التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء التاسع

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

راجعته
لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٣٩١هـ - ١٩٧١م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلـد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل القاف مع الدال المهملة

[ق ت د] *

(القَتَادُ ، كسَحَاب : شَجَرٌ صُلْبٌ له شَوْكَةٌ كالإِبَرِ) وجَنَاةٌ كجَنَاة السَّمُرِ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ وتِهامَةَ ، واحِدَتُه قَتَادَةٌ . وقال أَبو زِياد : مِنَ العِضَاه القَتَادُ ، وهوضَرْبانِ ، فأَمَّا القَتَادُ الضِّخامُ فإِنه يَخْرُجُ له خَشَبٌ عِظامٌ وشَوْكَةٌ حَجْناءُ قصيرةٌ ، وأَمّا القَتَادُ الآخَرُ فإِنه يَنْبُتُ صُعُدًا لا يَنْفَرِشُ منه شيْءٌ ، وهو قُضْبَانٌ مُجْتَمعةٌ ، كلُّ قَضِيبٍ منها مَلْآنُ مابَيْنَ أَعْلاَه وأَسْفَلِه شَوْكاً . وفى المَثَل «مِنْ دُونِ ذٰلكَ خَرْطُ القَتَادِ» ، وهو صِنْفان ، فالأَعظَمُ هو الشجَرُ الذى له شَوْكٌ ، والأَصغَرُ هو الذى له نَفَّاخَةٌ(١) كنَفَّاخَة العُشَر . (و) عن أَبي حَنيفة (إِبلٌ قَتَادِيَّةٌ : تأْكُلها) أَى الشَّوْكَة . والذى فى الأُمّهات اللُّغوِيّة : تأْكُله ، أَى القَتَادَ . (والتَّقْتِيدُ : أَنْ تَقْطَعَه) أَى القَتَادَ (فتُحْرِقَه) أَى شَوْكَه (فتَعْلِفَه الإِبلَ فتَسْمَنَ عليه ، وذٰلك عند الجَدْبِ قال :

* يارَبِّ سَلِّمْنِى مِنَ التَّقْتِيدِ(١) *

قال الأَزهرىّ : والقَتَادُ شَجَرٌ ذوشَوْكٍ لاتأْكله الإِبلُ إِلاَّ فى عام جَدْبٍ فَيجىءُ الرجُلُ ويُضْرِمُ فيه النَّارَ حتَّى يُحْرِق شَوْكَه ثم يُرْعِيه إِبلَه ، ويُسَمَّى ذٰلك التَّقْتِيدَ . وقد قُتِّدَ القَتَادُ إِذَا لُوِّحَ أَطرافُه بالنَّار . قال الشاعرُ يَصِفُ إِبلَه وسَقْيَه للناسِ أَلبانَها فى سَنَة المَحْل :

وتَرَى لَهَا زَمَنَ القَتَادِ عَلَى الشَّرَى
رَخَماً وَلاَ يَحْيَا لَهَا فُصُلُ(٢)

قوله : وترى لها رَخَماً على الشَّرَى ، يعنى الرَّغْوَةَ ، شَبَّهها فى بَياضِها بالرَّخَم ، وهو طيرٌ بِيضٌ . وقوله : لا يَحْيَا لها فُصُل ، لأَنَّه يُؤْثِر بأَلبانِها أَضيافَه ويَنْحَر فُصْلاَنَها ولا يَقْتَنِيها إِلى أَنْ يَحيا الناسُ .

(وقَتِدَت) الإِبلُ ، (كفَرِح) ، قَتَدًا

(١) فى اللسان ، هو الذى ثمرته نفّاخة »

(١) اللسان
(٢) اللسان

(فهى إبلٌ قَتِدَةٌ وقَتَادَى، كسَكَارى) وفَرِحَة (:اشْتكَتْ) بُطونَها (من أَكْلِه) أى القَتاد، كما يُقَال رَمِثَةٌ ورَمَاثَى. (ج أَقتادٌ وأَقْتُدٌ وقُتُودٌ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسخ التى بأَيدينا، بل راجَعْت الأُصولَ منها المقروءَةَ المُصحَّحَةَ فوجدْتُها هٰكذا، وهو صَرِيحٌ فى أَن هٰذه الجموعَ لِقَتادٍ بمعنى الشجرِ، وهٰذا لا قائلَ به، ولا يَعْضُدُه سَماعٌ ولا قِياسٌ، وراجعتُ فى الصحاح واللسانِ وغيرِهما من الأُمّهاتِ، فظهَرَ لى من المراجعةِ أَنّ فى عِبَارَة المُصَنِّف سَقطاً، وهو أَن يُقَال: والقَتَدُ مُحَرَّكةً ويُكسر خَشَبُ الرَّحْلِ، وقيل: جَمِيع أَداته. ج أَقْتَادٌ وأَقْتُدٌ وقُتُودٌ[1]. وحينئذ تستقيمُ العِبَارَةُ ويَرْتفع الإِشكالُ، وكان ذلك قبلَ مُراجَعَتى لحاشيةِ شيخنا المرحوم، ظَنًّا منى أَنَّ مِثْلَ هٰذه لا يتعرَّضُ لها، ثم رأَيْتُه ذَهبَ إلى ما ذَهبتُ إليه، وراجَعَ الأُصولَ والنُّسَخَ المَقْرُوءَةَ المُصحَّحة فلم يَجِد فيها إلاّ العِبارَةَ المذكورة بِعَيْنِها

فقال: والظاهر أَنَّه سَهْوٌ وسَبْقُ قَلَمٍ، كأَنَّه قَدَّم وأَخَّرَ فى عِبارة الجوهَرِىِّ وأَسقَطَ بعضَها، وهو مُفْرَدُ هٰذه الجموعِ فإنها جُموعٌ لِقَتَدٍ مُحَرَّكَةً، وهو خَشَبُ الرَّحْلِ، لا للقَتَادِ الذى هو الشَّجَرُ الشائكُ، ففى الصحاح: القَتَدُ، أَى مُحَرَّكةً: خَشَبُ الرَّحْلِ، وجَمْعُه أَقتادٌ وقُتُودٌ، ومثلُه فى كثيرٍ من أُمَّهات اللُّغَة، وهذا هو الصَّوابُ سَماعاً وقِياساً. قلت: وعِبارةُ اللّسان بعدَ قوله: اشتكت بُطُونَها ما نَصُّها: والقَتَدُ والقِتْدُ ـ الأَخِيرةُ عن كُرَاع: خَشَبُ الرَّحْلِ، وقيل: القَتَد: مِن أَدَواتِ الرَّحْلِ، وقيل: جَمِيعُ أَداتِه، والجَمْعُ أَقْتَادٌ وأَقْتُدٌ وقُتُودٌ، قال الطِّرِمّاحُ:

قُطِرَتْ وَأَدْرَجَها الوَجِيفُ وضَمَّها
شَدُّ النُّسُوعِ إلى شُجُورِ الأَقْتُد[1]

وقال النابغةُ:

وانْمِ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ[2]

(1) فى مطبوع التاج وقتودة والصواب من اللسان ومن متن القاموس الذى علق عليه الشارح

(1) ديوانه ١٤٦ واللسان

(2) ديوانه ٧٣ واللسان وصدره

* فَعَدِّ عَمَّا تَرَى إذْ لاَ ارْتِجَاعَ لَهُ *

وقال الراجز :

كَأَنَّنِى ضَمَّنْتُ هقْلاً عَوْهَقَا
أَقْتَادَ رَحْلِى أَوْكُدُرًّا مُحْنِقَا (١)

(وأبو قَتَادَة : الحارثُ بنُ رِبْعِيٍّ) السَّلَمِيُّ الأَنْصَارِىُّ (صَحَابِىٌّ) ، رضى اللهُ عنه ، وقال ابنُ الكلبيّ وابنُ إِسحاقَ : اسمُه النُّعْمَانُ . وقال بعضهم : شَهِدَ بَدْرًا ، ولم يذكره ابنُ إِسحاقَ ولا ابْنُ عُقْبَةَ فى البَدْرِيِّينَ ، توفِّىَ سنةَ أربعٍ وخمسين . (و) أَبو الخَطَّابِ (قَتَادَة بن دِعَامَةَ) بن قَتَادَةَ بن عزيزِ ابن عمرِو بن ربيعةَ بن الحارثِ بن سَدُوسٍ السَّدوسِيُّ الأَعمَى البَصْرِىُّ (تابِعِىٌّ) ، سمع أَنساً وسَعيدَ بن الْمسيّب وغيْرَ واحِد

قال إسماعيل بن عُلَيَّةَ : تُوُفِّىَ سنةَ ثمانَ عَشْرَةَ ومائة (و) أبو عُمَرَ(٢) ، ويقال : أَبو عَبْد اللهِ قَتَادَةُ (بنُ النُّعْمَان) بن زَيْدٍ الظَّفَرِىّ الأَنصارِىّ المَدَنِىّ ، أَخو أَبِى سَعِيد الخُدْرِىّ لأُمِّه ، شَهِدَ بَدْرًا ، سَمِع النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو سَعِيد الخُدْرِىّ ، قال يحيى بن بُكَيْر : ماتَ سنَةَ ثَلاثٍ وعشرِين ، وصلَّى عليه عُمَرُ ، ونزل فى قبره أَبو سعيد ومحمدُ بن مَسْلَمة ، والحَارث بن خَزَمَةَ ، رضى الله عنهم ، كذا فى أَسماءِ الرِّجال للمَقْدسىّ (و) قَتَادَة (بن مِلْحَانَ) القَيْسِىّ ، قَيْس بن ثَعْلَبَةَ ، مَسحَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم رأْسَه ووَجْهَه ، روى عنه ابنُ عبد الملكِ ، (صَحَابِيَّانِ) ، رضى اللهُ عنهما . وفى الصحابة من اسمُه قَتَادَةُ غير هٰؤلاءِ ، قَتَادة بن قَيْسٍ الصَّدفِىّ ، وقَتَادة بنُ القَائِف ، وقَتَادَة بن الأَعْوَرِ بنِ ساعِدَةَ ، وقَتَادَة بن عَيَّاشٍ(١) أَبو هِشام(٢) الجُرَشِىّ . وقتادة بن أَوْفَى(٣) ، وقتادةُ الأَنصارىّ أَخو عُرْفُطَةَ ، وقَتَادةُ اللَّيْثِىّ ، وقَتَادَة والدُ يَزِيدَ ، راجِعْ تَجْرِيد الذَّهَبِىّ ومُعْجَم ابن فَهْد ، واسْتَدْرَك شيخُنا قَتَادة بن مَسْلَمَة الحَنَفِىّ من شُعَرَاءِ الحَمَاسَةِ . قال :

(١) اللسان ومادة (عهق) .
(٢) في الاصابة « أبو عَمْرو » وفي الاستيعاب : أبو عَمْرو وقيل أبو عُمَر .

(١) فى الاصابة قتادة بن عباس بموحدة ثم مهملة أو مثناة تحتانية ثم معجمة
(٢) فى الاصابة أبو هاشم أما فى الاستيعاب فهو والد هشام بن قتادة الرهاوى روى عنه ابنه هشام .
(٣) فى الاصابة قتادة بن أبى أوفى . وفى الاستيعاب : قتادة بن أوفى ويقال قتادة بن أبى أوفى

ولهم قَتَادَاتٌ غيرُ مَعْرُوفين .

(وقُتَائِدَةُ ، بالضّمّ : ثَنِيَّةٌ) معروفة (أَو) اسمُ (عَقَبَةٍ) ، قال عبدُ مَنافِ ابنُ رِبْعٍ الهُذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِى قُتَائِدَةٍ
شَلاًّ كَمَا تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا [1]

أَى أَسْلَكوهم فى طَرِيقِ قُتائِدَةَ ، وقيل : قُتَائِدةُ مَوْضِعٌ بِعَيْنِه ، (أَو كُلُّ ثَنِيَّةٍ قُتَائِدَةٌ) .

(وتَقْتُدُ ، كَتَنْصُر : ة بالحجازِ ، أَو رَكِيَّةٌ) بِعَيْنِها ، أَو اسمُ ماءٍ ، حكاها الفارِسِيُّ بالقاف والكاف ، وكذٰلك رُوِى بيتُ الكِتَابِ بالوَجْهَيْنِ ، قال :

* تَذَكَّرَتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مَائِهَا * [2]

ونَصَبَ بَرْدَ لأَنه جعلَه بدَلاً من تَقْتُدَ ، قال الصاغانيّ : الرجز لأَبى وَجْزَةَ الفقعَسِىّ ، وقيل : لِجَبْرِ بن عبدِ الرحمٰن ، وقبله :

* جَابَتْ عَلَيْهِ الحِبْرَ من رِدَائِها *

وبعده :

* وَعَتَكَ البَوْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا * [1]

(وقُتُنْدَةُ ، بضمَّتين : د ، بالأَندلس) وَقْعَتُه مشهورة ، ويقال فيه بالكاف أَيضاً .

(و) قَتَادُ (كسَحَابٍ وغُرَابٍ : عَلَمُ بَنِى سُلَيْم) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصّواب ، عَلَمٌ فى دِيار بنى سُلَيْم ، وفى التكملة : عَلَمٌ لِبَنِى سُلَيم .

(وذَاتُ القَتَادِ : ع ، وَرَاءَ الفَلْجِ) من ناحية اليَمامةِ .

(والقُتُودُ ، بالضم : جَبَلٌ) .

(والقَتَادَةُ : فَرَسٌ لِبَكْرِ بنِ وَائِلٍ ، وهى أُمُّ زِيَمٍ) ، بِكَسْرِ الزَّاى وفتح التّحتيّة .

(والقَتَادِىُّ : فَرَسٌ كان للخَزْرَجِ ، ولَيْس مَنسوباً إِلى الأَوَّلِ) ، أَى القَتَادَة المذكورة ، قاله الصاغانىُّ .

[ق ت ر د] *

(قَتْرَدَ الرجُلُ : كَثُرَ لَبَنُه وأَقِطُه)

---

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٦٧٥ وتخريجه فيه

(2) اللسان والجمهرة ٢ /٢١ والتكملة وفى كتاب سيبويه ١ : ٦٧٥ .
وَذَكَرَتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مائِهَا

(1) ضبط التكملة « وعتكَ البَوْلِ » والمثبت ضبط الجمهرة ، هذا وفى الجمهرة «يقال : عتكَ البولُ على أفخاذ الإبل إذا أنصبغت به » وفى اللسان (عتك) ولم يذكر الشاهد قال « عتكَ البولُ على فخذ الناقة أى يبس . وفى كتاب سيبويه ١ /٧٥ « وعتَكُ البولِ » .

(وعَلَيْهِ قِتْرِدَةُ مَالٍ ، بالكسر ، أى مالٌ كَثِيرٌ) ، والقَتْرَدُ : ما تَرَكَ القَوْمُ فى دَارِهِم من الوَبَر والشَّعر والصُّوف . والقَتْرَدُ : الرَّدِىءُ مِن مَتَاعِ البَيْتِ .

(وهو قِتْرِدٌ) ، بالكسر ، (وقُتَارِدٌ) ، بالضم ، (ومُقْتَرِدٌ) ، بكسر الراءِ (: ذو غَنَمٍ كَثِيرٍ) وسِخَالٍ ، (هٰكذا ذكره الجوهرىّ) ، وهو الكلام الأَخير ، نقلاً عن أَبى عبيد ، (وغَيْرُه) كابنِ مَنظورٍ فى لِسان العرب ، فإِنه أَورده كما ترى (والكُلُّ تَصحِيفٌ ، والصَّوابُ) فيه (بالثَّاءِ المُثَلَّثة ، كما ذَكَرْنَاه بَعْدُ) قريباً (صَرَّح به أَبو عمرٍو) الشيبانىّ (وابنُ الأَعرابىِّ) فى نوادِرِه (وغَيْرُهما) كأَبى عُبَيْدٍ الهَروىّ فى الغَرِيبِ المُصَنّف نَقْلاً عن شيخِه أَبى أُسامة ، وعن أَبى مُوسى الحامِضِ وغيرِ واحدٍ ، ونقلَه السيوطىُّ فى المُـــزْهِرِ وتَصْحِيفات الصِّحاح .

[ق ث د] *

(القَثَدُ ، مُحَرَّكَةً : نَبْتٌ يُشْبه القِثَّاءَ ، أَو ضَرْبٌ منه) ، وقال ابنُ دُريد : وهو القِثَّاءُ المُدَوَّر ، (أَو) هو (الخِيَـــارُ ، واحدَتُه) القَثَدَة (بهاءٍ) ، وفى الحديث « أَنه صلى الله عليه وسلَّم كان يأْكُل القَثَـــدَ بالمُجَاجِ » .

(والقَثْـــدُ) ، بفَتْـــح فسُـــكون (: أَكْلُه) ، أَى القَثَـــدِ مُحَرَّكة ، نقله الصاغانىّ .

(والاقْتِثَادُ : القَطْعُ) ، قال حُصَيْبٌ الهُذَلِىُّ :

تُدْعَى خُثَيْمُ بنُ عَمْرٍو فِى طَوَائِفِهَا
فِى كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَثَدُ (١)

أَى يُقْطَع كَمَا يُقْطَع القَثَدُ ، كما فى اللسان . قلت : ويُرْوَى « يُفْتَنَدُ » ، وقد أَشْرْنا إِليه فى ف نَ د .

[ق ث ر د] *

(القَثْرَد) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال أَبو عمـــرو وغيره : هـــو (كبُرْقُـــعٍ وزِبْرِجٍ وجَـــعْفَرٍ وعُـــلَابِطٍ : قُمَاشُ البَيْتِ) ، واقتصـــر أَبو عمرٍو عـــلى الأُولى ، وفسَّره بما قال المصنّف، وقال

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٣٩ وتخريجه فيه وضبطت فى اللسان كلمة « رعيل » بالجر والصواب مافى الهذليين

ابنُ الأَعرابيّ: هو القِثْرِدُ، بالكسر، والقُثَارِدُ، بالضم. وقال: هو القربشوش [١]

(و) القثردُ (كَجَعْفَرٍ وعُلَبِطٍ وعُلاَبِطٍ:) هو (الرَّجُلُ الكَثيرُ الغَنَمِ والسِّخَالِ) جمعُ سَخْلٍ، بالكسر [٢]، وهو ولدُ الضأْنِ، وقد قَثْرَدَ الرَّجلُ، إذا كثُرَ لَبَنُه وأَقِطُه. (أو كَثيرُ قُمَاشِ البَيْتِ) والردىءِ من متاعه، (كالمُقَثْرِدِ، فيهما).

(و) القِثْرِد، (كزِبْرِجٍ: الغُثَاءُ اليابِسُ فى أَصْلِ الكَرْمِ) وفى قَعْرِ العَيْنِ، نقَله الصاغانىّ، (والكَثْرَةُ من النَّاسِ)، يقال: رأَيتُ قِثْرِدًا من الناس.

(و) القُثَارِدُ (كسُفَارِجٍ) بضم السين المُهملة، كذا هو مضبوط، وهو وَزْنٌ غريب، أَو أَنه بالفتح، وهو الصوابُ [٣]، كما فى التكملة (: ذَلاَذِلُ القَمِيصِ ونَحْوُها).

(و) القَثْرَدُ (كجعفرٍ: قِطَعُ الصُّوفِ) والشَّعَر والوَبَر (وما لا يُحْمَل من المَتَاعِ عِنْدَ الرَّحِيل) مما يَتْرُكه القَوْمُ فى دارهم. ثم إن هٰذه المادةَ مَكْتُوبةٌ بالحُمْرَةِ بناءً على أَنها من زِيادات المُصَنِّف على الجوهرىّ وأَنَّها هى الصوابُ، كما أَحالَ نقْلَه على أَبى عمرٍو وابنِ الأَعرابىّ، وأَن المُثَنَّاةَ تصحيفٌ، مع أَنَّ الجوهرىَّ نقَل بعضاً مما تَقدَّم فى المُثنَّاة عن أَبى عُبيدٍ، وعليه العُهْدَة.

[ق ح د] *

(القَحَدَةُ، محرَّكةً: أَصلُ السَّنامِ كالمَقْحَدَةِ)، وهٰذه عن الصاغانىّ (أَو) القَحَدَةُ (السَّنَامُ) نفسُه، (أَو) هى (ما بَيْنَ المَأْنَتَيْنِ منه)، أَى مِن شَحْمِ السَّنَام، كما صرَّح به غيرُ واحدٍ، (ج قِحَادٌ) مثل ثَمَرة وثِمَارٍ، (وأَقْحُدٌ) كأَفْلُسٍ. (وقَحَدَ) البعيرُ، (كَمَنَعَ)، وأَقْحَدَ كذلك (: صَارَ له قَحَدَةٌ) سَنَامٌ كالقُبَّة، قاله ابنُ سِيده، (أَو عَظُمَتْ قَحَدَتُه) بعد الصِّغَرِ، وقيل: إِقْحَادُ النَّاقة: أَن لا يَزَالَ لها قَحَدَةٌ وإِنْ هُزِلَتْ، وكلُّ ذٰلك قريبٌ بعضُه من بعضٍ.

---

(١) فى اللسان «القرنشوش» هذا ولم ترد فى مظانهما (قرش وقربش وقرنش) ولعلها محرفة عن القرمش كجعفر وزبرج الأخلاط من الناس

(٢) بالكسر هنا المراد بها السخال لا السخل

(٣) بهامش مطبوع القاموس أنه فى نسخة «والقَثَارِدُ كسَفَارِجٍ».

واسْتَقْحَدَتِ الناقةُ كأَقْحَدَتْ . أَورده الزَّمخشريُّ .

وفى الأَفعال لابن القَطّاع : وقَحَدَت النّاقةُ قُحُودًا وأَقْحَدَت وقَحِدَتْ ، أَى بالكسر ، لغة : عَظُمَ سَنَامُها .

(وناقَةٌ قَحْدَةٌ ، بالفتح) والسكون ، وفى الصحاح : بَكْرَةٌ قَحْدَةٌ ، وأَصله قَحِدَةٌ فسُكِّنَتْ تخفيفاً ، كفَخْذ وفَخِذ وعَشْرَة وعَشِرَةٍ ، وفى حديث أَبى سُفيانَ : فقُمْتُ إِلى بَكْرَةٍ قَحِدَةٍ أُريد أَن أُعَرْقِبَها .

(و) ناقــة (مِقْحَادٌ) ، بالــكسر (: كَبِيرَتُها) ، أَى القَحَدَة ، أَى ضَخْمَة السَّنام ، (ج مَقَاحِيدُ) ، وقَحَدَت الناقةُ ، وأَقْحَــدَتْ ، واستَقْحَــدَتْ : صــارَتْ مِقْحَادًا ، قال :

المُطْعِم القَــوْمِ الخِفَافِ الأَزْوَادْ
مِنْ كُلِّ كَوْمَاءَ شَطُوطٍ مِقْحَادْ(١)

قال الأَزهرىُّ فى تفسير هذا البيت : المقحاد : النَّاقَــةُ العَظِيمةُ السَّنامِ . والشَّطُوطُ : العَظِيمةُ جَنْبَتَىِ السَّنامِ .

(وواحِدٌ قاحِدٌ ، إِتْبَاعٌ) ، كذا فى المُحــكم . وفى التهذيب : وروى أَبو عمروٍ عن أَبى العَبَّاسِ هٰذا الحَرْفَ بالفاءِ فقال : واحدٌ فاحِدٌ ، قال : والصوابُ ما رواه شَمِرٌ عن ابنِ الأَعرابىّ ، يقال واحِدٌ قَاحِدٌ وصَاخِدٌ ، وهو الصُّنْبُورُ .

(وبنو قُحَادَةَ ، كثُمَامَةَ ، قَبِيلَةٌ) من العرب (منهم أُمُّ يَزِيدَ) بن (القُحَادِيَّة ، أَحَــدِ) ، بدل من يَزِيد (فُرْسَانِ بَنِى يَرْبُوعٍ) مِن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيم .

(وكَكَتَّانٍ :) الرجل (الفَرْدُ الذى لا أَخَ لَه ولا وَلَدَ) ، رواه شَمِرٌ عن ابنِ الأَعرابِىّ .

(والقَمَحْدُوَةُ) ، بِزِيادة المِيم ، وبه صَرَّحَ غيرُ واحدٍ : ما خَلْفَ الرأْسِ ، والجمع قَمَاحِدُ ، وقِيل : الكلمة (رُباعِيَّةٌ) والمِيم أَصلِيَّة ، وسيأْتى ذِكرُها فى **قمحد** إِن شاءَ اللهُ تعالى .

[ق د د] *

(القَدُّ : القَطْعُ) مطلقاً ، ومنه قَــدَّ الطريقَ يَقُدُّه قَدًّا : قَطَعَه ، وهو مجازٌ ، وقيل : القَدُّ : هو القَطْعُ (المُسْتَأْصِل ، أَو) هو القَطْع (المُسْتَطِيل) ، وهــو

(١) اللســان

قولُ ابنِ دُريد ، (أَو) هو (الشَّقُّ طُولاً) وفى بعض كُتب الغَريب : القَدُّ : القَطْعُ طُولاً كالشَّقِّ . وفى حديث أَبى بكر رضى اللهُ عنه يوم السَّقيفة : « الأَمْرُ بَيْنَنا وبينكم كقَدِّ الأُبْلُمَة » أَى كشَقِّ الخُوصةِ نِصْفَيْنِ ، وهو على المَثَلِ . وفى الأَساس : قَدَّ القَلَمَ ، وقَطَّه ، القَدُّ : الشَّقُّ طُولاً ، وقَطَّه : قَطَعَهُ عَرْضاً . وتقول : إذا جَادَ قَدُّك وقَطُّكَ فقد استوَى خَطُّكَ ، (كالاقْتِدَاد والتَّقْديدِ فى الكُلّ) ، وضَرَبه بالسَّيْفِ فقَدَّه بنصفينِ . وفى الحديث « أَنّ عَلِيًّا رضِى اللهُ عنه كان إذا اعتلَى قَدَّ ، وإذا اعْتَرَضَ قطَّ » . وفى رواية : « كان إذا تَطَاوَلَ قَدَّ ، وإذا تَقَاصَرَ قطَّ » أَى قَطَعَ طُولاً وقَطَعَ عَرْضاً . واقْتَدَّه وقَدَّدَه . كذٰلك (وقد انْقَدَّ ، وتَقَدَّدَ) .

(و) القَدُّ (: جِلْدُ السَّخْلة) ، وقيل : السَّخْلَةُ الماعِزَةُ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو المَسْكُ الصغيرُ ، فلم يُعَيِّن السَّخْلَة . وفى الحديث « أَنّ امرأَةً أَرسَلَتْ إلى رَسُولِ اللهصلى اللهُ عليه وسلَّمَ بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وقَدٌّ » أَرادَ سِقاءً صَغيراً مُتَّخَذًا من جِلْد السَّخْلة فيه لَبَنٌ ، وهو بفتْحِ القاف . وفُلانٌ ما يَعْرِفُ القَدَّ من القَدِّ ، أَى السَّيْرَ مِن مَسْكِ السَّخْلَة ، (ومنه) المثل « (ما يَجْعَلُ قَدَّكَ إلى أَديمِكِ) » أَى ما يَجْعَلُ الشىءَ الصغيرَ إلى الكبيرِ ، ومعنى هٰذا المثل (أَىْ أَىُّ شَىْءٍ يُضِيف صَغيرَكَ إلى كَبيرِك) ، أَىْ أَىّ شىء يَحْملك أَن تجعل أَمْرَك الصغيرَ عَظيماً ، (يُضْرَب للمُتَعَدِّى طَوْرَهُ ، ولمَن يَقيس الحَقيرَ بالخَطيرِ) . أَى ما يَجْعَلُ مَسْكَ السَّخْلَة إلى الأَدِيم ، وهو الجِلْدُ الكامِلُ ، وقال ثعلب : القَدُّ هُنا : الجِلْدُ الصغير .

(و) القَدُّ [1] (: السَّوْطُ ، ومنه الحديثُ « لَقَابُ قَوْسِ أَحدِكم ومَوْضِع قَدِّه فى الجَنَّة خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ») وفى أُخرَى « لَقِيدُ قَوْسِ أَحدِكم » أَى قَدْرُ سَوْطِ أَحَدِكم وقَدْر المَوْضِع الذى يَسَعُ سَوْطَه من الجَنّة خيرٌ من الدُّنيا وما فيها .

(و) القَدُّ (: القَدْرُ) أَى قَدْرُ الشىءِ

(١) جاء فى اللسان بالكسر وانظر نص المؤلف فإنه سياق أيضاً بالكسر

(و) القَدُّ (: قَامَةُ الرَّجُلِ . و) القَـدُّ (: تَقْطِيعُه) أَى الرَّجُل والأَوْلَى إرجاعه إلى الشيءِ ، (و) القَدُّ (: اعْتِدالُه) ، أَى الرَّجُلِ ، ولو قال : وقَدْرُ الشيءِ وتَقْطِيعُه وقَامَةُ الرَّجُلِ واعتدالُه ، كان أَحْسَنَ فى السَّبْكِ . وفى حديث جابرٍ « أُتِى بالعَبَّاسِ يومَ بَدْرٍ أَسيرًا ولم يَكُنْ عليه ثَوْبٌ ، فنظَر لـه النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قميصاً ، فوَجَدُوا قَميصَ عبدِ الله [بن أُبَىٍّ] [1] يقَدَّد عليه ، فكساه إِيّاه » أَى كان الثوبُ عَلى قَدْرِه وطُولِه . وغُلامٌ حَسَنُ القَدِّ ، أَى الاعتدالِ والجِسْمِ . وشىءٌ حَسَنُ القَدِّ ، أَى حَسَنُ التقطِيع ، يقال : قُدَّ فُلانٌ قَدَّ السَّيْفِ ، أَى جُعِل حَسَنَ التقْطِيع ، وفى الأَســاس : ومن المَجَازِ : جارِيَةٌ حَسَنَةُ القَدِّ ، أَى القامَةِ والتقطِيعِ ،وهى مَقْدُودةٌ ،(ج أَقُدٌّ)كأَشُدٍّ ، وهو الجَمْعُ القَلِيلُ فى القَدِّ بمعنى جِلْدِ السَّخْلَة والقامة ، (و) فى الكثير (قِدَادٌ) بالكسر ، (وأَقِــدَّةٌ) نادر ، (وقُدُودٌ) ، بالضم ، فى القَدِّ بمعنى القامَةِ والقَدْرِ .

(و) القَدُّ (: خَرْقُ الفَلاَةِ) ، يقال : قَدَّ المسافِرُ المفازَة ، وقَدَّ الفَلاَةَ قَدًّا : خرَقَهُما وقَطَعَهما ، وهو مَجاز .

(و) القَدُّ (: قَطْعُ الكَلامِ) ، يقال : قَـدَّ الكلامَ قَـدًّا : قطَعَه وشَقَّه . وفى حديث سَمُرَةَ : « نَهَى أَن يُقَدَّ السَّيْرُ بين أَصْبعينِ » أَى يُقطَع ويُشَقّ لئلاَّ يَعْقِرَ الحَدِيدُ يَدَهُ ، وهو شَبِيهٌ بِنَهْيِه أَن يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً .

(و) القُدُّ ، (بالضم : سَمَكٌ بَحْرِىٌّ) ، وفى التكملة : أَن أَكْلَه يَزِيد فى الجِمَاعِ فيما يقال .

(و) القِدُّ ، (بالكسر : إناءٌ من جِلْد) يقولون : مالَه قِدٌّ [1] ولا قِحْفٌ ، القِدُّ : إناءٌ من جِلد ، والقِحْفُ إناءٌ من خشب ، وفى حديث عُمَر رضى الله عنه « كانوا يـأْكلون القِــدَّ » يريد جِلْدَ السَّخْلَة فى الجَدْب . (و) القِـدُّ (: السَّوْطُ) ، وكلاهما لُغَــة فى الفتح ، (و) القِـدُّ (: السَّيْرُ) الذى (يُقَدُّ من جِلْدٍ غيرِ مَدْبُوغٍ) غير فَطِيــرٍ فيُخْصَف بــه النِّعالُ ، وتُشَدُّ به الأَقْتابُ والمَحَامِلُ .

---

(1) زيادة من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(1) جاء فى اللسان بالفتح وكلام المصنف يدل على أنه بالفتح وبالكسر

(والقِدَّةُ واحدُه) أَخصُّ منه ، وقال يَزيد بن الصَّعِقِ :

فَرَغْتُمْ لِتَمْرِينِ السِّيَاطِ وكُنْتُمُ
يُصَبُّ عَلَيْكُمْ بِالقَنَا كُلَّ مَرْبَعِ (١)

فأَجابه بعْض بنى أَسَد :

أَعِبْتُم عَلَيْنَا أَنْ نُمَرِّنَ قِدَّنَا
ومَنْ لَمْ يُمَرِّنْ قِدَّهُ يَتَقَطَّعِ

والجمع أَقُدٌّ .

(و) القِدَّةُ : الفِرْقَة و (الطَّرِيقَة) من الناس .

(و) القِدَّة (: ماءٌ لِكلابٍ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وهو غلطٌ ، والصَّواب اسمُ ماءِ الكُلاَبِ ، والكُلاَب بالضمّ ، تَقدَّم فى الموحَّدة ، وأَنه اسمُ ماءٍ لهم ، ونصُّ التكملة : ماءٌ يُسمَّى الكُلاَب ، (ويُخَفَّفُ) فى الأَخير ، عن الصاغانىّ .

(و) القِدَّةُ (: الفِرْقَةُ مِن الناسِ) إِذا كان (هَوَى كُلِّ واحد عَلَى حِدَة ، ومنه) قوله عزّ وجلّ ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ (٢) قال الفرَّاءُ : يقول حكاية عن الجِنّ (أَى) كنا (فِرَقاً مُخْتَلِفَةً أَهْوَاؤُهَا) ، وقال الزَّجّاج : قِدَدًا : مُتفرِّقينَ مُسلمينَ وغيرَ مُسلمينَ ، قال : وقولُه ﴿وأَنَّا مِنَّا المُسْلِمُونَ ومِنَّا القَاسِطُونَ﴾ (١) هٰذا تفسير قولهم ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ وقال غيرُه : قِدَدًا جمع قِدَّة . وصار القَوْمُ قِدَدًا : تَفَرَّقَتْ حالاَتُهم وأَهواؤُهم (وقد تَقَدَّدُوا) تَفرَّقُوا (٢) قِدَدًا وتَقطَّعُوا .

(والمِقَدُّ ، كمِدَقٍّ) ، هٰكذا بالكسر مضبوطٌ فى سائر النُّسخ التى بأَيدينا ، وضَبَطه هٰكذا بعضُ المُحَشِّين ، ومثلُه فى التكملة بخطّ الصاغانىّ ، وشَذَّ شيخُنا فقال : الصَّوابُ أَنه بالضمّ ، لأَن ذاك هو المشهور المعروف فيه ، لأَنه مُسْتَثْنًى من المكسور كمحل (٣) وما معه ، فضَبْطُ بعض أَربابِ الحَواشِى له بالكَسْرِ لأَنَّه آلَةٌ وَهَمٌ ظاهِرٌ ، انتهى ، والذى فى اللسان والمِقَدَّةُ (٤) (حَدِيدَةٌ يُقَدُّ بها) الجِلد .

(١) هو وتاليه فى اللسان
(٢) سورة الجن الآية ١١

(١) سورة الجن الآية ١٤
(٢) فى الطبعة السابقة دخلت تفرقوا فى المتن . وليست هذه الكلمة فى القاموس .
(٣) لعلها « المنخل » .
(٤) هذا فى اللسان أما الفيروزبادى فعطف على ما ليس فيه تاء .

(و) المَقَـدُّ (كمَرَدٍّ)، أَى بالفتح (: الطَّرِيقُ)، لكَوْنه مَوضعَ القَدِّ، أَى القَطْع، وقَدَّته الطَرِيقُ: قَطعَتْه، وقَدَّ المفازَةَ: قَطَعَها، ومَفازَةٌ مُستقيمَةُ المَقَدِّ أَى الطريق [1]، وهو مَجازٌ كما فى الأَساس.

(و) المَقَدُّ بالفتح: القاعُ وهو (المَكَانُ المُسْتَوِى، و) المَقَدُّ (: ة بالأُرْدُنِّ يُنْسَب إليها الخَمْرُ) وقيل: هى فى طَرَف حَوْرَانَ قُرْبَ أَذْرِعَاتٍ، كما فى المَراصِد والمُعْجَم، قال عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِبَ:

وَهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبّاً
وهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ المَقَدِّى [2]

(وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ فى تَخْفِيفِ دَالِهَا، وذَكَرها فى مَقَد) ونصّه هناك: المَقَدِىّ مُخفّفة الدال: شرابٌ مَنسوبٌ إلى قَرْيَةٍ بالشام يُتَّخَذُ مِن العَسَلِ، قال الشاعِرُ:

عَلِّلِ القَومَ قَلِيلاً
يَا ابْنَ بِنْتِ الفَارِسِيَّهْ
إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْ
مَ شَرَاباً مَقَدِيَّهْ [1]

انتهى، قال الصاغانىّ: وقد غلِط فى قوله: قَرْيَةٌ بالشام. والقريَة بتشديد الدالِ.

(والشَّرَابُ المَقَدِىُّ بالتخفيف غير المَقَدِّىِّ) بالتشديد، يُتَّخَذُ من العَسَلِ، وهو غير مُسْكِرٍ، قال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات:

مَقَدِيّاً أَحَلَّه اللهُ للنَّا
سِ شَرَاباً وما تَحِلُّ الشَّمُولُ [2]

وقال شَمِرٌ: وسمعْتُ رَجاءَ بن سَلمة يقول: المَقَدِّى طِلاءٌ مُنَصَّفٌ يُشَبَّه بما قُدَّ بِنِصْفَيْنِ. انتهى نصّ الصاغانىِّ [3] وفى النهاية والغَرِيبَين: المَقَدِّى طِلاءٌ مُنَصَّفٌ طُبِخَ حتى ذَهَب نِصْفُه، تشبيهاً بشىءٍ قُدَّ بِنِصْفَيْنِ، وقد تُخَفَّفُ دالُه، وهكذا رواه الأَزهرىُّ عن أَبى عمروٍ أَيضاً.

(و) القُدَادُ، (كغُرَابٍ: وَجَعٌ فى البَطْنِ، وقدْ قُدَّ)، وفى الأَفعال لابن

(١) الذى في الأساس المطبوع « وقَدَّ المفازَةَ قَطَعَها. وهو مستقيم القَدِّ أى الطريق ».
(٢) اللسان فى مادة (مقد) والتكملة (قدد)

(١) اللسان والصحاح فى مادة (مقد) والتكملة (قدد)
(٢) ديوانه ١٤٤ واللسان مادة (مقد) والتكملة (قدد)
(٣) جاء النص فى اللسان (قدد) وفى (مقد) وفيها « .. مشبه بما قد بنصفين ».

القطَّاع : وأقدَّ علَيْه الطَّعَامُ من القُدَاد وقَدَّ أيضاً ، وهو داءٌ يصيب الإنسانَ فى جَوْفه ، وفى حديث ابنِ الزُّبير قال لمعاوية فى جواب « رُبَّ آكِلٍ عَبِيطٍ سَيُقَدُّ عَلَيْه وشارِبِ صَفْوٍ سَيَغَصُّ به » هو من القُدَاد . ويدعُو الرجُلُ على صاحبه فيقول : حَبَناً قُدَادًا . وفى الحديث : « فَجَعَلَه اللهُ حَبَناً وقُدَادًا » . والحَبَنُ : الاستسقاءُ .

(و) قُدَادُ (بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ مُعَاوِيةَ) بنِ زَيد بن الغَوْث بن أَنْمَار : بَطْنٌ (مِن بَجِيلَةَ) قالَه ابنُ حبيب .

(و) قَدَادٌ ، (كسَحَاب : القُنْفُذُ واليَرْبُوعُ) . وفى التكملة : القَدَادُ : من أَسماءِ القَنَافِذِ واليَرابيعِ .

(و) قُدْقُدٌ (كَفُلْفُلٍ : جَبَلٌ به مَعْدِنُ البِرَامِ) ، بالكسر ، جمع بُرْمَةٍ ، وهى القِدْرُ من الحِجَارة .

(و) القُدَيْد ([كزُبَيْر] (١) مُسَيْحٌ صغيرٌ) تصغيرُ مِسْح ، بالكسر ، يَلْبَسه أَطرافُ الناسِ . (و) القُدَيْد : اسمُ (رَجُل . و) القُدَيْداسم (وَادٍ) بعَيْنِه ، وفى الصّحاح : وقُدَيْدٌ : ماءٌ بالحجازِ ، وهو مصغَّر ، وقد ورَدَ ذِكرُه فى الحديث . (و) قال ابن الأَثير : هو (ع) بين مكَّةَ والمدينة ، وقال ابنُ سِيدَه : وقُدَيْدٌ : مَوْضِعٌ ، وبعضهم لا يَصرِفه ، يجعله اسماً للبُقْعَة ، ومنه قولُ عيسى بن جَهْمَةَ الليثىِّ وذَكرَ قَيْسَ بن ذَرِيح فقال : كان رجُلاً مِنَّا ، وكان ظريفاً شاعرًا وكان يكون بمكَّةَ وذَوِيها من قُدَيْدَ وسَرِفَ وحَوْلَ مَكَّةَ فى بوادِيها كُلِّهَا .

(و) قُدَيْد : (فَرَسُ قَيْس) بن عبد الله ، وفى اللسان عَبْس بن جِدَّان (الغَاضِرِىّ) ، إلى غاضِرةَ بَطْنٍ من قَيْسٍ ، وقيل : الوائلىّ .

(وقُدْقُدَاءُ ، بالضمّ) ممدودٌ ، عن الفارسىّ ، (و) قد (يُفْتَح : ع) من البلاد اليَمَانية ، قال :

* عَلَى مَنْهَلٍ مِنْقُدْقُدَاءَ ومَوْرِدِ * (١)

(والقَدِيدُ : اللَّحْمُ المُشَرَّرُ) الذى قُطِعَ وشُرِّرَ ، (المُقَدَّد) ، أَى المَمْلُوح ، المُجَفَّفُ فى الشمس ، (أَو) هو (ما قُطِعَ

---

(١) زيادة من القاموس .

(١) اللسان .

منه طِوَالاً) . وفى حديث عُرْوَةَ « كان يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الظِّبَاءِ ، وهو مُحْرِمٌ . فَعِيل بمعنى مفعول . (و) القَدِيد (: الثَّوْبُ الخَلَقُ) . والتَّقْدِيد : فِعْلُ القديد .

(و) رُوِىَ عن الأَوْزَاعِيِّ فى الحديث أنه قال « لا يُقْسَم مِنَ الغَنِيمَةِ للعَبْدِ ولا للأَجِيــرِ ولا للقَــدِيــدِيِّيــنَ» (القَدِيدِيُّونَ) ، بالفتح (ولايُضَمُّ :) هم (تُبَّاعُ العَسْكَرِ من الصُّنَّاعِ ، كالشَّعَّابِ والحَدَّاد (والبَيْطَارِ) ، معروفٌ فى كلام أَهلِ الشام ، قال ابنُ الأَثير : هٰــكذا يُرْوَى بالقاف وكسر الدال ، وقيل بضمّ القافِ وفَتْحِ الدَّالِ ، كأَنَّهم لخِسَّتِهــم يَكتَسُون (١) القَدِيدَ (٢) ، وهو مِسْحٌ صَغيرٌ ، وقيل : هو من التقَدُّدِ والتفَرُّقِ ، لأَنهــم يَتفرَّقُون فى البــلادِ للحاجَةِ وتَمَزُّقِ ثِيَابِهِم ، وتَصْغِيرُهم تَحْقِيرٌ لشأْنهم ، ويُشْتَم الرجلُ فيقال ياقَدِيدِىُّ ، ويا قُدَيْدِىّ ، قال الصاغانى : وهو مُبتَذَلٌ فى كلام الفُرْس أَيضاً .

(و) أَبو الأَسود ، وقيل : أَبوعَمْرو ، وقيل أَبو سَعِيد (مِقْدَادُ بنُ عَمْرٍو ، ابنُ الأَسْوَد) الكِــنْدِىّ ، وعَمْرٌو هــو أَبوه الأَصلىُّ الحقيقىُّ الذى وَلَدَه ، وأَمــا الأُسودُ فكان حالَفَه وَتَبَنَّاه لمَّا وَفَــدَ مَكَّةَ ، فنُسِب إِليه نِسْبَةَ وَلاءٍ وَتَربِيَةٍ ، لا نِسْبَةَ وِلادَةٍ ، وهو المِقْدادُ بن عَمْرِو ابن ثَعْلَبَةَ بن مالِكِ بن ربيعة بنِ عامرِ ابن مَطْرُودٍ البَهْرَانِىّ وقيل : الحَضْرَمِىّ ، قال ابن الكَلْبِىّ ؛ كان عَمرو بن ثَعْلَبة : أَصابَ دماً فى قَوْمه فلَحِق بحَضرَموتَ ، فحالَفَ كِنْدَةَ ، فكان يقال له الكِنْدِىّ ، وتزوَّجَ هنــاكَ امرأَةً ، فَوَلَدَتْ لــه المِقْدَادَ ، فلما كَبِرَ المقدادُ وَقَعَ بينه وبين أَبى شِمْرِ بن حُجْرٍ الكِنــدِىّ مُنَافَرَةٌ ، فضَرَبَ رِجْلَه بالسَّيف وهَرَب إِلى مَكَّةَ ، فحالَفَ الأَسودَ بن عبــدِ يَغوثَ الزُّهْرِىَّ ، وكتبَ إِلى أَبيــه فقدِمَ عليه ، فتَبَنَّى الأَسْوَدُ المِقْدَادَ ، وصارَ يقالُ له : المِقدادُ ابنُ الأَسودِ ، وغلَبَ عليه ، واشتهرَ به ، فلما نَزَلَتْ

(١) فى مطبوع التاج « يكتسبون » والمثبت من اللسان وفى النهاية « يلبسون » .

(٢) تقدم أن « القَدِيد مُسَيح صغير » وجاء ذلك فى اللسان وجاء هنا فى اللسان أيضا « القَدِيد مِسْحٌ صغير » .

﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾ [1] قيل له : المقداد ابن عمرو ، (صَحَابِىٌّ) تَزَوَّجَ ضُبَاعَةَ بنتَ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ المُطَّلِب ابنةَ عمِّ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وهَاجَرَ الهِجْرتين ، وشَهِدَ بَدْرًا والمَشَاهِدَ بعدَهَا . (والأَسْوَدُ) بن عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِىُّ (رَبَّاهُ أَو تَبَنَّاه فنُسِبَ إِليه) كما أَشرنا إليه آنفاً ، (و) قد (يَلْحَن فيه قُرَّاءُ الحَدِيث ظَنًّا) منهم (أَنَّه) أَى الأَسودَ (جَدُّه) ، أَى إذا ذُكِرَ فى عَمود نَسبه بعدَ أَبيه عَمرو ، كما ذَكَرَه المصنِّفُ ، كأَنَّهم يَجْعَلُون ابنَ الأَسود نعْتاً لعمرو ، وهو غَلَطٌ ، كما قال ، إنما ابنُ الأَسوَد نعتٌ للمقدادِ ، بُنُوَّةُ تَرْبِيَة وحِلْفٍ لا بُنَوَّةُ وِلادةٍ ، كما هو مشهور.

(والقَيْدُودُ : الناقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ . ج قَيَادِيدُ) ، يقال : اشتقاقُه من القَوْد مثل الكَيْنُونة من الكَوْن ، كأَنَّهَا فى مِيزَانِ فَيْعُول ، وهى فى اللَّفظ فَعْلُولٌ ، وإِحدَى الدالَيْنِ من القَيْدُودِ زائدةٌ ، وقال بعضُ أَهلِ التصريف : إنما أَرادَ تَثْقِيل فَيْعُولٍ ، بمنزلَةِ حَيْدٍ وحَيْدُودٍ ، وقال آخرون : بل تُرِك على لَفْظِ كُونُونَة [1] فلما قَبُحَ دخُولُ الواوينِ والضَّمَّات حَوَّلوا الواوَ الأُولَى يـاءً لِيُشَبِّهُوها بِفَيْعُولٍ ، ولأَنه ليس فى كلام العربِ بناءٌ على فُوعُولٍ حَتَّى أَنهم قالوا فى إِعراب نَوْرُوز نَيْرُوز فِرارًا من الواوِ ، كذا فى اللسان .

(وتَقَدَّدَ) الشيْءُ (: يَبِسَ) .

وتَقَدَّدَ (القَوْمُ : تَفَرَّقُوا) قِدَدًا .

(و) تَقَدَّدَ (الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ) وبَلِىَ

(و) تَقَدَّدَت (النَّاقَةُ : هُزِلَتْ بعْضَ الهُزَالِ ، أَو) تَقَدَّدَتْ (: كانَتْ مَهزُولَةً) فسَمِنَتْ ، وعن ابن شُمَيل : ناقَةٌ مُتَقَدِّدَة : إذا كانَتْ بين السِّمَنِ والهُزَالِ ، وهى التى كانت سَمِينَةً فَخَفَّتْ ، أَو كانت مَهزولةً (فابتَدَأَتْ فى السِّمَنِ) .

(و) من المَجاز : (اقْتَدَّ الأُمورَ :) اشتقَّها و(دَبَّرَها) ، وفى بعض الأُمَّهاتِ : تَدَبَّرَهَا (ومَيَّزَها) .

(و)من المَجاز:(اسْتَقَدَّ)له(:اسْتَمَرَّ).

(1) سورة الأحزاب الآية ٥ .

(1) فى مطبوع التاج «كينونة» والمثبت من اللسان وعنه أخذ .

(و) اسْتَقَدَّ الأَمْرُ (: اسْتَوَى) .

(و) اسْتَقَدَّتِ (الإِبلُ : استقامَتْ على وَجْه واحدٍ) واستَمَرَّتْ على حالِها.

(وقَدْ ، مُخَفَّفة) كلمةٌ معناها التَّوقُّع ، (حَرْفيّة واسْمِيَّة ، وهى) أى الاسميّة (على وَجْهَيْنِ) :

الأَوّلُ (اسمُ فِعْلٍ مُرَادِفَةٌ لِيَكْفِى) قال شيخنا : فهى بمنزلة الفِعْل الذى[1] تَنوب عنه ، فتلْزَمُها نُون الوِقَايَة نحو قولك : (قَدْكَ[2] دِرْهَمٌ ، وقَدْ زَيْدًا دِرْهَمٌ ، أَى يَكْفِى) ، فالاسمُ بعدَها يلْزَم نَصْبُه مفعولاً ، كما فى يَكفِى.

(و) الثانى (اسْمٌ مُرَادِفٌ لِحَسْبُ ، وتُسْتَعْمَلُ مَبْنِيَّةً غَالِباً) ، أَى عند البصريّين ، على السُّكون ، لشَبهها بقَد الحَرفيّة فى لفظها ، وبكثير من الحروف الموضوعة على حَرفينِ كعَنْ وبَلْ ونحوهما مثل (قَدْ زَيْدٍ دِرْهَمٌ ، بالسكون) أى بسكون الدّال على أَصله مَحْكيًّا (و) تُستعمل (مُعْرَبَةً) أى عند الكوفيّين نحو (قَدُ زَيْدٍ) دِرْهَمٌ ،(بالرفع) أى برفع الدال .

(و) أَمّا قَدْ (الحَرْفِيَّةُ) فإنها (مُخْتَصَّة بالفِعْل) ، أَعمّ من أَن يكون ماضياً أَوْ مضارعاً ، (المُتَصَرِّف) ، فلا تَدخل على فِعْلٍ جامدٍ ، وأَما قولُ الشاعر :

لَوْلاَ الحَيَاءُ وأَنَّ رَأْسِيَ قَدْ عَسَى
فِيهِ المَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القَاسِمِ[1]

فعَسَى فيه ليست الجامدَة ، بل هى فِعْلٌ متصرِّفٌ معناه اشتَدَّ وظهرَ وانتَشَر ، كما سيأْتى ، (الخَبَرِىّ) ، خرجَ بذلك الأَمرُ ، فإِنه إِنشاءٌ ، فلا تَدخل عليه ، (المُثْبَتِ) ، اشترطه الجماهيرُ ، (المُجَرَّدِ مِن جَازِمٍ وناصِبٍ ، وحَرْفِ تَنْفِيس) قال شيخُنا : هٰذه كلُّها شُرُوطٌ فى دُخولها على المضارِع ، لأَن غالبَ النواصبِ والجوازم تَقتضى الاستقبالَ المَحْضَ ، وكذٰلك حَرْفَا التنفيسِ [و] قد موضوعة للحال كما بُيِّن فى المُطَوَّلات .

(ولها سِتَّةُ مَعَانٍ) :

الأَوّل (التَّوَقُّعُ) ، أَى كون الفِعْلِ مُنْتَظَرًا مُتَوَقَّعاً ، فتَدخل على الماضى

(١) فى مطبوع التاج « التى »
(٢) فى إحدى نسخ القاموس « قدنى » .

(١) البيت لعدى بن الرقاع كما فى شرح شواهد المغنى ١٦٨

والمضارع . نحو (قد يَقْدَمُ الغائبُ) ، فتدُلّ على أَن قُدومَ الغائب منتظَرٌ ، وقد أَجْحَفَ المُصنِّف فلم يأْتِ بمثالِ الماضى ، بناءً على زَعْمه أَنَّهَا لا تكون للتوقُّعِ مع الماضى ، لأَن التوقُّعَ هو انتظارُ الوُقُوعِ ، والماضى قد وَقَعَ ، وقد ذَهَبَ إلى هٰذا القولِ جماعَةٌ من النُّحاةِ ، وقال الذين أَثبتوه : معنَى التوقُّعِ مع الماضى أَنها تَدُلُّ على أَنه كان مُنْتَظَرًا ، تقول : قد رَكِبَ الأَميرُ .لِقومٍ كانوا يَنتظرون هٰذا الخبر ويَتوقَّعُون ثُبوتَ الفِعْل ، كما قاله ابنُ هِشام .

(و) الثانى (تَقْرِيبُ الماضِى مِن الحَالِ) ، وهو مُقْتَضَى كلامِ الشيخِ ابنِ مالك أَنها مع الماضى تُفيد التقريبَ ، كما جزمَ به ابنُ عُصفورٍ ، وأَن من شَرْطِ دُخولِها كَوْنَ الفِعْل مُتوقَّعاً ، نحو (قد قام زَيْدٌ) ، وقال أَبو حيّان فى شرْح التَّسهيل :لا يَتحقَّق التَّوقُّع فى قَدْ ، مع دخوله على الماضى ، لأَنه لا يُتَوَقَّع إلا المُنتَظَرُ ، وهٰذا قد وَقعَ ، وأَنكرَه ابنُ هِشامٍ فى المُغْنِى فقال : والذى يَظهر لى قولٌ ثالثٌ ، وهو أَنها لا تُفيد التَّوقُّعَ أَصْلاً ، فراجِعْه ، قال شيخنا : والذى تَلقَّيْناه من أَفواهِ الشيوخِ بالأَندلس أَنها حَرْفُ تَحقيقٍ إذا دخلَتْ على الماضِى ، وحرْفُ تَوقُّعٍ إذا دخلَتْ على المستقبَل ، وأَقرَّه صاحب هَمْعِ الهوامِع ، وعليه مُعْتَمَدُ الشيوخ

(و) الثالث (التَّحْقِيقُ) ، وذٰلك إذا دخلَتْ على الماضى ، كما ذُكر قريباً ، نحو قوله تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [1] وزاد ابنُ هِشَام فى المغنى : وعلى المضارع ، كقوله تعالى ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ [2]

(و) الرابع (النَّفْىُ) ، فِى اللسان نقلاً عن ابنِ سيدَه : وتكون قَدْ بمنزلةِ ما ، فيُنْفَى بها ، سُمِعَ بعض الفصحاءِ يقول (قد كُنْتَ فِى خَيْرٍ فَتَعْرِفَه ، بنصب تَعْرِف) ، قال فى المغنى : وهٰذا غريبٌ ، وإليه أَشار فى التسهيل بقوله : ورُبَّمَا نُفِىَ بقد فنُصِب الجوابُ بعدها .

(و) الخامس (التَّقْلِيل) ، ذكره الجماهيرُ ، وأَنكره جماعةٌ ، قال فى

(١) سورة الشمس الآية ٩ .
(٢) سورة النور الآية ٦٤ .

المغنى : هو ضَرْبَانِ : تَقليلُ وُقُوعِ الفعلِ ، نحو (قَدْ يَصْدُق الـكَذُوبُ) وقد يَجُودُ البَخِيلُ ، وتَقْلِيلُ مُتَعَلَّقه نحو ﴿ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْه ﴾ أَى ما هم عليه هو أَقلُّ معلوماته ، قـال شيخنا(١) : وزعمَ بعضُهم أَنها فى هذه الأَمثلة ونحوِها للتحقيق ، وأَن التقليلَ فى المِثَالينِ الأَوَّلينِ لم يُسْتَفَدْ مِن قَدْ ، بل من قولِكَ : البخيل يجود ، والكذوب يصدق ، فإِنه إِن لم يُحْمَل على أَنّ صُدُورَ ذٰلك منهما قليلٌ كان فاسدًا ، إِذ آخِرُ الكلامِ يُناقِض أَوَّلَه .

(و) السادس (التَّكْثِيرُ) ، فى اللسان : وتكون قَدْ مع الأَفعال الآتِيَة بمَنْزِلَة رُبَّما ، قال الهذلىُّ :

(قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُـه)
كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَـادِ(٢)

قال ابن بَرِّىّ : البيتُ لعَبِيـد بن الأَبرص ، انتهى ، وقاله الزَّمخشرىُّ فى قوله تعالى ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّماءِ﴾(١) قال : أَى رُبَّمَـا نَرى ، ومعناه تَكثيرُ الرُّؤْية ، ثم استشهد ببيت الهُذلىّ . قال شيخنا : واستشهد جَمَاعَةٌ من النَّحويين على ذٰلك ببيت العَرُوضِ :

قَدْ أَشْهَدُ الغَـارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنى
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ(٢)

وفى التهذيب : وقد حَرْفٌ يُوجَبُ به الشىءُ كقولك ، قد كان كذا وكذا ، والخبر أَن تقول : كان كذا وكـذا فأُدْخِلَ قَـدْ توكيدًا لتصديق ذٰلك ، قال : وتكون قدْ فى موضعٍ تُشبِه رُبَّما ، وعندها تَمِيلُ قَدْ إِلى الشَّكِّ ، وذٰلك إِذا كانت مع الياءِ [والتاءِ](٣) والنون والأَلف فى الفِعْل ، كقولك : قد يكون الذى تقول . انتهى . وفى البصائـر للمصنِّف: ويجوزُ الفَصْل بينه وبين الفِعْـل بالقَسَـمِ ، كقولك : قد واللهِ

(١) بهامش مطبوع التاج قوله وقال شيخنا وزعم الخ هذه العبارة إلى آخرها هى بقية كلام المغنى ، فكان الأولى إسقاط قوله قال شيخنا

(٢) البيت فى شرح شواهد المغنى ١٦٩ للهذلى ، وقيل لعبيد بن الأبرص . هذا وليس فى أشعار الهذليين هذا البيت وانظر اللسان (قدد) قال ابن برى : البيت لعبيد بن الأبرص ، والشاهد أيضاً فى الصحاح ، وهو فى ديوان عبيـد ٦٤ .

(١) سورة البقرة الآية ١٤٤ .

(٢) البيت لعمران بن إبراهيم الأنصارى وقيل إنه لامرئ القيس انظر شرح شواهد المغنى ١٦٩ وانظر ديوان امرئ القيس ٢٢٥ فهو لامرئ القيس ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصارى .

(٣) زيادة من اللسان . وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج . يعنى بذلك حروف المضارعة

قدد

أَحْسَنْت ، وقــد لَعَمْرِى بتّ ســاهِرًا .
ويجوز طَرْحُ الفِعْل بَعْدَهَا إِذَا فُهِم ،
كقولِ النابغة :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَــــا
لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَــا وكَأَنْ قَدِ(1)

أَى كأَنْ قَدْ زَالَتْ ، انتهى. وفى اللسان : وتكون قَدْ مثل قَطْ بِمنزلة حَسْب ، تقول : مالَك عندى إِلاَّ هذا فَقَدْ ، أَى فَقَطْ ، حكاه يَعقوبُ ، وزعم أَنه بَدَلٌ . (وقَوْلُ الجَوْهَرِىِّ : وإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمــاً شَدَّدْتَه) ، فتقول كتَبْتُ قَدًّا حَسَنَةً ، وكذلك كَىْ وهُو ولَوْ ، لأَن هٰذه الحروف لا دَلِيلَ على ما نَقَص منهــا ، فيَجِبُ أَن يُزَادَ فى أَواخِرِهَا ما هــو جِنْسها وتُدْغَم إِلاَّ فى الأَلف فإِنك تَهْمِزُها ، ولو سمَّيْتَ رَجُلاً بلا ، أَوما ، ثم زِدْت فى آخِره أَلفاً هَمَزْتَ ، لأَنك تُحَرِّك الثانيةَ ، والأَلف إِذا تَحَرَّكَتْ صارَتْ هَمزةً ، هٰذا نصُّ عبارةِ الجوهرىِّ ، وهو مَذْهَب الأَخفشِ وجَمَاعَةٍ من نُحَــاةِ البَصْرَةِ ، ونَقلَه المُصنِّف فى البصائر ، له ، وأَقرَّه ، وقال ابنُ بَرِّىٍّ : وهٰــذا (غَلَطٌ) منه (وإِنَّما يُشَدَّدُ ما كانَ آخِرُه حَرْفَ عِلَّةٍ) . وعبارةُ ابنِ بَرِّىٍّ : إِنما يكون التَّضْعِيفُ فى المُعْتَلِّ (تَقُولُ فى هُو) اسم رجل : هٰذا (هُوّ) وفى لَوْ : هٰذا لَوّ ، وفى فى هٰذا فِىّ ، (وإِنَّمَا شُدِّدَ لئلاَّ يَبْقَى الاسمُ على حَرْف واحد ، لسكون حَرْفِ العِلَّةِ مع التَّنْوِينِ ، وأَمَّا قَدْ إِذا سَمَّيْتَ بها تَقولُ) هٰذا (قَدٌ) ورأَيتُ قَدًا ومررتُ بِقَدٍ ، (و) فى (مَنْ) : هٰذا (مَنٌ ،و) فى (عَنْ)هٰذا (عَنٌ ، بالتخفيف) فى الكُلِّ (لاغَيْرُ ، ونظيرُه يَــدٌ ودَمٌ وشِبْهُهُ) . تقول : هٰذه يَدٌ ورأَيتُ يَدًا ومررْت بِيَدٍ ، وقد تَحامَلَ شيخُنَا هنا على المُصَنِّف ، ونَسبه إِلى القُصور وعَدمِ الاطِّلاعِ على حَقِيقةِ مَعْنَى كلام الجــوهرىّ مــا يقضى بــه العَجَب ، سامَحه اللهُ تعالى ، وتجاوز عن تَحامُله.

[] ومما يستدرك عليه :

القِدُّ ، بالكســر : الشَيْءُ المَقْــدُودُ بِعَيْنِه . والقِــدُّ : النَّعْلُ لم يُجَرَّد من الشَّعَر ، ذكرهما المُصنِّف فى البصائر ، له . قلت : وفى اللســان بعد إِيــراد

(1) ديوان النابغة الذبيانى ص ٨٧ واللسان والتكملة وشرح شواهد المغنى ١٦٧ .

الحَدِيث «لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكم» إلى آخره : وقال بعضُهم : يجوز أَن يكون القِدُّ النَّعْلَ ، سُمِّيت قِدًّا لأَنها تُقَدُّ مِن الجِلْدِ ، وروى ابنُ الأَعرابيّ :

كسِبْتِ اليَمَانِى قِدُّهُ لَمْ يُجَرَّدِ[1]

بالجيم ، أَى لم يُجَرَّد من الشَّعْرِ ، فيكون أَلْيَنَ له ، ومن روَى : قَدُّه بالفتح ، ولم يُحَرَّد ، بالحاء ، أَراد : مِثَالُه لم يُعَوَّج ، والتحْرِيد : أَن تَجْعَلَ بعضَ السَّيْرِ عَرِيضاً وبعضَه دَقِيقاً ، وقد تَقدَّم فى موضعه .

والمَقَدُّ بالفتح : مَشَقُّ القُبُل . وقولُ النابِغَة .

ولِرَهْطِ حَرَّابٍ وقَدٍّ سَوْرَةٌ
فِى المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارِ[2]

قال أَبو عُبيد : هما رَجلانِ من بنى أَسَدٍ . وفى حديث أُحُدٍ : « كان أَبو

---

(١) اللسان غير منسوب ، وهو عجز بيت من معلقة طرفة بن العبد فى رواية التبريزى ، وصدره
• وخدٍّ كقِرْطَاسِ الشآمى ومِشْفَرٍ •
ورواية التبريزى بفتح قاف « قد » وبالحاء المهملة فى « لم يحرد » وأشار إلى ذلك هنا ، وانظر ديوان طرفة ٢٧ . وضبط فى اللسان هنا « كسبت » بفتح السين خطأ .

(٢) ديوان النابغة الذبيانى ٨٠ واللسان والصحاح .

طَلْحَةَ شَدِيدَ القَدِّ » إن رُوِىَ بالكَسر فيريد به وَتَرَ القَوْسِ ، وإن رُوِىَ بالفتح فهو المَدُّ والنَّزْعُ فى القَوْسِ ، وقول جَرِيرٍ :

إنَّ الفَرَزْدَقَ يَا مِقْدَادُ زَائِرُكُمْ
يا وَيْلَ قَدٍّ عَلَى مَنْ تُغْلَقُ الدَّارُ[1]

أَراد بقوله « يا وَيْلَ قَدٍّ » يا ويل مِقْدَادٍ ، فاقتصر على بَعْضِ حُروفِه ، وله نظائرُ كثيرةٌ .

وذَهبتِ الخَيْلُ بِقِدَّان . قال ابنُ سِيدَه : حكاه يعقوبُ ولم يُفَسِّرْه .

والشريف أَبو البركات أَحمد بن الحسن بن الحسين بن أَبى قَدَّادٍ الهاشمىّ ، ككَتَّان ، عن أَبى محمّد الجوهرىّ .

وكغُرَاب قُدَادُ بنُ ثَعلبَةَ الأَنْمَارِىُّ جاهِلِىٌّ .

وقَدِيدَةُ ، كسَفينة : لقبُ أَبى الحسن موسى بن جعفر بن محمد البَزَّاز ، مات سنة ٢٩٥ .

وبالتصغير ، عَلِىُّ بن الحَسَن بن قُدَيْدٍ

---

(١) ديوانه ١٩٩ واللسان والتكملة .

المِصريّ ، روى عنه ابنُ يُونس فأَكْثَرَ .

وكأَمِيرٍ ، قَدِيدُ القلمطاى ، أحد أُمراءِ مصرَ ، حَجَّ أَمِيرًا ، وولدُه رُكنُ الدينِ عُمرُ بن قَدِيد ، قَرَأَ على العِزِّ بن جَمَاعَةَ وغيرِه ، مولده سنة ٧٨٥ .

[ق ر د] *

(القَرَدُ ، مُحرَّكَةً : مـا تَمَعَّطَ مِنَ الوَبَرِ والصُّوف) وتَلَبَّدَ ، وفى الرَّوْض ؛ وهو رَدِىءُ الصُّوفِ . وفى النِّهاية : هو ما يكون من الصُّوفِ والوَبَرِ وما لُقِطَ منهما ، وأَنشدوا :

لَوْ كُنْتُمُ صُوفاً لَـكُنْتُمْ قَـرَدَا
أَوْ كُنْتُمُ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبَـدَا
أَو كُنْتُمُ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غُـدَدَا
أَو كُنْتُمُ شَاءً لَكُنْتُمْ نَقَـدَا
أَوكُنْتُمُ قَـوْلاً لكنتُمْ فَنَـدَا (١)

(أَو نُفَايَتُـه) أَى الصُّوف ، ثم استُعمِل فيما سِواه من الوَبَرِ والشَّعْرِ والـكَتَّانِ ، وقال الفرزدَقُ :

سَيَأْتِيهِمْ بِوَحْيِ القَوْلِ عَنِّـى
ويُدْخِلُ رَأْسَـه تَحْتَ القِـرَامِ

أُسَيِّدُ ذُو خُرَيِّطَةٍ نَهَـارًا
مِنَ المُتَلَقِّطِى قَرَدِ القُمَـامِ (١)

يعنى بالأُسَيِّد هنا سُوَيْدَاءَ . وقال : من المُتَلَقِّطِى ، ليُثبت أَنَّها امرأَةٌ ، لأَنَّه لا يَتَتَبَّعُ قَرَدَ القُمَامِ إلاَّ النساءُ.

(و) القَرَدُ (: السَّعَفُ سُلَّ خُوصُها ، واحدَتُه) القَرَدَةُ (بهاءٍ) .

(و) القَرَدُ أَيضاً (: شَىْءٌ لازِقٌ بالطُّـرْثُوثِ كأَنَّـه زَغَبٌ) ، نقلَـه الصاغانىُّ .

(و) قولهم (عَثَرَتْ) ، وفى بعض الروايات : عَكَرَتْ ، أَى عَطَفَت ، كما فى الصّحاح ، وأَورده أَهلُ الأَمثـال بالوجهين ، (عَلَى الغَزْلِ بِأَخَـرَة) ، مُحَرَّكةً ، (فَلَمْ تَدَع (٢) بِنَجْدٍ قَرَدَةً) هٰذا (مَثَلٌ) من أَمثالهم يَضْرِبونـه (لِمَنْ تَرَكَ الحَاجَةَ مُمْكِنَةً وطَلَبَهَـا فائتَةً ، وأَصلُه) أَى المثل (أَن تَتْرُكَ المرأَةُ الغَزْلَ وهى تَجِدُ ما تَغْزِلُه) من

(١) اللسان والتاج ومادة (غرد) الأول والثالث وجـاء « لكنتم غَرَدًا » بفتح الغين والراء

(١) ديوانه ٨٣٥ « قرد القُسام » واللسان وفيه « قَرَدَ القمام » بنصب قرد، وكذلك فى شرحه للبيت ، وهو جائز بتقدير حذف النون للتخفيف

(٢) فى القاموس « فلم تترك » .

قُطْن أَو كَتَّان أَو غيرِهما (حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَتَبَّعَتِ القَرَدَ فى القُمَامَات) مُلْتَقِطَةً، فما وجدَتْه فيها وهى المزابلُ تَلتقِطُه فتَغْزِلُه .

(وقَرِدَ الشَعرُ) والصوفُ، (كفرِحَ)، يَقْرَد قَرَدًا (: تَجَعَّدَ) وانعقدت أَطرافُه، (كَتَقَرَّدَ)، إِذا تجمَّع .

(و) قَرِدَ (الأَدِيمُ) يَقْرَد قَرَدًا (: حَلِمَ)، أَى فَسَدَ .

(و) قَرِدَ (الرَّجُلُ: سَكَتَ عِيًّا)، وقيل: ذَلَّ وخَضَع، (كأَقْرَدَوقَرَّدَ)، قال ابنُ الأَعرابىّ: أَقرَدَ الرجلُ إِذا سَكَتَ ذُلاًّ . وأَخْرَدَ (٢)، إِذا سَكَتَ حَيَاءً، وهو مَجَاز، ومنه الحَديث «إِيَّاكم والإِقْرَادَ» . وأَصله أَن يَقَعَ الغُرَابُ على البَعيرِ فيَلْتَقِطَ القِرْدَانَ فَيَقِرَّ وَيَسْكُنَ لِمَا يَجِدُه مِن الرَّاحَةِ . وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها: «كان لَنَا وَحْشٌ فإِذا خَرَج رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّم أَسْعَرَنَا قَفْزًا، فإِذا حَضَر مَجِيئُه أَقْرَدَ» . أَى سَكَنَ وذَلَّ .

(و) من المجاز: قَرِدَتْ (أَسْنَانُه) قَرَدًا: (صَغُرَتْ) ولَحِقَتْ بالدُّرْدُرِ . وإِنّه قَرِدُ الفَمِ .

(و) من المَجاز: قَرِدَ (العِلْكُ) قَرَدًا (: فَسَدَ طَعْمُه) . وفى الأَساس: مَمْضَغَتُه .

(و) قَرَدَ لِعِيَالِه، (كضَرَبَ)، قَرْدًا (: جَمَعَ وكَسَبَ . و) قَرَدَ (فِى السِّقَاءِ) يَقرِد قَرْدًا، وفى الأَفعال لابن القَطَّاع: فى الإِناءِ، بدل السِّقاءِ (: جَمَعَ سَمْناً) . وعليه اقتصر أَئمَّةُ الغَرِيب، (أَوْ لَبَناً)، كقَلَدَ، بلام، وقال شَمِرٌ: لا أَعرفه ولم أَسمعه إِلاَّ لأَبى عُبيد . والقَلْدُ: جَمْعُك الشىءَ على الشىءِ من لَبَنٍ وغَيْرِه .

(و) القَرِدُ (ككَتِف: السَّحَابُ المُنْعَقِدُ (١) المُتَلَبِّدُ) بَعْضُه على بَعْضٍ، شُبِّه بالوَبَرِ القَرِدِ، كذا فى المحكم، وفى التهذيب: القَرِدُ من السَّحابِ: الذى تَراه فى وَجْهِه شِبْهُ انْعِقادٍ فى الوَهمِ، يُشَبَّه بالشَّعرِ القَرِدِ الذى انعَقَدَتْ أَطرافُه؛ وقال: أَبو حنيفةَ: إِذا رأَيتَ السَّحَابَ مُتَلَبِّدًا

(١) فى مطبوع التاج «أحرر» والصواب من اللسان وانظر مادة خرد

(١) في اللسان «المُتَعَقِّد»

ولا يَمْلاَسّ[١] فهو القَرِدُ والمُتَقَرِّدُ . وسحابٌ قَرِدٌ وهو المُتَقَطِّع فى أَقْطَار السَّماءِ يرْكَب بعضُه بَعْضاً .

(و) من المَجاز أيضاً : (فَرَسٌ قَرِدُ الخَصِيلِ ،) إذا كان (غَيْر مُسْتَرْخٍ) وأنشـد :

* قَرِدالخَصِيل وفِى العِظَام بَقِيَّةٌ *[٢]

(و) القَـرَدُ ، (بالتحريك : هَنَاتٌ صِغَارٌ تَكُونُ دُونَ السَّحَابِ لم تَلْتَئِمْ) بعْدُ ، (كالمُتَقَرِّدِ) ، هٰكذا فى النسخ ، وفى بعضها : كالمُتَقَرِّدة وقد تَقَدَّم قَولُ أَبى حنيفةَ فى المُتَقرِّد .

(و) القَرَدُ مُحَرَّكَةً (: لَجْلَجَةٌ فى اللِّسَانِ) ، عن الهَجَرِىّ ، وحَكَى : نِعْمَ الخَبَرُ خَبَرُكَ لولاقَرَدٌ فى لِسَانك . وهو من أَقْرَدَ ، إذا سَكَتَ ، لأَنّ المُتَلَجْلِجَ لِسَانُه يَسْكُت عن بعضِ ما يُريد الكَلاَمَ به .

(و) من المَجاز : هـو حَسَنُ قُرَاد الصَّدْرِ ، وقَبِيحُ قُرَادِ الصَّدْر . القُرَادُ (كغُرَابٍ حَلَمَةُ الثَّدْىِ) ، وهما قُرَادَانِ ،

قال عَدِىُّ بنُ الرِّقَاع يمدَح عُمَرَ بنَ هُبَيْرَةَ ، وقيل هو لِمِلْحَةَ الجَرْمِىّ :

كَأَنَّ قُرَادَىْ زَوْرِه طَبَعَتْهُمَـــا
بِطِينٍ مِنَ الجَوْلاَنِ كُتَّابُ أَعْجَمِ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى البَأْسِ والنَّدَى
وذاالحَسَبِ الزَّاكِى التَّلِيدِ المُقَدَّمِ

فَكُنْ عُمَرًا تَأْتِــى وَلاَ تَعْدُوَنَّـــه
إِلى غَيْرِهِ واسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَافْهَمِ [١]

عَنَى به حَلَمَتَىِ الثَّدْىِ . وقال أَبو الهَيْثَم : القُرَادَانِ من الرجُلِ أَسْفَل الثُّنْدُوَة ، يقال : إنهما منه لَطيفانِ كأَنهما فى صَدْرِه أَثَرُ طِينِ خَاتَمٍ خَتَمَه بعضُ كُتَّاب العَجَمِ ، وخَصَّهم لأَنهم كانوا أَهْلَ دَوَاوِينَ وكِتَابةٍ .

(و) القُـرَادُ (: حَلَمَــةُ إِحْلِيلِ الفَرَس) ، وهما أَيضاً قُرَادانِ ، حَلمتانِ عن جانِبيْ إِحْلِيلِـه . (و) القُراد : (دُوَيْبَّةٌ) معروفةٌ تَعَضُّ الإِبلَ ، وقال :

لَقَـدْ تَعـلَّلْتُ عَلَى أَيَانِـــقِ
صُهْبٍ قَلِيلات القُرادِ اللاَّزِقِ[٢]

(١) في اللسان عنه : «مُلْتَبِدًا ولم يَمْلاس» .
(٢) اللسان والتكملة . والأساس وعجزه فيه :
مِنْ صَنْعَةٍ قَدَّمْتها لا تَذْهَبُ

(١) ثلاثتها فى اللسان مع التردد فى قائلها ، وأولها فى الأساس منسوبا لابن ميادة ، وكذلك الصحاح منسوبا لملحة الجرمى .
(٢) اللسان .

أى أن جُلودَها مُلْسٌ لا يَثْبُتُ عليها قُرَادٌ إلاَّ زَلِقَ لِأَنها سِمَانٌ مُمْتلِئَة (كالقُرْدِ ، بالضمِّ) كأَنَّه أَخذَه من قَوْلِ جَرِيرٍ .

وَأَبْرَأْتُ مِن أُمِّ الفَرزْدَقِ نَاخِساً
وقُرْدُ اسْتِهَا بَعْدَ المَنَامِ يُثِيرُهَا[(١)]

ويُضْرَب بِه المَثَلُ فيقال « أَذَلُّ مِن قُرَادٍ » و « أَسْفَلُ مِنْ قُرادٍ » (ج قِـرْدَانٌ) ، بالكسر ، جمع الكَثْرَةِ ، وأَقْرِدَة ، فى القِلَّة ، كما فى اللسان .

(وبَعِيرٌقَرِدٌ) ، كفَرِحٍ (: كَثِيرُهَا) أَى القِرْدَانِ ، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَهْ قَوْلَ مُبَشِّرِ بن هُذَيلِ بن زَاخِرٍ الفَزارِيِّ :

* أَرْسَلْتُ فِيها قَرِدًا لُكَالِكا *[(٢)]

وأَما ثَعلبٌ فقـال : هو المُتجَمِّعُ الشَّعَرِ . قال ابن منظور : والقَوْلان مُتَقَاربانِ ، لأَنه إذا تَجَمَّعَ وَبَرُه كَثُرَتْ فيه القِرْدَانُ .

(و) من المجاز (قَرَّدَه تَقْرِيدًا : انْتَزَعَ قِرْدَانَه) ، وفيه مَعنى السَّلْبِ . وتقول منه : قَرِّدْ بَعيرَك ، أَى انْزِعْ منه القِرْدَانَ . وقَرَّدَه الغُرَابُ : وَقَعَ عليه يَلْتَقِط القِرْدَانَ .

(و) قَرَّدَ تَقْرِيدًا : (ذَلَّلَ) ، وهو من ذلك ، لأَنَّه إذا قُرِّدَ سَكَنَ لذلك (وذَلَّ وخَضَعَ) ومنه قول الشاعرِ :

إِذَا نَـزَلَتْ بَنُـو لَيْثٍ عُكَاظًـا
رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الغُرَابَـا[(١)]

(و)منالمَجاز :قَرَّدَتَقْرِيدًا(:خَدَعَ) وهو مُشْتَقٌّ من ذلك ، لأَن الرجلَ إذا أَرادَ أن يَأْخُذَ البَعيرَ الصَّعْبَ قَرَّدَه أَوَّلاً ، كأَنَّه يَنْزِعُ قِرْدَانَه . وفى اللسان : ويقال فُلانٌ يُقَرِّد فُلاناً ، إذا خادَعَه مُتلَطِّفًا ، وأَصلُه الرجلُ يَجِىءُ إلى الإِبل لَيـلاً لِيَرْكَبَ منهـا بَعِيرًا ، فيَخَافُ أَن يَرْغُوَ ، فيَنْزِعُ منه القُرادَ حَتّى يَستأْنِس إليـه ثم يَخْطِمُه .

(والقُرَادُ بنُ صالِحٍ ، و) القُرَاد لَقَبُ عبـد الرحمٰن (بنْ غَـزْوَانَ) الخُزاعىّ المُؤَدِّب (وابناه مُحمَّدٌ وعبدُ

(١) ديوانه ٢٧٠ واللسان .
(٢) اللسان ، وانظر مادة (لكك) ففيها الرجز ٤ مشاطير بدون نسبة « أرسلت فيها قطما لكا لكا » فلا شـاهد فيـه .

(١) الأساس .

الله) ، وحَفيده أَبو بكر عبـد الله بن محمد ، (مُحَدِّثُونَ) ، قيل : كان أَبو بكر هٰذا وأَبوه يَضعَانِ الحَديث .

(والقَرُودُ) ، كَصَبـور (: بَعِيرٌ لا ينْفِرُ عن التَّقْـرِيدِ) ، وفى بعض الأُمَّهات : عند التقريد(١) .

(و) يقال : أَخذَه بِقَرْدِه ، (القَرْدُ : العُنُقُ) (٢) كقولك بِصُوفه ، (مُعَرَّبٌ) قـال ابنُ الأَعرابىّ : فارسيّـة . وفى التهذيب : القَرْدُ : لُغَةٌ فى الكَرْدِ ، وهو العُنُق ، وهو مَجْثَمُ الهَامَةِ على سَالِفَةِ العُنُقِ ، وأَنشـد :

فَجَلَّلَـهُ عَضْبَ الضَّريبَةِ صَارِمـاً
فَطَبَّقَ مَا بيْنَ الضَّريبَةِ والقَرْدِ (٣)

(و) فى التهذيب : وأَنشد شَمِرٌ فى القَرْدِ (القَصِير) .

أَوْ هِقْلَةٌ مِنْ نَعَامِ الجَوِّ عَارَضَهـا
قَرْدُ العِفَاءِ وفى يَافُوخِهِ صَقَعُ (٤)

(١) فى اللسان : عند التقريد .
(٢) فى اللسان وأخذه بِقَرْدَةِ عنقه ، عن ابن الأعرابى ، كقولك بصوفه .
(٣) اللسان والتكملة وفيها « الذؤابة والقرد » .
(٤) اللسان والتكملة .

قرد

قال : الصَّقَعُ : القَرَعُ . والعِفَاءُ : الرِّيش ، والقَرْدُ : القَصِير .

(و) القِرْدُ (بالكسر :) حيوانٌ (م) أَى معروف ، واحدته قِرْدَةٌ ، وجمعها قِرَدٌ ، كعِنَب ، وقد أَغفله المُصَنِّف ، قاله شيخُنَا وكان الأَوْلَى تَمثيلهُ بِقِرْبَة وقِرَب ، (ج أَقْرَادٌ) كحِمْلٍ وأَحمال وأَقْرُدٌ (وقُرُودٌ وقِرَدٌ) كعِنَبٍ (وقِرَدَةٌ) كفِيَلَة (وقَرِدَةٌ ، بفتح القافِ وكَسْرِ الراءِ) . قال شيخنا : وهٰذا الوزنُ لا يُعْرَف فى الجُمـوع إلاّ إذا كانت اسـمَ جِنْس جَـمْعِىٍّ كاللَّـبِنِ واللَّبِنَةِ . والقَـرَّادُ (سائِسُهُ) .

(وقِرْدُ (١) بنُ مُعاوِية) بن تَميم بن سَعْد بن هُذيلٍ (هُذَلِىٌّ) ، منهم أَبو ذُؤَيب خُوَيْلد بن خالدٍ الشاعرُ ، (ومنه) المَثَلُ « (أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ) » قاله أَبوعُبَيد . (أَو لأَنَّ القِرْدَ أَزْنَى الحَيَوَانِ) . وهو

(١) ضبط فى اللسان فى أواخر المادة ضبط قلم «قرد» بفتح القاف والراء أما فى الهذليين فضبط كالأصل ، وفى اللسان فى مادة حذا جـ ١٨ ص ١٨٦ سطر ١٧ و ١٨ ضبطت « قرد » بفتح فسكون انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٥٩و١٦٠ وضبـط فى اللسان فى المـادة نفسها فى صفحة ٣٥٠ عند الكلام على القرد والمثل فيه كما ضبط فى الاصل هنا كالهذليين

قولُ الجمهور ، (وزَعَمُوا) أنه (زَنَى قِرْدٌ فى الجاهِلِيَّةِ فرَجَمَتْهُ القُرُودُ) . ذكروه فى تَرجمة عَمرِو بن مَيْمُونٍ أَحدِ رجال البُخَارىّ .

(و) قَرْدَدٌ (كمَهْدَد : جَبَلٌ) . قال سيبويه : دالُه مُلْحقَةٌ له بجَعْفَر ، وليس كمَعَدٍّ ، لأَن ذٰلك مَبْنِىٌّ على فَعَلٍّ من أَوَّلِ وَهْلَةٍ ، ولو كان قَرْدَدٌ كمَعَدٍّ لم يظهر فيــه المِثْلانِ ، لأَن مــا أَصلُه الإِدغامُ لا يُخَرَّج على الأَصلِ[1] إلا فى ضَرُورةِ شِعْرٍ .

(و) القَرْدَدُ (: ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ) وقيــل : وغَلُــظَ . وفى الصّحــاح : القَرْدَدُ : المكانُ الغليظُ المُرتفِعُ ، وإنما أُظهِــر [التضعيف] [2] لأَنه مُلْحَق بِفَعْلَلٍ ، والمُلْحَق لا يُدْغَم . انتهــى ، وفى اللسان : ويقال للأَرْضِ المُسْتَوِية أَيضاً : قَرْدَدٌ . ومنه حديثُ قَيْسِ بن الجَارُودِ [3] : « قَطَعْتُ قَرْدَدًا » . وفى المحكم : القَرْدَدُ من الأَرْضِ : قُرْنَةٌ إلى جنْبِ وَهْدَة ، وأَنشد :

مَتَى مَا تَزُرْنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلْقَنَــا
بِقَرْقَرَةٍ مَلْسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرْدَدِ [1]

وقال الأَصمعىُّ : القَرْدَدُ : نحْــوُ القُفِّ . قال الجوهرىُّ : (ج قَرَادِدُ) قال : (و) قد قالوا : (قَرَادِيدُ) كَراهِيَةَ الدَّالَيْنِ ، (كالقُــرْدُودَة) ، بالضــمّ . والقُرْدُود ، بغير هاءٍ أَيضاً ، وهــو ما ارتفَع من الأَرض وغَلُظَ ، قال ابنُ سِيدَهْ : فعَلَى هٰذا لا مَعْنَى لقولِ سِيبويهِ إن القَراديدَ جَمْعُ قَرْدَد . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القُرْدُودةُ : ما أَشرفَ منهــا وغَلُظ ، لا يُنْبِتُ إلاَّ قَليلاً ، وكُلُّ شىءٍ منها حَدَبٌ[2] وقال شَمِرٌ : القُرْدُودةُ : طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ كقُرْدُودَةِ الظَّهْرِ . (وهى) أَى القُردودة : اسمُ (ع) بعَينِه . (و) القُرْدُودة (مِنَ الظَّهْرِ : أَعلاَه) من كُلِّ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله لايخرج على . كذا فى اللسان ولعل الصواب لا يخرج عن . كما هو ظاهر »
(٢) زيادة من اللسان عن الصحاح
(٣) فى اللسان « قس الجارود » وبهامشه قوله قس الجارود كذا بالأصل وفى شرح القاموس قيس بن الجــارود بياء بعد القاف مع لفظ ابن وفى نسخة من النهاية قُسّ والجارود » وكذلك هو فى النهاية المطبوع

(١) اللسان والأساس .
(٢) نص قول ابن شميل كما فى اللسان : « القردودة : ما أشرف منها وغلظ وقلما تكون القراديد إلا فى بســطة من الأرض وفيما اتسع منها فترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لاينبت إلا قليلا قال ويكون ظهرها سعته دعوة وبعدها فى الارض عُقْبتين وأكثر وأقلّ وكل شىء منها حدبٌ ظهرُها وأسنادُها .

دابَّة ، ومن الثَبَج : ما أَشْرَف منه ، وقال الأَصمعيُّ : السِّيسَاءُ : قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ ، عن أَبي عمرٍو : السِّيسَاءُ مِن الفَرَسِ : الحارِكُ . ومن الحِمَار : الظَّهْرُ ، قال الفَرزدَقُ :

ولٰكنَّهُمْ يُكْهِدُونَ الحَمِيرَ
رُدَافَى عَلَى العَجْبِ والقَرْدَدِ [1]

(و) القُرْدُودَة (من الشِّتاءِ : شِدَّتُه وحِدَّتُه) ، وقال أَبو مالك : تَمْضِي قُرْدُودةُ الشتاءِ عَنَّا ، وهى جَدْبَتُه وشِدَّتُه

(و) يقال : (جَاءَ بالحَدِيثِ عَلَى قَرْدَدِه) وعلى سَمْتِه ، (أَى) جاءَ به علي (وَجْهِهِ) .

(و) عن أَبي سعيد : (القِرْدِيدَةُ ، بالكسر : صُلْبُ الكَلامِ) ، وحكي عن أَعرابيٍّ أَنه قال : استَوْقَعَ الكلامُ فلَمْ يَسْهُلْ ، فأَخَذْتُ قِرْدِيدَةً منه ، فرَكِبْتُه ولم أَزُغْ عنه يَميناً ولا شِمَالاً . (و) عن أَبي زيد : القِرْدِيدة (: الخَطُّ الذى وَسَطَ الظَّهْرِ) . وقال أَبو مالك : هى الفَقَارَةُ نَفْسُهَا . (و) القِرْدِيدَة من

(١) التكملة وفي ديوانه ٢٠٤ « يلهدون » .

التَّمْرِ هى (الكِرْدِيدَةُ) ، وسيأْتى فى الكاف. (و) القِرْدِيدة (: رَأْسُ الرَّجُلِ) ، لارتفاعه . (و) القِرْدِيدَة) : أَعْلَى الجَبَلِ) ، كالقُرْدُودَةِ .

(و) قُرُدُ ،(كزُفَرَ : ع) ،عن الصاغانيّ .

(وأَقْرَدَ) الرَّجلُ وقَرِدَ (: سَكَتَ) عَنْ عِيٍّ ، وقد تقدَّمَ . (و) أَقْرَدَ (: سَكَنَ وذَلَّ وتَمَاوَتَ) ، أَى أَظْهَر المَوْتَ وليس كذٰلك ، وأَنشد الأَحمرُ :

تَقُولُ إِذَا اقْلَوْلَى عَلَيْهَا وأَقْرَدَتْ
أَلاَ هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بِدَائمِ [1]

قال ابن بَرِّيٍّ : البيت للفرزْدَق يَذْكُر امرأَةً إِذا عَلاَهَا الفَحْلُ أَقْرَدَت وسَكَنَتْ وطلَبَتْ منه أَن يكونَ فِعْلُه دائماً مُتَّصِلاً .

(و) القَرْدَى ، (كسَكْرَى : ع بالجَزِيرة) وبقُرْبها قَرْيَةُ ثَمَانِينَ .

(والقَرَدِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : مَاءَةٌ بَيْنَ الحَاجِرِ ومَعْدِنِ النُّقْرَةِ) ، نقله الصاغانيّ .

(وذوقَرَد) ، مُحرَّكةً ،ويقال ذوالقَرَدِ ، وحكى السُّهَيْلِيّ فيه عن أَبي عليٍّ ضمّ

(١) اللسان والصحاح والأساس .

القافِ والراءِ معاً (: ع قُرْبَ المَدِينة) على ساكنها أفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، وقال ابنُ الأثير : ماءٌ ، على لَيلتينِ منها بينها وبين خَيْبرَ ، (أَغارُوا بِـهِ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ فَغزَاهُمْ) ، ويقال لتلك الغَزْوَةِ : غَزْوَةُ ذِي قَرَدٍ . مَذكورة فى كتب السِّيَر .

[] ومما يستدرك عليه :

تَقَرَّدَ الدَّقيقُ : رَكِبَ بعضُه بعضاً ، قد جاءَ ذِكْرُه فى حديثِ عُمَرَ (١) .

وأُمُّ القِرْدَانِ : المَوْضِعُ بين الثُّنَّةِ والحافِرِ .

وقَرِدَ الكُحْلُ فى العَيْنِ ، كفَرِحَ : تَقَطَّعَ ، كذا فى أفعال ابنِ القَطَّاع .

ومن المجاز : رجلٌ قَرُودٌ : ساكِنٌ . وأَقْرَدَ الرجلُ : لَصِقَ بالأَرض . وأَقْرَدَ البَعيرُ : سارَ سَيْرًا لَيِّناً لا يُحَرِّكُ راكِبَه .

ونَزَعْتُ قُرَادَ فُلان ، أَى خَدَعْتُه ، كذا فى الأَساس . والتِّقْرِدُ ، بالكسر : الكَرَوْيَاءُ ، وقيل : هى جَميعُ الأَبْزارِ ، واحِدَتها تِقْرِدَةٌ ، وقد مَرَّ ذِكْره فى التاء . وهنا ذكره غيرُ واحدٍ من الأَئمَّة .

والقَرَدَة ، محرَّكةً : ماءَةٌ أَسْفَلَ مِياهِ الثَّلَبُوتِ بنَجْدِ الرُّمَّة لبنى نَعَامَةَ .

والقُرَادَة ، بالضَّمّ : ماءَةٌ قَرِيبةٌ من الرَّبَذَةِ ، أَظُنُّها لمُحَارِبٍ . كذافى المُعجم .

وبنـو قُرَادٍ بَطْنٌ من بنى فِهْـرِ بن مَالِك . وقُرَادٌ أَبو نُوح ، مُحَدِّثٌ

وقُرَادِدُ كعُلَابِط : من قُرَى اليَمنِ .

وإنـه لقَرِدُ الفَمِ ، ككَـتِفٍ ، إذا كانَتْ أَسنانُه صِغارًا خِلْقَةً .

[ق ر ص د] *

(القَرْصَدُ) ، كجعفَر ، أَهمله الجوهرىّ وقال الأَزهرىّ : هو (القِصْرِىُّ ، فارسِيَّتُه كَفَهْ) . وقال : ذكَرَه لى بعضُ من لا يُوثَق بعَرَبيَّته ، ولا أَدرِى ما صِحَّتُه .

[ق ر م د] *

(القَرْمَدُ) ، بالفتح : كلُّ (ماطُلِىَ به) ، زاد الأَزهرىّ : للزِّينة ، (كالزَّعْفَرانِ والجِصِّ) ، وفى بعض الأُمّهات : كالجِصّ

(١) فى اللسان « وفى حديث عمر رضي الله عنه « ذُرِّى الدقيق وأنا أُحَرِّك لك لئلا يتقرَّدَ » . أى لئلا يركب بعضه بعضاً .

والزعفرانِ ، وفى بعض النُّسخ من القاموس : والجِصّ ، أى والقَرْمَد الجِصّ . وقيل : القَرْمَدُ : شَيْءٌ كالجِصِّ يُطْلَى به . (و) قيل : القَرْمَد والقِرْمِيد (حِجَارَةٌ لها خُرُوقٌ تُنْضَجُ [و] [1] يُبْنَى بِها) قال ابنُ دُريد : هو رُومِيٌّ تكلَّمت به العَربُ قديماً . قلت : وكذا فى شَرْح الحَمَاسَة . وفى شِفَاءِ الغَلِيلِ أَن أصلَه بالرُّومِيّة كَرَامِيد . قال العَدَبَّسُ الكِنانيُّ : القَرْمَدُ : حِجَارَةٌ لها نَخَارِيبُ ، وهى خُرُوقٌ يُوقَدُ عليها ، حتى إذا نَضِجَتْ قُرْمِدَتْ بها الحِيَاضُ والبِرَك ، أى طُلِيَتْ [2] (و) القَرْمَد (: الخَزَفُ المَطْبُوخُ) ، وأَنشد ابنُ السِّكِّيت قول الطِّرِمَّاح :

حَرَجاً كَمِجْدَلِ هَاجِرِيٍّ لَزَّهُ
تَذْوَابُ طَبْخِ أَطِيمَةٍ لاَ تُخْمَدُ
قُدِرَتْ عَلَى مُثُلٍ فَهُنَّ تَوائِمٌ
شَتَّى يُلائِمُ بَيْنَهُنَّ القَرْمَدُ [3]

قال : القَرْمَدُ : خَزَفٌ يُطْبَخُ .

(1) زيادة من القاموس .
(2) فى مطبوع التاج « طلى » والمثبت عن اللسان ومنه نقل
(3) ديوانه ١٤٠ واللسان وفى الديوان « حرج . . . بذوات طبخ . . » وفى اللسان لا تَخْمُدُ .

والحَرَجُ : الطَّوِيلة . والأَطِيمَةُ : الأَتُون . وأَراد : تَذْوَابَ طَبْخِ الآجُرِّ . (و) القَرْمَدُ (: الآجُرُّ ، كالقِرْمِيدِ) بالكسر ، والمشهور على أَلسنتهم قَرَامِيدُ ، وقيل : هى شيْءٌ شَبِيهُ الآجُرّ .

(و) قَرْمَدُ (: ع) .

(والقُرْمُودُ ، بالضمّ : ثَمَرُ الغَضَى) [1] أَو ضَرْبٌ منه ، كالقُرْموط ، كذا فى التهذيب . (و) القُرْمُود (: ذَكَرُ الوُعُولِ) قال الأَزهريُّ : والقَرَاميدُ والقَراهيدُ : أَولادُ الوُعُولِ ، واحدها قُرْمُودٌ . وأَنشد لابنِ أَحمرَ :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْجَاءِ ذِى عَلَقٍ
يَنْفِي القَرَامِيدَ عَنْهَا الأَعْصَمُ الوَقِلُ [2]

(والقِرْمِيدُ : الإِرْدَبَّةُ) ، عن الليث : وهى البالُوعَة الواسعَةُ من الخَزَف ، وقد تَقدَّم . (و) القِرْمِيدُ : (الأُرْوِيَّةُ) ، وهى أُنْثَى الوُعُولِ ، وسيأْتى ، (أَو هى) [3] وفى بعض النُّسخ : أَو هو (تَصْحِيفٌ) من الإِرْدَبَّة .

(1) فى اللسان « ضرب من ثمر الغضاء » وجاء بعد ذلك بمثل ما فى الأصل كالتكملة
(2) اللسان والصحاح .
(3) فى القاموس « أو هو »

(وقَرْمَدَ الكِتَابَ ، و) قَرْمَدَ (فِي المَشْيِ) ، كلاهما لغةٌ فى (قَرْمَطَ) ، الأَخيرة عن الفَرَّاءِ .

(و) يقال : (ثَوْبٌ مُقَرْمَدٌ) أَى (مَطْلِىٌّ بِشِبْهِ الزَّعْفَرَانِ) ، كالطِّيب ونَحْوِه . قال النابغَة يَصف رَكَبَ امرأَةٍ :

وإِذَ طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدِفٍ
رَابِى المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ (١)

أَى مَطْلِىّ كما يُطْلَى الحَوْضُ بالقَرْمَد ، وقيل : مُضَيَّق . وذكر البُشْتِىُّ أَن عبدَ الملك بنَ مَرْوَانَ قال لشيخٍ من غَطَفَانَ : صِفْ لىِ النِّساءَ . فقال : خُذْهَا مَلِيسَةَ القَدَمَيْنِ ، مُقَرْمَدَةَ الرُّفْغَيْنِ . قال البُشْتِىُّ : المُقَرْمَدَة : المُجْتَمِعَة (٢) قَصَبُها . قال أَبومنصور : وهٰذا باطِلٌ . مَعْنَى المُقَرْمدةالرُّفْغَيْنِ : الضَّيِّقَتُها ، وذٰلك لالْتفافِ فَخِذَيْهَا واكْتِنَازِ بَادَّيْهَا .

(وبِنَاءٌ مُقَرْمَدٌ : مَبْنِىٌّ بِالآجُرِّ والحِجَارَةِ) . وفى بعض الأُمهات : أَو الحِجارة . وقال الأَصمعىُّ : القَرَامِيد فى كلامِ أَهْلِ الشام : آجُرُّ الحَمَّاماتِ ، وقيل : هى بالرومِيَّة قِرْمِيدَى ، وعن ابنِ الأَعرابىّ : يقال لِطَوابِيق الدَّارِ : القَرَامِيدُ ، واحدُهَا قِرْمِيدٌ ،(أَو) بِناءٌ مُقَرْمَدٌ (: مُشْرِفٌ عَالٍ) . وبه فَسَّر بَعْضُهم قولَ النابغةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

القَرْمَدُ : الصُّخور . والمُقَرْمَد : الضَّيِّقُ الناتِئُ . وبه فُسِّر البيت أَيضاً وامرأَةٌ مُقَرْمَدَةُ الرُّفْغَيْنِ : المُجْتَمِعَةُ قَصَبُها أَو هى الضَّيِّقَتُها .

[ق ر ه د]*

(القُرْهُدُ ، بالضمّ :) الغُلام (التَّارُّ النَّاعِمُ الرَّخْصُ) ، أَورده الأَزهرىّ فى الرُّباعِىّ ، عن اللَّيث ، وقال : هو تَصحِيفٌ ، والصواب الفُرْهُد بالفاءِ .

(والقَرَاهِيدُ : الفَرَاهِيد) ، وهى صِغَارُ الغَنَم .

[] ومما يستدرك عليه :

القَرَاهِيدُ : أَوْلادُ الوُعُولِ : رواه الأَزهرىُّ .

(١) ديوانه ٨٨ وفى اللسان والصحاح عجزه .
(٢) فى اللسان : المجتمع .

[ق ر ن د]

(كَثِيرُ بن قَارَوَنْـدَاءَ) ، أَهمـله الجماعةُ ، وهو بفتح الراءِ والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدودًا ،(مِنْ أَتْبَاعِ التابِعِينَ) ، كُنْيته أَبو إسماعيلَ ، كُوفِيّ نَزَل البصْرَةَ ، قال الحافظُ : وهو من رِجال النَّسَائيّ ، مَقبُولٌ ، من السابعة .

[ق ز د]

(القَزْدُ) ، أَهمـله الجوهريّ ، وقال أَبو زيد وابنُ دُريدٍ : هو (القَصْدُ) ، وحكى أَبو حاتمٍ عن الأَصمعى أَنه أَنشده لِمُزاحِمٍ العُقَيْلِيّ :

فلاَةٍ فَـلاً لَمَّاعَةٍ مَنْ يَجُـرْ بِهـا
عَنِ القَزْدِ تَجْحَفْه المَنَايَا الجَوَاحِفُ (١)

هٰكذا رواه بالزاى ، قال ابنُ دريد : وأَكثرُ ما يفعلون ذٰلك إذا كانت الزاىُ ساكنةً . نقله الصاغانيّ . وقال شيخُنَا : صَرَّحوا بأَنه إبدالٌ وليستْ لُغَةً مُستقِلّة .

[ق س د] *

(القِسْـوَدُّ كقِشْـوَلٍّ) (٢) أَهمـله الجوهريّ ، وقال اللَّيث : هو (الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ القَوِىُّ) من الرجالِ وأَنشد :

* ضَخْمَ الذَّفَارَى قَاسِياً قِسْوَدًّا * (١)

[ق س ب د]

(قُسْبَنْدٌ ، مثال فُعْلَلٍّ) ، بضمّ فسكون ففتح ، أَهمله الجماعة ، قال المُصنّف : هٰكذا (ذَكَرُوه فى الأَبْنِيَةِ ولم يُفَسِّروه) لـكونه فارسيّة (وعِندى أَنه) إِمّـا (مُعَرَّبُ كُسْبَنْدٍ) ، فيكونُ مُرَكَّبـاً من كس بالكاف العربى وسكون السين المهملة : الهن ، وبَنْد بالفتح هو الرَّبْط . اسم (لِمَا يُشَدُّ فى الوَسَطِ) شَبِيهاً بِحِزَامِ القِيلِيطَة (أَو) معرب (كُوسْـبَنْدَ) ، فيكون مُفرَدًا ، ويقـال : كُوسفَند ، بالفَاءِ بدل الباءِ ، وقد تَسْقط الواو ، كُلّ ذلك بالكاف العجمي ، اسم (لِلشَّاة) . وهٰذا الذى ذكره المصنِّف هو الموافِق لقواعِد الفارِسيّة ، فلا عِبْرَة بقول شيخِنا عند قوله : وعندى هو من الجَرَاءَة على الوَضْعِ وتَقْوِيلهم مالمْ يَقُولُوه ، ولا سيما بعدَ اعتِرافه بأَنهم لم يُفَسِّروه .

(١) ديوانه ٣٠ والتكملة
(٢) في نسخة من القاموس « كعِشْوَلٍّ » .

(١) اللسـان والتكملة

قلت : أما عَدمُ تفسيرِهم فلِكَوْنِه مُعَرَّباً ، ولم يكن من لسانهم ، وأما المُصنّف فإنه الفارِس فى اللِّسَانين ، فله أن يَقُول : عندى . ويختار مااقتضَتْه القواعدُ ويَرُدّ ما تُخَالِفه ، ثم قال : على أن قَوْلَه لم يُفَسّروه كلامٌ لا أَصْلَ له . فقد ذكره أَبو حَيّان وفَسّره فى شَرْح التَّسهيل بأنّه الطويلُ العَظِيمُ العُنُقِ . قلت : قد كفانَا المُصَنِّف مُؤْنَة الجَوابِ ، فإنه ذَكَره فى التى تَلِيها . وأَما قُسْبَنْد فلا شَكَّ أَنه مُعَرَّب ، وهو ظاهر . والله أَعلمُ .

[ق ش ب د]

(القُشْبَنْدُ)[1] كالأَول إلاّ أَن الشين مُعجَمَةٌ . أَهمله الجماعَة ،وقال أَبو حَيَّان فى شرح التسهيل : هو (الطَّوِيلُ العَظِيمُ العُنُقِ) ، وهٰذا الذى ذكر شَيْخُنا أَنه ذكره أَبو حَيَّان فى شرح التسهيل وفَسَّره ، فاشتبهَ عليه ، (وهى بِهاءٍ) .

[ق ش د] *

(القِشْدَةُ ، بالكسر : الثُّفْلُ يَبْقَى أَسْفَلَ الزُّبْدِ إذا طُبِخَ مَعَ السَّوِيقِ والتَّمْرِ) . وفى المحكم ، مع السَّويق ليتَّخذ سَمْنًا ، (كالقُشَادَة ، بالضَّمِّ) ، وقيل : هى ثُفْلُ السَّمْنِ ،(و) القِشْدَةُ (: عُشْبَةٌ كَثيرةُ اللَّبَنِ) والإِهَالَة . (و) القِشْدَة : الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ) ، هٰكذا بالراءِ ، وفى بعض الأُمهات الدَّقيقةُ ، بالدال . قلت : وهٰذا الذى ذَكره هو المَعروف عند العامّة الآنَ ، والطاءُ لُغةٌ فيه . وقال أَبوالهَيْثَم : إذا طَلَعَتِ البَلْدَةُ أُكلَت القِشْدَةُ . قال : وتُسمَّى القِشْدَةُ الإِثْرَ والخُلاَصَةَ والأُلاَقَةُ ، وعن الكسائىّ : يقال لِثُفْلِ السَّمْنِ : القِلْدَة والقِشْدَة والكُدَادَة .

(وقَشَدَه) لغة فى (قَشَطَهُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

اقْتَشَدَ السَّمْنَ : جَمَعَهُ .

[ق ص د] *

(القَصْدُ : استقامَةُ الطَّرِيقِ) ، وهٰكذا فى المُحكم والمُفْرَدات للراغب . قال الله تعالى فى كتابه العزيز ﴿وعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾[1] أَى على الله تَبْيِينُ

(١) فى نسخة من القاموس « القُسَنْدُ » .

(١) سورة النحل الآية ٩

الطريقِ المستقيمِ والدُّعاءُ إليه بالحُجَجِ والبَرَاهينِ الوَاضِحَة ، ﴿ومِنْهَا جَائِرٌ﴾ ، أَى ومنها طَرِيقٌ غيرُ قاصِد . وطَرِيقٌ قاصِدٌ سَهْلٌ مُستقيمٌ ، وسيأْتى . ومثلُه فى البصائرِ : وزاد فى المفردات : كأَنه يَقْصِد الوَجْهَ الذى يَؤُمُّه السالكُ لا يَعْدِل عنه ، فهو كنَهرٍ جارٍ ، وأَورده الزمخشرىُّ فى الأَساس من المجاز .(و) القَصْدُ (الاعْتِمَادُ ، والأَمُّ) تقول (:قَصَدَه و) قَصَدَ(لَهُ و) قَصَدَ(إِلَيْه) ، بمعنًى ، (يَقْصِدُه) بالكسر ، وكذا يَقْصِد له ويَقْصِد إليه . وفى اللسانِ والأَساسِ : القَصْدُ : إِتْيَانُ الشىْءِ ، يقال : قَصَدْتُ له وقَصَدْتُ إليه . وإِليكَ قَصْدِى . وأَقْصَدَنى إِليك الأَمْرُ . (و) من المجاز : القَصْدُ فى الشىْءِ (: ضِدُّ الإِفْرَاطِ) ، وهو ما بين الإِسرافِ والتَّقْتِير ، والقَصْدُ فى المَعِيشَة : أَن لا يُسْرِف ولا يُقَتِّرَ ، وقَصَدَ فى الأَمْرِ لم يَتجاوَزْ فيه الحَدَّ ، ورَضِىَ بالتَّوَسُّطِ ، لأَنه فى ذلك يَقْصِدُ الأَسَدَّ ، (كالاقْتِصاد) ، يقال : فُلانٌ مُقْتَصِدٌ فى المَعِيشة وفى النَّفَقَة ، وقد اقْتَصَد . واقْتَصَدَ فى أَمرِه : استقامَ . وفى البصائر للمصنِّف : واقْتَصَدَ فى النَّفَقَةِ : تَوَسَّطَ بين التَّقْتيرِ والإِسراف ، قال صلَّى الله عليه وسلم « ولا عَالَ مَن اقْتَصَدَ » . ومن الاقتصاد ما هو مَحْمُودٌ مُطْلَقاً ، وذٰلك فيما له طَرفانِ : إِفراطٌ وتَفْرِيطٌ ، كالجُودِ ، فإِنه بين الإِسراف والبُخْلِ ، وكالشَّجاعَة ، فإِنها بين التَّهَوُّرِ والجُبْنِ . وإِليه الإِشارةُ بقوله ﴿والَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا ولَمْ يَقْتُرُوا﴾ [1] ومنه ماهو مُتَرَدِّدٌ بين المَحْمُودِ والمَذموم ، وهو فيما يقع بين محمودٍ ومَذمومٍ ، كالوَاقِع بين العَدْلِ والجَوْرِ ، وعلى ذلك قولُه تعالى ﴿فمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِه وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ [2] انتهى . وفى سِرّ الصناعة لابن جِنّى : أَصلُ ق ص د ومَواقعها فى كلام العرب : الاعتِزامُ والتَّوَجُّه والنُّهُودُ والنُّهوضُ نحوَ الشىْءِ ، على اعْتِدَالٍ كانَ ذٰلك أَو جَوْرٍ ، هٰذا أَصلُه فى الحقيقة ، وإِن كان قد يُخَصُّ فى بعْضِ المواضع بقَصْد الاستقامَة دُونَ المَيْلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقْصِدُ

(١) سورة الفرقان الآية ٦٧
(٢) سورة فاطر الآية ٣٢

الجَوْرَ تارَةً كما تَقْصِد العَدْلَ أُخْرَى ؟ فالاعتزامُ والتَّوَجُّه شاملٌ لهماجَميعاً(و) عن ابن بُزُرْج : القَصْد (: مُوَاصَلَةُ الشاعرِ عَمَلَ القَصائد) وإطالَتُه ، (كالاقْتِصادِ) ، هٰكذا فى النُّسخ التى بأَيدينا ، والصواب : كالإِقْصَادِ ، قال :

قَدْ وَرَدَتْ مثْلَ اليَمانِى الهَزْهَازْ
تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِها بالأَعْجَازْ
أَعْيَتْ عَلَى مُقْصِدِنا والرَّجَّازِ[١]

قال ابن بُزُرْج : أَقْصَدَ الشاعرُ ، وأَرْمَل ، وأَهْزَج ، وأَرْجَزَ ، من القَصِيد والرَّمَل والهَزَج والرَّجَز . (و) القَصْدُ (: رَجُلٌ لَيْسَ بالجَسِيمِ ولابالضَّئِيلِ) ، وكُلُّ مابَيْنَ مُسْتَوٍ غيرِ مُشْرِف ولا ناقِصٍ فهو قَصْدٌ ، (كالمُقْتَصِد والمُقَصَّدِ ، كمُعَظَّم) ، والثانىهوالمعروف وفى الحديث عن الجَرِيرِىّ قال « كنت أَطوفُ بالبَيْتِ مع أَبى الطُّفَيل ، فقال : ما بقى أَحدٌ رأَى رسولَ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِوسلَّمَغيرى ،قال :قلتُله : وَرَأَيْتَه ؟ قال : نعم ، قلتُ : فكيف كانَ صِفَتُه ؟ قال : كان أَبيضَ مَلِيحاً مُقَصَّدًا » . قال : أَراد بالمُقَصَّد أَنه كان رَبْعَةً . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المُقَصَّدُ من الرجالِ يكون بمعنَى القَصْدِ وهو الرَّبْعَةُ . وقال الليث : المُقَصَّد من الرجال : الذى ليسَ بِجَسِيمٍ ولا قَصِيرٍ . وقد يُسْتَعْمَل هٰذا النعْتُ فى غير الرِّجال أَيضاً . وقال ابنُ الأَثير فى تفسير المُقْصَّد فى الحديث : هو الذى ليس بطَويلٍ ولا قَصِيرٍ ولا جَسِيم ، كأَنَّ خَلْقَه نُحِيَ به القَصْدُ[١] من الأُمورِ ، والمُعْتَدِل الذى لا يَمِيل إِلى أَحدِ طَرَفَيِ التفريطِ والإِفراط . (و) القَصْدُ (: الكَسْرُ بأَىِّ وَجْه). وفى بعض الأُمهات : فى أَىِّ وَجْهٍ (كَانَ) ،تقول : قَصَدْتُ العُودَ قَصْدًا : كَسَرْتُه (أَو) هو الكَسْرُ (بِالنِّصْفِ ، كالتَّقْصِيد) قَصَدْتُه أَقْصِدُه ، وقَصَّدْتُه تَقْصِيدًا (وانْقَصَدَ وتَقَصَّدَ) ، أَنشد ثعلب :

إِذا بَرَكَتْ خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتِهَا
عَلَى قَصَبٍ مِثْلِ اليَرَاعِ المُقَصَّدِ[٢]

شَبَّه صوْتَ الناقَة بالمَزامِيرِ . وقد انقَصَدَ الرُّمْحُ : انكَسَر بِنِصْفَيْنِ حتى

(١) اللسان .

(١) فى اللسان « يجىء به القصد » والمثبت عن ابن الأثير فى النهاية ومنه نقل صاحب اللسان

(٢) اللسان .

يَبِينَ ،وفى الحديث : « كانت المُدَاعَسَةُ (١) بالرِّماحِ حتى تَقَصَّدَتْ » . أَى تَكَسَّرَتْ وصارَت قِصَدًا ، أَى قِطَعاً . (و) القَصْدُ (: العَدْلُ) قال أَبو اللحام (٢) التَّغْلبىّ :

عَلَى الحَكَمِ المَأْتِىِّ يَوْماً إِذَا قَضَى
قَضِيَّتَهَ أَنْ لاَ يَجُورَ ويَقْصِدُ (٣)

قال الأَخفش : أَراد : ويَنْبَغِى أَن يَقْصِد ، فلما حَذَفه وأَوْقَع يَقْصِد مَوقِعَ يَنْبَغِى رفعه ، لوقوعه موقع المَرْفُوعِ . وقال الفَرّاءُ : رَفعه للمخالفةِ ، لأَن معناه مُخَالِفٌ لما قَبْلَه ، فخُولِف بينهما فى الإِعراب . قال ابن بَرِّىّ : معناه : على الحَكَمِ المَرْضِىِّ بِحُكْمِه المَأْتِىِّ إِليه لِيَحْكُمَ أَن لايَجُورَ (٤) فى حُكْمِه ، بل يَقْصِد أَى يَعْدِل ، ولهٰذا رفعه ولم يَنصبه عَطفاً على قوله أَن لا يَجُورَ ، لفسادِ المعنى ، لأَنه يَصيرُ التقديرُ عليه أَن [لايجور وعليه أَن] (٥) لا يَقْصِد ، وليس المَعْنَى على ذٰلك ، بل المَعْنَى : ويَنْبَغِى له أَن يَقْصِد ، وهو خَبَرٌ بمعنَى الأَمْرِ ، أَى ولْيَقْصِدْ . وفى الحديث « القَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا » أَى عليكم بالقَصْدِ فى الأُمور ، فى القول والفِعلِ ، وهو الوَسَطُ بين الطَرفَينِ ، وهو منصوبٌ على المَصْدَرِ المُؤَكَّد ، وتَكراره للتأْكيد . وفى بعض النسخ : والقول ، بدل ، والعدل ، وهو غلط . (و) القَصْدُ (التَّقْتِيرُ) ، هٰكذا فى نسختنا ، وفى أُخرى مُصحَّحَة التفسير (١) ، وكلٌّ منهما غير ملائمٍ للمقامِ ، والذى يقتضيه كلامُ أَئمة الغَرِيب : والقَصْدُ : القَسْرُ ، بالقاف والسين ، ففى اللسان : قَصَدَه قَصْدًا : قَسَرَه ، أَى قَهَره ، وهو الصوابُ . واللهُ أَعلم .

(و) القَصَدُ ،(بالتَّحرِيك : العَوْسَجُ) ، يَمانية ، عن أَبى حنيفة ،(وقَصَدُ العَوْسَجِ ونَحْوِه) ، كالأَرْطَى والطَّلْح (: أَغْصَانُه النَّاعِمَةُ) وعَبَلُه ، وقد قَصَّدَ العَوْسَجُ إِذا أَخرجَ ذٰلك ، كذا فى الأَفعال لابن القَطَّاع . (و) القَصَدُ (: الجُوعُ ، و)

(١) فى الأصل المداعبة . وبهامش مطبوع التاج : « قوله كانت المداعبة كذا فى النسخ وهو تصحيف والصواب المداعسة كما فى النهاية واللسان . والمُداعَسَة : المُطَاعَنَة » .
(٢) فى مطبوع التاج « اللجام » والصواب من اللسان .
(٣) اللسان ، وقال : ويروى لعبد الرحمن بن الحكم ، والأول الصحيح ، والشاهد فى الصحاح .
(٤) فى مطبوع التاج « يجوز » وهو تطبيع .
(٥) زيادة من اللسان ، وعنه نقل .

(١) فى نسخة من القاموس أيضا « التفسير » .

القَصَد (: مَشْرَةُ العضَاهِ) ،وهى بَرَاعِيمُها وما لاَنَ قَبْلَ أَنْ يَعْسُوَ ، وقد أَقْصَدَت العِضَاهُ وقَصَّدَتْ ، كالقَصِيد ، الأَخيرةُ عن أَبي حنيفة ، وأَنشد :

وَلاَ تَشْعَفَاها بِالجِبَالِ وَتَحْمِيَا
عَلَيْهَا ظَلِيلاَتٍ يَرِفُّ قَصِيدُهَا [1]

وعن الليث : القَصَدُ : مَشْرَةُ العضَاه (أَيَّامَ الخَرِيف) ، تُخْرِج بعْدَ القَيْظ الوَرقَ فى العضَاهِ أَغصانٌ رَطْبَةٌ غَضَّةٌ رِخَاصٌ ، تُسَمَّى كُلُّ واحدةٍ منها قَصَدَةً . (أَو القَصَدَةُ مِنْ كُلِّ شَجرة شائكَة) أَى ذات شَوْك (: أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ ما تَنْبُتُ) . وهٰذا عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) قَصُدَ البَعِيرُ ،(ككَرُمَ ،قَصَادَةً) ، بالفتح (: سَمِنَ) ، فهو قَصِيدٌ . نقَلَه الصاغانىّ .

(والقِصْدَةُ ، بالكسر : القطْعَةُ مِمَّا يُكْسَرُ ، ج) قِصَدٌ (كعِنَبٍ) وكلُّ قِطْعَةٍ قِصْدَة (ورُمْحٌ قَصِدٌ ، ككَتِف ، وقَصِيدٌ) كأَمِيرٍ ، بَيِّنُ القَصَدِ (و) رُمْحٌ (أَقْصَادٌ) أَى (مُتَكَسِّرٌ) وفى الأَساسِ : رُمْحٌ قَصِيدٌ : سَرِيع الانكسارِ ؛ وفى التهذيب : وإِذا اشْتَقُّوا له فِعْلاً قالوا : انْقَصَد ، وقَلَّمَا يَقولون قَصِدَ ، إِلاَّ أَنَّ كُلَّ نَعْتٍ على فَعِلٍ لايَمْنَع صُدُورُه من انْفَعَلَ . وأَنشد أَبو عُبَيدٍ لقَيْس بنِ الخَطِيمِ :

تَرَى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِى الشَّوَاطِبِ [1]

وقال آخر [2] :

أَقْرُو إِلَيْهِم أَنَابِيبَ القَنَا قِصَدا

يريد : أَمشى إِليهم على كِسَرِ الرِّماح ؛ وقال الأَخفش فى رُمْحٍ أَقْصَادٍ : هٰذا أَحَدُ ما جاءَ على بِنَاءِ الجَمْعِ . وفى اللسان : وقَصَدَ له قِصْدَةً مِنْ عَظْمٍ ، وهى الثُّلُثُ أَو الرُّبُعُ من الفَخِذ أَو الذِّراعِ أَو السَّاقِ أَو الكَتِف؛ والذى فى أَفعال ابنِ القَطَّاع وقَصَدَ مِن العَظْمِ قِصْدَةً : دون نِصْفه إِلى الثُّلُث أَو الرُّبع

(والقَصِيدُ) مِن الشِّعْرِ (: ما تَمَّ شَطْرُ أَبْيَاته) . وفى التهذيب : شَطْرُ أَبْنِيَتِه ، سُمِّىَ بذٰلك لكَماله وصحَّة وَزْنه ، وقال ابنُ جِنِّى : سُمِّىَ قَصِيدًا لأَنه قُصِدَ واعْتُمِدَ ، وإِن كانَ ما قَصُرَ

(١) اللســان .

(١) ديوانه ٣٩ واللسـان .
(٢) اللسان .

منه واضْطَرَب بِنَاؤُه نحو الرَّمَل والرَّجَز شِعْرًا مُرَادًا مَقصودًا ، وذٰلك أن ما تَمَّ من الشِّعر وتَوَفَّر آثَرُ عندَهم وأَشَدُّ تَقَدُّماً فى أَنْفُسِهم مما قَصُرَ واختَلَّ ، فسَمَّوْا ما طالَ ووَفَرَ قَصيدًا ، أى مُرَادًا مَقصودًا ، وإن كان الرَّملُ والرَّجَز أَيضاً مُرَادَيْنِ مَقْصُودَيْنِ . والجَمْعُ قَصَائِدُ ، وربَّما قالوا : قَصِيدَةٌ . وفى الصحاح : القَصِيدُ جَمْعُ القَصِيدَة . كسَفِينٍ جمعُ سَفِينة ، وقيل : الجَمْعُ قَصائدُ وقَصِيدٌ . قال ابن جِنِّى : فإذا رأَيْتَ القصيدَةَ الوَاحِدَةَ قد وَقَعَ عليها القَصِيدُ ، بلا هاءٍ ، فإنما ذٰلك لأَنه وُضِعَ على الواحد اسمُ الجِنْسِ اتِّساعاً ، كقولك : خَرَجْتُ فإذا السَّبُعُ ، وقتَلْتُ اليومَ الذِّئْبَ ، وأَكَلْت الخُبْزَ ، وشَرِبت الماءَ . (ولَيْسَ إلاَّثَلاثَةَ أَبْيَات فَصَاعِدًا أَو ستَّةَ عشَرَ فَصَاعدًا) . قال أَبو الحَسَن الأَخْفَش : ومِمَّا لايَكاد يُوجَد فى الشِّعْر البَيْتَانِ المُوطَآنِ ليس بينهما بيتٌ ، والبَيْتَانِ المُوطَآن وليست القصيدةُ إلاَّ ثلاثَةَ أَبياتٍ ، فجعلَ القصيدَة علَى ثلاثةِ أَبياتٍ ؛ قال ابنُ جِنّى : وفى هٰذا القَول من الأَخْفَش جَوَازٌ ، وذٰلك لِتسميته ما كان على ثَلاثَة أَبيات قَصِيدةً . قال : والذى فى العادة أَنْ يُسَمَّى ما كانَ على ثلاثة أَبياتٍ أَو عَشَرَةٍ أَو خَمْسَةَ عَشَرَ : قِطْعَةً . فأَمَّا ما زاد على ذٰلك فإِنما تُسميه العَرَب قَصِيدةً ، وقال الأَخفش مَرَّةً : القَصِيدُ من الشعر هو الطَّوِيلُ والبَسِيطُ التَّامُّ والكامِلُ التامُّ والمَدِيد التامُّ ، والوافرُ التامُّ ، والرجَز التامُّ ، والخَفِيف التامُّ ، وهو كلُّ ما تَغَنَّى به الرُّكْبَانُ . قال : ولم نسمعهم يتَغَنَّوْن بالخَفِيف . ومعنَى قوله : المَدِيدُ التامُّ ، والوافِرُ التامُّ ، أَتَمَّ ما جاءَ مِنْهُمَا فى الاستعمال أَعْنى الضَّرْبَيْنِ الأَوَّلَيْنِ مِنهُمَا ، فأَمَّا أَن يَجِيئا على أَصْلِ وَضْعِهما فى دائِرتَيْهِما فذٰلك مَرْفُوض مُطَّرَحٌ ، كذا فى اللسان.

(و) قيل : سُمِّىَ قَصيدًا لأَنَّ قَائلَه احْتَفَلَ له فنَقَّحه باللفْظِ الجَيِّد والمَعْنَى المُخْتَار ، وأَصْلُه من القَصِيد وهو (المُخُّ) الغليظُ (السَّمِينُ) الذى يَتَقَصَّد أَى يَتَكَسَّر لسِمَنِه ، وضِدُّه الرَّارُ ، وهو المُخُّ السائلُ الذى يَمِيعُ كالماءِ ولا يَتَقَصَّدُ . والعربُ تَستعيرُ السِّمَنَ فى

الكلام الفصيح ، فتقولُ : هـذا كَلامٌ سَمِينٌ ، أَى جَيِّد وقالوا : شِعْرٌ قُصِّدَ[1] ، إذا نُقِّحَ وجُوِّدَ وهُذِّب ، وقيل : سُمِّىَ الشِّعْرُ التامُّ قَصيدًا لأَن قائلَه جَعَلَه مِن بَالِه فَقَصَدَ له قَصْدًا ولم يَحْتَسِه حَسْياً على ما خَطَر بِبَالِه وجَرَى عَلى لِسَانِه ، بل رَوَّى فيه خاطِرُه . واجْتَهَد فى تَجْوِيده ، ولم يَقْتَضِبْه اقْتِضَاباً ، فهو فَعِيلٌ مِن القَصْدِ ، وهو الأَمُّ ، ومنه قولُ النابغَةِ :

وقَائِلَةٍ مَنْ أَمَّهَا وَاهْتَدَى لَهَا
زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو أَمَّهَا وَاهْتَدَى لَهَا[2]

أَرادَ قَصِيدَته التى يقول فيها :

* يادَارَمَيَّةَ بِالعَلْيَاءِ فَالسَّنَدِ[3] *

والقَصِيدةُ : المُخَّةُ إذا خَرَجَتْ مِنَ العَظْمِ ، وإذا انْفَصلَتْ مِن مَوْضعها أَو خَرجتْ ، قيل : انْقَصَدَتْ وتَقَصَّدَتْ ، وقد قَصَدَهَا قَصْدًا ، وقَصَّدَهَا : كَسَرَهَا.

(أَو دُونَهُ ، كالقَصُودِ) ، بالفتح ، قال أَبو عُبَيْدة : مُخٌّ قَصِيدٌ وقَصُودٌ ، وهو دونَ السَّمِين وفوقَ المَهْزُولِ ، (و) القَصِيد (: العَظْمُ المُمِخُّ) ، وعَظْمٌ قَصِيدٌ : مُمِخٌّ ، أَنشد ثعلبٌ :

وهُمْ تَرَكُوكُمْ لا يُطَعِّمُ عَظْمُكُمْ
هُزَالاً وكانَ العَظْمُ قَبْلُ قَصِيدَا[1]

أَى مُمخًّا ، وإن شِئتَ قُلتَ : أَرادَ ذَا قَصِيدٍ ، أَى مُخٍّ . (و) عن الليث : القَصِيدُ (: اللَّحْمُ اليَابِسُ) ، وأَنشد قولَ أَبِى زُبَيْدٍ :

وإذَا القَوْمُ كَا زَادُهُمُ اللَّحْـ
ـمَ قَصِيدًا مِنْهُ وغَيْرَ قَصِيدِ[2]

وقيل : القَصِيدُ : السَّمِين ها هُنَا وأَنشدَ غيرُه للأَخْطَل :

وَسِيرُوا إلَى الأَرْضِ التى قَدْ عَلِمْتُمُ
يَكُنْ زَادُكُمْ فِيها قَصِيدَ الأَبَاعِرِ[3]

(و) القَصِيدُ من الإبل (: النَّاقَةُ السَّمِينةُ) المُمْتَلِئةُ الجَسِيمَةُ التى (بِهَا

(1) فى مطبوع التاج « قصيد » والصواب من اللسان ومنه نقل
(2) ليس فى ديوان النابغة الذبيانى . والشاهد فى اللسان
(3) ديوانه ٧٣ وعجزه
« أقْوَتْ وطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَبَدِ »
والشاهد فى اللسان

(1) اللسان .
(2) اللسان .
(3) ديوانه ١٩١ واللسان .

نِقْىٌ)، بالكسر، أَى مُخٌّ، أَنشد ابنُ الأَعرابِىّ:

وخفَّتْ بَقَايَا النِّقْىِ إلاَّ قَصِيبَــةً
قَصِيدَ السُّلاَمَى أَوْ لَمُوساً سَنَامُها[1]

وقال الأَعشى:

قَطَعْتُ وصَاحِبِــى سُــرُحٌ كِنَازٌ
كَرُكْنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَةٌ قَصِيــدُ[2]

(و) القَصِيد (: العَصَا)، والجَمْعُ القَصَائِدُ، قال حُمَيْد بن ثَوْرٍ:

فَظَلَّ نِسَاءُ الحَىِّ يَحْشُونَ كُرْسُفــاً
رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا القَصَائدُ[3]

وفى اللسان: سُمِّىَ بِذٰلك لأَن بهــا يُقْصَدُ الإِنْسانُ، وهى تَهْدِيه وتَؤُمُّه، كقولِ الأَعْشَى:

إِذَا كَانَ هَادِى الفَتَى فِــى البِــلاَ
دِ صَــدْرَ القَنَاةِ أَطَاعَ الأَمِيرَا[4]

(كالقَصِيدَة، فِيهِمَا)، أَى فى الناقَة والعَصَا، أَما فى النَاقَة فقد جاءَ ذٰلك عَنِ ابنِ شُمَيْلٍ، يقال: نَاقَةٌ قَصِيدٌ وقَصِيدَةٌ. وأَما فى العَصَا فلم يُسْمَع إِلاَّ القَصِيد.

(و) القَصِيــد: (السَّمِيــنُ مِنَ الأَسْنِمَة)، قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ:

وأَيْقَنْتُ إِنْ شاءَ الإِلٰهُ بِأَنَّــــه
سَيُبْلِغُنِــى أَجْلاَدُهَا وقَصِيدُهَا[1]

(و) القَصِيد (مِنَ الشِّعْرِ: المُنَقَّحُ المُجَوَّدُ) المُهَذَّب، الذى قد أَعْمَلَ فيه الشاعرُ فِكْرَتَه ولم يَقْتَضِبْه اقْتِضاباً، كالقَصِيدة، كما تقدَّمَ.

(و) فى الأَفعــال لابن القطَّاع: (أَقْصَدَ السَّهْمُ: أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَه.

(و) أَقْصَدَ الرجلُ (فُلاناً: طَعَنَه) أَو رَماه بسَهْمٍ (فلمْ يُخْطِئْهُ)، أَى لم يُخْطِئْ مَقَاتِلَه، فهو مُقْصَدٌ، وفى شعر حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ:

أَصْبَح قَلْبِى مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَدَا
إِنْ خَطَأً مِنْهَــا وإِنْ تَعَمُّــدَا[2]

(و) أَقْصَــدَته (الحَيَّــةُ: لَدَغَتْ فقَتَلَتْ)، قال الأَصمعىُّ: الإِقصادُ:

(١) اللسان. وفى مطبوع التاج «حقت بقايا» والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه قصيدة ٦٥ بيت ٢٣ واللسان والتكملة.
(٣) ديوانه ٧١ واللسان والتكملة.
(٤) ديوانه قصيدة ١٢ بيت ٢٧ واللسان.

(١) ديوانه ٢٢ والتكملة وفى اللسان عجزه.
(٢) ديوانه ٧٧ واللسان والنهاية لابن الأثير مادة قصد

أَنْ تَضرِبَ الشَّيْءَ أَو تَرْمِيَه فيَمُوتَ مَكَانَه ، وقال الأَخْطَلُ :

فإِنْ كُنتِ قَدْ أَقْصَدْتِنِى إِذْ رَمَيْتِنِى
بِسَهْمَيْكِ فَالرَّامِي يَصِيدُ ولايَدْرِي (١)

أَى ولا يَخْتِلُ . وفى حديث عَلِيٍّ : « وأَقْصَدَتْ بأَسْهُمِها » . وقال الليث : الإِقصادُ هو القَتْلُ علَى المَكَانِ ، يقال : عَضَّتْه حَيَّةٌ فأَقْصَدَتْه .

(والمُقَصَّدَةُ ، كمُعَظَّمَة : سِمَةٌ للإِبِلِ فى آذانِهَا) ، نقَلَه الصاغانىّ .

(و) المُقْصَد ، (كمُكْرَمٍ (٢) : مَنْ يَمْرَضُ ويَمُوتُ سَرِيعاً) ، وفى بعض الأُمهات : ثمَّ يَموت .

(والمَقْصَدَةُ كالمَحْمَدَة : المَرْأَةُ العَظِيمةُ التَّامَّةُ) ، هٰكذا فى سائر النسخ التى بأَيدينا ، والذى فى اللسان وغيره : العَظِيمةُ الهامَةِ التى (تُعْجِبُ كُلَّ أَحَدٍ يَرَاها .

(و) المَقْصَدَةُ ، وهٰذه ضَبَطَهَا بعضُهُم كمُعَظَّمَةٍ ، وهى المرأَة (التى تَمِيل (إلى القِصَر) .

(١) ديوانه ١٢٨ واللسان والصحاح وفى الديوان « يُصيبُ وما يدرى »

(٢) في نسخة من القاموس : « كمُخْرَجٍ » .

(والقَاصِدُ : القَرِيبُ) ، يقال : سَفَرٌ قاصِدٌ ، أَى سهْل قَرِيبٌ . وفى التنزيلِ العزيزِ ﴿لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ (١) قال ابن عَرَفَة : سَفَرًا قاصِدًا ، أَى غَيْرَ شَاقٍّ ولامُتَنَاهِي البُعْد ؛ كذا فى البَصَائِر . وفى الحديث « عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِدًا » أَى طَرِيقاً [مُعْتَدِلاً] وفى الأَفعال لابن القَطَّاع . وقَصَدَ الشىءُ : قَرُبَ (٢) .

(و) من المجاز ، يقال : (بَيْنَنَا وبَيْنَ الماءِ لَيْلَةٌ قاصِدَةٌ) ، أَى (هَيِّنَةُ السَّيْرِ) لا تَعَبَ ولابُطْء ، وكذٰلك لَيَالٍ قَواصِدُ .

[] ومما يستدرك عليه :

قَصُدَ قَصَادَةً : أَتَى .

وأَقْصَدَنى إليه الأَمْرُ .

وهو قَصْدُك وقَصْدَكَ أَى تُجَاهَكَ ، وكونُه اسماً أَكْثَرُ فى كلامهم ، وقَصَدْتُ قَصْدَه ، [نَحَوْتُ] (٣) نَحْوَه .

وقَصَدَ فُلَانٌ فى مَشْيِه ، إذا مَشَى مُسْتَوِياً .

(١) سورة التوبة الآية ٤٢

(٢) فى الأصل هنا « قرب معتدلا » وليست فى ابن القطاع وموضعها حيث وضعتها بين معكوفين .

(٣) زيادة من اللسان ومنه النقل .

واقْتَصَدَ فى أَمْرِه : استقَامَ . وقال ابنُ بُزُرْج : أَقْصَدَ الشاعِرُ ، وأَرْمَلَ ، وأَهْزَج وأَرْجَزَ . مِن القَصِيدِ والرَّمْلِ والهَزَجِ والرَّجَزِ .

وعن ابن شُمَيْلٍ : القَصُودُ من الإبِل : الجامِسُ المُخّ .

والقَصْدُ : اللَّحْمُ اليابِس، كالقَصِيد .

والقَصَدَةُ ، مُحَرَّكَةً : العُنُق ، والجمْع أَقْصَادٌ ، عن كُراع ، وهٰذا نادرٌ قال ابنُ سِيدَه : أَعْنِى أَن يَكون أَفْعَالٌ جَمْعَ فَعَلَة إلاَّ عَلَى طَرْحِ الزائدِ ، والمَعروف القَصَرَةُ .

وعن أَبِى حَنيفة : القَصْدُ يَنْبُتُ فى الخَرِيف إذا بَرَدَ الليْلُ من غَيْرِ مَطَرٍ .

وفى الأَفعال لابن القَطَّاع : تَقَصَّدَ الشْيْءُ ، إذا ماتَ ، وفى اللسان : تَقَصَّدَ الكَلْبُ وغيرُه ، أَى مَاتَ ، قال لَبِيدٌ :

فَتَقَصَّدَت منْهَا كَسَابِ وَضُرِّجَتْ
بِدَمٍ وغُودِرَ فِى المَكَرِّ سُحَامُهَا (١)

وفى البصائر : سَهْمٌ قاصِدٌ ، وسِهَامٌ قَوَاصِدُ : مُسْتَوِيَةٌ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ ، ومثلُه فى الأَساس .

وبابُك مَقْصِدِى . وأَخَذْت قَصْدَ الوادِى وقَصِيدَه .

وأَقْصَدَتْه المَنِيَّةُ .

وشِعْرٌ مُقَصَّد ومُقَطَّع ، ولم يُجْمَع فى المُقَطَّعَات كما جَمَعَ أَبو تَمَّام ، ولا فى المُقَصَّدَات كما جَمَع المُفَضَّل(١) .

ومن المجاز : عَلَيْكَ بما هو أَقْصَدُ وأَقْسَطُ(٢) ، كُل ذٰلك فى الأَساسِ .

[ق ع د] *

(القُعُودُ) ،بالضمّ ،(والمَقْعَدُ) ،بالفتح (: الجُلُوسُ) . قَعَد يَقْعُد قُعُودًا ومَقْعَدًا ، وكَوْنُ الجُلُوس والقُعود مُترادِفَيْنِ اقتصَر عليه الجوهرىّ وغيرُه ، ورَجَّحه العلاَّمة ابنُ ظفَر ونقلَه عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبيرِ ، ولا شكَّ أَنَّه مِن فُرْسَانِ الكَلاَمِ ، كما قالَه شيخُنَا . (أَو هُوَ) أَى القُعُود (مِنَ القِيَامِ ، والجُلُوسُ مِنَ الضَّجْعَة ومِنَ السُّجود) ، وهٰذا قد صَرَّح به ابنُ خالَوَيْه وبعضُ أَئمَّة الاشتقاقِ ،

(١) ديوانه ٣١٢ واللسان والصحاح ، هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله كساب كقطام هو الذئب كما فى القاموس » هذا وانظر مادة (سحم) ففيها الشاهد

(١) فى الاساس « مثل ماجمع .... مثل ماجمع »
(٢) فى الأساس « بما هو أقسط وأقصد »

وجَزَم به الحَرِيرىُّ فى الدُّرَّة ، ونَسَبَه إلى الخَلِيل بن أحمدَ ، قال شيخُنا : وهناك قولٌ آخرُ ، وهو عَكْسُ قولِ الخَلِيل ، حكاه الشَّنَوانىُّ ، ونقلَه عن بعض المُتَقدِّمين ، وهو أن القُعُودَ يكون من اضْطِجَاعٍ وسُجود ، والجُلوس يكون من قِيامٍ ، وهو أَضْعَفُهَا ، ولستُ منه عَلى ثِقَةٍ ، ولا رأَيْتُه لِمَن أعتمدهُ ، وكثيراً ما يَنْقُل الشَّنَوَانىُّ غَرَائبَ لا تكاد تُوجَدُ فى النَّقْلِيَّات . فالعُمْدَة على نَحْوِه وآرائه النَّظَرِيَّة أكثرُ . وهناك قولٌ آخرُ رابعٌ ، وهو أن القُعُودَ مايكون فيه لُبْثٌ وإقامةٌ مَا ، قال صاحِبُه : ولذا يُقَال قَوَاعِدُ البَيْتِ ، ولا يُقَال جَوَالِسُه . والله أعلم .

(وقَعَدَ بِه : أَقْعَدَه . والمَقْعَدُ والمَقْعَدَةُ : مَكَانُه) أَى القُعودِ . قال شيخُنا : واقْتِصارُه على قَوْلِه «مَكَانُه» قُصُورٌ ، فإن المَفْعَل مِن الثلاثىِّ الذى مُضَارِعه غيرُ مكسورٍ بالفَتْحِ فى المَصْدَرِ ، والمكانِ ، والزَّمَانِ ، على ما عُرِف فى الصَّرْفِ . انتهى . وفى اللسان : وحَكَى اللِّحيانىُّ : ارْزُنْ فى مَقْعَدِك ومَقْعَدَتِك ، قال سيبويهِ : وقالوا : هو مِنِّى مَقْعَدَ القَابِلَة ، أَى فى القُرْبِ ، وذٰلك إذا دَنَا فَلَزِقَ مِن بَيْنِ يَدَيْكَ ، يريد : بِتِلْكَ المَنْزِلَة ، ولٰكنه حذف وأَوْصَلَ ، كما قالوا : دَخَلْتُ البيتَ ، أَى فى البيْتِ .

(والقِعْدَةُ ، بالكسر : نَوْعٌ منه) ، أَى القُعُود ، كالجِلْسَة ، يُقَال : قَعَدَ قِعْدَةَ الدُّبِّ ، وثَرِيدَةٌ كَقِعْدَةِ الرَّجُلِ . (و) قِعْدَةُ الرَّجُل (: مِقْدَارُ ما أَخَذَه القَاعِدُ مِن المَكَانِ) قعوده[1] . (ويُفْتَح) ، وفى اللسان : وبالفَتْحِ المَرَّةُ الواحِدَةُ . قال اللِّحيانىُّ : ولهما نَظائرُ . وقال اليَزِيدِىُّ : قَعَدَ قَعْدَةً واحِدَةً وهو حَسَنُ القِعْدَةِ .

(و) القِعْدَةُ (: آخِرُ وَلَدِكَ) ، يقال (للذَّكَرِ والأُنْثَى والجَمْعِ) ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) يقال : (أَقْعَدَ البِئْرَ : حَفَرَهَا قَدْرَ قِعْدَةٍ) ، بالكسر ، (أَوْ) أَقْعَدَها ، إذا

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله قعوده الظاهر لقعوده » هذا ونص اللسان وقِعْدَة الرجل مقدار ما أخذ من الأرض قعودُه .

(تَرَكَها عَلَى وَجْه الأَرْضِ ولَـمْ يَنْتَه بها المَاءَ) . وقال الأَصمعيُّ : بِئْرٌ قَعْدَةٌ ، أَى طُولُها طُولُ إِنسان قاعد؛ وقال غيره عُمْقُ بِئْرِنا قِعْدَةٌ وقَعْدَةٌ ، أَى قَدْرُ ذٰلك ، ومرَرْتُ بماءٍ قِعْدَةَ رَجُلٍ ، حكاه سيبويه ، قال: والجَرُّ الوَجْهُ ، وحكى اللِّحْيانيُّ : ما حَفَرْتُ فى الأَرْضِ إِلاَّ قِعْدَةً وقَعْدَةً . فظهر بذٰلك أَن الفَتْـحَ لُغَةٌ فيه . فاقتصارُ المصنِّف على الكَسْرِ : قُصورٌ ، ولم يُنَبِّه على ذٰلك شَيْخُنـا .

(وذو القَعْدَة) ، بالفتح (ويُكْسَر : شَهْرٌ) يَلِى شَوَّالاً ، سُمِّىَ به لأَن العربَ (كانوا يَقْعُدُونَ فيه عَنِ الأَسْفَارِ) والغَزْوِ والمِيرَةِ وطَلَبِ الكَلإِ ويَحُجُّون فى ذى الحِجَّةِ ، (ج ذَوَاتُ القَعْـدَةِ) يعنى : بجمْع ذى وإِفراد القَعْدَة ، وهو الأَكثر ، وزاد فى المِصْباح : وذَوَات القَعَدَاتِ . قلت : وفى التهذيب فى ترجمة شعب ، قال يونس : ذَوَات القَعَدَاتِ ، ثم قال : والقِيَاس أَن يقول : ذَوَاتُ القَعْدَة .

(والقَعَدُ ، مُحَرَّكَةً) ، جمعُ قاعد ، كما قالوا حَارِسٌ وحَرَسٌ ، وخادِمٌ وخَدَمٌ .

وفى بعض النسخ : القَعَدَةُ . بزيادة الهاء ومثله فى الأَساس ، وعبارته . وهو من القَعَدَة قَوْمٍ من (الخَوارِج) قَعَدُوا عن نُصْرَةِ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه و [عن] مُقَاتَلَته ، وهو مَجاز . (ومَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ) أَى الخوارِجِ (قَعَدِىٌّ) ، مُحَرَّكَةً كعَرَبِىٍّ وعَرَبٍ ، وعَجَمِىٍّ وعَجَمٍ ، وهم يَرَوْنَ التَّحْكِيمَ حَقًّا ، غيرَ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَن الخُرُوجِ على النـــاسِ؛ وقال بعض مُجّان المُحْـــدَثِينَ فيمَن يَأْبَى أَنْ يَشْربَ الخَمْرَ وهو يَسْتَحْسِن شُرْبَهـــا لِغَيْرِه ، فشَبَّهه بالذى يَرَى التَّحْكِيمَ وقد قَعَد عنه فقال :

فكَأَنِّى وَمَا أُحَسِّنُ مِنْهَـــــا
قَعَدِىٌّ يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَـــــا (1)

(و) القَعَدُ : (الذينَ لا دِيوانَ لَهُمْ ، و) قيل : القَعَدُ (:الذين لا يَمْضُونَ إِلى القِتَـالِ) ، وهو اسمٌ للجَمْع ، وبه سُمِّىَ قَعَدُ الحَرُورِيَّة ، ويقال : رَجُلٌ قاعِدٌ عن الغَزْوِ وقَوْمٌ قُعَّادٌ وقاعِدُون ، وعن ابنِ الأَعـرابىِّ : القَعَـدُ : الشُّرَاةُ الذين (2)

(1) هو أبو نواس ديوانه ٢٩ وفى اللسان بدون نسبة
(2) فى مطبوع التاج « الذى » والتصويب من اللسان .

يُحَكِّمُونَ ولا يُحَارِبُون ، وهــو جمعُ قاعِدٍ ، كما قالُوا حَرَسٌ وحارِسٌ .

(و) قال النضرُ : القَعَدُ : (العَذِرةُ) والطَّوْفُ .

(و) القَعَدُ : (أَن يَكونَ بِوَظِيفِ البَعِير تَطَامُنٌ واسْتِرْخَاءٌ)(١) ، وجملٌ أَقْعَدُ ، من ذٰلك ، (و) القَعَدَة ، (بِهَاءٍ :(٢) مَرْكَبٌ للنِّساءِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ التى عندنا ، والصواب على ما فى اللسان والتكملة : مَرْكَب الإنسان ، وأَمَّا مَرْكَب النِّساء فهو القَعِيدةُ ، وسيأْتى فى كلام المصنف قريباً . (و) القَعَدَةُ (٣) أَيضاً (الطِّنْفِسَةُ) التى يُجْلَس عليها ومـا أَشبهَها .

(و) قالوا : ضَرَبَه ضَرْبَةَ (ابْنَـة اقْعُدِى وقُومِى) أَى ضَرْبَ (الأَمَة) ، وذٰلك لِقُعودِهَا وقِيامِها فى خِدْمَة مَوالِيها ، لأَنها تُؤْمَر بذٰلك ، وهو نَصُّ كلام ابنِ الأَعرابىّ .

(١) فى القاموس « استرخاء وتطامن » .

(٢) مقتضى عطف القاموس أنها بفتح القاف والعين تأنيث القَعَد قبلها ، أما فى اللسان فضبطت ضبط قلم والقَعْدَة مفتوحة مركب الإنسان » أى بسكون العين .

(٣) انظر الهامش السابق .

(و) أُقْعِد الرَّجُلُ : لم يَنْهَضْ ، وقال ابنُ القَطَّاع : مُنِعَ القِيَامَ ، و(به قُعَادٌ) ، بالضمّ ، (وإِقْعَادٌ) أَى ، (دَاءٌ يُقْعِدُه ، فهو مُقْعَدٌ) ، إِذا أَزْمَنَه داءٌ فى جَسَدِه حتى لا حَرَاك به ، وهو مَجازٌ . وفى حديث الحُدُود : « أُتِىَ بامرأَةٍ قد زَنَتْ ، فقال : مِمَّنْ ؟ قالت : من المُقْعَـد الذى فى حائِطِ سَعْد » ، قال ابنُ الأَثير : المُقْعَد : الذى لا يَقْدِر على القِيَام لِزَمانَةٍ به ، كأَنَّه قد أُلْزِم القُعُودَ ، وقيل : هو من القُعَادِ الذى هو الدَّاءُ يأْخُذُ الإِبلَ فى أَوْرَاكِها فيُمِيلُها إِلى الأَرض .

(و) من المَجـــاز : أَسْهَرَتْنِـى (المُقْعَدَاتُ) ، وهى (الضَّفادِعُ) ، قال الشَّمَّاخُ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا
عَلَى المَاءِ إِلاَّ المُقْعَدَاتُ القَوَافِزُ (١)

(و) جَعل ذُو الرُّمَّةِ (فِرَاخَ القَطَـا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ) للطَّيَرانِ مُقْعَدَاتٍ فقال :

إِلى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رَفْضاً مِنْ حَصَادِ القَلاَقِلِ (٢)

(١) ليس فى ديوانه والشاهد فى اللسان . والأساس

(٢) ديوانه ٤٩٨ واللسان والتكملة والأساس وضبط فى اللسان « الريحَ » والوجه ما فى غيره .

(و) قال أَبو زيد (قَعَدَ) الرجلُ (: قَامَ)، وروى أُبَيُّ بنُ كَعْب «عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم أَنَّه قَرَأَ ﴿فَوَجَدَا فيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ (١) فهدَمه ثُمَّ قَعَدَ يَبْنِيه»، قال أَبو بكر :معناه ثُمَّ قامَ يَبنيه» وقال اللَّعِينُ المِنْقَرِيّ واسمُه مُنَازِلٌ، ويُكنى أَبا الأُكَيْدِر :

كَلاَّ وَرَبِّ البَيْتِ يا كَعَابُ
لاَ يُقْنِعُ الجَارِيَةَ الخِضَابُ
وَلاَ الوِشَاحَانِ وَلاَ الجِلْبَابُ
مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الأَرْكَابُ
ويَقْعُدَ الأَيْرُ لَهُ لُعَابُ (٢)

أَي يَقُوم . وقَعَد : جَلَس، فهو (ضِدٌّ) . صَرَّح به ابنُ القَطَّاع في كتابِه، والصَّاغانيُّ وغيرُه .

(و) من المجاز : قَعَدت (الرَّخَمَةُ)، إذا (جَثَمَتْ، و) من المَجَاز : قَعَدَت (النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ سَنَةً ولَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى)، فهي قاعِدَةٌ، كذا في الأَساس، وفي الأَفعال : لم تَحْمِل عامَهَا .

(و) قَعَدَ فُلانٌ (بِقِرْنِهِ : أَطَاقَهُ)

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ .
(٢) التكملة وفي اللسان بنقص الأول ونسبه لبعض بني عامر.

و[قَعَد] (١) بَنُو فُلانٍ لِبَنِي فُلانٍ يَقْعُدُون :أَطاقُوهُم وجَاءُوهم بأَعْدَادِهِم .

(و) من المَجَاز : قَعَدَ (لِلحَرْبِ : هَيَّأَ لَهَا أَقْرَانَها)، قال :

لأُصْبِحَنْ ظَالِماً حَرْباً رَبَاعِيَةً
فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعَنْ عَنْكَ الأَظَانِينَا (٢)

وقوله :

* سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ (٣) *

أَي سَتُطِيقُها بأَقْرَانِهَا فتَكْفِينا نحن الحَرْبَ .

(و) من المجاز : قَعَدَت (الفَسِيلَةُ : صَارَ لَهَا جِذْعٌ) تَقْعُد عَلَيْه .

(والقَاعِدُ هي)، يقال : في أَرْض فُلانٍ مِن القاعِدِ كذا وكذا أَصْلاً، ذَهَبُوا به إلى الجِنْسِ، (أَو) القاعِدُ من النَّخْلِ (: الَّتي تَنَالُهَا اليَدُ، و) قال ابنُ الأَعرابيّ في قول الراجز :

* تُعْجِلُ إِضْجَاعَ الجَشِيرِ القَاعِدِ (٤) *

قال : القاعِدُ (: الجُوَالِقُ المُمْتَلِئُ

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل .
(٢) هو للديان الحارثي كما في أساس البلاغة مادة قعد، وورد في اللسان بدون نسبة .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والتكملة .

حَبًّا) كَأَنَّه من امتلائه قاعِدٌ. والجَشِير : الجُوَالِق .

(و) من المجاز : القَاعِدُ من النساءِ (: التى قَعَدَتْ عَنِ الوَلَدِ و[عَن] [1] الحَيض و [عن] الزَّوْجِ) ، والجمْعُ قَوَاعِدُ . وفى الأَفعال : قَعَدت المرأَةُ عن الحَيْضِ : انقَطَعَ عنهَا ، وعن الأَزواج : صَبَرتْ ، وفى التنزيل ﴿ والقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَــاءِ ﴾ [2] ، قال الزجَّاجُ : هن اللواتى قَعَدْنَ عن الأَزواجِ ، وقال ابن السِّكِّيت : امرأَةٌ قاعِدٌ . إذا قَعَدَتْ عن المَحيضِ ، فإذا أَرَدْتَ القُعُودَ قلت : قاعِدَةٌ . قال : ويقولون : امرأَةٌواضِعٌ ، إذا لم يكن عليها خِمَارٌ ، وأَتَانٌ جامِــعٌ إذا حَمَلَت ، وقال أَبوالهيثم : القواعِدُ من [صِفات] [3] : الإِناث ، لايقال : رِجَالٌ قواعدُ . (و) فى حديث أَسماءَ الأَشْهَلِيَّة : «إِنَّامَعاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصوراتٌ قَوَاعِدُ بُيُوتِكم ، وحَوَامِلُ أَوْلادِكم» قال ابن الأَثير : القواعدُ : جمع قاعِدٍ ، وهى المرأَةُ الـكبيرةُ المُسِنَّةُ ، هٰــكَذا يقال بغير هاءٍ ، أَى أَنها ذاتُ قُعُود ، فأَمَّا قاعدةٌ فهى فاعِلَة من قولك (قَدْ قَعَدَتْ قُعُودًا) ،ويجمع على قواعِدَ أَيضاً .

(وقَوَاعِدُ الهَوْدَجِ : خَشَــبَاتٌ أَرْبَعٌ) مُعْتَرِضَة (تَحْتَه رُكِّب فِيهِنَّ) الهَوْدَجُ .

(ورَجُلٌ قِعْــدِىٌّ ، بالضمّ والكسر : عاجِزٌ) ، كَأَنه يُؤْثِر القُعُودَ ، وكذٰلك ضُجْعِىٌّ وضِجْعِىٌّ ، إِذا كان كثيــر الاضْطِجَاعِ .

(و) يقـال : فلانٌ (قَعِيدُ النَّسَبِ) ذو قُعْدُدٍ (و) رجل(قُعْدُدٌ)بضمّ الأَوّل والثالث (وقُعْدَدٌ) بضمّ الأَوّل وفتح الثالث ، أَثبتَـــه الأَخْفَشُ ولم يُثْبِته سيبويه(وأَقْعَدُ ،وقُعْدُودٌ) ،بالضمّ ،وهٰذه طائيَّةٌ (: قَرِيبُ الآباءِمنَ الجَدِّالأَكْبَرِ) ، وهو أَمْلَكُ القَرَابَةِ فى النَّسب ، قــال سيبويه : قُعْدُدٌ مُلْحَق بِجُعْشُمٍ ،ولذٰلك ظَهر فيه المِثْلَانِ .

وفلان أَقْعَدُ من فُلَانٍ ، أَى أَقْرَبُ منه إِلى جَدِّه الأَكبر ، وقال اللِّحْيَانىُّ؛ رجلٌ ذو قُعْدُدٍ ، إِذا كان قريباً مِن القَبيلةِ والعَدَدُ فيه [1] قِلَّةٌ . يقال : هو

(1) زيادة من القاموس .
(2) سورة النور الآية ٦٠ .
(3) زيادة من اللسان ومنه نقـل .

(1) فى مطبوع التاج « فى قلة » والصواب من اللسان .

أَقْعَدُهم ، أَى أَقرَبُهُم إِلى الجَدِّ الأَكْبَرِ . وأَطْرَفُهُم وأَفْسَلُهم ، أَى أَبْعَدُهم من الجَدِّ الأَكبرِ ، ويقال : فلانٌ طَرِيفٌ بَيِّنُ الطَّرَافَةِ إِذَا كَان كثيرَ الآباءِ إِلى الجَدِّ الأَكبرِ ، ليس بذى قُعْدُد ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : فلانٌ أَقْعَدُ من فُلان أَى أَقل آباءً والإِقعادُ : قِلَّةُ الآباءِ والأَجدادِ . (والقُعْدُدُ :البَعِيدُ الآباءِ مِنْه) ، أَى من الجَدِّ الأَكبرِ وهو مَذمومٌ ، والإِطْرَافُ كَثْرَتُهم ، وهو محمودٌ ، وقيل : كلاهُمَا مَدْحٌ . قال الجوهرىّ : وكان عبدُ الصَّمدِ بنُ عَلِىّ بن عبد الله الهاشمىُّ أَقْعَدَ بنى العَبَّاسِ نَسَباً فى زَمانِه ، وليس هٰذا ذَمًّا عندهم ، وكان يقال له : قُعْدُد بنى هاشمٍ ، (ضِدٌّ) ، قال الجوهرىُّ : ويُمْدَح به مِنْ وَجْه لأَنّ الوَلاَءَ لِلْكُبْرِ ، ويُذمّ به مِن وَجْه لأَنه من أَولادِ الهَرْمَى ، ويُنْسَب إِلى الضَّعْفِ ، قال الأَعشى :

طَرِفُونَ وَلاَّدُونَ كُلَّ مُبَارَك
أَمِرُونَ لاَ يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ(١)

(١) لم أجده فى ديوانه وهو فى اللسان والصحاح منسوب للأعشى وزاد اللسان نسبته لأبى وجزة .

أَنْشَدَه المَرْزُبانىُّ فى مُعْجَم الشعراءِ لأَبِى وَجْزَة السَّعْدِىّ فى آلِ الزُّبَيْرِ . ورَجُلٌ مُقْعَدُ النَّسبِ : قَصِيرُه ، من القُعْدُدِ ، وبه فَسَّر ابنُ السِّكيتِ قَوْلَ البَعِيثِ :

*لَقًى مُقْعَدُ الأَنْسَابِ مُنْقَطَعٌ بِهِ(١) *

وقوله : مُنْقَطَعٌ به : مُلْقًى ، أَى لا سَعْىَ له إِن أَرادَ أَنْ يَسْعَى لم يَكُنْ به عَلَى ذٰلك قُوَّةُ بُلْغَة ، أَى شَىْءٍ يَتَبَلَّغُ به ، ويقال :فُلانٌ مُقْعَدُ الحَسَبِ ، إِذا لم يَكن له شَرَفٌ ، وقد أَقْعَدَه آباؤُه وتَقَعَّدُوه ، وقال الطِّرِمَّاح يَهجو رجُلاً :

ولٰكِنَّه عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيَهُ
لِئَامُ الفُحُولِ وارْتِخَاصُ المَنَاكِحِ(٢)

أَى أَقْعَدَ حَسَبَه عَنِ المكارِمِ لُؤْمُ آبائِه وأُمَّهَاتِه ، يقال : وَرِثَ فلانٌ بالإِقْعَادِ ، ولا يُقَال : وَرِثَ(٣) بالقُعودِ .

(و) القُعْدُدُ (: الجَبَانُ اللَّئِيمُ) فى حَسَبِه (القَاعِدُ عَن) الحَرْبِ و (المَكارِمِ)

(١) اللسان وفيه « مقعد الأسباب »
(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان .
(٣) فى اللسان « ورثه »

وهو مَذمومٌ (و) القُعْــدُدُ(: الخَامِلُ) قال الأَزهرىُّ : رَجلٌ قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ : إذا كان لئيمــاً ، مِنَ الحَسَبِ المُقْعَــد . والقُعْدُد : الذى يَقْعُد به أَنْسَــابُه . وأَنشد :

قَرَنْبَى تَسُــوفُ قَفَــا مُقْــرِف
لَئِيمٍ مَآثِــرُهُ قُعْـــــدُدِ[1]

ويقال : اقتعَدَ فُلاناً عن السَّخــاءِ لُؤْمُ جِنْثِه ، ومنه قولُ الشاعرِ :

فَازَ قِدْحُ الْكَلْبِــىِّ واقْتَعَدَتْ مَعْـ
ــزَاءَ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَئِيــمِ[2]

(و) رجــل (قُعْــدِىٌّ وقُعْدِيَّــةٌ ، بضمِّهما ، ويُــكْسَرانِ) الأَخيرة عن الصاغانىّ (و) كذٰلك رجل (ضُجْعِىٌّ) بالضمّ (ويُكْسَرُ ،ولا تَدْخُلُه الهاءُ ، وقُعَدَةٌ ضُجَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ) . أَى (كَثِيرُ القُعُودِ والاضْطِجَاعِ) ،وسيأْتى فى العين إن شاءَ اللهُ تعالى .

(والقُعُودُ) ، بالضمّ (: الأَيْمَةُ) ، نقلَه الصاغانىّ ، مصدر آمَتِ المرأَةُ أَيْمَةً ، وهى أَيِّمٌ ، ككَيِّس ، من لازَوْجَ لهــا ، بِكْرًا كانت أَوثَيِّبــاً ، كما سيأْتى .

(و) القَعُودُ ، (بالفتح) : ما اتَّخذه الراعِى للرُّكوب وحَمْلِ الزَّادِ والمَتَاع . وقال أَبو عبيدةَ : وقيل : القَعُودُ (من الإِبل) هو الذى (يَقْتَعِدُه الرَّاعِى فى كُلِّ حاجَةٍ) ، قال: وهو بالفَارِسيّة رَخْتْ (كالقَعُودَةِ) ، بالهَاءِ ، قاله الليثُ ، قال الأَزهرىّ: ولم أَسْمَعْه لغيرِه . قلت : وقال الخليلُ : القَعُــودَةُ من الإِبِــل : ما يَقْتَعِدُه الراعى لحَمْلِ مَتاعِه . والهاءُ للمبالَغَةِ ،(و) يقال : نِعْمَ (القُعْدَة) هٰذا ، وهو (بالضمّ) المُقْتَعَدُ .

(واقْتَعَدَهُ :اتَّخَذَهقُعْدَةً) ،وقال النضر: القُعْدَة : أَن يَقْتَعِدَ الراعِى قَعُودًا مِن إِبلِه فيَرْكَبه ، فجَعَل القُعْدَةَ والقَعُودَ شيئاً واحدًا ، والاقْتِعَــادُ: الرُّكوبُ ، ويقول الرجُــلُ للراعى : نَسْتَأْجِرُك بكــذا ، وعلينا قُعْدَتُك . أَى عَلَيْنــا مَرْكَبُك ، تَرْكَبُ من الإِبل ما شِئْتَ

(١) هو للفرزدق ديوانه ٢٠٥ والشاهد فى اللسان بــدون نسبة .
(٢) التكملة ، واللسان وفيه « مَعْزاء » .

ومَتَى شِئْت . (ج أَقْعِدَةٌ وقُعُدٌ) ، بضمتين (وقِعْدَانٌ) ، بالكسر ، (وقعـائِدُ) ، وقَعَادِينُ جَمْعُ الجَمْعِ .

(و) القَعُود : (القَلُوصُ) ، وقال ابن شُمَيْل : القَعُودُ ، من الذُّكور ، والقَلُوص ، من الإِناث ، (و) القَعود أَيضاً (البَكْرُ إِلى أَن يُثْنِـيَ) ، أَى يَدخل فى السَّنَة الثانيــة .

(و) القَعُود أَيضاً (: الفَصِيلُ) ، وقال ابنُ الأَثير : القَعُـود من الدَّوابّ : ما يَقْتَعِده الرجُلُ للرُّكُوب والحَمْلِ ، ولا يَكُونُ إِلاَّ ذَكَرًا ، وقيل : القَعُـودُ ذَكَرٌ ، والأُنْـثَى قَعُودَةٌ . والقَعُود من الإِبل : ما أَمْكَن أَنْ يُرْكَبَ ، وأَدْنَاه أَن يَكُون له سَنَتَانِ ، ثم هو قَعُودٌ إِلى أَن يُثْنِيَ فيَدْخُل فى السَّنَة السَّادِسَة ، ثم هو جَمَلٌ . وذكر الكِسَائىُّ أَنه سَمِـعَ مَن يقول قَعُودَةٌ للقَلُوصِ ، وللذَّكر قَعُودٌ . قال الأَزهرىّ : وهٰذا عند الكسائىّ مِن نوادِرِ الكَلَامِ الذى سَمِعْتُه من بعضهم . وكلامُ أَكثرِ العَـــرَبِ عَلَى غَيرِه ، وقال ابنُ الأَعْـــرَابِىّ : هى قَلُوصٌ للبَـكْرَة الأُنْثَى ، وللبَكْرِ قَعُودٌ مِثْل القَـلُوصِ إِلى أَن يُثْنِيَا ، ثم هـو جَمَلٌ ، قال الأَزهَرِىّ : وعلى هٰذا التفسيرِ قولُ مَن شاهَدْتُ من العَربِ ، لا يكون القَعُودُ إِلاَّ البَكْرَ الذَّكَر ، وجَمْعُه قِعْدَانٌ ، ثم القَعَادِينُ جَمْعُ الجمْعِ . وللبُشْتِىّ اعتراضٌ لَطِيفٌ على كلامِ ابنِ السِّكيتِ وقد أَجابَ عنه الأَزهرىُّ وخَطَّأَه فيما نسَبَه إِليـه . راجِعْه فى اللسان[1] .

(والقَعِيدُ : الجَرَادُ) الذى (لَمْ يَسْتَوِ جَنَاحُه) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالإِفراد ، وفى بعض الأُمهات : جَنَاحَاه (بَعْدُ) .

---

(١) فى اللسان : « قال البشتى : قال يعقوب بن السكّيت : يقال لابن المخاض حين يبلغ أن يكون ثَنِيـًّا قعود وبَكْرٌ . وهو من الذكور كالقلوص من الإناث ، قال البشتى : ليس هذا من القعود التى يقتعدها الراعى فيركبها ويحمل عليها زاده وأداته ، إنما هو صفة للبكر إذا بلغ الإثناء . قال أبو منصور — أى الأزهرى — : أخطأ البشتى فى حكايته عن يعقوب ، ثم أخطأ فيما فسره من رِكيه أنه غير القعود التى يقتعدها الراعى من وجهين آخرين فأما يعقوب فانه قال : يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص فجعل البشتى « حتى » [بمعنى] حين . وحتى بمعنى « إلى » وأحد الخطأين من البشتى أنه أنث القعود ، ولا يكـون القعود عند العرب إلا ذكرا ، والثانى أنه لا قعود فى الابل تعرفه العرب غير ما فسره ابن السكيت ، قال : ورأيت العرب تجعل القعود البكر من الإبل حين يركب أى يمكن ظهره من الركوب ، قال : وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان إلى أن يثنى ، فإذا أثنى سمى جملا ، والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ، ولا تكون البكرة قعودا »

(و) القَعِيد (: الأَبُ ، ومنه) قولهم (قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ) كذا ، (أَى بِأَبِيكَ) قال شيخنا : هو من غَرائبه انفرَدَ بِهَا ، كحَمْله فى القَسَم على ذٰلك ، فإِنه لم يَذْكُره أَحدٌ فى معنى القَسَمِ وما يتعلّق به ، وإِنما قالوا إِنه مَصْدَر كعَمْرِ اللهِ . قلت : وهٰذا الذى قاله المصنّف قولُ أَبى عُبَيْدٍ . ونَسَبَه إِلى عَلْيَاءِ مُضَرَ وفسَّره هٰكذا . وتَحَامُلُ شيخِنا عليه فى غيرِ مَحلّه ، مع أَنه نقل قول أَبى عُبَيْدٍ فيما بعْدُ ، ولم يُتَمِّمْه ، فإِنه قالَ بعد قوله عَلْيَاء مُضَر : تقولُ قَعِيدَكَلتَفْعَلَنَّ . القَعِيدُ : الأَبُ ، فحذف آخرَ كلامه . وهٰذا عجيبٌ . (و) قولهم (قَعِيدَكَ اللهَ) لا أَفعل ذٰلك (وقِعْدَكَ اللهَ ، بالكَسْرِ) ، ويقال بالفتح أَيضاً ، كما ضَبَطَه الرَّضِىُّ وغيرُه ، قال مُتَمِّم بنُ نُوَيْرَةَ :

قَعِيدَكِ أَنْ لا تُسْمِعِينى مَلَامَةً
ولا تَنْكَئِى قَرْحَ الفُؤَادِ فَيَيْجَعَا[1]

(استعطافٌ لاقَسَمٌ) ، قاله ابنُ بَرِّىّ فى الحواشِى فى تَرْجَمَةِ وجع فى بَيت مُتَمِّم السابِق ، وقال : كذا قالَه أَبوعلىٍّ ، ثم قال (بِدليل أَنّه لم يَجِىءْ جَوابُ القَسَمِ) . ونصُّ عبارَة أَبىعَلِىٍّ : والدليلُ على أَنه ليس بقَسم كَوْنُه لم يُجَبْ بِجَواب القَسَم . (وهو) أَى قَعِيدَكَ اللهَ (مَصْدَرٌ واقِعٌ مَوْقِعَ الفِعْل بمنزِلَة عَمْرَكَ اللهَ) فى كونه يَنْتَصِب انتصابَ المَصَادِرِ الواقِعَة مَوْقِعَ الفِعْل (أَى عَمَرْتُكَ اللهَ ، ومعناه : سأَلْتُ اللهَ تَعْميرَكَ ، وكذٰلك قِعْدَكَ اللهَ) بالكسر (تَقْديره قعْدك[1] الله) ، هٰكذا فى سائر النّسخ . ونصّ عبارة أَبى عَلىٍّ : قَعَّدْتُكَ اللهَ (أَى سأَلتُ اللهَ حِفظَك ، من قوله تعالى ﴿عَنِ اليَمِينِ وعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾[2]) أَى حفيظ ، انتهت عبارَةُ ابْنِ بَرِّىّ نقلاً عن أَبىعَلِىّ . فإِذا عَرَفْتَ ذٰلك فقولُ شيخنا : وقولُه استعطاف لا قَسَمٌ مُخَالِفٌ للجمهور ، تَعَصُّبٌ على المصنّف وقُصُور .

(و) قال أَبو الهَيْثَم : القَعِيدُ : (المُقَاعِدُ) الذى يُصاحِبك فى

---

(١) اللسان ، وانظر مادة (وجع)

(١) فى القاموس « وكذلك قِعْدُكَ اللهَ تقديرُه قَعَدتُكَ اللهَ » .

(٢) سورة ق الآية ١٧

قُعُودِك ، فَعِيل بمعنى مُفَاعِل ، وقَاعَدَ الرجُلَ : قَعَدَ معه ، وأنشد للفرزدق :

قَعِيدَكُما اللهَ الذى أنْتُمَا لَـه
أَلَمْ تَسْمَعَا بِالبَيْضَتَيْنِ المُنَادِيَا [1]

(و) القَعِيد : (الحَافِظ ، للواحِدِ والجَمْعِ والمُذكَّر والمُؤنَّث) بلفظ واحِدٍ ، وهما قَعِيدَانِ وفَعِيلٌ وفَعُول ممَّا يَستوِى فيه الواحِدُ والاثنان والجمع ، كقوله تعالى ﴿ إنَّا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ [2] وكقوله تعالى ﴿ والمَلائِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ [3] وبه فسِّر قولُه تعالَى ﴿ عن اليَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ [4] وقال النحويّون : معناه : عن اليَمِين قَعِيدٌ وعن الشِّمالِ قَعِيدٌ ، فاكْتُفِى بذِكْرِ الواحدِ عن صاحِبِه ، وله أمثِلَةٌ وشَواهِدُ . راجع فى اللسان [5] وأنشد الكسائىُّ لِقُرَيْبَةَ الأَعرابيّة [1]

قَعِيدَكِ عَمْرَ اللهِ يا بِنْتَ مَالِكٍ
أَلَمْ تَعْلَمِينَا نِعْمَ مَأْوَى المُعَصَّبِ

قال : ولم أَسْمَعْ بيتاً اجْتَمَع فيه العَمْرُ والقَعِيد إلاّ هٰذا . وقال ثعلبٌ : إذا قُلْتَ قَعِيدَكُما اللهَ . جاءَ مَعه الاستفهامُ واليمين ، فالاستفهامُ كقوله : قَعِيدَكُما اللهَ أَلَمْ يَكنْ كَذا وكذا ؟ وأَنشد قَوْلَ الفَرزدقِ السابِقَ ذِكْرُه . والقَسمُ قَعِيدَكَ اللهَ لأُكْرِمَنَّكَ ، ويقال : قَعِيدَكَ اللهَ لا تَفْعَلْ كذا ، وقَعْدَكَ اللهَ بفتح القاف ، وأمَّا قِعْدَكَ فلا أعْرِفه ، ويقال : قَعَدَ قَعْدًا وقُعُودًا ، وأنشد :

* فَقَعْدَكِ أنْ لاَتُسْمِعِينى مَلاَمَةً [2] *

وقال الجوهرىّ : هى يَمِينٌ للعربِ وهى مصادرُ استُعْمِلت مَنصوبةً بفعْلٍ مُضمَرٍ .

(و) القَعِيدُ (: ماأَتاكَ مِنْ وَرَائِكَ مِنْ ظَبْىٍ أَو طائرٍ) يُتَطَيَّرُ منه ، بخِلافِ

(١) اللسان وفى الأساس ٢ /٢٦٦ نسبة لجرير وهو للفرزدق فى ديوانه ٨٩٥
(٢) سورة الشعراء الآية ١٦
(٣) سورة التحريم الآية ٤
(٤) سورة ق الآية ١٦
(٥) منه شاهد فى اللسان :
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف
ولم يقل راضيان .

(١) نص اللسان « قال أبو عبيد قال الكسائى : يقال قِعْدَك الله ، أى الله معك ، قال وأنشد غيره عن قريبة الأعرابية » وأنشد البيت التالى .
(٢) هو صدر بيت متمم بن نويرة السابق .

النَّطِيح ، ومنه قول عَبِيد بن الأَبْرَصِ :

ولَقَدْ جَـرَى لَهُمُ ولَـمْ يَتَعَيَّفُـوا
تَيْسٌ قَعِيدٌ كالوَشِيجَةِ أَعْضَبُ (١)

ذكره أَبو عُبَيْد فى بابِ السَّانِـحِ والبَارِحِ .

(و) القَعِيدَة (بهاءٍ : المرأَةُ) ، وهى قَعِيـدَةُ الرَّجُـلِ وقَعِيدَةُ بَيْتِه ، قال الأَسْعَرُ الجُعْفِىُّ :

لٰـكِنْ قَعِيـدَةُ بَيْتِنَـا مَجْفُـوَّةٌ
بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا ولَهَا غِنَى (٢)

والجمعُ قَعَائدُ ، وقَعِيدةُ الرجُـلِ : امرأَتُه ، قال :

أُطَوِّفُ مَـــا أُطَـوِّفُ ثُـمَّ آوِى
إلى بَيْتٍ قَعِيدَتُـه لَـكَاعِ (٣)

وكذٰلك قَعَادُه ، قال عبدُ الله بن أَوْفَى الخُزَاعِىّ فى امرأَته :

مُنَجَّـدَةٌ مِثْلُ كَلْبِ الهِرَاشِ
إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَـعِ

(١) ديوانه ١٢ وفيه « كالولية » واللسان والصحاح
(٢) اللسان والمقاييس ٥/١٠٨ . وكتب « الاشعر » وانظر الأصمعيات ومادة (سعر) .
(٣) انظر مادة (لكع) للحطيئة أو لأبى الغريب النصرى ، وهو فى تكملة ديوان الحطيئة وحده ص١٢٠ ، وورد فى تهذيب الألفاظ (مختصره للتبريزى ٧٣) منسوبا لأبى الغريب النصرى ، وفيه « أطود ما أطود » وهو بمعنى أطوف

فَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمـــاً
ولَوْ حُفَّ بالأَسَلِ المُشْـرَعِ
فَبِئْسَتْ قَعَادُ الفَتَـى وَحْـدَهَا
وبِئْسَتْ مُوَفِّيَةُ الأَرْبَـعِ (١)

(و) القَعِيدَةُ أَيضاً (شىْءٌ) تَنْسُجُه النساءُ (كالعَيْبَةِ يُجْلَسُ عليه) ، وقد اقْتَعَدَها ، جمعُها قَعَائدُ ، قال امرُؤُ القَيْس :

رَفَعْنَ حَوَايَا واقْتَعَدْنَ قَعَائِـدًا
وحَفَّفْنَ مِنْ حَوْكِ العِرَاقِ المُنَمَّقِ (٢)

(و) القَعِيدة أَيضاً (: الغِرَارَةُ أَو شِبْهُها يكونُ فيها القَدِيدُ والكَعْكُ) وجَمعُها قَعائدُ ، قال أَبو ذُؤَيْب يَصف صائدًا :

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجَـاتٌ
قَعائِـدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيقِ (٣)

والضمير فى كَسْبِهِنّ يَعود عَلَى سِهامٍ ذَكَرها قَبْلَ البيتِ . ومُعَذْلَجَاتٌ : مَمْلُوآت . والوَشِيق : ما جَفَّ مِن اللَّحْمِ وهو القَدِيدُ .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١٦٨ واللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٨٢ وانظرفيه مراجعه

(و) القَعِيدَةُ (من الرَّمْلِ: الـتى ليسَتْ بمُسْتطيلةٍ، أَو) هى (الحَبْلُ اللاطِئُ بالأَرْضِ)، بفتح الحاءِ المُهملة وسكون المُوَحَّدة، وقيل هو ما ارْتكمَ منـه.

(وتَقَعَّدَهُ: قَامَ بـأَمْرِه)، حكاه ثعلب وابن الأَعرابىّ.

(و) تَقَعَّدَه (: رَيَّثَه عَنْ حَاجَتِه) وعَاقَه.

(و) تَقَعَّدَ فُـلانٌ (عن الأَمْرِ) إذا (لم يَطْلُبْهُ، و) قال ثعلب: (قَعْدَكَ اللهَ)[1] بالفتح (ويُكْسَر)، كما تقدّم، وبهما ضبطَ الرضىُّ وغيره، وزعم شيخُنا أن المصنف لم يذكر الكسر فنسبه إلى القصور (وقَعِيدَكَ اللهَ)[2] لاآتيك، كلاهُما بمعنى (نَاشَدْتُك[3] اللهَ، وقيل) قَعْدَكَ اللهَ وقَعِيدَكَ اللهَ أَى (كأَنَّه قاعدٌ مَعَك بِحفْظِه)، كذا فى النُّسخ، وفى بعض الأُمَّهَاتِ يحفظ (عَلَيْكَ) قَوْلَك قال ابن منظور: وليس بِقَوِىٍّ، قال أَبو عُبَيْد: قال الـكسَـائىُّ: يقال قَعْدَك اللهَ أَى اللهُ مَعَك (أَو مَعْنَـاهُ بِصَاحِبِك الذى هو صاحِبُ كلِّ نَجْوَى) كما يقال، نَشَدْتُك اللهَ، وكذا قولهم قَعِيدَكَ لاآتيكَ وقِعْدَكَ لاآتيك، وكلّ ذٰلك فى الصّحاح. وقد تقدّم بعضُ عِبارته، قال شيخُنَا: وصَرَّح المازنىُّ وغيره بأَنَّه لافِعْلَ لقَعِيد، بخلاف عَمْرَكَ اللهَ، فإنهم بَنَوْا منه فعْلاً، وظاهرُ المُصَنِّف بل صَرِيحُه كجَماعة أَنـه يُبْنَى مِن كُلٍّ منهما الفعْلُ. وفى شُرُوح الشواهِد: وأَمَّا قَعْدَكَ اللهَ وقَعِيدَكَ اللهَ فقيل: هما مَصدرانِ بمعنى المُرَاقَبَة، وانتصابُهما بتقديرِ أُقْسِم بِمُراقَبتِك اللهَ، وقيل: قِعْد وقَعِيد بمعنى الرَّقيب والحفيظ، فالمَعْنِىُّ بهما اللهُ تعـالى، ونَصبهما بتقدير أُقْسِم، مُعَدًّى بالباءِ. ثم حُذِف الفعـل والبـاءُ وانتصبا وأُبْدِل منهما اللهُ.

(و) عن الخليل بن أَحمد (المُقْعَدُ مِن الشِّعْرِ: كُلُّ بيتٍ فيه زِحَافٌ) ولم يَرِد به إلاّ نُقصانُ الحَرْفِ من الفاصلة (أَو ما نُقِصَتْ مِنْ عَروضِـه قُوَّةٌ)

(١) ضبط في القاموس «قَعَـدُكَ اللهُ» والصواب من اللسان.

(٢) ضبطت فى القاموس «قعيدُكَ اللهُ» والصواب من اللسان

(٣) ضبطت في القاموس «نَشَدْتُكَ»

كقول الرَّبيع بن زيادٍ العَبْسِيّ :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ (١)

والقول الأَخير قاله ابنُ القَطَّاع في الأَفعال له ، وأَنشد البيت ، قال أَبو عبيدة (٢) : الإِقواءُ نُقْصَانُ الحُرُوفِ من الفاصلة فَتَنْقُص مِن عَرُوض البيت قُوَّةٌ ، وكان الخليلُ يُسَمِّي هٰذا : المُقْعَدَ ، قال أَبو منصورٍ : هٰذا صحيحٌ عن الخليل ، وهذا غيرُ الزِّحافِ ، وهو عَيْبٌ في الشِّعْر ، والزِّحَافُ ليس بعَيْب. ونقلَ شيخُنا عن علماءِ القوافي أَنّ الإِقْعَادَ عِبَارَةٌ عن اختلافِ العَرُوض مِن بَحْرِ الكامل ، وخَصُّوه به لكثرةِ حَرَكات أَجزائه ، ثم أَقامَ النَّكير على المُصَنِّف بأَن الذي ذَهَبَ إِليه لم يُصَرِّحْ به أَحدٌ من الأَئمّة ، وأَنه أَدْخَل في كتابه مِن الزِّيادَة المُفْسدة التي يَنْبَغِي اجتنابُها ، إِذ لم يَعْرِفْ مَعناها ، ولافَتَحَ لهم بابَهَا ، وهٰذا مع ماأَسْبَقْنَا النَّقْلَ عن أَبي عُبَيْدَة والخليلِ

(١) اللسان والتكملة .
(٢) في اللسان : أبو عبيد

وهُمَا هُمَا ممّا يُقْضى به العَجَبُ ، والله تعالَى يُسامِح الجميعَ بفَضْله وكَرَمه آمين .

(و) المُقْعَدُ اسم (رَجُل كانَ يَرِيشُ السِّهَامَ) بالمَدينة ، وكان مُقْعَدًا ، قال عاصِم بنُ ثابتٍ الأَنصاريُّ رَضِيَ الله عنه ، حين لَقِيَه المُشْرِكون ورَمَوْه بالنَّبْل :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ المُقْعَدِ
وَمُجْنَأٌ مِنْ مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ
وَضَالَةٌ مِثْلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ
وَصَارِمٌ ذُو رَوْنَقٍ مُهَنَّدِ (١)

وإِنما خُفِض مُهَنَّد على الجِوار أَو الإِقواءِ (٢) ، أَي أَنا أَبو سليمان ، ومعي سِهامٌ رَاشَهَا المُقْعَدُ . فما عُذْرِي أَن لا أُقاتل ؟ قال الصاغانيّ : ويُرْوَى المُعْقَد ، بتقديم العين (و) قيل : المُقْعَدُ (: فَرْخُ النَّسْرِ) ، ورِيشُه أَجْوَدُ الرِّيش ، قاله أَبوالعباس، نقلاً عن ابنِ

(١) اللسان ماعدا المشطور الرابع ، والتكلة .
(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله أو الإقواء والصواب ولا إقواء كما هو ظاهر » وهذا المشطور في التكلة والنص فيه كما قال الشارح . فتعليق الهامش غير وارد وإنما أثبته لئلا يظن أحد أنه صواب وأن في النص تحريفا .

الأَعرابىّ (و) قيل : الْمُقْعَد (: النَّسْرُ الذى قُشِبَ له فصيدَ وأُخِذَ رِيشه) وقيل : المُقْعَدُ : فَرْخُ كُلِّ طائرٍ لَمْ يَسْتَقِلَّ ، (كالمُقْعَدِد [1] ، فيهما) أى فى النَّسْرِ وفَرْخِه ، والذى ثَبتَ عن كُراع: المُقَعْدَدُ : فَرْخ النَّسرِ .

(و)من المَجاز: المُقْعَدُ (من الثَّدْىِ :) الناتئُ على النَّحْرِ مِلْءَ الكَفِّ ، (النَّاهِدُ الذى لم يَنْثَنِ) بَعْدُ ولم يَتَكَسَّرْ ، قال النابغة :

والبَطْنُ ذُو عُكَنٍ لَطِيفٌ طَيُّهُ
والإِتْبُ تَنْفُجُه بِثَدْىٍ مُقْعَد [2]

(و) من المجاز (رَجُلٌ مُقْعَدُ الأَنْفِ) إذا كان (فى مَنْخِرَيْه سَعَةٌ) وقِصَرٌ .

(و) المُقْعَدَةُ (بهاءٍ : الدَّوْخَلَّةُ مِنَ الخُوصِ) ، نقله الصاغانىّ . (و)المُقْعَدَة (: بئر [3] حُفِرَتْ فَلَمْ يَنْبُطْ مَاؤُها وتُرِكَتْ) ، وهى المُسْهَبَةُ عِندهم .

(والمُقْعَدَانُ [4] ، بالضمّ : شَجرةٌ) تَنبُتُ نَبَاتَ المَقِرِ ولا مَرارَةَ لها ، يَخرُجُ فى وَسَطِها قَضِيبٌ يَطولُ قامَةً ، وفى رأْسِهَا مِثْلُ ثَمَرَةِ العَرْعَرِة صُلْبَةٌ حمراءُ يترامَى بها الصِّبيَانُ و(لاتُرْعَى). قاله أَبو حنيفة .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (حَدَّدَ شَفْرَتَه حَتَّى قَعَدَتْ كأَنَّهَا حَرْبَةٌ ، أَى صَارَتْ) وهو مَجازٌ . ولما غفلَ عنه شيخُنا جعَلَه فى آخرِ المادّة من المُسْتَدْرَكَات .

(و) قال ابن الأَعْرَابىّ أَيضاً (ثَوْبَكَ لا تَقْعُدْ [1] تَطِيرُ به الرِّيحُ ، أَى لا تَصِيرُ الرِّيحُ طائرَةً بِهِ) ونَصب ثوبَكَ بفعلٍ مُضْمَر ، أَى احفظْ ثوبَك وقال أَيضاً : قَعَدَ لا يسْأَله أَحدٌ حاجَةً إِلاَّ قَضَاهَا . ولم يُفَسِّره ، فإِن عَنَى به صارَ فقد تَقدَّم لها هٰذه النظائر ، واسْتَغْنَى بتفسير تلك النظائرِ عن تفسيرِ هٰذه ، وإِن كان عَنَى القُعُودَ فلا معنَى له ، لأَن القُعُود ليست حالٌ أَوْلَى به من حال ، أَلاَ ترَى أَنك تقول : قَعَدَ لا يَمُرُّ به أَحَدٌ إِلاَّ يَسبُّه ، وقَعَدَ

(١) الضبط فى اللسان بفتح الدال الأولى وهو ما ضبطت به أيضا قول كراع عن اللسان .
(٢) ديوانه ٨٧ واللسان والصحاح .
(٣) فى القاموس « والبئر »
(٤) فى نسخة من القاموس « والمُقْعَدَاتُ » أما اللسان ففيه كالمُثبت .

(١) ضبط اللسان تَقْعُدُ أما القاموس فكالمثبت .

لا يَسْأَلُه سائلٌ إلاَّ حَرَمَه ، وغير ذٰلك مما يُخْبَر به من أَحوالِ القاعد ، وإنما هو كقولِك : قَامَ لا يُسْأَلُ حاجَةً إلاَّ قَضاها . قلت . وسيأْتى فى المستدركات ما يتعلّق به .

(والقُعْـــدَةُ ، بالضمّ : الحِمَارُ ، ج قُعْدَاتٌ) ، بضمّ فسكون ، قال عُرْوَة بن مَعدِيكرِبَ :

سَيْباً عَلَى القُعْدَاتِ تَخفِقُ فَوْقَهُمْ
رَايَاتُ أَبْيَضَ كالفَنِيقِ هِجَانِ[1]

(و) القُعْـــدَةُ (:السَّرْجُ والرَّحْلُ) يُقْعَد عليهمـــــا ، وقال ابنُ دُرَيد : القُعْدَات : الرِّحَالُ والسُّرُوجُ ، وقال غيره : القُعَيْدَات .

(وأَقْعَدَه) ، إذا (خَدَمَه) ، وهو مُقْعِدٌ له ومُقْعَد ، قاله ابنُ الأَعرابىّ وأنشد :

ولَيْسَ لِى مُقْعِدٌ فى البَيْتِ يُقْعِدُنِى
ولاَ سَوَامٌ ولاَ مِنْ فِضَّةٍ كِيسُ[2]

وأنشد للآخَر :

* تَخِـذَهَا سُرِّيَّةً تُقَعِّـدُهْ *[3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) اللسان والتكملة .

وفى الأَساس : ما لفلان امرأَةٌ تُقْعِده وتُقَعِّده .

(و) من المَجاز : أَقْعَدَ (أَباهُ : كَفَاهُ الكَسْبَ وأَعانَه ، (كَقَعَّدَه تَقْعِيدًا ، فيهما) ، وقد تقدَّمَ شاهده .

(واقْعَنْدَدَ بالمكانِ : أَقامَ به) ، وقال ابنُ بُزُرْج[1] : يقـــال : أَقْعَدَ بِذٰلك المكانِ ، كما يُقالُ : أَقَامَ ، وأَنشد :

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِـدْ مُقْعَنْـدَدَا
ولاَ غَدًا ولاَ الَّذِى يَلِى غَدَا[2]

(والأَقْعَادُ ، بالفَتْـح ، والقُعَـادُ ، بالضمّ : دَاءٌ يأْخُذُ فى أَوْرَاكِ الإبلِ) والنَّجَائبِ (فَيُميلُها إلى الأَرْضِ) . وفى نصّ عِبارة ابنِ الأَعرابىّ : وهو شِبْهُ مَيْلِ العَجُـــزِ إلى الأَرض ، وقد أُقْعِدَ البَعِيرُ فهو مُقْعَد ، وفى كتاب الأَفعال لابن القطّاع : وأُقْعِد الجَمَلُ : أَصابَه القُعَاد ، وهو اسْتِرْخاءُ الوَرِكَيْنِ .

[] ومما يستدرك عليه :

المَقْعَدَة : السَّافلة .

(١) فى اللسان ابن برزح .
(٢) اللسان والتكملة .

والمَقَاعِدُ: موضِع قُعود النَّاسِ فى الأَسْوَاقِ وغيرِهَا .

وعن ابنِ السِّكِّيت : يقال : ماتَقَعَّدَنى عن ذٰلك الأَمْرِ إلاَّشُغْلٌ ، أى ما حَبَسَنى .

وفى الأَفعال لابن القَطَّاع : قَعَد عن الأَمْرِ : تَأَخَّر . وبى عَنْك شُغلٌ حَبَسَنى . انتهى .

والعرب تدعو على الرّجل فتقول : حَلَبْتَ قاعِدًا وشَرِبْتَ قائماً ، تقول : لا مَلَكْتَ غيرَ الشَّاءِ الَّتى تُحلَبُ مِن قُعُودٍ ولا مَلَكْتَ إبلاً تَحْلُبُها قائماً ، معناه ذَهبَتْ إبلُك فصرْتَ تَحْلُبُ الغَنَم [لأَنَّ حالبَ الغَنَمِ لا يكون إلاَّ قاعدًا] (١) والشَّاءُ مَالُ الضُّعفاءِ (٢) . والأَذلاَّءِ . والإِبلُ مالُ الأَشرافِ والأَقوِيَاءِ .

ويقال : رجلٌ قاعدٌ عن الغزْوِ ، وقَوْمٌ قُعَّادٌ وقاعدُونَ .

وتقَاعَدَ به فُلانٌ ، إذا لم يَخْرُج إليه مِنْ حقِّه .

(١) زيادة من اللسان ومنه نقل .
(٢) فى اللسان الضَّعْفَى .

وما قَعَّدَك واقْتَعَدَك : ما حَبَسَك .

والقَعَدُ : النَّخْلُ ، وقيل : صِغارُ النَّخْلِ ، وهو جمع قاعِدٍ ، كخادِمٍ وخَدَمٍ .

وفى المثل : « اتَّخذوه قُعَيِّدَ الحاجات » تصغير القَعُود ، إذا امْتَهنُوا الرَّجُلَ فى حَوائجهم .

وقاعَدَ الرَّجُلَ : قَعَدَ معه .

والقِعَادَةُ : السَّريرُ ، يَمانِيَة .

والقاعِدَة أَصْلُ الأُسِّ . والقَوَاعِدُ الإِسَاسُ وقَوَاعِدُ البيت إسَاسُه ، وقال الزَّجّاج : القَوَاعِد : أَساطِينُ البِنَاءِ التى تَعْمِدُه، وقولُهم: بَنَى أَمْرَه على قَاعِدَةٍ ، وقَوَاعِدَ ، وقاعِدَةُ أَمْرِكَ وَاهِيَةٌ ، وتركوا مقاعِدَهم: مَرَاكِزَهم، وهومَجازٌ ،وقواعِدُ السَّحاب : أُصولُها المُعْتَرِضة فى آفاق السماء ، شُبِّهَتْ بقواعِد البِنَاءِ ، قاله أَبو عُبَيْدٍ ، وقال ابنُ الأَثير : المُرَاد بالقواعد ما اعترَضَ منها وسَفَلَ ، تَشْبِيهاً بقَوَاعد البِنَاءِ .

ومن الأَمْثَال : « إذا قام بك الشَّرُّ فاقْعُدْ » قال ابنُ القَطَّاع فى الأَفعال : « إذا نَزَل بكَ الشَّرُّ »بدل « قام ». وقوله

فاقْعُدْ . أَى احْلُم . قلت : ومعناه ذلَّ له ولا تَضْطَرِبْ ، وله معنًى ثَانٍ ، أَى إذا انْتَصَب لك الشَّرُّ ولم تَجِدْ منه بُدًّا فانْتَصِبْ له وجاهِدْه ، وهذا مما ذَكَرَه الفَرَّاءُ .

وفى اللسان والأَفْعَال : الإِقْعَادُ فى رِجْلِ الفَرس : أَن تُفَرْشَ[1] جدًّا فلا تَنْتَصِب .

وأُقْعِدَ[2] الرَّجلُ : عَرَجَ ، والمُقْعَد : الأَعْرَجُ .

وفى الأَساس : من المَجازِ : قَعَدَ عن الأَمْرِ : تَرَكَه . وقَعَد يَشْتُمُنى : أَقْبَلَ . انتهى . والذى فى اللسان : الفَرَّاءُ : العَرَبُ تقول: قَعَدَ فُلانٌ يَشْتُمنى ، بمعنى طَفِقَ وجَعَل،وأَنشد لبعض بنى عامر :

لَا يُقْنِعُ الجَارِيَةَ الخِضَابُ
وَلَا الوِشَاحَانِ ولا الجِلْبَابُ
مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِىَ الأَرْكَابُ
وَيَقْعُدَ الأَيْرُ لَهُ لُعَابُ[3]

(١) كذا فى اللسان أيضا والذى فى الصحاح « أن تقوس جدًّا فلا تنتصب » ونبه عليه بهامش اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج وقعد ، والمثبت مفهوم عن اللسان والمُقْعَد الأَعْرَج يقال منه أُقْعِدَ الرَّجُلُ

(٣) تقدم فى المادة .

ورَحًى قاعِدَةٌ : يَطْحَن الطاحِنُ بها بالرَّائِدِ بِيَدِه .

ومن المَجاز : ماتقَعَّدَه وما اقْتَعَده[1] إلاَّ لُؤْمُ عُنْصُرِه .

ورجُلٌ قُعْدُدَةٌ . جَبَانٌ .

والمُقْعَنْدَدُ : موضِعُ القُعود . والنون زائدة قال :

*أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَنْدَدَا *[2]

وقد أَقْعَدَ بالمكان وأَقْعِد .

وورِثَ المالَ بالقُعْدَى ، كبُشْرَى ، أَى بالقُعْدُد .

والقَعُود ، كصَبور : أَربعَةُ كَواكِبَ خَلْفَ النَّسْرِ الطائِرِ تُسَمَّى الصَّلِيب . والقُعْدُد من الجَبَل : المُسْتَوِى أَعلاه .

ويقال : اقْتَعَد فُلاناً عن السَّخَاءِ لُؤْمُ جِنْثِه ، قال :

فَازَ قِدْحُ الكَلْبِىِّ وَاقْتَعَدَتْ مَغْـ
ـزَاءَ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَئِيمِ[3]

واقْتَعَدَ مَهْرِيًّا : جعلَه قَعُودًا له .

(١) الذى فى الأساس « وما أقعده » والمثبت سينص عليه مرة أخرى ويستشهد له .

(٢) تقدم الشاهد ومعه مشطور آخر .

(٣) تقدم الشاهد وأنه فى اللسان « مغراه عن سعيه »

وفى الحديث « نَهَى أَنْ يُقْعَد على القَبْر » . قيل : أرادَ القُعودَ للتَّخَلِّى والإِحْدَاث ، أَو القُعودَ للإِحْداد ، أَو أَرادَ تَهْوِيلَ الأَمْرِ ، لأَنّ فى القُعُودِ عليه تَهاوُناً بالمَيت والمَوْتِ .

وسَمَّوْا قِعْدَاناً ، بالكسر .

وأَخَذَه المُقِيمُ المُقْعِد .

وهٰذا شَىْءٌ يَقْعُدُ به عليك العَــدُوُّ ويَقوم .

[] ومما استدْركه شيخُنا :

التَّقَعْدُدُ : التَّثَبُّتُ والتَّمَكُّن ، استعمله القاضى عياضٌ فى الشفاء ، وأَقرّه شُرَّاحُه .

والمُقَعَّد ، كمُعَظَّم : ضَرْبٌ من البُرُود يُجْلَب مِن هَجَرَ .

[ق ف د] *

(قَفَدَه ، كضَرَبَه : صَفَع قَفَاه) ، وفى الأَفْعَال لابن القطّاع : ضَرَب رأْسَه (بِبَاطِنِ ، كَفِّه) وفى حديث مُعَاوية « قال ابنُ المُثَنَّى : قُلْتُ لأُمَيَّةَ : ما حَطَأَنِــى حَطْأَةً ، فقال : قَفَدَنِى قَفْدَةً » القَفْدُ : صَفْعُ الرَّأْسِ ببَسط الكَفِّ مِن قِبَــلِ القَفـا . (و) قَفَدَ قَفْدًا (عَمِلَ العَمَلَ) ، يقـال : مازِلْتُ أَقْفِدُكَ منذُ اليومِ . أَى أَعْمَل لك العَمَل ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى الأَفْعَال لابن القطّاع : قَفِدَ ، كفَرِح ، كلُّ ذى عُنُقٍ قَفَدًا : استرْخَى عُنُقُه ، ومنه (الأَقْفَدُ) وهو (المُسْتَرْخِى العُنُقِ) من الناس والنَّعَامِ ، (أَو) هو (الغَلِيظُهُ) أَى العُنُقِ . (و) قِيل : الأَقْفَد من الناس (: مَنْ يَمْشِى على صُدُور قَدَمَيْه مِنْ قِبَلِ الأَصابِــعِ ولا تَبْلُغُ عَقِبَاهُ الأَرْضَ .

(و) عَبْدٌ أَقْفَدُ (: كَزُّ[1] اليدَيْنِ والرِّجْلينِ القَصيرُ الأَصابعِ) ، وقال الليث : الأَقْفَدُ من الرِّجال[2] : الذى فى عَقِبِه استِرْخاءٌ من الناسِ ، والظَّلِيمُ[3] أَقْفَدُ ، وامرأَة قَفْدَاءُ . والأَقْفَد من الرِّجال : الضَّعيف الرِّخْوُ المَفَاصِل .

(قَفِدَ كفَرِحَ) قَفَدًا . (والقَفَــدُ أَيضاً) ، أَى محركة (: أَن يَمِيلَ خُفُّ البَعِيرِ) من اليَدِ أَو الرِّجْل (إِلى الجانبِ الإِنْسِىِّ) ، فإِن مالَ إِلى الوَحْشِىِّ فهو

(١) فى القاموس « والكَزُّ اليدين » .
(٢) كلمة « من الرجال » ليست فى اللسان .
(٣) ضبط اللسان « والظليم » بالجر .

صَدَفٌ والبعير أَصْدَفُ ، قال الراعى :

مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهم
قُفْدِ الأَكُفِّ لِئَامٍ غَيْرِ صُيَّابِ (١)

وقيل : القَفَدُ : أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الكَفِّ والقَدَمِ مائلاً إلى الجانب الوَحْشِيّ . هٰذا فى البَهَائم . (و) القَفَدُ ، محركَةً ، (فينَا : أَنْ يُرَى مُقَدَّمُ رِجْلَيْهِ من مُؤَخِّرِهما منْ خَلْف) . أَنشدابنُ الأَعرابىّ :

أُقَيْفِدُ حَفَّـــادٌ عليهِ عَبَـــاءَةٌ
كَسَاهَا مَعَـــدِّيْهِ مُقَاتَلَةُ الدَّهْرِ (٢)

والقَفَدُ فى الإبل : يُبْسُ الرِّجْلَيْنِ من خِلْقَةٍ ، وفى الخيل : ارتفاعٌ من العُجَايَةِ وإِلَيَةِ الحافِرِ ، (و) القَفَد أَيضـــاً (: انْتِصَابُ الرُّسْغِ وإِقْبَالُه على الحَافِرِ) ولا يَكون ذٰلك إِلاَّ فى الرِّجْلِ ، قَفِدَ قَفَدًا وهو أَقْفَدُ ، وهو عَيْبٌ فى الخَيْل ، وزاد فى الأَفْعَال : كالقُوَامِ فى الأَيْدى . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القَفَدُ : يُبْسٌ يكون فى رُسْغِه كأَنَّه يَطَأُ على مُقَدَّم سُنْبُكه . (و) القَفَدُ أَيضاً (: أَن يَلُفَّ عِمَامَتَهُ ولايَسْدُلُ(٣) عَذَبَتَه) . وقال ثعلب : هو أَن يَعْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ ، ولم يُفَسِّر القَفْدَ . (وكذا القَفْدَاءُ) ، وفى الأَفعال : وقَفِدَ الرَّجُلُ : تَعَمَّمَ القَفْدَاءَ ، إذا لم يَسْدُل ذُؤَابَةً . وفى التهذيب : العِمَّة القَفْدَاءُ مَعروفةٌ ، وهى غيرُ المَيْلاءِ . قال : وكان مُصْعَب بنُ الزُّبير يَعْتَمُّ القَفْدَاءَ ، وكان محمّد بن سَعْد بن أَبى وَقَّاصٍ الذى قَتَله الحَجَّاج يَعْتَمُّ المَيْلاءَ .

(والقَفَـيْدَانَةُ ، مُحَرَّكَةً : غِــلافُ المُكْحُلَة) يُتَّخَذُ مِن مَشَاوِبَ(١) أَى يُتّخذ مُخَطَّطاً بحُمْرَةٍ وخُضْرة وصُفْرة ، وربّما اتُّخذ من أَدِيمٍ .

(و) القَفَدَانَةُ والقَفَدانُ (: خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ) تُتَّخَذ (للعطْرِ وغَيْرِه) فارسىٌّ مُعَرَّب ، وقال ابنُ دُرَيد : هى خَرِيطة العَطَّارِ . قال يَصِفُ شِقْشِقَةَ البَعِير :

* فِى جَوْنَةٍ كَقَفَدَانِ العَطَّارْ * (٢)

عَنَى بالجَوْنَة ها هنا الحَمراءَ .

[ق ف ع د] *

(القَفَعْــدَدُ ، كسفَرْجَلٍ) ، أَهمــله

---

(١) اللسان والصحــاح .
(٢) اللســان .
(٣) هـكذا الضبط بالرَّفع . أى وهو لايَسدُلُ .

(١) فى اللسان « مشاور » وبهامشه تعليق وإحالة على مادة شوب وفى التكملة أيضا« مشاوب » .
(٢) اللسان .

الجَوْهَرِىُّ ، وفى الأَبْنِيَة : هو (القَصِيرُ) ، مثَّلَ به سيبويهِ وفسَّره السيرافىُّ ، كذا فى اللسان والتكملة .

[ق ف ن د] *

(القَفَنَّدُ ، كعَمَلَّس) ، أهمله الجوهرىُّ . وقال الليثُ : هو (الشَّدِيدُ الرأْسِ) ، كذا فى التهذيب فى الرباعىّ (أَو العَظِيمُه) ، أَى الرأْسِ .

(والقَفَنْدَدُ) ، بقلب إحدى النونين دالاً (: العَظِيمُ الأَلْوَاحِ مِنّاً) ، أَى من الرِّجال ، (ج قَفَانِدُ) ، جمع تكسير ، (وقَفَنْدَدُونَ) ، جمع سلامة .

[ق ل د] *

(قَلَدَ الماءَ فى الحَوْضِ ، واللَّبَنَ فى السِّقَاءِ) ، والسَّمْنَ فى النِّحْىِ ، (والشَّرَابَ فى البَطْنِ ، يَقْلِدُه) ، بالكسر ، قَلْدًا (: جَمَعَه فيه) ، قال ابن الأَعرابىّ : قَلَدْت اللَّبَنَ فى السِّقاءِ وقَرَيْتُه : جَمَعْتُه فيه ، وعن أَبى زيد : قَلَدْتُ الماءَ فى الحَوْض ، وقَلَدْتُ اللَّبَنَ فى السِّقَاءِ ، أَقْلِده قَلْدًا ، إذا قَدَحْتَ بِقَدَحِك من الماءِ ثم صَبَبْتَه فى الحَوْضِ أَو فى السِّقَاءِ . وقَلَدَ من الشَّرابِ فى جَوْفِه ، إذا شَرِبَ منه ، كذا فى الأَفعال . (و) قَلَدَ (الشَّىْءَ على الشَّىْءِ : لَوَاهُ) كإِدَارَة القُلْبِ على القُلْبِ من الحُلِىِّ . وكُلُّ ما لُوِىَ على شَىْءٍ فقد قُلِدَ . (و) قَلَدَ (الحَبْلَ : فَتَلَه) وعن ابن الأَعرابىّ : يقال للشيخ إذا أَفْنَدَ قد قُلِدَ[1] حَبْلُه ، أَى فُتِلَ فلا يُلْتَفتُ إلى رَأْيِه . وكُلُّ قُوَّة انْطَوَتْ من الحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فهو قَلْدٌ . والجمع أَقْلادٌ وقُلُودٌ ، قال ابنُ سِيده : حكاه أَبو حَنِيفَة (فهو) أَى الحبل (قَلِيدٌ ومَقْلُودٌ) .

(و) يقال : قَلَدَت (الحُمَّى فُلاناً : أَخذَتْه كُلَّ يَوْمٍ) ، تَقْلِدُه قَلْدًا . (و) قَلَدَ (الزَّرْعَ : سَقَاهُ) ، يَقْلِدُه قَلْدًا ، قال الأَزهرىُّ : القَلْدُ المَصْدَرُ ، والقِلْدُ الاسم ، وسيأْتى . (و) قَلَدَ (الحَدِيدَةَ : رَقَّقَهَا ولَوَاهَا) على مِثْلِهَا أَو (عَلَى شَىْءٍ ، و) من ذلك (سِوَارٌ مَقْلُودٌ) ، وهو ذو قُلْبَيْنِ مَلْوِيَّيْنِ .

(1) ضبط في اللسان ضبط قلم «قُلِّد» بالتشديد والسياق يقتضى عدم التشديد .

(و) سِوارٌ (قَلْدٌ ، بالفَتْــحِ) ، أَي (مَلْوِيٌّ) .

(والإِقْلِيدُ)ـ بالكسر ، واعتمدالشُّهْرة فلم يَضْبِطه كما هو سَنَنُه المأْلوف ، إِذ لا أَفعيل بالفتح ، على الأَصح ، قاله شـيخُنَا ، ثم رأَيت المَناوِيَّ قال فى أَحـكام الأَسـاس : وفَتـح البابَ بالأَقْلِيد ، بفتح الهمزة : المِفْتَاح ، فلينْظَر ـ :(بُرَةُ النَّاقَةِ)يُلْوَى طَرفاها .(و) الإِقْلِيد (:المِفْتَاحُ) ، قاله أَبو الهَيْثَم ، وقيل: الإِقْليد مُعَرَّب وأَصْلهُ كِلِيد . وفى حديث قَتْل ابنِ أَبى الحُقَيق : « فَقُمْتُ إِلى الأَقَالِيدِ فأَخَذْتُها » هـى جمْع إِقْلِيدٍ ، وهى المَفَاتِيحُ ، وقيل : الإِقليد يَمانِيَة ، وقال اللِّحْيَانِيُّ : هو المِفْتاحُ . ولم يَعْزُها إِلى اليمَن . وقال تُبَّع حينَ حَجَّ البيتَ :

وأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتـــاً
وجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيــدَا(1)

سَبْتاً : دَهْرًا ، ورُوِىَ : ستًّا ، أَى ستَّ سِنين . وفى شرْح شيخنا : وقيل لُغة رُومِيّة مُعَرّب إِقْلِيدِس ، وجَمْعه أَقاليد

(1) اللسان والأساس وفيه « سبتاً »

(كالمِقْلَادِ والمِقْلَدِ) والمِقْلِيد . عن أَبى الهَيْثَم . والإِقْلاد . وهٰذه فى اللسان ، كـلّ ذٰلك بالكسـر . وفى اللســان والمِقْلَدُ : مِفْتَاحٌ كالمِنْجَل ؛ وفى كتاب البصائر : والإِقلِيد : المِفْتَاحُ ، وجَمْعه المَقَالِيدُ ، كما قالوا مَلَامِــح ومَحَاسِن ومَشَابِه ومَذَاكِير .

(و) الإِقليد (: شَرِيطٌ يُشَدُّ بـه رَأْسُ الجُلَّةِ) ، بضمّ الجيم :وِعاءمن خُوصٍ كما سيأْتى .

(و) الإِقليد (: شَىْءٌ يُطَوَّلُ مِثْلَ الخَيْطِ من الصُّفْرِ يُقْلَدُ على البُرَةِ) التى يُشَدُّ بها زِمَامُ الناقة ، وهو طَرَفُهــا يُثْنَى عَلى طَرَفِهــا ويُلْوَى لَيًّا حَتَّى يَسْتَمْسِكَ ، (و) يُقْلَد أَيضاً (عَلَى خَوْقِ القُرْطِ) أَى حَلْقَته وشِنْفه ، وفى بعض النُّسخ :خَرْق القُرْطِ ،(كالقِلَادِ) بالـكسر ، وبعضهم يقول له ذٰلك ، يُقْلَد أَى يُقَوَّى ، كما فى اللسان .

(و) الإِقليد (: العُنُقُ ، وجَمْعُــه أَقْلادٌ) ، وهو نادرٌ ،وبه فُسِّر قولُ رُؤْبَة :

بِخَفْقِ أَيْدِيناخُيُوطَ الأَقْلَادْ(1)

(1) ديوانــه ٤٠ والتكملة.

أي الأَعناق ، قال الصاغانيّ : وهي مُسْتَعَارَة من القِلادَة .

(و) من ذٰلك قولهم (نَاقَةٌ قَلْدَاءُ : طَوِيلَتُهَا) ، أَي العُنُقِ .

(و) القِلِّيدُ والمِقْلادُ ،(كسِكِّيت ومِصْبَاح : الخِزَانَةُ) ،وجَمعه مَقالِيدُ ، وقولُه تَعالى ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوات والأَرْضِ﴾ (١) يجوز أَن تكون المَفَاتِيحَ ، وهو قولُ مُجاهِدٍ ، واحِدها إِقْلِيدٌ ، ويجوز أَن تكونَ الخَزَائنَ ، وهو قَوْل السُّدِّيّ ، كذا في البصائر ؛ وقال الزجَّاجُ : معناه أَن كلَّ شيْءٍ من السَّمٰوات والأَرض فاللهُ خالِقُه وفاتِحُ بابِه ؛ وقال الأَصمعيُّ :المَقَالِيدُ لاواحدَ لها ؛ ونَقَل شيخُنا عن الشِّهاب في العِنَايَة . أَو جمع مِقْلِيدٍ أَو مِقْلادٍ أَو مِقْلَدٍ .

(و) من المَجاز : أُلْقِيَتْ إِليه مَقالِيدُ الأُمورِ ،و (ضَاقَتْ مَقَالِدُهُ ومَقَالِيدُه : ضاقَتْ عليه أُمورُه) . وقال الشهاب : والمِقْلَدُ : الحَبْل المَفْتُولُ . ومنه : ضاقَتْ مَقَالِيدُه ، أَي أُمورُه .قلت : وهٰذا نَظرًا إِلى أَنَ المَقَالِيدَ بمعنى القَلائِد ، ولم يَثْبُتاستعمالُه ، فلْيُنْظَر .

(و) المِقْلَدُ ، (كمِنْبَرٍ : الوِعَاءُ ، والمِخْلاةُ ، والمِكْيَالُ ، و) المِقْلَدُ (:عَصاً في رأْسِهَا اعْوِجَاجٌ) يُقْلَد بها الكَلأُ ، كما يُقْتَلَد القَتُّ إِذا جُعِل حِبالاً ، أَي يُفْتَل ، والجمْع المَقالِيدُ .

(و) المِقْلَدُ (: مِفْتَاحٌ كالمِنْجَلِ) أَو هو المِنْجَلُ بِنَفْسِهِ يُقْطَع به القَتُّ ، قال الأَعشى :

لَدَى ابن يَزِيدَ أَو لَدَى ابْنِ مُعَرِّف
يُقَتُّ لَهَا طَوْرًا وطَوْرًا بِمِقْلَدِ(١)

(و) من المجاز (القِلْدُ ، بالكسر : قَوَافِلُ مَكَّةَ) المُشَرَّفةِ (إِلَى جُدَّةَ) ، سُمِّيَت قِلْدًا بما بعدَه ،(و) هو أَي القِلْدُ (يَوْمُ إِتْيَان الحُمَّىأَو حُمَّى الرِّبْعِ) ، وهو الوَقْت المَعْرُوف الذي لا يَكاد يُخْطِئ ،والجمع أَقْلادٌ . وقالالأَصمعيّ : القِلْدُ : المَحْمُومُ يومَ تأْتِيه الرِّبْعُ .

(و) القِلْدُ (: الحَظُّ من المَاءِ) . واستَوفَى قِلْدَهمن الماءِ : شِرْبَهُ ، واستَوفَوا

(١) سورة الزمر الآية ٦٣ وسورة الشورى الآية ١٢ .

(١) ديوانه قصيدة ٢٨ بيت ٧ واللسان وضبط الديوان « مُعَرَّف » .

أَقلادَهم ، وأَقَمْت إِقْلِيدى[1] إذا سَقَى أَرْضَه بِقِلْدِه . كذا فى الأَساس .

(و) القِلْدُ : الرُّفْقَةُ من القَوم ِ ،وهى (الجَمَاعَةُ) منهم .

(و) القِلْدُ (: قَضِيبُ الدَّابَةِ ، و) القِلْدُ[2] (: سَقْىُ الماءِ كُلَّ أُسبوع) يقال : سَقَى إبلَه قِلْدًا . قاله الفَرَّاءُ . ويقــال : كَيْــفَ قِلْدُ نَخْــلِ بنى فُلانٍ ؟ فيقال : تَشرَب فى كُلِّ عَشْر مَرَّةً.وما بَيْن القِلْدَيْنِ ظِمْءٌ . وفى حديث عبد الله بن عَمْرٍو « أَنه قال لِقَيِّمه على الوَهْــط[3] : إذا أَقَمْــتَ قِلْــدَكَ من الماءِ فاسْقِ الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ ». أَراد بقِلْدِه يومَ سَقْيِه مَالَه ، أى إذا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فأَعْطِ مَنْ يَلِيكَ .

(و) القِلْدُ : (شِبْهُ القَعْبِ) ، عن أَبى حنيفةَ .

(و) من المَجاز : (أَعْطَيْتُــه قِلْدَ أَمْرِى : فَوَّضْتُه إليه) ، كذافى الأَساس .

(١) الذى فى الأساس « إقْلِيدِى » .

(٢) القلد بفتح القاف وكسرها مضبوطة فى اللسان وقال الازهــرى عن ذلك « فالقَلْدُ المصــدر والقِلْدُ الاسم » .

(٣) بهامش التاج الوهط هو بستانومال كان امعرو بن العاص بالطائف

(و) القِلْدَةُ ، (بهاءٍ : القِشْدَةُ) ، وهى ثُفْل السَّمْنِ وهى الكُدَادَة . (و) القِلْدَةُ (: التَّمْرُ والسَّوِيقُ يُخَلَّص به السَّمْنُ).

(والقَلِيدُ) كأَمِيرٍ (: الشَّرِيطُ) ، عَبْدِيَّة ، أَى لغة عبد القيس .

(والقِلادَةُ) ، بالــكسر ، وإنما لم يَضْبِطه اعتمادًا على الشُّهْرةِ خلافاً لمن وَهِمَ فيه (: ما جُعِلَ فى العُنُقِ) ، يكون للإِنسان والفَرَس والــكَلْبِ والبَدَنَة التى تُهْدَى ونَحْوِهَا . وقال الشِّهَابُ فى العناية : ذَهب بعضُ عُلَمَاءِ اللغة إلى أَنّ هَيْئة الــكلمةِ قد تَدُلُّ على مَعانٍ مَخْصُوصةٍ ، وإِن لم تَكن مُشْتَقَّة نحو فِعَال ، أَى بالكسر إِنْ لم تلحقه الهاءُ فهى اسم لما يُجْعَل به الشيءُ كالآلة ، كإِمام ورِكَاب وحِزَام ، لما يُؤْتَمُّ به ، ولما يُرْكَب بهِ ولما يُحْزَم ويُشَدُّ بهِ ، فإن لحقته الهاءُ فهو اسمٌ لما يَشْتَمِل على الشْىءِ ويُحيط به ، كاللِّفافة والعِمَامَة والقِلادَة . وهٰذا فى غير المَصادرِ ، وأَما فيها فقال أَبو علىٍّ الفارسىُّ فى كتابه الحُجَّة فى سورة الكهف : فِعَالَةٌ ، بالكسر . فى المصادر ، يَجىءُ لما كان

صَنْعَةً ومَعْنًى مُتَقَلَّـدًا ، كالكِتَابة والإِمارة والخِلاَفَة والوِلاَيَة ، وما أَشبهَ ذلك ، وبالفَتْح فى غيرِه . ومن أَشهرِ الأَمثال «حَسْبُك مِنَ القِلاَدَةِ ما أَحاطَ بالعُنُقِ» . وهو فى مَجمـع الأَمثالِ والمُسْتَقْصَى وغيرِهما .

(وتَقَلَّدَ) الرجُلُ (: لَبِسَهَا) ، وفى الأَســاس : قَلَّدْتُه السَّيفَ : أَلْقَيت حِمالَتَهُ فى عُنُقه فتَقَلَّده ، وفى اللسان : قال ابنُ الأَعرابىّ : قيل لأَعرابىٍّ : ماتَقُول فى نِساءِ بنى فُلاَن ؟ قال : قَلائِـدُ الخَيْلِ ، أَى هُنَّ كِرَامٌ ، ولا يُقَلَّد مِن الخَيْلِ إِلاَّ ســابقٌ كَرِيم ، كذا فى البصائر ؛ وفى الحَدِيث «قَلِّدُوا الخَيْلَ ولا تُقَلِّدوهَا الأَوْتَـارَ» أَى قَلِّدُوهَا طَلَبَ أَعـداءِ الدِّين والدِّفَـاعَ عن المُسْلِمين ، ولا تُقَلِّدُوها طَلَبَ أَوْتَارِ الجـاهِلِيَّة . وقيل غير ذٰلك .

(وذُوالقِلاَدَةِ :الحارِثُ بنُ ضُبَيْعَةَ) ، قال شيخُنا هو ابنُ رَبِيعةَ ، وزاد فى البصائر : هوابنُ نِزارٍ ، (والمُقَلَّدُ ، كمُعَظَّمٍ موضِعُها) أَى القِلاَدَة .

(و)المُقَلَّد(: السابِقُ من الخَيْلِ) ، كان يُقَلَّدُ شَيْئاً لِيُعْرَف أَنه قد سَبَقَ .

(و) المُقَلَّد (: مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ علَى المَنْكِبَيْنِ .

(ومُقَلَّدُ الذَّهَبِ : مِنْ سَادَات العَرَبِ) يُعْرَف بذٰلك ، نَقَلَه الصاغانىّ .

(وبنو مُقَلَّدٍ : بَطْنٌ) من العــرب نقلَه الصاغانىّ .

(ومُقَلَّدَات الشِّــعْرِ ، وقلائِــدُه : البَوَاقِى على الدَّهْرِ).

(و) عن أَبى عمرٍو : هم (يَتَقَالَدُونَ المَــاءَ) وَيتهاجَــرُون ويَتَفَارَصُــون ويَتَرَافَصُون أَى (يَتَنَاوَبُونَه) ، وكذٰلك يَتفارَطون ويَتَرقَّطُون .

(و)من المَجاز :(أَقْلَدَالبَحْرُعليهِمْ) ، أَى ضَمَّ عليهم و(أَغْرَقَهُمْ)[1] كأَنه أُغْلِقَ عليهم وجَعَلهم فى جَوْفه ، وعبَارة الأَســاس : وأَقْلَدَ البَحْرُ على خَلْقٍ كثير : أُرْتِــجَ عليهم وأَطْبَق لَمَّا غَرِقُوا فيه ، قال أُمَيَّة بنُ أَبى الصَّلْت :

تُسَبِّحُه النِّينَانُ والبَحْرُ زاخِــرًا
وَمَا ضَمَّ مِنْ شَىْءٍ وما هُومُقْلِدُ[2]

(١) فى نسخة من القاموس «غَرَّقَهُمْ» .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والأساس .

(واقْلَوَّدَه النُّعَاسُ) اقْلِيدَادًا (: غَشِيَهُ)وغَلَبَه ، قال الراجز :

*والقَوْمُ صَرْعَى مِنْ كَرًى مُقْلَوِّدِ[1] *

(والاقْتِلادُ : الغَرْفُ) ،نقله الصاغانىّ

(وقَلَّدْتُها قِلادَةً) ، بالكسر ، وقلادًا ، بحذف الهاءِ (: جَعَلْتُهَا فى عُنُقِها) فتَقَلَّدَت ، (ومنه) التَّقْلِيد فى الدِّين ، و (تَقْلِيدُ الوُلاةِ الأَعمالَ) وهو مَجاز ، (و) منه أَيضاً (تَقْلِيدُ البَدَنَة) : أَن يَجْعَلَ فى عُنُقِها (شَيْئاً يُعْلَمُ به أَنَّهَا هَدْىٌ) ، قال الفرزدق :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى
وأَعْنَاقِ الهَدِىِّ مُقَلَّدَاتِ[2]

وفى التهذيب : وتَقليدُ البَدَنة أَن يُجْعَل فى عُنُقِها عُرْوَةُ مَزادَةٍ أَو خَلَقُ نَعْلٍ فيُعْلَم أَنها هَدْىٌ ، قال اللهُ تعالى ﴿وَلاَ الهَدْىَ وَلاَ القَلائِدَ﴾[3] قال الزَّجَّاجُ : كانُوا يُقَلِّدونَ الإبلَ بِلِحَاءِ شَجَرِ الحَرَمِ ، ويَعْتَصِمُون بذٰلك من أَعدائهم ، وكان المُشْرِكُون يَفعَلُون

(١) اللسان والتكملة .
(٢) ديوانه ١٢٧ واللسان .
(٣) سورة المائدة الآية ٢

ذٰلك ، فأُمِرَ المُسْلِمُونَ بأَن لايُحِلُّوا هٰذه الأَشياءَ التى يَتَقَرَّب بها المُشْرِكون إِلى الله تعالى ، ثم نُسِخَ ذٰلك .

[] ومما يستدرك عليه :

رجُلٌ ، مِقْلَدٌ ، كمِنْبرٍ ،أَى مَجْمَع ، عن ابنِ الأَعرابىّ وأَنشد :

*جَانِى جَرَادٍ فِى وِعَاءٍ مِقْلَدَا *[1]

وقَلَّدَ فُلاناً عَملاً تَقليدًا فتقَلَّدَه ، وهو مَجازٌ ، قال ابنُ سِيدَه : وأَمّا قولُ الشاعر :

لَيْلَى قَضيبٌ تَحْتَه كَثِيبُ
وفِى القِلادِ رَشَأٌ رَبِيبُ[2]

فإِمَّا أَن يكون جَعَل قِلادًا من الجَمْع الذى لا يُفَارِق واحدَه إِلاَّ بالهَاءِ ، كتَمْرَةٍ وتَمْرٍ ، وإِما أَن يكون جَمع فِعَالَة على فِعَال ،كدِجَاجةودِجَاج ، فإِذا كان ذٰلك فالكَسْرَة التى فى الجمع غيرُ الكَسْرة التى فى الواحد ، والأَلف غير الأَلف . وقد قَلَّدَها وتَقَلَّدها .

وقَلَّده الأَمْرَ : أَلْزَمه إِيَّاه ، وهو مَجَازٌ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

وتَقَلَّد الأَمْرَ : احْتَمَلَه ، وكذلك تقلَّد السَّيْفَ ، وقوله :

يَا لَيْتَ زَوْجَكِ قَدْ غَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفاً ورُمْحَا (١)

أَى وحامِلاً رُمْحاً .

والقِلَّوْدُ : البئرُ الكثيرةُ الماءِ .

والقِلْد : سَقْىُ السَّماءِ ، وقد قَلَدَتْنَا وسَقَتْنَا السَّماءُ قَلْدًا فى كُلِّ أُسبوع ، أَى مَطَرَتْنَا لِوَقْتٍ ، وفى حَدِيث عُمَر «أَنّه اسْتَسْقَى ، قال : فَقَلَدَتْنَا السَّماءُ قَلْدًا كلَّ خَمْسَ عَشَرَةَ ليلةً» أَى مَطَرَتْنَا لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، مأْخوذٌ مِنْ قِلْدِ الحُمَّى ، وهو يَوْمُ نَوْبَتِها .

ويقال : صَرَّحَتْ بِقِلِنْدَانٍ ، أَى بِجِدٍّ ، عن اللِّحيانىّ .

قال : وقُلُودِيَّةُ : من بلادِ الجَزِيرة .

وفى التهذيب : قال ابنُ الأَعرابىّ : هى الخُنْعُبَةُ ، والنُّونَةُ ، والثُّومَةُ ، والهَزْمَةُ ،والوَهْدَةُ ،والقَلْدَةُ ،والهَرْثَمَةُ . والحَثْرِمَةُ ، والعَرْتَمَةُ . قال الليث : الخُنْعُبَةُ : مَشَقٌّ ما بَيْنَ الشَارِبَيْنِ بِحيالِ الوَتَرَةِ .

وفى الأَساس : من المَجاز : قُلِّدَ فُلانٌ قلادَةَ سَوْءٍ : هُجِىَ بما بَقِىَ عليه وَسْمُه . وَقَلَّدَهُ نِعْمَةً ، وتَقَلَّدَها طَوْقَ الحَمَامَةِ . ولى فى أَعناقهم قلائدُ : نِعَمٌ رَاهِنَة . ونِعْمَتُك قِلادَةٌ فى عُنُقى لا يَفُكُّهَا المَلَوَانِ .

[ق ل ع د] *

(اقْلَعَدَّ) الرجُلُ . أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُريد : إذا (مَضَى عَلَى وَجْهِهِ فى البِلادِ) .

(و)اقْلَعَدَّ (الشَّعرُ : اشتَدَّتْجُعُودَتُه) كاقْلَعَطَّ ، وسيأْتى ، وفى الأَفعال : اقْلَعَطَّ الشَّعرُ واقْلَعَدَّ ، إذا كان جَعْدًا .

[ق ل ق ش ن د]

(قَلْقَشَنْدَةُ) (١) أَهمله الجماعة ،

(١) اللسان والصحاح ، وانظر مادة (جمع) وهو فى الكامل ١/١٩٦و٢١٨ وكتب النحو كالمفصل ٢٢٤ والخصائص ٢/٤٣١ والأنصاف الشاهد ٣٩٤ ونسب فى بعض الهوامش لعبدالله بن الزبعرى كما نسبب فى تفسير القرطبى ١٥/١١٧ لأبى دواد الإيادى

(١) فى نسخة من القاموس « قَلْقَشندة » وهو تحريف فهى بقافين ومنها أيضا القلقشندىّ صاحب صبح الأعشى ومآثر الإنافة فى معالم الخلافة .

وهو بفتح فسكون ، وقد تُبْدل اللامُ راءً ، وهو المشهور (: ة بِمِصْرَ) من أعمال قَلْيُوبَ ، وفيها وُلِدَ الإمامُ الليثُ بن سَعْدٍ رضى الله عنه ، وخَرج منها أَكَابِرُ العلمــاءِ والمُحَدِّثين ، منهم العَشَرَةُ من أَصحابِ الحافظ ابنِ حَجَرٍ ، وهٰذه القريةُ قد وردْتُ عليها مَرّاتٍ ، يتولاَّها أُمراءُ الحَاجِّ .

[ق م ح د] *

(القَمَحْدُوَةُ : الهَنَــةُ الناشِزَةُ فوْقَ القَفَا) ، وهى بين الذُّؤَابَةِ والقَفَــا مُنْحَدِرَةٌ عن الهَامَة ، إذا استلقَى الرجُلُ أَصَابَتِ الأَرضَ مِن رأْسه . (و)القَمَحْدُوَةُ أَيضاً (:أَعْلَى القَذَالِ خَلْفَ الأُذُنَيْنِ) وقال أَبوزيد : القَمَحْدُوَةُ : ماأَشْرَفَ عَلَى القَفَا مِن عَظْمِ الرأْسِ ، والهَامَةُ فَوْقَهَا ، والقَذَالُ دُونَهَا مِمَّا يَلِي المَقَذَّ . (و) فى التهذيب: القَمَحْدُوَةُ(: مُؤَخَّرُ القَذَالِ) وهى صَــفْحَةُ ما بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وفَاسِ القَفَا . (ج قَمَاحِدُ) ، قال الشاعر :

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعَنْ ثُغُورَ نُحُورِهِــمْ
وإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي القَمَاحِدِ[1]

ويُجْمَع أَيضاً على قَمَاحِيدَ وقَمَحْدُوَات (وفــى ذِكْرِ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا فى قَحَدَ) بناءً على أَنَّ الميم زائدة (نَظَــرٌ) ، أَى والصوابُ ذِكْرُها هنا ، فإن المــيم أَصْلِيَّة ، وذهبَ أَبو حَيَّان إلى زيادَتها ، فليتأَمَّلْ .

[] ومما يستدرك عليه :

القَمَحْــدَة ، كسِبَحْلَةٍ ، لُغــة فى القَمَحْدُوَةِ ، عن الصاغانىّ .

[ق م د] *

(القَمْدُ)والقُمُود : شِبْهُ العُسُوِّ[1] من شدَّة (الإِبَاءِ والتَّمَنُّع) ، يقال : قَمَدَ يَقْمُدُ قَمْدًا وقُمُودًا ، قاله ابنُ سيده . (و) القَمْدُ (:الإِقَامَةُ فى خَيْرٍ أَوشَرٍّ) .

(و) القَمَدُ(بالتَّحْرِيك) مصدر قَمِدَ يَقْمَدُ ، وهو (الطُّولُ) عامَّةً ، (أَو) هو (ضِخَمُ العُنُقِ فى طُولٍ ،والنعْتُ أَقْمَدُ ، وهى قَمْدَاءُ ، وقُمُدٌّ)كعُتُلٍّ ، (وقُمُدَّةٌ) ، بزيادة الهاءِ ، (وقُمُدَّانِيَّةٌ) .

(و) يقال(ذَكَرٌقُمُدٌّ ، كعُتُلٍّ :شَدِيدُ الإِنْعَاظِ) صُلْبٌ . وقيل القُمُدُّ اسمٌ

---

(١) اللســان .

(١) فى مطبوع التاج « القسو » والصــواب من اللســان .

له . (ورَجُلٌ قُمُدٌ[١] ،مخَفَّفَة ، وقُمُدٌّ) كعُتُلٍّ (وقُمَادٌ ، كغُراب ، وقُمْـدُودٌ) وقُمْدُدٌ (وقُمَادِيٌّ وقُمُدَّانٌ وقُمُـدَّانِيٌّ) بالضمّ فى الكُلّ : قَوِيٌّ (شَدِيدٌ) ، كما فسّره الليث ، وقال : ويقال إنه لَقُمُدٌّ قُمْدُدٌ ، وامرأة قُمُـدَّةٌ . (أو) صُلْبٌ (غَلِيظٌ) ، والأُنثى قُمُدَّانَةٌ وقُمُدَّانِيَّةٌ .

(وأَقْمَدَ) الرجلُ (: طَمَحَ بعُنُقِه . و) أَقْمَدَ :(أَنْعَظَ ،و) أَقْمَدَ (:أَسالَ) . كلّ ذلك عن الصّاغانىّ .

(واقْمَهَدَّ ، ليس من قَمَـدَ ، ووَهِمَ الجوهرىُّ) فى ذكره هنا ، والصواب ذكره فى قمهد وسيأْتى .

[] ومما يستدرك عليـه :

القُمُدُّ ، كعُتُلٍّ : الذَّكَر ، وقيـل : الغليظُ الصُّلْبُ من الأُيور ، وقَمَدَ يَقْمُدُ [قَمْدًا و][٢] قُمُودًا : جامع فى كلِّ شىْءٍ.

وقُمْدُ الأَقْمَاد : غُلْبُ الرِّقَابِ ، وقد جاءَ فى قول رُؤْبَةَ[٣] .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم «قُمْدٌ» الميم ساكنة

(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(٣) أورده فى اللسان كما يأتى

ونَحْنُ إنْ نُهْنِهَ ذَوْدُ الأَذْوَادْ
سَوَاعِدُ القَوْمِ وقُمْدُ الأَقْمَادْ=

وقَمَدَ الشيءُ قُمُودًا : صَلُبَ ، كما فى الأَفعال لابن القطاع .

والقاضى مُحمّد بن محفوظ القَمُودِىّ إلى قَمُودَةَ ، قال اليَعقوبىّ : قَرية بالقَيْرَوَانِ على مسافةِ يومين؛ مات بإفريقية سنة ٣٠٧ .

[ق م ع د] *

(المُقْمَعِدُّ ، كمُشْمَعِلٍّ) ، أهمله الجوهرىُّ ، وقال الأَزهرىّ : هو(الذى تُكلِّمه[١] بجَهْدِكَ ولا يَلِينُ لكَ ولا يَنقادُ) وقد كلَّمْتُه فاقْمَعَدَّ اقْمِعْدَادًا . (و) (و) المُقْمَعِدُّ أَيضاً (:من عَظُمَ أَعلَى بَطْنه واسْتَرْخَى أَسْفَلُه) . وعبارة ابنِ القطّاع فى الأَفعال : اقْمَعَطَّ الرجلُ واقْمَعَدَّ : عَظُمَ أَسفَلُ بَطْنه وخَمُصَ أَعلاَه ، وأَيضاً : عَسُرَ ، فليتأَمّل .

[ق م ه د] *

(القَمْهَدُ) ، كجَعْفَر ، بتقديم الميم على الهاءِ (: اللَّئيمُ الأَصْلِ القبيحُ

= وانظر ديوانه ٤٠ فضبطه فيه :

إن نُهْنِهَـ ـه ضربُ الذُّوَّادْ
سـواعدَ . . . وقُمْـدَ . . .

(١) فى القاموس « من تكلمه »

الوَجْه) من الرجـال ، قاله الأُمَوِىّ ، (وبالضَّمِّ :المُقِيمُ) فى مكان واحد (الذى لايَبْرَحُ) ، نقله الصاغانىّ .

(واقْمَهَدَّ) الرجلُ اقْمِهْدَادًا (: رَفَعَ رَأْسَه) ، وكذٰلك البعيرُ . (و) اقْمَهَدَّ (بالمكانِ : أَقامَ) فلم يَبْرَحْ ، أنشـد أبو عمرو :

* فإِنْ تَقْمَهِدِّى أَقْمَهِدَّ مَكَانِيَا * (١)

(وهو) أَى الاقْمِهْدَادُ المفهوم من اقْمَهَدّ (: شِبْهُ ارْتِعَادٍ فى الفَرْخِ إِذَا زُقَّ) ، أَى زَقَّه أَبواهُ ، فتراه يَكْوَهِـدّ إِليهما ويَقْمَهِدُّ نحوَهما .

[] ومما يستدرك عليه :

اقْمَهَدَّ الرجلُ ، إِذا مات ، وبه فُسِّر قولُ الشاعر :

* فَإِنْ تَقْمَهِدِّى أَقْمَهِدَّ مَكَانِيَا * (١)

أَورده ابنُ القطّاع فى الأَفعال ، وابن منظور فى اللسان .

واقْمَهَدَّ : أَسرَعَ . قال الصاغانىّ : وإِطباقُ الخليلِ والأَزهرىِّ وابنِ دُرَيدٍ عَلى إِيراد اقمهدّ فى الرباعىّ

(١) اللسان والتكملة .

يَرُدُّ ما قاله الجوهرىّ من زيادة الهاءِ فيه .

* [ق ن د]

(القَنْدُ والقَنْدَةُ) ، بالفتح فيهما ، (والقِنْدِيدُ) ،بالكسر ،وإِنما أَطلقَه اعتمادًا على الشُّهرة : عُصَارَةُ ، وقيل (: عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ إِذا جَمَدَ) جُمُودًا ،أَو جُمِّدَ تَجميدًا ، ومنه يُتَّخَذُ الفَانِيذُ ، وهـو (مُعَرَّب) كَنْد ، (و) يقال (: سَوِيقٌ مُقَنَّدٌ) ، كمُعَظَّم ، (ومَقْنُودٌ ومُقَنْدًى) ، إِذاكان مَعْمُولاً بالقِنْدِيد . قال ابنُ مُقْبِل :

أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَنَاتٍ ونِسْـوَةٍ
بِكِرْمَانَ يَعْتَفْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدَا (١)

(والقِنْدِيدُ) ، بالكسر (: الوَرْسُ) الجَيِّدُ. (و) القِنْدِيد (:الخَمْرُ) ، قال الأَصمعىُّ : هو مثل الإِسْفِنْطِ ،وأَنشد :

* كأَنَّهَا فى سَيَاعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ * (٢)

(و) هو (عَصِيرُ) عِنَبٍ يُطْبَـخ و(يُجْعَلُ فِيه أَفواهٌ) مِن الطِّيبِ (ثم يُفْتَقُ) . نقلَه الأَزهرىّ فى الرُّباعىّ عن ابن جِنّى ، ويقال : إِنه ليس بخمْر

(١) ديوانه ٦٣ واللسان والأساس وفى الديوان « أشاقك ربع ... يُسْقَيْنَ ... »

(٢) اللسان وانظر مادة (سيع)

وقال أبو عَمرو : هى القِنْدِيدُ ، والطَّابَةُ ، والطَّلَّةُ ، والكَسِيس ، والفَقْدُ ، وأُمُّ زَنْبَق، وأُمُّ لَيلى ، والزَّرْقَاءُ ، للخمر، وعن ابنِ الأَعرابىّ: القَناديد: الخُمورُ .

(و) القِنْديد أيضاً (: العَنْبَرُ) ، عن كُرَاع ، (و) زاد غيره (: الكَافُورُ ، والمِسْكُ) ، وبقول كُراع فُسِّر قولُ الأَعشى :

بِبَابِلَ لَمْ تُعْصَرْ فَسالَتْ سُلاَفَةٌ
تُخَالِطُ قِنْدِيدًا ومِسْكاً مُخَتَّمَا[1]

(و) القِنْدِيد (: طِيبٌ يُعْمَلُ بالزَّعْفَرَانِ) أَو الوَرْسِ (و) القِنْديد (: حالُ الرَّجُلِ حَسَنَةً) كانت (أَو قَبِيحَةً) . جَمْعه القَنَادِيدُ ، عن ابن الأَعرابىّ ، (كالقِنْدِدِ) ، كزِبْرِجٍ .

(والقِنْدَأْوُ) ، مَرَّ ذِكْره (فى الهَمْزِ) ، قال الفرَّاءُ : هى من النُّوق : الجَرِيئَةُ ، يُهمَز ولا يُهمز ، وقد تقدَّم الاختلاف فيه .

(وسَمَرْقَنْدُ) ، بفتح السين والميم وسكون الراءِ ، هٰذا هو الصواب ، وسمِعْنَا بعضَ مشايخِنا المغاربة يَنطق بسكون الميم ، ويستند إلى الشُّهرة عندهم بذٰلك ، قال الصاغانىُّ : وقد أُولِع أَهل بغدادَ بإِسكان الميم وفتح الراءِ ، وسيأْتى البحث عنه (فى) باب (الراءِ) وفصل الشين المعجمة ، لأَن الكلمة مُرَكَّبة من شمر وكند ، أَى حفرها شَمِرُ ، اسمُ مَلك غَسَّان ، وحيث إِنها أَعجميّة كان ينبغى أَن يُنَبَّه عليها فى السين المهملة مع الدال المهملة ، كما هو عادَته فى ذِكْر البلاد الأَعجميّة ، تقريباً على المبتدى وتسهيلاً ، فإِنى أَسمَع غالِبَ من لا مَعْرِفَة له بضَوابطِ هٰذا الكتاب يقول إِن المصنِّف لم يَذكرْ سمرقند فى كتابه ، والله أَعلم .

(وقَنَادٌ ، كسحابٍ : ع شَرْقِىَّ وَاسِط) العِرَاق .

(ومُحَمَّد بنُ سَعِيدِ بن قَنْدٍ ، مُحَدِّثٌ) بُخَارِىٌّ ، روَى عن ابن السُّكَيْن زكريّا بن يحيَى الطائىّ ، ووالدُ قَنْدٍ اسمُه بَابِى .

(وقَنْدَةُ الرِّقَاعِ : تَمْرٌ) ، وهو ضَرْبٌ منه ، عن أَبى حنيفةَ .

---

(١) ديوانه قصيدة ٥٥ بيت ٥ والشاهد فى اللسان .

(وأَبُو القُنْدَيْنِ بالضمِّ) كُنيَة (الأَصْمَعِىّ) عبد المَلِك بن قُرَيْب الإِمام المشهور، قالوا: (كُنِىَ به لِعِظَم قُنْدَيْهِ، أَى خُصْيَيْهِ) قال ابن سِيده: لم يُحْكَ لنا فيه أَكثر من ذلك، والقَضِيَّةُ تُؤذِن أَنّ القُنْدَ: الخُصْيَةُ الكَبِيرَةُ.

(و) يقال: (جاءَ بالأَمْرِ على قَنَادِيدِه، أَى) على (وَجْهِهِ).

[] ومما يستدرك عليه:

قولهم بَيْنَ فَكَّيْهِ حُسامٌ مُهَنَّد، يَقْطُر منه كَلامٌ مُقَنَّد، ورجُلٌ مَقْنُودُ الكَلامِ، وهو مَجاز.

والقَنْد فى تاريخ سَمَرْقَند، تأْليف الإمام أَبى حفص عمر بن أَحمد المتوفى سنة ٥٣٧.

وأَبو حَمَّاد طَلْحة بن عَمْرو القَنَّاد، ككَتَّان، كُوفِىٌّ، عن الشَّعْبِىّ وعِكْرِمَةَ وابن جُبَيْرٍ.

وحَبِيبٌ القَنَّادُ، بَصرِىٌّ، عنه أَيُّوب السَّخْتِيانِىّ.

وأَبو القاسم عبدُ الملك بن محمّد بن عبد الله القَنْدِىّ الواعِظ، إِلى بَيْعِه، صَدُوقٌ ثَبْتٌ.

وأَقْنَدْتُ السَّوِيقَ: أَلقيْت فيه القَنْدَ، كذا فى الأَفعال لابن القطّاع.

وقَنَادٌ كسَحاب: موضعٌ شَرْقِىّ واسِطَ قُرْبَ الحَوْزِ[1].

[ق ن ف د] *

(القُنْفُدُ)، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ، وقال كراع: هى لغة فى (القُنْفُذ)، بالذال المعجمة، ولذا أَطلقَه ولم يَضْبِطه، حكى ذٰلك عن قُطْرُب.

[] وبقى عليه:

القُنْفُدَة: ناحيةٌ من بَحْرِ عَدَنَ بين جَبلينِ، وقريةٌ بِسواحِلِ مَكَّةَ، وماءٌ من مِياه بنى نُمَيْرٍ. كذا فى المَراصِد.

وقُنْفُدُ بنُ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَان، له صُحْبَةٌ، وَلَّاه عُمَرُ مَكَّةَ ثم عَزَلَه، وروَى عنه سَعِيدُ بن أَبى هِنْد، وهو تَيْمِىٌّ، كذا فى المعجم[2].

(١) فى مطبوع التاج «الخوز» والصواب من معجم البلدان والتكملة.

(٢) لم أستدل على هذا المعجم، ووردت ترجمة قنفد ابن عمير فى الاصابة وقال إنه تميمى «ولم يذكر من روى عنه ولم يُذكر فى تهذيب التهذيب أن سعيد بن أبى هند روى عنه، ولايمنع ذلك من أن يكون روى عنه.

[ق و د] *

(القَوْدُ : نَقِيضُ السَّوْقِ) ، يَقود الدَّابّة مِن أَمامها ، ويَسوقها مِن خَلْفِها ، (فهو) أَي القَوْدُ (مِن أَمَام ٍ، وذاك) أَي السَّوْقُ (مِنْ خَلْف ٍ، كالقِيَادَة) ،بالكسر ، (والمَقَادَة) ، بالفتح ، (والقَيْدُودَة) . وقد مَرَّ الكلامُ فيه في حاد ، وقدّ ، وسيأْتي في طار ، وكان ، إِنْ شاءَ الله تعالى ، (والتَّقْوَادِ) بالفتح ، قال حَسّانُ ابن ثابت :

والله لَولاَ مَا أَصابَ نُسُورَهَا
بِجُنُوبِ سَايَةَ أَمْسِ بالتَّقْوَادِ [1]

سَايَةُ : واد قُرْبَ قُدَيد . (والاقْتِيَادِ والتَّقْوِيدِ) . قُدْتُ الفَرَسَ وغيرَه أَقُودُه قَوْدًا ، وقادَ البعيرَ واقْتَادَه : جَرَّه خَلْفَه . وفي حديث الصلاة : « اقْتَادُوا رَوَاحِلَهُم » والاقتيادُ والقَوْدُ واحدٌ ، واقْتَادَه وقادَه بمعنًى ، وقَوَّده ، شُدِّدَ للكثرة . ففي الأَساس : قَوَّدَ فَرَسَه : أَكْثَرَ قِيَادَه ، وإِذَا نَزَلْتَ عَن فرسك فَقَوِّدْهُ .

(و) القَوْدُ (:الخَيْلُ) أَو جَماعةٌ من الخَيْلِ ، يقال : مَرَّ بنا قَوْدٌ مِن خَيْلٍ ، (أَو التي تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا ولاتُرْكَب) ، وتكونُ مُودَعَةً مُعَدَّةً لوقْتِ الحَاجَة إِليها ، يقال : هٰذه [الخيلُ] [1] قَوْدُ فُلانٍ القائد .(والدَّابَّةُ مَقُودَةٌ ومَقْوُودَةٌ) بالإِعلال وبغيره ،والأَخيرة نادرة ،وهي تَميميّة . (واقْتَادَها فاقْتَادَتْ) واستقَادَتْ ،الأَخيرةُ من الأَساس.(ورَجُلٌ قائِدٌ مِن قُوَّدٍ وقُوَّادٍ وقَادَة)وفي اللسان :جمع قائد الخيلِ قَادَةٌ وقُوَّادٌ ، وهو قائدٌ بَيِّنُ القِيَادَةِ ، وهو من قُوَّادِ الخَيْلِ ، واستعمَلَ أَبوحنيفةَ القِيَادَ في اليَعَاسِيبِ فقال في صِفاتِها : وهي مُلُوك النَّحْل وقَادَتُها . وفي حديث عَلِيٍّ « قُرَيْشٌ قَادَةٌ ذَادَةٌ » أَي يَقُودون الجُيُوشَ ، ورُوِىَ أَنقُصَيًّا قَسَمَ مَكَارِمَه ، فَأَعْطَى قَوْدَ الجُيُوشِ عَبْدَ مَنَاف ٍ، ثم وَلِيهَا عَبْدُ شَمْسٍ ثم أُمَيَّةُ ثم حَرْبٌ [2] ثم أَبو سُفيانَ .

(وَأَقَادَه خَيْلاً :أَعطاهُ لِيَقُودَهَا) ،وكذا أَقادَه مالاً .

(١) ديوانه ١٠٩ والتكملة .

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل .
(٢) في مطبوع التاج واللسان « ثم أمية بن حرب » وهو خطأ وصوابه من النهاية فإن أمية أبو حرب وليس ابنه

(و) أَقادَ (القاتِلَ بالقَتِيلِ: قَتَلَه به) يُقِيده إقادَةً.

(و) من المَجاز: أَقادَ (الغَيْثُ)، إذا (اتَّسَعَ)، فهو مُقِيدٌ، وقد قَادَتْه الرِّيحُ، قال تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ يصف الغَيْثَ:

سَقَاهَا وإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَخِيلَةً
أَغَرُّ سِمَاكِيٌّ أَقَادَ وأَمْطَرَا[١]

قيل في تفسيرِ أَقادَ: اتَّسَعَ، وقيل: أَقادَ: صارَ له قائدٌ من السحابِ بيْن يَدَيْهِ، كما قال ابنُ مُقْبِلٍ أيضاً:

لَهُ قَائدٌ دُهْمُ الرَّبَابِ وخَلْفَه
رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنَهْوَرَا[٢]

(و) من المَجاز أَقادَ (فُلانٌ) إذا (تَقدَّمَ)، وهو ممّا ذُكِر، كأَنَّه أَعْطَى مَقَادَتَه الأَرْضَ فأَخَذَتْ منها حاجَتَها.

(والمِقْوَدُ، بالكسر: مايُقَادُ به، كالقِيادِ)، بالكسر أَيْضاً، وفي الصّحاح: المِقْوَدُ: الحَبْلُ يُشَدُّ في الزِّمام أَو اللِّجَامِ تُقَادُ به الدَّابَّةُ. والمِقْوَدُ: خَيْطٌ أَو سَيْرٌ يُجْعَل في عُنُق الكَلْبِ أَو الدَّابَّةِ يُقَادُ بِه.

(١) ديوانه ١٤٤ واللسان والتكملة.
(٢) ديوانه ١٤٥ واللسان والتكملة.

(وأَعْطَاه مَقَادَتَه: انْقَادَله). والانْقِيَاد: الخُضوعُ، تقول: قُدْتُه فانْقَادَ، واسْتَقَادَلي، إذا أَعطاكَ مَقَادَتَه.

(وفَرَسٌ [وبَعِيرٌ][١] قَؤُودٌ،) كصَبُور، (وقَيِّدٌ وقَيْدٌ، كمَيِّت ومَيْت، و) كذٰلك فرسٌ (أَقْوَدُ)، أَي سَلِسٌ (ذَلُولٌ مُنْقَادٌ) والاسمُ من ذٰلك كلِّه القِيَادَةُ، ويقال: اجْعَلْ في أَوَّل قِطَارِك بَعيرًا قَيِّدًا. وقال الكسائيُّ: فرسٌ قَؤُودٌ، بلا هَمز: الذي يَنْقَادُ، والبعيرُ مثلُه. (وجَعَلْتُه مَقَادَ المُهْر، أَي عن)، وفي بعض الأُمّهات: على (اليَمِينِ)، لأَن المُهْرَ أَكثرُ ما يُقَادُ عَلَى اليمين، قال ذوالرُّمَّة:

وقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينٍ
مَقَادَ المُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرِّمَالاَ[٢]

(والقائدُ من الجَبَلِ: أَنْفُه، وكُلُّ مُسْتَطِيل مِنْ أَرضٍ أَو جَبَلٍ على وَجْه الأَرْضِ) قائدٌ، وهو مَجاز. وفي التهذيب: والقِيادَةُ مصدرُ القائد، وكُلُّ شيْءٍ من حَبْل أَو مُسَنَّاةٍ كان

(١) زيادة من القاموس.
(٢) ديوانه ٤٣١ واللسان.

مُستطيلاً على وَجْهِ الأَرض فهو قائدٌ .

(و) القائد(:أَعْظَمُ فُلْجَانِ الحَرْثِ) قال ابن سِيده : وإِنما حملناه على الواو لأَنها أَكثرُ من الياءِ فيه . (و) القائد (:الأَوَّلُ مِن بَنَاتِ نَعْشِ الصُّغْرَى)وهي من الكواكب الشَّامِيَّة ، وهي أَقربُ مَشاهيرِ الكَوَاكبِ من القُطْبِ الشَّمَالِيّ ، وعَدَدُ كَوَاكِبها سَبْعَةٌ ، على شِبْهِ بَنَاتِ نَعْشِ الكُبْرَى ، إِلا أَنها أَصغَرُ قَدْرًا وأَلْطَفُ نُجوماً ، فمن الأَربعَةِ الفَرْقَدانِ ، وهما المُتَقَدِّمانِ المُضيئانِ ، بينهما قَدْرُ ذِرَاعٍ ، والآخرَانِ اللَّذَانِ ورَاءَهما خَفيَّانِ . ومن البَنَاتِ الجَدْيُ ، وهو المُضيءُ الذى فى آخرِهَا ، والاثنانِ الآخرانِ خَفِيَّانِ ، وإِنَّمَا يُعْرَف الجَدْيُ بالفَرْقَدَيْنِ ، هذا هو المعروفُ عند أَئمّة الفَلَكِ ، والذى ذهبَ إِليه المُصَنّف أَنَّ الأَوَّل من البنات (الذى هُوَ آخِرُهَا قائِدٌ ، والثَّانى عَنَاقٌ) ، فإِنما هوفى بناتِ نَعْشِ الكُبْرَى ، وهى فى جانبٍ من الصُّغْرَى ،وعدَدُ نُجومِها سَبْعَةٌ مُضيئَةٌ ، أَربعةٌ منها النعْشُ ، وثلاثَةٌ البَنَاتُ . وهى التى ذكرت آنِفاً ، ثم قال ، (وإِلى جَانِبِه قائدٌ صَغيرٌ ، وثانيه عَنَاقٌ) ، بالفتح ، (وإِلى جَانِبه الصَّيْدَقُ) وهو كوكبٌ خَفِيٌّ فى وَسط البناتِ (وهو السُّهَى) ويقال له نَعْشٌ أَيضاً (والثالثُ الحَوَرُ) وهو يلى النَّعْشَ ، ويقال : القوائد من الشاميّة عن يسار النَّسْرِ الواقعِ فيما بينه وبين بَناتِ نَعْشٍ ، وهنّ أَربعةُ كواكِبَ على تَربيعٍ مُختَلِف ، وفيها تَفَاوُتٌ ، وفى الوَسَط نجم خَفِيٌّ شبيه باللَّطْخَةِ ويُسَمَّى الرُّبَعَ ، شُبِّهْنَ بأَيْنُقٍ مع رُبَعٍ .

(والقَيَادِيدُ : الطِّوَالُ من الأُتُنِ وغيرِها ، الواحدَةُ قَيْدُودٌ) ،وفَرَسٌ قَيْدُودٌ : طويلةُ العُنقِ فى انْحنَاءٍ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا يُوصَف به المُذَكَّر ، وأَنشد لذى الرُّمَّة :

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ
لَه الفَرَائِشُ والقُبُّ القَيَادِيدُ(١)

وهى الأُتُن ، قال شيخنا : وفى أَبنِية

---

(١) الديوان ١٣٧ ، وفيه « الفرائش والسلب » والصحاح واللسان ، وضبطت فيه «وُسِقَت » ومعنى « وَسَقَتْ» حملت ، والفرائش – بالشين معجمة ووردت فى مطبوع التاج بالسين مهملة – هى جمع فريش . والفرائش : التى أتى عليها أيام من وضعها

ابنِ القطّاع :فَرَسٌ قَيْدُودٌ : سَــهْلُ القِيَادِ ، أَصلها قَيْوَدُودٌ على فَيْعَلُول ، لأَنه من قَادَ يقود ، وهـٰـذا مَذهب البصريّينَ ، وأَما الـكوفيّون فوزنه عندهم فَعْلُول والياءُ مُبْدَلَةٌ من الواو . قلت : وقد تقدّم شَىْءٌ من هٰذا فى قدّ ، وسيأْتى فى طار إن شاءَ الله تعالى .

(والقِيدُ ، بالكسر ، والقَادُ : القَدْرُ) تقول هو مِنى قِيدَ رُمْحٍ وقَادَ رُمْحٍ (١) أَى قَدْرَه ، وفى حديث الصلاة « حينَ مَالتِ الشمْسُ قِيدَ الشِّرَاكِ » وأَراد به الوقْتَ الذى لا يَجوز لأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمه فى صَلاَةِ الظُّهْرِ ، يَعنِى فوقَ ظِلِّ الزَّوالِ ، فَقَدَّرَه بالشِّرَاكِ لدقَّته ، وهـو أَقـلُّ ما تَبِينُ به زِيادَةُ الظِّلِّ حتّى يُعْـرَفَ مِنه مَيْلُ الشمْسِ عن وَسَط السماءِ ،وفى الحديث رِواية أُخرى « حتّى تَرْتَفِـعَ الشمْسُ قِيدَ رُمْح » وفى حديث آخرِ « لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم مِن الجَنَّةِ أَوقِيدُ سَوْطه خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا ومَا فِيهـا » . (والأَقْوَدُ :) الطَّوِيلُ العنق والظَّهرِ من الإِبل والدَّوَابِّ ، وفَرَسٌ أَقْـوَدُ بَيِّنُ القَوَدِ ، ونَاقَةٌ قَوْدَاءُ وفى قَصيدِ كَعْبٍ :

* وعَمُّها خَالُها قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ * (١)

ومنه ، رَمْلٌ مُنْقَادٌ ،أَى مُستَطِيلٌ .وخَيْلٌ قُبٌ قُودٌ ،وقَدْقَوِدَ قَوَدًا .وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الأَقْوَدُ من الخيْلِ : الطويلُ العُنـقِ العَظِيمُـــه . والأَقْوَدُ مِن الرِّجال : (الشَّـدِيدُ العُنُقِ) ، سُمِّى بذٰلك لِقِلَّة الْتِفَاته .(و) من ذٰلك سُمِّىَ (البَخِيلُ عَلَى الزَّادِ) أَقْوَد ، لأَنه لا يَلْتَفِتُ (٢) عند الأَكْل لئلاَّ يَرَى إِنْساناً فيَحْتَاجَ أَن يَدْعُوَه . ورجُلٌ أَقْوَدُ : لايَلْتَفت . (و) الأَقْوَدُ (: الجَبَــلُ الطويلُ) فى السَّماءِ(كالمُقْوَّدِ ،كمُعَظَّمٍ) ، وضَبطه الصاغانىُّ كمُكْرَمٍ ،وهو الصواب. (و) فى التهذيب :والأَقْوَدُ من الناس (: مَنْ) إِذا (أَقْبَلَ على شَىْءٍ) بِوَجْهِه (لَمْ يَكَدْ يَنْصَرِفُ عنه) ، وأَنشد :

إِنَّ الـكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتَ حَـوْلَهُ
وإِنَّ اللَّئـيمَ دَائمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ (٣)

(والقَوَدُ ، مُحرَّكَةً :) قَتْلُ النَّفْس

---

(١) أورد صاحب اللسان القيد والقاد فى (قيد)

(١) ديوانه ١١ ، واللسان والنهاية لابن الأثير ، وصدره
* حَرفٌ أخوها أبوها من مُهَجَّنَةٍ *

(٢) فى اللسان « لايتلفت ... »

(٣) اللسان ، والأساس ، والتكملة وفيها «وإن الكريم...

بالنَّفْس ، شاذٌّ كالحَوَكَة والخَوَنَة ، وقد اسْتَقَدْتُه فأَقادني ، وفى الصحاح ، هو (القِصَاصُ) ، وفى الحديث : مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فهو قَوَدٌ » .

(و) القَوَدُ (: طُولُ الظَّهْرِ والعُنُقِ) ، ومنه قالوا : نَاقَةٌ قَوْدَاءُ وجَمَلٌ أَقْوَدُ ، وقَدْ قَوِدَ قَوَدًا ، كحَوِرَ حَوَرًا ، صحَّ فى الفِعْل والصِّفَة ، قال الخليلُ : ناقَةٌ قَوْدَاءُ : طَويلةُ الظَّهْرِ والعُنُقِ ، وفى الرَّوضِ : نَاقَةٌ قَوْدَاءُ : طويلةُ العُنُقِ . وقيل : هى الطويلةُ ، بلاقَيْدٍ ، وهو أَقْوَدُ ، وهُنَّ قُودٌ ، وقد تقدَّم قريباً .

(وانْقَادَ) الرجلُ (: خَضَعَ وذَلَّ) ، قُدْتُه فانْقَاد. وانْقَادَ الرَّمْلُ : اسْتطالَ ، وانْقَادَ الطَّرِيقُ : سَهُلَ واستَقَامَ .

(و) من المَجاز انْقَادَ (لِى الطَّرِيقُ إِلَيْه : وَضَحَ) واسْتَبانَ . قال ذُو الرُّمَّة فى ماءٍ وَرَدَه :

تَنَزَّلَ عَنْ زِيزَاءَةِ القُفِّ وَارْتَقَى
مِنَ الرَّمْلِ فَانْقَادَتْ إِلَيْهِ المَوَارِدُ[1]

قال أبو منصور[2] : سأَلتُ الأَصمعىَّ عن معنَى : انْقَادَتْ إليه الموارد ، قال : تتابعت إليه الطُّرُقُ .

(والقَوْدَاءُ : الثَّنِيَّةُ العَالِية) الطويلةُ فى السَّماءِ . وقُلَّةٌ قَوْدَاءُ : طَوِيلَةٌ ، وهو مَجاز .

والقَوَّادُ ، ككَتَّان : الأَنْفُ ، حِمْيَرِيَّةٌ) أَى لغةُ بنى حِمْيَرَ ، قال رُؤْبة :

* أَتْلَع يَسْمُو بِتَلِيلٍ قَوَّادْ *[1]

ويقال فى تفسيره : مُتَقَدِّمٌ .

(والأَحْمَرُ بنُ قُوَيْدٍ ، كزُبَيْرٍ) ، كأَنه تصغير قَوَدٍ ، (م) أَى معروف .

(والمَقَادُ ، بالفتح : جَبَلٌ بالصَّمَّانِ) ، نقلَه الصاغانىّ .

[] (والقائِدَةُ : الأَكَمَةُ تَمتَدُّ على) وَجْه (الأَرْضِ) والجَبَلُ أَقْوَدُ ، وقد تقدَّمَ .

(و) يقال : (قِيدَ الدَّقِيقُ) إذا (طُبِخَ وَتَكَتَّلَ وتَكَبَّبَ) . وذِكر المُصنِّف إِيَّاه هنا يدُلّ على أنه واوِىٌّ من القَوَد ، فليُراجع .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : فلانٌ سَلِسُ القِيَادِ ، وصَعْبُه ،

---

(١) ديوانه ١٢٥ واللسان والأساس .
(٢) كذا أيضا فى اللسان والأزهرى لم يدرك الأصمعى .

(١) ديوانه ٣٩ واللسان .

وهو على المَثَل ، أَى يُتَابِعُك على هَواكَ ، كما فى الأَساس ، وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : « فَمَن اللَّهِجُ باللَّذَّةِ السَّلِسُ القِيَادِ » .

وفى حديث السقيفة : « فانْطَلَق أَبو بكْرٍ وعُمَرُ يَتَقَاوَدَان حَتَّى أَتَوْهُم » . أَى يَذهَبَانِ مُسْرِعَيْنِ كأَنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يَقُودُ الآخَرَ لِسُرْعَته .

وقادَت الرِّيحُ السَّحابَ ، على المَثَلِ . قالت أُمُّ خالدٍ الخَثْعَمِيَّةُ :

لَيْتَ سِمَاكِيًّا يَحَارُ رَبَابُه
يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الغَضَى بِزِمَامِ [1]

والقَوَّادُ : المُتَقَدِّم ، كما تَقَدَّمَ فى تفسير قولِ رُؤْبَةَ . والقَوَّادُ الدَّيُّوثُ . وقَادَ على الفاجِرَةِ قِيَادَةً ، كما فى الأَساس .

والقائِدَةُ من الإِبل التى تَقْدُمُ الإِبلَ وتَأْلَفُهَا الأَفْتَاءُ .

والقَيِّدَةُ من الإِبل : التى تُقادُ للصَّيْد يُخْتَلُ [2] بها ، وهى الدَّرِيئَة ، وأَصْلُهَا قَيْوِدَة . وحكى [1] ابنُ سيده عن ثعلب هى التى يُسْتَتَرُ بها من الرَّمِيَّة ثم تُرْمَى .

ومَرَّ وفُلانٌ يُقَاوِدُه : يُساوِقُه .

واستَقَادَ الرَّجُلُ : ذَلَّ وخَضَعَ .

وظَهْرٌ مِن الأَرْضِ يَقودُ ويَنْقَادُ ويَتقاوَدُ كذا وكذا مِيلاً .

واسْتَقَدْت الإِمامَ مِن القاتِلِ فأَقادَنى ، أَى سَأَلْته أَن يُقِيدَ القَاتِلَ بالقَتِيلِ .

وقال الليث : وإِذا أَتى إِنسانٌ إِلى آخَرَ أَمْرًا فانْتَقَمَ منه بِمِثْلها قيل : استَقَادَها منه .

وهذا مَكانٌ يَقُودُ مِن الأَرْضِ كذا وكذا ، ويَقْتَادُه ، أَى يُحاذِيه .

ومن المَجاز : اقْتَادَ النَّبْتُ الثَّوْرَ : وَجَدَ رِيحَه فهَجمَ عليه .

وأَصْبَحْتُ يُقَادُ بِىَ البَعِيرُ : شِخْتُ وهَرِمْتُ .

وتَقَاوَدَ المَكَانُ : اسْتَوَى ، كما فى الأَساس .

---

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « يحتل » والصواب من اللسان .

(١) جاء هذا فى اللسان فى مادة (قيد) أما السابق ففى مادة (قود)

[ق هـ د] *

(القَهْـدُ : النَّقِيُّ اللَّوْنِ ،و) القَهْدُ (: الأَبْيَضُ) ، وخَصَّ بعضُهم [به] [1] البِيضَ مِن أَولادِ الظِّبَاءِ والبَقَرِ ، كالقَهْبِ ، وقوله (الأَكْدَرُ) ، فى الصحاح: القَهْدُ مِثْلُ القَهْبِ ، وهو الأَبْيَضُ الكَدِرُ . وقال أَبو عُبيد : أَبْيَضُ ، وقَهْبٌ ، وقَهْدٌ ، بمعنًى واحد ، وقال لَبِيدٌ :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبُ لا يُمَنُّ طَعَامُها [2]

وَصَفَ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً أَكَلَ السِّبَاعُ وَلَدَهَا ، فجعَلَه قَهْدًا لِبَيَاضه .(و)قيل : القَهْـدُ (: ضَرْبٌ مِن الضَّأْنِ تَعْلُوه حُمْرَةٌ وتَصْغُرُ آذانُه، أَو) القَهْدُ مِن الضأْنِ(: الأُحَيْمِرُ الأُكَيْلِبُ) . هكذا فى سائر النُّسخ بالباءِ الموحّدة ، وصوابه الأُكَيْلِفُ(الوَجْهِ)بالفَاءِ ، كما في اللسان وغيرِه ، وزاد فيه : وهو مِن شاءِ الحجازِ سُكٌّ لأَذْناب ،أَنشدَ الأَصمعِيُّ للحُطَيْئَة :

أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ القَهْدُ فِيكُمْ
فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ [3]

(ج قِهَادٌ) ،بالكسر ،(أَو)القَهْدُ(:الذى لا قُرُونَ له) ، قاله ابنُ جَبَلَة ،(و) القَهْدُ (:الجُؤْذَرُ) ،عن أَبِي عبيدة ، قال الرَّاعِي :

وَسَاقَ النِّعَاجَ الخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
بِرَعْنِ أَشَاءٍ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدِ [1]

وقيل :القَهْدُ : وَلَدُ الضأْنِ إِذا كان كذلك ،(و) قيل : القَهْدُ : غَنَمٌ سُودٌ باليَمَن ، وهى (الخَذْفُ) [2] بفتح الخاءِ وسكون الذال المعجمتين وآخره فاءٌ، هكذا فى النسخ ، وفى بعضها الخَرْف بالراءِ بدل الذال ، ومثله فى اللسان ، وكل ذلك ليس بِوَجْهٍ ، والصواب الحَذَفُ ، بالمهملة ثم المعجمة مُحرَّكَةً ، كما هو نصُّ الصاغانيّ .

(و) يقال : القَهْدُ (: القَصيرُ الذَّنَب. و) قيل : القَهْدُ (:الصَّغيرُ اللَّطيفُ) الجِسْمِ (مِنَ البَقَرِ) ،ويقال لوَلَد البَقَرة : قَهْدٌ ، أَيضاً . وجَمْع الكُلِّ قِهَادٌ ، ولا وَجْهَ لِتخصيصِ المُصنِّف ببعضٍ دونَ بَعْضٍ .

(1) زيادة من اللسان .
(2) ديوانه ٣٠٨ واللسان والصحاح .
(3) ديوانه ٧١ واللسان، والتكملة وبهامش مطبوع التاج عنها= والساجسية غنم تكون بالجزيرة وقيل غنم بنى تغلب» هذا وفى ديوانه : الساجسى غنم بنى تغلب ضخام صفر .

(1) اللسان .
(2) في نسخة من القاموس « الحَذَف » .

(و) القَهْدُ (:النَّرْجِسُ إذا) كان جُنْبُذًا (لمْ يَتَفَتَّحْ) ، فإذا تَفَتَّح فهى التَّفَاتِيــحُ والتَّفَاقِيــحُ والعُيُونُ .

(و) قَهَــدٌ ، (بالتَّحْرِيك :ع) ،عن الصاغانىّ .

(و) قُهَيْدٌ ،(كَزُبَيْرٍ :ابنُ مُطَرِّف) أَو ابنُ أَبِى مُطَرِّفٍ (الغِفَارِىُّ) ، كان يَسْكن ببادِيَةِ الحِجَــاز (اخْتُلِفَ فى صُحْبَتِهِ) ،فإنه رُوِىَ لهحَدِيثٌ فى مُسنَد أَحمَد ، وله عِلَّةٌ ، فإِنه رُوِىَ عنه أَيضاً عن أَبِى هريــرَة ، فكأَنّهتابعــىٌّ ، كذا فى معجَم ابنِ فهــد .

(و) فى التهذيب :(قَهَدَ فى مِشْيَتِه ، كمَنَعَ) ،إذا (قَارَبَ فى خَطْوِه ولــمْ يَنْبَسِطْ فى مَشْــيِهِ) ، وهو من مَشْىِ القِصَارِ .

[] ومما يستدرك عليــه :

ابن قَهْد : رَجُلٌ من أَهلِ اليَمَن ، قرأْتُ فى المُوطَّإِ فى باب العَزْلِ ، عن الحَجَّاج بن عمرِو بن غُزَيَّة أَنه كان جالِساً عند زَيْدِ بن ثابِتٍ ، فجاءَه ابنُ قَهْد ، رجلٌ من اليمن. ويروى بالفاءِ ، كذا رأَيته، هٰكذا ضَبطه ابنُ الحَذَّاءِ بالقاف ، وجَوَّز أَن يكون قَيسَ بنَ قَهْدٍ ،وله صُحْبةٌ .قال الحافظ : وفيه بُعْدٌ .

ومحمد بنعبد الرحمٰن بن سَعْد بن غالب بن قَهْدٍ المَذْحِجِىّ المَالَقِىّ ، مات بعد الثلاثين وخمسمائة ، روى عن أَبِى مَروانَ بن سِراج .

والقِهَادُ : موضعٌ .

[ق هـ م د]

(القَهْمَدُ) كجَعْفَرٍ ، أَهمله الجوهَرِىُ والجماعَةُ (١) ،وهو الرجُلُ (اللَّئِيمُ الأَصْلِ الدَّنِــىءُ ،و) قيل هو (الدَّمِيمُ الوَجْه) كالقَمْهَد .

[ق ى د]*

(القَيْدُ ،م) ، أَى معروف ،(ج أَقْيَادٌ وقُيُودٌ). وتقول : ظُوهِرَتْ عَلَيْه القُيُودُ والأَقْيَادُ (و) القيد (: ماضَمَّ العَضُدَيْنِ) ، وفى بعض الأُمّهات : العَضُدَتَيْنِ (مِنَ المُؤَخَّرَتَيْنِ) ، وفى بعض النّسخ بإِسقاط من ، أَى من أَعلاهما مِن القِدِّ . (و)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله والجماعة . وهو مذكور فى اللسان وفسره بما فى المصنف »

القَيْدُ (: قِدٌّ) ، بالكسر ، (يَضُمّ عَرْقُوَتَي القَتَبِ) .

(و) قَيْدٌ (: فَرَسٌ) كان (لبني تَغْلِبَ) بنِ وائل القبيلة المشهورة ، وهٰذا عن الأَصمعيّ ، ونقله الجوهريّ .

(و) القَيْدُ (من السَّيْف : ذاك المَمْدُودُ في أُصول الحَمَائِلِ تُمْسِكُه البَكَرَاتُ) ، محرّكةً .

(وقَيْدُ الأَسْنَانِ : اللِّثَةُ) ، قال الشاعر :

لِمُرْتَجَّةِ الأَطْرَاف هيفٍ خُصورُهَا
عِذَابٍ ثَنَايَاهَا عِجَافٍ قُيُودُهَا (١)

يعني اللِّثَات وقلَّةَ لَحْمِهَا ، وقال ابن سِيده : وقُيُودُ الأَسْنَان : عُمُورُهَا ، وهي الشُّرُفُ السَّابِلَةُ بين الأَسنانِ ، شُبِّهَتْ بالقُيُودِ الحُمْرِ مِن سِمَات الإِبِـل (وَقَيْدُ الفَرَسِ : سِمَةٌ في عُنُقِ البَعِيرِ) عَلَى صُورَةِ القَيْدِ ، كذا في الصّحـاح وأَنشد الأَحمـرُ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الفَرَسْ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالْتَبَسْ (٢)

وفي الحديث « أَنه أَمـر أَوْسَ بنَ عبد الله الأَسْلَمِيَّ أَن يَسِـمَ إِبلَه في أَعْنَاقِهَـا قَيْدَ الفَرس » ، وصُورَتُهـا حَلْقَتَانِ بينهما مَدَّةٌ ، كذا في النهاية ، وقال ابنُ سيده : والقَيْدُ : من سِمَات الإِبلِ وَسْمٌ مُستطيـلٌ مِثلُ القَيْدِ في عُنُقِه ووَجْهِه وفَخذِه ، عن ابن حَبِيب من تَـذكرة أَبِي عَلِيٍّ .

(و) من المَجاز (يُقال للفَرَس : قَيْدُ الأَوَابِدِ) ، أَي (لأَنَّه يَلْحَق الوُحوشَ بِسُرْعَتِه) ، والأَوَابِدُ : الحُمُرُ الوَحْشِيَّة ، قال سيبويه : هو نَكِرَة وإِن كان بِلَفْظِ المَعْرِفة ، وأَنشد قَوْلَ امرِئ القَيْسِ :

وقَدْ أَغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُنَاتِهَا
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَـلِ (١)

وأَنشد له أَيضاً :

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ لاَحَـهُ
طِرَادُ الهَوَادِي كُلَّ شأْوٍ مُغَرِّبِ (٢)

قال ابنُ جنّي : أَصلُه تَقْيِيدُ الأَوَابدِ ثم حذف زِيَادَتَيه ، فجاءَ على الفِعْلِ ، وإِن شئت قُلْتَ وَصْفٌ بالجَوْهر لمـا

(١) هو الحسين بن مُطَيْر كما في طبقـات الشعراء لابن المعتز تحقيق ١١٧ ومنه الضبط وانظر فيه مراجعه والشاهد في اللسان ، وصححه « لمرتجة الأرداف »
(٢) اللسان والصحاح

(١) ديوانه ١٩ واللسان وفي الصحاح عجزه
(٢) ديوانه ٤٦ واللسان

فيه من معنى الفِعْل نحو قوله :

فَلَوْلَا اللهُ والمُهْرُ المُفَدَّى
لَرُحْتَ وأَنْتَ غِرْبَالُ الإِهَابِ[1]

وضَعَ «غِرْبَال» مَوْضِع المُخَرَّق[2].
وفى التهذيب : يقال للفرسِ الجَوَادالذى يَلْحَق الطرائدَ من الوَحش : قَيْدُ الأَوَابِدِ ، معناه أَنه يَلْحَقُ الوَحْشَ لِجَوْدَته ، ويَمْنَعُه مِن الفَوَاتِ بسُرْعَتِه ، فكأَنَّها مُقَيَّدة له لاَ تَعْدُو .

(و) القَيْد[3] (: المِقْدَارُ ، كالقَادِ) والقِيدِ بالكسر .

(وقِيدَ) قَيْدًا بالكسر ، مبنيًّا للمجهول (قُيِّدَ) تَقييدًا ،وقد قَيَّدَه ، وقَيَّدْت الدَّابَّةَ .

(١) اللسان وأنظر مادة (غربل) ومادة (عنكب) عجزه والبيت منسوب لعميرة أو عفيرة بنت حسان وللمنذر بن حسان وابن الطراموهو نفسه حسان أنظر الوحشيات ٨ والأغانى ٩/١٥٢ تحقيق و٢٣/١٩٠ أيضاوأنساب الأشراف « جوتين ج ٥ ص ١٤٨ وديوان المعانى ٢/٢٤٩ ومجموعة المعانى ٥١ والعينى ٣/١٤٠

(٢) يريد أنه وضع الاسم الجامد – وهو غربال – موضع الاسم المشتق – وهو المخرق أو الممزق أو نحوها – ولهذا أضافه إلى الاسم الذى يقع نائب فاعل فيما لو قلت « فلان مخرق الإهاب »

(٣) العطف هنا على « القَيْد » بفتح القاف والمعروف بكسر القاف . وسيأتى أيضا فى الشرح فى أواخر المادة

(و) يقال : فَرَسٌ عَبْلُ المُقَيَّدِ طَوِيل المُقَلَّد ، (المُقَيَّد ، كمُعَظَّم : مَوْضِع القَيْدِ مِن رِجْلِ الفَرَسِ ، و) المُقَيَّدُ (: مَوْضِعُ الخَلْخَالِ مِن المرأَة . و) المُقَيَّدُ (: ما قُيِّدَ مِن بعيرٍ ونَحْوِه ، ج مَقَايِيدُ) ، وهؤلاءِ أَجْمَالٌ مَقَايِيدُ ، أَى مُقَيَّدَاتٌ . قال ابنُ سِيدَه إِبِلٌ مَقَايِيدُ : مُقَيَّدَةٌ . حكاه يعقوب وليس بشىْءٍ ،لأَنّه إِذا ثَبَتَتْ مُقَيَّدَةٌ فقَد ثَبَتَتْ مَقَايِيدُ.(و) فى حديث قَيْلَةَ « الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الجَمَلِ » أَى أَنَّهَا مُخْصِبَةٌ مُمْرِعَةٌ ، والجَمَلُ لا يَتَعَدَّى مَرْتَعَه ، والمُقَيَّد هنا (المَوْضعُ الذى يُقَيَّدُ فيه الجَمَلُ ويُخَلَّى) ،أَى أَنه مَكانٌ يَكون الجَمَلُ فيه ذا قَيْدٍ .

(و) القَيِّدُ ، (ككَيِّسٍ : مَنْ سَاهَلَكَ إِذا قُدْتَه) ، قال :

وشَاعِرِ قَوْمٍ قَدْ حَسَمْتُ خِصَاءَهُ
وكَانَ لَهُ قَبْلَ الخِصَاءِ كَتِيتُ
أَشَمَّ خَبُوطٍ بِالفَرَاسِنِ مُصْعَبٍ
فَأَصْبَحَ مِنِّى قَيِّدًا تَرَبُوتُ[1]

(١) اللسان والصحاح

(و) القِيَادُ (ككِتَابٍ : حَبْلٌ يُقادُ به) الدابَّةُ ، وقد تقدَّمَ .

(والتَّقْيِيدُ : التَّأْخِيذُ) ، وهو مَجَازٌ ، وقالت امرأةٌ لعائشةَ رضى الله عنها : «أأُقَيِّدُ جَمَلِى» ؟ أرادت بذٰلك تَأْخِيذَها إيَّاهُ من النساء سِوَاهَا . فقالت لهـا عائشةُ بعد ما فَهِمَتْ مُرَادَها : وَجْهِى من وَجْهِك حَرَامٌ . كذا فى التكملة . قال ابنُ الأَثير : أَرادَتْ أنها تَعْمَل لِزَوْجِهَـا شيئاً يَمْنَعُهُ عن غيرِهَا من النساءِ ، فكأَنَّهَا تَرْبِطُه وتُقَيِّدُه عن إتيانِ غَيْرِهَا .

(و) عن ابن بُزُرْج[1] (تُقَيِّدُ : كمُضَارِعٍ قَيَّدْتَ : أَرْضٌ حَمِيضَةٌ) سُمِّيتْ لأَنَّهـا تُقَيِّد ما كان بهـا من الإبل ، تَرْتَعِيهَا لِـكَثْرَةِ حَمْضِهَـا وخُلَّتِهَـا .

(و) من المجاز (تَقْيِيدُ الكِتَابِ : شَكْلُه) ، وتَقْيِيدُ العلْمِ بالـكتابِ ضَبْطُه ، وكتابٌ مُقَيَّدٌ : مَشْكُولٌ ، وما على هٰذا الحَرْفِ قَيْدٌ : شَكْلَةٌ .

(١) في اللسان بُرُزُح :

(ومُقَيَّدَةُ الخِمَارِ :[1] الحُـرَّةُ) : هٰكذا فى سائر النسخ بكسر الخـاءِ المعجمة ، والمعنى أَنّ الخِمَار قَيْدٌ لها ، والذى فى لسان العرب بِـكَسْرِ الحاءِ المُهْمَلَة ، وقال : لأَنَّهَا تَعْقِلُه فكأَنَّها قَيْدٌ له .

(وبنو مُقَيِّدَةَ : العَقَارِبُ) كذا فى سائر النُّسخ الموجودة ، والذى فى اللسان : وبنو مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ : العَقَارِبُ ، وقال بعد إنشاد قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَـــدِىٍّ
سُيُوفَ بَنِـى مُقَيِّدَةِ الحِمَـــارِ
ولٰـكنِّى خَشِيــتُ عَلَى عَـدِىٍّ
سُيُوفَ القَوْمِ أَوْ إيَّاكَ حَـارِ[2]

عَنَى بِبَنِى مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ العَقَارِبَ ، لأَنَّها هناكَ تكون . قلت : وهو أَقربُ إلى الصَّوابِ ، وقد ذُهِبَ على المصنِّف سَهْوًا ، والله أَعلم .

(و) فى الحديث «(قَيَّدَ الإيمَـانُ

(١) في اللسان «ومُقَيَّدَةُ الحِمَار الحرَّة» .
(٢) اللسان وفى الأغانى ١١/١٩٩ – ٢٠٠ طبع دار الكتب منسوب لفاختة بنت على وانظر ثمار القلوب ص ٥٢ والحيوان ١/٣٥١ و ٦/٢١٩ قال الأسدى للحارث الغسانى .

الفَتْكَ » أَى) أَنّ الإِيمان (يَمنَعُ من[1] الفَتْكِ بالمُؤْمِنِ كما يَمْنَعُ ذا العَيْث مِن الفَسَادِ) قَيْدُه الذى قُيِّدَ به . وفى عبارة ابن الأَثير : كما يَمْنَعُ القَيْدُ عن التَّصَرُّف ، فكأَنّه جَعَلَ الفَتْكَ مُقَيَّدًا . قلت : فهو مَجاز .

(والقِيدُ ، بالكَسْر : القَدْرُ) كالقَادِ والقَيْدِ ، وقد تقدَّم شاهِدُه فى الحديث .

[] ومما يستدرك عليه :

القَيْدُ : كِنايَةٌ عن المرأَةِ ، كالغُلّ . وقَيْدُ الرَّحْل : قِدٌّ مَضفورٌ بين حِنْوَيْه من فَوْق ، ورُبَّمَا جُعِل للسَّرْجِ قَيْدٌ كذٰلك ، وكذٰلك كُلُّ شَىْءٍ أُسِرَ بعضه إِلى بَعْض ، وتَقييد الخَطّ : ضَبْطُه وإِعجامُه وشَكْلُه .

والمُقَيَّدُ مِن الشِّعْر خِلافُ المُطْلَق ، قال الأَخْفَش : المُقَيَّدُ على وَجْهَيْن : إِما مُقَيَّدٌ قد تَمَّ ، نحو قوله :

وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِى المُخْتَرَقْ[1]

قال : فإِن زِدْتَ فيه حَرَكَةً كان فَضْلاً على البَيْت ، وإِمَّا مُقَيَّد قَدْ مُدَّ عَلَى ما هُو أَقْصَرُ مِنه ، نحو فَعُولْ فى آخرِ المُتَقَارِب ، مُدَّ عَنْ فَعُلْ فَزِيَادَتُه على فَعُل عِوَضٌ له من الوَصْلِ .

والقَيِّدَة : التى يُسْتَتَر بها مِن الرَّمِيَّة ، حكاه ابنُ سيدَه عن ثعلبٍ .

وابنُ قَيْدٍ : من رُجَّازِهم ، عن ابن الأَعرابىّ .

والقِيد ، بالكسر : السَّوْطُ المُتَّخَذ مِن الجِلْدِ ، وهٰذا الأَخير من شَرْح شَيْخنا .

ومن المَجاز : نَاقَةٌ شكلة مُقَيَّدة ، أَى كَالَّةٌ[1] لا تَنْبَعِثُ . وقَيَّدَها الكَلاَلُ . وقَيَّدُه بالإِحْسانِ .

وتَقُول : إِن قُيُودَ الأَيَادِ ، أَوْثَقُ الأَقْيَادِ ، كما فى الأَسَاس . وقَيْدٌ الفَزَارِىّ والدُ أَبى صالحٍ مَسعودِ الشاعِرِ اسمُه عُثْمَانُ .

(١) فى مطبوع التاج « يمنع » وفى القاموس « منع » ومافى المطبوع يتفق مع ابن الأثير واللسان وفيهما « يمنع عن ... عن الفســـاد »

(٢) اللسان وهو لرؤبة كما فى ديوانه ١٠٤

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ناقة شكلة مقيدة ، اللذى فى الأساس وناقة مقيدة كالة الخ » هذا والذى فى الأساس « وما على هذا الحرف قَيْدٌ : شَكْلَةٌ . وناقَة مُقَيَّدةٌ : كالَّةَ لاتنبعث » فكلمة شكلة فى سياق الشارح خلط وتأخير أو سبق قلم ولا صلة لها بالناقة وحذفها واجب وما تركتها إلا لأن عليها تعليقاً بهامش مطبوع التاج وقد نقل الشارح الكلام صحيحا قبل ذلك بعد قول المصنف (تقييد الكتاب شكله)

(فصل الكاف)

مع الدال المهملة

* [ك أ د]

(كَأَدَ) الرجلُ ، (كمَنَع : كَئِبَ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والذى فى النوادر : كَأَدَ ، وكَأَبَ ، وكَأَنَ ، ثلاثتها فى مَعنَى الشِّدَّةِ والصُّعُوبَة .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ : (الكَأْدَاءُ : الشِّدَّةُ ، و) ، الكَأْدَاءُ : (الظُّلْمُ) ، وهٰذا ليس فى نصّ ابنِ الأَعْرَابِىّ ، (والحُزْنُ) هٰكذا فى النسخ ، والذى فى نَصِّ ابن الأَعرابِىّ : والخَوْف ، (والحذَارُ) ، ويقال : الهَوْلُ ، (واللَّيْلُ المُظْلِمُ) .

(والكَؤُودَاءُ : الصُّعَدَاءُ) . يأْتِى بَيانُه فى شَرْحِ حَدِيث أَبى الدَّرْدَاءِ قريباً .

(وتَكَأَّدَ الشَّىْءَ : تكلَّفَه . و(تَكَأَّدَ الأَمْرَ (: كَابَدَه ، وصَلِىَ[1] بِهِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(وتَكَأَّدَنِى الأَمْرُ : شَقَّ عَلَىَّ ، كتكَاءَدَنِى) تَفاعَلَ وتَفَعَّلَ بمعنًى واحد ، وفى حديثِ الدُّعاءِ « ولا يَتَكاءَدُكَ عَفْوٌ عن مذْنِب » ، أَى لا يَصعُبُ عليك ولا يَشُقُّ . قال عُمَر بنُ الخَطَّاب رضى الله عنه . « ماتكَأَّدَنِى شىءٌ مَاتكَأَّدَنِى[1] خُطْبَةُ النِّكاح » أَى صَعُب علىَّ وثَقُلَ[2] قال سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ : عُمَر رحمه اللهُ يَخْطُب فى جَرَادَة[3] نَهارًا طَوِيلاً ، فكَيْفَ يُظَنُّ أنه يَتَعَايَا بِخُطْبَةِ النِّكاح؟ ولٰكنه كَرِه الكَذبَ . وعن أَبى زيد : تكَأَّدْتُ الذَّهَابَ إِلى فُلانٍ تكَؤُّدًا ، إِذا ما ذَهَبْتَ إِليه على مَشَقَّة ، وأَنشدابنُ الأَعرابىّ :

ويَوْمُ عَمَاسٍ تَكَأَّدْتُه
طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الغَد[4]

(1) ضبط في القاموس المطبوع ضبط قلم « وصَلَّى به » والصواب من اللسان .

(1) كذا ضبط اللسان ولعلها « تكَأَّدَتْنِى » أما ابن الأثير المطبوع فضبطه هكذا « ما تكَأَّدَنى شىء ما تكَأَّدَتْنِى . . » والصواب ماتكَأَّدَنى شى ماتكَأَّدَتْنِى » .

(2) بهامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج إلى أن يملح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكلاب لذلك » هذا وبعده فيه : « وقال سفيان .... »

(3) بهامش مطبوع التاج : « قوله فى جرادة ، كذا بالنسخ كاللسان وحرره لئلا يكون مصحفا عن جراءة

(4) اللسان وجاء بعد قوله وتَكَأَّدَ الأَمْرَ كابَدَه وصَلِىَ به عن ابن الأعرابىّ وأنشد (البيت) .

(وعَقَبَـةٌ كَؤُودٌ وكَأْدَاءُ) شَـاقَّةُ المَصْعَد (صَعْبَة) المُرْتَقَى، قال رُؤْبَةُ:

وَلَمْ تَـكَأَّدْ رُجْلَتِي كَأْدَاوُهْ
هَوْلٌ ولا لَيْلٌ دَجَـتْ أَدْجَاوُهْ
هَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الفَلاَةِ مَاؤُهْ(١)

وفى حَديث أَبِي الدَّرْدَاءِ «أَنَّ بَيْنَ أَيْدينَا عَقَبَةً كَؤُودًا لاَ يَجُـوزُهَا إِلاَّ الرَّجلُ المُخِفُّ»، ويقال: هي الكُؤَدَاءُ، وهى الصُّعَدَاءُ، والـكَؤُودُ: المُرْتَقَى الصَّعْبُ، وهـو الصَّعُودُ.

(واكْوَأَدَّ الشَّيْـخُ: أُرْعِدَ(٢) كِبَرًا) وضَعْفاً، كاكْوَهَدَّ، واكْمَهَدَّ.

(والمُكْوَئِدُّ: الشيْخُ المُرْتَعِشُ) مِنَ الـكِبَرِ، وكذٰلك الفَرْخُ، وسيأْتى.

* [ك ب د]

(الكَبْدُ(٣) بالفتح) مع السـكون مُخَفَّف من الكَبِد كالفَخْذ والفَخِـذ. (والـكسر) مع السكون، وهو أَيضـاً مُخَفَّف من الذى بَعْدَه، كالـكِذْب والكَذِب، (و) اللُّغَة المستعملة المشهورةُ الـكَبِدُ، (كَـكَتِف)، وبـه صَدَّرَ الجوهَرِىُّ والفَيُّومىُّ وسائرُ أَئمَّة اللُّغَةِ. بل أَغْفَلاَ اللُّغَةَ الأُولَى، وإنمـا ذكَرَه صاحبُ اللِّسَان، فكان ينبغى للمصنِّف أَن يُقَدِّم اللُّغَةَ الفُصْحَى المَشْهُورةَ على غَيْرِهَا، (م) أى مَعْرُوفَة، وهى من السَّحْرِ فى الجانب الأَيْمَن لَحْمَةٌ سَوداءُ، أُنْثَى (وقدتُذَكَّر)، قال ذٰلك الفرّاءُ وغيرُهُ. قال ابنُ سِيده: وقال اللِّحْيَانىُّ: هـى مُؤَنَّثَةٌ فقـط. (ج أَكْبادٌ، وكُبُودٌ) قَليلاً، تقول: هو يـأْكُلُ كُبُودَ الدَّجَاج وأَكْبادَهَا.

و(كَبَدَهَ يَكْبِدُه)، من حَدِّ ضَرَبَ، (و) كَبَدَه (يَـكْبُدُهُ)، من حَدِّ نَصَرَ (: ضَرَبَ)، وفى الأَفعال لابن القَطّاع: أَصابَ (كَبِدَه). وقال أَبو زيد: كَبَدْتُه أَكْبِدُهُ، وكَلَيْتُـه أَكْليه، إذا أَصَبْتَ كَبِدَه وكُلْيَتَه.

(و) كَبَدَهيَكْبِدُهُ كَبْدًا(: قَصَدَه)، كَتَكَبَّدَه.

(و) كَبَدَ (البَرْدُ القَوْمَ: شَقَّ عليهم

---

(١) ديوانه ٤ واللسان وفيه ينقص المشطور الثانى والتكملة وفيها الأول والثانى برواية «ولم تكاءَدْ رِحلَتى» هذا والترتيب فى الديوان مختلف فالأول والثانى هما رقما ٤٣، ٤٤ من الأجوزة المشطور الثالث رقم ٣.

(٢) فى اللسان: «أُرْعِش من الكبر».

(٣) ضبط القاموس «الكَبِدُ». وهو تطبيـع

وَضيَّقَ) ،وفى حديث بِلال : «أَذَّنْتُ فى ليلة باردةٍ فلمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ : مَالَهم يا بِلاَلُ ؟ قلت : كَبَدَهم البَرْدُ »[١] أى شَقَّ عليهم وضَيَّقَ ،من الكَبَد وهى الشِّدَّة والضِّيقُ ، أو أَصابَ أَكْبادَهم ، وذلك أَشَدُّ مَا يَكُون من البَرْد ، لأَن الكَبِدَ مَعْدِنُ الحَرَارَة والدَّمِ ، ولا يَخْلُص إليها إلاَّ أَشَدُّ البَرْدِ . قلت : وتَمَام الحَدِيث فى البصائر « فَلَقَدْ رَأَيْتُهم يَتَرَوَّحُون فى الضُّحَى » يريد أنه دَعَا لَهُم حَتَّى احْتَاجُوا إلى التَّرَوُّحِ[٢] .

(و) الكُبَاد ،(كغُرَابٍ :وَجَعُ الكَبِد) أَو داءٌ ، قال كُرَاع : ولا يُعْرَف دَاءٌ اشْتُقَ من اسْمِ العُضْوِ إلاَّ الكُبَادُ من الكَبِدِ والنُّكَافُ من النَّكَفِ والقُلاَبُ مِنَ القَلْبِ . وفى الحديث « الكُبَادُ مِنَ العَبِّ » وهو شُرْبُ المَاءِ من غير مَصٍّ .

(١) فى اللسان « مالهم يابلال أكبدهم البرد أى شق ... » والذى فى الأصل مثل ماق النهاية لابن الأثير

(٢) بهامش مطبوع التاج « قال ابن الأثير : أى احتاجوا إلى التروح من الحر بالمروحة ، أو يكون من الرواح العود إلى بيوتهم ، أو من طلب الراحة »

(و) كَبِدَ ،(كَفَرِحَ) ،كَبَدًا (:أَلِمَ) من وَجَعِها .

(و) كُبِدَ ،(كعُنِىَ) ،كُبَادًا (:شَكَاهَا) أَى كَبِدَه فهو مَكْبُودٌ .

(و) ربَّمَاسُمِّىَ (الجَوْفُ بِكَمَاله)[١] كَبِدًا ، حكاه ابن سِيده عن كُرَاع أَنه ذَكَرَه فى المُنَجَّد ، وأَنشد :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدَّ كَفَّهُ
إِلَى كَبِدٍ مَلْسَاءَ أَوْ كَفَلٍ نَهْدِ

وإذَا عَلِمْتَ ذٰلك فقولُ شيخنَا : قلتُ هو مستدرك ، لأَنه المَعْرُوف أَوَّلَ المَادَة ، فهو غَفْلَةٌ ظاهِرَةٌ وسَبْقُ قلَمٍ واضِحٌ ،ليسَ بِسَدِيد ، ولَيتَ شِعْرِى كيف لمْ يَرَ فَرْقاً بين اللَّحْمَة السوداءِ وبين الجَوْف بِكماله ، ولٰكنَّها عَصَبِيَّةٌ ظاهِرَةٌ ، واللهُ يُسَامِح الجَمِيعَ بِمَنِّه وكَرَمه .

(و) الكَبِدُ (: وَسَطُ الشَّىْءِ ومُعْظَمُه) ،وفى الحديث « فى كَبِدِ جَبَلٍ» أَى فى جَوْفه مِنْ كَهْفٍ أَو شِعْب . وفى

(١) في القاموس « والكَبِدُ ككتف الجوفُ بكماله » .

حديث موسى والخَضِرِ عليهما وعلى نَبِيِّنا الصلاة والسلامُ : « فوَجَدْتُه عَلَى كَبِدِ البَحْرِ » ،أى على أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ شاطِئِه . وانْتَزَعَ سَهْماً فوضَعَه فى كَبِدِ القِرْطَاسِ . ودَارُه كَبِدُ نَجْدٍ : وَسَطُها ، كُلُّ ذٰلك مَجازٌ (و) من المَجاز : الكَبِدُ (مِنَ القَوْسِ : ما بَيْنَ طَرَفَىْ عِلاَقَتِهَا).وفى التهذيب : هو فُوَيْقَ مَقْبِضِها حيثُ يَقَعُ السَّهْمُ ، يقال : ضَعِ السَّهْمَ على كَبِدِ القَوْسِ ، وهى ما بَيْنَ طَرَفَىْ مَقْبِضِها ومَجْرَى السَّهْمِ منها . قال الأَصمعىُّ : فى القَوْسِ كَبِدُهَا ، وهو ما بين طَرَفَىِ العلاقَة ، ثمّ الكُلْيَةُ تَلِى ذٰلك ، ثم الأَبْهَرُ يَلِى ذٰلك ، ثمّ الطَّائِفُ ، ثمّ السِّيَةُ ، وهو ما عُطِفَ من طَرَفَيْهَا ،(أو قَدْرُ ذِرَاعٍ من مَقْبِضِهَا) ، وقيل : كَبِدَاهَا : مَعْقِدَا سَيْرِ عِلاَقَتِهَا .

(و) كَبِدٌ (: جَبَلٌ أَحمَرُ لِبَنِى كِلاَبٍ) ، قال الراعى :

غَدًا وَمِنْ عَالِجٍ خَدٌّ يُعَالِجُهُ
عَنِ الشِّمَالِ وعَنْ شَرْقِيِّةٍ كَبِدُ[1]

وفى مُعْجَم البَكْرِىّ أَنَّه هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بالمَضْجَع مِن دِيَارِ كِلاَبٍ[1]

(و) من المجاز : الكَبِدُ (: الجَنْبُ) ، وفى الحديث « فوَضَع يَدَه عَلَى كَبِدِى » ، وإنما وضَعَها على جَنْبِه مِنَ الظَّاهِر ، وقيل : أى ظاهِر جَنْبِى مِمّا يَلِى الكَبِدَ . وفى الأَساس : ووَضَع يَدَه عَلَى كَبِده : على ما يُقَابِلُ الكَبِدَ ، مِن جَنْبِه الأَيْسَرِ .

(و) الكَبِدُ (لَقَبُ) أَبى زيد (عَبْدِ الحَمِيد بن الوَليد) بن المُغِيرة مَوْلَى أَشْجَع (المُحَدِّث) ، روَى عن مَالك والهَيْثَم بنِ عَدِىٍّ . وكان أَخْبَارِيًّا عَلاَّمةً ، قال ابن يُونس : سُمِّىَ كَبِدًا (لِثِقَلِه) .

(ودَارَةُ كَبِدٍ لبنِى كِلاَبٍ) لأَبِى بَكْرِ ابن كِلابٍ ، وهى الهَضْبَةُ الحَمْرَاءُ المذكورة .

(وكَبِدُ الوِهَاد : ع بِسَمَاوَةِ) كَلْبٍ ،

(۱) اللسان هذا وبهامش مطبوع التاج «قوله يعالجه ، الذى =

= فى اللسان : يعارضه . ونقل بهامشه من ياقوت : «عَدَا ومِن عَالِجٍ رُكْنٌ يُعَارِضُه ◦ عن اليمين .. »

(۱) هذا فى معجم ياقوت لا معجم البكرى المطبوع ، وفى معجم ياقوت « .. فى ديار

وضبطه الصاغانىُّ بكسر الكافِ وسكون البـاءِ .

(وكَبِدُ قُنَّةَ) موضع (لِغَنِىٍّ) بن أَعْصُرٍ .

(وكَبِدُ الحَصَاةِ) لَقَبُ (شاعِر) .

(و) الـكَبَدُ ،(بالتحريك : عِظَمُ البَطْنِ) من أَعْلاَه . وكَبَدُ كُلِّ شَىْءٍ : عِظَمُ وَسَطِـه وغِلَظُه ، كَـبِدَ كَبَداً وهو أَكْبَدُ .

(و) الـكَبَدُ (: الهَـوَاءُ) ، وقال اللِّحْيَانىُّ : هو الهَوَاءُ واللُّوحُ والسُّكَاكُ والكَبَدُ .

(و) الـكَبَدُ (: الشِّدَّةُ والمَشَقَّةُ) ، وهو مَجازٌ ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِـى كَبَدٍ﴾ [1] وقال الفَرَّاءُ : يقول : خَلَقْنَـاه مُنْتَصِبـاً مُعْتَدِلاً . [ويقال : فى كَبَدٍ أَى أَنه خُلِقَ يُعَالِجُ ويكابِدُ أَمْرَ الدُّنْيا وأَمْرَ الآخِرَةِ] [2] وقيـل : خُلِقَ مُنْتَصِبـاً يَمْشِى على رِجْلَيْه ، وغيرُه مِن سائرِ الحَيَوَانِ غيرُ مُنتصِبٍ ، وقيل : فى كَبَدٍ : خُلِقَ فى بَطْنِ أُمِّه ورَأْسُه قِبَـلَ رَأْسِها ، فإِذا أَرادَتِ الوِلاَدَةَ انْقَلَبَ الوَلَدُ إِلى أَسْفَل ، قال المُنْـذِرِىّ : سمِعْت أَبَا طَالِب يقول : الـكَبَدُ : الاستواءُ والاستقَامَةُ . وقال الزَّجَّاجُ : هذا جَوَابُ القَسَمِ ، المَعْنَى أُقْسِمُ بهٰذه الأَشياءِ لقَدْ خَلَقْنَا الإِنسانَ فِى كَبَد يُكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا والآخِرَة .

(و) الكَبِدُ (: وَسَطُ الرَّمْلِ وَوَسَطُ السَّمَاءِ) ومُعْظَمُهَا ،(كالكُبَيْـــداءِ والكُبَيْدَاة) ،هٰكذا بالهاءِ المُدَوَّرَة ، كما فى سائر النُّسخ ، والصواب بالمُطَوَّلَة كما فى الصحاح وغيره [1] (والكَبْدَاءِ والكَبْدِ) بفتح فسكون فيهما ، كذا هو مضبوط ، والصواب والكَبِد ككَتِف ، وفى الصحاح وكُبَيْدَاتُ السماءِ كأَنَّهم صَغَّرُوها كُبَيْـدَةَ ثم جَمَعوا . وكَبِـدُ السماءِ : وسَطها الذى تقوم فيه الشمسُ عند الزَّوال ، فيقال عند انْحطاطها : زالَتْ ومَالَتْ . قلت : وقولهم: بَلَغَتْ كَبِـدَ السَّمَاءِ وكُبَيْدَات السماءِ مَجَازٌ ، كما فى الأَساس . وقال الليث : كَبِـدُ

(١) سورة البلد الآية ٤
(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل النصوص

(١) يريد أنها تكتب هـكذا «الكُبَيْدَات».

السماء : ما استقبَلكَ مِن وَسَطِها ، يقال : حَلَّق الطائرُ حتى صار فى كَبِدِ السماءِ وكُبَيْدَاءِ السماءِ ، إذا صَغَّرُوا جعَلوها كالنَّعْتِ ، وكذٰلك يقولون فى سُوَيْدَاءِ القَلْبِ ، قال : وهما نادِرَتانِ حُفِظَتا عن العرب هٰكذا . قلت : وكلام الأَئمَّة ، صَريحٌ فى أَنّ كَبِدَ الرّمل وكَبِدَ السماءِ ككَتِفٍ ، وهٰذا خلافُ ما مشى عليه المُصنِّفُ[1] ، فلينظر ذٰلك مع تأَمُّلٍ ، وأَشار إليه شيخنا كذٰلك فى شرحه ، وذَهبَ إلى ما أَشَرْتُ إليه ، وتَوقَّف فى كونِ كَبِد السماءِ مُحَرَّكة اللّٰهم إلاّ أَن يجعل قوله فيما بعد : والكَبِد بفتح فكسر ، كما لا يخفَى ، والله أَعلم ، ثم رأَيتُ الصاغانيَّ ذَكرَ فى تكملته أَن كَبَدَ السماءِ ، بالتحريك ، لغةٌ فى كسرِ الباءِ .

(وتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ : صَارَتْ فى كُبَيْدَائها) . وفى الصحاح : فى كَبِدِهَا (كَكَبَّدَتْ تَكْبِيدًا) . فى التهذيب : كَبَّدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ ، أَى تَوسَّطَها .

(و) تَكَبَّدَ (الأَمْرَ : قَصَدَهُ) ، ومنه قولُه :

* يَرُومُ البِلادَ أَيَّهَا يَتَكَبَّدُ *[1]

(و) من المَجاز تَكبَّدَ (اللَّبَنُ) وغيرُه من الشَّراب: غَلُظَو(خَثُرَ) ، واللَّبَنُ المُتَكبِّدُ: الذى يَخْثُر حتّى يَصيرَ كأَنّه كَبِدٌ يَترَجْرَجُ .

(وسُودُ الأَكبادِ : الأَعْدَاءُ) ، قال الأَعشى :

فَمَا أُجْشِمْتُ مِنْ إتْيَانِ قَوْمٍ
هُمُ الأَعْدَاءُ فالأَكْبَادُ سُودُ[2]

يَذهبون إلى أَنَّ آثارَ الحِقْدِ أَحْرَقَتْ أَكْبادَهُم حتى اسْوَدَّت ، كما يُقَال لهم صُهْبُ السِّبَالِ وإن لم يَكُونوا كذٰلك ،والكَبِدُ مَعْدِنُ العَدَاوَةِ .

(والكَبْدَاءُ : رَحَى اليَدِ) ، وهىالتى تُدَارُ باليَدِ ،سُمِّيَت كَبْدَاءَ لما فى إدَارَتِها مِن المَشَقَّة ، قال :

بُدِّلْتُ مِنْ وَصْلِ الغَوَانِي البِيضِ
كَبْدَاءَ مِلْحَاحاً عَلَى الرَّمِيضِ[3]

---

(١) الذى فى اللسان مضبوط بالوجهين كما ضبطته وهو يؤيد ما قاله الفيروزبادى . وسيأتى أن الصاغانى ذكر ذلك أيضا فى التكملة

(١) اللسان والتكملة
(٢) ديوانه قصيدة ٦٥ بيت ٢٠ واللسان والصحاح
(٣) فى التكملة « على الرضيض »

تَخْـــلاً إلاَّ بِيَـــدِ القَبِيضِ (١)

يَعْنِي رَحَى اليَـدِ ، أى فى يَدِ رَجُلٍ قَبِيضِ اليَدِ خَفِيفِها . وقال الآخـر ، وهو راجـزُ بـنى قَيْسٍ :

بِئْسَ الغِذَاءُ لِلْغُلامِ الشَّـاحِبِ
كَبْــدَاءُ حُطَّتْ مِنْ ذُرَا كَوَاكِبِ
أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبِ (٢)

يَعْنِي رَحًـى . والـكَوَاكِبُ : جِبَالٌ طِوَالٌ (٣) .

(و) الـكَبْدَاءُ (:القَوْسُ يَمْلأُ الكَفَّ مَقْبِضُها) ، وهـو مَجاز ، وقيل : قَوْسٌ كَبْدَاءُ : غَلِيظَةُ الـكَبِدِ شَدِيدَتُها . وفى الأَساس : قَوْسٌ كَبْدَاءُ : يَمْلأُ عَجْسُها (٤) الكَفَّ (و) الكَبْدَاءُ (: المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الوَسَطِ البَطِيئَةُ السَّيْرِ) ، وقيل : امرأَةٌ كَبْدَاءُ بَيِّنَـــةُ الكَبَدِ ، بالتحـريك .

(والرَّجُلُ أَكْبَـدُ) ، وهو الضَّخْمُ الوَسَطِ ، ولا يكون إلاَّ بَطِيءَ السَّيْرِ .

(و) الـكَبْدَاءُ (: الرَّمْلَةُ العَظِيمةُ الوَسَطِ) ، وناقَةٌ كَبْدَاءُ ، كذلك ، قال ذو الرُّمَّة :

سِوَى وَطْأَةٍ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ
ثَنَى أُخْتَهَا عَنْ غَرْزِ كَبْدَاءَ ضَامِرِ (١)

(و) من المَجـاز (كابَدَهُ مُكَابَدَةً وكِبَادًا) ، الأَخير بالكسر (: قَاسَاهُ ، والاسم الكابِدُ) كالكاهِلِ والغارب ، قال ابنُ سِيده : أَعْنِي به أَنَّه غيرُ جارٍ على الفِعْلِ ، قال العَجَّاج :

وَلَيْـلَةٍ مِنَ الليـالِى مَـرَّتِ
بِـكَابِدٍ كَابَدْتُهـا وَجَرَّتِ (٢)

أَى طَالَتْ . وقال الليثُ : الرجُلُ يُكَابِدُ اللَّيلَ ، إذا رَكِبَ هَوْلَه وصُعُوبَتَه . ويقال ، كابَدْتُ ظُلْمَةَ هٰـذه اللَّيْلَةِ مُكَابَدَةً شَدِيدةً ، وهو مَجـاز .

(والأَكْبَدُ : طائِرٌ . و) الأَكْبَدُ(:مَنْ نَهَضَ مَوْضِعُ كَبِدِهِ) ، وفى اللسان : هو الزائدُ مَوْضِعِ الكَبِدِ ، قال رُؤْبَةُ يَصِف

---

(١) اللسان والتكملة ، وفى هامش مطبوع التاج « سقط قبل قوله كبداء مشطور ونصه فى التكملة
* وبالرَّدَاحِ الجَسْرَةِ النَّهُوضِ *

(٢) التكملة ، واللسان ، وفيه « كبداء حطت من صفا الكواكب » وبهامش مطبوع التاج « فى التكملة :
* بِئْسَ طَعَامُ الصِّبْيَةِ السَّوَاغِبِ *

(٣) فى التكملة « كبداء جاءت .. » وضبطت كواكب بضم الكاف الأولى وفسرت كواكب : جبل معروف بالبادية

(٤) فى مطبوع التاج عجيسها » والصواب من الأساس

(١) ديوانه ٢٩٣ واللسان ومادة (دهم) وفى اللسـان هنا ومطبوع التاج « تَنِـي أُخْتُهَا . . . » والصواب من الديوان ومادة (دهم)

(٢) ديوانـه ٦ واللسان

جَملاً مُنْتَفِخَ الأَقْرابِ :

* أَكْبَدَ زَفَّارًا يَمُدُّ الأَنْسُعا * (١)

(والكَبْدَةُ ، بالفتح) فالسكون (خَرَزَةُ الحُبِّ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) قولهم : فُلانٌ (تُضْرَبُ إليه أَكبادُ الإِبلِ ، أَى يُرْحَلُ إليه فى طَلَبِ العِلْمِ وغَيْرِه) .

[] ومما يستدرك عليه :

أُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ : بَقْلَةٌ من دِقِّ البَقْلِ يُحِبُّها الضَّأْنُ ، لها زَهْرَةٌ غَبراءُ فى بُرْعُومَة مُدَوَّرة ، لها وَرَقٌ صغيرٌ جِدًّا أَغبَرُ ، سُمِّيَتْ أُمَّ وَجَعِ الكَبِدِ لأَنها شِفاءٌ من وَجَعِ الكَبِدِ . نقله ابنُ سيده عن أَبى حنيفة .

وكَبِدُ الأَرْضِ : مافى مَعادنها من الذَهَبِ والفِضَّةِ ونحوِ ذٰلك ، قال ابنُ سيده : أُراه على التَّشبيه ، والجَمْعُ كالجَمْعِ . وفى حديثٍ مَرفوعٍ « وتُلْقِى الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدها » أَى تُلْقِى ماخُبِئَ فى بَطْنها من الكُنُوزِ والمَعادنِ ، فاسْتَعارَ لها الكَبِدَ .

(١) ديوانه ٨٩ واللسان والأساس وبهامش مطبوع التاج « قوله : يمد » ، الذى فى الأساس : يَقْصِدُ .

وفى حديث الخَنْدَق « فَعَرَضَتْ كَبْدَةٌ شَدِيدَةٌ » هى القِطْعَة الصُّلْبَةُ من الأَرْض ، والمعروف [كُدْيَةٌ] (١) بالياءِ ، قاله ابنُ الأَثير .

والكَبَدُ : الاسْتواءُ والاستقامَةُ .

وتَكَبَّد الفَلاةَ ، إذا قَصَدَ وَسَطَها ومُعْظَمَها .

وكَابِدٌ ، فى قولِ العجاج ، مَوْضِعٌ بِشِقِّ بَنِى تَميم (٢) .

وأَكْبادُ اسمُ أَرْضٍ ، قال أَبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

لَعَلَّ الهَوَى إنْ أَنْتَ حَيَّيْتَ مَنْزِلاً
بِأَكْبَادَ مُرْتَدًّا عَلَيْكَ عَقَابِلُهْ (٣)

والكَبَّادُ ، ككَتَّانٍ : نوعٌ من اللَّيْمُونِ .

والكَبُود ، كصَبُورٍ : قَبِيلَةٌ باليمن .

وكَبِنْدَةُ ، بفتح الكاف وكسر الموحّدة وسكون النون : من قُرَى نَسَفَ ، منها أَبو إسحاق إبراهيمُ بن الأَشْرَسِ

(١) زيادة يقتضيها السياق . من اللسان

(٢) هو السابق فى قوله :

* بكابِدٍ كابَدْتُها وجَرَّتِ *

(٣) اللسان

الضَّبِّيُّ ، عن أَبي عُبَيْـــدٍ القاسِمِ بن سَلَّامٍ وغيرِه .

[ك ت د] *

(الـكَتَدُ ، مُحركَةً : نَجْمٌ) ، وهو كاهلُ الأَسَد ، أَنشدَ ثعلب :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمـاً مِنَ الأَسَـدْ
جَبْهَتِهِ أَو الخَـرَاةِ والـكَتَـدْ
بَالَ سُهَيْلٌ فـى الفَضِيخِ فَفَسَدْ
وطَابَ أَلْبَانُ اللِّقَاحِ فَبَرَدْ[1]

(و)الـكَتَدُ (:جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، حَرسها اللهُ تعالى بطَرَفِ المُغَمَّسِ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) الـكَتَدُ : (مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ من الإِنسـانِ والفَرَسِ ، كالـكَتِد) ككَتِفٍ ، وقيل : هو أَعـلَى الكَتف ، (أَوهُمَا الـكاهِلُ) ، وعليه اقتصـر صـاحِبُ الـكِفَايَة ، (أَو) همـا (مَا بَيْنَ الـكَاهِلِ إِلى الظَّهْرِ) ، والثَّبَجُ مثلُه ، وقيل : الكَتَدُ من أَصْلِ العُنُقِ إِلى أَسْفَلِ الـكَتِفَيْنِ ، وهو يَجْمَع الـكَاثِبَةَ والثَّبَجَ والـكَاهِلَ ، كلُّ هٰذا كتَدٌ ، وقيل : الكَتَدُ : ما بين الثَّبَجِ إِلى مُنَصَّفِ الـكاهِلِ ، وقد يكون من الأَسَدِ الذى هو السَّبُع ، ومن الأَسَـــدِ الذى هو النَّجْم ، على التشبيـــه . (ج أَكْتَادٌ وكُتُودٌ) ، ومنه حديث « كُنَّـا يَوْمَ الخَنْدَقِ نَنْقُلُ التُّـرابَ عَـلَى أَكْتَادنَا » وفى حديث حُذَيْفَةَ فى صِفَة الدَّجَّالِ « مُشْرِفُ الـكَتَد» . وفى صفته صلَّى الله عليه وسلم ، « جَلِيلُ المُشَاشِ والـكَتَدِ » . ومن سَجعات الأَســاس : نَحْمله على الأَكْبَاد ، فَضْلاً عن الأَكْتَاد . وَولَّوهُم أَكتافَهم وأَكْتادَهم : أَدْبَروا عنهم وانْهَزَموا .

(والأَكْتَدُ : المُشْرِفُهُ) أَى الكَتَدِ .

(وتَكْتُدُ : كتَنْصُرُ : ع) فى دِيارِ بنى سُلَيْمٍ ،ويقال تَقْتُدُ ، بالقاف، وتَقَدَّم .

(و) (هُمْ أَكْتَادٌ ، أَى جَمَاعَاتٌ) . وبه فُسِّر قـولُ ذى الرُّمَّة :

وإِذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بِحَوْضَى كَأَنَّمَـا
زَهَا الآلُ عَيْدَانَ النَّخِيلِ البَوَاسِقِ[1]

(١) اللسان

(١) ديوانه ٤٠٥ واللسان والتكملة وضبط فى الديـوان « عِيدَان » وهو خطأ وانظر مادة (عود) «العيدانة» النخلة الطويلة والجمع العَيْدان .. «وهو ضبط التكملة أيضـ

(أو) أَكْتَادٌ فى قَول ذى الرُّمَّة (:أَشْبَاهٌ) ، لا اخْتِلاف بينهم ، ولم يَذْكر الواحِدَ . يقال : مَرَرْتُ بِجماعةٍ أَكْتادٍ ، (أَوْ سِرَاعٌ بَعْضُها [فى] [1] إِثْرِ بَعْضٍ) ، قاله أَبوعَمرو ، (لاواحِدَ لَها) ، وفى نوادر الأَعراب : يقال : خَرَجُوا عَلَيْنَا أَكْتَادًا وأَكْدادًا ، أَى فِرَقاً وأَرْسَالاً ، وقيل : أَصلُه بالدال ، والتاءُ لُثْغَةٌ أَو لُغة ، ولذٰلك أَوردَه الجوهرىُّ هناك ، فتأَمَّلْ ، قاله شيخُنا .

[] ومما يستدرك عليه :

كُتُنْدَة لُغَةٌ فى قُتُنْدَةَ ، بالأَندلس .

* [ك د د]

(الكَدُّ : الشِّدَّةُ) فى العَمل ، ومنه المَثَل «بِجَدِّك لا بِكَدِّك» .

(و) الكَدُّ (:الإِلْحَاحُ) فى مُحَاولة الشىْءِ .

(و) الكَدُّ : (الطَّلَبُ)[2] أَى طَلَبُ الرِّزق .

(و) الكَدُّ (: الإِشَارَةُ بالإِصْبَعِ) ، يقال : هو يَكُدُّ كَدًّا ، وأَنشد للكُمَيْت :

غَنِيتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمُ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالأَصابِعِ [1]

(و) الكَدُّ (: مَشْطُ الرَّأْسِ) ، وقد كَدَدْت رَأْسى .

(و) الكَدُّ(:ما يُدَقُّ فيه) الأَشياءُ (كالهَاوُنِ) ، (و) قد (كَدَّه) يَكُدُّه كَدًّا . (واكْتَدَّه : طَلَب مِنه الكَدَّ ، كاستَكَدَّه) وأَتعبَه ، ورجل مَكْدُودٌ : مَغْلُوب ، قال الأَزهرىّ : سمعتُ أَعرابيـًّا يقول لعبد له : لأَكُدَّنَّكَ كَدَّ الدَّبِرِ ، أَراد أَنهُ يُلِحُّ عليه فيمَا يُكَلِّفه مِن العَمَلِ الواصِبِ إِلحاحاً يُتْعبه كما

(1) زيادة من القاموس

(2) فى نسخة من القاموس « والإلحاح فى الطلب »

(1) اللسان والصحاح ، والأساس ونسبه لكثير ، وروايته فيه
عن بَغِيَّة ... وجُعْتُ ..
وفي التكملة بعد ما أورده قال : وليس البيت للكميت وإنما هو مُغير من شعر كثير ، والرواية :
وأُعْدِمُ بَعْدَ الوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنى
عفَافاً ولم أَكدُدْكم بالأَصابع
أَصبْتُ الغِنَى يَوْماً فلم أَنْأَ عنكُمُ
ولَمْ أَتَّخِذْ أَعْرَاضكُمْ كالبَضائعِ
وانظر ديوان كثير ٢ / ١٠ « غبيت فلم ... وجُعْتُ فلم ... » .

أَنَّ الدَّبِرَ إِذا حُمِلَ عليه ورُكِبَ أَتْعَب البَعِيرَ . وفى الحديث «أَنَّ المَسَائِلَ كَدٌّ يَكُدُّ بها الرَّجُلُ وَجْهَه» وفى حديث جُلَيْبِيب «ولا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا» .

(و) كَدَّ (: نَزَعَ الشْىءَ بِيَدِه)يَكُدُّه ، كاكْتَدَّه ، (يكون) ذٰلك (فى الجَامِدِ والسائِلِ) ، وأَنشد ثعلبٌ :

أَمُصُّ ثِمَادِى والمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
أُحَاوِلُ مِنْهَا حَفْرَها واكْتِدَادَهَا[1]

يقول : أَرْضَى بالقليلِ وأَقْنَعُ به .

(والكَدَدَةُ ، مُحَرَّكَةً ، و) الكُدَدَةُ (كهُمَزَةٍ ، و) الكُدَادَةُ ، مثل (سُلاَلَةَ : ما يَبْقَى) فى (أَسْفَلِ القِدْرِ) مُلْتَزِقاً به بعدَ الغَرْف منها ، قال الأَزهرىُّ : إِذا لَصِقَ الطَّبِيخُ بأَسفلِ البُرْمَة فكُدَّ بالأَصابِع فهى الكُدَادَةُ (و) فى الصّحاح : الكُدَادَة ، (كَسُلاَلة القِشْدَةُ) ، وما يَبْقَى فى أَسفلِ القِدْرِ من المَرقِ ، والكُدَادَة : ثُفْلُ السَّمْنِ .

(و) الكُدَادَةُ (: ع بالمَرُّوت لبنى يَرْبُوعٍ) بنِ حَنظلَةَ ، كذا فى المَراصد .

(والكَدِيدُ : المِلْحُ الجَرِيشُ ، و) الكَدِيدُ أَيضاً : (صَوْتُه إِذاصُبَّ) بعضُه على بعضٍ ، وقد كَدَّدَ الرجلُ ، إِذا أَلْقَى الكَدِيدَ بَعْضَه على بَعْضٍ .

(و) الكَدِيدُ(: ماءٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفينِ (شَرَّفَهما اللهُ تعالَى) ، وفى المَراصد : مَوضِعٌ بالحجَازِ على اثنينِ وأَربعين مِيلاً من مَكَّةَ بين عُسْفَانَ ورَابِغٍ ، وهو الذى جَزَم به عِياضٌ فى المَشَارِق وتلميذُه ابن قَرقول فى المَطَالع ، ولَه ذِكْر فى صحِيح البخارىّ ، وذكر بعضُ الشُّرَّاح أَنه بين عُسْفَانَ وقُدَيْد ، بينه وبين مَكَّةَ ثلاثُ مَراحِلَ أَو اثنانِ ، كذا نقَلَه شيخُنا . قلت : والذى فى مُعجَم البكرىّ : الكُدَيْد ، مُصغَّرًا ، هٰكذا ضبطه ، بين مكَّة والمَدِينة بَيْنَ ثَنِيَّةِ غَزَالٍ وأَمَجَ ، وأَمَّا بفتح الكاف وكَسر الدال ، ماءٌ لبنى ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بِرَحْرَحَانَ ، فلْيُنْظَر هٰذا مع ما قبله .

(و) الكَدِيدُ (: البَطْنُ الوَاسِعُ من الأَرْضِ) خُلِقَ خَلْقَ الأَوْدِيَةِ[1] إِلاَّ أَنه

(1) اللسان ومجالس ثعلب ٦٦٤

(1) فى اللسان « الأودية أو أوسع منها »

أَوْسَعُ منهـا ، عن أَبي عُبَيْدة [١] .

(و) الـكَديدُ أَيضاً (: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ،كالكِدَّةِ ، بالكسر) ، لأَنهاتَكُدُّ الماشِيَ فيهـا ؛ وفى حديث خالد بـن عبد العُزَّى « فَحَصَ الـكِدَّةَ بِيَـده فانْبَجَس الماءُ » ، هـى من ذٰلك .

(ويَوْمُ الـكَدِيدِ ، م) أَى معروفٌ من أَيامهـم .

(و) الـكُدَادُ (كثُمَام : حُسَـافُ الصِّلِّيَانِ) ،وهو الرِّقَةُ يُؤْكَل حيـن يَظْهَر ولا يُتْرَك حـتى يَتِمَّ .

(و) الكُدَادُ اسم (فَحْلٍ تُنْسَب إليه الحُمُرُ) ، يقال : بَنَاتُ كُدَادٍ ، وأَنشد الجوهريُّ :

وعَيْرٌ لَهـا مِنْ بَنَاتِ الـكُدَاد
يُدَهْمِـجُ بالوَطْبِ والمِـزْوَدِ [٢]

قال الصاغانيّ : والرِّوَايَة : حِمارٌلهم ، على الجمع ، ويروى : حِصَانٌ ، والبيت للفَرَزْدَق .

(والأَكِدَّةُ : بَقَايَا المَرْتَـعِ الذى قد أُكِلَ) ، يقال : بَقِيَتْ مِن الكَلإِ كُدَادَةٌ ، وهو الشيءُ القليلُ .

(ورأَيتُهم أَكْدَادًا وأَكَادِيدَ : فِرَقاً وأَرْسَـالاً) ، لا واحدَ لها ، وحـكَى الأَصمعيُّ : قَوْمٌ أَكْدَادٌ ، أَى سِـرَاع .

(والكَدْكَدَةُ : الإِفراطُ فى الضَّحك) . كالـكَتْكَتَةِ والكَرْكَرَة والطَّخْطَخَـة والطَّهْطَهَة ، (كالكِدْكَاد ، بالكسرِ) ، وهو مُطاوِع الكَدْكَدَة ، وأَنشد الليث :

ولاَ شَـديدٍ ضِحْكُهَـا كِدْكَادَ
حَـدَادِ دُونَ شَرِّهَا حَـدَادِ [١]

(و) الكَدْكَدَةُ (: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ المدْوَسَ عَلَى السَّيْفِ إذا جَلاَهُ . و) الكَدْكَدَةُ (: التَّثَاقُلُ فى المَشْيِ) ، وهو العَدْوُ البَطِيءُ ، كما فى الأَفعال لابن القطّاع .

(وأَكَدَّ) الرجـلُ (واكْتَدَّ) ، إذا (أَمْسَكَ) .

(و) من المَجاز (هو كَدُودٌ) : لايُنَالُ دَرُّه وخَيْرُه إلاَّ بِعُسْرٍ . وكان ابنُ هُبَيرَة

(١) فى اللسان « أبى عبيد »
(٢) اللسان والصحاح والتكملة وانظر مادة (دهمج) وديوان الفرزدق ٢٠٦

(١) اللسان وضبط فيه« كَدْكاد » أما التكملة فكما ضبطت يؤيده نص القاموس .

يقول : كُدُونِي فَإِنّي مُكِدٌّ ، أَى سَلُونى فإِنى أُعطِى على السُّؤال .

(و) من المَجاز أَيضاً ، يقال) بِئْرٌ كَدُودٌ) ، إِذا (لم يُنَلْ مَاؤُها إِلاَّ بِجَهْدٍ) ومَشقَّة .

(والكُدَيْدَةُ كجُهَيْنَةَ : ماءٌ لبنى أَبى بَكْرِ بن كِلابٍ) ، وهى والضمة[1] ماءَانِ مِلْحَانِ خَشِنَانِ بالهَرْدَةِ لهم . كذا فى المعجم .

(وكُدَدٌ ، كصُرَدٍ : ع قُرْبَ البَصْرَة) على أَيامٍ يَسيرةٍ منها .

(و) كَدَدٌ ، (كجَبَلٍ : ع) أَو واد أَو جَبَلٌ (فى دِيارِ بنى سُلَيْمٍ) .

(و) الكَدَدُ (لغَةٌ فى الكَتَد) أَو لُثْغَة .

(والمِكَدُّ) بالكسر (: المُشْطُ) والمِحَكُّ .

(وكَدَّدَه وكَدْكَدَهُ وتَكَدْكَدَهُ : طَرَدَه طَرْدًا شَدِيدًا) ، وعبارة النوادرِ : وكَدَّنى ، وكَدْكَدَنى ، وتَكَدَّدَنى ، وتَكَرَّدَنى ، أَى طَرَدنى طَرْدًا شديدًا .

(1) كذا ولم أعثر عليها فى معجم البلدان ولا معجم ما استعجم

[] ومما يستدرك عليه :

الكَدِيدُ : الأَرضُ المَكْدُودةُ بالحوافِرِ .

والكَدِيد : التُّرابُ الدِّقُّ[1] المَكدودُ المُرَكَّل بالقوائمِ ، قال امرُؤُ القَيْس :

مِسَحٌّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الوَنَى
أَثَرْنَ الغُبَارَ بِالكَدِيدِ المُرَكَّلِ[2]

والكَدِيد : تُرَاب الحَلْبَةِ .

وكَدْكَدَ عليه ، أَى عَدَا عَلَيه .

وكَدَّ : تَعِبَ ، وكَدَّ : أَتْعَبَ ، لازِمٌ ومتعدٍّ .

وكَدَّ لِسانَه بالكلامِ وقَلْبَه بالفِكْر ، وهو مجازٌ .

والكَدُّ : الحَكُّ ، وفى حَديث عائشةَ رضى الله عنها « كُنْتُ أَكُدُّه مِن ثَوْبِ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم » تَعْنِى المَنِىَّ .

وكدَدْتُ رأْسى وجِلْدى بالأَظفار : حَكَكْتُ بها حَكًّا بإِلحاح ، وهو مَجاز .

والمَكْدُود : المَغْلُوب .

والكَدُّ : السَّعْىُ والاجتهادُ .

(1) فى اللسان « الدُّقَاق » .

(2) ديوانه ٢٠ واللسان والصحاح

ورَجُلٌ كَدودٌ : شَغَلَ نَفْسَه فى تَعَبٍ ، وناقَةٌ كَدُودٌ ، على المَثَل[1] .

وكُدَادَةُ الـكَلإِ : القَلِيلُ منه.

وعن أبى عَمـرو : الـكُـدَّدُ : المُجاهدون فى سبيل الله تعالى .

والـكَدْكَدَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يُضْرَب على شيْءٍ صُلْبٍ ،[2] وهٰذا من كتاب الأفعال .

والكَدُّ : إناءٌ من الخزَف على هيْئَةِ الأوانِى المَجْلُوبة من دَيْرِ البَلاَّص إلى مصر يُمْلأُ فيه المَاءُ ، والجَمْعُ الكِدَّانُ ، يمانِيَة ، ولقد استظرف البَدْرُ الدَّمامينىُّ حيث قال :

رَعَى اللهُ مصْرًا إنَّنَا فِـى ظِلاَلِها
نَرُوح ونَغْدُو سَالِمينَ مِنَ الكَدِّ
ونَشْرَبُ مَاءَ النِّيلِ بالكَأْسِ صَافِياً
وأَهْلُ زَبِيدِ يَشْرَبُونَ مِنَ الـكَدِّ

وكادَّه مُكَادَّةً : غَالَبَـه .

وظَبْيَانُ بن كدادة ، قاله أَبو عُمَر ،

(١) في الأساس « وناقة كدود ورجل كدود: لا يُنال دَرُّها وخيرُه إلاَّ بعد عسر .

(٢) النص فى اللسان أيضا

وابن الأَثير ويقال ابن كرادة[1] له وِفادَةٌ وخَبَرٌ لا يَصِـحُّ .

وكدادة : بطْنٌ من مُرادٍ ، وهو كدادة بن مُفرِّج بن ناجِيَة بن مُرَادٍ واسم كدادة الحارث ، ويقال إنه من الأَزد ، وهو الحارث بن مُفرِّج بن مالك بن زَهرانَ بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب بن عبـد الله بن مالك بن نصر بن الأَزد ، قاله ابنُ الـكلبيّ .

والمُكَدَّد لقبُ شُرَيـح بن مُرَّة بن سَلَمَة الـكِنْدِىّ الصحابىّ ، لُقِّب بـه لقولـه .

سَلُونِـى وكُدُّونى فإنِـى لَبَاذِلٌ
لَكُمْ مَاحَوَتْ كَفَّاىَ فِى العُسْرِ واليُسْرِ[2]

ورَأَيْتُ القَوْمَ أَكداداً وأَكادِيـدَ ، أَى مُنهزِميـن .

والـكِدَّةُ : الأَرْضُ الغليظةُ .

وسعدُ الله بن بَقِيَّة الله بن كَدْكَدَة.

(١) فى أسد الغابة جـ ٣ ص ٧٠ « ظبيان بن كدادة ويقال كدادة ... وقال أبو عمر : ظبيان بن كداد الإيادى وقيل النفق ... » ولم يضبط فيه . وفى الإصابـة (المطبعة الشرقية ١٩٠٧ جـ ٣ ص ٣٠٣ (ظبيان بن كرادةوقيل ابن كراد الإيادى أوالثقفى ... » ولم يضبط فيه ، ومقتضى المادة أنه بضم الكاف

(٢) الإصابة فى ترجمته ، هذا والمكدد لقب لأبيه مـرة وليس له

ودُلَفُ بن أَبِي نَصْر بن كَدْكَدَة ، مُحدِّثان .

[ك ر د] *

(الكَرْدُ : العُنُقُ) ، لُغَة في القَرْدِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّب ، قال الشاعر :

فَطَارَ بِمَشْحُوذِ الحَدِيدَة صَارِمٍ
فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ والكَرْدِ(١)

وقال آخر :

وكُنَّا إذَا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّه
ضَرَبْنَاهُ دُونَ الأُنْثَيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ(٢)

(أَوْ أَصْلُها) ، وهو مَجْثَمُ الرَّأْسِ على العُنق ، وتأْنيثُ الضَّمير على لغة بعضِ أَهلِ الحِجاز ، فإنهم يُؤنِّثون العُنُقَ ، وهي مَرجُوحةٌ ، قاله شيخُنا . وفي اللسان : والحَقيقة في الكَرْد أَنه أَصْلُ العُنُقِ .

(و) الكَرْدُ (: السَّوْقُ وطَرْدُ العَدُوِّ) كَرَدَهم يَكْرُدُهم كَرْدًا : ساقَهم وطَرَدَهم ودَفَعُهم ، وخَصَّ بعضُهم بالكَرْدِ سَوْقَ العَدُوِّ في الحَمْلَة . وفي حديث عُثْمَانَ رضي الله عنه لمَّا أَرادوا الدُّخول عليه لقتله « جَعَلَ المُغِيرَةُ بنُ الأَخْنَسِ يَحْمِل عَلَيْهِم وَيَكْرُدُهم بِسَيْفِه » أَي يَكُفُّهم ويَطْرُدُهم

(و) الكَرْدُ (: القَطْعُ ، ومنه : شَارِبٌ مَكْرُودٌ) ، أَي مقطوع .

(و) الكُرْدُ (بالضمّ : جِيلٌ م) معروف وقبائلُ شَتَّى ، (ج أَكْرَادٌ) كقُفْل وأَقْفَالٍ ، (و) اختُلف في نَسبهم ، فقيل (جَدُّهم كُرْدُ بن عَمْرو مُزَيْقِيَاء) وهو لَقَبٌ لعَمْرٍو ، لأَنه كان كلَّ يوم يَلْبَس حُلَّةً ، فإذا كان آخر النهارِ مَزَّقها لئلا تُلْبَس بعده ، (ابنِ عامرِ بنِ ماءِ السَّماء) ، هٰكذا في سائر النُّسخ والصواب أَنّ ماءَ السماءِ لَقَبٌ لعامر ، ويَدُلُّ له قولُ الشاعرِ :

أَنَا ابنُ مُزَيْقِيَا عَمْرٍو وجَدِّي
أَبُوه عامرٌ ماءُ السَّماءِ

---

(١) اللسان

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٣/٥٠٠ منسوب للفرزدق ، هذا وبهامش المطبوع من التاج « قوله وكنا إلخ قال في اللسان : وقد روى هذا البيت

وكُنَّا إذا العَبْسِيُّ نَبَّ عَتُودُه
ضربْنَاه بَيْنَ الأُنثيين على الكَرْدِ

قال ابن بري البيت للفرزدق وصواب إنشاده : وكنا اذا القيسي . « بالقاف » وفي ديوان ذي الرمة ١٤٢ البيت مع أبيات هي أيضا في ديوان الفرزدق مع زيادة في ص ٢٠٨ وانظر مادة أنث وما قاله الزبيدي عنه

هكذا رواه أَهلُ الأَنْسَاب ، كابن حَزْم وابن رَشِيق والسُّهَيلِيّ ، ويرويه النحويّون » أَبُوه مُنْذِرٌ ، بدل « عامر » وهو غَلَطٌ ، قاله شيخُنا ، وإنما لُقِّب به لأَنه كان إذا أَجْدَب القَوْمُ وحَلَّ بهم المَحْلُ مَانَهم وقامَ بِطَعَامِهِم وشرابهِم حتى يَأْتِيهَم المَطَرُ ، فقالوا له : ماءُ السماء . قلت : وعامرٌ ماءُ السماء أَعْقَب عِمْرَانَ بن عامر وعَمْرًا مُزَيْقِياءَ ، فهما ابنا عامرٍ ماء السماء ابن حارِثةَ الغِطْرِيف بنِ امرِئ القيس الغطريفِ بن ثَعْلَبة البُهْلول بن مازن السِّراج بن الأَزد ، والعَقِب من عمرٍو مُزيقياءَ فى ستِّ أَبْطُنٍ : ثَعْلَبَة العَنْقَاء ، وحارِثَة ، وجَفْنَة ، وعِمْرَان ، ومُحَرِّق ، وكَعْب . أَولاد عَمْرو ، ومن ثعلبةَ العنقاءِ الأَوْس والخَزْرَج ، كما حقّقناه فى مُؤلّفاتنا فى هٰذا الفن ، وهٰذا الذى ذهب إليه المُصنّف هو الذى جَزم به ابنُ خلِّكان فى وَفَيات الأَعيان ، فى ترجمة المُهلَّب بن أَبى صُفْرة . قال : إن الأَكْراد من نَسْل عَمْرٍو مُزيقياءَ ، وَقَعوا إلى أَرْض العَجَم فتَنَاسَلُوا بها وكَثُر وَلَدُهم ، فَسُمُّوا الأَكرادَ ، قال بعضُ الشعراء :

لَعَمْرُكَ مَا الأَكْرَادُ أَبْنَاءُ فَارِسٍ
وَلٰكِنَّهُ كُرْدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَامِرِ[1]

هٰكذا زَعمَ[2] النسّابون . وقال ابنُ قُتَيبة فى كتاب المَعَارِف : تَذْكُر العَجَمُ أَنَّ الأَكْرَادَ فَضْلُ طعام[2] بِيورَاسفَ . وذٰلك أَنه كان يَأْمُر أَن يُذْبَح له كُلَّ يوم إنسانانِ ويتّخذ طعامَه من لُحومِهما ، وكان له وزيرٌ يقال له أَريابيل ، فكان يذبَح واحدًا ويُبْقِى واحدًا يَسْتَحْيِيه ويَبعثُ به إلى جَبلِ فَارِس ، فتوالَدوا فى الجِبال وكَثُروا . قال شيخنا : وقد ضَعَّفَ هٰذا القولَ كثيرٌ من أَهلِ الأَنساب . قلت : وبيوراسف هذا هو الضَحَّاك المارِى ، مَلَكَ العَجَمَ بعدَ جم بن سُلَيْمان أَلفَ سَنَة ، وفى مفاتيحِ العُلومِ هو مُعَرَّب دَهْ آك ، أَى ذو عَشْرِ آفات ، وقيل معرَّب أَزدها ، أَى التِّنِّينُ ، للسَّلْعَتَيْنِ اللَّتينِ كانَتَا له ، وقال أَبو

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٢/٢٥٥

(٢) فى مطبوع التاج « طعم »

اليقظان : هو كُرْدُ بن عمرِو بن عامرِ بن رَبِيعَةَ [بن عامر] (١) بن صَعْصَعَةَ ، وقد أَلَّفَ فى نَسَبِ الأَكْرَادِ فاضلُ عصرِه العلاَّمَةُ محمّد أفندى الكُرْدىّ ، وذكر فيه أقوالاً مختلفَةً بعضُها مُصادِمٌ للبَعْضِ ، وخَبَطَ فيه خَبْطَ عَشْوَاءَ ، ورَجَّح فيه أنه كُرْد بن كَنْعَانَ بن كوش بن حام بن نوح ، وهم قبائلُ كثيرةٌ ، ولكنهم يَرجِعُون إلى أربعةِ قبائلَ : السوران والكوران والكلهر واللرّ . ثم إنّهم يتشَعَّبون إلى شُعوبٍ وبُطونٍ وقَبَائلَ كثيرة لا تُحْصَى ، مُتغايِرَةٌ أَلسِنَتُهم وأحوالُهم . ثم نَقَلَ عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكُتْبِىّ ما نَصُّه : أَمَّا الأَكرادُ فقال ابنُ دُرَيد فى الجمهرة(٢) : الكُرْدُ أبو هذا الجِيلِ الذين يُسمَّوْنَ بالأَكراد ، فزعَمَ أبو اليَقظانِ أَنَّه كُرْدُ بن عمرِو بن عامر [بن : ربيعةَ بنِ عامر] بن صَعْصَعَةَ . وقال [ابن] (٣) الكلبِىّ : هو كُرْد بن عمرو مزيقياء(١) . وقعوا (٢) فى نَاحِيَةِ الشَّمَال لَمَّا كان سَيْلُ العَرِمِ ، وتَفَرَّقَ أَهلُ اليَمن أَيْدِى سَبَا . وقال المسعودىُّ : ومن الناس مَن يَزعم أَن الأَكراد من ولَد رَبيعةَ بنِ نِزارٍ ، ومنهم مَن يزعم أَنهم من وَلَدِ مُضَرَ بن نِزارٍ ، ومنهم من زعم أَنهم من ولد كُرْدِ بن كَنْعَانَ بن كُوش بن حام . والظاهر أَن يكونوا من نَسْلِ سام ، كالفُرْسِ ، لما مَرَّ من الأَصْل ، وهم طوائف شَتَّى ، والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشوية والجوبية والزرزائية والمهرانية والجاوانية والرضائية والسروجية والهارونية واللرية ، إلى غير ذٰلك من القبائل التى لا تُحْصَى كَثْرَةً ، وبلادهم أَرضُ الفارِس وعراقُ العَجَم والأَذربيجان والإِربل والمَوْصِل (٣) ، انتهى

(١) زيادة من التكملة
(٢) الجمهرة ٢/٢٥٥
(٣) زيادة من الجمهرة

(١) فى الجمهرة : بن مزيقياء
(٢) هذا وما بعده ليس فى الجمهرة
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله الفارس و الأذربيجان والإربل هكذا فى النسخ والصواب إسقاط ال من المذكورات إذ هى أعلام »

كلامُ المسعوديّ ونقله هٰكذا العـلامة محمد أَفندى الـكُردىّ فى كتابـه .
قلت : والذى نقـل البُلبيسـىّ عن المسعوديّ نصّ عبارته [1] هٰكذا تنازعَ الناس فى بدءِ الأَكراد ، فمنهم من رأى أنـهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل ، انفردوا فى الجبال قديماً لحالٍ دعتهم إلى ذٰلك ، فجـاوروا الفُرس فحالت لغتهم إلى العُجمة ، وولدَ كلّ نوع منهم لغة لهم كُردية ، ومنهـم من رأى أنـهم من ولد مضر بن نزار ، وأنـهم من ولد كُرد بن مرد بن صعصعة [بن هوازن] [2] انفردوا قديماً لدماءٍ كانت بينهم وبين غسّانَ ، ومنهم من رأى أنهم من ولد ربيعة بن مضر [3] اعتصموا بالجبال طلباً للمياه والمرعى ، فحالوا عن العربيـة لمن جاورهم من الأُمم ، وهم عند الفُرس من ولد كرد ابن إسفنديار بن منوجهر ، ومنهم من ألحقهم بإماءِ سليمان عليه السلام حين

(١) مروج الذهب ١ /٢٣٧ وفى بعض العبارات تغير أو زيادة أو نقص
(٢) زيادة من مروج الذهب ولعلها « من هوازن » كما سيأتى النسب
(٣) فى المروج « بن ربيعة ومضر وقد اختصموا ... »

وقع الشيطانُ المعروف بالجَسد عـلى المنافقات فعلِقن منه وعُصِمَ منهن المؤمنات ، فلما وضعْن قال : اكردوهن إلى الجبال . منهم [1] ميمون بن جابان أَبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أَبيه ، انتهى ثم قال محمد أَفندى المذكور : وقيل أَصل الـكرد من الجنّ ، وكل كرديّ على وجه الأَرض يكون رُبعه جِنيًّا ، وذلك لأَنـهم من نسل بِلْقيس ، وبلقيس بالاتفاق أُمها جِنيّة ، وقيل : عصى قوم من العرب سليمانَ عليه السلام وهربوا إلى العجـم ، فوقعوا فى جَوَارٍ كان اشتراهـا رجل لسليمان عليه السلام ، فتناسلت منها الأَكراد ، وقال أَبو المعين النسفيّ فى بحـر الكلام : ماقيـل إن الجنّيّ وصل إلى حـرم سليمان عليه السلام وتصرف فيهـا وحصل منها الأَكراد باطلٌ لا أَصل له ، انتهـى .
قلت : وذكر ابن الجوانى النسّابة فى آخر المقدمة الفاضليّة عند ذِكر ولد شالخ بن أَرفخشذ ما نصُّه : والعقب من فارسان بن أَهلو بن أَرم بن أَرفخشذ

(١) هذا ليس فى مروج الذهب

أكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالأكراد ، هذا على أحد الأقوال، وأكثر من يَنسبهم إلى قيس ، فيقول كُرد بن مرد بن عمرو بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفة بن قيس عَيلان بن مُضر بن نِزار بن معدّ بن عدنان ، ويُجرِي عَمْرًا مُجرَى باسل بن ضبّة جدّ الدَّيلم فى خروجه إلى بلاد العجم مغاضِباً لأَهله ، فأَوْلد فيها ما أَوْلد . قال : وعليه اعتمد الأَرقطيّ النسابة فى شجرته . ومن أَراد الزيادة على ذٰلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون فى القبائل والبطون لابن الجوانى المذكور ، وفيما ذكرنا كفاية ، والله أَعلم .

(و) الكُرْدُ(:الدَّبْرَةُ مِن المَزَارِعِ) معرب ، وهى المَشَارات ، أَى سَوَاقيها ، (الواحدةُ بهاءٍ) والجمع كُرُودٌ ، قال الصاغانىّ : وهو مما وافق كلامَ العرب من كلام العجم ، كالدَّشْتِ والسَّخْت .

(و) الكُرْدُ (: ة بالبيضاءِ) بفارسَ ، منها أَبو الحسن علىّ بن الحسن بن عبد الله الكُرْدِىّ .

(و) كُرْدُ (بنُ القاسِمِ) ، وأَظُن هٰذا تصحيفاً من كُرْدِين بن القاسم (مُحَدِّثٌ ، وكذا محمّد بن كُرْدِ الإِسْفَرَايِنِىُّ . ومُحَمد بن) عَقيل المعروف بابن (الكُرَيْدِىّ) بالتّصغير . (وكُرْدِينُ) لقب (واسمه عبدُ الله بنُ القاسِمِ) مُحَدّث ، هٰكذا ساق هٰذه الأَسماءَ الصاغانىُّ فى تكملته ، وقلّده المصنف ، والذى فى التبصير للحافظ أَن المُسَمَّى بعبد الله بن القاسم يعرف بكُورِين ، ويكنى أَبا عبيدة ، وأَما ابن كُرْدِين فاسمه مِسْمع ، فتنبَّهْ لذٰلك .

(والكِرْدِيدَةُ ، بالكسر : القِطْعَةُ العَظِيمةُ من التَّمْرِ ، و) هى أَيضاً (جُلَّتُه) ، أَى التَّمرِ ، عن السيرافىّ ، قال الشاعر :

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ له كِرْدِيدَهْ
يأْكُلُ منْهَا وهْوَ ثَانٍ جِيدَهْ (١)

(١) اللسان

أنشد أبو الهيثم :

قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَهْ
وأَبْلَغَتْ كِرْدِيدَةً وفِدْرَهْ (١)

(أو) الكِرْدِيدَةُ (: ما يَبْقَى فى أَسْفَلِها) أى الجُلَّةِ (مِنْ جَانِبَيْهَا مِن التَّمْرِ) ، كذا فى الصحاح ، (ج كَرَادِيدُ وكِرَادٌ) ، الأَخير بالكسر ، قال الشاعر :

القاعِدَات فلا يَنْفَعْنَ ضَيْفَكُمُ
والآكِلاَت بَقِيَّاتِ الكَرَادِيدِ (٢)

(كالكِرْدِيَةِ) ، بالكسر ، عن الصاغانىّ . (وعبدُ الحَمِيدِ بنُ كُرْدِيدٍ (٣) مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ) ، وهو صاحب الزِّيَادىّ .

(وكارَدَهُ : طارَدَهُ ودَافَعَه) ، قيل : ومنه اشتقاق الكُرْدِ الطائفَةَ المشهورة .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : خُذْ بِقَرْدَنِه وكَرْدَنِه ، أى بقَفَاه ، أورده الأَزهرى فى رباعىّ التهذيب .

وأَبو علىّ أَحمدبن محمد الكَرْدِىّ ، بفتح الكاف ، هٰكذا ضبطه حمزة ابن يوسف السهمىّ ، مُحدّث ، روَى عن أَبى بكر الإسماعيلىّ .

وجابر بن كُرْدِىّ الواسِطىّ ،بالضمّ ، ثِقَةٌ ، عن يَزِيدَ بن هارونَ .

والكَرْد ، بالفتح : ماءٌ لبنى كِلاب فى وَضحِ حِمَى ضَرِيَّة .

ومحمّد بن أَحمد بن كردان ، محدِّث .

وعُمر بن الخليل أَبو كِرْدِينٍ ، بالكسر ، وَلِىَ قضاءَ أَصبهانَ ، وحدّث عن حمّاد بن مَسْعَدة ، ذكره أَبو نُعيم فى تاريخه .

وأَبو الفضل أَحمد بن عبد المنعم ابن الكِرْدِيدىّ ، وأَبو بكر أَحمدبن بدران الكِرْدِيدِىّ ، وعُمر بن عبد الله ابن إسحاق الكِرْدِيدىّ ، مُحَدّثون .

[ك ر ب د]

(كَرْبَدَ فى عَدْوِه) كَرْبَدَةً ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وقال

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (أطر)« وأطعمت كرديدة .. »

(٢) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج « للقاعدات .. » والصواب من اللسان وأشير بهامش مطبوع التاج إلى الاختلاف بين اللسان والتاج

(٣) ضبط التكملة « كرديد » بكسر الكاف وسكون الراء

الصاغانيّ : إذا (جدَّ فيه) وأَسْرَعَ ، أَو قارَبَ الخَطْوَ ، كدَرْبَكَ .

[ك ر م د]

(كَرْمَدَ فى آثارِهِم) ، أَهمله الجوهريّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانيّ : إذا (عَدَا) ، قلت : الميمُ مُنقلبة عن الباء كدَرْمَك .

[ك ر ك د]

(الكِرْكِيدَةُ ، بالكسر) ، أَهمله الجوهريّ والجماعةُ ، وقال الصاغانيّ استطرادًا فى تركيب ك ر د : إنها لغة فى (الكِرْدِيدَةُ) وهى القِطْعَةُ العظيمةُ مِن التَّمْرِ ، كما تَقدَّمَ .

[ك ز د]*

(كَزْدٌ ، بالفتح) أَهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ دُرَيد هو (: ع) قال : ولا أَدرى ما حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِه .

[ك س د]*

(كَسَدَ) المتاعُ وغيرُه ، (كنَصَر وكَرُم) ، اللغة الأُولى هى المتداولَة المشهورة والفعل يَكْسُد ، (كَسَادًا) ، بالفتح ، (وكُسُودًا) ، بالضم (: لم يَنْفُقْ) ، وفى التهذيب : أَصل معنى الكَسَاد هو الفَساد ، ثم استعملوه فى عَدَم نَفَاق السِّلَعِ والأَسْواقِ ، (فهو كاسِدٌ وكَسِيدٌ) وسِلْعَةٌ كاسِدَةٌ (و) كَسَدت السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَادًا ، و(سُوقٌ كاسِدٌ) ، بلا هاءٍ ، وكأَنهم قصَدوا النَّسبَ ، أَى ذات كَسَادٍ ، (وأَكْسَدَ)[1] فى سائر النُّسخ بالرفع ، بناءً على أَنه معطوف على ما قبله ، والصواب أَنه جُملةٌ مستقِّلة مستأْنَفة ،أَى وأَكسدَ القَوْمُ : كَسَدَتْ سُوقهم ، كذا فى اللسان ، وعبارة ابن القطاع : أَكْسَدَ القومُ : صاروا إلى الكَساد ، (و) كذا قولهم (أَكْسَدَتْ سُوقُهم)[2] وهذا خلاف ما عليه الأَئمة ، فإنهم صرَّحوا : أَكسدَ القوم رباعيًّا ، وكَسَدَتْ سوقهم ثُلاثيًّا .

(١) فى القاموس « وأَكسَدُوا » .

(٢) الذى فى القاموس : كسدت سوقهم » وذلك شرح لقوله وأَكْسَدُوا : كَسَدَتْ سُوقُهُم .

(والكَسِيدُ : الدُّونُ) ، وبه فُسّرقول الشاعر .

إذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٌ بِأُرُومَةٍ
نَبْتَ العِضَاهِ فَمَاجِدٌ وكَسِيدُ(١)

قال ابن بَرّىّ : البيت لمُعَوِّد (٢) الحُكَمَاءِ .

(والكُسْدُ) بالضّمّ (: القُسْطُ) ، لغة فيه ، عن الصاغانىّ .

(وانْكَسَدَتِ الغَنَمُ إلى الغَنَمِ : رجَعَتْ إليها) ، عن الصاغانىّ .

[ك ش ت غ د]

(كُشْتَغْدَى) بن عبد الله (الخَطَّابِىُّ) الصّيرفىّ أبومحمد ، (بالضمّ) فسكون، ففتح المثناة الفوقيّة وسكون الغين وفتح الدال المهملة ، أهمله الجماعة ، وهو مُحَدِّث ، (وابْنُه) محمد ، (رَوَيَا) ، روى عن إسماعيل بن أَبى اليُسْر ، والنَّجِيب الحَرّانىّ ، وغيرهما وتُوُفِّىَ بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التّقىّ السُّبْكىّ فى مُعجم شُيوخه ، (رَوَيْنَا عن أَصحابِهما) ، روى عن محمّد بن كُشْتَغْدَى شيخُ الإسلام سراجُ الدين عُمَرُ البَلْقِينىّ ، وهو شيخ المصنّف ، كما أَشار إليه فى بَلْقِين ، وكذا السُّبْكىُّ ، وهو شيخه أيضاً ، وأَبو العباس أَحمد بن كُشْتَغْدَى . حَدَّث عن النَّجيب ، كأَخيه ، وعنه أبو المعالى الحَلاوِىّ ، وروى أَبو الفرج بن الشِّحْنَة عن محمّد وأَحمد ابنَىْ كُشْتَغْدَى ، وهما عن النَّجيب ، ثم إن هٰذه اللفظة تُركيّة ، وحقُّ تركيبها قوش دوغدى أَى وُلِد فى الصّباح ، ثمّ صارت إلى ما تَرى .

[ك ش د] *

(كَشَدَه يَكْشِدُه) كَشْدًا ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُريد أى :(قَطَعَه بأَسْنَانِهِ) قطعاً (كقَطْعِ الجَزَرِ والقِثّاءِ ونحوِهما .

(و) كَشَدَ (الناقَةَ : حَلَبَها بِثلاث أَصابِعَ) ، قاله الليثُ ، وقال ابنُ شُمَيل : الكَشْدُ ، والفَطْرُ ، والمَصْرُ ،

(١) اللسان والصحاح ونسب لمعاوية بن مالك وهو معود الحكماء وكذلك هو فى المفضليات ٦٩٦

(٢) مطبوع التاج واللسان « معوذ الحكماء » والصواب من المفضليات وانظر بها صفحة ٧٠١

سواءٌ ، وهو الحَلْبُ بالسَّبابة والإبهام .

(والكَشْدُ) ، بفتح فسكون (: حَبٌّ يُؤْكَلُ) ، عن ابن دُريد .

(والكَشُودُ) ، كصَبور (: ناقةٌ تُكْشَدُ) ، أَى تُحْلَب ، كَشْدًا (فَتَدُرُّ اللَّبَنَ .

(و) الكَشُودُ أَيضاً (: الضَّيِّقَةُ الإِحْلِيلِ) من النُّوق (القَصِيرَةُ الخِلْفِ) ، قاله ابنُ شُمَيل .

(و) عن ابنِ الأَعرابيِّ : (الكُشُدُ) ، بضمتين (: الكَثِيرُو الكَسْبِ ، والكادُّونَ علَى عِيَالِهم) ، وقد سقطت الواو من بعض النُّسخ ، (الوَاصِلُونَ أَرْحَامَهم ، الواحِدُ كاشِدٌ وكَشُودٌ وكَشَدٌ) ، الأَخير مُحَرَّكَة .

(وأَكْشَدَ : أَخْلَصَ) الكِشْدَة ، وهى الكِشْطَة ، أَى (الزُّبْدَة) .

[] ومما يستدرك عليه :

الكُشْدَانِيُّونَ ، بالضّم : طائفةٌ من عَبدَة الكَواكبِ . استدركه شيخُنا رحمه الله تعالى .

وكُوشِيد ، بالضّم وكسر الشين : جَدٌّ قاسم بن مَنْده الأَصبهانىّ المُحَدِّث .

[ك ع د]

(الكَعْدُ) ، بالفتح ، أَهمله الجوهرىّ ، وفى اللسان[1] (: الجُوَالِقُ ، و) الكَعْدَة (بهاءٍ : طَبَقُ القَارُورَة) ، وهٰذه ضَبطها الصاغانىُّ بالضمّ .

[ك غ د] *

(الكَاغَدُ) ، بفتح الغين ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : هو (: القِرْطَاس) فارسىٌّ (مُعَرَّب) ، وسيأْتى الكلامُ عليه إن شاءَ الله تعالى .

[ك ل د] *

(الكَلْدُ : جَمْعُ الشىءِ بَعْضِه عَلَى) وفى بعض النُّسخ إلى (بَعْضٍ ، كالتَّكْلِيدِ) أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

فلمَّا ارْجَعَنُّوا واشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ
وسَارُوا أُسَارَى فى الحَدِيدِ مُكَلَّدَا[2]

(و) الكَلَدُ (بالتَّحْرِيك) والكَلَنْدَى (: المَكَانُ الصُّلْبُ بلا حَصًى) ، كالكَلَدَة ، والعرب تقول : ضَبٌّ

(١) لاتوجد هذه المادة فى اللسان المطبوع
(٢) اللسان

كَلَدَة ، لأنَّهَا لا تَحْفِر جُحْرَهَا إلا فى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ (و) الكَلَدُ (:النَّمِرُ) ، وهى بهاءٍ (و) الـكَلَد(: الآكَامُ ، أَو) هو (الأَرَاضِى الغَلِيظَةُ) أَو قِطْعَةٌ منهـا غَلِيظَة ، (واحِدُها) كَلَدَة ، (بهاءٍ) .

(وأَبُو كَلَدَةَ) ، بالتحريك ، (كُنْيَةُ الضِّبْعَانِ) ، جَمـع ضَبُعٍ ، الحيوان المعروف .

(وكَلَدَةُ بْنُ حَنْبَلٍ) الغَسَّانىّ ، وقيل الأَسلمىّ ، أَخو صَفْوَان بن أُمَيَّة لأُمِّهِ وكان أَسودَ ، خدَمَ صفوانَ وأَسـلمَ بُعَيْدَه ، له حديث فى جـامع التِّرمذىّ وغيره .

(والحَارِث بن كَلَدَة) بن عَمرو بن عِلَاجٍ الثَّقفىّ مولَى أَبى بَكرةَ الثقفىّ ، (صَحابِيَّانِ) ، واختُلف فى الثانى ، وهو المشهور بالطبّ ،لأَنَّه سافَرَ إِلى فارِس ، وتَعلّم هناك الطِّبَّ ، واشتهر فيه ،ونال به مالاً ، وأَدركَ الإِسلامَ .

(و) الحارث بن كَلَدَة (طَبِيـبٌ للعَرَبِ) ، وفى مختصر الاستيعاب هو الحارث بن الحارث بن كَلَدَة ، وهـو من المُؤلَّفَة قُلوبُهم ، وكان من أَشراف قَومه ، وهوأَيضاً صحابىٌّ .

[] وفاتـه :

الحارث بن حسّـان بن كَـلَدَة البَكْرىّ الرَّبَعِىّ الذُّهْلِىّ ، نزلَ الكُوفةَ ، له صُحْبةٌ ، روَى عنه أَبو وائِلٍ وسِمَاك ابن حَرْب .

(وضِرَارُ بنُ فُضَـالَةَ بن كَلَدَةَ ، ثَلاثَتُهم شُعراءُ) ، هو وأَبوه وجَدُّه .

(والكَلَنْدَى : الأَكَمَةُ) ، كالكَلَدَةِ .

(و) الكَلَنْدَى (:ع) بعُمَانَ قال سَوَّارُ بن المُضَرَّب :

فلا أَنْسَى لَيَـالِىَ بِالـكَلَنْدَى
فَنِينَ وكُلُّ هٰذا العَيْشِ فَـانِ [١]

(والمُكْلَنْدِدُ : الشَّـديدُ) الخَلْـقِ (العَظِيمُ [٢] ، كالمُكْلَنْدِى) ، بالياءِ بـدل الدال .

(و) عن اللِّحْيَانىّ (اكْلَنْدَى) الرجُلُ واكْلَنْدَد ،إِذا(غَلُظَواشْتَدَّ [كَتَكَلَّدَ]) [٣]

(١) التكملـة

(٢) فى القاموس : « الغليظ » ويؤيد مافى القاموس قوله بعد « واكلندى غلظ واشتد »

(٣) زيادة من القاموس

واكْلَنْدَى البعيرُ واكْلَنْدَدَ ، إذا غَلُظَ ، كاعْلَنْدَى .

(واكْلَنْدَدَعليه :أَلْقَى عليه بِنَفْسه ،و) اكْلَنْدَدَ واكْلَنْدَى (:صَلُبَ) واشْتَدَّ ، وبَعِيرٌ مُكْلَنْدٍ ومُكْلَنْدِدٌ وعَمَّم به بعضُهم فقال : المُكْلَنْدِى : الشديد .

(و) اكْلَنْدَدَ الرجلُ (:تَقَبَّضَ وامْتَنَعَ) ، ذَكَرَهُ الأَزهرىّ فى الرباعىّ أَيضاً .

(وذِيخٌ كَالِدٌ : قَدِيمٌ)هٰكذا ذكروه .

[] ومما يستدرك عليه :

تَكَلَّدَ الرَّجلُ : غَلُظَ لَحمُه وتَغَزَّرَ .

والإِكْلِيد ، بالكسر : المِفْتَاح أَو الخِزانَةُ ، كالإِقْلِيد ، وقد تقدَّمَ .

وكَلْوَاذَا ، بالفتح ، ومنهم من ضبطه بإِعجام الذال ، قال المسعودىّ : دارُ مَملكة الفُرْس بالعراق ، قال الرّشاطىّ :ويقال : كَلُودا ، منها أَبو محمد حَيُّوس بن رِزْق الله بن بَيَّان ، وُلِد بمصر ، ثِقَةٌ ، عن عبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث وغيرِه .

وزياد بن أَبى سفيان الكَلَدِىّ ، محرَّكة ، نسْبة إِلى مَوْلَى أُمِّه سُمَيَّةَ ، وكانت جاريةَ طَبِيبِ العَرب المَذْكُور ، وكذلك أَبو بكرة(1) نُفَيْع بن الحارث أَخو زياد لأُمّه سُمَيَّة ، ويقال له الكَلَدىّ أَيضاً لذٰلك .

والكُلْدَانِيُّون ، بالضمّ : طائفةٌ من عَبَدَة الكواكب .

وكَلاَبَاذَ :(2) قرية بِبُخَارَا ، وبالضّمّ محلَّة بمدينة كَرْمِينِيَةَ قُرْبَ سَمَرْقَنْد .

[ك ل هـ د] *

(أَبو كَلْهَدَةَ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الأَزهرىّ : هو (مِن كُنَاهُمْ) ، وكَلْهدَة اسمُ رَجلٍ .

[ك م د] *

(الكُمْدَةُ ، بالضمّ والكَمْدُ ، بالفتح ، و) الكَمَدُ (بالتَّحْرِيك : تَغَيُّرُ اللَّوْنِ وذَهَابُ صَفَائه) وبقاءُ أَثَرِه ، وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها « كانَتْ إِحْدَانَا تَأْخُذُ الماءَ بيدها

(1) فى مطبوع التاج « بكر » .
(2) فى معجم البلدان « كلاباذ » ونص أن آخره ذال معجمة

فتَصُبُّ على رأسِها بإحدَى يدَيْهَا فتُكْمِدُ شقَّهـا الأَيْمَن » .

(و) الكَمَدُ ، مُحرَّكَةً (: الحُـزْنُ الشديدُ) لا يُستطاعُ إمْضاؤه . وفى الصحاح والأَساس : الحُزْن المَكْتوم ، وفى المحكم : هو أَشدُّ الحُزْنِ . (و) الكَمَدُ (: مَرَضُ القَلْب منْهُ) أَى من الحُزْن الشديد ، (كَمِدَ ، كفَرِحَ) ، كَمَدًا (فهو كامِدٌ وكَمِدٌ) عابِسٌ مَهْمُوم ، (و) زاد ابن سِيدَه : (كَميـدٌ) .

(وأَكْمَدَه) الحُزْنُ : غَمَّـهُ (فهـو مَكْمودٌ) ، نادِرٌ ، وشيْءٌ أَكْمَدُ اللونِ .

(و) فى الأَساس : كَمِدَ (الثَّوْبُ أَخْلَقَ وامْلاَسَّ) فتغيَّرَ لَوْنُه .

(و) كَمَـدَ القَصَّارُ ، (كنَصَرَ) ، كَمْدًا وكُمُودًا (: دَقَّ الثَّوْبَ ، والاسم الكَمَادُ ، ككِتَاب ، وهى) أَى الكمَادُ (أَيضاً خِرْقَةٌ وَسِخَةٌ) دَسِمَةٌ (تُسَخَّنُ وتُوضَـعُ على المَوْجُوعِ) ، أَى عَلَى مَوْضعِ وَجَعِـه (يَشْتَفِى بهـا) ، أَى بتلك الخِرْقة (من) شِـدّةِ (الرِّيـحِ ووَجَـعِ البَطْن) ، وقد أَكْمَدَه فهـو مَكْمودٌ ، نادِر ، هٰذا محلّه ، واسْتَعْمله المُصنِّف بمعنى المَهْمُوم ، كما سبـق (كالكِمَادَةِ) ، بزيادة الهاءِ ، (وتَكْميدُ العُضْوِ : تَسْخِينُه بها) ، أَى بالكِمَادَة ونحْـوِها ، يقال كَمَّدْتُ[1] فُـلاناً إذا وَجِـعَ بعضُ أَعضائِه فسَخَّنْتَ له ثَوْباً أَو غَيْرَه وتابَعْتَ عـلى مَوْضِعِ الوَجَـعِ فيَجِد له راحَةً . وفى حديثِ جُبَيْرِ بن مُطْعِم « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عادَ سَـعِيدَ بن العاصِ فكَمَّدَه بِخِرْقَةٍ » وفى الحديث « الكِمَادُ أَحَبُّ إلىَّ مِن الـكَىِّ » وقال شَمِرٌ . الـكِمَادُ : أَن تُؤْخَـذَ خِرْقَةٌ فَتُحْمَى بالنّارِ وتُوضَع على مَوْضِـعِ الوَرَمِ ، وهـو كَىٌّ من غيرِ إحْرَاقٍ .

(والكُمُدَّةُ كغُلُبَّةٍ : الذَّكَرُ) .

وَذَكَرٌ كُمُدٌّ : غَليظ .

وأَكْمَدَ الغَسَّالُ والقَصَّارُ الثَّوْبَ ، إذا لم يُنَقِّه ، كذا فى اللسـان والأَساس .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « كَمَدَتْ » بدون تَشديد ، والسياق هنا للتشديد . ويؤيده فيه ضبط الحديث « فكمَّدَه » .

[ك م ر د]

(كَمْرَدُ ، كجَعْفَر) ، أهمله الجوهريّ وصاحب اللسانِ ، وقال الصاغانيّ هي (: ة بِسَمَرْقَنْدَ) ، منها أَبو جَعفر الكَمْرَدِيّ ، عن حِبّان بن مُوسى ، وعنه أَبو نَصْر الفَتْحُ بن عبد الله الواعظى السَّمَرْقَنْدِيّ .

[ك م ه د] *

(الكُمْهُدُ ، كقُنْفُذٍ) ، أهمله الجوهريّ، وقال أَبو عَمرو : هو (: الغَلِيظُ العَظِيمُ) الكبير (الكُمَّهْدَةِ)(١) بالضمّ وتَشديد الميم المفتوحة وسكون الهاءِ وفتح الدال ، (أَى الكَمَرَة) ، وهى الكَوْسَلَةُ ، عن كراع ، (أَو الفَيْشَلَة) ، وهى الحَشَفَة ، وتشديدُ الدال لُغَةٌ فيه قال الشاعر :

نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى ثَوْهَدَّهْ
شِفَاؤُهَا مِنْ دَائها الكُمْهُدَّهْ (٢)

وقد يجوز أَن يكون غُيِّر للضرورة.

(واكْمَهَدَّ الفَرْخ : اقْمَهَدَّ) واكْوَهَدَّ ، وذٰلك إِذا أَصابَه مِثلُ الارْتِعادِ إِذازَقَّه أَبوه .

[] ومما يستدرك عليه :

اكْمَهَدَّ الرجُلُ : ارْتَعَش كِبَرًا .

[ك ن ب د]

(وَجْهٌ كُنَابِدٌ ، بالضّمّ) ، أَهمله الجوهريُّ والجَماعَة ، أَى (قَبِيحٌ) مَنْظَرُه ، وذكره الأَزهريُّ فى الذال المعجمة ، وسيأْتى .

[ك ن د] *

(الكُنُودُ) ، بالضّمّ(: كُفْرَانُ النِّعْمَةِ) مَصْدَر كَنَدَها يَكْنُدُها ، كدَخَل ، كما فى الأَساس ، وضبطه فى البصائر بالكَسْر ، من حَدِّ ضَرَب ، وتقول : فلان إِن سأَلْته نَكَد ، وإِن أَعْطَيْتَه كَنَد . وإِنه لكَنُودٌ وكَنَّادٌ . (و) قال الله تعالى فى كتابه العزيز ﴿ إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّه لَكَنُودٌ ﴾(١) هو (بالفتح) ، أَى لَجَحُودٌ ، قال ابنُ منظور : وهو أَحسن ، وقال الكلبيّ : معناه (الكَفُورُ) بالنِّعْمَة (كالكَنَّادِ ، و) قال الزّجّاج ،

(١) ضبط القاموس «الكُمَّهْدَة» ضبط قلم . وهنا ضبط باللفظ كضبط اللسان ضبط قلم مرات

(٢) اللسان

(١) سورة العاديات الآية ٦

لَكَنُودٌ ، معناه : لَكَفُورٌ ، يعنى بذلك ، (الكَافِر ، و) قال الحَسَنُ : هو (اللَّوَّامُ لِرَبِّه تعالى) يَعُدُّ المُصِيبات ويَنْسَى النِّعَم . (و) فى لغة بنى مالك هو (البَخِيلُ ، و) فى لغة كِنْدَة هو (العاصِى) ، كما نقلَه البَيضاوِىُّ وغيرُه من المفسِّرين .

(و) من المَجاز : الكَنُودُ (: الأَرْضُ لا تُنْبِتُ شيئاً ، و) قال الخليل : الكَنُودُ فى الآية (: الذى [1] يأْكُلُ وَحْدَه ، ويَمْنَعُ رِفْدَه ، ويَضْرِب عَبْدَه) كما عَزاه فى البصائر ، قال ابنُ سِيده : ولا أَعْرِف له فى اللغة أَصْلاً ، ولا يَسوغ أيضاً مع قوله لِرَبِّه . (و) الكَنُودُ (: المَرْأَةُ الكَفُورُ لِلْمَوَدَّة والمُوَاصَلَة) ، كالكُنُدِ ، بضمّتين ، قاله الأَصمعىّ ، قال النَّمِرُ بن تَوْلَب يَصف امرأَتَه :

فَقُلْتُ وكَيْفَ صَادَتْنى سُلَيْمَى
ولَمَّا أَرْمِهَا حَتَّى رَمَتْنِى
كَنُودٌ لا تَمُنُّ ولا تُفَادِى
إذا عَلِقَتْ حَبَائلُها بِرَهْنِ [2]

(و) كَنُودٌ (: عَلَمٌ) وكذلك كَنَّادٌ وكُنَادَةُ .

(وكُنْدَةُ ، بالضمّ : ة بِسَمَرْقَنْدَ) منها ، أَبو المجاهد محمّد بن عبد الخالق بن عبد الوهّاب الكُنْدِىّ ، فقيهٌ فاضِل ، روى عنه أَبو سعد السمعانىّ .

(و) كَنْدَة (بالفتح: ناحِيَةٌ بِخُجَنْدَ) من فَرْغَانَةَ (تُوصَف نِسَاؤُهَا بالحُسْنِ) والجمال ، وإليها نُسِب أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيَى الكَنْدِىّ الفَرْغَانىّ روى له المالينىّ عن أَنس .

(و) الكِنْدَة (بالكسر : القِطْعَةُ من الجَبَل) .

(و) كَنَّاد (ككَتَّان : ابنُ أَوْدَعَ الغافقِىُّ ، وَفدَ على النبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) ، هكذا فى سائر النُّسخ ، ومثله فى التكملة . والصواب على ما فى كُتب الأَنساب أَن الذى وفدَ على النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حَفِيدُه مالكُ بن عُبَادَة بن كَنَّاد ، ويقال فيه مالكُ بن عبد الله ، كُنيته أَبو موسى ، وهو من

(1) فى القاموس «ومن يأكل»
(2) اللسان الثانى منها

بنى الجَمَدِ بَطْن من العَتَاقَةِ من غافِق ، له صُحْبة ، ويقال فيه : عبدُ الله بن مالك أَيضاً ، مِصرِىٌّ ، ويقال : شامىّ ، شهد فَتْـحَ مصر ، وحديثه عندالمصريين ، مات سنة ثمان وخمسين.

وقال الذّهبىّ وابن فهـد : مالك بن عُبَادة بن كَنَّاد بن أَوْدَعَ الغَافِقِـىّ ، مِصرىٌّ له صُحْبَة ، روى عنه وَدَاعة ابن حُمَيْد الجَمَدِىّ ، وثَعلبةُ بن أَبِى الـكَنُود ، ويَحيي بن مَيْمُون .

(وكِنْدَةُ ، بالـكسر) ، هٰذا هـو المشهـور المُتَدَاول ، وعليه اقتصـر الجمهورُ ، قال شـيخنا : ورأَيت مَنْ ضَبَطَـه بالفتـح أَيضـاً فى كُتب الأَنساب .

قلت : وسمعت أَهل عُمَان والبَحْرَيْنِ والكِنْدِيِّين يقولون : كُنْدَة ، بالضـمّ (ويقال : كِنْدِىٌّ) أَيضاً ، أَى بيـاء النِّسبة ، وهو (لَقَبُ ثَوْرِ بن عُفَيْرِ) بن عَدِىّ بن الحارث بن مُـرَّة بن أُدَد (أَبوحَىٍّ من اليَمنِ) ، كذا لابن الكلبىّ والرّشاطىّ ، وقال الهَمْدَانِىّ : وهو ثَوْرُ ابن مُرَتِّعِ بن معاوية ، وقيل : ثور بن عُبَيد بن الحارث بن مُرَّة ، وفى شرح الشفاءِ للخفاجىّ نقلاً عن العُبـاب : ثَوْر بن عَنْبَس بن عَدِىٍّ ، وفى رَوْضِ السُّهَيلىّ أَن كِنْدة بنو ثَوْر بن مُرَّة بن أُدَدَ بنِ زَيْد، ويقال إِنهم بنو مُرَتِّـع بن ثَوْر ،وقد قيل إِن ثَوْرًا هومُرَتِّع [1] ، وكندة أَبوه ، وقال ابن خلِّـكان إِنّ مُرَتِّعا ، كمُحَدِّث ، هو والد ثَور ، وإِن ثَوْر [2] بن مُرَتِّع هو كِنْدة ، وفى الصحاح : هو كِنْدَة بن ثَوْر ، قال شيخنا : والذى جَزم به أَكثرُ شُرَّاح الحماسَة وديوان امرئِ القيس أَن ثَـوْرًا وَلَدُ كِنْدَةَ لا لَقَبُه ، والله أَعْلم . قال ابنُ دُرَيْد : سُمِّى به (لأَنّه كَنَدَ أَبَاه النِّعْمَةَ) أَى كَفَرَهَا (ولَحِقَ بأَخْـوَالِه) . وقال أَبو جعفر : أَصلُهُ مِن قولهم أَرْضٌ كَنُودٌ ، أَى لا تُنْبت شيئاً ، وقيـل : لـكونه كان بَخِيلاً ، وقيل : لأَنّه كَنَدَ أَباه ، أَى عَقَّه .

(والكَنْدُ : القَطْعُ) ، وقد كَنَدَه .

(١) انظر مادة (رتع) فى القاموس فضبطه كمحسن أومحدث والأخير هو ضبط الصاغانى .

(٢) فى مطبوع التاج « تورا ان ثور »

[ ] ومما يستدرك عليـه :

قال الأَعشى :

أَميطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الفُـؤَادِ
وَصُـولِ حِبَـالٍ وكَنَّادِهَـا [1]

أَي قَطَّاعهـا .

وثَعْلَبَة بن أَبي الـكَنُود مُحَدِّث .

وقال الليث : كُنْدُدُ البَـازِي ، كقُنْفُذٍ : مَجْثَمٌ يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أَو مَدَرٍ ، وهو دَخِيـل ليس بعربيٍّ ، نقله الصاغانيُّ .

* [ك ن ع د]

(الـكَنْعَـدُ : سَـمَكٌ بَـحْرِيٌّ) كالكَنْعَت ، وأُرى تاءَه بدلاً ، وأَنشد :

قُلْ لِطَغَامِ الأَزْدِ لا تَبْطَـرُوا
بِالشِّيمِ والجِرِّيثِ والـكَنْعَدِ [2]

وقال جرير :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلاً
ثُمَّ اشْتَوْوا كَنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا [3]

(1) ديوانه قصيدة ٨ بيت ٣ ، وفيه « فميطى تميطى» والبيت فى اللسان والصحاح كما هنا .

(2) اللسان وفيه « قل لِطِعَـام » وفي مادة شيم ، كالمثبت .

(3) ديوانه ٣٩١ واللسان والصحاح ورواية الديوان « واستوسقوا مالحا من كَنْعَدٍ جَدَفُوا »

* [ك و د]

(الـكَوْدُ : المَنْعُ) ، ومنـه حديث عمرو بن العاص « ولـكنْ ماقَوْلُكَ فى عُقُولٍ كَادَهَا خَالِقُهَا » ، قال ثعلب أَى مَنَعَهَا .

(و) يقال (كَادَ) زَيْدٌ (يَفْعَل) كذا .

(و) حكى أَبـو الخَطَّاب أَن ناسـاً من العرب يقولون (كِيدَ) زَيْدٌ يَفْعَل كذا ، وما زِيلَ يَفْعَـل كذا ، يريدون كَادَ وزَالَ ، وقد رُوِىَ بَيْتُ أَبِي خِرَاش :

وكِيدَ ضِبَاعُ القُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِي
وكِيدَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذٰلِكَ يَيْتَـمُ [1]

(كَوْدًا) بالواو ، وكادًا ، بالأَلف ، وكَيـدًا بالياءِ (ومَكَادًا ومَكَادَةً) ، هٰـكَذَا سَرَدَ ابنُ سِيده مصادِرَه ، أَى هَمَّ و (قَارَبَ ولَمْ يَفْعَل) ، وقال الليث : الـكَوْدُ مصدرُ كادَ يَكُودُ كَوْدًا ومَكَادًا ومَكَادَةً ، وكِدْت أَفْعَـل كذا ، أَى هَمَمْتُ ، ولغـة بـنى عَـدِىٍّ بالضَّمّ ، وحـكاه سيبويه عن بعضِ العربِ .

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٠ وانظر فيه مراجعه ويلاحظ أن أغلب مافى هذه المادة جاء فى اللسان فى مادة (كيد) وجاء بعضه فى (كود) .

وفى الأَفعال لابن القَطَّاع : كادَ يَكَادُ كَادًا وكَوْدًا ، هم وأَكثرُ العَرَب على كِدْت ، أَى بالكسر ، ومنهم من يقول كُدْتُ ، أَى بالضّم ، وأَجمعوا على يَكَادُ ، فى المستقبل ، ونقل شيخنا عن تصريف الميدانىّ أَنه قد جاءَ فيه فَعُلَ أَى بالضم يَفْعَل بالفتح ، على لغة من قال كُدْتَ تَكادُ ، بضم الكاف فى الماضى قال شيخُنا : وذكر غيرُه : وقالوا : هو مما شَذَّ فى باب فَعُلَ بالضمّ ، فإِنّ مضارعه لا يكون إِلاّ يَفْعُلُ بالضّم ، وقد سبق أَنه شَذَّ ، لَبَّ وما مَعَهُ ، وهٰذا مما زادوه ، كما فى شروح اللاميّة . وقال الزمخشرىّ : قد حَوَّلُوا عند اتصال ضميرِ الفَاعِل فَعَل من الواو إِلى فَعُل ، ومن الياءِ إِلى فَعِل ، ثم نقلت الضمّة والكسرة إِلى الفاءِ ، فيقال قُلْت وقُلْن ، وبِعْت وبِعْنَ ولم يحوِّلوا فى غير الضمير إِلاَّ ماجاءَ فى قول ناسٍ من العرب كِيدَ يَفْعَل ومَا زِيلَ . قلت : وأَورد هٰذا البحثَ أَبو جعفرٍ اللّبْلِىّ فى بُغْية الآمال ، وأَلْمَمنا ببعضه فى «التعريف بضرورىّ اللغة والتصريف» فراجعه .

وفى اللسان : كاد وُضِعتْ لمُقَارَبة الشىْءِ فُعِلَ أَو لم يُفْعَل (مُجَرَّدَةً تُنْبِئُ عن نَفْىِ الفِعْلِ ، ومَقْرُونَةً بالجَحْدِ تُنْبِئُ عن وقُوعِه) أَى الفعل ، وفى الإِتقان للسيوطىّ : كادَ فِعْلٌ ناقِصٌ أَتى منه الماضى والمضارع فقط ، له اسمٌ مَرفوع وخبرٌ مُضَارع مُجَرَّد من أَنْ ، ومعناها : قارَبَ ، فَنَفْيُهَا نَفْىٌ للمُقَارَبَة ، وإِثباتها إِثباتٌ للمُقَارَبة ، واشتهر على أَلسنة كثيرٍ أَن نَفْيَها إِثباتٌ وإِثباتَها نَفْىٌ ، فقولك : كاد زيدٌ يَفْعَل ، معناه لم يَفْعَل ، بدليل ، ﴿وإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ (١) . وما كاد يفعل ، معناه فَعَل ، بدليل ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٢) أَخرجَ ابنُ أَبى حاتمٍ من طريق الضَّحَّاك ، عن ابنِ عبَّاس قال : كُلّ شىْءٍ فى القرآن كادَ وأَكادُ ويَكادُ ، فإِنه لا يَكون أَبدًا ، وقيل : إِنها تُفيد الدّلالة على وُقوعِ الفِعْل بِعُسْرٍ ، وقيل : نَفْىُ

(١) سورة الإسراء الآية ٧٣ .

(٢) سورة البقرة الآية ٧١ .

الماضى إثبـاتٌ ، بدليل ﴿ وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ونفى المضارع نَفىٌ بدليـل ﴿ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ﴾ (١) مع أنــه لم يَرَ شيئاً . والصحيـح الأَوَّل ، أَنهـا كغيرها ، نَفْيها نفىٌ وإثباتُهَا إثباتٌ ، فمعنى كادَ يَفعل : قارَبَ الفِعْل ولمْ يَفْعَل . وما كادَ يَفْعَل : ما قَارَبَ الفِعْل فَضْلاً عنْ أَنْ يَفْعَــل ، فنَفْىُ الفِعْلِ لازِمٌ مِن نَفْىِ المُقَارَبَة عَقْلاً . وأَما آية ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (٢) فهو إخبار عن حالهم فى أَوّلِ الأَمر ، فإنهم كانُوا أَوَّلاً بُعَـدَاءَ مِن ذَبْحِهَا ، وإثبات الفِعْل إنما فُهِم من دَليـل آخـرَ ، وهو قوله تعـالى ﴿ فَذَبَحُوهَا ﴾ وأَما قوله ﴿ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِم ﴾ (٢) مع أَنّه صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ لم يَرْكَنْ لاَ قَليلاً ولا كثيرًا ، فإنــه مَفهومٌ مِن جِهَــةِ أَنَّ لَوْلاَ الامتناعيَّــةَ تقتضِى ذٰلك ، انتهـى . وفى اللسان : وقـال أَبو بكر فى قولهم : قَـدْ كَادَ فُـلاَنٌ يَهْلِك : معناه : قد قَارَبَ الهَلاَكَ ولم يَهْلِك ، فإذا قُلتَ ما كَادَ فُلانٌ يَقُوم ، فمعناه : قامَ بعد إبطاءٍ وكذٰلك ، كاد يَقوم معناه قاربَ القِيَامَ ولم يَقُمْ . قال : وهٰذا وَجْهُ الـكلام ، ثم قال : (وقَد تَكون) كاد (صِلَةً للكلام) ، أَجـاز ذٰلك الأَخْفَشُ وقُطْرُبٌ وأَبـو حاتمٍ ، واحتجّ قُطربٌ بقولِ زيـدِ الخَيْلِ :

سَرِيعٍ إلى الهَيْجَاءِ شَاكٍ سِـلاحُهُ
فَمـا إنْ يَكادُ قِرْنُه يَتَنَفَّسُ (١)

معناهُ ما يَتَنَفَّسُ قِرْنُه . وقـال حَسَّان :

وَتَـكَادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِـىءَ فِرَاشَهَا
فِـى لِينِ خَرْعَبَةٍ وحُسْنِ قَوَامِ (٢)

معناه وتَكسل ، (ومنه) قوله تعالى ﴿ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ﴾ (٣) أى لمْ يرَهَا ولم يقارب ذٰلك ، وقال بعضُهم : رَآهَا مِن بَعْـدِ أَن لم يَكَدْ يَراهَا مِن شِدَّةِ الظُّلْمَة . فاتَّضح بذلك أن قـولَ شيخِنَا : كَوْن كاد صِـلَةً للـكلام لا قائلَ بـه إلا ما وَرَد عن ضَعَفَـةِ

(١) سورة النور الآية ٤٠ .
(٢) سورة البقرة الآية ٧١ .
(٣) سورة الإسراء الآية ٧٤ .

(١) اللسان مادة كيد والتكملة (كود) .
(٢) ديوانه ٣٦٢ والتكملة واللسان (كيد) فيه صدره .
(٣) سورة النور الآية ٤٠

المُفسِّرين ، تَحَامُلٌ على المُصنِّف وقُصُورٌ لا يَخْفَى . وقال الأَخْفَش فى قوله تعالى ﴿لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾ حَمْلٌ على المَعْنَى ، وذٰلك أَنه لا يراها ، وذلك أَنك إِذا قلت كاد يَفْعَل إِنما تَعنِى قَارَب الفِعْل ، على صِحَّةِ الكَلَامِ ، وهٰكذا معنى هٰذه الآية ، إِلَّا أَنَّ اللغة قد أَجازَتْ : لم يَكَدْ يَفْعَل وقد فعَل بَعْدَ شِدَّة ، وليس هٰذا صِحَّةَ الكلامِ ، لأَنه إِذا قال : كادَ يَفْعَل ، فإِنما يعنِى قارَبَ الفِعْل ، وإِذا قال ، لم يَكد يَفْعَل ، يقول :لم يُقَارِب الفِعْلَ ، إِلَّا أَن اللُّغَة جاءَت على ما فُسِّرَ . وقال الفَرَّاءُ : كُلَّمَا أَخْرَجَ يَدَه لمْ يَكد يَرَاهَا مِن شِدَّة الظُّلمَة ، لأَن أَقلَّ مِن هذه الظُّلمةِ لا تُرَى اليَدُ فيه ، وأَما لم يَكَد يَقُوم ، فقَدْ قَام ، هٰذا أَكْثَر اللُّغَة .

(و) قد (تكون) كاد (بمعْنى أَرادَ) ، ومنه قوله تَعالى ﴿ كذٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾ (١) وقوله تعالى ﴿ أَكَادُ

(١) سورة يوسف الآية ٧٦

أُخْفِيهَا ﴾ (١) أَى أَردنا ، و(أُرِيدُ) وأَنشد أَبو بَكْرٍ للأَفْوَه :

فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْتَادٌ وأَعْمِدَةٌ
وسَاكِنٌ بَلَغُوا الأَمْرَ الذى كَادُوا (٢)

أَراد : الذى أَرادوا ، وأَنشد الأَخفشُ :

كَادَتْ وكِدْتُ وتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ
لَوْ كَانَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَامَضَى (٣)

قال : معناه أَرادَتْ وأَردْت ، وقال الأَخفش فى تفسير الآية : مَعناه : أُخْفِيهَا . وفى تَذكرةِ أَبى عَلِيٍّ أَن بعضَ أَهلِ التأْوِيل قالوا : ﴿أَكادُ أُخفيها﴾ مَعْنَاه : أُظهِرُها ، قال شَيْخُنَا : والأَكثر على بقائها على أَصْلِها ، كما فى البحْر والنَّهْرِ وإِعْرَابِ أَبى البقاءِ والسَّفاقسىّ ، فلا حاجةَ إِلى الخُروج عن الظاهر ، والله أَعلم ، قال السيوطىّ : وعكسه كقوله . تعالى ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ ﴾ (٤) أَى يكاد قلت : وفى اللسان : قال بعضهم فى قوله تعالى ﴿ أَكادُ أُخْفِيهَا ﴾ (٥) أُريد

(١) سورة طه الآية ١٥ .
(٢) الطرائف الأدبية ١٠ واللسان (كيد)
(٣) اللسان (كود) و(كيد) والصحاح (كود)
(٤) سورة الكهف الآية ٧٧ .
(٥) سورة طه الآية ١٥ .

أُخفيها ، فكما جاز أَن تُوضَع أُريد مَوْضِعَ أَكاد فى قوله ﴿ جِدَارًا يُرِيد أَنْ يَنْقَضَّ﴾ فكذلك أَكادُ ، فتأَمَّلْ . وقال ابنُ العَوَّام : كاد زَيْدٌ أَنيَمُوتَ .

«وأَن» لا تَدخل مَع كادَ ولا مع ما تَصرَّف مِنها ، قال الله تعالى ﴿ وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ (١) وكذلك جميع ما فى القُرآن ، قال : وقد يُدْخِلون عليها أَنْ ، تَشْبِيهاً بِعَسَى ، قال رؤبة :

*قَدْكَادَ مِنْطُولِالبِلَى أَنْيَمْصَحَا (٢) *

(و) من ذٰلك قولهم : (عَرَفَ) فلان (مَا يُكَادُ مِنْه ، أَى) ما (يُرَادُ) ، وفى حديث عَمْرِو بن العاص : «مَا قَوْلُكَ فى عُقُولٍ كَادَهَا خَالِقُها» وفى رواية « تِلْكَ عُقُولٌ كادَهَا بَارِئُها » أَى أَرادَها بِسُوءٍ .

(و) قال الليث : الكَوْدُ مصْدر كادَ يَكُود كَوْدًا ومَكَادًا ومَكَادَةً ، تقول لِمَن يَطلُب إليك شيئاً ولا تُريد أَن تُعْطِيَه تقول : لا و (لاَ مَهَمَّةَ ولا مَكادَةَ) . ولا كَوْدًا ولا هَمًّا ، ولا مَكَادًا ولا مَهَمًّا ، (أَى لا أَهُمُّ ولا أَكادُ) .

(ويَكُودُ) على صِيغة المضارع (:ع) عن الصاغانىّ ، ولم أَجده فى معجم ياقوتٍ ، مع استيعابه .

(وهو يَكُودُ بِنَفْسِه) كَوْدًا ، عن الصاغانىّ ، لُغَة فى يَكِيد كَيْدًا ، أَى (يَجُود) بها ويسوق ، وذكره غالبُ اللغويين فى الياءِ ، وسيأْتى .

(واكْوَأَدَّ) الفَرْخُ والشَّيْخُ) : شَاخَ وارْتَعَش) ، كاكْوَهَدَّ .

(والكَوْدَةُ :)(١) كلّ (ما جَمَعْتَ من تُرابٍ) وطعام (ونَحْوِه) وجَعَلْتَه كُثَباً ، (ج أَكْوَادٌ) .

(وكَوَّدَه) أَى الترابَ (: جَمَعَه وجعَله كُثْبَةً واحِدةً) ، يمانية .

(وكُوَادٌ ، وكُوَيْدٌ ، كغُرَابٍ وزُبَيْرٍ : اسمانِ) .

* [ك هـ د] *

(كَهَدَ) فى المَشْيِ ، (كمَنَع ، كَهْدًا

---

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٠ .

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٥ واللسان والصحاح (كـود) والتكملة وفيها «وليس لرؤبة ولرؤبة أرجوزة أولها

* قُلْتُ وأَقوالى يَسُؤْنَ الكُشَّحا *

وليس هذا المشطور فيها

(١) فى اللسان « الكَوْد » بدون تاء

وكَهَدَاناً) ، الأَخير محرّكة ، (: أَسْرَعَ .
وكَهَدْتُه) ، هكذا فى النّسخ ثُلاثيًّا ،
وفى الصّحاح : كَهَدَ الحِمَارُ كَهَدَاناً ،
أَى عَدَا ، وأَكْهَدته (أَنا) ، وهو
الصواب ومنه قولُ الفَرزدق يهجو
جَرِيرًا وبنى كُلَيْبٍ :

ولٰكنّهم يُكْهِدُونَ الحَمِيرَ
رُدَافَى عَلَى العَجْبِ والقَرْدَدِ[1]

(و) كَهَدَ ، إِذا (أَلَحّ فى الطَّلَبِ ،
و) كَهَدَ إِذا (تَعِبَ) بنفسه (وأَعْيَا) .

(وأَتانٌ كَهُودُ اليَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ) ،
وبه فُسِّرَ قولُ الفرزدق :

مُوَقَّعَةٍ بِبَيَاضِ الرُّكُود
كَهُودِ اليَدَيْنِ مَعَ المُكْهِدِ[2]

أَرادَ بِكَهُودِ اليَدَيْنِ الأَتانَ السَّرِيعَة .

(والكَوْهَدُ) ، كجَوْهَرٍ (: المُرْتَعِشُ
كِبَرًا) ، يقال : شَيخٌ كَوْهَدٌ .

(والكَهْدَاءُ : الأَمَةُ) ، لِسُرْعَتِها فى
الخِدْمَةِ ، وقد كَهَدَ وأَكْهَدَ .

(وأَكْهَدَ : تَعِبَ وأَتْعَبَ) ، ولَقِيَنِى
كاهدًا قد أَعْيَا ومُكْهِدًا ، وأَكْهَدَ وكَهَدَ ،
وكَدَه وأَكْدَهَ ، كلّ ذٰلك إِذا أَجْهَدَه
الدُّؤُوبُ . وقد تقدم الشاهد فى قول
الفرزدق ، وهو المُكْهِد أَى المُتْعِب
وأَراد به العَيْرَ .

(واكْوَهَدَّ) الشيْخُ والفَرْخُ
(كاقْمَهَدَّ) [1] واكْوِهْدَادُ الفَرْخِ :
ارْتِعَادُه إِلى أُمّه لِتَزُقَّه .

(و) يقال (أَصابَهُ جَهْدٌ وكَهْدٌ)
بمعنًى واحدٍ .

[ك ى د] *

(الكَيْدُ : المَكْرُ والخُبْثُ ،
كالمَكِيدَةِ) ، قال الليث : الكَيْدُ من
المَكِيدة ، وقد كَادَه يَكِيدُه كَيْدًا
ومَكِيدَةً . قال شيخُنا : وظاهِرُ
كلامِهِم أَنّ الكَيْدَ والمَكْرَ مُترادفان ، وهو
الظاهر ، وقد فَرَّق بينهما بعض فُقَهَاءِ
اللُّغَة ، فقال : الكَيْدُ : المَضَرَّة ،
والمَكْرُ : إِخفاءُ الكَيْدِ وإِيصالُ
المَضَرَّة ، وقيل : الكَيْدُ : الأَخْذُ
على خَفَاءٍ ، ولا يُعْتَبر فيه إِظهارُ

(١) ديوان الفرزدق ٢٠٤ « يلهدون » ، والتكملة
(٢) ديوانه ٢٠٥ واللسان . وفى التكملة « الركوب »

(١) فى القاموس « واكوهدّ : اقمهدّ » .

خِلاَفِ ما أَبْطَنَه ، ويُعْتَبــر ذٰلك فى المَكْرِ . والله أَعلم .

(و) الــكَيْدُ (: الحِيلَةُ) ، وبــه فُسِّر قَولُه تعــالى ﴿ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُــمَّ أَتَى ﴾ (١) وقوله تعالى ﴿ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ (٢) أَى فَيحْتَالوا احتِيَــالاً . وفلانٌ يَكِيدُ أَمْرًا ما أَدْرِى ما هو ، إذا كان يُرِيغُه ويَحتال له ، ويَسْعَى لــه ويَخْتِله ، وكــلّ شىْءٍ تُعالِجه فأَنت تَكِيــدُه .

(و) الــكَيْد : الاحتيالُ والاجتهاد ، وبه سُمِّيت (الحَرْبُ) كَيْدًا ، لاحتيالِ الناسِ فيها ، وهو مَجاز ، وفى الأَساس : ومن المجــاز غزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا ، أَى لــم يُقَاتلْ ، انتهى . قلت : وهو فى حديث ابن عمــر . وفى حديــث صُلْــحِ نَجرانَ «إنْ كانَ باليَمَــنِ كَيْدٌ ذَاتُ غَدْرٍ » أَى حَرْبٌ ، ولذٰلك أَنَّثهــا .

(و) الكَيْدُ (: إخرَاجُ الزَّنْدِ النَّارَ ؛ و) الكَيْدُ (: القَىْءُ) ، ومنه حَديث قَتَادَة « إذا بَلَغ الصائمُ الــكَيْدَأَفْطَر » حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبينِ وابنُ سِيده.

(و) عن ابن الأَعــرابىّ : الــكَيْدُ (: اجْتِهَادُ الغُرَابِ فى صِياحِه ، و) قد (كَادَ) الرجُلُ إذا (قَاءَ) .

(و) من المجــازِ : كادَ (بِنَفْسِه) كَيْدًا (:جَادَ) بها جَوْدًا ، وسَاقَ سِياقاً. وفى الأَساس : رأَيتُه يَكِيد بِنَفْسِه : يُقَاسِى المَشَقَّةَ فى سِيَاقه . وفى الحديثِ « أَن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم دَخَلَ على سَعْد بن مُعَاذ وهو يَكِيــدُ بِنَفْسِه فقال : جَزَاكَ اللهُ مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ » . يريد النَّزْعَ .

(و) كادَت (المَرْأَةُ) تَكِيــد كَيْدًا (: حَاضَتْ) ، ومنه حَديث ابنِ عبَّاس «أَنــه نَظَر إلى جَوَارٍ قَــدْ كِدْنَ فى الطَّرِيقِ ، فأَمرَ أَن يَتَنَحَّيْنَ» معناه : حِضْنَ . والــكَيْدُ : الحَيْضُ .

(و) كَادَ (يَفْعَلُ كذا : قَارَبَ وهَمَّ) قال الفَرَّاءُ : العَرب تَقولُ مَا كِدْت أَبْلُغ إليكَ وأَنت قد بَلَغْتَ . قال : وهٰذا هــو وجه العَرَبِيَّة ، ومن العرب

(١) سورة طه الآية ٦٠ .
(٢) سورة يوسف الآية ٥ .

مَنْ يُدخِل كاد وَيكادُ فى اليَقينِ ، وهو بمنزلة الظَّنِّ ، أَصْلُه الشَّكُّ ، ثُمَّ يُجْعَل يَقيناً . (كَكِيدَ) ، فى لُغة بعضِ العَرب ، كما تَقدَّم ، وهو على وَجْه الشُّذُوذِ ، وإنما اسْتَطْرَده هنا مع ذِكْرِه أَوَّلاً فى كود إشارةً إلى أنه واوىّ ويائىّ ، وهو صَنيع غالِبِ أَئمّة اللُّغة ، ومنهم من اقتصر على أَحدهما .

(وفيه تَكَايُدٌ) ، أَى (تَشَدُّدٌ) ، وبه فَسَّر السكَّرِىُّ قولَ أَبى ضَبَّةَ الهُذَلِىِّ :

لَقَّيْــتُ لَبَّتَــه السِّنَــانَ فَكَبَّــه
مِنِّــى تَكَايُــدُ طَعْنَةٍ وتَــأَيُّــدُ[1]

(و) قولهم : لا أَفعل ذٰلك و(لا كَيْدًا ولا هَمًّا) ، أَى (لا أَكادُ ولا أَهُمُّ) ، كقولهم : لا مَكَادَةَ ولا مَهَمَّةَ ، وقد تَقَدَّم ، وهٰذه قِطْعَة مِن عِبــارة ابنِ بُزُرْج ، كما سيأْتى بَيانُها ، فلو أَخَّرَها فيما بَعْدُ كان أَلْيَقَ بالسَّبْكِ وأَنْسَبَ .

(واكْتَادَ ، افْتَعَلَ من الــكَيْدِ ، و) قال ابنُ بُزُرْج : يقال مِنْ كَادَ : (هُمَا يَتَكَايَدَانِ) ، أَى بالياءِ (ولا تَقُلْ) أَى أَيُّهَــا النحوىّ : (يَتَكَــاوَدَانِ) ، أَى بالوَاو ، فإنه خَطَأٌ ، لأَنهم يقولون إذا حُمِلَ أَحدُهُمْ على ما يَكْرَهُ : لا واللهَ ولا كَيْدًا ولا هَمًّا ، يريد : لا أَكَادُ ولا أَهُمُّ ، وحــكَى ابنُ مُجاهــد عن أَهل اللغة كَادَ يَكَادُ ، كان فى الأَصلِ كَيِدَ يَكْيَدُ .

[] ومما يستدرك عليــه :

كادَه : عَلَّمَه الكَيْدَ ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿ كَذٰلِكَ كِــدْنَا لِيُوسُفَ ﴾[1] أَى عَلَّمْنَاه الــكَيْدَ على إخْوَتِه .

وكادَه : أَرادَه بِسُوءٍ . وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿لأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ﴾[2] .

وكَيْد اللهِ للــكُفَّار هو استِدْراجُهم من حيث لا يَعْلَمُون .

والمُكَايَدَةُ : المُخَاتَلَة .

وكَيْدَانُ ، بالفتح : قَرْيَةٌ بِفَارِسَ .

(وأَكْيَادُ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، وتُضَاف إليها دِجْوَة ، وقَرْيَة أُخرى تُسَمَّــى بـأَكْيَاد العَتَاوِرَة .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧٠٤ وانظر مراجعه فيه

(١) سورة يوسف الآية ٧٦ .
(٢) سورة الأنبياء الآية ٥٧ .

(فصل اللام)

مع الدال المهملة

[ل ب د] *

(لَبَدَ) بالمكان (كنَصَر وفَرِحَ) يَلْبُدُ ويَلْبَدُ (لُبُودًا) ، بالضمّ مصدر الأَوّل ، (ولَبَدًا) ، مُحَرَّكةً ، مصدرالثانى (: أَقَامَ) بــه (ولَزِقَ ، كأَلْبَدَ) ، رُباعِيًّــا ، فهــو مُلْبِدٌ بــه . ولَبِـدَ بالأَرض وأَلْبَد بها ، إذا لَزِمَها فأَقَام ، ومنه حَديث عَلِيٍّ رضى الله عنه لرجلينِ جاءَايسأَلانه «أَلْبِدَا بالأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا» أَى أَقِيمَا ، ومنه قولُ حُذيفة حين ذَكَر الفِتْنَةَ قال « فإِن كان ذٰلك فالْبُدُوا لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عَصاهُ خَلْفَ غَنَمِه لا يَذْهَبُ بــكم السَّيْلُ » أَى اثْبُتُــوا والْزَمُوا مَنَازِلَــكم كما يَعْتَمِدُ الراعِي عَصَاهُ ثابتــاً لا يَبْرَح ، واقْعُدوا فى بُيُوتِــكم لا تَخْرُجوا منها فتَهْلِــكُوا وتَكُونوا كمَنْ ذَهَبَ به السَّيْل. (و) من المجـاز : اللُّبَدُ واللَّبِدُ مِن الرجــال ، (كصُرَدٍ وكَتِفٍ: من لا) يُســافر ولا (يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ ولا يَطْلُبُ مَعاشاً) ، وهو الأَلْيَسُ ، قال الراعــى :

مِنْ أَمْرِ ذِى بَدَوَاتٍ لاَ تَزَالُ لَــهُ
بَزْلاَءُ يَعْيَا بِهَــا الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ[1]

ويُرْوَى [اللَّبِــدُ] بالــكسرِ . قال أَبو عُبَيد ، والــكَسْر أَجْوَدُ ، (و) منه «أَتَى أَبَدٌ عَلَى لُبَد» وهو (كَصُرَدٍ) اسمُ (آخِرِ نُسُورِ لُقْمَانَ) بن عــادٍ ، لِظَنِّــه أَنه لَبِدَ فلا يَمُوت . كذا فى الأَساس . وفى اللسان : سَمَّاه بــذٰلك لأَنه لَبِدَ فبَقِيَ لا يَذْهَب ولا يَمُوت ، كاللَّبِدِ مِن الرِّجــال اللازِم لِرَحْلِــه لا يُفَارِقه . ولُبَدٌ يَنْصَرِف لأَنه ليس بمعــدُولٍ ، وفى روض المنــاظرة لابنِ الشِّحْنَة : كانَ مِن قَوْمِ عادٍ شَخْصٌ اسمُه لُقْمَانُ غيرُ لُقْمَانَ الحَكِيمِ الذى كان على عَهْدِ دَاوودَ عليه الســلامُ . وفى الصِّحاح : تَزْعُم العَرَبُ أَنَّ لُقْمَانَ هو الذى (بَعَثَتْهُ عَادٌ) فى وَفْدِهَا (إلى الحَرَمِ يَسْتَسْقِي لهــا) ، زاد ابــنُ الشِّحْنَة : مع مَرْثَــد بن سَعْد ، وكان

(١) اللسان والصحاح والنوادر ٨٥ .
(٢) زيادة من اللسان .

مُؤْمِناً ، فلمّا دَعَوْا قيل : قد أَعْطَيْتُكم مُنَاكُم ، فاخْتَارُوا لأَنفُسِكم ، فقال مَرْثَد : أَعْطِنِي بِرًّا وصِدْقاً ، واختار قَبْلَ أَنْ يُصِيبَه ما أَصابَ قَوْمَه . (فَلَمَّا أُهْلِكُوا) هٰكَذَا فى سائر النُّسخ ، وفى بعض منها فلما هَلَكُوا (خُيِّرَ لُقْمَانُ) ، أَى قال له اللهُ تَعالى اخْتَرْ ولا سَبِيلَ إِلى الخُلُود (بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ) ، هٰكذا فى نُسختنا بالعين ، ويوجد فى بعض نسخ الصحاح بَقَرات بالقاف (سُمْرٍ) صِفَة لِبعرات (مِن أَظْبٍ) جمع ظِباءٍ[1] (عُفْرٍ) صِفة لها ، قال شيخُنَا : والذى فى نُسخ القامُوس هو الأَشْبَه ، إِذ لا تَتَولَّد البَقَرُ من الظِّبَاءِ ، ولا تكون منها ، (فى جَبَلٍ وَعْرٍ ، لا يَمَسُّهَا القَطْرُ ، أَوبَقَاءَ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ) ، وسيأْتى للمُصنّف فى العين المهملة مع الفاءِ أَنها ثَمَانية وعَدَّ منها فُرْزُعَ[2] وقال : هو أَحدُ الأَنسارِ الثمانيَة » وهو غَلطٌ ، كما سيأْتى (كُلَّمَا هَلَكَ نَسْرٌ خَلَفَ بَعْدَه نَسْرٌ ، فاختار) لُقْمَانُ (النُّسُورَ) ، فكَانَ يأْخُذُ الفَرْخَ حِينَ يَخْرُج مِن البَيْضَة حتى إِذا ماتَ أَخذَ غيرَه ، وكان يَعيشُ كلُّ نَسْرٍ ثمانينَ سَنَةً (وكان آخِرُها لُبَدًا) ، فلما ماتَ ماتَ لُقْمَانُ ، وذٰلك فى عَصْرِ الحارث الرائِش أَحدِ مُلوكِ اليَمن ، وقد ذَكَرَه الشُّعراءُ ، قال النابِغَةُ :

أَضْحَتْ خَلاءً وأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الذى أَخْنَى عَلَى لُبَدِ[1]

(ولُبَّدَى ولُبَّادَى) ، بالضمّ والتشديد ، (ويُخَفَّفُ) ، عن كُراع (:طائِرٌ) على شَكْلِ السُّمَانَى إِذا أَسَفَّ على الأَرْضِ لَبِدَ فلم يَكَدْ يَطِيرُ حتى يُطَارَ ، وقيل : لُبَّادَى : طائر (يُقَالُ له : لُبَادَى الْبُدِى) لا تَطِيرِى ، (ويُكَرِّرُ حتَّى يَلْتَزِقَ بالأَرْض فيُؤْخَذَ) وفى التكملة[2] : قال الليثُ : وتقول صِبْيَانُ الأَعْرَابِ إِذا رَأَوا السُّمَانَى : سُمَانَى لُبَادَى الْبُدِى لا تُرَىْ . فلا تزال تَقولُ ذٰلك ، وهى لابِدَةٌ بالأَرْضِ

(١) هكذا فى الأصل ، والصواب « جمع ظبى »
(٢) فى مادة فرزع جعله الشارح « فُرْزُعَة »

(١) ديوانه ٧٢ واللسان والصحاح .
(٢) النص بتمامه فى اللسان أيضا .

أى لاصِقَة وهو يُطِيفُ بها حتى يَأْخُذَهَا[1] . قلت : ومثلُه فى الأَساس ، وأَوردَه فى المَجاز .

(والمُلْبِدُ : البَعيرُ الضاربُ فَخذَيْه بِذَنَبِه) فيَلْزَق بهما ثَلْطُه وبَعْرُه ، وخَصَّصَه فى التهذيب بالفَحْلِ من الإِبِلِ . وفى الصحاح : وأَلْبَدَ البَعيرُ ، إذا ضَرَب بِذَنَبِهِ على عَجُزِه وقد ثَلَطَ عليه وبَالَ فيَصِير على عَجُزِه لُبْدَةٌ مِن ثَلْطِه وبَوْلِه .

(وَتَلَبَّدَ) الشَّعَرُ و (الصُّوفُ ونَحْوُه) كالوَبَرِ كالْتَبَدَ (: تَدَاخَلَ ولَزِقَ بَعضُه ببعْضٍ ، و) فى التهذيب : تَلَبَّدَ (الطائر بالأَرْضِ) أى (جَثَمَ عَلَيْهَا ، وكُلُّ شَعَرٍ أَو صُوف مُتَلَبِّدٍ) وفى بعض النسخ ملْتَبِد أى بعضُه على بعْضٍ ، فهو (لِبْدٌ) ، بالكسر ، (ولِبْدَةٌ) ، بزيادة الهاءِ (ولُبْدَةٌ) ، بالضم ، (ج أَلْبَادٌ ولُبُودٌ) ، على تَوهُّمِ طَرْحِ الهاءِ (واللَّبَّادُ) ككَتَّان (عاملُها) ، أَى اللِّبْدَةِ . (و) من المَجاز : هو أَجْرَأُ من ذى لِبْدَة وذى لِبَدٍ ، قالوا (اللِّبْدَةُ بالكسر :

(١) فى التكملة « وهى تطيف بها حتى تأخذها »

شَعَرٌ) مُجْتَمِعٌ علَى (زُبْرَةِ الأَسَدِ) ، وفى الصّحاح الشَّعر المُتَراكِب بين كَتِفَيْه ، وفى المثل « هو أَمْنَعُ من لِبْدَةِ الأَسَد » والجمعُ لِبَدٌ كقِرْبَةٍ وقِرَبٍ ، (وكُنْيَتُه) أَى لَقَبُه (ذو لِبْدَة) وذُو لِبَد ، (و) اللِّبْدَةُ ؛ (نُسَالُ الصِّلِّيَانِ والطَّرِيفَة ، وهو سَفاً[1] أَبيضُ يَسقُط منهما فى أُصولِهما وتَستَقْبِلُه الرِّيحُ فتَجْمَعُه حتّى يَصيرَ كأَنّه قِطَع الأَلْبَادِ البِيضِ إلى أُصولِ الشَّعَر والصِّلِّيَانِ والطَّرِيفَة ، فيَرْعَاه المَالُ ويَسْمَنُ عليه ، وهو مِن خَيْرِ ما يُرْعَى مِن يَبِيس العِيدَانِ ، وقيل : هو الكَلأُ الرَّقيقُ يَلْتَبِد إذا أَنْسَلَ[2] فيَخْتَلِط بالحِبَّة . (و) اللِّبْدَة (: دَاخِلُ الفَخِذ . و) اللِّبْدَة (: الجَرَادَةُ) ، قال ابنُ سِيدَه : وعندى أَنه على التَّشْبِيه ، أَى بالجماعة

(١) بهامش مطبوع التاج وبدون ضبط وماضبطته عن التكلة « قوله وهو سفا الخ هكذا فى اللسان وعبارة التكلة : وهى نُسَالُ الصِّلِّيَان ونُسَالُه كَهَيْئَة السُّنْبُلِ أَزْغَبُ يَنْسُلُ إذَا يَبِسَ ثم يَجْتَمِعُ بَعْضُه إلى بعض فيَتَدَاخَسُ فيصير كاللِّبْدِ قِطَعاً ، وكُلُّ قِطْعَة منه لِبْدَة » .

(٢) هكذا ضبط اللسان « أَنْسَلَ » وانظر قول المصنف « نُسَال » . وانظر مادة نسل « أَنْسَل : سقط »

من الناس ، يُقِيمُون وسائرُهم يَظْعَنُون ، كما سيأْتى . (و) اللِّبْدَة (: الخِرْقَةُ) التى (يُرْقَعُ بها صَدْرُ القَمِيصِ) . يقال : لَبَدْت القَمِيصَ أَلْبُدُه ، (أَو) هى (القَبِيلَةُ يُرْقَعُ بها قَبُّهُ) ، أَى القَمِيصِ ، وعبارة اللسان : [ويقال لِلخِرْقَة التى يُرْقَع بها صَدْرُ القميص : اللِّبْدَة ، و] (١) التى يُرْقَع بها قَبُّهُ : القَبِيلَةُ . وفى سياق المُصَنِّف نَظَرٌ ظاهِرٌ ، فإِنه فسّر اللِّبْدَة بما فَسَّر به غيرُهُ القَبِيلَة .

(و) اللِّبْدَة (: د ، بين بَرْقَةَ وأَفْرِيقِيَّة) ، وهى مَدِينَة عَجِيبةٌ من بلادِ أَفْرِيقِيَّةَ ، وقد بالَغَ فى وَصْفِها المُؤَرِّخونَ ، وأَطالوا فى مَدْحِها .

(و) اللِّبْدُ (بلا هَاءٍ : الأَمْرُ) ، وهو مجاز ، ومنه قولُهُم : فُلانٌ لا يَجِفُّ (٢) لِبْدُه ، إِذا كان يَتَرَدَّدُ ، ويقال : ثَبَتَ لِبْدُك ، أَى أَمْرُك (٣) (و) اللِّبْد (: بِسَاطٌ م) ، أَى معروف ، (و) اللِّبْدُ أَيضاً (: ما تَحْتَ السَّرْجِ . وذُو لِبْدٍ : ع ببلادِ هُذَيْلٍ) ، ضبطه الصاغانىّ بكسر فَفَتْحٍ .

(و) اللَّبَد ، (بالتَّحْرِيك : الصُّوفُ) ، ومنه قولهم « مالَه سَبَدٌ ولا لَبَدٌ » وهو مَجاز ، والسَّبَدُ من الشَّعر ، وقد تَقَدَّم ، واللَّبَدُ من الصوفِ ، لتَلَبُّده ، أَى مالَه ذُو شَعَرٍ ولا ذُو صُوفٍ ، وقيل : مَعْنَاه : لا قَليلٌ ولا كثيرٌ ، وكان مالُ العَرب الخَيْلَ والإِبلَ والغَنَمَ والبقَرَ ، فَدَخَلَتْ كُلُّهَا فى هٰذا المَثَلِ . (و) اللَّبَد مصدر لَبِدَت الإِبلُ بالكسر تَلْبَد ، وهو (دَغَصُ (١) الإِبلِ من الصِّلِّيَانِ) وهو الْتِوَاءٌ فى حَيَازِيمِها وفى غَلاَصِمِها ، وذٰلك إِذا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فتَغَصّ بِه ولا تَمْضِى ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

(و) يقال (أَلْبَدَ السَّرْجَ) إِذا (عَمِلَ له لِبْدَهُ) . وفى الأَفعال : لَبَدْت السَّرْجَ والخُفَّ لَبْدًا وأَلْبَدْتُهما : جَعَلْتُ لهما لِبْدًا . (و) أَلْبَدَ (الفَرَسَ : شَدَّه)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « لايحق » والصواب من الأساس ونصه «وفلان لايجف لبده إذا لم يزل يتردد » وبهامش مطبوع التاج قوله لايحق كذا بالنسخ والذى فى الأساس لايجف»

(٣) فى الأساس بعد قوله إذا لم يزل يتردد : « وأثبت الله لِبْدَك وثبَّت لِبْدَك » .

(١) فى القاموس «دعص» . وانظر مادة (دغص) وفى اللسان « إذا دَغِصَتْ » .

عليــه ، أى وضعَه على ظَهْرِه ، كما فى الأَساس ، (و) أَلْبَدَ (القِرْبَةَ : جعَلَهَا) وصَيَّرَهَا (فى) لَبِيدٍ ، أى (جُوَالِقٍ) ، وفى الصّحاح : فى جُوالِقٍ صَغيرٍ ، قال الشاعر :

قُلْتُ ضَعِ الأَدْسَمَ فِى اللَّبِيدِ(١)

قال : يريد بالأَدْسَمِ نِحْىَ سَمْنٍ ، واللَّبِيدُ لِبْدٌ يُخَاطُ عليه .

(و) من المَجاز : أَلْبَدَ (رَأْسَه : طَأْطَأَهُ عندَ الدخولِ) بالبابِ ، يقال أَلْبِـدْ رَأْسَكَ ، كما فى الأَساس .

(و) أَلبَــدْت (الشىْءَ بالشَّىْءِ : أَلْصَقْتُه) (٢) كَلَبَدَهُ لَبْدًا (٣) ، ومن هٰذا اشتقاقُ اللُّبُودِ التى تُفْرَش ، كما فى اللســان . (و) أَلْبَــدَت (الإِبِــلُ : خرَجَتْ) ، أى من الرَّبِيـــع (أَوْبَارُهَا) وأَلوانُهَا وحَسُنَتْ شَارَتُهَــا (وتَهَيَّأَتْ للسِّمَنِ) ، فكأَنها أُلْبِسَتْ مِن أَوْبارِهَا أَلْبَادًا . وفى التهذيب : وللأَسد شَعَرٌ كثيرٌ قد يَلْبُد على زُبْرَتِه ، قال : وقد يــكون مثلُ ذٰلك على سَنامِ البَعِير ، وأَنشــد :

كَأَنَّه ذُو لِبَــدٍ دَلَهْمَسُ(١)

(و) أَلْبَــدَ (بَصَرُ المُصَلِّى : لَزِمَ مَوْضِعَ السُّجُودِ) ، ومنه حَديث قَتَادَةَ فى تفسير قوله تَعَالى ﴿الَّذِين هُمْ فى صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٢) قال : الخُشُوع فى القَلْبِ وإِلْبادِ (٣) البَصرِ فى الصلاةِ أى إِلزامِه مَوْضِعَ السُّجودِ من الأَرض .

(واللُّبَّادَةُ ، كرُمَّانَةٍ) : قَباءٌ من لُبُودٍ ، و (مايُلْبَسُ من اللُّبُــودِ للمَطَرِ) ، أى للوِقَايَة منه .

(واللَّبِيدُ : الجُوَالِقُ) ، وفى الصحاح وكتابِ الأَفعال : الجُوَالِق الصغير .

(و) اللَّبِيدَة(: المِخْلاَةُ) ، اسمٌ ، عن كُراع .

(و) لَبِيد (بنُ رَبِيعَةَ بنِ مالكٍ)

(١) اللســان .
(٢) فى القاموس « أَلصقه » .
(٣) الذى فى اللسان : وكل شىءٍ أَلصقته بشىءٍ إِلصاقا فقــد لَبَّدْته ومن هذا ... فالفعل والمصدر إذن « كَلَبَّدَه تَلْبِيدًا » .

(١) اللسان وفى الأساس :
كأنه ذو لِبْــدَةٍ دَلَهْمَسُ
يَفْرِسُ فى عَرِينِــهِ ما يَفْرِسُ
(٢) سورة المؤمنون الآية ٢
(٣) هذا ضبط اللسان بالجر عطفا على القلب أى وفى إلبــاد البصر أما ضبط النهاية فهو بالرفع وإلبادُ فيكون تفسيرا للخشوع أى الخشوع إلباد البصر .

العَامِرِىُّ ، (و) لبيد (بنُ عُطَارِدِ بن حَاجِب) بن زُرَارَةَ التَّمِيمىُّ ، (و)لبيد (بن أَزْنَمَ الغطَفَانِــىّ ، شُعَرَاءُ) ، وفى الأَوَّل قولُ الإِمَام الشافعــىّ :

وَلَوْلاَ الشِّـعْرُ بالعُلَمَـاءِ يُزْرِى
لَكُنْتُ اليَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَبِيـــدِ

(و) لبيــد (كَــزُبَيْرٍ وكَرِيمٍ : طائـِـرٌ) ، وعلى الأَوَّل ، اقتــصرَ ابنُ مَنْظُــور .

(وأَبو لُبَيْدِ بن عَبَدَةَ) ، بضم اللام ، وفتح الباءِ فى عبَدَة (شاعرٌ فارِسٌ) .

وأَبو لَبِيــد كأَمِيرٍ ، هشامُ بن عبـــد الملك الطَّيَالِسىُّ مُحَدِّث .

(ولَبَـدَ الصوفَ ، كضَرَبَ) يَلْبِدُ لَبْدًا (: نَفَشَه وبَلَّه بماءٍ ثم خَاطَه وجَعَلَه فى رَأْسِ العَمَدِ) ليكون (وِقَايَةً لِلبِجادِ أَنْ يَخْرِقَهُ ، كلَبَّــده) تَلْبِيدًا ، وكلُّ هٰذا من اللزُوقِ .

(و) من المَجاز : (مالٌ لُبَدٌ ولاَبِدٌ ولُبَّــدٌ : كَثِيرٌ) ، وفى بعض النُّسخ مال لُبَدٌ كصُرَدٍ ،ولابِدٌ ، كثيرٌ . وفى الأَساس واللسان : مال لُبَدٌ : كَثِيــرٌ لا يُخافُ فَنَــاؤُه لِــكَثْرَتِه ، كأَنَّه الْتَبَدَ بعضُه على بعضٍ . وفى التنزيل العَزِيز ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مالاً لُبَدًا﴾ [1] أَى جَمًّا ، قال الفَرَّاءُ : اللُّبَدُ : الكَثِيرُ ، وقال بعضُهم : واحدَته لُبْدَةٌ ، ولُبَدٌ جِمَاعٌ ، قال : وجعلَه بعضُهم على جِهَة قُثَمٍ ، وحُطَمٍ ، واحِدًا ،وهو فى الوجهين جَمِيعاً : الــكثيرُ . وقرأَ أَبو جَعْفَــرٍ «مَالاً لُبَّدًا » مُشدَّدَا ، فكأَنه أَرادَ مالاً لابِــدًا ، ومالان لابِدَانِ ، وأَمْــوَالٌ لُبَّدٌ ، والأَمْوَالُ والمالُ قد يَكُونانِ فى مَعْنًى واحدٍ . وفى البصائر : وقرأَ الحسن ومُجَاهد : لُبُدًا ، بضمتين جَمْع لابِدٍ . وقرأَ مُجاهِدٌ أَيضاً بسكون الباءِ ،كفَارِهٍ وفُرْهٍ وشارِفٍ وشُرْفٍ . وقرأَ زيدُ بن علىّ وابنُ عُمَيْرٍ وعاصِمٌ : لِبَدًا [2] مِثال عِنَبٍ جَمْع لِبْدَة أَى مُجتَمِعــاً .

(واللُّبَّدَى : القَــوْمُ المُجْتَمِــعُ) كاللِّبْدَة ، بالــكسر،واللُّبْدَة ،بالضمّ ، كأَنهــم بِجَمْعِهم تَلَبَّدُوا ، ويقــال :

(١) سورة البلد الآية ٦

(٢) رواية حفص عن عاصم « لُبَدًا »

النَّاسُ لُبَدٌ ، أى مُجتمعون ، وفى التنزيل العزيز ﴿وأنه لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوه كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لُبَدًا﴾ (١) قال الأَزهــرىُّ : وقُرِئَ ﴿لِبَدًا﴾ والمعنى أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ لمـَّا صلَّى الصُّبْــح بِبَطْنِ نَخْلَةَ كادَ الجِنُّ لمَّا سَمِعُوا القرآنَ وتَعَجَّبُوا منه أَن يَسْقُطُوا عليه ، أَى كالجَرَادِ ، وفى حديث ابن عبَّاسٍ ﴿كَادُوا يَكونونَ عليه لِبَدًا﴾ أَى مُجْتَمِعِينَ بَعْضهم على بعضٍ ، واحدتها لِبْدَةٌ ، ومعنى لِبَدٍ : يَركبُ بعضُهــم بعضاً .

وكلُّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَه بشيءٍ إِلصاقاً شديدًا فقد لَبَّدْتَه .

(والتَّلْبِيــدُ : التَّرْقِيعُ ، كالإِلْبَــادِ) وكِسَاءٌ مُلَبَّدٌ [وإِذا رُقِــعَ الثَّوْبُ فهو مُلَبَّدٌ] (٢) ومُلْبَدٌ . وثَوْبٌ مَلْبُودٌ ، وقَدْ لَبَّدَه إِذا رَقَعَــه ، وهو ممـا تَقَــدَّم ، لأَن المُرَقَّع (٣) يَجتمعُ بعضُه إِلى بَعْضٍ ويَلْتَزِق بعضُه ببعضٍ ، وقيل المُلَبَّد الذى ثَخُنَ وَسَطُه وصَفِقَ حتى صارَ يُشْبِــه اللِّبْدَ .

(و) فى الصِّحاح : التَّلْبِيدُ (: أَنْ يَجْعَلَ المُحْرِمُ فى رأْسِهِ شَيْئاً مِن صَمْغٍ لِيَتَلبَّدَ شعرُهُ) بُقْيا عَلَيْه لئلا يَشعَثَ فى الإِحرام ، ويَقْمَلَ ، إِبْقَاءً على الشَّعرِ ، وإِنما يُلَبِّد مَنْ يَطُولُ مُكْثُه فى الإِحرام . وفى حَدِيث عُمَر رضى الله عنــه أَنَّهُ قــال «مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ أَو ضَفَرَ فعلَيْه الحَلْقُ» قال أَبو عبيد : قــوله لَبَّدَ ، أَى جَعَل فى رَأْسِه شَيْئاً مِن صَمْغٍ أَو عَسَلٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعــرُه ولا يَقْمَــلَ ، قال الأَزهرىُّ : هٰكذا قال يَحيى بن سَعِيد ، قال : وقال غيرُه : إِنما التَّلْبِيدُ بُقْيا علَى الشَّعر لئلا يَشْعَثَ فى الإِحرام ، ولذٰلك أَوْجَبَ عليه الحَلْقَ كالعُقُوبَةِ له ، قال : قال ذلك سُفيَانُ بن عُيَيْنَةَ ، قيل : ومنه قيل لِزُبْرَةِ الأَسدِ لِبْدَةٌ ، وقد تَقَدَّم .

(واللَّبُودُ) ، كصَبور ، وفى نسختنــا بالتَّشْدِيد (: القُرَادُ) ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنه يَلْبُدُ بالأَرض أَى يَلْصَق .

(١) سورة الجن الآية ١٩ ورواية حفص « لِبَدًا » .
(٢) زيادة من اللسان ومنه أخذ النص .
(٣) فى اللسان « لأن الرقع »

(والْتَبَدَ الوَرَقُ تَلَبَّدَتْ)، أَى، تَلَبَّدَ بعضُــه على بعــضٍ. (و) التَبَـدَت (الشَّجَرَةُ: كَثُرَتْ أَوْرَاقُها) ،قال الساجع:

وعَنْكَثَــا مُلْتَبِــدَا [1]

(واللَّابِـدُ، والمُلْبِـد وأَبو لُبَـد كصُـرَدٍ وعِنَـبٍ: الأَسَـدُ).

[] ومما يستدرك عليه:

«ما أَرَى اليَوْمَ خَيْرًا مِن عِصَابَة مُلْبِدَة» يعنى لَصِقُوا بالأَرْض وأَخمَلُوا أَنْفُسَهُم، وهو من حديث أَبى بَرْزَة وهو مَجاز، وفى الأَساس عِصَابَةٌ مُلْبِدَةٌ: لاصِقَــةٌ بالأَرض من الفَقْـرِ، وفُلانٌ مُلْبِدٌ: مُدْقِعٌ [2] وفى حديث أَبى بَكْر «أَنــه كان يَحْلُب فيقــول أَأُلْبِـدُ أَمْ أُرْغِى؟ فإِن قالوا: أَلْبِدْ أَلْزَقَ العُلْبَةَ بالضَّرْعِ فَحلَبَ ولا يَكون [3] لذلك الحَلَبِ رِغْوَةٌ، فإِن أَبَانَ العُلْبَةَ رَغَا الشَّخْبُ بِشدَّة [3] وُقُوعِه فى العُلْبَةِ».

والمُلَبِّدُ من المَطَرِ: الرَّشُّ وقــد لَبَّدَ الأَرْضَ تَلْبِيدًا، وتَلَبَّدَت الأَرْض بالمطرِ. وفى الحديث «فى صِفَة الغَيْث «فَلَبَّدَتِ الدِّمَاثَ» أَى جَعَلَتْهَا قَــوِيَّةً لا تَسوخ فيها الأَقْـدامُ، والدِّمَاثُ: الأَرَضُونَ السَّهْلَةُ. وفى حديث أُمّ زَرْعٍ «لَيْسَ بِلَبِدٍ فَيُتَوَقَّل، ولا لَه عِنْدى مُعَوَّل» أَى لَيْس بِمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبِّد فَيُسْرَع المَشْىُ فِيــه ويُعْتَلَى.

ولَبَّدَ النَّدَى الأَرْضَ. وفى صِفَة طَلْــح الجَنَّة «إِنَّ اللهَ تعالى يَجْعَل مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مِثْلَ خُصْوَة [1] التَّيْس المَلْبُود» أَى المُكْتَنز اللَّحْم الذى لَزِمَ بَعْضُه بَعْضاً فتَلَبَّد.

وفى التهذيب فى تَرجمــة بــلد: وقولُ الشاعِرِ أَنشَدَه ابنُ الأَعرابىّ:

وَمُبْلِــد بَيْــنَ مَوْمَــاة ومَهْلَــكَة
جَاوَزْتُــه بِعَلاَةِ الخَلْقِ عِلْيَانِ [2]

قال: المُبْلِدُ: الحَوْضُ القَدِيم هُنا،

(1) انظر مادة (عنكث) وماقيل فيه

(2) فى النهاية «وحلب فلايكــون» أما اللسان والتكملــة فكالأصل.

(3) فى التكملة «رغَّى الشخب لشدّة..»

(1) بهامش مطبوع التاج «قوله خصوة هو كذلك فى النهاية واللسان بلاضبط »هذا وفى النهاية مضبوط الخاء فقط وبهامشها «قوله مثل خصوة التيس الملبود الخ قالشمر لم نسمع فى واحد الخصى إلا خصيه بالياء لأنه أصلهمن الياء. كذا فى اللسان فى مادة خصى ولم يتعرض لــه صاحب النهايــة» وفى اللسان مــادة (خصى) جاء بالحديث وضبط «خُصْوَة» وعليه تعقيب شمر المذكور سابقا بهامش النهاية.

(2) اللســان.

قال : وأراد مُلْبِد فقلَب ، وهو اللاَّصِقُ بالأَرض .

وقال أبو حَنيفة : إِبِلٌ لَبِدَةٌ ولَبَادَى : تَشكَّى بُطُونَهَا عن القَتَاد [وقَدْ لَبِدَتْ لَبَدًا] (١) وناقةٌ لَبِدَةٌ .

ومن المجاز: أَثْبَت اللهُ لِبْدَكَ ، وجَمَّل(٢) اللهُ لِبْدَتكَ .

وفى المثل « تَلَبَّدى تَصَيَّدى » كقولهم «مُخْرنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ » (٣) ومنه قيل : تَلَبَّدَ فُلانٌ : [إِذَا رأَى و] (٤) تفَرَّس ، كما فى الأَساس .

وفى الحديث ذِكْرُ «لُبَيْدَاء» (٥) ، وهى الأَرْضُ السابِعَةُ .

ولَبِيدٌ ولابِدٌ ولُبَيْدٌ أَسماءٌ .

واللِّبَدُ : بطونٌ من بنى تَميمٍ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : اللِّبَدُ بنو الحارث بن كَعْب أَجمعونَ ما خَلاَ مِنْقَرًا .

ومحمَّد بن إِسحاق بن نَصْرٍ النَّيْسَابُورِىّ اللَّبَّاد ، وأَبو عَلِىٍّ الحسن بن الحُسَيْنِ بن مَسْعُود بن اللَّبَّاد المُؤَدِّب البُخَارِىّ ، محدِّثَان .

وسِكَّة اللَّبَّادين مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنَد ، منها القاضى محمد بن طاهِرِ بن عبد الرحمٰن بن الحسن بن محمَّد السَّعيدىّ السَّمَرْقَنْدِىّ ، عن أَبِى اليُسْرِ البَزْدَوِىّ وغيرِه . ولَبِيد بن عَلِىّ بن هِبَة بن جَعْفَر بن كِلاب : بَطْنٌ ، ومن وَلَده فائدٌ وسَلاَّم ، وهم بمصر . ولَبِيد : بَطْنٌ من حَرْبٍ ولهم شِرْذِمَةٌ بالصعيد ، ولَبِيد: بَطْنٌ مِن سُلَيْم ، منهم قُرَّة بن عِياضٍ .

ولَبِيدة : قَرْيَة بالقَيْرَوَانِ ، منها أَبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الرحمٰن الحَضْرَمِىّ اللَّبِيدِىّ ، من فقهاءِ القَيْرَوَان .

[] واستَدْرَك شيخُنا :

لَبِيدَة : قَرْيَة من قُرَى تُونِس ، ويقال بالذّال المُعجمة أَيضاً ، فتُعاد هُنَاك ، انتهى .

واللُّبَدُ ، كَصُرَد : قَرْيَة من قُرَى نَابُلُس .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) فى التكملة والأساس « لبدتك وحمل » ، بالحاء والميم غير مشددة .

(٣) بهامش مطبوع التاج « أى ساكت لداهية يريدها كما فى القاموس » .

(٤) زيادة من الأساس .

(٥) فى النهاية « لُبَيْدَا » أما اللسان فكالمثبت .

[ل ت د] *

(لَتَدَه بِيَدِه يَلْتِدُه) لَتْدًا ، من حدِّ ضرَب ، أَهمله الجـوهَرِىُّ ، وقال أَبو مالـكٍ : أَى (لَكَـزه) ، وفى اللسان والتكملةِ وأَفعالِ ابن القَطَّاع : وَكَزَه .

[ل ث د] *

(لَثَدَ القَصْعَةَ بالثَّرِيدِ يَلْثِدُهَـا) لَثْدًا ، من حدِّ ضَرَب ، أَهمله الجوهرىُّ وقال الأَزهرىُّ إذا (جَمَعَ بَعْضَه على) وفى بعض النّسخ إلى (بَعْضٍ وسَوَّاه) مثـل رَثَدَ ،(و) لَثَدَ (المَتَاعَ) يَلْثِدُه لَثْدًا ، مثل (رَثَدَهُ) ، فهـو لَثِيدٌ ورَثِيدٌ ، ومثلُه فى الأَفْعَال ، وقال رُؤْبة :

وإنْ رَأَيْتَ مَنْكِباً أَوْ عَضُـــدَا
مِنْهُنَّ تُرْمَى بِاللَّكِيكِ لَثْـدَا[1]

(واللِّثْـدَةُ ، بالكسر : الجماعَــةُ المُقيمونَ) فى مَحلِّهم و(يَظْعَنُـونَ) واللِّبْدَة ، كالرِّثْدَة ، وقد تقــدَّم .

[] ومما يستدرك عليــه :

اللَّثِيدُ هو الرَّثِيد .

(١) ديوانه ٤٤ والتكملة وبهامش مطبـوع التاج قال فى التكملة اللكيك اللحم [المكتنز] .

[] ومما يستدرك عليــه :

[ل ج د] [1]

لجـد الـكلب الإنـاءَ لَجْدًا إذا لحَسه ، أَهملَه الجماعةُ وأَورده فى اللسان فى تركيب لسد عن أَبى خالدٍ فى كتاب الأَبواب .

[ل ح د] *

(اللَّحْدُ) ، بالفتح (ويُضَمُّ)ويُحَرَّك كذا فى البصائـر (:الشَّقُّ) الـذى (يَكونُ فى عُرْضِ القَبْرِ) مَوْضِع المَيتِ ، لأَنه قد أُمِيلَ عن وسَطه إلى جانبِه ، والضَّرِيـحُ والضَّرِيحَةُ : ما كان فى وَسَطه ، وهو مَجاز ، كما حَقَّقه شَيْخُنا ، وظاهرُ كلامِ الزَّمَخْشَرِىِّ أَنه فيه حَقِيقَةٌ ، (كالمَلْحُودِ) ، صِفَةٌ غالبةٌ ، قال :

*حَتَّى أُغيَّبَ فى أَثْنَاءِ مَلْحُودِ *[2]

وقَبْرٌ مَلْحُودٌ[3] ومُلْحَدٌ . (ج أَلْحَادٌ ولُحُــودٌ) .

(١) هذه المادة محرفة على الزبيدى وانما هى (ل ج ذ) بالذال المعجمة وستأتى فى باب الذال وفى اللسان فى مادة (لسد) لجذ بالذال المعجمة . وقد أشير أيضا بهامش مطبوع التاج إلى ذلك .
(٢) اللســان .
(٣) فى اللسان « الأزهرى : قبر ملحود له ومُلْحَد »

(ولَحَدَ القَبْرَ، كمنَع) يَلْحَدُه لَحْدًا، (وأَلْحَدَه) ولَحَدَ لَه (: عَمِلَ له لَحْدًا)، وكذلك لَحَدَ المَيتَ يَلْحَدُه لَحْدًا، (و) قيل: لَحَدَ (المَيتَ: دَفَنَه)، وفى حديث دَفْنِ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّمَ «أَلْحِدُوا لِى لَحْدًا» وفى حديث دَفْنه أيضاً «فَأَرْسَلُوا إلى اللَّاحِدِ والضَّارِح» أى الذى يَعْمَل اللَّحْد والضَّرِيح.

(و) من المَجاز: لَحَدَ (إليه: مَالَ كالْتَحَدَ) الْتِحَادًا. (و) قيل: لَحَدَ فى الدِّين يَلْحَد، و(أَلْحَدَ: مَالَ وعَدَلَ) وقيل لَحَدَ: مَالَ وجَارَ، وقال ابنُ السِّكِّيت: المُلْحِدُ، العادِلُ عن الحَقِّ المُدْخِلُ فيه ماليس فيه، يقال: قد أَلْحَدَ فى الدِّين ولَحَدَ، أى حَادَ عنه، وقُرِئَ ﴿لِسَانُ الَّذِى يَلْحَدُونَ إليه﴾ [1] والْتَحَد مِثْلُه، (و) رُوِىَ عن الأَحْمَرِ: لَحَدْتُ: جُرْتُ ومِلْتُ. وأَلْحَدْتُ: مَارَيْتُ وجَادَلْتُ. وأَلْحَدَ (: مَارَى وجَادَلَ، و) قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ [1] والباءُ زائدة، أى إلحادًا بظُلْمٍ، وقد أَلْحَد (فى الحَرَمِ: تَرَكَ القَصْدَ فيما أُمِرَ به) ومالَ إلى الظُّلْمِ، وأَنْشَد:

لَمَّا رَأَى المُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَا
صَوَاعِقَ الحَجَّاجِ يَمْطُرْنَ الدَّمَا [2]

كذا فى التهذيب، وهو مَجازٌ، (أَو) أَلْحَدَ فى الحَرَم (: أَشْرَكَ بالله) تعالى، هٰكذا فى سائِر النُّسخ التى بأَيدينا، ونقَلَه المصنِّف فى البصائرِ عن الزَّجَّاج، والذى فى أُمَّهات اللغةِ: وقيل: الإِلْحادُ فيه: الشَّكُّ فى اللهِ، قاله الزَّجَّاجُ، هٰكذا نقلَه فى اللسان، فلْيُنْظَر، (أَو) أَلْحَدَ فى الحَرَمِ (: ظَلَمَ)، وهو أَيضاً قولُ الزَّجَّاج (أَو) أَلْحَدَ فى الحَرَمِ (: احْتَكَرَ الطَّعَامَ) فيه، وهو مأْخوذ من الحَدِيث عن عُمَر رضى الله عنه «احْتِكَارُ الطَّعَامِ فى الحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيه». وفَسَّرُوه وقالوا: أَى ظُلْمٌ وعُدْوَانٌ. وأَصْلُ الإلحادِ المَيْلُ والعُدُولُ عن

(١) سورة النحل الآية ١٠٣ ورواية حفص يُلْحِدُون.

(١) سورة الحج الآية ٢٥.
(٢) اللسان.

الشىْءِ . قلْت : ولا يَخْفَى أَنه رَاجعٌ إِلى معنَى الظُّلْمِ ، فلا يـكون وَجهاً مُسْتَقِلاًّ وبَقِىَ عليه من معنَى الإِلْحَادِ فى الحَرَمِ الاعْتِرَاضُ ، قاله الفَرَّاءُ .

(و) أَلحَدَ (بِزَيْدٍ : أَزْرَى به) ، وفى التكملة : أَلْحَـدْتُ الرجُـلَ :[1] أَزْرَيْتُ به ، وفى اللسان : أَلْحَدَ بِزَيْدٍ : أَزْرَى بِحِلْمِه ، كأَلْهَدَ . (و) أَلْحَدَ به (: قَال عليهِ بَاطِلاً) ، وهو من ذٰلك .

(وقبْرٌ لاَحِدٌ ومَلْحُودٌ) ، أَى (ذولَحْدٍ) . وأَنشد لذى الرُّمة :

إِذَا اسْتَوْحَشَتْ آذَانُها اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِىُّ مَلْحُودٍ لَهَا فِى الحَوَاجِبِ[2]

شَبَّه إِنسانَ العَيْنِ تَحْتَ الحاجِب باللَّحْدِ ، وذٰلك حين غارَتْ عُيُونُ الإِبِلِ مِن تَعَبِ السَّيْرِ .

(ورَكِيَّةٌ لَحُودٌ) ، كصَبور (: زَوْرَاءُ) ، أَى (مُخَالِفَةٌ عن القَصْدِ) مائِلَةٌ عنه ،

وقال ابن سيده : اللَّحُودُ من الآبارِ ، كالدَّحُولِ أُرَاه مَقْلُوباً . قلت : فهـو يَدُلّ أَنَّ اللّحُود بِصيغَةِ الجَمْـعِ .

(واللُّحَادَةُ) ، بالضّم : (اللُّحَاتَةُ) بالتاءِ (والمُزْعَةُ من اللحْمِ) ، يقال : ما على وَجْهِ فُلانٍ لُحَادَةُ لَحْمٍ ولا مُزْعَةُ لَحْم ، أَى ما عليه شَىْءٌ مِن اللَّحْمِ لِهُزَالِه . وفى الحديث «حَتَّى يَلْقَى اللهَ وما عَلَى وَجْهِه لُحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ» أَى قِطْعَةٌ . قال الزمخشرىُّ : وما أُراهَا إِلاّ لُحَاتَةً ، بالتاءِ ، مِن اللَّحْتِ ، وهو أَن لايَدَعَ شيئًا عند الإِنسان إِلاَّ أَخَـذَه ، وقال ابنُ الأَثير : وإِن صَحَّت الرّوايَةُ بالدَّال فتكون مُبْدَلَة من التاءِ . كدَوْلَـجٍ فى تَوْلَـجٍ .

(ولاَحَدَ) فُلانٌ (فُلاناً : اعْوَجَّ كُلٌّ منهما على صَاحِبِهِ) ومَالاَ عن القَصْـدِ .

(والمُلْتَحَدُ : المُلْتَجَأُ) ، وفى بعض النُّسخ المَلْجَأُ[1] ، أَى لأَن اللاجِىءَ ، يَميل إِليـه ، قال الفَرَّاءُ فى قَوْله ﴿ولَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِه مُلْتَحَـدًا * إِلاَّ بلاَغـاً

(١) هكذا فى التكملة مُعَدًّى بنفسه وبعدها كلمة «صح»

(٢) ديوانه ٦٣ والتكملة والأساس وانظر مادة (أنس) وفى اللسان عجزه ، وفى الديوان والأساس «استوجست» والتكملة كالأصـل قال ويروى اذا استوجسـت أى استمعت » .

(١) فى أصل القاموس « الملجأ » وفى هامشه عن نسخة أخرى الملتجـأ .

مِنَ اللهِ وَرِسَالاَتِهِ﴾ (١) أَى مَلْجَأً ولا سَرَباً أَلْجَأُ إليه .

[ل د د] *

(اللَّدِيدَانِ) : جانِبَا الوادِى . و(صَفْحَتَا العُنُقِ دُونَ الأُذُنَيْنِ) ، وقيل مَضِيغَتاهُ وعُرْشَاهُ(٢) قال رؤبة :

* عَلَى لَدِيدَىْ مُصْمَئِلٍّ صِلْخَادْ * (٣)

ولَدِيدَا الذَّكَرِ : نَاحِيَتَاه ، (و)قيل : هما (جانِبَا كُلِّ شَىْءٍ ، ج أَلِدَّةٌ) ، وعن أَبى عَمْرٍو : اللَّدِيدُ : ظاهِرُ الرَّقَبة ، وأَنشد :

كُلُّ حُسَامٍ عَلَمُ التَّهْبِيدِ
يَقْضِبُ بِالهَزِّ وبِالتَّحْرِيدِ
سَالِفَةَ الهَامَةِ واللَّدِيدِ(٤)

(و) من المَجاز : (تَلَدَّدَ) فُلانٌ ، إذا (تَلفَّتَ يَميناً وشِمالاً وتَحَيَّرَ مُتَبَلِّدًا) مأْخوذٌ من لَدِيدَىِ الوَادِى أَى جانِبَيْهِ ، وفى حديث عُثْمَانَ فَتَلَدَّدْتُ تَلَدُّدَ المُضْطَرِّ » ، أَى تَحَيَّرْتُ .

(و) تَلَدَّدَ الرجُلُ (: تَلَبَّثَ) ، وفى الحديث حين صُدَّ عن البَيْتِ : « أَمَرْتُ النَّاسَ فإِذَا هُمْ يَتَلَدَّدُونَ » ، أَى يَتَلَبَّثُون .

(و) من المَجاز : يقال : ضَرَبَه على مُتَلَدَّده . (المُتَلَدَّدُ ، بفتح الدال : العُنُقُ) قال الشاعر يَصِفُ ناقَةً :

* بَعِيدَةُ بَيْنِ العَجْبِ والمُتَلَدَّدِ * (١)

أَى أَنَّها بَعِيدةُ ما بين الذَّنَبِ والعُنُقِ .

(و) قولهم : (مَالَه عنه) مُحْتَدٌّ ، ولا (مُلْتَدٌّ ، أَى بُدٌّ) .

(واللَّدُودُ ، كصَبُورٍ) اسم (مَا يُصَبُّ بالمُسْعُطِ مِن) السَّقْىِ و(الدَّاوءِ ، فى أَحَدِ شِقَّىِ الفَمِ ، كاللَّدِيدِ ، ج أَلِدَّةٌ) ، وفى الحديث أَنه قال « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُم

(١) سورة الجن من الآية ٢٢ ومن الآية ٢٣ .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان وضبط فيه « مَضْيَغَتَاه وعَرْشَاه » وهذا تحريف والصواب من اللغة فى مادة (عرش) ومادة (مضغ) (وعُرْشَا العنق لحمتان مستطيلتان... وللعُنق عُرْشان ...» والمَضِيغتان : الحَنَكَان ... وقيل هما عِرْقَان في اللَّحْيين والمَضِيغة : كل عَصَبة ذات لحم ... كل لحم على عظم : مضيغة .
(٣) ديوانه ٤١ واللسان .
(٤) اللسان .

(١) اللسان والأساس وصدره فيه .
ولَوْ شِئْتُ نجَّتْنى مِن القَوْمِ جَسْرَةٌ

به اللَّدُودُ والحِجَامَةُ والمَشِىُّ »[1] ويقال: أُخذ اللَّدُودُ مِن لَدِيدَىِ الوَادِى. (وقد لَدَّه) يَلُدُّه (لَدًّا)، بالفتح، (ولُدُودًا) بالضمّ عن كُراع، إذا سَقَاه كذلك، وقال الفَرَّاءُ: اللَّدُّ. أَن يُؤْخَذَ بِلِسان الصَّبِىّ فَيُمَدَّ إلى إحْدَى[2] شِقَّيْه ويُوجَر فى الآخَرِ الدَّوَاءُ فى الصَّدَف بين اللسانِ وبين الشِّدْقِ. (ولَدَّه إيَّاه وأَلَدَّه) إلدادًا، (و) قد (لُدَّ) الرجُلُ (فهو مَلْدُودٌ)، وفى الحديث «أَنَّه لُدَّ فى مَرَضِه فلَمَّا أَفاقَ قالَ: لايَبْقَى فى البيتِ أَحَدٌ إلاَّ لُدَّ» فعَلَ ذلك عُقوبةً لهم لأَنهم لَدُّوه بغير إِذْنِه. وفى المثل «جَرَى مِنْه مَجْرَى اللَّدُودِ» قال:

لَدَدْتُهُمْ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَــدٍّ
فَمَجُّوا النُّصْحَ ثُمَّ ثَنَوْا فَقَاءُوا[3]

استعمله فى الأَعْرَاضِ، وإنما هو فى الأَجْسَام، كالدَّوَاءِ والماءِ.

(١) بهامش مطبوع التاج «قال المجد: المشو بالفتح وكعَدُوّ وغنىّ وسماه الدواء المسهل»
(٢) فى اللسان «أحد شقيه»
(٣) اللسان.

(و) اللَّدُود (: وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الفَمِ والحَلْقِ) فيُجْعَل عليه دَوَاءٌ ويُوضع على الجَبْهَة مِنْ دَمِه.

(ولَدَّه) يَلُدُّهُ لَدًّا (: خَصَمَهُ، فهو لادٌّ ولَدُودٌ)، قال الراجز:

* أَلُدُّ أَقْرَانَ الخُصُومِ اللُّــدِّ *[1]

وقد لَدَدْتَ يا هٰـذا تَلُــدُّ لَدَدًا. ولَدَدْتُ فُلاناً أَلُدُّه إذا جادَلْتَه فغَلَبْتَه.

(و) لَدَّه عن الأَمْرِ لَدًّا (: حَبَسَه)، هُذَلِيّة.

(والأَلَــدُّ: الطَّوِيلُ الأَخْـدَعِ من الإِبِــلِ).

(و) فى التنزيل العَزِيــز ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ﴾[2] الأَلَدُّ (الخَصْمُ) الجَدِلُ (الشَّحِيــحُ الذى لا يَزِيــغُ[2] إلى الحَقِّ)، وقال أَبو إِسحاق: مَعْنَى الخَصمِ الأَلَدِّ فى اللغة: الشَّدِيــدُ الخُصُومَــة الجَدِل، واشتقاقُه مِن لَدِيدَىِ العُنُق، وهما صَفْحَتَاه، وتأْويله أَن خَصْمَه أَىَّ وَجْهٍ أَخَذَ مِنْ وُجُوهِ الخُصُومَةِ غَلَبَه فى

(١) اللسان والصحاح.
(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٤.
(٢) فى نسخة من القاموس « لا يَرِيعُ ».

ذلك ، يقال : رَجُلٌ أَلَدُّ بَيِّنُ اللَّدَدِ ، شَـدِيدُ الخُصُومة ،(كالأَلَنْـــــدَدِ واليَلَنْدَدِ)[1] أَى الشَّدِيد الخُصُومة ، قال الطِّرِمَّاح يَصِفُ الحِرْبَـاءَ :

يُضْحِي عَلَى سُوقِ الجُذُولِ كَأَنَّهُ
خَصْمٌ أَبَرَّ عَلَى الخُصُومِ يَلَنْدَدُ[2]

قال ابنُ جِنِّى : هَمْزَة أَلَنْدَد وياءُ يَلَنْدَد كِلْتاهما للإِلْحَاقِ ، فإِن قلتَ : فإِذا كان الزائد إِذا وقعَ أَوَّلاً لم يكن للإِلحاق ، فكيف أَلْحَقُوا الهمزةَ والياءَ فى أَلَنْدَد وَيَلَنْدَد ، والدليلُ على صِحَّةِ الإِلْحاقِ ظُهورُ التَّضعيفِ ؛ قيـل : إِنهم لا يُلْحِقـون بالزائـد من أَوَّل الـكلمة إِلاَّ أَن يـكون معـه زائـدٌ آخَرُ ، فلذٰلك جاز الإِلحاقُ بالهَمْزَةِ والياءِ فى أَلَنْدَد وَيَلَنْدد لما انْضَمَّ إِلى الهمزةِ واليـاءِ من النـون . وتصغِيـر أَلَنْدَد أُلَيْدٌ ، لأَن أَصلَه أَلد فزَادُوا فيه النونَ لِيُلْحِقُوه ببنـاءِ سَفَرْجَلٍ ، فلما ذَهبت النونُ عَاد إِلى أَصلِه .

(١) ترتيب القاموس للمادة « كالألندد واليلندد ج لُدٌّ ولِدَادٌ ولَدَدْت لَـدًّا صِرْتَ أَلَدَّ واللَّدِيد » الى هنا اختلافه في ترتيبه عنه .

(٢) ديوانه ١٤١ واللسان .

(ولَدَدْتَ) يا رجـل (لَدًّا) هٰـكذا فى النُّسخ ، وفى اللسان وكتاب الأَفعال لَدَدًا (:صِرْتَ أَلَدَّ) ، قال ابنُ القَطَّاع : هو العَسِرُ الخُصُومَةِ الشَّدِيدُ الحَرْبِ .

واللَّدَدُ : الخُصومة الشديدةُ ، ومنـه حديث عَلِيٍّ كرَّم اللهُ وَجْهَه «رَأَيْـتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ فى النَّـوم فقلت : يا رسولَ الله ، مـاذَا لَقِيـتُ بَعْدَك من الأَوَدِ واللَّدَدِ » . (ج لُـدٌّ ولِـدَادٌ) الأَول بالضـمّ ، والثـانى بالـكسر ، ومن الأَول قوله تعـالى ﴿وتُنْذِرَ بِـهِ قَوْماً لُدًّا﴾[1] قيل معناه خُصَمَاءُ عُوجٌ عن الحَقِّ وقيل : صُمٌّ عنه ، وقال مَهْدِىّ بن مَيمون : قلت للحسن : قوله ﴿وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُـدًّا﴾ قال : صُمًّا . ومن الثانى قـولُ عُمَـر رضى الله عنـه لأُمِّ سَلَمَةَ :« فأَنَا مِنْهُم بين أَلْسِنَةٍ لِدَادٍ وقُلُوبٍ شِدَادٍ وسُيُوفٍ حِـدَادٍ» .

(واللَّديـدُ : مـاءٌ لبنى أَسَد) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَة بن الياس بن مُضر .

(١) سورة مريم الآية ٩٧ .

(و) اللَّدِيدَةُ[1] .(بهاءٍ : الرَّوْضَةُ) الخَضراءُ (الزَّهْرَاءُ) ،عن ابنِ الأَعرابيّ.

(والمِلَدُّ ، بالكسر : اسم) رجل ،

(و) اسم (سَيْف عَمْرِو بنِ عَبْدِوُدٍّ) القرشيّ .

(واللَّدُّ) ، بالفتح : (الجُوَالِقُ) كاللَّبِيدِ ، وقد تقدَّم ، قال الراجز :

* كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلْ *[2]

(ولُدٌّ ، بالضّمّ) ، والمشهور على أَلْسِنَةِ أَهلها الكسر : مَوْضِعٌ بالشَّامِ . وفى التهذيب : اسمُ رَمْلَةٍ بالشامِ ، وقيل (:ة بِفِلَسْطِينَ) بالقُرْبِ من الرَّمْلَةِ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

فَبِتُّ كَأَنَّنِى أُسْقَى شَمُولاً
تَكُرُّ غَرِيبَةً مِنْ خَمْرِ لُدِّ[3]

وفى الحديث «(يَقْتُلُ عِيسَى عليه السَّلامُ الدَّجَّالَ عِنْدَ بَابِهَا)» ،وهو الذى جَزَمَ بِه أَقْوَامٌ كثيرُونَ مِمَّن أَلَّفَ فى أَحوالِ الآخِرَةِ وشُرُوطِ الساعةِ ،وادَّعى قومٌ أَن الواردَ فى بعضِ الأَحاديث أَنه يَقْتُله عند مُحاصَرَتِه المَهْدِيَّ فى القُدْسِ ، واعتمده القارِى فى النَّاموس . كذا قاله شيخُنَا . قلت : ويقال فيها أَيضاً اللدّ ، أَى باللام[1] قال جَمِيلٌ :

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضْحَتْ قُرَى اللُّدِّ دُونَه
وهَضْبٌ لِتَيْمَا والهِضَابُ وُعُورُ[2]

وقد نُسِبَ إِليها أَبو يَعقُوبَ إِسحاق ابنُ سَيَّارٍ ، مُحَدِّث .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : يقال : (لَدَّدَ بِه) و(نَدَّدَ) به ، إِذاسَمَّعَ به .

(والْتَدَّ) هو الْتِدَادًا (: ابْتَلَعَ اللَّدُودَ) ، قال ابنُ أَحْمر :

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالْتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا[3]

(و) الْتَدَّ (عنه : زَاغَ) ومال .

[] ومما يستدرك عليه :

أَلْدَدْتُه : صَادَفْتُه أَلَدَّ .

وأَلْدَدْتُ به : عَسُرْتُ عليه فى الخُصُومِةِ .

(١) فى اللسان « واللديد » وبهامشه تعقيب على ذلك مشيرا إلى القاموس أما التكملة فكالأصل .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللســان .

(١) يريد أنها تدخل عليها « ال »
(٢) ديوانه ٩٣ واللسان .
(٣) اللسان والصحاح والأساس ،وانظر مادتى (شكع) و(قبل)

وتَصْغِيـر اللُّدِّ جَمْعُ أَلَدَّ أُلَيْدُّونَ[1] عن الصاغانيّ .

والمُلَادَّة : الخُصومةُ .

ويقال :مازِلْتُ أُلَادُّ عَنْك،أَى أُدافِـع.

وأَلْــدَدْتَ به : مَطَلْتَه ، كــذا فى الأَفْعَال لابن القَطّاع .

وفى الأَساس : هو شَدِيدٌ لَدِيدٌ .

وبنو اللَّدِيد ، كأَمِيـرٍ : بُطَيْنٌ من العرب .

[] واستدرك شيخنــا هنــا :

[ل ز و ر د]

اللاَّزَوَرْد : الحجر المَعْرُوف ، وذَكَرَ خَوَاصَّه .

[ل س د] *

(لَسِـدَ الطَّلَى أُمَّه كفَرِحَ) لَسَدًا . بالتَّحْرِيك: رَضِعها ، حكاه أَبو خالد فى كِتَاب الأَبواب ، مثل لَجِذَ الكلبُ الإِناءَ لَجَذًا[2] كذا فى اللسان ، والذى فى كتاب الأَفعال لابن القطاع لَسِدَ ، أَى بالكسر لَسَـدًا ، فى الطَّلَـى ، إِذا رَضِع ،انتهـى . (و) المشهـور فيـه لَسَدَهَا يَلْسِدُهَا من حَـدّ (ضَـرَبَ) ، صَرَّح به غيرُ واحدٍ من الأَئمّة ،فكان ينبغِى تَقديمُها ، لـكونِهَا الفُصْحَى . وقيل: لَسَدَها (رَضِعَ ما فى ضَرْعِها كُلَّه) ، وعبارة الأَفعال : رَضِعَ جَميع لَبنِهَا (و) لَسَـدَ الكَلْـبُ (الإِنَـاءَ : لَحِسَه) ،وقال ابن القَطَّـاع ،ولَسِـدَ الإِنسانُ : لَحِسَ ما فى الإِناءِ ولَسَـدْت العَسَلَ : لَعِقْتُه وكُلُّ لَحْسٍ لَسْـدٌ ولَسَـدَت الوَحْشِيَّةُ وَلَدَهـا : لَعِقَتْـه (وفَصِيلٌ مِلْسَدٌ، كمِنْبَرٍ : كَثِيـرُ اللَّسْـدِ) ، بفتح فسكون ،وبالتحريك أَيضاً ، أَى الرَّضْعِ ، وأَنشد النَّضْرُ :

لاتَجْزَعَنَّ عَلَى عُلَالَـةِ بَـكْرَة
بِسْطٍ يُعَارِضُها فَصِيلٌ مِلْسَـدُ[1]

والمِلْسَدُ : الذى يَرْضَعُ من الفُصْلانِ كذا فى اللسان .

(1) هكذا الضبط فى التكملة بسكون الياء وتشديد الدال فيكون مثل دُوَيْبَّة فى الجمع بين الساكن والمشدد .

(2) فى مطبوع التاج « لجد الكلب الإناء لجدا» وتقدم أنه جاء به مستدركا سهوا منه وتصحيفا عليه وأن بالهامش تنبيها على ذلك أيضا والصواب بالذال المعجمة وقد نبه علـى ذلك هنا أيضا بهامش مطبوع التاج .

(1) اللسان والتكملة ، وفى اللسان « نَسْط » وفى التاج « نَشْط » والصواب من التكملة وقد أشير بهامش مطبوع التاج إلى ذلك . والبِسْط والبُسْط الناقة المُخلاة على أولادها المتروكة معها لا تمنع منها .

[ل غ د] •

(اللُّغْـدُ واللُّغْـدُودُ، بضمّهمـا ، واللِّغْدِيـد) ، بالـكسر (: لَحْمَـةٌ فى الحَلْقِ) ، أَو التى بين الحَنَكِ وصَفْحَةِ العُنُـق ، (أَو) هى (كالزَّوائـِدِ من اللَّحْم) تكون (فى باطِنِ الأُذُن) مِن داخلٍ ، وفى بعض الأُمهات :الأُذُنَيْنِ ، (أَو) هى (ما أَطَافَ بِأَقْصَى الفَمِ إِلى الحَلْقِ من اللَّحْمِ) ، أَو هى [فى] موضع النَّكَفَتَيْنِ عند أَصْلِ العُنق ، (ج) أَى جمع اللُّغْدِ (أَلْغَادٌ) كقُفْلٍ وأَقْفَال ، (و) جمـع اللُّغدُودِ واللِّغْديد (لَغَادِيدُ) ، وقيل: الأَلْغَادُ واللَّغادِيدُ : أُصولُ اللَّحْيَيْنِ ، وقال الشاعر :

أَيْهـاً إِلَيْكَ ابنَ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ
شَنْعَاءَ قَدْ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا[٢]

وقال آخـرُ :

وإِنْ أَبَيْتَ فإِنِّى واضِعٌ قَدَمِـى
عَلَى مَرَاغِمِ نَفَّاخِ اللَّغَادِيـدِ[٣]

قال أَبو عُبَيْد : الأَلْغَادُ : لَحَمَاتٌ تكون عند اللَّهَواتِ ، واحدها لُغْدٌ ، وهى اللَّغَانِينُ ، واحدها لُغْنُون . وفى الأَساس : عِلْجٌ ضَخْمُ اللَّغادِيدِوالأَلْغادِ ، وتقول : هو من الأَوْغَاد ، ضَخْمُ الأَلْغاد. وتقولُ : سَبَّنِى حتى أَحْمَى لُغْدَه، إِذا احْمَرَّ غَضَبـاً [١] .

قلت : وأَنشَدَنـا شيخُنَا :

أَتزْعُمُ يَا ضَخْمَ اللَّغَادِيدِ أَنَّنَـا
ونَحْنُ أُسودُ الحَرْبِ لانَعْرِفُ الحَرْبَا

(أَو اللُّغْدُ) ،بالضمّ (:مُنْتَهَى شَحْمَةِ الأُذُنِ من أَسْفَلِها) وهى النَّكَفَةُ ، قاله أَبو زيد . قال : واللَّغانِينُ : لَحْمٌ بين النَّكَفَتَيْنِ واللِّسَانِ من باطنٍ ، ويقال لهـا مِن ظاهرٍ : لَغَادِيد

(ولَغَدَ الإِبِلَ) العَوانِدَ(،كمَنَـعَ : رَدَّهـا إِلى القَصْـدِ والطَّرِيـقِ) . وفى التهذيب : اللَّغْدُ : أَن تُقِيمَ الإِبـلَ علَى الطرِيقِ ، يقال : قد لَغَدَ الإِبِلَ ، وجَادَ ما يَلْغَدُهَا منْـذُ الليلِ ، أَى يُقِيمُها للقَصْدِ ، قال الراجـز :

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسـان .
(٣) اللسـان .

(١) فى الأساس « أى احتمى غضبا »

هَلْ يُـوردَنَّ القَـوْمَ ماءً بَـارِدَا
باقِـى النَّسِيمِ يَلْغَدُ اللَّوَاغِدَا (١)

(و) من المجاز : لَغَدَ (أُذُنَـه) ، إذا (مَدَّهَا لِتَستقيم) ، عن الصاغانىّ. (و) لَغَدَ (فُلاناً عن حاجَتِـهِ : حَبَسَه) ،نقلـه الصاغانىُّ ، (و) جاءَ مُتَلَغِّدًا ، (المُتَلَغِّدُ ، المُتَغَيِّظُ) المُتَغَضِّب الحَنِق .

(ولاَغَدَه والْتَغَدَه : أَخَذَ على يَـدِه دُونَ ما يريده) ، نقله الصاغانىّ .

(ولُغْدَةُ) بن عبدِ الله ، (بالضمّ) ويقال لُكْـدَةُ ، بالكاف بدل الغين (: أَديبٌ نَحْوِىٌّ أَصْبَهَانِىٌّ) ، أَخذ عن مشايخ أَبى حَنيفةَ الدِّينَوَرِىّ ، وتَصَدَّر بمِصْر ، وأَفادَ ، وله كتابُ نَقْضِ عِلَلِ النَّحْوِ والردّ على الشعراءِ ، كذا فى البُلْغَة فى تراجم أَئمّة النحْوِ واللُّغَة ، للمصنّف.

[] ومما يستدرك عليـه :

لَغَدَه لَغْدًا : أَصَابَ لُغْدُودَه ، عن ابنِ القَطَّاع .

[] ومما يستدرك عليـه :

(١) اللسان وبهامشه « قوله اللواغدا كتب بخط الأصل بحذاء اللواغدا مفصولا عنه الملاغدا ، بواو عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد بالوجهين »

[ل ق د] *

لَقَدْ ، قال الفَرّاءُ : ظَنَّ بعضُ العرب أَنّ اللام فى لَقَدْ أَصلِيَّةٌ ، فأَدْخَل عليها لاماً أُخْرَى فقـال :

لَلَقَـدْ كَانُـوا عَلَى أَزْمَانِنَـا
لِلصَّنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتُقَـى (١)

قال الصـاغانىّ : وهو مما صَحَّفَـه النحويّونَ ، والرواية : فَلَقَدْ .

[ل ك د] *

(لَكِدَ عليه الوَسَخُ كفَرِحَ : لَزِمَه ولَصِقَ به) ،قاله الأَصمعـىّ ، وقـال غيرُه : لَكِدَ الشىءُ بِفِيـهِ لَـكَدًا إذا أَكلَ شَيْئـاً لَزِجـاً فَلَزِقَ بِفِيـه مِن جَوْهَرِه أَو لَوْنه ، وفى حديث عطاءٍ « إذا كان حَوْلَ الجُرْحِ قَيْحٌ ولَـكِدَ فأَتْبِعْهُ بِصُوفَةٍ فيهـا ماءٌ فاغْسِلْه » . يقـال : لَـكِدَ الدَّمُ بالجِلْدِ ، إذا لَصِـقَ .

(و) لَـكَدَه لَـكْدًا ، (كَنَصَـرَهُ : ضَرَبَـهُ بيدِه أَو دَفَعَـه) ، والعَامَّـة تقولُ : لَكَـدَه ، بِرِجْلِه .

(١) اللسان والتكملة وأشار فيها إلى أنه يروى « لِصَنِيعَيْنِ » وللصَّنِيعين ويروى « لدى أزماننا » و « على أزماننا » .

(و) المِلْكَدُ ،(كمِنبَرٍ : شِبْهُ مِدَقٍّ يُدَقُّ بـه) .

(والأَلْكَدُ :اللَّئيمُ المُلْصَقُ بِقَوْمِهِ).
وفى اللسان : بالقَوْم ، وأَنْشَد الليث :

يُنَاسِبُ أَقْوَاماً لِيُحْسَبَ فِيهِمُ
ويَتْرُكُ أَصْلاً كانَ مِنْ جِذْمِ أَلْكَدَا (١)

(و) لَكَّادٌ ،(كَكَتَّان : اسْم) رجل ،
(و) رَجُلٌ لَكِدٌ : نَكِدٌ ، (ككَتِف)
وهو(اللَّحِزُ) العَسِيرُ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

واللهِ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهَا
شَيْخاً مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدُ
لَفَاتَحَ البَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَتِها
وكَانَ قَبْلُ انْبِيَاعُه لَكِدُ (٢)

(والمُلاَكِدُ : مَنْ إذا مَشَى فى القَيْدِ نازَعَه القَيْدُ) خُطَاه ، (فهو يُعَالِجُه) ، ويقال : إن فُلاَناً يُلاَكِد الغُلَّ لَيْلَتَه ، أَى يُعَالِجُه ، قال أُسَامَةُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ رَامِياً :

فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وأَجْنَأَ صُلْبَهُ
وفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلاَكِدُ (١)

(و) مُلاَكِدٌ (اسْم) رجل .

(و) عن الأَصمعىّ . (تَلَكَّدَه) تَلَكُّدًا (:اعْتَنَقَه) .

(و) تَلَكَّدَ (فُلانٌ : غَلُظَ لَحْمُه) واكْتَنَزَ .

(و) تَلَكَّدَ (الشَّىْءُ : لَزِم بَعْضُه بَعْضاً) .

[] ومما يستدرك عليه :

الْتَكَدَهُ : لَزِمَه فلم يُفَارِقْه . وعُوتِبَ رَجُلٌ من طيِّئٍ فى امرأَته فقال : إذا الْتَكَدَتْ بِمَا يَسُرُّنِى لَمْ أُبَالِ أَنْ أَلْتَكِدَ بما يَسُوءُهَا ، حكاه ابنُ سيدَه عن ابنِ الأَعرابىّ .

وَرَأَيْتُ فُلاناً مُلاَكِدًا ، أَى مُلازماً .
ولَكِدَ شَعَرُه ، إذا تَلَبَّدَ .

---

(١) اللسان والتكملة .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٥٤ - ٢٥٥ وبينها بيت وانظر فيه تخريج الشعروجاء فى التكملة بالأبيات الثلاثة . والبيت الوسط :
مَآبُهُ الرُّومُ أو تَنُوخُ أو الْـ
ـآطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أو زَبَدُ

(١) اللسان والتكملة وهو من مستدركات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥١
وفي اللسان « عَطْفَى مُمَرٌّ مُلاَكِدُ »
وفي التكملة « عَطْفَى مَرِيرٌ مُلاَكِدُ »
وانظره صواباً كما أثبته فى مادة عطف . وفى مطبوع التاج « ممر ملاكد »

ولُـكْدَة، بالضمّ : اسم رجُلٍ ، وهو الذى تقدَّم فى لغـد .

[ل م د] *

(اللُّمْدُ) ، أَهملَه الليثُ والجوْهَرِىّ ورَوَى أَبو عَمْرو : اللَّمْدُ (: التَّوَاضُع بالـذُّلِّ ، و) مـن ذٰلك (اللَّمْـدَانُ) كسَحْبَانَ (: الذَّلِيلُ) الخاضعُ يقال : ما حَمْدَانُ إِلا لَمْدَانُ .

(ولَمَدَهَ : لَدَمَهُ) ، يَعنى ضَرَبَه ، كأَنه مَقلوب منه .

[] ومما يستدرك عليه :

الأَلْمَدُ : الذَّلِيلُ .

[ل و د] *

(الأَلْوَدُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الليث : هو من الرجال (: مَنْ لايَمِيلُ إِلى عـدْلٍ ولا يَنْقَادُ لأَمْرٍ) ولا إِلى حَقّ ، (وقد لَوِدَ ، كفَرِحَ) يَلْوَد لَوَدًا ، (ج) أَلْوَادٌ ، قال الأَزهَرِىُّ : هٰـذه كلمة نادرةٌ ، وقال رؤبة :

أَسْكَتَ أَجْرَاسَ القُرُومِ الأَلْوَادْ
الضَّيْغَمِيَّاتِ العِظَامِ الأَلْدَادْ[1]

(و) قـال أَبـو عَمـرو : الأَلْوَد (:الشَّدِيدُ) الذى (لا يُعْطِى طَاعَتَه) ، وقَوْمٌ أَلْوَادٌ ، وأَنشد:

* أَغْلَبَ غَلاَّباً أَلَدَّ أَلْوَدَا *[1]

(و) الأَلْوَدُ (: العُنُق الغَلِيـظُ) ، يقـال : عُنُق أَلْوَدُ .

[]ومـا يستـدرك عليـه :

لَوِدَ لَوَدًا : لم يَتَفَقَّد الأَمْرَ ، فهو أَلْوَدُ . والجَمْـع أَلْـوَادٌ ، على غيـرِ قِياسٍ ، نقله ابنُ القَطَّاع .

[ل ه د] *

(لَهَدَه الحِمْلُ ، كمنَعَه) يَلْهَدُه لَهْدًا فهو مَلْهُود ولَهِيدٌ (:أَثْقَلَه) وضَغَطَه .

والبَعِيـرُ اللَّهِيدُ : الذى أَصـابَ جَنْبَه ضَغْطَةٌ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فأَوْرَثَه داءً أَفْسَد عَليـه رِئَتَه ، فهو مَلْهُودٌ ، قال الـكُمَيْتُ :

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيـدَ مِنَ الكُو
مِ ولَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الجَزُورَا[2]

وإِذا لُهِدَ البَعِيـرُ أُخْلِىَ ذٰلك الموضعُ

---

(١) ديوانه ٤١ والتكملة وفى اللسان المشطور الأول .

(١) اللسـان والتكملة .

(٢) اللسـان .

مِنْ بِـدَادَيِ القَتَـبِ كَيْلاَ يَضْغَطَـه الحِمْلُ فيَزْدَاد فَسَـادًا ، وإذالم يُخل عنه تَفَتَّحَت اللَّهْدَةُ فصارَتْ دَبَرَةً .

(و) لَهَدَ (دَابَّتَه : جَهَدَهَا وأَحْرَثَهَا) فهـى لَهِيـدٌ ، قال جَرير :

ولَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِئًـا
لَمَّا كَبَوْتَ لَدَى الرِّهَانِ لَهِيدَا [1]

أى حَسِيـرًا .

(و) لَهَدَ (الشْيءَ : أَكَلَه أَو لَحِسَه) ، وعبارة اللّحيانِىّ فى النوادِر : ولَهَدَ مَا فى الإِناءِ يَلْهَدُه لَهْدًا : لَحِسَه وأَكله ، قال عَدِىّ :

وَيَلْهَدْنَ مَا أَغْنَى الوَلِىُّ فَلَمْ يَلِتْ
كَأَنَّ بِحَافَاتِ النِّهَاءِ المَزَارِعَا [2]

(و) لَهَدَ (فُلاناً) لَهْدًا ولَهَّدَهُ [3] ، الأَخير عن ابن القطّاع ، أَى (دَفَعه دَفْعَةً ، لِذُلِّه) فهـو مَلْهُود ، .

وقال الليث : اللَّهْـدُ : الصَّدْمَـة الشديدةُ فى الصَّدْرِ . وفى حديثِ ابنِ

(1) ديوانه ١٧٢ واللسان والصحاح .

(2) اللســان وفيه وفى مطبوع التاج «أغنى» والصواب من مادة (عنا) .

(3) فى مطبوع التاج « ولهدة » والصواب من ابن القطاع

عُمَر رضى الله عنه « لَوْ لَقِيتُ قاتِلَ أَبِـى فى الحَـرَمِ مـا لَهَـدْتُه » أَى مَا دَفَعْتُـه ، ويروى « مـاهدْتُه » أَى حَرَّكْتُـه . (أَو) لَهَـدَه (: ضَربَه فى أُصُول ثَدْيَيْهِ أَو أُصُولِ كَتِفَيْه ، أَو لَهَدَه لَهْدًا (: غَمزَه ، كَلَهَّدَه) تَلْهِيدًا (فيهما) ، أَى فى الغَمْزِ والدَّفْعِ قال طرفة :

بَطِىءٍ عَنِ الجُلَّى سَرِيعٍ إِلَى الخَنَى
ذَلِيلٍ بِإِجْمَاعِ الرِّجالِ مُلَهَّدِ [1]

(واللَّهْدُ : انْفِرَاجٌ يُصِيب الإِبلَ فى صُدورِهَا مِن صَدْمَةٍ ونَحوِهَا) ، كضَغْطِ حِمْلٍ ، قال :

* تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا ولَهْدِ * [2]

(و) قيل : اللَّهْدُ(:وَرَمٌ فى الفَرِيصَةِ) مِنْ وِعَـاءٍ يَلِـحُّ على ظَهْـرِ البَعِيـرِ فَيَرِمُ ، وأَنشد الأَزهرىّ :

* تَظْلَـعُ مِنْ لَهْـدٍ بها ولَهْدِ *

الأَوّل الـداءُ والثانى الإِجهـادُ فى

(1) ديوانه ٢٢ واللسان وضبط فيه بالرفع « بطىءٌ ... مُلهّدُ » والصواب من ديوانه والقصيدة مجرورة وهى معلقته والشاهد فى الصحاح أيضا .

(2) اللســان .

الحَرْثِ . (و) اللَّهْـدُ أيضـاً (دَاءٌ) يُصِيب (فى أرْجُلِ النَّاسِ وأَفْخَاذِهِم) وهو (كالانْفِرَاجِ . و) من المَجاز : اللَّهْـدُ (:الرَّجُـلُ الثَّقِيـلُ الجِبْسُ) الذَّلِيـلُ .

(وأَلْهَدَ) الرجلُ (:ظَلَمَ وجَارَ . و) أَلْهَدَ (به) إلهادًا(:أَزْرَى) ، قال :

تَعَلَّمْ هَدَاكَ اللهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَـلٍ
بِنَا مُلْهِدٌ لَوْيَمْلِكُ الضَّلْعَ ضَالِعُ (١)

(و) أَلْهَـد (إلى الأَرْضِ : تثَـاقَلَ إليها . و) أَلْهَدَ (بفُلان) إلهـادًا ، إذا (أَمْسَكَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ وخَلَّى الآخَرَ عليـه) وهـو (يُقَاتِلُه) ، قال : فإن فَطَّنْـتَ رَجُلاً بِمُخَاصَمَةِ صاحِبِه أَو بِمَا صَاحِبُه يُكَلِّمُه ولَحَنْتَ له ولَقَّنْتَ حُجَّتَه فقَد أَلْهَدْتَ به ، وإِذَا فَطَّنْتَه بِمَا صَاحِبُه يُكَلِّمه قال واللهِ ما قُلْتَها إلاَّ أَنْ تُلْهِدَ عَلَيَّ ، أَى تُعِين عَلَيَّ . كذا فى اللسان .

(و) قـال ابنُ القَطَّـاع : أَلْهَـدَ (اللَّهِيـدَة)(١) : صَنَعَهَـا من أَطْعمة العَرَبِ ، وهـى (العَصِيـدَةُ الرِّخْوَةُ) ليست بِحِسَـاءٍ فَتُحْسَى ولا غَلِيظَـة فتُلْتَقَم ، وهى التى تُجَاوِز حَدَّ الحَرِيقَةِ والسَّخِينَةِ وتَقْصُرُ عن العَصِيدة ، كذا فى الصِّحاح .

(و) اللُّهَادُ ،(كغُرَابٍ : الفُوَاقُ) ، عن الصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

قال الهَوَازِنِـىُّ : رَجُلٌ مُلَهَّد ، أَى كمُعَظَّم : مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ مُدَفَّع عن الأَبواب .

وناقَة لَهِيـدٌ : غَمَزَهَـا حِمْلُهَـا فوثَـأَهَا .

وأَلْهَدْتُ به : قَصَّرْتُ به ، قاله ابن القَطَّاع .

والأَلْهَاد : الأَوْرَام ، عن الصاغانىّ .

[ل ى د]

(ما تَرَكْتُ له لَيَادًا ، بالفتح) ، كسَحَاب ، أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال

(١) اللسـان .

(١) فى ابن القطاع بعد كلامه على ألهـد « واللهيدة : صنعها وهى عصيدة رِخْوَة .

الصاغانىُّ : أى (شَيْئاً) ، وكذلك حَيَادًا ، وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ .

(فصل الميم)

مع الدال المهملة

[م أ د] *

(مَأَدَ النَّبَاتُ ، كمَنَع) ، يَمَأَدُ مَأْدًا (: اهْتَزَّ وتَرَوَّى وجَرَى فيه الماءُ) ، ويقال للغُصْن إذا كان نَاعِماً يَهْتَزّ : هو يَمْأَدُ مَأْدًا حَسَناً . (و) قيل : مَأَدَ النبَاتُ والشَّجرُ (: تَنَعَّمَ ولاَنَ ، و) قد (أَمَأَدَه الرِّىُّ) والرَّبيعُ ، ومَأَدَ العُودُ يَمْأَدُ مَأْدًا ، إذا امتلأَ مِنَ الرِّىِّ فى أَوّل ما يَجْرِى الماءُ فى العُودِ ، فلا يَزال مائِدًا ما كان رَطْباً .

(ورَجُلٌ) مَأْدٌ ويَمْؤُودٌ (وغُصْنٌ مَأْدٌ ويَمْؤُودٌ) : ناعِمٌ ، وهى مَأْدَةٌ ويَمْؤُودَةٌ : شابَّةٌ ناعمَةٌ . ويقال للجارِية : إنها المَأْدَةُ الشَّبَاب (وهى يَمْؤُودٌ ويَمْؤُودة . و) قيل : (المَأْدُ : الناعِمُ من كُلِّ شَيْءٍ) ، وأَنشد أَبو عُبَيْد :

* مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَها المُخَرْفَجَا *[1]

غير مهموزٍ (و) المَأْدُ (: النَّزُّ) الذى يَظْهَرُ فى الأَرْض (قَبْلَ أَنْ يَنْبَعَ) ، شامِيَّةٌ .

(ويَمْؤُود : بئرٌ) ، قال الشَّمَّاخ :

غَدَوْنَ لَهَا صُعْرَ الخُدُودِ كَمَا غَدَتْ
عَلَى مَاءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّوَاهِزُ[2]

(أَو) هو اسم (ع) ، قاله الجوهَرِىّ ، وأَنشد للشَّمَّاخ :

فَظَلَّتْ بِيَمْؤُودٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
إِلى الشَّمْسِ هَلْ يَدْنُو رُكِيٌّ نَوَاكِزُ[3]

وقال زُهَيْر :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِى كُلِّ فَجْرٍ
عَلَى أَحْسَاءِ يَمْؤُودٍ دُعَاءُ[4]

قال ابنِ سِيدَه فى قولِ الشَّمَّاخ :

* عَلَى مَاءِ يَمْؤُودَ الدِّلاَءُ النَّواهِزُ *

قال : جعلَه اسماً للبِئْرِ فلم يَصْرِفْه ، قال : وقد يجوز أَن يُريد

(١) اللسان وانظر مادة ميد .
(٢) ديوانه ٥١ واللسان .
(٣) ديوانه ٤٤ واللسان وفى الصحاح «رُكِيٌّ النواكِزِ»
(٤) ديوانه ٧٠ واللسان .

الموضِعَ وتَركَ صَرْفَهَ ، لأَنه عنَى به البُقْعَـةَ أو الشَّبَـكَةَ ، قال ، أَعْنِـى بالشَّبَكَةِ الآبارَ المُقْتَرِبَةَ بَعْضُهَا من بعضٍ .

(وامْتَـأَدَ) فلانٌ (خَيْرًا) أى (كَسَبَهُ).

(وجَارِيَةٌ مَأْدَة) شَابَّة (ناعِمَةٌ) ، كَيَمْؤُودَةٍ .

(والمَيِّـيدُ) كأَميرٍ(: الناعِمُ) من الأَغصانِ كالمائِدِ .

وغُصْن مَأْدٌ : لَيِّنٌ ناعمٌ ، وكذٰلك النَّبَاتُ ، قال الأَصمعيُّ : قيل لبعْضِ العرَبِ : أَصِبْ لنَا مَوْضِعاً . فقـال رائدُهُم : وَجَـدْتُ مكاناً ثَـأْدًا مَأْدًا . ومَأْدُ الشَّبابِ : نَعْمَتُه .

[] ومما يستدرك عليـه :

غُصُونٌ مِيدٌ .

والمُمْأَدُ . كمُكْرَمٍ : المُرْتَوِى من النَّبَاتِ .

وأَنشد ابنُ الأَعرابِىّ :

وَمَـا كـد يَمْـأَدُه مِنْ بَحْـرِهِ
يَضْفُو ويُبْدِى تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ[1]

(١) اللسان المشطور الأول ومادة (مكد) .

فسَّرُوه وقالوا : يَمْأَدُه : يَأْخُذُه فى ذٰلك الوَقْت .

[م ب د] *

(مَأْبِد ، كمَنْزِل : د ، بالسَّرَاةِ) ، وفى المعجم : جَبَلُ السَّرَاةِ[1] ، وقال الباهلىُّ : هو مَوضِـع . قال أَبو ذُؤَيْب :

يَمَانِيَةٍ أَحْيَا لَهَـا مَظَّ مَأْبِـد
وآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ[2]

ويُروَى هٰذا البيت «مَظَّ مَائِدِ»[3]

قال شيخنا : ذِكْرُه هنـا صَرِيـح فى أَنّ الميم أَصْلِيَّة ووزنُه بمنزِل صَرِيـحٌ فى خلافه ، وفى المراصد أَنه بالمُوَحَّـدة بالتحتيّة ، ووجد هنا فى بعض النُّسخ بعد قولِه بالسَّرَاة : وفى شعرِ أَبى ذُؤَيْب :

يَمَانِيَةٍ أَحْيَا لَهَـا مَظَّ مَأْبِـد
وآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ[4]

اسم جَبَلٍ صَحَّفه الجوهرىُّ فرَواه

(١) « جبل السراة » لم ترد فى معجم البلدان المطبوع لا فى مأبد ولافى مائد .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٦ وانظر تخريجه وفى اللسان مادة (مبد) و (ميد) وآلِ قراس . بجر آل ، والضبط الصواب من شرح أشعار الهذليين . وفى مطبوع التاج « يمانية أجبالها » وهو تحريف .

(٣) فى مطبوع التاج « مأيد » وسيأتى البيت فى (ميد)

(٤) فى مطبوع التاج جاء محرفا هنا أيضا « أجبالها »

بالمُثَنَّاة تَحْت بدون همْزة . قلْت : وقد سقطتْ هٰذه العِبارة من غالِب النُّسخ .

[] ومما يستدرك عليه :

مَيْبُدُ . بالفتح وضمّ الموحّدة : بلد بفارِسَ مشهورٌ ، صَحَّفَه العِمْرَانىّ ، كما سيأْتى .

[م ت د] *

(مَتَدَ بالمكانِ مُتُودًا) ،بالضمّ ، أَهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : إِذا (أَقام) به ، فهو ماتِدٌ ، وقال أَبو منصور : ولا أَحْفَظُه لغيرِه .

[م ث د] *

(مَثَدَ بين الحِجارةِ) يَمْثُدُ ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال الأَزهرىّ ، إِذا (اسْتَتَرَ) بها (ونَظَرَ بعَيْنَيْه من خلالها إِلى العَدُوِّ يَرْبَأُ للقَوْمِ) على هٰذه الحالِ ، أَنشد ثعلب :

مَا مَثَدَتْ بُوصَانُ إِلاَّ لِعَمِّها
بِخَيْلِ سُلَيْمٍ فِى الوَغَى كَيْفَ تَصْنَعُ[1]

(١) اللسان .

(وَمَثَدْتُه أَنا) أَى (جَعَلْتُه ماثِدًا أَى رَبِيئَةً) ودَيْدَبَاناً[1] ، ولابِدًا ، عن أَبى عمرو .

[م ج د] *

(المَجْدُ : نَيْلُ الشَّرَفِ) ، وقيل : هو الأَخْذ مِن الشَّرف والسُّودَدِ ما يَكْفِى .
(و)المَجْدُ : المُروءَةُ والسَّخَاءُو(الكَرَمُ). قال ابنُ سِيدَه : (أَو لا يَكُون إِلاَّ بالآباءِ) ، قال ابنُ السِّكِّيت :الشَّرَفُ والمَجْد يَكُونَان بالآباءِ ، يقال : رَجُلٌشَرِيف ماجِدٌ : له آباءٌ متقدِّمون فى الشَّرَف ، قال : والحَسَبُ والكَرَمُ يكونان فى الرجُلِ وإِن لم يكن له آباءٌ لهم شَرَفٌ . (و)[2] فى المحكم : وقيل : المجْد : (كَرَمُ الآباءِ خاصَّةً) ، وقيل : المَجْدُ كَرَمُ الفعَال ، وقيل : إِذَا قَارَنَ شَرَفُ الذَّاتِ حُسْنَ الفعَالِ سُمِّىَ مَجْدًا ، وكان سَعْدُ بن عُبَادَة يقول : اللّٰهُمَّ هَبْ لِى حَمْدًا ومَجْدًا لا مَجْدَ إِلاَّ بِفعَالٍ ولا فعَالَ إِلاَّ بِمَالٍ ، اللّٰهمّ لا يُصْلِحُنِى إِلاَّ هو ،

(١) فى اللسان « الدبدبان » ببائين .
(٢) فى القاموس أَو كرم .

مجد

ولا أصلُح إلاّ عَلَيْه . وفى الأَساس : ومن المَجَاز (مَجَـُدَ) الرجُلُ (كنَصَر) وهٰذه عن الصاغانىّ (وكَرُمَ) ، يَمْجُد وَيَمْجُد (١) (مَجْدًا) مَصْدَرُ الأَوّل ، (ومَجَادَةً) مصدر الثانى (فهو ماجِدٌ) من الأَول ، (ومَجِيدٌ) من الثانى .

(و) من المَجار : (أَمْجَدَه ومَجَّدَه) ، كِلاهما (: عَظَّمَه وأَثْنَى عليه) .

وأَمْجد اللهُ فُلاناً ومَجَّدَه كَرَّمَ فِعَالَه .

(و) يقال : أَمْجَدَ فـلانٌ (العَطَاءَ) ومَجَّدَه، إِذا (كَثَّرَه) ،وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

فَاشْتَرَانِى واصْطَفَانِى نِعْمَةً
مَجَّدَ الهَنْءَ وَأَعْطَانِى الثَّمَنْ (٢)

ويروى : أَمْجَدَ الهَنْءَ .

(وتَمَاجَدَ) الرجلُ (: ذَكَرَ مَجْدَه) أَى حُسْنَ فِعَالِه أَو شَرَفَ آبائِـه .

(ومَاجَدَه مِجادًا) ، بالكسر (: عَارَضَهُ بالمَجْدِ) .

(١) كذا هذه هنا ولا وجه لها فمضارع مَجَد ومَجُدَ هو يَمْجُد لأن مَجَدَ قال عنها كنصر وجاء فى اللسان مَجَد يمجُد ومَجُدَ يمجُد فيبدو أنها زيادة سهوا .

(٢) اللســان والتكملة .

وماجَدهُ (فَمَجَدَهُ ، غَلَبَه) بالمَجْدِ ، وهـو مَجاز .

(والمَجِيـدُ) فَعِيـلٌ مِن المَجْـدِ للمبالغَة ، وهـو فى أسمائـه تَعـالى يَجْمَع مَعْنَى الجَلِيل والوَهَّابِ . وفى التنزيل العزيز ﴿ذُو العَرْشِ المَجِيدُ﴾ (١) قال الأَزهرىّ : اللهُ تعالى هـو المَجِيد ، تَمَجَّـدَ بِفِعَـالَه ، ومَجَّـدَه خَلْقُـه لعظَمته . وقـوله تعالى ﴿ذُو العَرْشِ المَجِيـدِ﴾ (٢) قال الفَرَّاءُ : خَفَضَـهُ يَحيَى وأَصحابُه ، كما قال ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيـدٌ﴾ (٣) فوصف القـرآنَ بالمَجادَة ، وقِيل : يُقْرَأُ : بل هو قُرآنُ مَجِيـد ، أَى قُرآنُ رَبٍّ مَجيـد . قال ابن الأَعرابىّ : المَجِيدُ : (الرَّفِيعُ) . وقوله تعالى ﴿ق والقرآنِ المَجِيدِ﴾ (٤) يريد بالمَجِيدِ الرَّفِيـع (العالِى . و) قـال أَبو إِسحـاق : معنى المَجِيـد (الـكَرِيمُ) ، فمن خَفَضَ المَجِيـد فمِنْ صِفَةَ العَرْشِ ، ومن رَفَع فمِنْ

(١) سورة البروج الآية ١٥

(٢) رواية حفص المجيـد ، بالرفع .

(٣) سورة البروج الآية ٢١ .

(٤) سورة ق الآية الأولى .

صِفَةَ ذو. (و) قيل: المَجِيد: الكَرِيمُ المِفْضَالُ، فى صفات الله تعالى.

والمَجِيدُ أَيضاً (: الشَّرِيفُ) الذاتِ الحَسَن (الفِعَال).

(ومَجَدَت الإِبلُ) تَمْجُدُ (مَجْدًا ومُجُودًا)، الأَخير بالضمّ، وهى مَواجِدُ ومُجَّدٌ ومُجُدٌ، (وأَمْجَدَتْ)، إِذا (وَقَعَتْ فى مَرْعًى كَثِيرٍ) واسِعٍ. وأَمْجَدَهَا الراعِى، وأَمْجَدْتُهَا أَنا، وهٰذا قولُ ابنِ الأَعرابىّ، (أَو) مَجَدَتْ وأَمْجَدَت، إِذا (نَالَتْ مِن الخَلَى)، بفتح المُعْجَمَة واللامِ، وفى بعض النُّسخ: من الحِلِىّ، بكسر الحاءِ المهملة واللام وتشديد الياءِ، وفى غيره من الأُمَّهات: مِن الكَلإِ (قَرِيباً من الشِّبَعِ) وعُرِفَ ذٰلك فى أَجْسَامها. (و) قد (مَجَدَها) مَجْدًا (وأَمْجَدَها) راعيها، (ومَجَّدَها) تَمجِيدًا (: أَشْبَعَها) وذٰلك فى أَوَّلِ الربيع، (أَو) أَمْجَدَ الإِبلَ (: عَلَفَها مِلْءَ بَطْنِها) وأَشْبَعَهَا، ولا فِعْل لها هى فى ذلك، فإِن أَرْعَاها فى أَرْضٍ مُكْلِئَةٍ فرَعَتْ وشَبِعَت فَمَجَدت[1] تَمْجُد مَجْدًا ومُجُودًا، ولا فِعْل لك فى هٰذا. قاله الإِمام أَبو زيد. (أَو) مَجَدَ النَّاقَةَ، مُخَفَّفاً، إِذا عَلَفَهَا مِلْءَ بُطونها، رواه أَبو عُبَيْدٍ عن أَبى عُبَيْدَة عن أَهلِ العَالِيَة، وقال: وأَهلُ نَجْدٍ يَقولُون مَجَّدَها تَمْجِيدًا، مُشَدَّدًا، إِذا عَلَفَها (نِصْفَ بَطْنِها)، وقال ابنُ شُمَيْل: المَجْدُ نَحْوٌ مِن نِصْفِ الشِّبَعِ.

(ومَجِيد)، كأَمِيرٍ، (ابنُ حَيْدَةَ بن مَعَدّ) بن عَدْنَان (أَبو بَطْنٍ من الأَشْعَرِيِّينَ)، وقال الهَمْدَانىّ: ومِمَّن أَخلَّتْ به النُّسَّابُ من قُضاعةَ مَجِيدُ بن حَيْدانَ، وَهِمُوا فأَدْخَلُوهم فى بُطُونِ الأَشْعَرِ لِقُرْبِ الدَّارِ من الدَّارِ.

(و) مُجَيْد، (كَزُبَيْرٍ: اسم) رجل أَواسم فَحْلٍ، إِلى أَحَدِهما نُسِبَت الإِبلُ المُجَيْدِيَّة، أَورَدَهَا الفيومىُّ فى المِصباح. قال شيخُنَا: وهى من غرائبه، قال الأَزهرىُّ: وهى من إِبل اليمن.

(ومَجْد)، ممنوعاً من الصَّرْف، عَلَمٌ على (بِنْت تَمِيمِ[1] بنِ غالِبِ بن فِهْرٍ)، والذى فى اللسانِ: بِنْتُ تَيمِ

(١) فى اللسان: «قال: مجدت».

(١) فى نسخة من القاموس «تيم»

بن عامرِ بن لُؤَىٍّ (وقَدْ تُصْرَف، ومنه بنو مَجْدٍ) وهم كِلَابٌ وكَعْبٌ وعامِرٌ وكُلَيْبٌ، بنو رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بن صَعْصَعَةَ، نِسْبَة إلى أُمِّهم، وقد ذَكَرَهَا لَبِيدٌ فقال يفتخرُ بها:

سقَى قَوْمِى بَنِى مَجْدٍ وأَسْقَى
نُمَيْرًا والقَبَائلَ مِنْ هِلَالِ (١)

(ومَجْدُوانُ)، بفتح الميم وضمّ الدال (: ة بِنَسَفَ)، منها أبو جعفر محمّد بن النّضْر بن رمَضَانَ (٢) المؤدِّب الزاهدُ أَديبٌ، سمِع غريبَ الحديث لأَبى عُبَيْد من أَبِى الحسن (٣) محمد بن طالبِ بن عَلِىٍّ النَّسفِىّ وغيرِه، وعنه أَبو العَبَّاس المُسْتَغْفِرِىّ.

(و مَجْدُونُ، ويكسر أَوَّلُهَا: ة، بِبُخَارَا) منها أَبو محمّد عبد الله بن محمّد الأَزدىّ المُؤَذِّن، روَى عنه الغُنْجَارُ (٤) وغيرُه.

(وذو ماجِدٍ (٥): ة باليمن) من قُرى ذَمَارِ.

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والصحاح.
(٢) فى مطبوع التاج «ريضان» والصواب معجم البلدان.
(٣) فى مطبوع التاج «أبى الحسين» والصواب من معجم البلدان.
(٤) فى معجم البلدان أبو عبدالله غُنْجار.
(٥) فى معجم البلدان «ماجد»

(والماجِدُ: الكَثِيرُ) الخَيْرِ الشريفُ المِفْضَال، (و) قال ابنُ شُمَيْل: الماجِدُ: (الحَسنُ الخُلُقِ السَّمْحُ)، ورجُل ماجِدٌ ومَجِيدٌ، إذا كان كريماً مِعْطَاءً. وفى حديث عَلِىٍّ رضى الله عنه «أَمَّا نَحْنُ بنو هاشمٍ فأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ» أَى أَشرافٌ كِرَامٌ، جمع مَجِيدٍ أَو ماجِدٍ، كأَشْهَادٍ فى شَهِيدٍ أَو شاهِدٍ.

(و) ماجِدٌ (اسْمٌ).

(و) من المَجاز فى المثَل «فى كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ. و(اسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ») اسْتَمْجَد: اسْتَفْضَلَ، أَى (استكْثَرَا من النَّارِ) كأَنّهما أَخذَا من النارِ ما هو حسْبُهُمَا فصَلَحَا للاقتداحِ بهما، ويقال: لأَنهما يُسْرِعَانِ الوَرْىَ، فشُبِّهَا بمَن يُكْثِر من العَطَاءِ طَلَباً للمَجْدِ.

(وأَبو ماجِدَةَ الحَنَفِىّ تابِعِىٌّ)، ويقال أَبو ماجد، ويقال العِجْلِىّ الكُوفِىّ، قال أَبو حاتمٍ: اسمه عائذُ بنُ نَضْلَةَ، عن أَبِى مسعود، وعنه يحيى بن عبدالله الجابر، قاله المِزِّىّ.

(وتَمَاجَدُوا: تَفَاخَرُوا. و) تماجدوا

(: أَظْهَرُوا مَجْدَهُمْ) فيما بَيْنَهم ، وهو مَجاز .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّمْجِيد : أَن يُنْسَب الرَّجُلُ إلى المَجْد ، والمَجْدُ : الشَّرَفُ الواسِعُ .

وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها « نَاوِلِينى المَجِيدَ » أَى المُصْحف .

وفى الأَساس المَجْدُ : أَكْلُ الغَنَمِ البَقْلَ ، يقال : مَجَدَت الغَنَمُ مُجُودًا : أَكَلت البَقْلَ حَتَّى هجَعَ غَرَثُها .

ومن المجازِ : تَمَجَّدَ اللهُ بِكَرَمِه . وعِبَادُه يُمَجِّدُونَه .

وهو أَهلُ التَّمَاجِيدِ ، أَى الثَّنَاءِ بالمجْدِ .

وَنَزَلوا بهم فأَمْجَدُوهم (١) .

وأَمْجَد فُلانٌ وَلَدَه ولِوَلَدِه : تَخَيَّرَ له الأُمَّهاتِ ، و [هؤلاءِ] (٢) قَومٌ أَمْجَدَهُم أَبوهم ، كما فى الأَساس ،

(١) فى الأساس ونزلوا ببنى فلان فأَمجدوهم قِرًى.
(٢) زيادة من الأساس .

وقال أَبو حَيَّة يَصِف امرأَةً :

وَلَيْسَتْ بِمَاجِدَةِ الطَّعَامِ ولا للشَّرَابِ (٣)

أَى ليست بكثيرةِ الطعامِ ولا الشرابِ : ويقال : أَمْجَدَنا فُلانٌ قِرًى ، إِذَا آتَى ما كَفَى وفَضَلَ .

وماجِنْدَانُ (٤) : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

وقال ابنُ القَطَّاع فى الأَفعال : وأَمْجَد الرجُلَ سَبًّا وذَمًّا ، إذا أَكْثَرَ له منهما .

ومَجْد آباد . من قُرَى هَمَذَان .

وأَبو ماجِدَةَ السَّهْمِىُّ ، وقيل : ابن ماجِدَة ، وقيلَ : عَلِىّ بنُ ماجِدَةَ ، تابِعِىٌّ ، عن عُمَر ، وعنه العلاءُ بن عبد الرحمٰن .

[م خ د]

(المَخَدَةُ ، بالتحريك) ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وقال ابنُ الأَعرابىّ ، هى (المَعُونَةُ) ، كذا فى التكملة .

(١) كذا هو أيضا فى اللسان ولعل الشعر ناقص فى صدره وأنه
...وليْسَتْ بماجِدَةِ الطّعامِ ولاالشرابِ
(٢) فى مطبوع التاج «ماجندن» والصواب من معجم البلدان .

[م د د] *

(المَدّ : السَّيْلُ) ، يقال مَدّ النَّهْرُ ومَدَّه نَهرٌ آخَرُ ، قال العجّاج :

سَيْلٌ أَتِيٌّ مَدَّهُ أَتِيٌّ
غِبَّ سَمَاءٍ فَهْوَ رَقْرَاقِيٌّ (١)

(و) من المَجاز : المَدُّ (: ارْتِفَاعُ النَّهارِ) والظِّلّ ، وقد مَدَّ وامْتَدَّ ، ويقال : جِئْتُك مَدَّ النَّهَارِ وفى مَدّ النهارِ ، وكذٰلك مَدَّ الضُّحى ، يَضعون المَصْدَرَ فى كُلِّ ذٰلك موضعَ الظَّرْف .

(و) المَدُّ (الاسْتِمْدَادُ مِن الدَّوَاةِ) ، ومعنى الاستمدادِ منها أن يَسْتَمِدَّ منها مَدَّةً واحِدةً .

(و) المَدُّ (: كَثْرَةُ الماءِ) أَيّامَ المُدُود ، وجمعه مُدُودٌ ، وقد مَدَّ الماءُ يَمُدُّ مَدًّا وامْتَدَّ .

(و) المَدُّ (: البَسْطُ) . قال اللِّحيانيُّ : مَدَّ اللهُ الأَرْضَ مَدًّا : بَسطَها وسوَّاها . وقوله تعالى ﴿وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ﴾ (٢) أى بُسِطَتْ وسُوِّيت .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والصحاح ورواية الديوان « ماءٌ قَرِيٌّ مَدَّهُ قَرِيٌّ » .

(٢) سورة الانشقاق الآية ٣

(و) المَدُّ (: طُموحُ البَصَرِ إلى الشىءِ) ، يقال : مدَّ بصرَه إلى الشىءِ إذا طَمَح به إليه . وفى البصائر والأَفعال : مَدَدْت عَينى إلى كذا : نَظرْتُه رَاغباً فيه ، ومنه قولُه تعالى ﴿ولا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ﴾ (١)

(و) المَدُّ (: الإِمْهَالُ ، كالإِمْدَاد) يقال : مَدَّه فى الغَيِّ والضَّلالِ يَمُدُّه مَدًّا ، ومَدَّ له : أَمْلَى له وتَرَكه ، وقوله تعالى ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٢) أى يُمْلِى لهم ويُلِجُّهم ويُطِيل لهم المُهْلَة ، وكذٰلك ، مَدَّ اللهُ له فى العَذَابِ مَدًّا ، وهو مَجاز . وأَمَدَّه فى الغَيِّ ، لغةٌ قليلةٌ ، وقوله تعالى ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهم فى الغَيِّ﴾ (٣) قراءَة أَهلِ الكوفة والبَصْرة يَمُدُّونَهم ، وقرأَ أَهلُ المَدينة يُمِدُّونَهم .

(و) المَدُّ (: الجَذْبُ) ، ومَدَدْت الشىءَ مَدًّا : جَذَبْتُه ، قاله ابنُ القَطَّاع .

(١) سورة طه الآية ١٣١ وفى سورة الحجر الآية ٨٨ (لاَ تَمُدَّنَّ ...)

(٢) سورة البقرة الآية ١٥ .

(٣) سورة الأعراف الآية ٢٠٢ .

(و) المَــدُّ (: المَطْـلُ) وقــال المُصنّف فى البصائر: أَصْـلُ المَـدّ جَرُّ شيءٍ فى طُول، واتِّصالُ شيءٍ بشيءٍ فى استطالَة، (مَدَّهُ) يَمُدُّه مَدًّا، (و) مَدَّ (به، فامْتَدَّ، ومَدَّدَه) فتَمَدَّدَ (وتَمَدَّدَه) كتَمَـدُّدِ السِّقَاءِ، وكذٰلك كلُّ شيءٍ يَبْقَى فيــه سَعَةُ المَدِّ.

وتَمَدَّدْنَاه بيننا: مَدَدْنَاهُ.

(ومادَدَه) وفى بعض النسخ مَادَّة (مُمَادَّةً ومِدَادًا فتَمَدَّدَ)، وقال اللِّحْيَانِىُّ: مَدَدْتُه ومَدَّنى، وفلانٌ يُمَادُّ فُلاناً، أَى يُمَاطِلُه ويُجَاذِبُه.

وتَمَدَّد الرَّجُلُ، أَى تَمَطَّى.

(ومَدَّ النَّهَارُ)، إذا (ارْتَفعَ)، وهو مَجــاز، وقال شَمِرٌ: كلُّ شيْءٍ امتــلأَ وارْتَفعَ فقد مَدَّ، وقد أَمْدَدْته أَنــا.

(و) عن أَبى زيــد(١): مَدَّ (زَيْــدٌ القَوْمَ) أَى (صارَ لَهُمْ مَدَدًا)، وأَمَدَّه بغيــره.

(و) يقــال: هناك قطعةٌ من الأَرض (قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ، أَى مَدَاهُ) وقد يــأْتى له فى المعتلّ أَنه لا يقال مَدُّ البَصَرِ، مُضَعَّفاً وإنما يقال مَدَاه، معتلاًّ، وأَصله للحريرىِّ فى دُرَّة الغواصِ وانتقدوه بأَنه وَرد فى الحــديثِ مَــدُّ صَوْتِ المُؤَذِّن، كَمَدَاه، كما حَقَّقهشيخُنَا، قلت: والحديث المُشَار إليــه «أَنَّ المُؤَذِّن يُغْفَر له مَدَّ صَوْتِه»، يريد به قَــدْرَ الذُّنُوبِ، أَى يُغْفَر له ذٰلك إلى مُنْتَهَى مَدِّ صَوْتِه، وهو تَمْثيلٌ لِسَعَةِ المَغْفِرَة، ويُروَى «مَدَى صَوْتِه».

(والمَديدُ: المَمْدُودُ، و) المَــدِيد (: الطَّوِيلُ)، ورجُــلٌ مَدِيدُ الجِسْمِ: طَوِيل، وأَصله فى القِيَامِ. وَقَدٌّ مَدِيدٌ، وهو من أَجْمَلِ الناسِ وأَمَدِّهم قَامَةً(١)، وهــو مَجاز، كما فى الأَســاس، (ج مُدُدٌ). قال سيبويهِ: جاءَ على الأَصْل، لأَنه لم يُشْبِه الفِعْلَ. والأُنْثَى مَدِيدَةٌ. وفى حديث عُثْمَانَ قال لبعض عُمَّاله: «بَلَغَنِــى أَنكَ تَزَوَّجْتَ امرأَةً مَدِيدةً». أَى طَوِيلة. ورَجُلٌ مَدِيدُ القامَةِ: طَوِيلُهَا.

(و) المَــديد: البَحْرُ الثــانى من

(١) فى مطبوع التاج «ابن زيد» صوابها من اللسان.

(١) فى الأساس «وأمدّه»

العَرُوض) ،والأَوّلُ الطويلُ ،سُمِّىَ بذٰلك لامتداد أَسْبَابه وأَوْتَاده وقال أَبو إِسحاق : سُمِّىَ مَديدًا لأَنه امتد سَبَباهُ فصارَ سَبَبٌ فى أَوَّله وسَبَبٌ بعد الوَتِد ، ووزنه فاعلاَتُنْ فاعلُنْ .

وقوله تعالى ﴿ فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَة ﴾ (١) فسّره ثعلب فقال : معناه فى عَمَدٍ طِوَالٍ .

(و) المَدِيد (: ما ذُرَّ عليه دَقِيقٌ أَو سِمْسِمٌ) أَو سَوِيقٌ (أَو شَعِيرٌ) جُشَّ (٢) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : هو الذى ليس بِحَارٍّ ، أَو خَبَطٌ (٣) كما قاله ابن القطاع . (لِيُسْقَى الإِبِلَ ، و) قد (مَدَّهَا) يَمُدُّهَا مَدًّا ، إِذا (سَقَاهَا إِيَّاه) ، وقال أَبو زيد : مَدَدْتُ الإِبِلَ أَمُدُّهَا مَدًّا ، وهو أَن تَسْقِيَهَا المَاءَ بالبِزْرِ أَو الدَّقِيقِ أَو السِّمْسِمِ . وقال فى موضع آخرَ : المَدِيدُ : شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يُبَلّ فَيُضْفَزُ (٤) البَعِيرَ : ومَدَدْتُ

(١) سورة الهمزة الآية ٩ .

(٢) فى الأصل واللسان هنا « جشم » وبهامش مطبوع التاج وبهامش اللسان أيضا « كذا ولعله جش كما سيأتى فيما بعد »أما هنا فى الأصل واللسان فهو غير واضح وصوابه «جُشّ » كما أثبته من مادة ضفز وما يأتى فى هذه المادة

(٣) فى ابن القطاع « المديد وهو دقيق وخبط يحركان بالماء

(٤) فى الأصل واللسان فيضفر « بالراء المهملة وهو تصحيف وصوابه كما أثبت . ففى مادة (ضفز) : =

الإِبل وأَمْدَدْتُهَا بِمَعْنًى ، وهو أَن يَنْثُر لها (١) على الماءِ شيئاً من الدَّقِيقِ ونحوِه فَيَسْقِيَهَا ، والاسم المَدِيدُ .

(و) المَدِيد (: ع قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفها اللهُ تعالى ، عن الصاغانىّ .

(و) قيل : المَدِيد (:العَلَفُ) ، وقد مَدَّهُ (٢) به يَمُدُّه مَدًّا .

(والمَدِيدَانِ : جَبَلاَنِ) فى ظَهْرِ الخَالِ وهو (ظَهْر عَارِضِ اليَمَامَةِ) ، عن الصاغانىّ .

(والمِدَادُ) ،بالكسر:(النِّقْسُ) ،بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة ، هٰكذا عَبَّروا به فى كُتُب اللغة ، وهو مِن شَرْحِ المَعْلُومِ المَشْهُور بالغَرِيب الذى فيه خَفَاءٌ ، وهو الذى يُكْتَب به . قال ابنُ الأَنبارِىّ : سُمِّىَ المِدَادُ مِدَادًا لإِمْدَاده الكاتِبَ ، من قولِهِم أَمْدَدْتُ الجَيْشَ بِمَدَد .

(و) المِدَادُ (: السِّرْقِينُ) الذى

= الضَّفْزُ والضفيزة شعير يُجَشّ ثم يبل وتُعْلَفُه الابلُ وقد ضَفَزْتُ البعيرَ . . ، فَلْيَضْفِزْه بَعِيرَهُ » .

(١) فى اللسان : أن تنثر . . فتسقيها .

(٢) فى مطبوع التاج « وقد مدبه » والصواب من اللسان .

يُصْلَح به الزَّرْعُ ، (وقد مَدَّ الأَرْضَ) مَدًّا ، إذَا زَاد فيها تُرَاباً أَو سَمَادًا من غيرِهَا ليكون أَعْمَرَ لهـا وأَكْثَرَرَيْعاً لِزَرْعِهَا ، وكذٰلك الرِّمَـال ، والسَّمَـادُ مِدَادٌ لهـا .

(و) المِدَادُ (:ما مَدَدْتَ به السِّرَاجَ مِنَ زَيْتٍ ونَحْـوِه) ، كالسَّلِيطِ ، قال الأَخطل :

رَأَوْا بَارِقَات بِالأَكُفّ كَأَنَّهَـا
مَصَابِيـحُ سُرْجٌ أُوقِدَتْ بِمِدَادِ (١)

أَى بزَيْتٍ يُمِدُّهَا . ونقل شيخُنَاعن قُدَمَاءِ أَئمَّة اللغة أَنَّ المِدَادَ ، بالكسر : هو كلُّ ما يُمَدُّ به الشيْءُ أَى يُزَادُ فيه لِمَدِّه والانتفاعِ بهِ كحِبْرِ الدَّواةِ وسَلِيطِ السِّراجِ وما يُوقَد به من دُهْنٍ ونَحْوِه ، لأَن وضْـعَ فِعَالٍ ، بالكسر ، لما يُفْعَل به كالآلةِ ، ثم خُصَّ المِدَادُ فى عُرْفِ اللغة بالحِبْرِ .

(و) المِداد (:المِثَالُ) ، يقـال : جاءَ هٰـذا على مِدَادٍ واحـدٍ ، أَى على

(١) ديوانه ١٣٦ بجر « سرج » واللسان والأساس .

مِثَالٍ واحدٍ ، وقال جَنْدَلٌ :

لَمْ أُقْوِ فِيهِنَّ وَلَـمْ أُسَانِـدِ
ولَمْ أَرِشْهُنَّ بِرِمٍّ هَـامِـدِ
عَلَى مِدَادٍ وَرَوِىٍّ وَاحِـدِ (١)

(و) المِدَاد (:الطَّرِيقَةُ) ، يقـال : بَنَوْا بُيُوتَهم على مِدَادٍ واحدٍ ، أَى على طَرِيقَةٍ واحِدَة .

(و) فى التهذيب . (مِدَادُ قَيْسٍ : لُعْبَةٌ لهم)(٢) أَى لِصبيانِ العَرب .

ويقـال: وادِى كذا يَمُدُّ فى نهر كذا ، أَى يَزِيد فيه . ويقال منه : قَلَّ مـاءُ رَكِيَّتنا فَمَدَّتْهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فهـى تَمُدُّهَا مَدًّا .

ومَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ إذا جَـرَى فيـه . وقال اللِّحيانىّ : يقال لكلِّ شَىْءٍ دَخَل فيه مِثْلُه فكَثَّرَهُ مَدَّه يَمُدُّه مَدًّا . وفى التنزيل العزيـز ﴿ والبَحْرُ يَمُـدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ (٣) أَى يَزِيـد فيـه ماء مِن خَلْفِـه تَجُرُّه إليـه وَتُكَثِّرُهُ . (وفى) حديث (الحَوْض) يَنْبَعِـث فيه

(١) التكملة وفى اللسان بنقص المشطور الثانى .
(٢) كلمة « لهم » ليست فى القاموس .
(٣) سورة لقمان الآية ٢٧ .

(مِيزَابَانِ مِدَادُهُما) أَنهارُ (الجَنَّة، أَى تَمُدُّهما أَنْهَارُها). وقال الفَرَّاءُ فى قوله تعالى ﴿وَالبَحْرُ يَمُدُّه مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ قال: يكون مِدَادًا كالمِدَادِ الذى يُكْتَبُ به، والشىءُ إِذَا مَدَّ الشىءَ فكان زِيَادَةً فيه فهو يَمُدُّه. تقول: دِجْلَة تَمُدُّ [تَيَّارَنَا و] (١) أَنْهَارَنَا، واللهُ يَمُدُّنَا بها.

(والمَدْمَدُ) كجَعْفَر (: النَّهْرُ، و) المَدْمَدُ: (الحَبْلُ)، قاله الأَصمعىّ، وفى بعض النُّسخ الجَبَلُ، والأَوّل الصوابُ. ونَصُّ عِبَارَة الأَصمعىّ: والمَدُّ: مَدُّ النَّهْرِ، والمَدُّ: مَدُّ الحَبْلِ والمَدّ أَن يَمُدَّ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ] فى غَيِّه. قلت: فهى تَدُلُّ صَرِيحاً أَنّ المَدَّ هُنا ثُلاثِىٌّ لارُبَاعِىٌّ مُضَاعَفٌ كما توَهَّمَه المصنِّف.

(والمُدُّ، بالضمّ: مِكْيَالٌ، وهو رِطْلانِ) عند أَهل العِرَاق وأَبى حَنِيفَةَ (أَو رِطْلٌ وثُلُثٌ) عند أَهلِ الحِجَازِ والشافعىِّ، وقيل: هو رُبْعُ صَاعٍ، وهو قَدْرُ مُدِّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، والصَّاعُ خَمْسَةُ أَرطَالٍ وأَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ قال:

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلاَ نَصِيفُ
وَلاَ تُمَيْرَاتٌ وَلاَ تَعْجِيفُ (١)

وفى حديث فَضْلِ الصَّحَابَة: «مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهم ولاَ نَصِيفَهُ» (٢) وإِنّمَا قَدَّرَه به لأَنَّه أَقَلُّ ما كانُوا يَتَصَدَّقُون به فى العَادَة. (أَو مِلْءُ كَفَّىِ الإِنسانِ المُعْتَدِلِ إِذا مَلأَهُمَا ومَدَّ يَدَه بهما، وبه سُمِّىَ مُدًّا)، هٰكذا قَدَّرُوه، وأَشار له فى اللّسَان. (وقد جَرَّبْتُ ذٰلك فوَجَدْتُه صَحِيحاً، ج أَمْدَادٌ)، كَقُفْلٍ وأَقْفَالٍ، (ومِدَدَةٌ) ومِدَدٌ، (كعِنَبَةٍ) وعِنَبٍ، فى القليل، (ومِدَادٌ)، بالكسر فى الكثير، قال:

كَأَنَّمَا يَبْرُدْنَ بِالغَبُوقِ
كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحاً مَدْقُوقِ (٣)

(قِيل: ومنه: سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه)، ومِدَادَ السَّمٰواتِ ومَدَدَها، أَى

(١) زيادة من اللسان.

(١) اللسان، وهو لسلمة بن الأكوع كما فى مادة (نصف) وانظر المواد (قرص، خرف، صرف، عجف، نقف)
(٢) بهامش مطبوع: التاج ويروى بفتح الميم وهوالغاية نقله فى اللسان عن النهاية
(٣) فى مطبوع التاج «مددا» والصواب من اللسان والنهاية

قَدْرَ ما يُوازِيها فى الكَثْرَة عِيَارَ كَيْلٍ أَو وَزْنٍ أَو عَدَدٍ أَو ماأَشْبَهه مِن وُجُوه الحَصْرِ والتقديرِ ، قال ابنُ الأَثير : وهذا تَمْثِيلٌ يُرَادُ به التقديرُ ، لأَن الكلام لا يَدْخُل فى الكَيْلِ والوَزْنِ ، وإنما يَدْخُل فى العَددِ ، والمِدَاد مَصْدَرٌ كالمَدَدِ ، يقال : مَددْت الشيءَ مَدًّا ومِدَادًا ، وهو ما يُكْثَّر به ويُزَاد .

(والمُدَّةُ ، بالضَّم : الغايَةُ من الزَّمان والمَكَانِ) ، ويقال : لهٰذه الأُمَّة مُدَّةٌ أَى غايَةٌ فى بَقَائِها ، (و) المُدَّة (: البُرْهَةُ من الدَّهْرِ) . وفى الحديثِ «المُدَّة الَّتِى مَادَّ فيها أَبا سُفْيَانَ » قال ابن الأَثير : المُدَّة : طائفةٌ مِن الزَّمانِ تَقَعُ على القَليلِ والكَثيرِ . ومَادَّ فيها أَى أَطَالَها .

(و) المُدَّة (: اسْمُ ما استَمْدَدْتَ بِهِ مِن المِدَاد عَلَى القَلَمِ) ، والعَامَّة تقول بالفتح والكسر ، ويقال مُدَّنى ياغلامُ مُدَّةً مِنِ الدَّوَاة . وإن قلتَ : أَمْدِدْنى مُدَّةً ، كان جائزًا ، وخُرِّج على مَجْرَى المَدَد بها والزِّيادة .

(و) المِدَّةُ (بالكسر : القَيْحُ) المُجْتَمِع فى الجُرْح .

(والأُمْدُودُ ، بالضمّ : العَادَة) .

(والأَمِدَّةُ ، كالأَسِنَّةِ) جَمْع مِدَاد ، كسِنَانٍ ، وضبطه الصاغانىُّ بكسر الهمزةِ بِخَطِّه ، فليس تَنظيرُه بالأَسِنَّة بصحيحٍ (: سدَى الغَزْلِ ، و) هى أَيضاً (المِسَاكُ فى جَانِبَىِ الثَّوْب إِذا ابتُدِئَ بِعَمَلِه) ، كذا فى اللسان .

(والإِمِدَّانُ بِكسرتينِ) ، وفى بعض النسخ: كعِفِتَّان(: الماءُ المِلْحُ ، كالمِدَّانِ ، بالكسر) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، وقيل : هو الشديدُ المُلُوحَةِ ، وقيل : مِيَاهُ السِّبَاخِ ، قال : وهو إِفْعِلَانٌ ، بكسر الهمزة، وقال زيدُ الخَيْلِ ، وقيل : هو لأَبى الطَّمَحَانِ :

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّى كَمَا أَبَتْ
حِيَاضَ الإِمْدَّانِ الظِّبَاءُ القَوامِحُ[1]

(و) الإِمِدَّانُ (: النَّزُّ ، وقد تُشَدَّد المِيمُ وتُخَفَّف الدالُ) ، وهو قولٌ آخرُ أَورده صاحبُ اللسان ، وموضعه أَمد .

(١) اللسان ومادة (قها) .

(و) من المَجاز قولهم :(سُبحانَ اللهِ مِدَادَ السَّمٰوَاتِ) ومِدَادَ كلماتِه ومَدَدَهَا (أَى عَدَدَهَا وكَثْرَتَها) ذكره ابنُ الأَثير فى النِّهـايَة .

(والإِمْـدادُ: تـأْخِيـر الأَجَـلِ) والإِمهالُ، وقد أَمَدَّ له فيه : أَنْسَأَه .

(و) الإِمداد : (أَنْ تَنْصُرَ الأَجْنَادَ بِجَمَاعةٍ غَيْرِكَ) ،والمَدَدُ : أَن تصيرلهم ناصِرًا بنفْسِك .

(و) الإِمدادُ (:الإِعطاءُ والإِغاثَةُ) ، يقال : مَدَّه مِدَادًا وأَمَدَّه : أَعطاه ،وحكى اللِّحْيَانىُّ : أَمَدَّ الأَميرُ جُنْدَه بالخيـلِ والرِّجالِ وأَعانهم وأَمَدَّهم بمالٍ كثيرٍ وأَغاثَهُم ،قال :وقال بعضهم : أَعْطَاهم ، والأَوّل أَكْثَرُ ، وفى التنزيل العزيـز ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [1] (أَو) ما كان (فى الشَّرِّ) فإِنـك تقـول (مَدَدْتُه ،و) ما كان)فى الخَيْرِ) تقول (أَمْدَدْتُه) بالأَلف، قاله يُونُس ، قال شيخُنـا : هـو على العَكْس فى وَعَـدَ وأَوْعَدَ ،ونقَلَ الزمخشرىُّ عن الأَخفش : كُلُّ ما كان من خَيْـرٍ يقال فيـه : مَدَدْتُ ، وما كان مِن شَرٍّ يقال فيه : أَمْدَدْت ، بالأَلف . قلت : فهو عكس ما قاله يُونُس . وقال المُصنّـف فى البصائر : وأَكثَـرُ ما جاءَ الإِمداد فى المَحْبُوب ، والمَدَد فى المَكْرُوه ، نحو قوله تعالى ﴿وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [1] .

﴿ونَمُدُّ لَهُ مِنَ العَذَابِ مَدًّا﴾ [2] .

(و) الإِمداد : (أَن تُعْطِىَ الكاتِبَ مُدَّةَ قَلَمٍ)[3] أَومُدَّةً بقلم، كما فى بعض الأُمّهات ، يقال :مُدَّنى ياغلامُ وأَمْدِدْنِى ، كما تقدّم .

(و) الإِمـداد (فى الجُـرْحِ : أَن تَحْصُـلَ فيه مِـدَّةٌ) ، وهى غَثِيثَتُـه الغَلِيظَة ، والرَّقيقةُ : صَديدٌ، كما فى الأَساس ، قال الزمخشـرىّ : أَمَـدَّ الجُرْحُ [4] ، رُبَاعِيًّا لا غيرُ ، ونقلَه غير واحدٍ .

(و) الإِمـدادُ (فى العَرْفَـجِ : أَن

---

(1) سورة الإسراء الآية ٦

(١) سورة الطور الآية ٢٢ .

(٢) سورة مريم الآية ٧٩ .

(٣) ضبطت أيضا بالفتح فى الأساس .

(٤) فى الأساس اقتصار على هذا : أمد الجرح صارت فيه مدة وهى غثيثته الغليظة والرقيقة صديد .

يَجْرِىَ الماءُ فى عُودِهِ) ، وكذا الصِّلِّيَان والطَّرِيفة .

(والمَادَّةُ : الزِّيادَةُ المُتَّصلَةُ) .ومَادَّةُ الشَّىْءِ : ما يَمُدُّه ، دَخلتْ فيه الهاءُ للمبالغة . والمَادَّةُ : كُلُّ شَىْءٍ يكونُ مَدَدًا لغيرِه ، ويقال : دَعْ فى الضَّرْعِ مَادَّةَ اللَّبنِ . فالمَتْرُوك فى الضَّرْعِ هو الدَّاعِيَةُ ، وما اجتمع إليه فهو المَادَّة .

(والمُمَادَّةُ : المُمَاطَلَةُ) وفُلانٌ يُمَادُّ فُلاناً ، أَى يُماطِله ويُجَاذِبه . وفى الحديث «إن شَاءُوا مَادَدْنَاهُم» .

(والاسْتِمْدادُ : طَلَبُ المَدَدِ)والمُدَّةِ.

(و) فى التهذيب فى ترجمة دمم : دَمْدَمَ إذا عَذَّبَ عَذَاباً شَدِيدًا ،و(مَدْمَدَ) إذا (هَرَبَ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

مَدَّ الحَرْفَ يَمُدُّه مَدًّا : طَوَّلَه . قال ثعلب(١) : كُلُّ شَىْءٍ مَدَّه غَيْرُه فهو بِأَلفٍ ، يقال مَدَّ البَحْرُ وامْتَدَّ الحَبْلُ ،

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله كل شئ الخ، كذا فى اللسان ولتحرر العبارة فإنها غير ظاهرة» هذا والعبارة ظاهرة فإن رأى ثعلب أن التعدى يكون بالهمزة تقول مَدَّ الشيءُ ، فهو غير متعد . ومثل له بقوله مَدَّ البَحْرُ . أمّا أَمَدَّ فهى تتعدّى

قال الليث: هٰكذا تقول العرب .

وفى الحديث «فَأَمَدَّها خَوَاصِرَ» أَى أَوْسَعُها وأَتَمُّها .

والأَعرابُ أَصْلُ العَرب ومَادَّةُ الإِسلامِ ، وهو مَجَازٌ ، أَى لِكَوْنِهم يُعِينُونَ ويُكَثِّرُونَ الجُيُوش ويُتَقَوَّى بِزكاةِ أَمْوَالِهم . وقد جاءَ ذٰلك فى حديث سيّدنا عُمَر رضى الله عنه .

والمَدَدُ : العساكر التى تَلْحَق بالمَغَازِى فى سَبِيلِ الله ، قالسيبويهِ : والجَمْع أَمْدَادٌ ، قال : ولم يُجَاوِزُوا به هٰذا البِناء ، ومن ذٰلك الحَديثُ «كان عُمَرُ رضى الله عنه إذا أَتى أَمْدَادُ أَهْلِ اليَمَنِ سأَلَهم : أَفِيكُمْ أُوَيْس بنُ عَامِرٍ» . وفى حديث عَوْفِ بن مالكٍ «وَرافَقَنى مَدَدِىّ من اليَمَنِ» هو مَنْسُوبٌ إلى المَدَدِ .

وكُلُّ ما أَعَنْتَ به قَوْماً فى حَرْبٍ أَو غيرِه فهو مادَّة لَهم .

وفى حَدِيثِ الرَّمْىِ «مُنْبِلُه والمُمِدُّ(١) به» أَى الذى يَقُوم عند الرَّامى

(١) فى مطبوع التاج «والممدد به» والصواب من اللسان والنهاية ، وما سيأتى بعده من شرح وتصريف .

فيُنَاوِلُه سَهْماً بعد سَهْم أو يَرُدُّ عَلَيْه النَّبْلَ من الهَدَفِ ، يقال أَمَدَّه يُمِدُّه فهــو مُمِدٌّ .

وفى حديث علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه : « قائلُ كَلِمَةِ الزُّورِ والذى يَمُدُّ بِحَبْلِهَا فى الإِثْمِ سَوَاءٌ » مَثَّلَ قائلَها بالمَائحِ الذى يَمْلأُ الدَّلْوَ فى أَسْفَــلِ البِئْرِ ، وحاكِيَهَا بالماتِــح الذى يَجْذِبُ الحَبْلَ على رَأْسِ البِئْــرِ ويَمُدُّه ، ولهذا يقال : الرَّاوِيَةُ أَحَــدُ الــكَاذِبَيْنِ .

ومَدَّ الدَّوَاةَ ، وأَمَدَّها : زاد فى مائها ونِقْسِهَا ، ومَدَّهَا وأَمَدَّها : جَعَلَ فيهــا مِدَادًا ، وكذٰلك مَــدَّ القَلَمَ وأَمَــدَّه ، واسْتَمَدَّ مِن الدَّواة : أَخَذ منها مِدَادًا .

والمَدَّة ، بالفتحِ الوَاحِدَةُ ، مِن قَوْلِك مَدَدْتُ الشَّيْءَ .

ومن المَجاز : مَدَّ اللهُ فى عُمرِك ، أَى جعَل لِعُمْرِك مُدَّةً طَوِيلَةً ، ومَدَّ فى عُمْرِه بشَيْءٍ وامْتَدَّ عُمــرُه ، ومَدَّ اللهُ الظِّــلَّ ، وامْتَدَّ الظِّلُّ والنَّهارُ ، وظِلٌّ مَمْدُودٌ . وامْتَدَّتِ العِلَّة . وأَقمْتُ مُدَّةً مَدِيدَةً . كل ذٰلك فى الأَساس .

وقال ابنُ القطاع فى الأَفعال : مَدَّ(1) اللهُ تعــالى فى العُمْــرِ : أَطالَــه ، وفى الرِّزْقِ : وَسَّعَه . والبَحْرُ والنَّهْرُ : زادَ ، ومَدَّهُمَا غَيْرُهما .

وفى اللسان امْتَدَّ النهــارُ : تَنَفَّس ، وامْتَدَّ بهم السَّيْرُ : طَالَ ، ومَدَّ فى السَّيْرِ : مَضَى .

وفى الأَفعال لابن القَطَّاع : وأَمَدَّاللهُ تعالى فى الخَيْرِ : أَكْثَرَه .

ومَدَّ الرَّجُلُ(2) فى مِشْيَتِه : تَبَخْتَر .

ومُدَّ الإِنسانُ مَدًّا : حَبِنَ بَطْنُه .

وفى الأَساس : وهٰــذا مَمَدُّ الحَبْلِ . وطِرَازٌ(3) مُمَدَّد . قلت : أَى مَمْــدود بالأَطْنَاب ، شُدِّد للمبالغَة . ومادَّهُ الثَّوبَ وتَمَادَّاهُ ، ومن المَجازِ : مَدَّ فُلانٌ فِي وُجُوهِ المَجْدِ غُرَرًا ، وله مالٌ مَمْدودٌ : كثير .

واستدرك شيخنا هنا نَقْلاً عن بعض أَربابِ الحواشي : تَمَادى به الأَمْــر

(1) فى مطبوع التاج « وأمــد الله .... وفى البحــر ..» والصواب من ابن القطاع . أى ومدّ البحرُ والنهرُ زاد ومدّهما غيرهما .

(2) فى مطبوع للتاج «أمدالرجل» والصواب من ابن القطاع.

(3) في الأساس « طِرَاف مُمَدَّد » .

أصلُه تَمادَدَ ، بدالَيْنِ مُضَعَّفاً ،ووقع الإبـدال ، كتَقَضَّى ونَحْوِه ، وقيل ، من المَدَى ، وعليه الأَكْثَر ، فلاإبدالَ ، وموضِعه المعتلُّ . قلت : وفى اللسان ، قال الفرزدق :

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الجَلاَمِيد فَتَّحَتْ
أَحَالِيلَها لَمَّا اتْمَأَدَّتْ جُذُورُها(١)

قيــل فى تفسيره : اتمأَدَّتْ ، قال ابنُ سِيده : ولا أَدرِى كيف هٰــذا اللهُمَّ إلاّ أَن يريد تَمَادَّتْ فسَكَّنَ التَّاءَ واجْتَلَب للساكِن أَلِفَ الوَصْلِ كما قالوا ﴿ادَّكَرَ﴾ (٢) و ﴿ادَّارَأْتُمْ فيها﴾ (٣) وهَمَزَ الأَلِف الزائدة كما هَمز بعضُهم أَلِف دَابَّة فقال دَأَبَّة .

ومُدٌّ ، بالضمّ ، اسمُ رجُلٍ من دارِمٍ ، قال خالدُ بن عَلْقَمَة الدَّارِمِىّ يَهجو خُنْشُوشَ بن مُدٍّ :

جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلاَمَــةً
إِذَا زَيَّنَ الفَحْشَاءَ للنَّاسِ مُوقُها(٤)

وأَرْضٌ مَمْدُودَةٌ : أُصْلِحَتْ بالمَدَادِ .

والمَدَادِينُ جَمْع مِدَّانٍ ، للمِيَاه المِلْحَةِ .

والمَدَّادُ ، ككَتَّانٍ : الحَبَّارُ ، وهــو المَدَّادِىُّ أَيضــاً ، والوليــدُ بن مُسْلِم المَدَّادِىّ من شُعَرَاءِ الأَنْدلس فى الدَّوْلَةِ العامِرِيَّــة .

وقد سَمَّوْا مَمْدُودًا .

[م ذ د] *

[] ومما يستدرك عليــه :

مَذَادٌ ، كسَحَــاب : وادٍ بين سَلْــعٍ والخَنْدَقِ ، وله ذِكْرٌ فى الحديث ، هنا ذَكَره غيرُ واحدٍ من أَئمّة الغريبِ ،وقد أَشرنا له فى ذود آنفاً فراجِعْه .

[م ر د] *

(مَرُدَ) على الأَمْر (كنَصَرَ وكَرُم) يَمْرُد (مُرُودًا ومُرُودَةً) . بضمّهمــا (ومَرَادَةً) ، بالفتــح . (فهــو مــارِدٌ ومَرِيدٌ ، و) تَمَرَّدَ فهو(مُتَمَرِّدٌ : أَقْدَمَ) ، وفى اللسان : أَقْبَلَ (وعَتَا) عُتُوًّا ، وقال ابنُ القَطَّاع فى الأَفعال : مَرَدَالإِنسانُ والسلطَانُ أَى كنصر مَرَادَةً : عَتَــا وعَصَى ، ومَرُدَ أَيضــاً كــذٰلك ، وفى

(١) ديوانه ٦٠٤ واللسان .
(٢) هى فى قوله تعالى « وادّكر بعْدَ أُمَّةٍ »
(٣) هى فى قوله تعالى « فادّارَأْتم فيها » سورة البقرة الآية ٧٢ .
(٤) اللســان .

الأَساس : المارِد : هو العاتِــي [1] وهــو مَاردٌ من المُرَّادِ ، وتَمَرَّدَ ، وشَيْطَانٌ مَرِيدٌ ومَرِّيدٌ ونقلَ شَيْخُنا عن بعضِ أئمّة اللُّغَة مَرُدَ ، كخَبُثَ وَزْناً ومَعْنًى ، (أو هُوَ) أَى المُرُودُ تَأْوِيلُه (: أَن يَبْلُغَ الغَايَةَ الَّتِى يَخْرُجُ بها مِن جُمْلَةِ مَا عَلَيْهِ ذٰلك الصِّنْفُ ، ج) مُرَّادٌ ، كما فى الأَساس ، و (مَرَدَةٌ) ، مُحَرَّكَةً ، جمع مارِدٍ ، (ومُرَدَاءُ) جمع مَرِيدٍ كخُنْفَاءَ ، وشَيْطَانٌ مَرِيد ومارِدٌ واحِدٌ ، وهو الخَبِيثُ المُتَمَرِّدُ الشِّرِّير ، وفى حديث رمضان « وتُصَفَّدُ فيه مَرَدَةُ الشَّيَاطِيـنِ » .

ومَرَد على الشَّرِّ وتَمَرَّدَ : عَتَا وطَغَا ، (و) قال أَبو تُراب :سمعْت الخُصَيْبِىَّ يقول : (مَرَدَه) وهَرَدَه ، إذا (قَطَعَه ، و)هَرَطه (: مَزَّقَ عِرْضَهُ) ، كَهَرَدَه [2] .

(و) مَرَدَ (على الشَّىْءِ) مُرُودًا (: مَرَنَ واستَمَرَّ) ، ومَرَدَ على الكلامِ ، أَى مَرَن عليه لا يَعْبَأُ به ، وأَصلُ معنَى التَّمردِ التَّمَرُّنُ ، أَى الاعْتِيَـادُ ، كمـا نقلَه بعضهم ، قال الله تعـالى ﴿وَمِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ [1] قـال الفَــرَّاءُ : يُرِيـد : مَرَنُـوا عليـه [وجُرِّبوا] [2] ، كقولك : تَمَرَّدُوا . وقال ابنُ الأَعرابىّ : المَرْدُ : التَّطَاوُلُ بالكِبْرِ والمَعَاصِى ومنـه قوله تعالى ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ ، أَى تَطَـاوَلُوا . وفى المُفْرَدات للرَّاغب : هو مِن قَوْلِهِـم : شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ ، أَى لا وَرَقَ عليهـا ، أَى أَنَّهُم خلَوْا عن الخَيْرِ .

(و) مَـرَدَ الصَّبِىُّ (الثَّدْىَ) ، أَى ثَدْىَ أُمِّه مَرْدًا (: مَرَسَه) ،وفى الأَفعال لابن القَطَّاع : مَصَّه .

(و) مَرَدَ (الخُبْزَ) والتَّمْرَ فى الماءِ يَمْرُدُه مَرْدًا ، أَى (مَاثَه حتّى يَلِينَ) . وفى المحكم : أَنْقَعَهُ ، وهو المَرِيدُ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : مَرَذَ فُلانٌ الخُبْزَ فى الماءِ ، أَيضاً ، بالذال المعجمة ، ومَرَثَه ، إذا لَيَّنَه وفَتَّتَه [3] .

(1) لم ترد فى الأساس جملة المارد هو العاتى .
(2) فى اللسان سمعت الخصيبى يقول مرده وهـرده إذا قطعه وهرط عِرْضَه وهَرَدَه .

(1) سورة التوبة الآية ١٠١ .
(2) زيادة فى اللسان والنص فيه .
(3) زاد فى اللسان عن الأصمعىّ أيضاً قوله « الأصمعى مَرَثَ خبزَه فى الماءِ ومَرَدَه إذا لَيَّنَه وفتته فيه » .

(و) عن ابن الأعرابىّ : المَرَدُ : نَقاءُ الخَدَّيْنِ مِن الشَّعر ، ونَقَاءُ الغُصْنِ مِن الوَرَقِ ، و(الأَمْرَدُ : الشابُّ) الذى (طَرَّ شَارِبُه ولمْ تَنْبُتْ) وفى ، بعض الأُمهات : ولم تَبْدُ (لِحْيَتُه) بَعْدُ ، وقد (مَرِدَ كفَرِحَ مَرَدًا ومُرُودَةً . وتَمَرَّدَ : بَقِىَ زَماناً ثم الْتَحَى) بعد ذلك وخَرَجَ وَجْهُه ، وفى حديث مُعَاوِيَة « تَمَرَّدْتُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وجَمَعْتُ عشرِينَ ، ونَتَفْتُ عشرِين وخَضَبْتُ عشرِين ، وأَنا ابنُ ثَمَانِينَ » أَى مَكَثْتُ أَمْرَدَ عشرِينَ سَنَةً ثم صِرْتُ مُجْتَمِعَ اللِّحْيَة عشرِينَ سنَةً .

(و) من المَجاز : (المَرْدَاءُ : الرَّمْلَةُ) المُتَسَطِّحَةُ[1] (لا تُنْبِتُ . و) المَرْدَاءُ ، بِعَيْنِهَا (رَمْلَةٌ بِهَجَرَ) لا تُنْبِتُ شيئاً ، قال أَبو النَّجْمِ :

هلاَّ سَأَلْتُم يَوْمَ مَرْدَاءِ هَجَرْ
وزَمَنَ الفِتْنَة مَنْ سَاسَ البَشَرْ
مُحَمَّدًا عَنَّا وعَنْكُمْ وعُمَرْ[1]

وقال ابنُ السِّكِّيت : المَرَادِى : رِمَالٌ بِهَجَرَ مَعروفَةٌ ، واحدتها مَرْدَاءُ ، قال ابنُ سِيدَه : وأُرَاهَا سُمِّيت بِذلك لِقِلَّة نَبَاتِها ، قال الراعِى :

فَلَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرُ دُونَكَ كُلُّه
ومَنْ بِالمَرَادِى مِنْ فَصِيحٍ وأَعْجَمَا[1]

وقال الأَصمعىّ : أَرْضٌ مَرْدَاءُ وجَمْعُها مَرادٍ[2] وهى رِمَالٌ مُنْبَطِحَة لا يُنْبِتُ فيها ، ومنها قِيلَ لِلغلام أَمْرَدُ ، وقال الأَزهرىُّ مثلَ قولِ ابن السِّكِّيت .

(و) من المَجاز : المَرْدَاءُ (: المَرْأَةُ لا اسْتَ لَهَا) ، هٰكذا بالهمزة والسين المهملة والتاءِ المثنّاة الفوقيّة فى نُسختنا ، ويُؤَيِّده أَيضاً قولُ الزمخشرىِّ فى الأَساس : وامرأَةٌ مَرْدَاءُ : لم يُخلَق لها اسْتٌ[3] . وهو تصحيف ، والذى فى اللسان والتكملة : وامرأَةٌ مَرْدَاءُ : لا إِسْبَ لهَا . بالبَاءِ الموحّدة . ثم قال : وهى شِعْرَتُها . وفى الحديث : « أَهْلُ الجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ » .

(و) من المجاز : المَرْدَاءُ (:الشَّجَرَةُ لا وَرَقَ عَلَيْهَا) وغُصْنٌ أَمْرَدُ ، كذٰلك ،

(١) فى مطبوع التاج « المنسطحة » والمثبت عن اللسان .
(٢) التكملة والجمهرة ٢ /٢٥٧ وفى اللسان المشطور الأول

(١) اللسان والتكملة .
(٢) فى مطبوع التاج « مرادى » والمثبت عن اللسان .
(٣) الذى فى الأساس المطبوع « إسب » فلا تصحيف فيه .

وقال أَبو حنيفة : شجَرةٌ مَرْدَاءُ : ذَهَبَ وَرَقُها أَجْمَعُ ، وغُلامٌ أَمردُ بَيِّنُ المَرَدِ ، بالتحريك ، ولا يقال : جارِيَــةٌ مَرْدَاءُ ، ويقــال : شَجَرَة مَــرْدَاءُ ، ولا يُقــال غُصْنٌ أَمْــرَدُ ، وقــال الــكسائــىُّ : شَجَــرةٌ مَرداءُ ، وغُصنٌ أَمْرَدُ :لاوَرَقَ عليهما . قلت : وإِنكارُ غُصن أَمْرَد رُوِى عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) مَرْدَاءُ (: ةبِنَابُلُس ، ويُقْصَرُ) ، كما هــو المشهور على الأَلْسِنة ، خرج منها الفُقَهاءُ والمُحَــدِّثون ، منهــم العَلَّامة قاضى القُضَــاةِ جَمَــالُ الدينِ يوسفُ بن محمّد بن عبد الله المَرْدَاوِىُّ الحَنْبَلِىُّ مُؤَلِّــف الأَحكــام ، وأَبــو عبد الله مُوسى بن محمّد بن أَبى بكْر ابن سالمِ بن سَلْمَان المَرْدَاوِىّ الفقيهُ الحنبلىُّ ، مِن شيوخِ التَّقِىِّ السُّبْكِىّ ، تُوفِّىَ بِمَرْدَا سنة ٧١٩ ، وكذلك أَبو بــكر كان من المحدِّثين .

(ومُرَيْدَاءُ) ، مُصَغَّرًا ممــدودًا (: ة بالبَحْرَيْــنِ) .

(والتَّمْرِيــدُ فى البِنَــاءِ : التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيَةُ) والتَّطْيِيــنُ .

(وبِنَاءٌ مُمَرَّدٌ) ، كمُعَظَّمٍ (:مُطَوَّلٌ) ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ : المُمَرَّد : بِنَاءٌ طَوِيلٌ . قال أَبو منصور : ومنــه قــوله تعالى ﴿صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ﴾ [(١)] وقيل : المُمَــرَّد : المُمَلَّس ، ومنــه الأَمْرَد ، لِلِينِ خَدَّيْهِ ، كذا فى زوائد الأَمَالِــى للقــالى .

(والمارِدُ : المُرْتَفِــعُ) من الأَبْنِيَةِ .

(و) المــارِد (: العَــاتِــى) ، وفى حــديثِ العِرْبَاضِ «وكانَ صَــاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلاً مارِدًا مُنْكَرًا » ، أَى عاتياً [(٢)] شَديدًا. وأَصله من مَرَدَةِ الجِنِّ والشياطينِ

(و) مــارِدٌ (: قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَــةٌ مِن أَطْرَافِ خَيَاشِيمِ الجَبَلِ المَعْــرُوفِ بالعَارِض) باليَمَامَةِ ، وفى المَرَاصــد : مارِدٌ : مَوْضِعٌ باليمامة .

(و) مَارِدٌ (:حِصْنٌ بِدُومَةِالجَنْدَلِ ، والأَبْلَقُ : حِصْنٌ بِتَيْمَــاءَ) كِلاهمــا بالشَّــام ، كــذا فى المحكم ، وفى التهــذيبِ : وهما حِصْنَــان فى بِلادِ العَربِ ، قال المُفَضَّلُ : (قَصَدَتْهما

(١) سورة النمل الآية ٤٤ .

(٢) فى مطبوع التاج « عاتبا » وهو تطبيع .

الزَّبَّاءُ فعَجَزَتْ) عن قِتَالِهِما (فقالَتْ : «تَمَرَّدَ مَارِدٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ ») وذَهَبَ مَثَلاً لِـكُلِّ عَزِيـزٍ مُمْتَنِـعٍ ، وهومَجَازٌ ، وأَورده المَيْدَانِىُّ فى مَجمَعِ الأَمثـالِ وقال : مارِدٌ : حِصْنُ دُومَةِ الجَنْدَلِ ، والأَبْلَقُ : حِصْنٌ للسَّمَوْأَلِ بن عَادِيَا ، قيل : وُصِف بالأَبْلَق لأَنه بُنِـىَ مِن حِجارةٍ مُخْتَلِفَة بأَرْضِ تَيْمَاءَ ، وهمـا حِصْنان عَظِيمـانِ قَصَدَتْهُمَـا الزَّبَّاءُ مَلِـكَةُ العَرَبِ فلم تَقْدِرعليهما فقالَتْ ذٰلك ، فصـارَ مَثَلاً لِـكُـلِّ ما يَعِـزُّ ويمْتَنِـعُ على طالِبِـه ، وقد أَعـادَه المُصَنِّف مرَّةً أُخـرَى فى بلق .

(والتِّمْـرَادُ ، بـالـكسـر : بَيْتٌ صَغِيـرٌ) يُجْعَل (فى بَيْتِ الحَمَامِ) بالتخفيف (لِمَبِيْضِهِ ، فإذا نَسَقَه بَعْضاً فَوْقَ بَعْضٍ فهو التَّمَارِيدُ ، وقـد مَرَّدَه صاحِبُه تَمْرِيدًا وتَمرَاداً) (١) بفتـح التـاءِ ، والتِّمْرَاد ، بالكسر الاسم .

(والمَرْدُ) ، بفتح فسكونٍ (:الغَضُّ مِن ثَمَرِ الأَراكِ ، أَو نَضِيجُه) ، وقيل : هَنَوَاتٌ منه حُمْرٌ ضَخْمَةٌ ، أَنشد أَبو حنيفةَ :

كِنَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَـابِ بَيْتِهـا
أَرَاكٌ إِذا صَافَتْ بِهِ المَرْدُ شَقَّحَا (١)

الواحِـدة مَرْدَةٌ . وفى التهـذيب : البَرِيرُ : ثَمَـرُ الأَراك ، فالغَضُّ منـه المَرْدُ ، والنَّضِيـجُ الـكَبَاثُ .

(و) المَرْدُ (: السَّوْقُ الشديدُ ، و) المَـرْدُ (: دَفْـعُ المَلاَّحِ السفينـةَ بالمُـرْدِىِّ ، بالضمّ) اسم (لِـخَشَـبَةٍ) أُعِدَّت (للدَّفْـعِ) ، والفِعْل يَمْرُد ،وفى الأَفْعَال ، وهى المِجْدَافُ ، قال رؤبة :

اذَا أَصْمَأَكَّ أَخْـدَعَاهُ ابْتَـدَّا
صَلِيفَ مُـرْدِىٍّ ومُصْلَخِدَّا (٢)

(ومُرَادٌ ، كغُرَابٍ : أَبو قَبِيلَةٍ) من اليمن ، وهو مُرَاد بن مالِكِ بن زيـدَ ابن كَهْلاَن بن سَبَإٍ وكان اسْمُه يَحَابِرٍ فَسُمِّىَ مُرَادًا (لأَنّه تَمرَّدَ) ، وقـال ابنُ دُرَيْـد : يَحَابِـر جمْـع يَحْبُـورَة ،

---

(١) فى اللسان والتكملة « وتِـمْـرَادًا » .

(١) اللسان وهو لابن أحمر كما فى مادة (شقح) وروى فيها محرفا .

(٢) ديوانه ٤٤ والتكملة وقال اصْمَأَكَّ واضمأك انتفخ من الغضب وضبط التكملة « صليفُ » وأما ضبط الديوان فبالفتح كالمثبت .

وسُمِّىَ مُرَادًا لأَنّه أَوّل مَن مَرَدَ باليَمَن . وفى المصباح ، مُراد قَبِيلةٌ مِن مَذْحِج. قلت ومَذْحِج هو مالك بن زَيْدالمُتَقدّم ذِكْرُه فى التهذيب ، وقيل إن نَسبهم فى الأَصل من نِزار .

(و) المَرادُ (كسَحَابٍ وكَتَّانٍ (١) العُنُقُ) ، وعلى الأَوّل اقتصرَ الجَوْهَرِىّ ، (ج مَرارِيدُ) .

ومَارِدُونَ : قَلْعَةٌ م) أَى معروفة على قُنَّةِ جَبَلِ الجَزيرة مُشْرِفَة على بلادٍ كثيرةٍ وفضاءٍ واسعٍ ، تَحْتَها رَبَضٌ عَظِيم فيه أَسواقٌ ومَدارِسُ ورُبُطٌ ، ودُورُهم كالدَّرَجِ ، وكلُّ دَرْبٍ يُشْرِف على ما تَحْتَه من الدُّورِ ، والماءُ عندهم قليلٌ ، وأَكثرُ شُرْبِهم من الصهاريج التى يُعِدُّونها فى بُيوتهم ، كذافى المراصد . (و) تقول (فى النَّصْبِ والخَفْضِ مَارِدِينَ) ، أَى إنه مُلْحَق بجمع المُذكَّر السالم فى الإِعراب ، كصِفِّينَ وفِلَسْطِينَ ونَحوِهما .

(١) فى أصل القاموس «وكتاب» وبهامشه عن نسخة أخرى «وكتَّانٍ» .

قال شيخنا : ومنهم من يُلْزِمُها اليَاءَ ، كحِينٍ ، ومنهم من يُلْزِمها الواوَ وفتحَ النون .

(والمَرِيدُ) ، كأَمير (:التَّمْرُ يُنْقَعُ فى اللَّبَنِ حتى يَلِينَ ، و)قد مَرِدَ (كفَرِحَ : دَامَ على أَكْله) ، وقال الأَصمعىُّ : ويقال لِكُلِّ شَىْءٍ دُلِكَ حتّى استَرْخَى : مَرِيدٌ ، والتمْرُ يُلْقَى فى اللَّبَن حَتَّى يَلِينَ ثم يُمْرَدُ باليَدِ : مَرِيدٌ . (و) المَرِيدُ أَيضاً (:الماءُ باللَّبَنِ) وبه فُسِّرَ قولُ النابِغَة الجَعْدِىّ :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ القَوْدُ لَحْمَه
نَزَعْتُ المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا (١)

(و) المِرِّيد (كسِكِّيتٍ : الشديدُ المَرَادَةِ) ، أَى العُتُوِّ ، مثل الخِمِّيرِ والسِّكِّير .

(و) مُرَيْدٌ ، (كزُبَيْرٍ : ع بالمدينةِ) شرَّفها اللهُ تعالى ، وهى أَطَمَةٌ بها لبَنِى خَطْمَةَ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحديث .

(١) ديوانه ٤٧ والتكملة .

(ومُرَيْـدٌ الـدَّلَّالُ) أَبــو حاتــم ، روى عن أَيُّوبَ السِّخْتِيَانىّ ، وعنــه ابنُه حاتِــم بن مُرَيْد . (وعَبْدُ الأَوَّلِ بنُ مُرَيْدٍ) من بــنى أَنْفِ النَّاقَةِ ، روَى عنه محمّد بن الحسن بن دُرَيد . (ورَبِيعَةُ بنْتُ مُرَيْدٍ) روَى عنها المُنْتَجِــعُ بن الصَّلْت (وأَحْمَدُ بن مُرادٍ) الجُهَنِــىّ (مُحَدِّثُونَ) .

(ومَارِدَةُ : كُورَةٌ) واسِعَة (بالمَغْرِب) من أَعمالِ قُرْطُبــة ، وهــى مَدينــة رائعــةٌ كثيرةُ الرُّخَامِ عَالِيَة البِنْيَانِ ، بَينهــا وبيــن قُرْطُبَة سِتَّةُ أَيّام .

(و) فى الحديث ذكر (ثَنِيَّةمَرْدَانَ) ، بفتــح فسكــون ، وهى (بينَ تبُوكَ والمَدِينــةِ) وبها مَسْجِدٌ للنبىِّ صلّى الله عليــه وسلّم .

[] ومما يستدرك عليــه :

المَرُود ، كصَبُورٍ ، والمارِدُ : الــذى يَجِــىءُ ويَذْهَب نَشاطاً ، قال أَبوزُبَيْد :

مُسْنِفَــاتٌ كَأَنَّهُــنَّ قَنَــا الهِنْـــ
ـــد وَنَسَّى الوَجِيفُ شَغْبَ المَرُودِ (١)

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب ١٤٠ وبهامش مطبوع التاج « قوله مسنفات من أسنف الفرس إذا تقدم الخيل أماق جمهرة أشعار العرب فسرت مسنقات أى ضامرات

ومَرِدَ ، كفرِحَ : تَطَاوَل فى المَعَاصِى لُغَة فى مَرَدَ كنَصر ، عن الصاغانىّ .

ومُرَاد : حِصْن قريبٌ من قُرْطُبــة ، وعبدُ الله بن بــكر بن مَرْدَان شَيْخٌ لغُنْجَار ، ومَرْدَان لَقَبُ مُقَاتِل بن رَوْحٍ المَرْوَزِىّ والد محمد شيــخِ البخارِىّ ، وأَبو محمّــد عبدُ الله بن محمّد بــن مَكِّىٍّ المعروفُ بابنِ مــارِدَةَ المَارِدِىُّ نُسب إلى جَدِّه ، مات ببغداد سنة ٤٤٤ .

وَمَرَدْت الشيءَ ومَــرَّدْته : لَيَّنْتُــه وصَقَلْتُه .

والمَرْدُ : الثَّرْدُ (١) .

ومَرَدَ الشيءَ فى الماءِ : عَرَكَه .

ومَرَدَ الغُصْنَ : أَلْقَى عنــه لِحَاءَه ، كمَرَّدَه .

ومَرِدَت الأَرْضُ مَرَدًا ، لــم تُنْبِتْ إلاَّ نَبْذًا . ومَرِدَ الفَرَسُ ، لم يَنْبُتْ على ثُنَّتِــه شَعْرٌ . كــذا فى الأَفعــال .

والمِرَادُ ، ككِتَابٍ : ثَنِيَّةٌ فى جَبَــلٍ تُشْرِف على الحُدَيْبِيَة ، كما فى الرَّوْض .

وعَشائرُ بن محمّد بن ميمون بــن

(١) فى اللسان : والمَرْدُ الثريد .

مَرَّاد التميميّ ، ككَتَّانٍ ، أَبو المعالى الحِمْصِىّ ، من شيوخ السَّمْعَانىّ .

ومُرَيْد قَبيلة من بَلِىٍّ ، وهم حُلفاءُ بنى أُمَيَّةَ بن زيد ، ويقال لهم الجَعَادِرَة ، منهم امرأَةٌ مُسْلِمَةٌ لها شِعْرٌ فى السِّيرة (١) .

ومَرُودَةُ ، مُخَفَّفاً ، جَدُّ أَبى الفضل محمّد بن عثمان بن إسحاق بن شُعَيبِ ابن الفضل بن عاصم النَّسَفِىّ المَرُودِىّ ، أَثْنَى عليه المُسْتَغفِرِىُّ ، ورَوَى عنه .

وقالت امرأَةٌ لِزَوْجِهَا : ياشيخُ ، فقال لها : مِنْ أَيْنَ [لى] لك أُمَيْرِدٌ » (٢) فصارَ مَثَلاً .

ومن المجاز : جَبَلٌ مُتَمَرِّد . وجِبَالٌ مُتَمَرِّدَاتٌ .

وميردةُ (٣) : من قُرَى أَصْفَهَان ، نزَلَهَا أَبو الحسن محمّد بن أَحمد بن محمّد بن الحسين الأَصفهانىّ ، سمع أَبا الشيخِ وغيره .

(١) انظر شعرها فى سيرة ابن هشام جـ ٣ ص٥٧
(٢) أساس البلاغة وزيادة « لى » منه وبعده « فسارمثلا .
(٣) هى فى معجم البلدان « ميزده » فتكون فى مزد .

[م ر ن د]

(مَرَنْدُ) ، بفتحتين وسكون النون ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىُّ : هو (د ، بِأَذْرَبِيجانَ) على عَشْرَةِ فراسِخَ من تِبْرِيزَ ، تُجْلَب منه الطَّنافِسُ ، ومنه أَبو الوفاءِ الخَلِيلُ بن الحسن بن محمّد المَرَنْدِىّ الشافعِىّ ، تَفَقَّه ببغدادَ على أَبى إسحاق الشِّيرازِىّ ، وسمع ابنَ النَّقُور وابنَ النَّرْسِىّ ومات ، ببغداد سنة ٥١٢ (١) .

[م ر خ د] *

(امْرَخَدَّ الشىْءُ) ، أَهمله الجوهَرِىُّ والصاغانىُّ . وفى اللسان : إذا (اسْتَرْخَى)

[م ز د] *

(ما رَأَيْنَا مَزْدًا (٢) فى هٰذا العامِ) أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ : (أَى بَرْدًا) ، أَبدل الزاىَ من الصادِ ، وعبارة اللسانِ : ما وَجَدْنَا لَهَا العَامَ مَزْدَةً ، كمَصْدَةٍ ، أَى لم نَجِدْ لها بَرْدًا .

(١) فى معجم البلدان « أبوالوفاء خليل بن أحمد المرندى حدث عن أبى بصير محمد بن محمد الزينبى سمع منه أبو بكر وقال توفى سنة ٦١٢ »
(٢) فى اللسان « مزدة كمَصْدَة » وفى التكملة المَزْدَة والمَصْدَة بالفتح البرد .

(والمَزْدُ: ضَرْبٌ من النِّكاح)، لغة فى المَصْد كما سيأْتى [١] .

[م س د] *

(المَسْدُ: الفَتْلُ)، مَسَدَ الحَبْلَ يَمْسُدُه مَسْدًا :فَتَلَه ، وقال ابنُ السِّكِّيت : مَسَدَه مَسْدًا : أَجادَ فَتْلَه .

(و) المَسْدُ (إِدْآبُ السَّيْرِ) فى اللَّيْلِ ، وأَنشد الليثُ :

*يُكابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدَا * [٢]

وقيل هو السَّيْرُ الدّائمُ ،لَيْلاً كان أَو نَهارًا ، قال العَبْدِيُّ يَذْكُر ناقَةً شَبَّهها بثَورٍ وَحْشِيٍّ :

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ
يَمْسُدُه القَفْرُ ولَيْلٌ سَدِى
كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِن بُرْقُعٍ
مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلِبٍ مِذْوَدِ [٣]

قوله يَمْسُده ، أَى يَطْوِيه ، يَعنِى الثَّوْرَ . لَيْلٌ سَد [١] أَى نَد ، وجعل الليث الدَّأْبَ مَسْدًا لأَنَّه يَمْسُد خَلْقَ مَنْ يَدْأَبُ فَيَطْوِيه ويُضَمِّره .

(و) المَسَدُ (مُحَرَّكَةً : المِحْوَرُ) يكون (من الحَدِيدِ) .

(و) المَسَدُ : اللِّيفُ، وبه فُسِّر قوله تعالى ﴿حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ [٢] فى قول. والمَسَدُ (:حَبْلٌ مِن لِيف) النَّخل (أَو لِيفِ المُقْلِ) قاله الزجّاج ، (أَو) من خُوصٍ أَو شَعَرٍ أَو وَبَرٍ أَو صُوفٍ أَو جُلُودِ الإِبل أَو (مِن أَىِّ شَيْءٍ كانَ) قاله ابنُ سِيدَه وأَنشد :

يَا مَسَدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّى
إِنْ تَكُ لَدْناً لَيِّناً فَإِنِّى
مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنٍّ [٣]

قَال : وقد يَكون مِن جُلُود الإِبل

(١) انظر الهامش على آخر مادة مرد « ميزده » فالشارح جعلها بعد مرد وأنها « ميرده » وهى فى معجم البلدان « ميزده »

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) اللسان والتكملة ونسب فيها لمثقب العبدى وبينهما بيت
مُلَمَّعُ الخَدَّيْنِ قَدْ أُرْدِفَتْ
أَكْرُعُهُ بِالزَّمَعِ الأَسْوَدِ
وهو في ديوانه ١٠ . والرواية «سَلِبِ المِذْوَدِ » وفي المطبوع من التاج« سلب مزود » بالزاى .

(١) فى اللسان « سَدِىّ » وفى التكملة كما ضبطت » ليل سَدٍ أى نَدٍ وفى المطبوع من التاج « سدى » وانظر مادة سدا « فيقال يوم سدٍ إنما يوصف به الليل . وعجز البيت الأول فى اللسان مادة (سدا) بدون نسبة .

(٢) سورة المسد الآية ٥

(٣) اللسان والصحاح وانظر مادة (قسن)

لا مِنْ أَوْبَارِها ، وأَنشدَ الأَصْمعيُّ لِعُمَارَةَ بنِ طارِقٍ .

فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقِ
ومَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيَانِقِ
لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَلاَ حَقَائِقِ (١)

يقول : اعْجَلْ بِدَلْوٍ مِثْلِ دَلْوِ طارِق ومَسَد فُتِلَ مِن نُوقٍ ليستْ بِهَرِمَة ولا حَقَائِقَ ، جمع حِقَّةٍ وهي التي دَخَلَتْ في الرابِعَةِ وليس جِلْدُها بالقَوِيّ ، يريد : ليس جِلْدُها من الصغيرِ ولا الكبيرِ . بل هو من جِلْدِ ثَنِيَّة أَو رَبَاعِية أَوسَدِيسٍ أَو بازِل ، وخصّ به أَبو عبيد الحَبْل من اللّيف ، (أَو) هو الحَبْل (المَضْفُورُ المُحْكَمُ الفَتْلِ) ، من جميعِ ذٰلك ، كما تقول (٢) نَفَضْتُ الشجرةَ نَفْضاً وما نُفِضَ فهو نَفَضٌ . وفي الحديث « حَرَّمْتُ شَجَرَ المَدِينةِ إِلاَّ مَسَدَ مَحَالَةٍ » المَسَدُ : الحَبْلُ المَفْتُول من نَبَاتٍ أَو لِحَاءِ شَجَرٍ ، وقال الزَّجَّاجُ في قوله عزَّ وجَلَّ ﴿في جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَد﴾ (١) جاءَ في التفسير أَنَّهَا سِلْسِلَة طُولُها سَبْعُونَ ذِرَاعاً يُسْلَكُ بها في النَّارِ ، (ج مِسَادٌ) ، بالكسر ، (وأَمْسَادٌ) . وفي التهذيب : هي السِّلْسِلَة التي ذكرها اللهُ عَزَّ وجلَّ في كتابه فقال ﴿ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِرَاعاً﴾ (٢) وحَبْلٌ مِنْ مَسَد ، أَي حَبْلٌ مُسِدَ أَيّ مَسْدٍ ، أَيْ فُتِلَ فَلُوِيَ ، أَي أَنَّها تُسْلَك في النارِ ، أَي في سِلْسِلَة مَمْسودة (٣) وفُتِلتْ من الحديد فَتْلاً مُحْكَماً ، كأَنّه قِيلَ : في جِيدِهَا حَبْلُ حَدِيدٍ قد لُوِيَ لَيًّا شديدًا .

(و)من المَجاز : (رَجُلٌ مَمْسُودٌ) ، إِذا كانَ (مَجْدُول الخَلْقِ) ، أَي مَمْشُوقاً ، كأَنَّه جُدِلَ ، أَي فُتِل ، (وهي بهاءٍ) ، يقال : جَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ : مَطْوِيّة

(١) اللسان والصحاح وفي الأساس المشطوران الأخيران ، وفي المقاييس ٥ /٣٢٣ الثاني منها .

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله كما تقول الخ عبارة اللسان : وقيل حبل مَسَدٌ أَي ممسود قَدْ مُسِدَ أَي أُجِيدَ فَتْلُه مَسْدًا فالمسْدُ المصدر والمَسَدُ بمنزلة الممسود كما تقول نفضت : الخ » .

(١) سورة المسد الآية ٥ .

(٢) سورة الحاقة الآية ٣٢ .

(٣) في اللسان في سلسلة مَمْسُودٍ ، الزجاج : المسد في اللغة ... ودل قوله عز وجلّ حبل من مَسَد أن السلسلة التي ذكرها الله فُتِلت من الحديد ... » .

مَمشوقَةٌ ، وامرأَةٌ مَمسودةُ الخَلْقِ ، إِذا كانَتْ مُلْتَفَّةَ الخَلْقِ ليس فى خَلْقِها اضْطِرَابٌ ، وجارِيَةٌ حَسَنَةُ المَسْدِ والعَصْبِ والجَدْلِ والأَرْمِ ، وهى مَمْسُودة ، ومَعْصوبة ، ومَجْدُولة ، ومَأْرُومة .

(والمِسَادُ ، ككِتَاب) لغة فى (المِسْأَب) ، كمِنْبَرٍ ، وهو نِحْىُ السَّمْنِ ، وسِقَاءُ العَسَلِ ، ومنه قولُ أَبى ذُؤَيب :

غَدَا فى خَافَةٍ مَعَهُ مِسَادٌ
فَأَضْحَى يَقْتَرِى مَسَدًا بِشِيقِ (١)

قال أَبو عمرٍو : المِسَادُ غَيْرُ مَهْموزٍ : الزِّقُّ الأَسْوَد .

(و) فى النوادِر : (هو أَحْسَنُ مِسَادَ شِعْرٍ مِنْكَ . يُرِيد : أَحْسَنَ قِوَامَ شِعْرٍ) .

[] ومما يستدرك عليه :

المَسَدُ : المُغَارُ : الشَّدِيدُ الفَتْلِ .

وبَطْنٌ مَمْسُودٌ : لَيِّنٌ لَطِيفٌ مُسْتَوٍ لا قُبْحَ فيه .

وساقٌ مَسْدَاءُ : مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٨٠ وانظرفيه مراجعه . وبهامش مطبوع التاج « قوله : » خافة . هى خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل ، كذا فى اللسان »

والمَسَد : مِرْوَدُ البَكَرَةِ الذى تَدُور عليه .

ومَسَدَه المِضْمارُ : طَوَاه وأَضْمَرَه .

والمَسِيد ، كأَمِيرٍ ، لغةٌ فى المَسْجِدِ فى لُغَةِ مِصر ، وفى لغة الغَرْبِ هو الكِتَاب ، أَشار له شيخنا فى س ج د . وفى قول رؤبة :

*يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِه ويَأْرِمُهْ * (١)

أَى اللَّبن يَشُدُّ لَحْمَه ويُقَوِّيه ، يقول : البَقْلُ يُقَوِّى ظَهْرَ هٰذا الحِمَارِ ويَشُدُّه .

[م ص د] *

(المَصْدُ :) ضَرْبٌ من (الرَّضَاع) ، قاله الليثُ .

(و) المَصْدُ (: الجِماعُ) ، يقال :

(١) ملحقات ديوانه ١٨٦ والصحاح واللسان وبعده فيه مشطوران . هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله أى اللبن الخ عبارة الجوهرى قال رؤبة

* يَمْسد أعلى لحمِه ويأرمه *

يقول إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده اه . قال ابن برى وليس يصف حماراً كما زعم الجوهرى فإنه قال إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده . فلتتأمل عبارة الشارح »

مَصَدَ الرجُلُ جَارِيَتَه وعَصَدَهَا ، إذا نَكَحَهَا ، وأنشد :

فَأَبِيتُ أَعْتَنِقُ الثُّغُورَ وأَنْتَفِى
عَنْ مَصْدِهَا وَشِفَاؤُها المَصْدُ (١)

(و) المَصْدُ (:المَصُّ) ، قال ابنُ الأعرابيّ ، مَصَدَ جارِيَتَه ومَصَّهَا ورَشَفَهَا ، بمعنًى واحدٍ .

(و) المَصْدُ (:الرَّعْدُ) (٢) والمطَر .

(و) المَصْدُ : البَرْدُ ، قاله الرِّياشيّ ، وقال كُراع : (شِدَّةُ البَرْدِ ، ويُحَرَّك) ، وهٰذه عن الصاغانيّ ، (و) أيضاً شِدَّة (الحَرِّ ، ضِدٌّ) ، وقال أبو زيد : يُقال ، مالَهَا مَصْدَةٌ ، أى ما للأَرضِ قُرٌّ ولا حَرٌّ .

(و) المَصْدُ : (التَّذْلِيل) . والمَصْدُ (و) المَزْدُ (:الهَضْبَةُ العَالِيَةُ) الحَمْرَاءُ ، (كالمَصَدِ) ، مُحَرَّكةً ، (والمَصَاد) كسَحابٍ ، (ج أَمْصِدَةٌ ومُصْدَانٌ) بالضمّ ، قال الأزهريّ : ميم مَصاد ميم مَفْعَل ، وجُمِع على مُصْدَانٍ ، كما قالوا مَصِيرٌ ومُصْرَانٌ ، على تَوَهُّم أن الميمَ فاءُ الفِعْلِ .

(و) قولهم : (ما أَصابَتْنَا) العَامَ (مَصْدَةٌ) ومَزْدَةٌ ، على البَدَل ، أى (مَطَرَةٌ) .

(و) المَصَادُ ، (كسَحابٍ : أَعْلَى الجَبَلِ) ، قال الشاعر :

إذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِى إلَيْهِمْ ومَعْقِلُ (١)

والجمع أَمْصِدَةٌ ومُصْدَانٌ ، كما فى الصّحاح ، قال الصاغانىّ : توهّم أنَّ ميم مَصَادٍ أَصْلِيَّة ، ولعلّه أَخذَه من كِتَاب ابنِ فارس ، والبيت لأَوْسِ بن حجر . انتهى ، ويقال : هو لقومه مَعْقِلٌ ومَصَادٌ . وقال الأَصمعيّ : المُصْدَانُ : أَعَالِى الجِبَالِ ، واحدُهَا مَصَادٌ ، (و) مَصَادٌ اسمُ (جَبَل) بِعَيْنِه .

(و) مَصَادٌ اسمُ (فَرَس نُبَيْشَةَ بنِ حَبِيبٍ) نقله الصاغانىّ .

(و) مَصَادٌ (: اسْم) رجُلٍ ، (ويُضَمّ) . فبالفتح مَصَادُ بنُ عُقْبَة ، عن محمّد بن

---

(١) اللسان ورواه « وأتقى » وقال إن الرياشى رواه وأنتقى عن مصدها أى أتقى .

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « الرغد »

(١) اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ٥ /٣٢٩ والجمهرة ٢ /٢٧٥ وهو لأوس بن حجر . فى ديوانه ٩٥ والتكملة .

عَمْرٍو ، وعنه عُمَر بن أَيّوب المَوْصِلِيّ وبالضمّ بشْرُ بن عِصْمَةَ بن مُصَاد المُزَنِيّ ، كان مع عَلِيٍّ بِصِفِّينَ .

[م ض د] *

(المَضْدُ) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ دُريد : لغة فى (ضَمْد الرَّأْسِ) ، يَمَانِيَة .

(و) المَضَدُ (بالتحريك : الحِقْدُ) ، كالضَّمَد .

[] ومما يستدرك عليه :

مَضَدَ ،إذا جَمَعَ ، كنَضَدَ ، عن الليث.

[م ع د] *

(مَعَدَه) ، أَى الشىءَ ، مَعْدًا ، (كمَنَعه : اخْتَلَسَه) وقيل : اخْتطفه فذَهَبَ به ، قال :

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيِّئاً وأَسَدَا
وخَارِبَيْنِ خَرَبَا فمَعَدَا
لا يَحْسِبَانِ اللهَ إِلاّ رَقَدَا (١)

أَى اخْتَلَسَاهَا واخْتَطَفَاهَا .

(و) مَعَدَ الشىءَ مَعْدًا (:جَذَبَه بِسُرْعَة) ، ومَعَدَ الدَّلْوَ مَعْدًا ومَعَدَ بِها : نَزَعَها وأَخْرَجَها من البئرِ ، وقيل : جَذَبَهَا ، (كامْتَعَد ، فيهما).ونَزْعٌ مَعْدٌ : يُمَدُّ فيه بالبَكَرَةِ ، قال أَحمَر (١) ابن جَنْدَلٍ السَّعدىُّ :

يَا سَعْدُ يَا ابْنَ عُمَرٍ يَا سَعْدُ
هَلْ يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ
وسَاقِيَانِ سَبِطٌ وجَعْدُ (٢)

وقال ابن الأَعْرَابىّ : نَزْعٌ مَعْدٌ : سَرِيعٌ ، وبعضٌ يقول : شَديدٌ ، وكأَنَّه نَزْعٌ من أَسْفَلِ قَعْرِ الرَّكِيَّةِ .

(و) مَعَدَه (: أَصابَ مَعِدَتَه) ، نقلَه ابن التيانىّ فى شَرْح الفصيح .

(و) مَعَدَ (فى الأَرضِ) يَمْعَدُ مَعْدًا ومُعُودًا ، إِذا (ذَهَبَ) ، الأَخيرة عن اللِّحْيَانىِّ .

(و) مَعَدَ (لَحْمَه : انْتَهَسَه) .

(و) مَعَدَ (الشَّىْءُ : فَسَدَ) .

(و) مَعَدَ (بالشَّىْءِ : ذَهَبَ ، مَعْدًا ومُعُودًا) ، ومن ذٰلك مَعَدَ بِخُصْيَيْه

---

(١) اللسان وانظر مادة (خرب)

(١) فى مطبوع التاج والسان «أحمد» والتصحيح للاسم من المؤتلف والمختلف للآمدى والمقاييس ٥ /٣٢٦ .

(٢) اللسان والمقاييس ٥ /٣٢٦ والصحاح .

مَعْدًا : ذَهَبَ بهما ، وقيل : مَدَّهُما ، وقال اللِّحيانيُّ : أخذَ فُلانٌ بِخُصْيَتَيْ فُلان [١] فَمَعَدَهما ، ومَعَدَ بهما ، أى مَدَّهما واجْتَذَبهما .

(والمَعْدُ : الضخمُ الغليظُ) ، وشيءٌ مَعْدٌ : غَلِيظٌ . (و) المَعْدُ (: الغَلِيظُ) ، قيل : ومنه أُخِذ تَمَعْدَدُوا ، كما سيأْتى

(و) المَعْدُ (:البَقْلُ الرَّخْصُ) .

(و) المَعْدُ(: الغَضُّ من الثَّمَرِ) ، وفى اللسان : من الثِّمار .

(و) المَعْدُ (:السَّرِيعُ من الإِبِلِ) ، يقال : بَعِيرٌ مَعْدٌ ، أَى سَرِيعٌ ، قال الزَّفَيانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أَتْبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدَا [٢]

(و) مَعْدُ (بنُ مالكٍ الطائىُّ ، و) مَعْدُ (بن الحارث الجُشَمِيُّ) ، كذا فى النُّسخ ، والصواب الخَثْعَمِىُّ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) المَعْدُ : ضَرْبٌ من الرُّطَب ، يقال : (رُطَبَةٌ مَعْدَةٌ ومُتَمَعِّدَةٌ : طَرِيَّةٌ) ، عن ابنِ الاعرابىّ ، (ورُطَبٌ) ، وفى اللسان : بُسْرٌ (ثَعْدٌ مَعْدٌ) ، أى رَخْصٌ ، وبَعضهم يقول هو (إِتْبَاعٌ) . لا يُفْرَد .

(والمَعِدَةُ ، ككَلِمَةٍ) ، وهى اللُّغَة الأَصلِيَّة ، (و) يقال فيها : المِعْدَةُ (بالكسر) ، والفتح ، كلاهما للتخفيف ، والكَسْر نَقَلَه ابنُ السِّكِّيت عن بعض العَربِ ، ويقال أيضاً المعِدَة ، بكسر الميم والعين ، فهى أَربعُ لُغَاتٍ نقلها شُرَّاحُ الفَصِيحِ وغيرُهُم (:مَوضِعُ الطَّعامِ قَبْلَ انْحِدَاره إِلى الأَمْعَاءِ) ، وقال الليث : التى تَستَوْعَبِ الطَّعامَ من الإِنسان (وهو لنا بمنزِلَةِ الكَرِشِ) لِكُلِّ مُجْتَرٍّ ، كما فى الصحاح ، وفى المحكم : بمنزلةِ الكَرِش (لِلأَظْلَافِ والأَخْفَافِ) أى لِذَوَاتِهَا (ج مَعِدٌ) ومِعَدٌ (ككَتِفٍ وعِنَبٍ) ، تُوهِّمَتْ فيه فَعَلَةٌ ، وأما ابن جِنِّى فقال فى جمع مَعِدَةٍ مِعَدٌ ، قال : وكان القِياسُ أَن يقولوا مَعِدٌ ،

(١) فى اللسان « بِخُصْيَىْ فلان » .
(٢) اللسان والصحاح والتكملة وفى مجموع أشعار العرب ٣/٩٣ « أرحبيا مغدا » وقال ذلك أيضا فى التكملة بعده « والرواية مغدا بالغين المعجمة وهو الضخم الطويل »

كما قالوا فى جَمـع نَبِقَةٍ نَبِقٌ ، وفى جمـع كَلِمَةٍ كَلِمٌ ، فلم يقولوا ذٰلك وعَدَلُوا عنـه إلى أَن فَتحـوا المَكْسُور وكَسَروا المفتوح ، قال : وقد علمنا أَنَّ مِن شَرْطِ الجَمْـعِ بِخَلْـعِ الهاءِ أَن لا يُغَيَّر مِن صيغة الحُرُوف والحَركاتِ شىْءٌ ولا يُزاد على طَرْحِ الهاءِ ، نحو تَمْرَة وتَمْر ونَخْلَة ونَخْل ، فلولا أَن الـكَسْرَة والفَتْحَـة عندهم تَجْرِيَان كالشىْءِ الواحِد . لَما قالُوا مَعِدٌ ونَقِمٌ فى جمـع مِعْدَةٍ ونِقْمَةٍ . وقياسه نِقْمٌ ومِعْدٌ ، ولٰـكنهم فعلوا هٰـذا لِقُرْبِ الحالَيْنِ عليهم ، ولِيُعْلِمُوا رَأْيَهم فى ذٰلك فيُؤْنِسُوا به ويُوَطِّئُوا بِمكَانه لِمَا وَراءَه . كذا فى اللسان .

(ومُعِدَ) الرجـلُ ، (بالضمِّ) فهـو مَمعودٌ (: زَرِبَتْ مَعِدَتُه فلم تَستَمْرِئْ) ما يَـأْكلُه من الطَّعَـام) ، وحكى ابنُ طَرِيفٍ . مُعِدَ الرجُلُ ، على مالم يُسَمَّ فاعلُه ، إذا وَجِعَتْه مَعِدَتُه ، وحكىابنُ القَطَّاع فى الأَفعـال مَعِـدَ ، كفَرِحَ ، مَعَدًاومَعْـدًا [(١)] وقال ابن سيـده فى

(١) الذى في ابن القطاع المطبوع مضبوطا =

العَوِيص : اشتقاقُ المَعِدَة من قولهـم شىْءٌ مَعْـدٌ ، أَى قَوِىٌّ غَلِيظ ، وحكاه القَزَّازُ أَيضاً ، قال : وقيل : إن اشتقاقها من قولهم مَعَدَ بِخُصْيَيْه إذا مَدَّهما ، فكأَن المَعِدَةَ سُمِّيَتْ بذٰلك لامتدادِها . نقله شيخنا .

(والمَعَـدُّ ، كمَرَدٍّ : الجَنْبُ) من الإِنسان وغيرِه ، وهما المَعَدَّان ، وأَفردَه اللِّحْيانىُّ ، وأَنشد شَمِرٌ فى المَعَـدِّ مـن الإِنسان :

وَكَأَنَّمَا تَحْتَ المَعَدِّ ضَئِيلَـةٌ
يَنْفِـى رُقَادَكَ سَمُّها وسَمَاعُها [(١)]

يَعنِى الحَيَّة ، (و) المَعَدُّ(:البَطْنُ) ، عن أَبى عَلِـىٍّ ، وأَنشد :

أَبْرَأْتَ مِنِّـى بَرَصـاً بِجِلْـدِى
مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِى مَعَدِّى [(٢)]

(و) قيل المَعَدُّ (:اللَّحْمُ) الـذى (تَحْتَ الـكَتِف) أَو أَسْفَـلَ منهـا قليلاً ، وهو من أَطْيَبِ لَحْم الجَنْبِ ،

= ضبط قلم : ومُعِد مَعْدًا ومَعَدًا : وجعته معدته » .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

قال الأَزهرِيُّ : وتقول العربُ فى مثلٍ يَضْرِبونَه «قَدْ يَأْكُلُ المَعَدِّيُّ أَكْلَ السُّوءِ» قال : هو فى الاشتقاقِ يخرج عَلَى مَفْعَلٍ ويخرج على فَعَلٍّ ، على مثال عَلَدٍّ ، ولم يُشتَقَّ منه فِعْلٌ .

(و) المَعَدُّ (:مَوْضِعُ عَقِبِ الفَارِس) ، وقال اللِّحيانىّ: هو مَوْضِع رِجْلِ الفارِس من الدَّابّة ، فلم يَخُصَّ عَقِباً من غيرِها ، ومن الرَّجُلِ مثلُه .

(و) المَعَدُّ (:عِرْقٌ فى مَنْسِجِ الفرَس . والمَعَدَّانِ من الفرَس :مابَيْن رُؤُوس كَتِفَيْه إلى مُؤَخَّرِ مَتْنِه) ، قال ابنُ أَحْمَر يُخاطِبُ امرأَتَه :

فَإِمَّا زَالَ سَرْجِى عَنْ مَعَدٍّ
وأَجْدِرْ بِالحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا
فَلاَ تَصِلِى بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا
سَرَى فِى القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا (١)

يقول : إذا زالَ عَنْكِ سَرْجِى فبِنْتِ بِطَلاقٍ أو بِموْتٍ فلا تتزوَّجِى بَعْدِى هذا المطروقَ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : معناه إن عُرِّىَ فَرَسِى من سَرْجِى ومِتُّ :

فَبَكِّى يَاغَنِىُّ بِأَرْيَحِىٍّ
مِنَ الفِتْيَانِ لا يُمْسِى بَطِينَا (١)

وقيل : المَعَدَّانِ من الفرس : مابَيْنَ أَسْفَلِ الكَتِفِ إلى مُنْقَطَعِ الأَضلاعِ ، وهما اللَّحْمُ الغَلِيظُ المُجْتَمع خَلْفَ كَتِفَيْه ، ويُستَحَبُّ نُتُوءُهُما ، لأَن ذٰلك المَوْضِعَ إذا ضَاقَ ضَغَطَ القَلْبَ فغَمَّه . كذا فى اللسان .

(ومَعَدٌّ : حَىٌّ) سُمِّىَ بأَحَدِ هٰذه الأَشياءِ . (ويُؤَنَّثُ) ، وغَلَب عليه التَّذْكِيرُ ، وهو مما لا يُقَال فيه : من بنى فُلانٍ ، وما كان على هٰذه الصُّورَةِ فالتذْكيرُ فيه أَغْلَب ، وقد يكون اسْماً للقبيلةِ ، أَنشد سِيبَوَيْه :

ولَسْنَا إِذَا عُدَّ الحَصَى بِأَقَلِّهِ
وإِنَّ مَعَدَّ اليَوْمَ مُوْذٍ ذَلِيلُهَا (٢)

(وهو مَعَدِّىٌّ) ، فى النسب ، (ومنه) المثل «(تَسْمَع بالمُعَيْدِىِّ) خَيْرٌ من أَن تَراه» . وكان الكسائىّ يَرَى التَّشْدِيدَ فى الدال فيقول : المُعَيْدِّىّ ، ويقول : إنما

(١) اللسان وفى الجمهرة ٢ /٢٨٣ أولها، وانظر مادة (طرق) الثانى منها .

(١) اللسان .
(٢) اللسان وكتاب سيبويه ٢ /٢٧ «مُودٍ ذَلِيلُهَا» .

هو تَصْغِيــر رَجُلٍ منسوبٍ إلى مَعَدٍّ . يُضْرَب مَثلاً لِمَن خَبَرُه خَيْرٌ من مَرْآته ، وكان غيرُ الكسائىّ يُخَفِّف الدالَ ويُشَدِّد ياءَ النِّسبة ، وقال ابنُ السِّكِّيت : هو تصغير مَعَدِّىّ ، إلاّ أنّه إذا اجتمعت تَشْدِيدَة الحرف ، وتشديدة ياء النِّسبة خُفِّفَت ياءُ النِّسْبَــة ، قــال الحافظ : يقال : أَوَّل من قالَه النُّعْمَان لِلصَّقْعَبِ ابن زُهَيْرٍ النَّهْـدِىّ ، (وذُكِـر) المثل والحى (فى ع د د) ، فراجعه واسْتَفِد . (وتَمَعْدَدَ) الرجلُ (:تَزَيَّا بِزِيِّهِـمْ) ، ومنــه حــديثُ عُمَــر رضى الله عنــه «اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا » ، هكذا رُوِىَ من كلام عُمَر ، وقــد رَفَعــه الطَّبرانىُّ فى المُعْجَم عن أَبى حَدْرَدٍ الأَسْلَمِىّ ، عن النبىّ صلّى الله عليــه وسلّــم ، قــال بعضُهم : يقال فى قوله «تَمَعْدَدُوا » : تَشَبَّهُوا بِعَيْش مَعَدِّ بن عَدْنَان ، وكانوا أَهْلَ قَشَفٍ وغِلَظٍ فى المَعَاش ، يقول : فكُونُوا مِثْلَهــم ودَعُــوا التَّنَعُّمَ وزِىَّ العَجَمِ ، وهــكذا هــو فى حَديثِــه الآخَرِ «عَلَيْكُمْ بِاللِّبْسَةِ المَعَدِّيَّة » ، أَى خُشُونَةَ اللِّبَاس . ويقال : التَّمَعْدُدُ : الصَّبْــرُ عَلَى عَيْشِ مَعَــدٍّ ، وقيــل : التَّمَعْدُد : التَّشَظُّفُ ، مُرْتَجَلٌ غيرُ مُشْتَقٍّ . وتَمَعْدَدَ : صَارَ فِــى مَعَدٍّ .

(و) تَمَعْدَدَ (المَرِيضُ : بَرَأَ ، و) تَمَعْدَدَ (المَهْزُولُ : أَخَذَ فى السِّمَنِ) .

(و) يُقَال : (ذِئْبٌ مِمْعَدٌ ،كمِنْبَرٍ) ، وماعِــدٌ ، إذا كان (يَجْذِبُ العَـدْوَ جَذْباً) ، قال ذُو الرُّمَّة يَذْكر صائدًا شَبَّهه فى سُرْعَته بالذِّئْب :

كأَنَّمَــا أَطْمَــارُه إذَا عَــــدَا
جُلِّلْنَ سِرْحَانَ فَــلاَةٍ مِمْعَــدَا (١)

[] ومما يستدرك عليه :

تَمَعْدَدَ : غَلُظَ وَسَمِنَ ، عن اللّحيانىّ قــال :

* رَبَّيْتُه حَتَّى إذَا تَمَعْدَدَا (٢) *

وهو مَجازٌ ، وفى الأَساس : تَمَعْــدَدَ الصَّبِــىُّ : غَلُظَ وصَلُبَ وذَهَبَ عنه رُطوبةُ الصِّبَا ، قال أبو عبيد : ومنــه

(١) ديوانه ١١٩ واللسان وفى التكلة « إذا غــدا » وهى فى بعض أصول الديوان وفى الديوان « سرحان الفلاة »

(٢) اللسان والأساس وبعده فيه مشطور ، والجمهرة ٢ /٢٨٣ وبعده فيها مشطوران .

الحديث «تَمَعْدَدُوا» وقال الليث : التَّمَعْدُدُ : الصَّبْرُ على عَيْشِ مَعَدٍّ في السَّفَر والحَضَرِ ، قال : وإذا ذَكَرْت أَن قَوْماً تَحَوَّلُوا عن مَعَدٍّ إلى اليَمَن ثم رَجَعُوا قلْت : تَمَعْدَدُوا .

وامْتَعَدَ سَيْفَه من غِمْدِه : اسْتَلَّه واخْتَرَطَه .

ومَعَدَ الرُّمْحَ مَعْدًا وامْتَعَدَه : انْتزَعه من مَرْكَزِه ، وهو من الاجْتِذَاب ، وقال اللِّحيانيُّ : مَرَّ بِرُمْحِه وهو مَركوزٌ فامْتَعَدَه ثم حَمَلَ ، أَي اقتلَعَه .

وامْتَعَد لَحْمَه : نَهَسَه .

والمُتَمَعْدِدُ : البَعِيد ، وتَمَعْدَدَ : تَباعَدَ ، قال مَعْنُ بن أَوْسٍ :

قِفَا إِنَّها أَمْسَتْ قِفَارًا ومَنْ بِهَا
وإِنْ كَانَ مِنْ ذِى وُدِّنَا قَدْ تَمَعْدَدَا (١)

أَي تَبَاعَدَ ، قال شَمِرٌ : المُتَمَعْدِدُ : البَعِيدُ ،لاأَعْلَمُه إِلَّامِن مَعَدَ فىالأَرْض ، إذا ذَهب فيها ، ثم صَيَّرَه تَفَعْلَلَ منه .

والمَعْدُ : النَّتْفُ ، كالمَغْدِ ، بالغين المعجمة .

ومَعْدِىٌّ ومَعْدَانُ ، اسْمَانِ .

ومَعْدِى كَرِبُ ، اسمٌ مُرَكَّب ، قال ابنُ جِنِّى : من رَكَّبَه ولم يُضِفْ صَدْرَه إلى عَجُزِه يُكْتَب مُتَّصِلاً ، فإذا كان يُكْتَب كذٰلك مع كونه اسماًومن حكم الأَسْماءِ أَنْ تُفْرَد ولا تُوصَل بغيرِها لِقُوَّتِها وتَمَكُّنها فى الوَضْع ، فالفِعْلُ فى قَلَّمَا وطَالَمَا لاتِّصَالِه فى كَثِيرٍ من المَوَاضِع بما بَعْدَه [نحو ضربت وضربنا ولتَبلُوُنَّ وهما يقومان وهم يَقعدون وأَنت تذهبين ونحو ذٰلك مما يَدُلّ على شدّة اتصال الفعل بفاعله] (١) ، أَحْجَى بِجَوازِ خَلْطِه بِمَا وُصِلَ به فى طَالَمَا وقَلَّمَا . كذا فى اللسان .

وأَحمد بن سَعيد بن أَبى مَعْدَانَ صاحب تارِيخ المَرَاوِزَة . مُحَدِّث ، وأَبو مُعَيْدٍ أَحمد بن حَمزة بن بَرِيمٍ الهَمْدَانِىُّ ، فى هَمْدَان ، ومن وَلده أَبو جعفر أَحمد بن مُحمّد بن الضحّاك بن العباس بن سعيد بن قيس بن أَبى مُعَيْدٍ المُعَيْدِىّ .

---

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والتكملة ، وانظر مادة (عدد)

(١) زيادة من اللسان ونص أنه نقل منه

ومُعَيْــد بن عُثَيْــم (١) جَدُّ جَرِيرٍ الشاعِــرِ لأُمِّــه ، وفيه يقــولُ الشاعِرُ يُخاطِب جَرِيرًا :

سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِــى مُعَيْدٌ ومُعْــرِضٌ
إِذَا مَا سَلِيطٌ غَرَّقَتْكَ بُحُورُهَا (٢)

وأَبو مُعَيْد حَفْصُ بن غَيْلاَنَ ، وعبدُ اللهِ بن مُعَيْدٍ ، مُحَدِّثانِ .

[م غ د] *

(مَغَــدَ الفَصِيلُ أُمَّــه ، كمَنَعَ) ، يَمْغَدُهَا مَغْدًا : لَهَزَها و(رَضِعَها) وكذٰلكَ السَّخْلَةُ ، وهو يَمْغَــدُ الضَّرْعَ مَغْــدًا : يَتَنَاوَلُه ، كمَعَذَ ، بالعين المهملة والذال المعجمة ، كذا فى الأَفعال (٣) (و) مَغَدَ (الشَّىْءَ : مَصَّه) ، يقــال : وجَــدْت صَرَبَةً فمَغَدْت جَوْفَها ، أَى مَصَصْتُه ، لأَنّه قد يــكون فى جَــوْفِ الصَّرَبَةِ شىءٌ كأَنّه الغِرَاءُ والدِّبْسُ . والصَّرَبَةُ صَمْغُ الطَّلْحِ ، وتُسَمَّى الصَّرَبَةُ مَغْدًا .

(و) مَغَدَ (البَدَنُ : سَمِنَ وامتَلأَ مَغْدًا) ، بفتح فسكون ، (و) مَغِــدَ ، كفَرِحَ ، (مَغَدًا) ، مُحَرَّكَة ، (ومَغَدَهُ العَيْشُ) الناعمُ (: غَذَاهُ ونَعَّمَه ، و) قال أَبومالك : مَغَدَ (النَّبَاتُ وغيرُهُ) ، كالرَّجُلِ وكلّ شىْءٍ ، إِذا (طَالَ ، و) مَغَدَ (الرَّجُلُ فى ناعمِ عَيْشٍ (يَمْغَدُ مَغْــدًا) (: عَــاشَ وتَنَعَّمَ) ، قاله أَبو زيد وابنُ الأَعرابىّ ، وقال النَّضْرُ : مَغَدَه الشَّبَابُ ، وذٰلك حين استقامَ فيه الشَّبَابُ ولم يَتَنَاهَ شَبَابُه كُلُّه . وإِنه لفِى مَغْدِ الشَّبَابِ ، وأَنشد :

* أَرَاهُ فِــى مَغْدِ الشَّبَابِ العُسْلُجِ (١) *

(و) مَغَدَ الرَّجلُ (جارِيَتَه) يَمْغَدُهَا (:جَامَعَهَا) .

(والمَغْدُ : النَّاعِمُ) ، وشَبَابٌ مَغْدٌ : ناعِمٌ ، قال إِياسٌ الخَيْبَرِىُّ :

حَتَّــى رَأَيْتُ العَــزَبَ السِّمَغْدَا
وكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَاباً مَغْدَا (٢)

والسِّمَغْدُ : الطويـلُ .

وعَيْشٌ مَغْــدٌ : ناعِمٌ ، (و) المَغْدُ

(١) فى مطبوع التاج «غنم» والصواب من النقائض ص ٧
(٢) النقائض ٦ – ٧ والبيت لغسّان بن ذُهَيل ضمن قصيدة وفى مطبوع التاج «سيعلم» والمثبت عن النقائض .
(٣) لايوجد هذا فى الأفعال ولا توجد مادة (معذ) لا فى اللسان ولا فى التاج ، والذى فى ابن القطاع بعد (معد) هو مادة (معز) بالزاى وليس فيها هذا المعنى .

(١) اللســان .
(٢) اللسان وفى المقاييس ٥ /٣٣٨ والصحاح الثانى منهما وانظر مادة (سمغد) .

الجِسْمِ هو (البَعِيرُ التَّارُّ اللَّحِيمُ ، و) قيل : هو (الضَّخْمُ الطَّوِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ) ، كالمَعْدِ ، وقد تقدَّم .

(و) المَغْدُ فى النَّاصِيَة ، كالخَرْقِ ، وهو (انْتِتافُ مَوْضِعِ الغُرَّةِ من الفَرَسِ حَتّى تَشْمَطَ) .

ومَغَدَ شَعرَه يَمْغَدُه مَغْدًا : نَتَفَه ، كمَعَدَه ومَعَذَه (١) ، قال :

يُبَارِى قُرْحَةً مِثْلَ الْـ
ـوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَغْدَا (٢)

وأُرَاهُ وضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ المَفْعُول. والمَغْدَةُ فى غُرَّةِ الفَرَسِ كأَنَّها وَارِمَةٌ ، لأَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَتَفُ لِيَنْبُتَ أَبيضَ. والوَتِيرَةُ : الوَرْدَةُ البيضاءُ ، أَخبرَ أَن غُرَّتَهَا جِبِلَّةٌ لَمْ تَحْدُثْ عن عِلاجِ نَتْفٍ.

(و) المَغْدُ (: جَنَى التَّنْضُبِ) كَقُنْفُذ ، شَجَرٌ ، وقد مَرَّ ذِكْرُه ، وجَنَاه : ثَمَرُه .

(و) المَغْدُ (:الدَّلْوُ العَظِيمةُ) عن الصاغانىّ ، وكأَنه لُغة فى المهملة .

(و) المَغْدُ هو (اللُّفَّاحُ) البَرِّىّ ،(و)

(١) لم ترد مادة (معذ) فى اللسان والتاج

(٢) اللسان والصحاح ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : يبارى ، فى اللسان : تبارى »

قيل : المَغْدُ : هو (البَاذِنْجَانُ) ، وقيل : هو شَبِيهٌ به ، يَنْبُتُ فى أَصْلِ العِضَه ، (ويُحَرَّكُ) فى الأَخير ، قال ابنُ دُرَيْد: والتَّحْرِيك أَعْلَى ، وأَنْكَره ابنُ سِيدَه حيث قال : ولمْ أَسْمَع مَغَدَةً . قال : وعسى أَن يكون المَغَدُ بالفَتْح اسماً لِجَمْعِ مَغْدَة ، بالإِسكان ، فتكون كحَلْقَة وحَلَقٍ ، وفَلْكَة وفَلَك (و) ، عن أَبى سعيدٍ : المَغْدُ (ثَمَرٌ يُشْبِه الخِيَارَ) ، وعن أَبى حنيفة : المَغْدُ : شَجَرٌ يَتَلَوَّى على الشَّجَرِ أَرَقُّ من الكَرْمِ ، ووَرَقُه طِوَالٌ دِقَاقٌ نَاعِمَةٌ ويُخْرِجُ جِرَاءً مِثْلَ جِرَاءِ المَوْزِ إِلاَّ أَنّه أَرَقُّ قِشْرًا وأَكْثَرُ مَاءً ، حُلْوٌ لا يُقْشَرُ ، [وله حَبٌّ كحَبِّ التُّفَّاح] (١) والناسُ يَنْتَابُونَه ويَنْزِلُون عليه فيأْكُلُونَه ، ويَبْدأُ أَخْضَرَ ثمّ يَصْفَرُّ ثم يَخْضَرُّ إِذا انْتَهَى ، قال راجزٌ من بنى سُوَاءَةَ :

نَحْنُ بَنِى سُواءَةَ بنِ عَامِرِ
أَهْلُ اللَّتَى والمَغْدِ والمَغَافِرِ (٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والتكملة وجاء فى اللسان والصحاح بنو سواء: وفى التكملة عن الصحاح « بنو سؤاله » وعقب عليه بقوله « والصواب : بنى سواءة » وانتصابه على المدح والاختصاص »

(وأَمْغَدَ) الرَّجلُ إِمْغَادًا (:أَكْثَرَ مِن الشُّرْبِ) ، وقال أَبوحَنِيفة : أَمْغَدَ الرجلُ : أَطالَ الشُّرْبَ .

(و) أَمْغَدَ (الصَّبِيَّ : أَرْضَعَه) وكذلك الفَصِيلَ ، وتقولُ المرأَةُ : أَمْغَدْتُ هذا الصَّبِيَّ فَمَغَدَنِى [أَى رَضَعَنِى] [١] .

(ومَغْدَانُ) لُغَة فى بَغْدَان و(بَغْدَاد) عن ابنِ جِنِّى ، قال ابنُ سِيدَه ، وإِن كانَ بدَلاً فالكَلِمَة رُبَاعِيَّة .

[] ومما يستدرك عليه :

المَغْدُ : الضَّرَبَةُ ، وصَمْغُ سِدْرِ البَادِيَةِ ، قاله أَبو سعيد ، قال جَزْءُ بن الحارث .

وأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَه
ولا يُجْتَنَى إِلاَّ بِفَأْسٍ ومِحْجَنِ [٢]

[م ق د] *

(المَقَدِىُّ ، مخفَّفَةَ الدَّالِ : شَرابٌ) يُتَّخذ (من العَسلِ) ، كانت الخُلفاءُ من بنى أُمَيَّة تَشْرَبُه ، وهو غير مُنْكر ، وروَى الأَزهرىُّ بسنده عن مُنْذِرٍ الثورىِّ قال : رأَيتُ محمَّد بن علىٍّ يشرب الطِّلاَءَ المَقَدِىَّ الأَصْفَر ، كان يَرزُقُه إِيّاه عبدُ الملك ، وكان فى ضِيافَته يَرزقُه الطِّلاءَ وأَرْطَالاً من لَحْمٍ »

(وهو غَيْرُ مَنسوبٍ إِلى) المَقَد اسم (قَرْيَة بالشَّامِ ، ووَهِمَ الجوهَرِىُّ ، لأَنَّ القَرْيَةَ بالتَّشْدِيدِ) ، قال شَمِرٌ : سمعْت أَبا عُبَيْدٍ [١] يَروِى عن أَبِى عمرٍو : المَقَدِىّ : ضَرْبٌ من الشَّراب ، بتخفيف الدال ، قال : والصحيح عندى أَن الدالَ مُشَدَّدَة ، قال: وسَمِعتُ رَجَاءَ بن سَلَمَة يقول : المَقَدِّى ، بتشديد الدال : الطِّلاَءُ المُنَصَّف ، مُشَبَّه بما قُدَّ بِنِصْفَيْنِ [٢] قال . ويُصَدِّقه قولُ عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِبَ :

وَهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا
وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ المَقَدِّ [٣]

---

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح . وفى مطبوع التاج « ننظر نحوه » والمثبت عن اللسان .

(١) فى معجم البلدان « أبا عبيدة »
(٢) فى مطبوع التاج « بنفصين »
(٣) اللسان وانظر مادة (قدد) وفى معجم البلدان «المقدّى»

قال ابن سِيده : أُنْشِد بغير ياءٍ [قال : وقد يجوز أن يكون أراد المقدِّى ، فحذف الياءَ] (١) قال ابن بَرِّىٍّ : [وجعل الجوهرىّ المَقَدِى ، مخففاً ، وهو المشهور عند أهل اللغة] ، وقد حكاه أبو عُبَيْدٍ وغيرُه مُشَدَّدَ الدَّالِ ، رواه ابنُ الأَنْبَارِىّ ، واستشْهدَ على صِحَّته ببيت عَمْرِو بن مَعْدِ يكربَ ، حكَى ذٰلك عن أَبيه عن أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدٍ ، وأَنَّ المَقَدِّىّ مَنْسُوبٌ إِلى مَقَدَ ، وهى قَرْيَةٌ بِدِمَشْق فى الجَبَلِ المُشْرِف على الغَوْرِ ، فهؤلاءِ جُمْلَةُ مَن ذهب إِلى التَّشديد ، وقال أَبو الطَّيِّبُ اللغوىّ : هو بتخفيف الدالِ لا غيرُ ، مَنْسُوبٌ إِلى مَقَدَ ، قال : وإِنما شدَّده عَمرُو بن مَعد يكربَ للضَّرورة ، قال : وكذا يَقْتَضِى أَن يكون عنده قولُ عَدِىِّ بن الرِّقاع فى تشديد الدال أَنه للضرورة ، وهو :

فَظَلْتُ كأَنِّى شارِبٌ لَعِبَتْ بِهِ
عُقَارٌ ثَوتْ فِى سِجْنِها حِجَجاً تِسْعَا

(١) زيادة من اللسان .

مَقَدِّيَّةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرْتُ شُرْبَهَا
إِذَا مَاأَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صَرْعَى (١)

قال : والذى يَشْهَد بصحَّة قول أَبى الطَّيْبِ قول أَبى الأَحْوَص (٢)

كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا
حَوَى الحَانُوتُ مِنْ مَقَدِ
يُصَفَّقُ صَفْوُهَا بِالمِسْـ
ـكِ والكَافُورِ والشَّهَدِ (٣)

وكذلك قَوْلُ العَرْجِىّ :

كَأَنَّ عُقَارًا قَرْقَفاً مَقَدِيَّةً
أَبَى بَيْعَهاخَبٌّ مِنَ التَّجْرِخَادِعُ (٤)

وأَنشد الليث :

مَقَدِيًّا أَحَلَّهُ اللهُ لِلنَّا
سِ شَرَاباً وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ (٥)

وقال آخر :

عَلِّلِ القَوْمَ قَلِيلاً
يَا ابْنَ بِنْتِ الفَارِسِيَّهْ

(١) اللسان وفى معجم البلدان بزيادة أبيات وروايته :
« مقَدَّيَّةٌ صهباء تُنْخِنُ شَرْبَهَا »
(٢) بهامش المطبوع « قوله أبى الأحوص الذى فى اللسان الأحوص بدون أبى »
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان بعضه وتقدم فى مادة (قدد) منسوباً لابن قيس الرقيات وكذلك نسب فى التكلة له وهو فى ديوانه ١٤٤

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا اليَوْ
مَ شَرَاباً مَقَدِيَّهْ [1]

(وقد تقدَّم) البحثُ فيه (فى ق د د) فراجِعْه .

(والمَقَدِيَّةُ) بالتخفيف (: ثِيَابٌ م) معروفة ، قال ابنُ دُريد : ضَرْبٌ من الثِّيَابِ ، ولا أَدرى إلى ما يُنْسَب ، ويقال ثَوْبٌ مَقَدِىٌّ .

(و) المَقَدِيَّةُ (:ة) بالشام مِن عَمَل الأُرْدُنِّ ، وإليها نُسِب الشَّرَاب ، ويقال إنها مَقَدٌ ،وقد جاءَ ذِكْرُهَا فى الأَشْعَار .

[م ك د] *

(مَكَدَ) بالمكان (مَكْدًا ومُكُودًا : أَقامَ) به ، وثَكَم يَثْكُم مِثْلُه ، ورَكَدَ رُكُودًا ومَكَتَ مُكُوتاً . (و) عن الليث : مَكَدَت (الناقةُ) إِذا (نَقَصَ لَبَنُهَا من طُولِ العَهْدِ) وأَنشد :

قَدْ حَارَدَ الخُورُ وَمَا تُحَارِدُ
حَتَّى الجِلاَدُ دَرُّهُنَّ مَاكِدُ [2]

(و) من ذلك (المَكُودُ : النَاقَةُ

(1) اللسان والصحاح ، وانظر مادة (قدد)
(2) اللسان والتكملة .

الدائمَةُ الغُزْرِ ، و) النَاقَةُ (القَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، ضِدٌّ ، أَو هٰذه من أَغاليطِ اللَّيْثِ) ،قال أَبو منصور : وإِنما اعْتَبَرَ الليثُ قولَ الشاعرِ :

* حَتَّى الجِلاَدُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ *

فظَنَّ أَنه بمعنى الناقِص ، وهو غَلَطٌ ، والمعنى : حَتَّى الجِلاَدُ اللَّوَاتِى دَرُّهُنَّ ماكِدٌ ، أَى دائِمٌ قد حَارَدْنَ أَيضاً ، والجِلاَدُ : أَدْسَمُ الإِبِلِ لَبَنًا ، فليْسَتْ فى الغَزَارَةِ كالخُورِ ، ولٰكنّها دائمةُ الدَّرِّ ، واحدتُها جَلْدَةٌ . والخُورُ فى أَلْبَانِهِنَّ رِقَّةٌ مع الكَثْرَة . [وقول الساجع : مَا دَرُّها بِمَاكِد . أَى مالبنُها بدائم] [1] ومثلُ هٰذا التفسير المُحَال [2] الذى فسّره الليثُ فى مَكَدَت الناقة مِمّا يَجِبُ على ذَوِى المَعرِفة تَنْبِيهُ طَلَبَةِ هٰذا البابِ مِن عِلْمِ اللُّغَة عليه [3] لئلا يتعثَّر فيه مَن لا يَحْفَظ اللُّغَةَ تَقْلِيدًا لِلَّيْث ، قال : (و) الصحيحُ أَن يقال (المَكْدَاءُ والمَاكِدَةُ) والمَكُود ،

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) فى اللسان « الخطأ » وبهامش مطبوع التاج « قوله المحال كذا فى التكلة وفى اللسان : الخطأ »
(٣) فى اللسان : طلبة هذا الشأن لئلا يتعثر فيه .

هى الدَّائمةُ الغُزْرِ (الكَثيرَتُهُ)، والجَمْعُ مُكُدٌ، وإبل مَكَائِدُ، وأَنشد :

إنْ سَرَّكَ الغُزْرُ المَكُودُ الدَّائمُ
فَاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ(١)

وناقَة بِرْعِيسٌ، إذا كانتْ غَزِيرَةً .

(والماكِدُ :) الماءُ (الدائمُ الذى لا يَنْقَطِعُ)، قال :

ومَاكِد تَمْأَدُه مِنْ بَحْرِهِ
يَضْفُو وَيُبْدِى تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ(٢)

تَمْأَدُه : تَأْخُذُه فى ذٰلك الوَقْتِ،وقد تَقَدَّم .

(ومَكَّادَةُ كجَبَّانَة : د، بالأَنْدَلُس) مِن نَوَاحِي طُلَيْطِلَة، وهى الآنَ لِلفرِنْج، منه سَعِيدُ بن يُمْنٍ بن مُحَمَّد المُرَادِيّ، يكنى أَبا عُثْمَان، وأَخوه مُحَمَّد بن يُمْن، دخَل المَشْرِق، رَوَيَا، كذا فى مُعجم ياقوت .

(والمِكْدُ، بالكسرِ : المُشْطُ) .

(و) المُكُدُ، (بالضّمّ، جَمْعُ مَكُودٍ) كصَبُور، نُوقٌ مُكُدٌ ومَكَائِدُ، وهى الغُزْرُ اللَّبَنِ، كذا فى الرَّوْضِ، وقال ابنُ السَّرَّاج، لأَنَّه من مَكَد بالمكَانِ، إذا أَقامَ، قال شيخُنَا : وفى التَّعْليل نوعٌ مِن المَجَازِ، فإن فى دلالةِ الإِقامَة على الكَثْرَة ما لا يَخْفَى، ولو جعله مِن الماءِ المَاكِد الذى هو الدائم لا يَنقطع كانَ أَظْهَر فى الدلالة .

(والأَمَاكِيدُ : بَقَايَا الدِّيَاتِ)، نقله الصاغانيُّ، كأَنّه جَمْع أُمْكُودٍ، بالضمّ .

[] ومما يستدرك عليه :

بِئر ماكِدَةٌ ومَكُودٌ : دائمةٌ لا تَنْقَطع مادَّتُها . ورَكِيَّةٌ مَاكِدَةٌ، إذا ثَبَتَ ماؤُهَا لا يَنْقُص، على قَرْنٍ واحِدٍ لا يَتَغَيَّر، والقَرْن قَرْنُ القَامَة .

ودَرٌّ مَاكِدٌ(١) : لا يَنْقَطِع، على التَّشْبِيه بذٰلك، ومنه قولُ أَبِى صُرَدَ لِعُيَيْنَة بن حِصْنٍ وقد وَقَع فى سُهْمَتِه عَجُوزٌ مِن سَبْىِ هَوازِنَ : خُذْهَا إِلَيْكَ، فوالله ما فُوهَا بِبَارِد، ولا ثَدْيُها بِنَاهِد، ولا دَرُّهَا بِمَاكِد، ولا بَطْنُها بِوَالِد،

(١) اللسان وانظر مادة (برعس) ومادة (رهم)
(٢) اللسان وانظر مادة (مأد) وبهامش مطبوع التاج « قوله تماده تأخذه فى ذلك الوقت ويصفو يفيض ويبدى تارة عن قعره أى يبدى لك قعره من صفائه، كذا فى اللسان »

(١) فى اللسان « وود ماكد » لكن الآتى من قول أبى صرد يؤيد ما فى التاج ومثله فى النهاية لابن الأثير .

ولا شَعْرُهَا بِوَارِد ، ولا الطالِـبُ لهـا بِوَاجِـد .

[] واستدرك شيخنـا :

بنى مَكُودٍ ، كصَبُورٍ : قبيلةٌ من البَرْبَر ، منهم الشيـخ عبد الرحمن المَكُودِىّ شارِح الأَلْفِيَّـة وصاحـبُ البَسْط والتَّعْرِيف والمَقْصُورة وغيرِها من المصنّفات ، وشُهْرَته كافِيَةٌ ،وقَبْرُهُ يُزَار بِفَاس فى جِهة الحَارَةِالمَشْهُورة بالحَفَّارِيـن ، رحمه اللهُ تعالى ونَفَعَ به ، آمين .

* [م ل د]

(مَلَدَهُ : مَدَّهُ . وتَمْلِيـدُ الأَدِيمِ تَمْرِينُه) .

(والمَلَدُ والمَلَـدَانُ ، مُحَرَّكتينِ : الشَّبَابُ والنَّعْمَـةُ) بفتـح النـون ، (والاهْتِزَازُ) ، أَى اهتـزازُ الغُصْنِ ، وقد مَلِدَ الغُصْنُ مَلَدًا : اهْتَزَّ .

(والمَلْدُ) ،بفتحفسكون ،(والأُمْلُود) ، بالضم ،(والإِمْلِيدُ) بالكسر (والأُمْلُدَانُ) كأُقْحُوانٍ (والأُمْلُدَانِىُّ) ، بياءِ النِّسبة (والأَمْلَدُ) كأَحْمَر (والأُمْلُدُ) كقُنْفُذٍ (:الناعِمُ اللَّيِّنُ مِنَّا ومن الغُصونِ) وأَنشد :

* بَعْدَ التَّصَابِى والشَّبَابِ الأَمْلَدِ[١] *

وجمع المَلْدِ[٢] أَمْلَادٌ وجمعالأُمْلُود والإِمْلِيد أَماليد ، وقال شَبَانَةُ الأَعرابىُّ : غُلامٌ أُمْلُودٌ وأُفْلُود ، إذا كانَ تَماماً مُحْتَلِماً شَطْباً ، وقال غيره : المَلَدَانُ : اهتــزازُ الغُصْنِ ونَعْمَتُـه ، وغُصْنٌ أُمْلودٌ وإِمْلِيدٌ : ناعمٌ ، وقد مَلَّدَه الرِّىُّ تَمليدًا ، وقال شيخُنَا نقلاً عن أَئمَّة الاشتقــاق : إن الأُمْلُــود أَصْــلٌ فى الأَغْصَانِ مَجازٌ فى بنى آدمَ ، ورَجَّحَه بعضٌ . قلت : وقد صرَّح الزَّمخشرىُّ بذلك فى الأَساس فقال : ومن المجاز شَابٌّ أُمْلُود وشُبَّانٌ أَماليدُ ، (والمَرْأَةُ أُمْلُودٌ وأُمْلُودَانِيَّةٌ ومَلْدَانِيَّةٌ) بحـذف الأَلف وفتح الميم ، وفى اللسان أُمْلُدَانِيَّة (وأُمْلُودَةٌ) ،كأُحْدُوثة ،(ومَلْدَاءُ)كحمراءَ ناعمَةٌ مُسْتَوِيَةُ القَامَة ، وشابٌّ أَمْلَـدُ وجارِيَةٌ مَلْدَاءُ بَيِّنَا المَلَـدِ ، قال ابنُ

(١) اللســان .

(٢) ضبطه فى اللسان ضبط قـلم « بفتح الميم واللام » الملد الشباب الناعم وجمعه « أمْلاد » ونصهنا باللفظبفتح فسكون فيما تقدم وكذلك هو ضبط القاموس

جِنِّى : هَمزَة أُمْلُودٍ وإمْلِيد مُلْحَقَةٌ ببناء عُسْلُوجٍ وقِطْمِيرٍ ، بدليل ما انضافَ إليها من زيادَةِ الواو والياء مَعَهَا .

(والمَلْدُ) بفتح فسكون (: الغُولُ) بالضمّ ، السِّعْلاَةُ ، أَو ساحرَة الجِنّ ،كما سيأْتى .

(ومَلُودٌ ،كصَبُورٍ ، أَو) هو(بالذال) المعجمة (: ة ، بِأُوزْجَنْدَ) بتركُستان مما وراءَ النهر .

(و) قال أَبو الهيثم :(الإمْلِيدُ) بالكسر (من الصَّحَارى : الإمْلِيسُ) ، واحد ، وهو الذى لا شىْءَ فيه ، وبه فسّر قول أَبى زُبَيْد :

فَإِذا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّـ
ـارِ قَفْرًا بِالسَّمْلَقِ الإمْلِيدِ[1]

□ ومما يستدرك عليه :

رجُلٌ أَمْلَدُ : لا يَلْتَحِى ، أَورده الزمخشرىّ .

(١) اللسان وفى جمهرة أشعار العرب ١٤١
وإذا مـا اللَّبُونُ سافَتْ رمـاد الـ
حىّ يَوْمًا بالسَّمْلَق الأمْلُودِ
سَافَتْ : شَمَّتْ .

وفى معجم ياقوت مُلُونْدَة : حِصْنٌ بِسَرَقُسْطَة بالأَنْدَلس .

[م م د]

(إمَّدانُ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال الصاغانىُّ : هو (بِكَسْر الهَمزةِ والميمِ المشدَّدَةِ كإفْعِلانٍ : ع) ، قال شيخُنَا : هذا هو الموضع الثالث الذى ذكره فيه المصنف، وقد مَرَّ البحث فيه فى أ م د، و ، م د د، فراجِعْه .

[م ن د] *

(مُنْدُ ، بالضّمّ)[1] أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصّاغانىّ (: ة من صَنْعَاءِ اليَمَنِ) فى مِخْلاَف صُدَاءَ ، كذا فى مُعجم ياقوت .

(ومُنْدَدُ) ، بضمّ الأَوّل[2] وفتح الثالث (: ع) ذكره تَمِيم بن أُبَىّ بن مُقْبِل فقال :

عَفَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ بَعْدَ إقامَـة
عَجَاجٌ بِخَلْفَىْ مُنْدَدٍ مُتَنَاوِحُ[3]

(١) مضبوط فى معجم البلدان ضبط قلم «مَنْد»
(٢) مضبوط فى معجم البلدان بالنص والقلم مَنْدَد بالفتح ثم السكون ، وكذلك هو مضبوط فى اللسان بالفتح « مَنْدَد » .
(٣) ديوانه ٤١ «بِجَنْبَىْ مندد» واللسان . وفى التاج المطبوع « متنازح » .

كذا فى التهذيب .

(وخُوَيْزَمَنْدَادُ) مَرّ ذِكْره (فى فصل الخاءِ) المُعجمة ، ومَرَّ الكلام عليه .

(ومَيْمَنْدُ) ، بفتح الميمَين ، والمشهور ضَمّ الثانية ، وضبطه ياقوت بكسر الأُولَى وفتْح الثانية (: ة قُرْبَ فَيْرُوزَابَادَ) ، قال ياقوت : رُسْتَاقٌ بفارِس ، (وأُخْرَى بِغَزْنَةَ) ، بَين بَاميَانَ والغَوْر ، (منها) الكاتب الماهر المُدَبِّر أَبو الحسن (عَلِيُّ بن أَحْمَدَ) المَيْمَنْدِيّ (وَزِيرُ) السلطانِ الغازِى مَحمود (بنِ سُبُكْتكِينَ) ، أَنار الله بُرهانَه ، وأَخْبارُه فى التاريخ اليَمِينيّ ، قال أَبو بكر بن العَميد[1] يهجوه :

يَاعَلِيّ بنَ أَحْمَد لا اشْتِيَاقَا
وأَنَا المَرْءُ لاَ أُحِبُّ النِّفَاقَا

لَمْ أَزَلْ أَكْرَهُ الفِرَاقَ إِلَى أَنْ
نِلْتُهُ مِنْكَ فَارْتَضَيْتُ الفِرَاقَا

حَسْبُنَا بِالخَلاَصِ مِنْكَ نَجَاحاً
وكَفَى بِالنَّجَاةِ مِنْك خَلاَقَا

(١) فى معجم البلدان « أبو بكر العيدى »

[] ومما يستدرك عليه :

مَنِيدُ ، كأَمِير : موضعٌ بفارِس عن العِمرانىّ ، قال ياقوت : هوتصحيف مَيْبُدَ .

* [م ه د]

(المَهْدُ : المَوْضِعُ يُهَيَّأُ للصَّبِىِّ ويُوَطَّأُ لِينَام فيه ، وفى التنزيل ﴿مَن كَانَ فِى المَهْدِ صَبِيًّا﴾[2] (و) المَهْدُ (: الأَرْضُ ، كالمِهَادِ) ، بالكسر ، قال الأَزهرىّ : المِهَاد أَجْمَعُ من المَهْدِ ، كالأَرْضِ جعلَهَا اللهُ تَعَالَى مِهَاداًللعِبَاد ، (ج) أَى جمع المَهْدِ (مُهُودٌ) ،ونقَلَ شيخُنا عن بعضِ أَهْلِ التحقيق أَنَّ المَهْدَ والمِهَادَ مَصدرَانِ بمعنًى ، أَو المَهْدُ الفِعْلُ والمِهَادُ الاسْمُ ، أَوالمَهْدُ مُفْرَد والمِهَاد جَمْعٌ كفَرْخٍ وأَفْرَاخٍ . قاله السَّمين أَثناءَ طه .

(و) المُهْدُ ، (بالضَّمّ : النَّشَزُ من الأَرْضِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد

إِن أَبَاكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ
إِنْ أَنْتَ كَثَّرْتَ قُتُورَ المُهْدِ[3]

(١) سورة مريم الآية ٢٩ .
(٢) اللسان .

(أو) المُهْدُ (: ما انْخفَض منها)، أَى من الأَرْض ، (فى سُهولَةٍ واسْتِوَاءٍ ، كالمُهْدَةِ ، بالضّم) أَيضاً ، وهٰذه عن ابن شُمَيْلٍ ، (ج مِهَــدَةٌ وأَمْهَــادٌ)، الأَول كعِنَبةٍ ، وهٰذه الجُموع فيها مَحَلُّ تـأَمُّلٍ وإِيهام ،وقد أَشار لذٰلك شيخنا . قلت : الجمع الثانى لا إِيهــام فيــه ، فإِنه جَمْعُ مُهْدٍ بالضمّ ، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ.

(ومَهَدَه) أَى الفِرَاشَ (كمَنَعَه : بَسَطَه) ووَطّأَه ، (كَمَهَّــدَه) تَمْهِيدًا ، وأَصل المَهْدِ التَّوْثِيرُ ، يقال : مَهَدْتُ لنَفْسِى ومَهَّدْت ، أَى جعلتُ لىمكاناً وَطيئاً سَهْــلاً .

(و) مَهَدَ لِنَفْسه يَمْهَد مَهْدًا(:كَسَب وعَمِلَ ، كامْتَهَدَ) ، يقال : مَهَدَ لِنَفْسه خَيْرًا وامْتَهَدَه : هَيَّأَه وتَوطَّأَه ، ومنــه قوله تعالى ﴿فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَــدُونَ﴾ [1] أَى يُوَطِّئُونَ ، قال أَبو النّجم :

*وامْتَهَدَ الغَارِبُ فِعْلَ الدُّمَّــلِ [2] *

(والمَهِيــدُ)، كأَمِيــرٍ (: الزُّبْــدُ الخَالِصُ) ، وقيل : هى أَزْكَاه عنْــد الإِذابَة وأَقَلُّه لَبَنًا .

(و) المِهَادُ ، (ككِتَابٍ ، الفِرَاشُ) وَزْناً ومعْنًى ، وقد يُخَصُّ به الطِّفْلُ ، وقد يُطْلَق على الأَرْض ، ويقال للفِراش : مِهَادٌ ، لِوَثَارَته ، وقال الله تعالى ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [1] (ج أَمْهِــدَةٌ ومُهُــدٌ) ، بضمّ فسكون وبضمَّتين ،(و) قولهتعالى (﴿أَلَمْنَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا﴾ [2] أَى بِسَاطاً مُمَكَّناً) سَهْلاً (للسُّلُوكِ) فى طُرُقها ، وقوله تعالى ﴿(ولَبِئْسَ المِهَادُ)﴾ [3] قيل فىمعناه : (أَى بِئْسَ ما مَهَّدَ لِنَفْسِه فى مَعَادِه) . قال شيخنا : لم يَلْتَفت للفظ الآية ﴿ومَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المِهَادُ﴾ [4] فلو قال : بِئْسَ ما مَهَدُوا لأَنْفُسهم لكان أَوْلَى ، قاله عبــد الباسط ، ثم قال : قُلْت : وقد يُقال : لم يَقْصِد المُصَنِّف إِلى هٰذه ، بل لعلَّه قصَد آيةَ البقرة ﴿فَحَسْبُه جَهَنَّمُ ولَبِئْسَ المِهَادُ﴾ [5] .

(١) سورة الروم الآية ٤٤ .
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ /٢٨٠ والطرائف الأدبية ٥٩ وضبط فى اللسان « الغارب فعلُ .. »

(١) سورة الأعراف الآية ٤١ .
(٢) سورة النبأ الآية ٦ .
(٣) سورة البقرة الآية ٢٠٦ .
(٤) سورة الرعد الآية ١٨ .
(٥) سورة البقرة الآية ٢٠٦ .

قلت : والجواب كذٰلك ، وقد اشتبهَ عَلى البَلْقينِــىّ ويَدُلّ على ذلك أَن سائر النُّسخ الموجودة فيها «لَبِئْس» باللام .

(ومَهْدَدُ) ، كجَعْفَرٍ (من أَسمائِهِنّ) ، قال ابنُ سِيده : وإِنما قضيتُ على مِيم مَهْدَد أنها أَصْلٌ لأَنها لو كانت زائدةً لم تَكن الكَلِمة مَفْكُوكَة ، وكانــت مُدْغَمَةً ، كمَسَدّ ومَرَدّ ، وهو فَعْلَلٌ ، قال سيبويهِ : المِيم من نَفْس الـكلمة ، ولو كانت زائدةً لأُدْغِم الحَرْفُ مِثل مَفَرّ ومَــرَدّ ، فثبت أَن الــدالَ مُلْحَقَــة ، والمُلْحَق لا يُدْغَم .

(والأُمْهُــــودُ ، بالضمّ : القُرْمُوص للصَّيْدِ ولِلْخَبْزِ) ،وهو الحُفْرَةُ الواسِعَةُ الجَوْفِ الضَّيِّقةُ الرأْسِ ، يَسْتَدْفِئُ فيها الصُّرَدُ ، كما سيأْتى للمصنِّف ، ولٰكن لم يذكر القُرمُوص بالضمّ ، فتأَمَّل .

(و) من المَجاز : (تَمْهِيدُ الأَمْرِ : تَسْوِيَتُه وإِصْلاحُه) ، وقد مَهَّدَ الأَمْرَ : وَطَّأَه وسَوَّاه ، قال الراغب : ويُتَجَوَّزُ به عن بَسْطَة المالِ والجَاهِ ، (و) منه أَيضاً تَمْهِيدُ (العُذْرِ : بَسْطُهُ وقَبُولُه) ، وقد مَهَّدَ له العُذْرَ تَمْهِيدًا : قَبِلَه . (و) منه أَيضاً (مَاءٌ مُمَهَّدٌ) ، كمُعَظَّمٍ (: لاحَارٌّ ولا بَارِدٌ) ، بل فاتِرٌ ، كما فى الأَساسِ والتكملة .

(وتَمَهَّد) الرجلُ (: تَمَكَّنَ) .

وامْتَهَدَ السَّنَامُ : انْبَسَطَ فى ارتفاعٍ

[] ومما يستدرك عليه :

سَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ . إِتباع .

وعن أَبى زيد : يقال : ما امْتَهَدَ فُلانٌ عندى يَدًا ، إِذا لم يُولِكَ نِعْمَةً ولا مَعروفاً ، وهو مَجــاز ، وروَى ابنُ هانئُ عنه : يقال : ما امْتَهَدَ فــلانٌ عِنْدى مَهْدَ ذٰلك ، يقولها الرجلُ حين يُطْلَب إِليه المَعروفُ بِلاَ يَدٍ سَلَفَتْ منه إِليه ، ويقولها أَيضاً للمُسِيءِ إِليــه حين يَطْلُب مَعْرُوفه ، أَو يَطْلُب له إِليه

وتَمَهَّدْت فِراشاً ، واسْتَمْهَدْتُه .

ومن المَجاز : مَهَّدَ له مَنْزِلَةً سَنِيَّةً . وتَمَهَّدَتْ له عندى حَالٌ لَطِيفَةٌ . كما فى الأَساس .

[م ى د] *

(مَادَ) الشيءُ (يَمِيدُ مَيْدًا ومَيَدَاناً)

محرَّكَةً (:تَحرَّكَ) بِشِدَّة ، ومنه قوله تعالى ﴿ أَنْ تَمِيــــدَ بِكُم﴾[1] أى تَضْطَرِب بكم وتَدُور بكم وتُحَرِّككم حَرَكَةً شديدةً ، كذا فى البصائر .

(و) ماد الشيْءُ يَمِيــدُ مَيْــدًا : مَـالَ و (زَاغَ وزَكَا) ، وفى الحديث « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَأَرْسَاهَا بِالجِبَالِ » . وفى حَدِيثِ ابن عَبَّاسٍ « فَدَحَا اللهُ الأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَمَادَتْ » . وفى حديثِ عَلِيٍّ « فَسَكَنَت مِنَ المَيَدَانِ بِرُسُوبِ الجِبَالِ » .

(و) مَادَ (السَّــرابُ) مَيْــدًا (: اضْطَرَبَ) .

(و) مادَ (الرَّجُلُ) يَمِيدُ ، إذا انْثَنَى و (تَبَخْتَرَ) .

(و) مــادَهُــم يَمِيــدُهــم ، إذا (زَارَ)هُــمْ[2] ، قيل : وبه سُمِّيــت المائدةُ ، لأَنه يُزَار [3] عَلَيْهَا .

(و) مَادَ (قَوْمَه) غَارَهُم ، ومَادَهم يَمِيدُهم ، لغةٌ فى (مَارَهم) من المِيرَةِ ،

والمُمْتَاد ، مُفْتَعَلٌ منه ، وهو مجــاز ، قيل : ومنه سُمِّيَت المائدةُ .

(و) من المَجاز : مَادَ الرجلُ يَمِيدُ فهو مائدٌ (:أَصابَه غَثَيَانٌ و) حَيْرَةٌ و(دُوَارٌ مِن سُكْرٍ أَو رُكوبِ بَحْرٍ) ، مِن قَوْمٍ مَيْــدَى ، كَــرَائِبٍ ورَوْبَى ، وفى البصائر : مَيْدَى كحَيْرَى .

ومادَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ .

وروى أَبو الهيثم : المائدُ : الــــذى يَرْكَبُ البَحْرَ فتَغْثِى نَفْسُه من نَتْنِ ماءِ البَحْرِ حتى يُدَارَ به ويَكاد يُغْشَى عليه ، فيقال : مادَ به البَحْرُ يَمِيدُ به مَيْدًا ، وقال الفَرَّاءُ : سَمِعتُ العَــرَبَ تَقُول : المَيْدَى : الذين أَصابَهُم المَيْدُ مِن الدُّوَارِ ، وفى حديثِ أُمِّ حَرامٍ « المائدُ فى البَحْرِ له أَجْرُ شَهِيدٍ » ، هو الذى يُدَارُ بِرأْســه مِن رِيحِ البَحْــرِ واضْطرابِ السَّفِينةِ بالأَمْواجِ .

(و) مَــادَتِ (الحَنْظَلَــةُ) تَمِيــدُ (:أَصَابَها نَدًى) أَو بَلَلٌ (فتَغَيَّرَتْ) ، وكذلك التَّمْرُ .

(والمائدةُ : الطَّعَامُ) نَفْسُه ، من مَادَ

---

(١) سورة النحل الآية ١٥ وسورة لقمان الآية ١٠
(٢) فى اللسان « زادهم » وبهامشه إشارة إلى القاموس .
(٣) فى اللسان « يزاد »

إذا أَفْضَل ، كما في اللسان ، وهذا القولُ جَزَمَ به الأَخْفَش وأَبو حاتم ، أَي وإن لم يكن مَعه خِوَانٌ ، كما في التقريب واللسان ، وصرَّح به ابنُ سِيدَه في المحكم ، ونقَلَه في فَتْح البارِي ، قال شيخُنا : والآيةُ صَرِيحَةٌ فيه ، قالَه أَرْبابُ التفسير والغَرِيب ،

(و) قيل : المائدة(:الخِوَانُ عليه الطَّعامُ) ، قال الفارسيُّ : لا تُسَمَّى مائدةً حتى يَكون عليها طَعَامٌ ، وإلاَّ فهي خِوَانٌ . قلت : وقد صرَّح به فقهاء اللُّغَة ، وجزمَ به الثَّعالبيُّ وابنُ فارس ، واقتصر عليه الحريريُّ في دُرَّة الغَوَّاص ، وزعم أَن غيرَه مِن أَوْهَام الخَوَاصّ ، وذكر شيخُنا في شَرْحها أَنه يجوز إطلاقُ المائدةِ على الخِوَانِ مُجَرَّدًا عن الطعام ، باعتبار أَنه وُضِعَ أَوسَيُوضَع . وقال ابنُ ظَفَر : ثَبَت لهَا اسمُ المائدة بعدَ إزالةِ الطَّعام عَنْهَا ، كما قيل لِقْحَةٌ بعد الوِلَادة ، قال أَبو عُبَيْد :وفي التنزيل ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [1] ، المائدة في المعنَى مَفْعُولَةٌ

(١) سورة المائدة الآية ١١٤

ولفظُها فاعلَة ، وهي مثل ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [1] وقيل : من مَادَ إذا أَعْطَى ، يقال ، مادَ زَيْدٌ عَمْرًا ، إذا أَعطاه ،وقال أَبو إسحاق ، الأَصل عندي في مائدة أَنها فَاعِلَة من مَاد يَمِيد إذَا تَحَرَّك ، فكأَنَّهَا تَمِيدُ بما عَلَيْهَا ، أَي تتحَرَّكُ ، وقال أَبو عُبيدة : سُمِّيتْ مائدةً لأَنها مِيدَ بِها صاحِبُها ، أَي أُعْطِيَها وتُفُضِّل عليه بها ، وفي العِنَاية : كأَنَّها تُعْطِي مَنْ حَوْلَهَا مِمَّا حَضَرَ عليها ، وفي المصباح : لأَن المالكَ مَادَهَا للناس ، أَي أَعطاهم إيَّاها ، ومثلُه في كتاب الأَبْنية لابن القطَّاع ، (كالمَيْدَة ، فيهما) ، أَي في الطَّعام والخِوَان ، قاله الجَرْمِيُّ وأَنشد :

ومَيْدَةٍ كَثِيرَةِ الأَلْوَانِ
تُصْنَعُ لِلإِخْوَانِ والجِيرَانِ [2]

(و) المائدة (: الدائِرَةُ من الأَرْضِ) ، على التشبيه بالخِوان .

(وفَعَلَه مَيْدَى [3] ذٰلك) ، أَي (من

(١) سورة الحاقة الآية ٢١ وسورة القارعة الآية ٧
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) في نسخة من القاموس « مَيْدَاء » .

أَجْلِه) . والذى فى اللسان مَيْدَ ذٰلك ، قال : ولم يُسْمَع : مِنْ مَيْدَى ذلك ، ومَيْدُ بمعنَى غير أَيضاً ، وقيل هى بمعنَى «عَلَى» كمَا تَقَدَّم فى «بَيْدَ» قال ابنُ سِيدَه : وعَسَى أَن يكون مِيمُه بَدَلاً من باءِ بَيْد ، لأَنها أَشهر .

(ومِيدَاءُ الشئِ ، بالكسر والمَـدّ : مَبْلَغُه وقِيَاسُه . ومن الطَّرِيقِ : جَانِبَاهُ وبُعْدُهُ) وسَنَنُه ، يقال : لم أَدْرِما مِيدَاءُ ذٰلك ، أَى لم أَدْر ما مَبْلَغُه وقِيَاسُه ، وكذٰلك مِيتَاوُه ، أَى لم أَدْرِ ما قَدْرُ جَانِبَيْهِ وبُعْده ، وأَنشد :

إِذَا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَتْ قُدُماً مَوْجَ الجِبَالِ زَهُوقُ[1]

ويُروَى «مِيتَاءُ الطَّرِيق» . والزَّهُوق : المُتَقَدِّمة من النُّوق ، قال ابنُ سيده : وإِنما حملْنا مِيدَاءَ وقَضَيْنَا بأَنَّهَا يَاءٌ على ظاهِرِ اللفْظِ مع عَدَمِ م و د .

ويقال : بَنَوْا بُيوتَهـم على مِيـدَاءِ واحِدٍ ، أَى على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ ، وقال الصاغانىُّ : إن كان سُمِـع : مِيـدَاءُ الطَّرِيقِ ، على طَرِيقِ الاعْتِقَابِ لِمِئْتَائه فهو مَهْمُوزٌ مِفْعَالٌ من أَدَّاه كذاإلى كذا ، وموضعه [أَبواب] [1] المعتلّ كمَوْضِعِ المِئْتَاءِ ، وإِن كان بناءَ مُسْتقِلاً فهــو فِعْلَالٌ ، وهٰذا مَوضِعُه .

(و) يقال : (هٰذا مِيدَاؤُهُ ،وبِمِيدَائِه ، وبِمِيــدَاهُ ، أَى بِحِــذَائِــه) ، ويُروَى بِمَيْدَى دَارِه . مفتوح الميم مقصور ، أَى بِحِذَائِها ، عن يعقوب .

(ومَيَّادَةُ ، مُشدَّدَةً) ، اسم (أَمَةٍسَوْدَاء ، وهى أُمُّ الرَّمَّاح) ، ككَتَّانٍ (بْنِ أَبْرَدَ بنِ ثَوْبَانَ) ، وفى بعض النســخ الثَّرْبَان (الشاعِرِ ، نُسِب إِليها) ، فيقال له : ابنُ مَيَّــادَة ، وزَعَمــوا أَنه كــان يَضْرِب خَصْرَى أُمِّه ويقــول :

* اعْرَنْزِمِى مَيَّادَ لِلْقَوَافِى * [2]

(والمَيْدَانُ) ، بالفتح (ويُكْسَر) ، وهٰذه عن ابنِ عَبَّاد ، (م) أَى معروف ، (ج المَيَادِينُ) ، قال ابنُ القَطَّاع فى كتاب الأَبْنية : اخْتُلِف فى وَزْنِه ،فقيل

---

(١) اللسان والتكملة وهو لحميد بن ثور ديوانه ٤١ .

(١) زيادة من التكملة .
(٢) اللسان . وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ١٠٧ ومراجعه فيه .

فَعْلَان ، من مَـاد يَمِيـدُ إذا تَلَـوَّى واضطَرَبَ ، ومعناه أَنّ الخَيْلَ تَجولُ فيه وتَتَثَنَّى مُتَعَطِّفَـةً وتَضْطَرِبُ فى جَوَلَانِها ، وقيل وزنه فَلْعَانُ من المَدَى وهو الغايةُ ، لأَن الخَيْلَ تَنْتَهِى فيه إلى غاياتها من الجَرْيِ والجَوَلَانِ وأَصْلُه مَدْيَانٌ فقُدِّمَت اللام إلى مَوْضِع العَيْنِ فصار مَيْـدَاناً ، كما قيل فى جَمْـعِ بَازٍ بِيزَانٌ ، والأَصل بِزْيَانٌ ، ووزن بازٍ فَلْعٌ وبِيزَانٌ فِلْعَـانٌ ، وقيـل وزْنُه فَيْعَالٌ من مَدَنَ يَمْدُنُ إذا أَقامَ ، فتكون الياءُ والأَلف فيه زائدتينِ ، ومعناه أَن الخَيل لزِمَت الجَوَلَانَ فيه والتَّعَطُّفَ دُونَ غَيْرِه .

(و) المَيْدَانُ (:مَحَلَّةٌ بِنَيْسابُورَ) وتُعْرَف بِمَيْدَانِ زِيَاد ، (منها أَبو الفَضْلِ محّمدُ بن أَحمدَ) المَيْدَانِـيُّ ، هكذا فى النُّسَـخ ، والذى قاله ابنُ الأَثير : أَبو الفَضْل أَحمدُ بن محّمد بن أَحمد ابن إبراهيم النَّيْسَابُورى ، أَديبٌ فاضل ، صَنَّف فى اللُّغَة ، وسمِـع الحديثَ ، ومات سنة ٥١٨ ، والظاهر أَنَّ فى عِبَارة المُصَنِّف سَقْطاً ، والصَّوابُ كما فى التَّبصير للحافظِ وغيرِه : منها أَبـو الفَضْل أَحمد بن محمّد المَيْدَانىُّ شيخ العَرَبِيَّة بِنَيْسَابُور ومُؤَلِّف كِتَاب « مَجْمَع الأَمْثَال » وغيره ، مات سنة ٥١٨ وابنه أَبو سعيد سعد بن أَحمد الأَديب ، له تَصانِيفُ ، كَتَبَ عنه ابنُ عَساكِرَ .

وأَبوعَلِيٍّ محمّد بن أَحمد بن محمّد بن مَعْقِل النَّيْسابوريّ ، سمعَ محمّد بن يحيى الذُّهلىّ ، وهٰـكذا ذكرَه ياقوت فى المعجم ، فكأَنَّ أَصلَ العِبَارة : منها أَبو الفضل أَحمد بن محمّد ، وأَبـو علِيٍّ محمّد بن أَحمد ، فتأَمَّل ، قـال ياقـوت : ومنها أَيضاً الإِمام أَبـو الحسن علىُّ بن محمّد بن أَحمد بن حَمْدَان المَيدانىّ ، انتقل مِن نَيْسَابُورَ فأَقام بِهَمَذَانَ واسْتَوْطَنَهَا وتَزَوَّج من أَهْلِهَا ، وكان يُعَدُّ من الحُفَّاظ العارِفينَ بعِلْم الحَدِيثِ والوَرَع ، قال شِيرَوَيْه : لم تَـرَ عَيناىَ مِثْلَه . وقال غيرُه : لم يَرَ مِثْلَ نَفْسِه ، توفِّيَ ببغداد سنة ٤٧١ .

قلت : ومنها أَيضاً محمّد بن طَلْحة بن منصور المَيْـدَانىّ ، عـن إبراهيم بن الحارث البغدادىّ ، وعنه الحاكِمُ .

(و) المَيْـدَانُ ، أَيضـاً : (مَحَلَّةٌ بأَصْفَهَانَ . منها أَبو الفَـضْلِ) هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّواب كما فى معجم ياقوت : أَبو الفَتْـح (المُطَهَّـرُ بنُ أَحْمَد) المُفِيد ، ورَدَّ ذٰلك عليـه أَبو موسى وقال : لا أَعلم أَحـدًا نَسَبُـه بهٰذا النَّسَب . قال أَبو مُوسى : ومَيْدَان أَسْفِرِيسَ مَحَلَّةٌ بأَصْفهانَ ، منها محمّد بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن عبد الوهاب المدينىّ (١) المَيْدَانِـىّ ، حدثنى عنـه والدى وغيرُه ، وجعله أَبو موسى ثالثاً. قلت : ونسبه ابنُ الأَثير إلى مَحَلَّـةِ نَيْسَابُور وقال : ومنهـا أَبو الفتـح المُطَهَّر بن أَحمد بن جعفر المُفِيد عن أَبى نُعَيْم الحافظ وغيرِه .

(و) المَيْدَانُ أَيضاً(مَحَلَّةٌ بِبغدَادَ) مِن ناحِيَة بابِ الأَزَجِ ،ويُعرَف بشارع المَيْدَان . (منها عبدُ الرحْمٰنِ بن جامع) بن غُنَيْمَة المَيْدَانىّ ، وكان يكتب اسمه غُنَيْمَة ، سمع أَبا طالبٍ يُوسف(٢) وأَبا القاسم بن الحُصَين وغيرَهما ، وتوفِّىَ سنة ٥٨٢ . (وصَدَقَةُ بنُ أَبى الحُسَيْنِ) المَيدانىّ ، سمع أَبا الوَقْت عبدَ الأَوَّل ، وتوفِّىَ سنة ٦٠٨ . (وجَمَاعَةٌ) آخَرون ، مثل أَبى عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم المَيْدَانىّ عن القَنْبِـىّ ويحيى بن يحيى ، وعنه أَبو عُضَيَّةَ اليَشكرىُّ وأَبو الحسن البزَّار ، ذَكرَه الأَمير .

(و) المَيْدَانُ أَيضاً (:مَحَلَّةٌ عَظِيمة بِخُوَارَزْمَ) ، خَرِبَتْ .

ومَيْدَان : مدينةٌ فى أَقصَى بـلادِ ما وراءَ النَّهْرِ قُرْب إِسْبِيجَابَ .

(وشَارِعُ المَيْدَانِ : مَحَلَّـةٌ كبيـرة بِبغْدَادَ ، خَرِبَتْ) ، وقال ياقوت : هى هٰذه التى شَرْقِىّ بغـدادَ ناحيةَ باب الأَزَج .

(و) المَيْدَانُ (:شاعِرٌ فَقْعَسِىٌّ) ، فى بنى أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ .

(والمُمْتَـادُ) ، مُفْتَعِل ، من مَادَهُم يَمِيدُهم ، إِذا أَعطاهم ، وهو(المُسْتَعْطِى). يقال : امتَادَه فمَـادَه ، (و) المُمْتَادُ أَيضاً (: المُسْتَعْطَى) ، وهو المسـئول

(١) « المدينى » لا توجد فى معجم البلدان .
(٢) فى معجم البلدان « ابن يوسف »

المطلوب منه العَطَاءُ المُتَفَضِّل على الناسِ ، قال رُؤْبَة :

تُهْدِى رُؤُوس المُتْرَفِينَ الأَنْدَادْ
إِلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُمْتَادْ

هٰكذا أَنشده الأَخْفَش ، قاله الجوهرىُّ ، قال الصاغانىُّ والرِّوايةُ :

نُهْدِى رُؤُوسَ المُتْرَفِينَ الصُّدَّادْ
مِنْ كُلِّ قَوْم قَبْلَ خَرْجِ النُّقَّادْ
إِلَى أَميرِ المُؤْمنين المُمْتَادْ(١)

(وقولُ الجوهَرِىِّ مائدٌ) فى شعر أَبى ذُؤَيْب :

يَمَانِيَةٍ أَحْيَا لَهَا مَظَّ مائِد
وآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ (٢)

(اسمُ جَبَلٍ ، غَلَطٌ صَرِيحٌ) ، كما نَبَّه عليه ابنُ بَرِّىٍّ ونقله الصاغانىُّ فى التكملة . (والصَّوَابُ) مَظَّ (مَأْبِدِ ، بالبـاءِ المُوَحَّدةِ كمَنْزِلٍ ، فى اللُّغَة وفى البَيْتِ) المذكورِ ، ولا يخفَى أَنَّ مثلَ هٰذا لا يُعَـدُّ غَلَطاً ، وإنما هو تَصْحِيف ، وهٰكذا قالَه الصاغانىُّ فى التكملة أَيضاً ، وقد تقدَّم الكلام عليه فى م ب د .

[] ومما يستدرك عليه :

مِدْتُه وأَمَدْتُه : أَعْطَيْتُه .

وامْتَادَه : طَلَب أَن يَمِيدَه .

ومَادَ . إذا تَجِرَ .

ومَادَ : أَفْضَلَ .

ومَادَنِى فُلانٌ يَمِيدُنى ، إذا أَحْسَن إِلَىَّ .

وفى حديث عَلِىٍّ رضى اللهُ عنه يَذُمُّ الدُّنيا «فَهِىَ الحَيُودُ المَيُودُ» . فَعُولٌ من مادَ إِذَا مَال . ومادَ مَيْدًا : تَمَايَلَ ، ومادَت الأَغصانُ : تَمَايَلَتْ . وغُصنٌ مائدٌ ومَيَّادٌ : مائلٌ ، وغُصونٌ مِيدٌ .

قال الأَزهرىُّ : ومن المقلوب : المَوائد والمَآوِد : الدَّوَاهِي ، وقال ابنُ أُحْمَر :

وصَادَفَتْ
نَعِيماً ومَيْدَاناً مِنَ العيشِ أَخْضَرَا

(١) ديوان رؤبة ٤٠ واللسان والصحاح بنقص الثانى والتكملة
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٦ وانظر تخريجه فيه . وبهامش مطبوع التاج «المظ : رمان البر . وقراس : جبل بارد مأخوذ من القَرْس وهو البَرْد ، وآله : ما حوله ، وهى أجبل باردة . وأرمية جمع رَمِىّ وهى السحابة العظيمة القَطْر ويروى : صوب أسقِيَة . جمع سَقِىّ ، وهى بمعنى أرْمية ، كذا فى اللسان » .

قالوا : يَعْنِى ناعِماً ، هٰكذا أنشده الجوهرىُّ ، قال الصاغانىُّ : وهو غَلَطٌ وتَحْرِيف ، والرواية « أَغْيَدَا » والقَافِيَة دَالِيَّة وقَبْلَه :

* أَأَنْ خَضَمَتْ رِيقَ الشَّبَابِ وصَادَفَتْ[1] *

وَمَيْدٌ لُغة فى بَيْد بمعنى غَيْرٍ ، وقيل : معناهما « عَلَى أَنَّ » ، وفى الحديث « أَنَا أَفْصَحُ العَرَبِ مَيْدَ أَنِّى مِن قُرَيْش ونَشَأْتُ فى بنِى سَعْد بن بَكْر » وفَسَّرَه بعضهم ، من أَجلِ أَنِّى ، وفى الحديث « نَحْنُ الآخِرُونَ السابقونَ مَيْدَ أَنَّا أُوتِينَا الكِتَابَ مِنْ بَعْدِهم »

ومن المَجاز : مادَت المرأَةُ ، وماسَتْ وتَمَيَّدَت ، وتَمَيَّسَتْ .

ومادَتْ به الأَرْضُ : دَارَتْ . ورجلٌ مائدٌ : يُدَارُ به . والمَطْعُون يَمِيدُ فى الرُّمْحِ ، كما فى الأَساس .

(١) اللسان والصحاح بنقصه كما فى السابق محرفا « أخضرا » والتكملة صحيحا وقبل البيت

أقاتِلَتى خَنْساءُ أن حَلَّ أهلُهَا
بِتَرْجٍ وأنْ جرَّتْ لِفاعاً ومُجْسَدَا
وأنْ سَفرَتْ عَنْ وَجْه أدْماءَ باكَرَتْ
بِهِرجاب مُضْحَى مِن غَزَال ومَرْقَدَا
وأنْ خَضَمَتْ رِيقَ الشباب وصادَفَتْ
نَعِيماً ومَيْدَاناً من العَيْشِ أغْيَدَا

[] واستَدْرَكَ شيخُنَا :

مَيْدَان الخُلَفاءِ ، وهو فى المضافِ والمَنسوبِ للثعالبىّ[1] ، وهو عند أَهلِ الأَخبار من عشرين إلى أَربعٍ وعشْرِينَ سَنَةَ ، كأَنّه كِنَايَة عن اسم مُدَّةِ الخِلافة .

قلت :

ومَيْدَان الغَلَّةِ : مَحَلَّةٌ بِمصرَ .

والمَيْدَانانِ : مَحَلَّتَانِ بِبُخارَا .

والمَيْدَانُ بِدِمَشْقَ اثنانِ .

(فصل النون)

مع الدال المهملة

* [ن أ د]

(النَّآدُ ، كسَحَابٍ ، والنَّآدَى ، كحَبَالَى) ، عن كراع ، (والنَّؤُودُ) ، كصَبُورٍ ، اسم (الدَّاهِيَة) ، قال الكُمَيت :

فَإِيَّاكُمْ ودَاهِيَةً نَآدَى
أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِها المُخِيلِ[2]

(١) انظر ثمار القلوب ص ١٤٦ وما بعدها

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٥ /٣٧٦

نَعَتَ به الدَّاهِيَة ، وقد يكون بَدَلاً ، وأنشد :

أَتَانِى أَنَّ دَاهِيَةً نَآدًا
أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحْطٍ مَيُونُ[1]

قال أبو منصور : ورواها غيرُ اللَّيثِ : أَنَّ دَاهِيَةً نَآدَى . على ، فَعَالى كما رواه أبو عُبَيْدٍ (والنَّأْدُ ، بالفَتْحِ) ، ـ قال شيخنا : ذِكرُ الفَتْحِ مُستدرك ـ (:النَّزُّ) ،وقيل : لُثْغَة ، قاله ابنُ دُرَيدٍ (و) النَّأْدُ (: الحَسَدُ ، نَأَدَه ، كَمَنَعَه : حَسَدَه . و) نَأَدَت (الأَرْضُ :نَزَّتْ . و) نَأَدَتِ (الدَّاهِيَةُ فُلَاناً : دَهَتْهُ) ، وفى الأَساس : فَدَحَتْه وبَلَغَتْ منه . وفى حديث عُمَر والمَرْأَةِ العَجُوزِ « أَجَاءَتْنِى النَّآئِدُ ، إلى اسْتِيشَاءِ[2] الأَبَاعِدِ » النَّآئد : الدَّواهِى ، جَمْعُ نَآدَى، تريد أَنَّهَا اضْطَرَّتها الدّواهى إلى مسأَلة الأَباعِد :

[] ومما يستدرك عليه :

(١) اللسان والأساس وفى مطبوع التاج « أن داهية نآدى » والصواب من اللسان والأساس وما ذكر بعد البيت

(٢) فى مطبوع التاج « إلى استنشاء » وفى اللسان إلى استشناء » والصواب من النهاية ومن مادة (وشى) فيها والحديث مذكور أيضا .

[ن ب د] *

نَبِدَ الشيْءُ ، كفَرِحَ[1] : سَكَنَ ، عن الزّمخشرىّ ، وبه رَوَى حديث عُمَر الآتى :

والنِّبَادِيَّةُ : جَرَّةُ الخَمْرِ والخَلّ ، عَامِّيَّة .

[ن ث د] *

(نَثِدَ)[2] الشيْءُ ، (كَفَرِحَ) ، نُثُودًا ، كنَشَطَ نُشُوطاً ، أَهْمَلَه الجوهرىّ ، وقال الصاغانىُّ : أَى (سَكَنَ ورَكَدَ) ونَثَدْتُه ونَثَصْتُه : سَكَّنْتُهُ ، هٰكذا فى الأَفعال لا بن القطَّاع ، وكلامه يقتضى أَن يكون من حَدّ نَصَر ، وفى النهاية[3] وفى حديث عُمَر « وحَضَر طعَامُه فجاءَتْه جارِيَةٌ بِسَوِيقٍ فناولَتْه إِيّاه . قال رجلٌ : فجَعَلْتُ إِذا أَنَا حَرَّكْتُه ثَارَ له قُشَارٌ وإِذا تَرَكْته نَثِدَ القُشَارُ »

(١) مضبوط فى اللسان ضبط قلم « نَبَدَ » وكذلك فى النهاية .

(٢) مضبوط فىاللسان ضبط قلم نَثَدَ وكذلك فى النهاية والأفعال لابن القطاع أما التكملة فهى مضبوطة بالكسر نصًّا باللفظ .

(٣) بهامش المطبوع « قوله وفى النهاية الخ ماذكره الشارح نقله من التكملة والذى فى النهاية فيه بعض مغايرة لما فيها»

[القُشَارُ :] [1] القِشْرُ ، قال الزمَخْشَرِىُّ : أَى سَكَنَ ورَكَدَ ، ويُروَى بالبَاءِ المُوَحَّدَة ، وقال الخَطَّابِىُّ : لا أَدْرِى ما هُو ، وأُراه رَثَد ، بالراءِ ، أَى اجْتَمَع فى قَعْرِ القَدَحِ ، ويجوز أَن يكون نَشَطَ فأَبْدلَ الطاءَ دالاً للمَخْرَج .

(و) نَشِـدَت (الكَمْأَةُ : نَبَتَتْ) . عن الصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليـه :

نَشَدَ الشَّىءَ بيدِه : غَمَزَه ، عن ابنِ القَطَّاع .

[ن ج د] *

(النَّجْـدُ : ما أَشْرَفَ من الأَرْضِ) وارتَفَعَ واسْتَوَى وصَلُب وغَلُظَ ، (ج أَنْجُـدٌ) جمع قِلّة كفَلْسٍ وأَفْلُس ، (وأَنْجَادٌ) ،قال شيخنـا : وقد أَسْلَفْنا غيرَ مَرَّةٍ أَن فَعْلاً بالفتح لا يُجْمَع على أَفْعَالٍ إِلاَّ فى ثلاثة أَفْعَالٍ مَرَّت ليس هٰذا منها ، (ونِجَادٌ) بالكسر ، (ونُجُود ونُجُـدٌ) بضمهمـا ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ وأَنشـد :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ البِيدِ قَدْ وَضَحَتْ
وَلَاحَ مِنْ نُجُـدٍ عَادِيَّةٌ حُصُرُ [1]

ولا يكون النِّجَـادُ إِلاَّ قُفًّـا أَوْ صَلاَبَةً من الأَرضِ فى ارتِفاعٍ مثل الجَبَـلِ مُعْتَرِضـاً بين يَدَيْكَ يَـرُدُّ طَرْفَك عَمَّا وراءَه، ويقال: اعْلُ هاتِيكَ النِّجادَ وهاذاك النِّجادَ ، يُوَحّد وأَنشد :

* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النِّجَادَ الأَبْعَدَا * [2]

قال : وليس بالشديدِ الارتفاع ، (وجَمْعُ النُّجُودِ) ، بالضم ، (أَنْجِدَةٌ) أَى أَنـه جَمْـعُ الجَمْـعِ ، وهٰكذا قول الجـوهـرىّ ، وقال ابن بَرِّىّ : وهو وَهَمٌ ، وصوابـه أَن يقـول : جَمْـع نِجَادٍ ، لأَن فِعَالاً يُجمع على أَفْعِلة ، نحو حِمَارٍ وأَحْمِرَة ، قال : ولا يُجْمَع فُعُول على أَفْعِلَة ، وقال : هو من الجمـوع الشـاذَّة ومثله نَدًى وأَنْدِيَة ورَحـاً وأَرْحِيَة ، وقياسهما نِدَاءٌ ورِحَاءٌ ، وكذٰلك أَنْجِدَة قياسُها نِجَادٌ .

(و) النَّجْدُ : (الطَّرِيقُ الواضِحُ)

(1) زيادة مقتبسة من مادة قشر فى النهاية .

(1) اللسـان .
(2) اللسـان .

البَيِّنُ (المُرْتَفِـعُ) من الأَرْض . (و) النَّجْدُ (:ما خَالَف الغَوْرَ ، أَىْ تِهَامَةَ) .

ونَجْدٌ من بِلاد العرب ما كان فوق [العاليَةِ والعاليَةُ ما كان فوق] (١) نَجْدٍ إلى أَرض تِهَامَةَ إلى ما وَرَاءَ مَكَّةَ فمـا دُونَ ذلك إلى أَرْضِ العِرَاق فهـو نَجْدٌ ، (وتُضَمُّ جِيمُه) قال أَبو ذُؤَيْب :

فِـى عَانَة بِجُنُوبِ السِّيِّ مَشْرَبُهَـا
غَوْرٌ ومَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجُدُ (٢)

قال الأَخفش : نُجُدٌ ، لغة هُذَيْل خاصَّة ، يريد نَجْدًا ، ويروى [النُّجُد ، جَمعَ نَجْدًا عَلَى] (٣) نُجُد بضمّتين ، جَعَل كُلَّ جُزْءٍ منْه نَجْدًا ، قال : هٰذا إذا عَنَى نَجْدًا العَلَمَى (٤) ، وإن عَنَى نَجْدًا من الأَنْجاد فَغَوْرُ نَجْدٍ أَيضاً ، وهـو (مُذَكَّرٌ) . أَنشد ثعلب :

ذَرَانِـى مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِـنِينَهُ
لَعِبْنَ بِنَا شِيباً وشَـيَّبْنَنَا مُرْدَا (٥)

(١) زيادة من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٦ وانظر فيه مراجعه
(٣) زيادة من اللسان . ولعلها : العلم
(٤) كذا أيضا فى اللسان .
(٥) اللسان والصحـاح وهو للصمة بن عبدالله القشيرى كما فى الخزانة ٣ /٤١١ ، ٤١٣ وانظر مجالس ثعلب ١٧٧ ، ٣٢٠ ومادة (سنه)

وقيل : حَدُّ نَجْد هو اسمٌ للأَرض الأَرِيضة التى (أَعْلاَهُ تِهَامَةُ واليَمَنُ ، وأَسفَلَهُ العِرَاقُ والشَّامُ) ، والغَوْرُ هـو تِهَامَة ، وما ارتَفَعَ عن تِهَامَةَ إلى أَرْضِ العِرَاق فهو نَجْـدٌ وتَشْرَبُ بِتِهامَة (١) (وأَوَّلُه) أَى النَّجْد (مِنْ جِهَةِ الحِجَاز ذَاتُ عِرْق) . وروى الأَزهرىُّ بسنده عن الأَصمعىِّ قال : سمِعتُ الأَعـراب يقولون : إذا خَلَّفْتَ عَجْلَزًا مُصْعِدًا ـ وعَجْلَزٌ فوق القَرْيَتَيْنِ ـ فقدأَنْجَدْتَ . فإذا أَنْجَدْتَ عن ثَنَايا ذات عِرْقٍ فقد أَتْهَمْتَ ، فإذا عَرَضَتْ لك الحِـرَارُ بِنَجْدٍ قيل : ذٰلك الحِجَازُ . ورُوِىَ عن ابنِ السِّكِّيت قال : ما ارتفعَ مِن بَطْنِ الرُّمَّة ـ [والرُّمَّةُ وادٍ معلوم] (٢) ـ فهو نَجْدٌ إلى ثَنَايَا ذات عِرْق ، قال : وسمعتُ الباهِلِيّ يقول : كُلُّ ما وراءَ الخَنْدَقِ الذى خَنْدَقَه كِسْرَى على سَوَادِ العِرَاقِ فهـو نَجْدٌ إلى أَن تَميـلَ إلى الحَرَّةِ ، فـإذا مِلْتَ إليها فأَنْتَ بالحِجَـازِ .

(١) يقصد بذلك ماجاء فى شعر أبى ذؤيب السابق على شعر الصمـة .
(٢) زيادة من اللسان هو وما يأتى وفيه النص وكذلك معجم البلدان فيه بعضـه .

ـ[شَـمِرٌ : إذا جاوزتَ عُذَيْباً إلى أن تجـاوز فَيْدَ وما يليهـا]ـ وعن ابن الأعرابىّ نَجْدٌ ما بَيْنَ العُذَيْبِ إلى ذاتِ عِرْقٍ ، وإلى اليَمامَةِ وإلى اليَمَنِ ، وإلى جَبَلَىْ طَيِّئٍ ، ومن المِرْبَدِ إلى وَجْرَةَ ، وذاتُ عِرْقٍ أَوّلُ تِهَـامَةَ إلى البَحْرِ وجُدَّةَ . والمدينةُ لا تِهَامِيَّةٌ ولانَجْدِيَّة . وإنهـا حجَازٌ فوقَ الغَوْرِ ودُونَ نَجْد ، وإنهـا جَلْسٌ لارْتِفَاعِهـا عن الغَوْرِ . وقال الباهـلِىُّ : كُلُّ ما وَرَاءَ الخَنْدَقِ عَلى سَوادِ العِرَاقِ فَهو نَجْدٌ ، والغَوْرُ : كُلُّ ما انْحَدَرَ سَيْلُه مَغْرِبِيًّا ، وما أَسْفَل منهـا مَشْرِقِيًّا فهـو نَجْدٌ ، وتِهَامَةُ : ما بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ إلى مَرْحَلَتَيْنِ مِن وَرَاءِ مَكَّةَ ، وما وَرَاءَ ذٰلك مِن المَغْرِب فهو غَوْرٌ ، وما وراءَ ذٰلك من مَهَـبِّ الجَنُوبِ فهو السَّرَاةُ إلى تُخُومِ اليَمَنِ . وفى المَثَل « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَناً » وذلك إذا عَلاَ مِن الغَوْرِ ، وحَضَنٌ اسمُ جَبَلٍ .

(و) النَّجْدُ (ما يُنَجَّدُ) ، أى يُزَيَّن (به البَيْتُ) ، وفى اللسان ما يُنَضَّدُ به البَيْتُ (مِن بُسْطٍ [1] وفُرُش ووَسَائدَ ، ج نُجودٌ) ، بالضم ، (ونِجَادٌ) ، بالكسر ، الأَوّل عن أَبى عُبَيْد ، وقال أَبوالهَيْثَم : النَّجَّادُ : الذى يُنَجِّدُ البُيُوتَ والفُرُش والبُسُطَ . وفى الصحاح : النُّجُود : هى الثِّيَـابُ التى يُنَجَّـدُ بهـا البُيُوتُ فتُلْبَسُ حِيطَانُها وتُبْسَـط ، قال : ونَجَّـدْت البيْتَ ، بَسَطْتُـه بِثيـاب مَوْشِيَّة ، وفى الأَسَاسِ والمحكم : بَيْتٌ مُنَجَّدٌ ، إذا كان مُزَيَّناً بالثِّيابِ والفُرُش ونُجُودُه : سُتُورُه التى تَعْلُو على حِيطَانِه يُزَيَّنُ بهـا .

(و) النَّجْـدُ (: الدَّلِيلُ الماهِـرُ) يقـال : دَلِيلٌ نَجْدٌ : هَادٍ ماهِـرٌ .

(و) النَّجْدُ (المَكَانُ لا شَجَرَ فيه ، و) النَّجْدُ (: الغَلَبَةُ . و) [2] النَّجْدُ (: شَجَرٌ كالشُّبْرُمِ) فى لَوْنه ونَبْتِـه وشَوْكِه . (و) النَّجْدُ (أَرْضٌ بِبِلادِ

(١) هكذا ضبط القاموس . وجمع بساط بُسُط بضم السين وكذلك جاء فى اللسـان . على أنّ تسكين الوسط جائز فى كثير

(٢) فى القاموس المطبوع : العَلْبَةُ . وبهامشه عن نسخة أخرى « الغَلَبَةُ » وأثبتها لأنهـا المناسبة للمعانى فى هذه المادة وفى اللسان ج ٤ ص ٤٢٨ « المنجود يريد المغلوب »

مَهْرَةَ فى أَقْصَى اليَمَنِ) ، وهو صُقْعٌ واسِعٌ مِن وَراءِ عُمَانَ ، عن أَبى مُوسَى ، كذا فى مُعْجَم ياقوت .

(و) النَّجْدُ (: الشُّجَاعُ الماضِى فيما يَعْجَزُ) عنه (غَيْرُه)(١) وقيل : هو الشديدُ البأْسِ ، وقيل : هو السَّرِيعُ الإجابَةِ إلى ما دُعِىَ إليه ، خَيْرًا كان أَو شَرًّا ، (كالنَّجِدِ ، والنَّجُدِ ، ككَتِفٍ ورَجُلٍ ، والنَّجِيدِ) ، والجمع أَنْجَادٌ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا يُتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادٌ جَمْعُ نَجِيدٍ ، كنَصِيرٍ وأَنْصَارٍ قِياساً على أَنّ فَعْلاً وفِعَالاً لا يُكَسَّرَانِ لقِلَّتهما فى الصِّفَة ، وإنما قِيَاسُهما الواو والنون ، فلا تَحْسَبَنَّ ذٰلك ، لأَن سيبويه قد نَصَّ على أَنّ أَنْجادًا جَمْعُ نَجُدٍ ونَجِدٍ . (وقد نَجُدَ ، ككَرُمَ ، نَجَادَةً ونَجْدَةً) ، بالفتح فيهما ، وجَمْعُ نَجِيدٍ نُجُدٌ ونُجَدَاءُ .

(و) النَّجْدُ (: الكَرْبُ والغَمُّ) ، وقد (نُجِدَ ، كعُنِىَ) ، نَجْدًا (فهو مَنْجُودٌ ونَجِيدٌ : كُرِبَ) ، والمَنْجُود : المَكْرُوب ، قال أَبو زُبَيْد يرثِى ابنَ أُخته وكان ماتَ عَطَشاً فى طريقِ مكَّةَ :

صَادِياً يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ(١)

يُريد المَغْلُوب المُعْيَا ، والمَنْجُود : الهالِك . وفى الأَساس : وتقول : عِنْدَه نُصْرَةُ المَجْهُودِ وعُصْرَةُ المَنْجُود .

(و) نجِدَ (البَدَنُ عَرَقاً) إِذا (سَالَ)(٢) يَنْجَدُ ويَنْجُدُ الأَخيرة نادِرَةٌ ، إذا عَرِق من عَمَلٍ أَو كَرْبٍ فهو مَنجود ونَجِيد ونَجِدٌ ، ككَتِفٍ : عَرِقٌ ، فأَمّا قوله :

إذا نَضَخَتْ بِالماءِ وَازْدَادَ فَوْرُهَا
نَجَا وهْوَ مَكْرُوبٌ مِنَ الغَمِّ نَاجِدُ(٣)

(١) ضبط القاموس « يُعْجِزُ غَيْرَهُ » .

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٧٠ وجمهرة أشعار العرب ١٣٨ والمقاييس ٥ /٣٩١

(٢) فى التكملة « نُجِدَ الرجلُ عَرَقاً ، على ما لم يسم فاعله ، فهو منجود إذا سال ونَجِدَ بالكسر إذا بَلَّدَ ، وأَنْجَدَ الرجلُ إذا عَرِق مثل نَجِدَ » وفى اللسان «وقد نَجِدَ يَنْجَدُ ويَنْجُدُ نَجداً الأخيرة نادرة ، إذا عرق من عمل أو كرب ، وقد نُجِدَ عَرَقاً فهو منجود إذا سال .... ورجُلٌ نَجِدٌ عَرِقٌ » .

(٣) اللسان .

فإنه أَشْبَعَ الفَتْحَةَ اضطرارًا ، كقوله :

فَأَنْتَ مِنَ الغَوَائِلِ حِينَ تَرْمِـــى
ومنْ ذَمِّ الرِّجالِ بِمُنْتَـــزَاحِ[1]

وقيل : هو على فَعِلٍ كعَمِلٍ فهو عامِلٌ ، وفى شِعر حُميد بن ثَور :

* ونَجِدَ المَـاءُ الذى تَـوَرَّدَا *[2]

أَى سَالَ العَرَقُ ، وتَوَرُّدُه : تَلَوُّنُـه .

(و) النَّجْدُ (: الثَّدْىُ) والبَطْنُ تَحْتَه كالغَوْرِ ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿ وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾[3] أى الثَّدْيَيْنِ ، وقيل : أى طَرِيقَ الخَيْرِ وطَرِيقَ الشَّرِّ ، وقيل : النَّجْـدَيْنِ : الطَّرِيقَيْنِ الواضِحَينِ ، والنَّجْدُ : المُرْتَفِـع من الأَرْضِ ، والمعنى أَلَمْ نُعَرِّفْه طَرِيقَيِ الخَيْرِ والشَّرِّ بَيِّنَيْنِ كبَيَانِ الطَّرِيقَيْنِ العَالِيَيْنِ .

(و) تقول : ذِفْرَاهُ تَنْضَحُ النَّجدَ (بالتَّحْرِيك : العَرَق) من عَمَـلٍ أَو كَرْبٍ أَو غيرِه ، قال النابغةُ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلاَّحُ مُعْتَصِمـاً
بِالخَيْزُرانةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجدِ[4]

(١) اللسان وهو لابن هرمة كما فى مادة (نزح)

(٢) اللسان وديوانه ٧٧ « ونَجَدَ » .

(٣) سورة البلد الآية ١٠ .

(٤) ديوانه ٧٥ والصحاح واللسان والجمهرة ٢ /٧٠ والمقاييس ٥ /٣٩١ .

(و) هو أَيضاً (البَلاَدَةُ والإِعياءُ) وقد نَجِدَ ، كفَرِحَ ، يَنْجَد ، إذا بَلُد وأَعْيَا ، فهو ناجِدٌ ومَنْجُود .

(و) من المَجاز قولهم : (هو طَلاَّعُ أَنْجُدٍ و) طَلاَّعُ (أَنْجِدَةٍ و) طَـلاَّعُ (نِجَادٍ ، و) طَلاَّع (النِّجَـادِ [أَى] ضَـابِطٌ للأُمورِ) غالبٌ[1] لها ، وفى الأَساس : رَكَّابٌ لِصعَابِ الأُمور . قال الجوهريُّ يقال : طَلاَّعُ أَنْجُدٍ : وطَلاَّعُ الثَّنَايَا ، إذا كان سـامياً لمَعَالِـى الأُمورِ ، وأَنْشَدَ بَيْتَ حُمَيْدِ بنِ أَبى شحَاذ الضَّبِّىِّ ، وقيل هو لِخَالِدِ بن عَلْقَمَةَ الدّارِمِىّ :

فَقَدْ يَقْصُرُ الفَقْرُ الفَتَى دُونَ هَمِّه
وقَدْ كَانَ لَوْلاَ القُلُّ طَلاَّعَ أَنْجُدِ[2]

يقول : قد يَقْصُر الفَقْرُ الفَتَى عن سَجِيَّتِه من السَّخَاءِ فلا يَجِدُ مايَسْخُو به ، ولولا فَقْرُه لَسَمَا وارْتَفَعَ . وطَلاَّعُ

(١) فى هامش القاموس أن إحدى النسخ فيها « غالب » وزيادة كلمة « اى » فى المتن من القاموس .

(٢) اللسان « فقد يقصر القل .. » والصحاح وانظر مـادة (طلع) وفى تهذيب إصلاح المنطق ١ /٥١–٥٢ خالد بن علقمة وفى الخزانة ١ /٥٦٣ علقمة بن عبدة أو خالد بن علقمة أو عبدالرحمن بن على بن علقمة أو حميـد وفى الحماسة ٢ /٥٢ غير منسوب وهو فى ديوان علقمة ١٣٥

أَنْجِدَةٍ، جَمْع نِجَادٍ، الذى هو جَمْعُ نَجْدٍ، قال زِيَادُ بن مُنْقِذٍ فى معـنَى أَنْجِـدَة [بمعنى أَنْجُـد] [1] يَصِفُ أَصحاباً له كان يَصْحَبُهُم مَسْرُورًا :

كَمْ فِيهِـمُ مِنْ فَتًى حُلْوٍ شَمَائِلُهُ
جَمِّ الرَّمَـادِ إِذا مَا أَخْمَـدَ البَرِمُ
غَمْرِ النَّدَى لَا يَبِيتُ الحَقُّ يَثْمُدُهُ
إِلاَّ غَدَا وَهْوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ
يَغْـدُو أَمَامَهُمُ فِـى كُلِّ مَرْبَـأَةٍ
طَلاَّعِ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضَمُ [2]

ومعنى يَثْمُدُه يُلِحُّ عليه فيُبْرِزُه، قال ابن بَرِّىّ : وأَنْجِـدَة من الجُمُـوع الشَّاذَّة، كما تقـدَّم .

(وأَنْجَدَ) الرَّجلُ (: أَتَى نَجْدًا) ، أَو أَخَذَ فى بلاد نَجْد، وفى المثل « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَناً » وقد تَقَدَّم .

وأَنْجَدَ القَوْمُ من تِهَامَةَ إِلى نَجْد : ذَهَبُوا ، قال جَرِيرٌ :

يَـا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَـا مِثْلَـكُمْ
فِـى المُنْجِدِينَ ولابِغَوْرِ الغَائِرِ [3]

(1) زيادة من اللسان وفيه النص .
(2) اللسـان .
(3) ديوانه ٣٠٥ « يا أم طلحة مالقينا مثلكم » والشاهـد فى اللسـان .

(أَو) أَنجَدَ (: خَرَجَ إِليه) ، رواها ابنُ سِيدَه عن اللِّحْيَانىّ .

(و) أَنجَدَ الرجلُ (: عَرِقَ) ، كنَجِدَ ، مثل فَرِحَ .

(و) أَنْجَـدَ (: أَعَـانَ) ، يقال : استَنْجَدَه فأَنْجَدَه : اسـتَعانه فأَعَانَه ، وكذٰلك اسْـتَغَاثه فأَغاثَه ، وأَنْجَـدَه عليه ، كذلك .

(و) أَنْجَدَ الشىْءُ (: ارْتَفَعَ) ، قال ابنُ سِيدَه : وعليه وَجَّهَ الفارِسِىُّ رِواية مَنْ رَوَى قولَ الأَعشى :

نَبِـىٌّ يَرَى مَـالاَ تَرَوْنَ وَذِكْـرُهُ
أَغَارَ لَعَمْرِى فى البِلادِ وأَنْجَدَا [1]

فقال : أَغَارَ : ذَهَبَ فى الأَرْض ، وأَنْجَدَ : ارْتَفَـعَ . قال : ولا يـكون أَنْجَدَ فى هٰـذه الرِّواية أَخَذَ فى نَجْد ، لأَن الأَخْذ فى نَجْدٍ إِنما يُعادَلُ بالأَخْذ فى الغَوْرِ، وذٰلك لتقابُلِهِمَا ، وليستْ أَغَارَ من الغَوْرِ ، لأَن ذٰلك إِنما يُقَالُ فيه غَارَ ، أَى أَتَى الغَوْرَ [2] ، قال : وإِنما

(1) ديوانه قصيدة ١٧ بيت ١٤ واللسان والجمهرة ٣ / ٢٥٠
(2) فى مطبوع التاج « الفرر » والصواب من اللسان والسياق يؤيده

يكون التقابل فى قَوْلِ جَرير : .

* فى المُنْجِدِينَ وَلاَ بِغَوْرِ الغَائِرِ *

(و) أَنْجَدَت (السماءُ : أَصْحَتْ) ، حكَاها الصاغانىُّ .

(و) أَنْجَدَ (الرجُلُ : قَرُبَ مِن أَهْلِه) ، حَكَاهَا ابنُ سِيدَه عن اللِّحْيَانىِّ.

(و) أَنْجَدَ فُلانٌ (الدَّعْوَةَ : أَجَابَها) ، كذا فى المحكم .

(والنَّجُودُ) ، كصبور ، (من الإِبل والأُتُنِ : الطَّويلةُ العُنُقِ ، أَو) هى من الأُتُن خاصَّةً (:التى لا تَحْمِلُ) قال شَمِرٌ : هذا مُنْكَر ، والصواب ما رُوِىَ فى الأَجناس : النَّجُودُ : الطويلةُ من الحُمُرِ ، وروى عن الأَصمعىّ : أُخِذَت النَّجُودُ من النَّجْدِ ، أَى هـى مُرْتَفعةعظيمةٌ ، (و) يقال : هى (النَّاقَةُ الماضيَةُ) ، قال أَبو ذُؤَيْب[1] :

* فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ *

قال شَمِرٌ : وهٰذا التفسيرُ فى النَّجودِ صَحِيحٌ . والذى رُوِىَ فى بابِ حُمُرِ الوَحْشِ وَهَمٌ ، (و) قيل : النَّجُود (: المُتَقَدِّمةُ) ، وفى الرَّوْض : النَّجُودُ من الإِبل : القَوِيَّةُ ، نقلَه شيخُنَا ، وقيل : هى الطَّويلة المُشْرِفَة ، والجمع نُجُدٌ . (و) النَّجُود من الإِبل (:المِغْزَارُ) ، وقيل : هى الشَّدِيدَة النَّفْسِ ، (و) قيل : النَّجُود من الإِبل (:التى) لا (تَبْرُكُ) إِلاَّ (على المَكَانِ المُرْتَفِع) ، نقله الصاغانىُّ . والنَّجْدُ : الطريقُ المرتفِعُ ، (و) قيل : النَّجُود (: التى تُنَاجِدُ الإِبلَ فتَغْزُرُ إِذا غَزُرْنَ) ، وقد نَاجَدَتْ ، إِذا غَزُرَتْ وكَثُرَ لَبَنُها ، والإِبل حينئذٍ بِكَاءٌ غَوَارِزُ[1] وعبَّر الفارسىُّ عنها فقال : هى نحو المُمَانِح . (و) النَّجُودُ (: المرأَةُ العَاقِلَةُ النَّبِيلة) ، قال : شَمِرٌ : أَغربُ ما جاءَ فى النَّجُود ما جاءَ فى حَدِيث الشُّورَى « وكانَت امْرَأَةً نَجُودًا » يريد : ذَاتَ رَأْى كأَنَّهَا التى تَجْهَد رَأْيَها فى الأُمورِ ، يقال نَجَدَ نَجْدًا ، أَى جَهَدَ جَهْدًا . وزاد السُّهيلىّ فى الرَّوْض : وهى المَكْرُوبة ، (ج) نُجُدٌ ، (ككُتُب) .

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٢ والنص فى اللسان وهو فى التكملة تام وعجزه :

* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ *

(1) فى مطبوع التاج « غرازر » وهو تحريف والصواب من اللسان .

(و) أَبــو بكــر (عاصِمُ بنُ أَبِــى النَّجُودِ ابنُ بَهْدَلَةَ وهى) أَى بَهدَلَة اسم (أُمّه)، وقيل: إنه لَقَبُ أَبيه، وقد أَعــادَه المُصنِّف فى اللام (قــارِئٌ) صَدُوقٌ، له أَوْهَامٌ، حُجَّةٌ فى القِراءَة، وحَديثه فى الصَّحيحينِ، وهو من موالِى بنى أَسَدٍ، مات سنة ١٢٨.

(والنَّجْدَة)، بالفتــح (: القتَــالُ والشَّجَاعَةُ)، قال شيخُنَا: قَضِيَّتُه تَرادُفُ النَّجْدَةِ والشَّجَاعَةِ، وأَنهما بمعنًى واحد، وهو الذى صَرَّح به الجوهرىُّ والفيُّومىُّ وغيرُهما من أَهْلِ الغَرِيبِ، ومَشَى عليــه أَكثــرُ شُرَّاحِ الشِّفــاءِ، وجزمَ الشهابُ فى شرْحه بالفَرْقِ بَيْنَهمــا وقال: الفَرْقُ مثلُ الصُّبْــحِ ظاهِرٌ، فإن الشجاعة جَرَاءَةٌ وإقدامٌ يَخوض به المَهالكَ، والنَّجْدَة: ثَبَاتُه على ذٰلك مُطْمَئِــنًّا من غير خَوْفٍ أَنْ يَقَع على مَوْتٍ أَو يَقَع المَوْتُ عليه حتى يُقْضَى له بإحْدَى الحُسْنَيَيْنِ: الظَّفرِ أَو الشَّهادَة فيَحْيَا سَعِيــدًا أَو يَموت شَهِيــدًا، فتلكَ مُقَدِّمة وهٰذه نَتيجَتُها. ثم قال شيخُنَــا: ويبقى النَّظَرُ فى تفسيرِهَــا بالقِتَال، وهل هو مُرَادِفٌ للشَّجَاعةِ ولها، فتأَمل. وفى بعض الــكتب اللغوية: النِّجْدَة، بالكسر: البلاءُ فى الحُرُوبِ، ونقله الشِّهاب فى العِناية أَثناءَ النَّمْلِ، تقول منه: نَجُدَ الرجُلُ بالضمّ فهــو نَجِدٌ ونَجُــدٌ ونَجِيدٌ، وجمْــع نَجُــدٍ أَنْجَــاد مثل يَقُــظٍ وأَيْقَاظ، وجمع نَجِيــد نُجُدٌ ونُجَدَاءُ.

(و) النَّجْــدَة (: الشِّدَّةُ) والثِّقَلُ، لا يُعْنَى به شِدَّة النَّفْسِ، إنما يَعنَى به شِدَّة الأَمْرِ عليــه، قال طَرَفَةُ:

* تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً * (١)

ويقال رَجُلٌ ذو نَجْدَة، أَى ذو بَأْسٍ، ولاقى فُلانٌ نَجْدَةً، أَى شِدَّة. وفى حديث عَلِيٍّ رضى الله عنــه «أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ» أَى أَشِدَّاءُ شُجْعَانٌ، وقيل أَنْجادٌ جَمْعُ الجَمْــعِ، كأَنَّه جَمــعَ نَجُدًا على نِجَادٍ أَو نُجُودٍ ثم نُجُدٍ ثــم أَنْجَــاد. قاله أَبو موسى. وقــال ابن الأَثير: ولا حاجةَ إِلى ذٰلك، لأَنّ أَفْعَالاً فى فَعُلٍ وفَعِلٍ مُطَّرِدٌ نحو عَضُد وأَعْضَاد وكَتِفٍ وأَكْتَافٍ، ومنه حديثُ خَيْفَان

(١) ديوانه واللسان والتكملة وسيأتى البيت كاملا فى الماد

«وأَمّا هٰذا الحَيُّ من هَمْدَانَ فأَنْجَادٌ بُسْلٌ »، وفى حديث عَلِيٍّ « مَحَاسِنُ الأُمور التى تَفاضَلَ فيها المُجَدَاءُ والنُّجَدَاءُ »، جمع مَجِيد، ونَجِيد، والمَجِيدُ: الشَّرِيفُ . والنَّجِيد: الشُّجَاع . فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ .

(و) النَّجْدَةُ(: الهَوْلُ والفَزَعُ)، وقد نَجُدَ .

(والنَّجِيدُ: الأَسَدُ)، لشجاعته وَجَرَاءَته، فَعِيل بمعنى فاعِلٍ .

(والمَنْجُود: الهالكُ) والمَغْلُوب، وأَنشدوا قولَ أَبِى زُبَيْدٍ المتقدِّم .

(و) النِّجَاد، (ككِتَاب :)ماوَقَعَ على العاتِق من (حَمَائِلِ السَّيْفِ)، وفى الصّحاح: حَمَائِلُ السَّيْفِ، ولم يُخَصِّصْ، وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ «زَوْجِى طَوِيلُ النِّجَاد» تريد طُولَ قَامَته، فإِنها إِذا طَالَتْ طالَ نِجادُه، وهو من أَحسن الكنايات .

(و) النَّجَّادُ (ككَتَّان: مَنْ يُعالِج الفُرُشَ والوَسائدَ ويَخيطُهما)، وعبارة الصّحاح: والوِسَاد ويَخِيطُهما، وقال أَبو الهيثم: النَّجَّاد: الذى يُنَجِّد البُيُوتَ والفُرُشَ والبُسُطَ، ومثلُه فى شَرْحِ ابنِ أَبى الحَدِيد فى نَهْجِ البَلاغة

(و) قال الأَصمعيُّ: (النَّاجُودُ:) أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من (الخَمْر) إِذا بُزِلَ عَنْها الدَّنُّ، واحتَجَّ بقول الأَخْطَل:

كَأَنَّمَا المِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا
مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الجَارِى (١)

وقيل: الخَمْرُ الجَيِّد، وهو مُذَكَّر . (و) النَّاجُود أَيضاً (:إِنَاؤُهَا) وهى البَاطِيَةُ، وقيل: كُلُّ إِناءٍ يُجْعَل فيه الخَمْرُ من بَاطِيَة أَوجَفْنَة أَو غيرِها، وقيل: هى الكَأْس بِعَيْنِهَا، وعن أَبى عُبَيْد: النَّاجُود :كُلُّ إِناءٍ يُجْعَل فيه الشَّرابُ مِن جَفْنَةٍ أَو غيرِهَا، وعن الليثِ :النَّاجُود: هو الرَّاوُوقُ نَفْسُه، وفى حديث الشَّعْبِىِّ «وبَيْنَ أَيْدِيهِم نَاجُودُ خَمْرٍ »،أَىْ رَاوُوقٌ، واحْتَجَّ على الأَصمعىِّ بقول عَلْقَمَةَ:

ظَلَّتْ تَرَقْرَقُ فِى النَّاجُودِ يُصْفِقُهَا
وَلِيدُ أَعْجَمَ بِالكَتَّانِ مَلْثُومُ (٢)

(١) ديوانه ١١٩ واللسان والأساس .
(٢) ديوان علقمة ٧٠ واللسان وروايته فى الديوان « بالكتان مَفْدُومُ » .

يَـصْفِقُهَا : يُحَوِّلُها من إِنَاءٍ إِلى إِنـاءٍ لِتَصْفُوَ . قلت : والقولُ الأَخير هـو الأَكثر ، وفى بعض النُّسخ : أَو إِناؤُهَا ، بلفظ « أَو » الدالَّة على تَنَوُّعِ الخلاف ، (و) عن الأَصمعيّ : النَّاجُودُ (:الزَّعْفَرَانُ ، و) النَّاجُود (الدَّمُ) .

(و) المِنْجَدَةُ (كمِكْنَسَة : عَصـاً خَفِيفَةٌ) تُساق و(تُحَثُّ بها الدَّابَّةُ عَلَى السَّيْرِ ، و) اسم (عُـود) يُنْفَش بـه الصُّوفُ و(يُحْشَى به حَقِيبَةُ الرَّحْلِ) وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ الحديث « أَذِنَ النبيُّ صلَّى الله عليْه وسلَّمَ فى قَطْـعِ المَسَدِ والقائمتَيْنِ والمِنْجَدَةِ » يعنى مِن شَجَرِ الحَرَمِ لما فيهـا من الرِّفْق ولاتَضُرُّ بأُصولِ الشَّجر . (والمِنْجَدُ ، كمِنْبَرٍ : الجُبَيْلُ) الصغيرُ)المُشْرِف على الوادى ، هُذَلِيَّـة ، (و) المِنْجَدُ (حَلْىٌ مُكَلَّـلٌ بالفُصُوص) ، وأَصْلُه من تَنْجِيد البَيْتِ (وهو) قِلادَةٌ (من لُؤْلُؤٍ وذَهَبٍ أَو قَرَنْفُلٍ فى عَرْضِ شِبْرٍ يأْخُذُ من العُنُقِ إلى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ يَقَعُ عَلَى مَوْضِـعِ النِّجَادِ) أَى نِجَادِ السَّيْفِ من الرجُلِ وهـى حَمَائِلُه ، (ج مَنَاجِدُ) ، قاله أَبو سعيدٍ الضَّريرُ . وفى الحديث « أَنّه رَأَى امرَأَةً تَطُوف بالبيتِ عليها مَنَاجِدُ مِن ذَهَب فَنَهَاها عن ذلك » . وفسَّرَه أَبو عُبَيْد بما ذكرْنـا .

(و)المُنَجَّدُ ،(كمُعَظَّمٍ :المُجَرَّبُ) ، أَى الذى جَرَّبَ الأُمورَ وقاسَهَا فعقَلَها ، لُغَة فى المُنَجَّذ ، ونَجَّدَه الدَّهْرُ : عَجَمَهُ وعَلَّمَه ، قال أَبو منصـور : والـذالُ المُعجمة أَعْلَى . ورَجُلٌ مُنَجَّدٌ ، بالدال والذال جَمِيعاً ، أَى مُجَرَّبٌ ، وقد نَجَّدَه الدهْرُ إِذا جَرَّبَ وعَرَفَ ، وقد نَجَّدَتْه بَعدِى أُمورٌ .

(واسْتَنْجَدَ) الرجـلُ (:استَعَـانَ) واستَغَاثَ ، فأَنْجَدَ : أَعَانَ وأَغَاثَ .

(و) استنجَدَ الرجلُ إذا (قَوِىَ بَعْدَ ضَعْفٍ) أَو مَرَضٍ .

(و) استَنْجَدَ (عَلَيْهِ : اجْتَرَأَ بعْـدَ هَيْبَةٍ) وضَرِىَ به ، كاسْتَنْجَدَ به .

(ونَجْدُ مَرِيعٍ) ، كأَمِيرٍ ، (ونَجْدُ خَالٍ ، ونَجْدُ عَفْرٍ) ، بفتح فسكون ، (ونَجْـدُ كَبْكَبٍ : مَواضِـعُ) ، قال الأَصمعىُّ ، هـى نُجُودٌ عِدَّةٌ ، وذكرَ

منها الثلاثةَ ما عدا نَجْدَ عَفْرٍ ، قال :
ونَجْدُ كَبْكَب : طَرِيقٌ بِكَبْكَبٍ ، وهو الجَبَلُ الأَحْمَرُ الذى تَجْعَلُه فى ظَهْرِك إذا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ ، قال: امرؤُ القَيْس :

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وآخَرُ مِنْهُمْ جَازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ (١)

ونقل شيخُنا عن التوشيح للجَلال: نَجْدٌ اسمُ عَشَرَةِ مَوَاضِعَ . وقال ابنُ مُقْبِل فى نَجْدِ مَرِيعٍ :

أَمْ مَا تَذَكُّرُ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ
نَجْدَىْ مَرِيعٍ وقَدْشَابَ المَقَادِيمُ (٢)

قلت : وسيأْتِى فى المُسْتدركَات .
وأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدفى كِتاب المُجْتَبَى (٣) :

سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ ظَعَائِنِى
مَرِيعاً وأَيْنَ النَّجْدُ نَجْدُ مَرِيعِ
ظَعَائِنُ أَمَّا مِنْ هِلَالٍ فَمَا دَرَى الـ
ـمُخَبِّرُ أَوْ مِنْ عامِرِ بن رَبِيعِ (٤)

(و) فى مُعْجَم ياقوت : قال الأَخطَل فى (نَجْدِ العُقَابِ) وهو موضع (بِدِمَشْقَ) :

ويَامَنَّ عَن نَجْدِ العُقَابِ ويَاسَرَتْ
بِنَاالعِيسُ عن عَذْرَاءَدَارِ بنى الشَّجْبِ (١)

قالوا : أَراد ثَنِيَّةَ العُقَابِ المُطِلَّةَعلى دِمَشْق وعَذْرَاء للقَرْيَة التى تَحْتَ العَقَبَةِ .
(ونَجْدُ الوُدِّ (٢) ببلادِ هُذَيْلٍ) فى خبر أَبِى جُنْدَب الهُذَلىّ .

(ونَجْدُ بَرْقٍ) ، بفتح فسكون، وادِ (باليَمَامَةِ) بين سَعْد ومَهَبِّ الجَنُوبِ .
(ونَجْدُ أَجَأَ : جَبَلٌ أَسوَدُ لِطَيِّئٍ) بأَجأَ أَحدِ جَبَلَىْ طَيِّئٍ .

(ونَجْدُ الشَّرَى : ع) فى شِعْرِ ساعِدَةَ ابنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

مُيَمِّمَةٌ نَجْدَ الشَّرَى لا تَرِيمُهُ
وكَانَتْ طَرِيقاً لا تَزَالُ تَسِيرُهَا (٣)

وقال أَبو زيد (٤) : ونَجْدُ اليَمن غيرُ نَجْدِ الحِجَاز ، غيرَ أَنَّ جَنُوبِىَّ

(١) ديوانه ٤٣ واللسان والصحاح ومعجم البلدان نجد كبكب.
(٢) ديوانه ٢٦٦ ومعجم البلدان (نجد مريع)
(٣) المطبوع اسمه المجتنى ، أما معجم البلدان ففيه كالأصل
(٤) المجتنى ص ٨٤ وهى خمسة أبيات ، وفى معجم البلدان (نجد مريع) كذلك .

(١) ديوانه ١٩ وفى مطبوع التاج « الشحب » والتصويب من ديوانه ومادة (شجب) ومعجم البلدان (نجد العقاب) .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٣٦٢ «نجد ألود» وكذلك هى فى معجم البلدان .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٧٥ وتخريجه فيه .
(٤) فى معجم البلدان (نجد الشرى) « أبوزياد »

نَجْدِ الحِجاز مُتَّصِلٌ بِشَمالِيِّ نَجْـد اليَمَنِ ، وبَيْن النَّجْدَيْنِ وعُمَانَ بَرِيَّةٌ مُمْتَنِعَةَ ، وإياه أَرادَ عَمْـرُو بن مَعْدِ يـكَرِبَ بقوله :

هُمُ قَتلُوا عَزِيـزًا يَوْمَ لَحْـجٍ
وعَلْقَمَةَ بْنَ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدِ (١)

(ونَجَدَ(٢) الأَمْرُ)يَنْجُد (نُجُودًا)وهو نَجْدٌ ونَاجِدٌ (:وَضَحَ واسْتَبَانَ) وقال أُمَيَّةُ :

تَرَى فيه أَنْبَاءَ القُرُونِ التى مَضَتْ
وأَخْبَارَ غَيْبٍ بالقِيَامَةِ تَنْجُـدُ(٣)

ونَجدَ(٤) الطريقُ يَنْجُدُ نُجُـودًا ، كذلك .

(وأَبو نَجْـدٍ : عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ ، شاعِرٌ) معروف .

(ونَجْدَةُ بنُ عامِـرٍ) الحَـرُورِىّ (الحَنَفِىُّ) من بنى حَنِيفَةَ (خارِجِىٌّ) من اليَمَامَـةِ (وأَصحابُه النَّجَـدَاتُ ، مُحرَّكَةً) ، وهمقَوْمٌ من الحَرُورِيَّة ، ويقال لهم أَيضـاً النَّجَـدِيَّةُ .

(والمُنَاجِدُ: المُقَاتِـل) ، ويقال : ناجَدْتُ فُلاناً إِذا بارَزْتَه لقِتَال . وفى الأَسَاسِ رجل نَجِـدٌ ونَجدٌ ونَجِيدٌ ومُنَاجِدٌ(١) . (و)المُنَاجِدُ (: المُعِينُ) ، وقد نَجَدَهوأَنْجَدَه ونَاجَدَه ،إِذا أَعانَه ، (و) فى حديث أَبى هُرَيرَةَ رضى اللهعنه فى زكاة الإِبلِ «ما مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لا يُؤَدِّى حَقَّهـا إِلا بُعِثَتْ لـه يَوْمَ القِيَامَةِ أَسْمَنَ ما كَانَتْ ، على أَكْتَافِها أَمْثَالُ (النَّوَاجِـد) شَحْمـاً تَدْعُونَه أَنتم الرَّوَادِفَ» ، هى (طَرَائِق الشَّحْم) ، واحِدتها نَاجِدَةٌ ،سُمِّيَتْبذٰلكلارتفاعِهَا.

(والتَّنْجِيد: العَدْوُ) ، وقد نَجَّدَ ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) التَّنْجِيـدُ (: التَّزْيِينُ) ، قال ذو الرُّمَّة :

حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ القُفِّ أَلْبَسَهَا
مِنْ وَشْىِ عَبْقَرَتَجْلِيلٌ وتَنْجِيدُ(٢)

(١) معجم البلدان (نجد اليمن) .
(٢) هذا ضبط القاموس والتكملة وفى اللسان « ونَجُدَ الأمرُ » .
(٣) اللسان والتكملة وديوان أمية بن أبى الصلت . هذا وفى اللسان والتكملة « فى القيامة »
(٤) لم يضبط فى اللسان وهو فيه عطف على نجد الأمر بضم الجيم وهنا عطف على نجد الأمر بفتح الجيم .

(١) فى مطبوع التاج « رجل نجد ونجدة ونجود مناجد » والصواب من الأساس .
(٢) ديوانه ١٣٦ واللسان والصحاح .

وفى حديث قُسٍّ « زُخْرِفَ ونُجِّدَ » أى زُيِّنَ .

(و) التَّنْجِيدُ (:التَّحْنِيكُ) والتَّجْرِيب فى الأُمور ، وقد نَجَّدَه الدهْرُ إذا حَنَّكَه وجَرَّبَه .

(والتَّنَجُّدُ : الارتفاعُ) فى مِثْلِ الجَبَلِ ، كالإنجاد .

[] ومما يستدرك عليه :

كَانَ جَبَاناً فاسْتَنْجَدَ : صارنَجِيدًا شُجَاعاً .

وغَارَ وأَنْجَدَ : سارَ ذِكْرُه فى الأَغْوَارِ والأَنْجَادِ .

ونَجْدَانِ ، مَوْضِعٌ فى قول الشماخ :

أَقُولُ وأَهْلِى بِالجَنَابِ وأَهْلُهَا
بِنَجْدَيْنِ لاتَبْعَدْ نَوَىأُمِّ حَشْرَجِ (١)

ويقال له : نَجْدَا مَرِيعٍ .

وأَعْطاه الأَرْضَ بما نَجَدَ منها ، أى بما خَرَجَ ، وفى حديث عبد الملك أَنّه بَعَثَ إلى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ من عِنْده ، وهو جَمْع نَجَد ، بالتحريك ، لِمَتَاعِ البَيْت من فُرُشٍ ونَمارِقَ وسُتُورٍ .

(١) ديوانه ه واللسان والتكملة .

وفى المحكم : النَّجُود ، أى كصَبور ، الذى يعالج النُّجُود بالنَّفْضِ والبَسْطِ والتَّنْضِيد .

والنَّجْدَة ، بالفتح السِّمَن ، وبه فُسِّر حديثُ الزكاة حينَ ذكر الإِبلَ : « إلاَّ مَنْ أَعْطَى فِى نَجْدَتِها ورِسْلِها » قال أبو عبيد : نَجْدَتُها : أَن تَكْثُر شُحومُها حتى يَمْنَع ذٰلك صاحِبَها أن يَنْحَرَهَا نَفاسَةً ، فذٰلك بمنزلةِ السِّلاحِ لها مِن رَبِّها تَمْتَنع به ، قال : ورِسْلُها : أَن لا يَكون لها سِمَنٌ فَيَهُونَ عليه إعطاؤُها ، فهو يُعْطِيها على رِسْلِه أى مُسْتَهِيناً بها ، وقال المَرَّار يَصِف الإبل ، وفَسَّرَه أَبو عَمْرو :

لَهُمْ إِبِلٌ لاَ مِنْ دِيَاتٍولَمْ تَكُنْ
مُهُورًا ولا مِنْ مَكْسَبٍ غيرِطَائِلِ
مُخَيَّسَةٌ فِى كُلِّ رِسْلٍ ونَجْدَةٍ
وقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُها فى المَعَاقِلِ (١)

قال : الرِّسْل : الخِصْب . والنَّجْدَة : الشِّدَّة ، وقال أَبو سعيد فى قوله « فى نَجْدَتِهَا » : ما يَنُوبُ أَهْلَهَا مِمّايَشُقُّ

(١) اللسان .

عليهم[1] من المَغارِمِ والدِّيـاتِ ، فَهٰذه نَجْدَةٌ على صَاحِبِها ، والرِّسْـل : مادُونَ ذٰلكَ من النَّجْدَةِ ، وهو أَن يَعْقِرَ هٰذا ويَمْنَح هٰذا ومـا أَشْبَهَه [دُونَ النَّجْدَة] [2] وأَنشدَ لِطَرَفَةَ يصف جارِيَةً :

تَحْسَبُ الطَّـرْفَ عَلَيْهَـا نَجْـدَةً
يَالَقَوْمِـى لِلشَّبَابِ المُسْبَكِرْ[3]

يقول : شَقَّ عليها النَّظَرُ لِنَعْمَتِها فهى سَـاجِيَةُ الطَّرْفِ ، وقال صَـخْرُ الغَىِّ :

لَوْ أَنَّ قَوْمِى مِنْ قُرَيْمٍ رَجْـلاَ
لَمَنَعُونِى نَجْـدةً أَوْ رِسْـلاَ[4]

أَى بـأَمْر شَديدٍ أَو بِـأَمْرٍ هَيِّنٍ .

ورجُلٌ مِنْجَادٌ : نَصُورٌ ، هٰـذه عن اللّحيانىِّ .

والنَّجْدَة الثِّقَلُ ، ونَجَدَ الرَّجُلَ يَنْجُده نَجْدًا : غلَبَه .

(1) فى اللسان : عليه .
(2) زيادة من اللسان وفيه النص .
(3) ديوانه واللسان وقد تقدم صدره والشاهد أيضـا فى المقاييس ١ /٢٩١
(4) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٨٢ « لوأن حولى»وبين المشطورين مشطور ، وانظر مراجعه فيه .

وتَنَجَّدَ : حَلَفَ يَميناً غَليظةً ،قال مُهَلْهِل :

تَنَجَّدَ حلْفاً آمناً فأَمنْتُـــــــهُ
وإِنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ ويَكْذِبَا[1]

واستدرك شيخُنا : أَمَا ونَجْدَيْهَـا ما فَعَلْتُ ذلك ، من جُمْلَة أَيْمَان العَرَب وأَقْسَامِهَا ، قالوا : النَّجْـدُ : الثَّـدْىُ ، والبَطْنُ تَحْتَه كالغَوْرِ ، قاله فى العِنَايَة فى سُورَة البَلَد .

وفى الأَساس : ومن المَجاز : هـو مُحْتَبٍ بِنِجَادِ الحِلْـم .

ويقال :هو ابنُ نَجْدَتِهَا ، أَى الجَاهِلُ بها ، بخلاف قولِهِم : هو ابنُ بَجْدَتِهَا ، ذَهَاباً إِلى ابْنِ نَجْدَة الحَرُورِىّ .

وناجِدٌ [ونَجْدٌ] [2] ونُجَيد ومُنَاجِدٌ ونَجْدَةُ أَسماءٌ .

والشَّيْـخ النَّجْـدِىُّ يُكْنَـى به عن الشَّيطانِ .

وأَبوبكر أَحمد بن سُلَيْمَان بن الحَسَن النَّجَّاد فَقيهحَنْبَلِىٌّ مُكْثِرٌ ، عن أَبِى داوود

(1) اللســان .
(2) زيادة من اللسان وفيه النص .

وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرِهما ، ونَجَّادٌ جَدُّ أَبي طالبٍ عُمَيْر بن إبراهيم ابن سَعد بن إبراهيم بن نَجَّاد النَّجَّادِيّ الزُّهْرِيّ ، فقيهٌ شافعيٌّ بَغداديٌّ ، روَى عنه الخَطيب. وبالتخفيف عَبَّاس بن نَجَادٍ الطَّرَسُوسِيّ ، ويونس بن يزيد بن أَبي النَّجَادِ الأَيْلِيّ ، ومحمد بن غَسَّان بن عَاقل ابن نَجَادٍ الحِمْصِيّ ، ونَجَاد بن السائبِ المَخْزوميُّ ، يقال له صُحْبة ، ودَاوود بن عبد الوهاب بن نَجَادٍ الفقيه ، سَمِع من أَصحابِ أَبي البَطِّيّ ببغداد ، ورَبِيعَةُ ابنُ ناجِدٍ ، رَوَى أَبوه عن عَلِيٍّ .

[ن ح د]

(نَاحَدَه) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال الصاغانيُّ : أَي (عَاهَدَه) فيما يقال ، (و) يقال : (هُمْ يُنَاحِدُونَنَا) ، أَي (يَتَعَهَّدُونَنَا) ، وقد مَرَّ ذِكْرُ التَّعَهُّد واختلافُ أَئِمّة اللغةِ فيه وفي التعاهد في ع هـ د .

[ن د د] *

(نَدَّ البَعِيرُ يَنِدُّ) ، من حدّ ضَرَب ، (نَدًّا) ، بالفتح ، (ونَدِيدًا ونُدُودًا) ، بالضَّمّ ، (ونِدَادًا) بالكسر ، وهو نَادٌّ ، إذا (شَرَدَ ونَفَرَ) وذَهَبَ على وَجْهِه شَارِدًا ، كما في المصباح ، وجمعُ النَّادِّ نَدَادٌ ، كقائمٍ وقِيَامٍ ، وفي اللسان : نَدَّت الإبلُ وتَنَادَّتْ : ذَهَبَتْ شُرُودًا فَمَضَتْ على وُجوهِها ، وقال الشاعر :

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لانِدَادَ لَهُ
عَنْهُمْ وقَدْ أَخَذَ المِيثَاقَ وَاعْتَقَدَا (١)

(والنَّدُّ) ، بالفتح (: طِيبٌ م) أَي معروف ، وعلى الفَتْح اقتصر الجوهريُّ والفَيُّوميُّ وغيرُهما ، (ويكسر) ، كما في المحكم وغيرِه ، وهو ضَرْبٌ من الطِّيبِ يُدَخَّن به ، وفي الصّحاح أَنه عُودٌ يُتَبَخَّرُ به ، وقال جماعةٌ : هو الغَالِيَةُ ، وقال اللَّيث : هو ضَرْبٌ من الدُّخْنَة ، وقال الزَّمخشريُّ في ربيع الأَبرار : النَّدُّ : مَصنُوعٌ ، وهو العُودُ المُطَرَّى بالمِسْك والعَنْبَرِ والبَانِ ، (أَو) هو (العَنْبَرُ) ، قال أَبو عمرو بن العلاءِ : يقال للعَنْبَرِ النَّدُّ ، وللبَقَّمِ : العَنْدَمُ ، وللمِسْك : الفَتِيقُ . وفي الصّحاح أَنه ليس بِعَرَبِيٍّ ، وقال ابنُ دُرَيد :

(١) اللسان .

لا أَحْسَب النَّدَّ عَرَبيًّا صَحِيحـاً ، قال شيخُنَا ، وكلامُ كثيرٍ من أَئمَّةِ اللُّغَةِ صَرِيـحٌ فى أَنه عـربىٌّ ، وقد جـاءَ فى كلام العَرب القُدَمَاءِ ، وأَنشد للأَحْوَص :

أَمْ مِنْ جُلَيْدَةَ وَهْناً شَبَّتِ النَّـارُ
وَدُونَهَا مِنْ ظَلامِ اللَّيْـلِ أَسْتَارُ

إذا خَبَتْ أُوقِدَتْ بالنَّدِّ واسْتَعَرتْ
ولَمْ يَكُنْ عِطْرَها قُسْطٌ وأَظْفَـارُ

وقال العَرْجِىّ :

تُشَبُّ مُتُونُ الجَمْرِ بِالنَّدِّ تَـارَةً
وبِالعَنْبَرِ الهِنْدِىِّ فالعَرْفُ سَاطِـعُ

ثم قال : قلت : ووجودُه فى كلامِ الفُصحاءِ ، لا يُنَافِـى أَنَّـه مُعَـرَّب ، وكأَنَّ المُعْتَرِضين على الجَوْهَرِىّ فَهِمُوا مِن المُعَرَّب المُوَلَّد ، وهو الذى لايُوجَد فى كلام العَرَبِ لأَنه استعمَلَه المُوَلَّدونَ بعدَ العَربِ .

(و) النَّدُّ (:التَّـلُّ المُرْتَفِـع) فى السَّمَاءِ ، لُغَـةٌ يَمانِيَـة . (و) النَّـدُّ (الأَكَمَةُ العَظيمةُ من طِينٍ) ، وهـذا أَخصُّ من التَّلِّ .

(و) نَدٌّ (:حِصْنٌ باليَمَنِ) أَظنُّـه مِن عَمَلِ صَنْعَاءَ ، قاله يـاقـوت .

(و) النِّـدُّ (بالـكسر : المِثْـلُ) والنَّظِيـرُ ، (ج أَنْـدَادٌ) ، وظاهِـرُه تَرَادُفُ النِّدِّ والمِثْلِ ، ونقَلَ شيخُنَا عن القاضِى زكريّا عَلَى البيضاوِىّ : نِدُّ الشَّىْءِ : مُشَارِكُه فى الجَوْهَر ، ومِثْلُه : مُشارِكُه فى أَىِّ شَىْءٍ كان . فالنِّدُّ أَخصُّ مُطلقاً ، وقال غيره : نِدُّ الشىء : مايَسُدُّ مَسَدَّه . وفى المصباح : النِّدُّ : المِثْلُ ، (كالنَّدِيد) ، ولايكونالنِّدُّ إلا مُخَالِفاً ، وجمعُه أَنْدَادٌ ، كحِمْلٍ وأَحْمَالٍ ، و(ج) النَّدِيد (نُدَدَاءُ . والنَّدِيدَةُ) مِثْـلُ النَّدِيد ، (ج نَدائِدُ) ، قال لَبِيدٌ :

لِكَيْلاَ يَكُونَ السَّنْدَرِىُّ نَدِيـدَتِـى
وأَجْعَلَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَـا [1]

وفى كتابه لأُكَيْدِرٍ «وخَلَعَ الأَنْدَادَ والأَصْنَامَ » [2] قال ابنُ الأَثِير : هو جَمْـعُ نِدٍّ ، بالـكسر ، وهو مِثْـلُ الشَّىْءِ الـذى يُضَـادُّه فى أُمـورِه ويُنَادُّه ، أَى يُخَالِفُـه ، ويُرِيد بهـا

(١) ديوانه ٢٨٦ «لـكيما» واللسان والصحاح .
(٢) كذا ضبط النهاية . وضبط اللسان«وخَلْـعِ الأَندادِ والأَصنامِ » .

ما كانوا يَتَّخذونه مِن دُونِ اللهِ آلِهَةً ، تَعَالى اللهُ عن ذٰلك . وقال الأَخفشُ : النِّدُّ : الضِّدُّ والشِّبْه ، وقوله ﴿أَنْدَادًا﴾ [1] أَى أَضْدَادًا وأَشْبَاهاً ، ويقال نِدُّ فلانٍ ونَدِيدُه ونَديدَتُه ، أَى مِثْلُه وشِبْهُهُ ، وقال أَبو الهَيْثَم : يقال للرجل إِذا خَالَفَكَ فأَرَدْت وَجْهاً تَذْهَبُ به ونَازَعك فى ضِدِّه : فُلَانٌ نِدِّى ونَدِيدِى ، للذى يُرِيدُ خِلَافَ الوَجْهِ الذى تُرِيدُ وهو [2] مُسْتَقِلٌّ من ذٰلك بِمِثْلِ ما تَسْتَقِلُّ به . قال حَسَّان :

أَتَهْجُوهُ ولَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ
فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ [3]

أَى لَسْتَ له بِمِثْلٍ فى شَىْءٍ مِن مَعَانيه ، (وهى) ،وفى بعض النسخ « هو » والأُولَى الصوابُ وهو مأْخوذ من قَوْل ابن شُمَيْلٍ قال: يُقَال : فُلانَةُ (نِدُّ فُلانَةَ) ، وخَتَنُها ، وتِربُها . قال : (ولا يُقَال نِدُّ فُلانٍ) ولا خَتَنُ فُلان [1] فَتُشَبِّهَهَا بِه .

(ونَدَّدَ به) تَنْدِيدًا (: صَرَّح بعُيُوبه) ، يكون فى النَّظْمِ والنَّثْر (و) نَدَّدَ به (: أَسْمَعَه القَبِيحَ) ، قال أَبو زَيد : نَدَّدْت بالرَّجُلِ تَنْدِيدًا ، وسَمَّعْتُ به تَسْمِيعاً ، إِذا أَسْمَعْتَه القَبِيحَ وشَتَمْتَه وشَهَّرْتَه وسَمَّعْت به.

(و) يقال (ليس له نَادٌّ ، أَى رِزْقٌ) كأَنه يَعْنِى النَّاطِقَ من المالِ ، إِذ تَقدَّم نَدَّ البَعِيرُ فهو نَادٌّ ، وجَمْعُه نِدَادٌ .

(وإِبلٌ نَدَدٌ ، مُحَرَّكَةً) كرَفَضٍ ، اسمٌ للجَمِيعِ ، أَى (مُتَفَرِّقَةٌ ، و) قد (أَنَدَّها ونَدَّدَهَا) .

(و) يقال (ذَهَبُوا أَنَادِيدَ وتَنَادِيدَ) وفى بعض النُّسخ بالياءِ التحتيةِ بدل المُثَنَّاة ، إِذا (تَفرَّقُوا فى كُلِّ وَجْهٍ) وكذٰلك طَيْرٌ أَنَادِيدُ ويَنَادِيدُ ، قال :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى
يَرَوْنَنِى خَارِجاً طَيْرٌ يَنَادِيدُ [2]

(والتَّنَادُّ : التَّفَرُّقُ والتَّنَافُرُ ، ومنه)

---

(1) سورة البقرة الآية ٢٢ والآية ١٦٥ وسورة إبراهيم الآية ٣٠ وسورة سبأ الآية ٣٣ وسورة الزمر الآية ٨ وسورة فصلت الآية ٩

(2) فى مطبوع التاج « تريد هو » وهو تطبيع .

(3) ديوانه ٨ واللسان .

(1) أى لايقال « فلانة ند فلان ولاختن فلان » كما فى اللسان

(2) اللسان .

سُمِّيَ يوم القيامة (يَوم التَّنَادّ)، لِمَا فيه من الانزِعَاجِ إلى الحَشْرِ وفي التنزيل ﴿يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ [1] قال الأَزهريُّ: القُرَّاءُ على تَخْفِيف الدالِ (وَقَرَأَ به) أَي بالتشديد (ابنُ عَبَّاسٍ وجَمَاعَةٌ)، وفي التهذيب: وقَرَأَ الضَّحّاكُ وحده «يَوْمَ التَّنَادِّ» بالتشديد، قال أَبو الهَيْثم: هو من نَدَّ البعيرُ نِدَادًا، إذا شَرَدَ، قال. والدليلُ على صِحَّةِ قِرَاءَةِ مَن قَرَأَ بالتشديدِ قوله ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ ونقل شيخُنَا عن العناية أَثناءَ سُورَةِ غَافِر أَنه يقال: نَدَا إذا اجْتَمَع، ومنه النَّادِي ويوم التَّنَاد، فجَعَلَه على الضِّدِّ مما ذَكَرَه المُصَنِّف. إذ يكون المَعْنَى على ذٰلك: يوم الاجْتِمَاعِ لا التَّفَرُّق، وصَوَّبه جَماعَةٌ. انتهى. قلت: وهٰذا من غرائبِ التفسيرِ، وقال ابنُ سِيده: وأَما قِرَاءَة من قَرَأَ ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ فيجوز أَن يَكُونَ مِن مُحَوَّلِ هٰذا البابِ فحوَّل

(1) سورة غافر الآية ٣٢ والآية ٣٣.

للياءِ لِتَعْتَدِلَ رُءُوس الآيِ [1].

(ويَنْدَدُ) كجَعْفَرٍ (: ع)، نقله الصاغانيُّ، (و) قيل: هي اسم (مَدِينَة النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم).

(ونَادَدْتُه: خَالَفْتُه)، ومنه أُخِذ النِّدُّ، كما قاله أَبو الهَيْثَمِ، وتقدَّمَ.

[] ومما يستدرك عليه:

نَاقَةٌ نَدُودٌ: شَرُودٌ.

وقال الفارسيُّ: قال بعضُهم: نَدَّت الكَلِمَةُ: شَذَّتْ، وليستْ بِقَوِيَّةٍ في الاستعمال، أَلا تَرَى أَن سِيبويْهِ يقول: شَذَّ هٰذا، ولا يقول: نَدَّ.

والتَّنْدِيد: رَفْعُ الصَّوتِ.

والمُنَدَّد من الأَصواتِ: المُبَالَغُ في النِّدَاءِ، قالَ طَرَفَة:

* لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ * [2]

ومَنْدَدُ بَلَدٌ، قال ابنُ سِيدَه: وأُرَاه

(1) بهامش مطبوع التاج «قال في اللسان ويجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضا لمثل ذلك اه وهو بقية عبارة ابن سيدة المذكورة في الشارح»

(2) ديوانه ٢٠ وفي اللسان أيضا العجز وصدره:

* وصَادِقَتَا سَمْعِ التَّوَجُّسِ للسُّرَى *

جَرَى فى فَكِّ التضعيفِ مَجْرَى مَحْبَبٍ لِلعَلَمِيَّة ، قال : ولم أَجعلْه من بـاب مَهْدَدٍ لعَدمِ « م ن د » قال ابنُ أَحْمَر :

وللشَّيْـخِ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّمَـا
تَرَاوَحَهَا العَصْرَيْنِ أَرْوَاحُ مَنْدَدِ(٢)

[ن ر د] *

(النَّرْدُ) ، أَهمله الجوهرىُّ . وقال الصـاغانىُّ : هو (م) ، معروف ، شىْءٌ يُلْعَب به ، قال ابنُ دُرَيْد : فارسى ، (مُعَرَّبٌ) ، واخْتُلِف فى واضِعه ، كما اخْتُلِف فى واضِع الشِّطْرَنْج ، فقيل : (وضَعَه أَرْدَشِيرُ بنُ بَابَكَ) من مُلوكِ الفُرْسِ ، (ولهٰذا يُقَالُ له النَّرْدَ شير) إِضافَةً له إِلى واضِعه ، وقد ورد هٰكذا فى الحَديث «مَن لَعِبَ بالنَّرْدَ شِيرِ فكأَنَّمَا غَمَسَ يَدَه فى لَحْمِ الْخِنْزِير ودَمِه » ، وقال ابنُ الأَثير : النَّرْدُ اسمٌ أَعجمىٌّ مُعَرَّب ، وشِيـر بمعْنى حُلْو : قلْت : وهٰـكذا نقله ابنُ مَنْظُـورٍ وشَيْخُنـا ، وقوله : شِيـر بمعـنى حُلْوٍ وَهَمٌ ، بل شِير هو الأَسَد إِذا كَانَت الـكَسْرَةُ مُمَالَةً ، وإِذا كانت خالِصَةً فمعناه اللَّبَن ، وأَما الذى مَعناه الحُلْوُ فإِنمـا هو شِيرِين ، كما هو مَعْرُوفٌ عِنْدَهم ، وقد ذَكَر المُؤرِّخون فى سَببِ تَسْميَتِه أَرْدَ شيرَ وُجُـوهاً ، منها أَن الأَسَـدَ شَمَّه وهو صَغِيرٌ وتَرَكه ولم يَأْكُلْه ، وقيل : لِشجاعتِه ، فَرَاجِـع المُطَوَّلات .

(و) فى التهذيب فى ترجمة رند : الرَّنْدُ عند أَهْلِ البَحْرَينِ شِبْه (جُوَالِق واسِـع الأَسْفَلِ مَخْرُوط الأَعْلَى يُسَفُّ مِن خُوصِ النَّخْلِ ثم يُخَيَّطُ ويُضَرَّبُ) تَضْرِيباً (بِشُرُط) ، بضمّتين ، جمع شَرِيط كقُضُبٍ وقَضِيب ، أَى مَفْتُولَةً (من اللِّيفِ حتَّى يَتَمَتَّنَ ، فيقُوم قَائماً) ويُعَرَّى بِعُرًا وَثِيقة (يُنْقَلُ فيه الرُّطَب أَيَّامَ الخِرَافِ) ، بالـكسر ، يُحْمَلُ منه رَنْدَان على الجَمَـلِ القَوِىِّ ، قال : ورأَيتُ هَجَرِيًّا يقول : النَّرْد ، وكأَنَّه مَقْلُوبٌ ، ويقال له : القَرْنَـةُ أَيضاً .

(و) النَّرْدُ (: طِلاءٌ مُرَكَّبٌ يُتَدَاوَى بِـهِ) .

(وعَبَّاسُ النَّرْدِىُّ) ، نُسِب إِلى النَّرْد ،

(١) اللسان، وفى المطبوع من التاج « تروا حها » والصواب من اللسان والوزن والمعنى يقتضيه .

كأنّه لِلَعِبِه به ، (رَوَى) حديثاً (عن) خَلِيفَةِ المؤمنينَ (هارُونَ الرَّشِيدِ) العَبَّاسِيِّ ،أَنارَ اللهُ حُجَّتَه، هٰكذا ذَكرَه الحافِظ فى التَّبْصِيرِ .

[ن ش د] *

(نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدًا) ، بفتح فسكون، (ونِشْدَةً ونِشْدَاناً ، بكسرهما) ، إذا (طَلَبَهَا وعَرَّفَها) ،هٰكذا فى المُحكم ، وقال كُراع فى المُجَرَّد وابنُ القَطَّاع فى الأفعال : يقال: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ : طَلَبْتُهَا ، وعَرَّفْتُهَا ، ضِدٌّ ، وقاله أَبو عُبَيْدٍ فى الغَرِيب المُصَنَّف ، وأنشد بَيت أَبِي دُوَادٍ :

ويُصِيخُ أَحْيَاناً كَمَا اسْـ
ـتَمَعَ المُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدْ[1]

أَضَلَّ[2] ، أَى ضَلَّ له شَيْءٌ فهو يَنْشُدُه ، قال : ويقال فى النَّاشِدِ إِنَّه المُعَرِّف، قال الأَصمعيُّ :وكان أَبوعَمرِو ابنُ العَلاَءِ يَتعجَّب مِن قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ

(١) اللسان والصحاح .
(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله أضل إلخ ، كذا فى اللسان، والظاهر أن يقول المضل من أضل »

* [كما استمعَ المضِلُّ] [1] لِصَوْتِ نَاشِدْ *

قال أَحْسَبُه قال هٰذا ، وغيرُه أَرادَ بالنَّاشِدِ أَيضاً رَجُلاً قد ضَلَّتْ دَابَّتُه فهو يَنْشُدُها أَى يَطْلُبها لِيَتَعَزَّى بذٰلك ، وأَمَّا لَيْثُ [بن] [2] المُظَفَّر فإنه جَعل الناشِدَ المُعَرِّفَ فى هٰذا البَيتِ ، قال : وهٰذا مِن عَجِيب كلامِهم أَنْ يَكون الناشدُ الطالبُ والمُعَرِّف جَميعاً ، وقال ابنُ سِيده : الناشِد فى بَيْتِ أَبِى دُوَادٍ : المُعَرِّفُ وقيل الطَّالِب ، لأَن المُضِلَّ يَشْتَهِى أَن يَجِدَ مُضِلاًّ مِثْلَه لِيَتَعَزَّى به ، وهٰذا كقَولهم : الثَّكْلَى تُحِبُّ الثَّكْلَى .

(و) نَشَدَ (فُلاَناً : عَرَفَه) ، بتخفيف الراءِ، (مَعْرِفَةً) ، ورُوِىَ عن المُفَضَّل الضَّبِّىِّ أَنه قال : زَعَمُوا أَنّ امرأَةً قالتْ لابنَتِها : احْفَظِى بَيْتَكِ[3] مِمَّن لا تَنْشُدِين أَى لا تَعرِفين .

(و) نَشَدَ (باللهِ : اسْتَحْلَفَ) ، قال

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) زيادة منى وفى اللسان « واما ابن المظفر »
(٣) فى اللسان « بنتك » والأصل كالتكملة

شيخُنَا : وقد أَطلَقَه المصنِّفُ ، وقَيَّدَه الأَكْثَرُ من النحاةِ واللُّغوِيِّين بأَنّ فيه مع اليَمينِ استعطافاً . (و) نَشَدَ (فُلاناً نَشْدًا : قال له : نَشَدْتُكَ اللهَ ، أَىْ سأَلْتُكَ باللهِ) . فى التهذيب : قال الليثُ : نَشَدَ يَنْشُد فُلانٌ فُلاناً إذا قال نَشَدْتُك باللهِ والرَّحِمِ ، وتقول :ناشَدْتُك اللهَ . وفى المحكم : نَشَدْتُك اللهَ نَشْدَةً ونِشْدَةً ونِشْدَاناً : استَحْلَفْتُك باللهِ . وأَنْشُدُك باللهِ إلاَّ فَعَلْتَ : أَسْتَحْلِفُك باللهِ . (ونَشْدَكَ اللهَ ،بالفتح) ، أَى بفتح الدال (أَى أَنْشُدُكَ باللهِ ، وقد نَاشَدَه مُنَاشَدَةً ونِشَادًا) ، بالكسر(: حَلَّفَه) ، يقال : نَشَدْتُك اللهَ وأَنْشُدُك اللهَ وباللهِ ، وناشَدْتك اللهَ وباللهِ ، أَى سأَلْتُك ، وأَقْسَمْتُ عليك ، ونَشَدْتُه نِشْدَةً ونِشْدَانًا ومُنَاشَدَةً ، وتَعْدِيَتُه إلى مَفْعولين إمَّا لأَنّه بمنزلةِ دَعَوْتُ ، حيث قالوا : نَشَدْتُكَ اللهَ ، وباللهِ ، كما قالوا : دَعَوْتُه زيدًا وبِزَيدٍ ، إلا أَنهم ضَمَّنُوه مَعْنَى ذَكَّرْت ، قال : فأَمَّا أَنْشَدْتُك باللهِ فخَطَأٌ ، وقال ابنُ الأَثير[1] : النِّشْدَة

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله وقال ابن الأثير إلخ عبارة اللسان =

مَصْدَرٌ ، وأَمَّا نِشْدَك ، فقيل إنه حَذَفَ منها التاءَ وأَقامَهَا مُقَامَ الفِعْلِ ، وقيل هو بِنَاءٌ مُرْتَجَلٌ ، كقِعْدَكَ اللهَ ، وعَمْرَكَ اللهَ ، قال سِيبويه : قولُهم عَمْرَكَ اللهَ وقِعْدَكَ اللهَ ، بمنزلةِ نِشْدَكَ اللهَ ، وإن لم يُتَكَلَّم بِنِشْدَكَ[1] ، ولكن زعَم الخَليلُ أَن هٰذَا تَمْثِيلٌ تُمثِّلَ[2] به ، قال : ولعلَّ الرَّاوِىَ قد حَرَّفَ الرِّوَايَةَ عن نَنْشُدُكَ[3] اللهَ [أَو أَرادَ سيبويه والخليل قِلَّةَ مجيئهِ فى الكلام لا عَدَمَه أَو لم يَبْلُغْهُمَا مجيئُه فى الحديث] [4] فحُذِف الفِعْلُ الذى هو أَنْشُدُك اللهَ ، ووُضِعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَه مُضَافاً إلى الكاف الذى كان مفعولاً أَوّلَ ، كذا فى اللسانِ . وفى التوشيح : نَشَدْتُك اللهَ ، ثُلاثِيًّا ، وغَلِطَ مَن ادَّعَى فيه أَنه رُبَاعِىٌّ ، أَى أَسأَلُك باللهِ ،

= وفى حديث أبى سعيد أنّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللسانَ تَقُول نِشْدَكَ اللهَ فينا . قال ابنُ الأثير إلخ

(١) هكذا بفتح الدال على الحكاية .

(٢) فى مطبوع التاج « يمثل » والصواب من اللسان . وفى ابن الأثير طبعة بولاق « تمثل به » وبهامش اللسان « قوله تمثل به فى نسخة النهاية التى بأيدينا يمثل به »

(٣) فى مطبوع التاج «نشدك الله» والمثبت من اللسان والنهاية .

(٤) زيادة من اللسان وفيه النص وأشير الى ذلك بهامش مطبوع التاج أيضاً .

فضُمِّن مَعْنى أُذَكِّرُك ، بحذف البـاء ، أى أُذَكِّرُك رافِعاً نِشْدَتى ، أى صَوْتِى ، هٰذا أَصْلُه ، ثم اسْتُعْمِل فى كُلِّ مَطلوبٍ مُؤَكَّد ولو بلا رَفْعٍ . ونقل شيخُنَا عن شَرْحِ الكافِيَة : الباءُ هى أَصْلُ الحُرُوف الخافِضة للقَسَم ، ولها على غَيْرِهَا مَزَايَا ، منها استعمالُهَا فى القَسَمِ الطَّلَبِىِّ ، كقولهم فى الاستعطاف : نَشَدْتُك اللهَ أَو باللهِ ، بمعنى ذَكَّرْتُك اللهَ مُسْتَحْلِفاً ، ومثله عَمَرْتُكَ اللهَ معنًى واستعمالاً ، إلا أَن عَمَرْتُك مُسْتَغْنٍ عن البـاء ، وأَصْلُ نَشَدْتُك اللهَ : طلَبْتُ منك باللهِ ، وأَصلُ عَمَرْتُك اللهَ : سَأَلْتَ [اللهَ] (١) تَعْميرَك ، ثُمَّ ضُمِّنا مَعَنَى استَحْلَفْت مَخْصُوصَيْنِ بالطَّلب ، والمُسْتَحْلَف عليه بَعْدَهما مُصَدَّرٌبإِلاَّ أَو بِمَا بمعناها ، أَو باستفهامٍ أَو أَمْرٍ أَو نَهْيٍ ، قال شيخُنَا : فى قوله وأَصْلُ نَشَدْتُك اللهَ طَلَبْتُ ، إِيماءٌ إلى أَنّه مأْخُوذٌ من نَشَدَ الضالَّةَ إذا طَلَبَهَا ، وصَرَّح به غيرُه ، وفى المشارِقِ للقَاضِى عِيَاض : أَصْلُ الإِنشاد رَفْعُ الصَّوْت ، ومنه إنشاد الشِّعْر ، وناشَدْتُك اللهَ وناشَدْتُك (١) معناه سأَلْتُك باللهِ ، وقيل : ذَكَّرْتُك باللهِ ، وقيل : هما مِمَّا تَقدَّم ، أى سأَلْتُ اللهَ بِرَفْع صَوْتِى ، ومثل هٰذا الآخِرِ قولُ الهَرَوِىّ مُقْتصرًا عليه . (و) فى المحكم (أَنْشَدَ الضَّالَّةَ : عَرَّفَهَا ، واسْتَرْشَدَ عَنْهَا ، ضِدٌّ) وفى الحديث فى حَرَم مَكَّة «لا يُخْتَلَى خَلاَهَا ، ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلاَّ لِمُنْشِدٍ » . قال أَبوعُبَيْد : المُنْشِد : المُعَرِّف ، قال : والطالِبُ هو الناشِدُ ، وحكَى اللِّحيانىُّ فى النوادر : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا طَلَبْتُها ، وأَنْشَدْتُها ونَشَدْتُهَا ، بغير أَلِفٍ ، إذا عَرَّفْتها ، قال : ويقال : أَشَدْت الضَّالَّةَ أُشِيدُها إشادَةً إذَا عَرَّفتهَا ، وقال الأَصمعىّ : كُلّ شىْءٍ رَفَعْتَ به صَوْتَك فقد أَشَدْتَ به ، ضالَّةً كانتْ أَو غَيْرَها ، وقال كُراع فى المُجَرَّد ، وابنُ القَطَّاع فى الأَفْعَال : وأَنْشَدْتُهَا ، بالأَلف : عَرَّفْتُها لا غَيْرُ .

(١) زيادة منى

(١) كذا بالأصل وبهامش مطبوع التاج «قوله وناشدتك الله وناشدتك لعله وناشدتك الله ونشدتك » .

(و) أَنْشَدَ (الشِّعْرَ: قَرَأَه) ورفعَه وأَشادَ بذِكْرِه، كَنَشَدَه.

(و) أَنْشَدَ (بِهِم: هَجَاهُمْ). وفى الخَبَر أَنّ السَّلِيطِيِّين قالوا لِغَسَّان: هذا جَرِيرٌ يُنْشِدُ بنا، أَى يَهْجُونا.

(وتَنَاشَدُوا: أَنْشَدَ بعضُهم بعضاً)، وأَمّا قولُ الأَعشى:

رَبِّى كَرِيمٌ لا يُكَدِّرُ نِعْمَةً
وإِذَا تُنُوشِدَ فى المَهَارِقِ أَنْشَدَا[1]

قال أَبو عُبَيْدَة[2] يعنى النُّعْمانَ بن المُنْذِر إِذا سُئل بِكَتْبِ الجَوَائِز أَعْطَى، و «تُنُوشِدَ» فى مَوْضِع نُشِدَ، أَى سُئل، [والنِّشْدَةُ، بالكَسْرِ: الصَّوْت][3] والنَّشِيد: رَفْعُ الصوْتِ، (قال أَبو منصور: وإِنما قيل للطَّالِب ناشِدٌ لِرَفْعِ صَوْته بالطَّلَبِ، وكذلك المُعَرِّف يَرْفَعُ صَوتَه بالتعريف يُسَمَّى[4] مُنْشِدًا، ومن هٰذا إِنشادُ الشِّعْرِ إِنما هو رَفْعُ الصَّوْتِ، وقولهم نَشَدْتُك بالله وبالرَّحِم معناه: طَلَبْتُ إِليك بالله وبِحَقِّ الرَّحِم بِرَفْعِ نَشِيدِى، أَى صَوْتِى، قال وقولهم: نَشَدْتُ الضالَّةَ، أَى رفَعْتُ نَشِيدى، أَى صَوْتِى بِطَلَبِها.

(و) من المَجاز: النَّشِيد (: الشِّعْرُ المُتَنَاشَدُ) بينَ القَوْم يُنْشِدُه بعضُهم بعْضاً، (كالأُنْشُودَةِ)، بالضمّ، (ج أَنَاشِيدُ)، وجَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ.

(واسْتَنْشَدَ) فُلاناً (الشِّعْرَ) فأَنْشَدَه (: طَلَبَ) منه (إِنْشَادَه)، وهو مَجازٌ.

(و) منه أَيضاً (تَنَشَّدَ الأَخْبَارَ: أَرَاغَها لِيَعْلَمَها) مِن حَيْثُ لا يَعْلَمُها النّاسُ.

(ومُنْشِدٌ كمُحْسِنٍ: ع بَيْنَ رَضْوَى) جَبَلِ جُهَيْنَة (والساحِلِ)، قال الراعى:

إِذا ما انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةً ضَبَابَةٌ
غَدَا وَهْوَ فى بَلْدٍ خَرَانِقَ مُنْشِدِ[1]

وَجَبَلٌ مِن حَمْرَاءِ المَدِينةِ على ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ من طَرِيق الفُرْعِ،

(١) ديوانه القصيدة ٣٤ بيت ١٣ والصحاح واللسان والأساس.
(٢) فى اللسان « أبو عبيد ».
(٣) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج.
(٤) فى اللسان « فسمى ».

(١) اللسان.

وإيّـاه أرادَ مَعْـنُ بنْ أَوْسٍ المُزَنِـيّ بقـوله :

فَمُنْدَفَعُ الغُلّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِـدٍ
فَنَعْفُ الغُرَابِ خُطْبُه وأَسَاوِدُهْ (١)

(و) مُنْشِدٌ (: ع آخَـرُ فى جِبَـال طَيِّئٍ) ، قال زَيْدُ الخَيْلِ يَتَشَوَّقُه وقد حضَرَتْه الوَفاةُ :

سَقَى اللهُ مَا بَيْنَ القُفَيْلِ فَطَابَـةٍ
فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدِ (٢)

[] ومما يستدرك عليـه :

النّاشِدُون : الذين يَنْشُدُونَ الإِبلَ ويَطْلُبُـونَ الضَّـوَالَّ فيأْخُذُونهـا ويَحْبِسُونَهَا على أَرْبَابِهَـا .

ونَشَدْتُ فُلاناً أَنْشُدُه نَشْدًا فَنَشَدَ ، أَى سأَلْتُه باللهِ ، كأَنَّك ذَكَّرْتَه إِيّاه فتَذَكَّر . وفى حديث عُثْمَانَ « فأَنْشَدَ له رجالٌ » أَى أَجَابُوه يقـال : نَشَدْتُه فأَنْشَدَنِـى وأَنْشَـدَ لِى . أَى سأَلْتُه فأَجَابَنِـى ، وهٰذه الأَلف تُسَمَّى أَلفَ الإِزالَةِ . يقال : قَسَطَ الرجـلُ ، إذا جَارَ ، وأَقْسَط ، إذا عَدَلَ ، كأَنَّه أَزالَ جَوْره و[هٰذا] (١) أَزالَ نَشِيـدَه .

ونَاشَدَه الأَمْـرَ وناشَدَه فيـه ، وفى الخَـبَر أَنّ أُمّ قَيْسِ بنِ ذَرِيـحٍ (٢) أَبْغَضَت لُبْنَى فناشَدَتْه فى طَلاقِها . وقد يَجُوز أَن يَكُون عُـدِّىَ بِفِـى ، لأَن فى نَاشَدْت مَعْنَى طَلَبْت ورَغِبْتوتَكَلَّمْت.

ونَشَدَ : طَلَبَ ، قال الأُقَيْشِرُ الأَسَدِيُّ :

ومُسَوِّفٍ نَشَدَ الصَّبُوحَ صَبَحْتُـه
قَبْلَ الصَّبَاحِ وقَبْلَ كُلِّ نِدَاءِ (٣)

والمُسوِّف : الجـائـعُ يَنْظُر يَمْنَةً ويَسْرةً ، وقال الجعدىُّ :

أَنْشُدُ النَّـاسَ ولاَ أُنْشِـدُهُـمْ
إِنَّما يَنْشُدُ منْ كَانَ أَضَـلّْ (٤)

لا أُنْشِـدهم ، أَى لا أَدُلُّ عليهم ، ويَنْشُدُ : يطْلُب .

ومُنْشِد : بلَدٌ لبنى سعْدِ بن زَيْد مناة ابن تَميمٍ ، عن ياقوت ، وهو غيـر الذى ذكره المصنّف .

(١) ليس فى ديوانه وإنما هو فى معجم البلدان (منشـد) و (غراب)

(٢) معجـم البلـدان (منشد)

(١) زيادة من النهاية . أما اللسان ففيه كالأصل وإن كان اللسان يأخذ من النهاية

(٢) فى مطبوع التاج « دريح » وهو تطبيع .

(٣) اللسـان .

(٤) ديوان النابغة الجعدى ٩٤ والشاهد أيضاً فى اللسان .

[ن ض د] *

(نَضَدَ متاعَه يَنْضِدُه)، من حدّ ضَرَب (:جعلَ بعْضَه فوقَ بَعضٍ) . وفى التهذيب : ضَمَّ بَعضَه إلى بعضٍ، وزاد فى الأَساس : مُتَّسِقاً أَو مرْكُوماً (كنَضَّده) تنضيدًا، شُدِّد للمبالغة فى وَضْعه مُتَراصِفاً، (فهو منْضُود ونَضِيدٌ ومُنَضَّدٌ) . وفى التنزيل ﴿لَها طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١) أَى منْضُود، وقال الفرَّاءُ : طَلْعٌ نَضِيدٌ يعنى الكُفُرَّى ما دامَ فى أَكْمَامِه فهو نَضِيدٌ، وقيل : النَّضِيد: شِبْهُ مِشْجَبٍ نُضِّدَتْ عليه الثيابُ، وقوله تعالى ﴿وطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ (٢) أَى بعضُه فوق بعضٍ، فإذا خَرَجَ مِن أَكمامه فليس بنَضِيد، وقال غيره : المَنْضُود : هو الذى نُضِّد بالحَمْلِ من أَوَّله إلى آخرِه أَو بالوَرَقِ ليس دُونَه سُوقٌ بارزَةٌ، وفى حديث مسروق «شَجَرُ الجَنَّةِ نَضِيدٌ مِن أَصْلِها إلى فَرْعِها» أَى ليس لها سُوقٌ بارِزَةٌ

(١) سورة ق الآية ١٠ .
(٢) سورة الواقعة الآية ٢٩ .

ولٰكنَّها مَنضودَةٌ بالوَرَقِ والثِّمَارِ مِن أَسْفَلِهَا إلى أعلاها .

(والنَّضَدُ، مُحرَّكَةً : ما نُضِدَ مِن مَتاع) البيتِ المَنْضودِ بَعْضُه فوق بعض، كذافى الصحاح، (أَو) عَامَّته، أَو (خِيَارُه) وحُرُّه، والأَوَّل أَوْلَى، قال النابِغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يحْبِسه
وَرَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فَالنَّضَدِ (١)

(و) فى الحديث «واحْتَبَسَ جبْرِيلُ أَيَّاماً، فلما نَزَلَ استَبْطَأَه النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فذَكَر أَنَّ احْتِبَاسَه كانَ لِكَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ لهم» قال ابنُ الأَثير وغيرُه : النَّضَدُ : (السَّرِيرُ يُنَضَّدُ عَليه) المَتَاعُ والثِّيابُ، سُمِّىَ نَضَدًا، لأَن النَّضدَ عليه، وقال الليثُ : النَّضَد فى بيت النابغةِ : السَّرِيرُ، قال الأَزهرىّ : وهو غَلَطٌ، إنما النَّضَد ما فَسَّره ابنُ السِّكِّيتِ، وهو بمعنى المَنْضُود .

(و) من المَجَازِ : النَّضَدُ : الأَعْمَام

(١) ديوانه ٧٣ واللسان والصحاح .

والأَخْوَال المُتَقَدِّمُونَ فى (الشَّرَف)، والجَمْـعُ أَنْضَـادٌ، قال الأَعشى :

وقَـوْمُكِ إِنْ يَضْمَنُـوا جَـارَةً
يَكُـونُوا بِمَوْضِـعِ أَنْضَادِهَا[1]

أَرادَ أَنهـم كانُوا بمَوْضِـعِ ذَوِى شَرَفِهـا وأَحسابِها . وفى الأَساس :ولبنِى فُلانٍ نَضَـدٌ، أَى عِـزٌّ وشَرَفٌ . (و) (الشَّـرِيفُ) من الرِّجـال، والجمْـع أَنْضَادٌ، وأَنشدَ الجوهرىُّ قولَ رُؤْبَةَ :

لا تُوعِـدَنِّى حَيَّـةً بالنَّكْـزِ
أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيها أَرْزِى[2]

(و) من المَجاز : النَّضَد (: الناقَةُ السَّمِينَةُ)، تَشْبِيهاً بالسَّرِير عليه نَضَدٌ، (كالنَّضُودِ)، كصَبُورٍ، (والأَنْضَادُ الجَمْعُ) من كُلِّ ذلك .

(و) الأَنْضَادُ (من القَوْمِ :جَماعَتُهم وعَـدَدُهم)، ويقال : هـم أَعْضَادُه وأَنْضَادُه ،لعَدِيده وأَنصارِه ،وهو مَجاز .

(و) الأَنْضَادُ (مِن الجِبَالِ :جَنَادِلُ بَعضُها فـوق بعضٍ)، وقال رُؤْبَـةُ يصِف جيشاً :

إِذا تَدَانَى لَـمْ يُفَـرَّجْ أَجَمُـهْ
يُرْجِفُ أَنْضَادَ الجِبَالِ هَزَمُه[1]

أَراد ما تَراصفَ مِـن حِجـارتهـا بعضها فوق بعْضٍ .

(و) من المجـاز الأَنْضَـاد (مـن السَّحاب : ما تَراكَمَ) واتَّسق(وتَراكَبَ) منه، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

أَلاَ تَسَلُ الأَطْلاَلَ بِالجَرَعِ العُفْـرِ
سَقَاهُنَّ رِبِّى صَوْبَ ذِى نَضَدٍ ضُمْرِ[2]

(والنَّضِيـدَةُ : الوِسادَةُ)، جمْعُهـا النَّضائِـدُ، عـن المُبـرِّد، وبه فسّر حـديث أَبى بكْـرٍ رضى اللهُ عنـه «لَتَتَّخِـذُنَّ نَضَائدَ الدِّيباجِ وسُتُورَ الحريرِ ولَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ على الصُّوفِ الأَذْرِبِـىِّ[3] كَما يأْلَمُ النَّومَ أَحدُكم

(١) ديوانه قصيدة ٨ بيت ٥٤ واللسان .
(٢) ديوانه ٦٣ والصحـاح واللـسان وفى مطبوع التـاج «لاتوعدنى» هذا وبين المشطورين أربعة مشاطير .

(١) ديوانه ١٥٣ واللسـان، وفى ديوانه «لم يفـرج أدَمُه» .
(٢) اللسـان «ألا تسأل» .
(٣) فى اللسان الأذرىّ . هذا وما فى الأصل صواب انظـر النهاية مادة (أذرب) فقد أورده وقال «منسوب إلى أذْرَبِيجَان على غير قِياس هكذا تقوله العَرَب والقياس أن يقول أذْرِىٌّ بغير باء كما يقال فى النسب إلى رَامَهُرْمُزَ: رامِـىّ وهو مُطّرِد فى النسب إلى الأسماء المُرَكَّبَة»

على حَسَك السَّعْدانِ » ، قال المبرّد : نَضائدُ الدِّيباج أى الوسائد .

(و) النَّضِيدة أيضاً (: ما حُشِىَ مِن المَتاعِ) وأَنشد :

وقَــرَّبتْ خُدَّامُهـا الوسائِـدَا
حتَّى إذا ما عَلَّوُا النَّضائدَا (١)

قال : والعرب تقول لجماعة ذٰلك : النَّضَـدُ .

(و) فى المَثَل : « أَثْقَلُ مِن نَضَادِ » (كقَطَامِ : جَبلٌ بالعالِيَةِ) ،وفى بعض النُّسخ : بالطَّائف . وفى اللسان : بالحِجاز ، يُذَكَّر (ويُؤَنَّثُ) ، قال الأَصمعىُّ وذَكرَ النِّيرَ : وثَمَّ جَبَلٌ لِغَنِىٍّ أَيضاً يقال له نَضَادِ فى جَوْفِ النِّيرِ ، والنِّيرُ لغاضِرَةَ قَيْسٍ . وبشَرْقِىِّ نَضَادِ الجَنْجاثَةُ ،ويُبْنَى عند أَهلِ الحِجاز على الكَسْر (وتَميمٌ تُجْرِيه مُجْرَى مالا يَنْصرِفُ) ، قال :

لَوْ كَانَ مِنْ حضَنٍ تَضاءَلَ مَتْنُه
أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَى عليْه نَضَادُ (٢)

---

(١) اللسان والتكملة .
(٢) معجم البلدان (نضاد)

وقال كُثَيِّر عَزَّةَ يصْرِفه :

كَأَنَّ المطَايا تَتَّقِى مِنْ زُبانَـةٍ
مناكِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلَمْلَمِ (١)

وقال قَيْسُ بنُ زُهيْرٍ العبْسِىُّ :

كَأَنِّى إذ أَنَخْتُ إلى ابْنِ قُرْطٍ
عقَلْتُ إلى يلَمْلَمَ أَوْ نَضَادِ (٢)

ويقال له : نَضَادُ النِّيرِ ، والنِّير جَبلٌ ، ونَضَاد أَطْولُ موْضِعٍ فيه ،قال ابنُ دارةَ :

وأَنْتَ جنيبٌ لِلْهوى يوْمَ عاقِلٍ
ويوْمَ نَضَادِ النِّيرِ أَنْتَ جَنِيبُ (٣)

(و) من المَجاز : (انْتَضَدَ بالمكَان : أَقامَ) به ، نقله الصاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

رَأْىٌ مُنَضَّدٌ : (٤) مُرصَّف .

وتَنَضَّدَت الأَسنانُ . وما أَحْسنَ تَنْضِيدَها .

ونَضَدْتُ اللَّبِنَ على المَيتِ .

وانتضَدَ الشىءُ : اجْتَمعَ .

---

(١) ديوانه ٢ / ٧٢ واللسان ومعجم البلدان (نضاد) .
(٢) معجم البلدان (نضاد) .
(٣) معجم البلدان (نضاد) .
(٤) فى مطبوع التاج « دار منضد » والصواب من الأساس وبهامش مطبوع التاج إشارة إلى ذلك .

[ن ف د] *

(نَفِدَ) الشيءُ، (كسمِعَ)، يَنْفَدُ (نَفَادًا)، بالفتح، (ونَفَدًا)، مُحرَّكةً (:فَنِيَ وذَهبَ)، ونقلَ شيخُنا عن الزمخشريّ فى الكشّاف أنه لواستَقْرأَ أحدٌ الألفاظَ التى فاؤُها نونٌ وعيْنُهافاءٌ لوجَدها دالَّةً على معنَى الذّهابِ والخُرُوجِ وقاله غيره، انتهى. وفى التنزيل العزيز ﴿ما نَفِدَتْ كَلماتُ اللهِ﴾ (١) قال الزَّجّاج: معناه ماانْقَطعتْ ولا فَنِيَتْ، ويُرْوَى أن المشركين قالوا فى القرآن: هٰذا كَلامٌ سيَنْفَد ويَنْقَطع، فأَعْلَمَ اللهُ تعالى أَنَّ كلامه وحِكْمته لا تَنْفَد.

(وأَنْفَده) هو (: أَفْنَاهُ، كاسْتَنْفَدَه). واسْتَنْفَدَ القومُ ماعِندهم، وأَنْفَدُوه.

(و) كذلك (انْتَفَده)، إذا أَذْهَبه.

(و) أَنْفَدَ (القَوْمُ: فَنِيَ زادُهُمْ) أ (و) نَفِدَ (مالُهُم) قال ابنُ هَرْمَةَ:

أَغَرّ كَمِثْلِ البدْرِ يسْتَمْطِرُ النَّدَى
ويَهْتَزُّ مُرْتَاحاً إذَا هُو أَنْفَدَا (٢)

(و) أَنْفَدتِ (الرَّكِيَّةُ: ذَهبَ ماؤُها).

(ونَافَدَه) أى الخَصْمَ مُنَافَدَةً (: حاكَمَه وخَاصمَه)، فهو مُنَافِدٌ يُحاجُّ الخَصْمَ حتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَه ويُنْفِدَها، ويقال: ليس له رافِدٌ ولا مُنَافِدٌ. وفى اللسان: نافَدْتُ الخَصْمَ مُنَافَدةً إذا حاجَجْتَه حتى تَقْطَعَ حُجَّتَه، وخَصْمٌ مُنَافِدٌ: يسْتَفْرِغ جُهْدَه فى لخُصُومةِ، قال بعضُ الدُّبيْرِيِّينَ:

وهْوَ إذَا ما قِيلَ هَلْ مِنْ وافِدِ
أَوْ رَجُلٍ عنْ حقِّكُمْ مُنَافِدِ
يكُونُ لِلْغَائبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ (١)

ورَجُلٌ مُنَافِدٌ: جَيِّدُ الاستفراغِ لِحُجَجِ خَصْمِهِ حتى يُنْفِدَها فيغْلِبَه. وفى الحديث «إنْ نَافَدْتَهُم نَافَدُوك» ويروَى بالقاف، وقيل: «نَافَذُوك» بالذال المعجمة، وقال ابنُ الأَثير فى حديث أَبِي الدَّرْداءِ «إنْ نافَدْتَهم نَافَدُوك» نافَدْتُ الرجُلَ، أَى حاكَمْته (٢)، أَى

---

(١) سورة لقمان الآية ٢٧.
(٢) اللسان والصحاح.

(١) اللسان وفى الأساس نسبه إلى أبَّاق الدبيرى فى ابنه الرَّكاض.
(٢) فى اللسان والنهاية «إذا حاكمته» وجاء فى النهاية فى مادة (نفذ) ورواه بالذال وقال نافذْت الرجل إذا حاكمته ويروى بالقاف والدال المهملة

إن قُلْتَ لهُم قالوا لك .

(وانْتَفَده) من عدْوِه[1] (:اسْتَوْفاهُ)

قال أبو خِراشٍ يصِف حِمارًا :

فَألْجمهــا فَأَرْسلَهـــا علَيْـــه
وولَّى وهْــوَ مُنْتَفِــدٌ بَعِيــدُ [2]

أَى ولَّى الحمارُ ذاهبــاً (و) من ذٰلك انْتَفَد (اللَّبنَ) إذا (حَلَبَه) .

(و) يقال (قَعدَ مُنْتَفِدًا) ومُعْتَنِزًا ، أَى (مُتنَحِّياً) ، هٰذه عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) يقال : (فيه مُنْتَفَدٌ عن غَيْرِه) ، كقولك (مَنْدُوحةٌ) وسعةٌ ، قال الأَخطَل :

لَقَدْ نَزَلْتُ بِعبْــدِ اللهِ منْــزِلَـــةً
فِيها عن العَقْبِ منْجاةٌ ومُنْتَفَدُ[3]

(و) يقال : إن فى ماله لَمُنْتَفَدًا ، أَى (سَعة ، و) يقال : (تَجِــدُ فى البــلادِ مُنْتَفَدًا) ، أَى (مُراغَماً ومُضْطَرِباً) .

(١) الذى فى اللسان « وانتفد من عدوه استوفاه » وكذلك فى شرح أشعار الهذليين أما هنا فجعله متعديا، وأضافة الشارح كلمة « من عدوه » لاتتلاءم مع المتعدى قبلـه التى هى « انتفده »

(٢) شرح أشعـار الهذليين تحقيق ١٢٣٦ هذا وبهـامش مطبوع التاج : وقوله يصف حمارا ، كذا فى التكلة وفى اللسان يصف فرساً، هذا والتى ألجمها هى الفرس والذى ولى هو الحمار ، فكلاهما صواب .

(٣) ديوانه ١٧٢ « فيها عن الفقر » كالتكملة ، والشاهـد فى اللسان كالأصل .

[] ومما يستدرك عليه :

اسْتَنْفَدَ وُسْعَه : اسْتَفْرغَه .

وتَنَافَـدُوا : تَخَاصمُوا ، ويقــال : تَنَافَدُوا إلى الحاكِـم ، إذا أَنْفَـدُوا حُجَّتَهم ، وتَنَافَذُوا ، بالذال معجمةً ، إذا خَلَصوا إليه . ونَفَدَنى[1] بَصرُه إذا بلَغَنِــى وجاوَزَنى ، وأَنْفَدْتُ القَــومَ ، إذا خَرقْتَهم ومَشَيْت فى وَسطِهم ، فإن جُزْتَهم حتى تُخَلِّفَهم قلت نَفَدْتُهم ، بــلا ألف ، وقيــل : يقــال فيهـــا بالأَلف ، ومنه حديث ابنِ مسعودٍ : « إنــكم مجموعونَ فى صَعيدٍ واحد يَنْفُدُكُمْ البَصرُ » وقيل : المرادُ بــه يَنْفُدُهُمْ بَصَرُ الرحمٰنِ حتى يأْتِــىَ عليهم كُلِّهم ، وقيل : أَراد يَنْفُدُهم بَصَرُ الناظِرِ لاستواءِ الصَّعِيــدِ ، قال أَبو حاتمٍ : أَصحاب الحدِيثِ يروُونه بالذال المعجمة ، وإنما هو بالمهملة ، أَى يبْلُغُ أَوَّلَهم وآخرَهم حتَّى يراهم كُلَّهم ويَسْتَوْعِبَهم ، من نَفَدَ الشىءُ وأَنْفَدْتُه ، وحَمْلُ الحديثِ على بَصَرِ المُبْصِرأَوْلَى

(١) فى مطبوع التاج « نفذنى » والصواب من اللسان ومن السياق . هذا وانظر مادة (نفذ) ففيها مثل هذا الكلام الآتى .

من حمْله على بَصَرِ الرَّحمٰنِ ، لأَن اللهَ عزَّ وجلَّ يَجمع الناسَ يومَ القِيامةِ فى أَرْضٍ يَشْهدُ جميعُ الخلائقِ فيها مُحاسبةَ العبدِ الواحِدِ على انفرادِهِ ويَرَوْنَ ما يصِيرُ إليه . كذا فى اللسان.

ويقال : فُلانٌ مُنْتَفَدُ فلانٍ ، أى إذا أَنْفَدَ ما عندَه أَمدَّه بنفقَةٍ ، عن الصاغانىّ .

[ن ق د] *

(النَّقْدُ: خلافُ النَّسيئَةِ) ، ومن أَمثالِهم « النَّقْدُ عند الحافِرة » .

(و) النَّقْدُ (:تَمْييزُ الدَّراهِم) وإخراجُ الزَّيْفِ منها ، (و) كذا تَمييزُ (غيْرِها ، كالتَّنْقَادِ والتَّنَقُّدِ) ، وقد نَقَدها ينْقُدُها نَقْدًا ، وانْتقدها ، وتَنَقَّدها ، إذا مَيَّزَ جَيِّدها مِن رَدِيئها ، وأَنشد سيبويهِ :

تَنْفِى يَدَاها الحَصَى فِى كُلِّ هاجِرةٍ
نَفْىَ الدَّنانيرِ تَنْقادُ الصَّيارِيفِ(١)

(و) النَّقْدُ (:إعْطَاءُ النَّقْدِ) ، قال الليثُ : النَّقْدُ : تَمْييزُ الدَّراهِم وإعْطَاؤُكَها إنساناً . وأَخْذُها : الانْتِقادُ. وفى حديث جابرٍ وجَمله « فَنَقَدنى الثَّمَنَ » (١) أى أَعطانِيه نَقْدًا مُعجَّلاً .

(و) النَّقْدُ : (النَّقْرُ بالإِصْبَعِ فى الجَوْزِ) ، ونَقَدَ الشىْءَ يَنْقُدُه نَقْدًا ، إذا نَقَرَه بإصْبَعه ، كما تُنْقَدُ (٢) الجَوْزَةُ ، والنَّقْدَةُ : ضَرْبةُ الصَّبِىِّ جَوْزَةً بإِصْبَعِه إذا ضَربَ .

(و) النَّقْدُ (أَنْ يَضْرِبَ الطائرُ بِمِنْقَادِه ، أى بِمِنْقَارِه فى الفَخِّ) ، وقد نَقَده إذا نَقَرَه كنَقْدِ الدراهمِ ، وكذا نَقَدَ الطائرُ الحَبَّ يَنْقُدُه ، إذا كان يَلْقُطُه واحدًا واحدًا ، وهو مِثْلُ النَّقْرِ ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ « فَلَمَّا فَرَغُوا جَعلَ يَنْقُدُ شَيْئاً مِن طَعامِهِمْ » أَى يأْكُلُ شيئاً يَسيرًا . وفى حديث أَبى هُرَيْرةَ «وقد أَصْبحْتُم تَهْذِرُونَ الدُّنْيا . ونَقَد بإصْبَعِه » أى نَقَرَ .

(و) النَّقْدُ : الجَيِّدُ (الوازِنُ من الدَّراهِمِ). ودِرْهمٌ نَقْدٌ . ونُقُودٌ جِيادٌ(٣)

(١) اللسان ومنسوب فى كتاب سيبويه ١ /١٠ للفرزدق وهو مفرد فى ديوانه وانظر مادة (صرف) ومادة (درهم) « نفى الدراهيم »

(١) فى اللسان والنهاية « فنقدنى ثمنه » .
(٢) فى اللسان « كما تُنْقَر » .
(٣) الذى فى الأساس ونَقْدٌ جَيِّدٌ ونقود جِيادٌ

(و) من المجاز النَّقْدُ: (اخْتِلاسُ النَّظَرِ نَحْوَ الشيْءِ)، وقد نَقَدَ الرجُلُ الشيْءَ بنَظَرِه يَنْقُده نَقْدًا، ونَقَد إليه: اخْتَلَس النَظَرَ نَحْوَه، ومازال فُلانٌ يَنْقُد بصَرَه إلى الشيْءِ، إذا لم يَزَلْ يَنْظُر إليه، والإنسان يَنْقُدُ الشيْءَ بعَيْنِه، وهو مُخَالَسَةُ النَّظرِ لِئَلاَّ يُفْطَنَ له، وزاد فى الأَساس: كأَنَّما شُبِّه بنظَرِ الناقِدِ إلى ما يَنْقُدُه.

(و) النَّقْدُ (: لَدْغُ الحَيَّةِ)، وقد نَقَدَتْه الحيَّةُ، إذا لَدَغَتْه.

(و) النِّقْدُ (بالكسر: البطِىءُ الشَّبَابِ القليلُ اللَّحْمِ) وفى بعض الأُمهات «الجِسْم» بدل «اللَّحم» (ويُضَمُّ) فى هٰذه.

(و) النَّقَدُ[1] (بضمتين وبالتحريك: ضَرْبٌ من الشَّجرِ)، التحريكُ عن اللِّحْيانىّ، وقال الأَزهرِىُّ: وبتحريك القافِ أَكْثَرُ ما سمعتُ من العرب، وقال: هو ثَمرُ نَبْت يُشبه البَهْرَمانَ (واحِدَتُه بهاءٍ)، نَقَدَةٌ ونَقَدٌ، وقال أَبو حنيفة: النُّقْدةُ بالضمّ فيما ذَكر أَبو عمرو من الخُوصَة، ونَورُها يُشْبِه البَهْرَمَان، وهو العُصْفُر، ويروى النُّقْدُ بضمّ فسكون، وأَنشد لِلْخُضْرِىّ[1] فى وَصْفِ القَطاةِ وفَرْخَيْها[2]:

يمُدَّانِ أَشْداقاً إِلَيْها كَأَنَّما
تَفَرَّقَ عنْ نُوَّارِ نُقْدٍ مُثَقَّبِ

(و) فى المثل «هو أَذَلُّ مِنَ النَّقَد»، وهو (بالتَّحْريك: جِنْسٌ من الغَنَم) قَصِيرُ الأَرْجُلِ (قَبِيحُ الشَّكْلِ) يكون بالبَحْرَيْن، وأَنشدوا:

رُبَّ عديمٍ أَعزُّ مِنْ أَسَدِ
ورُبَّ مُثْرٍ أَذَلُّ مِنْ نَقَدِ[3]

الذكَر والأُنْثى فى ذٰلك سواءٌ، وقيل: النَّقَدُ: غَنَمٌ صِغارٌ حجازِيَّة، وفى حديث علِيٍّ «أَنَّ مُكَاتَباً[4] لِبَنِى أَسدٍ قال: جِئْتُ

(١) جاء فى اللسان «النُّقُد والنُّقْدُ والنَّقَد».

(١) فى مطبوع التاج «وأنشد الحصرى» والصواب من اللسان والمراد والله أعلم الحكم الخضرى الشاعر.

(٢) فى مطبوع التاج «وفرخها» والصواب من اللسان والشعر يؤيده.

(٣) اللسان.

(٤) ضبط اللسان «مكاتِباً» والمثبت ضبط النهاية.

بِنَقَد أَجْلُبُه إِلى المدِينة »[1] (وراعِيه نَقَّادٌ) . ومنه حديث خُزَيْمةَ[2] « وعاد النَّقَّادُ مُجْرَنْثِماً » . وقال أَبو زُبَيْد :

كَــأَنَّ أَثْوابَ نَقَّــاد قُدِرْنَ لَــهُ
يَعْلُو بِخَمْلَتِهـا كَهْباءَ هُدَّابَا[3]

وفسّره ثَعْلَبٌ فقال : النَّقَّادُ : صاحِبُ مُسُوكِ النَّقَـدِ ، كأَنَّه جعـلَ عليـه خَمْلَتَهُ[4] . وقال الأَصمعيّ : أَجْـوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقَدِ ، (ج نِقَادٌ ونِقَادَةٌ ، بكسرِهما) ، قال علْقَمَةُ :

والمالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعبُونَ بِـهِ
علَى نِقَـادتِه وَافٍ ومجْـلُومُ[5]

(و) النَّقَدُ (: تَـكَسُّرُ الضِّرْسِ) وكذلك القَرْن ، (وائْتِكَالُه) ، وفى بعض النُّسخ : انْتِكَاله ، بالنـون ، والأُولَى الصوَابُ ، ونَقِدَ الضِّرْسُ والقَرْنُ نَقَدًا فهو نَقِـدٌ ائْتَكَلَ[1] وتكَسَّـر ، وفى التهذيب : النَّقَـدُ أَكَلُ الضِّـرْسِ ، ويكون فى القَـرْنِ أَيضـاً ، قــال الهذلىُّ :

عَاضَهَـا اللهُ غُـلاَماً بَعْدَمـــا
شَابَتِ الأَصْدَاغُ والضِّرْسُ نَقِدْ[2]

ويروى بالكسر أَيضاً ، وقال صَخْرُ الغَيِّ :

تَيْسُ تُيُوسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَـــا
يَأْلَمُ قَرْنـاً أُرُومُـه نَقِـــدُ[3]

أَى أَصلُه مُؤْتَكِلٌ[4] .

(و) النَّقَـدُ (: تَقَشُّرُ الحَـافِرِ) وتَـأَكُّلُه ، وقـد نَقِـدَ الحـافِرُ ، إِذا انْتَقَرَ وتَقَشَّر .

(و) النَّقَدُ (من الصِّبْيَانِ : القَمِىءُ

---

(١) كذا أيضاً فى اللسان أما النهاية ففيها « أجلبه إلى الكوفة »
(٢) حديث خزيمة جاء فى اللسان شاهدا على أن النَّقَّاد جمع نَقَد وكذلك جاء فى النهاية فى مادة (جرثم) بهذا النص الصريح على أنه جمع ، وضبط فى مادة (نقد) فيها « النَّقَاد » بدون تشديد القاف . ويبدو أن الشارح سها ولم يجىء شاهداً على النَّقَّاد بمعنى صاحبها إلا بيت أبى زبيد
(٣) اللسان والأساس والتكلة .
(٤) فى اللسان « خَمْلَه » .
(٥) ديوانه ٦٤ واللسان والتكلة .

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم « انْتُكِلَ » والصواب من مادة (أكل) ائْتَكَلَتْ أسنانه وتَأَكَّلَتْ .
(٢) ليس هذا فى شعر الهذليين المطبوع بأنواعه والشاهد فى اللسان والصحاح ، وانظر مادة (صدع)
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٦٠ وتخريجه فيه وضبط فى اللسان « نَقَد » والضبط من شرح أشعار الهذليين ٢٦٠ وديوان الهذليين ٦٢/٢ .
(٤) ضبط فى اللسان ضبط قلم « مُؤْتَكَل » والصواب مما سبق

الذى لا يكادُ يَشِبُّ) ، وفى اللسان : ورُبَّمَا قيل له ذٰلك .

(وأَنْقَدُ ، كأَحْمَدَ) ، وبإِعجام الدال (وقد تَدْخُل عليه أَلْ) للتعريف (: القُنْفُذُ) ، قال :

فَبَاتَ يُقَاسِى لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِباً
وَيَحْذُرُ بِالقُفِّ اخْتِلافَ العُجَاهِنِ [١]

وقال الجوهرىُّ والزمخشرىُّ والميدانىُّ : إن أَنْقَدَ لا تَدْخُله الأَلف واللام ، وهو [٢] معرفة ، كما قيل للأَسد أُسامة ، (و) منه المثَلُ « (بَاتَ) فلانٌ (بِلَيْلِ أَنْقَدَ) » إذا باتَ ساهرًا ، وذٰلك (لأَنَّه) يَسْرِى لَيْلَه أَجْمَعَ (لا يَنامُ الليْلَ كُلَّه) ويقال : « أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ » ومن سجَعات الأَساس : إن جَعَلْتُم لَيلَتَكم ليلَةَ أَنْقَد ، فَقَدْ وَصَلْتُم وكَأَنْ قَد .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : التِّقْدَة : الكُزْبُرَة ، بالتَّاءِ ، و (النِّقْدَةُ ، بالكسْر : الكَرَوْيَا) ، بالنون .

(والأَنْقَدُ ، بالفتح ، والإِنْقِدَانُ ، بالكسر : السُّلَحْفَاةُ) ، وقيَّدَه الليثُ

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « وهى »والصواب من اللسان .

بالذَّكَر ، ويُرْوَى فيهما إِعجامُ الدالِ أَيضاً كما سيأْتى .

(وأَنْقَدَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) وهو مَجاز.

(وانْتَقَدَ الدرَاهِمَ : قَبَضَها) ، يقال : نَقَدَ الدراهِمَ يَنْقُدُها نَقْدًا : أَعطاه فانْتَقَدَها [١] وقال الليث : انْتِقَادُ الدراهِم : أَخْذُها .

(و) انْتَقَد (الولَدُ : شَبَّ) وغَلُظَ .

(ونَوْقَدُ قُرَيْش : ة) كَبيرةٌ (بِنَسَفَ) بينها وبين نَسَفَ سِتَّةُ فَراسِخَ (منها الإِمامُ) أَبو الفضل (عبدُ القادِر بن عبد الخالِق) بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفضل النَّوْقَدِىّ ، سمِعَ ببخَارَا السيدَ أَبا بكرٍ محمّدَ بن علىّ بن حَيْدرةَ الجَعْفَرِىّ ، وبمكّةَ أَبا عبد الله الحسنَ بن علىٍّ الطَّبرِىَّ ، وغيرَهما (ونَوْقَدُ خُرْداخُنَ) ، بضمّ الخاءِ المعجمة وسكون الراءِ وبعد الأَلف خاءٌ أُخرَى مضمومة (: ة) أُخْرَى بِنَسَفَ ، (منها أَبو بكرٍ (محمَّدُ بن سُليمانَ) بن

(١) هنا النص مضطرب ، وفى اللسان « ونقَدَه إياها نَقْدًا أعطاه فانتقَدَهَا أى قبضها . الليث : النقد تمييز الدراهم وإعطاؤكها إنسانًا ، وأخذها : الانتقاد .

الحُصين[1] بن أحمد بن الحَكم (المُعدَّل) النَّوْقَدِيّ، روَى عن محمد ابن محمود بن عنْتَر عن أَبي عيسى[2] التِّرمِذِيّ كتابَ الصَّحِيح له، توفِّيَ سنة ٤٠٧. (ونَوْقَدُ) أَيضاً تُضافُ إلى (سارَةَ)، في النُّسخ بالراءِ والصواب بالزاى كما في المعجم (: ة) أُخرَى (منها) أَبو إسحاق (إبراهيمُ بن مُحمّد ابن نُوح) بن محمّد بن زيد بن النُّعمان النَّوْقَدِيّ النُّوحِيّ (الفَقيهُ)، يَروِى عن أَبي بكرٍ الأَسْتَراباذِيّ وأَبي جَعفر النَّوْقَدِيّ[3]، وعنه أَبو العباس المُسْتَغفِرِيّ، ومات سنة ٤٢٥ وقد ذكر في ن و ح.

(ونَاقَده) في الأَمْر (: نَاقَشَه)، ومنه الحديث «إنْ نَاقَدْتَهم نَاقَدُوكَ» ويروى بالفاءِ، وقد تقدّم.

(والمِنْقَدةُ، بالكسر: خُرَيْفَةٌ)، تصغير خُرْفَة بضمّ الخاءِ المعجمة وفتْح الفاءِ، وفي اللسان: حُرَيْرة

(١) في معجم البلدان «الخضر»

(٢) في معجم البلدان «بن أبي عيسى» وهو تحريف

(٣) في مطبوع التاج «النوقاني» والصواب من معجم البلدان «أبي جعفر محمد بن إبراهيم النوقدى»

(يُنْقَدُ علَيْها) وفي اللسان: بها[1] (الجوْزُ).

[] ومما يستدرك عليه:

قال سيبويهِ: وقالوا: هٰذه مائَةٌ نَقْدٌ، النَّاسُ، على إرادة حذْفِ اللام، والصِّفَةُ في ذٰلك أَكثرُ، وقوله أَنشده ثَعْلَبٌ:

*لَتُنْتَجَنَّ وَلَدًا أَوْ نَقْدَا[2] *

فسّرَه فقال: لَتُنْتَجَنَّ ناقةً فتقْتَنى، أَو ذَكَرًا فيُباع، لأَنهم قلّما يُمْسِكُونَ الذكورَ.

ونَقَدَ أَرْنَبَتَه بإِصْبَعِه، إذا ضَرَبها، قال خَلَفٌ:

وأَرْنَبَةٌ لَكَ مُحْمَرَّةٌ
يَكَادُ يُقَطِّرُهَا نَقْدَهْ[3]

أَي يشُقُّها عن دمِها، وفي حديث أَبي الدَّرْداءِ أَنه قَال «إِن نَقَدْتَ

(١) في القاموس المطبوع «يُنْقَدُ بها» أما اللسان ففيه «حُرَيْرَة يُنْقَدُ عليها» فتأمل قول الشارح، ولعله سها.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وفي الأساس منسوب لخلف بن خليفة، وضبط في اللسان ضبط قلم «... نَقَدَةٌ» وهى قافية ويصح تصريعه «محمَّرةٌ... نَقَدَةٌ»

النَّاس نَقَدُوكَ ، وإن تَرَكْتَهم تَركُوك »
معنى نَقَدْتَهم ، أَى عِبْتَهم واغْتَبْتَهم
قابلْوك بمِثله ، وهو من قولهم : نَقَدْتُ
رَأْسَه بإِصْبَعى ، أَى ضَرَبْتُه ، ويُروَى
بالفَاء وبالذال المعجمة أَيضاً ، وهو
مذكور فى موضعه .

ونَقِدَ الجِذْعُ نَقَدًا : أَرِضَ. وانْتَقَدَتْه
الأَرَضَة : أَكَلَتْه فتَرَكَتْه أَجْوَفَ .

والنَّقَدُ : السُّفَّلُ من الناس .

والنَّيْقَدَانُ : شَجرةُ النُّقْدِ .

وتُنُوقِدَ الوَرِقُ .

ونَقَدْتُ رأْسَه بإِصبَعى نَقْدةً .

ومن المَجاز : هو من نُقَادَةِ قَوْمِه :
[من] خِيارِهِم .

ونَقَدَ الكَلَامَ : ناقَشَه ، وهو من
نَقَدَةِ الشِّعْرِ ونُقَّادِه ، وتقول : هو
أَشْبَهُ بالنَّقَّادِ منه بالنَّقَّادِ . من النَّقَدِ
والنَّقْدِ .

وانْتَقَدَ الشِّعْرَ على قائلِه .

ونَقْدَةُ ، بالفتح ، وقد تُضَمُّ نُونُه :
مَوضِعٌ فى دِيارِ بنى عامِرٍ ، قال
لَبِيدُ بنُ ربِيعَة :

فَقَدْ نَرْتَعِى سَبْتاً وأَهْلُكِ جِيرَةٌ
مَحَلَّ المُلُوكِ نَقْدةً فالمغَاسِلاَ (١)

ويقال فيه : النُّقْدة ، بالتعريف ،
وقال ياقوت : قرأْتُ بخطّ ابنِ نُباتَة
السعدىّ : نُقْدة بضمّ النّون فى قَوْلِ
لَبِيدٍ :

فأَسْرَعَ فيها قَبْلَ ذٰلك حِقْبَةً
رُكَاحٌ فَجَنْبَا نُقْدَةٍ فالمَغَاسِلُ (٢)

ونَقِيد ، كأَمير : من قُرَى
اليَمامة ، ويقال : نُقَيْدة ، تصغير
نَقْدة ، وهى من نَواحى اليمامة ، وفى
الشعر : نُقَيْدَتانِ .

ونَقَادةُ ، كسَحَابة : قَرْيَةٌ بالصَّعيد
الأَعْلَى .

[ن ق ر د]

(النَّقْرَدةُ) ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحبُ
اللسان ، وقال الصاغانىُّ : هو (الإِرْبابُ
بالمكانِ) ، أَى الإِقامة به ، (ومالَكَ

(١) ديوانه ٢٤٥ واللسان وفيه وفى الأصل تحريف « وأهلك حيرة » والصواب من الديوان وروايته « ولسنابجيرة » ويروى « وأهلك جيرة » .

(٢) ديوانه ٢٦١ وضبط بضم راء ركاح مع التنوين. وضبط معجم البلدان .. (نقدة) و(ركاح) « رُكاحُ » . وهو ما أثبتناه

مُنَقْرِدًا [١] ، أى مُقِيماً) ، هٰكذا فى النُّسخ على وزْن مُنْفَطِر ، ولا يخفَى أَنه ليس من هٰذا الباب ، بل يكون من قــرد ، إذا سكَن وذَلَّ وأَقامَ ، كمــا تقدَّم ، فالصواب : مُنَقْرِدًا ، على وزْن مُدحْرِجٍ كما هو ظاهِرٌ .

[ن ك د] *

(نَكِد عَيْشُه ، كفَرِحَ : اشتَدَّ وعَسُرَ) يَنْكَد نَكَدًا ، ورجُلٌ نَكِدٌ : عَسِرٌ وفيــه نَكادةٌ [٢] (و) نَكِدَت (البِئْرُ : قَــلَّ مَاؤُها) كنَكَــزَتْ ، وماءٌ نُكْدٌ أَى قليل .

(ونَكَد الغُرَابُ ، كنَصَر : استَقْصَى فى شَحِيجِه) كأَنَّه يَقِيءُ ، كَتَنَكَّد ، كما فى الأَساس (و) نَــكَد (زَيْدٌ حاجَــةَ عمْرٍو : منَعه إِيَّاها) ، وعبارةُ اللســان ونَــكَده حاجَتَه : منَعه إِيَّاها ، (و) نَكد (فُلاناً : منَعَه ما سأَلَه ، أَو) نَكَده ما سأَله يَنْكُدُه نَكْدًا (: لَمْ يُعْطِه) منــه (إِلاَّ أَقَلَّهُ) أَنشــد ابنُ الأَعرابىّ :

مِنَ البِيضِ تُرْغِينَا سُقَاطَ حديثِهــا
وتَنْكُدُنَا لَهْوَ الحَدِيثِ المُمَنَّعِ [٣]

تُرْغِينَا أَى تُعْطِينَا منــه مــا لَيْسَ بِصَرِيــحٍ . وتنْــكُدُنا : تَمْنَعُنَــا .

(و) نُــكِدَ الرجُلُ ، (كعُنِىَ) ، فهو مَنْكُود (: كَثُرَ سُؤّالُه [١] وقَلَّ نائلُه) ، وفى اللسان : رَجُــلٌ مَنْكُودٌ ومَعْــرُوكٌ وَمَشْفُوه ومَعْجُــوزٌ : أُلِــحَّ عَلَيْــه فى المسأَلَة ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(ورَجُلٌ نَكِدٌ) ، بالكسر ، (ونَكَدٌ) ، بفتحتين ، (ونَكْدٌ) ، بفتح فسكون ، (وأَنْكَدُ : شُؤْمٌ عَسِرٌ) لئيمٌ ، وكلُّ شىْءٍ جَرَّ على صاحِبه شَرًّا فهو نَكِدٌ وصاحِبُه أَنْكَدُ نَكِدٌ (وقَوْمٌ أَنْكَادٌ ومَنَاكِيدُ) ونُكْدٌ ونكد [٢] : مَنَاحِيسُ قَلِيلُو الخَيْرِ .

(والنُّكْدُ ، بالضمّ : قِلَّةُ العَطَاءِ) وأَن لا يَهْنَأَه مَنْ يُعْطَاهُ [٣] ، وأَنشد :

وأَعْــطِ مَا أَعْطَيْتَــهُ طَيِّبــــاً
لاَ خَيْــرَ فِــى المَنْكُودِ والنَّاكِد [٤]

(ويُفْتَح) ، ونَكِدَ الرَّجُل ، نَكَدًا :

(١) هذا ضبط القاموس والتكملة وهــو الصواب فتعليق الشارح على نسخ أخر

(٢) فى مطبوع التاج « نكاد » والصواب من الأساس .

(٣) اللســان .

(١) هذا ضبط التكملة وفى اللسان بدون تشديد

(٢) هذه لم أعثر على ضبطها وفى اللسان « أنكاد ومناكيد وفى الأساس « قوم أنكاد ونكد » فلعلها هنا زائدة .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله من يعطاه كذا فى اللسان ولعل الصواب مايعطاه » أما المعنى المثبت فانه يدل على أن من يعطى هذا العطاء لايهنأ به . وفى الأساس وعطاء منكود ومنكد قليل غير مُهَنَّإٍ قال وأعط .. (البيت التالى)

(٤) اللسان والأساس .

قَلَّلَ العَطاءَ ، أَو لمْ يُعْطِ البَتَّةَ ، أَنشد ثعلبٌ :

نَكِدْتَ أَبَازُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا
ولَمْ يَنْكَدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابُ[1]

عَدَّاه بالباءِ لأَنه فى معنَى بَخِلَ ، حتَّى كأَنَّه قال : بَخِلْت بحاجَتِنَا .

(و) النُّكْدُ ، بالضمّ (: الغزيراتُ اللَّبَنِ من الإِبلِ ، والتى لا لَبَنَ لَهَا ، ضِدٌّ) ، وهٰذه (عن ابنِ فارِسٍ) صاحب المُجْمَل ، قال : ناقَةٌ نَكْدَاءُ : لالَبَنَ لهـا ، قال الصاغانىُّ : تَفَرَّد بهـا ابنُ فَارِسٍ ، وقد خالَفَه الناسُ ، وقال السُّهَيْلىّ فى الرَّوْض : وأَحْسَبُه من الأَضداد ، لأَنه اسْتُعْمِل فى الضِّدَّيْنِ ، لأَنه قد يقال نَكِدَ لَبَنُها إِذا نَقَصَ ، (و) قيل : هى (التى لا يَبْقَى لها وَلَدٌ ، فيَكْثُرُ لَبَنُها لأَنّها) حينئذٍ (لا تُرْضِع) . قال الكُمَيْت :

وَوَحْوَحَ فِى حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
ولَمْ يَكُ فِى النُّكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ

وحَارَدَتِ النُّكْدُ الجِلَادُ ولَمْ يَكُنْ
لِعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ[1]

ويروى : ولم يَكُ فى المُكْدِ ، وهما بمعنًى ، (الواحِدَةُ نَكْدَاءُ) ، ويقال للناقَة التى ماتَ وَلَدُها : نَكْدَاءُ ، وإِيّاها عَنَى الشاعرُ :

وَلَمْ أَرْأَمِ الضَّيْمَ اخْتِتَاءً وذِلَّةً
كَمَا شَمَّتِ النَّكْدَاءُ بَوًّا مُجَلَّدَا[2]

ونَاقَةٌ نَكْدَاءُ : مِقْلَاتٌ لا يَعِيش لها وَلَدٌ ، فتَكْثُر أَلْبَانُها ، وفى حديثِ هَوازِنَ «ولادَرُّهَا بِمَاكِد ولا نَاكِدٍ» قال ابنُ الأَثير : قال القُتَيْبِىّ : إِن كان المحفوظ ناكد فإِنه أَراد القليلَ ، لأَن النَّاكِدَ : الناقَةُ الكثيرةُ اللبنِ ، فقال : ما دَرُّها بِغَزِيرٍ . والنَّاكِدُ أَيضاً : القليلةُ اللَّبَنِ ، وكذٰلك النَّكْدَاءُ ، وفى قَصيدِ كَعْبٍ :

* قَامَتْ تُجَاوِبُهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ[3] *

جَمْعُ نَاكِدٍ ، وهى التى لا يَعِيش لهـا وَلَدٌ .

---

(١) اللسان .

(١) اللسان وهاشميات الكميت ٢٣ وانظر المواد جلد، ووحح وشخب ، وعقب وحرد وفى الصحاح الأول

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان هذا العجز ، وصدر البيت فى ديوانه :

* شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ *

(و) يقـال : (عَطَاءٌ مَنْكُودٌ) ، أَى نَزْرٌ قَليلٌ ، (قال رَبِيعَةُ بن مَقْـرُومٍ يَمدَح مَسْعُودَ بن سالمٍ [1] :

لا حِلْمُكَ الحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ وَلاَ
مُلْفًى عَطَاوُكَ فِى الأَقْـوَامِ مَنْكُودَا

وفى الأَساس : عَطَاءٌ مَنْكُودٌ ، غيـر مُهَنًّإٍ ، كمُنَكَّدٍ .

(ونَكِيدَى ، بالفتـح) فالـكسر ، اسم (مَدِينَة أَبُقْرَاطَ الحَكِيمِ بالرُّومِ) والشائـع على أَلْسِنـة أَهـلِ الـروم نيكدَهْ ، وفى المَرَاصِـد والمُعْجَـم : بَيْنَهَا وبين قَيْسَارِيَّة من جهة الشَّمَالِ ثَلاَثَةُ أَيَّام ، قيـل : إن أَبُقْـرَاطَ [2] الحَكِيمَ كانَ بِهَا ، وبينها وبين هِرَقْلَةَ ثلاثةُ أَيّامٍ ، ونَقَل شيخُنَا عن المَوْلَى أَحمَد أَفنْدِى : أَظُنُّه فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا مِن نِيكَ دَه ، أَى قَرية حَسَنَةٌ .

(وتَنَاكَدَا : تَعَاسَرَا) ، وهما يَتَنَاكَدانِ

(ونَاكَدَه) فـلانٌ ، إِذا (عَاسَرَه) ، وهـو مُنَاكِدٌ .

(1) التكلمة « يلفى عطاؤك » موجودا ، تروى مرفوعة أيضا
(2) فى معجم البلدان « بقراط »

[] ومما يستدرك عليـه :

أَرضُونَ نِكَادٌ : قَليلَـة الخَيْـرِ وفى الدعاءِ : نَكْدًا لهوجَحْدًا ،ونُكْدًاوجُحْدًا .

وسَأَلَه فَأَنْكَدَه ، أَى وَجَدَه عَسِـرًا مُقَلِّلاً ، وقيـل : لم يَجِـد عنـدَه إِلاَّ نَزْرًا قليـلاً .

وَطَلَبَ فُلانٌ حاجَةً فأَنْـكَدَ ، أَى أَكْدَى .

وقولـه تعـالى ﴿والَّـذى خَبُـثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا﴾ [1] قـرأَ أَهـلُ المدينة نَكَدًا بفتـح الـكاف ،وقرأَت العامَّةُ نَكِدًا ، بكسرها ، قال الزجّاج : وفيــه وَجهانِ آخرانِ لم يُقْرَأْ بهما : إِلاَّ نَكْدًا ، ونُكْدًا ، وقال الفَرَّاءُ : معناه لا يَخْرُج إِلاَّ فى نَكَدٍ وشِدَّةٍ .

ونَكَّدَ عَطَاءَه بالمَنِّ .

ونُكِدَ فُلانٌ : اسْتُنْفِدَ [2] ما عِنـدَه

ونُكِدَ المـاءُ : نُزِفَ .

وجاءَه مُنْـكِدًا ، أَى غيرَ مَحْمُـودِ المَجِىءِ ، وقال مَرَّةً : أَى فَارِغاً ، وقال

(1) سورة الأعـراف الآية ٥٨ .
(2) فى الأَسـاس ونُكِدَ فُـلانٌ وشُفِهَ : استُنْفِدَ ... » .

ثَعْلَب : إنما هـو مُنْكِزًا ، وسيأْتى ، من نكَـزَت البِئْرُ ، إذَا قَلَّ ماؤُهَا ، وهـو أَحْسَنُ وإنْ لم يُسْمَـع أَنْـكَزَ الرجُلُ إذا نَكِزَتْ مِيَاهُ آبارِه .

وماءٌ نُكْدٌ ، أَى قَلِيـلٌ .

والأَنْكَـدانِ : مازِنُ بنُ مالِـك بن عَمرو بن تميم ، ويَرْبُوعُ بن حَنْظَلَةَ ، قال بُجَيْـر بنُ عَبْـدِ الله بن سَلَمَـةَ القُشَيْرِىّ :

الأَنْـكَدَانِ مَـازِنٌ ويَرْبُـوعْ
هَا إنَّ ذَا الْيَوْمَ لَشَرٌّ مَجْمُوعْ (١)

وكان بُجَيْر هـذا قد الْتَقَى هـو وقَعْنَبُ بن الحـارث اليَربوعىّ فقال بُجَيْر : يا قَعْنَبُ ، ما فَعَلَتِ البيضـاءُ فَرَسُكَ ؟ قال : هى عنـدى ، قال : فكيف شُكْرُك لهـا ؟ قال : ومَاعَسَيْـتُ أن أَشْكُرَها ؟ قال : وكيف لا تَشْكُرُهَا وقد نَجَّتْكَ مِنّى ؟ قـال قَعْنَبٌ : ومتى ذلك؟ قال : حيث أَقـول :

تَمَطَّـتْ بِـه البَيْضَـاءُ بَعْدَاخْتِلاَسه
عَلَى دَهَشٍ وَخِلْتُنِى لَـمْ أُكَذَّبِ (١)

فَأَنْكَرَ قَعْنَبٌ ذٰلك ، وتَلاَعَنا وتَدَاعَيَا أَن يَقْتُلَ الصادِقُ منهما الكاذِبَ ، ثم إن بُجَيْرًا أَغارَ عـلى بنى العَنْبَرِ فغَنِمَ ومَضَى ، وأَتْبَعَتْـه قبائـلُ مِن تَميمٍ ، ولحقَ به بنـو مازِنٍ وبنـو يَرْبُوع ، فلما نَظَر إليهـم قال هـذا الرَّجَزَ ، ثم إنهـم احْتَرَبُوا قليـلاً ، فحَمَلَ قَعْنَبُ بن عِصْمَةَ بنِ عاصِمٍ اليَرْبُوعىُّ على بُجَيْرٍ فطعَنَه فأَذْرَاهُ (١) عن فرسه ، فوَثَب عليـه كَـدَّامُ بن بَجِيلَـةَ المازِنِـىُّ فـأَسَرَه ، فجـاءَه قَعْنَبٌ اليَرْبُوعِـىُّ لِيَقْتُلَه ، فمنَعَ منه كَـدَّامٌ المـازنىُّ ، فقال لـه قَعْنَـبٌ : مَازِ رَأْسَكَ والسَّيْـفَ . فخَلَّى عنـه كَدَّامٌ ، فضَرَبَه قَعْنَبٌ فأَطَارَ رَأْسَـه . وماز تَرْخِيم مازِنٍ ، ولـم يـكُن اسْمُه مازِناً ، وإنما كان اسْمُه كَدَّاماً ، وإنمـا سَمَّاهُ مازِناً لأَنه من بنى مازِنٍ ، وقـد يَفْعَلُ العَرَبُ مِثْلَ هٰذا فى بعضِ المواضع كذا فى اللسان .

---

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللســان .

(١) فى اللسان فأداره . وفى التاج المطبـوع فـأدراه « والصواب من اللغـــة فى مادة (ذرا) « طعنتـه فأذْرَيْتُه عن فرسه أى صرعته وألقيته » .

ونُوكَنْدُ: قَريــةٌ من قُرَى سَمَرْقَنْدَ، وتفسيره حَفَر جَديدًا.

[ن م ر د] *

(نُمْرُودُ، بالضمّ) وإهمال الـدالِ وإعجـامها، وفى المزهـر بالوَجهينِ، وصرَّح العِصَامُ وغيرُه بأَنَّه بالمُعْجَمة، قـال شيخُنَـا: ويُؤَيِّـده ما أَنشـده الخفاجِـىُّ فى المجلس الثامن[1] مِن الطِّرَازِ لابنِ رَشِيقٍ من قَوْلِه:

يَا رَبِّ لاَ أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الأَذَى
وَبِـكَ اسْتَعَنْتُ عَلَى الزَّمَانِ المُوذِى
مَالِـى بَعَـثْتَ إِلَىَّ أَلْفَ بَعُوضَة
وَبَعَثْتَ وَاحِدَةً عَلَى نُمْـرُوذِ[2]

قال: وهـو الموافِق للضَّابطِ الذى نَظَمَه الفَارَابِىُّ فَرْقـاً بين الدَّالِ والذالِ فى لُغَةِ الفُرْس حيث قال:

احْفَظِ الفَـرْقَ بَيْـنَ دَالٍ وذَالٍ
فَهْـوَ رُكْنٌ فى الفارِسِيَّـةِ مُعْظَـمْ
كُلُّ مـا قَبْـلَه سُـكُونٌ بِـلاَ وَا
وٍ فَـدَالٌ ومـا سِـوَاهُ فَمُعْجَـمْ

وفى أَمالى ثَعْلَبٍ: نُمْـروذُ، بالذال المُعجمة، وأَهل البصـرة يقـولون نُمْرود، بالدال المهملة، وعلى هٰـذا عَوَّلَ كَثيرونَ فجَوَّزُوا الوَجهيـنِ، اسمُ مَلِكٍ (مِنَ الجَبَابِرَةِ، م) معروفٌ، قالَه ابنُ سِيـده فى المحكـم، وكأَنَّ ثَعْلَباً ذَهَبَ إِلى اشتقاقه من التَّمَرُّدِ، فهـو على هذا ثُلاثِىٌّ، قال شيخُنـا: وهو نُمرود بن كَنْعَان بن سِنْجَارِيب ابن نُمْرُود الأَكبر بن كُوش بن حَـام ابن نُوح، قالَهُ ابنُ دِحْيَةَ فى التنوير.

[] وممـا يستدرك عليـه:

[ن و م د]

نَوْمَوْد، بفتـح الأَول والثالـثِ: جَدُّ أَبِى بـكرٍ أَحمدَ بن إِبراهيم بن نَوْمَوْد الجُرْجَانِىِّ، شافعـىٌّ تَفَقَّه على أَبِى العبَّاس بن سُرَيْـجٍ.

[ن و د] *

(نَادَ) الرجلُ، أَهمَله الجوهـرىّ، وقال الليثُ: نَادَ (نَـوْدًا ونُـوَادًا،

(١) فى مطبوع التـاج «الثانى» ولا يوجد ذلك فى المجلس الثانى وإنما يوجد فى المجلس الثامن.

(٢) طراز المجالس المجلس الثامن وديوان ابن رشيق ص٦٢ عنـه وعن مصادر أخر.

بالضمّ ،ونَوَدَاناً ، مُحرّكَةً (:تَمايَلَ مِن النُّعَاسِ) . وفى التهذيب : نَادَالإِنسانُ يَنُودُ نَوْدًا ونَوَدَاناً ، مثل نَاسَ يَنُوسُ . ونَاعَ يَنُوع .

(ونَوَادَةُ ، كقَتَادَةَ :ة ، باليمن ، بها قبْـرُ سـامِ بنِ نُوحٍ عليه السلامُ) وهـى من أَعمـال البَغْدَانيَّة .

(وتَنَـوَّدَ الغُصْـنُ) وتَنَـوَّع إِذا (تَحَـرَّكَ ، ومنـه نَوَدَانُ اليَهُـودِ فى مَدَارِسِهِم) ،وفى الحَدِيث «لاتَكُونُـوا مِثْلَ اليَهُودِ إِذا نَشَرُوا التَّوْرَاةَ نَادُوا » يقال : نَادَ يَنُودُ ، إِذا حَرَّك رَأْسَـه وأَكْتَافَه .

[] ومما يستدرك عليـه :

[ن و ر د]

نُوَرْد ، بضم أَوّلـه وفتـح ثانيـه وسكون الثالث : اسمُ قَصَبَةٍ من نواحِى كَازَرُونَ بفَارِس ، منهـا أَبو محمـد أَحمـد بن المُبَارك الصوفِـىّ ، عـن مُحَمد بن أَحمد الرُّهَاوِىّ صاحب أَبى القاسمِ الطَّبَرَانىّ .

[ن و ن د]

(نُونْدُ) ، أَهمله الجماعـةُ ، وهـى (بالضمّ ، ويَلْتَقِـى فيهـا سَاكِنَـان) وضَبطه ياقوت بفتـح أَوّله(: مَحَلَّـةٌ بِنَيْسَابُورَ ، منهـا) أَبو عبـد الرَّحمٰن (عبدُ اللهِ بنُ حَمْشَادَ) بن جَنْدلِ بن عِمرانَ المُطوعىّ النُّونْدِىّ النَّيْسَابُورِى ، سمع أَبا قِلاَبَة الرَّقَاشِىّ ، ومحمَّدَ بن يزيدَ السُّلَمِىّ وغيرَهمـا

(وبَابُ نُونْدَ : مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْـدَ ، منهـا) أَبو العباس (أَحمدُ النُّونْدِىُّ) السَّمَرْقَنْدِىّ (المُحَـدِّثُ) ، حَدَّث عن أَحمدَ بن عبد الله السَّمَرْقَنْدِىّ ، وعنه إِبراهِيم بن حَمْدَوَيْه الإِشْتِيخَنِـىّ(١) .

[ن ه د] *

(نَهَـدَ الثَّدْىُ) يَنْهُـدُ ، (كَمَنَـعَ ونَصَرَ) ، وعلى الثانى اقتصر كثيرٌ من الأَئمّة ، (نُهُودًا) ، بالضمّ ، إِذا (كَعَبَ) وانْتَبَرَ وأَشْرَفَ ، (و) نَهَدَت (المَرْأَةُ) تَنْهَدُ وتَنْهُدُ ، بالفتـح والضم (كَعَبَ ثَدْيُهَـا) وارتَفَـع ، (كَنَهَّـدَتْ)

(١) فى مطبوع التاج «الأَستخنى» والصواب من معجم البلدان

تَنهيدًا (فهي مُنَهِّدٌ[1] وناهِدٌ، ونَاهِدَةٌ). قال أَبو عبيد: إذا نَهَدَ ثَدْىُ الجَارِيَة قيل: هى ناهِدٌ، والثُّدِىُّ الفَوَالِكُ دُونَ النَّوَاهِد. وفى حديث هَوَازِنَ «ولاَ ثَدْيُها بِناهِدٍ»، أَى مُرْتَفِع، يقال نَهَدَ الثَّدْىُ، إذا ارتَفَعَ عن الصَّدْرِ وصارَ له حَجْمٌ.

(و) نَهَدَ (الرَّجُلُ) يَنْهَد، بالفَتْح. نُهُودًا (نَهَضَ)، والفرق بَيْنَ النُّهُودِ والنُّهُوضِ أَن النُّهوضَ قِيَامٌ غيرُ قُعُودٍ[2] والنُّهودُ نُهوضٌ على كُلِّ حالٍ.

(و) عن أَبي عُبَيْد: نَهَدَ فلانٌ (لِعَدُوِّه: صَمَدَ لَهُمْ، نَهْدًا ونَهَدًا).

ونَصُّ عبارة أَبي عُبَيْد: نَهَدَ القَوْمُ لِعَدُوِّهم، إذا صَمَدُوا له وشَرَعُوا فى قِتَالِه. وفى الحديث «أَنَّه كان يَنْهَدُ إلى عَدُوِّهِ حين تَزُولُ الشَّمْسُ» أَى يَنْهَضُ. وفى حديث ابن عُمَر «أَنَّه دَخَلَ المَسْجِدَ الحَرَامَ فَنَهَدَ النَّاسُ يَسْأَلُونه» أَى نَهَضُوا.

(و) فى كتاب الأَفعال لابن القَطّاع: نَهَدَ (الهَدِيَّةَ) نَهْدًا (عَظَّمَهَا) وأَضْخَمَها (كأَنْهَدَهَا) ونقله الصاغانىّ عن الزَّجّاج.

(والنَّهْدُ: الشَّىْءُ المُرْتَفِعُ)، فَرَسٌ نَهْدٌ ومَنْكِبٌ نَهْدٌ.

(و) النَّهْدُ (: الأَسَدُ، كالنَّاهِدِ) مأْخُوذٌ من النُّهُودِ بمعنى النُّهوضِ، والقُوَّة، يقال: هو أَنْهَدُ القَوْمِ، أَى أَقْوَاهُم وأَجْلَدُهم، كما صَرَّحَ به فى الرَّوْض.

(و) النَّهْدُ (: الكَرِيمُ) يَنْهَضُ إلى مَعَالِى الأُمور.

(و) النَّهْدُ (: الفَرَسُ الحَسَنُ الجَميلُ الجَسِيمُ اللَّحِيمُ المُشْرِفُ)، يقال: فَرَسٌ نَهْدُ القَذَالِ ونَهْدُ القُصَيْرَى، وفى حديث ابنِ الأَعرابىِّ:

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِى بِنَعْلٍ فَرْدِ
وَهَبَهُ لِنَهْدَةٍ ونَهْدِ[1]

(١) فى مطبوع التاج «فهى منهدة» والذى فى القاموس «مُنَهِّد» وكذلك فى اللسان وهو ما أثبته.

(٢) بهامش مطبوع التاج واقتبس من هامش اللسان «قوله قيام غير قعود كذا باللسان أيضاً ولعل الصواب قيام عن قعود»

(١) اللسان.

النَّهْدُ : الفرس الضخْمُ القَوِيُّ . والأُنثى نَهْدَةٌ ، (وقد نَهُدَ) الفرسُ ، (ككَرُمَ ، نُهُودَةً) ، بالضمّ .

(و) نَهْدٌ (:قَبيلَةٌ باليَمَنِ) وهم بنو نَهْدِ بن زَيْدِ بن لَيْثِ بن أَسلَمَ بن الْحَافِ بن قُضَاعَةَ . وفى هَمْدَانَ نَهْدُ بن مُرْهِبَةَ بن دُعَامِ بن مالِكِ بن مُعَاوِيَةَ بن صَعْب .

(و) النِّهْدُ ، (بالكسرِ : ما تُخْرِجُه الرُّفْقَةُ من النَّفقَةِ بالسَّوِيَّةِ فى السَّفرِ) والعَرَب تقول : هاتِ نِهْدَكَ ، بالكسر . وحكى عَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ عن الحَسن أَنه قال : «أَخرِجُوا نِهْدَكم فإنه أَعظمُ للبَرَكَةِ وأَحْسَنُ لأَخْلاقكم وأَطْيَبُ لِنُفُوسِكم» . قال ابنُ الأَثير : النِّهْد . بالكسر : ما يُخرِجه الرُّفْقَةُ عند المُنَاهَدَةِ إِلى العَدُوِّ وهو أَن يَقْسِمُوا نَفَقَتَهم بينهم بالسَّوِيَّة حتى لايَتَغَابَنُوا ولا يكون لأَحدهم فَضْلٌ على الآخَرِ ومنه قَالَ رُؤْبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدَا
مِنَ الرِّبَابِ حَلَباً وَرِفْدَا(١)

(١) ديوانه ٤٣ والتكلة وفى الديوان : « إِن لنا من كل نِهْدٍ نِهْدَا » .

(وقد يُفْتَح ، وتَنَاهَدُوا : أَخرجوه) وكذٰلك نَاهَدُوا ، وقال ابنُ سِيده : يكون فى الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، وذكرَ محمّد بن عبد الملك التاريخى أَنَّ أَوَّلَ من أَحْدَثه حُضَيْنٌ الرَّقَاشِيّ .

(وأَنْهَدَ الإِنَاءَ) ، وكذٰلك الحَوْضَ (:مَلأَه) حتى يَفيض (أَو قَارَبَ مِلأَهُ ، و) هو (حَوْضٌ)نَهْدَانُ (أَو إِنَاءٌ نَهْدَانُ [أَى مَلآنُ])(١) وقَصْعَةٌ نَهْدَى ونَهْدَانَةٌ ، الذى قد عَلاَ وأَشْرَف ، وَحَفَّانٌ : قد بَلَغَ حِفَافَيْه ، قال أَبو عُبَيْد(٢) : إِذا قارَبَتِ الدَّلْوُ المَلْءَ فهو نَهْدُهَا ، يقال نَهَدَتِ المَلْءَ ، قال : فإِذا كانَتْ دُونَ مَلْئِهَا قِيلَ : غَرَّضْتُ فى الدَّلْو ، وأَنشد :

لاَ تَمْلإِ الدَّلْوَ وغَرِّضْ فِيهَا
فإِنَّ دُونَ مَلْئِها يَكْفِيهَا(٣)

وفى الصحاح : أَنْهَدْتُ الحَوْضَ : مَلأْتُه ، وهو حَوضٌ نَهْدَانُ ، وقَدَحٌ نَهْدَانُ ، إِذا امتلأَ و(لَمْ يَفِضْ بَعْدُ أَو

(١) زيادة من القاموس .
(٢) فى اللسان « أبوعبيد » والمثبت من التكملة وضبطها « الملء » بكسر الميم فيما يأتى أما اللسان فضبطه بضم الميم .
(٣) اللسان وضبطه « ملئها » بفتح الميم .

بَلَغَ ثُلُثَيْهِ) ، نقله أَبو زيدٍعنالكسائىّ .

(والمُنَاهَدَةُ : المُنَاهَضَةفىالحَرْبِ)
وفى المحكم : المُنَاهَدَةُ فى الحَرْبِ أَن يَنْهَد بعضٌ إلى بَعْض ، وهو فى معنى نَهَض ، إلاَّ أَنالنُّهوض قِيامٌ غيرقُعُودٍ [٣]
والنُّهودُ : نُهوضٌ على كُلِّ حالٍ ، ونَهَدَ إلى العَدُوِّ يَنْهَدُ ، إذا نَهَض ، (و) المُنَاهَدَةُ : المُخَارَجَةُ ، و(المُسَاهَمَةُ بالأَصابِعِ) .

(والنَّهْدَاءُ : الرَّمْلَةُ المُشْرِفَة) كالرَّابِيَةِ المُتَلَبِّدَة كَرِيمة تُنْبِت الشَّجَرَ ولا يُنْعَت الذَّكَر على أَنْهَدَ .

(والنَّهيدَةُ) أَن يُغْلَى (لُبَابُالهَبيد) وهو حَبُّ الحَنْظَلِ ، فإذا بَلَغ النُّضْجَ والكَثَافَةَ (يُعَالَجُ بِدَقِيقٍ) بأَن يُذَرَّ عليه شَىْءٌ منه فيُؤْكَل ، (و) النَّهْدُ والنَّهْدِيدَةُ (والنَّهِيدُ : الزُّبْدُ) ، وبعضهم يُسَمِّيها إذا كَانَت ضَخْمَةً نَهْدَةً ، وإذا كَانَت صَغِيرَةً فَهْدَة ، وقيل : النَّهِيدُ الزُّبْدُ (الرَّقِيقُ) الذى لم يَتِمَّ ذَوْبُ لَبَنِه ، وقال أَبو حاتمٍ النَّهِيدَة من الزُّبْدِ : زُبْدُ اللبنِ الذى لم يَرُبْ ولم يُدْرِك فَيُمْخَض اللَّبَنُ فتكُون زُبْدَتُه قَلِيلَةً حُلْوَةً .

(و) يقال : هٰذا (نُهَادُ مائَة) بالضَّمّ ، أَى (نُهَاوُهَا) ، أَى قَرِيبٌ منها ، نقله الصاغانىّ .

(والنُّهُودُ) بالضَّم (:المُضِىُّ عَلَى كُلِّ حال) ، وقد نَهَدَ الشَّىْءُ : مَضَى ، كما فى الأَفعال لابن القَطَّاع . وبه فُرِّق بينه وبين النُّهوض ، كما تقدَّم . [١]

[] ومما يستدرك عليه :
نَهَدَيَنْهَدُ نَهْدًا :شَخَصَ ،وأَنْهَدْتُه أَنَا .
ونَهَدَ إليه : قامَ ، عن ثَعْلَبٍ .
والنَّهْدُ : العَوْنُ .
وطَرحَ نَهْدَه مع القَوْمِ : أَعانَهُم وخَارَجَهُم .
والمُنَاهَدَة : المُخَاصَمَةُ مُطلقاً .
وتَنَاهَدَ القَوْمُالشىْءَ : تناوَلُوهبينهم.
وكَعْثَبٌ نَهْدٌ ، إذا كان ناتِئاً مُرْتَفِعاً ، وإن كان لاصِقاً فهوهَيْدَبٌ.

(١) تقدم التعقيب على هذا فى هامش التاج المطبوع وهو أنه لعله « قيام عن قعود »

(١) لم يذكر فى ابن القطاع تفريق بين النهود والنهوض وإنما هذا من الشارح الزبيدى .

وفى حديث دارِ النَّدْوَةِ «فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَـةٍ شَابـًّا نَهْـدًا» أى قَوِيًّا ضَخْماً .

وتَنَهَّدْت : تَنَفَّسْتُ صُعَدَاءَ .

وغُلامٌ نَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ .

ونَهْدَانُ ونُهَيْدٌ ومُنَاهِدٌ ، أَسماءٌ .

وأَناهِيـدُ اسمٌ للزُّهَرَةِ ، وسيأْتى فى الذال المعجمة ، وهو بالوَجهَيـن .

والنَّهْدُ والنَّاهِـدُ : الأَسَـدُ ، عـن الصاغانىُّ .

[ن هـ ن د]

(نـهَاوَنْـدُ) ، أَهملـه الجوهـرىُّ وصاحبُ اللسان ، وهـو (مُثلّثةُ النونِ ، الفتـحُ والـكسرُ عـن) الإمـام (الصَّاغَانىُّ) صاحِبِ العُبَابِ والمشارِق ، وسَبَقَـه ياقـوت فى المُعْجَـم ، زاد الصاغانىُّ : والـكسرُ أَجْوَدُ ، لقـول بَعْضِهم : إن أَصْلَهـا نِيهَاوَنْدُ (والضمُّ عـن اللُّبَـابِ) لابن الأَثير ، والواو مَفْتوحَـة لا غيـرُ ، وكـذٰلك النون الثانية ساكنـة لا غيـر (:د)عظيم (من بِلادِ الجَبَلِ جَنُوبِـىَّ هَمَذَانَ) ، بينهما ثلاثةُ أَيام ، يقال إِن (أَصْله نُوحْ آوَنْدَ) [1] سُمِّى (لأَنَّـه بَنَـاهَا) ، صوابه بَنَـاهُ ، فخفِّفَتْ (أَو) أَصلـه (إِينَهاوَنْدُ) [2] لأَنَّهم وَجَدُوها كما هى ، قاله أَبـو المنذِرِ هشام ، وقال حمزةُ : أَصلُهَـا نيـوهَاوَنْد [3] فاختصـر ، ومعنـاه الخيـرُ المُضاعَف ، قـال ياقـوت : وهـى أَعتقُ مَدينـة فى الجَبَلِ ، وكان فَتْحُهـا سنَـةَ تِسْـعَ عَشْرَةَ فى أَيّامِ سَيِّدنـا عُمَرَ رضى الله تعالى عنـه ، وبهـا ثَوْرٌ وسَمَكَةٌ من حَجَـرٍ حَسَنَا الصُّـورَةِ وفى وَسَطِهـا حِصْنٌ عَجِيـبُ البِنَاءِ عَالِـى السَّمْك ، وبهـا قُبُورُ قَوْمٍ اسْتُشْهِدُوا مِن العرب فى صَدْرِ الإِسلام ، وبهـا شَجَرُ خِلاَف تُعْمَـل منـه الصَّوالِجَـة ، وقَصَبٌ يُتَّخَذ منـه ذَرِيرَةٌ ، وعـلى حَافـاتِ نَهْرِهَا طِينٌ أَشَدُّ ما يـكون فى السَّوَادِ

(١) فى معجم البلدان « نوح أوَنْد » .

(٢) فى مطبوع التاج « أو اصلـه اينهاوند » اما القاموس فلا توجد فيه هنا كلمة اصله .

(٣) فى معجم البلدان « بنوها وند » .

والتَّعَلُّكِ (٤) يُخْتَم به (٥)، كذا فى المعجم .

(فصل الواو)

مع الدال المهملة

[و أ د] *

(وَأَدَ بِنْتَه)، هٰكذا فى الصحاح، وفى التهذيب والمحكم: وَأَدَ المَوْءُودَة (يَئِدُها) وَأْدًا (: دَفَنَها) فى القَبْرِ، وزاد فى الأَساس: وأَثْقَلَها بالتُّرابِ وهى (حَيَّة)، وهو وَائِد، (وهى وَئِيدٌ وَوَئِيدَةٌ ومَوْءُودَة أَنشد ابن الأَعْرَابيّ:

وَمَا لَقِيَ المَوْءُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّه
كما لَقِيَتْ ذُهْلٌ جَمِيعاً وعامِرُ (١)

وكانت كِنْدَةُ تَئِدُ البَنَات. قال الله تعالى ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ (٢) قال المفسِّرُون: كان الرجُلُ فى الجَاهِلِيَّة إِذَا وُلِدَتْ له بِنْتٌ دَفَنَها حين تَضَعُها والِدَتُها حَيَّةً مخافَةَ العَارِ والحَاجَة، فأَنْزل الله تعالى ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ (١) وفى الحديث «الوَئِيدُ فِى الجَنَّة» أَى المَوْءُود، فَعِيل بمعنى مَفْعُول، ومنهم من كان يَئِدُ البَنِينَ فى المَجَاعَة. وقال الفَرزدقُ يَعْنِى جَدَّه صَعْصَعَةَ بنَ نَاجِيَةَ:

وَعَمِّى الذى مَنَعَ الوَائِدَات
وَأَحْيَا الوَئِيدَفَلَمْ يُوأَدِ (٢)

وفى الحديث «أَنّه نَهَى عن وَأْدِ البَنَات» أَى قَتْلِهِنّ، وفى حديث العَزْلِ «ذلِكَ الوَأْدُ الخَفِىُّ»، وفى حديث آخر «تلك المَوْءُودَةُ الصُّغْرَى». قال أَبو العَبّاس: من خَفَّف هَمْزَةَ المَوْءُودة قال: مَوْدَة (٣)، كما تَرَى لئلا يَجْمَع بين ساكنين.

(والوَأْدُ والوَئِيدُ: الصَّوْتُ) مُطْلَقاً، (أَو العَالِى الشَّدِيدُ) كصَوْتِ

(١) فى معجم البلدان «وأشده سوادا وتعلقا». هذا ومانقله عن المعجم مختصر جدًّا.
(٢) فى مطبوع التاج «يحتم» والصواب من المعجم وفيه «يوجد على حافات نهر نهاوند طين أسود للختم وهو أجود ما يكون من الطين وأشده سوادا وتعلقا.
(٣) اللسان وفسره بقوله «أراد من ظلم أمه إياه بالوأد
(٤) سورة التكوير الآية ٨

(١) سورة الإسراء الآية ٣١
(٢) ديوانه ٢٠٣ «ومنا الذى» والأساس وفيه «وجدى الذى» والشاهد فى اللسان والصحاح وفى المقاييس ٦/٧٨ عجزه.
(٣) فى الأصل «موزدة» والصواب من اللسان.

الحائط إذا سَقَطَ ونَحْوِه ، قال المَعْلُوطُ :

أَعاذِلَ مَا يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ المِتَانِ وَئِيدُ (١)

قال ابن سيده : كذا أنشده اللِّحْيَانيُّ ، ورواه يعقوب : فَدِيدُ . وفي حديث عائشة « خَرَجْتُ أَقْفُو آثار النـاسِ يَوْمَ الخَنْدَقِ فسَمِعْتُ وَئِيدَ الأَرْضِ خَلْفِي » الوَئِيدُ : شِدَّةُ الوَطْءِ على الأَرْضِ يُسْمَعُ كالدَّوِيِّ مِن بُعْد .

(و) الوَأْدُ (:هَدِيرُ البَعِيرِ) ،عن اللِّحْيَانيِّ ، ويقال : سَمِعْت وَأْدَ قَوائِمِ الإِبِلِ ووَئِيدَهَا . وفي حديث سَوَادِ بن مُطَرِّف « وَأْدَ الذِّعْلِبِ الوَجْنَاء » أَي صَوْتَ وَطْئِها على الأَرْضِ .

(و) قال أَبو مِسْحَلٍ في نَوادِره : (التُّؤَدَةُ) ،أَي بضمّ التاءِ تُثَقَّلُ وتُخَفَّف ، أَي (بفتْحِ الهَمْزَةِ وسُكونِهَا) وبِغيرِ هَمْزٍ ، تقول تُؤَدَة وتُؤْدَة وتُودَة ،(و) هو فُعَلَةٌ من (الوَئِيد ، و) كذلك (التَّوْآدُ) ، وعلى الأَوّل اقتَصَرَ كثير من أَئمّة اللّغة ، ومعنَى الكُلِّ (:الرَّزَانَةُ والتَّأَنِّي) والتَّمَهُّل ، قالت الخَنْسَاءُ :

فَتًى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وتُؤْدَةٍ
إِذَامَا الحُبَا مِنْ طَائِفِ الجَهْلِ حُلَّتِ (١)

(وقد اتَّأَدَ وَتَوَأَّدَ) ، والتَّوْآدُ منه ، قال الأَزهريُّ : وأَما التُّؤَدَة بمعنى التَّأَنِّي في الأَمْرِ فأَصْلُهَا وُأَدَةٌ ، مثل التُّكَأَة أَصلها وُكَأَةٌ فقُلِبت الواو تاءً ، ومنه يقال اتَّئِدْ يَا فَتَى ، وقد اتَّأَدَ يَتَّئِدُ اتِّئَادًا ، إذا تَأَنَّى في الأَمْرِ ، قال وثُلاثيُّه غير مُستعملٍ ، لا يقولون وَأَدَ يَئِدُ بمعنَى اتَّأَدَ ، وقال الليثُ : يقال اتَّأَدَ وتَوَأَّدَ ، فاتَّأَدَ على افْتَعَل (٢) وتَوَأَّدَ على تَفَعَّلَ ، والأَصل فيه الوَأْدُ ، إِلاّ أَن يكون مَقْلُوباً من الأَوْد وهو الإِثقال ، فيقال آدَنِي يَؤُودُنِي أَي أَثقلَنِي ، والتَّأَوُّدُ منه ، ويقال : تَأَوَّدَتِ المَرْأَةُ في قِيامِها إذاتَثَنَّتْ

(١) اللسان .

(١) ديوانها ٢٢ وبه « ذا حلم أصيل » واللسان وفي مطبوع التاج « ذا حلم وزين » والصواب من اللسان .
(٢) في اللسان « ايتأدَ وتَوَأَّد فايتأد على افتعل .

لتثاقُلِهَا ، ثم قالوا تَوَأَّدَ واتَّأَدَ إذا تَرَزَّنَ وتَمَهَّل ، والمَقلوباتُ في كلامِ العربِ كثيرةٌ ، قال شيخُنا ، وهذا قد حَكاه المُرْتَضَى عن بعضِ اللُّغويّين. ومن هنا وقَع في المصباح تَخليطٌ في المادَّتَيْنِ ، ولم يُفَرِّق بين الأَجْوَف والمِثَال .

(و) من المقلوب (المَوائِدُ) ، وأَصلُها المَآوِدُ بمعنى (: الدَّوَاهِي) وقد تقدّمت الإشارة إليه .

(و) يقال (تَوَأَّدَتْ [1] عليه الأَرْضُ) على القَلْبِ تَودَّأَت إذا (غَيَّبَتْه وذَهَبَتْ به) ، قال أَبو منصور : هما لُغتَانِ على القَلْب ، كتَكَمَّأَتْ وتَلَمَّعَتْ [2] .

[] ومما يستدرك عليه :

المثل «هُو أَضَلُّ مِنْ مَوْءُودَةٍ » وحَكَى أَبو عليٍّ : تَيْدَكَ بمعنى اتَّئِدْ .

واتَّئِدْ في أَمْرِك : تَثَبَّتْ .

(١) في مطبوع التاج « تودأت عليه الأرض على القلب من توأدت » والصواب من القاموس ولأن المادة وأد

(٢) التشبيه هنا للمعنى لا للقلب « يقال تودّأت عليه الأرض وتكمّأت وتلمّعت إذا غيّبته وذهبتْ به .

ومَشَى مَشْياً وَئِيدًا ، أَي عَلَى تُؤَدَةٍ ، قالت الزَّبَّاءُ :

مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا
أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا [1]

[و ب د] *

(الوَبَدُ ، محرَّكةً : شِدَّةُ العَيْشِ) والفَقْرُ والحَاجَةُ إلى الناسِ والبُؤْسُ (وسُوءُ الحالِ ، مَصدَرٌ يُوصَفُ به) فيقال (رَجُلٌ وَبَدٌ) مُحَرَّكَةً ، أَي (سَيِّئُ الحالِ ، للواحِد والجَمِيعِ) ، كقولك رَجُلٌ عَدْلٌ ، (وقَد يُجْمَعُ أَوْبَادًا) ، كما يقال : عُدُولٌ ، على تَوَهُّمِ النَّعْتِ الصحيحِ ، وأَنشد أَبو زَيْدٍ قَوْلَ عَمْرِو [بن] [2] العَدَّاءِ الكَلْبِيّ :

لأَصْبَحَ الحَيُّ أَوْبَادًا ولَمْ يَجِدُوا
عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الهَيْجَا جِمَالَيْنِ [3]

وهو على حَذفِ المُضَاف ، أَي ذَوِي أَوْبَاد ، (أَو) الوَبَدُ(: كَثْرَةُ العِيَالِ وقِلَّةُ المَالِ) ، الحاصلُ منهما سوءُ

(١) اللسان والجمهرة ٣/٤١٥ والصحاح ، وفي الأساس المشطور الأول وكذلك المقاييس ٦ /٧٨ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان والأساس ٢ /٤٨٩ والصحاح .

الحالِ ، رَجُلٌ وَبَدٌ ، أَى فقيرٌ ، من قوم أَوْبَاد : مَحَاوِيجَ . (و) الوَبَدُ (:الغَضَبُ) ،مثل الوَمَدِ ،(و) الوَبَدُ (:الحَرُّ) مع سُكونِ الرِّيح ،كالوَمَد ، (و) الوَبَدُ (:العَيْبُ ، و) الوَبَدُ(:بِلَى الثَّوْبِ) وإِخْلاَقُه ، (و) الوَبَدُ (:النُّقْرَةُ فى)صَفَاةِ (الجَبَلِ) يَسْتَنْقِعُ فيها المَاءُ (كالوَبْدِ، بالفتح) مع السكون ، وهى أَظْهَرُ من الوَقْرِ ،والوَقْرُ أَظْهَر من الوَقْب ،(وقد وَبِدَ ،كفَرِحَ ، فى الكُلِّ) ،يَوْبَد وَبَدًا ووَبِدَت حالُه وَبَدًا .

(و) الوَبِدُ (ككَتِفٍ: الجائعُ ، والشَّدِيدُ الإِصابَةِ بالعَيْنِ) ،عن اللِّحْيَانىّ ، (كالمُتَوبِّد) .

وتَوَبَّدَ أَمْوَالَهم بِعَيْنِه لِيُصِيبَهَا بالعَيْنِ ، عنه أَيضاً ، وإِنه لَيَتَوبَّدُ أَمْوالَ النَّاسِ ، أَى يُصِيبُهَا بِعَيْنِه فيُسْقِطُها .

(وأَوْبَدُوهُ : أَفْرَدُوه) ، وأَنشدَ الأَصمعىُّ :

عَهِدْتُ بِهَا سَرَاةَ بَنِى كِلاَبٍ
وَرِثْتُهُم الحَيَاةَ فَأَوْبَدُونِى [1]

(والأَوْبَدُ : ع ، والمُسْتَوْبِدُ : الجاهِلُ بالمَكَانِ . و) المُسْتَوْبِدُ مثل الوَبَدِ ، (السَّيِّئُ الحالِ) مِن كَثْرَةِ العِيَالِ وقِلّةِ المال .

[و ت د] *

(الوَتْدُ ، بالفتح) والسكون على التخفيف فى لغَةِ نَجْدٍ ، (و) يقال الوَتَدُ (بالتحريكِ) لغة فيه (و) (ككَتِفٍ)فى لغة الحجازوهى الفُصْحَى ، كما فى المصباح ، والوَدُّ ، بِقَلْبِ [1] التاءِ دالاً وإِدْغامها فى اللام ،كما حكاه الجوهرىّ والفيّومىّ ، وهى لغةُ نَجْدٍ ، فهى أَربعُ لُغاتٍ (:ما رُزَّ فى الأَرْضِ أَو الحائطِ من خَشَبٍ) . وأَنشد المُصَنّف فى البَصائرِ

ولا يُقِيمُ بِدَارِ الذُّلِّ يَعْرِفُهَا
إِلاَّ الأَذَلاَّنِ عَيْرُ الأَهْلِ والوَتِدُ [2]

---

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « بإدغام التاء » وبهامشه قوله بادغام التاء ، الصواب بقلب التاء

(٢) فى مجمع الأمثال باب الذال « اذل من حمار مقيد » فقد قال فيه الشاعر وفى الوتد

إنّ الهوَان حمارُ الأهْلِ يَعْرِفه
والحُر يُنْكِرُهُ والجسْرَةُ الأُجُدُ
ولا يُقيم بدار الذلّ يَعْرِفهَا
إلاّ الأذلان عَيْرُ الأهل والوَتِدُ =

وثد

وفى المثل : « أَذَلُّ مِن وَتِدٍ بِقَاعٍ » لأَنَّه يُدَقُّ أَبَدًا .

(و) الوَتِدُ أَيضاً (:ما كانَ فى العَرُوضِ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ) ، وهو على ضَرْبَيْنِ ، أَحدُهما حرفانِ مُتحرِّكَانِ ، والثالثُ ساكن (كعَلَنْ) [١] وفَعُو ، وهٰذا هو الوَتِدُ المقرون ، لأَن الحركةَ قد قَرَنَت الحرفينِ ، والآخر ثلاثة أَحْرُف ، مُتَحَرِّك ، ثم ساكن ، ثم متحرّك ، وذلك لاتُ ، من « مَفْعُولاتُ » ، وهو الوتِدُ المَفْرُوقُ ، لأَن الحرف قد فَرق بين المُتَحَرِّكينِ ، ولا يَقَعُ فى الأَوتاد زِحَافٌ ، لأَن اعتمادَ الجُزْءِ إنما هو عَلَيْهَا ، إنما يَقَعُ فى الأَسبابِ ، لأَنّ الجُزْءَ غيرُ مُعْتَمِدٍ عليها .

(و) الوَتِدُ والوَتِدَةُ (: الهُنَيَّةُ النَّاشِزَةُ [١] فى مُقَدَّمِ الأُذُنِ) مثل الثُّؤْلُولِ تَلِى أَعْلَى العارِضِ مِن اللِّحْيَةِ ، وقيل : هو المُنْتَبِرُ مِمَّا يَلِى الصُّدْغَ ، وهو مَجازٌ ، وفى الصّحاح : والوَتِدَانِ فى الأُذُنَيْنِ اللذانِ فى باطِنهما كأَنَّهُمَا وَتِدٌ ، وهما العَيْرَانِ أَيضاً .

(ج) الكُلّ (أَوْتَادٌ) .

(ووَتِدٌ واتِدٌ ، تأْكِيدٌ) أَى ثابتٌ رَأْس [٢] مُنْتَصِبٌ ، قال أَبو عُبَيْد : هو من بابِ « شِعْرٌ شَاعِرٌ » على النَّسَب .

(و) من المَجاز (أَوتَادُ الأَرْضِ : جِبالُها) ، لأَنها تُثَبِّتُها ، قال الله تعالى ﴿وَالجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [٣] وقد وَتَدَ اللهُ الأَرْضَ بالجِبَالِ وأَوْتَدَها [ووَتَّدَها] [٤]

(و) الأَوْتَادُ (من البِلادِ : رُؤَسَاؤُهَا)

(و) الأَوْتَادُ (من الفَمِ : أَسْنَانُه) ، على التشبيه قال :

* والفَرّ حَتَّى نَقِدَتْ أَوْتَادُهَا * [٣]

=
هَـذَا عَلَى الخَسْفِ مَرْبوطٌ بِرُمَّتِه
وذَا يُشَجُّ فلاَ يأْوِى له أَحَدُ

هذا والبيت للمتلمس الضبعى وكما فى حماسة البحترى ص ٢٠ الباب السابع .

وروايته :

ولا يقيمُ عَلَى خَسْفٍ يُرَادُ به
إلا الأذلانِ غَيْرُ الحَىِّ والوَتِدُ

(١) فى القاموس « كعلن » أما اللسان فكالأصل .

(١) فى الأساس وما أملح وتدَىْ أذنه وهما الهَنَتَانِ الناشِرَتَانِ ... كذا بالراء المهملة فيه .

(٢) كذا أيضاً فى اللسان ولعلها « رَاسٍ »

(٣) سورة النبأ الآية ٧

(٤) زيادة من الأساس .

(٥) اللسان وبهامش مطبوع التاج «قوله والفر كذا باللسان وحرره»

استَعَارَ النَّقَـدَ للمَوتِ ، وإنما هـو للأَسنانِ ، كما فى اللسان .

(،وَتَدَ الوَتِدَ يَتِدُهُ وَتْدًا) ،بفتـح فسكون ،(وتِـدَةً) كعِـدَة (: ثَبَّتَـه ، كأَوْتَدَه) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، ووَتَّدَه تَوْتِيدًا ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ يصف أَسَـدًا :

يُقَضِّمُ أَعْنَاقَ المَخَاضِ كأَنَّمَـــا
بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الرِّتَاجُ المُوَتَّدُ[1]

(وَوَتَدَ هو ووَتَّدَ) كلاهما : ثَبَتَ ، (والأَمْرُ منه : تِدْ) ،كعِدْ، ويقال : تِدِ الوَتِدَ ياوَاتِدُ ، وأَوْتِدْهُ ، والوَتِدُ مَوْتُودٌ .

(والمِيتَدَةُ : المِرْزَبَّةُ) التى (يُضْرَب بهـا الوَتِدُ) ، وبِلا هـاءٍ مُسْتَدْرَك على الجـوهَرىّ ،(و) من المجـاز :(تَوْتِيدُ الذَّكَرِ : إِنْعَاظُه) على التشبيـهِ بالوَتِد حالَةَ تَصَلُّبِه .

(و) عن الأَصمعـىّ :وبأَعْلَـى مُبْهِلٍ[2] المُجَيمِرِ (الوَتِدَاتُ) وهى (جِبالٌ لبنى عبدِ الله بنِ غَطَفَـانَ) ، وبأَعَاليـه أَسْفَلَ من الوَتِدَاتِ أَبَارِقُ إلى سَنَدِهَا تُسَمَّى الأَثْوَارَ ،(ويَوْمُهَا م) أى معـروفٌ ، بيـن نَهْشَلٍ وهلال[1] بن عامر .

(وواتِدَةُ : ماءة) .

(والوَتِدَةُ) واحـدةُ الوَتِدَات (: ع بنَجْد أَو بالدَّهْنَاءِ) منها ، (ولَيْلَتُهَا ، م) مَعروفَةٌ ، (وهى لبنى تَمِيمٍ على بـنى عامرِ بن صَعْصَعَةَ) ، قَتَلُوا ثمانينَ رجُلاً من بنى هِلاَلٍ ، قال ياقـوت :ومـا أَظنّهـــا إلاَّ التى قبْلَها ، وإنما تلك جُمِعَتْ .

[] ومما يستدرك عليـه :

ذُو الأَوْتَادِ لَقَبُ فِرْعَوْنَ ، وقد جاءَ فى التفسير أَنه كانت له جِبَالٌ وأَوْتَادٌ يُلْعَبُ له بهـا ، ونقـلَ شيخُنَـا عن الثعالبِىّ فى المُضَاف والمنسوب[2] أَنه كانَ لِظُلْمه وبَغْيِه يَأْمُـر بمن يَغْضَب عليـه فيُوتَدُ فى الأَرضِ بأَرْبَعَـةِ أَوْتَادٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٦٩ وفيه « الرِّجَاجُ المُوَتَّدُ » وانظرتخر يجهفيه .

(٢) فى مطبوع التاج «منهل » والصواب من معجم البلدان وفيه « وبأعلى مُبْهِل المجيمر وكَتِفَيْه جبال يقال لها الوتدات » .

(١) فى مطبوع التاج « صلال » والصواب من معجم البلدان

(٢) لم أعثر على ذلك فى المطبوع منه .

والواتِدُ : الثابِتُ ، قال أبو مُحمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

لاَقَتْ عَلَى المَاءِ جُذَيْـلاً وَاتِـدَا
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا المَوَاعِـدَا(١)

ويقـال : وَتَّـدَ فُـلانٌ رِجْلَـه فى الأَرْضِ إذا ثَبَّتَهَـا ، قال بَشَّارٌ :

ولَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَّـدَ فـى الأَرْ
ضِ ثَبِيرٌ أَرْبَـى عَلَى ثَهْلاَنِ(٢)

وَوَتَّدَ الرجُلُ فى بَيْتِه : أَقَامَ وثَبَتَ.

ووَتَّدَ الزَّرْعُ :طَلَعَ نَبَاتُه فثَبَتَ وقَوِىَ.

ووَتَدُ النَّعْلِ : النَّاتِـىءُ مِنْ أُذُنِها . وانْتَصَبَ كَأَنَّه وَتِدٌ .

وهـو أَذَلُّ مِن الوَتَدِ .

ومِنَ المَجاز : قَرْنٌ وَاتِدٌ : مُنْتَصِبٌ ، وقيـل لأَعْرَابِىٍّ : ما النَّطْشَانُ ؟ قال : يُوَتِّدُ العَطْشَان ، ورُوِىَ : شَىْءٌ نَتِدُ به كَلاَمَنَا ، كما فى الأَساس .

[و ج د] *

(وَجَـدَ المَطلوبَ) والشَّىْءَ (كوَعَدَ) وهٰذه هى اللغة المشهورة المتّفق عليها (و) وَجِدَه مثل (وَرِمَ) غير مشهورة ، ولا تُعرَف فى الدواوين ، كـذا قالـه شيخُنَا ، وقـد وَجَدْت المصنِّفَ ذكَرَها فى البصائـر فقـال بعـد أَن ذَكَـر المفتـوحَ : ووَجِـدَ ، بالكسر ، لُغَـةٌ ، وأَورده الصاغانىّ فى التكملـة فقال : وَجِد الشَّىءَ ، بالـكسر ، لغة فى وَجَدَه (يَجِدُه ، ويَجُدُهُ ، بضمّ الجيم) ، قالَ شيخنا : ظاهره أنه مُضارِعٌ فى اللغتينِ السابِقَتينِ ، مع أنه لا قائلَ به ، بل هاتانِ اللغتان فى مُضارِعِ وَجَدَ الضالَّة ونَحْوِها ، المَفْتُوح ، فالـكسر فيـه

(١) اللسان والأساس والصحـاح ، والجمهـرة ٢ /٧٢ أبو محمد عبيدالله بن ربعى الفقعسى، وفى التكملة وبعد أن ذكر الرجـز قال : والرواية واطدا » وبـين المشطورين تسعة مشاطير وهى

لَبَـأْبِهِنَّ ولَهُنَّ رَاصِـدَا
ما زَالَ مُذْ كانَ وَلِيداً نَاهِدَا
وَشَدَّ بالقَبْضِ عَلَيْهَا السَاعِدَا
صَاحَبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا
سَاقِيَهَا ورَاعِيـاً ورَائِـدَا
مَا وَرَدَتْ إلاَّ رَأَتْـهُ شَاهِدَا
يَسْقِى عَلَيْهَا أَوْمُشِيحاً ذائِدَا
وحَادِيـاً يَعْلُو بها الفَدَافِدَا
إذا رَعَتْ غِبّـاً فَهَوْمـاً زائِدَا
ولم يَكن ...

ويروى « وافَتْ على الماء » وبهامش مطبـوع التاج « قوله جذيلا تصغير جذل وهو الراعى المصلـح الحسن الرعية وقد قيل إن جذيلا اسم رجل والواتد الثابت » .

(٢) اللسان والتكلة وفيها « أوفى على ثهلان »

على القياس لُغَةٌ لجميع العَرَب ، والضمّ مع حذف الواو لُغَة لبنى عامرِ بن صَعْصَعَةَ ، (ولا نَظِيرَ لَهَا) فى باب المِثَال ، كذا فى ديوان الأَدب للفَارابىّ ، والمصباح ، وزاد الفيُّومىُّ : ووَجْه سُقُوطِ الواو على هٰذه اللغةِ وُقوعُها فى الأَصل بين ياءٍ مفتوحةٍ وكسرةٍ ، ثم ضُمَّت الجيم بعد سُقوط الواوِ من غير إعادتها ، لعدم ِالاعتداد بالعارِض ، (وَجْدًا) ، بفتح فسكون (وجِدَةً) ، كعِدَة ، (ووُجْدًا) ، بالضَّمّ ، (ووُجُودًا) ، كقُعُود ، (ووِجْدَاناً وإِجْدَاناً ،بِكَسْرِهما) ، الأَخِيرة عن ابن الأَعْرابىّ (: أَدْرَكَه) ، وأَنشد :

وآخَر مُلْتَاث يجُرُّ كِساءَه
نَفَى عَنْه إِجْدَانُ الرِّقِينَ المَلاَوِيَا[1]

قال : وهٰذا يَدُلّ على بَدَلِ الهمزة من الواوِ المكسورةِ ، كما قالوا الإِلْدَة فى وِلْدَة . واقتصر فى الفَصِيح على الوِجْدَان ، بالكسر ،كما قالوا فى أَنَشَد[2] : نِشْدَان ، وفى كتاب الأَبْنِيَة لابن القطّاع : وَجَدَ مَطْلوبَه يَجِدُه وُجُودًا ويَجُدُه أَيضاً بالضم لُغَة عامِرِيَّة لا نظيرلَهَا فى باب المِثال ، قال لَبِيدٌ وهو عامِرِىٌّ :

لَمْ أَرَ مِثْلَكِ يَا أُمَامَ خَلِيلاَ
آبَى بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيلاَ
لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الفُؤَادُ بِشَرْبَةٍ
تَدَعُ الصَّوادِىَ لاَ يَجُدْنَ غَلِيلاَ
بِالعَذْبِ مِنْ رَصَفِ القِلاَتِ مَقِيلَةً
قَضَّ الأَبَاطِحِ لاَ يزالُ ظَلِيلاَ[1]

وقال ابْنُ بَرِّىّ :الشِّعْرُ لِجَرِيرٍ وليس للبيدٍ ، كما زعم الجوهَرِىُّ . قلت : ومثله فى البصائر للمُصَنِّف وقال ابن عُدَيْس : هٰذه لُغَة بنى عامر ، والبيتُ للبيد ، وهو عامِرِىٌّ ، وصرَّح به الفرَّاءُ ، ونقله القَزَّاز فى الجامع عنه ، وحكاها السيرافىُّ أَيضاً فى كتاب الإِقناع ، واللِّحْيَانىُّ فى نوادِره ، وكُلُّهم أَنشدوا البَيْتَ ، وقال الفَرَّاءُ : ولم نسمع لها بنَظِيرٍ ،

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « أنشد »

(١) الصحاح البيت الثانى وفى اللسان : الثانى والثالث ، والتكلة وفيها «آناى بحاجتنا» وفيها أيضا «وليس البيت للبيد وإنما هو لجرير » والشعر فى ديوان جرير قصيدة فى ص ٤٥٣ أما ديوان لبيد فهو فى ملحقاته عن التاج .

زاد السيرافىّ : ويُروَى : يَجِدْن ، بالكسر ، وهو القياس ، قال سِيبويهِ : وقد قال ناسٌ من العرب وَجَد يَجُد ، كأنهم حَذَفوها مِن يَوجُدُ ، قال : وهٰذا لا يكادُ يُوجدفى الكلام .

قلت : ويفهم من كلام سيبويه هٰذا أنها لُغَة فى وَجَد بجميع معانيه ، كما جزَم به شُرَّاح الكتاب ، ونقلَه ابنُ هِشَام اللَّخمىُّ فى شَرْح الفَصِيح ، وهو ظاهرُ كلامِ الأَكثر ، ومقتضَى كلام المصنّف أنها مقصورةٌ على مَعْنَى وَجَدَ المَطلوبَ ، ووَجَد عليه إذا غَضِب ، كما سيأْتى ، ووافقَه أبو جَعفر اللَّبْلِىّ فى شَرْح الفصيحِ ، قال شيخُنَا : وجَعلُها عامَّةً هو الصواب ، ويدلُّ له البيتُ الذى أنشدُوه ، فإن قوله « لا يَجُدْن غَلِيلا » ليس بشىْءٍ مما قَيَّدُوه به ، بل هو من الوِجْدَانِ ، أَو من معنَى الإصابة ، كما هو ظاهر ، ومن الغريب ما نَقَلَه شيخُنَا فى آخرِ المادّة فى التنبيهات ما نَصُّه : الرابع ، وقَعَ فى التسهيل للشيخ ابنِ مالكٍ ما يقتضى أَن لُغَة بنى عامرٍ عامّة فى اللسان مُطْلَقاً ، و أَنَّهُم يَضُمُّون مُضَارِعَه مُطْلَقاً من غيرِ قَيْدٍ بِوَجَدَ أَو غيرِه ، فيقولون وَجَد يَجُد ووَعَدَ يَعُدُ ، ووَلَد يَلُدُ ، ونَحْوها ، بضمّ المضارِع ، وهو عجيبٌ منه رحمه الله ، فإن المعروف بين أَئمّة الصَّرْف وعُلماءِ العَرَبيَّة أَن هٰذه اللغةَ العامريَّةَ خاصَّةٌ بهٰذا اللفظ الذى هو وَجَدَ ، بل بعضُهم خَصَّه ببعضِ مَعَانيه ، كما هو صَنِيعُ أَبى عُبيدٍ فى المُصَنَّف ، واقتضاه كلامُ المُصنِّف ، ولذٰلك رَدّ شُرّاحُ التسهيل إطلاقَه وتَعَقَّبُوه ، قال أَبو حَيَّان : بنو عامرٍ إنما رُوِىَ عنهم ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِ وَجَدَ خاصَّةً ، فقالوا فيه يَجُدُ ، بالضّمّ ، وأنشدوا :

* يَدَعُ الصَّوَادِىَ لاَ يَجُدْنَ غَلِيلاَ *

على خلافٍ فى رِوَايَةِ البيتِ ، فإن السيرافىّ قال فى شرح الكتاب : ويُرْوَى بالكسر ، وقد صرَّح الفارَابِىُّ وغيرُه بِقَصْرِ لُغَةِ بنى عامرِ بن صَعْصَعَة على هٰذه اللفظةِ ، قال :وكذا جَرَى عليه أَبو الحسن بن عصفور فقال : وقد شَذَّ عن فَعَل الذى فاؤه واوٌ لفظةٌ واحدةٌ ، فجاءت بالضمّ ، وهى

وَجَد يَجُد ، قال : وأَصلُه يَوْجُد فحُذفت الواو ، لكَون الضَّمَّة هنا شاذَّةً ، والأَصل الكسْر . قلت : ومثل هٰذا التعليل صَرَّحَ به أَبو عليٍّ الفارسيُّ قال : ويَجُد كانَ أَصلُه يَوْجُد ، مثل يَوْطُؤُ ، لٰكنه لما كان فعْلٌ يُوْجَدُ فيه يَفْعِل ويَفْعُلُ كأَنَّهم توَهَّموا أَنه يَفْعُل ، ولما كان فِعْلٌ لا يُوجَد فيه إلاَّ يَفْعِل لم يَصِحّ فيه هٰذا .

(و) وَجَدَ (المالَ وغَيْرَه يَجِدُه وجْدًا ، مثلَّثَةً وجِدَةً) ، كعِدَة (: اسْتَغْنَى) ، هٰذه عبارةُ المُحْكَم ، وفى التهذيب يقال وَجَدْتُ فى المال وُجْدًا ووَجْدًا ووِجْدًا ووِجْدَاناً وجِدَةً ، أَى صرْتُ ذا مالٍ ، قال : وقد يُستعمل الوِجْدَانُ فى الوُجْد ، ومنه قولُ العَرَب «وِجْدَانُ الرِّقِينَ يُغَطِّي أَفَنَ الأَفِينِ» . قلت : وجرى ثعلبٌ فى الفصيح بمثْلِ عبارةِ التهذيب ، وفى نوادر اللِّحْيَانىّ : وَجَدْتُ المالَ وكُلّ شىْءٍ أَجِدُه وَجْدًا ووُجْدًا ووِجْدًا وجِدَةً ، قال أَبو جعفرٍ اللَّبْلِيُّ : وزاداليزيدىُّ فى نوادِره ووُجُودًا ، قال : ويُقَال وَجَدَ بعد فَقْرٍ ، وافتقَرَ بَعْدَ وُجْدٍ . قلت : فكلام المصنّف تبَعاً لابنِ سيده يقتضِى أَنه يَتَعَدَّى بنفسه . وكلام الأَزهرىّ وثَعْلبٍ أَنه يتعدَّى بِفى ، قال شيخُنا : ولا منافاةَ بينهما ، لأَن المقصود وَجَدْتُ إذا كان مَفْعُولُه المالَ يكون تَصريفُه ومصدَرُه على هذا الوَضْعِ ، والله أَعلَم. فتأَمَّل ، انتهى . وأَبو العباسِ اقتصرَ فى الفصيح على قَوْلِه : وَجَدْت المالَ وُجْدًا ، أَى بالضمّ وجِدَةً ، قالشُرَّاحُه : معناه : استَغْنَيْتُ وكَسَبْتُ . قلت : وزاد غيرُه وِجْدَاناً ، ففى اللسان : وتقول وَجَدْت فى الغِنَى واليَسَارِ وُجْدًا ووِجْدَاناً .

(و) وَجَدَ (عَلَيْهِ) فى الغَضَب (يَجِدُ ويَجُدُ) ، بالوجهينِ ، هٰكذا قاله ابنُ سِيدَه ، وفى التكملة : وَجَدَ عليه يَجُدُ لُغَة فى يَجِدُ ، واقتصر فى الفصيحِ على الأَوَّل (وَجْدًا) بفتح فسكون (وجِدَةً) ، كعِدَة ، (ومَوْجِدَةً) ، وعليه اقتصر ثعلبٌ ، وذكر الثلاثةَ صاحبُ الواعِى ، ووِجْدَاناً ، ذكرَه اللحيانىُّ

فى النوادر وابنُ سِيدَه فى نَصِّ عبارته ، ـ والعَجَب من المُصَنِّف كيف أَسْقَطَه مع اقتفـائِه كلامَه ـ (:غَضِبَ) . وفى حديثِ الإِيمان : «إِنِّى سائِلُكَ فلاتَجِدْ عَلَىَّ » ،أَى لا تَغْضَبْ مِن سُؤَالى ، ومنه الحديث« لم يَجِدِ الصائمُ على المُفْطِرِ » وقد تَكَرَّر ذِكْرُه فى الحديث اسْمـاً وفِعْلاً ومَصدَرًا ، وأَنشـدَ اللِّحيـانىُّ قَـولَ صَخْرِ الغَىِّ :

كِلاَنَا رَدَّ صَاحِبَـــهُ بِيَـــأْسٍ
وتَـأْنِيـبٍ وَوِجْـدَانٍ شَـدِيـدِ[1]

فهٰذا فى الغَضَب ، لأَن صَخْرَ الغَىِّ أَيْأَسَ الحَمَامَةَ مِن وَلَدِهَا فَغَضِبَتْ عليـه ، ولأَن الحمامةَ أَيأَسَتْه من وَلَدِه فغَضِبَ عليها ، وقال شُرَّاح الفصيح : وَجَدْتُ على الرَّجُلِ مَوْجِـدَةً ، أَى غَضِبْتُ عليه ، وأَنا واجِدٌ عليـه ، أَى غَضْبَانُ ، وحـكَى القَزَّازُ فى الجامِـع وأَبو غالبٍ التَّيَّـانِىّ فى المُوعب عن الفَرَّاءِ أَنـه قال : سَـمِعْت بعضَهـم يقول : قد وَجِدَ ، بكسر الجيم ،والأَكثر فَتْحُهَا ، إِذا غَضِبَ ، وقال الزمخشرىُّ عن الفراءِ : سَمِعْت فيه مَوْجَدَةً ، بفتح الجيم ، قال شيخُنَا : وهى غَرِيبَةٌ ، ولم يَتَعَرَّض لهـا ابنُ مالكٍ فى الشَّوَاذِّ ، على كَثْرَةِ ما جَمَع ، وزادَ القَزَّازُ فى الجامِـع وصاحِبُ المُوعب كِلاهُمَا عن الفَرَّاءِ وُجُودًا ، من وَجَدَ : غَضِبَ وفى الغريب المُصَنَّف لأَبى عُبَيد أَنه يقـال : وَجَد يَجُد مِن المَوْجِدَة والوِجْدَانِ جَمِيعاً . وحكَى ذٰلك القَزَّازُ عن الفَرَّاءِ ، وأَنشد البيـتَ ، وعن السيرافىّ أَنـه رَوَاه بالـكَسْرِ ، وقال : هو القِيـاسُ ، قال شيخُنَا : وإِنما كانَ القِيَاسَ لأَنه إِذا انضَمَّ الجيمُ وَجَبَ رَدُّ الواوِ ، كقولِهم وَجُه يَوْجُه ، مِن الوَجَاهة ، ونَحْوه .

(و) وَجَد(بهوَجْدًا) ، بفتح فسكون ، (فِـى الحُبِّ فَقَـطْ) ، وإِنه لَيَجِـد بِفُلاَنَةَ وَجْدًا شَدِيـدًا ، إِذا كانَ يَهْوَاها ويُحِبُّهَا حُبًّا شديدًا ، وفى حديث وَفْد هَوَازِنَ قَوْلُ أَبى صُرَد « ما بَطْنُها بِوَالِد ، ولا زَوْجُها بِوَاجِد » أَى أَنـه لا يُحِبُّهَا ، أَوردَه أَبو جَعْفَر اللبلىّ ، وهو فى النهاية ، وفى المحكم : وقالتْ شاعِرَةٌ مِن العرب

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٩٤ وانظر مراجعه فيه

وكَانَ تَزَوَّجَهَا رجُلٌ مِن غَيْرِ بَلَدِهَا فَعُنِّنَ عَنْهَا .

وَمَنْ يُهْدِ لِي مِنْ مَاءِ بَقْعَاءَ شَرْبَةً
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لِينَةَ أَرْبَعَا
لَقَدْ زَادَنَا وَجْدًا بِبَقْعَاءَ أَنَّنَا
وَجَدْنَا مَطَايَانَا بِلِينَةَ ظُلَّعَا
فَمَنْ مُبْلِغٌ تِرْبَيَّ بِالرَّمْلِ أَنَّنِي
بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنَيَّ مَدْمَعَا (1)

تقول : من أَهْدَى لِي شَرْبَةَ ماءٍ مِن بَقْعَاءَ على ما هُوَ بِه مِنْ مَرَارَةِ الطَّعْمِ فإن له من ماءِ لِينَةَ على ما هُوَ به مِن العُذُوبَةِ أَرْبَعَ شَرَبَاتٍ ، لأَن بقْعَاءَ حَبِيبَةٌ إِلَيَّ إِذْ هِي بَلَدِي ومَوْلِدِي ، ولِينَةُ بَغِيضَةٌ إِلَيَّ ، لأَن الذي تَزَوَّجَنِي مِن أَهْلِها غيرُ مَأْمُونٍ عَلَيَّ . وإنما تلك كِنايةٌ عَنْ تَشَكِّيها لهٰذا الرَّجُلِ حين عُنِّنَ عَنْهَا . وقولُها : لقد زَادَنِي [تقول لقد زادني] حُبًّا لِبَلْدَتِي بَقْعَاءَ هٰذِهِ أَن هٰذا الرجُلَ الذي تَزَوَّجَنِي من أَهلِ لِينَةَ عُنِّنَ عَنِّي ، فكانَ كالمَطِيَّةِ الظَّالِعَةِ لا تَحْمِلُ صاحِبَها ، وقولها : فَمَنْ مُبْلِغٌ تِرْبَيَّ البيت ، تقول : هَلْ مِن رَجُلٍ يُبْلِغُ صاحِبَتَيَّ بالرَّمْلِ أَنَّ بَعْلِي ضَعُفَ عَنِّي وعُنِّنَ فأَوْحَشَنِي ذٰلك إلى أَنْ بَكَيْتُ حَتَّى قَرِحَتْ أَجفاني فزَالَت المَدَامِعُ ، ولم يَزُلْ ذٰلك الجَفْنُ الدَّامِعُ ، قال ابنُ سِيدَه ، وهٰذه الأَبياتُ قَرَأْتُها على أَبِي العَلاءِ صاعِدِ بنِ الحَسَنِ في الكِتاب المَوْسُوم بالفُصُوصِ .

(وَكَذَا فِي الحُزْنِ ولٰكن (1) بِكَسْرِ ماضِيه) ، مُرَادُه أَن وَجِدَ في الحُزْنِ مِثْلُ وَجَدَ في الحُبِّ ، أَي ليس له إلاَّ مَصْدَرٌ واحِدٌ ، وهو الوَجْدُ ، وإنما يخالفه في فِعْلِه ، ففعل الحُبِّ مفتوح ، وفِعْل الحُزن مَكسورٌ ، وهو المراد بقوله : ولٰكن بكسرِ ماضِيه . قال شيخُنا : والذى في الفصيح وغيرِه من الأُمَّهات القديمة كالصِّحاحِ والعَيْنِ ومُخْتَصر العينِ اقتَصَرُوا فيه على

(1) اللسان ومعجم البلدان (بقعاء) وفيه وتزوجت امرأة من بنى عبس فى بنى أسد ونقلها زوجها إلى ماء لهم يقال له لينة موصوف بالعذوبة والطيب وكان زوجها عنينا ففركته واجتوت الماء فاختلعت منه وتزوجها رجل من أهل بقعاء فأرضاها » وانظر الوحشيات ٢٠٢ ومراجعها ونسبتها وفى اللسان « زادنى .. أنى وجدت ».

(1) فى القاموس « فى الحزن لكن »

وجد

الفَتْــح فقط ، وكلامُ المصنّف صَرِيحٌ فى أنه إنما يُقال بالكَسْرِ فقطْ ، وهــو غَرِيــبٌ ، فإن الذين حَكَوْا فيه الكَسْرَ ذَكَرُوه مع الفَتْــح الذى وَقَعَتْ عليه كَلِمَــةُ الجماهيــرِ ، نَعــمْ حَــكَى اللِّحْيَــانىُّ فيــه الــكَسْرَ والضَّــمّ فى كتابِه النــوادِرِ ، فظَنَّ ابنُ سِيــدَه أَن الفَتْــحَ الذى هــو اللغةُ المشهورةُ غير مَسمُوعٍ فيــه ، واقتصر فى المُحكمِ على ذِكْرِهما فقط ، دون اللغَةِ المشهورةِ فى الدَّوَاوِين ، وهو وَهَمٌ ، انتهــى . قلت : والذى فى اللسانِ : ووَجَدَ الرَّجُلُ فى الحُزْنِ وَجْدًا ، بالفتــح ، ووَجِدَ ، كلاهُمَا عن اللِّحيانىّ : حَزِنَ . فهو مُخَالِفٌ لما نَقَلَه شَيْخُنَا عن اللِّحْيَانىِّ من الــكَسْرِ والضّمِّ ، فليتأَمَّل ، ثم قــال شيخُنَا : وابنُ سيده خالَفَ الجُمْهُورَ فَأَسْقَطَ اللُّغَــةَ المشهورَةَ ، والمُصَنِّف خالَف ابنَ سِــيدَه الذى هــو مُقْتَــدَاه فى هٰذه المادَّة فاقتَصَر على الــكَسْرِ ، كأَنَّــه مُراعاةً لِرَدِيفه الذى هــو حَزِنَ ، وعلى كُلِّ حــالٍ فهــو قُصُورٌ وإِخــلالٌ ، والــكَسْر الذى ذَكَرَه قد حكاه الهَجَرِىُّ وأَنشَدَ :

فَوَاكَبِدَا مِمَّا وَجِدْتُ مِن الأَسَــى
لَدَى رَمْسِه بَيْنَ القَطِيلِ المُشَذَّبِ

قال : وكأَنَّ كَسْــر الجيمِ مِن لُغَته ، فتحَصَّل مِن مجموعِ كَلامِهِم أَنَّ وَجَدَ بمعنى حَزِن فيه ثلاثُ لُغَاتٍ ، الفَتْــح الذى هو المشهــور ، وعليــه الجمهور ، والــكَسْر الذى عليه اقتصر المُصَنِّف والهَجَرِىّ وغيرُهما ، والضمُّ الذى حكاه اللِّحيانىّ فى نَوَادِره ، ونقلَهما ابنُ سِيده فى المُحْكَم مقتَصِرًا عليهما .

(والوُجْدُ : الغِنَى ، ويُثَلَّث) ، وفى المحكم : اليَسَار والسَّعَةُ ، وفى التنزيلِ العزيز ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾ [1] وقد قُرِئَ بالثلاث ، أَى فى سَعَتِكم [2] وما مَلَــكْتُم ، وقال بعضُهم : مِن مَسَاكِنكُم . قلت : وفى البصائــر : قَــرَأَ الأَعْرَجُ ونافِــعٌ ويَحْيَى بن يَعْمُر وسَعِيــد بن جُبَيْر وطَاوُوس وابنُ أَبِى عَبْلَة وأَبوحَيْوَةَ : « مِنْ وَجْدِكُم » ، بالفتح ، وقرأَ أَبو

(١) سورة الطلاق الآية ٦

(٢) فى مطبوع التاج « سعيكم » وصوابه من اللسان.

الحَسن رَوْحُ بن عبد المُؤْمن : « من وِجْدِكم » بالكسر ، والباقون بالضَّمّ ، انتهى ، قال شيخُنَا : والضمُّ أَفْصَح ، عن ابنِ خالَوَيْه ، قال : ومعناه : من طَاقَتِكُم ووُسْعِكُم ، وحكَى هٰذا أَيضاً اللّحيانيُّ فى نَوَادِرِه .

(و) الوَجْدُ ، بالفتح (: مَنْقَعُ الماءِ) ، عن الصاغانيّ ، وإِعجام الدال لغةٌ فيه ، كما سيأْتى (ج وِجَادٌ) ، بالكسر .

(وأَوْجَدَه : أَغْنَاهُ) .

وقال اللِّحيانيُّ : أَوْجَدَه إِيَّاه : جَعَلَه يَجِدُه .

(و) أَوْجَدَ اللهُ (فُلاناً مطلُوبَهُ) ،أَى (أَظْفَرَهُ به) .

(و) أَوْجَدَه (عَلى الأَمْرِ : أَكْرَهَهُ وأَلْجَأَه ، وإِعجام الدَّال لُغَةٌ فيه .

(و) أَوْجَدَهُ (بَعْدَ ضُعْفٍ : قَوَّاهُ ، كآجَدَه) والذى فى اللسان : وقالُوا : الحَمْدُ لله الذى أَوْجَدَنى بَعْدَ فَقْر ، أَى أَغْنَانى ، وآجَدَنِى بَعْدَ ضَعْف ، أَى قَوَّانِى .

(و) عن أَبى سعيد : (تَوَجَّدَ) فلانٌ (السَّهَرَ وغَيْرَه : شَكَاهُ) ، وهم لاَ يَتَوَجَّدُونَ سَهَرَ لَيْلِهِم ولا يَشْكُونَ[1] ما مَسَّهم مِنْ مَشَقَّتِه .

(والوَجِيدُ : ما اسْتَوَى من الأَرْضِ ، ج وُجْدَانٌ ،بالضَّمّ) ،وسيأْتى فى المُعْجَمَة .

(ووُجِدَ) الشَّىْءُ (مِن العَدَمِ) ، وفى بعضِ الأُمّهات : عن عَدَمٍ ، ومثلُه فى الصّحاح (كعُنِىَ ، فهو مَوجودٌ) : حُمَّ ، فهو مَحْمُومٌ ، (ولا يُقَال : وَجَدَه اللهُ تعالى) ، كما لايُقَال : حَمَّه اللهُ ، (وإنما يقال: أَوْجَدَه اللهُ تَعَالى)وأَحَمَّه ، قال الفَيّومِىّ : الموجود خِلافُ المَعْدُومِ [2] ،وأَوْجَد اللهُ الشْىءَمن العَدَمِ فوُجِدَ فهو مَوْجُود ، من النَّوادِرِ ، مثْل أَجَنَّه اللهُ فجُنَّ فهو مَجْنُونٌ ، قال شيخُنا : وهٰذا البابُ من النوادرِ يُسَمِّيه أَئمّةُ الصَّرْفِ والعَرَبيَّةِ بابَ أَفْعَلْتُه فهو مَفْعُولٌ ، وقد عَقَدَ له أَبو عُبَيْد بَاباً مُستقِلاً فى كتابِه الغَرِيب المُصَنَّف وذكر فيه أَلفاظًا منها : أَحَبَّه فهو مَحْبُوبٌ . قلت : وقد سبق البَحْثُ فيه فى مواضِعَ مُتَعَدِّدةٍ فى ح ب ب .

(١) كذا أيضاً فى اللسان ولعلها «..ليلهم: لايشكون ..»

(٢) بهامش مطبوع التاج « عبارة المصباح : الوجود خلاف عدم .

و س ع د ، و ن ب ت ، فراجِعْـــه ، وسيأْتى أيضاً .

[] ومما يستدرك عليه :

الواجِدُ : الغَنِــىُّ قال الشاعِر :

* الحَمْدُ لِلّهِ الغَنِىِّ الوَاجِـدِ * (١)

وفى أَسماءِ اللّهِ تعالى: الواجِدُ ، هو الغَنِــىُّ الذى لا يَفْتَقِر .

وقد وَجَدَ يَجِدُ جِدَةً ، أَى استَغْنَى غِنًى لا فَقْرَ بَعْدَه ، قاله ابنُ الأَثير ، وفى الحديث « لَىُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وعِرْضَهُ » أَى القادر على قَضَاءِ دَيْنه ، وفى حديثٍ آخرَ « أَيُّهَـا النَّاشِـدُ ، غَيْرُك الوَاجِـدُ » مِنْ وَجَدَ الضَّــالَّةَ يَجِدُهَا .

وتَوَجَّدْتُ لِفُلانٍ : حَزِنْتُ له .

واستَدْرَك شيخُنَا :

الوِجَادَة ،بالكسر ، وهى فى اصْطِلاح المُحَدِّثين اسمٌ لما أُخِذ من العِلْمِ مِن صَحِيفَةٍ مِن غَيْرِ سَمَاعٍ ولا إِجَـازَةٍ ولا مُنَاوَلَةٍ ، وهو مُوَلَّدٌ غيرُ مَسموعٍ ، كذا فى التقريبِ للنووى .

(١) اللســان .

والوُجُدُ ، بضمتين ، جَمْعُ واجِد ، كما فى التَّوشيحِ ، وهو غَرِيبٌ ، وفى الجامع للقَزَّاز : يقولون : لم أَجْدِ مِن ذٰلك بُدًّا ، بسكون الجيم وكسْرِ الدال ، وأَنشد :

فَوَاللّهِ لَوْلَا بُغْضُكُمْ ما سَبَبْتُـكُمْ
وَلٰــكِنَّنِــى لَمْ أَجْدِ مِنْ سَبِّكُمْ بُدًّا

وفى المُفْردات للراغب : وَجَدَ اللّهُ : عَلِم ، حَيْثُمَا وقَعَ ، يعنى فى القُرآنِ ، ووافقَه على ذٰلك الزَّمَخْشَرِىُّ وغيرُه .

وفى الأَســاس وَجَدْت الضَّــالَّةَ ، وأَوْجَدَنيه اللّهُ ، وهو واجِدٌ بِفُلانَةَ ، وعَلَيْهَا ، ومُتَوَجِّدٌ .

وتَوَاجَدَ فُلانٌ : أَرَى مِن نَفْسِه الوَجْدَ.

ووَجَدْتُ زَيْدًا ذَا الحِفَاظِ : عَلِمْتُ .

والإِيجادُ : الإِنشــاءُ من غيــر سَبَقِ مِثَالٍ .

وفى كِتَاب الأَفْعَال لابنِ القَطَّاع : وأُوْجِدَتِ النَّاقَةُ : أُوثِقَ خَلْقُهَا .

تكميل وتذنيب :

قال شيخنا نقلاً عن شَرْحِ الفصيح لابنِ هشامٍ اللَّخمىِّ :

وَجدَ له خَمْسَةُ مَعَانٍ ، ذَكرَ منهـا أَرْبَعَةً ولم يَذكر الخَامِس ، وهـو : العِلْمُ والإصابَةُ والغَضَب والإيسارُ وهو الاستغْنَاءُ ، والاهتمام وهو الحُزْن ، قـال :

وهو فى الأوّل مُتَعَدٍّ إلى مفعولين ، كقوله تعالى ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى * وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى ﴾ (١) .

وفى الثانى مُتعدٍّ إلى واحِد ، كقوله تعالى﴿وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفاً ﴾ (٢) .

وفى الثالثِ متعدٍّ بحرْف الجرِّ ، كقولِه وَجَدْت على الرَّجُلِ ، إذا غَضِبْتَ عليـه .

وفى الوجهين الأَخِيـرَين لايَتَعَدَّى ، كقولِك : وَجَدْتفى المال ، أى أَيْسَرْت ، ووَجَدْتُ فى الحُزْن ، أَى اغْتَمَمْتُ .

قال شيخُنَا : وبقىَ عليه : وَجَدَ به ، إِذَا أَحَبَّه وَجْدًا ، كما مَرَّ عن المُصنِّف ، وقد استدرَكه الفِهْرِىُّ وغيـرُه على أَبى العَبَّاسِ فى شَرْحِ الفصيـحِ ، ثم إن وَجَدَ بمعنى عَلِمَ الذى قال اللّخمىّ إنه بَقِىَ على صاحبِ الفصيـح لم يَذْكُر له مثَالاً ، وكأَنّه قَصَدَ وَجَدَ التى هـى أُخْتُ ظَنَّ ، ولـذٰلك قال يَتَعَـدَّى لمَفْعُولينِ ، فيبقى وَجَدَ بمعنَى عَلِم الذى يتعـدَّى لمفعولٍ واحدٍ ، ذكرَه جمَاعَـةٌ ، وقَريـبٌ من ذَٰلِكَ كلامُ الجَلَالِ فى هَمْـعِ الهَوَامِـعِ ، وَجَدَ بمعَنى عَلِمَ يتعَدَّى لمفعولينِ ومَصْدَرُه وِجْدَانٌ ، عن الأَخْفَش ، ووُجُود ، عن السيـرافىّ ، وبمعنى أَصَـابَ يتعـدَّى لواحد ، ومَصْدرُه وِجْـدَانٌ ، وبمعـنى اسْتَغْنَى أَو حَـزِنَ أَو غَضِب لازِمَـةٌ ، ومصدر الأَوّل الوُجْد ، مثلّثة ، والثانى الوَجْدُ ، بالفتح ، والثالث المَوْجِدَة .
قلت : وأَخْصَرُ من هٰذا قولُ ابنِ القَطّاعِ فى الأَفعـال : وَجَدْتُ الشْىءَ وِجْـدَاناً بعد ذَهَابِهوفى الغِنَى بَعْدَ الفَقْرِجِدَةً ، وفى الغَضَب مَوْجِدَةً وفى الحُزْن وَجْدًا حَزِنَ .

وقال المُصَنّف فى البصائرِ نقـلاً عن أَبى القاسم الأَصبهانىّ .

الوُجُودُ أَضْرُبٌ ، وُجُـودٌ بإِحْدى الحَوَاسِّ الخَمْسِ ، نحو وَجَدْتُ زَيْدًا وَوَجَدْتُ طَعْمَه ورائحتَه وصَوتَـــه

(١) سورة الضحى الآيتان ٧ ، ٨
(٢) سورة الكهف الآية ٥٣ .

وخُشُونَتَه ، ووجُودٌ بِقُوَّة الشَّهْوَة نحو وَجَدْتُ الشِّبَع ، ووُجُودٌ أَمَدَّه الغَضَبُ ، كوُجُودِ الحَرْبِ والسَّخَطِ ، ووُجُودٌ بالعَقْل أَو بِوسَاطَة العَقْلِ ، كمَعْرِفَة الله تعالى ، ومَعْرِفَة النُّبُوَّة . وما نُسِب إِلى الله تعالى مِن الوُجُود فبمَعْنَى العِلْمِ المُجَرَّد ، إِذ كان الله تعالَى مُنَزَّهًا عن الوَصْف بالجَوَارِح والآلات ، نحو قوله تَعالى ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍوإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ (١) وكذا المعدوم ، يقال على ضِدّ هٰذه الأَوْجُه . ويَعبَّر عن التَمكُّنِ من الشيء بالوُجُودِ نحو ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (٢) أى حَيْثُ رَأَيْتُمُوهُم ، وقوله تعالى ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ (٣) ، وقوله ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ﴾ (٤) وقوله ﴿ وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ﴾ (٥) ووجود بالبصيرة ، وكذا قوله (٦) ﴿وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا ﴾ (١) وقوله ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا ﴾ (٢) أى إِن لم تَقْدِروا على الماءِ .

وقال بعضهم : المَوْجُودَات ثلاثةُ أَضْرُب :مَوْجُودٌلامَبْدَأَله ولامُنْتَهَى،وليس ذْلك إِلَّا البارِئَ تَعالَى ، ومَوْجُودٌ له مَبْدَأٌ ومُنْتَهًى ، كالجَوَاهِرِ الدُّنْيَوِيَّة ، وموجودٌ له مَبْدَأٌ وليس له مُنْتَهًى ، كالنَّاسِ فى النَّشْأَةِ الآخِرةِ ، انتهى .

قال شيْخنا فى آخر هٰذه المادة ما نصُّه : وهٰذا آخِرُ الجزءِ الذى بخطّ المُصَنِّف ، وفى أَوّل الذى بَعْدَه : الواحد ، وفى آخر هٰذا الجزءِ عَقِبَ قَوله : وإِنما يقال أَوجَدَه اللهُ ، بخط المُصَنِّف رَحمه الله تعالى ما نَصُّه : هٰذا آخِرُ الجُزءِ الأَوَّل من نُسْخَة المُصَنِّف الثانِيَة من كِتَابِ القَامُوسِ المُحِيط والقَابُوس الوَسِيط فى جَمع لُغَاتِ العَرب التى ذَهَبَتْ شَماطِيطَ ، فَرغَ منه مُؤَلِّفه مُحمد بن يَعْقُوب بن مُحمَّد الفَيْرُوزَابادىّ فى

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢ .
(٢) سورة التوبة الآية ٥ .
(٣) سورة النمل الآية ٢٣ .
(٤) سورة النمل الآية ٢٤ .
(٥) سورة النور الآية ٣٩ .
(٦) بهامش مطبوع التاج « الظاهر نحو قوله » .

(١) سورة الأعراف الآية ٤٤ .
(٢) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦ .

ذِى الحِجَّة سنةَ ثمانٍ وستّينَ وسَبْعِمَائةٍ . انتهى من خطّه ، وانتهى كلام شَيْخِنَا .

قلت : وهو آخر الجزء الثانى من الشَّرْحِ وبه يَكْمُل رُبْعُ الكِتَابِ ما عدَا الكلامَ على الخُطْبَة ، وعلى الله التيسيرُ والتَّسْهِيل فى تمامه وإكماله على الوَجْهِ الأَتَمِّ ، إنّه بكُلّ شىْءٍ قدير ، وبكُلِّ فَضْل جَدير ، علَّقَه بِيَده الفَانِيَةِ الفَقِيرُ إلى مولاه عَزَّ شَأْنُه مُحمّد مُرْتَضَى الحُسَيْنِى الزَّبِيدِىُّ ، عُفِىَ عَنه ، تَحرِيرًا فى التاسعَة مِن لَيْلَةِ الاثْنَيْنِ المُبَارَكِ عاشِرِ شهرِ ذِى القَعْدَةِ الحَرَامِ من شهور سنة ١١٨١ خُتِمَتْ بِخَيْرٍ ، وذٰلك بِوكالة الصَّاغَةِ بمصر .

قال مُؤَلِّفه : بلَغ عِرَاضُهُ على التَّكْمِلَة للصاغانىّ فى مَجالِس آخرُها يوم الاثنين حادِى عَشَرَ جُمادَى[1] سنة ١١٩٢ ، وكتبه مُؤَلِّفه محمد مرتضى ، غَفَر له بمَنِّه .

(١) بهامش مطبوع التاج « كذا بالأصل بلا تقييد بالأولى أو الثانية» والصواب « أو بالآخرة »

[و ح د] *

(الوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَد الحِسَابِ) . وفى المصباح : الوَاحِدُ : مُفْتَتَحُ العَدَدِ ، (وقد يُثَنَّى) . أَنشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ .

فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ
بِذِى الكَفِّ إِنِّى لِلْكُمَاةِ ضَرُوبُ[1]

وقد أَنكَر أَبو العباس تَثْنِيَتَه ، كما نَقلَه عنه شيخُنا . قلت : وسيأْتى قريباً ، ومَرَّ للمصنِّف بعَيْنه فى أ ح د ، (ج واحِدُونَ) ، ونَقَل الجَوهرِىُّ عن الفَرَّاءِ يقال : أَنتم حَىٌّ واحِدٌ وحَىٌّ واحِدُونَ ، كما يُقَال شِرْذِمَةٌ قَليلونَ ، وأَنشد للكميت :

فَضَمَّ قَوَاصِىَ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
فَقَدْ رَجَعُوا كَحَىٍّ وَاحِدِينَا[2]

(و) الواحد (: المُتَقَدِّم فى عِلْم أَو بَأْسٍ) أَوغَيْرِ ذٰلك ، كأَنه لامِثْلَ له ، فهو وَحْدَه لذلك ، قال أَبو خِرَاشٍ .

أَقْبَلْتُ لاَ يَشْتَدُّ شَدِّى وَاحِدٌ
عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرَابِ[3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان وكرره ، مرة العجز ، ومرة البيت ، والشاهد فى الصحاح .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٤٠ وانظر تخريجه فيه

(ج وُحْـدَانٌ وأُحْدانٌ) ، كرَاكبٍ ورُكْبَـان ، ورَاعٍ ورُعْيَـانٍ ، قـال الأَزهريُّ : يقال فى جَمْعِ الواحـد أُحْدَانٌ ، والأَصْل وُحْدَانٌ ، فقُلِبت الواوُ هَمزةً لانْضِمامِها ، قال الهُذَلِيُّ :

يَحْمِى الصَّرِيمَـةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ
صَيْدٌ ومُجْتَرِئٌ بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ (١)

قال ابن سيـده : فأَمَّا قَوْلُه :

طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُحْدَانَا (٢)

فقد يجـوز أَن يَعْنِيَ : أَفْرَادًا ، وهو أَجْوَدُ ، لقوله : زُرَافَات ، وقد يَجُوز أَن يَعْنِيَ به الشُّجْعَانَ الذين لا نَظِيرَ لهم فى البَأْسِ .

(و) الواحِدُ (بِمَعْنَى الأَحَدِ) ، همزتُه أَيضاً بَدَلٌ من الواو ، وروَى الأَزهَرِيُّ عن أَبِى العبّاس أَنه سُئِل عن الآحاد أَهِى جَمْعُ الأَحَدِ ؟ فقال : مَعاذَ اللهِ ، ليس للأَحَدِ جَمْعٌ ، ولكن إِنْ جُعِلَتْ جَمْعَ الواحِد فهو مُحْتَمَلٌ مثلُ شَاهِدٍ وأَشْهَاد ، قال : وليس للواحِدِ تَثْنِيَة ولا للاثْنين واحِدٌ من جِنْسه ، وقـال أَبو إِسحـاقَ النحويُّ : الأَحَـدُ أَصلُه الوَحَدُ ، وقال غيـرُه : الفَرْقُ بيـن الوَاحِد والأَحَدِ أَن الأَحَدَ شَيْءٌ بُنِـىَ لِنَفْىِ ما يُذْكَر مَعَه من العَدَد ، والواحِدُ اسمٌ لِمُفْتَتَـحِ العَدِد ، وأَحَدٌ يَصْلُح فى الكـلامِ فى مَوْضِـعِ الجُحُـودِ ، وواحدٌ فى موضِع الإِثْبـاتِ ، يقـال : ما أَتانى منهم أَحَدٌ ، فمعنـاه : لاوَاحِدٌ أَتَانِـى ولا اثنانِ ، وإِذا قلتَ جاءَنى منهم واحِدٌ ، فمعناه أَنه لم يَأْتِنِـى منهـم اثنانِ ، فهذا حَدُّ الأَحَدِ ، مالم يُضَفْ ، فإِذا أُضِيف قَرُبَ من مَعْنَى الواحِدِ ، وذٰلك أَنك تقـولُ : قـال أَحَدُ الثلاثةِ كَذَا وكَذَا ، وأَنت تُرِيد واحِدًا من الثـلاثةِ ، والواحِدُ بُنِـىَ على انْقِطَاعِ النَّظِيـرِ وعَوَزِ المِثْلِ ، والوَحِيدُ بُنِـىَ عَلَى الوَحْدَةِ والانْفِرَاد عن الأَصْحاب مِنْ طَرِيقِ بَيْنُونَته عنهم .

(وَحـدَ ، كعَلِمَ وكَرُمَ ، يَحِـدُ ، فيهما) قـال شيخُنَا : كلاهما ممـا لاَ نَظِيـرَ له ، ولم يَذْكُرْه أَئمَّةُ اللغة

---

(١) هو أبو ذؤيب أو مالك بن خالد انظر شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ و ٤٤٣ وانظر تخريجه فيه .

(٢) هو لبعض شعراء بلعنبر كما فى شرح المرزوقى للحماسة ص ٢٧ « ووحدانا » وصدره

قَوْمٌ إِذَا الشرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ

والصَّرْفِ فإن وَحِدَ كعَلِم يَلحَقُ بباب وَرِث ، ويُسْتَدْرَك به على الألفاظ التى أَوْرَدَهَا الشيخُ ابنُ مالك فى مُصَنَّفاته الكافِيَةِ والتَّسْهِيلِ ، وأَشارَ إليها فى لاميَّةِ الأَفعال الثمانيَة ، واسْتَدْرَك الشيخُ بَحْرَقٌ فى شَرْحِها عليه أَلفاظاً من القَامُوسِ ، وأَغْفَلَ هٰذا اللفْظَ ، مع أَنَّه أَوْضَحُ مما استدْرَكه عليه لوْ صَحَّ ، لأَن تلك فيها لُغاتٌ تُخَرَّجُ على التَّداخُلِ ، وأَما هٰذا فهو من بابِها نَصًّا على ما قاله ، ولو وَزَنَه بِوَرِث لكان أَقْرَب للصِّنَاعَةِ ، وأَجْرَى عَلى قَوَاعده ، وأَمَّا اللُّغَةُ الثانِيةُ فلاتُعْرَف ، ولا نَظِير لَها ، لأَن فَعُلَ بالضمّ قد تَقَرَّرَ أَنّ مُضارِعه إنما يكون على يَفْعُل بالضَّمّ ، وشَذَّ منه لَبُبَ ، بالضم ، يَلْبَبُ ، بالفتح ، ومع ذٰلك أَنْكَرُوه وقالوا هو من التَّدَاخُلِ ، كما ذَكَرْنَا هنالك ، أَمَّا فَعُلَ بالضمّ يَكونُ مُضارِعه يَفْعِل ، بالكسر ، فهٰذا من الغرائب التى لم يَقُلْهَا قائِلٌ ، ولا نقَلَهَا ناقِلٌ ، نعم وَرَدَ عَكْسُه ، وهو فَعِل ، بالكسر ، يَفْعُلُ بِالضم ، فى فَضِلَ ، بِالكسر ، يَفْضُل ، بالضمّ ، ونَعِمَ يَنْعُمُ لاثالث لهما ، كما قاله ابنُ القُوطِيَّةِ ، وغيرُه ، فَصَوَّبَ الأَكثرونَ أَنه من التَّدَاخُل ، وبما قَرَّرنَاه يُعْلَم أَن كلامَ المُصنِّف فيه مُخَالَفَةٌ لِكلامِ الجُمهورِ من وُجوه ، فتَأَمَّلْ ، وفى المحكم وَحِدَ ووَحُدَ (وَحَادَةً) ، كسَحَابَةٍ (ووُحُودَةً ووُحُودًا) ، بضمهما ، ولم يذكرهما ابنُسِيدَه ، (ووَحْدًا) ، بفتح فسكون ، ذكرَه ابنُ سيده ، (ووُحْدَةً) بالضمّ ، لم يذكره ابنُ سيده ، (وحِدَةً) كعِدَة ، ذكره ابنُسِيده (: بَقِيَ مُفْرَدًا ، كتَوَحَّدَ) . والذى يَظهر لى أَن لفظة «فيهما» يَجب إسقاطُها فيعتَدِلُ كلامُ المصنِّف ويُوافِقُ الأُصولَ والقواعِدَ ، وذٰلك لأَن اللغتينِ ثابِتتانِ فى المُحْكَم ، وفى التكملةِ وَحِدَ ووَحُدَ ، ونَظَّرَه الصاغانىُّ فقال : وكذٰلك فَرِدَ وَفَرُدَ ، وَفَقِهَ وفَقُهَ ، وسَقِمَ وسَقُمَ ، وسَفِهَ وسَفُهَ . قلت : وهو نصُّ اللِّحيانىّ فى نوادِرِه ، وزاد : فَرِعَ وفَرُعَ وحَرِضَ وحَرُضَ ، وقال فى تفسيره : أَى بَقِيَ وَحْدَه ، انتهى ، فتَأَمَّلْ ، وفى حديث ابنِ

وحد

الحَنْظَلِيَّة «وكان رَجُلاً مُتَوَحِّدًا» أَى مُنْفَرِدًا لايُخَالِط الناسَ ولايُجَالِسهم.

(ووَحَّدَه تَوْحِيدًا: جعَلَه وَاحدًا)، وكذا أَحَّدَهُ، كما يُقَال ثَنَّاهُ وثَلَّثَه، قال ابنُ سِيده: (ويطَّرِدُ إلى العَشَرةِ) عن الشيبانيّ.

(ورجُلٌ وَحَدٌ وأَحَدٌ مُحَرَّكتينِ، ووَحِدٌ)، ككَتِف، (ووَحِيدٌ)، كأَمِير، ووَحْدٌ، كعَدْل، (ومُتَوحِّدٌ)، أَى (مُنْفَرِدٌ). ورَجُلٌ وَحِيدٌ: لا أَحَدَ مَعَه يُؤْنِسُه، وأَنكر الأَزهريُّ قولهم رَجُلٌ أَحَدٌ، فقال: لا يُقَال رَجُلٌ أَحَدٌ ولا دِرْهَمٌ أَحَدٌ، كما يقال رَجُلٌ واحِدٌ، أَى فَرْدٌ، لأَن أَحَدًا مِن صفاتِ الله عَزَّ وجَلَّ التى استَخْلَصها لِنَفْسه ولايَشْرَكه فيها شئٌ، وليس كقولك: اللهُ وَاحِدٌ وهٰذا شئٌ واحِدٌ، ولا يقالُ شئٌ أَحَدٌ وإن كانَ بعضُ اللغويِّينَ قال: إن الأَصْلَ فى الأَحَدِ وَحَدٌ. (وهى)، أَى الأُنْثى (وَحَدَةٌ)، بفتح فكسر فقط، ولذا عَدَلَ عن اصطلاحه وهو قولُه وهى بِهاءٍ، لأَنه لو قال ذٰلك لاحْتَمَل أَو تَعَيَّن أَن يَرْجِعَ للأَلفاظ التى تُطْلَق على المُذَكَّر مُطْلَقاً، قاله شيخُنا، قلت: وهٰذا حكاه أَبو عَلِيٍّ فى التَّذْكِرَةِ، وأَنشد:

* كَالبَيْدَانَةِ الوَحِدَهْ * [1]

قال الأَزهريُّ: وكذٰلك فَرِيدٌ وفَرَدٌ وفَرِدٌ.

(وأَوْحدَه للأَعْدَاءِ: تَرَكَه، و) أَوْحَدَ (اللهُ تَعَالَى جانبَه، أَى بَقِيَ وَحْدَه، و) فى الأَساس: أَوْحَدَ اللهُ (فلاناً: جَعَلَه واحدَ زَمَانِه)، أَى بِلا نَظِيرٍ، وفُلانٌ واحِدُ دَهْرِه، أَى لا نَظِيرَ له، وكذا أَوْحَدُ أَهلِ زَمانِه.

(و) أَوْحَدَت (الشَّاةُ: وَضَعَتْ وَاحدَةً)، مِثْل أَفَذَّتْ وأَفْرَدَتْ، (وهى مُوحِدٌ) ومُفِذٌّ ومُفْرِدٌ، إِذا كانت تَلِدُ واحدًا، ومنه حديثُ عائشةَ تَصِف عُمَر، رضى الله عنهما «للهِ أُمٌّ [2] حفَلَتْ عليه ودَرَّتْ، لقدْ أَوْحَدَتْ به»، أَى ولَدَتْه وَحِيدًا فَرِيدًا لانَظِيرَ له.

(و) يقال (دَخلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ،

---

(١) اللسان.

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله لله أم كذا فى النهاية فى مادة و ح د والذى فى مادة حفل منها: لله أم حفلت لـه ودرت عليه أى جمعت اللبن فى ثديها له».

وحد

بفتح الميمِ والحاءِ، وأُحَادَ أُحادَ ، أَى) فُرَادَى(واحِدًا واحِدًا ، مَعدولٌ عنه) ، أَى عن واحدٍ واحدٍ اختصارًا ، قـال سيبويهِ . فَتَحُوا مَوْحَـد إِذا كانَ اسْماً موضـوعاً ليس بمصْـدَرٍ ولا مَكَانٍ ، ويقال جاءُوا مَثْنَى مَثْنَى ومَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وكذٰلك جاءُوا ثُلاثَ وثُنَاءَ وأُحَادَ ، وفى الصّحاح :وقولُهم أُحَادَ ووُحَادَ ومَوْحَدَ ، غيرُ مَصرُوفاتٍ ، للتعْليلِ المذكورِ فى ثُلاثَ .

(وَرَأَيْتُـه) ، والذى فى المحـكم : ومرَرْت به (وَحْدَه ، مَصْدَرٌ لا يُثَنَّى ولايُجْمَع) ولا يُغَيَّرُ عن المصدَرِ ، وهو بمنزلة قولك إِفْرَادًا . وإِن لم يُتَكَلَّمْ به ، وأَصلُه أَوْحَدْتُه بِمرُورِى إِيحادًا ، ثم حُذِفَتْ زِيَادَاتُه فجـاءَ على الفِعْلِ ، ومثلُه قولُهم: عَمْرَكَ اللهَ إِلاَّ فَعَلْتَ ، أَى عَمَّرْتُكَ اللهَ تَعْميـرًا . (و) قال أَبو بكر : وَحْـدَه مَنْصُـوبٌ فى جَميـع كلامِ العَربِ إِلاَّ فى ثلاثةِ مَواضِعَ (١)

تقول . لا إِله إِلاَّ اللهُ وَحْدَه لاشَرِيكَ لـه ، ومررْتُ بزيدٍ وَحْـدَه وبالقَوْم وَحْدِى ، قال : وفى نَصْبِ وَحْدَه ثلاثةُ أَقوالٍ : (نَصْبُه على الحَالِ) ، وهٰذا (عنـد البَصْرِيِّـينَ) ، قال شيخُنـا المدابِغِىّ فى حَاشِيَةِ التحريـر : وَحْدَه مَنْصُوبٌ علىالحالِ ، أَى مُنْفَرِدًا بذٰلك ، وهـو فى الأَصْـلِ مَصْدَرٌ مَحـذُوفُ الزوائد ، يقال أَوْحَدْتُه إِيحـادًا أَى أَفْرَدْتُه . (لا عَلَى المَصْدَرِ ، وأَخْطَأَ الجَوْهَرِىُّ) ، أَى فى قولِه : وعند أَهلِ البَصْرَةِ على المَصْدَرِ فى كُلِّ حالٍ ، كأَنك قُلْتَ أَوحَدْتُه بِرُؤْيتِى إِيحادًا ، أَى لمْ أَرَ غيرَه . وهٰذه التَّخْطئةُ سبقَه بهـا ابنُ بَرِّىٍّ كما يأْتى النَّقْلُ عنه ، (ويُونُس مِنْهُم يَنْصِبُهُ على الظَّرْف بإِسْـقاطِ علَى) ، فوحْدَه عنده بمنزِلَة « عِنْدَه» ، وهو القولُ الثانى ، والقولُ الثـالث أَنـه مَنْصُوبٌ علىالمَصْدَرِ ، وهـو قَوْلُ هِشَامٍ ، قال ابنُ بَرِّىٍّ عند قَـول الجوهَرِىّ رأَيْتُه وَحْدَه مَنْصُوب على الظَّرْفِ عندَ أَهْـلِ الـكُوفَةِوعنْد أَهْلِ البَصْرَةِ على المَصْدَرِ ، قال : أَمَّا

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله إلا فى ثلاثة مواضع وهى نسيجُ وَحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه وجُحَيْشُ وَحْدِه « كما فى اللسان وستأتى فى المتن والشارح » .

أَهْلُ البَصْرَة فيَنْصِبُونَه على الحَالِ ، وهو عِنْدَهم اسمٌ واقِعٌ مَوْقِعَ المَصدَرِ المُنْتَصِب على الحالِ ، مثل جَاءَ زَيْدٌ رَكْضاً ،أَي راكِضاً ، قال :ومن البصريِّينَ مَن يَنْصِبه على الظَّرْفِ ، قال : وهو مَذْهَب يُونُسَ ، قال : فليس ذٰلك مُخْتَصًّا بالكُوفِيِّينَ كما زَعَمَ الجوهَرِيُّ ، قال : وهٰذا الفَصْلُ له بابٌ فى كُتُبِ النَّحوِيِّينَ مُسْتَوفًى فيه بيَانُ ذٰلك ،(أَوْ هُو اسْمٌ مُمَكَّنٌ) ، وهو قول ابن الأَعرابىّ ، جعل وحده اسماً ومكَّنَه ، (فيقال جَلَسَ وَحْدَه ، وعلى وَحْدِه ،و)جلسَا (علىٰ وَحْدِهِمَا ،و) على (وَحْدَيْهِمَا ،و) جَلسوا على (وَحْدِهِم . و) فى التهذيب : والوَحْدُ، خَفِيفٌ: حِدَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، يقال : وَحَدَ الشيءُ فهو يَحِدُ حِدَةً ، وكلُّ شيْءٍ على حِدَة [فهو ثَانِى آخرَ] (١) يقال : (هٰذا على حِدَتِه) ، وهما على حِدَتِهما ، وهم على حِدَتِهِم . (وعلى وَحْدِه أَى تَوَحُّدِه) . وفى حديث جابرٍ ودَفْنِ ابْنِه (٢) فَجَعَلَه فى قَبْرٍ عَلَى حِدَةٍ » أَى مُنْفَرِدًا وَحْدَه ، وأَصْلُها من الواو فحُذِفَت من أَوَّلِها وعُوِّضَتْ منها الهاءُ فى آخِرِها ، كعِدَة وزِنَة ، من الوَعْد والوَزْنِ .

وحِدَةُ الشَّيْءِ : تَوَحُّدُه ، قالَه ابنُ سِيدَه ، وحكَى أَبو زيد : قُلْنَا هٰذا الأَمْرَ وحْدِينا (١) ، وقَالَتَاه وَحْدَيْهِمَا

(والوَحَدُ (٢) من الوَحْشِ : المُتَوَحِّدُ) .

(و) الوَحَدُ (: رَجُلٌ لا يُعْرَفُ نَسَبُه وأَصْلُه .

وقال الليثُ : الوَحَدُ : المُتَفَرِّدُ ، رَجُلٌ وَحَدٌ ، وثَوْرٌ وَحَدٌ ، وتَفْسِيرُ الرجُلِ الوَحَدِ أَن لا يُعْرَف لهُ أَصْلٌ ، قال النابِغَةُ :

*بِذِى الجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ * (٣)

(والتَّوْحِيدُ : الإِيمَانُ باللهِ وَحْدَه) لا شَرِيكَ له . (واللهُ) الوَاحِدُ (الأَوْحَدُ) الأَحَدُ (والمُتَوَحِّدُ : ذُو الوَحْدَانِيَّةِ)

---

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله ودفن ابنه، كذا فى النسخ والذى فى اللسان: ودفن أبيه وهو الصواب »

(١) كذا ضبط فى اللسان ويبدو أنها « وَحْدَيْنَا » .

(٢) ضبط فى القاموس « والوَحْد » وهو يغاير ما علَيْه اللغة والشاهد .

(٣) ديوانه ٢٥ ، واللسان ، وصدره :
كأَنَّ رَحْلِى وقد زَالَ النهارُ بنا . . .
وفى الديوان « يوم الجليل »

والتَّوَحُّد ، قال أَبو منصورٍ : الواحِدُ مُنْفَرِدٌ بالذّات فى عَدَمِ المِثْلِ والنَّظِيرِ ، والأَحَدُ مُنْفَرِدٌ بالمعْنَى ، وقيل : الوَاحِدُ : هو الذى لا يَتَجَزَّأُ ولا يُثَنَّى ولا يَقْبَلُ الانْقِسَام ، ولا نظِيرَ لـه ولا مِثْـلَ ولا يجْمَعُ هٰـذَيْنِ الوَصْفَيْنِ إلاَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : فى أَسْمَاءِ الله تعالى الوَاحِدُ ، قال : هو الفَرْدُ الذى لم يَزَلْ وَحْدَه ، ولم يَكُنْ مَعَه آخَرُ ، وقال الأَزهرىُّ ، والواحِدُ من صِفاتِ الله تَعَالى مَعْنَاه أَنَّه لاثَانِىَ له ، ويَجوز أَن يُنْعَتَ الشَّىْءُ بأَنَّه واحِدٌ ، فأَمَّا أَحَدٌ فلا يُنْعَتُ به غَيْرُ الله تَعالى ، لِخُلُوصِ هذا الاسمِ الشَّرِيفِ له ، جَلَّ ثَنَاؤه . وتقول : أَحَّدْتُ اللهَ ووَحَّدْتُه ، وهو الوَاحِدُ الأَحَدُ ، وفى الحديث « أَن الله تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالوَحْدَانِيَّةِ لأَحَدٍ غَيْرِهُ ، شَرُّ أُمَّتِى[1] الوَحْدَانِىُّ المُعْجِبُ بِدِينِه المُرائِى بِعَمَلِه » يريد بالوَحْدَانِىِّ المُفَارِقَ الجَمَاعَةَ[2] المُتَفَرِّدَ بِنَفْسِه ، وهو منسوب إلى الوَحْدَةِ : الانْفِرَادِ ، بزيادة الأَلَفِ والنُّون للمبالغَةِ .

(وإِذَا رَأَيْتَ أَكَمَاتٍ مُنفَرِدَاتٍ ، كُلٌّ واحدةٍ بائِنَةٌ) ، كذا فى النسخ ، وفى بعضها : نائِيَةٌ . بالنون والياءِ التَّحْتِيَّة ، (عن الأُخْرَى فتلْكَ مِيحَادٌ) ، بالكسر ، (و) الجمعُ (مَوَاحِيدُ ، و) قد (زَلَّتْ قَدَمُ الجَوهرِىِّ فقال: المِيحَادُ مِن الوَاحِدِ كالمِعْشَارِ مِن العَشَرَةِ) ، هٰذا خِلاَفُ نَصِّ عبارته ، فإِنه قال : والمِيحَادُ من الواحِدِ كالمِعْشَارِ ، وهو جُزْءٌ واحِدٌ ، كما أَنَّ المِعْشَارَ عُشْرٌ[1] . ثُمَّ بيَّنَ المُصَنِّف وَجْهَ الغَلَطِ فقال : (لأَنَّه إن أَرادَ الاشتقاقَ) وبَيَانَ المَأْخَذ ، كما هو المتبادِرُ إلى الذِّهْنِ (فَمَا أَقَلَّ جَدْوَاهُ) ، وقد يقال : إن الإِشارَةَ لِبَيَانِ مِثْلِه ليس ممَّا يُؤاخَذُ عليه ، خُصُوصاً وقد صَرَّح به الأَقْدَمُونَ فى كُتُبِهم ، (وإِن أَرادَ أَنَّ المِعْشَارَ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ ، كما أَنَّ المِيحَادَ فَرْدٌ فَرْدٌ ، فَغَلَطٌ) ، وفى التكملة : فقد زَلَّ ، (لأَنَّ المِعْشَارَ والعُشْرَ واحِدٌ مِن العَشَرةِ ،

(١) فى النهاية « شرار أمتى » أما اللسان فكالأصل

(٢) فى النهاية « المفارق للجماعة المنفرد » وكذلك فى اللسان

(١) نص الجوهرى فى الصحاح المطبوع كما ذكره صاحب القاموس .

ولايُقال فى المِيحَادِ وَاحِدٌ مِن الواحِدِ)، هٰكذا أَوْرَدَه الصاغانىُّ فى تَكْمِلَته، وقَلَّدَه المُصنف على عادَته، وأَنت خَبِيرٌ بأَنَّ ما ذَكره المُصنِّف ليس مَفْهُومَ عِبَارَتِه التى سُقْنَاهَا عنه، ولا يَقُولُ به قائلٌ فَضْلاً عن مثلِ هٰذا الإِمامِ المُقْتَدَى به عند الأَعلام.

(والوَحِيدُ: ع) بِعَيْنِه، عن كُرَاع، وذكره ذُو الرُّمَّة فقال:

أَلاَ يَادَارَ مَيَّةَ بِالوَحِيدِ
كأَنَّ رُسُومَهَا قِطَعُ البُرُودِ[1]

وقال السُّكَّرِىّ: نَقاً بالدَّهْنَاءِ لبنِى ضَبَّةَ، قاله فى شَرْحِ قولِ جَرِيرٍ:

أَسَاءَلْتَ الوَحِيدَ وجَانِبَيْهِ
فَمَا لَكَ لاَ يُكَلِّمُكَ الوَحِيدُ[2]

وذَكَر الحَفْصِىُّ مَسافَةَما بَيْنَ اليَمَامَة والدَّهْنَاءِ ثم قال: وأَوَّلُ جَبَلٍ بالدَّهْنَاءِ يُقَال له الوَحِيدُ [وهو] ماءٌ من مِيَاه [بنى] عُقَيْلٍ يُقَارِب بلادَ بَنِى الحارث بن كَعْبٍ.

(١) ديوانه ١٥٠ ومعجم البلدان (الوحيد)
(٢) ديوانه ١٦٠ ومعجم البلدان وفى مطبوع التاج «اسادات الوحيد» والصواب مما ذكر وزيادة بعد من المعجم.

(والوَحِيدَانِ: مَاءَانِ بِبِلادِ قَيْسٍ) مَعْرُوفَانِ، قاله أَبو منصورٍ، وأَنشد غيرُه لابنِ مُقْبِلٍ:

فَأَصْبَحْنَ مِنْ مَاءِ الوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً
بِمِيزَانِ رَغْمٍ إِذْ بَدَا صَدَوَانِ[1]

ويُرْوَى الوَجِيدَانِ، بالجيم والحاءِ، قاله الأَزْدِىُّ عن خالدٍ.

(والوَحِيدَةُ: من أَعْرَاضِ المَدِينَة)، على مُشَرِّفها أَفضلُ الصلاة والسلامِ، (بَيْنَهَا وبينَ مَكَّة) زِيدَتْ شَرَفاً، قال ابنُ هَرْمَةَ:

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالوَحِيدَةِ فَالغَمْرِ
أَبِينِى سَقَاكِ القَطْرُ مِنْ مَنْزِلٍ قَفْرِ[2]

(و) يقال: (فَعَلَه مِنْ ذاتِ حِدَتِه، وعلى ذات حِدَتِه، ومن ذِى حِدَتِه، أَى من ذاتِ نَفْسِه و) ذات (رَأْيِه)، قاله أَبو زيد، (و) تقول: ذٰلك أَمْرٌ (لَسْتُ فيه بِأَوْحَدَ، أَى لا أُخَصُّ به)، وفى التهذيب: أَى لَسْتُ عَلَى حِدَةٍ، وفى

(١) ديوانه ٣٤١ وتخريجه فيه وفى مطبوع التاج: «تقفرة ... وغم..» وهو تحريف وفى ديوانه «ضدوان وفى معجم البلدان (الوحيدان) «ضدوان» وقال «وكان خالد يقول الوحيدان بالحاء وبعضهم بالجيم الوجيدان وصدوان بالصاد»
(٢) معجم البلدان (الوحيدة)

الصحاح : ويقال : لَسْتُ فى هٰذا الأَمْرِ بأَوْحَدَ ، ولا يُقَال للأُنْثَى وَحْدَاءُ ، انتهى : وقيل : أى لَسْتُ بِعَادِمٍ فيه مِثْلاً أو عِدْلاً ،وأَنْشَدَنا شيخُنَا المَرحوم مُحمّد بن الطيِّب قال : أَنْشدَنَا أَبو عبد الله مُحَمّد بن المسناوىّ قال : مما قَالَه الإمامُ الشَّافِعِيُّ رضى الله عنه مُعَرِّضاً بأَنّ الإِمَامَ أَشْهَبَ رحمه الله يَتَمَنَّى مَوْتَه :

تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أَمُوتَ فَإِنْ أَمُتْ
فَتلْكَ سَبِيلٌ لَسْتُ فِيها بِأَوْحَدِ[1]
فَقُلْ للَّذى يَبْغِى خِلاَفَ الَّذِى مَضَى
تَهَيَّأْ لأُخْرَى مِثْلِهَا فَكَأَنْ قَدِ

قلتُ : ويُجْمَع الأَوْحَدُ على أُحْدَانٍ ، مثل أَسْوَدَ وسُودَانٍ ، قال الكُمَيْت :

فَباكَرَهُ والشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا
بِأُحْدَانِه المُسْتَوْلِغَاتِ المُكَلِّبُ[2]

يَعْنِى كِلابَه التى لا مِثْلُهَا كِلاَبٌ ، أى هى واحِدَةُ الكلاب .

(و) فى المحكم : وفُلاَنٌ لا وَاحِدَ له ، أى لا نَظِيرَ له .

ولا يَقُوم لهٰذا الأَمْرِ إلاَّ ابْنُ إحْدَاها ، يقال : (هو ابنُ إِحْدَاهَا) ، إذا كان (كَرِيم الآباءِ والأُمَّهَاتِ مِن الرِّجَالِ والإِبِلِ) ، وقال أَبو زيد : لايَقُومُ بهٰذا الأَمْرِ إلاَّ ابنُ إِحْدَاها ، أَى الكَرِيمُ مِن الرِّجَالِ . وفى النوادر : لا يَستطِيعُها إلاَّ ابنُ إِحْدَاتِها ، يعنى إلاَّ ابْنُ وَاحِدَة منها .

(وَوَاحِدُ الآحَادِ) ، وإحدى الإِحَدِ ، وواحد الأَحَدِينَ ، وأَن أَحَدًا تَصغيره أُحَيْد ، وتَصْغِير إِحْدَى أُحَيْدَى مَرَّ ذِكْرُه (فى أ ح د) واختار المُصنِّف تَبعاً لشيخِه أَبِى حَيَّان أن الأَحَد من مادة الوَحْدَة كما حَرَّرَه ، وأَن التفرِقَة إنما هى فى المَعانى ، وجَزَم أَقوامٌ بأَن الأَحَدَ من مادَّة الهَمزة ، وأَنه لا بَدَلَ ، قاله شيخُنا .

(وَنَسِيجُ وَحْدِه ، مَدْحٌ. وعُيَيْرُ) وَحْده (وجُحَيْش وَحْده) ، كلاهما (ذَمٌّ) ، الأَوَّل كأَمِيرٍ ، والاثنانِ بعْدَه تَصْغِيرُ عَيْرٍ وجَحْش ، وكذٰلك رُجَيْلُ وَحْدِه، وقد ذَكَرَ الكُلَّ أَهْلُ الأَمْثَال ، وكذٰلك المصنِّف ، فقد

---

(١) الأساس عجز البيت

(٢) اللسان والصحاح وهاشميات الكيت ٢٩ وفيها « بأخدانه »

ذَكَرَ كُلَّ كَلِمَةٍ فى بَابِهـــا ، وكُلُّهَا مَجَازٌ ، كمـــا صَرَّحَ به الزمخشرىُّ وغيرُه ، قال الليثُ : الوَحْدُ فى كُلِّ شَىْءٍ مَنصوبٌ جَرَى مَجْرَى المَصْدَرِ خارِجاً مِن الوَصْفِ ليس بِنَعْتٍ فيَتْبَعَ الاسْمَ ، ولا بِخَبَرٍ فيُقْصَدَ إليه ، فكانَ النَّصْبُ أَوْلَى به ، إلاّ أَنَّ العَرَبَ أَضافَتْ إليــه فقالَتْ هــو نَسِيــجُ وَحْدِه ، وهمــا نَسِيجـاً وَحْدِهمــا ، وهُمْ نَسِيجُــو وَحْدِهم ، وهــى نَسِيجَةُ وَحْدِهَا ، وهُنَّ نَسَائِــجُ وَحْدِهِنَّ ، وهو الرَّجُلُ المُصِيبُ الرَّأْىِ ، قال : وكذٰلك قَرِيــعُ وَحْدِه ، وهو الذى لا يُقَارِعُه فى الفَضْلِ أَحدٌ .

وقال هِشَامٌ والفَرَّاءُ : نَسِيــجُ وَحْدِه ، وعُيَيْرُ وَحْدِه ، ووَاحِدُ أُمِّه ، نَكِرَاتٌ ، الدَّليــلُ على هٰــذا أَنَّ العَرَب تقولُ : رُبَّ نَسِيــجِ وَحْدِه قد رأَيْتُ ، ورُبَّ وَاحِدِ أُمِّه قَدْ أَسَرْت ، قال حاتمٌ :

أَماوِىَّ إِنِّى رُبَّ وَاحِدِ أُمِّــــه
أَخَذْتُ وَلاَ قَتْلٌ عَلَيْهِ ولا أَسْرُ[1]

وقال أَبو عُبَيْــدٍ فى قولِ عائشــة وَوَصْفِها عُمَرَ ، رضى الله عنهما « كَانَ وَاللهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيــجَ وَحْدِه » تَعْنِــى أَنَّه ليس له شِبْهٌ فى رَأْيِه وجَمِيــعِ أُمورِه . قال : والعرب تَنْصبُ وَحْدَه فى الــكلام كُلِّه لاتَرْفَعُه ولاتَخْفِضُه إلا فى ثَلاثَــةِ أَحْرُفٍ : نَسِيــجُ وَحْــدِه ، وعُيَيْرُ وَحْدِه ، وجُحَيْشُ وَحْدِه ، قال شَمِــرٌ : أَمَّا نَسِيجُ وَحْدِه فَمَدْحٌ ، وأَمّا جُحَيْشُ وَحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه فمَوْضوعانِ مَوْضِعَ الذَّمِّ ، وهما اللذانِ لا يُشَاوِرَانِ أَحَدًا ولا يُخَالِطَانِ ، وفيهما مــع ذٰلك مَهَانَةٌ وضَعْفٌ ، وقال غيــرُه : معنَى قَوْلِه نَسِيــجُ وَحْدِه أَنَّه لا ثَانِــىَ له ، وأَصْلُه الثَّوْبُ الذى لا يُسْدَى عـــلى سَــدَاه لِرِقَّتِه[1] غَيْرُهُ مِن الثِّيَابِ ، وعن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : يقال : هو نَسِيجُ وَحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه ورُجَيْلُ[2] وَحْدِه ، وعن ابنِ السِّكِّيت : تقول : هٰــذا رَجُلٌ لا وَاحِدَ له ، كما تقول : هــو نَسِيــجُ وَحْدِه ، وفى حَدِيث عُمَرَ « مَنْ يَدُلُّنِــى عَلَى نَسِيــجِ وَحْدِه » .

(١) ديوان حاتم ص ١١٨ ضمن خمسة دواوين العرب ، واللســان .

(١) فى اللسان « لرقة غيره » ولم تضبط وماهنا ، واضح الصواب ، أى غيره من الثياب لايسدى على سداه لرقته

(٢) فى اللسان « ورجل »

(وإحْدَى بَنَـات طَبَقٍ : الدَّاهِيَةُ ، و) قيل (: الحَيَّـةُ) سُـمِّيَتْ بذٰلك لِتَلَوِّيها حتى تَصِيرَ كالطَّبَقِ .

(و) فى الصّحاح : (بنُو الوَحِيدِ : قَوْمٌ من بنى كِلاَب) بن رَبيعـةَ بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ .

(والوُحْدَانُ ، بالضم : أَرْضٌ) ، وقيل رِمَالٌ مُنْقَطِعَةٌ ، قال الراعى :

حَتَّى إذَا هَبطَ الوُحْدَانُ وَانْكَشَفَتْ
عَنْهُ سَلاَسِلُ رَمْلٍ بَيْنَها رُبَـدُ[1]

(وتَوَحَّدَه اللهُ تعالى بِعِصْمَتِه) ،أَى (عَصَمَه ولم يَكِلْهُ إلى غَيْرِه) . وفى التهذيب : وأَما قولُ الناسِ تَوَحَّدَ اللهُ بالأَمْـرِ وتَفَـرَّدَ ، فإنـه وإن كـان صحيحاً فإنى لا أُحِبّ أَن أَلْفِظَ به فى صِفَةِ اللهِ تعـالى فى المَعْنَى إلاَّ بمـا وَصَفَ بِه نَفْسَـه فى التَّنْزِيـلِ أَو فى السُّنَّة ، ولم أَجِد المُتَوحِّدَ فى صِفَاته ولا المُتَفَرِّدَ ، وإنَّمَا نَنْتَهِى فى صِفَاته إلى ما وَصَفَ به نَفسَه[2] ولانُجَاوِزُه إلى غيرِه لمَجَازِه فى العَرَبِيَّةِ .

(١) اللســان .
(٢) فى مطبوع التاج «وصف بنفسه» والصواب من اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

الأُحْدَانُ ، بالضَّمّ : السِّهَامُ الأَفْرَادُ التى لا نَظائرَ لها ، وبه فسّر قـول الشاعِـر :

لِيَهْنِـئْ تُرَاثِى لامْرِئٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ
صَنَابِرُ أُحْدانٌ لَهُنَّ حَفِيـــفُ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيِّثَاتُ إفَــاقَة
إذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفُ[1]

والصَّنابِر : السِّهَام الرِّقَاق[2] وحكَى اللحيانىُّ : عَـدَدْتُ الدَّراهِـمَ أَفْرادًا ووِحَـادًا ، قال : وقال بعضُهـم : أَعْدَدْت الدَّراهِمَ أَفـرَادًا وَوِحَادًا ، ثم قال : لا أَدْرِى أَعْدَدْتُ ، أَمِنَ العَدَدِ أَم من العُدَّةِ .

وقال أَبو مَنْصُور : وتقول : بَقِيتُ وَحِيدًا فَرِيدًا حَرِيدًا ، بمعنًى واحـد ، ولا يُقَال بقيتُ أَوْحَدَ ، وأَنت تُرِيدُ فَرْدًا ، وكلامُ العَرَبِ يَجِـىءُ عـلى مَا بُنِـىَ عليه وأُخِذَ عَنْهُمْ ، ولا يُعْدَى به مَوْضِعُـه ، ولا يَجُوز أَن يَتَـكَلَّمَ به غيرُ أَهلِ المَعرِفة الراسخِينَ فيه ،

(١) اللسان ومادة (صنبر)
(٢) فى مادة (صنبر) « اللقاق »

الذين أَخَذُوه عن العَرَبِ أَو عمّن أَخَذَ عنهم من ذَوِى التَّمْييزِ والثِّقَة .

وحكى سيبويهِ : الوَحْدَةُ فى معنى التَّوَحُّد .

وتَوَحَّدَ بِرأْيِه : تَفَرَّدَ به .

وأَوْحَدَه النَّاسُ : تَرَكُوه وَحْدَهُ ، وقال اللِّحْيَانىُّ : قال الكسائىُّ : ما أَنْتَ مِن الأَحَدِ ، أَى من الناسِ ، وأَنشد :

وَلَيْسَ يَطْلُبُنِى فى أَمْرِ غَانِيَة
إلاَّ كعَمْرٍو وَمَا عَمْرٌو مِنَ الأَحَدِ(١)

قال : ولو قُلْتَ : ما هُو مِنَ الإِنسانِ ، تُرِيد ماهُو مِن النَّاسِ ، أَصَبْتَ

وبنو الوَحَدِ قَوْمٌ من تَغْلِبَ ، حكاه ابنُ الأَعْرَابىّ ، وبه فسّر قوله :

فَلَوْ كُنْتُمُ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
وَلٰكِنَّهَا الأَوْحَادُ أَسْفَلُ سَافِلِ(٢)

أَراد بنى الوَحَدِ من بنى تَغْلِبَ : جعل كُلَّ واحِدٍ منهم أَحَدًا .

وابنُ الوَحِيدِ الكاتبُ صاحِبُ الخطِّ المَنْسُوبِ ، هو شَرَفُ الدينِ محمد ابن شَرِيف بن يوسف ، تَرْجَمه الصَّلاح الصَّفَدِىُّ فى الوافى بالوَفَيَاتِ .

ووَحْدَةُ ، من عَمَلِ تِلِمْسَانَ ، منها أَبو محمّد عبد الله بن سعيد الوَحْدِىّ وَلِىَ قَضَاءَ بَلَنْسِيَةَ ، وكان من أَئِمَّة المالِكِيَّةَ ، توفِّىَ سنة ٥١٠ .

والواحِدِىُّ ،معروف ،من المُفَسِّرِين .

وأَبو حَيَّان علىّ بن محمّد بن العبَّاس التَّوْحِيدِىّ ، نِسبة لِنَوْعٍ من التَّمْرِ يقال له التَّوْحِيد ، وقيل هو المُرَاد من قَوْلِ المُتَنَبِّى :

*هُوعِنْدِى أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ *(١)

وقيل : أَحْلَى مِنِ الرَّشْفَةِ الوَاحِدَة ، وقال ابنُ قاضِى شَهْبَةَ ، وإِنما قيل لأَبى حَيَّانَ : التَّوْحِيدىُّ ، لأَنأَباه كان يَبِيع التَّوْحِيدَ ببغدَادَ ، وهو نَوْعٌ من التَّمْر بالعِراقِ .

وواحِدٌ : جَبَلٌ لِكَلْبِ ، قال عَمْرُوبنُ العَدَّاءِ الأَجْدَارِىُّ ثم الكَلْبِىُّ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِإِنبطَ أَوْ بِالرَّوْضِ شَرْقِىَّ وَاحِدِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ١/٣١٥ وروايته :
يَتَرَشَّفْنَ مِنْ فَمِى رَشَفَاتٍ
هُنَّ فيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيد

بِمَنْزِلَةٍ جَادَ الرَّبِيعُ رِيَاضَهَا
قَصِيرٌ بِهَا لَيْلُ العَذَارَى الرَّوَافِدِ (١)

وحَيْثُ تَرَى جُرْدَ الجِيَادِ صَوَافِناً
يُقَوِّدُهَا غِلْمَانُنَا بِالقَلائِدِ (٢)

كذا فى المعجم .

تَذْيِيل . قال الرَّاغِبُ الأَصْبهانىّ فى المُفْرَدَات : الواحد فى الحَقِيقَة هو الشيءُ الذى لا جُزْءَ له البَتَّةَ ، ثم يُطْلَقُ على كُلِّ موجودٍ حتى أَنَّه ما مِن عَدَد إلاَّ ويَصِحُّ وَصْفُه به ، فيقال عَشَرَةٌ واحِدَةٌ ، ومائةٌ واحِدَةٌ ، فالوَاحِدُ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ يُسْتَعْمَل على سِتَّةِ أَوْجُهٍ .

الأَوّل ما كان واحِدًا فى الجِنْسِ أَو فى النَّوْعِ ، كقولِنا الإِنسان والفَرس (٣) واحدٌ فى الجِنْس وزَيْدٌ وعَمْرو واحِدٌ فى النَّوْعِ .

الثانى ما كان واحِدًا بالاتّصال ، إما من حَيْثُ الخِلْقَةُ ، كقولك شَخْصٌ واحِدٌ، وإما من حيثُ الصِّنَاعَةُ ، كقولك [حِرْفَةٌ واحدة] .

(١) فى معجم البلدان (واحد) « قصير ... الرواقد »
(٢) فى معجم البلدان « ترى الجرد الجياد صوافنا »
(٣) فى مطبوع التاج الفوس والصواب من المفردات .

[الثالث ما كان واحِدًا لِعَدَم نَظِيره . إما فى الخِلْقَة . كقولك] (١) الشَّمْسُ واحِدَةٌ ، وإما فى دَعْوَى الفَضِيلَة ، كقَولك فُلانٌ واحِدُ دَهْرِه و [كقولك] (١) نَسِيجُ وَحْدِه .

الرابِع : ما كانَ واحِدًا لامْتِنَاع التَّجَزِّى فيه ،إمَّا لِصِغَرِه ،كالهَبَاءِ ، وإما لِصَلاَبَتِه ، كالمَاس (٢) .

الخَامِس للمَبْدَإ ،إمّا لِمَبْدَإِ العَدَد ، كقولك واحِد اثنان (٣) وإما لمبدإ الخَطِّ ، كقولِك : النُّقْطَة الواحِدَة .

والوَحْدَة فى كُلِّهَا عَارِضَةٌ ، وإذا وُصِف اللهُ عَزَّ وجَلَّ بالوَاحد فمَعْنَاه هو الذى لا يَصِحُّ عَلَيْه التَّجَزِّى ، ولا التكثُّر .

ولِصُعوبةِ هٰذه الوَحْدَة قال الله تعالى . ﴿ وإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ .. ﴾ (٤) الآية ، هٰكذا نقلَه المُصَنِّف فى البصائر ، وقد أَسْقَطَ ذِكْرَ الثالث

(١) الزيادة من مفردات الراغب وبها يصح العدد المذكور والتفصيل ويعرف بعض النقص الذى أشار إليه الشارح بعد فإن السادس لم يذكر فى المفردات المطبوع أيضاً .
(٢) فى مفردات الراغب « الألماس »
(٣) فى مطبوع التاج « اثنين » والصواب من المفردات .
(٤) سورة الزمر الآية ٤٥ .

والسادس فلعلَّه سَقَطَ من الناسِخ(١) فليُنْظَرْ .

تَكميل :

التَّوْحِيدُ تَوْحِيدَانِ .

تَوْحِيد الرُّبُوبِيَّة ، وتَوْحِيدُ الإِلٰهِيَّة .

فصاحِبُ تَوْحِيد الرَّبَّانِيَّة يَشْهَد قَيُّومِيَّةَ الرَّبِ فَوْقَ عَرْشِه يُدَبِّرُ أَمْرَ عِبَادِه وَحْدَه ، فلا خالِقَ ولا رَازِقَ ولا مُعْطِيَ ولا مَانِعَ ولا مُحْيِيَ ولا مُمِيتَ ولا مُدَبِّرَ لأَمْرِ المَمْلَكَةِ ظَاهِرًا وباطِناً غيرُه ، فما شاءَ كانَ ، وما لم يَشَأْ لم يَكُنْ ، ولا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إلاَّ بإِذْنِه ، ولا يَجُوز حادِثٌ إلاَّ بِمَشِيئَتِه ، ولا تَسْقُط وَرَقَةٌ إلاَّ بِعِلْمه ، ولا يَعْزُب عنه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فى السَّمٰوات ولا فى الأَرْضِ ولا أَصْغَرُ من ذٰلك ولا أَكْبَرُ إلاَّ وقد أَحْصَاها عِلْمُه ، وأَحاطتْ بها قُدْرَتُه ، ونَفَذَتْ فيها مَشِيئَتُه ، واقْتَضَتْهَا حِكْمَتُه .

وأَمّا تَوْحِيدُ الإِلٰهِيَّة ، فهو أَن يُجْمِعَ هِمَّتَه وقَلْبَه وعَزْمَه وإِرادَتَه وحَرَكاتِه على أَداءِ حَقِّه ، والقيامِ بِعُبُودِيَّتِه .

وأَنشَدَ صاحِبُ المَنَازِل أَبياتاً ثلاثَةً ختَم بها كِتَابَه :

مَا وَحَّدَ الوَاحِدَ مِنْ وَاحِدٍ
إِذْ كُلُّ مَنْ وَحَّدَه جَاحِدُ
تَوْحِيدُ مَنْ يَنْطِقُ عَنْ نَفْسِهِ
عَارِيَةٌ أَبْطَلَهَا الوَاحِدُ
تَوْحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوْحِيدُهُ
ونَعْتُ مَنْ يَنْعَتُه لاَحِدُ

وحاصِل كلامِه وأَحْسَنُ ما يُحْمَلُ عليه أَن الفَنَاءَ فى شُهُودِ الأَزَلِيَّة ، والحُكْمِ يَمْحُو شُهُودَ العَبْدِ لِنَفْسه وصِفَاته فَضْلاً عن شُهُودِ غَيْرِه ، فلا يَشْهَدُ مَوْجُودًا فاعِلاً على الحَقِيقَة إلا اللهَ وَحْدَه ، وفى هٰذا الشُّهود تَفْنَى الرسُومُ كُلُّهَا ، فَيَمْحَقُ هٰذا الشُّهُودُ من القَلْبِ كُلَّ ما سِوَى الحَقِّ ، إلاَّ أَنه يَمْحَقُه مِن الوُجُود ، وحينئذٍ يَشْهَد أَنَّ التَّوْحِيدَ الحَقِيقِىَّ غيرَ المُسْتَعَار هو تَوْحِيدُ الرَّبِّ تَعَالَى نَفْسه ، وتَوْحِيدُ غَيْرِه له عارِيَةٌ محْضَةٌ أَعَارَهُ إِيَّاها مالِكُ المُلُوكِ ، والعَوَارِى مَرْدُودَةٌ إِلى مَن

(١) السادس لم يذكر أيضاً فى المفردات المطبوع .

تُرَدُّ إليه الأُمُورُ كُلُّها . ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلى اللهِ مَوْلاَهُم الحَقِّ﴾ (1) .

وقد استَطْرَدْنَا هٰذا الكلامَ تبرُّكاً به لئلاَّ يَخْلُوَ كِتابُنَا مِن بَرَكَاتِ أَسْرَارِ آثارِ التَّوْحِيد ، واللهُ يَقُولُ الحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى سَوَاءَ السَّبِيلِ (2) .

[و خ د] *

(الوَخْدُ للبَعيرِ : الإسراعُ ، أَو) هو (أَنْ يَرمِيَ بِقَوائِمه كمَشْيِ النَّعامِ ، أَو) هو (سَعَةُ الخَطْوِ) فى المَشْيِ ، ومِثْلُه الخَدْىُ ، لُغَتانِ ، أَقوالٌ ثَلاثَةٌ ، وأَوْسَطُهَا أَوْسَطُها ، وهو الذى اقتصرَ عليه الجوهَرِيُّ وغيرُه ، (كالوَخَدَانِ) بفتح فسكون كما فى النُّسَخِ الموجودَة والصواب مُحَرَّكَة (والوَخِيد (3) ، وقد وَخَدَ) البَعيرُ والظَّلِيمُ (كوَعَدَ) ، يَخِدُ ، ووَخَدَت النَّاقةُ قال النابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ
حَطُوطٌ فى الزِّمامِ وَلاَ لَجُونُ (4)

(فهو) ، أَى البَعيرُ ، (واخِدٌ ووَخَّادٌ) ، وكذٰلك ظَلِيمٌ وَخَّادٌ ، (و) ناقَةٌ (وَخُودٌ) كصَبُورٍ ، وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْدَةَ (1) :

وَخُودٌ مِن اللاَّئى تَسَمَّعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدَافَى بِالغِناءِ المُهَوِّدِ

قال شيخُنَا ، وبالوَخَدَانِ ذَكَرْت هُنا أَبْيَاتاً كَتَبَ بها الوَزِيرُ ابنُ عَبَّادٍ للإِمامِ أَبِى أَحْمَدَ العَسْكَرِيِّ (2) .

وَلَمَّا أَبَيْتُمْ أَنْ تَزُورُوا وقُلْتُمُ
ضَعُفْنَا فلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الوَخَدَانِ
أَتَيْنَاكُمُ مِنْ بُعْدِ أَرْضٍ نَزُورُكُمْ
وَكَمْ مَنْزِلٍ بِكْرٍ لَنَا وعَوَانِ
نُسَائِلُكُمْ هَلْ مِنْ قِرًى لِنَزِيلِكُمْ
بِمِلْءِ جُفُونٍ لا بِمِلْءِ جِفَانِ

فَكَتَبَ إليه أَبو أَحْمَدَ البَيْتَ المَشْهُورَ لِصَخْرٍ (3) فى أَبْيَاتِه :

أَهُمُّ بِأَمْرِ الحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُه
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوَانِ

انظُرْه فى تاريخ ابن خلِّكان .

(1) سورة الأنعام الآية 62 .
(2) هى اقتباس من سورة الأحزاب الآية 4 « واللهُ يقول الحق وهو يهدى السبيل »
(3) فى اللسان « الوَخَدَان » كما قال الشارح .
(4) اللسان ، ولم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى لا فى مطبوع أوربا ولا ضمن خمسة دواوين العرب .

(1) اللسان .
(2) النص فى معجم الأدباء 3 / 132 – 133 فى ترجمة الحسن بن عبدالله العسكرى وانظر أيضاً ترجمته فى وفيات الأعيان .
(3) هو صخر بن الشريد

[] ومما يستدرك عليه :

وَخْدُ الفَرَسِ : ضَرْبٌ مِن سَيْرِه ، حكاه كُرَاع ، ولم يَحُدَّه .

وفى حديث خَيْبَر ، ذَكَرَ وَخْدَةَ ، بفتح فسكون ، قَرْيَة من قُرَى خَيْبَرَ الحَصِينة ، بها نَخْلٌ .

* [و دد]

(الوُدُّ والوِدَادُ : الحُبُّ)والصَّدَاقة ، ثم استُعِيـر للتَّمَنِّى ، وقال ابنُ سِيدَه : الوُدُّ :الحُبُّ يكون فى جَمِيـعِ مَدَاخِلِ الخَيْرِ ، عن أَبِى زَيْد ، ووَدِدْتُ الشىءَ أَوَدُّ، وهو من الأُمْنِيَّة ، قال الفَرَّاءُ : هٰذا أَفْضَلُ الـكلامِ ، وقال بعضهـم : وَدَدْتُ ، ويَفْعَلُ منه يَوَدُّ لا غَيْرُ ، ذكَر هٰـذا فى قوله ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُم لَوْ يُعَمَّرُ﴾ [١] أَى يَتَمَنَّى . وفى المفردات : الـوُدُّ : مَحَبَّةُ الشَّيْءِ وتَمَنِّى كَوْنِه ، ويُسْتَعْمَل [فى] كُلٍّ [واحدٍ] [٢] من المَعْنيينِ .

وعَدَمُ تَعْرِيجِ المُصَنِّف عليـه مع ذِكْرِه فى الدَّوَاوِين المَشْهُورةِ غَرِيبٌ (ويُثَلَّثَان) ، ذَكَرَه ابنُ السيد فى المُثَلّث والقَزَّازُ فى الجامع ،وابنُ مالِكٍ ، وغيرُ واحد (كالـوُدَادَةِ)[١] بالفتح كما يقتضيـه الإِطـلاق وظاهـره أنـه مَصْدَر وَدَّه إذا أَحَبَّـه ، لأَنَّه لم يَذْكُرْ غير هٰذا المعنى ، وظاهـر الصحـاح أنه مصدر وَدَّ أَن يفْعَـلَ كـذا ، إذا تَمَنَّاه ، لأَنه إنما ذَكَرَه فى مَصـادِرِه كالفيومىّ فى المصباح ، وكلامِ غيرِهم فى أَنه يقال بالمعنيينِ ، وهو ظـاهر ابن السيد وغيرِه ، والفَتْـح كما قاله هؤلاءِ هو الأَكثرُ ،وهو الذى صَرَّح به أُبو زيدٍ فى نَوادِرِه ، ونقـل غيرُهُـم الـكَسْرَ وقالُوا : إِنّـه يقال : وِدَادَةٌ أَيضاً ، بكسر الواو ، كما صرّح بـه ابنُ السيدفى المثلّث ، وحكى غيرُهم فيه. الضَّمَّ أَيضاً ، فيكون مُثَلَّثـاً كالـوِدِّ الوِداد ، قالـه شيخُنَا . قـلت : وفى الأَفعال لابنِ القطّاع : وَدِدْتُ الشىءَ وُدًّا ووَدًّا : أَحبَبْتُه ، ولو فَعـل الشىءَ ووَدَادَةً ، أَى تَمنَّيْتُه، هٰذا كلامُ العَرَب ووَادَّ فُلانٌ فُلاناً وِدَادًا ووِدَادَةً ووَدَادَةً فِعْلُ الاثنينِ [٢] .

(١) سورة البقرة الآية ٩٦ .
(٢) الزيادة من المفردات .

(١) ضبط القاموس ضبط قلم بكسر الواو « الودادة »
(٢) الأفعال لابن القطاع ٣/٣٢٥ .

فظهرَ منه أَن الوِدَاد، بالكسر، والوَدَادَةَ والوِدَادة بالفتح والكسر مصدرُ وَادَّه، أَى باب المُفاعَلة أَيضاً، فليُنظَرْ.

(والمَوَدَّة)، بالفتح، كما يقتضيه الإِطلاق، وفى بعض النُّسخ بالكسر[1]، فيكون من أَسماءِ الآلات، فاستعمالُه فى المصادرِ شَاذٌّ، وفى بعضِهَا بِكَسْرِ الواو كمَظِنَّة، وهو فى الظُّرُوفِ أَعْرفُ منه فى المصادرِ (والمَوْدَدَة) بفكّ الإِدغام، بكسر الدال وبفتحها، حكاه ابنُ سِيده والقَزَّازُ فى معنى الودّ، وأَنشد الفرَّاءُ:

إِنَّ بَنِىَّ لِلِئَامٌ زَهَدَهْ
لاَ يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدَدَهْ[2]

قال القَزَّاز: وهٰذا من ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، ليس ممَّا يَجوزُ فى الكلام، وقال العلاَّمَة عبد الدائم القَيْروانىُّ بِسَنده إلى المُطرِّز: وَدِدْتُه مَوْدِدَةً، بكسر الدالِ، هو أَحد ما جاءَ على مِثَال فَعِلْتُه مَفْعِلَة، قال: ولم يأْت على هٰذا المِثَال إِلاَّ هٰذَا وقولهُم حَمِيتُ عليه مَحْمِيَةً، أَى غَضِبْتُ عليه. كذا نقلَه شيخُنا، وقال: ففيها شُذوذٌ من وَجْهَيْنِ: الكَسْر فى المَفْعِلة، والفَكّ، وهو من الضرائرِ ولا يَجوزُ فى النَّثْرِ والسَّعَةِ، كما نَصُّوا عليه.

(والمَوْدُودَة)، هٰكذا فى النُّسخة الموثوق بها، وقد سَقطَتْ فى بعضها، ولم يتعرَّض لها أَئمَّةُ الغرِيبِ.

(و) حكَى الزَّجَّاجىُّ عن الكسائىّ: (وَدَدْتُه)، بالفتح. وقال الجوهَرِىُّ: تقولَ وَدِدْتُ لو تَفْعَل ذٰلك ووَدِدْتُ لو أَنَّك تَفْعَل ذٰلك أَوَدُّ وُدًّا ووَدًّا ووَدَادَةً، ووِدَادًا، تَمنَّيْتُ، قال الشاعرُ:

وَدِدْتُ وِدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّى
مِنَ الخُلاَّنِ أَنْ لاَ يَصْرِمُونِى[3]

(ووَدِدْتُه)، أَى بالكسر، (أَوَدُّه)، أَى بالفتح فى المضارع (فيهما)، أَمَّا فى المَكْسُور فعلى القِيَاس، وأَما فى

(١) فى إحدى نسخ القاموس «والمِوَدَّة» كما قال الشارح.

(٢) اللسان والتكملة وبهامش مطبوع التاج «وأنشده فى اللسان
* مالِى فِى صُدُورِهِم مِنْ مَوْدِدَه *
هذا وفى التكملة كالأصل وضبطه فيها «مَوْدَدَه».

(١) اللسان والصحاح.

المفتوح فعَلَى خلافَه ، حكاه الكسائىُّ ، إذ لا يُفْتَـح إلاَّ الحَلْقِـىُّ العيـنِ أَو اللامِ ، وكِلاهما مُنْتَفٍ هُنا ، فـلا وَجْهَ للفتْحِ ، وهٰـكذا فى المصباح ، قال أَبو منصور : وأَنكـر البَصريُّـون وَدَدْتُ ، قال : وهو لَحْنٌ عندهم ،وقال الزَّجَّاج : قد عَلِمْنَا أَنّ الـكسائىَّ لم يَحْـكِ وَدَدْتُ إلاَّ وقد سَمِعَه ولٰـكنّه سَمِعَـه ممن لا يَكُونُ حُجَّـةً ، قـال شيخُنَا : وأَوْرَدَ المعنيينِ فى الفصيـحِ على أَنهما أَصْلاَنِ حَقيقَةً ، وأَقَرَّه على ذٰلك شُرَّاحُـه ، وقال اليَزِيـدىُّ فى نَوادره : وليس فى شَىْءٍ من العَربيّة وَدَدْتُ مفتوحـةً ، وقال الزمخشرىُّ : قال الكسائىُّ وَحْدَه: وَدِدْتُ الرجُلَ ،إذا أَحْبَبْتَه ، ووَدَدْتُه ،ولمِيَرْوِ الفتحَ غيرُه. قلْت : ونقلَ الفَتْـحَ أَيضاً أَبو جَعْفَر اللّبلىّ فى شرح الفصيح ، والقَزّاز فى الجامع ، والصاغانىّ فى التّكْملة، كلهم عن الفَرَّاءِ .

(والوُدُّ أَيضاً : المُحِبُّ ،ويثَلَّثُ) ، الفتـحُ عن ابن جِنّى ، يقال رَجُلٌ وُدٌّ ، ووَدٌّ ، ووِدٌّ ، وفى حديث ابنِ عُمَرَ «أَنّ أَبَا هٰـذَا كَانَ وُدًّا لِعُمَـر » قـال ابنُ الأَثير هو عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُه كانَ ذا وُدٍّ لِعُمَرَ ، أَى صَدِيقاً ، وإِن كانَت الواو مكسورةً فـلا يُحْتَاج إلى حَذْف ، فإِن الوِدَّ بالـكسرِ : الصدِيقُ (كالوَدِيدِ) فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، وفلانٌ وُدُّك ووَدِيدُكَ .

(و) الوُدُّ ، بالضمّ أَيضاً : الرجـلُ (الـكَثِيرُ الحُبِّ) قال شيخُنَا : وهٰذا لا يُنَافِى الأَوَّل ، بـل هو كمُرَادفه ، (كالوَدُودِ) ، قال ابنُ الأَثير : والوَدُودُ فى أَسماءِ الله تَعالَى فَعُولٌ بمعنَى مَفْعُولٍ من الوُدِّ : المَحَبَّة ، يقال وَدِدْتُ الرجُلَ ، إِذا أَحْبَبْتَه ، فالله تعـالَى مَوْدُودٌ ، أَى مَحْبُوبٌ فى قُلُوبِ أَوْلِيَائه ، أَوهـو فَعُولٌ بمعنى فاعِلٍ ، أَى يُحِبُّ عِبادَه الصـالحينَ ، بمعنَى يَرْضَى عنهـم . (والمِـوَدّ) (١) ضُبِط بالـكسر كاسم الآلة ، وبالفَتْـح كاسْمِ المَصْدَر ، قال شيخُنَـا ، وكلاهما يَحْتَـاجُ إلى

(١) ضبط القـاموس « والمَوَدّ » بفتح الميم ضبط قلم .

تَأْوِيل : وفى اللسان : يقال رَجُلٌ وُدٌّ ومِوَدٌّ ووَدُودٌ، والأُنْثَى وَدُودٌ أَيضاً، والوَدُودُ : المُحِبُّ . (و) الوُدُّ بالضمّ أيضاً (: المُحِبُّونَ)، يقال : قَومٌ وُدٌّ، فهو مَصدرٌ يُرادُ به الجَمْع، كما يُرَادُ به المُفْرَد، (كالأَوِدَّةِ)، جمع وَدِيدٍ، كالأَعِزَّةِ جَمع عَزِيزٍ، (والأَوِدَّاءِ) كذٰلك جَمْعُ وَدِيدٍ، كالأَحِبَّاءِ جمع حَبِيبٍ، (والأَوْدَادِ)، بدَالَيْنِ جمع وِدٍّ، بالكسر، كحِبٍّ وأَحْبَابٍ، (والوَدِيدِ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ، واستعمالُه فى الجَمْعِ غيرُ معروفٍ، وأَنكرَهُ شيخُنَا كذٰلك، وقال : فيَحْتَاج إلى ثَبتٍ . قلْت : والذى فى اللسان وغيرِه من دواوين اللُّغَة المَوْثُوقِ بها وِدَادٌ، بالكسر، قَوْمٌ وُدٌّ، ووِدَادٌ، وأَوِدَّاءُ[1] فهو كجُلٍّ وجِلاَلٍ، وأَما الوَدِيدُ فلم يَذْكُره أَحَدٌ، ولعلَّه سَبْقُ قَلَمٍ من الكاتب، (والأَوُدِّ، بكسر الواو وضَمِّها) معاً، أَى مع فتح الهمزة

(١) فى اللسان بعده وأَوْدادٌ وأَوِدٌّ بفتح الهمزة وكسر الواو وأَوُدٌّ، قال النابغة .

كقُفْلٍ وأَقْفُلٍ وقيل ذِئبٌ وأَذْؤُبٍ، قال النابغة[1] :

إِنِّى كَأَنِّى أَرَى النُّعْمَانَ خَبَّرَهُ
بعْضُ الأَوُدِّ حَدِيثاً غَيْرَ مَكْذُوبِ

قال أَبو منصور : وذهبَ أَبو عُثْمَانَ إلى أَنَّ أَوُدًّا جَمْعٌ دَلَّ على واحِدِه، أَى أَنه لا وَاحدَ له، قال : ورواه بعضُهم : بَعْضُ الأَوَدِّ، بفتح الواو، يريد : الذى هو أَشَدُّ وُدًّا، قال أَبو عَلِيٍّ : أَراد الأَوَدِّينَ : الجَمَاعَةَ .

[] وبقى على المصنف :

وُدَدَاءُ، كعُلَمَاءَ، قال الجوهرىُّ : رِجَالٌ وُدَدَاءُ، يَسْتَوِى فيه المُذكَّر والمُؤَنّث لكونِه وَصْفاً داخلاً على وَصْفِ المُبَالَغَة، وقال القَزَّازُ : ورجُلٌ وَادٌّ، وقومٌ وِدَادٌ .

(ووَدٌّ)، بالفتح (: صَنَمٌ، ويُضَمُّ)، كان لِقَوْمِ نُوحٍ، ثم صارَ لكَلْبٍ، وكان بِدُومَةِ الجَنْدَلِ، وكان لِقُرَيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُونه وُدًّا، ومنهم من يهمز فيقول أُدٌّ، ومنه سُمِّيَ :

(١) ديوانه ٧٨ واللسان .

عَبْدُ وُدٍّ ، ومنه سُمِّيَ أُدُّ بنُ طابِخَةَ .

وأُدَدُ جَدُّ مَعَدِّ بن عَدْنَانَ ، وقـال الفَرَّاءُ : قَرَأَ أَهْلُ المَدِينَة : ﴿وَلَاتَذَرُنَّ وُدًّا﴾ (١) بضمّ الواو ، قال أبومنصور : وأَكثَرُ القُرَّاءِ قَرَءُوا « وَدًّا » بالفتح ، منهـم أَبـو عمرٍو وابنُ كَثِيـر وابنُ عامـرٍ وحَمْـزَةُ والـكسائىُّ وعاصِـمٌ ويَعْقُـوبُ الحَضْرَمِىُّ ، وقـرأَ نافِـعٌ « وُدًّا » بضمّ الواو ، وفى المحكم ووَدٌّ ووُدٌّ : صَنَمٌ ، وحَكَاهُ ابنُ دُرَيْد مفتوحاً لا غيرُ ، وقـالوا عبْدُ وُدٍّ يَعْنُونَه به وفى التهذيب : الوَدُّ ، بالفتح : الصَّنَم وأَنْشَدَ :

بِوَدِّكِ ما قَوْمِـى عَلَى مَا تَرَكْتِهِمْ
سُلَيْمَى إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ ورِيحُها (٢)

أَرَادَ : بِحَـقِّ صَنَمِكِ عليـك . ومن ضَمَّ أَراد : بِالمَوَدَّةِ بينِى وبينكِ .

(والوَدُّ : الوَتِدُ) بلُغَة تَمِيم ، فإذا زَادُوا اليـاءَ قالـوا وَتِيدٌ ، قال ابنُ سِيدَه : زَعَـمَ ابنُ دُريدٍ أَنهـا لُغَـة تَميمِـيَّة ، قـال : لا أَدْرِى هل أَراد أَنه لا يُغَيِّرُها هٰـذا التَّغْيِيرَ إِلاَّ بَنُـو تَمِيم ، أَم هـى لُغَـةٌ لِتَمِيمٍ غيـرُ مُغَيَّرَةٍ عـن وَتِـدٍ . وفى الصِّحاح : الوَدُّ ، بالفتـح : الوَتِدُ فى لغة أَهْـل نَجْدٍ ، كأَنهم سَكَّنُوا التَّاءَ فَأَدْغَمُوهَا فى الدَّال .

(و) الوَدّ : اسم (جَبَلٍ) ، وبه فسر قَول امرئِ القَيْس :

تُظْهِرُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَـذَتْ
وَتُوَارِيهِ إِذَا مَـا تَعْتَكِـرْ (١)

قال ابنُ دُرَيْد :هو اسمُ جَبَلٍ ،وقال ياقوت : قُرْبَ جُفَافِ الثَّعْلَبِيَّة .

(ووَدَّانُ) ، بالفتح ، كأَنَّه فَعْلاَن من الودّ (: ة) جامِعَـةٌ (قُرْبَ الأَبْوَاءِ) والجُحْفَةِ من نواحِي الفُرْعِ ، بينها وبين هَرْشَى ستَّةُ أَمْيَالٍ ، وبينها وبين الأَبواءِ نَحْوٌ من ثمانيةِ أَميالٍ ، وهى لضَمْرَةَ وغِفَـارٍ وكِنَانَةَ وقـد أَكثَرَ

(١) سورة نوح الآية ٢٣ ورواية حفص عن عاصم «وَدًّا» وأتى ذلك بعد .
(٢) اللسـان .

(١) ديوانه ١٤٤ وفيه تشتكر واللسان وفيه « تعتكـر » والصحاح وفيـه تشتكر والجمهرة ١ /٧٧/٢، ٧٢ وانظر مادة (شجذ) ومعجم البلدان (الود)

نُصَيْبٌ مِن ذِكْرِهَا فى شعرِه ، فقال :

أَقُولُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ عَشِيَّةً
قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ ومَوْلَاكَ قَارِبُ
قِفُوا أَخْبِرُونِى عَنْ سُلَيْمَانَ إِنَّنِى
لِمَعْرُوفِهِ مِنْ آلِ وَدَّانَ رَاغِبُ
فَعَاجُوا فَأَثْنَوْا بِالَّذِى أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَوْسَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ (١)

قال ياقوت : قَرَأْتُ بخطِّ كُرَاع الهُنَائِىِّ على ظَهْرِ كِتَابِ المُنَضَّد من تَصْنيفه : قال بعضُهم : خَرَجْتُ حاجًّا فلمَّا صِرْتُ (٢) بِوَدَّانَ أَنْشَدْتُ :

أَيَا صَاحِبَ الخَيْمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْثَدٍ
إلى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَافَعَلَتْ نُعْمُ (٣)

فقال لى رجُلٌ من أَهْلِها : انْظُر هل تَرَى نَخْلاً ؟ فقلت : لا ، فقال : هٰذا خَطَأٌ ، وإنما هو النَّخْلُ ونَخْلُ الوَادِى : جانِبُه . (سَكَنَهَا الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ) (٤)

(١) معجم البلدان (ودان) وفى اللسان الثانى منها

(٢) فى معجم البلدان « فلما جزت »

(٣) معجم البلدان وفيه « من بعد أرثد » وهو الذى أثبته أما فى التاج المطبوع من بعد مربد » وانظر أيضاً مادة (رثد) ففيها البيت .

(٤) هنا ضبط القاموس المطبوع « جُثَامة » أما ضبط معجم البلدان فهو « جَثَّامة » وهو ما أثبته وأيضاً عن القاموس فى مادة (جثم) .

ابن قَيْس بن عبد الله بن وَهْب بن يَعْمُر بن عَوف بن كَعْب بن عامربن لَيْث بن بَكْرٍ اللَّيْثِىّ (الوَدَّانِىُّ) ، كانَ يَنزِلُهَا فنُسبَ إِلَيْهَا ، هاجَرَ إلى النبىِّ صلَّى اللهُ عَليه وسلَّمَ ، حَدِيثُه فى أَهلِ الحِجَاز ، روى عنهُ عبدُ الله بن عبّاس وشُرَيْحُ بنُ عُبَيْدٍ الحَضْرَمِىّ ، ومات فى خِلافة أَبى بكرٍ ، رضى الله عنهما .

(و) قال البَكْرِىّ : وَدَّانُ(: د بِإِفْرِيقِيَّةَ) فى جَنُوبِيِّها ، بينها وبين زويلَةَ عَشْرَةُ أَيام من جِهَة إِفْرِيقِيَّة ، ولها قَلْعَةٌ حَصِينةٌ ، وللمدينة دُرُوبٌ ، وهى مَدِينَتَانِ فيهما (١) قبِيلَتَانِ من العَرَب سَهْمِيُّونَ وحَضْرَمِيُّونَ ، وبابهما واحدٌ (٢) ، وبين القَبِيلَتَيْنِ تنازُعٌ [وتَنَافُس] يُؤَدِّى بهم ذٰلك إلىالحَرْبِ مرارًا ، وعندَهُم فُقَهَاءُ وأُدَبَاءُ (٣) وشُعَرَاءُ ، وأَكْثَرُ مَعيشتهم من التَّمْر ، ولهم زَرْعٌ يَسيرٌ يَسْقُونَه بالنَّضحِ ،

(١) فى مطبوع التاج «فيها» والمثبت عن معجم البلدان .

(٢) كذا فى التاج والذى فى معجم البلدان « وحضرميون فتسمى مدينة السهميين : دلباك ومدينة الحضرميين بوصى وجامعهما واحد، وبين القبيلتين ..» هذا والزيادة بعد من المعجم

(٣) فى معجم البلدان « فقهاء وقراء وشعراء » .

افتتحها عُقْبَةُ بنُ عامرٍ فى سنة ستٍّ وأربعينَ أَيَّام مُعَاوِيَة ، (منها) أَبو الحَسَن (عَلِيُّ بن إسحاقَ) بن الوَدّانىّ [1] (الأَديبُ الشاعرُ) صاحِبُ الدّيوان بصِقِلّيَةَ [له أَدَبٌ وشِعْر] ذكره ابنُ القطاع وأَنشدَ له :

مَنْ يَشْتَرِى مِنِّى النَّهَارَ بِلَيْلَـةٍ
لاَ فَرْقَ بَيْنَ نُجُومِهَا وَصِحَابِى
دَارَتْ عَلَى فَلَكِ السَّمَاءِ ونَحْنُ قَدْ
دُرْنَا عَلَى فَلَكٍ مِنَ الآدَابِ
وأَتَى الصَّبَاحُ ولا أَتَى وكَأَنَّهُ
شَيْبٌ أَظَلَّ عَلَى سَوَادِ شَبَابِ [2]

(و) وَدَّان أَيضاً (:جَبَلٌ طويلٌ قُرْبَ فَيْدِ)بينها وبين الجَبَلَيْنِ ،(و) وَدّان أَيضاً(: رُسْتَاقٌ بِنَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ) لم يَذْكُره ياقوت ، وذكره الصاغانىُّ .

(والوَدَّاءُ) ، بتشديد الدال مَمْدودًا ، قال ياقوت : يجوز أَن يكونَ مِن تَوَدَّأَتْ عليْه الأَرْضُ فهى مُوَدَّأَةٌ ، إِذَا

(1) الذى فى معجم البلدان « أبو الحسن على بن أبى إسحاق الودّانىّ .

(2) معجم البلدان وفيه « دان الصباح ولا أتى . . أظلّ » وفي مراجعات هذه الطبعةأنه جاء في نسخة « وأتى الصباح ... »

غَيَّبَتْه ، كما قيل أَحْصَن فهو مُحْصَنٌ وأَسْهَب فهو مُسْهَبٌ [وأَفْلَجَ فهو مُفْلَجٌ] ، وليس فى الكلام مثلُه يعنى أَنَّ اللازم لا يُبْنَى منه اسمُ مَفْعولٍ .

(وبُرْقَةُ وَدَّاءَ ، و) كذا (بَطْنُ الوُدَدَاءِ) ، كأَنَّه جَمْعُ وَدُودٍ ، ويُروَى بفتح الواو ، (مَواضِعُ) .

(وتَوَدَّدَه : اجْتَلَبَ وُدَّهُ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، وأَنشد :

أَقُولُ تَوَدَّدْنِى إِذَا مَا لَقِيتَنِى
بِرِفْقٍ ومَعْرُوفٍ مِنَ القَوْلِ نَاصِعِ [1]

(و) تَوَدَّدَ (إِليه : تَحَبَّبَ . والتَّوَادُّ التَّحَابُّ) تَفاعُلٌ مِن الوِدادِ ، وقَعَ فيه إِدغامُ المِثْلَيْنِ ، وهما يَتَوَادَّانِ أَى يَتَحَابَّانِ .

(و) تَوَدُّدُ ، و(مَوَدَّةُ امرَأَةٌ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، وأَنشد :

مَوَدَّةُ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَسُرُّهُ
لَهَا المَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِى

(1) اللسان .

يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ
وَلاَ خَتَنٌ يُرْجَى أَوَدُّ مِنَ القَبْرِ (١)

قيل إنها سُمِّيَت بِالمَوَدَّةِ التى هى المَحَبَّة .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىِّ (المَوَدَّةُ : الكِتَابُ ، وبه فُسِّر) قوله تعالى ﴿ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾ (٢) أى بالكُتُبِ) ، وهو من غرائب التفسير .

[] ومما يستدرك عليه :

قولهم بِودِّى (٣) أَن يكون كذا ، وأَما قول الشاعر :

أَيُّها العَائِدُ المُسَائِلُ عَنَّا
وَبِودِّيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِى (٤)

فإِنما أَشْبَعَ كسْرَةَ الدَالِ لِيستقيمَ له البَيْتُ فصارَتْ يَاءً ، كذا فى الصّحاح .

وفى شِفَاءِ الغَلِيل (٥) أَنه استُعمِل للتَّمنِّى قديماً وحديثاً ، لأَن المرءَ لا يَتَمَنَّى (١) إلاَّ مَا يُحِبُّه وَيَوَدُّه ، فاستُعْمِل فى لازِم مَعنَاه مَجَازًا أَوكِنَايَةً قال النَّطَّاحُ :

بِودِّىَ لَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ
ولاتَدْفَعُ المَوْتَ النُّفُوسُ الشَّحَائِحُ (٢)

وقال آخر :

بِوِدِّىَ لَوْ يَهْوَى العَذُولُ ويَعْشَقُ
فَيَعْلَمَ أَسْبَابَ الرَّدَى كَيْفَ تَعْلَقُ (٣)

وفى حديث الحَسَن « فإِن وَافَقَ قَوْلٌ عَمَلاً فَآخِه وأَوْدِدْهُ » أَى أَحْبِبْهُ وصَادِقْه . فَأَظْهَرَ الإِدْغَامَ للأَمْرِ على لُغَة الحجَاز ، وأَمّا قولُ الشَّاعِرِ أَنشَدَه ابنُ الأَعْرَابِىّ :

وأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً
جَمُومَ الجِرَاءِ وَقَاحاً وَدُودَا (٤)

قال ابنُ سيدَه : معنى قولِه « وَدُودَا » أَنهَا باذِلَةٌ مَا عِنْدَهَا من الجَرْىِ ، لا يَصِحُّ قولُه وَدوداً إِلاَّ على ذٰلك ، لأَن

(١) اللسان .
(٢) سورة المتمتحنة الآية ١
(٣) ضبطت واو « بودى » فى الأساس بالحركات الثلاث أى هى مثل ماقيل فى ود المثلثة الواو
(٤) اللسان والصحاح
(٥) شفاء الغليل ٥٨ أو اخر حرف الباء

(١) فى شفاء الغليل « استعمل للتمييز قديما ..لا يميز إلا..» وما هنا فى التاج هو الصواب وما فى شفاء الغليل تطبيع
(٢) شفاء الغليل .
(٣) شفاء الغليل .
(٤) اللسان .

الخَيْلَ بَهائـمُ ، والبهائِمُ لاوُدَّ لهـا فى غَيْرِ نَوْعِها .

[و ر د] *

(الوَرْدُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ : نَوْرُهَا ، و) قد (غَلَبَ على) نوعِ (الحَوْجَم) وهو الأَحمرُ المعروف الذى يُشَمُّ واحدته وَرْدَة ، وفى المصباح أنه مُعَرَّبٌ[1] .

(و) من المجاز الوَرْدُ (من الخَيْلِ : بَيْنَ الـكُمَيْتِ والأَشْـقَرِ) ، سُمِّىَ به لِلَوْنِهِ ، ويَقرب منـه قـولُ مُخْتَصر العَيْنِ : الوُرُودَةُ : حُمْرَةٌ تَضرِب إلى صُفْرَةٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، والأُنْثَى وَرْدَةٌ ، وفى المحكم : الوَرْدُ : لَوْنٌ أَحْمَرُ يَضرِب إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فى كُلِّ شىْءٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، و(ج وُرْدٌ) ، بضمٍّ فسكون مثل جَوْنٍ وجُونٍ ،(ووِرَادٌ) ،بالكسر ، كما فى المحكم ومختصر العين ، (وأَوْرَادٌ) ، هكذا وقَعَ فى سائرِ النسخ ، وهـو غيرُ مَعْرُوفٍ ، والقياس يـأْباهُ ، قاله شيخُنَا . قلت : ولم أَجِدْهُ فى دَوَاوِين الغَرِيب ، والأَشْبَه أَن يكون جمع وِرْدٍ ، بالكَسْر ، كمـا سيَأْتى أَو مِثْـل فَرْدٍ وأَفْرَادٍ وحَمْلٍ وأَحْمَالٍ ، (وفِعْلُه كَكَرُمَ) ، يقـال : وَرُدَ الفَرَسُ يَوْرُدُ وُرُودَةً ، أَى صـار وَرْدًا ، وفى المحكم : وقـد وَرُدَ وُرُودَةً واوْرَادَّ . قلْت : وسيأْتى اوْرَادَّ ، وقال شيخُنَا : وهـو من الغَرَائبِ فى الأَلوانِ ، فإِن الأَكثر فيها الكَسْر ، كالعَاهات .

(و) الوَرْدُ) : الجَرِىءُ) من الرِّجالِ (كالوَارِدِ) وهو الجَرِىءُ المُقْبِل عـلى الشْىءِ .

(و) الوَرْدُ (: الزَّعْفَرَانُ) ، ومنـه ثَوْبٌ مُوَرَّدٌ ، أَى مُزَعْفَرٌ ، وفى اللسان : قَمِيصٌ مُوَرَّدٌ : صُبِغَ على لَوْنِ الوَرْدِ ، وهو دُونَ المُضَرَّجِ ، (و) بلون الوَرْدِ سُمِّىَ (الأَسَـدُ) وَرْدًا . (كالمُتَوَرِّدِ) . وهو مَجـازٌ ، كما فى الأَساس .

(و) وَرْدٌ ،(بِـلاَ لاَمٍ : حِصْـنٌ) حِجَارَتُه حُمْـرٌ ، قاله ياقـوت ، وفى التكملة : حِصْنٌ من حِجَارَةٍ حُمْـرٍ وبُلْقٍ .

(و) وَرْدٌ : اسمُ (شاعِر) .

(و) من المجاز : (أَبو الوَرْدِ : الذَّكَرُ) لحُمْرَةِ لوْنه .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وفى المصباح الخ عبارته لاتفيد القطع بذلك ونصها : ويقال معرب »

(و) أَبو الوَرْد (شاعِرٌ، و) أَبو الوَرْدِ: اسم (كَاتِب المُغِيرَةِ) بنِ شُعْبَةَ، والذى فى التبصير للحافظ أَن اسْمَه وَرَّادٌ، ككَتَّانٍ، وكُنْيَتُه أَبو الوَرْدِ، أَو أَبو سَعِيدٍ، كوفِىٌّ من مَوالِي المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، رَوَى لـه الجَمَاعَةُ.

(و) الوَرْدُ أَسماءُ (أَفْرَاس) عِـدَّة، منها فَرَسٌ (لِعَدِىِّ بن عَمْرو الطائىّ) الأَعرج. (و) أُخرى (لِلْهُذَيْلِ بنِ هُبَيْرَةَ)، وأُخْرَى لمالكِ بن شُرَحْبِيلَ، وله يقول الأَسْعَرُ (١) الجُعْفِىُّ:

كُلَّمَا قُلْتُ إِنَّنِى أَلْحَقُ الـوَرْ
دَ تَمَطَّتْ بِهِ سَبُـوحٌ ذَنُوبُ (٢)

(و) أُخْرَى (لِحَارِثَةَ بنِ مُشَمِّتٍ العَنبرِىّ)، كذا فى النّسخ، والصواب جَارِيَة (٣). (و) أُخْـرَى (لعـامرِ بن الطُّفَيْلِ بن مَالِكٍ)، وله تَقُول تَمِيمةُ بنتُ أُهْبَانَ العَبْسِيَّة يومَ الرَّقْـمِ:

وَلَوْلاَ نَجَـاءُ الوَرْدِ لاَ شَىْءَ غَيْرُه
وأَمْـرُ الإِلٰـهِ لَيْسَ للهِ غَالِـبُ
إِذًا لَسَكَنْتَ العَامَ نَقْباً ومِنْعجاً
بِلاَدَ الأَعَادِى أَوْ بَكَتْكَ الحَبَائِبُ (١)

وفاتَه اسمُ فَرسِ سَيِّدِنا حَمْزَةَ بن عبد المُطَّلِبِ رضىَ اللهُ عنه، استدركه شيخُنَا. قلت: وهـو من بَنَـاتِ ذى العُقَّالِ (٢) من ولد أَعوجَ، وفيه يقول حَمْـزة رضى الله عنـه:

لَيْسَ عِنْـدِى إِلاَّ سِـلاَحٌ وَوَرْدٌ
قَارِحٌ مِنْ بَنَـاتِ ذِى العُقَّـالِ
أَتَّقِـى دُونَه المَنَايَـا بِنَفْـسِى
وَهْوَ دُونِى يَغْشَى صُدُورَ العَوَالِى (٣)

قلت: والوَرْدُ أَيضاً فَرَسُ فَضَالَةَ ابنِ كَلَدَةَ المالكىِّ، وله يقول فَضَالَةُ

---

(١) فى مطبوع التاج « الأشعر » والصواب من مادة (سعر) ومن أنساب الخيل ١٠٦ وسيأتى أيضاً مرة أخرى نقلا عن الصاغانى.

(٢) أنساب الخيل ١٠٦

(٣) فى إحدى نسخ القاموس أيضاً « جارية » وكذلك فى التكملة

---

(١) أنساب الخيل ٦٥ وفى التاج المطبوع « نقبا وبيعجا » وفى أصول أنساب الخيل « نقبا ومنعجا » وجعله المحقق نَقْباً ومنعجـاً » وفى حماسة البحترى ٥٣ الباب ٢٦ « نَقْبـاً ومنعجاً »

(٢) فى مطبوع التاج « ذى الفعال » وكذلك فى الشعر وهو تحريف. وصواب ضبطه من مادة (عقل) وفيهـا البيتان وكذلك من أنساب الخيل ٢٠.

(٣) انظر مادة (عقل) والشعر أيضاً فى أنساب الخيل ٢٠

ابنُ هِنْدِ بن شَرِيكٍ :

فَفَدَى أُمِّى وَمَا قَدْ وَلَدَتْ
غَيْرَ مَفْقُودٍ فَضَالَ بْنَ كَلَدْ
حَمَلَ الوَرْدَ على أَدْبَارِهِمْ
كُلَّمَا أَدْرَكَ بالسَّيْفِ جَلَدْ [1]

والوَرْدُ أَيضاً فرَسُ أَحْمَرَ بنِ جَنْدَلِ ابن نَهْشَلٍ، وله يقول بعض بنى قُشَيْرٍ يوم رَحْرَحَانَ . راجِعْه فى أَنْسَابِ الخَيْلِ لابْنِ الكلبِىِّ [2] . والوَرْد أَيضاً فَرَسُ بَلْعَاءَ بنِ قَيْسٍ الكِنَانِىِّ ، واسمه خَمِيصَةُ ، وفرس صَخْرٍ أَخى الخَنْسَاءِ . وفَرَسُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِىِّ ، قال فيه :

ومَازِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِشِكَّةِ فَارِسٍ
وبِالْوَرْدِ حَتَّى أَحْرَقُوهُ وبَلَّدَا

هٰذه الثلاثة ذكرَهَا السِّراجُ البَلْقينِىّ فى قَطْرِ السَّيْل ، وأيضاً لِكَرْدَمِ الصُّدَائِىِّ وعُصْمٍ قاتِلِ شُرَحْبِيلَ المَلِكِ الكِنْدِىِّ ، وحُجَيَّةَ بنِ المُضَرَّب وسُمَيْرِ بنِ الحارث الضَّبِّىِّ ، وحَكِيمِ بن قَبِيصَةَ بن ضِرَارٍ الضَّبِّىِّ ، وصَخْرِ بن عَمْرِو بن الحارث بن الشَّرِيد السُّلَمِىِّ ومَعْبَدِ بن سَعْنَةَ الضَّبِّىِّ ، وخالدِ بن صُرَيْمٍ [1] السُّلَمِىِّ وبَدْرِ بن حَمْرَاءَ الضَّبِّىِّ ، وعَمْرِو بن وَازِعٍ الحَنَفِىِّ ، وقَيْسِ بن ثُمَامَةَ الأَرْحَبِىِّ [مِنْ هَمْدَانَ] [2] والأَسْعَرِ الجُعْفِىِّ ،وأُهْبَان بن عَادِيَةَ الأَسْلَمِىِّ ، وعَمْرِو بن ثَعْلَبَةَ العَبْسِىِّ [3] ومُهَلْهِلِ بن رَبِيعَةَ التَّغْلِبِىِّ . ذكرَهُنَّ الصاغانىُّ .

(و) الوِرْد ، (بالكَسْرِ : من أَسماءِ الحُمَّى ، أَو هو يَوْمُها) إِذَا أَخَذَتْ صاحِبَها الوَقْتَ ، والثَّانى هو أَصَحُّ الأَقْوالِ عن الأَصمعىِّ ، وعليه اقتَصَرَ الجوهرىُّ والفَيُّومىُّ ، وقد وَرَدَتْه الحُمَّى فهو مَوْرُودٌ ، وقد وُرِدَ ، على

(١) أنساب الخيل ٣٨ وفى مطبوع التاج « محمل الورد» والصواب من أنساب الخيل

(٢) فى أنساب الخيل ص ٦٣ :

تَجَنَّبْتَنَا بِالوَرْدِ يَوْمَ رَأَيْتَنَا
يَمُرُّ كَمَرِّ الثَّعْلَبِ المُتَمَطِّرِ
وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ
يَقِظْ عَانِياً أَوْ يَتْرُكُوهُ لأَنْسُرِ

(١) فى مطبوع التاج « ضرار » والصواب من التكملة ومنها نقل كما نص بعد وأشير إلى ذلك أيضاً بهامش المطبوع

(٢) زيادة من التكملة .

(٣) فى مطبوع التاج « العيسى » والصواب من التكملة .

صِيغة مالم يُسَمَّ فاعلُه ، وذَا يَوْمُ الوِرْدِ ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس .

(و) الوِرْدُ (: الإِشْرَافُ عَلَى المَاءِ وغيرِه ، دَخَلَه أَولَمْ يَدْخُلْه) ، وقد وَرَدَ الماءَ وعَلَيْهِ وِرْدًا[1] ووُرُوداً ، وأَنشد ابنُ سِيدَه قول زُهَيْرٍ :

فَلَمَّا وَرَدْنَ المَاءَ زُرْقاً جِمَامُهُ
وَضَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَخَيِّمِ [2]

معناه : لما بَلَغْنَ الماءَ أَقَمْنَ عليه ، وكُلُّ مَن أَتَى مَكَاناً مَنْهَلاً أَو غَيْرَه فقد وَرَدَه ، ومن المَجاز قولُه تعالى ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾ [3] فسّره ثعلبٌ فقال : يَرِدُونَهَا مع الكُفَّارِ فيَدْخُلُهَا الكُفَّارُ ولا يَدْخُلُهَا المُسْلمونَ ، والدليلُ على ذٰلك قولُ الله عزّ وجلّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى أُولٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ [4] وقال الزَّجّاجُ : وحُجَّتُهم فى ذٰلك قَوِيَّة ، ونقل عن ابنِ مَسعودٍ والحَسَنِ وقَتَادَةَ أَنهم قالوا : إِنَّ وُرُودَها ليس دُخولَها . وهوقَوِيٌّ ، لأَن العربَ تقولُ : ورَدْنَا مـاءَ كَذَا ، ولم يَدْخُلُوه ، وقال الله عزّ وجَلّ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ [1] وفى اللُّغَة : وَرَدْتُ بَلَدَ كَذَا ، وماءَ كَذَا ، إِذا أَشْرَفَ عليه ، دَخَلَه أَو لم يَدْخُلْه ، قال : فالوُرُودُ بالإِجماع ليس بِدُخُولٍ ، (كالتَّوَرُّدِ والاسْتِيرَادِ) ، قال ابنُ سِيدَه : تَوَرَّدَه واسْتَوْرَدَه كوَرَدَه ، كما قالوا : عَلاَ قِرْنَهُ واسْتَعْلاَهُ . وقال الجوهريُّ : وَرَدَ فُلاَنٌ وُرُودًا : حَضَرَ ، وأَوْرَدَه غيرُه واسْتَوْرَدَه ، أَى أَحْضَرَهُ ، (وهُو وارِدٌ من) قَومٍ (وُرَّادٍ ، و) من قَوم (وَارِدِينَ . ووَرَّادٌ) ، ككَتَّانٍ [2] من قوم وَرَّادِينَ .

(و) من المجاز : قَرَأْتُ وِرْدِى . الوِرْد ، بالكسر (: الجُزْءُ من القرآنِ) ويقال : لفُلانٍ كُلَّ ليلةٍ وِرْدٌ من القُرآنِ يَقْرَؤُه ، أَى مِقْدَارٌ مَعلُومٌ إِمَّا سُبْعٌ أَو

(١) ضبط فى اللسان «وَرْدًا» فى هذا الموضع
(٢) ديوان زهير بن أبى سلمى ١٣ واللسان
(٣) سورة مريم الآية ٧١
(٤) سورة الأنبياء الآيتان ١٠١ ، ١٠٢

(١) سورة القصص الآية ٢٣
(٢) فى القاموس « وهو وارد ووَرّاد من وُرّاد ووارِدين » وقد أشير أيضا بهامش مطبوع التاج إلى ذلك وجاءت فى المطبوع هنا « وَرّاد » فى غير القوسين فأدخلتها فيهما وإن كانت فى غير موضعها فى القاموس.

نِصف السُّبْع أو ما أَشْبَه ذٰلك، قَرَأَ وِرْدَه وحِزْبَه بمعنًى واحِدٍ.

(و) الوِرْدُ (: القَطِيع من الطَّيْرِ) يقال: وَرَدَ الطَّيْرُ الماءَ وِرْدًا وأَوْرَادًا، وأنشد:

* فَأَوْرَادُ القَطَا سَهْلَ البِطَاحِ * (١)

وإنّما سُمِّيَ النَّصِيبُ من قِرَاءَة القُرْآنِ وِرْدًا من هذا.

(و) الوِرْدُ (: الجَيْش)، على التَّشْبِيه بقَطِيع الطَّيْرِ، قال رؤبة:

* كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقِ وِرْدٍ مُكْمَهِ * (٢)

وقولُ جَرِيرٍ أَنشدَه ابنُ حَبِيبٍ

سَأَحْمَدُ يَرْبُوعاً عَلَى أَنَّ وِرْدَهَا
إِذَا ذِيدَ لَمْ يُحْبَسْ وإِن ذَادَ حُكِّمَا (٣)

قال: الوِرْدُ هُنَا: الجَيْشُ، شَبَّهه بالوِرْدِ من الإِبل بِعَيْنِها.

(و) الوِرْدُ (: النَّصِيبُ من الماءِ). وأَورَدَه الماءَ: جَعَلَه يَرِدُه.

(و) الوِرْدُ (: القَوْمُ يَرِدُونَ الماءَ)، وفى التنزيل قوله تعالى ﴿ونَسُوقُ المُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ (١) قال الزَّجّاج: أَى مُشَاةً عِطَاشاً، (كالوَارِدَةِ) وهم وُرَّادُ الماءِ، قال يَصِفُ قَلِيباً:

صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيباً سُكَّا
يَطْمُو إِذَا الوِرْدُ عَلَيْهِ الْتَكَّا (٢)

وكذٰلك الإبل:

* وَصُبِّحَ المَاءُ بِوِرْدٍ عَكْنَانْ * (٣)

(و) فى المحكم (وَارَدَه: وَرَدَ مَعَه). مُوَارَدَةً، وتَوَارَدَه، وأنشد:

ومُبِتٌّ مِنِّى هَلَلاً إِنَّمَا
مَوْتُكَ لَوْ وَارَدْتُ وُرَّادِيَه (٤)

(والمَوْرِدَةُ: مَأْتَاةُ الماءِ، و) قيل: (الجَادَّةُ)، قال طَرَفَةُ:

كَأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فِى دَأَيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِى ظَهْرِ قَرْدَدِ (٥)

(كالوَارِدَةِ)، وجَمْعُ المَوْرِدَةِ

---

(١) اللسان
(٢) ملحقات ديوانه ١٨٧ عن اللسان فى هذه المادة
(٣) ديوانه ٥٤٥ واللسان

(١) سورة مريم الآية ٨٦.
(٢) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج «من وشكى» والصواب من اللسان ومادة (وشح) ومادة (لكك)
(٣) اللسان والصحاح ومادة (عكن) «وصَبَّحَ الماءَ».
(٤) اللسان ومادة (هلل)
(٥) ديوانه ١٧ واللسان.

مَوَارِدُ ، ومنه الحديث « اتَّقُوا البَرَازَ (١) فى المَوَارِدِ » ، أَى المَجَارِى والطُّرُق إِلى الماءِ ، وجمْع الوَارِدَة وَارِدَاتٌ ، ومن المَجاز : استَقَامَت الوَارِدَاتُ والمَوَارِدُ ، يعنِى الطُّرُق ، وأَصْلُهَا طُرُق الوَارِدِينَ ، كما فى الأَساس .

(و) قوله تعالى ﴿ونَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْه مِنْ حَبْلِ الوَرِيد﴾ (٢) قال أَهلُ اللغَة : الوَرِيد : عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسَان ، وهو فى العَضُد فَلِيقٌ ، وفى الذِّراع الأَكْحَلُ ، وفيما تَفَرَّق (٣) مِن ظَهْرِ الكَفِّ الأَشَاجِعُ ، وفى بَطْنِ الذِّراعِ الرَّوَاهِشُ ، ويقال إِنها أَربعةُ عُروقٍ فى الرأْسِ ، فمنها اثنانِ يَنْحَدِرَانِ قُدَّامَ الأُذُنَيْنِ ، ومنها (الوَرِيدَانِ) فى العُنُقِ ، وقال أَبو الهيثم : الوَرِيدَانِ تَحْتَ الوَدَجَيْنِ ، والوَدَجَانِ : عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَن يمينِ ثُغْرَة النَّحْرِ ويَسَارِهَا . قال : والوَرِيدَانِ يَنْبِضَانِ أَبدًا مِن الإِنسان [وكلُّ عِرْقٍ يَنْبِضُ فهو من الأَوْرِدَة التى فيها مَجْرَى الحياة] (١) والوَرِيدُ من العرُوق : ما جَرَى فيه النَّفَسُ ولم يَجْرِ فيه الدَّمُ . وقال أَبو زيد الوَرِيدَانِ (عِرْقَانِ فى العُنُقِ) بَيْنَ الأَوْدَاجِ وبَيْنَ اللَّبَّتَيْنِ ، قال الأَزهرىُّ : والقولُ فى الوَرِيدين ما قَالَه أَبو الهَيْثَم ، (ج أَوْرِدَةٌ ووُرُودٌ) .

(و) من المَجاز : (عَشِيَّةٌ وَرْدَةٌ) ، إِذا (احْمَرَّ أُفُقُهَا) عند غُرُوبِ الشمْسِ ، وكذلك عندَ طُلُوعِها ، وذلك علامةُ الجَدْبِ . وفى اللسان : لَيْلَةٌ وَرْدَةٌ : حَمراءُ الطَّرَفَيْنِ ، وذلك فى الجَدْبِ .

(و) من المَجاز : (وَقَعَ فى وَرْدَةٍ) ، وكذا أَلقاه فى وَرْدَةٍ ، أَى (هَلَكَةٍ) كوَرْطَةٍ ، والطاءُ أَعْلَى .

(وعَيْنُ الوَرْدَةِ . رَأْسُ عَيْنٍ) .

(والأَوْرَادُ) كأَنَّه جَمْعُ وِرْد (: ع) عند حُنَيْنٍ ، قال :

رَكَضْنَ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسٍّ
إِلَى الأَوْرَادِ تَنْحِطُ بِالنِّهَابِ (٢)

(١) ضبط اللسان « البَرَاز » . وضبط النهاية « البِرَاز » والفتح يوافق مادة برز .
(٢) سورة ق الآية ١٦ .
(٣) فى اللسان « وهما فيما تفرق »

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) اللسان .

(وَوَرْدٌ ، ووَرَّادٌ ، ووَرْدَانُ أَسماءٌ) .

(وبَنَـــاتُ وَرْدَانَ : دَوَابٌّ م) أى معرُوفَة ، وهى هــذه الخَنَافِسُ .

(وَأَوْرَدَه) : جَعَلَــه يَرِدُ المـاءَ ، وفى الصِّحاح : وَرَدَ فلانٌ وُرُودًا : حضرَ ، وأَوْرَدَه غيرُه : (أَحْضَــرَهُ المَـوْرِدَ ، كاستَوْرَدَه) وتَوَرَّدَهُ ، الأَخير عن ابنِ سِيــده .

(وتَوَرَّدَ : طَلَبَ الوِرْدَ) ، كاسْتَوْرَدَ ، عن ابنِ سيده .

(و) تَــورَّدَتِ الخَيْــلُ (البَلْــدَةَ : دَخَلَهَا قَليلاً) [1] قليلاً ، قطْعَةً قطْعَةً ، وهو مَجــاز وهو غيرُ التَّوَرُّدِ بمعــنَى الإِشرافِ دخَلَ أَو لم يَدْخُلْ ، وقدسَبَق فليسَ بِتكرارٍ مع ما قَبلَه كماتوَهَّمَه بَعْضٌ .

(ووَرَّدَت الشَّجَرَةُ تَوْرِيدًا : نَوَّرَتْ) أَى خَرَجَ نَوْرُهَا ، قاله أَبو حَنيفَةَ .

(و) من المَجازِ : خَدٌّ مُوَرَّدٌ ، ويقال وَرَّدَت (المَرْأَةُ) إِذا (حَمَّرَتْ خَدَّهَا) وعالجَتْه بِصِبْغِ القُطْنَةِ المَصْبُوغة .

(والوَارِدُ : السابِقُ) وبه فسّر قوله تعالى ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾ [1] أَى سَابِقَهم

(و) الوارِد (الشُّجَاعُ) الجَـرِىءُ المُتَقَدِّم فى الأُمورِ ، قــال الصاغانىُّ : يقال ذٰلك وفيه نَظَرٌ .

(و) من المجاز : الوَارِدُ (مِن الشَّعَرِ : الطويلُ المُسْتَرْسِل) ، يُقَال شَعَرٌ وَارِدٌ أَى يَرِدُ الـكَفَـلَ بِطُولِه ، كمــا فى الأَساس ، قال طَرَفَةُ :

وَعَلَــى المَتْنَيْـــنِ مِنْهَــا وَارِدٌ
حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيثٌ مُسْبَـكِرّْ [2]

والشَّعرُ مِن المَرْأَةِ يَرِدُ كَفَلَهَا .

(ووَارِدَةُ : د) ، عن الصاغانىِّ .

(ووَرْدَانُ) ، بالفتح (: وَادٍ) ، وقيل : مَوْضِعٌ يُنْسَب إِليه الوادِى .

(و) وَرْدَانُ (مَوْلًى لرسولِ اللهِ صلى الله) تعالى (عليه وسلَّم) ، وقَعَ مِنْ عذْقٍ فماتَ فى حَياته صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ،

(١) هذا جمع بين نص القاموس واللسان ففى اللسان تورَّدت الخيلُ البلدة إذا دخلَتْها .. » ونص القاموس وتورَّد طلب الورد والبلدة دخلها قليلا .

(١) سورة يوسف الآية ١٩ .
(٢) ديوانه ٤ واللسان .

وكذا وَرْدَانُ بن إسماعِيل التَّمِيمِيُّ ، له وِفَادَةٌ ، ووَرْدَانُ بن مُخَــرِّم التميمــيّ العَنْبَرِيّ ، أَخو حَيْدَة ، لهمــا وِفَادَةٌ . ووَرْدَانُ الجِنِّيُّ له ذِكْرٌ فى ليلةِ الجِنّ .

(و) وَرْدَانُ (مَوْلًى لعَمْرِو بن العاصِ . ولَهُ سُوقُ وَرْدَانَ بمِصْرَ) ، وهى قَرْيَةٌ عامِرةٌ الآنَ .

(ووَرْدَانَةُ : ة ببُخَارَا) ، كذا ضَبطه العِمْرَانــىُّ وَحَقَّقَه ، قال أَبو سعــد : يُنْسَب إليهــا إِدْرِيس بن عبد العَزِيز الوَرْدَانِيّ ، يَروِى عن عيسى بن موسى بن غُنْجَار ، وعنه ابنه أَبو عمرو .

(والوَرْدَانِيَّةُ : ة) مَنْسُوبة إلى رجُل اسمه وَرْدَان .

(والوَرْدِيَّةُ : مَقْبُرَةٌ بِبَغْدَادَ) بعــد باب أَبْرَز من الجــانب الشرقىّ قَرِيبَة من قُرَى الظَّفَرِيَّة .

(ووَرْدَةُ) اسم (أُمّ طَرَفَةَ) بن العَبْد (الشاعِرِ) لهَــا ذِكْرٌ ، قال طَرَفَةُ :

مَا يَنْظُرُونَ بِحَــقِّ وَرْدَةَ فِيــكُمُ
صَغُرَ البَنُونَ ورَهْطُ وَرْدَةَ غُيَّبُ[1]

(ووَارِدَاتُ) ، جمع وارِدَة (: ع) عن يَسار طَرِيقِ مَكَّةَ وأَنت قاصِدُهَا ، وقال السُّكَّرِىُّ[1] :الرَّبَائِــعُ عن يَسارِ سَمِيرَاءَ ، ووَارِدَاتُ عن يَمِينِهَا سَمُرٌ كُلُّها وبذلك سُمِّيَتْ سَمِيرَاءَ .

ويَوْمُ وَارِدَاتٍ يَومٌ معروفٌ بين بَكْر وتَغْلِب قُتِلَ فيــه بُجَيْر بن الحارث ابن عُبَاد بنِ مُرَّة ، فقال مُهَلْهِل :

أَلَيْلَتَنَا بِذِى حُسُمٍ أَنِيــــرِى
وَإِنْ أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَــلاَ تَحُورِى
فإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِــى
فَقَدْ أَبْكِى مِنَ اللَّيْلِ القَصِيــرِ
فَإِنِّى قَدْ تَرَكْتُ بِــوَارِدَاتٍ
بُجَيْرًا فِــى دَمٍ مِثْلِ العَبِيــرِ
هَتَكْتُ بِهِ بُيُوتَ بَنِــى عُبَــادٍ
وبَعْضُ الغَشْمِ أَشْفَى للصُّدُورِ[2]

وقال ابنُ مُقْبِل :

ونَــحْنُ القَائِــدُونَ بِــوَارِدَاتٍ
ضَبَابَ المَوْتِ حَتَّى يَنْجَلِينَــا[3]

(١) ديوانه ١٠٢ واللسان .

(١) الذى فى معجم البلدان « وقال أبو عبيد السكونى الربائع ... » وانظر أيضاً فيه (سميراء) قال السكونى .. »

(٢) معجم البلدان وفى البيت الأول تحريف فى مطبوع التاج « بذى جشم ..فلاتجورى » وانظر مادة (حسم) والأغانى طبع دار الكتب ٥/٥٣ ومعجم البلدن (واردات) .

(٣) ديوانه ٣١٣

وقال امرُؤُ القَيْس :

سَقَى وَارِدَاتٍ فالقَلِيبَ فَلَعْلَعـــاً
مُلِثٌّ سِمَاكِيٌّ فهَضْبَةَ أَيْهَبَـــا[١]

(و) من المجاز : أَرْنَبَةٌ وارِدَةٌ ، إذا كانَتْ مُقْبِلَةً على السَّبَلَة ، ويقال : (فُلانٌ وَارِدُ الأَرْنَبَةِ ، أَىطَوِيلُهَا) ، وكلُّ طَوِيلٍ وَارِدٌ .

(و) قال الأَزهرىُّ : ويقال : (ايرَادَّ الفَرَسُ) يَـوْرَادُّ على قِياسِ ادْهَـامَّ واكْمَاتَّ (: صارَ وَرْدًا) ، و(أَصلُهَا اوْرَادَّ) بالواو (صارَ)ت الواوُ (ياءً لـكسْر) ةِ (ما قَبْلَها) ، ذكَره أَئمَّة التَّصرِيف فى الإبدال .

(والمُسْتَوْرِدُ بنُ شَدَّاد) بن عَمْرٍو القُرَشىّ (صَحَابِـىٌّ)نَزَلَ الـكُوفَة ثم مِصْرَ ، روَى عنه جَماعَةٌ .

[] وفَاتَــه :

المُسْتَوْرِدُ بن حَبْلانَ العَبْدِىّ ، له ذِكْرٌ فى حَدِيثٍ لأَبى أُمَامَة فى الفِتَنِ .

وكذا المُسْتَوْرِدُ بن سَلاَمَةَ بن عَمْرٍو ابن حُسَيْلٍ الفِهْرِىّ ، قال ابنُ يُونُس : هو صَحَابِىٌّ شهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، واخْتَطَّ بِهَا ، تُوفِّىَ بالإِسْـكَنْدَرِيَّة سنةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ ، روى عنه عَلِىُّ بن رَبَاح وأَبو عبد الرحمٰن الحبلىّ .

وكذا المُسْتَوْرِدُ بن مِنْهَالِ بن قُنْفُذ القُضَاعِىّ ، له صُحْبَة ، وهٰـكذا نَسبَه الطَّبرىّ .

(والزُّمَاوَرْدُ ، بالضَّمّ) ، وفى حوَاشِى الكَشَّافِ بالفتح (: طَعَامٌ من البَيْضِ واللَّحْمِ ، مُعَرَّبٌ) ومثلُه فى شِـفَاءِ الغَلِيل . (والعَامَّةُيقولون بِزْمَاوَرْدُ) ، وهو الرُّقَـاقُ المَلْفُوف باللَّحْمِ ، قـــال شيخُنَا : وفى كُتبِ الأَدَبِ : هو طَعَام يُقَال لــه : لُقْمَةُ القَاضِى ، ولُقْمَـةُ الخَلِيفَة ، ويُسَمَّى بخُرَاسَانَ نَوَالَه ، ويُسَمَّى نَرْجِسَ المائِدة وميسرًا ومهناً .

[] ومما يستدرك عليــه :

يقال: أَكْلُ الرُّطَبِ مَـوْرِدَةٌ . أَى مَحَمَّـة ، عن ثـعلَب ، وقوله تـعالى ﴿فكَانَتْ وَرْدَةً كالدِّهَانِ﴾[١] قيل : كَلَوْنِ فَرَسٍ وَرْدَةٍ .

(١) ديوانه ٣٤٠ .

(١) سورة الرحمن الآية ٣٧ .

والوِرْد ، بالكسْر : الماءُ الذى يُورَدُ .

والوِرْدُ : الإبلُ الوارِدَة ، قال رُؤْبة :

*لَوْ دَقَّ وِرْدِى حَوْضَه لَمْ يَنْدَه *[1]

وأَنْشَدَ قول جريرٍ فى الماءِ :

لا وِرْدَ لِلْقَوْمِ إنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرَدَى
إذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السَّدَفُ[2]

بَرَدَى : نَهْرُ دِمَشْق .

والوِرْد : العَطَش .

والمَوَارِدُ : المَنَاهِلُ .

ووَرَدَ مَوْرِدًا ، أَى وُرُودًا .

والمَوْرِدَةُ : الطَّرِيقُ إلى الماءِ .

والوِرْدُ : وَقْتُ يَوْمِ الوِرْدِ بينَ الظِّمْأَيْنِ .

والوِرْدُ اسمٌ من وِرْدِ يَوْمِ الوِرْدِ ، ومَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ والإبِل .

والوِرْدُ : خِلَافُ الصَّدَرِ . ويقال : مَالَكَ تَوَرَّدُنى ، أَى تَقَدَّمُ عَلَىَّ .

والمُتوَرِّدُ : هو المُتَقَدِّم على قِرْنِه الذى لا يَدْفَعُه شَىْءٌ ، ومنه قيل للأَسَد : مُتَوَرِّدٌ ، وبه فُسِّر قولُ طَرَفَة :

*كَسِيدِ الغَضَى نَبَّهْتَه المُتَوَرِّدِ *[1]

والمَوْرِدَةُ : المَهْلَكَةُ [2] جَمْعُهَا المَوَارِدُ ، وبه فُسِّر حديث أَبى بكرٍ رضىَ اللهُ عنه : أَخَذَ بِلسانِه وقال : هٰذا الَّذِى أَوْرَدَنِى المَوَارِدَ .

وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الخَبَرَ : قَصَّة ، وهو مَجاز .

والوِرْدُ : الإبلُ بِعَيْنِها .

والوِرْدُ : الجُزْءُ من اللَّيْلِ يكون على الرَّجُل يُصَلِّيه .

وشَفَةٌ وَارِدَةٌ ، ولِثَةٌ وَارِدَةٌ ، أَى مُسْتَرْسِلَة ، وهو مَجازٌ ، والأَصل فى ذٰلك أَن الأَنْفَ إذا طَالَ يَصِلُ إلى الماءِ إذا شَرِبَ بِفِيه .

وشَجَرَةٌ وارِدَةُ الأَغْصانِ ، إذا تَدَلَّتْ أَغصانُها ، وهو مَجاز ، وقال الراعى

---

(1) ديوانه ١٦٦ واللسان .

(2) ديوانه ٣٣٨ إذا تجوب عن أعناقها .

(1) ديوانه ٢٩ واللسان العجز أيضاً وصدره فى ديوانه
وكَرِّى إذَا نَادَى المُضاف مُحَنَّبًا

(2) الذى فى اللسان « والورد الماء الذى تَرِد عليه وفى حديث أبي بكر أخذ بلسانه وقال : هـٰذا الذى أوردنى الموارد . أراد الموارد المُهْلِكة واحدها مَوْرِدة » .

ورد

يَصِف نَخْلاً أو كَرْماً :

يُلْفَى نَوَاطِيرُه فِى كُلِّ مَرْقَبَةٍ
يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الأَفْنَانِ مُنْهَصِرِ (١)

أى يَرْمُونَ الطَّيْرَ عنه .

ورجُلٌ مُنْتَفِخُ الوَرِيدِ ، إذا كانَ سَيِّئَ الخُلُقِ غَضوباً .

والوَارِدُ : الطريق ، قال لَبِيدٌ :

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِى وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهْمٍ صُوَاهُ كالمُثُلْ (٢)

يقول : أَصْدَرْنا بَعِيرَيْنَا فى طريقٍ صادرٍ ، وكذلك المَوْرِدُ ، قال جرير :

أميرُ المُؤمنينَ عَلَى صِرَاطٍ
إذَا أعْوَجَّ المَوارِدُ مُسْتَقِيمِ (٣)

ومن المجاز : وَرَدْتُ البَلَدَ ، وَوَرَدَ عَلَيَّ كِتَابٌ سَرَّنى مَوْرِدُه .

(١) اللسان والأساس وبهامش مطبوع التاج « قوله » يلفى كذا فى اللسان والذى فى الأساس : تَلْقَى بالتاء والقاف .

(٢) ديوانه ١٨٥ « قَدْ مَثَلْ » ومثله اللسان ، وفي التكملة أورده ثم قال : والرواية : قد مَثَلْ والشاهد في الصحاح « كالمُثُل » .

(٣) ديوانه ٥٠٧ والأساس وفى اللسان مستقيمُ » برفع القافية وهو خطأ فالقافية مجرورة ومستقيم صفة لصراط والشاهد أيضاً فى المقاييس ٦/١٠٥ والصحاح .

وهو حَسَنُ الإِيرادِ ، قالوا : أَوْرَد الشىءَ ، إذا ذكَرَه .

وهو يَتَوَرَّدُ المَهَالِكَ .

ووَرَدَ عليه أَمْرٌ لَمْ يُطِقْهُ .

واسْتَوْرَدَ الضَّلاَلَةَ ووَرَدَهَا وأَوْرَدَه إِيَّاهَا (١) .

وبين الشاعرَين مُوَارَدَةٌ وتَوَارُدٌ ، ومنه تَوَارُدُ الخَاطِرِ على الخَاطِرِ .

(ورَجع مُوَرَّدَ القَذَالِ : مَصْفُوعاً . كلّ ذلك فى الأَساس .

ووَرْدٌ : بَطْنٌ من جَعْدَة .

والإِيرادُ من سَيْرِ الخَيْلِ : مادُون الجَرْىِ .

واسْتَوْرَدَنى فُلانٌ بكذا : ائْتَمَنَنى به (٢) . ووِرْدَةُ الضُّحَى : وِرْدُهَا .

وفى حديث الحَسَن وابنِ سيرِينَ « كانَا يَقْرآنِ القُرْآنَ مِن أَوَّله إلى

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله واستورد الخ عبارة الأساس : واستورد الضلالة ووردها ويقال استورده الضلالة أورده إياها »

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله ائتمنى به . فى التكلة : ائتمنى به ولزمنى » .

آخِرِه ويَكْرهانِ الأَوْرَادَ » .

معناه أَنهم كانوا قد أَحْدَثُوا أَن جَعَلُوا القرآنَ أَجْزَاءً ، كُلُّ جُزْءٍ منها فيه سُوَرٌ مُخْتَلِفَةٌ على غَيْر التأْلِيف ، وجَعلُوا السُّورَةَ الطويلةَ مع أُخْرَى دُونَها فى الطُّول ، ثم يَزِيدونَ كذٰلك حتّى يَتِمَّ الجُزْءُ ، وكانُوا يُسَمُّونَهَا الأَوْرَادَ .

[و س د] *

(الوِسَادُ) ، بالكسر (: المُتَّكَأُ) ، قاله ابنُ سيده ، وهو بِصيغةِ المَفْعُول ما يُتَّكَأُ عليه . وفى اللسان : الوِسَادُ : كلُّ مايُوضَع تحْت الرأْسِ وإِن كان من تُرابٍ أَو حِجَارةٍ ، وقال عبدُ بنِى الحَسْحَاسِ :

فَبِتْنَا وِسَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ
وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيَاحُ تَهَادِيَا (١)

(و) الوِسَاد (: المِخَدَّةُ) ، بكسر الميم كصِيغَةِ الآلَة : ما يُوضَعُ تَحْتَ الخَدِّ ، (كالوِسَادَةِ) ، بالكَسْرِ ، قاله الجوهَرِىُّ ، (ويُثَلَّثُ) ، أَى فيهما ، كما نَقَلَه شُرَّاحُ الشَّمائل ، وأَنكَرَه جَماعةٌ ، واقتَصَروا على الكَسْرِ فى الوِسادَةِ ، وقالُوا : هو القِياسُ فى مِثْله ، كاللِّبَاس واللِّحَافِ والفِرَاشِ ونَحْوِها . والذى يَظْهَر من سِياقِ المُصنِّف أَن التثليثَ فى الوِسَادَةِ فقط ، وقد صَرَّحَ به الصاغانىُّ ، ونقَلَ فيها الفتْحَ والضَّمَّ ، وقال : لُغَتَانِ فى الوِسَادَةِ ، بالكسر ، (ج وُسُدٌ) بضمّتين ، وبضمّ فسكون ، هٰكذا ضُبِط بالوَجْهَيْنِ ، (ووَسائِدُ) ، وزاد صاحِبُ المصباح وِسَادَات ، (و) قد (تَوَسَّدَ ، ووَسَّدَه إِياهُ) تَوْسِيدًا فتَوَسَّدَ ، إِذا جَعَلَه تَحْتَ رأْسِه ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ :

فَكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمَّا تَوَشَّلَتْ
وسُرْبِلْتُ أَكْفَانِى وَوُسِّدْتُ سَاعِدِى (١)

(وأَوْسَدَ فى السَّيْرِ : أَغَذَّ) ، بالغَيْن والذال المعجمَتين ، أَى أَسْرَعَ .

(و) أَوْسَدَ (الكَلْبَ : أَغْراهُ بالصَّيْدِ ، كآسَدَه) ، وقد تقدَّم .

(ووِسَادَةُ) ، بالكسر : (ع بطَرِيقِ المَدِينَة) ، على ساكِنها أَفضلُ الصلاةِ

---

(١) ديوانه ١٩ واللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٤ وانظر تخريجه فيه . والرواية « لما تبَسَّلَتْ ... »

والسلام ، (مِن الشَّامِ) فى آخرِ جِبَال حَوْرَانَ ما بَيْن يرقع[1] وقُرَاقِر ، مات به الفقيــهُ يُوسفُ بن مَكِّــىّ بن يُوسُف الحارِثىّ الشافعــىّ أَبــو الحَجَّاج إمام جامــع دِمَشق الدِّمشقىّ ، وكان سمع أَبا طالبٍ الزَّيْنَبِــىّ وغَيْرَه ، وكانَتْ وفاتُه بهٰذا الموضِــع راجِعاً من الحَجِّ سنة ٥٥٥ قاله ابنُ عساكِر .

(وذَاتُ الوَسائِد : ع بأَرْضِ نَجْد) فى بــلاد تَمِيمٍ ، قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّــى بَعْدَ قَيْسٍ ومَالِــكٍ
وأَرْقَــمَ غُيَّــاظِ الذين أَكَايِــدُ
وعَمْرًا بِوَادِى مَنْعِــجٍ إِذْ أُجِنُّه
ولَـمْ أَنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الوَسَائِدِ[2]

(و) فى الحديث (قولُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ) لِعَدِىّ بن حاتِمٍ (« إِنَّ وِسَادَكَ لَعَرِيضٌ ») ، وهُــو مِن كِنَاياتِه البَلِيغَةِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، قال ابنُ الأَثير : (كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ وهو مَظِنَّتُه ، (لأَنَّ مَنْ عَرَّضَ وِسَادَه)[1] ووَثَّــرَه (طابَ نَوْمُه) وطَالَ ، أَراد إِن نَوْمَكَ إِذًا لَــكَثِيــرٌ . (أَوْ كِنَايَةٌ عَنْ عِرَضِ قَفَاهُ وعِظَمِ رَأْسه ، وذٰلك دَلِيلُ الغَبَاوَةِ) ، أَلاَ تَرَى إِلى قَول طَرَفَةَ :

أَنَا الرَّجُــلُ الضَّرْبُ الذِى تَعْرِفُونَه
خَشَاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّــةِ المُتَوَقِّدِ[1]

وتَشْهَد له الرِّوايةُ الأُخْرَى « قُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ ، ما الخَيْطُ الأَبْيَضُ من الخَيْطِ الأَسْوَدِ ؛ أَهما الخَيْطان؟ قال : إِنــكَ لَعَرِيضُ القَفَــا إِن أَبْصَــرْتَ الخَيْطَيْنِ » وقيل : أَراد أَن من تَوَسَّدَ الخَيْطين المَكْنِىّ بهمــا عن الليــلِ والنهارِ لَعرِيضُ الوِسَادِ . (و) كذٰلك (قولُه) صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (فى شُرَيْحٍ الحَضْرَمِىِّ) فى خَبَرٍ مُرْسَلٍ « ذُكِرَ عند النبىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فقال (ذَاكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ ») ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ (يَحْتَمِلُ كَوْنَه مَدْحاً ، أَى لا يَمْتَهِنُه ولا يَطْرَحُه ، بــل يُجِلّــهُ

(١) لم تضبط فى معجم البلدان فى رسم (وسادة) وهى فيــه بلفظ « يرفع » ولم ترد مستقلة فى مادة . ولعلهــا « برقع » ففى مادة برقع من القاموس والتاج « وبركة برقع كقنفذ بأعلى الشام وقد أهمله ياقوت والصاغانى وهو غير الذى ببطن الشريف فإن ذلك بنجد » وتقدم فى المادة أيضاً وماء لبنى نمير ببطن الشريف نقله ياقــوت والصاغانى

(٢) معجم البلدان (الوسائد) وفى مطبوع التاج « وأرقم عياظ الذين أكابد » والصواب من معجم البلدان

(١) ضبط « عرض وساده ووثره » من التكملة .

(٢) ديوانه ٣٨ والتكلة (وسد)

ويُعَظِّمُه) ، أى لا يَنَامُ عنه ولكن يَتَهَجَّد به ، ولا يكون القُرآنُ مُتوسَّدًا معه ، بل هو يُدَاوِمُ قِرَاءَتَه ويُحَافظ عليها لا كَمَنْ يَتَهَاوَنُ به ويُخِلّ بالوَاجِبِ من تلاوَتِه . وضَرَبَ تَوسُّدَهُ مَثلاً للجمْعِ بينَ امْتِهَانِه والاطِّرَاح له ونسْيَانه ، (و) يَحتَمِل كونَه (ذَمًّا ، أى لا يُكِبُّ علَى تِلاوَتِه) ، وإذا نامَ لم يَكُنْ مَعه من القرآن شيءٌ مثل (إكْبَاب النائمِ عَلَى وِسَاده) ، فإن كان حَمدَهُ فالمَعْنى هو الأَوَّل ، وإن كان ذَمَّه فالمَعْنى هو الآخر ، قال أبو منصور : وأَشبهُهُما أنه أَثْنَى عليه وحَمدَه ، وقد رُوِىَ فى حديث آخَر «مَنْ قَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ من القُرآنِ لم يَكُنْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ . (ومِنْ الأَوَّلِ قولُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ) فى حديثِ آخَر(« لاَتَوَسَّدُوا القُرْآنَ)واتْلُوه حَقَّ تِلاوَتِه ولاَ تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ ، فإنَّ لَهُ ثَوَاباً » . (ومن الثانى) ما يُرْوَى (أَنَّ رَجُلاً قال لأَبِى الدَّرْدَاءِ) رضى اللهُ عنه : (إنِّى أُرِيد أن أَطْلُبَ العِلْمَ فأَخْشَى) ، وفى بعض النسخ ، بالواو ، (أَنْ أُضَيِّعَه . فقال : لأَنْ تَتَوَسَّدَ العِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الجَهْلَ) يقال : تَوَسَّدَ فُلانٌ ذِرَاعَه ، إذا نَامَ عليه وجَعلَه كالوِسَادَة له ، وقال الليث : يقال : وَسَّدَ فُلانٌ فُلاناً وِسَادَةً ، وتَوَسَّدَ وِسَادَةً ، إذا وَضَعَ رَأْسَه عليها ، وقد أَطالَ شُرَّاحُ البخارىِّ فى شَرْحِ الحَدِيثَيْنِ ، ولَخَّصَه ابنُ الأَثير فى النِّهَاية ، قال شيخُنَا : وما كان من الأَلفاظ والتَّرَاكِيب مُحْتَمِلاً كهٰذا التركيبِ يُسَمَّى مثلُه عند أَهل البديع الإيهامَ والتَّوْرِيَةَ والمُوَارَبَةَ ، أى المُخَاتَلَةَ كمافى مُصَنَّفَاتِ البديع.

☐ ومما يستدرك عليه :

الإِسادَةُ لُغَة فى الوِسَادَة ، كما قالوا فى الوِشَاحِ إِشَاحٌ .

وفى الحديث « إذا وُسِّدَ الأَمْرُ إلى غَيْرِ أَهْلِه فانْتَظِر السَّاعَةَ » ، أى أُسْنِد وجُعِلَ فى غَيْرِ أَهْلِه ، يَعنِى إذَا سُوِّدَ وشُرِّف غيرُ المُسْتَحِقّ للسِّيادَةِ والشَّرَف. وقيل : إذا وُضِعَتْ وِسَادَةُ المُلْكِ والأَمرِ والنَّهْىِ لغيرِ مُستحِقِّهِما ، ويكون «إلى» بمعنى « اللام » .

والتَّوْسيد : أَنْ تمدَّ الثلام[1] طُولاً حَيْثُ تَبْلُغُه البقرُ .

ويقال للأَبْله : هو يَتَوَسَّدُالهَمّ[2] .

[و ص د] *

(الوَصِيدُ) والأَصِيدُ لغَتَان مِثْل الوِكَاف والإِكاف ، نقله الفَرّاءُ عن يونس والأَخفش ، وهما (: الفِنَاءُ) ، والجَمْعُ وُصُدٌ ووَصَائِدُ ، (و) قيل : الوَصِيد (:العَتَبةُ) لِلْبَابِ (و) الوصيد (بَيْتٌ كالحَظِيرةِ من الحجَارة) يُتَّخَذُ (فى الجِبَالِ ، للمالِ) أَى للغنَمِ وغيرِهَا ، كالوَصِيدَةِ ، يقال : غَنَمَهُم فى الوَصَائِدِ .

(و) الوَصيدُ(:كَهْفُ أَصحَابِ الكَهْفِ) فى بَعْضِ الأَقْوَالِ ، وبالوُجُوه الثلاثَة فُسِّر قولُه تَعَالى ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ [3]

كذا فى البصائر للمصنّف ، فلا وَجْهَ لإِنكار شيخِنا عليه .

(و) الوَصِيدُ أَيضاً (:الجَبَلُ) ، أَورَدَه المُصنِّف فى البصائر .

(و) الوَصِيدُ (:النَّبَاتُ المُتقارِبُ الأُصولِ) .

(و) مِنالمجاز الوَصِيدُ : (الضَّيِّقُ) ، كالمُوصَدِ عليه وقد أَوْصَدُوا على فُلان : ضَيَّقُوا عليه وأَرْهَقُوه ، كما فى الأَساس .

(و)الوَصِيد(:المُطْبَقُ) ، كالوِصَادِ .

(و) الوَصِيد (:الذى يُخْتَنُ مَرَّتَيْنِ) ، أَورَدَه المُصَنِّففى البصائر .

(و) الوَصِيد (: الحَظِيرةُ مِن الغِصَنَةِ) ، بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة ، جمع غُصْن كما سَيَأْتِى ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، فإِن الأَصِيدَة[1] والوَصِيدَة لا تكون إِلاَّ مِن الحِجَارَة ، والذى من الغِصَنَة تُسَمَّى الحَظِيرَة ، وقد بَيَّن هذا الفَرْقَ ابنُ مَنظورٍ وغيرُه . ولمَّا رأَى

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الثلام كذا بالنسخ كاللسان وحرره »

(٢) سياق الأساس يغاير هذا المعنى ففيه : « ومن المجاز هو عريض الوساد : للأبله وهو يتوسد الهم » ، فقوله عريض الوساد للأبله . أما يتوسد الهم فهو معنى مجازى آخر لاشأن له بالأبله وأنما لمن ينام مهموما ويعيش مهموما .

(٣) سورة الكهف الآية ١٨ .

(١) فى مطبوع التاج « الأصدة » والصواب من اللسان .

المُصَنِّف فى عبارةِ الأَزْهرىّ «والحَظِيرَة مِن الغِصَنَة » بعد قوله » إلاَّ أَنَّهَا من الحِجَارَة » ظَنَّ أَنه مَعْطُوفٌ على ماقَبْلَه ، وليس كذٰلك فتأَمَّلْ .

(والوَصَدُ ، محرّكـةً) ، وضَبطَـه الصاغَانىُّ بالفتـح[(١)] ، وهو الصَّوَابُ (:النَّسْجُ . والوَصَّادُ : النَّسَّاجُ)قال رؤبة :

مَا كَانَ تَحْبِيـرُ اليَمَانـى البَرَّادْ
يَرْجُـو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَّـادْ
نَسْجِي ونَسْجِي مُجْرَهِدٌّ الجُدَّادْ[(٢)]

يقال : وَصَدَ النَسَّاجُ بَعْضَ الخَيْطِ فى بَعْضٍ وَصْـدًا ، وَوَصَّدَه : أَدخَـلَ اللُّحْمَةَ فى السَّدَى .

(والمُـوَصَّد ، كمُعَظَّم : الخِـدْرُ) أَنشـد ثَعلبٌ .

وَعُلِّقْتُ لَيْلَى وَهْىَ ذَاتُ مُوَصَّدِ
وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَاحَجْمُ[(٣)]

(وأَوْصَدَ) الرَّجُل (: اتَّخَذَ حَظِيرَةً) فى الجَبَلِ لحِفْظِ المالِ ، (كاسْتَوْصَدَ) .

(١) أى فتح والواو وسكون الصاد .
(٢) ديوانه ٣٨ والتكلة .
(٣) اللسان والبيت لمجنون ليل انظر ديوانه تحقيق ٢٣٨ وفيه تخريجه ويضاف اليه مجالس ثعلب ٦٠٠

(و) أَوْصَـدَ (الـكَلْبَ وغَيْرَه) بالصَّيْدِ (:أَغْرَاه) كوَصَّدَه تَوْصِيدًا .

(و) أَوصَدَ (البَابَ : أَطْبَقَهوأَغْلَقه ، كآصَدَه فهو مُوصَدٌ ، مثل أَوْجَع فهو مُوجَعٌ ، وفى حديثِ أَصحابِ الغَارِ «فَوَقَعَ الجَبَـلُ عَلَى باب الـكَهْفِ فأَوْصَدَه » أَى سَـدَّهُ ، من أَوْصَـدْتُ البَابَ إذا أَغْلَقْتَه . وأَوْصَدَ القِدْرَ : أَطْبَقَهَا ، والاسم منهما جَمِيعاً الوِصَادُ ، حكاه اللِّحيانىُّ . وقوله عز وجل﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ﴾[(١)] وقرئ مُوصَدَة ، بغير هَمْزٍ ، قال أَبو عُبَيْدة : آصَدْتُ وأَوْصَـدْت ، إذا أَطْبَـقْت ، ومعـنى مُؤْصَدة : مُطْبَقَةٌ عليهم ، وفى البصائر : هَمَزَهَا أَبو عَمْرٍو وحَمْزَةُ وخَلَفٌ وَحَفْصٌ واختلف على يَعقُوب ، والبَاقُون بغير هَمْـزٍ .

(ووَصَـدَ ، كوَعَـد : ثَبَتَ) ، وفى النوادر : وَصَدْت بالمـكانِ أَصِـدُ ، ووَتَدْتُ أَتِدُ ، إذا ثَبَتٌّ ، ويقال :وَصَدَ الشيءُ : وَصَبَ ، أَى ثَبَتَ ، فهو واصِدٌ ووَاصِبٌ ، ومِثْلُهُ الصَّيْهَدُ والصَّيْهَبُ

(١) سورة الهمزة الآية ٨ .

للحَرِّ الشديدِ ، (وَ) وَصَدَ بالمكان (: أَقَامَ) . وهو مأخوذٌ من عِبارَة النوادِرِ ، مِثْل وَطَدَ .

(والتَّوْصِيدُ : التَّحْذِيرُ) ، يقال وَصَّدَه ، وأَوْصَدَه ، إذا أَغْرَاهُ وحَذَّرَه .

□ ومما يستدرك عليه :

الوَصْدَةُ مِنَ الرَّجُلِ :خُبْنَةُ سَرَاوِيلِه ، وأنشد يعقوب :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إمْتَاعاً بِوَصْدَتِه
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاهُ (١)

فسَّرَه ابنُ سِيدَه بما تقدَّم وقال : مَعْنَى لم يَسْتَعِن ، أي لَمْ يَحْلِقْ عَانَتُه .

[و ط د] *

(وَطَدَ الشَّىْءَ يَطِدُه وَطْدًا) ، بفتح فسكون ، (وطِدَةً) ، كعِدَة ، (فهو وَطِيدٌ ومَوْطُودٌ : أَثْبَتَه وثَقَّلَه ، كوَطَّدَه) تَوْطِيدًا ، (فتوَطَّدَ) : ثَبَتَ ، وقال يَصِفُ قَوْماً بكثْرَةِ العَدَدِ :

وَهُمْ يَطِدُونَ الأَرْضَ لَوْلاَهُمُ ارْتَمَتْ
بِمَنْ فَوْقَها مِنْ ذِى بَيَانٍ وأَعْجَمَا (٢)

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .

والواطِدُ : الثابِتُ : والطَّادِى مقْلُوبٌ منه ، وسيأْتى ، وأَنشد ابنُ دُرَيْد ، قال : وأَحْسَبه لِكَذَّابِ بَنِى الحِرْمَازِ :

وأُسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدُ
نَالَ السَّمَاءَ دِرْعُهَا المَدِيدُ (١)

وقد اتَّطَدَ .

(و) وَطَدَه (إليه : ضَمَّه) ، ومنه حَدِيث البَرَاءِ بن مالِك ، قالَ يومَ اليَمامَة لخالِدِ بن الوَلِيد « طِدْنِى إليك » أَى ضُمَّنِى إليك واغمِزْنِى . وعن أَبِى عَمْرٍو : الوَطْدُ : غَمْزُك الشَّىْءَ إلى الشَّىْءِ وإثْبَاتُك إيَّاه . وبه فسَّر حَدِيث ابنِ مَسعودٍ « أَن زِيَادَ بنَ عَدِىٍّ أَتَاهَ فوَطَدَه إلى الأَرْضِ . وكان رَجُلاً مَجْبُولاً (٢) ، فقال عبدُ الله : اعْلُ عَنِّى. فقال : لا ، حَتَّى تُخْبِرَنى مَتَى يَهْلِكُ الرجلُ وهو يَعْلَم ، قال : إذا كَانَ عليه إمامٌ ، إن أَطَاعَه أَكْفَرَه ، وإن عَصاه قَتَلَه » وقال ابنُ الأَثير : فوَطَدَه إلى الأَرْضِ ، أَى غَمَزَه فِيها ، وأَثْبَتَه عليها ، ومَنَعَه من الحَرَكَةِ .

(١) اللسان وفى الجمهرة ١٧/١ « نال السماء فرعه المديد »
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله مجبولا أى مجتمع الخلق كما فى النهاية »

(و) من المَجاز وَطَّدَ (لـه) عِنْدَه (مَنْزِلَةً)، إذا (مَهَّدَها) كوَطَدَها، (وَ) وَطَّـدَ (الأَرْضَ: رَدَمَهـا) ودَاسَهـا (لِتَصْـلُبَ) وتَشْـتَدَّ.

(و) وَطَدَ (الشَّيْءُ: دَامَ وثَبَتَ)، مثل وَصَدَ فهو واطِدٌ وواصِدٌ، (و) وَطَدَ الشيءُ وَطْدًا: دَامَ و(رَسَا. و) قال الفراءُ: طَادَ، إذا ثَبَتَ، ودَاطَ وَوَطَدَ، إذا حَمُقَ، ووَطَدَ، إذا (سَارَ، ضِدٌّ). وبين سَارَ ورَسَا جِنَاسٌ كما لا يَخْفَى.

(و) وَطَدَ (لُغَةٌ فى وَطِئَ[1] ومنه) ما جاءَ (فى رِوَايَة: «اللّٰـهمَّ اشْـدُدْ وَطْدَتَك عَلَى مُضَرَ») أَى وَطْأَتَك، قالـه شُرَّاح البُخَارِىِّ، ومنه أَيضـاً حَدِيثُ الغَـارِ «فَوَقَـع الجَبَلُ عَلَى الـكَهْفِ فأَوْطَدَه» أَى سَدَّه بِالهَدْمِ، قال ابنُ الأَثِير: هـكَذَا رُوِىَ، وإنما يقال: وَطَدَه، قال: ولعَلَّه لُغَةٌ، وقد رُوِىَ: فأَوْصَدَه، بالصاد، وقد تَقَدَّم.

(والمِيطَدَةُ)، بالكسر (: خَشَبَةٌ يُوطَد بها أَسَاسُ بِنَاءٍ وغَيْرِه لِيَصْلُب)، وقد وَطَدَه، إذا ضَرَبَه بالمِيطَدَةِ، وقيل: هى خَشَبَةٌ يُمْسَك بهـا المِثْقَبُ، كما فى اللسان.

(و) من المَجاز (الوَطَائِـدُ: أَثَافِىُّ القِدْرِ)، كأَنَّه جَمْع وَطِيدَةٍ.

(و) الوطـائِدُ، أَيضاً (: قَوَاعِـدُ البُنْيَانِ).

(والمُتَواطِدُ: الدائمُ الثابِتُ الذى بَعْضُـه فى إِثْرِ بَعْضٍ)، كالواطِـدِ والطَّادى. (و) من المَجاز: المُتَوَاطِد (: الشَّدِيدُ)، عن أَبى عَمْرٍو.

[] ومما يستدرك عليـه:

ولـه عِنْدَه وَطِيـدَةٌ، أَى مَنْزِلَـةٌ ثابِتَةٌ، عن يعقوب.

ومن المَجازِ يقال: وَطَّـدَ اللهُ للسُّلطانِ مُلْـكَه وأَطَّدَه[1]، إذا ثَبَّتَه.

وعِزٌّ مُوَطَّدٌ ومَوطُودٌ ووَاطِدٌ: ثابِتٌ.

ووطَائِدُ المَسْجِدِ: أَساطِينُه. وفُلانٌ مِن وَطَائِدِ الإِسْلام. كما فى الأَساس.

[و ع د] *

(وعَدَه الأَمْرَ)، مُتَعدِّياً بنفسه، (و)

(١) كتبت فى مطبوع التاج «وطأ» أما القاموس فكالمثبت.

(١) فى مطبوع التاج «فأطده» والصواب من اللسان.

وعَدَه (بِـهِ) . مُتَعدِّياً بالباء وهـو رأْىُ كَثيرٍ ، وقيـل : البـاءُ زائـدةٌ ومَنَـع جَماعَةٌ دُخُولَها مع الثـلاثىِّ ، قالوا : وإنما تكون مع الرُّباعىّ ، (يَعِدُ عِدَةً) ، بالكسر ، وهو القياس فى كُلِّ مِثَالٍ ، ورُبَّمَا فُتِح كسَعَةٍ ،(ووَعْدًا) ،وهو من المصادر المَجْموعة ، قالوا الوُعُودُ ، حكاها ابنُ جِنِّى، وقوله تعالى ﴿مَتَى هٰذا الوَعْـدُ إنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١) أى إنجاز هٰذا الوَعْد ، أَرُونَا ذٰلك . وفى التهـذيب : الوَعْـدُ والعِـدَةُ يَكُونَانِ مَصْدَرًا واسْماً ، فأَمَّا العِدَةُ فتُجْمَـع عِدَات ، والوَعْد لا يُجْمَع ، وقال الفراءُ وَعَـدْتُ عِـدَةً ، ويَحذِفون الهـاءَ إذا أَضَافُوا ، وأَنشـد :

إنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فَانْجَرَدُوا
وأَخْلَفُوكَ عِدَى الأَمْرِ الذِى وَعَدُوا (١)

وقال ابن الأَنبارىّ وغيرُه : الفَرَّاءُ يقول : عِدَةٌ وعِـدًى ، قال : ويُكْتَب باليـاءِ . وفى الصِّحـاح والعِـدَةُ : الوَعْـدُ ، والهاءُ ، عِوَضٌ من الـواو ، ويُجْمَع على عِدَاتٍ ، ولا يُجْمَع الوَعْد ، والنِّسْبَةُ إلى عِدَةٍ عِدِىٌّ ،وإلى زِنَةٍ زِنِىٌّ ، فـلا تَرُدُّ الواوَ كما تَرُدُّهَا فى شِيَـةٍ . والفراءُ يقول عِدَوِىٌّ وزِنَوِىٌّ كما يقال شِيَوِىٌّ . قلت : وقوله : ولا يُجْمَع ، أى لكَوْنه مَصدَرًا ، والمصادِرُ لا تُجْمَع إلاَّ ما شَذَّ ، كالأَشْغَالِ والحُلُوم ، كما قاله سيبويه وغيرُه ، (ومَوْعِدًا ومَوْعِدَةً) ، قال شيخُنَا : هو أيضاً مِن المَقِيس فى باب المِثَالِ ، فيقال فيه مَفْعِلَة بفتح الميم وكسر العين ، وما جاءَ بالفَتْح فهو على خلافِ القِياسِ كمَوْحَد ، وما مَعَه من الأَلفـاظ التى جاءَ بهـا الجوهرىُّ وذكَـرَها ابنُ مالِكٍ وغيرُه من أئمَّـة الصرْفِ ،وهنا للجوهرىِّ مباحثُ وقواعِدُ صَرفِيَّة أَغفلَها المُصنِّفُ لعدَم إلْمامه بذٰلك الفَنِّ . قلْتُ : وسَنَسُوقُ عِبَـارَةَ الجَوْهَرِىِّ وسَبَبَ عُدولِ المُصَنِّف عنها قريباً . وفى لسان العرب : ويَـكُون المَوْعِدُ مصدرَ وَعَدْتُه ، ويكون المَوْعِد

---

(١) سورة يونس الآية ٤٨ وسورة الأنبياء الآيـة ٣٨ وسورة سبأ الآية ٢٩ وسورة يس الآية ٤٨ وسورة الملك الآية ٢٥ .

(٢) اللسان ومادة (خلط) وفى مادة (غلب) فى اللسـان منسوب للفضل بن العباس بن عُتبـة اللَّهَبِىّ . وضبط خطأً اللَّهْبِى . وانظر المخصص ١٨٨/١٤ وفى الصحاح منسوب لزهير .

وَقْتاً لِلْعِدَةِ ، والمَوْعِدَةُ أَيضاً اسمٌ لِلْعِدَةِ والمِيعادُ لا يكون إلاَّ وَقْتاً أَو مَوْضِعاً ، والوَعْدُ مصدَرٌ حَقِيقِيٌّ ، والعِدَةُ اسمٌ يُوضَع مَوضِعَ المَصْدَر ، وكذٰلك المَوْعِدَةُ ، قال الله عزّ وجلّ ﴿ إلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ﴾ [1] وفى الصّحاح : وكذٰلك المَوْعِدُ ، لأَن ما كانَ فاءُ الفِعْلِ منه وَاوًا أَو ياءً ثم سَقَطَتَا فى المُسْتَقْبَلِ نحو يَعِدُ ويَزِنُ ويَهَبُ ويَضَعُ ويَئِلُ فإن المَفْعِلُ منه مَكْسُورٌ فى الاسمِ والمَصدرِ جميعاً ، ولا تُبَالِ أَمنصوباً كانَ يَفْعل منه أَومَكسوراً بَعْدَ أَن تكون الواوُ منه ذاهبةً ، إلاَّ أَحرُفاً جاءَتْ نَوَادِرَ ، قالوا : دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وفلانُ ابن مَوْرَقٍ ، ومَوْكَلٌ اسمُ رجُلٍ أَو مَوْضِعٍ ، ومَوْهَبٌ اسمُ رجُلٍ وَمَوْزَنٌ مَوْضِع ، هٰذا سَمَاعٌ ، والقِيَاس فيه الكَسْرُ ، فإن كانت الواوُ مِنْ يَفْعَلُ منه ثابتَةً ، نحو يَوْجَل ويَوْجَعُ ويَوْسَنُ ففيه الوَجْهَان ، فان أَردْتَ به المَكَانَ والاسمَ كَسَرْتَه

(1) سورة التوبة الآية ١١٤

وإن أَردت به المَصْدَرَ نَصَبْتَه ، فقُلت مَوْجِلٌ ومَوْجَلٌ [ومَوْجِعٌ ومَوْجَعٌ] [1] فإن كان مع ذٰلك مُعْتَلَّ الآخِر فالمَفْعَل [2] منه منصوبٌ ، ذهَبَت الواوُ فى يَفعل أَو ثَبَتَتْ ، كقولِك المَوْلَى والمَوْفَى والمَوْعَى ، من يَلِى ويَفِى ويَعِى ، قال الإمام أَبو مُحَمَّد ابن بَرِّىٍّ : قوله فى استثنائه : إلاَّ أَحْرُفاً جاءَتَ نَوادِرَ ، قالوا : دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ . قال : مَوْحَد ليس من هٰذا الباب ، وإنما هو مَعْدُولٌ عن واحِد ، فيمتَنِع من الصَّرْف للعَدْلِ والصِّفَةِ كأُحَادَ ، ومثلُه ، مَثْنَى وثُنَاءَ ومَثْلَث وثُلاَث ومَرْبَع ورُبَاع ، قال : وقال سيبويهِ : مَوْحَد فتَحوه لأَنَّه ليس بمَصْدَرٍ ولا مكانٍ ، وإنما هو مَعدولٌ عن واحِدٍ ، كما أَنَّ عُمَرَ معدُولٌ عن عامِرٍ ، انتهى . قلت : ولمَّا كان الأَمْرُ فيه ما ذَكَرَه ابنُ بَرِّىٍّ ، وأَن بَعْض ما استَثْنَاهُ مُنَاقَشٌ فيه ومَرْدُودٌ عليه

(1) زيادة من اللسان ليست فى الصحاح .
(2) فى اللسان « فالفعل » لكن السياق . يقتضى « المفعل » كما فى الصحاح وأثبته الزبيدى فلعل مافى اللسان تطبيع .

لم يَلْتَفِتْ إليه المُصنِّف، وزَعَم شيخُنَا سامحه اللهُ تعالى أنه لِجَهْلِه بالقَوَاعد الصَّرْفِيَّة، وهو تَحَامُلٌ منه عَجِيبٌ، (وَمَوْعُودًا ومَوْعُودَةً)، قال ابنُ سِيدَه: هو من المصادر التى جاءت على مَفْعُولٍ ومَفْعُولَةٍ كالمَحْلُوف والمَرْجُوعِ والمَصْدُوقَة والمَكْذُوبَةِ، قال ابنُ جِنِّى: ومما جاءَ مِن المصادرِ مجْمُوعاً مُعْمَلاً قولُهم:

* مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخاهُ بِيَثْرِبِ[1] *

قال شيخنا: ووُرُود مَفْعُولٍ مَصْدَرًا مِن الثلاثىّ الجُمْهُورُ حَصَرُوه فى السَّمَاعِ، وقَصَرُوه على الوارِد، وأبو الخَطَّابِ الأَخفشُ الكبيرُ فى جَمَاعَةٍ قاسُوه فى الثُّلاثىِّ، كما قاس الكل

(١) اللسان وفى الجمهرة ٣/٣٨٢ وهو منسوب لعلقمة وصدره.

* وَعَدْتَ وكَانَ الخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً *

أما فى ديوان علقمة ٨٧ فهو

وَقَدْ وَعَدَتْكَ مَوْعِدًا لَوْ وَفَتْ به
كمَوْعُودِ عُرْقُوبٍ أخاهِ بيَثْرِبِ

وانظر مراجعه بهامش الديوان. وانظر مادة (ترب) فى التاج واللسان منسوب للأشجعى وقيل هو الشماخ كما صرح به الثعالبى ورواه ابن دريد غير منسوب وفى مادة (عرقب) نسبه الفيروزبادى لجيهاء الأشجعى وكذلك فى الجمهرة ١/١٢٤ و ١٩٤ وانظر معجم البلدان (يترب)

اسمَ مَفعولٍ مَصْدَرًا فى غيرِ الثلاثىِّ، على ما عُرِف فى الصَّرْف.

(و) وَعَدَه (خَيْرًا وشَرًّا)، فيَنْتَصِبَان على المفعوليَّة المُطلقَة، وقيل، على إسقَاط الجَارِّ، والصوابُ الأَوّل، كما حَقَّقَه شيخُنَا، وعبارَة الفَصِيح: وَعَدْت الرجُلَ خيرًا وشَرًّا. قال شُرَّاحُه: أَى مَنَّيْتُه بهما، قال الله تعالى فى الخيرِ.

﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[1] ومثلُه كَثِيرٌ، وقال فى الشَّرِّ ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الذينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ المَصِيرُ﴾[2] وأَنْشَدُوا:

إِذَا وَعَدَتْ شَرًّا أَتَى قَبْلَ وَقْتِه
وَإِنْ وَعَدَتْ خَيْرًا أَرَاثَ وَعَتَّمَا[3]

قلت: وصَرَّح الزمخشرىّ فى الأَساس بأَن قولَهم وَعَدْتُه شَرًّا، وكذا قول الله تعالى ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ﴾[4]

(١) سورة الفتح الآية ٢٩.
(٢) سورة الحج الآية ٧٢.
(٣) هو لكامل بن عكرمة كما فى معجم الشعراء تحقيق ٢٥٠ وانظر عيون الأخبار ٣/١٤٥ والبيان ٣/٢٢٩
(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٨

من المَجاز ، (فَإذا أسْقطَا) أى الخير والشَّرّ (قِيلَ فى الخَيْرِ وَعَدَ) ، بلا ألف ، (وفى الشَّرِّ أَوْعَـدَ) ، بالألف ، قالـه المُطرِّز ، وحكاه القُتَيْبِـىّ عن الفرَّاء ، وقال اللَّبْلِىّ فى شَرْح الفَصِيح : وهٰذا هو المَشْهُورُ عنـد أَئِمَّة اللغَـة . وفى التهذيب : كلامُ العَـرَب : وَعَـدْتُ الرجُلَ خَيْرًا ، ووعَدْتُه شَرًّا ،وأَوْعَدْتُه خَيْرًا ، وأَوْعَدْتُه شَرًّا ، فإذا لم يَذْكُرُوا الخَيْرَ قالُوا وَعَدْتُه ، ولم يُدْخِلُوا أَلِفاً ، وإذا لم يَذْكروا الشَّرّ قَالُوا أَوْعَدْتُه ولم يُسْقِطُوا الألف ، وأَنْشَـدَ لِعَامِـرِ بنِ الطفَيْل :

وَإِنِّـى وَإِنْ أَوْعَدْتُه أَوْ وَعَـدْتُهُ
لأُخْلِفُ إِيعَادِى وأُنْجِزُ مَوْعِدِى [1]

(وقالوا : أَوْعَدَ الخَيْرَ) ، حـكاه ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعرابِـىِّ ، وهو نادِرٌ ، وأنشـد :

يَبْسُطُنِـى مَرَّةً ويُوعِـدُنِـــــى
فَضْلاً طَرِيفـاً إِلى أَيَادِيــه [2]

(١) اللسان والصحاح وهو فى ملحقات ديوان عامر ١٥٥ وتخريجه فيه والشاهد أيضاً فى الجمهرة ٢ /٢٨٥ .

(٢) اللسـان .

(و) أَوْعَدَه (بالشَّرِّ) ، أى إذا أَدخلوا البـاءَ لم يكن إلاَّ فى الشَّرِّ ، كقولك : أَوْعَدْتُه بالضَّرْبِ ، وعبارةُ الفَصِيــحِ : فإذا أَدْخَلْتَ الباءَ قُلْتَ : أَوْعَدْتُه بِكَذا وكَـذَا ، تَعْنِـى مِن الوَعِيـد ، قـال شُرَّاحُه : معنـاه أَنهم إذا أَدْخَلو االباءَ أَتَوْا بالأَلفِ مَعَهَا ، فقالوا ، أَوْعَدْتُه : بِــكَذَا ، ولا تَدْخُلُ البَاءُ فى وَعَدَ بغيرِ أَلِفٍ ، فلا تَقُلْ وَعَدْتُه بِخَيْرٍ وبِشَرٍّ وعلى هٰذا القولِ أَكثَرُ أهلِ اللغةِ . قلت : وفى المحكم : وفى الخَيْرِ الوَعْدُ والعِدَةُ ، وفى الشرِّ الإيعـادُ والوَعِيدُ ، فإذا قالوا أَوْعَدْتُه بالشرّ أثبتُواالأَلِفَ مع الباءِ ، وأَنْشَد لبَعْضِ الرُّجَّازِ :

أَوْعَدَنِـى بِالسِّجْنِ والأَدَاهِـمِ
رِجْلِى وَرِجْلِى شَثْنَةُ المَنَاسِمِ [1]

قال الجوهرىُّ : تقـديرُه أَوْعَـدَنى بالسِّجْنِ ، وأَوْعَدَ رِجْلِـى بالأَدَاهِمِ ، ورِجْلى شَثْنَةٌ ، أى قَوِيَّة على القَيْـدِ . قلت ، وحكَـى ابنُ القُوطِيَّــة [2] ،

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٦ /١٢٥ وفى الخـزانة ٢ /٣٦٦ – ٣٦٧ قائله العديل بن الفرخ . وبهامش الخـزانة ٤ /١٩٠ .

(٢) الأفعـال لابن القوطية ١٦٢ .

وَعَدْتُه خَيْرًا وشَرًّا ، وبِخَيْـر وبشَـر ، فعلى هـذا لا تَختَصُّ الباءُ بأَوْعَدَ ، بل تـكون مَعَهَا ومع وَعَدَ ، فتقول : أَوْعَدْته بِشرٍّ ، ووعَدْتـه بِخَيْرٍ ، لكن الأَكْثَر مامَرَّ . وحكى قُطْرُب فى كتاب فَعَلْت وأفعلْت : وَعَدْت الرَّجُلَ خَيْرًا ، وأَوْعَدْته خَيْرًا ، ووَعَدْتُه شَرًّا ، وأَوْعَدْتُه شَرًّا . (والميعَادُ : وَقْتُه ومَوْضِعُه و) كذا (المُواعَدَةُ) يكون وقتاً ومَوْضِعاً ، قال الجوهَرِىُّ ، وكذٰلك المَوْعِدُ ، أى يـكون وَقْتاً ومَوْضِعاً . وفى الأَساس : وهٰـذا الوَقْتُ والمَـكَانُ مِيعَادُهـم ومَوْعِدُهُم .

(وتَوَاعَدُوا واتَّعَدُوا) بمعنًى واحد ، (أو الأُولَى فى الخَيْـرِ ، والثانِيـةُ فى الشَّرِّ) ، وهٰذا الفَرْقُ هو المَشْهورُ الذى عليه الجُمهُورُ ، ففى اللّسَان : اتَّعَدْت الرَّجُلَ ، إذا أَوْعَدْتَه ، قال الأَعْشى :

*فَإِنْ تَتَّعِدْنِى أَتَّعِدْكَ بِمِثْلِهَا[1] *

وقال أَبو الهيثم : أَوْعَدْت الرجُـلَ أُوعِدُه إِيعَادًا ، وتَوَعَّـدْتُه تَوَعُّـدًا . واتَّعَدْت اتِّعَـادًا ، (وَوَاعَـدَه الوَقْـتَ والمَوْضِعَ) . وواعَدَه (فَوَعَـدَه : كَانَ أَكْثَرَ وَعْدًا منه) ، وقال أَبو مُعـاذ : وَاعَدْتُ زَيْـدًا ، إذا وَعَدَك وَوَعَـدْتَه ، ووَعَدْتُ زَيْدًا ، إِذا كان الوَعْدُ منـك خاصَّـةً .

(و) من المَجاز (فَرَسٌ وَاعِدٌ : يَعِدُكَ جَرْياً بعْدَ جَرْىٍ) ، وعبارَةُ الأَساس : يَعِدُ[1] الجَرْىَ . (و) من المَجاز أَيضاً (سَحَابٌ) واعِدٌ ، (كأَنَّهُ وَعَدَبالمَطَرِ ، و) من المَجاز أَيضاً (يَوْمٌ) واعِدٌ : (يَعِدُ بالحَرِّ) وكذا عَامٌ واعِدٌ ، (أَو) يَوْمٌ واعِدٌ : يَعِدُك (بالبَرْد أَوَّلُه) ، ويقال : يَوْمُنَا يَعِدُ بَرْدًا ، ويَوْمٌ واعِدٌ ، إذا وَعَدَ أَوَّلُه بِحَرٍّ أَو بَرْدٍ ، كذا فى اللسان .

(و) مـن المَجاز أَيضـاً : (أَرْضٌ واعِدَةٌ : رُجِىَ خَيْرُهَا من النَّبْتِ) ، قال الأَصمعىُّ : مَرَرْتُ بأَرْضِ بنى فُلانٍ غِبَّ مَطَرٍ وَقَعَ بها فرأَيْتُهَا وَاعِدَةً ، إذا رُجِىَ خَيْرُهَا وتَمَـامُ نَبْتِهـا فى أَوَّلِ

(١) ديوانه قصيدة ١٩ بيت ١٧ وعجزه :
« وَسَوْفَ أَزِيدُ الباقيات القَوَارِصَا »
والشاهد فى اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « بعيد الجرى » والصواب من الأساس

ما يَظْهَرُ النَّبْتُ ، قال سُوَيْدُ بن كُرَاع :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ ورَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدُ [1]

(و) اشتدّ (الوَعِيدُ) وهو (التَّهْدِيد) ، وقد أَوْعَدَه ، وقال يَعقُوبُ عن الفَرَّاءِ : وفى الخَيْرِ الوَعْدُ والعِدَةُ ، وفى الشَّرّ الإِيعادُ والوَعِيدُ ، وحكاه أَيضاً صاحِبُ المُوعب ، قال : وقالوا : الجَنَّةُ لِمَن خَافَ وِعِيدَ اللهِ ، كسروا الواو .

(و) من المَجاز : الوَعِيدُ (: هَدِيرُ الفَحْلِ) إذا هَمَّ أَن يَصُولَ . وفى الحديث «دَخَلَ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فإِذا فيه جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ ويُوعِدَانِ» ، أَى يَهْدِرَانِ ، وقد أَوْعَدَ يُوعِدُ إِيعادًا .

(والتَّوَعُّد : التَّهَدُّد ، كالإِيعاد) ، وقد أَوْعَدَه وتَوَعَّدَهُ . وقال أَبو الهيثم : أَوْعَدْتُ الرجُلَ أُوعِدُه إِيعادًا ، وتَوَعَّدْتُه تَوَعُّدًا ، واتَّعَدْت اتِّعادًا ، ونقل ابنُ مَنْظُورٍ عن الزَّجَّاجِ أَنَّ العَامَّة تُخْطِئُ وتقول أَوْعَدَنِى فُلَانٌ مَوْعِدًا أَقِفُ عَلَيْه .

(١) اللسان والأساس .

(والاتِّعَادُ : قَبُولُ العِدَةِ ، وأَصلُه الاوتِعَادُ ، قَلَبُوا الوَاوَ تَاءً وأَدْغَمُوا ، وناسٌ يَقُولون ائْتَعَد يَأْتَعِد) ائْتِعَادًا (فهو مُؤْتَعِدٌ ، بالهَمْز) ، كما قالوا يَأْتَسِرُ فى ائْتِسارِ الجَزُورِ ، قال ابنُ بَرِّىٍّ : صَوَابُه ايتَعَدَ ، يَاتَعِدُ ، فهو مُوتَعِدٌ ، من غير همزٍ ، وكذلك ايتَسَرَ ، يَاتَسِرُ ، فهو مُوتَسِرٌ ، بغير هَمْزٍ ، وكذلك ذَكَرَه سِيبويهِ ، وأَصْحَابُه يُعِلُّونَه على حَرَكَةِ ما قَبْلَ الحَرْفِ المُعْتَلِّ ، فيجعَلُونَه يَاءً إن انْكَسَرَ مَا قَبْلَها ، وأَلِفاً إِن انفتح ما قَبلها ، وواوا إِن انضمّ ما قَبْلَها ، [قال] [1] ولا يَجُوز بالهمز ، لأَنه لا أَصْلَ له فى باب الوَعْد ، واليسْرِ ، وعلى ذلك نَصَّ سِيبويهِ وجميعُ النحويِّينَ البصرِيِّينَ ، كذا فى اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

المَوْعِدُ : العَهْدُ ، وبه فسّرَ مُجَاهِدٌ قولَه تعالى ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

بِمَلْكِنَا ﴾ (١) وكذلك قوله ﴿ فَأَخْلَفْتُم مَوْعِدِي ﴾ (٢) قال : عَهْدِي.

ويقال للدّابّة والماشيَةِ إذا رُجِيَ خَيْرُهَا وإقْبَالُها : واعِدٌ ، وهو مَجازٌ .

ويقال : هذا غُلامٌ تَعِدُ مَخايِلُه كَرَماً ، وشِيَمُه تَعِدُ جَلَدًا وصَرَامَةً ، وهو مَجازٌ ، وقال بعضُهم : فُلان يَتَّعِدُ إذا وَثِقَ بِعِدَتِك ، وقال :

إنِّى ائْتَمَنْتُ أَبَا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدى
وَاسْتَبْشِرِى بِنَوَالٍ غَيْرِ مَنْزُورِ (٣)

﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ (٤) يومِ القيامة ، كقوله تعالى ﴿ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ (٥) وفى الأمْثَال « العِدَةُ عَطِيَّةٌ » (٦) أى تُعِدُّ لَها أو يَقْبُح إخْلَافُهَا كاسترْجَاعِ العَطِيَّة ، وقولهم : « وَعَدَه عِدَةَ الثُّرَيَّا بالقَمَرِ » (٧) ،لأنهما يَلْتَقِيَانِ فى كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، قاله الميدانىُّ .

والطَّائِفَةُ الوَعِيدِيَّةُ ، فِرْقَةٌ من الخَوَارِج أَفْرَطوا فى الوَعِيدِ فقالوا بِخُلودِ الفُسَّاق فى النّار .

تذييل :

قال الله تعالى ﴿ وإذ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (١) قرأ أبوعَمْرو : وَعَدْنَا . بغيرِ ألفٍ ، وقرأ ابنُ كَثِيرٍ ونَافِعٌ وابنُ عامِرٍ وعاصِمٌ وحَمْزَةُ والكِسَائىُّ : واعَدْنَا ، بالألف ، قال أبو إسحاقَ ، اخْتَارَ جَمَاعَةٌ من أهلِ اللغة « وإذ وَعَدْنَا » بغير ألفٍ وقالوا : إنما اخْتَرْنَا هذا لأَنَّ المُوَاعَدَة إنما تَكُونُ من الآدميِّينَ ، فاختارُوا « وَعَدْنا » وقالُوا : دليلنا قولُ الله تعالى ﴿ إنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الحَقِّ ﴾ (٢) وما أشبَهَه ، قال : وهذا الذى ذَكَرُوه ليس مِثْلَ هذا . وأمّا وَاعَدْنَا هذا فَجيِّدٌ ، لأَنَّ الطَّاعَةَ فى القَبُولِ بمَنْزِلة المُوَاعَدَةِ فهو من الله وَعْدٌ ومن مُوسى قَبُولٌ واتِّبَاعٌ ، فَجَرَى مَجْرَى المُوَاعَدَة ، وقد أشارَ له فى التهذيبِ والمُحكم ، ونُقِل مثلُ ذلك عن ثَعْلَبٍ .

(١) سورة طه الآية ٨٧
(٢) سورة طه الآية ٨٦ .
(٣) اللسان .
(٤) سورة البروج الآية ٢
(٥) سورة الواقعة الآية ٥٠
(٦) جاء فى مجمع الأمثال فى حرف العين لا حرف الواو
(٧) أما هذا المثل فجاء فى مجمع الأمثال فى حرف الواو

(١) سورة البقرة الآية ٥١ .
(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٢

تكميل :

قالوا : إذا وَعَد خَيْرًا فلم يَفْعَلْه قالوا : أَخْلَفَ فُلانٌ ، وهو العَيْبُ الفاحِش ، وإذا أَوْعَدَ ولم يَفْعَلْ فذلك عندهم العَفْوُ والكَرَمُ ، ولا يُسَمُّون هٰذا خُلْفاً ، فإن فَعَلَ فهو حَقُّه ، قال ثَعلبٌ : ما رَأَيْنَا أَحَدًا إلاَّ وقولُه إن اللهَ جلَّ وَعَلاَ إذا وَعَدَ وَفَى وإذا أَوْعَدَ عَفَا ، وله أَن يُعَذِّب . قاله المُطرِّز فى الياقُوت ، وحَكَى صاحبُ المُوعب عن أَبِى عمرِو بنِ العَلاَءِ أَنه قال لعَمْرِو بن عُبَيْد إنَّك جاهِلٌ بلُغةِ العَرَب ، إنهم لا يَعُدُّونَ العَافِىَ مُخْلِفاً ، إنما يَعُدُّون مَن وَعَدَ خَيْرًا فلم يَفْعَلْ مُخْلِفاً ، ولا يَعُدُّونَ مَن وَعَدَ شَرًّا فعَفَا مُخْلِفاً ، أَمَا سَمِعْت قولَ الشاعرِ :

وَلاَ يَرْهَبُ المَوْلَى ولاَ العَبْدُ صَوْلَتِى
وَلاَ اخْتَتِى مِنْ صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ
وإنِّى وإنْ أَوْعَدْتُه أَوْ وَعَدْتُه
لَمُخْلِف إيعَادِى وَمُنْجِزُ مَوْعِدِى[1]

وقد أَوْسَع فيه صاحبُ المُجْمل فى رِسَالةٍ مُخْتَصَّةٍ بالفَرْق بين الوَعْد والوَعِيد ، فراجِعْهَا .

واختُلِف فى حُكْم الوفَاءِ بالوَعْد ، هل هو واجِبٌ أَو سُنَّة ؟ أَقوالٌ . قال شيخُنَا : وأَكثرُ العلماء على وُجوبِ الوفَاءِ بالوَعْدِ وتَحْرِيمِ الخُلْفِ فيه ، وكانَت العرَبُ تَستَعِيبه وتَسْتقْبِحه ، وقالوا : إخْلافُ الوَعْد من أَخلاق الوَغْد ، وقيل : الوَفَاءُ سُنَّة ، والإخلاف مكروهٌ ، واستَشْكَلَه بعضُ العلماءِ ، وقال القاضى أَبو بكر بن العَرَبىّ بعد سَرْدِ كلامٍ : وخُلْفُ الوَعد كَذِبٌ ونفاقٌ ، وإن قَلَّ فهو مَعْصِيَةٌ ، وقد أَلَّف الحافظُ السَّخَاوىُّ فى ذٰلك رِسَالَةً مستقلَّة سمَّاهَا « الْتِمَاس السَّعْد فى الوَفَاءِ بالوَعْد » جمعَ فيها فأَوْعَى ، وكذَا الفقيه أَحمد بن حَجَر المَكِّىّ أَلَمَّ على هٰذا البَحْثِ فى « الزَّواجر » ، ونَقلَ حاصِلَ كلامِ السَّخاوِىّ بِرُمَّته ، فراجِعْه ، ثمّ قال شيخُنَا : وأَمَّا الإخْلافُ فى الإيعاد الذى هو كَرَمٌ وعَفْوٌ فمُتَّفَقٌ على تَخلُّفه والتمدُّحِ بِتركِه ، وإنما اختَلَفوا فى تَخَلُّفِ الوَعِيدِ بالنِّسْبَة إليه تَعالَى ، فأَجازَه جَماعَة

(١) تقدم الثانى منها فى المادة منسوبا لعامر بن الطفيل وذكرت تخريجه .

وقالُوا : هو من العَفْوِ والـكَرَم اللائقِ به سُبْحَانَه . ومَنَعَه آخَرُونَ ، وقالوا : هو كَذِبٌ ومخَـالفٌ لقَـوْله تَعـالى ﴿مَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَىَّ﴾ [١] وفيـه نَسْخُ الخَبَرِ ، وغير ذٰلك ، وصُحِّح الأَوَّلُ وقـد أَوردَهَـا مبْسُوطَةً أَبو المُعِيـن النَّسفيّ فى التَّبْصِرَة ، فراجِعْهَا ، والله أَعـلَمُ .

[و غ د] *

(الوَغْدُ : الأَحمقُ الضَّعِيفُ) الخَفيفُ العقْـلِ (الرَّذْلُ الدَّنِـىءُ) الخَسِيس ، (أَو) هو (الضَّعِيفُ جِسْماً ، وقد وَغُدَ ، ككَرُمَ ، وَغَادَةً) فهو وَغْدٌ .

(و) الوَغْدُ (: الصَّبِـىُّ) .

(و) الوَغْدُ (: خادِمُ القَوْمِ) وقـد وَغَدَهم يَغِدُهُم وَغْدًا : خَدَمَهم ، وقيل : هو الذى يَخْدُم بِطَعَام بَطْنِه . كذا فى الأَساس واللسـان ، وفى شَـرْحِ لاميَّة الطغْرائِـىّ عند قَوْله :

مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِـى زَمَنِى
حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الأَوْغَادِ والسَّفَلِ [٢]

قال : الأَوْغَاد : جَمْعُ وَغْد ، وهـو الدَّنِـىءُ الذى يَخْدُم بِطَعَامِ بَطْنِه [١] . وقيل : هو الذى يأْكُلُ ويَحْمِل ، وأَمّا الوَغْلُ ، باللام ، فهو الضعيفُ الخَامِلُ الذى لا ذِكْرَ لَه ، (ج أَوْغَادٌ و وُغْدَانٌ) بالضمّ ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، (ووِغْدَانٌ) بالكَسْر ، يقال : هو من أَوْغَادِ القَوْمِ ووُغْدَانِهم ووِغْدانِهم ، أَى من أَذِلاَّئِهم وضُعَفائهم .

(و) الوَغْـدُ (: ثَمرُ البَاذنجَـانِ) كالمَغْد ، وقد تقدَّم مِرارًا أَن المُصنِّف لم يَذْكـر البَاذنْجَان فى مَوْضِعه ، كأَنَّه لشُهْرَته ، وفيه تَأَمُّلٌ .

(و) الوَغْدُ (قِدْحٌ) مِن سِهَام المَيْسِر (لا نَصِيبَ له) ، ومُقْتَضَـى عِبَـارَةِ الأَساس أَنه الأَصل وما عَدَاه مِن المعانى رَاجِعَـةٌ إِليه ، كالـدَّنِىءِ والخَسِيسِ والذَّلِيلِ والصَّبِـىِّ .

(و) من ذٰلك الوَغْدُ : (العَبْدُ) ، قال أَبو حاتم : قلت لأُمِّ الهَيْثَمِ : أَوَ يُقَالُ للعَبْدِ : وَغْدٌ ؟ قالت : ومَن أَوْغَدُ منه .

(١) سورة ق الآية ٢٩
(٢) الغيث المنسجم جـ ٢ ص ١١٧

(١) إلى هنا انتهى ما فى الغيث المنسجم وما بعده ليس فيه

(والمُوَاغَدَةُ : لُعْبَةٌ) لهم ، نقله الصاغانيّ ، يَفعَل فيها اللاعِبُ كفِعْلِ صاحِبه .

(و) المُوَاغَدَة أيضاً (: أَنْ تَفعَلَ كفِعْلِ صَاحِبِكَ ، و) خَصَّ بعضُهم بـه السَّيْرَ ، وذٰلك أن تَسيرَ مثْلَ سَيْرِ صاحِبك ، وهى (المُجَارَاةُ) والمُوَاضَخَةُ ، (وقد تكُون) المُوَاغَدَة (لِنَاقَة واحِدَة ، لأَنَّ إِحْدَى يدَيْهَا ورِجْلَيْهَا تُوَاغِدُ الأُخرَى) ، ووَاغَدَت النَّاقَةُ الأُخْرَى : سارَتْ مِثْلَ سَيْرِها ، أَنشدَ ثعلَبٌ :

* مُوَاغِدٌ جَاءَ لـه ظَبَاظِبُ *(١)

[و ف د] *

(وَفَدَ إليه وعَلَيْه يَفِدُ وَفْدًا) ، بفتح فسكون ، (ووُفُودًا) ، بالضَّمّ ، (ووِفَادَةً) ، بالكسر ، (وإِفَادَةً) ، على البَدَلِ (: قَدِمَ) ، فهو وافِدٌ ، قال سِيبويهِ : وسمعناهم يُنْشِدُونَ بيت ابنِ مُقْبِلٍ .

إِلاَّ الإِفَادَةَ فَاسْتَوْلَتْ رَكَائِبُنَا
عِنْدَ الجَبَابِيرِ بِالْبَأْسَاءِ والنِّعَمِ (٢)

(١) اللسان وفى مادةظبظب « مواغد جاء له ظَبَـنْظَاب » .
(٢) ديوانه ٣٩٨ واللسان وكتاب سيبويه ٢ /٣٥٥ وفى الديوان أما الإفادة .

كذا نَصّ المُحْكَم ، وقال الأَصْمَعِيُّ : وَفَدَ فُلانٌ يَفِدُ(١) وِفَادَةً ، إِذَا خَرَجَ إِلى مَلِكٍ أو أَميرٍ . (و) فى الصّحاح والأَساس : وَفَدَ فُلانٌ علَى الأَمِيرِ ، أَى (وَرَدَ) رَسُولاً ، فهو وَافِدٌ ، وهٰكذا أَورَدَه المُصَنِّف فى البصائر ، (وأَوْفَدَه علَيْه) ، وهى بَقِيَّةُ عِبَارَةِ المُحْكَم ، ومثلُه فى الأَساس ، (و) أَوْفَدَه (إِلَيْه) . من عبارة الجوهَرِيّ ، ونَصُّها : وأَوْفَدْتُه أَنا إلى الأَمِيرِ : أَرْسَلْتُه ، واقْتَصَرَ على هٰذه المُصَنِّفُ فى البَصَائِر ، وأَوْرَدَه ابنُ سِيدَه أَيضاً بَعْدَ سِياقِ الكلامِ ، (فَهُمْ (٢) وُفُودٌ) ، بالضم ، جَمْعُ وَافِدٍ ، (ووَفْدٌ) ، هو اسمٌ للجَمْعِ ، وقيل جمْع وافِد ، كصَحْبٍ وصَاحِبٍ ، (وأَوْفَادٌ) ، قال شيخُنا : تَسَامَحُوا فيه لأَنه مُعْتَلّ الأَوَّلِ ، (ووُفَّدٌ) ، كرُكَّع ، وزاد الزَّمخشريُّ فقال : ووُفَّادٌ .

(و) من المَجاز (الوَافِدُ) هو (: السابقُ من الإِبلِ) ، وعليه اقتصرَ فى اللسانِ ، وزاد غيرُه : (والقَطَا) ، وفى الأَساس : الطَّيْرِ ، قال : وهو الذى يتقَدَّم

(١) فى القاموس « وهم »

(سائِرَها) فى السَّيْرِ والوُرُودِ .

(و) من المَجازِ : الوافِـدُ : هـو (المُرْتَفِـع) الناشِزُ (مِن الخدِّ عنـدَ المَضْـغِ) . وفى البصائر : والوافِدَانِ فى قَوْلِ الأَعْشَى :

رَأَتْ رَجُـلاً غَائِـبَ الوَافِـدَيْنِ
مُخْتَلِفَ الخَلْقِ أَعْشَى ضَرِيـرَا[1]

هُمَا النَّاشِزَانِ مِن الخَدَّيْنِ عنـد المَضْغِ ، (و) من ذٰلك قولهم : (مَنْ شَابَ غَاب وافِدَاهُ) .

(ووافِدٌ : حَىٌّ) من العَرَب.

(والإِيفادُ : الإِشرَافُ) على الشىْءِ ، وأَنشد فى البصائـر لِحُمَيْدِ بن ثَـوْرِ الهلالىِّ رضى الله عنـه :

تَرَى العلافِـىَّ عَلَيْهَـا مُوفِـدَا
كَأَنَّ بُرْجاً فَوْقَهَـا مُشَيَّـدَا[2]

أى مُشْرِفـاً ، ويقـال للفـرسِ : ما أَحْسَنَ ما أَوْفَـد حَارِكُـه[1] ، أى أَشْرَفَ ، وهو مَجاز ، (كالتَّوفُّد . و) الإِيفادُ أيضاً (:الإِرْسالُ) ،وقد أَوْفَـده عليه وإِليه ، كما تَقَدَّم ، (كالتَّوْفِيدِ) ، يقال : وفَّدَه الأَمِيرُ إِلى الأَمِيرِ الـذى فَوْقَه ، إِذا أَرْسَلَه .

(و) الإِيفاد (:رَفْعُ الرِّيمِ رَأْسَه ونَصْبُه أُذُنَيْهِ) ، قال تَمِيمُ بن مُقْبِل :

تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ السِّيَارِ بِفَاحِـمٍ
وسُنَّةِ رِيمٍ خَافَ سَمْعاً فَأَوْفَدَا[2]

(و) الإِيفاد (:الإِسراعُ) ، وهـوفى شعر ابنِ أَحْمَرَ[3] (و) من المجـاز : الإِيفاد (:الارْتِفَاعُ) ، يقـال : أَوْفَدَ الشىءُ ، إِذا ارتَفَعَ ، كما فى الأَساس ، وفى اللسانِ أَوْفَدَ الشىءَ : رَفَعَه ، وأَوْفَدَ هو : ارتفـع .

---

(1) ديوانه قصيـدة ١٢ بيت ٢٥ والأسـاس والمقاييس ٦/١٢٩

(2) ديوانه ٧٧ ولم يذكر المشطور الثانى منها وروى الأول
• تَرَى العُلَيْفِىَّ عليها مُوْكَدَا •
وفى الشرح ذكر أنه روى « موفدا » وانظر اللسـان (وكد) .
• ترى العُلَيْفِىَّ عليه مُوكَدَا •
أى موثقاً شديدَ الأَسْرِ ويروى مُوفَدًا .
« كذا بفتح الفاء وهو خطأ وصـوابه =
= مُوفِدا » أى مُشرِفـاً . وانظر النهاية لابن الأثير مادة (وكد) والشاهد أيضاً فى الأساس واللسان (وفد) .

(1) ضبط فى الأساس ضبط قلم بالفتح خطأ كما ضبط « أوفد الشىء » خطأ

(2) ديوانه ٦٥ واللسان .

(3) لم يذكر شعر ابن أحمر بهذا المعنى لاهنا ولا فى اللسان وليس ديوانه متداولا

(والوَفْدُ : ذِرْوةُ الحَبْلِ)ـ بالحاء المهملة وسُكون الموحَّدة ـ (من الرَّمْلِ المُشْرِفِ) ، هٰكذا فى نُسْختنا ، ومثله فى اللسان ، وفى بعض النُّسخ : ذِرْوَة الجَبَلِ ، ومن الرَّمْل : المُشْرِف .

(و) من المجاز (المُسْتَوْفِدُ : المُسْتَوْفِزُ) ، يقال : فُلانٌ مُسْتَوْفِدٌ فى قَعْدَته ، أَى مُنْتَصِبٌ غيرُ مُطْمَئِنٍّ ، كمُسْتَوْفِزٍ ، وفى الأَسَاس : اسْتَوْفَد فى قَعْدَته : ارْتَفَع وانْتَصَبَ ، ورأَيْتُه مُسْتَوْفِدًا .

(وبَنُو وَفْدَانَ) ، بالفَتْح (: حَيٌّ) من العرب ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

إِنَّ بَنِى وَفْدَانَ قَوْمٌ سُكُّ
مِثْلُ النَّعَامِ والنَّعَامُ صُكُّ [١] .

[(والأَوْفَاد : قومٌ)] [٢] .

(و) يقال (هُمْ على أَوْفَاد) ، أَى (على سَفَرٍ) قد أَشْخَصَنَا ، أَى أَقْلَقَنا ، كأَوْفَازٍ .

(١) اللسان .
(٢) زيادة من القاموس وأشير إلى ذلك أيضاً بهامش مطبوع التاج وأضيف إليه « وقد استدركه الشارح بعد » .

[] ومما يستدرك عليه :

هو كثير الوِفَادِ على المُلُوك . وما أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا ، واسْتَوْفَدَنى ، وتَوَافَدْنَا عليه .

ومن المَجاز : الحَاجُّ وَفْدُ الله . وبَيْنَا أَنا فى ضِيقٍ إِذْ أَوْفَد اللهُ عَلَىَّ بِرَجُلٍ [١] فأَخْرَجَنِى منه . بمعنَى جاءَنى به .

ورَكَبٌ مُوفِد : مُرْتَفِع ، وكذا سَنَامٌ مُوفِدٌ .

وتَوَفَّدت الإِبلُ والطَّيْرُ : تَسابَقَت ، كذا فى اللسان ، وعِبَارة الأَساس : تَوَفَّدَت الأَوْعَالُ فوقَ الجَبَلِ : أَشْرَفَت. وفى التكملة : تَشَوَّفَتْ . وكلّ ذٰلك مَجَازٌ .

والأَوْفَاد : قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابىّ :

فَلَوْ كُنْتُمُ مِنَّا أَخَذْتُم بِأَخْذِنَا
ولٰكِنَّمَا الأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ [٢]

(١) الذى فى الأساس « وبينما أنا فى المضيق إذْ وَفَدَ الله علىَّ برجل » .
(٢) الصحاح واللسان وضبطت هنا « أسفلَ » وانظر مادة (وحد) وبهامش مطبوع التاج « قوله فلو كنتم إلخ كذا فى اللسان هنا وتقدم فى مادة وحد من الشارح واللسان إنشاده —

وَوَافِدُ بنُ سَلاَمَةَ ، رَوَى حَدِيثَه ضَمْرَةُ بن رَبِيعَةَ .

ووافدُ بنُ مُوسَى الذَّارِعِ ، يقال فيه بالقاف أيضاً .

وأَبُو وَافِد ، روى عنه عبدُ الجبَّار بن نافِعٍ الضَّبِّيّ ، ومحمّد بن يوسف بن وافِد ، وأبو بكر يحيي بن عبد الرحمن ابن وافِدٍ اللَّخْمِيّ قَاضِي قُرْطَبَةَ ، وأَبو المُرَجَّا سالِمُ بن ثِمَالِ بن عَفَّانَ بن وافِدٍ ، كذا فى التبصير للحافظ .

تكميل :

قد تَكَرَّر لَفْظُ الوَفْد فى الحديث ، وهم القَوْمُ يَجْتَمِعُون فَيَرِدُون البلادَ ، واحِدُهُم وافِدٌ ، وكذلك(١) يَقْصِدُون الأُمراءَ لِزيارَةٍ واسْتِرْفادٍ وانْتِجاعٍ وغيرِ ذلك ، وفى الحديث « وَفْدُ اللهِ ثَلاَثَةٌ » وفى حديث الشهيد « [فإِذا قُتِلَ] (٢) فهو وافِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْهَدُ لهم .

وقوله « أَجِيزُوا الوَفْدَ بِنَحْوِ ما كُنْتُ أُجِيزُهم » . وقال النَّوَوِيُّ : الوَفْدُ : جَماعَةٌ مُخْتَارَةٌ للتقَدُّم فى لِقَاءِ العُظماءِ . وقال الزَّجَّاج فى تَفْسِير قوله تعالى ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ المُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا﴾ (١) قيل الوَفْدُ : الرُّكْبَانُ المُكَرَّمُونَ . وفى تفسير ابنِ كَثِير ، ومنه أَخَذَ أَحَدُ الجلالَيْنِ ، أَنَّ الوَفْدَ القَادِمُونَ رُكْبَاناً . وفى العِنَايَةِ للخَفَاجِيّ أَنّ أَصْلَ الوُفودِ القُدُومُ على العظماءِ للعَطَايَا والاسْتِرْفَادِ . وفى شرْحه للشفاءِ أَثْنَاءَ إِعجازِ القرآنِ : أَصْلُ مَعْنَى الوَفْدِ الإِشْرَافُ . هٰذه أَقوالهم ، وظاهِرُ كلامِ المصنف كغيرِه من الأَئمَّةِ أَن الوَفْد والوُفُودَ هم القَوْمُ القادِمُون مُطلَقاً ، مُشاةً أَو رُكْبَاناً ، مُخْتَارِين للقاءِ العُظَماءِ أَوْلاً ، كما هو ظاهِرٌ ، ويمكن أَن يقال إِن كلامَ النَّوَوِيّ وغيرِه استعمالٌ عُرْفِيٌّ ، وكلامَ المُصَنِّف وغيرِه استعمالٌ لُغَوِيّ ، والله أَعلم .

= فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
ولكنّها الأَوْحَادُ أَسْفَلُ سافِلِ

قال الشارح هنـاك : أراد بنى الوَحَد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وفسره فى اللسان فقال وقوله أخذنا بأخذكم أى أدركنا إبلكم فرددناها عليكم »

(١) فى اللسان « والذين يقصدون » وفى النهاية « وكذلك الذين يقصدون »

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

(١) سورة مريم الآية ٨٥ .

[و ق د] *

(الوَقَدُ، محرّكةً : النّارُ) نَفْسُها ، قاله ابنُ فارِس ، ومنه قولهم : ماأَعْظَمَ هٰذا الوَقَدَ.(و) الوَقَدُ أَيضاً(: اتِّقادُهَا) ، أَى فهو مَصدر أَيضاً ، (كالوَقْدِ) ، بفتح فسكون ، (والوُقودِ) ،بالضم ،(والوَقُودِ) ، بالفتح ،الأَخيرعنسِيبويه ،وفى البصائر : وهٰذا شاذٌّ ، والأَكثر أَن الضمّ للمصدرِ والفَتْـحَ للحَطَبِ . وقال الزَّجّـاجُ : المَصْدَر مَضمومٌ ويجوز فيه الفَتْـح ، وقد رَوَوا : وَقَدَتِ النّارُ وَقُودًا ، مثل قَبِلْتُ الشىْءَ قَبُـولاً ، وقد جـاءَ فى المصدر فَعُولٌ والبابُ الضَّمُّ ، (والقِدَةِ) كالعِدَةِ (والوَقَـدَانِ) ، مُحَرَّكة ، وزاد فى الصّحاح : والوَقِيـد . (والتَّوَقُّـدِ والاستِيقَادِ . والفعْلُ) وَقَدَ ، (كوَعَدَ) ، قال الجَوْهَـرِىُّ : وَقَـدَت النارُ تَقِـدُ وُقُودًا ، بالضّمّ ، (و) قد (أَوْقَدْتُهَـا) إِيقـادًا . (و) فى عبـارة الليـث : (استَوْقَدْتُها) اسْتِيقادًا ، (وتوقَّدْتُهَا) ، وقد وَقَدَت هـى وتَوقَّدت واتَّقَدَتْ واسْتَوْقَدَتْ ، أَى هاجَتْ ، وأَوْقَدَها هو ووَقَّدَهَا ، فهو لازِمٌ مُتعَدٌّ . وفى الأَساس أَوْقَدْتُهَا : رَفَعْتُها بـالوَقُودِ [1] .

(والوَقُودُ ،كصَبورٍ : الحَطَبُ) ، قال الأَزهرىُّ : قَولُـه تعالى ﴿النَّارِ ذَاتِ الوَقُـودِ﴾ [2] معنـاه ذات التَّوَقُّـدِ ، فيكون مَصدَرًا ، أَحْسَنُ من أَن يـكون الوَقُودُ الحَطَبَ . قال يعقـوبُ ، وقُرِئَ ذَاتُ الوُقُودِ ، وقال تعَالى ﴿وَقُودُهـا النَّاسُ وَالحِجَـارَةُ﴾ [3] وقيـل : كأَنّ الوَقُودَ اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المصدَرِ ، وعن الليث : الوَقُودُ : ما تَرَى مِنْ لَهَبِها ، لأَنّه اسمٌ ، والوُقُود المَصْدَر ، وقـال غيره : وكُلُّ ما أَوْقَدْتَ به فهـووَقُودٌ ، (كالوِقَادِ) ، بالكسر ، (والوَقِيدِ . وقُرِئَ بِهِنَّ) ، يَعْنِى اللّغاتِ الثلاثة [4] .

وفى البصائر : وقَرَأَ النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلّمَ «وأُولٰئك هُمْ وِقَادُ النَّارِ» وقرأَ عُبَيْد بن عُمَيْرٍ ، «وَقِيدُهَا النّاسُ والحِجَارَة» وأَغْفَل الوُقودَ ، بالضمّ ، وقد قُرِئَ أَيضا «النّارِ ذات الوُقُودِ» كما أَسْلَفْنَاه عن يَعْقُوب ، وعـزَاها

(١) فى الأساس المطبوع : وأوقدتها ووقدتها واستوقدتها، ورفعتها بالوقود .

(٢) سورة البروج الآية ٥

(٣) سورة البقرة الآية ٢٤ وسورة التحريم الآية ٦ .

(٤) كذا والمعروف «الثلاث» صفة المؤنث .

فى البصائـــرِ إلى الحَسَن وأَبِى رَجَــاءٍ العَطَارِدِىّ وزَيْدٍ النَّحوىّ .

(والوَقَّــادُ ، ككَتَّــان) ، وفى بعض النُّسخ كشَدَّادٍ : الرجـلُ (الظَّـرِيفُ الماضِى) ، وهو مَجاز ، (كالمُتَوقِّدِ) .

(و) الـكَوْكَبُ الوَقَّادُ (:المُضِىءُ) .

(و) الوَقَّادُ (من القُلُوبِ : السَّرِيعُ التَّوَقُّدِ فى النَّشاطِ والمَضَاءِ الحَادُّ[1]) وهو مَجــازٌ أَيضاً ، ومنهم من جَعَل الأَوَّل مَجازَ المَجازِ .

(والوَقْدَةُ) ، بفتح فسكون (:أَشَدُّ الحَرِّ) وهى عَشَرَةُ أَيّامٍ أَو نِصْــفُ شَهْــرٍ .

ومن المَجــازِ : طَبَخَتْهــم وَقْــدَةُ الصَّيْفِ .

ووَقَدَ الحَصَى .

(والوَقِيــدِيَّةُ : جِنْسٌ من المِعْزَى) ضِخَامٌ حُمْرٌ ، قال جَرِيــر :

ولاَ شَهِدَتْنَــا يَوْمَ جَيْشِ مُحَـرِّقٍ
طُهَيَّةُ فُرْسَانُ الوَقِيدِيَّةِ الشُّقْــرِ[2]

(١) حرفت فى مطبوع التاج إلى « والمضاد الحــاء »
(٢) ديوانه ٢٧٩ واللسان .

والأَعْرَفُ الرُّقَيْدِيَّة[1] .

(ووَاقِدٌ ووَقَّادٌ ووَقْدَانُ) ، كناصِــرٍ وشَدَّاد وسَحْبَانَ (أَسماءٌ) .

(و) يقال : (أَوْقَدْتُ لِلصِّبَا نارًا ، أَى تَرَكْتُهُ) ووَدَّعْتُه ، قال الشاعر :

صَحَوْتُ وأَوْقَدْتُ لِلَّهْوِ نَــــارَا
وَرَدَّ عَلَىَّ الصِّبَــا مَا اسْتَعَــارَا[2]

(و) قال الأَزْهَرِىّ : وسمِعْت بعضَ العربِ يقول : (أَبْعَدَ اللهُ دَارَه ، وأَوْقَدَ نَارًا إِثْرَه ، أَى لا رَجَعَه) اللهُ (ولارَدَّه) ، ورُوِىَ عنِ ابن الأَعْرَابِىّ : أَبْعَدَه اللهُ وأَسْحَقَهوأَوْقَدَ نَارًا أَثَرَه ، قال : وقالت العُقَيْلِيّة : كان الرجلُ إِذا خِفْنَا شَرَّه فتَحَوَّلَ عنّا أَوْقَدْنَا خَلْفَه نارًا . فقلت لهــا : ولِمَ ذٰلك ؟ قالت : لِتَتَحَوَّلَ[3] ضَبُعُهُمْ مَعَهم ، » أَى شَرُّهُمْ .

(وزَنْدٌ مِيقَادٌ : سَرِيــعُ الوَرْىِ) ، ويقال : وَقَدَتْ بِــك زِنَادِى ، وهــو

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الرقيدية كذا باللسان أيضاً وحرره » وبهامش اللسان « قوله الرقيديه كذا ضبط بالأصل وتابعه شارح القاموس وينظر اهمصححه » هذا وبديوان جرير» ويروى الوفيدية » .
(٢) اللسان والتكلة .
(٣) فى اللسان ومطبوع التاج « لتحول » والمثبت وضبطــه من التكملة .

دُعَاءٌ، مِثْل وَرِيَتْ: كذا فى اللسان.

(وأبو وَاقِدٍ اللَّيْثِىُّ الحارِثُ بنُ عَوْفٍ، صَحَابِىٌّ)، وقيل: عَوْف بن الحارث، قيل: إنه شهد بَدْرًا ونزَل بمكَّة وتوفِّىَ بها سنة ٦٨. (وابنُهواقدٌ) يقال: له صُحْبَة، روَى له أبو داوُود.

(و) كذٰلك (أبو واقِدٍ اللَّيثىُّ) الصَّغير (صالحُ بنُ مُحَمّد) بن زائدةَ، الذى روَى له الأَرْبَعَة، (تَابعيّان)، ضَعِيفٌ مات بعد الأَربعين (وواقِدُ بنُ أَبِى مُسْلِم الواقِدِىُّ، مُحَدِّثٌ)، مَنْسُوب إلى جَدِّه وَاقِدٍ، ووالدُه أبو مُسْلِم قيل: هو مُحَمّد بن عُمَر بن وَاقِد، وكذا أَبو زَيْدٍ وَاقدُ بنُ الخَلِيلِ الخَلِيلِىّ، أبوه مُؤَلِّف الإِرشاد، وابنه هٰذا روَى عنه يحيى بن مَنْدَه.

[] ومما يستدرك عليه:

المَوْقِد، كمَجْلِس: مَوْضِعُ النارِ، يقال: هٰذا مَوْقِدُ النارِ ومُسْتَوْقَدُها.

ووَقَفْنَا بِالمِيقَدَةِ: مَحَلّ قَرِيب من المَشْعَر الحَرَام [1]، كذا فى الأَساس.

وَتَوَقَّدَ الشىْءُ: تَلأْلأَ، وهى الوَقَدَى، قال:

مَا كَانَ أَسْقَى لِنَاجُودٍ عَلَى ظَمَإٍ
مَاءٌ بِخَمْرٍ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدَا
مِن ابْنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَىَّ بِهِ
زَوُّ المَنِيَّةِ إلاَّ حِرَّةً وَقَدَا [1]

وكُلُّ شىْءٍ يَتَلأْلأُ فهو يَقِدُ، حتَّى الحافِرُ إذا تَلأْلأَ بَصِيصُه. ومن المَجاز: يقال للأَعْمَى: هو غائرُ الوَاقِدَيْنِ.

وأبو وَاقِدٍ النُّمَيرىّ، وأبو وَاقِدٍ مَولَى رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم، صحابيّانِ. ووَاقدُ بن عبد الرحمٰن بن مُعَاذٍ، ووَاقِد أبو عُمَرَ، تابعيَّانِ، وأبو عبد الله محمّد بن عُمَر بن وَاقد الوَاقِدِىّ الأَسْلَمِىّ مولَى بنِى سَهْمٍ، تُكُلِّمفيه. وعبدُ الرحمٰن بن وَاقدٍ الواقِدِىُّ الخُتَّلِىّ المُؤَدّب، مُقْرِئٌ.

(١) بهامش مطبوع التاج «قال فى الأساس هى بالمشعر الحرام على قزح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار» والذى فى الأساس «ووقفنا قريباً من الميقدة وهى بالمشعر..»

(١) اللسان وانظر التاج مادة (زوا) «قال أبو ذؤيب» أما فى العباب (زوه) ففيه قال أبو ذؤيب الإيادى. هذا والبيتان منسوبان لمامة الإيادى، انظر معجم الشعراء تحقيق ٤٤١ واللسان (زوو) ومجمع الأمثال حرف الجيم. أجود من كعب بن مامة. وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

[و ك د] *

(وَكَدَ) بالمكان (يَكِـدُ وُكُودًا)، بالضمّ، إذا (أقامَ) به، (و) يقال: وَكَدَ فـلانٌ أمْرًا يَكِـدُه وَكْـدًا، إذا (قَصَدَه) وطَلَبَهُ، ووَكَدَ وَكْدَهُ: قَصَدَ: قَصدَه وفَعَل مِثْلَ فِعْله. (و) وَكَدَ يَكِدُ وَكْدًا، أي (أصابَ).

(و) وَكَّدَ (العَقْـدَ) والعَهْـدَ توكيـدًا[1] (أوْثَقَه، كأكَّدَه)، الهمزُ لغةٌ فيه، (و) وَكَّدَ (الرَّحْلَ: شَدَّه)، يقال فيه أوْكَدْتُه إيـكادًا وأكَّدْتُه، وبالواو أفصح.

(والوَكائدُ: سُيورٌ يُشَدُّ بها) الرَّحْلُ والسَّرْجُ (جَمْعُ وِكادٍ)، بالـكسر، (وإكَادٌ) لُغَةٌ فيه، كوِشاحٍ، وقال ابنُ دُرَيْد: الوكائدُ: السُّيُورُ التى يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَىِ السَّرْجِ، الواحِدُ وِكَادٌ وإكادٌ.

(والوُكْدُ بالضمّ: السَّعْىُ والجُهْدُ، و) يقـال: (ما زَالَ ذٰلك وُكْـدِى، أى فِعْلِى) ودَأْبِـى وقَصْدِى.

(و) الوَكْدُ، (بالفتح: المُرادُ والهَمُّ والقَصْدُ)، يقال: وَكَدَ فُلانٌ أمْرًا، إذا مَارَسَه وقَصَدَه، قال الطِّرِمَّاحُ.

ونُبِّئْتُ أنَّ القَيْنَ زَنَّى عَجُـوزَهُ
قُفَيْرَةَ أمَّ السَّوْءِ أنْ لَمْ يَكِدْ وَكْدِى[1]

أى أنْ لم يَعْمَل عَمَلِى ولم يَقْصِد قَصْدِى ولم يُغْنِ غَنَائِـى.

(و) وَكْدٌ، (بلا لَامٍ: ع بيـنَ الحَـرَمَيْنِ) (الشَّـريفينِ)، أو جُبَيْلٌ مُشْرِفٌ علَى خُلَاطَى مِن جِبالِ مَكَّةَ) يَنْظُر إلى جَمْرَةَ، كذا فى معجم البلدان.

(والتَّوْكِيدُ)، بالواو، (أفصحُ من التَّأْكِيدِ)، بالهَمْزِ، ويقال: وكَّدْتُ اليَمينَ، والهَمْزُ فى العَقْدِ أجْوَدُ، وتقول: إذا عَقَدْتَ فأكِّدْ، وإذا حَلَفْتَ فوَكِّدْ. وقال أبو العبّاس: التَّوكيدُ دَخَلَ فى الكلامِ لإخْرَاجِ الشَّكِّ. وفى الأعدادِ لإحاطَةِ الأَجْزاءِ. وقـال الصاغـانىّ: التوكيدُ دَخَلَ فى الـكَلَامِ على وَجْهَيْنِ: تَكْرِير صريح، وغَيْرِ صَرِيحٍ، فالصريح نحو قولِكَ: رأيْـتُ زَيْدًا زَيْدًا، وغير

(١) مقتضى عطف صاحب القاموس أنه ثلاثى لكن فى اللسان «وكّد» مشددة والشارح أضاف المصدر «توكيدا» مثبتـا ذلك.

(١) ديوانه ١٤٢ واللسان وفيه وفى مطبوع التاج «عجوزة فقيرة» والمثبت من ديوانه.

الصريح نحو قولك ، فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسُه وعَيْنُه ، والقَوْمُ أَنفُسُهم وأَعيانُهم ، والرَّجُلان كلاهُما ، والمرأتان كِلْتاهما ، والقَوْمُ كُلُّهم ، والرِّجالُ أَجْمَعُونَ ، والنِّسَاءُ جُمَعُ ، وجَدْوَى التوْكِيدِ أَنك إِذا كَرَّرْتَ فقد قَرَّرْتَ المُؤَكَّد وماعَلِقَ به فى نَفْسِ السامع ومَكَّنْتَه فى قَلْبِه ، وأَمَطْتَ شُبْهَةً رُبَّمَا خالَجَتْه ، أَو تَوَهَّمْتَ غَفْلَةً وذَهَاباً عَمَّا أَنتَ بِصَدده فأَزَلْتَه [1] ، فإِنّ لِظَانٍّ أَنْ يَظُنَّ حِينَ قُلْتَ : فَعَلَ زَيْدٌ ، أَن إِسنادَ الفِعْلِ إِليه تَجَوُّزٌ أَو سَهْوٌ ، فإِذا قلتَ : كَلَّمنى أَخُوك ، فيجوز أَن يَكُونَ كَلَّمَك هو أَو أَمَر غُلامَه أَنْ يُكَلِّمَكَ ، فإِذا قلْتَ كلَّمَنى أَخوك تَكْلِيماً . لم يَجُزْ أَن يَكُون المُكَلِّم لك إِلاَّ هو .

(وتَوَكَّدَ) الأَمْرُ (وتَأَكَّدَ ، بمعنًى) واحِدٍ .

(والمُوَاكِدَةُ : الناقَةُ الدائِبَةُ فى السَّيْرِ) .

(والمُتَوَكِّدُ : القائمُ المُسْتَعِدُّ للأَمْرِ) ، يقال ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بأَمْرِ كذا ومُتَوكِّزًا [ومُتَحَرِّكا] [1] أَى قائماً مُسْتَعِدًّا .

(والمَيَاكِيدُ ، والتآكِيدُ والتَّوَاكِيد : السُّيُورُ التى يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ) إِلى دَفَّتَىِ السَّرْجِ وقيل : هى المَيَاكِيدُ ولا تُسَمَّى التَّواكِيد ، وهى من الجُموع التى لا مُفْرَد لها .

[] وبقى عليه :

الوِكَادُ ، بالكسر : حَبْلٌ يُشَدُّ به البَقَرُ عندالحَلْبِ .

وفى حديث الحَسَن وذكَرَ طالِبَ العِلْم «قَدْ أَوْكَدَتَاه يَدَاهُ وأَعْمَدتَاه رِجْلاَهُ» أَوْكَدَتَاه : أَعْمَلَتَاه [2] .

[و ل د] *

(الوَلَدُ ،محركةً ،و)الوُلْد ،(بالضمّ) ، واحِدٌ ،مِثْلِ العَرَبِ والعُرْبِ والعَجَمِ والعُجْم ونحو ذٰلك قاله الزَّجَّاج ، وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا
قَدْ ثَمَّرُوا مَالاً وَوُلْدَا [3]

(1) بهامش مطبوع التاج « فى التكملة بعد قوله فأزلته : وكذلك إذا جئت بالنفس والعين فإن الخ »

(1) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(2) هذا مثل مافى النهاية لابن الأثير أما اللسان ففيه«أوكدتاه حملتاه»

(3) اللسان .

(و) الوِلْد ، ب (الكَسْرِ) لُغَة ، (و) كذا (الفتح) مع السكون ، (واحدٌ وجَمعٌ) ، قال ابنُ سِيده : وهويَقَع على الوَاحِدِ والجَمِيـع والذَّكرِ والأُنْثَى (وقد يُجْمَع) أى الوَلَدُ ، محركةً كما صَرَّح به غيرُ واحد ، (على أَوْلاَدٍ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، (ووِلْدَة) ، بالكسر ، (وإِلْدَة) ، بقَلْب الواوِ هَمزةً ، (ووُلْدٍ ، بالضَّم) ، وهٰذَا الأَخيرُ نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ بِصيغَةِ التَّمْرِيض فقال : وقد يَجُوز أَن يَكُون الوُلْد جَمْـعَ وَلَدٍ كوُثْنٍ ووَثَنٍ[1] ، فإِن هٰذَا مما يُكَسَّرُ على هٰذا المِثَال ، لاعْتِقاب المِثَالَيْنِ عَلَى الكَلمَـةِ ، ثـم قَال : والوِلْـدُ بالكَسْر كالوُلْـدِ لُغَـةٌ وليس بِجَمْـعٍ ، لأَن فَعَلاً ليس مما يُكَسَّر على فعْـلٍ . وفى اللسان : والوِلْـدَةُ جَمْـعُ الأَوْلاَدِ ، قال رُؤْبَة :

*سِمْطاً يُرَبِّى وِلْدَةً زَعَابِلاَ[1] *

قال الفَـرَّاءُ : قـرأَ إبراهيمُ ﴿مَالُه ووُلْدُه﴾[1] وهـو اخْتِيَار أَبى عَمْرٍو وكذٰلك قَـرأَ ابنُ كَثِيـرٍ وحَمْـزَةُ ، وروى خارِجَـةُ عن نافِـعٍ : وَوُلْدُه . أَيضاً . وقرأَ ابنُ إسحاقَ : مالُه وَوِلْدُه ، وقال : هما لغتانِ ، وُلْد ووِلْد ، (و) فى التهذيب : ومن أَمثـال العـرب ، وفى الصحاح : من أَمثالِ بنى أَسَد « (وَُلْدُك مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ) » هٰكذا مُحَرَّكة[2] وكسر الـكاف فيهما بنـاءً عَلَى أَنه خِطابٌ للأُنْثَى ، (أَى مَنْ نُفِسْتِ به) وصَيَّر عَقِبَيْكِ مُلَطَّخَيْنِ بالدَّم (فهو ابنُكِ) حَقِيقةً لا مَن اتَّخَذْتِه وتَبَنَّيْتِه وهو مِن غَيرِك ، كذا فى سائـر النُّسخ ، والمَضبوط فى نُسخ الصحاح وُلْدُكَ ، بالضّمِّ وفَتـح الكافِ ، قال شَيْخُنا : والتَّذْمِيَةُ للذَّكَر . على المَجَاز ، ثـم أَنشدَ الجَوْهَرِىّ :

فَلَيْتَ فُلاَناً كَانَ فـى بَطْنِ أُمِّـهِ
وَلَيْتَ فُلاناً كَانَ وُلْدَ حِمَـــارِ

(١) ضبط فى اللســان ضبط قلم « وَثْن » والسياق يقتضى ما أثبت .
(٢) ديوانه ١٢٧ واللسان وانظر مادة (زعبل) فى اللسان والاختلاف فى قائله وضبط فيها « وُلْدَة » وفى مادة (سمط) ضبطه «سِمْطاً .. وِلْدة » .

(١) سورة نوح الآية ٢١ «مَالُه وَوَلَدُه» فى رواية حفص عن عاصم .
(٢) قوله محركة يقتضى أنها « وَلَدُك » لكن القاموس واللسان ضبطهما كالمثبت فلعل نسخة الشارح من القاموس فيها « وَلَدُك » .

ثم قال : فهٰذا واحِدٌ . قال : وقَيْسٌ تَجْعَل الوُلْدَ جَمْعاً والوَلَدَ واحِدًا. وقال ابنُ السِّكِّيت : يقال فى الوَلَدِ الوِلْدُ والوُلْدُ ، قال : ويكون الوُلْدُ واحِدًا وجَمْعاً ، قال : وقد يكون الوُلْدُ جمْعَ الوَلَدِ مثْل أَسَدٍ وأُسْدٍ .

(والوَلِيدُ : المَوْلُود) حِين يُولَد ، فهو فَعِيلٌ بمعنى المفْعُولِ . وصَرِيحُ كَلامِه أنه لا يُؤَنَّث ، وقال بَعْضهم بل هو للذَّكَر دُونَ الأُنْثَى . (و) الوَلِيدُ (:الصَّبِىُّ) ما دَامَ صَغِيرًا ، لِقُرْبِ عَهْدِه مِن الوِلاَدَة ، ولا يقال ذٰلك للكَبِيرِ ، لِبُعْدِ عَهْدِه منها ، وهٰذا كما يقال : لَبَنٌ حَلِيبٌ وجُبْنٌ طَرِىٌّ[1] ، للطَّرِىِّ منهما دون الذى بَعُدَ عن الطَّرَاوَةِ ، كذا فى المِصْبَاح : (و) الوَلِيد (: العبْدُ) ، وَقَيَّدَه بعضهم بمن يُولَدُ فى الرِّقِّ (وأُنْثاهما بهاءٍ) وَلِيدَة (ج الوَلائدُ) مَقِيسٌ مَشْهور ، (والوِلْدَانُ) بالكَسْر جَمْعُ وَلِيدٍ ، كما أَن الأَول جمْع

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وجبن طرى الذى فى المصباح الذى بيدى ورطب جنى

وَلِيدة[1] كما فى الأَساس . وفى التهذيب : والوَلِيد : المَوْلُود [حين يُولَد][2] والجَمْع وِلْدَانٌ ، والاسمُ الوِلاَدَة والوُلُودِيَّة ، عن ابن الأَعرابىّ . قال ثعلبٌ : الأَصل الوَلِيدِيَّة ، كأَنَّه بَنَاهُ على لَفْظِ الوَلِيد ، وهى من المصادر التى لا أَفْعَالَ لها ، والأُنْثَى وَلِيدَة ، والجَمْعُ وِلْدَانٌ ووَلائدُ . وفى الحَدِيث « وَاقِيَةً كوَاقِيَةِ الوَلِيدِ » هو الطِّفل [فَعيل بمعنى مفعول] ، أَى كِلاَءَةً وحِفْظاً كما يُحْفَظ[3] الطِّفْل ، وقيل : أَرادَ بالوَلِيد مُوسَى ، عَلَى نَبِيِّنا وعَلَيْه الصَّلاَةُ والسلامُ . وفى الحديث « الوَلِيدُ فِى الجَنَّة » ، أَى الذى ماتَ وهو طِفْلٌ أَو سَقْطٌ ، قال : وقد تُطْلَقُ الوَلِيدَةُ على الجارِيَةِ والأَمَة وإِنْ كانَتْ كَبِيرةً ، وفى الحديث « تَصَدَّقَتْ أُمِّى عَلَىَّ بِوَلِيدَةٍ »[4] يعنى جَارِيَةً . وفى الأَساس : من المَجازِ :

(١) فى مطبوع التاج « والولدان بالكسر جمع وليدة كما أن الأول جمع وليد » والصواب من اللغة ومن الأساس ففيه « هو وليد من الولدان ووليدة من الولائد »

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٣) فى اللسان « كما يُكْلأُ » وكذلك فى النهاية .

(٤) هذا ضبط اللسان أما ضبط النهاية « تَصَدَّقْت على أُمِّى » .

رأَيْتُ وَلِيدًا ووَلِيدَةً ، غلاماً وجَارِيَةً اسْتُوصِفَا[1] قَبْلَ أَن يَحْتَلِمَا ، وفى النِّهَايَة والمُحكم والتهذيب : الوَلِيدَةُ : المَوْلُودَة بين العَرَب ، وغُلامٌ وَلِيدٌ ، كذٰلك ، والوَلِيد : الغُلَامُ حين يُسْتَوْصَف قَبل أَنْ يَحْتَلِم ، والجَمْعُ وِلْدَانٌ ووِلْدَة ، ويقال للأَمة وَلِيدَةٌ وإِن كانَتْ مُسِنَّة ، قال أَبو الهَيْثَم : الوَلِيد : الشَّابُّ . والوَلائِدُ : الشَّوَابُّ مِنِ الجَوَارِي ، والوَلِيد : الخَادِمُ الشابُّ ، يُسَمَّى وَلِيدًا مِن حِينِ يُولَد إِلى أَنْ يَبْلُغ ، قال : والخَادِمُ إِذا كَان شابًّا وَصِيفٌ ، والوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ ، وأَمْلَحُ الخَدَم الوُصَفَاءُ والوَصَائِفُ ، وخادِمُ أَهْلِ الجَنَّة وَلِيدٌ أَبدًا ، لا يَتَغَيَّر عن سِنِّه ، كذا فى اللسان .

(وأُمُّ الوَلِيد) كُنْيَة (الدَّجَاجَة) ، عن الصاغانىّ .

(ويقال) فى المَثَل : (أَمْرٌ) ، وفى كتب الأَمْثَال : « هُمْ فى أَمْرٍ (لا يُنَادَى وَلِيدُه ») ، يُضْرَب (فى الخَيْرِ والشَّرِّ ، أَى اشْتَغَلُوا به حتَّى لَوْ مَدَّ الوَلِيد يَدَه إِلى أَعَزِّ الأَشْيَاءِ لا يُنَادَى عليه زَجْرًا) ، أَى لَم يُزْجَر عَنْه لِكَثْرَة الشىْءِ عِنْدهم . قلت : فهو فى مَوْضِعِ الكَثْرَة والسَّعَة ، وقال ابنُ السِّكِّيت فى قول مزرِّدٍ الثَّعلَبىّ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ
إِلَى الله مِنِّى لَا يُنَادَى وَلِيدُهَا[1]

قال : هٰذا مَثَلٌ ضَرَبَه ، مَعْنَاه ، أَى لَا أُرَاجِعُ[2] ولا أُكَلِّم فيها ، كما لا يُكَلِّم الوَلِيدُ فى الشىْءِ الذى يُضْرَب له فيه المَثَلُ ، وقال الأَصمعىّ وأَبو عُبَيْدَةَ فى قولهم : هو أَمْرٌ لا يُنَادَى وَلِيدُه . قال أَحدُهما : أَىْ هو أَمْرٌ جَلِيلٌ شديدٌ لا يُنَادَى فيه الوَلِيدُ ، ولكن يُنَادَى فيه الجِلَّةُ ، وقال آخرُ : أَصلُه من الغَارَة ، أَى تَذْهَلُ الأُمُّ عنِ ابْنِها أَنْ تُنَادِيَه وتَضُمَّه ، ولٰكِنَّهَا تَهْرُبُ عنه ، ويقال : أَصْلُه مِن جَرْىِ الخَيْلِ ، لأَن الفَرَسَ إِذَا كانَ جَوَادًا أَعْطَى مِنْ غَيْرِ أَن يُصاحَ به لاسْتِزَادَتِه ، كما قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ يَصِفُ فرساً :

وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ العَجَاجَة صَدْرَهُ
وَهَزَّ اللِّجَامَ رَأْسُه فَتَصَلْصَلَا

(١) ضبطتها بالبناء للمجهول تبعا للسان فيما يأتى

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان « أُرْجِع » .

أَمَـامَ هَـوِىٌّ لا يُنَـادَى وَلِيـدُه
وشَـدٌّ وَأَمْرٍ بِالعِنَانِ لِيُرْسَـلاَ[1]

ثم قِيل ذٰلك لِـكُلِّ أَمـرٍ عظيـمٍ ولكُلِّ شَيْءٍ كثيرٍ ، قالابنُ السِّكِّيت: ويقال : جـاءُوا بطعـام لا يُنـادَى وَليدُه . وفى الأَرْض عُشْبٌ لا يُنَادَى وَليدُه ، أى إن كان الوَلِيدُ فى ماشِيَةٍ لم يَضُرَّه أَيْنَ صَرَفَهَا لأَنها فى عُشْب ، فلا يُقَالُ له اصْرِفْهَا إلى مَوْضِعِ كذا ، لأَن الأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصِبَةٌ ، وإن كان طَعَامٌ أو لَبَنٌ فمعناه أَنـه لا يُبَالَى كيْف أَفْسَدَ فِيه ، ولا مَتَى شَرِبَ ، ولا فى أَىِّ نَواحِيـه أَهْوَى .

(ووَلَـدَت) المـرأَةُ (تَلِـدُ وِلاَدًا ووِلاَدَةً) ،بكسْرِهما ،وإنماأَطْلَقَهمااعتمادًا على الشُّهْرةِ ، ولـكن فى المِصْباح أَن كَسْرَهما أَفْصَحُ مِن فَتْحِهما ، وهٰـذا يَدُلُّ على أَن الفتـحَ قَوْلٌ فيهمـا ، (وإلاَدَةً) ، أُبدِلت الواوُ همزةً ، وهو قِيَاسٌ عند جَمَاعَةٍ فى الهَمْزَةِ المَكْسُورة ، كإِشَاحٍ وإِكافٍ ، قاله شيخُنَا . (ولِدَةً ومَوْلِدًا) كعِدَةٍ ومَوْعِدٍ ، أَمَّا الأَوَّل فهو القِياسُ فى كُلِّ مِثَالٍ ، كما سبق ، وأَما الثانى فهو أَيضاً مَقِيسٌ فى بابِ المِثَال ، وما جاءَ بالفَتْح فهو على خِلافِ القِيَاسِ كمَوْحَدٍ ، وقد سبق البَحْثُ فيه . (و) فى المحكم : وَلَدَتْه أُمُّه وِلاَدَةً وإلادَةً ، على البَدَلِ ، فـ(هى والِدٌ) ، على النَّسب ، (ووَالِدَةٌ) ، على الفِعْلِ ، حكاه ثَعْلَبُ فى المرْأَةِ ، وكُلّ حاملٍ تَلِدُ ، ويقـال لأُمِّ الرجُلِ : هٰذه والِدَةٌ ، (و) فى الحديث « فَأَعْطَى شَاةً وَالِـدًا » ، قال الليث : (شَاةٌ وَالِدٌ) هى الحامِلُ ، وإنها لَبَيِّنَةُ الوِلاَدِ . ومعنَى الحديثِ ، أَى عُرِفَ منها كَثْرَةُ النِّتَاجِ ، كما فى النهاية .ومثل ذٰلك فى الصحـاح نَقْـلاً عن ابنِ السِّكِّيت ، وزاد فى المصباح :والوِلاَدُ ، بغير هاءٍ ، يُسْتَعْمَلُ فى الحَمْلِ ، (و) فى اللسان : وشاةٌ (وَالِدَةٌ ووَلُودٌ) ، الأَخير كصَبُورٍ ، و(ج وُلَّدٌ) ، بضَمّ فتشديد ، كسُكَّر ، وهـو المَقِيس فى فاعِـلٍ كرَاكعٍ ورُكَّع ، وهٰكذا هو مضبوط عندنا فى سائرِ النُّسخ ، ووُجِد فى نُسخ الصحاح واللسان بضَمّ فَسُكونٍ ، ومثلُه

(١) ديوانه ١٢٧ – ١٢٨ واللسان والصحاح .

فى أكثرِ الدَّواوين ، قال شيخُنَا : وكلاهما ثابِتٌ . (و) قد (وَلَّدْتُها تَوْلِيدًا فأَوْلَدَتْ) هى (وهى مُولِدٌ) كمُحْسِنٍ (من) غنمٍ (مَوَالِيدَ وَمَوَالِدَ) ، ويقال : وَلَّدَ الرجُلُ غَنَمَهُ تَوْلِيدًا ، كما يقال : نَتَّجَ إبلَه . وفى حديثِ لقيطٍ «ما وَلَّدْتَ يا رَاعى» ، يقال : وَلَّدْت الشَّاةَ تَوْلِيدًا . إذا حَضَرْت وِلادَتَها فعَالَجْتها حَتَّى يَبِينَ الوَلَدُ منها ، وأصحابُ الحَدِيث يقولون : مَا وَلَدَتْ . يَعْنُونَ الشَّاةَ ، والمحفوظُ بِتَشْدِيد اللامِ علَى الخِطَاب للرَّاعِى ،ومنه حديثُ [الأَعْمَى] والأَبرص والأَقْرَع «فَأُنْتِجَ هٰذَانِ[1] وَوَلَّدَ هَذَا» وقال الأُموِىّ : إذا وَلَدَتِ الغَنَمُ بَعْضُها بعد بَعْضٍ قيل : قد وَلَّدْتُها الرُّجَيْلاَءَ ، ممدودٌ ، ووَلَّدْتُها طَبَقاً وطَبَقَةً ، وقول الشاعر :

إِذَا مَا وَلَّدُوا شَاةً تَنَادَوْا
أَجَدْىٌ تَحْتَ شَاتِك أَمْ غُلَامُ[2]

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ فى قولِه وَلَّدُوا شاةً : رَمَاهُم بأَنَّهُم يَأْتُونَ البَهَائِمَ ، قال أبو منصور : والعَرَب تَقول : نَتَّج فلانٌ ناقَتَه إذا وَلَدَت وَلَدَها ، وهو يَلِى ذٰلك مِنْهَا ، فهى مَنْتُوجَة ،والناتِج للإبل بمنزلة القابِلَة للمرْأَةِ إذا وَلَدتْ ، ويقال فى الشاءِ : وَلَّدْنَاها ، أَى وَلِينا وِلاَدَتَها ، ويقال لِذَوات الأَظلاف والشاءِ والبقرِ : وُلِّدت الشَّاةُوالبَقَرَةُ ، مضمومة الواوِ مَكْسُورة اللام مشدَّدَة ، ويقال أيضاً وَضَعَتْ ، فى موضع وُلِّدَت ،كذا فى اللسان ، وبعضٌ من ذٰلك فى البصائر والمِصباح والأَفعالِ لابن القَطَّاع .

(واللِّدَةُ) ، بالكسر(: التِّرْبُ) ، وهو الذى يُولَد مَعَك فى وَقْتٍ واحد ، (ج لِدَاتٌ) ، وهو القياس فى كُلِّ كلمة فيها هاءُ تأْنِيث ، كما جزم به النُّحَاةُ ، وحكَى الشاطِبِىُّ عليه الإجماعَ ، قاله شيخُنَا ، (ولِدُونَ) ، نقله الجوهرىُّ وغيرُه ، قال أَبو حَيَّان وغيرُه من شُرَّاح التَّسهيل : إن مثْل هٰذه الأَلفاظ إذا صارَتْ عَلَماً صحَّ جَمْعُهَا بالواووالنُّونِ ، وزعمَ بعضٌ أَن لِدَةً مِن لَدى لا من

(١) فى اللسان «هذا وولد هذا» أما النهاية ففيها كالمثبت فى الأصل . وكذلك فى النهاية مادة (نتج) واللسان مادة (نتج) هذا والحديث فى الأعمى والأبرص والأقرع انظر صحيح البخارى ٤ /١٧١ كتاب الأنبياء ٥١ والضبط منه ولذا زدت كلمة الأعمى «فى الأصل

(٢) اللسان والتكلة .

ولد ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى المُعْتَلّ إن شاءَ الله تعالى ،قال الفرزدق :

رَأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ
وَشَرْخَ لِدِىً أَسْنَانَ الهِرَامِ [1]

وفى الصحاح : ولِدَةُ الرَّجُلِ : تِربُه، والهاءُ عِوَضٌ من الواو الذاهبةِ من أَوّله ، لأَنَّه من الوِلاَدَة ، وهما لِدَانِ ، (والتَّصغيرُ وُلَيْدَاتٌ ووُلَيْدُونَ) ،لأَنهم قالوا : إن التصغيرَ والتَّكْسِيرَ يَرُدَّان الأَشياءَ إلى أُصولِها ، (لا لُدَيَّاتٌ ولُدَيُّونَ) ، نظرًا إلى ظاهرِ اللفْظِ (كما غَلطَ فيه بعضُ العَربِ) . وهٰذا الذى غلَّطه هو الذى مَشى عليه الجوهرىُّ وأَكثرُ أَئمَّة الصَّرْف ، وقالوا : مُراعَاةُ الأَصلِ وردُّه إليه يُخرِجه عن مَعْنَاه المُراد ، لأَن لِدَة إذا صُغّر وُلَيْد يَبْقَى لا فَرْقَ بينه وبين تصغيرِ وَلَدٍ ، كما لا يَخْفَى ، ووَجَّه سَعْدِى جلْبِى فى حاشيتِه أنه شاذٌّ مُخَالِف للقِيَاسِ ، ومثلُه لا يُعَدُّ غَلَطاً ، وسيأْتى البحث فى آخر الكتاب إن شاءَ الله تعالى .

(و) اللِّدَة (:وَقْتُ الوِلاَدَةِ ، كالمَوْلِدِ والمِيلادِ) ، أَما المَوْلد والمِيلاد فقد ذَكرَهما غيرُ واحدٍ من أَئمّة اللُّغَة ، وأَما اللِّدَة بمعناهما لايَكَاد يُوجَد فى الدواوينِ ، ولا نَقَلَه أَحَدٌ غيرُ المُصَنِّف فينبغى التَّحَرِّى والمُرَاجَعَة حَتَّى يَظْهَرَ مِن أَيْنَ مَأْخَذُه . ففى اللسان والمُحْكَم والتهذيبِ والأَساس :مَوْلِدُ الرَّجُلِ : وَقْتُ وِلاَدَتِه . ومَوْلِده : المَوْضِع الذى وُلِدَ فيه ، ومِيلادُ الرَّجُل : اسمُ الوَقْتِ الذى وُلِدَ فيه ، ومثله فى الصحاح . وفى المِصْباح : المَوْلِد : المَوْضِع والوَقْتُ ، والمِيلادُ الوَقْتُ لا غَيْرُ .

(والمُوَلَّدَةُ :) الجارية (المَولُودةُ بين العرب ، كالوَلِيدة) ، ومثله فى المحكم ، وقال غيرُه : عَرَبِيَّةٌ مُوَلَّدَة ، ورجُلٌ مُوَلَّد ، إذا كان عَرَبِيًّا غيرَ مَحْضٍ ، وقال ابنُ شُمَيل : المُوَلَّدَة : التى وُلِدَتْ بأَرْض وليس بها إلاَّ أَبُوها أَو أُمُّها . والتَّلِيدَةُ : التى أَبوهَا وأَهْلُ بَيْتِها وجَمِيعُ مَن هو بِسَبِيل منها بِأَرْض وهى بأَرْضٍ أُخْرَى . قال : والقِنُّ مِن العَبِيد التَّلِيدُ : الذى

(1) ديوانه ٨٣٧ واللسان .

وُلِدَ عندَك . وجارِيَةٌ مُوَلَّدَةٌ : تُولَد بين العَرَبِ وتَنْشَأُ مع أَولادِهم ويَغْذُونَها غِذاءَ الوَلَدِ ويُعَلِّمونَها مِن الأَدَب مثل ما يُعَلِّمون أَوْلادَهم ، وكذٰلك المُوَلَّد من العَبِيدِ . والوَلِيدة : المَوْلُودَة بين العَرَبِ ، ومثلُه فى الأَساس .

(و) المُوَلَّدَة(: المُحْدَثَة من كُلِّ شئٍ ، و) منه المُوَلَّدُون(من الشُّعراءِ) ، وإنما سُمُّوا بذٰلك (لِحُدوثِهِم) وقُرْبِ زَمَانِهم ، وهو مَجازٌ .

(و) المولِّدة (بِكَسرِ اللامِ : القابِلَةُ) وفى حَديث مُسافِعٍ «حَدَّثَتْنى امرأَةٌ مِنْ [بنى] سُلَيْـم [قالـت :](١) أَنَا وَلَّدْتُ عَامَّةَ أَهْلِ دِيارِنَا » أَى كُنْتُ لهم قابِلَةً .

(والوُلُودِيَّةُ) ، بالضَّم (: الصِّغَرُ) ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ ، (ويُفْتَح) ، قال ثعلبٌ الأَصْل الوَلِيدِيَّة ، كأَنَّه بَنَاه على لفْظ الوَلِيد ، وهى من المصادِر الـتى لا أَفْعَال لَها . وفى البصائر : يقـال فعَل ذٰلك فِـى وُلُودِيَّته ووَلُودِيَّته ، أَى فى صِغَره ، وفى اللِّسَان : فعلَ ذٰلك فى وَلِيدِيَّته ، أَى فى الحالة التى كان فيها وَلِيـدًا ، (و) قال ابن بُزُرْج : الوُلُودِيَّة ، أَيضاً (:الجَفَـاءُ ، وقِلَّـةُ الرِّفْقِ) والعِلْمِ بالأُمورِ ، وهى الأُمِّيَّة .

(والتَّوْلِيدُ : التَّرْبِيَةُ ، ومنه قـولُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ لعيسى صلَّى اللهُ عليه) وعلى نَبِيِّنَا (وسَلَّم : « أَنْتَ نَبِيِّى وأَنَا وَلَّدْتُك » ، أَى رَبَّيْتُك ، فقالت النَّصارى) وقد حَرَّفَتْه فى الإِنجيل (أَنت بُنَيِّى وأَنَا وَلَدْتُك) ، وخَفَّفُوه وجَعَلُوه لـه وَلَـدًا ، (تَعـالَى اللهُ عن ذٰلك عُلُـوًّا كَبِيرًا) ، هٰكذا حكاه أَبو عمرٍو عن ثَعْلَبٍ ، وأَورده المصَنِّف فى البصائر .

(وبنو وِلاَدَةَ) ، ككِتَابَة (: بَطْنٌ) من العَرَب .

(وسَمَّوْا وَلِيـدًا ووَلاَّدًا) ، الأَخيـر ككَتَّانٍ ، والمُسَمَّـون بالوَلِيـدِ ، من الصحابَة أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، راجعْه فى التَّجْرِيد ، ومن التابِعين ثَلاَثَةٌ وعشْرُونَ رَجُلاً ، راجِعْه فى الثِّقَات لابنِ حبَّان .

(و) يقال : هٰذه (بَيِّنَةٌ مُوَلَّدَةٌ) . إِذا كانتْ (غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ ، و) كـذٰلك

(١) الزيادة من اللسان والنهاية .

قَوْلُهم : (كِتَابٌ مُوَلَّد) ، أَى (مُفْتَعَلٌ) ، وهو مَجازٌ ، وكذا قولُهم : كَلامٌ مُوَلَّدٌ ، وحَدِيث مُوَلَّـد ، أَى ليس من أَصْلِ لُغَتِهِم . وفى اللسان : إذا اسْتَحْدَثُوه ولم يَكُنْ مِن كلامِهم فيما مَضَى . (و) قال ابنُ السِّكِّيت : ويقال : (ما أَدْرِى أَىّ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ ، أَىْ أَىّ الناسِ) هو ، وأَورده الجَوْهَرِىّ فى الصحاح ، والمُصنِّف أَيضاً فى البصائر هٰكذا .

[] ومما يستدرك عليه :

الوالد : الأَبُ ، والوَالِدَة : الأُمُّ ، وهما الوَالِدَانِ ، أَى تَغليباً ، كما هو رَأْىُ الجوهرِىّ وغيرِه ، وكلامُ المُصَنِّف فيما تقَدَّم صَرِيحٌ فى أَن الأُمَّ يقال لها الوَالِدُ ، بغيرِ هَاءٍ ، على خِلافِ الأَصْلِ ، ووالِدَةٌ ، بالهاءِ على الأَصل ، فعَلَى قولِ المُصَنِّف ، الوَالِدَانِ تَحْيقاً ووَلَدُ الرَّجُلِ وَلَدُه فى مَعْنًى ، ووَلَده رَهْطُه فى مَعْنًى ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا﴾ (١) .

وتَوَالَدُوا ، أَى كَثُرُوا ووَلَدَ بَعْضُهُم بَعْضاً ، وكذا اتَّلَدُوا ، واسْتَوْلَد جَارِيَةً . وفى حديثِ الاستِعَاذَة « ومِن شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ » يَعْنِى إِبْلِيسَ والشَّيَاطِينَ ، هٰكذا فُسِّر ، وفى البصائرِ : يعْنِى آدَمَ وما وَلَدَ من صِدِّيقٍ ونَبِىٍّ وشَهِيدٍ ومُؤْمِنٍ ، وتَوَلُّدُ الشَّىْءِ من الشىْءِ : حُصُوله بِسَبَبٍ من الأَسباب .

ورجُلٌ مُوَلَّد ، إذا كان عَرَبِيًّا غيرَ مَحْضٍ .

والتَّلِيدُ مِن العَبِيد : الذى وُلِد عِنْدَكَ .

والتَّلِيدَةُ مِن الجَوارِى : هِى التى تُولَد فى مِلْكِ قَوْمٍ وعِنْدَهُم أَبَوَاهَا .

وفى الأَفعال لابن القطاع : أَوْلَدَ القَوْمُ : صارُوا فى زَمَنِ الأَوْلَاد . وأَوْلَدَت الماشِيَةُ : حان أَن تَلِدَ .

ومن المَجاز : تَوَلَّدَتِ العَصَبِيَّةُ بَيْنَهم .

وأَرْضُ البَلْقاءِ تَلِدُ الزَّعْفَرَانَ .

واللَّيَالِى حُبَالَى لَيْس يُدْرَى مايَلِدْنَ .

وصُحْبَةُ فُلانٍ وِلَادَةٌ للخيرِ .

واستدرك شيخُنَا :

وَلَّادَة بِنْت المُسْتَكْفِى الأَدِيبة الشاعِرَة .

(١) سورة نوح الآية ٢١ .

قلت : والوَلِيدُ جَدُّ الحافِظ أَبِى الحسن علىّ بن محمّد بن علىّ بن محمّد ابن داوود بن الوَلِيد بن عبدِالله البَزَّار البُخَارِىّ ، روَى عن أَبِى العَبّاس المُسْتَغْفِرِىّ ، وعنه قُتَيْبة بن محمّد العُثْمانىّ وغيرُه .

ووَلِيدُ أَبَاد [(١)] : من قُرَى هَمَذَانَ ، نُسِب إِليها جَماعةٌ من المُحَدِّثِينَ .

[و م د] *

(الوَمَدُ ، مُحَرَّكَةً : الحَرُّ الشديدُ مع سُكُونِ الرِّيحِ) ، قاله الكسائىُّ : وقيل : هو الحَرُّ أَيًّا كَانَ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ ، (أَو) الوَمَدُ (:نَدًى يَجِىءُ فى صَمِيمِ الحَرِّ مِنْ قِبَلِ البَحْرِ) مع سُكون الريح ، قال أَبو منصور :وقد يَقَعُ الوَمَدُ أَيَّامَ الخَرِيفِ أَيضاً ، قال : وهو لَثْقٌ ونَدًى يَجِىءُ مِن جِهَةِ البَحْرِ إِذَا ثَارَ بُخَارُه وهَبَّت به الرِّيحُ الصَّبَا فيقَعُ على البِلادِ المُتَاخِمَةِ له مِثْل نَدَى السَّماءِ وهو يُؤْذِى النّاسَ جِدًّا لِنَتْنِ رائحتِه ، يقال : (لَيْلَةٌ وَمِدٌ) ، بغير هاءٍ ، (ووَمِدَةٌ) ، وهو الأَكْثَرُ ، وذاتُ وَمَد ، الأَخير من الأَساس ، وقَد وَمِدَ اليَوْمُ وَمَدًا ، فهو وَمِدٌ ، وأَكْثَرُ ما يُقَال فى الليلِ ، وَمِدَت الليلةُ تَوْمَدُ وَمَدًا ، وقال الرَّاعِى يصف امرأَةً :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فى مَلاحِفِهَا
إِذَا اجْتَلاهُنَّ قَيْظاً لَيْلَةٌ وَمِدُ [(١)]

(و) الوَمْدُ (:شِدَّةُ حَرِّ الليلِ ، كالوَمْدَةِ ، مُحَرَّكَةً) فيهما ، وقد جاءَ فى حَدِيث عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ أَنه لَقِىَ المُشْرِكينَ فى يَوْمٍ وَمَدَةٍ وعِكَاكٍ ، قال الليثُ : الوَمَدَةُ تَجِىءُ فى صَمِيمِ الحَرِّ مِن قِبَلِ البحْرِ حتى تَقَع على الناسِ لَيْلاً : (و) من المَجاز : الوَمَدُ (: الغَضَبُ ،) و(فِعْلُ الكُلِّ) وَمِدَ ، بالكسر ، (كوَجِلَ) ، يقال : وَمِدَ عليه وَمَدًا : غَضِبَ وحَمِىَ ، كوَبِدَ ، وقد تقدَّم ، وهو عليه وَمِدٌ: غَضْبَانُ .

[] ومما يستدرك عليه :

[و ن د]

وَنْدَادُ ، بالفتح : من قُرَى الرَّيِّ ، وكُورَةٌ فى جِبَالِ طَبَرِسْتَانَ نُسِبَتْ إِلى

(١) فى معجم البلدان « وليد اباذ »

(١) اللسان وفى التكملة « قيظٌ ليلَةٌ » .

هُرْمُز ووَنَنْدُون [1] : من قُرَى بُخَارَا .

كلّ ذٰلك من المعجم .

[و هـ د]

(الوَهْـــدَةُ : الأَرْضُ المُنْخَفِضَة ، كالوَهْــدِ) ، وأَحسنُ من ذٰلك قــولُ غيرِه : الوَهْدُ والوَهْدَةُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْض ، والمــكانُ المُنْخَفِض كأَنَّــه حُفْرَةٌ ، والوَهْدُ يكون اسماً للحُفْرَة(ج أَوْهُدٌ) ، كَفَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، (ووِهَادٌ) ، بالكسر ، (ووُهْدَانٌ) ، بالضّم ، ووَقعَ فى لسان العــرب بدل وِهَادٍ وُهْــدٌ بِضَمّ فسكون[2] فلْيُنْظَر .

(و) الوَهْدَةُ (: الهُوَّةُ) تكون (فى الأَرْضِ) ، وَمَكَانٌ وَهْدٌ ، وأَرْضٌ وَهْدَةٌ كذلك ، والوَهْدَةُ : النُّقْرَةُ المُنْتَقِرَةُ فِى الأَرْضِ ، أَشَدّ دُخُــولاً فى الأَرْض من الغائطِ ، وليس لهــا حَرْفٌ ، وعَرْضُها رُمْحَانِ وثَلاثَةٌ ، لا تُنْبِت شَيْئاً .

(وأَوْهَدُ ، كأَحْمَدَ : يومُ الاثْنَيْنِ) ، من الأَسْمَــاءِ العَادِيَّة ، وعَــدَّه كُرَاع فَوْعَلاً ، وقِيَاسُ قولِ سِيبوَيْه أَن تكون الهمزةُ فيه زائدةً (ج أَوَاهِدُ) .

(ووَهَّدَ الفِرَاشَ) تَوْهِيدًا (: مَهَّدَه ، و) من ذٰلك قَولُهم (تَوَهَّدَ المرأَةَ) إِذا (جَامَعَهَا) ، كأَنّه افْتَرَشَها ، وهو مَجاز .

[] ومما يستدرك عليــه :

الوَهْدَةُ هى الخُنْعُبَة ، والنُّونَةُ [1] عــن ابنِ الأَعرابِــىّ وقــال الليث : الخُنْعُبَــة : مَشَقٌّ مــا بينَ الشارِبَيْنِ بِحِيَالِ الوَتَرَةِ .

وفى الأَسَاس . بِتْنَا فى وَهْدَةٍ .

وتَوَهَّدَ : تَسَفَّلَ[2] .

وفى معجم ياقُوت : وَهْدٌ اسم موضعٍ فى قولِ رَجُلٍ من فَزارَةَ :

أَيَا أَثْلَتَىْ وَهْدٍ سَقَى خَضِلُ النَّدَى
مَسِيلَ الرِّبا حَيْثُ انْحَنَى بِكُمَا الوَهْدُ[3]

---

(١) فى مطبوع التاج « ونبلون » والصواب من معجم البلدان

(٢) الذى فى اللسان ضبط قلم « وَهْدٌ »

(١) بهامش مطبوع التـاج « زاد فى اللسان : والثُّومَةُ والهَرْمَةُ والقَلْدَةُ والهَرْتَمَةُ والعَرْتَمَةُ والحِنْرِمَةُ » .

(٢) فى مطبوع التاج « شغل » والصواب من الأساس .

(٣) معجم البلدان . والضبط فيه « مسيلَ الرُّبا » بكسر الراء وبعده:

وَيَا رِبْوَةَ الحَيَّيْنِ حُيِّيتِ ربوة
علىالنَّأْى مِنَّا واسْتَهَلَّ بكِ الرَّعْدُ

هذا والرُّبوة مثلثة الراء فتكون الرِّبا جمع رِبوة المكسورة

« فصل الهـاء »

مع الدال المهمـلة

[هـ ب د] *

(الهَبْـدُ والهَبِيدُ : الحَنْظَلُ أَوحَبُّهُ) ، واحدتُه هَبِيـدَةٌ ، ومنـه قول بعض الأَعْراب : فَخَرَجْتُ لا أَتلَفَّعُ بِوَصِيدَة ، ولا أَتقَوَّتُ بِهَبِيدَة . وفى حديث عُمَرَ وأُمِّه : «فَزَوَّدَتْنَا من الهَبِيد» . فى النِّهَايَة : الهَبِيـدُ : الحَنْظَلُ يُكْسَر ويُسْتَخْرَجُ حَبُّه ويُنْقَـع لِتَذْهَبَ مَرارَتُه ويُتَّخَذ منـه طَبِيـخٌ يُؤْكَل عندَ الضَّرورة . وقال أَبو عَمْرٍو : الهَبِيد : هو أَنيُنْقَع الحَنْظَلُ أَيَّاماً ثم يُغْسَل ويُطْرَح قِشْرُه الأَعلى فيُطْبَـخ ويُجْعَل فيه دَقِيـقٌ ، وربما جُعِلَ منـه عَصِيدَةٌ . وقال أَبو الهَيْثم : هَبِيدُ الحَنْظَلِ : شَحْمُه ، وفى الأَساس : تَقول : صُحْبَةُ العَبِيـد أَمَرُّ مِن طَعْم الهَبِيـد . (و) قد (هَبَـدَ) الحَنْظَلَ (يَهْبِدُ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، إِذا (كَسَرَه) ، قاله الليث ، (و)قال غيره : هَبَدَه (:طَبَخَه ، وجَنَاه ، كتَهَبَّدَه) ، يقال تَهَبَّـدَ الرجُلُ أَو الظَّلِيمُ ، إِذا أَخَذَا الهَبِيـدَ مِن شَجَرِه . والتَّهَبُّد : اجْتِناءُ الحَنْظَلِ ونَقْعُه ، وقيل :أَخْذُه وكَسْرُه . (واهْتَبَـدَه) إِذا أَخذَه من شَـجَرتهِ أَو استخْرَجه للأَكْلِ . وفى التهـذيب : اهْتَبَـد الظَّلِيمُ ، إِذا نَقَرَ الحَنْظَلَ فأَكل هَبِيدَه ، وقال الجوهَرِيُّ : الاهْتِبادُ : أَن تَأْخُذَ حَبَّ الحَنْظَلِ وهو يابِسٌ وتَجْعَلَه فى موضعٍ وتَصُبَّ عليه الماءَ وتَدْلُـكَه ثم تَصُبَّ عنه المـاءَ ، وتَفْعَل ذلك أَيَّاماً حتى تَذْهَبَ مَرارتُه ، ثم يُدَقّ ويُطْبَخ . وقال أَبو الهيثم : اهْتَبَدَ الرجُلُ ، إِذا عَالَجَ الهَبِيدَ . (و) هَبَدَ (فُلاناً : أَطعَمه إِيَّاهُ) ، أَى الهَبِيدَ ، مُقْتَضَى سِيَاقه أَنه من حَدِّ نَصر ، والذى فى التكملة مَضْبُوطاً من حَدِّ ضَرَب[1] (و) رجُلٌ هابِدٌ . و(الهَوَابِدُ : اللائى يَجْتَنِينَهُ) .

(وهَبُّودٌ ، كَتَنورٍ) ، اسم (رَجُـل ، و) اسم (فَرَس) سـابق (لِعَمْـرِو بن الجُعَيْد) المُـرَادىّ . وفى التهذيـب اسم فَـرَسٍ سابِـقٍ لبِـنِى قُرَيْـعٍ ،

(١) وكذلك هو فى اللسان .

قالت امرأةٌ من اليَمنِ :

أَشَابَ قَذَالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ
وفَارِسِ هَبُّودٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا(١)

(و) هَبُّودُ (: مَاءٌ لا مَوْضِعٌ) في بِلاد تَمِيمٍ ، كما في أَكثرِ نُسَخِ الصحاح ، وفي بعضها «نُمَيْر» بدل تميم : (ووَهِمَ الجَوْهريُّ) ، قال شيخُنَا : لا وَهَمَ ، فإِن الموضِع قد يُطْلَق على ماءٍ بالموضِع ، والماءُ يُطلق على مَوْضِعٍ هُوَ بِهِ ، فغايَتُه أَن يكون مَجازًا ، من إِطلاق المَحَلِّ على الحَالِّ ، على أَنَّ هَبُّودًا فيه خِلافٌ ، هل هو اسْمٌ لماءٍ أَو لموضعٍ أَو لغيرِ ذٰلك ، كما قاله البكريُّ في المُعْجَم ، وما فيه خِلافٌ لا يُنْسَب حاكيه إِلى وَهَمٍ ، كما لا يَخْفَى ، (وقد يُقَال له الهَبَابِيدُ ، أَيضاً) ، قرأْت في المُعْجَم لياقوت ما نَصُّه . قال أَبومَنصورٍ : أَنشدَنا أَبو الهيثم أَي لِطُفَيْلٍ الغَنَوِيّ :

شَرِبْنَ بِعُكَّاشِ الهَبَابِيدِ شَرْبَةً
وَكَانَ لَهَا الأَحْفَى خَلِيطاً تُزايِلُه(٢)

قال : عُكَّاشُ الهَبَابِيدِ ماءٌ يقال له هَبُّود ، فجَمَعَه بما حَوْلَه . والأَحْفَى : اسمُ مَوْضِعٍ ، وقيل : هَبُّودٌ : اسمُ جَبَلٍ ، وقال ابنُ مُقْبِل :

جَزَى اللهُ كَعْباً بِالأَبَاتِرِ نِعْمَةً
وَحَيًّا بِهَبُّودٍ جَزَى اللهُ أَسْعَدَا(١)

وحَدَّث عَمْرُو(٢) بْنُ كِرْكِرة قال : أَنشدَني ابنُ مُنَاذِرٍ(٣) قَصِيدَته الدالِيَّة ، فلمّا بَلَغَ إِلى قَوْلِه :

يَقْدَحُ الدَّهْرُ في شَمَارِيخِ رَضْوَى
ويَحُطُّ الصُّخُورَ مِنْ هَبُّودِ(٤)

قلت له : أَيّ شيْءٍ هو هَبُّود ؛ فقال : جَبَلٌ . فقُلْت : سَخِنَتْ عَيْنُك ، هَبُّودٌ : عينٌ باليَمامة ماؤُها مِلْحٌ لا يَشْرَبُ منه شيْءٌ خلقَه اللهُ ، وقد واللهِ خَرِيت فيه مَرّاتٍ . فلما كان بَعْدَ مُدَّة وَقَفْتُ عليه في مَسجِد البَصْرَة وهو يُنْشِد ، فلما بَلَغَ هٰذا البيتَ أَنشد :

* وَيَحُطُّ الصُّخُورَ من عَبُّودِ *

(١) في اللسان عجزه أما في التكملة فالبيت بتمامه .
(٢) ديوانه ٤٩ واللسان والتكملة وفيها « تزائله » .

(١) ديوانه ٧١ ومعجم البلدان (هبود ، تبراك ، أباتر)
(٢) في معجم البلدان ومطبوع التاج «عمر بن كركرة» وصواب اسمه من مادة (كرر)
(٣) في مطبوع التاج «منادر» وصواب اسمه من طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ١١٩ وفيه مراجعه .
(٤) طبقات الشعراء لابن المعتز ١٢٣ وفيه تخريجه مع قصيدته .

فقُلْت له : عَبُّودٌ أَىُّ شئٍ هو؟ قال : جَبَلٌ بالشام فلعلَّك يا ابنَ الزَّانِية خَرِيت فيه أيضاً . فضحِكتُ وقُلْت : ما خَرِيتُ فيه ولا رأَيْتُه . فانصرفْتُ وأنا أضحك من قوله .

وهَبُّودٌ أيضاً : فَرَسٌ لعُقْبَةَ بن سياج[1]

[هـ ب ر د] *

(ثَرِيدَةٌ هِبْرِدَانَةٌ) ،أهمله الجوهريّ ، وقال الأَزهريّ : أَى (بارِدَةٌ) ، هٰكذا تَقولُه العَرَبُ بكسرِ الأَولِ والثالث وسُكون الثانى ، وقيل : (مُصَعْنَبَةٌ مُسَوَّاةٌ مُلَمْلَمَةٌ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، وكَأَنّ : مِبْرِدَانَة ، إتْبَاعٌ .

[هـ ج د] *

(الهُجُودُ) ،بالضّم ،(: النَّوْم) ، هَجَدَ القَوْمُ هُجُودًا : نَامُوا ، والهاجِدُ : النائم ، (كالتهجُّد) ، فى الصحاح : هَجَدَ ، وتَهجَّد ، أَى نَام لَيْلاً ، وهَجَدَوتَهجَّدَ أَى سَهِرَ ، وهو من الأَضداد . (و) الهاجِدُ ، والهَجُود . (بالفَتح : المُصَلِّى باللَّيْلِ) و(ج) هُجُودٌ ، (بالضَّمِّ) ، هو جَمْعُ هاجِد كواقفٍ ووُقُوف ، (وهُجَّدٌ) كرُكَّعٍ ، قال مُرَّةُ ابنُ شَيْبانَ :

أَلاَ هَلَكَ امْرُؤٌ قَامَتْ عَلَيْه
بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجُودُ[1]

وقال الحُطَيْئَةُ :

فَحَيَّاكِ وُدٌّ ما هَدَاكِ لِفتْيَة
وخُوصٍ بِأَعْلَى ذِى طُوَالَةَ هُجَّدِ[2]

(وتَهَجَّدَ : استَيْقَظَ) للصلاة أو غيرِهَا ، وفى التنزيل العزيز ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾[3] أَى تيَقَّظْ بالقُرْآن ، وهو حَثٌّ له فى إقامة صلاة الليلِ المَذْكور فى قوله تَعالَى ﴿ قُمِ اللَّيْلَ إلاَّ قَلِيلاً ﴾[4] كذا فى البصائر ، (كَهَجَّدَ) تَهْجِيدًا (، ضِدٌّ) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : هَجَّدَ الرجُلُ ، إذا صَلَّى بالليلِ ، وهَجَّدَ ، إذَا نَامَ بالليلِ ، وقال غيرُه : وهَجَّد ، إذا نَامَ ، وذٰلك كُلُّه فى آخِرِ اللَّيْلِ . قال الأَزهرىّ : والمعروف

(١) فى اللسان « عَلْقَمة بن سُيَاح » .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه واللسان وفى الديوان « فحياك ودٌّ من هواك لقيته ... وخوصٌ .. هُجَّدِى »
(٣) سورة الإسراء الآية ٧٩ .
(٤) سورة المزمل الآية ٢ .

فى كلامِ العَرَبِ أَن الهاجِدَ هو النائم [وَهَجَدَ هُجُودًا إذا نَامَ] (١) وأَمـا المُتَهجِّد فهو القائمُ إلى الصلاةِ مـن النَّـومِ ، وكأَنّه قيـلَ له مُتَهَجِّـدٌ لإِلقائه الهُجُودَ عن نَفْسِه ، كما يُقَال للعابِدِ مُتَحَنِّثٌ ، لإِلقائه الحِنْثَ عـن نَفْســه . وفى حديث يَحيى بن زكَرِيَّا عليهما السلامُ « فَنَظَرَ إِلى مُتَهَجِّـدِى بَيْتِ المَقْدِس » أَى المُصلِّين باللَّيْل ، يقــال : تَهجَّدْت ، إذا سَهِرْتَ ، وإذا نِمْت ، وهو من الأَضــداد .

(وأَهْجَدَ) الرجل (: نَامَ) بنفْسه ، مثل هَجَد ، عن الزَّجّاج ، (و) أَهْجَدَ (أَنَامَ) غَيْرَه ، قال ابنُ بُــزُرْج (٢) : أَهْجدْتُ الرجُــلَ : أَنَمْتُه ، وهَجَّدْته : أَيْقَظْتُــه ، (و) قال غيره : أَهْجَــدَ (الرَّجُلَ : وَجَدَه نائماً) ، وهَجَّدَه : أَنامَه .

(و) أَهْجَدَ (البَعِيــرُ : أَلقَى جِرانَه عَلَى الأَرْضِ ، كهَجَّدَ) تَهجيدًا وهٰكذا. أَوردَه المُصَنِّــف فى البصـائِرِ وابنُ القطَّاع فى الأَفعال .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) فى اللسان « برزح »

(وهَجَّدَه تَهجِيدًا : أَيْقَظَه ، ونَوَّمَه ، ضدٌّ) ، قــال لَبِيدٌ فى التَّهْجِيد بمعنَى التنويمِ يَصِف رَفِيقاً لــه فى السَّفَر غَلَبَــه النُّعَاس :

ومَجُــودٍ مِنْ صُــبَابَاتِ الــكَرَى
عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَــدْقِ المُبْتَذَلْ
قُلْتُ هَجِّدْنَا فَقَــدْ طَالَ السُّــرَى
وَقَدَرْنَا إِن خَنَــا الدَّهْرِ غَفَــلْ (١)

كأَنَّه قال نَوِّمْنَا فإِن السُّرَى طَــالَ حَتَّى غَلَبَنَــا النَّومُ . والمَجُودُ : الذى أَصابَه الجَوْدُ مِن النُّعَاسِ .

(وهِجِدْ : زَجْرٌ للفَرسِ) ، مِثْل إِجِدْ ، وهو بكسرتين وسكون الثالث ، وإِنمــا لم يَضْبِطه اعْتِمَادًا على الشُّهْرَةِ .

[هـ د د] *

(الهَدُّ : الهَــدْمُ الشَّــدِيدُ) ، وهــو نَقْضُ البِنَــاءِ وإِسْقَاطُه ، (و) الهَــدُّ (: الــكَسْرُ) كحائِطٍ يُهَــدُّ بَمرَّةٍ (٢) فيَنْهَدِمُ ، (كالهُدُودِ) ، بالضمّ ، وقــد

(١) ديوانه ١٨١ — ١٨٢ واللســان ، وفى الأســاس والصحاح الثانى منها .

(٢) فى مطبوع التاج : « مرة » والصواب من اللسان .

هَدَّه هَدًّا وهُدُودًا ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فَلَوْ كَانَ مَابِـى بِالجِبَالِ لَهَدَّهَا
وإنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودُهَا (١)

وقال الأَصمعيُّ : هَدَّ البِنَاءَ يَهُدُّه هَدًّا ، إذا كَسَرَه وضَعْضَعَه ، وقولهم : ما هَدَّهُ كذا : ما كَسَرَه . قلت : هــذا هــو المعروف فى هــذا البــاب ، أَعنِي تَعَدِّيه ، ونقل شيخُنَا عن أَبِي حيَّانَ فى أَثنــاءِ تفسيرِ مَريم أنه يُقَالُ : هَــدَّ الحائطُ يَهُدُّ ، إذا سَقَطَ ، لازِماً ، ونقلَه السمينُ وسَلَّمَه .

(و) الهَدُّ ، (الهَرَمُ) ، مُحَرَّكةً ، وهو أَقْصَى الــكِبَرِ ، (و) قال ابنُ الأَعرابِيّ : الهَدُّ (: الرَّجُــلُ الــكريمُ) الجَوَادُ القَوِيُّ . (و) الهَدُّ (: هَديرُ البَعيرِ) ، عن اللِّحْيَانِــىّ ، (و) الهَدَّ (: الصَّوْتُ الغَلِيظُ ، كالهَدَدِ) ، مُحَرَّكَةً (و) الهَدُّ (: الرَّجُــلُ الضَّعيفُ) البَدنِ ، قاله الأَصمعــىّ ، ونقَلَ الفتْــح عن ابنِ الأَعرابِيّ ، (و يُكْسَر) فى هذه الأَخيرةِ ، ويقول الرجُلُ للرجُلِ إذا أَوْعَدَه : إنى لَغَيْرُ هَــدٍّ ، أَى غيرُ ضَعيفٍ ولا جَبَان ، (ج هَدُّونَ) ، بالفَتْــح ، (ويُكْسَر) ، قال العبّاس بنُ عَبْد المُطَّلب رضى اللّٰهُ عنه :

لَيْسُــوا بِهِــدِّين فى الحُــرُوبِ إِذَا
تُعْقَدُ فَوْقَ الحَرَاقِفِ النُّطُــقُ (١)

ومنعَ بعضُهم الــكَسْرَ ، (وقد هَدَّ يَهَدُّ) ويَهِــدُّ ، (كيَمَلُّ ويَقِلُّ) ، أَى بالفَتْح والكسر ، (هَدًّا) ، مَصدَرهما .

(والهَــادُّ : صَوْتٌ) يــأْتِــى (مِن) قِبَلِ (البَحْرِ) يَسْمَعُه أَهلُ السواحِلِ ، (فيــه) ، وفى بعض الأُمهات : لــه (دَوِىٌّ) فى الأَرض ، ورُبَّمَا كَانَتْ منه الزَّلْزَلةُ ، وهَــدِيدُهُ : دَوِيُّــه ، وفى التهذيب : وَدوِيُّه : هَدِيدُه ، وقد هَدَّ يَهِدُّ ، كمَلَّ يَمَلُّ .

(و) الهَادَّةُ . (بالهَاءِ ، الرَّعْــدُ) ، تقولُ العَربُ : ما سَمِعْنَا العَامَ هَادَّةً ، أَى رَعْدًا .

(والأَهَــدُّ : الجَبــانُ) الضعيفُ ، (كالهَدَادَة) ، قال شَمِرٌ : يقال . رَجُلٌ هَدٌّ وهَدَادَةٌ ، وَقَوْمٌ هَدَادٌ : جُبَنَاءُ ، وأَنشد

(١) ديوانه ١ /٧٤ واللسان .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٦ /٧ .

قَوْلَ أُمَيَّةَ بنِ أَبي الصَّلْتِ يَمْدَح عبدَ الله بن جُدْعَانَ :

فَأَدْخَلَهُمْ عَلَى رَبِذٍ يَدَاهُ
بِفِعْلِ الخَيْرِ لَيْسَ مِن الهَدَادِ[1]

(و) قولهم (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّك مِنْ رَجُلٍ ، وتكسرُ الدَّالَ ، أَى حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ) ، ولا يَخْفَى أن قولَه مِن رجُلٍ مرَّةً ثانيةً تكْرارٌ مُخِلٌّ للاختصارِ ، وهو مَدْحٌ ، قال الزمخشريّ : يقال ذٰلك إذا وُصِفَ بِجَلَد وشِدَّة ، انتهى . وقيل : مَعْنَاه :أَثْقَلَك وَصْفُ مَحاسِنه ، وفيه لُغَتَانِ ، منهم من يُجْرِيه مُجْرَى المَصْدَرِ ، فحينئذٍ (الوَاحِدُ والجَمْع والأُنْثَى سَوَاءٌ ، و) منهم مَن يَجْعَله فِعْلاً فَيُثَنِّى ويَجْمَع ، (يقال : مَرَرْتُ) برجلٍ هَدَّك مِن رَجُلٍ ،و(بامْرَأَة هَدَّتْكَ مِن امرأَةٍ) ، كقولِك ، كَفَاكَ وكَفَتْكَ ، (و) فى التَّثْنِيَة : مررْت (برَجلين هَدَّاكَ . و) فى الجمع مَرَرْتُ (بِرجالٍ هَدُّوكَ ،و) فى مثنَّى المُؤَنَّث : مَرَرْتُ (بامْرَأَتَينِ هَدَّتَاكَ . و) فى جمع المُؤنّث مررْتُ (بنساءٍ هَدَدْنَكَ) ،

(1) ديوانه ٢٧ واللسان .

وأنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

* ولِى صَاحِبٌ فِى الغَارِ هَدَّكَ صَاحِباً *[1]

قال : أى ما أَجَلَّه ، ما أَنْبَلَه ، ما أَعْلَمَه ، يَصِفُ ذِئْباً . وفى الحديث أَنَّ أَبا لَهَبٍ قال : لَهَدَّ ما سَحَرَكُم صاحبكم . وهى كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بها ، يقال : لَهَدَّ الرجُلُ ، أى ما أَجْلَدَه .

(وهُدَدُ بنُ بُدَدَ ، كزُفَرَ) ، فيهما ، اسمُ (المَلِك الذى كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينةٍ غَصْباً) ، جاءَ ذٰلك (عن)الإِمام أَبي عبد الله محمد بن إسماعيل (البُخَارِىّ) فى صحيحه ، فى كتاب التفسير ، وقيل غيرُ ذٰلك .

(والهَدُودُ) ، كصَبُورٍ (: الأَرْض السَّهْلَة) اللَّيِّنة ، (و) الهَدُودُ(: العَقَبَة الشَّاقَّةُ) ، عن ابنِ الأَعرابىِّ ، وأَكَمَةٌ هَدُودٌ : صَعْبَةُ المُنْحَدَرِ . (و)الهَدُودُ

(1) هو للقتال الكلابى كما فى ديوانه ٧٧ وعجزه
هُوَ الجَوْنُ إلاَّ أنه لا يُعَلَّلُ
وانظر تخريجه فيه وفى الأساس لكن مع بيت آخر روايته :
ولى صاحب بالقَاعِ هَدَّكَ صاحبا
أخو الجَوْن إلاَّ أنه لا يُعَلَّلُ
وإن فُؤادى منه فى طُول صُحْبَتِى
وأُنْسِى به فى الفَيْنَتَيْنِ لأَوْجَلُ
وانظر مادة (جون)

هدد

(:الحَدُورُ) ، كصَبُورٍ ، مكانٌ يُنْحَدَر منه ، كالأُحْدُورِ .

(والهَدِيدُ :الرجلُ الطَّوِيلُ)نقله الصاغانيّ.

(والهُدْهُدُ) ، كقُنْفُذ ، وإنما ترَكَ الضَّبْطَ اعتمادًا على الشُّهْرة (: كُلُّ (مَا يُقَرْقِرُ[1] من الطَّيْرِ) ،صَرَّح به غيرُ واحدٍ من الأَئمَّة ، وهَدْهَدَ الطائرُ : قَرْقَرَ ، (و) قوله تعالى ، ﴿وتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِىَ لاَ أَرَى الهُدْهُدَ﴾ [2] قال المفسرون : وهو (طائرٌ م) أَى معروف (كالهُدَهِدِ) والهُدَاهِد (كعُلَبِطٍ وعُلاَبِطٍ ، و) قال ابنُ دُرَيْد فى تفسير الآيَة : الهُدْهُد والهُدَاهِدُ (:الحَمَامُ الكَثِيرُ الهَدْهَدَةِ) ، أَى الصَّوْتِ ، وقال أَبو حَنِيفَة : الهُدْهُد والهُدَاهِد : الكَثِيرُ الهَدِيرِ من الحَمَامِ ، وقال الليثُ : الهُدَاهِدُ : طائرٌ يُشْبِه الحَمَامَ ، قال الراعِى يَصِفُ نفْسَه وحَاله :

كهُدَاهِد كسَرَ الرُّمَاةُ جناحَهُ
يَدْعُو بِقارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاَ[3]

وقال الأَصمعىُّ : يُعْنَى به الفاخِتَةُ أَو الدُّبْسِىُّ أَو الوَرَشَانُ أَو الهُدْهُدُ أَو النُّخلُ [أَو الأَيْكُ] [1] وقال اللِّحْيَانىّ : قال الكسَائىُّ : إنما أَرادَ الراعِى فى شِعْرِه بِهُدَاهِد تَصْغِيرَ هُدْهُد ، فأَنْكَر الأَصمعىُّ ذَلِك ، قال : ولا أَعْرِفه مُصَغَّرًا[2] ، قال : إنما يقال فى كُلّ ما هَدَلَ وهَدَرَ ، قال ابنُ سِيدَه : وهو الصحيحُ ، لأَنه ليس فيه ياءُ التصغيرِ . قال الصاغانىُّ : وقال القُتَيْبِىُّ : لم يُرِد الراعِى بالهُدَاهِد الهُدْهُدَ ، وإنما أَرادَ حَمامَةً ذَكَرًا يُهَدْهِدُ فى صَوْته ، والذى يَحْتَجُّ للكسائىِّ يقول تَصغير هُدْهُد ،قَلَبوا يَاءَ التصغيرِ أَلفًا ، كما قالُوا دُوَابَّةٌ فى تَصغير دَابَّةٍ ،(جَمْع الكلِّ هَدَاهِدُ) ، بالفتح ،(وهَدَاهِيدُ) ،الأَخير عن كُراع ، قال ابنُ سِيدَه ، ولا أَعْرف لها وَجْهاً إلاَّ أَن يكون الواحدُ هَدْهَادًا .

(و) الهَدْهَد ، (بِفَتْحتين : أَصواتُ

(١) فى إحدى نسخ القاموس « يفرفر »
(٢) سورة النمل الآية ٢٠
(٣) اللسان مكرر فيه والتكملة والجمهرة ١٤٣/١ ، ٣٠١/٢ و ٣٩٤/٣ وفى الصحاح صدره

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله أو الدخل كسكر طائر أغبر كالدخلل كجندب وقنفذ ، أفاده المجد »
(٢) فى اللسان « تصغيرا »

الجِنِّ ، بـلا وَاحِـدٍ) ، وأنشد ابنُ سِيدَه لابنِ أَحمر :

ثمَّ اقْتَحَمْتُ مُنَاجِدًا وَلَزِمْتُــه
وَفُؤادُه زَجِـلٌ كَعَزْفِ الهَدْهَدِ[1]

(وهَـدَّدَه) تَهديـدًا (:خَـوَّفَه) ، كالتَّهَدُّدِ والتَّهْدادِ ،وهوالوَعِيدُوالتَّخَوُّفُ .

(وهَدْهَدَ) الحمامُ (:هَدَرَ) وهَدَلَ ، وهَدْهَدَةُ الحَمَامِ : دَوِىٌّ هَدِيرِه .(و) هَدْهَدَ (الطَّائرُ : قَرْقَرَ)[2] ، والهَدْهَـدَةُ هى القَرْقَرَةُ .

(و) هَدْهَـدَ (الصَّبِـىَّ) فى مَهْدِه هَدْهَدَةً (:حَرَّكَه لِينامَ) ، وفى الحديث عن النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم أنـه قال «جاءَ شَيْطَانٌ فَحمَلَ بِـلالاً فَجَعَلَ يُهَدْهِدُه كما يُهَدْهَدُ الصَّبِـىُّ ». وذٰلك حين نامَ عن إيقاظِه القَوْمَ للصَّلاةِ .

(و) هَدْهَدَ (:حَدَرَ الشىْءَ مِنْ عُلْوٍ إلى سُفْلٍ) كَدَهْدَهَ .

(وهُدَاهِدٌ : حَىٌّ) من اليمن ، وهـو بالضمّ ، بدليـل ما بَعْده .

(و) هَدَاهِدُ ، (بالفَتْـحِ الرِّفْقُ ، و) من ذٰلك قولُهـم : (هَدَادَيْـكَ ، أَى مَهْلاً) ، يَكْفِكَ .

(و) فى النوادر :(يُهَدْهَدُ إلَىَّ) كذا ، ويُهَدَّى إلَىَّ كذا ،ويُسَوَّل إلَىَّ كذا ،(أَى يُخَيَّلُ) إلَىَّ ولِى ، ويُخَالُ لـى كَذا . تَفْسِيرُه إذا شَبَّهَ الإنسـانُ فى نَفْسِه بالظَّنّ ما لم يُثْبِتْهُ ولم يَعْقِد عليـه إلا التَّشْبِيـه .

(و) يقال (إنَّه لَهَـدَّ الرَّجُلُ ، أَى لَنِعْمَ الرجُلُ) ،وذٰلك إذا أُثْنِـىَ عليه بِجَلَدٍ وشِدَّة ، واللامُ للتأْكيدِ ، قال ابن سِيده : هَدَّ الرَّجُلُ ، كما تقول : نِعْمَ الرجُلُ .

(وفُلانٌ يُهَدُّ) ، على مالمْ يُسَمَّ فاعِلُه ، (إذا أُثْنِىَ عليه بالجَلَدِ) والقُوَّةِ .

(وهَدِّ ، بكسرِ الدالِ المشدَّدَةِ) أَى مع فَتْـح الأَوَّل (:كلمةٌ تُقَال عنـد شُرْبِ الحِمَارِ) ، نقلَه الصاغَانىّ .

(والهَدَّةُ : ع ،بين عُسْفَـانَ ومَكَّـةَ [أَو هى من الطائف])[1] وفى معجم ياقوت : بينمَكَّة والطائفِ والنسبَةُ إليه

(١) اللسان و روى أيضا بضم الهاءين .
(٢) فى إحدى نسخ القاموس « فرفر » .

(١) زيادة من القاموس ولاتوجد فى معجم البلدان

هَدَوِىّ،(١) ، وهو مَوضِع القُرود (وَقَدْ يُخَفَّف)(٢) ويقال بالتَّخفيف موضِعٌ آخَرُ عند مَرِّ الظَّهْرانِ ، وهو مَمْدَرَةُ أَهلِ مَكَّة ، ويقال لهَا : هَدَةُ زُلَيْفَةَ ، وزُلَيْفَةُ بَطْنٌ مِن هُذَيْلٍ ، (أَو الصَّوَاب بالهمز ، [وقد] (٣) تَقَدَّم) فى بابِه فراجِعْه ، وهٰكذا ضَبَطَه أَبو عُبيد البَكرىّ الأَندُلُسِىّ .

(وهُدَيْدٌ ، كزُبَيْرٍ ،ابنُ جُمَحَ) بن عمرو ابن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالِبٍ ، أَخو سَعْد وحُذَافَةَ .

(وهم يَتَهَادُّونَ) ،أَى (يَتَساتَلُون)(٤) أَى يَتتابَعُون واحدًا بعدَ واحِدٍ .

(و) يقال ، (ما فِى وُدِّه هَدَاهِدُ) بالفتح(٥) أَى (لُطْف) ورِفْق.

(والهَدْهَادُ) ، بالفتح : اسمُ رجل ، وهو (صاحِبُ مَسائِل القاضِى) ، عن ابنِ الأَعرابىّ .

(١) هكذا الضبط فى معجم البلدان بدون تشديد .

(٢) فى القاموس « تخفف » .

(٣) ليست فى القاموس المطبوع .

(٤) فى القاموس « يتساءلون » وبهامش التاج المطبوع «قوله يتساتلون هكذا بنسخة الشارح كالتكملة ووقع فى المتن المطبوع يتساءلون وهو تصحيف »

(٥) هذا ضبط التكملة وبلا تنوين ، وضبط القاموس ضبط قلم « هُداهدٌ » .

والهَدْهَاد بنُ شُرَحْبِيل أَبو بِلْقِيس مَلَك بَعْدَ إِفرِيقِش .

[] ومما يستدرك عليه :

انهَدَّ الجَبَلُ ، أَى انْكسَرَ .

وهَدَّنى الأَمْرُ ، وهَدَّ رُكْنِى ، إِذا بَلَغَ مِنْه وكَسَرَه . ورُوِىَ عن بعضهم أَنه قال : ما هَدَّنِى مَوْتُ أَحَدٍ ما هَدَّنى مَوْتُ الأَقرانِ .

وهَدَّتْه المُصيبة : أَى أَوْهَنَتْ رُكْنَه ، وهٰذا مَجازٌ ، كما فى الأَساس .

والهَدَّةُ : صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسمَعُه مِن سُقُوطِ رُكْنٍ أَو حائط أَو نَاحِيَةِ جَبَلٍ . وفى الحديث عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَنه كان يقول « اللّٰهمَّ إِنِّى أَعوذُ بِكَ مِنَ الهَدِّ والهَدَّةِ » قال أَحمد ابن غِيَاثٍ المَروزىّ : الهَدّ : الهَدْمُ ، والهَدَّةُ : الخُسُوف ، ويقال : الهَدَّةُ صَوْتُ مَا يَقَعُ من السماءِ .

والهَدِيدُ : دَوِىُّ الصَّوْتِ ، كالفَدِيد(١) واسْتَهْدَدْتُ فُلاناً ، أَى استضْعَفْتُه ،

(١) فى اللسان : والهَدِيد والفَدِيد الصَّوْت ، واستهْدَدت فلاناً أى استضعفته .. »

وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

لَمْ أَطْلُبِ الخُطَّةَ النَّبِيلَةَ بِالـ
ـقُوَّةِ أَنْ يُسْتَهَدَّ طَالِبُهَا[1]

وقال الأَصمعيُّ : يقالُ للوَعيدِ مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ : الفَدِيدُ والهَدِيدُ .

وهُدَدُ ، مُحَرَّكَةً ، اسمٌ لِمَلِكٍ مِن مُلُوكِ حِمْيَر ، وهو هُدَدُ بن هَمَّال ، ويُرْوَى أَنَّ سَيِّدَنا سُلَيْمَانَ عليه السلامُ زَوَّجَه بَلْقَه بنت بَلْبَشْرَح[2] .

وفَحْلٌ هُدَاهِدٌ : كَثِيرُ الهَدْهَدَةِ يَهْدِر في الإِبلِ ولا يَقْرَعُها .

وجَمْعُ الهَدْهَدَةِ هَدَاهِدُ ،قال العجَّاج :

يَتْبَعْنَ ذَا هَدَاهِد عَجَنَّسَا
مُوَاصِلاً قُفًّا ورَمْلاً أَدْهَسَا[3]

هٰكذا ، أَنشَدَه الجوهريُّ ، قال الصاغانيُّ : إنما هو لِعِلْقَةَ التَّيْمِيِّ ، قال : وأَنشَدَه أَبو زِيَادٍ الكلابيُّ في نوادِرِه لِسِرَاجِ بنِ قُرَّةَ الكِلابِي .

(1) اللسان .

(2) بهامش اللسان «قوله بنت بلبشرح كذا في الأصل مضبوطا والذى في البيضاوى والخطيب بنت شراحيل، ولعل في اسمه خلافا أو أحدهما لقب والعلم عندالله » .

(3) مستدركات ديوانه ٨٠ واللسانوالتكملة ، والصحاح ، وفي مطبوع التاج « عجلسا » وانظر مادة (عجنس) ففيها الشاهد ومنسوب للعجاج وقيل : جرى الكاهل

وهَدَادٌ ، كسَحَابٍ : حيٌّ من اليَمن ، ويقال إنه ابن زَيْدِ مَنَاةَ .

والهِدَانُ ، بالكسر : الرجل الجافِي الأَحْمق ، وتُلَيْلٌ بِالسِّيِّ يُسْتَدَلُّ به [وبآخَرَ مِثْله][1] والهِدَانُ أَيضاً مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ ، عن أَبي موسى .

[هـ د ب د] *

(الهُدَبِدُ ، كعُلَبِطٍ : اللَّبَنُ الخاثِر جِدًّا) ، قال شيخُنا : وهو من الأَلفاظ التى استعْمَلوها اسماً وصِفَةً ولا فِعْلَ له (كالهُدَابِدِ) ، كعُلابِطٍ ، ولَبَنٌ هُدَبِدٌ وفُدَفِدٌ ، وهو الحامِضُ الخاثِرُ ، (و) قيل : الهُدَبِدُ (: الخَفَش ، و) قيل :هو (ضَعْفُ العيْنِ) ، وفي غيرِ القاموس «البَصَرِ » بدل «العين » ،(و) الهُدَبِدُ (:صَمْغٌ أَسْوَدُ) يَسِيل من الشَّجَر ،(و) الهُدَبِدُ (: الضَّعيفُ البَصَرِ) ، يُستَعمل اسْماً وصِفَةً ، كما تقدَّمَ ، (و) قال المفضَّل : الهُدَبِدُ :الشَّبْكَرَةُ[2] ، وهو

(1) زيادة من معجم البلدان وعنه النص وهذا منمادةهدن .

(2) في الأساس مادة هدب قال الجاحظ : ليس للعرب اسم لمن لايُبْصِر بالليل وهو الذى يقال له : شَبَكُور أَكثر من أن يقولوا : به هُدَبِدٌ .

(العَشَا) يَكُون فى العَيْنِ ، يقال :بِعَيْنِه هُدَبِدٌ ، (لا العَمَش ، وغَلِطَ الجَوْهرىُّ) وأَنشَد :

إِنَّهُ لا يُبْرِئُ دَاءَ الهُدَبِدْ
مِثْلُ القَلايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدْ[1]

وهٰذا الذى ذَهَب إليه الجوهرىُّ هو قَوْلٌ لبعضِ أَهلِ اللُّغة ، والخَطْبُ فى ذٰلك سَهْلٌ ، ومِثْلُ هٰذا لا يُعَدُّ الذاهِبُ إليه غَالِطاً ، وقال شيخُنَا : وقيل إنه كُلُّ ما يُصيب العَيْنَ . فيصِحُّ على جِهَةِ العُمُومِ ، ويَدُلُّ له أَنَّ المُصَنِّف نَفْسَه فسَّره أَوّلاً بِضَعْفِ العيْنِ ، والله أَعلم ، فتأَمَّلْ .

(١) اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج «قال الجوهرى: قوله : إنه ، بضمة مختلسة كما قال آخر :
فَبَيْنَاهُ يَشْرِى رَحْلَه قَالَ قائلٌ :
* لمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ نَجِيبُ *
اهـ قال فى التكملة : والرواية : « ذَلُولُ »
والقطعة لاميّة وهى للعجير السلولى وأوّلها :
وَجَدْتُ بها وَجْدَ الذى ضَلَّ نِضْوُهُ
بمكّةَ يَوْمًا والرِّفاقُ تَزُولُ
هذا وفى هامش مطبوع التاج « نزول »
والصواب من التكملة نفسها وانظر الأساس (هدب) .
ليس دَوَاءُ الهُدَبِدْ
إلاّ سَنَامٌ وكَبِدْ

* [هـ ر د]

(هَرَدَه) ، أَى الثوبَ (يَهْرِدُه) ، من حدّ ضَرَب ، هَرْدًا (:مَزَّقه) ، كهَرَتَه . (و) هَرَدَ القَصَّارُ الثَّوْبَ وهَرَتَه (:خَرَّقَه) وضَرَبَه ، فهو هَرِيدٌ وهَرِيتٌ ، قاله أبو زيد . (و) هَرَدَ (اللَّحْمَ) يَهْرِدُه هَرْدًا : أَنْضَجه إنضاجاً شديدًا ، قاله الأَصمعىُّ . وقال ابنُ سيده : (أَنْعَمَ إنضاجَه ، أَو) هَرَدَه : (طَبَخَه حتى تَهَرَّأَ) وتَهَرَّدَ ، (كهَرَّدَه) تَهْرِيدًا فهو مُهَرَّد ، شُدِّد للمبالغة ، وقال أبوزيد :فإن أَدخلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وأَنْضَجْتَه فهو مُهَرَّدٌ ، وقد هَرَّدْته (فهَرِدَ) هو كَعلِمَ ، قال : والمُهَرَّأُ مثْلُه .

(و) هَرَدَ (الشَّىْءَ : قَدَرَ عليه) قال ابنُ مَيَّادَة :

وَبَرَزَ السَّيِّدُ والمَسُودُ
واخْتَلَطَ الهَارِدُ والمَهْرُودُ[1]

(والهَرْدُ :) الاختلاطُ ، كـ(الهَرْج) ، وتركْتُهم يَهْرِدُون ، أَى يَمُوجُون كيَهْرِجُون .

(١) التكملة

(و) الهَرْد (:الطَّعْنُ فى العِرْضِ) ، هَرَدَ عِرْضَه وهَرَتَه يَهْرِدُه هَرْدًا .

(و) الهَـــرْدُ (: الشَّقُّ للإِفْسَـادِ) والإِخراقِ لا للإِصـلاح ، كما سيأْتى .

(و) الهِرْد ،(بِالـكَسْرِ : النَّعَامــة) الأُنثَى .

(و) الهِـرْدُ (: الرَّجُـلُ الساقِطُ) الضعيف .

(و) الهُرْد (بالضَّـمِّ : الكُرْكُـم) الأَصفرُ .

(و) الهُرْدُ أَيضــاً (: طِينٌأَحمـرُ) يُصْبَغ بــه .

(و) الهُرْدُ أَيضاً (: عُروقٌ) صُفرٌ (يُصبَـغُ بها) ، كذا فى النُّسـخ ، على أَن الضميـــر راجـعٌ إِلى العــروق ، والصحيـــح أَن العروق اسمٌ لِصِبْـغٍ أَصفر ، كما هو فى نَصّ الصاغانى ، فحينئذ الصوابُ فى العِبَـارَةِ «يُصْبَغُ به » كما هو نصُّ التكملة ،قال الهُرْدُ : بالضمّ العُـرُوق ، والعُـرُوق : صِبْـغٌ أَصفرُ يُصْبَـغ به ، فتأَمل .

(والهُرْدِىُّ :) الثوب (المَصْبوغُ) به أَى بالهُرْدِ .

(والهُرْدِيَّةُ : الحُرْدِيَّةُ) [1] وهـــى قَصبَاتٌ تُضَمُّ مَلْوِيَّة بِطَاقاتِ الـكَرْم تُحْمَل عليها قُضْبَانُه . قال الأَزهرىُّ : والذى حفظناه عن أَئمّتنــا الحِـرْدَى بالحاءِ ،ولم يَقُلْه بالهاءِ غيرُ الليثِ [2] .

(والهَرْدَ ، بالفتــح : ع ببــلادِ أَبى بَكْرِ بن كِلابٍ) ،نَقله ياقوت عن أَبى زِياد ، وفى التكملة : هَرْدٌ : موضــع ببــلاد أَبى بــكْر .

(والهِرْدَى ، بالكسر ، ويُمَدُّ : نَبْتٌ) وقال أَبو حنيفة : الهِرْدَى ، مَقصورٌ : عُشْبَة لم يَبْلُغنى لهـا صِفَة ، قال : ولا أَدرى أَمُذَكَّرةٌ أَم مُؤَنَّثَة ، واقتصــر الأَصمعِىُّ أَيضاً على القَصْرِ ، وقــال : نَبْتٌ ، ولا أَدرى أَيُذَكَّر أَم يُؤَنَّــث ، كذا فى كتاب المقصور لأَبى عَلِىٍّ القالى وكذٰلك قاله ابنُ الأَنبارىّ ، وجعلهــا مُؤَنَّثَة .

(١) فى القاموس المطبوع الجردية والصواب كما هنا .
(٢) فى اللسان هذا النص فى غير هذا السياق ، وبالضبط المثبت وفى (حرد) : الحُرْدىّ.. ولايقال الهُرْدىّ.

(والهَيْرُدَانُ) ،بفتح فسكون فضمّ ، (اللِّصُّ) ، قال الأزهريُّ : وليس بثبت .

(و) الهَيْرُدَانُ أيضاً (: نَبْتٌ) ، كالهِرْدَى ، وقيل هو الهِرْدَانُ[1] بالكسر.

(و) هَيْرُدَانٌ اسم (رَجُل) .

(وهُرْدَانُ ، بالضمّ : ع ، و) هُرْدَانُ اسم (رَجُل) .

(وهَرَدْت الشيْءَ أُهَرِيدُه : أَرَدْتُه أُرِيده) ، كهَرَاقَة يُهَرِيقُه .

(والتَّهْرِيد : لُبْسُ المَهرُودِ) ، ولم يذْكر معنَى المَهرود ، وهو الثَّوْبُ الأَصْفَرُ المَصْبُوغ بالهُرْدِ ، كالمُهَرَّد ، وفى الحديث « يَنْزِل عِيسى ابنُ مَرِيمَ عليه السلامُ فى ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ » وفى التهذيب : « يَنزِل عيسى وعليه ثَوْبانِ مَهْرُودَانِ » . قال الفَرَّاءُ : الهَرْدُ : الشَّقُّ . وفى رواية أُخرى « فى مَهْرُودَتَيْنِ »أَى فى شُقَّتَيْنِ أَو حُلَّتَيْنِ ، قال الأَزهرىّ : قرأْتُ بخطِّ شَمِرٍ لأَبى عَدنانَ : أَخبَرنى العالِم من أَعرابِ باهِلَةَ أَن الثَّوبَ المَهْرُودَ : الذى يُصْبَغُ بالوَرْسِ ، ثم بالزَّعْفَرَانِ . فيجىءُ لَوْنُه مثلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الحَوْذَانَةِ ، فذٰلك الثوبُ المَهْرُودُ. ويُروَى « فى مُمَصَّرَتَيْنِ » وهى[1] المَصْبُوغَة بالصُّفْرَةِ مِن زَعْفَرَانٍ أَو غيرِه ، وقال القُتَيْبِىّ : هو عندى خَطَأٌ من النَّقَلَةِ ، وأُرَاه مَهْرُوَّتَيْن ، أَى صَفراوَين ، يقال : هَرَّيْتُ العِمَامَةَ ، إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ ، وفَعَلْتُ منه هَرَوْتُ ، قال : فإِن كان محفوظاً بالدال فهومن الهَرْدِ : الشَّقِّ ، وخُطِّىءَ ابنُ قُتَيْبَة فى استدراكه واشتقاقه ، قال ابنُ الأَنبارىّ : القَول عندنا فى الحَدِيث : « بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ » يُرْوَى بالدَّال وبالذَّال ، أَى بين مُمَصَّرَتَيْنِ ، على ما جاءَ فى الحديث ، قال : ولمْ نَسمعه إِلاّ فيه ، والمُمَصَّرَةُ من الثِّياب : التى فيها صُفْرَةٌ خَفِيفة ، قال أَبوبكر : لا تقول العَرَبُ هَرَوْتُ الثوبَ ، ولٰكنهم يَقولون هَرَّيْتُ ، فلو بُنِىَ على هٰذا لَقِيل مُهَرَّاةٌ ، [فى كُرْكُم ، على ما لم يُسَمَّ

(١) كذا ولعلها « الهِرْدَاءُ » فهى التى وردت وأشار إليها، أو أنها الهُرْدان بالضم فهى الموجودة فى اللسان مضبوطة ضبط قلم .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وهى النسخ كذا باللسان والظاهر وهما المصبوغتان »

فاعله] (1) وبعدُ فإن العَـرَب لاتقول هَرَّيْتُ إلا فى العمَامة خاصَّةً ، فليس له أن يَقِيس الشُّقَّة على العمَامَة ،لأَن اللُّغَة ، رِوَايَةٌ ، وقولُه : بين مَهْرُودَتَيْن أَى بَيْنَ شُقَّتَيْنِ ، أُخِذَتَا من الهَرْد ، وهو الشَّقُّ خَطَأً ، لأَن العرب لا تُسَمِّى الشَّقَّ للإصلاح هَـرْدًا ،بـل يُسَمُّـونَ الإِخراقَ والإِفسـادَ هَرْدًا ، فالصواب ما قدّمنـاه .

(وهـو أَهْـرَدُ الشِّـدْقِ) ،لُغَـةٌ فى (أَهْرَته) ، وقد تقدَّم فى مَحلّه .

[ه ر ن د]

[] ومما يستدرك عليه :

هَرَنْد ، كَمَرَنْد : مَدينـة مـن نواحِى أَصفهانَ ، على ثـلاثة أَيام .

[ه ز ا ر م ر د]

[] ومما يستدرك عليه :

هِزَارْمَرْدُ ، ومَعْنَاه أَلْف رجل ، وهو اسم ، وابن هِـزَارْ مَـرْدَ الصَّرِيفِينِىّ ، مُحدِّث وله جُزْءٌ .

(1) زيادة من اللسان ومنه النقل .

[ه ر ش د] *

[] ومما يستدرك عليـه :

الهِرْشَدَّةُ ، بالكسر وشـدّ الـدال : العَجُوز ، استدركَه صاحبُ اللسان .

[ه ر ك ن د]

وهَرْكَنْدُ ، بالفتـح : بَحْرٌ فى أَقصَى بلادِ الهِنْـد والصِّين ، وفيـه جزيرةُ سَرَنْدِيبَ ، وهى آخر جزيرةِ الهِنْـد مما يلِى المَشْرِق ، فيما يَزعم بعضهم .

[ه س د] *

(الهَسَـدُ ، مُحَـرَّكَـةً) ، أَهملـه الجوهَرِىّ ، وقال المُؤَرِّج السَّدُوسِىّ : لُغَة فى (الأَسَد) ، رواه الأَزهرىّ عنه ، وأَنشد :

فَلاَ تَعْيَا مُعَاوِىَ عَنْ جَـوَابِـى
وَدَعْ عَنْـكَ التَّعَزُّزَ لِلْهِسَـادِ (1)

أَى لا تَتَعَزَّزْ للأَسْد(2) فإنها لاتَذِلُّ لك ، (و) منه سُمِّىَ (الشُّجَاعُ ، ج

(1) اللسان والتكملة .
(2) هذا الشرح من التكملة وضبطت هنـا « للأَسْدِ » ولعلها للأُسْدِ فالمعنى معها .

هِسَادٌ) ، بالكسر ، قال الأَزهرىُّ : ولم أَسمعْ هٰذا لغيرِه .

[ه ك د] *

(هَكَّدَ) الرجلُ (على غَرِيمه تَهْكِيدًا) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : (إِذَا شَدَّدَ عليــه) ، وفى التكملة : تشدَّدَ عليــه .

[ه ل د]

(هَلَــدَ الوَغْــدُ النَّاسَ) ، أَهملــه الجوهَرِىّ وصاحِبُ اللسان ، وقـــال الصاغانىُّ : إِذا (أَخَذَهم وَعمَّهُم) .

[ه م د] *

(الهُمُــودُ) ، بالضَّمّ (:المَــوْتُ) والهَلَاكُ ، كمــا هَمَدَتْ ثَمودُ ، قالــه الليــثُ ، وهــو مَجــاز ، كمـــا فى الأَساس ، وفى المحــكم : هَمَدَ يَهْمُد هُمُودًا فهــو هامِدٌ وهَمِيدٌ : ماتَ . وفى حديث مُصْعَب بن عُمَيْرٍ «حَتَّى كاد أَنْ يَهْمُدَ[1] من الجُوع» أَى يَهْلِكَ ، (و) الهُمُود : (طُفُوءُ النــارِ) ، وقد هَمَدَت تَهْمُدُ : ذَهَبَتِ البَتَّةَ فلم يَبِنْ لهـــا أَثَرٌ . (أَو) هُمُودُهَا (:ذَهَابُ حَرَارَتِها) .

وقال الأَصمعىّ : خَمَدَت النارُ ، إِذا سَكَنَ لَهَبُهَا ، وهَمَــدَتْ هُمُــودًا إِذَا طُفِئَت البَتَّةَ ، فإِذا صارَتْ رَمَادًا قيل : هَبَا يَهْبُو ، وهو هَاب . (و) من المَجاز : الهُمُودُ (:تَقَطُّــعُ الثَّوْبِ) وبِلَاهُ ، وهو (مِن طُولِ الطَّىِّ) ، تَنْظُر إِليه فتَحسَبُه صَحِيحاً ، فإِذا مَسِسْتَهُ تَنَاثَرَ مِنَ البِلَى ، (كالهَمْد) ، بفتح فسكون ، ثَوْبٌ هامِدٌ ، وثِيَابٌ هُمَّدٌ . (و) الهُمُودُ (فى الأَرْضِ : أَن لا يَكون بها) ، وفى بعض النســخ : فيها (حَيــاةٌ ولا عُــودٌ ولا نَبْــتٌ ، ولا) أَصابهــا (مَطَرٌ) ، وهَمَدَ شَجَرُ الأَرْضِ ، أَى بَلِىَ وذَهَب. ﴿وتَـــرَى الأَرْضَ هَامِــدَةً﴾[1] أَى جَافَّةً ذاتَ تُرابٍ . وأَرضٌ هامِدَةٌ : مُقْشَعِرَّةٌ لانبَاتَ فيها ، إِلاّ اليابِسَ المُتَحطِّم ، وقـــد أَهمدَهَا القَحْطُ ، وهو مَجــازٌ ، وفى حديث عَلِىٍّ «أَخْرَجَ مِنْ هَوَامِــدِ[2] الأَرْضِ النَّبَاتَ» .

(والإِهمادُ : الإِقامَــةُ) وأَهْمَــدَ فى

(١) فى اللسان «حتى كاد يَهْمُدُ»

(١) سورة الحج الآية ٥

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله أخرج من ، كذا باللسان أيضا والذى فى النهاية أخرج به من»

المكانِ : أقامَ ، قال رُؤْبَة بن العَجَّاج :

لَمَّا رَأَتْنِـى راضِيًا بـالإِهْمَادْ
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتَادْ[1]

يقول : لمّـا رأتنِـى رَاضِيـاً بالجُلوسِ لا أَخْرُج ولا أَطْلُب ، كالبـازِى الذى كُـرِّزَ ، أى أُسْقِطَ رِيشُه ، (و) قال ابن سيده : الإِهماد (: السُّرْعَةُ) ، وقال غيره : السُّرْعَة فى السَّيْرِ ، وهو (ضِدٌّ) ، يقال : أَهْمَدَ فى السَّيْرِ : أَسْرَع قال رؤبة :

مَا كَانَ إلاَّ طَلَقُ الإِهْمَـــادِ
وكَرُّنَـا بِالأَغْـرُبِ الجِيَـادِ
حَتَّى تَحاجَـزْنَ عَنِ الـرُّوَّادِ
تَحَاجُـزَ الرِّيِّ ولَمْ تَـكَادِ[2]

قلْت : ومن ذٰلك أَهْمَـدَ الكَلْبُ ، أى أَحْضَرَ ،(و) عن ابن بُزُرْج[3] : الإِهماد : (الانْدِفاعُ فى الطَّعَامِ) ، وقد أَهْمَدُوا فيه : انْدَفَعُوا . (و) الإِهماد (: السُّكون) ، وهوأَن لا يَبْرَح ، (و) أَيضاً (: التَّسْكِينُ) ، وقالوا الهَمْدَةُ : السَّكْتَة ، يقال : هَمَدَتْ أَصواتُهم ،أَى سَكَنَتْ ، (و) الإِهمادُ (: السُّكُوت على ما يُكْرَه) ، قال الراعى :

وَإنّى لأَحْمِى الأَنْفَ منْ دُونِ ذِمَّتِـى
إذا الدَّنِسُ الوَاهِى الأَمَانَةِ أَهْمَدَا[1]

(والهـامِـدُ : البَالِـى المُسْـوَدُّ المُتَغيِّرُ) ، يقـال : شَجَرَةٌ هَامِـدَة ، إذا اسْوَدَّتْ وبَلِيَتْ ، وثَمَرَةٌ هَامدَة ، إذا اسْـوَدَّت وعَفِنَتْ ، وهو مَجـاز ، ورُطَبَةٌ هامدَة إِذَا صَارَتْ قَشِرَةً وصَقِرَةً ، وهـو مَجـاز . ورَمَادٌ هَامِدٌ : بالٍ مُتَلَبِّدٌ بعضُه على بعض ، وقيل : الهـامِدُ : البالِـى من كُلِّ شَىْءٍ . (و) الهامِـدُ (اليابِس من النَّبَاتِ) ومن الشَّجَر ، (و) الهامد (مِن المَكَانِ : ما لا نَبَاتَ به) ، قد أَهْمَدَه القَحْطُ ، جمْعه الهَوَامِدُ .

(وهَمْـدَانُ) ، بفتـح فسكون ، (قَبِيلَةٌ باليَمَنِ) من حِمْيَرَ ، واسمـه أَوْسَلَة بن مالك بن زَيد بن أَوسَلَةَ بن

(١) اللسان والتكملة والصحاح وديوانه ٣٨ وبينهما مشطور هو :
* لا أَتَنَحَّى قاعدًا في القُعَّادْ *
وأشارة فى التكملة إلى ذلك وأثبته « لا أنتحى »

(٢) اللسان والنوادر ١٤ وفى المقاييس ٦/٦٥ المشطور الثالث والرجز فى ملحقات ديوانه ١٧٣ وفى الصحاح المشطور الأول

(٣) فى اللسان برزح وفى التاج هنا « برزج » .

(١) اللسان .

ربيعة بن الخِيَار بن مالك بن زيد بن كَهلان بن سَبَأ ، والنِّسْبَة هَمْدَانِىٌّ ، على لفظِهَا ، والعَقِبُ منه فى جُشَمَ بن خَيرانَ بن نَوْف بن هَمْدَان ، والعَقِب من جُشَم فى فَخِذَيْنِ لصُلْبِه : بَكِيلٍ وحَاشِدٍ ، فمن بَكِيلٍ فى دومان وسوران وخَيران ، ومن حاشد فى سَبِيــع بن سَبُــع بن صعب بن معــاوية بن كثير ابن مالك بن جُشَم بن حاشِد ، ولهم بُطُون مُتَّسِعة باليمن .

(والهَمِيــدُ : المالُ المَكْتُوبُ عَلَيْكَ فى الدِّيــوانِ) ، فيقال : هاتُوا صَدَقَته وقد ذهبَ المالُ ، يقال : أَخذَنَا السَّاعِى بالهَمِيــد ، قالَه ابنُ شُــمَيْل ، أَى بِمَا مَاتَ من الغَنَم والإِبل .

(وهَمَدٌ[1] ، مُحرَّكةً : ماءٌ لِضَبَّةَ) هٰكذا أَورده ياقوت فى المعجم والصاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليــه :

أَهْمَدَ فُلانٌ الأَمر : أَماتَه . وأَتَوْا على قَــومٍ فــأَهْمَدُوهُمْ ، أَى أَمَاتُوهم .

(١) فى معجم البلدان مضبوط ممنوعا من الصرف « هَمَدُ » .

* [هـ ن د]

(هِنْدٌ) ، بالكسر (: اسمٌ للمِائَةِ من الإِبل) خاصَّةً ، (كهُنَيْدَةَ) ، بالتصغير ، قال جَرِيرٌ :

أَعْطَوْا هُنَيْــدَةَ تَحْدُوهَا ثَمَانِيَــةٌ
مَافِــى عَطَائِهِمُ مَنٌّ ولاَ سَرَفُ[1]

وقال أَبو عُبَيْدَة : هى اسمٌ لــكلّ مائةٍ من الإِبل وغيرِهَا ، وأَنشدَ لِسَلَمَةَ ابنِ الخُرْشُبِ الأَنمارِىّ :

ونَصْرُ بنُ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عَاشَهَا
وتِسْعِينَ عَاماً ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصَاتَا[2]

وأَنشده الزمخشرىُّ ، وخَمسين عاماً . وقال : أَرادَ مِائَةَ سنةٍ ، وهو مجــازٌ ، (أَو) اسم (لِمَا فَوْقَهــا ودُونَهــا ، أَو للمِائتَيْنِ) ، ونصُّ عبارةِ المُحكمِ : وقيل هى اسمٌ للمائةِ ولما دُوَيْنَها ولمــا فُوَيْقَها ، وقيل : هى المائتانِ ، حكاه ابنُ جِنِّى عن الزِّيَادِىّ ، قال : ولم أَسمعه من غيرِه ، قال : والهُنَيْدَة : مائةُ سَنَةٍ ،

(١) ديوانه ٣٨٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٣٠٥ والمقاييس ٦/٦٩

(٢) اللسان والأساس ، والصحاح وفيه : لسلمة بن الحارث

والهِنْدُ: مائتانِ ، حُكِىَ عن ثَعْلَبٍ ، ومثلُه فى الأَســاس ، وفى التهذيبِ : هُنَيْدَةُ : مائــةٌ من الإبــل ، مَعْرِفَــةٌ لا تَنْصَرِف ، ولا تَدْخُلها الأَلف واللام ، ولا تُجْمَع ، ولا واحدَ لها مِن جِنْسها ، قال أَبو وَجْزَةَ :

فِيهِــمْ جِيَادٌ وأَخْطَــارٌ مُؤَبَّــلَةٌ
مِنْ هِنْدَ هِنْدَ وَأَزْيَادٌ عَلَى الهِنَدِ[1]

(و) هِنْد بالــكسر (: اسمُ امرَأَةٍ) يُصْــرَف ولا يُصْرَف ، ان شئْــتَ جَمَعْتَه جمــع التكسيرِ فقلت هُنُودٌ ، وإِن شئت جمعته جمع السلامة فقلت هِنْدَات ، كذا فى الصحاح ، وقال ابنُ سيدَه (ج أَهْنُدٌ وأَهْنَادٌ وهُنُودٌ) ، وأَنشد سِيبويهِ لجريرٍ :

أَخالِدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْـــــد
فَشَيَّبَنِــى الخَــوَالِدُ والهُنُــودُ[2]

(١) اللسان والتكملة والضبط منها . وضبط اللسان «مُؤَثَّلَةٌ مِن هِنْدَ هِنْدَ وإِرباءٌ على الهِنْد» وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج . هذا وفي مطبوع التاج «فهم جياد»

(٢) ديوانه ١٦٠ «فَبَلَّتْنِى الخوالد..» والشاهد في اللسان .

(و) هِنْد أَيضاً اسم (رَجُل) ، قال :

إِنِّى لِمَنْ أَنْكَرَنِــى ابْنُ اليَثْرِبِى
قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وهِنْدَ الجَمَلِى[1]

وفى التهذيب : وهِنْد من أَسمــاءِ الرجال والنســاءِ .

(وبنــو هِنْدٍ : بَطْنٌ) من بَكْرِ بن وائلٍ .

(والهِنْدُ) ، بالــكسر (: جِيلٌ م) معروف ، قاله ابنُ سِيدَه ، وقال غيره : وهِنْد : اسمُ بلاد ، (والنِّسْبَةُ هِنْدِىٌّ ، ج هُنُودٌ) كزِنْجِىٍّ وزُنُوجٍ ، وقولُ عَدِىِّ ابن الرِّقاع :

رُبَّ نَــارٍ بِــتُّ أَرْمُقُهَـــــــا
تَقْضَــمُ الهِنْــدِىَّ والغَــارَا[2]

إِنما عَنَى العُودَ الطَّيِّبَ الذى مِن بلادِ الهِنْد ، (و) يُجمع أَيضاً على (الأَهَانِد) قال رؤبة[3] :

أَهْدَى إِلَى السِّنْد لُهَاماً حَاشِــدَا
حَتَّى اسْتَبَاح السِّنْد والأَهَانِدَا[4]

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى القاموس لم يذكرها جمعا وإنما قال « والأهاند والهنادك رجال الهند» أما فى التكملة فقال « والأهاند الهنود فى قول رؤبة »
(٤) ديوانه ٤٦ والتكملة

(والهَنَادِك) ، بالكاف فى آخره ، (: رِجَالُ الهِنْد) ، وبه فَسّر محمدُ بن حبيب قـولَ كُثَيِّر :

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأَنَّهَـــا
طَمَاطِمُ يُوفُونَ الوُفُورَ هَنَادِكُ[1]

قال ابن جِنّى : فظاهـرُ هٰذا القَول منــه يَقْتَضِى أَن تكون الـكافُ زائدةً قال : ويقال رجلٌ هِنْدِىٌّ وهِنْدِكِىٌّ ، قال : ولو قيل إن الـكَافَ أَصْلٌ وإن هِنْدِىٌّ وهِنْدِكِىٌّ[2] أَصْلاَن بمنزلة سَبْطٍ وسِبَطْرٍ لكان قَوْلاً قوِيًّا ، كذا فى اللسان (والسَّيْفُ الهِــنْدُوَانِىُّ) بالكسر (ويُضَمّ) إتبــاعاً للــدّالِ ، قاله الزمخشــرىّ (مَنْسُوبٌ إليهم) ، وكذٰلك المُهَنَّــد ، وهو المطبوع من حَــدِيد الهِنْــدِ . وفى التهذيب : والأَصل فى التَّهْنِيد عَمَلُ الهِنْــدِ ، يقال : سيف مُهَنَّدٌ وهِنــدِىٌّ وهُنْدُوَانِــىٌّ ، إذا عُمِل ببــلاد الهِند

(و) عن ابن الأَعرابىّ :(هَنَّدَ تَهنِيدًا) إذا (قَصَّرَ فى الأَمْرِ ، و) هَنَدَ وهَنَّــدَ إذا (صَاحَ صِياحَ البُومَة) ،عن أَبى عَمرٍو ، (و) عنه أَيضاً : هَنَّدَ الرجلُ ، إذا (شَتَم) إنسَاناً (شَتْماً قَبِيحاً ، و) هَنَّدَ ، إذا (شُتِمَ فَاحْتَمله وأَمْسَكَ عن شَتْمِ الشَّاتِم) ، كلّ ذلك عن أَبى عمرٍو. (و) هَنَّدَ (السَّيْفَ : شَحَذَه) ، والتَّهْنِيدُ : التَّشْحِيذ ، قال :

كُلّ حُسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيــدِ
يَقْضِبُ عِنْدَ الهَــزِّ والتَّجْــرِيدِ
ســالِفَةَ الهَامَــةِ واللَّدِيــدِ[1]

وقال الأَزهرىّ : والأَصل فى التَّهنيدِ عَمَلُ الهِنْدِ .

(و) يقال : حَمَلَ عليه (فما هَنَّدَ) ، أى (مــا كَذَّبَ ، أَو) ما هَنَّــدَ عن شَتْمِى : (ما) كَذَّب ولا (تَأَخَّرَ) .

(وهَنَّــدَتْه المَرْأَةُ : أَوْرَثَتْهُ عِشْقــاً بالمُلاطَفَةِ) والمُغَازَلة ، قال :

*يَعدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّمَا *[2]

وهَنَّدَتْنِى فلانةُ ، أَى تَيَّمَتْنِى بالمغازَلة ، وقال ابنُ دُرَيْــد : هَنَّــدْتُ الرَّجُــلَ

(١) ديوانه جـ ٢ ص ١٣٧ ومادة هندك وروايته بالرفع « هنادِكُ » كما أثبته أما فى اللسان والأصل ففيهما « هَنَادِكَا » .
(٢) هكذا الضبط بالرفع على الحكاية

(١) اللسان وفى التكملة المشطور الأول وانظر مادة (لدد)
(٢) اللسان .

تَهنيدًا ، إذا لا يَنْتَه ولاطَفْتَه ، وقــال ابنُ المُسْتَنِير : هَنَّدَتْ فُلانَةُ بقَلْبِه إذا ذَهَبَتْ به .

(وهُنْــدُوَانُ ، بالضَّــم[1] : نَهْــرٌ بِخُوزِسْتَانَ) بينها وبين أَرَّجَانَ ، عليه ولَايَةٌ تُنْسَب إليه كبيرةٌ[2] . (و) هُنْدُوَانُ (: ع . ودَرِ هُنْدُوَانَ) ، بفتح الدال وكسرِ الراءِ ، وهو علامَةُ الإضافة عند الفُرْس ، معناه بابُ هُنْدُوَانَ ، أَى بــابالهُنُــود ،وقالابنُ الأَثيــر فى الأَنساب : وإنما سُمِّيَتْ به لأَنه يَنزِل فيهــا الغِلْمَانُ والجَوَارِى المَجْلُوبَةُ من الهِنــد للبَيْعِ ،وهو اسم (مَحَلَّة بِبَلْخَ) قديمة ، (منها) الإِمام الفاضل (أَبــو جَعْفَرٍ) محمد بن عبد الله بن محمــد ابن عُمــر (الهُنْدُوَانِــىُّ الفَقِيــه) الحَنَفِــىّ ،يقال له أَبو حنيفةَ الصغيرُ ، لكثْرَةِ فِقْهِه ، روى عن محمد بن عُقَيْل البَلْخِــىّ ، وأُستاذِه أَبى بكر محمــد ابن أَبى سَعيدٍ الفقيه ، وعليه تَفقَّه ، وعنه أَبو إسحاقَ إبراهِيمُ بن سالم بن محمّد البُخَارِىّ ، وأَبو عبد الله طاهر ابن محمد الحــدادِىّ ، مات بِبُخَارَا سنة ٣٦٢ .

(وهِنْدَ مَنْدُ) ، بكسر الهاءِ وسكون النــون وفتــح الــدال والميم (: نَهْــرٌ بِسِجِسْتَانَ) يَزعمون أَنه (يَنْصَبُّ إليه) مياهُ (أَلْف نَهْــرٍ ، فــلا تَظْهَــرُ فيــه الزِّيادَةُ ، ويَنْشَقُّ منه أَلْفُ نَهْرٍ فــلا يَظْهَرُ فيه النُّقْصَانُ) قال الإِصطخرىّ : أَعظمُ أَنهارِ سِجِسْتَانَ نَهْرُ هِنْدَمَنْــدَ ، مَخــرَجه من ظَهْرِ الغورِ حتى يَنْصَبَّ على ظَهْر رُخَّج [وبلد الداورِ] [1] حــتى يَنتهــى إلى بُسْت ، ويمْتَدّ منها إلى ناحية [2] سِجِسْتان ، [ثم يَقَع فى بُحَيْرَةِ زَرَه الفاضِــلُ مِنه] [3] وإذا انتهَــى إلى مَرْحَلَةٍ من سِجِستانَ تَشعَّبَتْ منه مَقَاسِمُ الماءِ ، وقالأَبوبَكْرٍ الخُوَارَزْمِىّ :

غَدَوْنَا شَــطَّ نَهْرِ الهِنْــدَ مَنْــد
سُكَارَى آخِــذِى بِالدَّسْتَبَنْــدِ[4]

(١) فى معجم البــلدان ضبط هكذا ونصه «هِنْدُوَان بضم الدال وآخره نون نهر..» .

(٢) فى معجم البلدان « نهر بين خوزستان وأرجان عليــه ولاية ينسب إليه كثير »

(١) زيادة من معجم البلدان .

(٢) فى مطبــوع التاج « إلى حيــــة »

(٣) زيادة من معجم البلدان .

(٤) معجم البلدان (هند مند)

إلى آخره[1] ، وفى الناموس : هٰذا النهــرُ مِثالُ البَحْرِ العَلَم عند أهــلِ العِرْفَــان .

(و) هَنَّــادُ بن السَّرِىّ مُصْعَــب التّميمــىّ أَبــو السَّرِىّ الــكُوفِــىّ ، (كحَمَّادٍ ، مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، مِن العاشرة مات سنة ثلاث وأَربعين [ومائتين] [2] عن إحدى وتسعين ، وقَرِيبه [3] هَنَّادُ بنُ السَّرِىّ بن يَحْيَى بن السَّرِىّ ، ثِقَةٌ ، من الثانية عَشرَةَ .

(و) هَنَّادَة (بهاءٍ ، من أَعلامِهِنّ) ، قال أَعْرَابِــىٌّ :

غَرَّكَ مِنْ هَنَّادَةَ التَّهْنِيــــــدُ
مَوْعُودُهَا والبَاطِــلُ المَوْعُودُ [4]

(ودَيْرُ هِنْدَ : بِدِمَشْقَ . و) دَيْرُ هِنْدَ (مَوْضِعَانِ بالحِيرَةِ) ، ولأَحَدِ هٰــذه المواضِــعِ عَنَى جَرِيرٌ بقوله :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الهِنْدِ أَرَّقَنِــــى
صَوْتُ الدَّجَاجِ وضَرْبٌ بِالنَّوَاقِيسِ [5]

(١) هى أبيات وردت بعده فى معجم البلدان .
(٢) زيادة من تذكرة الحفاظ ٢/٨٢ وتهذيب التهذيب ١١/٧١
(٣) هو ابن ابن أخيه كما فى تهذيب التهذيب ١١/٧١ .
(٤) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٣٥٥ .
(٥) ديوانه ٤٢١ والتكملة وفى الديوان : لما تذكرت بالديرين .. وقرع بالنواقيس »

ويروَى : «لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ» .

[] ومما يستدرك عليه :

لَقِىَ هِنْدَ الأَحَامِسِ ، إذا مَاتَ . نَقلَه ابنُ سيده .

ومن أَسمائهم هِنْدِىٌّ ومُهَنَّدٌ .

وبنو هَنَّادٍ بَطْنٌ مِن العَرَب .

والهَنَادِىّ بَطْنٌ آخَرُ يَنْزِلُون البُحَيْرَةَ من مِصْرَ ، يقال لواحِدِهِم هِنْدَاوِىّ .

والهُنَيْدَة[1] ، بالتصغير : حِصْنٌ بناه سُليمانُ عليــه السلامُ ، واسمٌ للمائةِ السَّنَة ، وتقدّم شاهِدُه . وهِنْدٌ للمائتين منها ، قاله الزمخشرىُّ .

وهُنَيْــدَةُ بن خالدٍ الخُــزَاعِىّ ، مُحَدِّث .

وهِنْدُ بن أَبى هَالَةَ ، رَبِيبُ النبىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم .

* [ه و د]

(الهَوْدُ : التَّوْبَةُ والرُّجوعُ إلى الحَقِّ) هادَ يَهُودُ هَوْدًا ، وتَهَوَّدَ ، فهو هائِــدٌ

(١) في معجم البلدان « هُنَيْدَة » .

وقَوْمٌ هُودٌ ، مثل حائكٍ وحُوكٍ وبازِلٍ وبُزْلٍ قال أعرابىٌّ :

* إِنّى امْرُؤٌ مِنْ مَدْحِه هَائِــدُ * (١)

وفى التنزيل العزيز ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (٢) أى تُبْنَــا إليك ، وهو قولُ مُجاهِــدٍ وسعيدِ بن جُبَيْر وإبراهِــيمَ ، قال ابنُ سِيده : عَدّاه بإلى لأَن فيه معنَى رَجَعْنا .

(و) الهَوَدُ ،(بالتَّحْرِيك : الأَسْنِمَةُ) ، وقيل : أَصْلُ السَّنام (جَمْعُ هَوْدَة)(٣) ، وقال شَمِرٌ : الهَــوَدَةُ مُجْتَمَــعُ السَّنامِ وقَحَدَتُه والجَمْعُ هَوَدٌ ، وقال :

* كُومٌ عَلَيْهَا هَوَدٌ أَنْضَادُ * (٤)

وتسكَّن الواو فيقال هَوْدَة .

(و) الهُودُ ،(بالضَّمّ : اليَهُودُ) ، اسمُ قَبِيلَةٍ ، وقيل : إنما اسمُ هٰذه القبيــلةِ يَهُوذ ، فعُرِّب بقلب الذالِ دالاً ، كما سيأْتى للمصنِّف أيضاً ، قال ابنُ سِيدَه : وليس هٰذا بِقَوِىٍّ ، وقالوا : اليَهود ، فأَدخلوا الأَلف واللامَ فيها على إرادَةِ النَّسَب ، قال الله تعالى ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ (١) قال الفَرَّاءُ : يريد يَهُودًا ، فحذف الياءَ الزائدةَ ، ورجَع إلى الفِعْل مِن اليَهُودِيّة ، وفى قراءَة أُبَىٍّ ، إلاّ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا » قال : وقد يجوز أن يَجعل هُودًا جَمْعاً واحِدُه هائدٌ ، مثل حــائلٍ وعائطٍ من النُّوقِ ، والجمــع حُــولٌ وعُوطٌ ، وجمْــع اليَهُودِىّ يَهودٌ ، كما يقال فى المَجوسىّ مَجُوسٌ ، وفى العَجَمِىّ والعَرَبِــىّ عَجَمٌ وعَرَبٌ ، وسُمِّيَت اليَهود اشتقاقاً مِن هَادُوا ، أَى تابُوا ، وأرادوا باليَهُودِ اليَهُودِيِّينَ ، ولكنهم حَذَفُوا ياءَ الإضافَة كما قالوا زِنْجِىٌّ وزِنْــج .

(و) هُودٌ (اسمُ نَبِــىٍّ) مَعْرُوف ، صلَّى اللهُ على نبيِّنا محمّدٍ وعليه وسلَّمَ ، عَرَبِــىٌّ ، ولهٰذا يَنْصَرِفُ ، وكذٰلك كلُّ اسمٍ أَعجمِىٍّ ثلاثىٍّ فإنه مُنْصَرِف ،قال ابنُ هشامٍ وابنُ الكَلْبِىّ ، هو عابِر(٢) بن إرمَ بن سَامِ بن نُــوحٍ ، وفى شرْح القَسْطَلانىّ : هو ابن شارخ بن أرفخشد

(١) اللسان والصحاح .
(٢) سورة الاعراف الآية ١٥٦
(٣) ضبط القاموس بالقلم «بفتح فسكون هودة» وفى اللسان بفتح الواو ، ونص على أنهــا بالتحريك وقال وتسكن الواو كما سيأتى نقل الشارح عنه
(٤) اللسان .

(١) سورة البقرة الآية ١١١ .
(٢) بهامش مطبوع التاج « لعله هو ابن عابر» .

ابن سام ، وقيل : هو هود بن عبدالله ابن رِيَاح ، أقوالٌ ، (و) قد (يُجْمَعُ يَهودُ[1] عَلى يُهْدَانٍ) ، بضم فسكون ، قال حَسَّان رَضِى الله عنه يَهجو الضَّحَّاكَ ابن خَلِيفَةَ ، رضى الله عنه ، فى شأْنِ بَنِى قُرَيْظَةَ ، وكان أَبو الضَّحَّاكِ مُنَافِقاً :

أَتُحِبُّ يُهْدَانَ الحِجَازِ وَدِينَهُمْ
عَبْدَ الحِمَارِ ولا تُحِبُّ مُحَمَّدًا[2]

صلّى الله عليه وسلّم .

(وهَوَّدَه) تَهوِيدًا (: حَوَّلَه إلى مِلَّة يَهُودَ) ، قال سيبويهِ : وفى الحديث «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ حتّى يَكونَ أَبواه يُهَوِّدَانِه أَو يُنَصِّرَانه» ، معناه أَنهما يُعَلِّمَانِه دِينَ اليَهُودِيَّة والنَّصَارَى ويُدْخِلانِه فيه .

(والهَوَادَةُ : اللِّينُ) والرِّفْقُ ، عن الزَّمَخْشَرِىّ . (ومَا يُرْجَى به الصَّلاحُ) بينَ القَوْمِ ، وفى الحديث «وَلاتَأْخُذه فى اللهِ هَوَادَةٌ» ، أَى لا يَسْكُنُ عِنْدَ حَدٍّ اللهِ ولا يُحَابِى فيه أَحَدًا .

(و) الهَوَادَة : (الرُّخْصَةُ) والمُحَابَاةُ ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه «أُتِىَ بِشَارِب فقالَ : لأَبْعَثَنَّك إلى رَجُلٍ لا تَأْخُذُه فِيكَ هَوَادَةٌ» .

(والتَّهْوِيد : تَجَاوُبُ الجِنِّ) ، لِلِينِ أَصْوَاتِهَا وضَعْفِهَا ، قال الرَّاعى :

يُجَاوِبُ البُومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ بِهِ
كَمَا يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ[1]

(و) قال ابن جَبَلَةَ : التَّهْوِيد : (التَّرْجِيعُ بالصَّوْت فى لِينٍ) ، ومنه أُخذَ الهَوَادَةُ بمعنى الرُّخْصَة ، لأَنَّ الأَخْذَ بها أَلْيَنُ مِن الأَخْذ بالشِّدَّةِ .

(و) التَّهْوِيد (: التَّطْرِيبُ والإِلْهَاءُ) وهو مُهَوِّدٌ : مُلْهٍ مُطَرِّبٌ .

(و) التَّهْوِيد (: المَشْىُ الرُّوَيْدُ) ، مثل الدَّبِيبِ ونَحْوِه ، وأَصلُه من الهَوَادَةِ وأَنشد :

سَيْرًا يُرَاخِى مُنَّةَ الجَلِيدِ
ذَا قُحَمٍ ولَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ[2]

---

(١) فى القاموس «ويهود يجمع»

(٢) ديوانه ١٤٧ «كَبِدَ الحمار» والشاهد فى التكملة كالأصل .

(١) اللسان

(٢) اللسان .

أى ليس بالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

(و) التَّهْوِيــد (: إِسْكَارُ الشَّرابِ) ، وهَوَّدَه الشَّرَابُ إذا فَتَّرَهُ فأَنَامَه ، وقال الأَخْطَل :

وَدَافَــعَ عَنِّــى يَوْمَ جِلَّــقَ غَمْرَةً
وَصَمَّاءَ تُنْسِينِى الشَّرَابَ المُهَوِّدَا[1]

(و) التَّهْوِيــدُ (:الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيِّــنُ) ، الفاتِــرُ ، (كالتَّهْــوَاد) بالفتــح ، والتَّهَــوُّدِ . (و) التَّهْــوِيــدُ (:الإِبطاءُ فى السَّيْرِ) وهو السَّيْر الرَّفيق وفى حديث عِمْرَان بنِ حُصَيْنٍ رضى اللهُ عنه « إذا مُتّ فخَرَجْتُم بى فأَسْرِعُوا المَشْىَ ولا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّد اليَهــودُ والنَّصارَى » .

(و) التَّهْوِيدُ (السُّكُونُ فى المَنْطِقِ) ، يقال : غِنَاءٌ مُهَوِّد ، وقال الراعى يَصِف ناقــةً :

وَخُودٌ من اللائــى تَسَمَّعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدَافَى بِالغِنَاءِ المُهَوِّدِ[2]

وقال أَبو مالِكٍ : وهَوَّدَ الرَّجُلُ ، إذا سَكَنَ ، وَهَوَّدَ ، إذا غَنَّى ، وهَوَّدَ ، إذا اعْتَمَدَ على السَّيْرِ ، (كالتَّهَوُّدِ والتَّهْوَادِ) ، بالفتــح .

(والمُهَاوَدَةُ : المُوَادَعَةُ) [1] هٰذا هو الصواب ، يقال هَاوَدَه ، إذا وَادَعَه ، وبَينهم مُهَاوَدَةٌ ، كمــا فى الأَســاس ، ويوجد فى النسخ كلها المواعدة ، وهو[1] تحريف (و) المُهاوَدَةُ (: المُصَالَحة) والمُهَــاوَنة (والمُمَــايَلَةُ والمُعَاوَدَةُ) ، وهٰذا نَصُّ الصاغَانىّ ، وهو مَقْلُــوب المُوَادَعَة ، كلُّ ذٰلك من الهَوَادَةِ ، وهو الصُّلْــح والمَيْلُ .

(وأَهْــوَدُ ، كأَحْمَدَ) ، اسم (يَــوْم الاثْنينِ) فى الجاهلِيَّة ، وكذٰلك أَوْهَدُ وأَهْوَنَ ، (و) أهودُ اسمُ (قَبِيلَة) من العرب .

(وتَهَوَّدَ) الرجُــلُ (:صارَ يَهُودِيًّا) كهَادَ . وتَهَوَّدَ فى مَشْيِــه : مَشَى مَشْيًــا رَفِيقاً تَشَبُّهًا باليهودِ فى حَرَكَتهم عند

(1) ديوانه ٩٣ وفى اللسان « غَمْرُه وصماء » وفى المطبوع من التاج « غَمزة وصماء » والمثبت من الديوان وفيــه : « وهَمَّــا يُنَسِّيى السُّلَافَ » .

(2) اللسان . وبهامش مطبوع التاج عن اللسان « قوله =

= وخود الواو أصلية ليست بواو عطف وهو من وخد يخـد إذا أسرع »

(1) فى القاموس « المواعدة .

القِراءَة . قال المُصَنّف فى البصائر بعد سِيَاق هٰذه العبارة : وهٰذا يُعَدُّ من الأَضْدَادِ . قلْت : وهو مَحَلُّ تأَمُّل .

(و) تَهَوَّدَ . إذا (تَوَصَّلَ بِرَحِم أَو حُرْمَة) ، من الهَوَادَة ، وهى الحُرْمَةُ والسَّبَبُ . وزاد فى البصائر : وتَقَرَّبَ بِإِحْدَاهُمَا ، وأَنشد قول زُهير :

سِوَى رِبَعٍ لَمْ يَأْتِ فيه مَخَانَةً
ولاَ رَهَقاً مِنْ عَانِدٍ مُتَهَوِّدِ (١)

قلت : قال ابن سيده : المُتَهَوِّد : المُتَقَرِّب ، وقال شَمِرٌ : المُتَهَوِّدُ : المُتَوَصِّلُ بِهَوادَةٍ إليه ، قال : قاله ابنُ الأَعرابيّ .

(وهَوَّدَ تَهْوِيدًا : أَكَلَ) الهَوْدَة ، وهى أَصلُ (السَّنَام) ومُجْتَمَعُه ، كما تقَدَّم .

(ويَهُودَا : أَخو يُوسُفَ الصِّدِّيق) من أَبيه ، (عليهما السلامُ) ، قيل : هو بالذال المعجمة . وفى شفاءِ الغَلِيل : يَهُودَا ، مُعَرَّب يَهُوذا ، بذال معجمة ، ابنُ يَعقوبَ عليه السلامُ ، قلْت : وكذا قالوا فى هُودٍ إن أَصلَه بالذال المُعجمة ، ثم عُرِّب بالدال المهملة .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّهَوُّد : التَّوْبَة والعَمَلُ الصالِحُ ، وعن ابن الأَعرابيّ : هادَ ، إذا رَجَع مِن خَيْرٍ إلى شَرٍّ ، أَو مِن شَرٍّ إلى خَيْرٍ .

والتَّهْوِيد والتَّهْوَادُ والتَّهَوُّدُ : اللِّينُ والتَّرَفُّقُ .

والتَّهْوِيد : النَّوْمُ .

والتَّهْوِيد : هَدْهَدَةُ الرِّيح فى الرَّمْل ولِينُ صَوْتِها فيه .

والهَوَادَة : الصُّلْح .

والمُهَاوَدَة : المُرَاجَعَة .

والهَوَادَةُ : الحُرْمَة والسَّبَبُ .

* [هـ ى د]

(هَادَهُ الشَّىْءُ يَهِيدُه هَيْدًا وهَادًا : أَفزَعَه وكَرَبَه) ، هٰكذا بالموحّدة فى سائر النسخ . وفى الأَساس واللسان بالثاء

---

(١) ديوانه ٢٣٥ والتكملة ، واللسان ، والضبط فيه « رُبَع » وما ضبطته عن ديوانه وعن التكملة ويروى في ديوانه سِوَى رُبُعٍ .
هذا وفى اللسان والمطبوع من التاج « فيه مخافة » والصواب من الديوان والتكملة

المثلّثة (١) بضبط القلَم ، وقد تَقدَّم : كَرَثَه الغَمُّ ، إذا اشتدَّ عليه ، والأُولَى هي الأَكثر ، يقال : هَادَنِــى هَيْدًا ، أَى كَرَبَنى .

(و) هادَه يَهِيدُه هَيْــدًا (: حَرَّكَه وأَصْلَحَه) ، وأَصْلُ الهَيْدِ الحَرَكَـةُ ، (كَهَيَّدَه) تَهْيِيدًا ، (فى الـكُلِّ ، و) هَادَهُ هَيْدًا (: أَزالَه وصَرَفَه وأَزْعَجَه) . وقولُهم : ما يَهِيدُه ذٰلك ، أَى مايَكْتَرِثُ له ولا يُزْعِجُه ، تقول : ما يَهِيدُنى ذٰلك ، أَى ما يُزْعِجُنى ولا أَكْتَرِثُ له ولاأُباليه وفى الحَديث ، «كُلُــوا وَاشْرَبُوا ولاَ يَهِيدَنَّكُمُ الطَّالِــعُ المُصْعِدُ » قال ابن الأَثيــر : أَى لا تَنْزَعِجُــوا للفَجْــرِ المُسْتَطِيل فتَمْتَنِعُوا به عن السَّحُورِ ، فإِنه الصُّبْــحُ الــكَذَّابُ (٢) . وفى حديث الحَسَن «ما مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لله عَمَلاً إِلاَّ سَــارَ فى قَلْبِــه سَــوْرَتَان ، فإِذا كانَتِ الأُولَى منْهما للهِ فلاتَهِيدَنَّه الآخِرَةُ» أَى لا تُحَرِّكَنَّه ولا تُزِيلَنَّه [عنها] (١) وفى الحديث «أَنه قيــل للنّبيّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم فى مَسجده : يا رَسُــولَ اللهِ هِدْهُ . فقال : بَلْ عَرْشٌ كَعَرْشِ مُوسَى » . كان ابنُ عُيَيْنَةَ يقول : معنــاه أَصْلِحْه ، فكأَنَّ المَعْنَى أَنَّــه يُهْدَمُ ويُسْتَأْنَفُ بِناؤُهُ ويُصْلَــح . وفى حديث ابنِ عُمَر «لو لَقِيتُ قاتِلَ أَبِى فى الحَرَمِ مَا هِدْتُه » ، يُرِيد ما حَرَّكْتُه ولا أَزْعَجْتُه . وما هَادَه كذا وكذا ، أَى ما حَرَّكَه .

(و) هَادَ الرَّجُلَ هَيْدًاوهَادًا (: زَجَرَهُ) عن الشيْءِ وصَرَفَه عنه ، (وقيــل : لا يُنْطَقُ بِيَهِيدُ إِلاَّ بِحَرْفِ جَحْدٍ) ، قاله يَعْقُوبُ فى الإِصــلاح ، يقــال : لايَهِيدَنَّكَ هٰذا عن رَأْيِك ، أَى لايُزِيلَنَّكَ.

(١) الذى في اللسان المطبوع « كرَبَه » كالأصل . وفي الأساس « هاده يهيــده إذا حرَّكه وكَرَثَه » .

(٢) فى النهاية « الكاذب » أما اللسان فكالأصل

(١) في اللسان «أى لايمنعَنَّه ذلك الذى تقدمَتْ فيه نِيَّتُه لله ولا يُحَرِّكنَّه ولا يُزِيلَنَّهُ عنها. والمعنى إذا أراد فِعْلاً وصحَّتْ نِيَّتُه فيه فوسوسَ له الشيطانُ فقال إنك تريد بهذا الرياءَ فلا يمنعنّه ذلك من فِعْله » وكلمة عنها زيادة من النهاية . وبهامش مطبوع التاج قال فى التكملة : يقــول إذا صحت نيتــه فى أول مايريد الأمــر من البر فعرض له الشيطان فقــال إنك تريد بهذا الرياء فلايمنعنه ذلك من الامر الذى قد تقدمت فيه نيته ، وهذا شبيه بالحديث الآخر : إذا أتاك الشيطان وأنت تصلى فقال إنك ترائى فزدهــا طولا » .

(وهَيْدٌ) بفتح فسكون (وهِيــدٌ) بالكسر (وهَادٌ)، وكذلك هِيدِ وهَاد، كلاهما مَبنيًّـــا على الــكَسْرِ (: زَجْرٌ للإِبِلِ) واسْتِحْثَاثها، وأنشد أَبوعَمرو:

وقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهِيدٍ وَهَــــلاَ
حتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلاَ[1]

(و) فى التهذيب: والعَرَبُ تقول: (هَيْدَمَالَكَ، إذا اســتَفْهَمُوا) الرَّجُلَ (عن شأْنه) كما تَقُولُ: يا هٰذامَالَكَ، وبهٰذه اللُّغَةِ روَى الأَصْــمَعِيُّ قَــوْلَ تـأَبَّطَ شَرًّا:

يَا هَيْدَ مَالَكَ مِنْ شَــوْقٍ وَإِيــرَاقِ
ومَرِّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْوَالِ طَرَّاقِ[2]

ويروى: يَاعِيــدُ مَالَكَ. وقال اللِّحْيَانىُّ: يقال: لَقِيَــه فقــالَ لــه هَيْدَ مَا لَك، ولَقِيتُــــه فما قال لى هَيْــدَ مَالَكَ. وقال شَمِرٌ: هِيدَ وهَيْدَ جائزانِ، وقال الــكسائىُّ: يقال ياهَيْدَ ما أَصحَابُكَ[3] ويا هَيْدَ مالِأَصْحَابِك.

قال: وقال الأَصمعىُّ: حَكَى لى عِيسى ابنُ عُمَرَ: هَيْدَ مَالَكَ. أَى ما أَمْرُك. ويقـــال لو شَتَمْتَنــى[1] ما قُلْتُ هَيْدَ مَالَك. ونقل الأَزهرىُّ عن أَبىزيدٍ قالوا: تقول: ما قَالَ لَهْ هَيْدَ مالَكَ، فنصبوا، وذٰلك أَن يَمُرَّ بالرجُلِ البَعيرُ الضَّالُّ فلا يَعُوجُه ولا يَلْتَفِتُ إِليــه. ومَرَّ بَعِيرٌ فما قَالَ له: هَيْــدِ مَالَكَ، فجَرَّ الدَّالَ حكَايَةً عن أَعرابِــىٍّ،وأَنشد لكَعْبِ بن زُهَيْر[3]:

لَوْ أَنَّهَا آذَنَتْ بِكْرًا لَقُلْتُ لَهَــا
يَا هَيْدِ مَالَكِ أَوْ لَوْ آذَنَتْ نَصَفَــا

(و) فُلانٌ (يُعْطِى الهَيْدَانَ والزَّيْدَانَ، أَى) يُعْطِى (مَنْ عَرَفَ وَمن لَمْ يَعْرِف)، قالَه يُونس.

(وماله هَيْدٌ وهَادٌ، أَى حَرَكَةٌ)، وقيل: مَعْنَى قَوْلِهِم لاهَيْدٌ ولاهَادٌ، أَى ما يُقَالُلَهُ هَيْدٌ ولاهَادٌ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الأَعْنَاقُ طَائِعَــةً
فَمَا يُقَالُ له هَيْــدٌ ولا هَــادُ[4]

(١) اللسان والصحاح ونسبه للقتال الكلابى وانظر مادة عطل فأنه منسوب لغيلان بن حريث
(٢) اللسان والتكملة والمقاييس ٦/٢٤
(٣) « ما أصحابك » ساقطة من اللسان وموجودة فى المحكم مادة (هيد)

(١) فى اللسان لو شتمنى.
(٢) ضبط أواخر « فجر الدال حكاية » من التكملة
(٣) ديوانه ٧١ واللسان والتكملة.
(٤) اللسان والصحاح. وبهامش مطبوع التاج «قوله هيدولاهاد =

وقيل : معنى ما يُقَال له هَيْدٌ ولا هَادٌ[1] ، أَى لا يُحَرَّك ولا يُمْنَع من شيْءٍ ولا يُزْجَر عنه ، تقول : هِدْتُ الرَّجُلَ ، وهَيَّدْتُه ، عن يعقوب .

(والتَّهْيِيدُ : الإِسْرَاعُ) فى السَّيْرِ ، كالتَّهْوِيد .

(وهَيُودٌ) ، كصَبُورٍ ، كذا ضُبِط فى نُسْخَتنا ، ومنهم من ضَبَطَه كتَنُّورٍ (:جَبَلٌ) فيه حِصْنٌ لبنى زُبَيْدٍ باليَمَنِ .

(وأَيَّامُ هَيْدٍ) ، بفتح فسكون (: أَيَّامُ مُوتَانٍ كانَتْ فى الجَاهِلِيَّةِ) فى الدَّهْرِ الأَوَّلِ ، قيل : ماتَ فيها اثْنَا عَشَرَأَلْفاً : هٰكذا ذَكَرَه العِمْرَانِىّ فى أَسْمَاءِ الأَماكِنِ ، قال ياقُوت : ولا أَدْرِى ما معناه . (والهَيْدُ بالفَتْحِ) ، - ذِكْرُ الفَتْح مُستَدْرَكٌ - : الشيْءُ (المُضْطَرِبُ) .

(وهَيْدَةُ ، بالفتح)- ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ - (: وَهْدَةٌ)- وفى بعض النسخ : رَدْهَة (بأَعْلَى المَضْجَعِ) ، وهى التى يُقَال لهـا المَضاجِـعُ ، لبنى أَبِى بكرِ بن كِلاَبٍ . قالَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ :

تَخَلَّى عَنْ أَبِى حَرْبٍ تَوَلَّى
بِهَيْدَةَ قَابِضٌ قبْلَ القِتَالِ [1]

وفى مُعجم البكرىّ : هَضْبَةٌ فى بلادِ بَنِى عُقَيْل . ونقل ياقُوت عن أَبى عُبَيْدَة فى « المَقَاتِل » قال : لم يَقِفْ عُلماؤُنا على هَيْدَةَ ماهِى حتى جاءَ الحَسَنُ فأَخْبَرَهم أَنه مَوْضِعٌ قُتِلَ فيه تَوْبَةُ . وهُمَا هَضْبَتَانِ ، يقال لهما : بِنْتَا هَيْدَةَ ، ومَرَّتْ لَيْلَى بِقَبْرِه فَعَقَرَتْ بَعِيرَ زَوْجِهَا على قَبْرِه وقالت :

عقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةَ مُقْرِماً
بِهَيْدَةَ إِذْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ أَقارِبُهْ [2]

= هما مضبوطان بالرفع فى اللسان وتعقبه ابن برى بأن صواب إنشاده: هيدِ ولاهادِ . مبنيين على الكسر ، وذكرأول القصيدةانظر اللسان » . هذا وفى اللسان وأول القصيدة

إِنى إِذا الجارُ لم تُحْفَظْ مَحارِمُهُ
ولم يَقُلْ دُونَه هَيْدِ ولا هادِ
لاأَخْذُل الجار بل أَحْمِى مَبَاءَتَه
وليس جارِى كَعُسٍّ بَيْنَ أَعْوادِ

(١) جاء في اللسان أيضا قوله » ويجوز : ما يقال له هَيْدِ بالخفض فى موضع رفع حكاية ، مثل صَه وغاقِ ونحوه .

(١) معجم مااستعجم ومعجم البلدان (هيدة) .
(٢) معجم البلدن (هيدة) .

[] ومما يستدرك عليه :

مَا هَيَّدَ عَنْ شَتْمِي ، أى ما تَأَخَّرَ ولا كَذَّبَ . وقد ذُكر ذٰلك فى النُّون لأَنهما لُغتَان هَنَّدَ وهَيَّدَ .

ورجل هَيْدَانٌ (١) : ثَقيلٌ جَبَانٌ كهِدَانٍ .

والهَيْدُ : الكَثِيرُ (٢) ، عن ثعلبٍ ، وَأَنْشَد :

* أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا أَهْدَبَا * (٣)

والهِيدُ أَوَّلُ الحُدَاءِ ، وذٰلك أَنَّ الحَادِىَ إِذَا أَرادَ الحُدَاءَ قال : هِيدْ ، هِيدْ ، ثم زَجِلَ بِصَوْتِهِ ، ومنه حَديثُ زَيْنَبَ « مَالِى لا أَزَالُ أَسْمَعُ اللَيلَ أَجْمَعَ هِيدْ هِيدْ ؟ قيل : هٰذه عِيرٌ لِعَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ » . والهَيْدُ : المُضْطَرِبُ قال :

* أَذَاكَ أَم يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَا * (٤)

(١) هكذا ضبط فى اللسان — أما فى المحكم فضبطه فيه هَيَّدَانٌ .

(٢) فى اللسان « الكبير » والمثبت فى الأصل يوافق المحكم

(٣) اللسان والتكملة ، وانظر مادة (نهد)

(٤) تقدم شاهدا على معنى الكثير . ولم يجئ فى اللسان شاهدا على المضطرب وجاء فى التكملة شاهداً على ذلك

(فصل اليـاءِ)

مع الـدال المهملة

وهى خاتِمَة البابِ ، لم يذكر منه الجوهرىُّ ولا صاحِبُ اللسانِ شيئاً .

[ى ب د]

(الأَيْبَدُ) ، أَهمله الجمَاعَةُ ، وهو (نَبَاتٌ زَرْعُهُ كالشَّعِيرِ مَسْمَنَةٌ لِلْمَالِ) ، أَى يُسْمِنُ الرَّاعِيَةَ ، قلْت : تقدَّم فى أ ب د أن هذا النباتَ اسمُه أَبِيد كأَمِير ، وهٰكذا ضبطَه الأَزهرىُّ وغيرُه من الأَئمّة ، والأَيْبَد هنا تَصْحِيفٌ لا معنى لاستدراكه ، فتأَمَّلْ .

[ى د د]

(اليَدُّ) ، بالتشديد ، أَهمله الجماعَةُ هنا ، وهى (لُغَةٌ فى اليَد المُخَفَّفَة) ، وسيأْتى فى المعتلّ ما يتعَلَّقُ بـه .

[ى ر د]

(يَرْدُ ، بالفَتْح) ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسانِ ، وهو ابنُ مَهلائيل ابنِ قَيْنَانَ بنِ أَنوش بن شِيثَ بنِ

آدمَ عليه السلامُ ، وهو الجدُّ الخامسُ والأَرْبعونَ لسيِّدنا رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وقد يقال فيه : يَازْد ، واليَرْد ، ومعناه ضابِطٌ ، هٰكذا فى الإِنجيل ، قاله البرماوىُّ . وقال الصاغانىّ : وهو (أَبو إِدْرِيسَ النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) ، وقال غيره : إِن اسمه أُخْنُوخ .

[ى ز د]

(يَزْدُ) ، بالفتح ، أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللسان ، وهو (إِقليمٌ) من أَعمالِ فارِسَ ، (وقَصَبَتُه) يقال لها (كَثَّةُ ، بين شِيرَازَ وخُرَاسَانَ) ، بينها وبين شِيرَازَ سَبعُونَ فَرْسَخاً ، وفى التكملة : مَدِينَةٌ مُتَوَسِّطَة بين نَيْسَابُورَ وشِيرَازَ وأَصفهانَ .

(واليَزْدِيُّونَ من المُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ) ، منهم أَبو الحسين (١) محمَّد بن أَحمدَ بن جَعْفَرٍ اليَزْدِىّ ، وأَبو عبد الله محمّد ابن نجْم بن [محمّد بن] (٢) عبد الواحد اليَزْدِىّ ، الأَخير قَدِمَ بغدادَ حاجًّا ، وحَدَّث بها فى صَفر سنةَ ٥٦٠ بباب المَرَاتِب عن أَبى العَلاءِ غِياثِ بن مُحَمّد العُقَيْلِىّ ، سمع منه الشَّرِيفُ أَبو الحسن علىّ بن أَحمد الزَّيْدِىّ ، والحافظ أَبو بَكرٍ البَاقدارِىّ ، وأَبو محمد بن الأَخضر ، ثم عاد إِلى بَلَده ، وكان آخِرَ العهدِ به .

(وَيَزْدُو) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب بتكرار الدال فى آخِره ، يَزْدُود ، كما فى المُعْجَمِ وكُتُبِ الأَنساب : اسم (د) أَى مدينة (أُخْرَى) .

(ويَزْدَابَادُ (١) : ة بالرَّىِّ) على طَرِيق أَبْهَرَ ، ومعناه عِمَارَة يَزْد

[ى ن د د]

(يَنْدَدُ) ، أَهمله الجماعَةُ هنا ، وهو اسم موضعٍ ، وقد ذُكِر (فى ن د د) وذُكِر الأَقوالُ فيه .

[ى ق د]

(يَاقِد ، بالقَاف ، كصاحِب) ، أَهمله الجوهَرِىُّ ، وهى (: ة بِحَلَبَ) قُرْبَ عَزَازَ ، وكانت فيها امرأَةٌ تَزْعُم أَن

(١) فى معجم البلدان « أبو الحسن » .
(٢) زيادة من معجم البلدان (يزد)
(١) فى معجم البلدان يزداباذ

الوَحْىَ يأْتِيهَا ، وكان أَبوهَا يُؤْمِن بها ويقول فى أَيْمَانِه : وحَقِّ بِنْتِـى النَّبِيَّةِ – قال [عبد الله بن] (١) محمد بن سِنَانٍ الخَفَاجِـىّ يُخاطِبه :

بِحَيَاةِ زَيْنَبَ يَا ابْنَ عَبْدِ الوَاحِـدِ
وبِحَـقِّ كُـلِّ نَبِيَّـةٍ فى يَاقِـدِ

(١) زيادة من معجم البلدان .

مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشَنُ بنُ مُحَسِّنٍ
فِيمَا يَقُولُ الناسُ أَعْدَلَ شَاهِدِ (١)

كذا فى المعجم لياقُوت .

[] ومما يستدرك عليه :

[ى ك د]

يَكُودَه : قرية بإِفرِيقِيَةَ .

(١) معجم البلدان (ياقد) وبعدها بيت

(بـــاب الذال)

[الذّال] المُعْجَمَة مِن الحُـرُوف المَجْهورة واللِّثَوِيَّة ، هى والثاءُ المثلّثة والظـاء المُشَالة فى حَيِّزٍ واحد . قلت : ولذا أُبْدِلَت من المُثلَّثة فى تَلَعْذَم الرجُلُ إذَا تَلَعْثَم . وقالوا : أُبْدِلتْ أَيضاً من الدالِ المُهْمَلة فى قوله تعالى ﴿ فَشَرِّدْ بِهِمْ ﴾ (١) وسيأْتى فى محلّه .

[أ ب ذ]

[] أُبَّذَةُ ، كَقُبَّرَة : بُلَيْدَةٌ بالأَنْدَلُس. هٰـكذا ضبطه الذهــبيُّ وابنُ رافــع وغيرُهُمــا ، والمُصَنِّف ذَكَرَه بالدَّالِ المُهْمَلَة ، وقد تَقدَّم .

(فصل الهمزة)

مع الذال المعجمة

[أ خ ذ] *

(الأَخْذ :) خِلاف العَطَاءِ ، وهو أَيضاً (التَّناولُ) ، كما فى الصحاح والمصباح والأَساس ، وقال بعضُهم : الأَخْـذُ : حَوْزُ الشىْء . وقال آخرون : هو فى الأَصْلِ بمعنَى القَهْرِ والغَلَبةِ ، واشتَهَر فى الإِهلاكِ والاستِئْصالِ . أَخذَه يَأْخُذُه أَخْـذًا : تَناوَلَه . والإِخْـذُ ، بالكسر ؛ الاسْـمُ ، وإِذا أَمـرْتَ قُلتَ : خُـذْ ، وأَصْلُه اُؤْخُـذْ ، إِلاّ أَنهـم استَثْقَلُوا الهمزتين فحَذَفُوهما تخفيفاً ، وقـال ابنُ سيـدَه : فلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمزتانِ ، وكَـثُرَ استعمالُ الـكَلمة ، حُـذِفَت الهمـزَةُ الأَصْليَّــةُ ، فزَالَ السـاكِنُ ، فاستُغْنِــىَ عن الهَمْزَةِ الزائِدَةِ ، وقــد جاء على الأَصْــلِ : فقيل اُؤْخُـذْ ، وكذٰلك القولُ فى الأَمْرِ من أَكلَ وأَمَرَ وأَشْبَاه ذٰلك ،ويقال :خُذ الخطَامَ ، وخُذْ بِالخِطَام ،بمَعْنًى ،(كالتَّأْخاذ) ، تَفْعَالٌ من الأَخْذ ، وأَنشد الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى :

لَيَعُــودَنْ لمَعَــدٌّ عَــكْرَةً
دَلَــجُ اللَّيْلِ وتَأْخَاذُ المِنَــحْ (١)

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ليعودن إلخ قال فى اللسان : قال ابن برى : والذى فى شعر الأعشى .
لَيُعِيدَنْ لمعَدّ عكْرَهَا
دَلَجَ اللَّيْلِ وتَأْخاذَ المِنَحْ
أى عَطْفَهَا ، يقال: رجع فلان إلى عكْرِهِ ، أى إلى ما كان عليه » =

(و) الأَخْذُ (: السِّيرَةُ) والهَدْىُ ، يقال : ذَهَبَ بنو فُلانٍ ومَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، أَى سِيرَتَهم ، وسيأْتى قريباً ،

(و) من المَجازِ الأَخْذُ (: الإِيقاعُ بالشَّخْصِ) ، والأَصلُ بمعنَى القَهْرِ والغَلَبَةِ ، كما تقدَّمَ . (و) من المَجاز أَيضاً : الأَخْذُ (: العُقُوبَةُ) ، وقيل : الأَخْذُ : استِئصَالٌ ، والمُؤاخَذَةُ : عُقُوبَةٌ بِلا استئصالٍ ، وأَجْمَعُ من ذٰلك عِبارَةُ المُصنِّف فى البَصائر : قد وَرَد الأَخْذُ فى القُرْآنِ على خَمْسَةِ أَوْجُهٍ :

الأَوّل بمعنَى القَبُول . ﴿ وَأَخَذْتُم عَلَى ذٰلِكُمْ إِصْرِى ﴾ (١) أَى قَبِلْتُم .

الثانى ، بمعنى الحَبْس ﴿ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَه ﴾ (٢) أَى احْبِس .

الثالث بمعنى العَذابِ والعُقُوبة

= [وفسر العكرَ بقوله : دَلَجَ الليلِ وتأخاذَ المِنَح . والمِنَح . جمع مِنْحَة ، وهى الناقة يُعيرُها صاحبُها لمن يَحْلُبها وينتفع بها ثم يُعيدها] .
وانظر ديوان الأعشى قصيدة ٣٦ بيت ٢٥ هذا وضبطت عكرها فى اللسان بفتح العين والصواب من الديوان ومن مادة (عكر) وانظر الصحاح ، والجمهرة ٢ : ٣٨٥ ففيها كالأصل

(١) سورة آل عمران الآية ٨١
(٢) سورة يوسف الآية ٧٨ .

﴿ وكَذٰلكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ (١) أَى عَذابه .

الرابع بمعنى القَتْل ﴿ وهَمّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيأْخُذُوه ﴾ (٢) أَى يقتلوه .

الخامس بمعنى الأَسْرِ ﴿ فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وخُذُوهُمْ ﴾ (٣)

والأَصل فيه حَوْزُ الشىْءِ وتَحْصِيلُه ، وذٰلك تَارَةً يكون بالتَّنَاوُلِ . كقولك : أَخذنَا المَالَ ، وتَارَةً بالقَهْرِ ، نحو قوله تعالى ﴿ لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ﴾ (٤) اهـ .

(و) الإِخْذُ ، (بالكَسْرِ : سِمَةٌ) ، أَى علامة (علَى جَنْبِ البَعِيرِ) ، يفعلون ذٰلك (إِذَا خِيفَ بِه مَرَضٌ) .

(و) يقال : رَجُلٌ أَخِذٌ ، ككَتِف : بِعَيْنِه أُخُذٌ ، (بضَمَّتَيْنِ) ، وهو(: الرَّمَدُ) والقِيَاس أَخِذٌ ، (و) الأُخُذُ هى(الغُدْرَانُ ، جَمْع إِخَاذ وإِخاذَة) ، بالكسر فيهما ، ككِتَاب وكُتُب ، وقيل : الإِخاذُ وَاحِدٌ ،

(١) سورة هود الآية ١٠٢
(٢) سورة غافر الآية ٥
(٣) سورة التوبة الآية ٥
(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

والجمْع آخَاذٌ نادِرٌ ، وفى حَديث مَسروقِ بنِ الأَجْدَع قال « ماشَبَّهْتُ بأَصحابِ مُحمَّد صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إلاّ الإِخاذَ ، تَكْفى الإِخَاذَةُ الرَّاكِبَ ، وتَكْفى الإِخَاذَةُ الرَّاكِبَيْن وتكفِى الإِخَاذَةُ الفِئامَ مِن الناسِ » وقال أَبو عُبَيْد : هو الإِخاذُ ، بغيرِ هَاءٍ ، وهو مُجْتَمَعُ الماء شَبِيهٌ بالغَدِيرِ ، وجَمعُه أُخُذٌ ، وقاله أَيضاً أَبو عَمْرو ، وزاد : وأَمَّا الإِخَاذَةُ ، بالهاء ، فإِنها الأَرْض يَأْخُذها الرجُلُ فيَحوزُها لنفْسِه ، وقيل : الإِخاذُ جمعُ الإِخاذَةِ ، وهو مَصْنَعٌ للماءِ يَجْتمِع فيه ، والأَوْلَى أَن يكون جِنْساً للإِخاذَةِ لا جَمْعاً ، وفى حَديث الحَجَّاجِ فى صِفَةِ الغَيْثِ « وامْتلأَت الإِخاذُ » قال أَبو عَدْنَان : إِخَاذٌ جمْعُ إِخَاذَةٍ ، وأُخُذٌ جَمْعُ إِخَاذٍ . وذَهَب المُصنِّف إِلى ما ذَهَبَ إِليه أَبو عُبَيْدٍ ، فإِنه قال : الإِخاذَة والإِخاذُ ، بهاءٍ وبغير هاءٍ ، جمعَهما أُخُذٌ[1] . وفى حديث أَبى موسى « وكانَتْ فِيها إِخاذَاتٌ أَمْسَكَتِ المَاءَ فنَفَعَ اللهُ بها الناسَ » قال ابنُ الأَثيرِ : الإِخاذَاتُ : الغُدْرَانُ التى تَأْخُذُ ماءَ السماءِ فتَحْبِسُه على الشَّارِبَة ، الواحِدةُ إِخاذَةٌ .

(و) الأَخَذُ ، (بالتَّحْرِيك : تُخَمَةُ الفَصِيلِ من اللَّبَنِ) وقد أَخِذَ يَأْخَذُ أَخَذًا فهو أَخِذٌ : أَكْثَرَ مِن اللبَن حتَّى فَسَدَ بَطنُه وبَشِمَ واتَّخَمَ ، وعن أَبى زَيْد : إِنَّه لأَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّيْحَانِ . ورُوِىَ عن الفَرَّاءِ أَنه قال : مِنَ الأَخِذ الصَّيْحَانِ ، بلا ياءٍ ، قال أَبو زيدٍ : هو الفَصيلُ الذى اتَّخِذَ من اللَّبَنِ ، (و) الأَخَذُ (: جُنُونُ البَعِير) أَو شِبْهُ الجُنون ، وقد أَخِذَ أَخَذًا فهو أَخِذٌ : أَخَذَه مثلُ الجُنُونِ يَعْتريه وكذلك الشَّاةُ . (و) الأَخَذُ[1] (: الرَّمَدُ) وقد أَخِذَت عَيْنُه أَخَذًا ، وهذا (عن ابنِ السِّيدِ) مؤلِّف كِتاب الفُرُوق ، (فِعْلُهما ، كفَرِحَ) ، كما عَرفت .

(والأُخْذَةُ بالضمّ : رُقْيَةٌ) تأْخُذُ العَيْنَ

(١) فى الأصل « جمع أخذ » وانظر ما تقدم للفيروزبادى « بضمتين الرمد والغدران جمع إخاذ وإخاذة » فأخذ جمع للفظين .

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم بضم الهمزة والهاء « والأُخُذ » أما هنا فعطف على المفتوح وفعله يؤيده .

ونَحْوَهَا (كالسِّحْرِ) تَحْبِس بها السَّواحِرُ أَزواجَهُنَّ عن غيرِ هنّ من النساءِ ، والعّامّة تُسَمِّيه الرِّبَاطَ والعَقْدَ ، وكان نساءُ الجاهليّة يَفْعَلنه . ورَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عن النساءِ : مَحْبُوس ، وفى الحديث : « جاءَت امرأَةٌ إلى عائشَةَ رضى اللهُ عَنها فقالَت : أُقَيِّد جَمَلى – وفى أُخْرَى : أُؤَخِّذُ جَمَلى – قالت : نَعمْ ، فلم تَفْطُنْ لها حتى فُطِّنَتْ ، فأَمرتْ بإخْرَاجِها » . كَنَتْ بالجَمَلِ عن زَوْجِها ولم تَعلم عائشةُ رضى الله عنها ، فلذلك أَذِنَتْ لها فيه . والتأْخِيذُ : أَن تَحتالَ المرأَةُ بِحِيَلٍ فى مَنْعِ زَوْجِها عن جِماعِ غَيْرِهَا ، وذلك نَوْعٌ من السِّحْرِ ، (أَو) هى (خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها) النساءُ الرِّجالَ ، وقد أَخَّذَتْه الساحرةُ تأْخيذًا وآخَذَتْه : رَقَتْه ، وقالتْ أُخْتُ صُبْحٍ العادِىِّ تَبكِى أَخاهَا صُبْحاً ، وقد قَتلَه رجلٌ سِيقَ إليه على سَرِيرٍ ، لأَنها كانَتْ أَخَذَتْ عنه القائمَ والقاعِدَ والساعِيَ والماشيَ والراكِبَ « أَخَذْتُ عَنْكَ الراكبَ والساعيَ والماشيَ والقاعدَ والقائمَ ، ولم آخُذْ عنكَ النائمَ » وفى صُبْحٍ هٰذا يَقُول لَبِيدٌ :

ولَقَدْ رَأَى صُبْحٌ سَوَادَ خَلِيلِه
مَا بَيْنَ قَائِمِ سَيْفِهِ والمِحْمَلِ (١)

عَنَى بِخَلِيله كَبِدَه ، لأَنه يُرْوَى أَنَّ الأَسَدَ بقَرَ بَطْنَه وهو حَىٌّ فنَظَر إلى سَوَادِ كَبِدِه . كذا فى اللسان

(و) منه (الأَخِيذُ) وهو (الأَسِيرُ) ، وقد أُخِذَ فُلانٌ إذا أُسِرَ ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿ فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وخُذُوهُم ﴾ (٢) معناه والله أَعلم ائْسِرُوهم .

(و) الأَخِيذُ أَيضاً (: الشَّيْخُ الغَرِيبُ) ، وقال الفرَّاءُ : أَكْذَبُ من أَخِيذِ الجَيْشِ ، وهو الذى يأْخُذُه أَعداؤُه ، فَيَسْتَدِلُّونَه على قَوْمِه ، فهو يَكْذِبُهم بِجُهْدِه . والأَخِيذَةُ : المرأَةُ : تُسْبَى ، وفى الحديث : « كُنْ خَيْرَ آخذٍ » ، أَى خَيْرَ آسِر .

(و) فى النوادر : (الإِخَاذَةُ ، كَكِتَابَةٍ : مَقْبِضُ الحَجَفَةِ) ، وهى ثِقَافُها ، (و)

(١) ديوانه ٢٧٣ واللسان .
(٢) سورة التوبة الآية ٥

الإِخَاذَةُ فى قول أَبى عمرٍو (: أَرْضٌ تَحُوزُهَا لِنَفْسِكَ) وتَتَّخذها وتُحْيِيها ، وفى قول غيره : هى الضَّيْعَةُ يتَّخِذها الإِنسانُ لنفْسه ، (كالإِخاذ) ، بلا هاءٍ ، (و) الإِخاذَةُ أَيضاً (: أَرْضٌ يُعطِيكَها الإِمَامُ ليسَتْ مِلْــكاً لِآخَرَ) .

(والآخِــذُ[1] مِن الإِبِــلِ) عــلى فاعل (: ما أَخَذَ فيه السِّمَنُ) ، والجمع أَوَاخِذُ ، نقله الصاغانىّ (أَو السِّنُّ) ، نقله الصاغَانىُّ أَيضاً ، (و) الآخِذ (من اللَّبَنِ : القَارِصُ) ، لأَخْذه الإِنسانَ عند شُرْبه . (و) قد (أَخُذَ اللبَنُ ، ككَرُمَ ، أُخُوذَةً : حَمُضَ) ، فيُسْتَدرك على الجوهرىّ حيث قال : ما جاءَ فَعُلَ فهو فاعلٌ إلاَّ حَمُض اللبنُ فهــو حامِضٌ وفَعُــلُ آخَــرُ ، (وأَخَّذْتُه تَأْخِيذًا :) اتخَذْتُه كذٰلك .

(ومآخِذُ الطَّيْرِ : مَصَــايِدُهَا) ، أَى مَواضِعُها التى تُؤْخَذُ منها .

(والمُسْتَأْخِذُ) . الذى به أُخُــذٌ من الرَّمَدِ ، وهو أَيضاً (المُطَأْطِئُ رَأْسَه مِنْ) رَمَــدٍ أَو (وَجَــعٍ) أَو غيــرِه ، كالأَخِذِ ، ككَتِــفٍ ، قال أَبوذُؤَيب :

يَرْمِــى الغُيُــوبَ بِعَيْنَيْه ومَطْــرِفُهُ
مُغْضٍ كمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ[1]

(و) المستأْخذ : (المُسْتَكِينُ الخَاضِعُ ، كالمُؤْتَخِذ) ، قال أَبو عَمرو : يقال : أَصبَحَ فلانٌ مُؤْتَخِذًا لمَرضِه ومُسْتَأْخِذًا ، إِذا أَصبَحَ مُسْتَكِيناً ، (و) من المَجاز : المُستَأْخِذُ (مِن الشَّعرِ : الطَّوِيلُ) الذى احتاجَ إِلى أَنْ يُؤْخَذَ .

(وآخَذَه بِذَنْبِه مُؤَاخَذَةً) : أَخَذَه به : قال الله تعالى ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾[2] (ولا تَقُلْ وَاخَذَه) ، أَى بالواو بدل الهمزة ، ونسبَهَا غيــرُه للعامَّةِ ، وفى المِصْبَاح : أَخذَه بِذَنْبه : عاقَبَه ، وآخَذَه ، بالمــدِّ ، مؤَاخَــذَةً ، والأَمْرُ منه آخِذْ ، وتُبْدَلُ واوًا فى لُغَة اليَمَنِ ، فيقال وَاخَذَه مُواخَذَةً ، وقُرِئَ بها فى المُتَوَاتِر ، فكيــف تُنْكَــرُ أَو يُنْهَى عنها .

(ويُقَالُ : ائْتَخَذُوا ، بهمزتين) ، أَى (أَخَذَ بَعضُهم بَعْضــاً) ، وفى اللسان :

(1) فى اللسان « الأَخِذ » ولكن يؤيد القاموس وشرحه التكملة وجمعه على أواخذ

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٨ وانظر تخريجه فيــه
(2) سورة فاطر الآية ٤٥

اتَّخَذَ القَوْمُ يَأْتَخِذون ائْتِخاذًا ، وذلك إذا تَصارَعوا فأَخَذَ كُلٌّ منهم على مُصَارِعِه أُخْذَةً[1] يَعْتَقِلُه بها ، قال شيخنا : ونسبها الجوهريُّ للعامّة ، وقيَّدَها بالقِتَال ، وزاد في المصباح أنه تُلَيَّنُ وتُدْغَم[2] كما سيأتي . (ونُجُومُ الأَخْذِ : مَنَازِلُ القَمَرِ) ، لأَن القَمَرَ يأْخُذُ كُلَّ ليلةٍ في مَنْزِلٍ منها ، قال :

وَأَخْوَتْ نُجُومُ الأَخْذِ إلاَّ أَنِضَّةً
أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قاطِرُهَا يُثْرِي[3]

وهي نُجومُ الأَنْوَاءِ ، وقيل : إنما قيل لها نُجُومُ الأَخْذِ لأَنها تَأْخُذُ كلَّ يوم في نَوْءٍ ، (أَو) نُجُومُ الأَخْذِ هي (التي يُرْمَى بها مُسْتَرِقُو السَّمْعِ) ، والأَوَّلُ أَصحُّ ، وفي بعض الأُصول العتيقةِ : مُسْتَرِقُ السَّمْعِ .

(و) يقال : أَتَى العِرَاقَ وما أَخَذَ إِخْذَه ، وذهب الحِجَازَ وما أَخَذَ إِخْذَه ، ووَلِيَ فلانٌ مَكَّةَ وما أَخَذَ إِخْذَهَا ، أَي ما يَلِيهَا وما هو في نَاحِيَتِهَا ، وحكَى أَبو عَمرٍو : استُعْمِلَ فُلانٌ على الشام وما أَخَذ إِخْذَه ، بالكسر ، أَي لم يَأْخُذْ ما وَجَب عليه من حُسْنِ السِّيرَةِ ، ولا تَقُلْ أَخْذَه ، وقال الفرَّاءُ : ما وَالاَهُ وكان في ناحِيَتِه . و(ذَهَبُوا ومَنْ أَخَذَ إِخْذُهُمْ ، بكسرِ الهمزِ وفَتْحِها ورَفْعِ الذالِ ونَصْبِهَا) الوجهان عن ابن السِّكِّيت ، وفي اللسان : يَكْسِرُونَ الأَلفَ ويَضُمُّون الذالَ ، وإن شئتَ فتحتَ الأَلِفَ وضَمَمْتَ الذَّالَ – (و) في الصحاح ذَهَب بنو فُلان ومَنْ أَخَذَ أَخْذُهم برفع الذال ، وإِخْذُهم بكسر الهمزة و(مَنْ أَخْذُهُ إِخْذُهم) بفتح الهمزة (ويُكْسَر) ، وقال التَّدْمُرِيّ في شَرْحِ الفصيح : نقلتُ من خطِّ صاحبِ الواعي : يقال : استُعْمِلَ فُلانٌ على الشامِ وما أَخَذَ إِخْذُه وأَخْذُه وأُخْذُه ، بكسر الهمزة وفتحها وضمها ، مع ضَمِّ الذالِ في الأَحوال الثلاثةِ . وقال اللَّبْلِيّ في شَرْحِ الفصيح : وزاد يَعقُوبُ في

(١) في الأصل « مصارعته أخذه » والصواب من اللسان
(٢) في الأصل « تليين » وبهامش مطبوع التاج « قوله تليين وتدغم لعله أنها تلين وتدغم ، وعبارة المصباح ثم لينوا الهمزة وأدغموا »
(٣) اللسان .

الإصلاح وقال : قومٌ يقولون : أَخْذَهم ، يفتحون الألف وينصبون الذال ، وحكَى هٰذا أَيضاً يونُس فى نوادِرِه فقال : أَهلُ الحجاز يقولون : ماأَخَذَ إِخْذَهم ،وتميمٌ : أَخْذَهم (أَى مَنْ سَارَ) - سَيْرَهم ، ومن قال : ومن أَخَذَ إِخْذُهم أَى ومَنْ أَخَذَه إِخْذُهم- و(سِيرَتَهُم وتَخَلَّقَ بِخَلائقهم) والعرب تقول : لو كُنْتَ منَّا لأَخذْتَ بإِخْذنا ، بكسر الأَلف ، أَى بخلائقنا وزِينِّا وشَكْلِنَا وهَدْيِنَا ، وقولُه ، أَنشده ابنُ الأَعرابىّ :

فَلَوْ كُنْتُمُ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
وَلٰكِنَّهَا الأَجْسَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ[1]

فسَّره فقال : أَخذْنا بأَخْذِكم ، أَى أَدْرَكْنَا إِبِلَكم فردَدْنَاهَا عليكُمْ ، لم يَقل ذٰلك غيرُه ، (و) يقال(بَادِرْ بِزَنْدِكَ أُخْذَةَ النارِ ، بالضَّمّ ، وهى بُعَيْدَ صَلاَةِ المَغْرِب ، يَزْعُمُون أَنها شَرُّ ساعةٍ يُقْتَدَحُ فِيهَا) ،نقله الصاغانىّ ، (و) حكى المُبرِّد أَن بعض العرب يقول (اسْتَخَذَ) فلانٌ (أَرْضاً) ، يريد (:اتَّخَذَها) ، فيُبْدِل من إِحْدَى التاءَيْنِ سِيناً ، كما أَبدلوا التاءَ مكانَ السِّين فى قولِهم سِتٌّ ، ويجوز أَن يكون أَراد استَفْعَلَ مِن تَخِذ يَتْخَذ ،فحذفَ إِحدى التاءَيْنِ تخفيفاً ، كما قالوا ظَلْتُ مِن ظَلِلْتُ .

[] ومما يستدرك عليه :

الأَخِيذَةُ : ما اغْتُصِبَ مِن شَىْءٍفأُخِذَ .

وأُخِذَ فُلانٌ بِذَنْبِه ، إِذا حُبِسَ .

وأَخَذْتُ على يَدِ فُلانٍ ، إِذَا مَنَعْتَه عمَّا يُرِيد أَنْ يَفْعَله ، كأَنَّك أَمْسَكْتَ على يَدِه . وفى الحديث :قد أَخَذُوا أَخَذَاتِهِم ، أَى مَنَازِلَهم ، قال ابنُ الأَثير : هو بفتح الهمزةِ والخاءِ .

والاتِّخَاذُ افتعَالٌ من الأَخْذِ ، إِلاّ أَنه أُدْغِم بعد تَلْيِينِ الهمزَةِ وإِبْدَالِالتاءِ ، ثم لمَّا كَثُر الاستعمالُ على لفظِ الافتعالِ تَوَهَّموا أَنَّ التاءَ أَصْلِيَّةٌ فبَنَوْا منْهُ فَعِلَ يَفْعَلُ ، قالوا تَخِذَ يَتْخَذُ .وقال ابنُ شُمَيْلٍ : اسْتَخَذْتُ عليهم يَدًا ، وعِنْدَهُم ، سَوَاءٌ ، أَى اتَّخَذْتُ .

(1) اللسان « ولكنها الأوجاد » .

وأخذ يَفْعَلُ كذا ، أَى جَعَلَ ، وهى عند سيبويهِ من الأَفعالِ التى لايُوضَعُ اسمُ الفاعِلِ فى مَوْضِع الفِعْل الذى هو خَبَرُهَا .

وأخَذَ فى كذَا : بَدَأَ .

وقال الليثُ : تَخِذْتُ مالاً : كَسَبْتُه .

وقَولُهُمْ : خُذْ عَنْكَ ، أَى خُذْ ما أَقُولُ ودَعْ عَنْكَ الشَّكَّ والمِرَاءَ .

وفى الأَساس : وما أَنْتَ إِلاَّ أَخَّاذٌ نَبّاذٌ : لمن يَأْخُذُ الشّىْءَ حَرِيصاً عليه ثم يَنْبذُه سَرِيعاً .

والأُخْذَةُ ، كالجُرْعَةِ : الزُّبْيَةُ .

والإِخْذَ والإِخْذَةُ : ما حَفَرْتَه كهَيْئَةِ الحَوْضِ ، والجَمْعُ أُخْذٌ وإِخاذٌ .

فائدة :

قال المصنّف فى البصائر : اتَّخذ مِن تَخِذَ يَتْخَذُ ، اجتمع فيه التاءُ الأَصلىُّ وتاءُ الافتعال فأُدْغمَا ، وهذا قولٌ حَسَنٌ ، لٰكنِ الأَكْثَرُون على أَنّ أَصله من الأَخْذِ ، وأَن الكلمةَ مهموزَةٌ .

ولا يَخْلُو هٰذا من خَلَلٍ ، لأَنه لو كان كذلك لقالوافى ماضيه ائْتَخَذَ بهمزتين ، على قياسِ ائْتَمَر وائْتَمَنَ . ومَعْنَى الأَخْذ والتَّخْذ واحدٌ ، وهو حَوْزُ الشّىْءِ وتَحْصِيلُه ، ثم قال : والاتِّخاذُيُعَدَّى إلى مفعولين ويُجْرَى مُجْرَى الجَعْلِ ، وهو فى القرآنِ على ثلاثةَ عشرَ وَجْهاً . فراجِعْهُ .

تَكميلٌ :

قال الفَرَّاءُ : قَرَأَ مُجَاهِدٌ ﴿لَوْشِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْه أَجْرًا﴾ (١) قال أبومنصور : وصَحَّت هٰذه القراءَةُ عن ابنِ عبَّاسٍ ، وبها قَرأَ أَبو عمرِو بنُ العلاءِ ، وقرأَ أَبو زَيْدٍ : لَتَخِذْتَ عَلَيْه أَجْرًا ، قال : وكذٰلك هو مَكْتُوبٌ فى الإِمام ، وبه يَقْرَأُ القُرَّاءُ ، ومن قَرأَ لاتَّخَذْتَ ، بالأَلف وفتح الخاءِ فإِنه يُخَالِف الكتَابَ . وقال الليثُ : مَن قَرَأَ لاتَّخَذْتَ فقد أَدْغَمَ التاءَ فى اليَاءِ ، فاجتمَعَ هَمْزَتَانِ فصُيِّرَتْ إِحداهُمَا ياءً وأُدْغِمَت كراهَةَ التقائِهما .

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ ورواية حفص « لاتَّخَذْتَ » .

[أ ذ ذ] *

(الأَذُّ : القَطْعُ) ، وزعم ابنُ دُريدٍ أن همزة أَذَّ بدلٌ من هاءِ هَذَّ ، قال :

يَؤُذُّ بِالشَّفْرَةِ أَيَّ أَذِّ
مِنْ قَمَعٍ ومَأْنَةٍ وفِلْذِ (١)

(والأَذُوذُ) ، كصَبُور (: القَطَّاعُ) ، يقال : سِكِّين أَذُوذٌ (وشَفْرَةٌ أَذُوذٌ ، بلا هاءٍ) كَهَذُوذٍ : قاطِعَةٌ .

(إِذْ) ، بالكسر ، كلمة (تَدُلُّ عَلَى الماضِي) من الزَّمَانِ ، وهو اسمٌ (مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وحَقُّه إِضَافَتُه إِلى جُمْلَةٍ) ، تقول : جِئْتُكَ إِذْ قامَ زيدٌ ، وإِذ زيدٌ قائمٌ ، وإِذ زيدٌ يَقُومُ ، فإِذا لم تُضَفْ نُوِّنَتْ ، قال أَبوذُؤَيب :

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلاَبِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بِعَافِيَةٍ وأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ (٢)

أَراد : حينئذٍ ، كما تقول : يَوْمَئذٍ . (وتَكُونُ اسْماً للزَّمنِ الماضي ، وحينئذٍ تكون ظَرْفاً غالباً) ، كقوله تعالى (﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ﴾ (١)) (و) تكون (مَفْعُولاً به) ، كقوله (تعالى ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً﴾ (٢) ، و) تكون (بَدَلاً من المفعول) ، كقوله تعالى (﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ) مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيًّا﴾ (٣) قالوا (إِذْ بَدَلُ اشتمالٍ مِن مَريمَ) مُفعول اذْكُر . (و) تكون (مُضَافاً إِليها اسمُ زمانٍ صالِحٌ للاسْتِغناءِ عنه) مثل قولهم (يَوْمَئذٍ) ولَيْلَتَئذٍ (أَو) اسم زمان (غيرُ صالحٍ) للاستغناء عنه ، كقوله تعالى (﴿بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ (٤) وتكون اسماً للزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ) كقوله تعالى (﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾)(٥)

وفي التهذيب : العربُ تَضَع إِذْ للمستقبل ، وإِذَا للماضي ، قال تعالى ﴿ولَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا﴾ (٦) معناه إِذ يَفْزَعونَ يومَ القيامةِ ، قال الفَرَّاءُ : إِنما

---

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ : ١٦ .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٧١ وانظر تخريجه والتعليق عليه فيه .

(١) سورة التوبة الآية ٤٠ .
(٢) سورة الأعراف الآية ٨٦ .
(٣) سورة مريم الآية ١٦ .
(٤) سورة آل عمران الآية ٨
(٥) سورة الزلزلة الآية ٤
(٦) سورة سبأ الآية ٥١ .

جـازَ ذٰلك لأنَّه كالوَاجب ، إذ كـان لا يُشَكُّ فى مَجيئه ، والوجه فيه «إذا» كقوله تعالى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ (١)

(و) تكون (للتَّعْليلِ) كقوله تعالى (﴿ولَنْ يَنْفَعَكُمُ اليَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ) أَنَّكُمْ فِـى العَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ (٢) وقال ابنُ جِنِّى : طاوَلْتُ أَبا عَلِىٍّ رحمه الله فى هٰذا وراجَعْتُـهُ عَوْدًا على بَدْءٍ ، فكانَ أَكْثَرَ ما بَرَدَ منْه فى اليَدِ أَنَّـه لما كانت الدارُ الآخِرَةُ تَلِى الدارَ الدُّنْيا لافَاصلَ بَيْنَهُمَا ، إنما هى هٰذه فهٰــذه ، صار ما يَقَعُ فى الآخرة كأَنَّه واقِعٌ فى الدُّنْيا ، فلذٰلك أُجْرِىَ اليَوْمُ وهو للآخرَة مُجْرَى وَقْتِ الظُّلْمِ ، وهو قوله ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ ووَقْتُ الظُّلْمِ إنما كانَ فى الدُّنيا ، فإن لم تَفْعَل هٰذا وتَرْتَكِبْه بَقِىَ ﴿إِذْظَلَمْتُمْ﴾ غَيْرَ مُتَعَلِّق بشْىءٍ ، فيَصير ما قَالَهُ أَبو عَلِىٍّ إلى أَنَّـه كأَنَّه أَبْدَل «إِذْظَلَمْتُم» من «اليوم»﴾ أو كرره عليه ، كذا فى اللسان .

(و) قد تكون (للمُفَاجَأَةِ ، وهـى

(١) سورة الانشقاق الآية الأولى .
(٢) سورة الزخرف الآية ٣٩ .

الوَاقِعةُ بعدبَيْنَا وبَيْنَمَا) كقول ، الشاعر :

اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِــه
فَبَيْنَمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ (١)

وهو من قصيدة أَوَّلُهَا :

يَا قَلْبُ إِنَّك مِـنْ أَسْمَـاءَ مَغْرُورُ
فَاذْكُرْ وهَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ تَذْكِيرُ

وتفصيل مباحث « إذ » مَبسوطٌ فى مُغْنى اللبيبِ وشُرُوحه ، فراجِعْها .

(وهَلْ هُوَ) ، أَى لفظ إذ (ظَرْفُ زَمَانٍ) ، كما ذهبَ إليه المبرد ، (أَو) ظـرف (مَكَانٍ) ، كما ذهبَ إليــه الزَّجَّاجُ واختاره أَبو حَيَّان ، (أَو حَرْفٌ بمعنى المُفَاجَأَةِ) ، كما ذهب إليه ابنُ بَرِّىّ واختــاره ابنُ مالك ، (أَو حَرْفٌ مُؤَكِّدٌ ، أَى زائدٌ) ، كما ذهب إليه ابنُ يَعيش ومالَ إليه الرَّضِىّ ، (أَقْوَالٌ) أَربعةٌ مَبْسُوطة بأَدِلَّتِهَا فى المُطَوَّلاتِ ، فراجِعْهَا . وفى البصائرِ واللسانِ : وهو من حُروفِ الجَزَاءِ إلاّ أَنَّـه لايُجَازَى بــه إلاَّ معَ « مَا » تقول : إذْمَا تَـأْتِنـى

(١) انظر اللسان مادة (دهر) لرجل من أهل نجد أو لعثير بن لبيد العذرى أو لحريث بن جبلة العذرى أو لابن عيينة عن الزبيدى عن بصائر الفيروزبادى بهامش اللسان

آتكَ ، كما تقول : إنْ تَأْتِنِي وَقْتاً آتِكَ . قال العبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ يَمدَح النّبيَّ صلَّى الله عليه وسلّمَ :

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطِيَّ وَمنْ مَشَى
فَوْقَ التُّرَابِ إِذَا تُعَدُّ الأَنْفُسُ
بِكَ أَسْلَمَ الطَّاغُوتُ وَاتُّبِعَ الهُدَى
وَبِكَ انْجَلَى عَنَّا الظَّلَامُ الحِنْدِسُ
إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ
حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ المَجْلِسُ (١)

وفى المحكم : إذ ظَرْفٌ لِما مَضَى مِن الزمانِ ، تقول إذْ كَانَ كَذَا ، وقوله عزَّ وجلّ ﴿ وإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الأَرْضِ خليفةً ﴾ (٢) قال أبو عبيدة : إذْ هنا زائدةٌ ، قال أبو إسْحاق : هٰذا إقْدَامٌ من أَبى عُبَيْدَةَ ، لأَن القُرْآنَ العَزيزَ يَنبَغى أن لا يُتَكَلَّمَ فيه إلاَّ بِغَايَةِ تَحَرِّى الحَقِّ ، وإذ مَعناها الوقْتُ ، وهى اسم ، فكيف تكون لَغْوًا ومَعناه الوَقْتُ ، والحُجَّة فى إذ أَنَّ اللهَ تعالى خَلَقَ النّاسَ وغَيْرَهم ، فكأَنَّه قال . ابتِدَاءُ خَلْقِكم إذْ قال رَبُّكَ للملائكة إِنى جاعِلٌ فى الأَرض خَلِيفَةً ، أَى فى ذٰلك الوقْتِ . كما فى اللسان .

[أ ز ذ]

(الأَزَاذُ) ، كسَحَابٍ ، أَهمله الجوهرِىُّ ، وقال الصَّغَانِىُّ : هو (نَوْعٌ من التَّمْرِ) ، فارِسِىٌّ مُعَرَّب ، قال ابنُ جِنِّى ، وقد جاءَ عنهم فى الشعر .

* يَغْرِسُ فيها الزَّاذَ والأَعْرَافَا * (١)

وأَحسبه يَعنِى به الأَزَاذَ .

(وجَابِرُ بنُ أَزَذَ ، بالتَّحْرِيك) . وفى كتاب الثِّقات لابن حِبَّان : ابنُ أَزاذ المَقْرَائِىّ (٢) ، ومَقْرَاءُ : قَرْيَةٌ بِدمَشْق ، يَرْوِى عن عَمْرٍو البِكَالِىّ ، روى صَفْوَانُ ابنُ بَكَّارٍ عن أُمِّه عنه ، (وأُمُّ بَكْرٍبنتُ أَزَذَ ، من رُوَاةِ الحَدِيث) ، وقال الحافظ : كلاهما من تابعى الشام .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) سورة البقرة الآية ٣٠ .

(١) التكملة والجمهرة ٣ : ٤٧٠
(٢) هكذا فى الأصل المقرائى وانظر مادة قرأفقد وردفيها وفي معجم البلدان (مقرى) « المقرىّ » بفتح الميم وتشديد الياء وضبط التكملة « المُقْرَئىّ » .

[أ س ب ذ] *

[] ومما يستدرك عليه :

الأَسْبَذِينَ(١) بالفتح ، وهي نِسبةُ مُلوك عُمَانَ بالبَحْرَين ، فارِسيَّة معناه عُبَّادُ الفُرْسِ ، وكذا ذكَره الرشَاطِيّ ، وقال ابن الكَلبيّ : أَسْبَذ : قَرْيَةٌ بهجَر كانوا يَنْزِلُونها . وقال الخُشَنيّ : أَسْبَذ اسمُ رَجُلٍ بالفارسية . قلت : وسيأْتى فى سبذ .

[أ ص ب ه ب ذ] *

وفى التهذيب فى الخماسى .

إِصْبَهْبَذُ : اسمٌ أَعجمِيٌّ ، وسيأْتى أَيضاً .

واستدرك شيخنا هنا :

[إ س ت ر ا ب ا ذ]

إِسْتَرابَاذ ، بالكسر ، مدينة بين سَارِية وجُرْجَان ، ولها تاريخٌ ، وقد نُسِب إليها جماعَةٌ من المُحَدِّثين ، قال : ويجوز أَن يكون من هذا الفصلِ :

[أ س ت ذ]

الأُستاذُ ، بالضمّ ، بناءً على أَصَالة الأَلف ، وهو الرئيس . قلْت : وهو لقب أَبى محمّد عبد الله بن محمّد بن يعقوب البُخَارِىّ السيذمُونِىّ ، توفِّى سنة ٣٤٠ .

(فصل الباءِ)

الموحّدَة مع الذال المعجمة

[ب ذ ذ] *

(البَذُّ : الغَلَبَةُ) والسَّبْقُ ، بَذَّ القَوْمَ يَبُذُّهم بَذًّا : سَبَقهم وغَلَبَهم ، وكلُّ غالب بَاذٌّ ، والعربُ تقول : بَذَّ فُلانٌ فلاناً يَبُذُّه بَذًّا ، إِذا ما عَلاه وفَاقَه فى حُسْنٍ أَو عَمَلٍ كائناً ما كان ، وفى الحديث : «بَذَّ القائِلين» . أَى سَبَقَهم وغَلَبَهم ، ومنه صِفَةُ مَشْيِه صلى الله عليه وسلم : «يمْشِى الهُوَيْنَى يَبُذُّ القَوْمَ إِذَا سارَع إِلى خَيْرٍ أَوْ مَشَى إِليه» (كالبَذْبَذَةِ) (١) وهذه عن الصغانىّ .

(و) البَذُّ (من التَّمْرِ : المُنْتَثِرُ) ،

(١) كذا فيه وفى اللسان فى هذه المادة أما فى سبذ فهى « الأسبذيين » .

(١) فى القاموس « كالبَذيذة » أما التكملة فكالأصل.

يقال : تَمْرٌ بَذٌّ : مُتَفَرِّق لا يَلْتَزِق بَعضُه ببعضٍ ، كفَذٍّ ، عن ابن الأَعرابيّ .

(و) بَذّ (كُورَةٌ بين أَرَّانَ وأَذْرَبِيجَانَ كان بهـا مَخْرَجُ بَابَكَ الخُرَّمِيِّ في أَيَّامِ المُعْتَصِمِ ، ويقال فيه البَذَّانِ ، بالتثنية ، قال الحُسَيْن بنُ الضَّحَّاك :

لَمْ تَدَعْ بِالبَذِّ مِنْ سَاكِنَةٍ
غَيْرَ أَمْثَالٍ كَأَمْثَالِ إِرَمْ (١)

وقال أَبو تَمَّام :

فَالبَذُّ أَغْبَرُ دَارِسُ الأَطْلالِ
لِيَدِ الرَّدَى أُكُلٌ مِنَ الآكَالِ (٢)

وقال مِسْعَرٌ الشاعرُ : (فيه مَوْضِعٌ تَكْسِيرُه ثَلاثَةُ أَجْرِبَةٍ) ـ جَمْعُ جَرِيبٍ ، يقال : ـ (فيه مَوْقِفُ رَجُلٍ مَنْ دَعَا فيه اسْتُجِيبَ له) كائناً ما كان ، وفيه تُعْقَد أَعْلامُ المُحَمِّرة المَعْرُوفين بالخُرَّمِيَّة ، ومنه خَرَج بابَكُ ، وفيه يَتَوَقَّعُونَ المهديَّ (وتَحْتَه نَهْرٌ عَظِيمٌ إن اغْتَسَلَ فيه صاحِبُ الحُمَّيَات العَتِيقَة قَلَعَهَا) وإلى جانبه نَهرُ الرُّوس ، وبها تِينٌ عَجِيبٌ وزَبِيبُهَا يُجَفَّفُ في التَّنانير ، لأَنَّه لا شَمْسَ عِندَهم لكَثْرَةِ الضَّبَابِ ، ولم تَصْحُ السماءُ عندَهم قَطُّ ، كذا في المُعْجم لِياقوت .

(وفَذٌّ بَذٌّ : فَرْدٌ) ، وقد تَقدَّم عن ابن الأَعرابيّ (وكذا أَحَذُّ أَبَذُّ) نقله . الصاغانيّ .

(و) قد (بَذِذْتَ) بعْدى يا رجلُ ، (كعَلِمْتَ) ، تَبَذُّ (بَذَاذَةً وبَذَاذًا) (١) بالفتح فيهما ، (وبِذَاذًا) ، بالكسر ، (وبُذُوذَةً) ، بالضمّ (: ساءَتْ حَالُك) ورَثَّتْ هَيْئَتُك ، (و) في الحديث «البَذَاذَةُ من الإِيمان» هي رَثَاثَةُ الهَيْئَة ، قال الكِسَائيُّ : هو أَن يكون الرَّجُلُ مُتَقَهِّلاً رَثَّ الهَيْئَة ، يقال منه : رَجُلٌ (بَاذُّ الهَيْئَة وبَذُّها : رَثُّهَا) بَيِّنُ البَذاذَة والبُذُوذَة ، قال ابنُ الأَثير : أَي رَثُّ اللِّبْسَةِ ، أَراد التواضُعَ في اللِّبَاسِ وتَرْكَ التبجُّحِ به ، وقال ابنُ الأَعرابيّ : البَذُّ : الرجُلُ المُتَقَهِّلُ الفقيرُ ، قال : والبَذاذَةُ : أَن يكونَ يَوْماً مُتَزَيِّناً ويَوْماً شَعِثاً ، ويقال : هو تَرْكُ مُداوَمة

(١) انظر أشعار الخليع تحقيق ٩٩ ومعجم البلدان (بذ) .
(٢) ديوانه ٢٦٣ باب المديح ومعجم البلدان (بذ)

(١) في نسخة من القاموس «وبَذَذًا» وهي تتفق مع اللسان .

الزِّينة . وحالَةٌ بَذَّةٌ : سَيِّئَةٌ ، ورجُــلٌ بَذُّ البَخْتِ : سَيِّئُه رَدِيئُه ، عن كُرَاعَ (والبِذَّةُ ، بالــكسر ، والبَــذِيذَةُ[1] : النَّصِيب) . لُغَتَان فى الدَّال المُهْمَلة ، قاله الصغانىُّ . (والبِذُّ)[2] بالكسر ، (والبَذِيذُ)[3] بالفتــح (: المِثْلُ) لغتانِ فى المُهْملة ،(و) يقال : (النَّاسُ هَــذَاذِيكَ وَبَــذَاذِيكَ) أى (ها هنا وها هُنَا) ، وسيأْتى فى هذ .

(وبَاذَذْتُــه) الشــىْءَ (: بَادَرْتُــه) وسابَقْتُه وفاخَرْتُه .

(وابْتَــذَذْتُ حَــقِّى) منــه ، أى (أَخَــذْتُه) منــه ، (و) عن أَبى عَمْرٍو (: البَــذِيذَةُ) على فَعِيلة ، هٰــكذا فى النّسخ ، وفى بعض الأُصول : البَذْبَذَة ، مضاعفاً ،وهوالصوابُ[4] (التَّقَشُّفُ) ، نقله الصاغانىّ .

(واسْتَبَذَّ) بالأَمْر (: استبَدَّ) واستَقَلَّ ، لغة فى المُهملة .

واستدرك شيخنا هنا :

بَذَّى ، كحَتَّى .قريةٌ بقُرْبِ الساحِلِ ، منها عُمر بن عثمان البَذِّىّ المَقدِسىّ الحَنْبَلىّ المُؤَدّب أَحد شيوخ الذهبىّ والبرْزالىّ ، ذكرها ابنُ حَجَرٍ فى الدُّرر الــكامنة ، وفى مراصد الاطلاع بإهمال الدال ، وإخالها غَيْرَها أَو تحريفاً ، قاله شيخُنا .

قلت : الذى ذَكره صاحبُ المَراصِد فإنما هو بَدَا بالفتــح والقصر وإهمال الدال ، وهو صَحيــحٌ ، ذَكرَها غيــرُ واحدٍ ، وهى قريةٌ بِوَادى عُذْرَةَ قُرْبَ الشامِ ، وقيــل : وادٍ قُرْبَ أَيْلَــةَ من ساحِلِ البَحْرِ ، وقيل : بوادِى القُرَى ، وقد ذَكَرَهَا الشُّعَرَاءُ فى أَقوالِهِم ، وما إخالُ المُحَرِّفَ إلاَّ شَيْخَنَا رحمه الله تَعــالى .

[ب س ذ] *

(البُسَّذُ ، كسُكَّرٍ) : أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : هو (: المَرْجَانُ) قال الأَزهرىُّ فى التَّهذيب : أُهْملت السينُ مع التاءِ والذال والظاءِ إلى آخر حُروفها

(١) فى مطبوع التاج : البذبذة و الصواب من التكملة و القاموس
(٢) ضبط القاموس « البذ» بفتح الباء . وضبطنا من التكملة
(٣) فى مطبوع التاج البذبذ والصواب من التكملة والقاموس
(٤) فى القاموس « البذيذة » أما اللسان و التكملــة ففيهما . البذبذة .

على تَرْتِيبه ، فلم يُسْتَعْمَل من جميعِ وجُوهِها شيْءٌ فى مُصَاصِ كلامِ العَربِ ، فأَمَّا قولُهُم هٰذا قَضَاءُ سَذُومَ ، بالذال فإنه أَعجمىٌّ ، وكذٰلك البُسَّذُ ، لهٰذا الجَوْهَرِ ، ليس بِعربىٍّ ، بل فارسىٌّ (مُعَرَّب) ، وكذٰلك السَّبَذَةُ فارِسىٌّ ، قاله الأَزهرىّ .

[ب غ د ذ] *

(بَغْدَاذُ) ، أَهمله الجَمَاعةُ هنا[١] وقد مرَّ ذِكْرُه (فى الدَّالِ) المُهملة (وفيه سَبْعُ لُغَاتٍ) مشهورة : بَغْدَادُ ، وبَغْدَاذُ ، وبِغْدَاذُ ، وبَغْذَادُ ، وبَغْدَانُ ، ومَغْدَانُ ، وبَغْدَامُ ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث : اسم مَدينةِ السَّلامِ .

[ب و ذ] *

(بَاذَ يَبُوذُ بَوْذًا) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : إذا (تعَدَّى عَلَى النَّاسِ.و) بَاذَ يَبوذُ ، إذا (افْتَقَرَ) ، عن الفرَّاءِ (و) بَاذَ يَبُوذُ ، إذا (تَوَاضَعَ) ، عن أَبى عَمرو ، كُلُّ ذٰلك من التهذيب .

(١) بل ذكره صاحب اللسان هنا أيضا .

(وابْنُ بَوْذَوَيْه) ، بالفتح ، (رَجُلٌ رَوَى) الحديثَ .

(فصل التاءِ)

المثناة الفوقية مع الذال المعجمة

[ت خ ذ] *

(تَخِذَ يَتْخَذُ كعَلِم يَعْلَم) ، يَعنِى أَنّ التاءَ أَصْلِيَّة ، وأَنها كَلِمَةٌ مُسْتَقِلَّة ، ولو قال : تَخِذَ ، كعلِمَ ، لكان أَخْصَرَ وأَدَلَّ على المُرَاد ، (بِمعْنَى أَخَذَ) ، تَخَذًا ، مُحَرَّكَةً ، وتَخْذًا ، الأَخيرة عن كُراعَ (وقُرِئَ) ﴿لَوْ شئْتَ (لَتَخِذْتَ) عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [١] بكسر الخاء (ولاتَّخَذْتَ) ، قال الفرَّاءُ : قَرَأَ مُجَاهِدٌ لَتَخِذْتَ ، قال أَبو منصور : وصَحَّت هٰذه القَرَاءَةُ عن ابنِ عبَّاس ، وبها قرأَ أَبو عَمْرِو بنُ العلاء ، وقال أَبو زَيْدٍ ، وكذٰلك هو ، مكْتُوبٌ فى الإِمَامِ ، وبه يَقْرَأُ القُرَّاءُ ، ومن قرأَ : لا تَّخَذْتَ ، بالأَلف وفتح الخاءِ فإِنه يُخَالِف الكتَاب ، (وهو) أَى اتَّخَذَ (افْتَعَلَ مِنْ تَخِذَ ، فأُدْغِم إِحدَى التاءَيْنِ فى الأُخْرَى) ، وهما

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ ورواية حفص «لاتَّخَذْتَ».

التاءُ الأَصْلِىُّ وتاءُ الافْتِعَالِ ، قال المُصنِّف فى البصائر : وهٰذا قولٌ حَسَنٌ ، ودَلِيله ما قاله (ابنُ الأَثير) فى شَرْحِ جامِعِ الأُصول ، ولم يَتَعَرَّض له فى النِّهاية ، ما نَصُّه : (: ولَيْسَ من الأَخْذ فى شَىْءٍ ، فإِن الافتِعَالَ مِن الأَخْذِ ائْتَخَذَ) . بهمزتينِ على قِيَاس ائْتَمَرَ وائْتَمَنَ ، (لأَنَّ فاءَه هَمْزَةٌ ، والهَمْزَةُ لا تُدْغَم فى التاءِ ، خلافاً لقول الجَوْهَرِىِّ) ، وهو ما نَصُّه : (الاتِّخَاذُ افْتِعَال من الأَخْذِ إِلاَّ أَنّه أُدْغِمَ بعد تَلْيِينِ الهمزةِ وإِبْدَالِ الياءِ تاءً ، ثم لمَّا كَثُرَ استعمالُه بِلَفْظِ الافتعال تَوَهَّمُوا أَصالَةَ التاءِ . فَبَنَوْا منه فَعِلَ يَفْعَلُ) . قالُوا تَخِذَ يَتْخَذُ ، قال ابنُ الأَثير : (وأَهْلُ العربِيَّةِ على خِلافه) أَى خِلاف ما قاله الجوهرِىُّ ، وهٰذه العبارَةُ هٰكذا فى نُسْختنا ، وفى غيرِهَا كذٰلك ، ويوجد فى بعْضِ النُّسخ هٰكذا : وهو افْتَعَل مِنْ تَخِذَ فأَدْغَم إِحدى التاءَين فى الأُخرى وليس هومن أَخَذ ، لأَن الافتعال منه ائْتَخَذ ، لأَن فاءَه همزة ، وهى لاتدغم فى التاءِ . ابنُ الأَثير : وهٰذا ما عَليه أَهلُ العَرَبِيَّة خِلافاً لِما قاله الجوهَرِىُّ ، وهى قَرِيبةٌ من الأُولى ، قال شيخُنا : وابنُ الأَثير ليس مِمَّن يُرَدُّ به كَلاَمُ الجوهرىِّ ، بل وأَكْثَرُ أَئمَّةِ اللُّغة ، بل كَلامُه حُجَّةٌ عليهم ، لأَنَّه أَعْرف ، ودَعْوَى تَلْيِينِ الهمزةِ كما اختاره هو وغَيْرُه أَوْلَى وأَصْوَبُ من مادَّة غيرِ ثابتةٍ فى الدَّواوينِ المَشْهُورة ، وأَنكَرَها الزَّجّاجِىُّ بالكُلِّيّة ، وإِن أَثْبتَها أَبو علىٍّ الفارِسىُّ ، واستدلَّ بقراءَة تَخِذْتَ مُخَفَّفاً ، وغير ذٰلك ، فقد نَازعوه ، وكلامُ ابنِ مالكٍ صَرِيحٌ فى أَنَّ مِثلَه شاذٌّ ، وأَثبتوا منه : اتَّزَرَ من الإِزار ، واتَّمَن من الأَمن ، واتَّهَل من الأَهْلِ ، وغير ذٰلك مما هو مبسوط فى شروح التسهيل ، وأَشار إِليه ابنُ أُمِّ قاسمٍ فى شرح الخُلاصة ، ثم قال : وبعْدَ صِحَّة ثُبوتهِ وتَسليمِ دَعْوَى أَبى عَلِىٍّ الفارِسىِّ وَحْدَه وقَبُولِ اسْتِدْلالهِ بالآيةِ . وقَوْلِ الشاعِرِ :

وقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِى إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفاً كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ المُطَرِّقِ (١)

(١) البيت للمزق العبدى كما فى اللسان مادة نسف ومادة =

فَلا يَلْزَم الجوهَرِيَّ وَمَنْ وافقه اتِّبَاعُه، بل يَجْرِي على قاعدَته التي حَرَّرَهَا من التَّلْيِين، بل صَرَّحُوا بأَنَّه وارِدٌ في هٰذا اللفظ نفسه، كاتَّزَرَ وما ذُكِرَ معه، وإن كان شاذًّا، فلا يَقدَح ذٰلك في ثُبُوتِه واستعماله، والله أعلم، ثم قال شَيْخُنَا نقلاً عن بعضِ حواشِيه: أَصْلُ اتَّخذَ بهمزتَيْنِ [1]، فأُبدلت الهَمْزَةُ الثانيةُ تاءً، كما قالوا في ائْتمن وائْتزر، والقياس إبدالُهـا ياءً، وورد هٰذا مع أَلفاظٍ شُذُوذًا، وقيل: أُبدِلَتْ واوًا ثم تاءً، على القياس، وقيل: الأَصل اوْتَخَذ، أُبدلت الواوُ تاءً، على اللغَة الفُصْحَى، لأَن فيه لُغَةً قَلِيلَةً أنه يقال: وَخَذَ، بالوَاو، كما حكاه ابنُ أُمِّ قاسمٍ وغيرُه تَبعاً لأَبي حَيَّان، وقد أَغفلَه صاحِبُ القامُوس، مع أَنه وَارِدٌ مذكورٌ مشهورٌ أَعْرَفُ من تَخِذَ، انتهى.

[ت ر م ذ] *

(تِرْمِذُ كإِثْمِد)، قال شيخنا: الأَوْلَى التمثيلُ بزِبْرِج، لأَن التاءَ أَصليّةٌ، ولذٰلك ذُكِرَتْ في بابها (: ة ببُخَارَا)، وإنما يُعَبَّر بالقَرْيَة عن صِغَار البلاد، وتِرْمِذُ مدينةٌ عظيمة واسعة بخُراسانَ، وقال ابنُ الأَثير: بَبلْخ، على طَرَف جَيْحُونَ، قال (ابنُ السَّمْعَانِيّ) في الأَنساب: (وأَهْلُ المَعرِفَة يَضُمُّون التاءَ والميمَ)، وهٰكذا قاله ابنُ الأَثير، (والمُتَدَاوَلُ على لسان أَهْلها فَتْحُ التاءِ وكَسْرُ الميمِ)، قال ابنُ الأَثير: ولِكُلٍّ مَعْنًى (وبَعْضُهم يَفْتَح التاءَ وبعضُهم يَضُمُّها، وبعضهم يَكْسِرُهَا)، ولا يَخْفَى أَنه لوقال: مثلّث الأَول والثالث لكان أَخصرَ، وفيها لغةٌ رابعة، فتْح الأَول وكسْر الثالث، وخامسة فتح الأَوّل وضمّ الثالث، ولم يَذكر من نُسبَ إليها كما هو عادته، مع أَنه آكَدُ، منها الإِمام أَبو عيسى محمّد بن عيسى بن سَوْرَةَ بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلَميّ الضرير الحافظ، صاحب كتاب الجامع، تَلْمَذَ للبخاريّ، وشاركه في شيوخ، روَى عنه أَبو

= طرق وفي الأصل «المطوق» الصواب مما ذكر وانظر الشاهد أيضا في الجمهرة ٢ : ٦ .

(١) بهامش مطبوع التاج «لعله: أصل اتخذ ائتخذ بهمزتين».

العباس المحبوبىّ ، والهَيْثَم بن كُلَيب الشاشى (١) ، وغيرهما ، وتوفِّىَ بِبُوغ من قُرَى تِرْمذ سنة ٢٧٩ (٢) ، وأَبو جعفر محمّد بن محمّد بن أَحمد بن نصْر الفقيه التِّرمذىّ ،روى ببغدادَ عن يحيى بن بكرٍ المِصرىّ ، وغيرِه ، وتوفى سنة ٣٥٠

[] ومما استدركه صاحب اللسان فى هذا الباب :

[ت ل م ذ] *

التِّلْمِيذ ، جمعه التَّلامِيذ ، وهم الخَدَم والأَتباع ، ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادىّ فى شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية أَن المراد منه المتعلّم ، أَو الخادم الخاصّ للمعلِّم ، ثمّ قال : وقد أَلّف فيه رسالة مستقلّة ، جزاه الله خيرًا ، انتهى ، وسيأْتى له ذكر فى ت ل م إن شاءَ الله تعالى .

(١) فى تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٨٧ فى ترجمة الترمذى « الشاشى » أما فى معجم البلدان (ترمذ) فكالأصل

(٢) فى مطبوع التاج ٢٧٦ والصواب من تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٨٨ ومن مادة (سور) أما فى معجم البلدان (ترمذ) فقال : سنة نيف وسبعين ومائتين

(فصل الجيم)

مع الذال المعجمة

[ج أ ذ] *

(الجائِذُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الليث : هو (العَبَّابُ فى الشَّرابِ ، وقد جَأَذ يَجْأَذُ جَأْذًا) ، إذا شَرِب ، وعن أَبى عَمرٍو نَحْوُ ذٰلك ، وأَنشد لأَبى الغَرِيب النَّصْرِىّ :

مُلاَهُِس القَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ
وَجَائِذٌ فِى قَرْقَفِ المُدَامِ
شُرْبَ الهِجَانِ الوُلَّهِ الهِيَامِ (١)

وقال شيخنا : صريح اصطلاحه أَن المضارع بالكسر ، كيضرِب ، والمصرّح به فى الأَفعال وغيرها أَنه بالفتح ، فلو قال : وقد جأَذَ كمَنَعَ لأَصابَ واختصرَ ودفعَ الإِيهامَ .

[ج ب ذ] *

(الجَبْذُ : الجَذْبُ) ، لغة فيه ، وقد جَبَذَ جَبْذًا ، وفى الحديث : فجَبَذَنى رجُلٌ من خَلْفى . (وليس مَقْلُوبَه) ،

(١) اللسان بدون نسبة وفى التكملة الأول والثانى .

كما ظنَّه أَبو عبيد ، (بل لُغَةٌ صحيحةٌ ووَهِمَ الجوهرىُّ وغيرُه) ، يعنى أَباعُبَيْد فى دعواهم أَنه مقلوب منه ، وقال ابنُ سِيده : وليس ذٰلك بشْيْءٍ ، وقال : قال ابنُ جنِّى : ليس أَحَدُهما مَقْلوباً عن صاحبه ، وذٰلك أَنهما يتصرَّفان جَميعاً تَصَرُّفاً واحدًا ، تقولُ جذَبَ يَجْذب جَذْباً فهو جاذِبٌ ، وجَبَا يَجْبِذ جَبْذًا فهو جابِذٌ ، فإِن جعلت مع هٰذا أَحدَهما أَصلاً لصاحبه فَسَدَ ذٰلك لأَنك لو فعلْته لم يكن أَحدُهما أَسْعَدَ بهٰذه الحالِ من الآخَرِ ، فإِذا وَقَفْتَ الحالَ بهما ولم تُؤْثِرْ بالمَزِيَّة أَحدَهما . [وجَبَ أَن يَتَوازَيَا فيتساوَيَا ، فإِن قَصَّر أَحدُهما] (١) عن تَصَرُّف صاحِبِه فلم يُساوِه فيه كان أَوْسَعُهما تَصَرُّفاً أَصلاً لصاحبه . (كالاجْتِباذِ ، والفِعْلُ كضَرَبَ) ، جَذَب يَجْذب وَجَبَذَ يَجْبِذُ ، وفى التهذيب : الجَبْذُ لُغَةُ تَمِيمٍ فى جَذَبَ الشىءَ : مَدَّه .

(والجَبَذَةُ ، مُحَرَّكَةً : الجُمَّارَةُ) وهى شَحْمَةُ النخْلَة (فيها خُشونَةٌ) يُكْشَطُ عنها اللِّيفُ فتؤْكَلُ ، كالجَذَبَة .

(وجَبَاذِ ، كقَطَامِ : المَنِيَّةُ) كجَذَابِ ، قال عَمْرُو بن حميل (١) .

فاجْتَبَذَتْ أَقْرانَهُمْ جَبَاذِ
أَيْدِى سَبَا أَبْرَحَ مَا اجْتِبَاذِ

(أَو النِّيَّةُ الجابِذَةُ) ، وفى التكملة : الجابذة لهم .

(والجُنْبُذَة (٢) ، وقد تُفْتَح الباءُ) ، أَى مع ضمّ الجيم على كلّ حال [(أَوهُو لَحْنٌ)] (٣) وقد حكَى الجَوْهرِىُّ الفتح من العامّة ، ونقله عن يعقوب ، وهو : ما ارتفع من الشْىءِ واستدار (كالقُبَّةِ) .

قلْت : وهوفارسىٌّ مُعَرَّب ، وأَصله كنبد ، وفى المحكم : والجُنْبُذَة : المُرْتفِعُ من كُلِّ شْىءٍ ، وما علا من الأَرض واستدار ، ومكان مُجَنْبَذٌ :

---

(١) هذا ساقط من اللسان ويبدو أن سببه تكرار لفظة « أحدهما » فى الجملة .

(١) بهامش مطبوع التاج قوله ابن حميل . هو مضبوط فى التكلة مصغرا ونقل صاحبها عن الأصمعى حميل مضبوطا كأمير » هذا وانظر التكلة (جبذ) « وقال الأصمعى : حَميل» هذا وفيها الشاهد .

(٢) ستأتى أيضاً مادة جنبذ وفيها بعض ما سيأتى هنا من معان أما فى اللسان ففصل بين جبذ وجنبذ .

(٣) هذا فى القاموس وساقط من التاج وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

مُرْتَفِعٌ ، وفى صفة الجنّة « وَسَطَها جَنَابِذُ مِن ذَهَبٍ وفِضَّةٍ يَسكُنها قومٌ من أهلِ الجنَّة كالأَعْرَابِ فى البَادِيَة » حكاه الهرَوِىُّ فى الغريبين (وجُنْبُذُ :ة بنَيسابورَ . و) جُنْبُذ (: د ، بفارس ، و) جُنْبُذُ (ابْنُ سَبُعٍ ، صَحَابِىٌّ) ، يُرْوَى عن عبد الله بن عَوْف عنه : « قاتَلْتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم أَوَّلَ النهارِ كافرًا ، وقاتلتُ معه آخرَ النهارِ مُؤْمِناً » . (وقَصْرُ الجُنْبُذِ بالمَدِينَة) نقله الصّاغانىّ .

(والانْجِبَاذُ : الانْجِذَابُ) ، بمعنًى واحد ، قال عَمْرُو بن حُمَيْل :

بَلْ مَهْمَهٍ ، بالرَّكْبِ ذِى انْجِبَاذِ
وذِى تَبَارِيحَ وذِى اجْلِوَّاذِ[1]

وزاد فى اللسان : جَبَذَ العنَبُ يَجْبِذُ : صَغُرَ وقَفَّ .

وجُنْبُذَةُ الكَيْلِ : مُنْتَهى إِصْبَارِه ، وقد جَنْبَذَه[2] .

[ج خ ذ]

(الجَخْوَذَةُ) ، أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانىّ : هو (العَدْوُ) السَّرِيعُ .

[ج ذ ذ] *

(الجَذُّ : الإِسْرَاعُ) ، وقد جاءَ فى أَمثالِهم السائرة فى الذى يُقْدِم على اليمينِ الكاذِبَة «جَذَّهَا جَذَّ البَعِيرِ[1] الصِّلِّيَانَة » ، أَراد أَنه أَسرعَ إِليها .

(و) الجَذُّ : (القَطْعُ المُستَأْصِل) ، ومنهم من قيَّدَه بالوَحِىِّ ، ومنه الحديث « أَنه قال يوم حُنَيْنٍ : جُذُّوهم جَذًّا ، » جَذَّه يَجُذُّه فهو مَجْذُوذٌ وجَذِيذٌ ، وجَذَّذَه فانْجَذَّ وتَجَذَّذَ ، (كالجَذْجَذَة) وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) الجَذُّ : (الكَسْرُ) ، وفى المحكم : كسرُ الشْىءِ الصُّلْبِ . جَذَذْتُ الشْىءَ : كسَرْتُه وقَطَعْتُه (والاسمُ الجُذَاذُ ، مُثَلَّثَةً) ، وهو المُقَطَّع المُكَسَّر ، وضمّه أَفصحُ مِن فتْحه ﴿فجَعَلَهُمْ جُذَاذًا﴾[2] أَى حُطاماً ، وقيل : هو جَمْعُ جَذِيذ ، وهو من الجَمْعِ العَزِيزِ ، وقال

(١) التكملة .
(٢) فى مطبوع التاج « جنبذ » والمثبت من اللسان جنبذ .

(١) فى مطبوع التاج « العير » والصواب من اللسان .
(٢) سورة الأنبياء الآية ٥٨ .

الفرَّاءُ : هــو مثــلُ الحُطام والرُّفَاتِ ، ومن قرأَها : جِذَاذًا ، فهو جمــع جَذِيذٍ مثْل خِفَاف وخَفِيف ، قلْت : وهــو قراءة يَحيي بن وَثَّاب ، وقال الليث : الجُذَاذُ : قِطَعُ ما كُسِرَ ، الواحِدَةُ جُذاذَةٌ .

(والجَذَاذُ ، بالفتْحِ : فَصْلُ الشيْءِ عن الشَّيْءِ كالجَذَاذَة) ، بالهاءِ .

(و) الجُـذَاذ ، (بالضمِّ : حِجَــارَةُ الذَّهَبِ) ، لأَنها تُكَسَّر وتُسْحَل ، وقِطَــعُ الفِضَّةِ الصِّغَارُ .

(والجُـذَاذَاتُ : القُرَاضَـــاتُ) ، وجُــذَاذاتُ الفضَّة : قِطَعُهــا .

(و) عن الأَصمعيّ : (الجَـذَّانُ) ، بالفتح (: حِجارةٌ رِخْوَةٌ) ، وهي الكَذَّان ، (الواحــدةُ) جَذَّانَة وكَذَّانَة (بِهاءٍ) .

(وجَذَّاءُ : ع) ببلاد تِهَامةَ ، ويقال فيه بإهمال الدال أَيضاً .

(و) قال الفرَّاءُ : (رَحِــمٌ جَذَّاءُ) ، وحَذَّاءُ ، بالجيم والحاءِ ممدودانِ ، وذٰلك إذا (لَمْ تُوصَــلْ) . وفي حديث عَلِيٍّ رضي الله عنــه : « أَصُولُ بِيَدٍ جَذَّاءَ » أَي مَقطوعــة ، كَنَى بــه عن قُصُــورِ أَصحابِــه وتَقَاعُدِهــمْ عن الغَــزْوِ ، فإن الجُنْدَ للأَميــرِ كاليَدِ ، ويــروَى بالحاءِ المهملة .

(وسِنٌّ جَذَّاءُ : مُتَهَتِّمَةٌ) ، أَي مُتَكسِّرة .

(و) يقال : (مَا عَلَيْه جُذَّةٌ ، بالضمّ) ، وكذا ما عليهِ قِزاعٌ ، أَي ما عليه ثَوْبٌ يستُره . وفي الصحاح : (أَي) ما عليه شَيْءٌ) من الثِّيَاب .

(والجَذِيذُ : السَّوِيقُ ، كالجَذِيذَةِ) ، وهي جَشِيشة تُعْمَل من السَّوِيق الغَلِيظ ، لأَنها تُجَذُّ ، أَي تُقطَّع قِطَعاً وتُجَشُّ ، ورُوِيَ عن أَنَسٍ أَنه كان يَأْكُل جَذِيذةً قبل أَن يَغْــدُوَ في حاجته . أَراد شَرْبَةً من سَوِيق أَو نحــو ذٰلك ، سُمِّيَت لأَنهــا تُجَذُّ ، أَي تُكَسَّر وتُدَقُّ وتُطْحَن وتُجَشّ إذا طُحِنَتْ ، وفي حديث نَوْف البِكَالِيِّ : « رأَيْتُ عَلِيًّا يَشرب جَذِيذًا حِينَ أَفْطَرَ » .

(و) جَذِيذٌ ، (بلا لامٍ : ع قُرْبَ مَكَّةَ) ، ومثْله في معجم أَبي عُبَيْدٍ البكْرِيّ .

(والتَّجْذِيذُ : أَنْ تَسْتَتْبِــعَ القَــوْمَ فلايَتَّبِعَكَ[1] أَحَدٌ) ، نَقَلَهُ الصاغانيّ .

(وانْجَذَّ : انْقَطَعَ) ، يقال : جَذَذْتُ

(١) ضبط التكملة من مضارع « تبـع » الثلاثي .

الحَبْلَ جَذًّا ، أَى قَطعتُه ، فانْجَذَّ .

[] ومما يستدرك عليه :

{عطاءً غيرَ مَجْذُوذٍ}(١) فَسره أَبو عبيد : غيرَ مقطوعٍ .

وكَسرتُه أَجْذَاذًا : قِطَعاًو كِسَرًا ،جَمْعُ جِذّ.

والجُذَاذُ(٢) : الفِرَقُ .

وجَذَّ النَّخْلَ يَجُذُّه جَذًّا وجَذَاذًا وجِذَاذًا : صَرَمَه ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

وعن ابنِ الأَعرابىّ : المَجَذُّ(٣) طَرَفُ المِرْوَدِ ، وهو المِيلُ ، وأَنشد :

قَالَتْ وقَدْ سَافَ مَجَذَّ المِرْوَدِ(٤)
وعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُقَلَّدِ
أَهٰكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوَّدِ

معناه أَنَّ الحَسناءَ إِذا اكْتَحَلَتْ مَسَحَتْ بِطَرَفِ المِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ حُمَّةً ، كالجِذّ ، بالكسر ، قال الجَعدِىُّ يذكر نساءً :

تَرَكْنَ بِطَالَةً وأَخَذْنَ جِذًّا
وأَلْقَيْنَ المَكَاحِلَ لِلنَّبِيجِ(٥)

(١) سورة هود الآية ١٠٨ .
(٢) فى مطبوع التاج « والجذذ الفرق » والصواب من اللسان .
(٣) هذا ضبط التكملة أما اللسان فضبطه بكسر الميم .
(٤) فى اللسان الأول وفى التكملة الثلاثة وضبطت المجذ بفتح الميم .
(٥) اللسان ومادة (نبج) هذا وفى مطبوع التاج للنشيج .

[ج ر ذ] *

(الجَرَذُ ، مُحَرَّكَةً :كُلُّ وَرَمٍ) ، وفى بعض النُّسخ : تَوَرُّمٌ (فى عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ) ، كذا فى الصحاح ، وقال أَبو عُبَيد : هو كُلُّ ما حَدَث فى عُرْقُوبِ الفَرَسِ من تَزَيُّدٍ وانتفاخِ عَصَبٍ ، ويكون فى عُرْضِ الكَعْبِ مِن ظاهرٍ أَو باطنٍ ، وقيل: وَرَمٌ يأْخُذُها فى عُرْضِ حافرِه وفى ثَفِنَتِه من رِجْله حتى يَعْقِرَه وَرَمٌ غليظٌ يتعقّر ، والبعير يأْخذه أَيضاً(١) ، وبالمهملة : وَرَمٌ فى مُؤَخَّرِ عُرْقُوبِ الفَرَسِ يَعْظُم حتّى يَمْنَعَه المَشْىَ والسَّعْىَ ، ولم أَسْمَعْه بالمُهْملة فى عُيُوب الخَيْلِ لغيرِ ابنِ شُمَيْلٍ ، وهو ثِقَةٌ مأْمُونٌ ، وقد ذكره فى غيرِ عُيوب الخيلِ بمعنيَيْن مُختلفَيْنِ. كذا فى التهذيب ، وقد مَرَّ فى الدال ، والأَصل الذال ، ودَابَّةٌ جَرِذٌ ، وحكَى بعضُهم: رَجُلٌ جَرِذُ الرِّجْلَيْنِ ، كذا فى المُحْكَم ، وفى الأَساس أَنه مَجازٌ ، قال شُبِّهتْ تِلك النَّفَخُ بالجُرْذَانِ .

(١) فى اللسان « ورم غليظ ينعقر والبعير يأخذه »

(و) الجُرَذُ (كصُرَدٍ: ضَرْبٌ من الفَأْرِ)، كذا في الصحاح، وفي التهذيب والمحكم: هو ذَكَرُ الفأْرِ، وقيل: هو أَعظمُ مِن اليَرْبُوعِ أَكْدَرُ، في ذَنَبه سَوَادٌ، وصَوَّبُوه، (ج جُرْذَانٌ)، بالضم، وضبطه الزمخشري بالكَسْر[1] (وأَرْضٌ جَرِذَةٌ)، كما تقول: فَئِرَةٌ أي (كَثِيرَتُها)، وفي الأَساس: ومن الكِناية: أَكْثَرَ اللهُ جُرْذَانَ بَيْتِك، أي مَلأَه طَعاماً. (وأُمُّ جِرْذَانٍ بالكسر، و) كذلك (الجَرَاذِينُ، والواحِدَةُ جِرْذَانَةٌ: ضَرْبَانِ من التَّمْرِ) وفي المُحكم: وأُمُّ جِرْذَانَ: آخِرُ نخْلَةٍ بالحِجَازِ إدراكاً، حكاها أَبو حنيفةَ، وعَزَاهَا إلى الأَصْمَعِيِّ، قال: ولذلك قال الساجع: إذا طَلَعَت الخَرَاتَان، أُكِلَتْ أُمُّ جِرْذَان. وطُلُوعُ الخَرَاتَيْنِ في أُخْرَيات القَيْظ بعدطُلُوعِ سُهَيْلٍ، وزَعموا أَن رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم دَعَا لأُمِّ جِرْذَانٍ مَرَّتَيْنِ، رواه الأَصمعيُّ عن نافعِ بن أَبي نُعَيْمٍ قارِئِ أَهلِ المدينة، عن رَبيعةَ بن أَبي عبد الرحمٰن فَقيهِهِم، قال: وهي أُمُّ جِرْذَانٍ رُطَباً، فإذا جَمَّت فهي الكَبِيس.

(وذو أَجْرَاذ) بالفتح (: ع) بنَجْد قال عَمْرُو بن حُمَيْل:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بذِي أَجْرَاذِ
دَارًا لِهِنْدٍ وَابْنَتَيْ مُعَاذِ[1]

(و) من المَجاز (الأَجْرَذُ: الأَفْحَجُ)، وهو الذي يُفَرِّجُ بين رِجْلَيْه إذَا مَشَى.

(و) في المحكم (أَجْرَذَهُ: أَخرَجَه) أَصحابُه (وأَفْرَدَه)[2] فلَجَأَ إلى سِواهم فهو مُجْرَذٌ، وقيل: هو الذي ذَهَبَ مالُه فلَجَأَ إلى مَن يَعُولُه، (و) في التهذيب: أَجْرَذَه (إليه: اضْطَرَّهُ) وأَكْرَهَه، وعِبَارة المُحكم: أَلْجَأَه، قال عَمْرُو بن حُمَيْل:

يَسْتَهْبِعُ المُوَاهِقَ المُحَاذِي
عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إجْرَاذِ[3]

(1) في الأساس المطبوع مضبوط بالضم، أما في اللسان فمضبوط بالضم والكسر.

(1) التكملة. وقال عمرو بن حُمَيل: «وقال الأصمعي حَمِيل» وكذلك في كل ما يمر فيه. والرجز أيضا في معجم البلدان (أجراذ).
(2) زاد كلمة «أصحابه» وترك نص القاموس بلا تعديل.
(3) اللسان والتكملة واللسان مادة (هبع) وفي مطبوع التاج «يستهيع... المراهق» والصواب من اللسان مادة هبع.

(والمُجَرَّذُ ، كمُعَظَّمٍ : المُجَرَّبُ المُحَنَّكُ) ، عبارة المحكم : ورَجُلٌ مُجَرَّذٌ : دَاهٍ مُجَرِّب للأُمورِ ، وعبارةُ التهذيب: وجَرَّذَه الدهْرُ ودَلَّكَهُ (١) ودَيَّثَه ونَجَّذَه وحَنَّكه ، بمعنًى واحدٍ ، وهو المُجَرَّذُ والمُجَرَّس (٢) .

قلت : وهو مَجاز ، كما سيأْتى

(وجَرِذَت القَرْحَةُ)(٣) كفَرِحَت ، ضبطَه الصاغانىّ (:تَعقَّدَت كالجُرَذِ) وهو مَجاز .

[] ومما يستدرك عليه :

من المحكم الجُرْذَانِ : عَصَبَانِ فى ظاهِرِ خَصِيلَةِ الفَرَسِ ، وبَاطِنُهُمَا (٤) يَلِى الجَنْبَيْنِ .

ومن الأَساس : من المَجاز : جَرَّذَ الشَّجَرَةَ : شَذَّبَها ، كأَنه أَزالَ جَرَذَها ، أَى عَيْبَهَا أَو أُبَنَها التى هى كالجُرْذَانِ ، ومنه : رجُلٌ مُجَرَّذٌ ومُنَجَّذٌ : قد هَذَّبَتْه الأُمورُ وشَذَّبَتْه .

وفى مُعجَم البَكرىّ : أُمُّ أَجْرَاذٍ : بِئْرٌ قديمةٌ بمكّة ، ويروَى بالمهملة .

[ج ر ب ذ] *

(الجَرْبَذَةُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال أَبوعبيدةَ : هو (مِن سَيْرِ الإِبلِ والخَيْلِ ، كالجِرْبَاذِ) ، بالكسر ، واقتصر فى التهذيب على الخَيْل ،(أَوهوعَدْوٌ ثَقِيلٌ) ، عن ابنِ دُريد . (وفَرَسٌ مُجَرْبِذٌ)إذا كان كذٰلك ، أَو مُنتصِب لايَبْرَح ،(و) فرسٌ (مُجَرْبِذُ القَوائم ، كذٰلك ، أَو) المُجَرْبِذُ(هوالقَرِيبُ القَدْرِ فى تَنْكِيسِ الرأْسِ وشِدَّةِ الاختلاطِ مع بُطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْه ورِجْلَيْه) ، وهو نصّ أَبى عبيدة عند الأَزهرىّ ، واختصره ابنُ سيده ، (أَو هو) ، أَى الجَرْبَذَة : (قُرْبُ السُّنْبُكِ من الأَرْضِ وارتِفَاعُه) .

وأَنشدَ الأَزهرىُّ :

كُنْتَ تَجْرِى بِالبُهْرِ خِلْوًا فَلَمَّا
كَلَّفَتْكَ الجِيَادُ جَرْىَ الجِيَادِ

(١) فى مطبوع التاج « وذلله » والمثبت من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « وهو المجرذ المجرس » وزيادة الواو من اللسان .
(٣) كذا كضبط التكملة . وضبط القاموس «جَرَذَت» بفتح الراء وكلاهما ضبط قلم .
(٤) فى مطبوع التاج « عصبتان . . . وباطنها » والصواب من اللسان .

جَرْبَذَتْ دُونَهَـــا يَدَاكَ وَأَرْدَى
بِكَ لُـؤْمُ الآباءِ والأَجْـدَادِ[1]

(والجَرَنْبَــذُ ، كغَضَنْفَرٍ : الغَلِيظُ) الثقيل. (و) الجَرَنْبَذَةُ (بِهَاءٍ : الذى لِأُمِّهِ زَوْجٌ) ، كأَنَّه أُخِذَ من الجَرْبَذَة وهو ثِقَــلُ الدَّابَّــةِ فى السَّيْرِ ، والمرأَةُ بَرُوكٌ[2] .

[] ومما يستدرك عليــه :

المُجْرَنْبِذُ من الدَّوابِّ : المُنْتَصِب لايَبْرَح ،ومن النَّبَاتِ : [الذى] نبتَ ولم يَطُلْ ، ومن القُرون حِينَ يُجَاوِزُ النُّجُومَ ولم يَغْلُظ .

[ج ل ذ] *

(الجِلَّوْذُ ، كَعِجَّوْلٍ) ،أَى بكسر فتشديد مع سكون الواو (:الغَلِيظُ الشديدُ) .

(والجِلْــذَاءُ ، بالكســرِ) والمــدّ : (الأَرْضُ الغَليظَةُ) ، كجِلْذَانٍ وجِلْحَاظ[3] وجِلْظَاءٍ ، قاله الصاغانىّ ، (والقِطْعَــةُ بهاءٍ) أَى جِلْذَاءَةٌ ، قال شيخنــا : وإِنما عَدلَ عن اصطلاحه ولم يَقُلْ وهــى بهــاءٍ ، لأَنها ليست أُنْثَاها ، وإِنما أَخصُّ منهــا . وفى المحكم : والجِلْذَاءُ : اسمُ الحجارة[1] ، وقيل : هو ما صَلُب من الأَرض ، والجمع جِلْذَاءُ وجَلَاذِى ، هٰذه مطردةٌ ، وفى التهــذيب : الجِلْــذَاءُ : الأَرْضُ الغليظةُ ، وجَمعُها جلاذِى وهى الحِزْباءَةُ .

(وجِلْذَانُ ، بالــكسر : حِمًى قُرْبَ الطائفِ لَيِّنٌ مُسْتَوٍ كالرَّاحةِ) ، يُضْرب المَثَلُ بِلِينه وسُهولَتــه ، فيقــولون : أَسْهلُ مِــنْ جِلْذَانَ» . وفى معجــم أَبى عُبيد[2] : جِلْذَانُ : بلَدٌ يَسكُنه بنو نَصْرٍ قريبٌ من الطائف بين لِيَّـــةَ وبَسْــلٍ به هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ ، يقال لها تَبَعَةُ ، فيها نُقَبٌ ، كُـل نَقبٍ قَــدْرُ ساعــة ، كان يُلْتَقَــطُ فيــه السُّيُوفُ العــادِيَّةُ والخَرَزُ ، يَزعمــون أَن فيها

(١) اللسان والتكملة وفى التكملة «يداكوأَزْرَى»
(٢) نص اللسان: « ابنالأنبارى: البَرُوك من النساء التى تتزوج زوجــًا ولها ابن مُدْرِكٌ من زوج آخر ، ويقال لابنها الجرَنْبذ .
(٣) الأصل واللسان هنا «جلماظ» و الصواب من (جلحظ).

(١) فى مطبوع التاج «والجلذ اسم الحجارة» والمثبت عن اللسان إذ يقول والجلذاء الحجارة وقيل هو ما صلب .
(٢) هذا النص فى معجم ياقوت لا فى معجم البكرى ، وأغلبه فى رسم (تَبَعَة) و (جلذان) أما معجم البكرى فقال إن (جلدان) بالدال المهملة . وانظر فى ياقوت أيضا (بسل). هذا وفى الأصل « نبيعة » .

قُبورًا لِعَادٍ ، وكانوا يُعَظِّمُون ذٰلك الجَبَل

(والجُلْذِىُّ ، بالضمِّ ، مـن الإِبل : الشَّديدُ الغليظُ) ،وفى المحكم: والجُلْذِىُّ : الحَجَرُ ، وناقةٌ جُلْذِيَّةٌ : قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، والذَّكَر جُلْذِىٌّ ، مشتقٌّ من ذٰلك ، قال أَبو زَيد : لم يَعرِفه البصريُّون[1] فى ذُكورِ الإِبـل ولا فى الرِّجـال . وفى التهذيب : والجُلْذِيَّةُ : المكانُ الخَشِنُ الغليظُ مـن القُفِّ ليس بالمـرْتَفِـع جدًّا ، يُقَطِّـع أَخْفَافَ الإِبل ، وقلَّمـا يَنْقَادُ ، ولا يُنْبِت شيئـاً ، والجُلْذِيَّةُ من الفَرَاسِنِ : الغَلِيظَةُ الوَكِيعَةُ . وقال أَيضـاً : ناقـةٌ جُلْذِيَّـةٌ : صُلْبَـةٌ شـديدَةٌ ، وأَيضاً : الغليظَةُ الشَّدِيدَة ، شُبِّهَـت بِجِلْـذَاءَةِ الأَرْضِ ، وهـى النَّشْزُ الغليظةُ ، قلت : فإِذًا هو من المجاز .

(و) الجُلْذِىُّ (: الصَّانِـعُ) ، ذكره الأَزهـرىّ .

(و) الجُلْذِىُّ (:خَـادِمُ البِيعَةِ) ، لِغِلَظه ، كذا فى التهذيب .

(و) الجُلْذِىُّ(: السَّيْرُ السرِيـعُ) .

فى المحـكم : وقَرَبٌ جُلْذِىٌّ : شَدِيدٌ ، وقوله :

* لَتَقْرَبُنَّ قَرَبـاً جُلْذِيَّـا *[1]

زَعَـم الفـارسىُّ أَنـه يَجـوز أَن يـكون صِفَةً للقَـرَبِ ، وأَن يـكون اسْمـاً للنـاقَةِ عـلى أَنـه تَرْخِيمُ جُلْذِيَّةٍ مُسَمًّى بهـا ، أَو جُلْذِيَّة صفَةٌ . وفى التهذيب : الجُلْذِىُّ : الشديدُ من السَّيْرِ ، قال العَجَّاجُ يَصِفُ فَـلَاةً :

* الخِمْسُ والخِمْسُ بِهَا جُلْذِىُّ *[2]

أَى سير خِمْس[3] بها شَدِيدٌ . وسَيْرٌ جُلْذِىٌّ ، وخِمْسٌ جُلْذِىٌّ : شديدٌ .

(و) الجُلْذِىُّ (: الرُّهْبَانُ) ، هٰـكذا فى النُّسخ ، ولم أَجِدْه فى دَوَاوِين اللُّغَة ، ولعلَّه أَخـذه من بيتِ ابنِ مُقْبِلٍ الآتى ذِكْرُه ، والأَوْلَى أَن يكون : والجُلْذِىُّ الراهِبُ ، لـكَوْنه مفْرَدًا (كالجلَاذِىِّ) ، بالضمّ (فى الـكُلِّ) ، مَجَاز فى الصانع والخادِمِ والراهِب ، لغلظهم، تَشبيهاً لهم

(١) فى اللسان « ولم يعرفه الكلابيون »

(١) الصحاح وفى اللسان بعده مشطوران ، ومنسـوب لابن ميادة .

(٢) ديوانه ٦٨ واللسان .

(٣) فى مطبوع التاج « خمسين » والصواب من اللسان .

بالحَجَر أَو الأَرضِ الغَلِيظَة ، (وجَمْعه الجَـلاَذِيُّ ، بالفَتْـــحِ) ، وقال ابنُ مقْبِلٍ :

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيـــه مَا يُفَرِّطُه
أَيْدِى الجَلاَذِيِّ جُونٌ ما يُغَضِّينَا (١)

أَراد بهـــم الصُّنَّاعَ أَو خَدَم البِيعَة ، وفسَّره بعضُهم فقـــال : هـــى جَمْـعُ جُلْذِيَّة وهـــى النَّاقَة الصُّلْبَة .

(والجُلْذُ ، بِالضَّمّ) ، ومنهم من ضَبطه بالفتـــح ، وبعضهـــم ككَتِفٍ (٢) ونقل الأَخِيرَ السَّيوطِيُّ عن ابنِ سيده فى كتاب الحيوان (ولَيْسَ بِتصحيف الخُلْدِ) ـ بالخَاءِ المعجمة ، كما زعمَه بعضٌ ، وصوَّب جَماعةٌ أَنه بالوجهَين ، كما قاله المُصَنِّف تَبعاً لابن سيده ، وأَغفلَـه الدَّميرِىّ ومَـــن تبعـــه ، قاله شيخُنـــا . قلْت : إن كان يُرِيد بمـــن تبعـــه السيـــوطىَّ ، وهـــو الظاهـــر ، فالأَمـــر بخلاف ذٰلك ، فإِن السيـــوطىّ لم يَغْفَلْعنه ، بـــل ذَكَره فى ديـــوان الحيـــوان فى آخر مـــادة خلد ، ونَقَل الكلامَ والاختلاف ـ (: الفَأْرُ الأَعْمَى ، ج مَنَاجِذُ) ، على غيرِ واحِده ، كمـــا قالوا خَلِفَة والجمـــع مَخاضٌ ، كذا فى المحكم ، وقال فى نجذ : والمَنَاجِذُ : الفـأْر العُمْىُ ، واحدها جُلْذٌ ، كما أَن المَخاض من الإِبل إنما واحدها خَلِفَة ، ورُبَّ شىْءٍ هٰكذا ،قال أَبوالثناءِ محمود : كذا قال : الفأْر ، ثم قـــال : العُمْى ، يَذهب بالفأْر إلى الجِنْس .

(والاجْلِوَّاذُ) والاجْليوَّاذُ والاخْرِوَّاطُ أَيضاً (: المَضَاءُ والسُّرْعَةُ فى السَّيْرِ) ، قالسيبويهِ : لا يُستعمَل إلاَّ مَزِيدًا .

(و) الاجْلِوَّاذُ : (ذَهابُ المَطَرِ) ، فى التهذيب : واجْرَهَدَّ فى السَّيْرِ ، واجْلَوَّذَ ، إذا أَسرَعَ ، ومنه : اجْلَوَّذَ المَطَرُ ، إذا ذَهَب وقَلَّ . وقرأْتُ فى كِتَاب بُغية الآمال لأَبى جَعفرٍ اللَّبْلِىّ ما نَصُّه :

بِشَيْبَةِ الحَمْد أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنـــا
وقَدْ عَدِمْنَا الحَيَا وَاجْلَـــوَّذَ المَطَرُ

(١) ديوانه ٣٢١ «الجلاذى وجُون مايُغَفّينا» ومثله جمهرة أشعار العرب ١٦١ ، والتكملة وفسره أى ما يُطفأن . واللسان وفيه : مايعفينا .

(٢) ككتف هو ضبط اللسان .

(١) فى اللسان مصحفة « الاجرواط » وانظر مادة (خرط)

وفى المحكم : واجْلَوَّذَ الليلُ : ذَهَبَ قال :

أَلاَ حَبَّــذَا حَبَّــذَا حَبَّــذَا
حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْــهُ الأَذَى
ويَا حَبَّذَا بَــرْدُ أَنْيَــابِــه
إِذَا أَظْلَــمَ اللَّيْلُ واجْلَــوَّذَا (١)

ونقلَ شيخُنَا عن المُبرِّد فى الكامل للمنتشرِ بنِ وَهْبٍ الباهليّ :

لا تُنْكِرُ البَازِلُ الـكَوْمَاءُ ضَرْبَتَه
بِالمَشْرَفِــىِّ إِذَا مَا اجْلَوَّذَ السَّفَرُ (٢)

قال : اجْلَوَّذَ : امتَدَّ . قال : وأنشدنى الزِّيادىُّ لرجُلٍ من أهل الحِجَازِ أحسبه ابنَ أَبِى رَبِيعة :

* أَلاَ حَبَّــذَا حَبَّــذَا حَبَّــذَا *

إلخ . ثم قال : ولم يَذْكُر المصنِّف فى معانى الاجْلِوّاذِ الامتدادَ الذى ذكرَه المُبرّد ، ولا يَكاد يُؤْخَذ من كلامه . قلت : ربَّمَا يُؤْخَذُ الامتدادُ مِن الذَّهابِ ، أَخْذًا بالمَفْهُوم من معنَى المضاءِ بأَدْنَى عِنَايَة ونَوْعِ تَأَمُّلٍ كما لا يَخْفَى ، ثم رأَيت فى اللسان مانَصُّه : وفى حديث رَقِيقَةَ : « واجْلَوَّذ المَطَرُ » أَى امتَدَّ وقْتُ تَأَخُّرِه وانْقِطاعِه .

[] ومما يستدرك عليــه :

الجُلْذِىُّ : الحجَرُ : صَرَّحَ به ابنُ سِيده ، وذكرَه الصاحبُ بن عبَّاد فى كتاب الأَحجار .

وإِنه لَيُجْلَــذُ بكُلِّ خَيْرٍ ، أَى يُظَنُّ به ، وقد مرّ فى الدال .

ونَبْتٌ مُجْلَوِّذ ، إذا لم يَتمكَّن منه السِّنُّ لِقِصَرِه فَلَسَّتْه الإِبلُ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ج ن ذ]

الجُنْــذُوَة ، بالضَّمّ : رأْسُ الجَبَــل المُشْرِف ، لغة فى الخُنْــذُوَة بالخَــاءِ ، هٰــكذا وُجِدَ فى بعض نُسخِ كتاب سِيبويه .

[ج ن ب ذ] *

(الجُنْبُذُ ، بالضمِّ ، كالْجُلَّنَارِ من

(١) اللسان وهما لعمر بن أبى ربيعة ديوانه ١٧٩ والكامل للمبرد ٧٥٥ .

(٢) ليس البيت للمنتشر وانما لأعشى باهلة يرثى المنتشر والنص فى الكامل ٧٥١ ضمن قصيدته والشرح فى صفحة ٧٥٥ منه وانظر أمالى اليزيدى ١٣ « إذا ما اخروّط » .

الرُّمَّانِ) . قال شيخنا : فى العبارة قَلَقٌ أَوجَبَه التشبيهُ ، إِذ الأَكثر أَن الجُنْبُذ هو الجُلَّنَار ، وكلامه يَقتضِي أَنه غيرُه ، وفى كتاب « ما لا يسع » وغيْرِه : الجُنْبُذُ : وَرْدُ شَجَرَةٍ قبل أَن يَتفتَّحَ ، وقد سُمِّيَ شَجَرُ الرُّمَّانِ جُنْبُذًا . ومن مَحَاسن الصاحب بن عَبَّادٍ التى أَبدعَ فيها قولُه يُشَبِّه الرَّقِيبَ والمَحْبُوبَ بالّذِى وصِلَتِه :

وَمُهَفْهَفٍ ذِى وَجْنَةٍ كالجُنْبُذِ
وَسِهَامِ لَحْظٍ كالسِّهَامِ النُّفَّذِ
قَدْ قُلْتُ مُنْذُ مُرَادُ نَفْسِى فِى الهَوَى
ومَلَكْتُه لَوْ لَمْ يَكُنْ صِلَةَ الذِى

قلت : إِنما مُرَاد المُصَنِّف الإِطلاق ، ومعنى عبارته هٰكذا : الجُنْبُذ ، بالضمّ : المُرْتفِعُ من كُلِّ شَيْءٍ كالجُلَّنار من الرُّمَّان وغيره ، كما فسَّرَه غيرُ واحد من أَئمة اللغةِ ، وأَمَّا تسمِيَةُ الجُلَّنار جُنْبُذًا إِنما هو من بابِ التَّخْصيص ، لارتفاعه واستدارته ، وإِلاّ فكُلُّ مُرْتَفِعٍ مُستديرٍ يُسمَّى جُنْبُذًا ، سواءٌ كان من الجُلَّنار أَو غيره ، ويدُلُّك على ذٰلك أَنه مُعرَّب عن كُنْبُد بالفارسية ، اسمٌ لكُلِّ مُستديرٍ من الأَبْنِيَة والآزَاجِ ، كالقُبَّة ، وقد أَسْلَفْنَا فى جَبَذ ما يُؤَيِّد ما ذَهَبْنَا إِليه ، فراجِعْه .

(وجُنْبُذُ بنُ سَبُعٍ) ، هٰكذا مُكَبَّرًا فى نُسختنا ، وفى بعضها مُصغَّرًا ، (أَوسِبَاعٍ) واختُلِف فى اسمه أَيضاً كاسم أَبيه ، فقيل : جُنْبُذ ، كما هو هنا ، وقيل : جُنْدُب ، وقيل : جُنَيد ، مُصغَّرًا لجُنْد ، وقيل : حَبِيب مُكَبَّرًا ، وهو أَرجح الأَقوالِ ، وهٰكذا ذكره الذهبيُّ فى التجريد ، (قَاتَلَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ البُكْرَةَ كافرًا ، وقاتَلَ مَعَهُ العَشِيَّةَ مُسْلِماً) . أَخرجَه الطَّبرانىّ عنه بسَنَده ، وكان ذٰلك فى الحُدَيْبِيَة ، وكُنيتُه أَبو جُمْعَة ، وبها اشتهَرَ ، واختُلِف فى نَسبِه ، فقيل : كِنَانِيٌّ ، وقيل : أَنصاريٌّ ، فراجِعْه فى الإِصابة .

(وذُكِرَ باقِى مَعَانِيه فى ج ب ذ ، وهٰذا موضعه) أَى بِناءً على أَن النون فيه أَصليّة ، قال شيخنا : وإِذا كان هٰذا موضِعَه فما معنى تَعَرُّضِه لمعانيه هناك وعَدَمِ التنبيه عليه ، والأَكثرون

على زيادة النون ، والله أَعلم .

[] ومما يستدرك عليـه :

أَبو الفضل محمّد بن عُمر بن محمّد الجُنْبُذىُّ الأَديـب ، وشيـخ الإِقـراءِ بِسمرْقَنْدَ شهاب الدّين أَبوأَحمد مُحمّد ابن محمد بن عُمـر بن الخَالِـدِىّ الجُنْبُذِىّ ، وابنه شمْس الدينِ أَبـو محمود ، مُحدِّثون .

[ج و ذ] *

(الجُـوذىُّ ، بالضـمِّ) ، أَهملـه الجوهرىّ ، وهو (الكِساءُ) ، وبه فُسر بيـتُ أَبى زُبيْدٍ :

حتَّى إِذا مارأَى الأَبْصارَ قدْ غَفلَتْ
واجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةٍجُوذِىَّ سَمُّورِ (١)

أَراد جُبَّةَ سَمُّورٍ ، لسواد السَّمُّور ، وهى نبطِيَّة .

(والجُوذِيَاءُ) ، بالمَد(: مدْرَعَةٌ من (٢) صُوفٍ للمَلاَّحِينَ) ، وبه فُسِّر البيـت المذكور أَيضاً ، وأَن الجُوذِىّ مُعَرَّب عن جُوذِيَاءَ .

(١) التكلـة .
(٢) ضبطت مدرعة فى القاموس بفتح الميم وانظر مادة درع فهى بالكسر .

[] ومما يستدرك عليه :

أَبو الجُوذِىّ كُنْيَةُ رَجُلٍ قال :

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُـو الجُوذِىِّ (١)
بِرَجَـزٍ مُسْحَنْفِـرِ الـرَّوِىِّ
مُسْتَـوِيَـاتٍ كَنَـوَى البَرْنِـىِّ

وقيل : إِنه بالدال المهملة ، وقـد تقدَّمَ .

قلت : وهو راجز مشهـور .

[ج هـ ب ذ]

(الجِهْبِـذُ ، بالكَسر) ، ولو مَثَّلـه بِزِبْرِجٍ كان أَحسن ، لأَن الثالث قد لا يَتْبَـعُ الأَوَّل فى الحركات ، دائماً ، كدِرْهَمٍ مثـلا وضِفْدَعٍ (: النَّقَّـادُ الخَبِيـرُ) بِغوامِض الأُمور ، البارِعُ العارِفُ بطُرق النَّقْـدِ ، وهو مُعَـرَّب ، صرَّح به الشّهابُ وابن التِّلِمْسَانِـىّ ، وكان ينبغِى التنبيهُ عَليـه .

[] ومما يستدرك عليـه :

الجِهْبَاذُ ، بالكسر ، لغةٌ فى الجِهْبِذ ، والجمْع الجَهابِذَةُ .

(١) اللسان وانظر مادة (جود) وشرح أشعار الهذليين تحقيق ٦٧٦ والخزانة ٣ /١٧٠ ، ١٧١ .

[ج ى ذ]

(جِيذَة ، بالكَسْرِ) : اسم رجل ، وهو (محمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ جِيذَةَ الرَّاوِى عن) أَبِى سعيدٍ (ابنِ الأَعرابِىِّ) ، وعنه أَبو عَمرٍو محمدُ بن أَحمد المُسْتَمْلِى ، وأَحمد بن الحسن بن جِيذَةَ الرازىّ ، عن مُحَمد بن أَيُّوب الرازِىّ ، وابن الضُّرَيْس ، وعنه الدَّارَ قُطْنِى ، ذكره السمعانىّ فى الأَنساب .

(فصل الحاءِ)

المهملة مع الذال المعجمة

[ح ب ذ] *

(لا تُحَبِّذْنِى تَحْبِيذًا) ، أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال الصَّغانىُّ عن الفرَّاءِ : أَى (لا تَقُلْ لى : حَبَّذَا) ، هٰكذا رواه ، وهو من الأَلفاظ المُولَّدةِ المَنحوتة من قولهم : حَبَّذَا ، فى المدح ، ولا حَبَّذَا ، فى الذمّ ، وفى زيادَةِ مِثْله على الصحاح نَظرٌ ، قال شيخنا : ثم ظاهر كلامه بل صَريحه أَنها لا تُستعمل إِلاَّ فى النهْىِ ، لأَنه جاءَ بالفعل مَقروناً بلا الناهية ، وفسَّرها بقوله لا تَقُلْ لى حَبَّذا ، والصواب أَن الذين استعملوها استعملوها بغيرنهى ، فقالوا : حَبَّذَهُ يُحَبِّذه تَحبِيذًا : قال له حَبَّذَا ، ولا تُحَبِّذْ : لا تَقُلْ ذٰلك ، وهو لفظٌ مَنحوتٌ من لفظِ حبَّذا المُركَّب من حَبَّ وذَا ، وإِلاَّ لكان آخِرُه حَرْفَ عِلَّة ، كما لا يخفَى ، وهٰذا إِنما قاله بعضُ النحويِّين ، وليس من اللغة فى شىْءٍ ، فلذٰلك لم يَذكره الجوهرىُّ وغيرُه من أَئمة اللغة ، انتهى .

[ح ذ ذ] *

(الحَذُّ) لغة فى (الجَذّ) ، بالجيم ، بمعنى القَطْعِ المُسْتَأْصِل ، وقد حَذَّه حَذًّا ، وهَذَّه : أَسْرَع قَطْعَه ، كما فى الأَساس .

(والحَذَذُ ، مُحَرَّكَةً :) السُّرْعَة والخِفَّة ، وأَيضاً : (خِفَّةُ الذَّنَبِ) واللِّحْيَة ، والنعْتُ منهما أَحَذُّ .

(و) الحَذَذُ : (سُقُوطُ وَتِدٍ مَجموعٍ من البَحْرِ الكامِلِ مِن عَجُزِ مُتفاعِلُنْ ، فيبقى مُتَفَا ، فيُنْقَل إِلى

فَعَلُنْ) أَو نَقْل مُتْفَاعِلُنْ إِلى مُتْفَا، ونقله إِلى فَعْلُنْ، ومثاله قول ضابِىءٍ:

إِلاَّ كُمَيْتاً كالقَنَاة وضَابِئاً
بِالقَرْحِ بَيْنَ لَبَانِهِ ويَدِهْ[1]

قال شيخنا: وهو إِنما يكون فى الضَّرْب أَو العروض، ولا يكون فى الأَجزاءِ كُلِّهَا، كما يَقتضيه ظاهِرُ كلامِه.

(والحَذَّاءُ:) اسم (قَصِيدَة فيها الحَذَذُ)، سُمِّيت لأَنه قَطْعٌ سريعٌ مُسْتأْصِل، وقيل: لأَنه لما قُطِع آخرُ الجُزْءِ قَلَّ وأَسرَعَ انقضاؤُه. وجُزْءٌ أَحَذُّ، إِذا كان كذلك.

(و) الحَذَّاءُ: (اليَمِينُ) المُنْكَرَةُ الشديدة، التى يُقْتَطَع بها الحَقُّ، وقيل: هى التى (يَحْلِفُ صَاحِبُهَا بِسُرْعَة). ومن أَمثالهم «تَزَبَّدَهَا حَذَّاءَ»، أَى ابتلعَها ابتلاعَ الزُّبْد، قال:

تَزَبَّدَهَا حَذَّاءَ يَعْلَمُ أَنَّهُ
هُو الكَاذِبُ الآتِى الأُمورَ البَجَارِيَا[2]

(١) اللسان.

(٢) اللسان وضبطت فيه البُجَارِيا» بضم الباء وانظر مادة (بجر) كقُمرِىّ وقَمارِى.

وهو من المَجاز، وقد مَرَّ فى الجيم أَيضاً.

(و) عن الفراءِ: الحَذَّاءُ (: رَحِمٌ لم تُوصَلْ). وقد مَرَّ فى الجيم أَيضاً.

(و) الحَذَّاءُ (:السَّرِيعَةُ الماضِيَةُ التى لا يَتَعَلَّقُ بها شَىْءٌ)، ومنه قول عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ فى خُطْبته: «إِنّ الدُّنْيَا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ، ووَلَّتْ حَذَّاءَ، فلم يَبْقَ منها إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِناءِ». وقيل: يعنى: لم يَبْقَ منها إِلاَّ مِثْلُ [ما بَقِىَ من][1] ذَنَبِ الأَحَذِّ، وقيل: حَذَّاءُ: سَرِيعَةُ الإِدبارِ، وقيل: السريعةُ الخفيفةُ التى قد انقطع آخِرُهَا، وهو من المَجاز.

(و) الحَذَّاءُ (:القَصِيدَةُ السائِرَةُ التى لا عَيْبَ فيها)، ولا يَتَعَلَّق بها شَىْءٌ من القصائد لِجَوْدَتِهَا، وهو من المَجاز (،ضِدٌّ)، قال شيخنا: قد يُرَدُ القَوْلُ بالضِّدِّيّة بمثْله، إِذ المشارَكة بأَنها مَعيبَةٌ، ولا عَيْبَ فيها، ليس من أَوضاعهم، فتأَمَّل.

(١) زيادة من اللسان.

(والأَحَذُّ : الخَفِيفُ اليَدِ) من الرِّجَال السَّرِيعُهَا ، بَيِّن الحَذَذِ ، أَو سَرِيعُ الإِدْراك ، وهو مَجَاز . (و) الأَحَذُّ (: الضَّامِرُ) الخَفِيفُ شَعرِ الذَّنَب من الأَفراس . (و) من المَجاز : الأَحَذُّ : (الأَمْرُ) السَّرِيعُ المُضِيِّ ، أَو القاطِعُ السريعُ ، أَو (الشَّدِيدُ المُنْكَرُ) المُنْقَطِعُ الأَشْباه ، وكأَنه يَنْفَلت من كُلِّ أَحَدٍ ، لا يَقْدِرُون على تَدَارُكه وكِفَايَته ، وهو مَجَاز ، (ج حُذٌّ) ، يقال : جَاءَ بِخُطُوبٍ حُذٍّ ، أَى بِأُمورٍ مُنْكَرَة . (و) الأَحَذُّ (: السَّرِيعُ مِنَ الخِمْسِ) ، يقال : خِمْسٌ حَذْحَاذٌ : لا فُتُورَ فيه ، وقيل : ذالُه بدَلٌ مِن ثاءِ حَثْحَاث ، وقيل : لا ، لأَن الذالَ من معنَى الشيْءِ الأَحَذِّ ، وبالثاء : السريعُ .

(والحُذَّةُ ، بالضمّ : القِطْعَةُ من اللحْمِ) ، كالحُزَّةِ والفِلْذَة ، قال أَعشى باهِلَةَ :

تَكْفِيه حُذَّةُ فِلْذٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
مِنَ الشِّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبَهُ الغُمَرُ(١)

(وقَرَبٌ حَذْحَاذٌ : سَرِيعٌ) ، وقَرَبٌ حُذَاحِذٌ وحَذْحَاذٌ : بَعِيد.

[] ومما يستدرك عليه :

لِحْيَةٌ حَذَّاءُ : خَفِيفَةٌ . وفَرَسٌ أَحَذُّ : خفيفُ شَعرِ الذَّنَبِ ، زاد فى الأَساس : أَو مقطوعُه ، وقَطَاةٌ حَذَّاءُ ، لِقِصَرِ ذَنَبها وقلَّةِ رِيشها ، وقيل : لِخفَّتها ولسُرْعة طَيَرَانِهَا . وحِمَارٌ أَحَذُّ : قَصِيرٌ ، والاسمُ الحَذَذُ ، ولا فِعْلَ له ، وسَيْفٌ أَحَذُّ : سَرِيعُ القَطْعِ ، وسَهْم أَحَذُّ : خُفِّفَ غِرَاءُ نَصْلِه ولَمْ يُفْتَقْ .

ومن المَجاز : عَزِيمَةٌ حَذَّاءُ : ماضِيَةٌ لا يَلوِى صاحِبُها على شَيْءٍ ، وحَاجَةٌ حَذَّاءُ : خَفيفَةٌ سَرِيعَةُ النَّفاذ ، وقَلْبٌ أَحَذُّ : ذَكِيٌّ خفيفٌ ، والأَحَذُّ : الشيْءُ الذى لا يَتَعلَّقُ به شَيْءٌ .

وامرأَةٌ حُذْحُذٌ وحُذْحُذَةٌ : قَصِيرةٌ ، كحُذُحَّة وحُدُحَّة .

والحَذُّ : الإِسراع فى الكَلامِ والفِعَال

[ح ر ف ذ]

(الحَرْفَذَةُ ، بالفاءِ : الكَرِيمَةُ الضامرةُ المَهْزُولة من الإِبل) ، وهى النَّجِيبة ،

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ : ٥٨ و ٢ : ٣١٦ قال فى التكملة : واسمه عامر بن الحارث .

كالحَرْفَدَة بالدال المهملة ، والحَرْقَدة بالقَاف ، وقد تقدّم ذِكرهما (ج الحَرَافِذُ) كالحَرَاقِد والحَرافِد والحَرَافض .

[ح ض ذ] (١)

(الحُضُذُ ، بضمّتين) ، أَهمله الجوهريُّ ، وقال الكسائيُّ : هو (الحُضُضُ) وهو دَوَاءٌ يُتَّخَذ من أَبوال الإِبل ، وقد تقدَّم أَيضاً في الدال المُهْمَلة ، ويقال : الحُضُظُ أَيضاً ، وسيأْتي ، قال ابنُ دُريد : ذُكِر أَن الخليلَ كانَ يَقوله ، ولم يَعْرِفه أَصحابُنا ، وقال شَمِرٌ : ليس في كلام العَرب ضَادٌ مع ظاءٍ غير هٰذا الحرفِ ، وسيأْتي إن شاءَ الله تعالى .

[ح م ذ] *

(الحُمَاذِيُّ ، بالضّمّ) ، أَهمله الجوهريُّ ، وقال ابنُ الأَعرابيّ : هو (شِدَّةُ الحَرِّ) ، كالهُمَاذِيّ ، وسيأْتي .

[ح ن ب ذ]

(حُنْبُذُ بنُ سَبُعٍ) الجُهَنِيّ (أَو) هو جُنَيْدٌ ، مُصَغّر جُنْد بن (سِبَاعٍ) ، كما ذكره ابن فَهْد ، وقيل : حَبِيب بن سِبَاعٍ السِّبَاعيّ ، وقيل : حَبِيب بن وَهْبٍ ، وقيل : حَبِيبُ بن سَبُعٍ ، وقيل : هو أَبو جُمْعَةَ الأَنصارِيّ ، مَشهورٌ بكُنْيَتِه ، أَقوالٌ مَشهورَةٌ ، ولٰكنّي لم أَجِد : حُنْبُذ ، هٰكذا بالحَاءِ والنون ، كما أَوْرَدَه المُصَنِّف ، لا في التَّجْرِيد ولا في مُعْجَم ابن فَهْد ، وهو الذي (قَاتَلَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ البُكْرَةَ كافرًا ، وقاتَلَ مَعه العَشِيَّةَ مُسْلماً) وقد تَقدَّم مايتعلَّق به في جَبَذ أَيضاً ، فَراجِعْه .

[ح ن ذ] *

(حَنَذَ الشَّاةَ يَحْنِذُهَا) ، مِن حَدّ ضَرَب ، (حَنْذًا) ، بفتح فسكون ، (وتَحْنَاذًا) بالفتح (: شَوَاهَا وجَعَل فِيهَا) ، وعِبَارَة الصحاح : فَوْقَها (١) (حِجَارَةً مُحْمَاةً) بالنّارِ (لتُنْضِجَهَا ، فهي) ، أَي الشاة (حَنِيذٌ) ومَحْنُوذ ، وفي التهذيب : الحَنْذُ : اشْتِوَاءُ اللحْمِ بالحِجَارَة المُسَخَّنَة ، ﴿جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (٢) أَي مَحْنُوذٍ مَشْوِيٍّ ، (أَو هو) ، أَي الحنيذ

(١) جاءت في اللسان عرضا في مادة (حضض) .

(١) الذي في القاموس المطبوع أيضاً « وجعل فوقها »
(٢) سورة هود الآية ٦٩ .

(: الحَارُّ الذى يَقْطُر مَاوه بَعْدَ الشَّىِّ) ، عن شَمِرٍ ، لكنه قال : يَقْطُر ماوه وقد شُوِىَ ، قال الأَزهرِىُّ : وهٰذا أَحْسَنُ ما قيل فيه . وفى المُحكم : حَنَذَه : شَوَاهُ حَتَّى قَطَرَ ، وقيل : سَمَطَه . ولحْمٌ حَنْذٌ : مَشْوِىٌّ على هٰذه الصِّفَة ، وَصْفٌ بالمَصْدر ، وكذا مَحْنُوذ وحَنِيذٌ . وقيل : الحَنِيذُ : الشِّوَاءُ الذى لم يُبَالَغْ فى نُضْجِه ، ويقال : هو الشِّوَاءُ المَغْمُوم ، عن أَبى عُبَيْد . ونقل الأَزهَرِىّ عن الفَرّاءِ : الحَنِيذُ : ما حَفَرْتَ له فى الأَرضِ ثمّ غَمَمْتَه ، وهو مِن فِعْلِ أَهلِ البَادِيَة مَعْرُوفٌ ، وهو مَحنُوذٌ فى(١) الأَصلِ [وقد] حُنِذَ فهو مَحْنُوذٌ ، كما قيل طَبِيخٌ ومَطْبُوخٌ ، وقال بعد سَوْقِ عِبَارَة : والشِّوَاءُ المَحنوذُ : الذى قد أُلْقِيَتْ فوقَه الحِجَارَةُ المَرْضُوفَةُ بالنارِ حَتَّى يَنْشَوِىَ انْشِوَاءً شديدًا فيتَهَرَّى تَحْتَهَا . وقال أَبو زيد : الحَنِيذُ مِن الشِّواءِ : النَّضِيجُ ، وهو أَن تَدُسَّه فى النارِ ، ويقال : أَحْنَذَ اللحْمَ ، أَى أَنْضَجَه . (و) مِن المَجاز : حَنَذَ (الفَرَسَ) يَحْنِذُه حَنْذًا وحِنَاذًا (: رَكَضَه) وأَجراه (وأَعْدَاهُ) . وفى الصحاح : أَحْضَره (شَوْطاً أَوشَوْطَيْنِ ثُمَّ ظَاهَرَ) ، أَى أَلْقَى (عليه الجِلاَلَ فى الشَّمْسِ لِيَعْرَقَ) . وفى الأَساس : وحَنَذْتُ الفَرَسَ حِنَاذًا : جَلَّلْتَه بعد أَن تَسْتَحْضِره لِيعْرَق ، (فهو حَنِيذٌ ومحْنُوذٌ) . زاد فى الصحاح : فإِن لم يَعْرَقْ قِيل : كَبَا . وفى التهذيب : وأَصْلُ الحَنِيذِ مِن حِنَاذِ الخَيْلِ(١) إِذا ضُمِّرتْ ، وحِنَاذُهَا أَنْ يُظَاهَر عليْها جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حتى تُجلَّلَ بِأَجلالٍ خَمْسَةٍ أَو سِتَّةٍ لِتَعْرَق [الفرسُ تحْت تلك الجِلال](٢) ويُخْرِجَ العرقُ شَحْمَهَا كَىْ لا يَتَنَفَّس تَنَفُّساً شَدِيدًا إِذا أُجْرِىَ(٣) . (و) من المَجاز : حَنَذَت (الشمْسُ المُسَافِرَ : أَحْرَقَتْه وصَهَرَتْه) ، كما يقال : شَوَتْه وطَبَخَتْه .

(وحَنَذُ ، مُحَرَّكَةً : ة) ، وفى المحكم والصحاح : مَوْضِع (قُرْبَ المَدِينَةِ) ، على ساكِنها أَفضلُ الصَّلاةِ والسلامِ ،

(١) فى مطبوع التاج «ق» والصواب والزيادة من اللسان .

(١) الذى فى اللسان : وقال أبو الهيثم أصل الحناذ من حناذ الخيل إذا ضمرت ، قال : وحناذها .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى اللسان : إذا جرى .

وفى التهذيب . وفى أَعْرَاضِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قَرْيَــةٌ [قَرِيبةٌ من المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ] (١) فيها نَخْلٌ كَثِير يقال لَهَا : حَنَذُ . وفى معجم أَبى عبيد أَنها قَرْيَةُ أُحَيْحَةَ بن الجُلَاحِ ، وله فيها شِعْرٌ . (أَو مَاءٌ لِبَنِى سُلَيمٍ) ومُزَيْنَةَ ، وهو المُنَصَّف بينهما بالحِجَازِ .

(و) عن شَمِرٍ : (الحَنِيذُ : المَــاءُ المُسَخَّنُ) ، وفى التهذيب : السُّخْنُ . (و) الحَنِيذُ (: دُهْنٌ ، و) الحَنِيذُ (الغِسْلُ المُطَيَّبُ) ، وهو مايُغْسَل به الرَّأْس من خِطْمِيٍّ ونَحْوِه ، وسيأْتى ، (و) حَنِيذٌ (مَاءٌ فى دِيَارِ بنى سَعْد) ، قال الأَزْهَرِيُّ : وقد رأَيْتُ بِوَادِى السِّتَارَيْنِ من دِيَارِ بنى سَعْد عَيْنَ ماءٍ عليه نَخْلٌ [زَيْنٌ] (٢) عامِرٌ [وقُصورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الأَعْرَابِ] (٣) يقال له : حَنِيذ (٤) ، وكان نَشِيلُه حارًّا ، فإِذا حُقِنَ فى السِّقَاءِ وعُرِضَ للهــواءِ وضَرَبَتْه الريــحُ (٥) عذُبَ وطاب .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان عن الأزهرى: يقال لذلك الماء حنيذ
(٥) فى اللسان عن الأزهرى : فى السقاء وعلق فى الهواء حتى تضربه الريح .

(و) حَنَاذِ (كقَطَامِ : الشَّمْسُ) ، لحَرَارتِهَا ، قال عَمرو بن حُمَيْل (١) :

تَسْتَرْكِــدُ العِلْجَ بِــهِ حَنَــاذِ
كالأَرْمَدِ اسْتَغْضَى عَلَى اسْتِئْخَاذِ (٢)

(والحُنْذُةُ ، بالضمّ : الحَرُّ الشديدُ) وقد حَنَذَتْه الشمْسُ ، وفى الصحاح : والحَنْذُ : شِدَّةُ الحَرِّ وإِحْرَاقُه .

(والحُنْذُوَةُ) بالضمّ (: شُــعْبَةٌ مِن الجَبَلِ) ، كالخُنْذُوَة بالخاءِ ، وسيأْتى .

(والحِنْــذِيَانُ ، بالكَسْر :) الرجُــلُ (الكَــثِيرُ الشَّــرِّ) البَــذِىُّ اللســانِ ، كالخِنْذِيَانِ ، بالخَاءِ ، وسيأْتى .

(والحِنْــذِيذُ ، بالــكَسْر : الكــثيرُ العَرَقِ) من الخَيْلِ والناسِ .

(والمُحَنْذِى:) البَذَّاءُ (الشَّتَّام) ، وقد حَنْذَى ، وسيأْتى فى الخاءِ .

(والإِحْنَاذُ : الإِكْثَار مِنَ المِزَاجِ فى الشَّرَابِ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، (وقيل :

(١) هكذا يضبط دائما فى التكملة ويقول بعده وقال الأصمعى حَمِيل .
(٢) التكملة هذا وفى مطبوع التاج « استيحاذ » الاستئخاذ منه المستأخذ ، وشرح التكملة للرجز يؤيــد ذلك لقوله « أى تستديم قيام الحمار كأنه مغض أرمدمن شدة الحر . وذكر معه ثلاثة مشاطير ستأتى فى ٣٩٩ وهامشها .

الإِقْلَالُ منه) ، عن الفَرّاءِ ، (ضِدٌّ) ، وفى المحكم : وحَنَذَ لَهُ يَحْنِذ : أَقَلَّ المَــاءَ وأَكثَرَ الشَّرَابَ ، كأَخْفَسَ . وفى التهذيب يقال : إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِذْ ، أَى أخفسْ ، يريد أَقِلَّ الماءَ وأَكْثِرِ النَّبِيذَ ، وأَعْرَق بمَعْنى أَخفَسَ ، وأَنكَر أَبو الهيثم أَحْنَذَ وعَرَف الآخَرين ، وعن ابنِ الأَعْرَابِىّ : شَرَاب مُحْنَذ ومُخْفَس ومُمْذَى ومُمْهَى . اذا كَثُرَ مِزاجُه بالماء . قلت : وهو عكسُ الأَوّلِ . وفى الصحاح : ومنه : إِذا سَقَيْتَ فأَحْنِذْ ، أَى عَــرِّقِ شَرَابَك ، أَى صُبَّ فِيــه قَلِيلَ ماءٍ . وفى الأَســاس : إِذا سَقَيْتَه فَاحْنِذْ لَه ، أَى اسْقِه صِرْفاً [قليل المزاج][1] يَحْنِذُ جَوْفَه ، وهو مَجَــاز .

(و) من المَجاز ، (اسْتَحْنَذَ) الرجلُ ، إِذا (اضْطَجَع فى الشمْس) وأَلْقَى عليه فيها الثِّيَابَ (لِيَعْرَقَ) ، واسْتَحْنَــذَ : اسْتَعْرق .

(و) حَنّاذٌ ، (ككَتّانٍ ، اسم) رجلٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

حِنَاذٌ مِحْنذ ، على المبَالغةِ ، أَى حَرٌّ مُحْرِق ، قال بخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَة :

لاقى النُّخَيْلاتُ حِنَاذًا مِحْنَذَا
مِنِّى وشَلاًّ للأَعَادِى مِشْقَــذَا[1]

أَى حَرًّا يُنْضِجُه ويُحْرِقُه . ويأْتِــى فى رذذ .

وحَنَذَ الــكَرْمُ فَرِغَ مِنْ بَعْضِه ، كذا فى المحكم .

والتَّحْنَاذُ : التَّوَقُّدُ ، قال عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ .

* يُضْحِى بِهِ الحِرْباءُ فِى تَحْنَاذِ *[2]

[ح و ذ] *

(الحَوْذُ : الحَوْطُ) ، حَــاذَ يَحُوذُ حَوْذًا : حَاطَ يَحُوطُ حَوْطــاً .

(و) الحَوْذُ (: السَّوْقُ السَّرِيــعُ) . وفى المحكم : الشَّديدُ . وفى البصائر :

---

(1) زيادة من الأساس .

(1) اللسان وكذلك مادة (رذذ) بزيادة مشطورين ومادة (حوذ) بزيادة مشطور .

(2) التكملة . وبهامش مطبوع التاج نقلا عن التكملة بعده :
مثل الشُّــيَيْخِ المُقْذَحِرِّ البَاذِى
أَوْفَى عَــلَى رَبَاوَةٍ يُبَاذِى
أى تستديم قيامَ الحِمار كأنَّه مُغْضٍ أرمد من شدة الحر ، والمقذحرّ : السيِّىء الخُلُق والباذى : الفاحش . والمباذى مُفَاعِل منه » .
وجملة « أى تستديم قيام . . » شرح لقوله : كالأرمد استغضى على استئخاذ . . وتقدم فى ص ٣٩٨ .

العَنِيف، (كالإِحْوَاذِ)، يقال : حُذْت الإبِلَ أَحُوذُها . وفى الأَساسِ : حاذَ الإبِلَ إلى الماءِ يَحُوذُها حَوْذًا : سَاقَهَا، كحَازَها حَوْزًا، وفى تفسير البيضاوىّ فى سُورَة المُجَادلة : حُذْتُ الإبِلَ، بضم الحاءِ وكسرِهَا، إذا استَوْلَيْت عليها . وفى العنايَة للشهاب أن الزجّاج ذَكَرَ أن ثُلاثِيَّهُ وَرَدَ مِن بابَىْ قَالَ وخَاف . قال شيخُنَا، وقد ذكر الوجهَين ابنُ القطّاع وغيرُه، وأَغفلَ المصنّفُ ذٰلك .

(و) الحَوْذُ والإحواذ (: المُحَافظةُ على الشْيءِ)، مِن حاذَ الإبِلَ يَحوذُهَا، إذا حازَهَا وجَمَعَها لِيَسوقَها، ومنه : اسْتَحْوَذَ على كذا، إذا حَوَاه .

(وحَاذُ المَتْنِ :مَوْضِعُ اللِّبْدِ منه)، وفى الأَساس : يقال زَلَّ عن حَالِ الفَرَسِ وحَاذِه، وهو محلُّ اللِّبْد .

(و) يقال : بعيرٌ ضَخْمُ الحاذَيْنِ، (الحاذَانِ : ما وَقَعَ عليه الذَّنَبُ مِن أَدْبَارِ الفَخِذَيْنِ) مِن ذَا الجَانبِ وذا الجَانبِ، ويقولون : أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلِىَ حَاذَىِ النَّاقَة، أَى ساعَةَ يُحْلَب من غير أن يَكون رَضِعَها حُوَارٌ قبل ذٰلك . وجمْع الحاذِ أَحْوَاذٌ .

(و) من المَجاز :رجل خَفِيف (الحَاذ) كما يقال : خَفيف (الظَّهْر)، وفى الحديث « المُؤْمِن خَفِيفُ الحَاذِ »، قال شَمِرٌ : الحَالُ والحَاذُ، معاً : ما وَقَعَ عليه اللِّبْدُ من ظَهْر الفَرس . وضَرَب صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ فى قوله « المُؤْمنُ خَفيفُ الحاذِ » قلَّةَ اللحْمِ مَثَلاً لِقلَّة مَاله وعِيَاله،، كما يُقال : هو خَفِيفُ الظَّهْرِ .

(و) الحَاذُ(:شَجَرٌ) ـ الوَاحِدَةُ حَاذَةٌ ـ مِن شَجَر الجَنْبَة، قال عَمْرُو بنُ حُمَيْلٍ .

أَعْلُو بِه الأَعْرَفَ ذَا الأَلْوَاذِ
ذَوَاتِ أُمْطِىٍّ وذَاتَ الحَاذِى [1]

والأُمْطِىّ شَجَرَةٌ لها صَمْغٌ يَمْضَغُه صِبْيَانُ الأَعْرَابِ .

(و) فى الحديث « أَفْضَلُ الناسِ بعدَ المائتَيْنِ رَجُلٌ (خَفِيفُ الحَاذِ) » أَى (قَلِيلُ المالِ والعِيَالِ) ، اسْتُعِيرَ من

(١) اللسان المشطور الثانى وفى التكملة المشطوران وفيهما « ذوات الامْطِىّ » .

حاذ الفَرَس ، وكـذا خَفِيفُ الحَـالِ مُسْتَعَارٌ من حالِه ، وقيل خَفِيفُ الحاذِ أَى الحالِ مِن المالِ ، وأَصْلُ الحـاذِ طَرِيقَةُ المَتْنِ . وفى الحديث «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَط الرَّجل فيـهِ بِخفَّـةِ الحَاذِ كَمَا يُغْبَطُ اليَوْمَ أَبـو العَشَرَةِ » ، يقَالُ : كَيْفَ حَالُك وحَاذُك .

(و) من المَجاز قولُ عائشةَ تَصِف عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنهما : « كانَ واللهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِهِ » . (الأَحْوَذِىُّ :) السَّرِيعُ فى كُلِّ مـا أَخَـذَ فيـه ، وأَصْـلُه فى السَّفَر ، وقيـل : المُنْـكَمِشُ الحـادُّ (الخَفِيفُ) فى أُمورِهِ ، الحَسَنُ السِّيَاقِ لَهَا ، (الحاذِقُ . و) نقلَ الجوهَرِىُّ عن الأَصمعىِّ قال : الأَحْوَذِىُّ (: المُشَمِّرُ للأُمورِ) ، وفى المحكم : فى الأُمورِ (القاهِرُ لَهَـا لا يَشِذُّ عليه شَىْءٌ ، كالحَوِيذ) ، كأَمِيرٍ وهو المُشَمِّر مِن الرجال ، قال عِمْرَانُ بن حِطَّانَ :

ثَقْفٌ حَوِيذٌ مُبِينُ الـكَفِّ نَاصِعُهُ
لاَ طَائِشُ الكَفِّ وَقَّافٌ ولا كَفِلُ[1]

وفى الأَساس : رَجُلٌ أَحْوَذِىٌّ : يَسوقُ

(١) اللسان والتكلـة .

الأُمورَ أَحْسَن مَسَاقٍ ، لِعلْمِهِ بها . وفى اللسان : والأَحْوَذِىُّ : الذى يسيرُ مَسِيرَةَ عَشْرٍ فى ثَلاثِ لَيَـالٍ . وفى الأَساس : وحَادٍ[1] أَحْوَذِىٌّ ، أَىْ سَائِقٌ عاقِلٌ .

(والحَوْذَانُ) ، بالفتح (: نَبْتٌ) ، وَاحِـدَتُهَا حَوْذَانَةٌ ، وقـال الأَزْهَرِىُّ : الحَوْذَانَةُ : بَقْلَةٌ مِن بُقـولِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا فى رِيَاضِ الصَّمَّانِ وقِيعَانِهَا ، ولها نَوْرٌ أَصفرُ طَيِّبُ الرائِحَةِ . وسبقَ الاستشهَادُ عليـه فى باب الجيم مِن قوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ .

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ[2]

(والحُـوذِىُّ ، بالضَّـمِّ : الطَـارِدُ المُسْتَحِثُّ على السَّيْرِ) ، من الحَـوْذِ ، وهو السَّيْرُ الشَّدِيدُ وأَنشد :

يَحُـوذُهُنَّ وَلَـهُ حُـوذِىٌّ
خَوْفَ الخِلاَطِ فَهْـوَ أَجْنَبِىٌّ[3]

(١) فى مطبوع التاج « وحاذ » والصواب من الأساس وليس نية التفسير « أى سائق عاقل »

(٢) ديوانه ٣٨٧ وانظر مادة (رجج) ومادة (خنطل) ومادة (سحط) ومادة (لعع) وفى مطبوع التـاج « يكحتها » والصواب مما تقدم .

(٣) ديوان العجاج ٧١ واللسان والتكلة والجمهرة٣ /٢٣٢ وفى المقاييس ٢ /١١٥ الأول منها وكذلك اللسان وفى الديوان اختلاف

وهو للعَجَّاج يَصِف ثَوْرًا وكِلاباً .

(وأَحْـوَذَ ثَوْبَـه) ، أَى (جَمَعَـه) وضَمَّه إِليـه ، ومنه اسْتَحْوَذَ على كذا ، إِذَا حَوَاه .

(و) أَحْوَذَ (الصانِعُ القِدْحَ) ، إِذا (أَخفَّه) ، قيل : ومِنْهُ أُخِذَ الأَحْوَذِيُّ ، قال لَبِيدٌ :

فَهْوَ كَقِدْحِ المَنِيحِ أَحْوَذَه الصَّـ
ـائِغُ يَنْفِـى عَنْ مَتْنِهِ القُوَبَا (١)

(والحِوَاذُ ، بالكَسْر : البُعْـدُ) ، قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ (٢) :

أَزْمَـانَ حُـلْوُ العَيْشِ ذُو لِذَاذِ
إِذِ النَّـوَى تَدْنُو عَنِ الحِـوَاذِ

(و) يُقَـال : (اسْتَحْـوَذَ) عليـه الشيطانُ (: غَلَبَ) ، كما فى الصحاح . ولغَةٌ اسْتَحَاذَ .

(و) حاذَ الحمارُ أُتُنَه (: اسْتَوْلَى) عليها وجَمَعَهَا ، وكَـذا حَازَهَا ، وبـه فُسِّرَ قَـولُه تَعَـالَى ﴿ أَلَـمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ (١) أَى أَلَم نَسْتَوْلِ عليـكم بِالمُـوَالاَةِ لَـكُمْ ، وأَوْرَد القَـوْلَينِ المُصَنِّفُ فى البصائرِ فقَـال : قَـولُه تعالى ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ (٢) أَى اسْتَاقَهم مُسْتَوْلِياً عَليهم ، مِن حَاذَ الإِبلَ يَحُوذُها ، إِذا سَاقَهَا سَوْقاً عَنيفاً ، أَو من قولهم : اسْتَحْوَذَ العَيْرُ الأُتُنَ إِذا استولَى على حَاذَيْهَـا ، أَى جَـانِبَىْ ظَهْرِهَا . وفى المحكم . قال النحويونَ : اسْتَحْوَذَ خَرَجَ على أَصْله ، فمَنْ قالَ : حَاذَ يَحُوذُ ، لم يَقُلْ إِلاَّ اسْتَحَاذ ، ومن قال : أَحْوَذَ ، فَأَخْرَجَه على الأَصْلِ ، قال : اسْتَحْوَذَ ، قلْت : وهومن الأَفْعَالِ الواردةِ على الأَصْل شُذوذًا مع فصاحتِها ووُرُودِ القُرْآنِ بها ، وقال أَبو زيـد : هٰذا الباب كلّه يجُوز أَن يُتكلم به على الأَصْلِ . تقول العـرب : اسْتَصـاب واسْتَصْوَب ، واسْتجاب واستجْـوَب ، وهو قِياس مطَّرِد عِندهم .

(و) يقال (هما بِحاذَة واحِدَة) أَى (بِحالَةٍ) واحِـدةٍ ، والحاذُ والحَـاذَةُ :

(١) ديوانه ٢٩ واللسان وفى اللسان « الصانع ينفى » وفى الديوان « القانص ينفى »
(٢) التكملة بهامش مطبوع التاج : فى التكملة : وقيل أبومحمد

(١) سورة النساء الآية ١٤١
(٢) سورة المجادلة الآية ١٩

الحالُ والحالَة ، واللام أَعلى من الذال .

[] ومما يستدرك عليه :

الحِوَاذُ ، ككِتَاب : الفِراق .

والحَاذَة : شَجَرَةٌ تـألفها بقرُ الوَحْشِ ، قال ابنُ مُقْبِل :

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدى حَاذَة
ضَوَارِبَ غِزْلانُهَا بِالجُرُنْ (١)

وسَمَّوْا . حَوْذَانَ وحَوْذَانَة . وأبو حَوْذَانَ ، مِنْ كُنَاهم ، وكذا أَبوحَوْذٍ .

[ح ى ذ]

(الحَيْذَوَانُ) ، بفتح الأَوّل وضمّ الثالث ، أَهملَه الجماعَة ، وهو (الوَرَشَانَ) ، طائرٌ يقال له ساقُ حُرّ ، وسيأْتى ، وقد استدركه الجلال السيوطىُّ فى دِيوان الحَيَوانِ على الدَّمِيرِىّ .

(فصل الخاءِ)

المعجمة مع الذال المعجمة

[خ ذ ذ] *

(خَذَّ الجُرْحُ خَذِيذًا) ، أهمله

(١) ديوانه ٢٩٣ والتكملة .

الجوهَرِىّ والليث ، وفى النوادر : إذا (سَالَ صَدِيدُه) ، كذا فى التهذيب .

[] ومما يستدرك عليه :

خَذَّ الجُرْحُ خَذًّا ، والخَذِيذ أَشْهَرُ .

وأَخَذّ : أَصَدّ .

[خ ر ب ذ]

(مَعْرُوف بن خَرَّبُوذَ ، بفتح الخاءِ والراءِ المشدَّدةِ ، وضمّ الباءِ الموحَّدةِ) ، أَهملَه الجوهَرِىُّ والجماعَة ، وقال الصَّغانىّ : هو (مُحَدِّثٌ لغَوِىٌّ مَكِّىٌّ) . ونقَلَ الحافظ فى تَهْذِيب التهذيبِ سكونَ الرَّاءِ أَيضاً ، قال ، وهو من موالِى آلِ عُثمانَ ، صَدُوقٌ ، رُبَّما وَهِمَ ، وكان أَخْبَارِيًّا علَّامَةً ، من الخامِسَة .

[] وبَقِىَ :

سالِمُ بن سَرْجٍ أبو النُّعْمَان . وفى كتَاب الثِّقَاتِ لابن حبَّان : ويقال ابنُ خَرَّبُوذ ،والصحيح ابن سَرْج ، يَروِى عن أُمِّ صُبَيْبَةَ الجُهَنِيَّة ، قالت «اخْتَلَفَتْ يَدِى ويَدُ رَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم فى الوُضوءِ مِن إناءٍ واحِدٍ» . رواه

عنه أُسامة بن زَيْد وخارِجَة بن الحارث المَدَنِيّ . واسمُ أُمِّ ضُبَيْبَة خَوْلَةُ بِنْت قَيْس ، وهو مَوْلَاها . ونقلَ شَيْخُنا عن تاريخ المَدِينَة للسخاوِيّ عن الدارقطْني قال : سَرْجٌ يُعْـرَف بِخَرَّبُـوذَ ، وقال الحاكم : مَن قال ابن سَرْجٍ فَقَدْ عَرَّبَه ، ومَن قال ابن خَرَّبوذ أَرادَ بـه الإِكَافَ بالفَارِسِيّة . واسْتَدْرك : سلِيمان ابن خَرَّبوذ ، روَى عن شيـخٍ من أَهل المَدِينةِ عن عبد الرحمٰن بن عَوْف قال : عَمَّمَنى رسول اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْـنِ يَـدَىَّ ومِن خَلْفِـى . قلت . وعبدُ الرحمٰـن بن خرَّبـوذ يَـرْوِى عن ابنِ عُمَـرَ وأَبى هُرَيْرَةَ . وعنه يَعْلَى بن عَطَاءٍ .

[خ ر د ذ]

(الخَـرْدَاذِىُّ : الخَـمْرُ) ، أَهمـله الجماعةُ ، وسيأْتى للمصنّف بعدُ : الدَّاذِىُّ الخَمْرُ ، فهى إِذًا مُركَّبـة من الخَـرْ والدَّاذِىّ ، ومعنـاه : شَرَابُ الحِمَارِ ، وكان ينْبغِـى التنبيهُ عليه كما هو عادتهُ فى أَمثالِه .

[] ومما يستدرك عليه :

[خ ر ز ذ]

خُرَّزَاذ ، بضمّ فتشديد ، وهو جَـدُّ القاضِى أَبى بكر أَحمدَ بنِ محمود بن زكريا بن خُرَّزاذ الأَهْوازِىّ ، ثِقة ، عن أَبى مُسْلِم الـكجِّىّ وغيرِه .

[خ ن ذ] *

(الخِنْذِيذ ، بالكسْر : الطَّوِيل) من الخَيـل .

(و) الخِنْذِيـذ (: رأْسُ الجَبَـل المُشْرِفُ) الطويل الضَّخْمُ ، كذا فى المحكم ، أَو شُعْبَةٌ فيه دَقِيقةُ الطَّرَفِ (كالخُنْذُوَةِ) ، بالضـمّ ، والخُنْـذُوَة ، بإِعجام الخاء و إِهمالها ، والجُنْـذُوَة ، بالجيم ، كذا وُجِـد فى بعْض نُسـخ كتَاب سِيبويهِ ، والجمْع الخناذِى .

(و) الخِنْذِيـذ (:الفَحْلُ) ، وأَنشدَ الجوهرِىّ قَوْلَ بِشْرٍ :

وخِنْـذِيذ تَرَى الغُـرْمُولَ منْـه
كطَىِّ الـزِّقّ عَلَّقَـه التِّجَـارُ[1]

(1) ديوان بشر بن أبي خازم ٧٦ واللسان والصحاح .

(و) الخِنْذِيذ (: الخَصِيُّ) أَيضاً ، وعليه الأَكثرون ، وهو (ضِدٌّ) ، وعن ابن الأَعْرَابِيّ : كلّ ضَخْمٍ من الخَيْل وغيرِه خِنْذِيذٌ ، خَصِيًّا كان أَو غَيْرَه ، وأَنْشَدَ بيْتَ بِشْرٍ . وفى الصحاح : وحَكَى أَبو زَيْدٍ : الخَنَاذِيذُ : جِيَادُ الخَيْلِ وأَنْشَدَ قَوْلَ خُفَافِ بن قَيْسٍ :

* وخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولاَ [1] *

فَوَصَفَهَا بِالجَوْدَةِ ، أَى مِنْهَا فُحولٌ ومنها خِصْيَانٌ ، قال شيخُنا : فخرجَ بذٰلك من حَدِّ الأَضدادِ . قلت : وهٰكذا حَقَّقه ابن بَرّىّ فى الحواشي .

(و) الخِنْذِيذُ (:الشَّاعِرُ المُجِيدُ المُفْلِق) المُنَقِّح .

(و) الخِنْذِيذُ (:الشُّجَاعُ البُهْمَةُ) ، الذى لا يُهْتَدَى مِن أَيْنَ يُؤْتَى لِقِتَالِه ، وسيأْتى .

(و) الخِنْذِيذُ (: السَّخِيُّ) الجَيِّدُ التَّامُّ السَّخَاءِ .

(و) الخِنْذِيذُ (: الخَطِيبُ البَلِيغُ) المُفَوَّهُ المِصْقَعُ .

(و) الخِنْذِيذُ (:السَّيِّدُ الحَلِيمُ) ذُو الأَنَاةِ .

(و) الخِنْذِيذُ (: العالِمُ بأَيَّامِ العَرَبِ وأَشعارِهم) وقَبَائِلِهم ، كُلُّ ذٰلك عن ابن الأَعْرَابِيّ .

(و) الخِنْذِيذُ (: البَذِىءُ اللِّسَانِ) الشَّتَّامُ ، جمْعه خَنَاذِيذُ ، (كالخِنْذِيَانِ) ، بالكسر أَيضاً ، والخِنْظِيَان ، وهو أَيضاً : الكثيرُ الشَّرِّ ، كما فى التهذيب .

(و) الخِنْذِيذُ (: الإِعْصَارُ مِنَ الرِّيحِ) ، قال :

نِسْعِيَّةٌ ذَاتُ خِنْذِيذ يُجَاوِبُها
نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ [1]

(و) خِنْذِيذٌ (: فَرَسُ عُقْفَانَ الضِّبَابِيِّ) ، لجَوْدَتِه .

---

(1) الصحاح واللسان وصدره :
« وَبَرَاذِينَ كابِيَاتٍ وأُتْناً » .
وبهامش مطبوع التاج «قوله» خفاف الخ قال فى التكملة : وقد انقلب عليه الاسم وإنما البيت لعبدقيس بن خفاف البرجمى ، ويروى فى شعر النابغة الذبيانى أيضاً وصدره وبراذين ...» ولم أجده فى ديوان النابغة .

(1) اللسان هذا وفى شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ للمتنخل :
قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَةٌ
نِسْعٌ لهَا بعِضَاه الأَرْضِ تَهْزِيزُ
وفى التكملة : قال العَمَلَّس :
لَهْفَى عليكَ إذا هَبَّتْ شَآمِيةٌ
نِسْعِيَّةٌ ذاتُ خِنْذِيذٍ تُجارِيهَا
فخلط فى اللسان وحرف ونقل عنه التاج

(وخَنْـذَى) الرَّجُـلُ، وخَنْظَـى، وعَنْظَى، وخَنْظَى (:خَرَجَ إلى البَذَاءِ والشَّتْـمِ والشَّرِّ وسَلاَطَـةِ اللسـانِ، (وذَكَرَه الجوهَرِىُّ فى المُعْتَلِّ، و) ذكر (خَنْظَى فى الظَّاءِ)، وذكر أَنَّ الأَلف للإِلْحَاق، (وهُمَا من بِابٍ واحِدٍ)، وفى بعض النُّسخ: مِـن وَادٍ واحِـدٍ، أَى فالصوابُ إِمَّا ذِكْرُهما معاً فى المعتَلِّ أَو حيثُ ذكَر خَنْظَى فى الظـاءِ فكـان الصوابُ ذِكْرَ خَنذَى هنا فى الذال، فهو كالترجيـح بلا مُرَجِّـح.

(و) خَنْذَى و(تَخَنْذَذَ) وتَخَنْـذَى (:صَارَ خَلِيعـاً) ماجِنـاً، أَو صـار (فَاتِـكاً) شُجاعاً.

[] ومما يستدرك عليه:

خَنَاذِيذُ الغَيْـمِ، وهى أَطرافٌ منه مُشْرِفَةٌ شاخِصَـةٌ مُشَبَّهَةٌ بشَمَارِيـخِ الجِبَالِ الطِّـوالِ المُشرِفَة، فهـو مَجـازٌ.

وخَنَاذِى الجَبَلِ: خَنَـاذِيذُه، عـن الصاغانىّ

[خ و ذ] *

(الخُـوذَةُ، بالضَّمِّ: المِغْفَـرُ، ج خُوَذٌ، كغُرَفٍ)، فارِسِىٌّ مُعرَّب، ومن سجعات الحَرِيرِىّ، وايـمُ اللهِ إِنه لمن أَيْمَنِ العُـوَذ، وأَغْنَـى لَـكُم مِـن لابِسِى الخُوَذ.

(والمُخَـاوَذَةُ: المُخَالَفَـة) خَاوَذَه مُخَاوَذَةً وخِوَاذًا: خالَفَـه، كـذا فى المحـكم، وقال: المُخَاوَذَةُ والخِوَاذُ: الفِرَاقُ، وأَنشد:

* إِذَا النَّوَى تَدْنُو مِنَ الخِوَاذِ[1] *

(و) المُخاوَذَة (:المُوَافَقَةُ)، يقال: خَاوَذَهُ مُخَاوَذَةً: فَعَل كفعْله، كذا فى التهذيـب، وهو قولُ الأُمَوِىّ، وأَنكره شَمِرٌ بهٰذا المعنَى، فهو (ضِدٌّ).

(والتَّخَاوُذُ: التَّعَاهُـدُ)، كـذا فى نوادِرِ الشُّعَرَاءِ.

(والتَّخَوُّذُ: التَّعَهُّد، يقـال: فلانٌ يَتَخَوَّذُنَا بالزِّيارَةِ، أَى يَتَعَهَّـدُنا بهـا.

(و) هُمْ من (خُوذَان النَّاسِ)، بالضمّ

(١) اللسـان.

وهَلاَئِثِهم وقَزَمِهِم و(خَدَمِهم)، بمعنًى واحِدٍ، قال ابنُ أَحمر:

إِذَا سَبَّنَا مِنْهُمْ دَعِيٌّ لِأُمِّـهِ
خَلِيلانِ مِنْ خُوذَانَ قِنٌّ مُوَلَّـدُ (١)

وفي المحكم: هو من خُوذَانِهم، أَي من خُشَارِهِم، وخَمَّانِهم.

(و) قال شَمِرٌ: المُخَاوَذَةُ والخِوَاذُ: الفِرَاقُ.

و(خِوَاذُ الحُمَّى، بالكَسْر: أَنْ تَأْتِيَ لِوَقْت غَيْرِ مَعْلُوم) وقال ابنُ سيده: وخَاوَذَتْه الحُمَّى خِوَاذًا، إِذا أَخذَتـه، ثمّ انقطعتْ عنه، ثم عاوَدَتْه. وقيل: مُخاوَذَتُها إِيَّـاه: تَعَهُّدُها لَـه، قال الأَزهريُّ: ونَزَل حَيَّانِ (٢) عـلى ماءٍ عَضُوضٍ لا يُرْوِي نَعَمَهما في يَـوْمٍ، فسمعْتُ بَعْضَهـم يَقـول: خَـاوِذُوا وِرْدَكُم تُرْوُوا نَعَمَكُمْ. أَي يُورِد فَرِيقٌ يوماً والآخرُ يوماً بَعْـدَه، وإِذا فَعَلُوه شَرِب كُـلُّ مالٍ غِبًّا، لأَنَّ المالَيْنِ إِذا اجتمعَتْ على الماءِ نُزِحَ فلم يُرْوِهما وصَدَرُوا عن غَيْرِ رِيٍّ (١)، فهذا معنَى الخِوَاذِ عندهـم، كـذا في التهذيب.

(وأَمْرٌ خَائِذٌ لائِذٌ: مُعْوِزٌ، كَمُخَـاوِذٍ مُلاَوِذٍ). كذا في نَوَادِرِ الأَعرابِ.

(و) يقال: (ذَهَبَ) فـلانٌ (في خَوْذَانِ الخَامِلِ)، بالفتح، (إِذا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الفَضْلِ)، وأَنشد قول ابن أَحمر المقدّم ذِكْرُه، كذا في التهذيب.

وخَاوَذَ عنه: تَنَحَّى.

(فصل الدال)

المهملة مع الذال المعجمـة

[د ب ذ] *

(الدَّيْبُـوذُ: ثَـوْبٌ ذُو نِيرَيْـنِ) وسيأْتي للمصنف في نير ثوبٌ مُنَيَّرٌ، كمُعَظَّـم: مَنْسُوجٌ على نِيرَيْنِ وهـو (مُعَرَّب) فارِسيَّته (دُوبُوذ) (٢) بالضمّ،

(١) اللسان وفي التكملة ضبطه: خَوْذَان في النص وفي الشاهد ورواه «خليلان مِن خَوْذَان قِنٌّ مُوَلَّدِ» وسيأْتي ضبطه بالفتح آخر المادة.
(٢) في اللسان عنه: أن حِلَّتَين نزلا على ماء ... في يوم واحد ...

(١) في اللسان عنه: اجتمعتا .. فلم يرووا وكان صَدَرُهم عن غير رِيّ.
(٢) في القاموس «دوبود»

ونقله الجوهريّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، وأَنشدَ بيتَ الأَعشى يَصِف الثَّورَ :

عَلَيْه دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحْتَــــه
أَرَنْدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمَا [1]

(ج دَيَابُــوذُ ودَيَابِيــذُ) ، قــال شيخنَــا : والوَجْهَــانِ فى الجمـعِ من مُرَاعَاةِ لُغَةِ الفُرْسِ ، لأَنه يُوجَد مثلُهفى كلامِ العَربِ (ورُبَّمَا عُرِّبَ بِــدالٍ) مُهمَلة ، أَى نَطقَتْ به العَربُ كذلك ، قاله شيخُنَا .

[د و ذ] *

(الدَّاذِيُّ : شَرابُ الفُسَّاقِ) ، وهــو الخَمْرُ ، وهو على صِيغَةِ المَنْسوبِ ، وليس بِنَسَبٍ ، كالذى يأْتى بَعدَه ، ولم يُنَبَّه عليه .

[د ى ن ب ا ذ]

(ونَبْذُ الدِّينَبَاذِ) بفتح فسكون وكسرِ الدال المهملة وسكون التحتِية وفتح النون ثم المُوحَّدة وآخره ذال (:ع باليَمَنِ كَثِيرُ الجوْزِ) .

(١) ديوانه قصيدة ٥٥ بيت ١٧ واللسان والصحاح ومادة (ردج)

(فصل الذال)

المعجمة مع مثلها

[ذ و ذ]

(الذَّاذِيُّ : نَبْتٌ) ، وقيل : شيْءٌ (له عُنْقُودٌ مُسْتَطِيلٌ) [1] وحَبُّه على شَكْلِ حَبِّ الشعيرِ يُوضَع منه مِقْدَارُ رِطْلٍ فى الفرَقِ فَتَعْبَــقُ رَائِحَتُــه ويَجُــود إِسْكَارُه ، قال .

شَرِبْنَا مِنَ الذَّاذِيِّ حَتَّى كَأَنَّنَــا
مُلُوكٌ لَنَا بَرُّ العِرَاقَيْنِ والبَحْرُ [2]

قلت : ولذا حَكم الحُذَّاق باتّحاده مع الذى قَبْلَه ، وكُلٌّ منهما غيرُ عربيّ ولا مَعْرُوف . وقد (جَاءَ عَلَى) صِيغة (النَّسَب ، وليس بِنَسَبٍ) ، كالذى قَبْلَه ، ويقال هذا أَيضاً فى الخَرْداذِيِّ الذى تَقَدَّمَ .

(فصل الراءِ)

مع الذال المعجمــة

[ر ب ذ] *

(الرَّبَــذَةُ ، بالتحريك : الصُّوفَــةُ

(١) فى القاموس « طويل » وفى نسخة أخـرى « مستطيل » هذا والمادةفى اللسان(دوذ) : الدّاذِيّ نبت .
(٢) اللسان (دوذ) .

يُهنَأُ بها البَعيرُ) ، أَى يُطلَى بالهِنَاءِ ، وهو القَطِرَانُ ، وقال غيرُه : الرَّبَذَةُ : هــى الخِرْقَةُ التى تُطْلَى بها الإِبلُ الجَرْبَى ، ونقل الأَزهَرِىُّ عن الكسائىِّ : وهــى الخِرْقَةُ التى يُهْنَأُ بها الجُرْبُ ، وهــى لغــةٌ تَميمِيَّة ، وهى الوَفِيعَــةُ . (و) الرَّبَذَة (:خِرْقَةٌ يَجْلُو بها الصَّائــغُ الحَلْىَ) ، وهى الربنة [1] أَيضاً ، وسيأْتى. (ويُكْسَر فيهما)[2] أَى فى الخِرْقَــةِ والصُّوفَة ، وقد صَرَّح غيرُ واحدٍ من الأَئمّة أَن الكسر فيهمــا أَفصــح من التحريك ، قال شيخنا : وإِنَّما قَدَّم التحريكَ إِيثَارًا للاختصارِ فى معانيه .

(و) الرَّبَذَة : قَرْيَةٌ كانَتْ عامِرَةً فى صَدْرِ الإِسلامِ ، وهى عن المَدِينَة فى جِهةَ الشرْقِ على طريقِ حَاجِّ العِراقِ على نحوِ ثلاثةِ أَيَّــامٍ سُمِّيَــتْ بِخِرْقَــة الصَّائــغ ، كما فى المِصْبَاح ، بهــا (مَدْفَنُ أَبِــى ذَرٍّ) جُنْدَب بن جُنَادَةَ (الغِفَارِىِّ) وغيرِه من الصحابة ، رضى الله عَنهم ، (قُرْبَ المَدِينَةِ) المُشرَّفَة ، على ساكنها أَفضلُ الصلاةِ والسلام . وفى المراصد تَبَعــاً لأَصْلِه : الرَّبَذَة مِن قُرَى المَدِينَة ، على ثلاثةِ أَيَّامٍ منْهَــا قَرْيَةُ ذَاتِ عِرْقٍ على طَرِيق الحِجَازِ ، إِذا رَحَلْت من فَيْدٍ تُرِيد مكَّة ، بهــا قبــرُ أَبِى ذَرٍّ ، خَرِبَتْ فى سنــة تسْــعَ عَشــرَةَ وثلاثمــائة بالقَرَامطَة . قــال شيخنا : ويَقرُب منــه قولُ عِيــاضٍ ، فإِنه قال : بينها وبين المدينة ثــلاثُ مَراحِلَ ، قَريبَةٌ مِن ذاتِ عِرْقٍ . قلت : وفى كُتب الأَنساب أَنها مَوْضِعٌ بين بغدادَ ومَكَّةَ ، وفى كتابِ أَبِى عُبَيْدٍ : من منازِلِ الحاجِّ بين السَّلِيلةِ والعَمْق . (ومنْهُ) ، والصواب : منهــا ، وتعبير القَرْيَةِ بالمَدْفَن يَقْتَضِى أَنّ اسم الرَّبَذَةِ مَحصورٌ فيــه ، وليس كذٰلك ، كما عرفْت ، أَبو عبد العزيز (مُوسَى بنُ عُبَيْــدَةَ) بن نُشَيْطٍ (الرَّبَذِىُّ) ، مَدَنِىّ الدارِ ، رَوَى عن محمَّــد بن كَعْبٍ ، ونافــعٍ ، وعنْه الثَّوْرِىّ وشُعْبَةُ ، ذكرَ ذٰلك ابنُ أَبِى حاتِمٍ عن أَبيه . قال ابن مُعِين : لا يُحْتَــجُّ بحديثــه . وقــال أَبو زُرْعَــة : ليس بِقَوِىّ الحــديثِ ،

(١) كذا فيه ولم ترد فى (ربن) ولعلها محرفة .
(٢) مع سكون الباء عند الكسر : الرِّبْذة .

(وأخواه عبدُ اللهِ ومُحَمَّدٌ) ، رَوَى عبدُ الله عن جابرٍ وعُقْبَةَ[1] بنِ عامرٍ ، وعنه أخوه مُوسَى ، قتلَتْه الخَوَارِجُ بِقُدَيْد سنة ١٣٠ ، أورده ابن الأَثِير ، وذكره ابنُ حِبّان فى كتاب الثِّقات ، وعبد الله بن سَبَدَانَ المَطْرُودِىّ الرَّبَذِىّ ، عن أَبى ذَرٍّ وحُذَيفة ، وعنه مَيمون بن مِهْرَان ، وحَبِيب بن مَرزوق . ومَطْرُودٌ : فَخِذٌ فى بنى سُلَيْم .

(و) الرَّبَذَة ، مُحَركةً (: عَذَبَةُ السَّوْطِ) ، قال النَّضْرُ : سَوْطٌ ذُو رِبَذ[2] ، وهى سُيُورٌ عِنْدَ مُقَدَّم جَلْزِ[3] السَّوْطِ (و) سُئل ابنُ الأَعرابِىّ عن الرَّبَذَة اسمِ القَرْيَة فقال : الرَّبَذَة (: الشِّدَّةُ)[4] يقَال : كُنَّا فى رَبَذَة فانْحَلَّتْ عَنَّا .

(و) من المَجاز : الرِّبْذَة (بالكَسْر : رَجُلٌ لا خَيْرَ فيه) ، هٰكذا قاله بعضهم ، ولم يَذكر النَّتْنَ ، وقال اللِّحْيَانِىُّ : إنما أَنْتَ رِبْذَة من الرِّبَذِ ، أى مُنْتِن لا خيرَ فيك ، كذا فى المحكم (و) فى التهذيب ، الرِّبْذَة والثَّمْلَة والوَفِيعَةُ (صِمَامُ[1] القَارُورَةِ) ، قاله ابن الأَعرابىّ ، (و) الرِّبْذَة بالكسر ومُحَرَّكَةً (: العِهْنَةُ تُعَلَّق فى أُذُنِ) الشاةِ أو (البَعِير) والناقة ، الأُولى عَن كراعَ ، وإليه الإشارة بقوله (وغَيْرِه . و) الرِّبْذَة (: خِرْقَةُ الحَائِضِ) قاله الليث ، وفى الأَساس : وكأَنَّ عِرضَه رِبْذَةُ الهانِئ ورِبْذَةُ الحائضِ ، وهى الصُّوفَة والخِرْقَة ، وتقول : لمَّا أَسْمَعَهم الحَقَّ نَبَذُوه كما يَنْبِذُ الهانِئُ الرِّبْذَةَ . (و) الرِّبْذَة (: كُلّ) شىْءٍ (قَذِر)[2] مُنْتِن ، (جَمْعُ الكُلّ رِبَذٌ ورِبَاذٌ) ، كعِنَب وكِتَاب ، هٰكذا هو مضبوط عندنا ، وعبارة المحكم قبلَ سِياقِ هٰذه فى جمْع الرَّبَذَة مُحَرَّكَةً بمعَنى العِهْنة : رَبَذٌ . قلت : ومثلُه عبارة التهذيب نقلا عن الفَرّاءِ وابن الأَعرابىّ ، قال ابنُ سِيده : وعندى أنه

(١) فى معجم البلدان (الربذة) «عن عقبة»
(٢) هذا ضبط التكملة . وضبط اللسان بضم الراء
(٣) فى اللسان «جلد» والصواب من التكملة وفى مادة (جلز) والجَلْز والجِلاز العَقَب المشدود فى طرف السوط الأَصْبَحِىّ .
(٤) ضبط اللسان «الرِّبْذة الشدة» .

(١) فى القاموس «صمامة» .
(٢) فى القاموس جعل الجملة معطوفة على المجرور وهو الحائض فضبطت «وكُلِّ قَذِرٍ» أما هنا فجعلها جملة مستقلة .

اسمٌ للجمع كما حكاه سيبويهِ مِنْ حَلَقٍ فى جَمْعِ حَلْقَة .

وفى الأَساس : وعَلَّق فى أعناقها المَرَابِذَ ، وهى العُهُونُ المُعَلَّقة فى إعناق الإبل . قلْت : المَرابِذُ كالمَحاسِن جُمِعَ على غَيْرِ لَفْظِه .

(والرِّبَذِىُّ ، محرَّكةً : الوَتَرُ) يقال له ذلك وإن لم يُصْنَع بالرِّبَذَةِ ، عن أبى حنيفة ، قال : والأَصلُ ما عُمِلَ بها ، وأنشد لعُبَيْدِ بن أَيُّوب ، وهو من لُصوص العرب .

أَلَمْ تَرَنِى حَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعَةً
لَهَا رَبَذِىٌّ لَمْ تُفَلَّلْ مَعَابِلُهْ (١)

(و) الرِّبَذِىُّ (: السَّوْطُ) الأَصْبَحِىُّ .

(و) فى المحكم (الرَّبَذُ ، بالتحريك خِفَّةُ اليَدِ) (٢) والرِّجَلِ ، فى العَمَلِ والمَشْىِ . يقال : (رَبِذَتْ يَدُه بالقِدَاح كفَرِحَ) ، أَى خَفَّتْ ، (و) إنه لَرَبِذٌ ، (كَكَتِف) ، قال الأَزهرىُّ عن الليث : هو (الخَفِيفُ القَوائم فى مَشْيِهِ) والأَصابعِ فى عَمله . (و) هو (رَبِذُ العِنَان : مُنْفَرِدٌ مُنهَزِمٌ) ، كذا عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وقولُ هِشَامٍ المَرَئِىِّ :

تَرَدَّدُ فِى الدِّيارِ تَسُوقُ نَاباً
لَهَا حَقَبٌ تَلَبَّسَ بِالبِطَانِ
وَلَمْ تَرْمِ ابنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ
غَدَاةَ تَرَكْتَهُ رَبِذَ العِنَانِ (١)

فَسَّرَه بتَرَكْتَه خَالِياً مِن الهَجْوِ ، إنما عَمَلُك أَنْ تَبْكِيَ فى الدِّيارِ ولا تَذُبَّ عن نَفْسِك ، كذا فى المحكم .

(ولِثَةٌ رَبِذَة : قَليلةُ اللحْمِ) قاله أَبو سعيد ، وأَنشد قوْلَ الأَعشى :

تَخلُهُ فِلَسْطِيًّا إذا ذُقْتَ طَعْمَهُ
عَلَى رَبِذَاتِ النَّىِّ حُمْشٍ لِثَاتُها (٢)

قال : النَّىُّ : اللحم ، قال الأَزهرىّ : قلتُ وروى عن ابن الأَعرابىّ عَلَى رَبِذَات النَّىّ ، مِنَ الرُّبْذَة السواد (٣) .

(١) اللسان .

(٢) فى أصل القاموس « بالتحريك خفةٌ » وبهامشه أن كلمة اليد فى نسخة منه .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ق١٠ ب٧ واللسان والتكملة وفيها تَقَلُه فلسطيا .. على رَبِذات النَّىِّ حَمْشٍ لثاتُها .. وضبط اللسان رَبَذَات النِّىِّ حُمْشٌ .

(٣) فى اللسان « على رَبَذَات النَّىّ من الربْذَه وهى السواد » وما فى التاج أقرب ونص اللسان « قال النَّىّ اللحم وروى ثعلب عن ابن الأعرابى قال رَبَذَات ... »

قلت : ويُرْوَى أيضــاً : عَلَى رَبذاتِ الظُّلْمِ ، ويروى أيضاً : نَيِّرات ، بدل رَبذات .

(و) فى الأَساس : ومن المَجاز : فلان (ذُو رَبِذَاتٍ) إذا (كَانَ كَثِيــر السَّقَطِ فى كَلامِه) .

(و) عن ابن السِّكّيت (الرَّبَاذِيَة ، كعَلاَنِيَة : الشَّرّ) الذى يَقَع بينَ القَوْمِ ، وأنشَد لِزيادٍ الطباجِىّ(١) :

وكانَتْ بَيْنَ آل أَبِــى زِيَـــاد
رَبَاذِيَــــةٌ فأَطْفَأَهَـــا زِيَـــادُ

كذا فى التهذيب والمحكم .

(والمِرْبَاذُ : المِهْــذَار المِكْثَار)(٢) ذو الرَّبِذَاتِ ، (كالرَّبَذَانِيّ) ، محرَّكةً ، نقله الصاغانىُّ عن الفراءِ .

و(أَرْبَذَه) : أَى الثوبَ أَو الحَبْل : (قَطَعَه) .

(و) أَرْبَذَ (: اتَّخَذَ السِّيَاطَ الرَّبَذِيَّة) هٰــكذا فى النُّســخ وهى الأَصْبَحِيَّةُ مِن السِّياط ، وفى التهذيب اتَّخَــذ السِّيَاطَ الأَرْبَذِيَّة ، وهى معروفة ، والأُولى عبارة المحكم والتكملة .

(والرَّبْذَاءُ) كصَحْراءَ : اسم (ابْنَة(١) جَرِيرِ بن الخَطَفَى) الشاعر المشهــور ، لها ذِكْرٌ ، وهى أُمُّ أَبى غَرِيب(٢) عَوْفِ بن كُسيب ، ضَبطه الحافظُ بالــدال المهملة ، (وجَماعَةٌ) آخَرون ، (وأَبــو الربْذَاءِ مِنِ كُنَاهم) إن لم يكن مصَحَّفاً ، من الرَّبْدَاءِ أَو الرَّمْداءِ ، وقد تقدَّما ، وهو مَوْلَــى امرأَةٍ وله صحْبة .

[] ومما يستدرك عليه :

فَرَسٌ رَبِذٌ ، ككَتِفٍ : سَرِيعٌ ، قاله الأَزهرىّ ، وفى الأَساس : فَرَسٌ رَبِــذُ القوائمِ ، وله قوائمُ رَبِذَاتٌ .

ورَبَذٌ ، محرَّكةً : جَبَلٌ عِنْد الرَّبَذَة ، قالوا : وبه سُمِّيَتْ ، قاله البَكْرِىّ .

والرِّبَذُ ، كعِنَبٍ : سيُورٌ عند مُقَدَّمِ جَلْزِ السَّوْطِ ، عنِ ابن شُمَيْلٍ .

[ر ذ ذ] *

(الــرَّذَاذ ، كسَحَــاب : المَطَــرُ الضَّعيف) ، وهوفوق القِطْقِطِ ، (أَوالساكِنُ

(١) الصحاح واللسان وفيه : لزياد الطماحى » وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى القاموس « المرباذ المكثار المهذار » .

(١) فى القاموس « بنت جرير ... » .
(٢) فى التكملة « الغرب » بفتح الغين وسكون الراء

الدائمُ الصِّغارُ القَطْرِ كالغُبَارِ ، أَو هو بَعْدَ الطَّلِّ) ، هٰذه الأَقوال الثلاثةُ ذَكرَهَا ابنُ سِيدَه فى المحكم ، وأَنشد للراجز :

كَأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الدَّيْجُورِ
عَلَى قَرَاهُ فِلَقُ الشُّذُورِ (١)

فجَعل الرَّذاذَ للدِّيمَةِ ، واحدته رَذَاذَةٌ . وفى الأَساس الرَّذَاذُ ، بالفتح : مَطَرٌ رَقِيقٌ فَوقَ الطَّلِّ. واقتصر الجوهرىّ على القَوْلِ الأَوّل ، وفى المُحْكَم ، وأَمَّا قَوْلُ بَخْدَج يَهجو أَبَا نُخَيْلَةَ :

لاَقَى النُّخَيْلاَتُ حِنَاذًا مِحْنَذَا
مِنِّى وَشَلاًّ للأَعَادِى مِشْقَذَا
وقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّذَا
مِنْ هَاطِلاَتٍ وابِلاً وَرَذَذَا (٢)

فإِنه أَرادَ رَذَاذًا ، فحذفَ ضَرُورَةً ، وشَبَّه شِعْرَه بالرَّذاذِ فى أَنــه لا يَكَادُ يَنْقَطِع ، لا أَنَّه عَنَى به الضَّعِيف ، بل يَشْتَدُّ مَرَّةً ، فيكون كالوابل ، ويسْكن مَرَّةً ،فيكون كالرَّذَاذِالذِى هو دائمٌ ساكِنٌ ، (و) قد (أَرذَّت السماءُ) فهى تُرِذُّ إِرْذاذًا ، (ورَذَّتْ) تَرُذُّ رَذَاذًا ، وهٰذه عن الزَّجّاج ، (وأَرْضٌ مُرَذٌّ عليها) ومُرَذَّة (ومَرْذُوذَة) ، هٰذه عن ثعلب ، وقال الأَصمعىّ : لا يُقَالُ مُرَذَّة ولا مَرْذُوذَة ، ولٰكن مُرَذٌّ عليها ، هٰذا نصّ عبارة المحكم ، وفى التهذيب عن الأَصمعىّ : أَخَفُّ المَطَرِ وأَضْعَفُه الطَّلُّ ، ثم الرَّذَاذُ ، وقال الكسائىُّ : أَرْضٌ مُرَذَّة ومَطْلُولَةٌ ، ونقل الجوهَرِىّ عن أَبى عُبَيْد مثلَ قَولِ الأَصمعىّ ، ونقل شيخُنَا عن الخَطَّابىّ والسُّهيلىّ فى الرَّوْضِ : الرَّذَاذُ : أَكْثَرُ مِن الطَّشّ والبَغْشِ ، وأَما الطَّلُّ فأَقْوَى قليلاً أَو نَحْوٌ منه ، يقال أَرْضٌ مَطْلُولة ومَطْشُوشَة ، ولا يُقَال مَرْذُوذَة ولٰكن مُرَذَّةٌ ومُرَذٌّ عليها . وفى الأَساس : باتَت السَّمَاءُ تُرِذُّنَا ، ويَوْمُنا يَوْمُ رَذَاذٍ ، وسُرُورٍ والْتذَاذ . وتقول : السَّمَاءُ مُرِذّ ، والسَّمَاع مُلِذّ ، فهلْ أَنْتَ إِلَيْنَا مُغِذّ . أَراد سَمَاعَ الحديثِ والعِلْم لاسماع الغِنَاء .

(و) من المَجاز (أَرَذَّ السِّقَاءُ والشَّجَّةُ : سَالَ ما فيهما) وسِقَاءٌ مُرِذٌّ مُغِذّ ، وكذا

(١) اللسان .
(٢) اللسان وانظر مادة حنذ ومادة حوذ .

أَرَذَّت (١) العَيْنُ بمائها . وفى التهذيب : رَذَّت العَيْنُ بِمائِهَا و[أَرذَّ] السِّقَاءُ إِرْذاذًا [إذا] سال ما فيه (٢) و [أَرذَّت] الشَّجَّة [إذا] سَالَتْ ، وكُلُّ سائِلٍ مُرِذٌّ (و) من المَجاز (يَوْمٌ مُرِذٌّ) ، عن الليث (: ذُو رَذَاذ) ، وكذا ، نَحْنُ نَرْضَى برَذَاذِ نَيْلِك ، ورَشَاشِ سَيْلِك .

* [ر و ذ]

(الرَّوْذَةُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (: الذَّهَاب والمَجِىءُ) ، قال أَبو منصور : هٰكذا قُيِّدَ هٰذا الحرفُ فى نُسْخَة مُقَيَّدَة بالذال قال : وأَنا فيها واقِفٌ ، ولعلها : رَوْدَةٌ ، من رَادَ يَرُود .

(ورَاذَانُ : ع بالمدينة) المُشَرَّفة ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وقال :

وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلٌ بِرَاذَانَ أَنَّنِى
شَدَدْتُ ولَمْ يَشْدُدْ مِنَ القَوْمِ فَارِسُ

وأَلفُها واوٌ ، لأَنها عَيْن ، وانقلابُ الأَلف عن الواوِ عيناً أَكثرُ من انقلابها عن الياءِ ، وأَصل رَاذَانَ رَواذنُ ، ثم اعتّلت اعتلال مَاهَان ودَاران ، وكلُّ ذٰلك مذكورٌ فى مَوَاضعه فى الصحيح على قَوْلِ من اعتقدَ نُونَها أَصْلاً ، كطاءِ سَابَاط ، وأَنه إنما تُرِك صَرْفُه لأَنه اسمٌ للبُقْعَة ، (منه) أَبو سعيد (الوَلِيد بن كَثِير) بن سِنَان المَدِنِىّ الرَّاذانِىّ ، سكَن الكُوفَة ، عن رَبِيعَةَ بن أَبى عبد الرحمٰن ، وعنه زَكرِيّا بن عَدِىّ .

(و) راذانُ (: كُورَتَانِ بالعِراق أَعْلَى وأَسْفَلُ ، منها) أَى من الكُورَةِ القَرِيبة منْ بغدادَ أَبو عبد الله (محمّدُ ابنُ حَسَنٍ الزاهِدُ) تُوفِّىَ سنة ٤٨٠ وحَفِيدُه أَبو عبد الله محمّد بن حسن بن محمّد ، سَمِع من القاضى أَبى بكر ابنِ عبد الباقى والحافظِ أَبى القاسم السَمَرْقَنْدِىّ ، ومنه أَبو المحاسن الدمشقىّ ، مات سنة ٥٨٧ قاله المُنْذِرِىّ .

[] قلت : وعبد الله بن محمدبن جعفر ابن رَاذَانَ البغدادِىّ القَزّاز ، عن أَبى داوود .

(١) فى مطبوع التاج « رذت العين » والصواب من اللسان ومن العطف على ما قبله .

(٢) الزيادة من اللسان وفى مطبوع التاج « مافيها » والصواب من اللسان .

[] ومما يستدرك عليـــه :

الرَّوْذَةُ : قَرْيَةٌ مِن قُرَى الرَّىّ ،نقَلها ابنُ الهائم فى فوائـــده ، كذا قالـــه شيخُنَا ، والصواب أَنها مَحلّه بالرَّىِّ ، منها أَبو علىّ الحسن بن المُظَفَّر بن إِبراهِيم الرَّازِىّ ، عن أَبى سهْل موسى بن نصرٍ المَرْوَزِىّ ،وعنه أَبوبكر بن المُقْرِى.

ومَرْوُ الـــرُّوذِ ، بالـــذال ، مَوضِـــعٌ معروف ، ذكره ابنُ السيد فى الفرْق ، نقله عنه شيخُنَا ، وفيه يقول نَهَارُ بن تَوْسِعَة اليَشكرىُّ :

أَقَامَا بِمَرْوِ الرُّوذِ وَهْىَ ضَرِيحُـــه
وقَد غُيِّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ ومَغْـــرِبِ

قلْت : وقـــال الرشـــاطىّ : مَرْوُرُوذ بِخُرَاسَانَ بين بَلْـــخَ ، ومَرْوَ ، افتتَحها الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ فى خِلافةِ عُثْمَانَ رضى اللهُ عنه، وأَكثرُ ما يقالُ فيه مَرُّوذ ، كسَفُّود ، ولم يَذكُرْه المُصنِّف هُنَا ، وذا مَحلُّه ، وإِنمـــا اســـتطرد ذِكـــرَه فى الرند [1] .

[] ومما يستدرك عليه :

[ر ى ذ]

محمّد بن عبد الله بن رَيْذَة صاحب الطَّبرانىّ ، والفضْل بن محمّد الرَّيوذِىُّ ، مُحَدِّث ، توفى سنة ٢٨٢ ذكـــره ابنُ السمعانىّ :

(فصل الزاى)

مع الذال المعجمـــة

[ز ب ذ]

يقال : (زَبَاذِيَةٌ بينهم ، كَعَلاَنِيَـــةٍ) أَهمله الجماعـــة ، (أَى شَرٌّ) وشِـــدَّةٌ ، (والصوابُ بالرَّاءِ) ، وهـــو قـــول ابن السِّكِّيت ، وقد تقدَّم فى ربذ .

[ز م ر ذ] *

(الزُّمُرُّذُ ، بالضَّمَّاتِ وشَدِّ الراءِ) ، هو الزَّبَرْجَدُ) ، هٰكذا فى الصحاح ، وهو (مُعَرَّب) ، قال ابنُ قُتَيبة : دالُهُ مُهمَلة ، وصوَّبَ الأَصمعىُّ الإِعجامَ ، ونقله فى البـــارِع وصَحَّحـــه ، وقـــال بعـــضٌ بالوَجْهَيْن ، وعن الأَزْهَرِىّ فتـــحُ الراءِ أَيضاً ، قال التيفاشىّ فى كِتابِ الأَحجار : قال الفَـــرَّاءُ فى كُتُبـــه : إِن الزَّبَرْجَـــد

---

(١) لم يرد فى (رند) ولا فى (زند) .

تَعريب الزُّمُرّد، وليس كذٰلك، بل الزَّبرْجَد نوعٌ آخَرُ من الحِجَارَة، وقال ابن ساعِدِ الأَنصاريّ: وقيل: إنمَعدِنَه بالقرْب من مَعْدِن الزُّمُرّذ، قال شيخنا: وهٰذا نَصٌّ فى المُغَايَرة، قال: وفَرّقَ جَماعَةٌ آخرون بأَنّ الزُّمرّذ أَشدُّ خُضْرَةً من الزَّبَرْجَد، والله أَعلم.

[ز غ ذ]

[] ويستدرك عليه:

زَاغَاذ، وهو جَد أَبى عبد الله محمّد بن عتيق بن محمد بن إبراهيم الصِّقِلىّ، سكنَ صُورَو، سَمِع ببغدادَ عن أَبى محمّد الجوهرىّ وغيرِه.

[ز و ذ]

(الزَّاذُ)، أَهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (الأَزَاذُ من التَّمْرِ)، وقد تقدَّمَ شاهدُه فى الأَلف مع الذال.

(ومَنصور بن) أَبى المُغيرة (زَازَانَ مُحَدِّثٌ كَبير) ووالدُه مولَى عبدِ الله بن أَبى عُقَيْل الثَّقفىّ، يَرْوِى عن الحسن ابن عَلِىٍّ، وعنه هُشَيْم.

(وبَنَاتُ زَاذَانَ: الحَمِيرُ)، عن الصاغانىّ.

(و) قال الذَّهبِىُّ: قال أَبو سعد المالِينى: حدثنا محمد بن إبراهيم الزَّاذَانِىّ يُرِيد أَبا عبد الله وأَبا بكر (مُحَمَّد بن إبراهيمَ بنِ علىّ بن عاصمِ بن زَاذَانَ الزَّاذَانِىّ) المُقْرِئُ (الحافظ مُسْنِد أَصْبَهَانَ)، فنَسَبه إلى جَدّه الأَعْلى.

[] قلت: وبقى عليه:

زَاذَان أَبو عَمْرِو مولَى كِنْدَةَ، يَرْوِى عن علىٍّ وابنِ مسعود وابن عُمَر والبَرَاء بن عازِب، يُخْطِئُ كثيراً، مات بعد الجَمَاجِم، قاله ابن حبّان فى الثِّقات. قلْت: ومن ولده بيتٌ كَبِيرفى قَزْوِينَ، منهم القاضى أَبو حفْص عُمَر بن عبد الله بن زَاذَانَ بن عبد الله بن زَاذَان. القَزْوِينىّ، حدّث عن ابن أَبى حاتِمٍ الرازِىّ وغيرِه، وعنه أَبو طالبٍ الحرْبِىّ، مات قبلَ الأَربعمائة. وأَبو الأَشهبِ زيادُ بن زَاذَانَ الكُوفىّ، يَرْوِى عن ابن عُمَر، وعنه عبدُ الله بن إدْرِيس. وزَاذَانُ جَدُّ شِبْلِ بن قوج المَنسوب إليه النهر بالأَنبار، وراشد

ابن زَاذَان مولى بنى عدِىّ ، يَروِى عن مولَى أَنَس ، عن أنسٍ ، وعنه أَبو يونس العَدَوِىّ .

ومما يستدرك عليه أيضاً :

أَبوجعفر محمّد بن أَحمد بن عمرو بن زَاذَيْه الزَّاذَيْهِىّ الفَسَوِىّ ، عن علىّ بن حجر السعدىّ ، وعنه أَبو بكر الإِسماعيلىّ .

ويستدرك عليه أَيضاً :

زَاذى وهو جَدُّ محمد بن يزيد بن زاذى السُّلَمىّ الواسطىّ ، حَدَّثَ بِسُرَّ من رأْى ، عن القاسم بن بَهرَامَ ، وعنه أَحمد بن علىّ بن نُعَيم الدِّينورىّ .

(فصل السين)

المهملة مع الذال المعجمة

[س ب ذ] *

(السَّبَذَة ، بالتَّحْرِيك) ، أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الصاغانىّ : هو وِعاءٌ (شِبْهُ المِكْتَلِ) إلاّ أَنها مَتِينَةٌ ، فارسى (مُعَرَّب) سَبَدة ، ولا تَجتمع السين والذال فى كلمة من كلام العرب.

(وأَسْبَذُ ، كأَحْمَدَ : د ، بِهجَرَ) بالبَحْرَيْنِ ، وقيل : قَرْيَةٌ بها .

(والأَسَابِذَةُ : نَاسٌ مِن الفُرْسِ) نَزَلُوا بها ، وقال الخشنىّ . أَسْبَذُ : اسمُ رجلٍ بالفارِسِيّة ، منهم المُنْذِر بن سَاوَى ، صَحَابِىٌّ . قلْت : وهو المُنْذِرُ بنُ سَاوى بن الأَخنس بن يَمانِ بن عَمْرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حَنْظلة ابن زَيْدِ مَناة بن تَمِيم الأَسْبَذِىّ ، وقال ابن الأَثير فى حديث ابنِ عَبّاس «جاء رَجُلٌ مِن الأَسْبَذِيِّينَ إلى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم » قال : هم قَوْمٌ من المَجُوسِ ، لهم ذِكْرٌ فى حَدِيث الجزْيَة قيل : كانوا مَسْلَحَةً لِحِصْنِ المُشَقَّرِ من أَرْضِ البَحْرَيْنِ ، والجَمْعُ الأَسَابذَة . وقال الأَزهرىّ : (ولا تَجتمِعُ السينُ والذالُ) والطاءُ والتاءُ (فى عَرَبِيّةٍ) فلم يُسْتَعْمَل من جميع وجوهها شَىءٌ فى مُصَاصِ كلامِ العَرَب ، فأَمَّا قولُهم : هٰذا قَضَاءُ سَذُومَ ، بالذال ، فإِنه أَعجمىّ ، وكذٰلك البُسَّذُ ، لهٰذا الجَوْهَرِ ، ليس بِعَرَبىّ ، وكذٰلك السَّبَذَةُ فارسىّ .

(والسُّنْبَاذَجُ : حَجَرٌ مِسَنٌّ، مُعَرَّبٌ) دَلَّ على عُجْمَته وجودُ السين والذال ، وقد تقدّم أيضاً فى الجيم بناءً على أَصالَتِها ، وأَورده هنا إشارةً إلى زيادتها ، وأَن آخِرَ الكلمة ذالٌ .

[س ت ذ]

واستدرك شيخُنَا لفظَ الأُستاذ ، وهو من الأَلفاظ الدائرة المشهورة التى يَنْبَغِى التعرُّض لها وإيضاحها وإن كان عَجَمِيًّا ، وكون الهمزةِ أَصْلاً هو الذى يقتضيه صنيع الشهاب الفيّومىّ ، لأَنه ذكره فى الهمزة ، وقال : الأُستاذ : كلمة أَعجميّة ، ومعناها الماهِرُ بالشىءِ العظيم ، وفى شفاء الغليل : ولم يوجد فى كلام ٍ جاهلىٍّ ، والعامّة تقولُه بمعنى الخَصِىّ ، لأَنّه يُؤَدّب الصِّغار غالباً ، وقال الحافظ أَبو الخطّاب بن دِحْيَةَ فى كتاب له سمّاهُ المُطرِب فى أَشعار أَهْلِ المَغرب : الأُسْتَاذ: كلمةٌ ليستْ بِعَرَبِيَّة ، ولاتُوجد فى الشِّعْرِ الجاهلىّ ، واصطلَحَتِ العامَّةُ إذا عَظَّمُوا المَحْبُوب أَن يخاطبوه بالأُستاذِ ، وإنما أَخذُوا ذٰلك مِن الماهِرِ بِصَنْعَته ، لأَنه ربّما كانَ تَحْتَ يدِه غلمانٌ يُؤَدِّبُهم ، فكأَنَّه أُستاذٌ فى حُسْنِ الأَدَبِ ، حَدَّثنا بهٰذا جماعةٌ ببغدادَ ، منهم أَبو الفرج بن الجَوْزِىّ ، قال : سمعتُه من شيخِنَا اللُّغوِىّ أَبى مَنصور الجَوَالِيقى فى كتابه المُعَرَّب ، من تأْليفه ، قاله شيخُنَا . قلت :

[] ومما يستدرك عليه :

[س ن ب ذ]

ميمون بن سِنْبَاذ ، بالكسر : صَحابىٌّ ، قاله الحافِظ .

وسنبذبن دَاوود، معروف ، قاله الذَّهبِىّ. قلت : وهو لَقَبٌ ، واسمُه الحُسين بن داوود ، وهو من شيوخ البُخَارِىّ ، قاله الحافظ ، وولده جَعْفَر بن سنبذ ، حَدَّثَ .

[س ف ذ]

(أَسْفِيذَبَانُ) (١) بفتح فسكون فكسر الفاءِ وسكون التحتيّة وفتح الذال المعجمة والموحَّدة ، أَهمله الجماعة

(١) فى إحدى نسخ القاموس « أسفيذ بار » .

وهى (: ة بأَصفهان ، و) أُخرى (بِنَيْسَابُورَ، منها) وقيل من التى بأَصبهان (عبدُ الله بنُ الوَلِيد) الأَسْفِيذَبَانِىّ المُحَدِّث .

[س م ذ]

(السَّمِيذُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : هو(السَّمِيذُ) ،وهوالحُوَّارَى، وقد تقدّم . (و) أَبو محمّد ، ويقال أَبو القاسم (عبدُ الله بن محمّد) بن علىّ بن زِيَاد ، العَدْل (الدَّوْرَقِىُّ) ، نزَل بِنيْسَابُور على زِيادٍ ، وكانَ يَعْمَل له السَّمِيذ ، فبقى هذا الاسمُ على وَلَدِه بها ، روَى عن عبد الله بن محمّد بن شيروَيْه مُسنَدَ ابنِ راهَوَيْه ، وعنه عبد الرحمٰن بن حمدان البَصْرىّ ، (ومحمّد بن محمّد بن عَلِىّ) ابن أُخت ابن طَبَرْزَد ، سمع ابنَ الطَّلَّابة ، وعنه الكمالُ ابنُ الغُوَيْرَة بالإجازة ، (وعَمُّه) أَبو المكارم (المُبَارَك بنُ عَلِىّ) بن عبد العزيز بن أَحمد بن محمّد بن عَبدُوس الخَبَّاز شيخٌ صالحٌ بَغداديٌّ ، عن ابن هَزَارْمَرْد ، وعنه ابن طَبَرْزَد ، مات سنة ٥٣٩ (وأَبو القاسِم أَحمدُ بن) أَبى الفضلِ (أَحمدَ بن) أَبى غالب (عَلِىّ) بن عبد العزيز البَغْدَادِىّ الكاتب الدقّاق المعروف بالشامَاتى ، وُلِد سنة ٥٤٤ ببغدَادَ ، وسمع من أَبى الوقت ، قرَأْتُ فى التكْمِلة للمُنْذِرِىّ ما نصُّه : وسمَّاهُ بعضُهُم لاحقاً ، وبعضُهُم عَلِيًّا ، والصواب أَن اسمَه كُنْيَتُه وكان فى وَجْهِه شَامَةٌ ، فنَسَبَه بعضُهُم فقال الشَّامَاتِىّ ، وكانَ يَنبَغِى أَن يُقَال فيه صاحِبُ الشَّامَة ، توفِّىَ ببغداد سنة ٦٢٩ ، (السِّمِذِيُّونَ، بكسر السين والميم والذال) ، ومنهم مَن شَدَّد الميم ، (مُحَدِّثُونَ) .

(فصل الشين)

المعجمة مع الذال المعجمة

[ش ب ذ]

(شَبَذُ ، مُحرَّكَةً) ، أَهمله الجوهرى والجماعَة ، وهى (: ة بِأَبِيوَرْدَ) بخُرَاسَان ، (منها الحافظُ رَشِيدُ الدِّين

أَبو بكر أَحمد بن أَبي المَجْد إِبراهيم) بن محـــمد (الخَـالِدِيُّ) المَنِـيعِيّ (الشَّبَــذِيّ) الأَبِيوَرْدِيّ ، سمعَ عبـدَ الجبّار الخوارى ، وأَبا المعالى محمد بن إِسماعيل الفارسيّ وأَجازه فى سنـة ٥٩١ (وحَفِيدُه العَلاَّمَةُ شَمْسُ الدِّينِ إِبراهـيم بن محـمد) بن أَبى بَـكْر ، سَمِعَ وتَفَقَّهُ ، وُلِدَ ببلادِ التُّرْكِ سنة ٦٢١ ومـات فى صفَـرَ سنَـةَ ٦٧٤ بأَصْفَهَانَ ، (وابْنُه العَلاَّمَةُ يَحْيَى) بن إِبراهيم ، لقبه مُحْيِي الدِّين ، صَدْرٌ إِمامٌ سمـعَ من أَبيـه ومن جَدّه ومن جماعة مِن مشايـخ تُرْكُسْتَان عظامٍ ، وماوراءَ النهر ، قال أَبو العلاءِ الفَرَضِيّ : اجتمعت به ببُخَارا فى سنة ٦٧ [1] ثم ببغداد سنة ٧٧ لمّا قَدِمها وحضَرْتُ مَجْلِسَه ، وابناه عِـزُّ الدين عبـد العزيز ومُظْهِر الدين عبد الحَقّ ، سَمِعَا من جماعة ، قاله الحافظ .

* [ش ب ر ذ]

(الشَّبَرْذَى) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال الصاغانيّ : الشَّبَرْذَى هو (السَّرِيــعُ من الإِبل) ، كالشَّمرْذَى ، بالميم ، وأَلِفـها للإِلحاق ، (وهى) أَى الناقَة (شَبَرْذَاةٌ) وشَمَرْذَاةٌ : نَاجِيَةٌ سَرِيعَة ، عن أَبي عَمرٍو ، قال مِرْدَاسٌ الدُّبَيْرِيّ [1] :

لَمَّـــا أَتَانَـا رَامِعـاً قِبِـرَّاهْ
عَلَـى أَمُـونٍ جَسْرَةٍ شَبَـرْدَاهْ

(و) الشَّبَرْذَى اسم (رَجُل) ، ولـه حديث قاله ابنُ دُرَيد ، وقال غيـرُه هو (مِنْ تَغْلِبَ) بن وائـل ، وأَنشد ابنُ دُرَيْد للجَحَّاف بن حَكِيمٍ :

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّبَرْذَى بِأَرْؤُسٍ
عِظَامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ [2]

ويُرْوَى الشَّمَرْذَى ، والميم فى كلّ ذٰلك لُغَة ، قاله الأَزهَرِيّ .

(والشَّبْرَذَةُ : السُّرْعة) فيما أَخَـذَ فيه ، كالشَّمْرَذَةِ .

* [ش ج ذ]

(الشَّجْذَةُ : المَطَرَةُ الضَّعيفة) ، وهى فَوْقَ البَغْشَة (والمِشْجَاذُ : المِقْلاَعُ) ، نقلَه الصاغانيّ وقال : كأَنّه بُنِـيَ من

(١) أى سنة ٦٦٧ .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٤٠٦ وفى مطبوع التاج واللسان « الزبيرى » والصواب من التكملة .
(٢) اللسان ، والتكملة .

الثلاثىِّ ، قال عَمْرُو بن حُمَيْلٍ .

كَمْشُ التَّوَالِـى رَيِّـثُ النَّفَاذِ
دِرَّاتِ لاَ خَـالٍ ولا مِشْجَـاذِ[1]

(وشَجَاذ ، كقَطَام ِ ، مَعْدُولٌ منه) قال عمْرُو أَيضاً :

تَـدُرُّ بَعْـدَ الوَبَلَـى شَجَـاذِ
مِنْهَـا هَمَاذِىٌّ إِلَى هَمَـاذِى[2]

(وأَشْجَذَه الشيءُ : اشتَدَّ عليهوآذاه) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) أَشْجَذَ (المَطَرُ : أَنْجَـمَ بَعْـدَ الإِثْجام ِ) ، وعن الأَصمعـىّ : أَشْجَـذَ المَطَرُ منذُ حِينٍ ، أَى نـأَى وبَعُدَوأَقْلَعَ بعد إِثْجامه .

(و) أَشْجَـذَتِ (السَّماءُ : ضَعُـفَ مَطَرُهَا) وسَكَن ، قـال امـرؤُ القَيْسِ يصف دِيمَةً :

تُخْـرِجُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَـذَتْ
وَتُـوَارِيـهِ إِذَا مَا تَشْتَـكِرْ[3]

يقول : إِذا أَقْلَعَتْ هٰذه الدِّيمةُ ظَهَر الوَتِدُ ، فإِذا عادَتْ مَاطِرَةً وَارَتْهُ .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : أَشْجَذَت الحُمَّى ، إِذا أَقْلَعَتْ.

وقرأْت فى التهـذيب لابن القطَّـاع : أَشْجَذَ المَطَرُ إِذا أَقْلَـع ، وأَيضاً : دَامَ ، وهو من الأَضداد ، فتأَمَّلْ .

[ش ح ذ] *

(شَحَذَ السِّكِّينَ ، كَمَنَعَ) يَشْحَذُوهَا شَحْذًا (: أَحَـدَّها) بالمِسَنِّ وغيره ممـا يُخْرِجُ حَـدَّهُ ، فهـو شَحِيـذٌ ومَشْحُوذٌ ، قاله الليث ، (كأَشْحَذَها) ، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) شَحَـذَ (الجُـوعُ المَعِـدَةَ : ضَرَّمَهَا) وقَوَّاها على الطَّعَام ِ وأَحَدَّها ، نقله الصاغانىُّ .

(و) شَحَذَ (الرجُلَ : طَرَدَه) وساقَه ، (كَتَشَحَّذَه) تَشَحُّذًا[1] .

(و) من المَجاز : شَحَذَه (بِعَيْنِه :) أَحَدَّهَا إِليه و(رَمَاهُ بها) حتى أَصابَه بهـا ، قالـه اللِّحْيَانـىُّ ، وكذٰلـك ذَرَقْتُه وحَدَجْتُه .

---

(١) التكملـة .
(٢) التكملـة .
(٣) ديوانـه ١٤٤ واللسان والصحاح والجمهرة ١/ ٤٧ ، ٢/ ٧٢ والمقاييس ٣/ ٢٤٥

(١) فى مطبوع التاج (كشحذه) تشحيذا والصواب من غيره .

(والشَّحَذَانُ ، مُحَرَّكَةً : السَّوَّاقُ) ، مِنْ شَحَذْتُه ، أَى سُقْتَه سَوْقاً شَدِيدًا ، (و) فى المحكم : الشَّحَذَانُ (: الجَائعُ) ، وهو من شَحَذَ الجُوعُ مَعِدَتَه ، وقد تَقَدَّم . (و) الشَّحَذَان (: الخَفِيفُ فى سَعْيِه) .

(والمِشْحَاذُ) ، بالكسر (: الأَكَمَةُ القَوْرَاءُ) ، كذا فى النُّسخ ، والصواب القَرْوَاءُ ، كما هو بخطّ الصاغانىّ ، التى ليستْ بِضَرِسَةِ الحِجَارةِ ولٰكنّها مُستَطِيلَة فى الأَرْض ، وليس فيها شَجَرٌ ولا سَهْلٌ . (و) قال ابنُ شُمَيْل : المِشْحَاذُ (:الأَرْض المُسْتَوِيَةُ) فيها حَصًى نَحْوُ حَصَى المَسْجد ولا جَبَلَ فيها ، وأَنكره أَبو الدُّقَيْش ، (و) قيل : المِشْحَاذُ (:رأْسُ الجَبَلِ) إذا تَحَدَّد ، والجمع المَشَاحِيذُ ، قاله الفَرَّاءُ .

(والشَّحْذُ ، كالمَنْع : السَّوْقُ الشديدُ ، والغَضَبُ ، والقَشْرُ) ، كلّ ذٰلك عن الصاغانىّ ، وفُلانٌ مَشْحُوذٌ عليه ، أَى مَغضوب علَيْه ،قال الأَخطل :

خَيَالٌ لِأَرْوَى والرَّبَاب ومَنْ يَكنْ
لَهُ عِنْدَ أَرْوَى والرَّبَابِ تُبُولُ
يَبِتْ وهْوَ مَشْحُوذٌ عَلَيْه ولا يُرَى
إِلَى بَيْضَتَىْ وَكْرِ الأَنُوقِ سَبِيلُ (١)

(و) من المَجاز : الشَّحْذ(:الإِلْحَاحُ فى السُّؤال،و) يقال : (هوشَحَّاذٌ)أَى(مُلِحٌّ) عليهم فى سُؤَالِه ، قال عَمْرو بن حُمَيْل :

بَقَى عَلَى الوَابِلِ والرَّذَاذِ
وكُلِّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحَّاذِ (٢)

(ولا تَقُلْ شَحَّاثٌ) ، كذا حَقَّقَه ابنُ بَرِّىّ فى حواشيه ، وتبعه المصنِّفُ، وإِن صحَّحه بعضُ اللغويين على جِهَةِ البَدَل ، ونَسبَه الصاغانىُّ إلى عَوَامِّ العِرَاقيّين ، وقال : يُخْطِئون فيه .

(والمِشْحَذُ) ، بالكسر (: المِسَنُّ ، و) المِشْحَذ (: السَّائقُ العَنِيف) قال أَبو نُخَيْلَة :

قُلْتُ لإِبْلِيسَ وهَامَانَ خُذَا
سَوْقاً بَنِى الجَعْرَاءِ سَوْقاً مِشْحَذَا
وَاكْتَنِفَاهُمْ مِنْ كَذَا ومِنْ كَذَا
تَكَنُّفَ الرِّيحِ الجَهَامَ الرُّذَّذَا (٣)

---

(١) ديوانه ٢٥٥ واللسان وفى التكملة « ديار لأروى .. »
(٢) التكملة . وبهامش مطبوع التاج «قوله بَقَى كرمى لغة فى بَقِىَ ، والنحس : الغبار . والساهك : الساحق . أفاده فى التكملة » .
(٣) اللسان والتكملة .

(ومُحَمّد بنُ أَبى شِحَاذ ، ككِتَابٍ ، شاعِرٌ ضَبِّىٌّ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) محمّد (بن أَبى الفَتْحِ الشّحَّاذُ ، كشَدَّاد ، مُحَدِّث) أَصبهانىّ ، عن مَحْمودٍ الكَوْسَج ، وعنه جعفر بن أَموشان .

(وشاحَذَت الناقةُ عِند المَخَاض : رَفَعتْ ذَنَبَها فأَلْوَتْه إِلْوَاءً شَديدًا) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجلٌ شُحْذُوذٌ : [حَدِيدٌ] (١) نَزِقٌ . وعن أَبى زيد : شَحَذَت السماءُ وحَلَبَتْ ، وهى فَوْقَ البَغْشَة ، وفى النوادر : تَشَحَّذَنى فُلانٌ ، وترَعَّفَنِى ،أَى طَرَدَنى وَعَنَّانِى .

ومن المَجاز : اشْحَذْ له غَرْبَ ذِهْنِك ، وهٰذا كلامٌ مَشْحَذَةٌ لِلفَهْمِ .

والتَّشَحُّذُ : الإِلْحَاحُ فى السُّؤالِ ، كما فى الأَساس .

والمَشَاحِيذُ : رُؤُوس الجِبَالِ ، عن الفَرّاءِ .

ومُحمّد بْن حامدِ بن حَمد الشَّحَّاذُ الصائغُ ، رَوَتْ عنه فاطمةُ بنتُ سَعْدِ الخَيْرِ بالإِجازة .

والشّحاذىّ صاحبُ الجُزْءِ ، مَشهورٌ .

وقد سَمَّوْا شِحَاذَة . وأَبو شِحَاذَةَ من كُنَى الفَقْرِ .

[ش خ ذ] *

(أَشْخَذَ الكَلْبَ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ القَطَّاع ، أَى (أَغْرَاه) ، وفى اللسان والتكملة : يَمَانِيَةٌ .

[ش ذ ذ] *

(شَذَّ يَشُذُّ) ، بالضمّ ، على الشُّذوذ والنُّدْرَة ، (ويَشِذُّ) ، بالكسر ، على القياس ، هٰذا الذى ذكَره أَئمّة الصَّرْف ، وأَورده الشيخُ ابنُ مالكٍ فى مُصَنّفَاته ، (شَذًّا وشُذُوذًا) ، فهو شاذٌّ ، قال شيخُنَا : وحكَى الشِّهَاب فى يُونُس تَثليثَ المُضَارِع ، وهو غَيْرُ مَعْروفٍ ، ولا وَجْهَ للفَتْحِ إِلاَّ إِذا ثَبَتَ كَسْرُ مَاضيه ، ولم يَذْكُروه ، والله أَعلم ، وفى المحكم : شَذَّ الشىْءُ يَشِذُّ ويَشُذُّ شَذًّا وشُذُوذًا (:نَدَرَ عَنِ الجُمْهورِ)

(١) زيادة من اللسان .

وخَرَج عَنْهُم . وزاد غيره : وانفرَد . وقال الليثُ : شَذَّ الرجُلُ ، إِذا انْفَرَدَ عن أَصحابِه ، وكذٰلك كُلُّ شيءٍ مُنْفَرِد فهو شاذٌّ ، (وشَذَّه هو ، كَمدَّه) ، يَشُذُّه (لاغيرُ ، وشَذَّذَه وأَشَذَّه) أَنشد أَبوالفَتح بن جِنِّــى :

فَأَشَذَّنِــى لِمُرُورِهِــمْ فــكَأَنَّنِــى
غُصْنٌ لِأَوَّلِ عَاضِدٍ أَو عاصِفِ (١)

قال : وأَبَى الأَصمَعِيُّ شَذَّهُ ، وسَمَّى أَهلُ النحْوِ ما فَارَقَ ما عليه بَقِيَّةُ بابِه وانفَرَدَ عن ذٰلك إِلى غَيْرِه شَاذًّا ، حَمْلاً لهٰذا المَوْضِع على حُكْمِ غَيْرِه . وفى الأَساس : ومن المَجاز : هو شَــاذٌّ عن القِيَاس ، وهٰذا مِمَّا يَشِذُّ عن الأُصول ، وكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ ، وهٰذه عن الليث .

(و) جاءُوا شُذَّاذًا ، (الشُّذَّاذُ) كرُمَّان (القُلَّالُ ، و) قَوْمٌ شُذَّاذٌ ، وهم (الذينَ لمْ يَكُونوا فى حَيِّهم ومَنَازِلِهم) ، وعِبَارة المحكم : الذينَ يَكُونُونَ فى القَــوْمِ لَيْسُوا فى قَبَائلِهم ولا مَنَازِلهِــم ، وهو مَجاز ، وفى حديث قَتادَةَ وذَكَر قَوْمَ لُوط فقال : « ثُمَّ أَتْبَعَ شُذَّانَ القَــوْمِ صَخْرًا مَنْضُودًا » أَى منْ شَذَّ منهــم وخَرَجَ عَنْ جَماعته ، وهو جَمْعُ شَاذٍّ مثْــل شَابٍّ وشُبَّانٍ .

(والشِّذَّانُ ، بالكسر : السِّدْر) .

(و) الشُّــذَّانُ ، (بالفَتْحِ والضمّ : ما تَفَرَّقَ مِن الحَصَى وغيرِه) كالإِبل ونحوِه ، وهومجازٌ ، كمافى الأَساس ، فمن قال شُذَّان ، بالضمّ ، فهو جَمْع شَــاذٍّ ، ومن قال بالفتــح فهــو فَعْلَانُ ، وهو ما شَذَّ من الحَصَى ، قــال ابنُ سِيدَه ، وشُذَّانُ الحَصَى ونَحْوِه : ما تَطايَر منــــه ، وحكَى ابنُ جِنِّى الفَتْحَ تَبَعــاً للجوهرِىّ ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

تُطَايِر شَذَّانَ الحَصَــى بِمَنَاســمٍ
صِلَابِ العُجَى مَلْثُومُها غَيْرُ أَمْعَرَا (١)

وفى كِتَاب الفرق لابن السيــد : وشَذَّ الحَصَى ، إِذا تَفَــرَّق ، وأَشَذَّتْــه

(١) اللسان وفيه « أَو عاسف » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٣/١٨٠ ورواية الديوان « ظران الحصى » فلا شاهد فيه .

النَاقةُ ، إذا فَرَّقتَه . ومثلُه لابن القَطَّاع ، قال امرؤ القَيْس :

كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّه
صَلِيلُ زُيوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرا[1]

وفى الصحاح : وشَذَّانُ الإبل وشُذَّانُها : ما افْتَرَقَ مِنها ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ .. :

* شُذَّانُهَا رَائِعَةٌ لِهَدْرِهِ *[2]

(وشَاذُّ بنُ فَيَّاضٍ : مُحَدِّث ، واسمه هِلالٌ) ، كذا فى التبصير ، وهو أَبو عبيدة اليَشْكُرِىّ البَصْرِىّ ، صَدوقٌ ، له أَوْهَامٌ وأَفْرَاد ، من العاشرة .

(و) يقال : (أَشَذَّ) الرجلُ ، إذا (جاءَ بِقَوْلٍ شَاذٍّ) نادرٍ .

(و) أَشَذَّ (الشَّىْءَ : نَحَّاه وأَقْصَاه) .

ويقال : شَاذٌّ ، أَى مُتَنَحٍّ ، وعن ابنِ الأَعرابىّ : يقال : ما يَدَعُ فُلانٌ شَاذًّا ولا نَادًّا إلاَّ فَعَله ، إذا كان شُجاعًا لايَلْقَاهُ أَحدٌ إلاَّ قَتَلَه .

وقال ابنُ القَطَّاع : أَشَذَّه : فَرَّقَه ، وقيل شَذَّه وأَشَذَّه بمعنًى .

(١) ديوانه ٦٤ وفى المطبوع من التاج « المرء » والصواب من الديوان ، والمعنى يقتضيه .
(٢) اللسان .

[ش ر ذ]

(فَشَرِّذْ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِم)[1] وهو قول الله عزّ وجلّ فى كِتابه العزيز ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقد جاءَ (بالذالِ المُعْجَمة) فى (قراءَة الأَعْمَش) ، ونبّه عليه البيضاوىّ وغيره ، لٰكنه لم يَعْزُها لأَحَد ، وقال الشِّهَاب فى العنايَة : وقُرِئَ : فَشَرِّذْ ، بالذال المعجمة ، وهو بمعنَى المهملة ، (وقال) أَبو الفتح (بنُ جِنِّى) فى كتاب المُحْتَسب وغيرِه (: لم يَمُرَّ بِنَا فى اللُّغَةِ تركيب : شَرِّذ ، وكأَنَّ الذَال بَدَلٌ من الدّالِ) : لتقارب مخرجيهما ، وقد أَشرْنا إلى ذٰلك فى أَوّل الحرف ، قال شيخنا : وقيل : إنه مقلوب مِن شَذَر ، ومنه شَذَر مَذَر للتفرُّق ، وذهبَ بعضُ أَهلِ اللغة إلى أَنها مادّة موجودة مستعملة ، ومعناها التَّنْكيل ، ومعنى المهمل التَّفْرِيق ، كما قاله قُطْرُب ، لٰكنها نادِرة .

[ش ر ب ذ]

(الشَّرَنْبَذُ ، كغَضَنْفَرٍ) ، أَهمله

(١) هى قوله تعالى (فشرد بهم من خلفهم) سورة الأنفال الآية ٥٧

الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : هو (الغَلِيظُ) ، كالجَرَنْبَذِ .

[ش ع ذ] *

(الشَّعْوَذَة) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال الليث : هو (خفَّةٌ فِى اليَدِ) ومَخَارِيقُ (وأُخَذٌ[1] كالسِّحْرِ يُرَى الشىءُ[2] بِغَيْرِ مَا عَلَيْه أَصْلُه فى رَأْىِ العَيْنِ) : وفى كلام بعضهم : هو تَصْوِيرُ الباطلِ فى صُورَةِ الحقّ ، (وهو مُشَعْوِذٌ) ، بكسر الواو ، (ومُشَعْوَذٌ) بفتحها .

(و) الشَّعْوَذَة: السُّرْعَة . وقيل : هو الخفَّة فى كلِّ أَمرٍ ، ومنه (الشَّعْوَذِىُّ : رَسُولُ الأُمَرَاءِ عَلَى البَرِيدِ) فى مُهِمَّاتِهِم ، سُمِّىَ به لسُرعتـه ، وقال الليث : الشَّعْوَذَة والشَّعْوَذِىُّ مستعمَل ، وليس من كلام أَهل البادِيَة .

(وغالِبُ بنُ شَعْوَذ) الأَزْدِىّ ، عن أَبى هريرَة ، فَرْدٌ ، (وشَعْوَذُ بنُ عبد الرحمٰنِ) الأَزدىّ ، عن خالدِ بن مَعْدَانَ ، (و) شَعْوَذ (بنُ خُلَيْدَةَ) ، عن أَبى هارون العَبْدِىّ (مُحَدِّثَانِ) ، هكذا بلفظ التثنية فى النسخ ، والصواب : مُحَدِّثُون (و) شَعْوَذُ (بنُ مَالِك) بن عَمْرِو بن نُمارَة بن لَخْمٍ (رَهْطُ النُّعْمَانِ ابنِ المُنْذِرِ) مَلِكِ الحِيرَةِ .

[ش ع ب ذ]

(المُشَعْبِذُ) بكسر الباءِ وفتحها ، أَهمله الجوْهَرِىّ ، وقال الليث : هو (المُشَعْوِذُ) بفتح الواو وكسرها (وقد شَعْبَذَ يُشَعْبِذُ) قال الثعالبى فى « الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب » : لا أَصل لقولهم مشعْبذ ، وإِنما هو بالواو ، ويكنى أَبا العَجَب ، قال أَبو تمام .

مَاالدَّهْرُ فى فِعْلِه إِلاَّ أَبُوالعَجَبِ[1]

قاله شيخنا ، وقد أَثبته الزمخشرىُّ وغيره ، وتقول العامة : الشَّعْبَثَة .

[ش ق ذ] *

(الشَّقَذَانُ ، محرَّكَةً : الذى لايَكادُ يَنام ، كالشَّقِيذِ والشَّقِذِ) . الأَخير

(١) فى التكملة « وأُخْذَة » وفى اللسان « أُخَذ » .
(٢) ضبط اللسان و التكملة بالبناء للفاعل ونصب شىء .

(١) ديوانه ٧٠ ، وثمار القلوب ٢٥٠ وصدره .
* وحادثاتٌ أعاجيبٌ خَساً وزَكاً *

ككَتِف . وفى التهذيب : وإنه لَشَقِذُ العَيْنِ ، إذا كان لا يَقْهَرُهُ النُّعَاس ، زاد الجوهَرِيُّ : ولا يكون إلاَّ عَيُوناً ، يُصيب الناسَ بالعَيْنِ ، قال ابن سيده : (و) هو العَيُون (الذى يُصِيبُ النـاسَ بالعَيْنِ كالشَّقْذ) ، بفتح فسكون ، (أَو) هو (الشَّدِيدُ البَصَرِ السَّرِيعُ الإِصابَةِ) ، وقد (شَقِذَ ، كفَرِحَ) ، شَقَذًا . (و) الشَّقذُ والشَّقَذَانُ [١] : (الحِرْبَاءُ ، ج شِقْذَانٌ ، بالكسر) ، مثل كَرَوَان وكِرْوَانٍ . وقيل : هو حرباءُ دَقِيقٌ مَعصوبٌ صَعَلُ الرأْسِ يَلْزَقُ بِسُوقِ العِضَاهِ . (و) الشَّقَذَانُ (: الذِّئْبُ) والصَّقْرُ ، (ويُكْسَرُ)[٢] ، عن ثَعْلَبٍ (كالشَّقْذ) بفتح فسكون . (و) الشِّقْذَانُ ، (بالكسر الحَشَرَاتُ كُلُّها والهَوَامُّ) ، كالضَّبِّ والوَرَلِ والطُّحَنِ [٣] وسَامِّأَبْرص والدَّسَّاسَةِ ، واحدته شِقْذَةٌ ، وجعلت امرأَةٌ من العرب الشِّقْذَانَ واحدًا ، فقالت تَهجو زَوجَها وتُشَبِّهه بالحِرْبَاءِ :

إِلَى قَصْرِ شِقْذَانٍ كَأَنَّ سِبَالَهُ
وَلِحْيَتَه فِى خُرْؤُمَانٍ مُنَوِّرِ [١]

الخُرْؤُمانَةُ : بَقْلَةٌ خَبِيثَةُ الرِّيح تَنْبُت فى الأَعْطَانِ والدِّمَنِ ، وأورد الأَزهَرِيُّ هٰذا البيتَ مُسْتَشْهِدًا به على الواحدِ من الحَرَابِيِّ .

(و) الشِّقْذَانُ ، بالكسر : (فِرَاخُ الحُبَارَى والقَطَا) ونَحْوِهما .

(والشُّقَذُ ، كصُرَدٍ : وَلَدُ الحِرْبَاءِ ، ويُفتح ويُكْسَر) ، الثلاثَة عن اللِّحيانىّ ، (ج) ، أَى جمْع كلّ ذٰلك (شِقْذَانٌ) ،بالكسر ، (وشُقَاذَى) ، قال يَصِف الحُمُرَ .

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا
رَأَتِ الشُّقَاذَى تَصْطَلِى [٢]

اصْطِلاؤُها : تَحَرِّيها للشمْسِ فى شدَّةِ الحَرّ ، وقال بعضُهم : الشُّقَاذَى فى هٰذا البيتِ : الفَرَاشُ ، وهو خَطَأٌ ، لأَن

(١) في اللسان الشَّقْذ والشُّقُذ والشُّقَذ والشَّقَذَان : الحرباء ...

(٢) كسره مع سكون القاف « شِقْذان » كما فى اللسان .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله والطحن كصرد كما فى القاموس » .

(١) اللسان وفى مادة (خرم) « خُرْوَمانٍ » .

(٢) اللسان .

الفَرَاش لا يَصْطَلِى بالنَّارِ .

(والشَّقْذَاءُ : العُقَابُ الشَّديدةُ الجُوعِ) والطَّلَبِ ، قال يَصِفُ فَرَساً :

*شَقْذَاءُ يَحْتَثُّها فى جَرْيِها ضَرَم * (١)

(كالشَّقَذَى ، كجَمَزَى) ، أَى مُحَرَّكة ، (و) من الأَمثال (« مَالَه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ » ، مُحَرَّكتين ، أَى) ماله (شَىْءٌ) ، نقلَه الصاغانىُّ ، (وما به) ، أَى المتاعِ ، كما ورد المثل مُصَرَّحاً به (شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، ويُضَمَّانِ ، أَى) ليس به (عَيْبٌ ، و) كَلامٌ ليس به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أَى نَقْصٌ ولا (خَلَلٌ) .

وعن ابن الأَعرابىّ : ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أَى مابه حَرَاكٌ ، وزاد الميدانىُّ فى الأَمثال «مَادُونَه شَقَذٌ ولاَ نَقَذٌ » أَى شَىْءٌ يُخَافُ(٢) أَو يُكْرَه ، (و) عن الأَصمعىّ (أَشْقَذْتُه فشَقَذَ) ، هو (كضَرَب وعَلِمَ) يَشْقِذُ ويَشْقَذُ أَى (طَرَدْتُه فَذَهَبَ) وبَعُدَ ، وهو شَقِذٌ وشَقَذَانٌ ، بالتحريك ، قال عَامِرُ بن كَثِير (١) المُحَارِبىّ :

فَإِنى لَسْتُ مِنْ غَطَفَانَ أَصْلِى
وَلاَ بَيْنِى وبَيْنَهُمُ اعْتِشَارُ
إِذَا غَضِبوا عَلَىَّ وأَشْقَذُونِى
فَصِرْتُ كَأَنَّنِى فَرَأٌ مُتَارُ (٢)

(والمُشَاقَذَةُ : المُعَادَاةُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

طَرْدٌ مشْقَذٌ : بَعِيدٌ ، قال بَخْدَجٌ :

لاَقَى النُّخَيْلاَتُ حِنَاذًا مِحْنَذَا
مِنِّى وَشلاًّ لِلأَعَادِى مِشْقَذَا (٣)

أَراد أَبَا نُخَيْلَة ، فلم يُبَلْ كيف حَرَّف اسْمَه ، لأَنه كان هاجِياً له .

والشَّقْذَانَةُ : الخَفِيفَةُ الرُّوحِ ، عن ثعلبٍ ، وامرأَةٌ شَقْذَانَةٌ : بَذِيئَةٌ سَلِيطَةٌ : وهٰذا من التهذيب .

[ش م ذ] *

(شَمَذَتِ النَاقَةُ تَشْمِذُ) ، بالكسر

---

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « يخاف » والصواب من مجمع الأمثال جـ ٢ ص ٢٠٣ طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ .

---

(١) فى اللسان « عامر بن كثير » وكذلك فى مادة (تور) فيه وفى التاج وهو ما أثبته . وفى مطبوع التاج «كبير»
(٢) اللسان والصحاح ، وانظر مادة (تور) فيه وفى التاج وجاء الشاهد أيضا فى المقاييس ٣ /٢٠٣ . هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله متار أى يرمى تارة بعد تارة ، ومعنى متار مفزع يقال أترته أى أفزعته وطردته فهو متار كذا فى اللسان » .
(٣) تقدم الشاهد فى مادة (حنذ) وانظر تخريجه .

(شَمْذًا) ، بفتح فسكون ، (وشِمَاذًا) ، بالكسر ، (وشُمُوذًا) ، بالضم ، (وهى شامذٌ ، من) نُوقٍ (شَوَامِذَ وشُمَّذٍ) ، كرُكَّعٍ ورَاكِعٍ ، أَى (لَقِحتْ فشالَتْ ذَنبها) ، وفى بعض النسخ : بِذَنَبِها (لِتُرِىَ اللِّقَاحَ) بذٰلك ، ورُبَّما فعَلَتْ ذٰلك مَرَحاً ونَشاطاً ، قال الشاعرُ يصف ناقَةً :

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءِ العَثَانِينِ شَامِذٍ
جُمَالِيَّةٍ فى رَأْسِها شَطَنَانِ (١)

قاله الليثُ ، وقول بَخْدَجٍ يهجو أَبا نُخَيْلَةَ :

وقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّذَا (٢)

إِنما ذٰلك مَثَلٌ ، شَبَّه القَوَافِىَ بالإِبِلِ الشُّمَّذِ ، وهى التى ترفَع أَذْنَابَها نَشاطاً [ومَرَحاً] (٣) أَو لتُرِىَ اللِّقَاحَ ، وقد يجوز أَن يكون شَبَّهَهَا بالعَقَارِب لِحدَّتِهَا وشِدَّةِ أَذْنَابِهَا ، كما سيأْتى .

(و) عن شَمِرٍ : شَمَذَ (إِزارَه : رَفَعه) إِلى رُكْبَتَيْهِ ، يقال : اشْمِذْ إِزارَك ، أَى أَرْفَعْهُ ، ورجَلٌ شَمَذَانٌ (١) ، إِذا كان كذٰلك . (و) يقال : شَمَذَت (النَّخْلُ) إِذا (أُبِّرَتْ ، ونَخِيلٌ شَوَامِذُ) ، وأَنشد الأَصمعىّ لِلَبِيدٍ :

بَيْنَ الصَّفَا وخَلِيجِ العَيْنِ سَاكِنَةٌ
غُلْبٌ شَوَامِذُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الحَصَرُ (٢)

وقال : حَصِرَ النَّبْتُ ، إِذا كان فى مَوْضِعٍ غَلِيظٍ ضَيِّق فلا يُسْرِع نَبَاتُه .

(و) شَمَذَت (المَرْأَةُ فَرْجَهَا) ، إِذا (حَشَتْه بِخِرْقَة خَشْيَةَ خروجِ ، رَحِمِهَا) . وبينَ حَشَتْه وخَشْيَة الجِناسُ المُصَحَّف ، قال الجُمَيح :

تَشْمُذ بالدِّرْعِ والخِمَارِ فلا
تَخْرُجُ منْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ (٣)

(والمِشْمَذُ) : بالكسر (: العِمَامَةُ) ، كالمِشْوَذِ ، عن الصاغانىّ .

(والأَشْمَذَةُ واليَشْمَذَةُ ، بفتحهما :

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان وقبله فيه مشطوران هما المذكوران فى مادة (شقذ) ومادة (خذ) .
(٣) زيادة من اللسان .

(١) ضبط اللسان بسكون الميم وبدون تنوين وضبطتها كالتكملة .
(٢) ديوانه ٦٠ والتكملة وجاء عجزه فى اللسان بدون نسبة وفى الديوان « غلبٌ سَوَاجِدُ » ويروى « ساكنةً غُلْباً شوامِذَ لايزرى بها الحضر » .
(٣) التكملة (شمذ) وقال إن الجميح اسمه منقذ . وهكذا ضبط فيها « تشمذ » بضم الميم فى حين أن المادة مضارعها بكسر الميم كما سبق فلعل فيها وجهين .

السَّرِيعَةُ الطَّيَرَانِ) من الطُّيورِ ، نقله الصاغانيُّ .

(و) قيل (الشَّامِذُ) من الإبلِ (:الخَلِفَةُ)قال، أَبو زُبَيْدٍ يَصِفُ حِرْبَاءَ :

شَامِذًا تَتَّقِي المُبِسَّ عَلَى المُرْ
يَةِ كَرْهاً بِالصِّرْفِ ذِى الطُّلاَّءِ (١)

يقول : النَّاقَةُ إذا أُبِسَّ بهـا اتَّقَت المُبِسَّ باللَّبَنِ ، وهٰذه تَتَّقِيه بالدَّم ، وهٰذا مَثَلٌ ، (والعَقْرَبُ) شامِذٌ مِن حيثُ قِيلَ لِمَا شَالَ مِنْ ذَنَبِها : شَوْلَةٌ .

(واليَشْمَذَانُ)(٢) ، هٰذا هو الأَصل ، (والشَّيْذَمَانُ) مَقْلُوبُه ، وهو (الذِّئْبُ) ، سُمِّيَ به لِشُمُوذِهِ بِذَنَبِه ، عن ابن دُرَيد ، (و) قال أَبو الجَرَّاحِ : مِن الكِبَاشِ ما يَشْتَمِذُ ، ومنها ما يَغُلُّ ، (الاشْتِمَاذُ : أَن يَضْرِبَ الأَلْيَةَ حتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْفِدَ) ، والغَلُّ : أَنْ يَسْفِدَ مِن غَيْرِ أَن يَفْعَلَ ذٰلك .

(ويقال : الحَبَلَةُ فى شَمَذَتِها ، مُحَرَّكَةً) ، والحَبَلَةُ ، بالتَّحْرِيك : حَبْلُ الكَرْمَةِ قَبْلَ أَن يَبْلُغَ ، (وذٰلك أَنَّهم يُدْنُون إِلى الحَبَلةِ شجرةً تَرتفِع عليها) .

[] ومما يستدرك عليه :

أَشْمَذَانِ : موضعانِ أَو جَبَلانِ ، قال رِزَاحٌ أَخو قُصَيِّ بنِ كِلابٍ (١) :

جَمَعْنَا مِنَ السِّرِّ مِنْ أَشْمَذَيْنِ
وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلاَ

وفى معجم البكريّ : جَبَلانِ بين المدينةِ وخَيْبَرَ يَنزِلُه جُهَينةُ وأَشجَعُ .

وقالُوا للنَّحْلِ :شُمَّذٌ ، لأَنَّها تَرْفَع أَذنَابَهَا ، نقله شيخنا .

وَرَجُل شَمَذَانٌ (٢) ، مُحَرَّكةً : يَرْفَعُ إِزَارَه إِلى رُكبَتَيْهِ ، عن شَمِرٍ .

[ش م ر ذ] *

(الشَّمَرْذَى) ، أَهمله الجوهرِيّ ، وقال الصاغانيّ : هو (كالشَّبَرْذَى فى مَعَانيها) التى تَقَدَّم ذِكرُها ، (و) الميم (لُغَةٌ) أَيضاً (فى الشَّبَرْذَى التَّغْلِبِيّ) ، مِن

(١) اللسان وضبط « المرية » كما ضبطت . وفى الجمهرة جـ ٢ /٣١٣ ، جـ ٣ ص ٤٤٥ وضبطت « المرية » بكسر الميم وانظر مادة (مرا) ففيها الشاهد أيضا وفيها الضبطان وجاء فى الجمهرة أيضا جـ ٢ ص ٢٠ ٤ وقبله بيت .
(٢) فى التكملة و اللسان ومادة شذم ̄ الشيذمان وضبط التكملة لها و الشيذمان بضم الذال و انظر مادة (شذم) .

(١) اللسان وضبط « رزاح » خطا فيه بفتح الراء .
(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « شَمْذَان » بسكون الميم وبدون تنوين أما فى التكملة فنص على التحريك وضبطها بالفتح كما أثبت وبالتنوين

رِجَالاَتِ تَغْلِبَ ، ونَاقَةٌ شَمَرْذَاةٌ وشَبَرْذَاةٌ : سَرِيعَةٌ نَاجِيَةٌ .

والشَّمْرَذَة : السُّرْعَة ، وقول الشاعر :

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّمَرْذَى بأَرْؤُسٍ
عِظَامِ اللُّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهَازِمِ (١)

قال : أَحْسبه نَبْتاً أَو شَجَرًا ، كذا فى اللسان .

[] ومما يستدرك عليه هنا :

[ش م ش ذ]

الشمشَاذ ، مُعَرَّب شمْشَادَ ، وهو شَجَرُ السَّرْوِ ، ويُسَمَّى آزَادْدرَخْت .

[ش م ه ذ]

(الشَّمْهَذُ) ، كجَعفَرٍ ، أهمله الجوهرىُّ ، وهو من الكلامِ (:الحَدِيدُ) ، وقيلِ : الخَفِيفُ .

(والشَّمْهَذَةُ : التَّحْدِيدُ) ، عن أَبى سَعِيدٍ ، (وتَرْقِيقُ الحَدِيدِ) ، يقال : شَمْهَذَ حَدِيدَتَه ، إِذا رَقَّقَهَا وحَدَّدَهَا .

(و) قال أَبو سعيد : الشَّمْهَذُ (مِنَ الكِلابِ : الخَفِيفَةُ الحَدِيدَةُ أَطْرَافِ الأَنْيَابِ) ، قال الطِّرِمَّاح يَصِف الكِلابَ :

شَمْهَذُ أَطْرَافُ أَنْيَابِهَا
كَمَنَاشِيلِ طُهَاةِ اللِّحَامْ (١)

وذكره صاحبُ اللسانِ فى الدال المُهْمَلَة ، وقد نَبَّهْنَا عليه ، فراجِعْه .

[ش ن ب ذ]

أَبو الحسن (محمّد بن أحمد) بن أَيُّوب بن الصَّلْت (بن شَنَبُوذَ) ، أَهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وقال الصاغَانىُّ هو (بِفَتْح الشينِ والنُّون) وبه يُعْرَف ، ولَهِجَت العامَّةُ بِسُكُون النُّون ، وفى أَصْل الرِّشاطِىّ بتشديد النونِ ، بغدادىٌّ ،أَخذَ القراءَة عَرْضاً عن قُنْبُلٍ وَإِسحاق الخُزاعىّ ، وروى عنه القِرَاءَةَ عَرْضاً

(١) اللسان بدون نسبة وفيه تحريف ومثله مطبوع التاج « معر نزفات » والصواب من الجمهرة لابن دريد ٣—٣٣٧ ٣٩٨ ونسب للجحاف وضبطت « اللُّحُى » هكذا خطأ فى اللسان ولم تضبط فى الجمهرة وانظر التَّكملة مادة (شمرد) ومادة (شبرذ) ففيها البيت صوابا منسوبا للجحاف بن حكيم وضبطت اللحى بضم اللام وكسرها .

(١) ديوانه ١٠٥ والتكملة وضبطت اللحام بسكون الميم وكسرها وعليها « معا » وانظر اللسان والتاج (شمهد)

عبدُ اللهِ بنُ المُطرِّز ، وكان (مُجابَ الدَّعْوَةِ) ، وذٰلك أَنَّه دعَا عَلَى ابْنِ مُقْلَةَ أَنْ يَقْطَعَ اللهُ يَدَه ويُشَتِّتَ شَمْلَه ، فاسْتُجِيبَ فيه ، لأَنَّه الذى شَدَّدَ عليه النَّكِيرَ ونَفَاه مِن بغدادَ إِلى البَصْرَة ، وقيل : إِلى المَدَائِن ، قاله شيخُنَا ، ومُقْتَضَى عِبَارَة المقريزيّ فى تاريخه أَن الذى استجابَ اللهُ دُعَاءَه فى ابنِ مُقْلَةَ هو الشَّرِيفُ إِسماعيل ابن طَبَاطَبَا العَلَوِيّ . قلت : ولامانع من الجَمْع ، وفى كُتب الأَنساب : تَفَرَّدَ بِقِرَاءَاتٍ شَوَاذَّ كان يَقْرَأُ بها فى المِحْرَابِ ، وأُمِرَ بالرُّجوع فلم يُجِبْ ، فأَمَرَ ابنُ مُقْلَةَ به فصُفِعَ ، فمات سنة ٣٢٣ ، وشَنَبوذ يُصْرَف ولايُصْرف ، قاله ابنُ التِّلِمْسَانِيّ ، وقال الشِّهابُ : هو عَلَمٌ أَعجمِيٌّ ممنوعٌ من الصَّرْف ، وهو جَدُّ أَبِي الحَسَنِ المَذْكورِ ، حَدَّث عن أَبِي مُسْلِم الكَجِّيّ ، وبِشْرِ بن مُوسى ، وعنه أَبو بكر بن شَاذَانَ ، وأَبو حَفْص بن شاهِين ، ويُوجَدُ فى بعض نُسَخِ الشِّفَاءِ لِعِيَاضٍ : أَحمدُ بن أَحمدَ ابن شَنَبُوذ ، وهو خَطَأٌ ، والصواب محمّد بن أَحمد ، كما للمصنِّف (وعَلِيُّ ابنُ شَنَبُوذَ) ، ضَبْطُه مثلُ الأَوّل (وكلاهما من القُرَّاءِ) .

(وأَحْمَدُ بن محمّد بن شَنْبَذَ) ، كجَعْفَر : (قاضِى الدِّينَوَرِ ، مُحَدِّث) ، حَكَى عنه السراج فى اللمع ، قال الحافظ : وأَبو القاسم شَنْبَذ بن عُمَر ابن الحُسَيْن بن حَمَّادٍ القَطَّان ، سَمِع منه طاهِرٌ النيسابُورِيّ وضَبَطه .

[] وبقى عليه :

أَبو الفَرَج محمّد بن أَحمدَ بن إِبراهيم بن علام الشَّنَبُوذِيّ ، قرأَ على ابنِ شَنَبُوذَ فَعُرِف به ، ضَعِيفُ الرِّوايَةِ عن أُسْتاذِه وغيره ، على كَثْرَةِ عِلْمِه ، تُوفِّيَ سنة ٣٨٨ .

[] ومما يستدرك عليه :

شِنَاباذ ، بالكسر : قَرْيَةٌ مِن بَلْخ ، منها أَبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمّد بن حامد البَلْخِيّ الشِّنَابَاذِيّ الزاهد ، مُكْثِرُ الحديثِ ، صَحِبَ أَبا بكرٍ الورَّاق وغيرَه ، توفى سنة ٣٥٥ .

[ش ن ذ] *

وفى النهاية لابن الأثير ، فى حديث سَعْد بن مُعَاذ لما حُكِّم فى بَنى قُرَيْظَةَ «حَمَلُوه على شَنَذَة من لِيف» ، هى بالتحريك ، شِبْه إكَاف يُجْعَل لِمُقَدِّمَته حِنْو ، قال الخطَّابىُّ : ولست أَدرِى بأَىِّ لِسانٍ هو .

[ش و ذ] *

(المِشْوَذ ، كمِنْبَرٍ : العِمَامَةُ ، كَالمِشْوَاذ ، ج المَشَاوِذُ والمَشَاوِيذُ) ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىِّ للوَلِيد بن عُقْبَة ابن أَبى مُعَيْطٍ ، وكان قد وَلِىَ صَدقاتِ تَغْلِبَ :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّى بِمِشْوَذٍ
فَغَيَّكِ مِنِّى تَغْلِبُ ابْنَةَ وَائِلِ[1]

يريد : غَيَّالكِ ما أَطْوَلَه منّى . وفى الحَديث «أَنَّه بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهم أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى المَشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ» ، قال أَبو بكر : المَشَاوِذُ : العَمائم ، واحِدُها مِشْوَذ ، والميم زائدةٌ ، وشاهد المِشْوَاذِ قولُ عَمْرِو بن حُمَيْلٍ .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِه المَلَّاذِ
ذَرْعُ اليَمَانِينَ سَدَى المِشْوَاذِ[1]

(و) المِشْوَذ (: المَلِكُ) المُتَوَّج .

(و) المِشْوَذ (:السَّيِّدُ) المُطاعُ .

(و) قال ابنُ الأَعرابىّ : يقال : فُلانٌ (حَسَنُ الشِّيذَةِ) ، بالكسر ، (أَى العِمَّةِ) .

(و) يقال : هو (خَيْرُ الأَشَاوِذ) ، أَى (خَيْرُ الخَلْقِ) ، نقله الصاغانىُّ .

(وأَشْوَذُ بنُ سَامِ بن نُوحٍ عليه السلامُ) ، وهو أَخو أَرْفَخْشذ وإِرَم ولاَوَذ . وغَيْلَم ومَاش والمَوْصِل ، وولَدَ أَشْوَذُ يَبْرَس ، وهو أَبو الفُرْس وبهم سُمِّيَت فارِسُ ، وكان منهم الأَكاسِرَة . هٰذا قولُ بعضِ العُلَماءِ ، والإِجماع عند النَّسابين أَن الفُرْس من نَسْل كيومرث بن تفيس بن إِسحاق بن إِبراهيم ، عليهما السلام ، وعليه العملُ ، كذا فى المُقَدِّمة الفاضِلِيَّة لابن الجَوَّانىّ النَّسَّابة .

(و) قال أَبو زيد : (شَوَّذْتُه فتَشَوَّذَ

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ /٢٢٦ .

(1) التكملة، وقال بعده « الملاذ السريع »

واشْتَاذَ) ، أى (عَمَّمْتُه فتَعَمَّمَ واعْتَمَّ) .

(و) قال أبو مَنْصُورٍ : أَحسبه أُخِذَ من قولك شَوَّذَت (الشَّمْسُ) إذَا) مَالَتْ للمَغِيب) ، وذٰلك أَنَّهَا كانَتْ غُطِّيَت بهٰذا الغَيْمِ ، قال الشاعر :

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى إذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ
لَدَى سَوْرَةٍ مَخْشِيَّةٍ وحِذَارِ [1]

هكذا أَنشَدَه شَمِرٌ (و) جاءَ فى شِعْرِ أُمَيَّةَ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهم إذَا طَلَعَتْ
بِالجُلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَتَمُ [2]

يقال شَوَّذَ (السَّحَابُ الشَّمْسَ) إذا (عَمَّها) قال أَبو حَنِيفة ، أى عُمِّمَتْ بالسَّحَاب . (و) قال الأَزهرىُّ : أَرادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فى قَتَمَة كأَنَّها عُمِّمَتْ بِالغُبْرَةِ التى تَضرِب إلَى الصُّفْرَةِ وذلك فى سَنَةِ الجَدْبِ والقَحْطِ ، أى (صَارَ حَوْلَها خُلَّبٌ [1] سَحَابٍ رَقِيقٍ لا ماءَ فيه) وفيه صُفْرَة ، وكذٰلك تَطْلُع الشمسُ فى الجَدْبِ وقِلَّة المَطَرِ ، والكَتَمُ : نَبَاتٌ يُخْتَضَبُ به .

(فصل الصاد)

المهملة مع الذال المعجمة

[ص ب ه ب ذ]

(أَصْبَهْبَذَانُ) ، أَهملَه الجوهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصاغَانىُّ : هو (بالفَتْح) ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وأَغفلَ ضَبْطَ ما بعده ، وهو لازمٌ ضَرورِىٌّ ، وهو بسكون الصاد وفتح المُوَحَّدَة وسكون الهاءِ ، ثم الموحَّدة المفتوحة (: د بالدَّيْلَمِ) الناحِيَة

---

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ديوان أمية بن أبى الصلت ٦٠ واللسان وهكذا ضبطه شَوَّذَتْ بالبناء للفاعل أما فى التكملة فضبطت بالبناء للمجهول «وشُوِّذَتْ» وقال فيه فأما قول أمية بن أبى الصلت «وشوذت . . .» فإن معنى شُوِّذَتْ عُمِّمَتْ أى صار حولها جِلْبُ سحابٍ رَقيق لا ماء فيه وفيه صفرة ، وكذلك تطلع الشمس فى الجدب وقلة المطر » وانظر اللسان «بالخُلُّب »هذا وفى التكملة « فى الجلب ... » ووضع فوق «كأنه» «كأنها» وعليها كلمة «معا» وانظر صاحب القاموس وقوله « خُلَّب سحابٍ رقيق » هذا والجلب بضم الجيم وكسرها : السحاب لا ماء فيه ، وانظر أيضاً مادة (كتم) .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله خلب كذا فى نسخة المتن المطبوع كاللسان والذى فى التكملة جلب وكلاهما صحيح » وانظر مادة (حمر) و (كتم) و (هفف) .

المعروفَة . (والأَصْبَهْبَذِيَّةُ) بالضَّبطِ الماضى (: نَوْعٌ مِن دَرَاهِمِ العِـرَاقِ) نُسِبَتْ إلى أَصْبَهْبَذَ(١) ، قال الأَزهرىُّ فى الخماسىّ : وهو اسـمٌ أَعجمـىٌّ . وصاده فى الأَصل سين . قلـت : وقد وقع فى شعر جَرِيرٍ وقال إنه مُعَرَّب ، ومعناه الأَميـر ، كذا ذكره غيرُ واحد من الأَئمّة. (و) الأَصْبَهْبَذِيَّة(: مَدْرَسَةٌ ببغدادَ بين الدَّرْبَيْنِ) ، نُسِبت إلى هذا الرجّـل .

[ص ط ر ب ذ]

[] ويستدرك عليـه :

إِصْطَرْبَذ بالكسر : قرية بين سَيْبِ بنى كُوسَا ودَيْرِ العَاقول ، بها كانـت الوَقْعَة بين المُعْتَمِد وبين الصَّفَّارِ .

(فصل الطـاء)

المهملة مع الذال المعجمة

[ط ب ر ز ذ] *

(الطَّبَرْزَذُ : السُّكَّرُ) ، فارسىّ (مُعَرَّبٌ) وأَصله تَبَرْزَدْ ، (كأَنَّه نُحِتَ مِن نَوَاحِيه بالفَـأْس) . والتَّبَر : الفَـأْس: بالفَارسيّة ، (وقال الأَصْمَعِىُّ) ونقل عنه الجوهرىُّ : هو (طَبَرْزَنٌ وطَبَرْزَلٌ) ، بالنون واللام ، وذكرَ الثلاثَةَ ابنُ السِّكِّيت ، قال ابنُ سيده : وهو مِثَالٌ لا أَعـرفه . وقال ابنُ جِنِّى : قولُهم طَبَرْزُل وطَبَرْزُن(١) لَسْتَ بـأَن تَجْعَـلَ أَحدَهمـا أَصْـلاً لصاحِبِه بـأَولَى منك تَحْمِله علىضِدِّه ، لاستوائِهما فى الاستعمالِ ، وفى شفـاءِ الغليل: طَبَرْزَذ وطَبَـرْزَل وطَبَـرْزَن ، مُعَـرَّبٌ ، ، أَصلُ معنـاه : مانُحِـتَ بالفَـأْسِ ، ولذا سُمِّيَتْ طَبَرِسْتَان لِقَطْعِ شَجَرِها . قلت : وأَبو حَفْصٍ عُمر بن محمد بن طَبَرْزَذ ، من كبار المُحَدِّثين .

[ط خ ر ذ]

[] ومما يستدركُ عليـه :

طُخْرُوذ(٢) ، بالضمّ : قَرْيَة بنَيْسَابُور ، منهـا أَبـوالقاسم يَحيى بن عبد الوهاب بن أَحمد الطُّخْرُوذِىّ ، وأَخـوه أَبـو

(١) ضبط فى اللسان مادة (أصبهبذ) بكسر الهمزة ضبط قلم .

(١) هكذا ضبطا فى اللسان ضبط قلم بضم الزاى فيهما هنا

(٢) الذى فى معجم البلدان« طخورذ » ، بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء وذال معجمة ينسب اليها أحمد بن عبدالوهاب بن أحمد بن محمد الطوسى أبونصر الطخورذى .

نَصْرٍ أحمد ، سَمِعَا من أَبى المُظَفَّرموسى بن عِمْرَانَ الأَنصارىّ .

* [ط ر م ذ]

(رَجُلٌ طِرْمِذَةٌ ، بالكسر ، ومُطَرْمِذٌ) إذا كان (يَقُولُ ولا يَفْعَل) ، وهو الذى يُسَمَّى الطِّرْمِذَان(1) ، وهو المتكثِّر بما لم يَفْعَل ، وفى الصحاح : الطَّرْمَذَة ليس من كلام أَهلِ البادِيَة ، والمُطَرْمِذُ : الذى له كلامٌ وليس له فِعْلٌ ، قال ابنُ بَرِّىّ : قال ثَعْلبٌ فى أماليه : الطَّرْمَذَة عَرَبِيَّة(2) . قلت : ومثله فى زوائد الأَمالى للقالى ، (أَوْ) رجُلٌ فيه طَرْمَذَةٌ ، إذا كان (لا يُحَقِّقُ فى الأُمُورِ). وسقَطَتْ كلمة «فى» من بعض النُّسخ ، (و) قد (طَرْمَذَ عليه فهو طِرْمَاذٌ وطِرْمِذَانٌ ، بكسرهما : صَلِفٌ مُفَاخِرٌ نَفَّاجٌ) ، قال أَبو الهيثم : المُفَايَشَةُ . المُفَاخَرَة ، وهى الطَّرْمَذَة بِعَيْنِها ، والنَّفْجُ مِثْلُه ، يقال : رَجُلٌ نَفَّاجٌ وفَيَّاشٌ وطِرْمَاذٌ وفَيُوشٌ وطِرْمِذَانٌ ، بالنون ، إذا افتخَرَ بالباطِلِ وتَمَدَّح بما ليس فيه . وفى المحكم : رَجُلٌ طِرْمَاذٌ : مُبَهْلِقٌ صَلِفٌ قال :

سَلَامُ مَلَّاذ عَلَى مَلَّاذِ
طَرْمَذَةٌ مِنِّى عَلَى الطِّرْمَاذِ(1)

وقيل : الطِّرْمِذَانُ والطِّرْمَاذُ هو المُتَنَدِّح ، أَى المُتَشَبِّع بما ليس عِنده ، قال ابنُ بَرِّىّ : ويُقَوِّى ذٰلك قولُ أَشْجَعَ السُّلَمِىّ :

لَيْسَ للْحَاجَاتِ إلَّا
مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ
ولِسَانٌ طِرْمِذَانٌ
وغُدُوٌّ ورَوَاحُ (2)

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : فى فُلانٍ طَرْمَذَةٌ وبَهْلَقَةٌ ولَهْوَقَةٌ ، قال أَبو العبّاس : أَى كِبْرٌ . وقرأْت فى زَوائد الأَمَالى لأَبى عَلِىٍّ القالى قال : سأَلتُ ابنَ الأَعْرَابىّ عن الطِّرْمِذَانِ فقال لا أَعْرفه وأَعرف الطِّرْمَاذ وأَنشدنى :

* سَلَام طِرْمَاذٍ عَلَى طِرْمَاذِ *

(1) فى اللسان . «الطرمذار» فى كل ما ورد منها فى المادة إلا مرة واحدة ونص على أنها بالنون وفى التكملة بالنون.
(2) فى اللسان : غريبة .

(1) اللسان وفى الصحاح المشطور الثانى منها وانظر مادة غذذ ففيها المشطوران مع زيادة ثلاثة مشاطير قبلها .
(2) اللسان وفيه «ولسان طرمذار» .

وأنشدنا أبو العبّاس لبعض المُحْدَثين :

أَيْسَ لِلْعَسْكَرِ إِلاَّ
مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ
وَلِسَانٌ طِرْمِذَانٌ
وغُدُوٌّ وَرَوَاحُ
ولَهُمْ ما شِئْت عِنْدِي
وعَلَى اللهِ النَّجَاحُ

[] ومما يستدرك عليه :

الطِّرْمَاذ : الفَرَسُ الكَرِيم الرائعُ . أَوردَه ثعلبٌ فى أَماليه والقالى فى الزوائد .

[ط ف ذ]

(الطَّفْذُ) ، بفتح فسكون ، أهمله الجوهَرِيُّ وغيرُه ، وهو من أَسماء (القَبْر ، ويُحَرَّك) ، والتحريك نَصُّ ابنِ دُريد ، (ج أَطْفَاذٌ) ، كسَبَب وأَسْبَاب وفَرْخٍ وأَفْرَاخٍ ، (و) قد يُشْتَقّ منه الفِعْل فيقال : (طَفَذَه يَطْفِذُه) ، من حدّ ضَرَب ، إذا (رَمَسَه وقَبَرَه) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ط ن ب ذ]

(طُنْبُذٌ ، كقُنْفُذٍ) ، وفى القوانين للأَسعد بن مماتى : طُنْبُذَا ، هٰكذا بزيادة الأَلف المقصورة فى الآخر (: ة بِمِصْرَ ، منها) أَبو عُثمان (مُسْلِمُ بنُ يَسارٍ) ، هٰكذا بتقديم التحتيّة . وقال ابنُ الأَثير مُسْلِم بن سَيَّار ، والصواب الأَوّل ، (الطُّنْبُذِيّ رَضِيع عَبْد المَلك بن مَرْوَانَ الأُموى (تابِعِيٌّ مُحَدِّثٌ) ويقال له الأَصْبَحِيٌّ أَيضاً ، يَرْوِى عن أَنسِ بن مالكٍ وأَبِى هُرَيْرَةَ ، عِدَادُه فى أَهلِ مِصْرَ ، رَوَى عنه أَهلُها ، قاله ابن حبّان فى الثِّقَات . قلْت : وممن روَى عنه بَكْرُ بن عَمرٍو ، وعَمرُو بنُ أَبى نُعَيْمَة ، وذكره ابنُ أَبى حاتِمٍ عن أَبِيه ، وسيأْتى للمصنّف فى ى س ر ، وصَحَّفه ابن نُقْطَةَ فقال فى كتاب المُشْتَبِه له : أَبو عُثْمَانَ الظِّئْرِيّ ، وتبعه الذَّهبِيُّ ، كذٰلك نَبَّه عليه الحافظُ فى التَّبْصِير وصَوَّب أَنّه الطُّنْبُذِيّ ، وما عداه غَلطٌ . (وقال) الإمام المُؤَرِّخ الأَخبارِيّ النَّسَّابَة عُبيدالله (ياقوتُ) بن عبد الله الحَمَوِيّ الرُّومىّ (فى) كتابه (المُشْتَرَك) فى معرفة البلدان ما نصُّه (طُنْبُذَةُ مَوْضِعَانِ : بَلْدَةٌ فى الصَّعِيدِ)

من كُورَة البَهْنَسَا ، قالَه ابنُ الأَثِيـر ، (ومَوْضِعٌ فى إقْلِيم المُحَمَّدِيَّة بِتُونِس) ، وقد تقدَّم أَن المَشْهُور على الأَلْسِنة الآنَ طَنْبَذَا ، بالفتح وأَلفٍ فى آخرِه . والمُسَمَّى بهذه قَرْيَةٌ بالصَّعِيد ، كما قالَه ياقوت ، وقَرْيَة أُخْرَى بالمُنُوفِيّة قُرْبَ شِيبِينَ ، وقد رأَيتُهَا ، ويقال بإِهمال الدَّال أَيضاً ، والنِّسْبَة طَنْبَذِيّ وطَنْبَذاوِيّ .

(فصل العين)

المهملة مع الذال المعجمة

[ع ش ج ذ]

(عَشْجَذَتِ [1] السَّمَاءُ) ، أَهمله الجوهريُّ ، وقال الصاغانيُّ إِذا (ضَعُفَ مَطَرُها) ، كأَشْجَذَت ، العينُ مُنقلِبة عن الهمزة .

[ع ق ذ] *

[] ومما يستدرك عليه :

امرأَةٌ عَقْذَانَةٌ ، أَى بَذِيَّةٌ سَلِيطَةٌ ، كشقْذَانَة ، ذكره الأَزهريُّ فى ترجمة عذق [1] .

[ع ن ذ] *

(عَنْذَى بِهِ) كحَنْظَى (: أَغْرَى) به (و) يقال : (امرأَةٌ عِنْذِيَانٌ ، بالكسر) وعَذَوانَةٌ ، مُحَرَّكةً عن الأَزهريّ : بَذِيَّةٌ (سَيِّئَةُ الخُلُقِ) سَلِيطَةٌ .

(والعانِذَةُ : أَصْلُ الذَّقَنِ والأُذُنِ) قال :

عَوَانِذُ مُكْتَنِفَاتُ اللَّهَا
جَمِيعاً وما حَوْلَهُنَّ اكْتِنَافَا [2]

[] ومما يستدرك عليه :

عنَاذَانُ ، بالتخفيف : بلَدٌ من جُنْدِ قِنَّسْرِينَ والعَوَاصِمِ ، كذا فى مُعجم البكرِى [3] .

[ع و ذ] *

(العَوْذُ : الالْتِجَاءُ ، كالعِيَاذِ) بالكسر (والمَعَاذ والمَعَاذَة والتَّعَوُّذ والاسْتِعاذَة) عاذَ به يَعُوذ : لاَذَ به ولَجَأَ إِليه واعْتَصَم . وعُذْتُ بفُلانٍ واستَعَذْتُ به ، أَى

---

(١) فى القاموس « عسجذت » بالسين المهملة .

(١) فى اللسان : « عدق » تطبيع .
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « اكتفافا » والصواب من اللسان .
(٣) ليس فى معجمه وإنما هو فى معجم ياقوت .

لَجَأْتُ إليه . وفى الحديث «إنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا » أَى إنما أَقَرَّ بالشَّهادَةِ لاجِئاً إليهـا ومُعْتَصِماً بها لِيَدْفَع عنه القَتْلَ ، وليس بمُخْلِصٍ فى إسْلامه .

(و) العُـوذُ (بالضمّ : الحَـدِيثَاتُ النِّتَاجِ مِن الظِّباءِ) والإبلِ والخَيْلِ (و) مِن (كُلِّ أُنْثَى ، كالعُوذَانِ) ، وهما (جَمْعَـا عائِذٍ) كَحَائلٍ وحُولٍ ، ورَاعٍ ورُعْيَـانٍ وحائـرٍ وحُـورَان . وفى التهذيب : ناقَةٌ عائِـذٌ : عاذَ بهـا وَلَدُهَا ، فاعلٌ بمعنى مَفعُول ، وقيل : هو على النَّسَبِ . والعائذُ : كلُّ أُنْثَـى إذا وَضَعَتْ مُدَّةَ سبعـةِ أيامٍ ، لأَن وَلَدَهَا يَعُـوذُ بهـا ، والجَمْعُ عُـوذٌ ، بمنزلة النُّفُساءِ من النِّساءِ ، وهى من الشَّاءِ رُبَّى وجَمْعُها رِبَابٌ ، ومن ذَوَاتِ الحَـوافـر فَرِيشٌ . (وقد عاذَتْ عِياذًا وأَعاذَتْ وأَعْوَذَتْ ، وهى مُعِيذٌ ومُعْوِذٌ) ، وعاذَتْ بِوَلَدِهَا : أَقامتْ معَه وحَدِبَتْ عليـه ما دامَ صَغِيـرًا ، كأَنه يريد ، عَاذَ بها وَلَدُها ، فقَلَبَ . واستعارَ الراعى أَحَـدُ هذه الأَشْيَاءِ للوَحْشِ فقال :

لَهَـا بِحَقِيـلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْـزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ بِها ومَتَالِيَا [1]

كَسَّرَ عائـذًا على عُوذ ، ثمَّ جَمَعَـه بالأَلف والتاء ، وقولُ الهُذَلِـىّ :

وعَاجَ لَهَا جَارَاتُها العِيسَ فَارْعَوَت
عَلَيْهَا اعْوِجَاجَ المُعْوِذَاتِ المَطَافِلِ [2]

قـال السُّكَّرِىّ : المُعْوِذَاتُ : الـتى مَعَهَا أَوْلَادُهَا . قال الأَزهرِىّ : الناقَـةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فهـى عائذٌ أَيَّاماً ، ووَقَّتَ بعضُهم سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ويقـال : هى عائذٌ بَيِّنَةُ العُؤُوذ [3] إذا وَلَـدَتْ عَشرةَ أَيَّامٍ أَو خَمْسَةَ عَشَر ، ثم هـى مُطْفِلٌ بعْدُ ، يقال : هى فى عِيَاذِها ، أَى بِحِـدْثَانِ نِتَاجِهَـا ، وفى حـديث الحُدَيْبِيَة «ومَعَهم العُـوذُ المَطَافِيلُ» يريـد النِّسَاءَ والصِّبْيَانَ . وفى حديثِ عَلِىٍّ رضى الله عنـهُ «فَأَقْبَلْتُمْ إلى إقْبَالَ العُوذِ المَطَافِيل » .

(١) اللسان «وعوذا به » .

(٢) هو مليح الهذلى كما فى اللسان وشرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٢٤ وانظر تخريجه فيه .

(٣) فى مطبوع التاج « العوذ » والصواب من اللسان .

(و) العُوذَةُ ، (بالهاء : الرُّقْيَةُ) يُرْقَى بهـا الإنسانُ مِن فَزَعٍ أَو جُـنونٍ ، لأَنه يُعاذُ بها ، وقد عَوَّذَه . قال شيخُنا . وزَعم بعضُ أَرْبابِ الاشتقاقِ أَنّ أَصْلَها هـي الرُّقْيَة بما فيه أَعُوذُ ، ثم عَمَّت ، ومالَ إِليـه السُّهَيْلِيُّ وجَماعَةٌ . قلت . وهو كذٰلك ، فقـد قـالَ مثـلَ ذٰلك صـاحبُ اللسانِ وصرَّحَ به غَيْـرُه ، يقال : عَوَّذْتُ فُلاناً باللهِ وبأَسمـائـه وبالمُعَـوِّذَتَيْنِ ، إذا قلتَ أُعيـذُك باللهِ وأَسمائِه مِن كُـلِّ ذى شَرٍّ وكُلِّ داءٍ وحاسِدٍ وحَيْنٍ . ورُوِى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم «أَنه كان يُعَوِّذُ نَفْسَـه بالمُعَوِّذَتَيْنِ بعـد ما طُـبَّ . وكان يُعَوِّذ ابْنَىْ ابْنَتِه البَتُولِ عليهمالسلامُ بهما » (كالمَعاذَةِ والتَّعْوِيذِ) ، والجمـع العُوَذُ والمَعاذَاتُ والتَّعاوِيـذُ .

(والعَوَذُ ، بالتَّحْرِيك : المَلْجَأُ) ، قاله الليثُ ، يقـال : فُلانٌ عَـوَذٌ لك ، أَى مَلْجَأٌ ، وفى بعضِ النُّسـخ : اللَّجَـأُ ، (كالمَعاذِ والعِياذِ) . وفى الحديث « لقَدْ عُذْتِ بِمَعاذ ، الْحَقِى بِأَهْلِك » . والمَعاذُ المَصْدَرُ والزَّمانُ والمَكانُ ، أَى قـد لَجأْتِ إِلى مَلْجَإٍ ولُذْتِ بِمَلاذٍ . واللهُ عَزَّ وجَلَّ مَعَـاذُ مَنْ عَـاذَ به ، وهـو عِيَاذِى ، أَى مَلْجَئِـى .

(و) العَوَذُ ، بالتحريك (:الـكَرَاهَةُ كالعَوَاذِ) ،كسَحَابٍ ، يقال : ماتَرَكْتُ فُلاناً إلاَّ عَـوَذًا منه ، وعَـوَاذًا منـه ، أَى كَرَاهَةً .

(و) العَوَذُ (:السَّاقِطُ المُتَحَاتُّ مِن الوَرَقِ) ، قال أَبـو حنيفة : وإنما قيل له عَـوَذٌ لأَنّه يَعْتَصِمُ بِـكُلِّ هَـدَفٍ ويَلْجأُ إِليه ويَعوذُ به . وقال الأَزهرِىُّ : والعَوَذُ : ما دَارَ به الشيءُ الذى يَضْرِبُه الرِّيـحُ فهـو يَدُور بالعَوَذِ من حَجَـرٍ أَوْ أَرُومَةٍ .

(و) عـن ابن الأَعْـرَابىّ : العَـوَذُ (رُذَالُ النَّاسِ) وسِفْلَتُهـم .

(و) يقال : (أَفْلَتَ) فـلانٌ (منـه عَوَذًا ، إذا خَوَّفَـه ولـم يَضْـرِبْه) ، أَو ضَرَبَـه وهو يُرِيد قَتْلَه فلم يَقْتُله .

(و) من المجاز :أَرْعُوا بَهْمَكم عُوَّذَ هٰـذا الشَّجَـرِ ، عُوَّذ (كَسُكَّرٍ) :ماعَاذَ

به من المَرْعَى وامتَدَّ تَحته . كذا[1] فى الأَساس . وقال غيـرُه : هو ماعِيذَ بـه مِـن شَجَـرٍ وغيرِه ، وقيل هـوِ (النَّبْـتُ فى أُصولِ الشَّوْك) أَو الهَدَف أَو حَجَرٍ يَسْتُرُه ، كأَنَّه يُعَـوَّذُ بها ، (أَو) العُوَّذُ من الـكَلإِ : مالَم يَرْتَفِـع إلى الأَغْصَان وَمَنَعَهُ الشَّجَرُ مِن أَنْ يُرْعَى ، من ذٰلك ، وقيل : هو أَنْ يَكُون (بِالمَكَانِ الحَزْنِ لا تَنَالُهُ المَالُ) ، قال الكُمَيْت :

خَلِيلَيَّ خُلْصَانَيَّ لَمْ يُبْقِ حُبُّهَـا
مِنَ القَلْبِ إلاَّ عُوَّذًا سَيَنَالُهَـا [2]

(كالمُعَوَّذِ ، وتُكْسَر الواوُ) قال كُثَيِّر ابنُ عَبْد الرَّحمن الخُزَاعِيّ يَصِف امرأَةً :

إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَـا رَاقَ عَيْنَهَا
مُعَـوَّذُهُ وأَعْجَبَتْهَـا العَقَائِـقُ [3]

يَعْنِي أَن هٰذه المرأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِن بيتِهَا وَاقَهَا مُعَوَّذُ النَّبْتِ حَوَالَىْ بَيْتِها .

(و) من المَجازِ : أَطْيَبُ اللحْمِ عُوَّذُه. قال الزمَخْشَرِىُّ : العُوَّذُ : (مَاعَاذَ بالعَظْمِ مِن اللَّحْمِ) ،زاد الجوهَرِيُّ : ولَزِمَـه ، ومِثْلُه قَولُ الراغب ، وقال أَبو تَمَّامٍ :

وما خَيْرُ خُلْقٍ لَمْ تَشُبْه شَرَاسَـةٌ
ومَاطِيبُ لَحْمٍ لاَيَكُونُ عَلَى عَظْمٍ [1]

وقال ثعلبٌ : قلتُ لأَعْرَابِـىٍّ : ماطعْمُ الخُبْـزِ ، قال أُدْمُه . قـال : قلت : ما أَطْيَبُ اللَّحْمِ ؛ قال : عُوَّذُه .

(و) العُوَّذُ (:طَيْرٌ لاَذَتْ بِجَبَلٍ أَو غَيْرِه) ممَّا يَمْنَعُها ، (كالعِيَاذِ)بالكَسْر ، قال بَخْدَجٌ :

كالطَيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عُوَّذَا [2]

كَرَّرَ مُبَالَغَةً ، وقد يكون عِيَاذًا هنا مَصْدَرًا .

(و) قولهم : (مَعَاذَ اللهِ ، أَى أَعوذُ باللهِ مَعَاذًا) ،تَجْعَلُه بَدلاً مِـن اللَّفْـظِ بالفِعْـلِ ، لأَنـه مصـدرٌ ، وإن كان غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ ، مثْـل سُبْحَانَ . وقال

(1) الذى فى الأساس «وهو ما عاذ بهمنالرَّعَى واستتر تحته »
(2) اللسان والصحاح والمحكم وفى اللسان « خليـلاى خلصانى » والصواب من المحكم و الصحاح فالكلام هنا نداء منصوب ولو كان مرفوعا لقال خلصاناى وضبطت فى اللسان «خُلْصَانِيّ» والصواب من المحكم .
(3) ديوانه ١٢٨/١ « مُعَوَّذُهَا » والشاهد فى اللسان والأساس .

(1) ديوانه ٤١٢ « وما خير حلم .. وما خير لحم »
(2) اللسان مع مشاطير سبق بعضها فى (حنذ) و (شقذ) و (شمذ) .

اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلاَّ مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَه﴾ (١) أَى نَعوذُ باللهِ معاذًا أَنْ نَأْخُذ غَيْرَ الجانى بِجنَايَتِه ، (وكذا مَعَاذَةَ اللهِ) ، ومَعَاذَ وَجْهِ اللهِ ومَعَاذَةَ وَجْهِ اللهِ وهو مثْل المَعْنَى والمَعْنَاةِ والمَأْتَى والمَأْتَاةِ ، وقال شيخُنَا : وقد عَدُّوا مَعَاذَ اللهِ من أَلفاظِ القَسَمِ ، وقد بَسَطَه الشيخُ ابنُ مالكٍ فى مُصَنَّفَاتِه .

(وبَنُو عائِذَةَ ، وبنو عَوْذَةَ ، وبنو عَوْذَى) ، بِضَمّهما (٢) كذا ضَبْطُه عندنا فى النُّسخ ، والإِطلاق يَقْتَضِى الفَتْحَ ، وهو الصوابُ ، (بُطونٌ) ، أَما عائِذَةُ فبَطْنَان ، الأَوَّل عائذةُ قُرَيْشٍ وهم بنو خُزَيْمَةَ بن لُؤَىٍّ ، قال ابنُ الجوّانىّ النَّسَّابة : وأَمّا خُزَيْمَةَ بن لُؤَىٍّ فإِليه يُنْسَبُ القَوْمُ الذين يَزْعُمُون أَنهم عائذَةُ قُرَيْشٍ وشيخُ الشَّرَف يَدْفَعهم عن النَّسب . وعائذةُ هى ابنَةُ الخِمْس بنِ قُحافَةَ من خَثْعَم ، وبها يُعْرَفون ، وهم بنو الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ بن غالبٍ ، وعائذةُ هى أُمُّ الحارث هذا ، ويقال الحارث بن مالك بن عَوْف بن حَرْبِ بن خُزَيْمَة ، وهم بِمَالِكٍ خَمْسُ أَفخاذٍ من عَوْف : بنو جَذِيمَةَ وبنو عامرٍ وبنو سَلاَمَةَ وبنو مُعَاوِيَةَ ، أَولادُ عَوْف . وعائذةُ مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْلِ ابن شَيْبَانَ ، بَادِيَتُهم مع بادِيَتِهم ، وحاضِرَتُهم مع حاضِرَتِهم يَدٌ واحدةٌ . والثانى عائذةُ بنُ مالك بن بَكْرِ بن سَعْد بن ضَبَّةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الْيَاس ابن مُضَرَ ، وهم فَخِذٌ ، قال الشاعرُ :

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّىَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِه
يَقُلْ لَكَ إِنَّ العَائِذِىَّ لَئِيمُ (١)

ومنهم حَمْزَةُ بن عَمْرٍو الضَّبِّىّ ، عن أَنسٍ ، وعنه شُعْبَةُ وعَوْنٌ ، وأَما بنو عَوْذَةَ فمن الأَسْدِ وبنو عَوْذَى ، مقصورٌ : بَطْنٌ آخَرُ ، قال الشاعر :

سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى ومِنْ عَمَمٍ
والسَّبْىَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِىٍّ وحَجَّارِ (٢)

---

(١) سورة يوسف الآية ٧٩ .
(٢) ضبط القاموس بالفتح وهو ما صوبه أيضا الشارح .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان والجمهرة ٢/٣١٤ وهو للنابغة الذبيانى كما فى ديوانه ٥٩ مطبعة التقدم وروايته فيه لاشاهد فيها .
سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ ومِنْ عِظَمٍ
وَمَاشَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِىٍّ وحَجَّارِ

(وعائذُ اللهِ : حيٌّ) مِنَ اليَمَن ، هٰكذا بالألف ، عن ابن الكَلْبِيّ ، (أَو الصوابُ عَيِّذُ اللهِ ، كَسَيِّد) ، يقال : هو من بنى عَيِّذِ الله ، ولا يقال عائذ الله ، كذا فى الصحاح ، وذكر أَبو حاتِمٍ السِّجِسْتَانىُّ فى كتابِ لحْنِ العامَّة أَنه عَيِّذُ اللهِ ، بتشديد الياء ، قال : لكن إِن نَسبْتَ إِليه خَفَّفْتَ فسَكَّنْتَ الياءَ ، لئلا تَجتمع ثلاثُ ياءَاتٍ ، انتهى ، وقال السُّهَيلىُّ فى الروض : لسَعْدِ العَشِيرَة ابنٌ لِصُلْبِه اسْمُه عَيِّذُ اللهِ ، وهى قَبيلةٌ مِن قَبائلِ جَنْبِ بن مَذْحِج . قلت : والذى قالَهُ ابنُ الجوّانىّ النَّسّابة فى المُقَدِّمة ما نَصُّه : والعَقِبُ من سَعْدِ العَشِيرَة بنِ مَذْحِجٍ مِن زَيْدِ اللهِ وعائذ اللهِ وعَيِّذ الله . ثم ساق إِلى آخره ، فعُرِف منه أَنَّ له أَخاً اسمُه عائذُ الله . وقولُه من قبائلِ جَنْبِ بن مَذْحِجٍ مَحَلُّ نَظَرٍ ، وإِنما هم بنو عَيِّذ اللهِ بن سَعْدِ بن مَذْحِجٍ ، كما عَرَّفَه أَوّلاً . وذكر الدَّارَقُطْنِىُّ من وَلَدِه مالكَ بنَ شَرَفِ بن أَسَدِ بن عَبْدِ مَناةَ بنِ عَيِّذ الله ، ومِنْ قِبَلِه جاءَت وِلاَدَةُ مَذْحِجٍ لِرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

(وعُوَيْذَةُ) اسمُ (امرَأَة) ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

فَإِنى وهِجْرَانِى عُوَيْذَةَ بَعْدَمَا
تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الفُؤَادِ الشَّوَاعِبُ (1)

(والعَاذُ : ع بِسَرِفَ) ،قال أَبو المُوَرِّق :

تَرَكْتُ العَاذَ مَقْلِيًّا ذَميماً
إِلى سَرِفٍ وأَجْدَدْتُ الذَّهَابَا (2)

(و) العَاذَةُ ، (بِهاءٍ : ع ببلادِ هُذَيْلٍ أَو كِنَانَةَ) ، أَو هو بالغَيْن والدال ، وقد تَقَدَّم فى مَحلّه ، وكذٰلك الاستشهادُ بقولِ سَاعِدَةَ بن جُؤَيَّة الهُذَلىّ .

(وتَعَاوَذُوا) فى الحربِ ، إِذا تَوَاكَلُوا و (عاذَ بَعْضُهم بِبعْضٍ) .

(والمُعَوَّذُ ، كمُعَظَّمٍ : مَوْضِعُ القِلاَدَة) من الفَرَس ، ودائرَةُ المُعَوَّذِ تُستَحَبُّ ، قال أَبو عُبَيْد : من دَوائرِ الخَيْلِ المُعَوَّذُ ، وهى التى تكون فى

(1) اللسان .
(2) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ٧٧٩ وتخريجه فيه وضبط فى اللسان ضبط قلم « سَرَفٍ » .

مَوْضِع القِلادَةِ يَسْتَحِبُّونَها .

(و) المُعَـوَّذ (:ناقَةٌ لا تَبْـرَحُ فى مَكَانٍ واحِدٍ) كأَنَّه لِضَعْفِهَا أَو كِبَرِ سِنِّهَا ، والدال لغَة .

(و) المُعَوَّذ (:مَرْعَى الإِبلِ حَـوْلَ البُيُوتِ) ، ولا يَخْفَـى أَنه تقـدَّم فى كلاَمه بِعَيْنِـه ، وقَدَّمْنَا الشاهِدَ عليـه من قَـوْلِ كُثَيِّرٍ الخُزَاعِـىّ ، فـذِكْرُه ثانياً تكرارٌ .

(والمُعَوِّذَتانِ : سُورَتَانِ) سُورَة الفَلَق وتالِيَتُهَا ، (بِكَسْرِ الوَاوِ) ، صَرَّح بـه السيوطىّ فى الإِتقـان ، وجَـزم به ، وصَـرَّح الشمسُ التتـائىُّ فى شَرْحِ الرسالَة أَنّ الفتـحَ خطَأٌ ، وإِنْ ذَهَبَ إِليه ابنُ علاَّن فى شَرْحِ الأَذْكار ، وأَنّ الـكسْرَ هـو الصوابُ . لأَن مَبْدَأَ كُلِّ واحِدَة منهما (قُلْ أَعُـوذُ) ، ويُقَـال : عَـوَّذْتُ فُـلانـاً بـالله وأَسمـائـه ، وبالمُعَوِّذَتَيْنِ ، إِذا قلتَ أُعِيـذُك بالله وأَسمائِـه مِنْ كُلِّ ذى شَرٍّ ، إِلى آخرِه ، قال شيخُنَا : ورُبَّما قيل : المُعَـوِّذَاتُ بِالجَمع ، بإِضافة الإِخْلاص لهما عـلى جِهَةِ التَّغْلِيب ، لأَنها مِمَّا يُتَحَصَّنُ بها ، لاشْتِمَالِها على صِفَةِ الله تعالَى .

(وعَوْذٌ باللهِ) منك ، (أَى أَعوذُ باللهِ) منك ، قال :

قالَـتْ وفيها حَيْـدَةٌ وذُعْـرُ
عَوْذٌ بِرَبِّى مِنْـكُمُ وحُجْـرُ[1]

قال الأَزهرىُّ : وتقول العَرَبُ للشىْءِ يُنْكِرُونَه والأَمْرِ يَهـابُونه :حُجْـرًا ، أَى دَفْعـاً ، وهـو استعاذَةٌ مِن الأَمْرِ .

وسَمَّوْا عائِذًا وعائِذَةَ ومُعَاذًا ومُعَاذَةَ وعَـوْذًا وعِيَـاذًا ومُعَـوِّذًا) ، والمُسَمَّى بمُعَـاذ أَحـدٌ وعشـرون صحابِيًّـا ، والمُسَمَّى بعائِـذ عَشَرَةٌ مِن الصَّحابة ، وعائِـذُ الله بنُ سَعِيد بن جُنْدَب لـه وِفَادَةٌ ، ويقال ، عابِدُ الله ، وعِيَاذُ بن عَبْدِ عَمْرٍو الأَزدِىّ له صُحْبَة ، وأُهْبَان ابن عِياذ مُكَلِّم الذِّئْـب ، وعِياذُ بن عَدْوَانَ جَدّ عامر بن الظَّرِب ، وآخَرُون ، ومُعَوِّذ بن عَفْرَاءَ ، له صُحبَـةٌ (وأَبو

---

(١) اللسان والصحاح والتكملة ، وفى الأساس الثانى منها وانظر اللسان مادة (حجر) وبهامش مطبـوع التاج « قوله قالت الخ قال فى التكملة وبينهما مشطور ساقط وهـو

• وأَبْهَـاتُ أَنَـفٍ وكِبْـرُ •

هذا وضبط فى اللسان « وحجر» بفتح فسكون ثم عاد صوابا فى الشرح كما فى مادة (حجر) .

عوذ

إِدْرِيسَ الخَوْلَانِـــىُّ) مِن كِبار التابعينَ وَلِىَ قَضاءَ دِمَشْقَ لِيَزِيدَ ، و(اسمُهُ عائِذُ اللهِ) بن عبد الله ، وُلِدَ عامَ حُنَيْنٍ ، وكان مِن عُبَّادِ أَهـلِ الشامِ وقُرَّائهم ، يَرْوِى عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ وابنِ مَسعُودٍ والمُغيرَةِ بن شُعْبَةَ ، مات سنةَ ثَمانينَ .

وعائِـــذُ بن نُصَيْبٍ الأَسَدِىّ ، وعائِـــذٌ أَبو مُعَــاذٍ ، وعائِـــذُ بن أَبِى حَبِيـــبٍ الـــكَعْبِــىّ ، وعائذٌ الجُعْفِــىّ ، وعائذُ اللهِ المُجَاشِعِىّ ، تابِعيُّون .

(ومَعَاذَةُ : مَاءَةٌ لبنى الأُقَيْشِرِ) مُرَّةٌ .

(وسِكَّةُ مُعَاذٍ بِنَيْسَابُورَ) تُنْسَب إِلى مُعَاذِ بن مُسْلِمٍ ، والنِّسْبَة إِليها مُعَاذِىّ .

(وعَيْذُونُ : جَدُّ) الإِمام اللغوىّ (أَبى علىٍّ) إِسماعيـــلَ بنِ علىٍّ (القالِـــىّ) صاحب الأَمالى والزوائد ، نِسْبَـــةً إِلى قَالِيقَلاَ مِن مُدن أَرْمِينِيَةَ ، قال أَبـــو بـــكرٍ الزُّبَيْدِىُّ ، سأَلْتُ أَبا عَلِىٍّ القالىّ عن نَسبه فقال : أَنا إِسماعيل بن القاسم ابن عَيْذُون .

(والعَوَائِذُ) من الـــكواكِب الشَّآمِيَةِ (أَربعةُ كَوَاكِبَ بِتَرْبِيـــعٍ مُخْتَلِفٍ ، فى وَسَطِهـــا كَوْكَبٌ يُسَمَّى الرُّبَـــعُ) ، ونصُّ التَّكْمِلَة : فى وَسَطِهَا كَوَاكِبُ تُسَمَّى الرُّبَـــعَ .

[] ومما يستدرك عليـــه :

عَوْذُ بن غَالِب بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسٍ ، وعَوْذُ بن سُودِ بن الحَجْرِ بن عِمْرَانَ بن عَمْرِو بن مُزَيْقِيَاءَ ، قبيلتانِ ، من الأُولى سَعْد بن سَهْم بن عَوْذ ، وحَبِيب بن قِرْفَةَ العَوْذِىّ ، ومن الثانية أَبو عبد الله هَمَّـــام بـــن يَحيى بن دِينَـــارٍ الأَزدىّ العَذَوْىّ ، مَولاهم .

وعَيْذُونُ جَدُّ أَبِى الحَسَن علىّ بن عبد الجَبَّار بن سَلاَمَـــةَ الهُذَلِىّ اللُّغَوِىّ ، وُلِدَ بِتُونِسَ سَنَةَ ٤٢٨ وتوفِّىَ سنة ٥١٩ .

والعَيْـــذِيُّون فى الصَّحـــابة والرُّواةِ كثيرون ، نُسبوا إِلى عَيِّذ الله المتقدّم ذِكرُه ، وفى النِّسبـــه يُخفَّف ، وقـــال السمعـــانىُّ : وفى بنى ضَبَّةَ عَيِّـــذُ الله ، بتشديد اليـــاءِ ، ولم يَذْكُر من نُسِبَ إِليها ، وذَكَرَه المَالِينِىّ وتَبِعه الرشاطىّ فقال : مُسلـــم بن إِبراهـــيم العَيِّـــذِىّ بتشديد الياء ، كاتبُ المَصَاحـــف ،

وقال سيبويه : وقالوا : عائِذًا باللهِ من شَرِّها ، فوضَعُوا الاسمَ موضعَ المَصدرِ ، قال عبدُ الله السَّهْمِيُّ :

أَلْحِقْ عَذابَك بِالْقَوْمِ الذِينَ طَغَوْا
وعَائِذًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيُطْغُونِي (١)

وقال الأَزْهَرِيّ : يقال : اللّـهُمَّ عائذًا بكَ مِن كُلِّ سُوءٍ ، أى أَعُوذُ بك عائذًا ، وفى الحديث « عائذٌ باللهِ مِنَ النَّارِ » أى أنا عائذٌ ومُتَعَوِّذٌ [كما يقال مُسْتَجِيرٌ] (٢) فجعَل الفاعِلَ موضعَ المَفْعُول ، كقولهم : سِرٌّ كاتِمٌ ، وماءٌ دافِقٌ . وفى حديث حُذَيْفَةَ « تُعْرَضُ الفِتَنُ عَلى القُلوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ عَوْذًا عَوْذًا » قال ابنُ الأَثير ، هكذا رُوِى بالدَّالِ والذَّالِ ، كأَنَّه اسْتَعاذَ مِن الفِتَنِ ، وقد تَقدَّم ، وفى التنزيل ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٣) معناه إذا أَرَدْتَ قِراءَةَ القُرْآنِ فقُلْ أَعوذ باللهِ مِن الشيطانِ الرَّجيمِ ووَسْوَسَتِه .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١ /١٧١ عبدالله بن الحارث السهمى وروايته « أن يعلوا فيطغونى » .
(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل .
(٣) سورة النحل الآية ٩٨ .

وفى اللسانِ : ويقال للجُودِيّ : عَيِّذٌ ، بالتشديد .

وعَاذٌ : قَرْيَةٌ مَعروفَةٌ ، وقيل ماءٌ بِنَجْرَانَ ، قال ابنُ أَحْمَر :

عَارَضْتُهُمْ بِسُؤَالٍ هَلْ لَكُمْ خَبَرٌ
مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَاذٍ إِنَّ لِي أَرَبَا (١)

وقيل بالدال المهملة ، وقيل بالغين المعجمة .

ووادِى العائذِ قَبْلَ السُّقْيَا بِمِيلٍ ، والسُّقْيَا : مَنْزِلٌ بين الحَرَمَينِ الشريفَينِ .

ومُعَاذَة : زَوْجَةُ الأَعْشى ، ومُعَاذَة : مولاةُ عَبْدِ الله بن أُبَيّ ، ومُعَاذَة الغِفَارِيَّة ، صَحابِيَّاتٌ .

[ع ى ذ] *

(العَيْذَانُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، ومنه قَوْلُ تُمَاضِرَ امرأَةِ زُهَيْر بن جَذِيمَةَ لأَخيها الحارِثِ : لَا يَأْخُذَنَّ فيكَ ما قَال زُهَيْرٌ ، فإنه رَجُلٌ بَيْذَارَةٌ عَيْذَانُ شَنُوءَةٌ . كذا فى اللسان .

(١) اللسان .

(فصل الغين)

مع الذال ، المعجمتين

* [غ ذ ذ]

(غَذَّ الجُرْحُ يَغُذُّ) ، بالضمّ ، (ويَغِذُّ) ، بالكسر ، غَذًّا (: سَالَ بِمَا فيه) ، وفى بعضِ الأُصول : مافيه ، أى من قَيْحٍ وصَدِيد ، (كأَغَذَّ) وأَغَثَّ ، إذَا أَمَدَّ ، (أَو) غَذّ الجُرْحُ يَغُذّ غَذًّا (:وَرِم) ، قاله الليث ، قال الأَزهرىّ : أَخطأَ الليثُ فى تَفْسِير غَذّ ، والصَّواب غَذَّ : سال ، كما تقدَّم . قال شيخُنا : المعرُوف فى هٰذا الفعل أَنّ مُضارِعه بالكسر فقط ، وهو الذى اقتصر عليه الجوهرىُّ وغيرُه ، وهو الموافِقُ لما نَقَلَه فى ش د د عن الفَرَّاءِ ، ولم يذكُره ابنُ مالك فى اللامِيّة ولا فى الكافِية ، فى ذى الوَجْهينِ من اللازم ، ولا ذَكَره ابنُ القُوطِيّة ولا ابنُ القَطّاع ولا غيرهُما من أَرباب الأَفعالِ ، ولا استدرَكه شُرَّاح التسهيلِ ولا شُرَّاح النَّظْمَيْنِ ، فلا أَدرِى من أَين جاءَ به المُصَنِّف انتهى . قلْت : الذى أَشارله الجوهرىُّ من قول الفَرَّاءِ هو أَن ما كان من المضاعَف على فَعَلْتُ غيرَ الواقِع[1] فإِن يَفْعِل منه مكسور العين ، مثل عَفّ يَعِفّ وخَفّ يَخِفّ ، وما أَشبَهه ،وماكان واقعاً مثل مَدَدْتُ ، فإِن يَفْعل منه مضموم إلاَّ ثلاثَةَ أَحرُف : شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه ، وعَلَّه يَعُلُّه ويعِلُّه ، من العَلَل ، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ويَنِمه ، فإِن جاءَ مثلُ هٰذا مما لم نَسْمعه فهو قليلٌ ، وأَصله الضمُّ . انتهى قولُ الفَرّاءِ .

(والغَذِيذَةُ) من الجُرْحِ(: المِدَّةُ) ، كالغَثِيثَة ، وهى القَيْحُ ، وزعم يَعقُوب أَنّ ذالَها بدَلٌ من ثاءِ غَثِيثَةٍ ، ومثْله فى كِتاب الفرق لابنِ السيد ، وقد تقدّم فى غَثّ .

(والغَاذُّ : الغَرَبُ) ، مُحرّكةً[2] ، (حيثُ كانَ مِن الجَسَد) ، قال أَبو زيد : تقول العرب الّتى ندعوها نحن الغَرَبَ : الغَاذُّ ، ويقال للبَعير إِذَاكانتْ به دَبَرَةٌ فَبَرَأَتْ وهى تَنْدَى ، قيل :

(١) الذى فى اللسان: غير واقع .

(٢) كذا مضبوطة فى القاموس وكذا نص أنها محركة وفى اللسان مضبوطة ضبط قلم بسكون الراء فى قول أبى زيد، أما ضبط التكملة فى نص أبى زيد فهو بالفتح

به غاذٌّ ،(و) الغـاذُّ (:عِرْقٌ فى العَيْنِ يَسْقِـى ولا يَنْقَطِـع)، وكلاهما اسمٌ كالـكاهِلِ والغارِب ، وعِـرْقٌ غَـاذٌّ : لا يَرْقَأُ ، وفى حديث طَلْحَةَ« فجعَـلَ الـدَّمُ يَـوْمَ الجَمَلِ يَغُـذُّ مِنْ رُكْبَتِه ، أَى يَسِيل ، غَذَّ العِرْقُ ، إذا سَالَ مافيه مِن الدَّمِ ولم يَنْقَطِـعْ ، ويجـوز أَن يكون من إغْذاذ السَّيْر ،(و [الجِسُّو] [1] الغـاذَّة) بالهاء : رَمَّاعَـةُ الصَّبِـىِّ كالغَـاذِيَةِ كسَـارِيَةٍ (قاله ابنُ الأَعْرَابِـىِّ .

(وأَغَذَّ السَّيْرَ) نَفْسه ،قال[2] أَبـو الحسن بن كَيْسَان . أَحسِب أَنه يُقَال ذٰلك (و) المَشهور أَغذ (فيه) ،أَى فى السَّيْرِ إغذاذًا (:أَسْرَعَ)وفى حديـث الزَّكَاة «فتَأْتِـى كَأَغَذِّ ما كانَـتْ » أَى أَسْرَع وأَنْشَط ، وفى حديث آخَرَ «إذَا مَرَرْتُم بـأَرْضِ قَوْمٍ قد عُذِّبُـوا فأَغِذُّوا السَّيْرَ » . وأَنْشَـد :

لَمَّـا رَأَيْتُ القَـوْمَ فِـى إغْذَاذِ
وأَنَّـه السَّيْـرُ إلى بَغْـدَاذِ
قُمْـتُ فَسَلَّمْتُ عَلَـى مُعَـاذِ
تَسْلِـيمَ مَـلَّاذٍ عَلَـى مَـلَّاذِ
طَرْمَـذَةً مِنِّـى عَلَى طِرْمَـاذِ [1]

وأَمّا قولُه :

وإنِّـى وإيَّاهَا لَحَتْـمٌ مَبِيتُنَـا
جَمِيعاً وسَيْرَانَا مُغِـذٌّ وذُو فَتْـرِ [2]

فقد يكون على حَذِّ قَوْلِهِم لَيْلٌ نائِمٌ.

(وغَذْغَذَ مِنه : نَقَصَه) وغَضْغَضَ منه ، كذٰلك ، (كَغَذَّه) وغَضَّه ، يقال ما غَذْذْتُكَ شيئاً ،أَى ما نَقَصْتُ . رواه ابنُ الفَرَجِ عن بعضِ الأَعْرَابِ .

(وتغَذْغَذَ : وَثَبَ) . نقلَه الصاغانىُّ .

(والمُغَاذُّ) ،على صِيغَةِ اسمِ الفاعِلِ (من الإِبِلِ : العَيُوفُ) ، وهو الـذى (يَعافُ الماءَ) .

[] ومما يستدرك عليـه :

غُذَاوِذُ ، بالضمّ مَحلَّـة بِسَمَرْقَنْـدَ ،

(١) زيادة من القاموس ولاتوجد فى اللسان ولا التكملة .
(٢) ضبط القاموس« وأغذَّ السَّيْرَ » وأضاف الشارح كلمة نفسه عن اللسان ولكن هذا القول فى اللسان بناء على أن السير فاعل وهو قـول أبى الحسن بن كيسان . وفى اللسان وأغَذّ السيرَ وأغذفيه أسرع . فانظر ماقاله الشارح وماجاء فى اللسان ومابينهما من فرق .

(١) اللسان ، وانظر مادتى (طرمذ ، ملذ)
(٢) اللسان .

منهـا أَبو عمـرٍو محمدُ بن يَعقـوبَ الغُذَاوِذِىّ .

[غ ل ذ]

(الغَلِيذُ) ، أَهملَه الجوهَرِىُّ وصاحبُ اللسانِ ، وقال الصاغانىُّ هو (الغَلِيظ) ، قلت : لُغَةٌ فيه أَو هو من الإِبدال .

[غ ن ذ] *

(غَنْذَى بـه) ، أَهمله الجـوهَرِىُّ ، وقال الصاغانىُّ ، إِذا أُغْرِىَ به ، مثل (عَنْذَى بـه) ، وقد تَقَدَّم .

(والغَانِذُ : الحَلْقُ ومَخْرَجُ الصَّوْتِ) .

[غ ن د ر ذ]

[] ومما يستدرك عليـه :

غنْد رُوذ ، الدالُ الأُولى مُهْمَلة : من قُرَى هَرَاةَ (١) منهـا أَبو عمرٍو الفَتْحُ ابن نُعَيْمٍ الهَرَوِىّ ، عن شَرِيك والحَكم ابن ظُهَيْر ، وعنه إِسحاق بن الهَيَّاج .

[غ ى ذ] *

(الغَيْـذَانُ) ، أَهملـه الجـوهَرِىّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : هو (الذى يَظُنُّ فَيُصِيبُ) ، رواه الأَزهَرِىّ فى التهذيب عنـه .

(والمُغْتَاذُ : المُغْتَاظُ) ، لُغَة فيه ، كما قاله الصاغانىُّ ، أَو هـو من باب الإِبـدال .

(فصل الفـاءِ)

مع الذال المعجمـة

[ف خ ذ] *

(الفَخِذُ ، ككَتِف :) وَصْلُ (ما بين السَّاقِ والوَرِكِ ، مُؤَنَّث ، كالفَخْـذِ) ، بفتح فسكون ، (ويُكْسَر) ، أَى مع السكون ، فهـى ثلاثُ لُغَاتٍ ، وهـى مشـهورة فى كُـلِّ ثُلاثِىٍّ على وِزانِ كَـتِف ، وزاد الزّرْكَشِىُّ فى شَـرْح البُخَارِىّ أَن فيه لُغَةً فِخِذ ، بكسرتين ، وفى تَسهيل ابنِ مالك : فى كُـلِّ عَيْنٍ حَلْقِيَّة أَربَـعُ لُغَات سـواءٌ كانـت اسْماً كفَخِذ ، أَوفِعْلاً كشَهِد ، الثَّلاَثَةُ وكَسْرُ الفَاءِ والعَيْنِ وصَرَّح بذلك فى الـكافِية وشَرْحِها ، وسيأْتى لنا أَيضاً

---

(١) كذا فى التـاج والذى فى معجم البلدان «غُنْدُوذ بالضم ثم السكون ودال مضمومة ثم واو ساكنة وذال ، من قرى هراة .

فى شَهد وغيرِه ، قال شيخُنا : فالإِتْبَاع بكسرتينِ هو الذى قَيَّدُوه بالحَلْقِىّ ، وأَما اللغاتُ الثلاثُ ففـى كُلِّ ثُلاثِىٍّ على وِزانِ كَتِفٍ ولو لم يكن فيه حَرْفُ حَلْقٍ ، (و) من المَجَازِ : هذا فَخِذِى ، بالتَّذْكِير ، وهـو فَخِذٌ من أَفْخَاذ بنى تَميمٍ ، وهو (حَىُّ الرجُلِ إِذا كانَ مِن أَقْرَبِ عَشيرتِه) ، وهو أَقلُّ مِن البَطنِ وأَوَّلُها الشَّعْب ، ثـم القَبِيلَة ، ثـم الفَصيلَة ، ثم العِمارَة ، ثم البَطْنُ ، ثم الفَخْذ . قال ابنُ الكَلبِىّ : الشَّعْبُ أَكبرُ من القَبيلَةِ ، ثم القَبيلة ، ثم العِمارَة ، ثم البَطْن ، ثـم الفَخْذ ، قال : أَبـو منصور : والفَصِيلَة أَقربُ مِن الفَخْذ ، وهى القِطْعَة من أَعضاءِ الجَسَدِ ، وقال شيخُنا نَقْلاً عن بعضِ أَهلِ التحقيقِ : هذه اللغَاتُ المَذكورة فى الفَخِذ سواءٌ كان بمعنى العُضْـوِ أَو بمعـنى الحَىِّ والقَبيلة ، إِلاّ أَنه إِذا كان بمعنى العُضو الأَفْصَحُ فيه الأَصْلُ الذى هو فَتح الأَوّلِ وكسر الثانى ، وإِذا كان بمعنى القَبِيلة والحَىّ فالأَفصح فيه فَتْح الأَوّل وسكون الثـانى ، والله أَعلم . (ج) أَى جَمْع الفَخِذ بمعنى العُضوِ والحَىِّ (أَفخَاذٌ) ، قـال سِيبويهِ : لـم يُجَاوِزُوا به هٰذا البنـاءَ .

(وفَخَذَه ، كمَنَعَه ، يَفخَذُه : أَصابَ فَخِذَه) ، قوله كمَنَعَه ، هكذا فى النُّسخ التى بأَيْدِينا ، وقد سقط من بعضٍ ، (ففُخِذَ) ، بالبنـاءِ للمجهـول ، وفى المُحْكَم : فُخِـذَ الرجُلُ فَخْذًا فهـو مَفخُوذٌ ، أَى أُصِيبَتْ فَخِذُه . ورَمَيْتُه ففَخَذْتُه ، أَى أَصَبْتُ فَخِذَه .

(و) يقال : (فَخَّذَهم) عن فُـلانٍ (تَفْخِيذًا) ، أَى (خَذَّلَهُم ، و) فَخَّـذَ بينهم تَفْخِيـذًا (: فَرَّقَهم : و) فَخَّذَ الرجـلُ تَفْخِيـذًا (: دَعَـا العَشيـرَةَ فَخِـذًا فَخِـذًا) ، وهـو مأْخُـوذٌ من الحديثِ « أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْـه وسلَّمَ لمَّـا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عليـه ﴿وأَنْـذِرْ عَشِيـرَتَكَ الأَقْرَبِيـنَ﴾ (١) بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيـرتَه » ، أَى يَدْعُوهُم فَخْذًا فَخْذًا ، يقال : فَخَّذَ الرجُلُ بَنِى فُلاَنٍ إِذا دَعَاهم فَخْذًا فَخْذًا .

(١) سورة الشعراء الآية ٢١٤ .

(والفَخْـذَاء :) هى (التى تَضْبُـطُ الرجُلَ بين فَخِذَيْهَا) ، لِقُوّتِهَا .

(وتَفَخَّذَ) الرجلُ (: تَأَخَّر) عن الأَمرِ.

(واسْتَفْخَذَ) بمعنى (اسْتَخْذَى) ، عن الفـراء .

[] ومما يستدرك عليـه :

التَّفْخِيـذ : المُفاخَذَة .

وقال الفـرَّاءُ : حُلِبت النَّـاقَةُ فى فَخذهَا ، والعَنْزُ فى رُبَابِها وفى فَخذهَا ، وفَخِذُهَا نِصْفُ شَهْرٍ ، نقله الصاغانىّ .

[ف ذ ذ] *

(الفَذُّ : الفَرْدُ) والوَاحِدُ ، وقد فَذَّ الرجلُ عن أَصحابِه ، إذا شَـذَّ عَنهم وبَقِيَ مُنْفَرِدًا ، (ج أَفْذَاذٌ وفُذُوذٌ) .

(و) الفَـذُّ (: أَوَّلُ سِهامِ المَيْسِرِ) قال اللِّحيانىُّ : وفيه فَرْضٌ واحدٌ ، وله غُنْمُ نَصيبٍ واحدٍ إن فازَ ، وعليـه غُـرْمُ نَصيبٍ واحـدٍ إن خابَ ولـم يَفُزْ ، والثانى التَّـوْأَمُ ، وسِهَامُ المَيْسَرِ عَشَرَةٌ ، أَوَّلهـا الفَذُّ ، ثم التَّوْأَمُ ، ثُـمَّ الرَّقِيبُ ، ثـم الحِلْس ، ثم النَّافس ، ثـم المُسْبِلُ ، ثـم المُعَلَّى ، وثلاثَـةٌ لا أَنْصِبَـاءَ لَهَـا ، وهـى السَّفِيـحُ والمَنِيـحُ والوَغْدُ .

(و) الفَذُّ (: المُتَفَرِّق مِن التَّمْرِ) لا يَلْزَقُ بَعْضُـه ببعـضٍ . عن ابنِ الأَعْرابِـىّ ، وهـو مذكُور فى الضاد ، لأَنهما لغتـان .

(و) الفَذُّ : (الطَّرْدُ الشَّدِيدُ) ، وقَدْ فَذَّ.

(وشَاةٌ مُفِـذٌّ : وَلَدَتْ واحِـدَةً) ، وعبارة المُحكَم : وأَفَذَّت الشاةُ إِفْذَاذًا ، وهى مُفِذٌّ : وَلَدَتْ وَلَدًا واحِدًا ، وإن وَلَدَت اثنينِ فهـى مُتْئِمٌ . (و) شاةٌ (مِفْذَاذٌ ، مُعْتَادَتُهَا) ، أَى إِذَا كان مِن عادَتِهَا أَن تَلِدَ واحِدًا ، ولا يُقَال للنَّاقةِ مُفِذ ، لأَنها لا تُنْتَـج إلاّ وَاحِدًا .

(والأَفَذُّ :القِدْحُ لَيْسَ عَليـهرِيشٌ) رَوى ابنُ هانِئٍ عن أَبى مالكٍ :ماأَصَبْتُ منه أَفَذَّ ولا مَرِيشاً ، قال : والمَرِيشُ : الذى قد رِيشَ ، قال : ولا يَجُوزُ غيرُ هٰذا البَتَّةَ ، قال أَبو منصور : وقد قالَ غيرُه : ما أَصَبْتُ منه أَقَذَّ ولا مَرِيشاً ، بالقاف ، قلت : وسيأْتى قَرِيباً .

(و) فى التهـذيب : ذَفْـذَفَ ، إذا

تَبخْتَرَ، وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: (فَذْفَذَ) إذا (تَقَاصَرَ لِيَثِبَ خَاتِلاً)، وفى موضعٍ آخرَ منه: إذا تقاصرَ لِيَخْتِلَ وهو يَثِبُ.

(واسْتَفَذَّ به وتَفَذَّذ: اسْتَبَدَّ) واستَقَلَّ.

(وأَكَلْنَا فُذَاذَى)، كحُبَارَى، (وفُذَاذًا)، كغُراب، (وفُذَّاذًا)، كرُمَّان، أَى (مُتفرِّقينَ).

[] ومما يستدرك عليه:

يقال: ذَهَبَا فَذَّيْنِ، وفى الحديث «هٰذه الآيَةُ الفَاذَّةُ»، أَى المُنْفَرِدَة فى مَعنَاهَا، وكَلِمَةٌ فَذَّةٌ وفَاذَّة: شَاذَّةٌ.

[ف ر س ب ذ]

[] ومما يستدرك عليه:

فِرْسَابَاذ، بالكسر[1] من قُرَى مَرْو، منها عَبْد الحَمِيد بن حُمَيْد، عن الشَّعْبِىّ.

[ف ر هـ ذ]

(الفُرْهُذُ، بالضَّمّ)، أَهمله الجوهَرِيُّ والجماعَةُ، وقال ابنُ عَبَّاد: هو (الفُرْهُدُ) بالدال، (وكذا الفُرْهُوذُ والفَرَاهِيذُ)، وهكذا وُجِد بخطّ ابنِ الأَثير، (أَو الصَّوابُ فى الكُلِّ بالدَّالِ المُهْمَلة)، وقد تَقَدَّم فى مَحلّه.

وفِرْهَاذْجِرْد، قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُها.

[ف ر م ذ]

[] ومما يستدرك عليه:

فَارْمَذ: قَرْيَةٌ بِطُوس، منها أَبو عَلِىّ الفضْلُ بن محمّد بن عَلِىٍّ، لِسانُ خُرَاسَانَ وشَيْخُها وصاحبُ الطَّرِيقَةِ والحَقِيقةِ بها، تُوفِّىَ بطُوسَ سنة ٤٧٣.

[ف ر ن ب ذ]

وفِرْنَبَاذ[1]: قَرْيَة على خَمْسَةِ فَراسِخَ مِنْ مَرْوَ، منها أَبو أَحمد محمّد بن سَورَةَ بن يَعْقُوب.

[ف ط ذ]

(الفَطْذُ)، أَهمله الجوهَرِىّ، وقال

(١) الذى فى معجم البلدان: فرسا باذ بالفتح ثم السكون ...

(١) فى معجم البلدان «فِرْنَاباذ».

ابْن دُريد : هو (الزَّجْرُ عن الشَّيْءِ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

[ف ل ذ] *

(الفَلْذُ : العَطَاءُ بلا تَأْخِيرٍ ولا عِدَة ، أَو) هو (الإِكْثَارُ منه) ، أَى من العَطَاءِ ، (أَو) فَلَذَ له من المالِ يَفْلِذُ فَلْذًا : أَعطاه منه (دَفْعَةً) ، وقيل : قَطَعَ له منه ، وهٰذا أَوّلُ الأَقْوَالِ المَذْكُورَةِ فى المُحْكَم ، والمُصَنِّف دائماً يُغَيِّر فى الترتيبِ فيُقَدِّم غيرَ الفَصيحِ على الأَفْصَحِ ، والنَّادِرَ عَلَى المُسْتَعْمَل ، كما يَعرِفه المُمارِس .

(و) الفِلْذُ ، (بالكَسْر : كَبِدُ البعِير) ، والجَمْع أَفْلاذٌ ، كضِرْسٍ وأَضراسٍ .

(و) يقال : فلانٌ (ذُو مُطارَحةٍ ومُفَالَذَة) ، إِذا كان (يُفَالِذ النِّسَاءَ) ويُطارِحُهُنَّ .

(و) الفِلْذَة ، (بهاءٍ : القِطْعَةُ مِن الكَبِد ، و) القِطْعَة (من) المال و(الذَّهَبِ والفِضَّةِ واللَّحْمِ ، والأَفْلاذُ جَمْعُهَا) ، على طَرْحِ الزائِدِ ، وعسى أَن يكون الفِلْذُ لغةً فى هٰذا ، فيكون الجَمْعُ على وَجْهِه (كالفِلَذِ ، كعِنَبٍ) ، كما فى الصّحاح ، ومنهم من خَصّ الفِلْذَةَ من اللَّحْمِ بما قُطِعَ طُولاً ، وهى قولُ الأَصمعيّ ، وتُسَمَّى الأَجْسَادُ السَّبْعَة ، وهى العَناصِرُ المُنْطَرِقَةُ : الفِلذَات ، (و) من المجاز : الأَفْلَاذُ (من الأَرْضِ : كُنُوزُهَا) وأَمْوالُهَا ، وقد جاءَ فى حديثِ أَشراطِ الساعَةِ « وتَقِىءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدهَا » ، وفى روايةٍ « تُلْقِى الأَرْض بِأَفْلاَذِهَا » ، وفى أُخْرَى « بِأَفْلاذِ كَبِدهَا » ، قال الأَصمعىّ وضَرَبَ أَفْلاذ الكَبِد مَثَلاً للكُنُوزِ ، أَى تُخْرِج الأَرْض كُنُوزَهَا المَدْفُونَةَ تَحْتَ الأَرْضِ ، وهو استعارَةٌ ، ومثلُه قولُه تعالى ﴿ وأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَها ﴾ (١) . وسَمَّى ما فى الأَرْض قِطَعاً تَشْبِيهاً وتَمْثِيلاً ، وخَصَّ الكَبِدَ لأَنها من أَطايبِ الجَزُورِ ، واستعار القَيْءَ للإِخْرَاج .

(والفَالُوذُ : ذُكْرَةُ الحَدِيدِ) تُزادُ فيه ، وفى بعض النُّسخ ذُكْرُ الحَدِيد ، (كالفُولاَذِ) ، بالضمّ ، وفى التهذيب :

(١) سورة الزلزلة الآية ٢ .

والفُولاَذُ من الحَديدِ مَعروفٌ ، وهــو مُصاصُ الحديدِ المُنَقَّى مِنْ خَبَثِه .

(و) الفَالُوذ (: حَلْوَاءُ ، م) معروف ، هــو الذى يُؤْكَــل ، يُسَــوَّى من لُبِّ الحِنْطَة ، فارِسِىٌّ مُعرَّب ، قال شيخُنا : الحَلْوَاءُ[1] لابُدَّ أَن تُختَم بالهاءِ ، على أَصْلِ اللسانِ الفارِسِىّ ، وإذا عُرِّبَــتْ أُبْدِلَت الهــاءُ جِيماً فقالوا فالُوذَج . قلْت : والذى فى الصحاح الفَالُوذُ ، والفَالُوذَقُ مُعــرَّبَان ، قال يَعقــوبُ : ولا يقـــال الفَالُوذَجُ . ومن سَجعات الأَســاس : الضَّرْبُ بِالفَوالِيذ غيــرُ الضَّــرْبِ بالفَــوالِيــذ[2] ، جمــع فُولاذ وفَالُوذ .

(وسَيْفٌ مَفْلُوذٌ : طُبِــعَ من الفُولاذِ) الحَدِيدِ الذَّكَرِ . (والتَّفْلِيذ : التَّقْطِيعُ) ، كالفَلْذ ، ففى الحديث « أَنّ فَتًى من الأَنصــارِ دَخَلَتْه خَشْيَــةٌ مِنَ النَّــارِ فَحَبَستْه فى البَيْتِ حتّى ماتَ ، فقـــال النبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم : إنَّ الفَرَقَ مِن النَّارِ فَلَذَ كَبِدَه » ، أَى خَوْفَ النارِ قَطَع كَبِدَه .

(وافْتَلَذْتُهُ[1] المالَ : أَخذْتُ منـــه فِلْذَةً) وفى بعضِ النُّسـخ : أَخــذْتُ مِنْ ماله فِلْذَةً ، وهكذا فى لسان العرب ، قال كُثَيِّر :

إِذَا المَالُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطاءَهُ
صَنِيعَةُ قُرْبَــى أَوْ صَدِيقٍ تُوَامِقُهْ
مَنَعْتَ ومَنْــعُ البَعْضِ حَزْمٌ وقُوَّةٌ
ولَمْ يَفْتَلِذْكَ المَالَ إِلاَّ حَقَائِقُهْ[2]

وفى الأَساس : وافتلَذْتُ منه حَقِّى : اقْتَطَعْتُه .

[] ومما يستدرك عليـــه :

مِن المَجــاز : أَفــلاذُ الأَكبـــادِ : الأَوْلاَد . وفى حــديــث بَــدْرٍ « هٰذِهِ مــكَّةُ قَــدْ رَمَتْكُم بِأَفْــلاذِ كَبِدِها » أَرادَ صَمِيمَ قُرَيْشٍ ولُبَابَها وأَشْرَافَها ، كما يقال فُلانٌ قَلْبُ عَشِيرَتِه ، لأَن الــكَبِدَ مِن أَشرافِ الأَعضاء .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الحلواء لابد إلخ كذا بالنسخ والصواب الفالوذ الخ كما هو واضح »

(٢) فى مطبوع التاج « الضرب بالفواليذ خير من الضرب فى الفواليذ » والمثبت عن الأساس المطبوع »

(١) فى القاموس « وافتلذت المال » أما اللسان فكالأصل . ويؤيدها الشاهد الآتى .

(٢) ديوانه ٢ /٨٣ واللسان والأساس والصحاح والرواية «وبعض المنع حزم .

وأَبُو بَكْرٍ محمد بن عليّ بن فُولاذٍ الطَّبَرِىّ ، مُحَدِّثٌ .

[ف ن ذ] *

(الفانِيــذُ) ، أَهــمله الجوهــرِىُّ ، وقال الأَزهرِىُّ ، هو (ضَرْبٌ من الحَلواءِ م) ، مَعْرُوف ، فارسِىٌّ (مُعَرَّب بَانِيذَ) ، بالدال المهملة ، وقد مـرّ أَنهم يقولون فَانيد ، بالدال المهملة ، وسَمَّى الجلالُ كِتَابَهُ : « الفانيد فى حلاوة الأَسانِيد » قاله شيخنـــا .

[ف و ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

فَاذَوَيْه ، جَدُّ أَبى القاسم عبدالعزيز بن أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن محمد بن فَاذَوَيه الأَصبهانىّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى ، وعبد الله بن يوسف بن فَــاذ الخُتَّلىّ البغدادى ، من شُيوخ الطَّبرانىّ .

(فصل القاف)

مـع الذال المعجمـة

[ق ب ذ] *

(قُبَاذُ ، كغُرَاب) : أَهمله الجوهرِىُّ ، وقال الصاغانىُّ : هو (أَبو كِسْرَى) أَنو شِرْوَانَ مَلك الفُرْس .

(وقُبَــاذِيَانُ) ، بالضمّ وكسر الذال المعجمة ، ورِوِىَ بإِهمالها (: ع بِبِلْخَ) كَثيرُ البساتين ، نُسِب إِليه الحُسَيْن بن رداع ، عن أَبى جعفر محمّد بن عيسى الطَّبَّاع ، وعنه محمّد بن محمّــد بن صِدِّيق البَزَّار البَلْخِــىّ .

(وحنْطَـــةٌ قُبَاذِيَّــةٌ) ، بالضمّ (: عَتِيقَةٌ رَدِيئَةٌ) ، عن الفَرّاءِ ، كأَنَّهَا مِنَ عهــد قُبَاذَ .

[ق ذ ذ] *

(القُذَّةُ : بالضّم : رِيشُ السَّهْمِ ، ج قُذَذٌ) وقِذَاذٌ . وقَذَذْت السَّهْمَ أَقُذُّه قَذًّا : رِشْتُه .

(و) القُذَّة (: البُرْغُوثُ ، كالقُذَذِ) كصُرَدٍ وهو واحِــدٌ وليس بجمْــع قُذَّة ، قاله الأَصمعــىُّ ، (ج قِــذَّانٌ ، بالــكَسْرِ) ، وأَنشد الأَصمعــىّ :

أَسْهَــرَ لَيْلِــى قُذَذٌ أَسَــكُّ
أَحُــكُّ حَتَّى مِرْفَقِــى مُنْفَكُّ[1]

---

(١) اللسان والتكملة وفى الأساس ٢ /٢٣٦ بينهما مشطور هـو :
* فَبِــتُّ لَيــلِى كُلَّهُ أَحُــكُّ *

وقال آخر :

* يُؤَرِّقُنِى قِذَّانُها وبَعُوضُها *(١)

وقال آخر :

يَا أَبَتَا أَرَّقَنى القِذَّانُ
فالنَّوْمُ لا تَأْلَفُه العَيْنَانُ(٢)

(و) القُذَّة (:جَانِبُ الحَيَاءِ) ،وهما قُذَّتَانِ ، ويقال لهما الأَسْكَتَانِ .

(و) القُذَّة (: أُذُنُ الإِنسانِ والفَرَسِ) . وهما قُذَّتَانِ . وفى الأَساس : ومن المَجاز : وله أُذُنان مَقْذُوذتانِ : خُلِقَتَا عَلَى مِثَال قُذَذِ السَّهْم .

(و) القُذَّة (:كَلمةٌ يَقولها صِبيانُ العَرَبِ ، يَقولون : لَعِبْنَا شَعارِيرَ قُذَّةَ قُذَّةَ ، وقُذَّانَ قُذَّانَ . ممنوعاتٍ) من الصرْف ، قاله الليثُ ، ونَصُّه فى العَيْنِ : القُذَّةُ ، بالضمّ : كَلمةٌ تَقولُها صِبْيَانُ الأَعْرَاب ، يقولون : لَعِبْنَا شَعَارِيرَ قُذَّةَ ، قُذَّةُ لاتُصْرَفُ(١) انتهى ، فليس فى نصه قُذَّة إلاّ مرّة واحدة ، فتأَمَّلْ ذلك . وفى اللسان : وذَهَبُوا شَعارِيرَ قَذَّانَ وقِذَّانَ ، وذَهَبوا شَعارِيرَ نَقْذَانَ وقُذَّانَ ، أَى مُتفرِّقينَ .

(والقَذُّ : إِلْصَاقُ القُذَذ بالسَّهْم ، كالإِقْذاذ) ، قَذَذْتُ السَّهْمَ أَقُذُّه قَذًّا ، وأَقْذَذْتُه : جَعَلْتُ عليه القُذَذَ ، وللسَّهْم ثَلاَثُ قُذَذٍ ، وهى آذانُه .

(و) القَذُّ (:قَطْعُ أَطرافِ الرِّيشِ وتَحْرِيفُه عَلى نَحْوِ التَّدْوِيرِ و) الحَذْوِ ،و(: التَّسْوِيَةُ) . وكذلك كلّ قَطْعٍ كنَحْوِ قُذَّةِ الرِّيشِ .

(و) القَذُّ (:الرَّمْىُ بالحَجَرِ وبكلِّ) شَىْءٍ (غَلِيظٍ) ،قَذَذْتُ به أَقُذُّ قَذًّا .

(و) القَذُّ (: الضَّرْبُ على المَقَذِّ) ، أَى قَفَاه ، قال أَبو وَجْزَةَ :

قَامَ إِليها رَجُلٌ فيه عُنُفْ
لَهُ ذِرَاعٌ ذَاتُ نِيرَيْنِ وكَفْ

(١) اللسان والجمهرة ١ /٧٩ .

(٢) العينى على الخزانة ١ /١٨٣ وبعدها .

مِنْ عَضِّ بُرْغُوث له أَسْنَانُ
ولِلْخَمُوش فَوْقَنَا تَطْنَانُ

وهو شاهد على أن ضم نون التثنية لغة فى قوله « العينان » وهذا الرجز فى المؤتلف والمختلف صـ١٧٦ تحقيق منسوب لرؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلى ، وهو غير رؤبة بن العجاج التميمى المشهور ... « من وخز برغوث له أسنان * وللبعوض فوقه دندان » وانظر المكاثرة أيضا ٣٠ – ٣١ .

(١) هذا الضبط والنص من التكملة فهو مرة واحدة والثانية مخبر عنها أنها لاتنصرف . وهى فى اللسان مرة واحدة .

فَقَذَّهَا بَيْنَ قَفَاهَـا والـكَتِفْ[1]

(والأَقَذُّ : سَهْمٌ عليـه القُـذَذُ ، و) قيل : هو(سَهْمٌ لارِيشَ عليه) . وفى التهذيب : الأَقَذُّ : السهْـمُ الذى لـم يُرَشْ ، ويقال : سَهْمٌ أَفْوَقُ ، إذا لم يكن له فُوقٌ ، فهٰذا والأَقَذُّمن المَقْلُوب لأَنَّ القُذَّةَ الرِّيشُ ، كما يُقَال للمَلسوع سَلِيمٌ ، (و) قيل : الأَقَذُّ : هو(المُسْتَوِى البَرْىِ بلا زَيْـغٍ) فيه ولا مَيْلٍ ، عن ابن الأَعرابىّ . وقال اللحيانىُّ [الأَقَذُّ] [2] السَّهْمُ حين يُبْـرَى قَبْـلَ أَن يُرَاشَ ، والجَمْـعُ قُذٌّ ، وجمع القُذِّ قِذَاذٌ ، قال الراجـز :

* منْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ * [3]

(و) من أَمثـالهم «(مَالَهُ أَقَـذُّ ولا مَرِيشٌ) » أَى ماله (شَىْءٌ ، أَو) مالَه (مَالٌ ولا قَوْمٌ) ، وهٰـذا عن اللِّحيانىّ ، ويقال : « ما أَصَبْت منه أَقَذَّ ولامَرِيشاً » أَى لـم أُصِبْ منـه شيئـاً ، وقـال المَيْدَانِىُّ : أَى لم أَظفَرْ مِنـه بِخَيْرٍ لا قليـلٍ ولا كثيـرٍ ، وروى ابـن هانىءٌ عن أَبى مالك : ما أَصبْتُ منـه أَقَذَّ ولا مَرِيشاً ، بالفـاءِ ، من الفَـذِّ والفَرْدِ ، وقـد تقـدّم . وفى مجمع الأَمثـال : « مَاتَرَكَ اللهُ له شُفْرًا ولا ظُفْرًا ولا أَقَذَّ ولا مَرِيشـاً » .

(والمِقَذُّ) ، بالكسر (: ما قُذَّ به) الرِّيش ، (و) هـو مِثْـل (السِّكِّين) ونحـوِه ، نقله الصاغانىُّ ، كالمِقَذَّةِ .

(و) المَقَـذُّ ،(كمَـرَدٍّ : مـا بَيْنَ الأُذُنَيْنِ مِن خَلْفٍ) ، يقـال : إِنّـه لَلئِيمُ المَقَذَّيْنِ ، إذا كان هَجِينَ ذٰلكِ المَوْضِـع ، ويقـال : إنـه لحَسَـنُ المَقَـذَّيْنِ ، وليس للإِنسانِ إلاَّ مَقَـذٌّ واحـدٌ ، ولٰـكنهم ثَنَّـوْا على نَحْـوِ تَثْنِيَتِهِم رَامَتَيْنِ وصَاحَتَيْنِ .

(و) المَقَـذُّ : أَصْـلُ الأُذنِ ، والمَقَذُّ : القُصَاصُ[1] . والمَقَذُّ) : مُنْتَهَى مَنْبِتِ الشَّعرِ من مُؤَخَّرِ الرأْسِ) ، وقيل :

(١) التكملة وفى اللسان بنقص المشطور الثانى .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان والصحاح .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله القصاص هو بتثليث القاف والضم أعلى كما ذكره الشارح فى مادة قصص قـال المجد : وقصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمـه أو مؤخره »

هو مَجَزُّ الجَلَمِ مِن مُؤَخَّرِ الرأْسِ ، ويقال : هو مَقْذوذُ القَفَا . وفى الأَساس : وقيل : المَقَذُّ : مَغْرِزُ الرَّأْسِ فى العُنقِ ، وحَقِيقَةُ المَقَذِّ : المَقْطَع ، فإمّا أَن يَكون مُنْتَهَى شَعرِ [الرأس] [1] عند القَفا أَو مُنْتَهَى الرأْسِ وهو المَغْرِزُ .

(و) المَقَذُّ (: ع) نُسِبَ إليه الخَمْرُ ، والصوابُ أنه بالدال المُهْمَلَة ، وقد تقدّم .

(والقُذَاذَة ، بالضمّ : ما قُطِعَ من أَطْرَافِ الذَّهَب وغيرِه) ، والجُذَاذَة : ما قُطِع من أَطراف الفضَّة ، وجَمعه القُذَاذَاتُ والجُذَاذَاتُ ، وقيل : القُذَاذَة من كلّ شيءٍ : ما قُطِع منه .

(والمُقَذَّذُ ، كمُعَظَّم : المُزَيَّن ، كالمَقْذوذ) ، يقال : رَجُلٌ مُقَذَّذُ الشَّعرِ ومَقْذُوذُه ، أَى مُزَيَّن ، وقيل : كلُّ ما زُيِّن فقد قُذِّذَ تَقْذِيذًا .

(و) المُقَذَّذُ (: المُقَصَّصُ الشَّعرِ حَوَالَيِ القُصَاصِ كُلِّه ، ورجُلٌ مَقْذُوذٌ ، مثْلُ ذٰلك .

(١) زيادة من الأساس .

(و) المُقَذَّذ من الرجال (: الرجُلُ المُزَلَّمُ (الخَفيفُ الهَيْئَةِ) ، وكذٰلك المرأَةُ إذا لم تكُنْ بالطَّوِيلَة ، وامرأَةٌ مُزَلَّمَةٌ ، ورجُلٌ مُقَذَّذٌ ، إذا كان ثَوْبُه نَظيفاً يُشْبِه بعضُه بَعْضاً ، كلُّ شيءٍ حَسَنٌ منه [1] (وكُلُّ ماسُوِّيَ وأُلْطِفَ) فقد قُذَّ .

(و) المُقَذَّذَةُ ، (بالهاء : الأُذُن المُدَوَّرَةُ) كأَنَّها بُرِيَتْ بَرْياً ، (كالمَقْذُوذَة) .

(و) عن ابنِ الأَعرابِيّ : (تَقَذْقَذَ فى الجَبَلِ) . إذا (صَعِدَ) فيه ، (و) قال غيره : تَقَذْقَذَ (فى الرَّكِيَّةِ) ، إذا (وَقَعَ فهَلَكَ) ، وتَقَطْقَطَ مثلُه .

(و) تَقَذْقَذَ (الرجُلُ : رَكِبَ رأْسَه) فى الأَرض وَحْدَه .

(و) يقال : (ما يَدَعُ شَاذَّةً ولا قاذَّةً) وفى التهذيب : شَاذًّا ولا قَاذًّا ، وذٰلك فى القِتَال ، أَى (شُجَاعٌ يَقْتُلُ مَنْ رَآه) ، وعبارةُ الأَزْهرِيّ : لايَلقاه أَحَدٌ إلاَّ قَتَلَه .

(١) فى اللسان « كل شئ منه حسن »

(والقُذَّانُ ، بالضمّ : البَيَــاضُ فى الفَوْدَيْنِ) ، أَى جَانِبَىِ الرأْسِ ، (مِن الشَّيْبِ . و) القُذَّانُ أَيضاً : البياضُ (فى جَنَاحَىِ الطائرِ) ، على التشبيهِ .

(والقُذَاذَاتُ : ما سَــقَطَ من قَــذِّ الرِّيشِ ونَحْوِهِ) ، ولا يَخْفَى أَن هٰــذا مَفْهُومٌ مِن قوله آنفــاً : ما قُطِــعَ من أَطراف الذَّهبِ وغيرِه ، فذِكْرُه ثانياً تَطويــلٌ مُخِلٌّ لقاعدتِه ، كمالايَخْفَى.

[] ومما يستدرك عليــه :

«تَتبعُــونَ آثارَهُمْ حَذْوَ القُــذَّةِ بِالقُذَّةِ » ، يعنى كما تُقَدَّرُ كُلُّ واحِدَةٍ منهــنَّ على صاحِبتهـــا وتُقْطَـــع ، وقــال ابنُ الأَثير : يُضْرَب مثـــلاً للشيئَين يَستويانِ ولا يَتفــاوتـانِ .

وتَقَذَّذَ القَوْمُ : تَفَرَّقُــوا .

والقذَّانُ : المُتفرِّق ، ويقال : إنــه لَمقذُوذُ القَفَا .

وعن ابنِ دُرَيْد : رجلٌ مَقذوذٌ ، إِذا كان يُصْلِــح نَفْسَه وَيقُوم عليها .

[ق ش ذ] *

(القِشْــذَةُ) ، بالــكسر ، أَهمـــله الجــوهرىُّ ، وهــى (القِشْـــدَةُ ، فى مَعانيها) المَذكورة فى الدال ، وهــى الزُّبْدَة الرَّقيقة ، وقد اقْتَشَذْنَا سَمْناً ، أَى جَمَعْنَـــاه ، وأَتَيْتُ بنى فُــلانٍ فسأَلْتُهمْفَاقْتَشَذْتُ شيئاً ، أَى جَمَعْتُ شيئاً ، واقْتَشذْنَا قِشْذَةً : أَكَلْنَاهَا ، كلُّ ذٰلك (عن) الإِمـــام أَبِى منصــور (الأَزهــرىّ) فى كتابــه التهذيب ، نقلاً عن الليثِ ، عن أَبِى الدُّقَيْشِ . قال الأَزهرىُّ : أَرجــو أَن يكونمارَوَى الليث عن أَبى الدُّقَيْشِ فى القِشْـــذَةِ بالذالِ مَضبوطاً ، قال : والمَحفوظعن الثِّقات القِشْدَة بدال ، ولعلّ الــذال فيها لغَةٌ لم نَعْرِفهــا . وقال الصاغانىُّ بعد أَن ذكر قولَ الليثِ : إن الأَزهرىَّ قد أَحالَه على الليث فى الدال المهْمَلَة ، ولم أَجِد فى كتاب اللَّيْثِ منه شيئاً .

[ق ش م ذ]

(القَشْمَذِينُ) ، بفتح القاف والميم وكسر الذال، أَهمله الجوهرىُّ وصاحب اللسانِ . وقال الصاغانىُّ : هو (السَّمَاءُ) ، لغة (يَمانِيَةٌ) ، كذا فى التكملة .

[ق ل ذ]

(القَلَذُ، محَرَّكةً) أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان، وقال الصاغانىّ هو (شَىْءٌ كالقَمْلِ يَعْلَق بِالبَهْمِ لايُفَارِقه حتى يَقْتـلَه، و) من ذٰلك قولهم: (بَهْمَةٌ قَلِذَةٌ، كفَرِحَةٍ)، إِذا كان بها ذٰلك، كذا فى التكملة.

[ق ن ف ذ] *

(القُنْفُذُ، وتُفتح الفاءُ)، قال الخليل: كلُّ اسمٍ عَلى هٰذا الوَزْنِ ثانيه نونٌ أَو همزةٌ فلك فيه فُعْلُل، بالفتح والضمّ، يعنِى للاَّم. قلت: وكذٰلك القُنْفط، وهو غريب، نقلَه النواوىّ عن مشارِقِ عياضٍ (:الشَّيْهَمُ)، وهو مَعْروف، هٰكذا نصُّ عِبَارَة المحكم، فلا يُلام بكونه فَسَّرَ المشهورَ المتَدَاولَ بالغَرِيب، (وهى بِهاءٍ)، واختلف فى نونه هل هى زائدَة أَو أَصليّة. ومال إِلى كلّ منهماطائفةٌ وصحّح الثانى.

(و) القُنْفذُ (: الفَأْر) وهى بهاءٍ.

(و) القُنْفذ (:ذِفْرَى البَعِيرِ)، وفى المحكم: هو مَسِيل العَرقمن خَلْفِ أُذُنَيِ البعيرِ.

(و) عن أَبى خَيْرَة: القُنْفذ (: المجْتَمِع المرْتَفِع) شيئاً (من الرَّمْلِ)، وقيل: قُنْفذ الرَّمْلِ: كَثْرَة شجَرِه. وقال أَبو حنيفة: القُنْفذ يَكون فى الجَلَدِ بين القُفِّ والرَّمْلِ.

(و) القُنْفذ (:الشَّجَرة فى وَسط الرَّمْلِ) كالقُنْفذَة، وقال بعضهم: القُنْفذَة: كَثْرَة شَجَرِه وإِشْرَافه، (و) القُنْفذ (:مَكَانٌ يُنْبِتُ نَبْتاً مُلْتَفًّا)، ومنه قُنْفذ الدَّرَّاجِ) كرُمَّان، اسم(لِمَوْضِعٍ) وقدتَقدَّمَ الدُّرَّاج فى الجيم، (وبالهاءِ) يعنِى القُنْفذة (: ماءَةٌ لبنِى نُمَيْرٍ)، كذا فى النُّسخ، وفى التكملة: لبنى تَمِيمٍ بين مكّة واليمن، وهى الآن قَرْيَةٌ عامرة على البحر، والمشهور بإِهمال الدال، وقد ذكرناها هناك.

(وتَقَنْفَذَه بالعَصا: ضَرَبَه كما يُضْرَبُ القُنْفذ)، نقله الصاغانىّ (والقَنَافذ: أَجْبُلٌ غيرُ طوالٍ، أَو أَحْبُلُ رَمْل، أَو نَبَكٌ فى الطَّرِيق)،

قاله ثعلب، وأنشد :

مَحلاً كَوَعْسَاءِ القَنَافذ ضَارِباً
بِهِ كَنَفاً كَالمُخْدِرِ المتأَجِّمِ (١)

أى مَوضِعاً لا يَسلكه أَحدٌ، أَىْ مَن أرادَهم لا يَصِل إليهم، كما لا يُوصَل إلى الأَسد فى مَوْضِعه، يَصِف أنه طريقٌ شاقٌّ وَعْرٌ، (ويُقال للنَّمَّام : قُنْفذُ لَيْلٍ)، أى أنه لا يَنَام، كما أَنّ القُنْفذ لا يَنام، ويقال له أيضاً : أَنقدُ لَيْلٍ، ومن الأَحاجى : ما أَبْيَضُ شَطْرًا، أَسْوَدُ ظَهْرًا، يَمْشِي قِمَطْرًا، ويَبُول قَطْرًا، وهو القُنْفذ.

[] ومما يستدرك عليه :

يقال للموضع الذى دُونَ القَمَحْدُوَة من الرأْسِ القُنْفذَة، وتَقَنْفُذه : تَقَبُّضه.

وحَسَّان بن الجَعْد القُنْفُذِىّ منسوبٌ إلى جَدِّه قُنْفُذ بن حَرَامٍ من بنى بَلِىٍّ بَطْنٍ، وكذلك قُنْفُذ بن مالكٍ بَطْنٌ، قاله ابنُ الأَثير.

وظَهْرُ القَنَافِذِ : مَوضع بمصر

(١) اللسان.

[ق هـ ز ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

قُهْزَاذُ، بالضمّ، جدّ محمّد بن عبد الله بن قُهْزَاذَ، روَى عنه مُسْلِم، تُوفِّيَ سنة ٢٦٢.

[ق و ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

محمّد بن جعفر القَوَاذِىّ إلى جَدّه قَوَاذ، كسَحَابٍ، بَغْدَادِىٌّ سكنَ مصر، روَى عنه ابن يونس.

[ق ى ذ]

(أَقْيَاذٌ)، كأَشراف، أَهملَه الجوهرىّ، وقال الأَصمعىّ : هو (فى قوْلِ المَرَّارِ الفَقْعَسِىّ) وأَوله :

دَارٌ لِسُعْدَى وَابْنَتَىْ مُعَاذِ
أَزْمَانَ حُلْوُ العَيْشِ ذُو لِذَاذِ
إِذ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الحِوَاذِ
(كَأَنَّهَا والعَهْدَ مِنْ أَقْيَاذِ
أُسُّ جَرَامِيزَ عَلَى وِجَاذِ) (١)

(١) التكملة وفيها : قال المرار الفقعسى وقيل أبو محمد وانظر مادة وجذ ففيها مشطور منها وكذلك فى اللسان والصحاح مادة (وجذ). وفى (خوذ) : تدنو عن الخواذ.

(ع) أى موضع، وسيأتى فى وجذ أنه قَوْلُ أَبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىّ يَصِفُ الأَثافِىَّ، فالضَّمِير فى أَنها راجِعٌ إِليها .

(فصل الكاف)

مع الذال المعجمة

[ك ب ذ]

[] كَبُوذ، كصَبُور، من قرى سَمَرْقَنْد، منها سعيد بن رجب، عن مُحَمَّد بن حمزة السَّمَرْقَنْدِىّ .

[ك ذ ذ] *

(الكَذَّانُ، ككَتَّانٍ: حِجارَة رِخْوَةٌ كالمَدَرِ)، وربما كانت نَخِرَةً، والواحدة بهاء، قاله اللَّيْثُ، وفى المحكم: الكَذَّانُ: الحِجارَة الرِّخْوَة النَّخِرَة، وقد قيل هى فَعَّالٌ، والنون أَصلِيَّة وإِن قَلَّ ذلك فى الاسم، وقيل: هى فَعْلَان، والنونُ زائِدةٌ، وقال أَبو عَمرو: الكَذَّانُ: الحجارَة التى ليستْ بِصُلْبَةٍ، (وأَكَذُّوا) إِكْذَاذًا (: صارُوا فِيهَا)، أَى فى كَذَّانٍ من الأَرْضِ، قال الصاغَانىُّ: وهذا يَنقُض ما قال الليثُ فى الكَذَّان أَنّه فَعّال، إِذ لو كان كذا لكان الفِعْلُ منه أَكْذَنَ بالنون، قال الكُمَيْت يصف الرِّيا حَ:

تَرَامَى بِكَذَّانِ الإِكَامِ ومَرْوِهَا
تَرَامِىَ وُلْدَانِ الأَصَارِمِ بِالخَشْلِ[1]

(والكَذْكَذَةُ: الحُمْرَةُ الشَّدِيدةُ)، عن ابن الأَعرابىّ .

(وكَذَّ الشىْءُ كَذًّا (: خَشُنَ) وصَلُبَ،) ويوجد فى بعض النُّسَخِ بالحَاء والسين المهملتين والأُولَى الصواب .

[ك غ ذ] *

(الكَاغَذُ)، أَهمله الجوهَرِىّ، وقال الصاغانىّ: هو لغَة فى (الكاغَد)، وقد سَبقَتْ لُغَاتُه وأَنَّهَا كلَّهَا غيرُ عربيّة، وقد نسب إِلى بَيْعه، أَبو تَوْبَةَ سعيدُ بنُ هاشمٍ السَّمَرْقَنْدِىّ الكَاغَذِىّ، وأَبو الفضل مَنْصورُ بن نصر بن عبد الرحيم السَّمَرْقَنْدىّ الكاغَذِىّ .

(١) اللسان والصحاح .

[ك ل ذ] *

(الـكِلْوَاذُ ، بالـكسر) ، أهمـله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : هو (تَابُوتُ التَّوْرَاةِ) ، وحكاه ابن جِنّى أيضاً ، وأنشد :

كأَنَّ آذَانَ اللَّبِيـجِ الشَّـاذِى
دَيْرُ مَهَـارِيقَ على الـكِلْوَاذِ[1]

(وأُمُّ كِلْـوَاذ : الدَّاهِيَـة) ، عن الصـاغانىّ ، (وكَلْـوَاذَى ، بالفتـح) والقَصْرِ ، عن الرشاطىّ (وقد تُمَدُّ) ، ذَكرَه ثَعْلَبٌ فى المَقْصُور والممدود (: ة أَسْفَلَ بَغْدَادَ) ، قال المَسْعودىّ : وهـى دارُ مملـكةِ الفُرْس بالعِرَاق ، والنِّسْبَة إليها كَلْوَاذَانـىّ ، منها أبو محمـد حَيْوس بن رِزْق الله بن بَيّان ، وُلد بمصر ، ثِقَةٌ ، عن عبد الله بن صالح كاتبِ اللَّيْثِ ، توفِّىَ سنة ٢٨٢ ، وأبو الخطّاب محفوظ بن أحمد الكَلْوَاذَانِىّ فقيـهٌ حَنْبَـلِىٌّ ، عـن أَبى محمّـدٍ الجـوهرىّ وأَبى طالـبٍ العشـارِىّ توفِّـىَ سنة ٥١٠ .

(وكَلْوَاذُ) ، بالفتـح (: أَرْض) هَمْدانَ ، كما فى التكملة . وفى التهذيب: مَوْضِعٌ ، وهـو بِنَـاءٌ أَعجمـىٌّ .

[ك ل ب ذ]

[] وكَلاَبَاذُ : مَحلَّةٌ بِبُخَارَا ، منها الإمام أَبو نصر أَحمد بن محمّـد بن الحسين الحافظ ، روَى عنه الحاكِم والمُستَغفِرىّ ،وقـد ذُكِـر فى الدال أيضـاً .

[ك ن ب ذ] *

(رَجُلٌ كُنَابِـذٌ ، بالضّمّ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقـال ابن دريـد ، أَى (جَهْمٌ ضَخْمُ الوَجْهِ) غليظُه ، كذا فى التهذيب . وَوَجْهٌ كُنَابِـذٌ (قَبِيحٌ) وهـذا ليس فى التهـذيب .

[] ومما يستدرك عليـه :

[ك ن ج ر ذ]

كَنْجَرُوذ : قرية ببـاب نَيْسَابُور ، منها أَبو سعد محمّد بن عبد الرحمٰن

(١) اللسان وفيه « كأن آثار السبيج » والمثبت فى الأصـل هـو رواية التكلة ، وبعـده « يقـال لُبِـجَ المريضُ إذا أَلقَى نَفْسَـه من مَرَضٍ أو إعياء فهو لبيجٌ » .

النَّيسابوري الأَديب الفاضل ،صَدُوقٌ ، رَوَى عنـــه البَيْهَقِـيّ والفَـرَاوِيّ ، تُوفِّـيَ سنة ٤٥٣ .

[] ومما يستدركُ عليــه :

[ك و ش ذ]

كُوشيــذ ، بالضم ، وهــو جَـدّ أَبي الخطّاب محمّـــد بن هِبةِ الله بنِ محمّد ابن منصــور بن كُوشِيــذ الكَرَجِـيّ سمــع ببغــدادَ أَبا طَالبٍ اليوسفيّ ، وبنيســابورَ أَبا عبـــد الله الفَـراوِيّ وغيرَهما ، ترجمه البنداريّ في الذيل ، وجَدّ أَبي بـــكرٍ عبد العزيز بن عمران ابن كُوشِيــذَ الأَصبهــانيّ ، رَحَلَ إِلى العــراق والشــامِ ومصرَ ، وكَـتـبَ ورَوَى وصَنَّف ، عن عُمــر بن يحيَى الآمُليّ وغيرِه . وقاسم بن مَنْـدَه بن كُوشِيــذَ الأَصبهانيُّ مُحَدِّث .

[ك و ذ] *

(الـكَاذَةُ : ما حَوْلَ الحَيَــاءِ مِنْ ظاهِــرِ الفَخِذَيْنِ ، أَو لَحْمُ مُؤَخَّرِهِمَا) وقيــل : هــو من الفَخِذَيْنِ مَوْضِــعُ الـكَيِّ من جَاعِـرَةِ الحِمَارِ ، يـكون ذٰلك من الإِنســان وغيرِه ، والجَمْـعُ كــاذَاتٌ وكَــاذٌ . وفي التهـــذيب : الكاذَتَــانِ مِــن فَخِـذَيِ الحِمَـــارِ في أَعــلاهما ، وهما مَوْضِــع الـكَيِّ مِن جَاعِرَتَيِ الحِمَــارِ لَحْمَتَــانِ هنــاك مُكْتَنِزَتَــانِ بَــين الفَخِــذ والوَرِكِ . وقال الأَصمعيّ : الـكاذَتان : لَحْمَتَا الفَخِذِ مِن باطِنِهما ، والواحِدَة كَاذَةٌ ، وقال أَبو الهيثم : الرَّبَلَةُ : لَحْمُ باطِنِ الفَخِــذ ، والــكَاذَةُ : لَحْــمُ ظاهِــرِ الفَخِذ ، وأَنشـــد[1] :

*فاسْتَكْمَشَتْ وَانْتَهَزْنَ الكَاذَتَيْنِ مَعَا *

قال : هما أَسْفَل من الجَاعِرَتَيْنِ ، قال : وهٰــذا القــولُ هو الصواب ، وفي الصحاح : الـكَاذَتانِ : ما نَتَأَ مِن اللحْــمِ في أَعالِــي الفَخِــذ ، قـــال الـكُمَيْت يَصف ثورًا وكِلاباً :

فلَمَّا دَنَتْ للْـكَاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
بِهِ حَلْبَساً عِنْدَ اللِّقَاءِ حُلاَبِسَا [2]

(١) اللسان . هذا وفي اللسان « والـكاذة لحم ظاهر الفخـــذ والـكاذ لحم باطن الفخذ وأنشد : فاستكمشت ... » .

(٢) اللسان والصحاح . وانظر مادة حلبس ففيها الشاهد محرفا في التاج واللسان «وأخرجت » وصوابه ماهنا بالحاء المهملـــة قال في اللسان أحرجت بالحاء من الحرج =

(و) كَاذَةُ ، (بلا لام : ة ببغْدَادَ ، منهـا) أَبو الحسيـن (إسحاقُ بن) أَحمـد بن (محمّـد) بن إبراهـيم الكاذىّ ، ثِقَةٌ ، (شَيْـخُ) أَبى الحسين (ابن زَرْقَوَيْهِ) [1] وأَبى الحسن [2] بن بشران ، روَى عن محمّد بن يوسف بن الطَّبَّاع ، وأَبى العبَّاس الكديْمِىّ [3]

(والـكاذَانُ والـكَوْذَانُ : الضَّخْمُ السَّمِيـنُ) مـن الرجـال ، نقلـه الصاغَـانىّ ، ومنـه أُخِـذَ الفَـرَسُ الـكَوْدَن ، بالدال المُهْمَلة ، للبَلِيـدِ الطَّبْـعِ .

(والتَّكوِيذُ : بُلُوغُ الإزارِ الكَاذَةَ) إذا اشتَمَـل بـه . (وهـو) أَى الإزارُ (مُكَوَّذٌ) ، كمُعَظَّم ، أَى المُكَوَّذ اسمُ ذٰلك الإِزار ، كما ضَبطه الصاغانىّ .

وشَمْلَةٌ مُكَوَّذَة : تَبْلُغ الكاذَتَيْن إذا ائتزَر ، قـال أعرابىٌّ : أَتمَنَّى حُلَّة [1] رَبُوضـاً ، وصِيصَةً سَلُوكاً ، وشَمْلَةً مُكَوَّذَة .

(و) التَّكوِيذ (: طَعْنُ الناكِحِ فى جَوانبِ الرَّكَبِ) ، مُحَرّكة ، أَى الفَرْج ولا يُدْخِله ، نقله الصاغانىّ .

(و) التَّكوِيذ (: الضَّرْبُ بالعَصا فى الدبُرِ) ، بين الفَخِـذ والـوَرِك ، وفى التكملة : فى الاسْتِ .

(و) فى الحـديث «أَنَّـه ادَّهَـن بالكَاذِىّ» (الكَاذىُّ) قال ابنُ الأَثير : قيل : هو (شَجَرٌ) طَيِّبُ الرِّيـح (لـه وَرْدٌ يُطَيَّبُ بـه الـدُّهْنُ) ، قال أَبـو حنيفةَ ، ونَباتُه ببـلاد عُمَانَ ، وهـو نَخلَةٌ فى كُلِّ شىْءٍ من حِلْيَتِها ، وأَلفه واوٌ .

(فصـل اللام)

مـع الذال المعجمة

[ل ب ذ]

[] لَبِيذَةُ : قرية واسعة بتُونس ،

= « وبهامش مطبوع التاج « قوله وأحرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألجأته إلى الرجوع للطعن ، والضمير فى دنت يعود على الكلاب والهاء فى قوله أحرجت به ضمير الثور أى أحرجته الكلاب إلى أن رجع فطعن فيها ، والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس كذا فى اللسان » .

(١) فى مطبوع التـاج « ابن قويه » والمثبت من القاموس ومعجم البلدان (كاذة) وفيه أبو الحسن بن زرقويه

(٢) فى معجم البلدان أبو الحسين .

(٣) فى معجم البلدان « الكاذى »

(١) فى مطبوع التاج « جلة » والصواب من اللسان .

قال الإمام الضابط أبو القاسم التُّجِيبيّ فى رِحلته : كذا كَتَبَه لنا أَبو عبد الله اللَّبِيذِيّ ، وسمعناه من غيره بدال مهملة ، قال شيخنا : ومنها أَبو القاسم اللَّبِيذِيّ التُّونسى المذكور فى رِحْلَتَى التُّجِيبيّ والعَبْدَرِيّ ، كما نبه عليه السودانى فى كفاية المحتاج وأغفلَه المصنِّف . قلْت وأَبو القاسم هٰذا هو عبد الرحمٰن بن محمّد ابن عبد الرحمٰن الحَضرَمِيّ اللَّبِيذِيّ من فقهاءِ القَيْرَوَان بالمَغرِب ، حدّث ، ومات قريباً من سنة ثلاثين وأربعمائة [2] ، وقد أَهملَ السمعانيُّ والرشاطيُّ دالَها .

[ل ج ذ] *

(اللَّجْذُ [1] : الأَكْل) لَجَذَ الطَّعَامَ لَجْذًا : أَكلَهُ .

(و) اللَّجْذُ (أَوّلُ الرَّعْىِ . و) اللَّجْذُ (:أَكلُ الماشِيَةِ الكَلأَ) ، يقال : لَجَذَت الماشِيَةُ الكَلأَ : أَكلَتْه ، وقيل : هو أن تأْكُلَه (بأَطْرَافِ أَلْسِنَتِهَا) إذا لم يُمْكِنْها أن تأْخذه بأَسْنَانِهَا . ونَبْتٌ مَلْجُوذ ، إذا لم يَتَمَكَّنْ منه السِّنُّ لِقِصرِه فَلَسَّتْه الإِبلُ ، ويقال للماشية إذا أَكلت الكَلأَ : لَجَذَتِ الكَلأَ ، وقال الأَصمعىُّ ، لَجَذَه مثل لَسَّه .

(و) اللَّجْذُ (: الأَخْذُ اليَسِيرُ) ، وقد لَجَذَ لَجْذًا : أَخذَ أَخْذًا يَسِيرًا .

(و) اللَّجْذُ (:أَنْ يُكْثِرَ من السُّؤَالِ بَعْدَ أَنْ يُعْطَى مَرَّةً) ، وقال الأَصمعىُّ : لَجَذَهُ لَجْذًا : سَأَلَه وأَعْطَاه ، ثم سَأَل فأَكْثَرَ . وقال أَبو زيد : إذا سأَلَكَ الرجُلُ فأَعْطَيْتَه ، ثم سَأَلَكَ قُلْتَ : لَجَذَنى يَلْجُذُنى لَجْذًا ، وفى الصحاح : لَجَذَنى فُلانٌ يَلْجُذُ ، بالضمّ لَجْذًا ، إذا أَعْطيْته ثم سَأَلَكَ فأَكْثَرَ .

(و) اللَّجْذُ (: التَّحْضِيضُ) يقال : لَجَذَنى على كذا ، أَى حَضَّنِي عليه .

(و) اللَّجْذُ (:اللَّحْسُ ، ويُحَرَّك) فى الأَخير ، قال أَبو عمرو : لجَذَ الكَلْبُ ولَجِذَ ، إذا وَلَغَ فى الإِناءِ (فِعْلُ الكُلِّ كنَصَرَ وفَرِحَ) ، أَى جاءَ

(١) فى مطبوع التاج « لجذ الكلأ » والمثبت من اللسان .
(٢) هو غير الموجود فى رحلة العبدرى ص ٢٤٣

من البَـابينِ ، الأُولَى عن الصاغانىّ فى معنَى لَحَس .

(ودَابَّـةٌ مِلْجَـاذٌ) ، بالـكسـر ، (تَـأْخُـذُ البَقْـلَ بِمُقَـدَّمِ فِيهـا) وأَطْرَافِ أَلْسِنَتِهَا ، قال عمرو بن حُمَيْل :

وكُلُّ ذَبٍّ أَكحَـلِ المَقَـاذِى
أَعْيَسَ مِلْسَاسِ الندَى مِلْجَاذِ [١]

[] ومما يستدرك عليـه :
اللِّجَاذُ بالكسر الغِرَاءُ [٢] وليس بثبتٍ .

[ل ذ ذ] *

(اللَّذَّةُ) : الشَّهْوَة ، أَو قَرِيبة منها ، وكأَنهـا لمَّـا كانت لا تَحْصُـل إلاّ لصحيـحِ المِزَاجِ سالمةً من الأَوجاع فسَّرها بقوله : (ضِدُّ الأَلَمِ [٣] ، ج لَذَّاتٌ . لَـذَّهُ و) لَذَّ (بـه) ، يَتعَدَّى ولا يتعَـدَّى ، لَذًّا ولَذَاذَةً ، وهو من باب فَرِحَ ، كما صرَّح به الجوهَرِىّ وأَربابُ الأَفعال ، وإن تَوَقَّـفَ فيـه بعضُهم نظـرًا إلى اصطلاحـه ، فإن مقتضاه أَن يـكون المضارعُ منهمـا على يَفْعُـل ، بالضمّ ، ككَتَبَ ، وليس كذٰلك ، وفى المحكم : لَذِذْتُ الشىءَ ، بالـكسر ، (لَذَاذًا ، ولَذَاذَةً ، والْتَذَّه) الْتِذَاذًا ، (و) التَذَّ (بِهِ ، واسْتَلَذَّه : وجَدَه لَذِيذًا) أَو عَدَّه لَذِيذًا ، والْتَذَّ به وتَلَذَّذَ بمعنًى واحدٍ ، ولَذِذْتُ الشىءَ أَلَذُّه ، إذا استَلْذَذْته ، وكذٰلك لَـذِذْتُ بـذٰلك الشىْءِ ، وأَنا أَلَـذُّ بـه لَذَاذَةً ولَذِذْتُه سـواءٌ . وفى الحديث : كان الزُّبَيْرُ يُرَقِّص عبدَ الله ويقـول :

أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِـى عَتِيقِ
مُبَارَكٌ مِنْ وَلَـدِ الصِّـدِّيـقِ
أَلَـذُّهُ كَمَـا أَلَـذُّ رِيقِـى [١]

(ولَذَّ هـو) يَلَذُّ (: صَارَ لَذِيذًا) قال رُؤْبَـة :

*لَذَّتْ أَحَادِيثُ الغَوِىِّ المِنْدَغِ [٢] *

أَى اسْتُلِذَّ بهـا .

(و) عـن ابنِ الأَعـرابِىّ :

---

(١) التكملة (لجذ)
(٢) كذا قال الزبيدى إنه مستدرك والنص موجـود فى القاموس وهو قوله « وككتاب الغراء » فلعل نسخة الشارح ساقط منها هذا النص .
(٣) فى القاموس : « نقيض الألم » وهو مايتفق مع اللسان

(١) اللسـان .
(٢) ديوانه ٩٧ واللسان وفى اللسان والتاج تحريف «المبدع» وانظر مادة (ندغ) والقافية بالمعجمة .

لذذ

(اللَّذُّ: النَّوْمُ)، وأنشد:

وَلَذٍّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ تَرَكْتُه
بِأَرْضِ العِدَا مِنْ خَشْيَةِ الحَدَثَانِ (١)

(واللَّذِيذُ: الخَمْرُ) هو واللَّذُّ يَجرِيَانِ مَجْرًى واحدًا فى النَّعْت، (كاللَّذَّة)، قال الله عزّ وجلّ ﴿مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ (٢) أى لَذِيذَة، وقيل: ذات لَذَّةٍ. وكَأْسٌ لَذَّةٌ: لَذِيذَةٌ، (ج لُذٌّ)، بالضم، (ولِذَاذٌ)، بالكسر، شَرَابٌ لَذٌّ مِن أَشْرِبَةٍ لُذٍّ ولِذَاذٍ، ولَذِيذٌ من أَشْرِبَة لِذَاذٍ.

(واللَّذْلَاذُ: السَّرِيعُ الخَفِيفُ فى عَمَلِه، وقد لَذْلَذَ، و) به سُمِّيَ (الذِّئْبُ) لَذْلَاذًا، لسُرْعته، هٰكذا حُكِيَ لَذْلَاذٌ، بلا لام كَأْوسٍ ونَهْشَلٍ، فكان يَنبَغِى للمصنِّف أن يقول:

وبلا لام الذِّئْبُ، قال عَمْرُو بن حُمَيْل:

لِكُلِّ عَيَّالِ الضُّحَى لَذْلَاذِ
لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشِّمَاذِ (١)

أَرادَ بِعَيَّالِ الضُّحَى ذِئْبًا يَتَعَيَّلُ فى عِطْفَيْه، أَى يَتَثَنَّى، والأَعْقَد: الذى يَلْوِى ذَنَبَه كأَنَّه مُنعَقِدٌ.

(ورَوْضَةُ مُلْتَذٍّ: ع قُرْبَ المَدِينَةِ) المُشَرَّفة، على ساكنها أفضلُ الصلاةِ والسلام، ذكَرَه الزُّبير (٢) فى كتاب العَقِيق، وأنشد لِعُرْوَة بن أُذَيْنَةَ:

فَرَوْضَةُ مُلْتَذٍّ فَجَنْبَا مُنِيرَةٍ
فَوَادِى العَقِيقِ انْسَاحَ فِيهِنَّ وَابِلُه (٣)

كذا فى المعجم.

(والأَلِذَّةُ: الذينَ يَأْخُذُونَ لَذَّتَهُمْ)، نقله الصاغانيّ. (و) قال ابنُ بَرِّيٍّ فى الحواشى، (ذِكْرُ الجَوْهَرِيِّ اللَّذ) (٤) بسكون الذال، (هُنَا وَهَمٌ، وإنما مَوضِعُه) لذا مِن (المُعْتَلّ)، قال: وقد ذكَره فى ذٰلك

(١) اللسان والأساس والصحاح، وفى المقاييس ٥/٢٠٤ جزؤه، هذا وفى اللسان قال ابن برى: البيت للراعى وعجزه:
... دَفَعْتُه *
عَشِيَّةَ خَمْسِ القَوْمِ والعَيْنُ عاشِقَهْ
(٢) سورة محمد الآية ١٥.

(١) التكملة.
(٢) فى معجم البلدان «ذكره الذهبى».
(٣) معجم البلدان (ملتذ) وفى مطبوع التاج «انساج» والصواب من معجم البلدان.
(٤) فى إحدى نسخ القاموس «اللذى».

الموضع ، وإنما غلطُه فى جَعْلِه فى هٰذا الموضِع كونُه بغير ياءٍ ، وعبارةُ الجوهرىّ : واللَّذِ واللَّذْ ، بكسر الذال وتسكينِها لُغَةٌ فى الذى ، والتثنيةُ اللَّذَا ، بحذف النونِ ، والجمع الذين وربما قالوا فى الجمع اللَّذُونَ ، قال شيخنا : وهٰذا ، أى ذِكْرُ اللغةِ فى موضعٍ غيرِ بابِها من باب جَمْعِ النظائرِ والأَشباهِ ، فلا يُغْنِى عن ذِكْرِ كُلِّ كلمة فى بابِها ، لأَنه مُوهِمٌ كما تَوَهَّمه المُصَنِّف .

[] ومما يستدرك عليه :

المَلاَذُّ جَمْعُ مَلَذٍّ ، وهو مَوْضِعُ اللَّذَّةِ مِن لَذَّ الشىءُ يَلَذُّ لَذَاذَةً فهو لَذِيذٌ ، أَى مُشْتَهًى ، وفى الحديث « إِذَا رَكِبَ أَحدُكم الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَى مَلاَذِّهَا » أَى لِيُجْرِهَا فى السُّهُولَة لا فى الحُزُونَةِ .

واللَّذْوَى ، فَعْلَى من اللَّذَّةِ ، قُلِبَتْ[1] إِحدَى الذالينِ ياءً ، كالتَّقَضِّى والتَّلَظِّى ، وقد جاء فى حديث عائشةَ رضى اللهُ عنها ، أَنها ذَكرتِ الدُّنْيا فقَالت : « قد مَضَى لَذْوَاهَا ، وَبَقِىَ بَلْوَاهَا » ، أَى لَذَّتُها .

واللَّذَّة واللَّذَاذَة واللَّذيذ واللَّذونى[1] الأَكلُ والشُّرْبُ بِنَعْمَةٍ وكِفَايَةٍ .

ورجل لَذٌّ : مُلْتَذٌّ ، أَنشد ابنُ الأَعرابىِّ لأَبى سَعْنَةَ :

فَرَاحَ أَصِيلُ الحَزْمِ لَذًّا مُرَزَّأً
وبَاكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعاً[2]

وفى الحديث « لَصُبَّ عليكم العَذَابُ صَبًّا ثم لُذَّ لَذًّا » ، أَى قُرِنَ بَعْضُه إلى بَعْضٍ .

وهو فى لَذٍّ من عَيْشٍ[3] ، وله عَيْشٌ لَذٌّ .

ورجُلٌ لَذٌّ : طَيِّبُ الحَديثِ .

وذا أَطْيَبُ وأَلَذُّ .

وذَا مِمَّا يَلَذُّنِى ويُلَذِّذُنِى .

(1) بهامش مطبوع التاج « قوله قلبت الخ هكذا عبارة النهاية واللسان وتأمله »

(1) لايوجد مثل هذا النص لا فى اللسان ولافى التكلمة . وبهامش مطبوع التاج «قوله واللذ ونى هكذا بالنسخ والذى فى اللسان : واللَّذْوَى مضبوط بفتح اللام وسكون الذال وفتح الواو فليحرر »

(2) اللسان وفيه : « لابن سعنة »

(3) الذى فى الأساس « من العيش »

ولَاذَّ الرَّجُلُ امرأَتَه مُلَاذَّةً ولِذَاذًا، وتَلَاذَّا عِنْدَ التَّمَاسِّ.

[ل م ذ] *

(لَمَذَ)، أَهمله الجوهريّ والجماعة[1] وهو بمعنى (لَمَجَ، لُغَةٌ فيه) لا إِبدالٌ.

[ل و ذ] *

(اللَّوْذُ بالشيءِ: الاسْتِتَارُ والاحْتِصَانُ به، كاللِّوَاذِ مُثَلَّثَةً، واللِّيَاذِ والمُلَاوَذَةِ)، لَاذَ به يَلُوذُ لَوْذًا ولِوَاذًا: ولِيَاذًا: لجأَ إِليه وعاذَ به.

ولَاوَذَ مُلَاوَذَةً ولِوَاذًا ولِيَاذًا: استَتَرَ.

وقالَ ثَعْلَبٌ: لُذْت به لِوَاذا: احْتَصَنْتُ.

ولَاوَذَ القَوْمُ مُلَاوَذَةً ولِوَاذًا، أَي لَاذَ بَعْضُهُم ببعْض، ومنه قولُه تعالى ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾[2].

وفي حديث الدُّعاء «اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وبكَ أَلُوذُ»، لَاذَ به، إِذا الْتَجَأَ إِليه وانْضَمَّ واستغَاثَ. وفي الحديث «يَلُوذُ به الهُلَّاكُ». أَي يُسْتَتَرُ به ويُحْتَمَى[1]، وإِنما قال تعالى ﴿لِوَاذًا﴾ لأَنه مَصدَرُ لَاوَذْتُ، ولو كان مَصْدَرًا لِلُذْتُ لقلْتَ لُذْت به لِيَاذًا، كما تقول قُمْت إِليه قِيَاماً وقَاوَمْتُك قِوَاماً طَوِيلاً. وفي خُطْبَة الحَجّاج: وأَنا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِي وأَنتم تَتَسَلَّلُونَ لِوَاذًا. أَي مُسْتَخْفِينَ مُسْتَتِرِينَ[2] بعضكم ببعضٍ. وقال الطِّرِمَّاح في بَقَرِ الوَحْشِ:

يُلَاوِذْنَ مِنْ حَرٍّ كَأَنَّ أُوَارَهُ
يُذِيبُ دِمَاغَ الضَّبِّ وهْوَ جَدُوعُ[3]

أَي تَلْجَأُ إِلى كُنُسِها[4].

(و) اللَّوْذُ (: الإِحاطَةُ، كالإِلَاذَةِ)،

---

(1) مذكور في اللسان فقوله «الجماعة» فيه توسع
(2) سورة النور الآية ٦٣.

---

(١) في اللسان أي يستتر به الهُلّاك ويحتمون.
(٢) في اللسان «ومستترين».
(٣) ديوانه ١٥١ واللسان والأساس وفي الأصل واللسان «يلاوذ من حرّ» وفي الأساس «وهو خدوع» وفي الديوان وهو خَتُوع «ويروى» خدوع» وقال الصاغاني: الرواية: ختوع
(٤) ضبطت في اللسان «كُنُسِها» هذا «والكُنُس» جمع كناس. وفي مادة (كنس) «والبقر تكنس أي تدخل في كُنُسها إذا اشتدّ الحرّ».

يقال : لاذَ الطريقُ بالدارِ وألاذَ إلاذَةً ، والطريق مُلِيذٌ بالدارِ ، إذا أُحاط بهَا . وألاذَتِ الدارُ بالطريق ، إذا أحاطَتْ به ، (و) اللَّوْذ (: جانِبُ الجَبَلِ) وحِضْنُه[1] (وما يُطِيفُ به) .

(و) اللَّوْذُ (: مُنْعَطَفُ الوَادى ، ج أَلْوَاذٌ) ويقال : هو بِلَوْذِ كَذا ، أَى بناحية كذا .

(والمَلاَذُ :) المَلْجأُ و (الحِصْنُ ، كالمِلْوَذَةِ) ، بالكسر ، ولاذَ به ، ولاَوَذَ ، وأَلاَذَ : امْتَنَع .

(والمُلاَوَذَةُ واللِّوَاذُ : المُرَاوَغَةُ ، كاللَّوَاذانِيَّةِ) مُحَرَّكَةً ، وبه فسَّر بعضٌ قوله تَعالَى ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾ ومثله فى كتاب ابن السيد فى الفرق ، فإنه قال : لاَوَذَ فُلاَنٌ : رَاغَ عنك وحَادَ .

(و) المُلاَوَذَة واللِّوَاذُ (: الخِلاَفُ) ، وبه فَسَّر الزَّجّاج الآيَةَ ، أى يُخَالِفون خلافاً ، قال : ودليل ذٰلك قوله عزّ وجلّ ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾[2]

(١) فى اللسان « حصن الجبل » وما هنا الصواب لقوله فى اللسان أيضاً « وجانبه »

(٢) سورة النور الآية ٦٣ .

(و) المُلاَوَذَةُ واللِّوَاذُ (: أَن يَلُوذَ) ، أَى يَسْتَتِر (بَعْضُهم بِبَعْضٍ ، كالتَّلْوَاذِ) ، بالفتح ، قال عُمرو بن حُمَيْل :

يُرِيغُ شُذَّاذًا إِلَى شُذَّاذِ
مِنَ الرِّبَابِ دَائِمِ التَّلْوَاذِ[1]

وبه فسَّر بعضُهم الآية ، كما تقدّم ذٰلك قريباً .

(ولَوْذَانُ) : اسم أَرْضٍ ، وقال الراعى :

فَلَبَّثَها الرَّاعِي قَلِيلاً كَلاَ وَلاَ
بِلَوْذَانَ أَوْ مَا حَلَّلَتْ بِالكَرَاكِرِ[2]

وقال ثَعلبٌ : لَوْذَان (: ع) وأنشد :

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بَيْنَ لَوْذَانَ فَالنَّقَا
غَدَاةَ النَّوَى عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ[3]

(و) اللَّوْذَانُ (من الشىْءِ : ناحِيَتُهُ) ، كاللَّوْذِ ، يقال : هو بِلَوْذِ كذا ، أى بِنَاحِيَةِ كَذَا ، وبِلَوْذَانِ كَذَا ، قال ابنُ أَحمر :

كَأَنَّ وَقْعَتَه لَوْذَانَ مِرْفَقِهَا
صَلْقُ الصَّفَا بِأَدِيمٍ وَقْعُه تِيَرُ

تِيَرٌ ، أَى تَارَاتٌ .

(١) التكلة والجمهرة ١ /٧٨ .

(٢) اللسان وفى معجم البلدان (لوذان) مع نقص أوله .

(٣) اللسان والتكلة .

(واللّاذَةُ: ثَوْبٌ حَرِيرٌ أَحْمَرُ صِينِيٌّ)، أى يُنْسَج بالصّين، (ج لاَذٌ)، وهو بالعَجَمِيّة سَواءٌ، تُسمّيه العَرب والعَجَمُ اللاّذَة.

(والمَلاَوِذُ: المـآزِرُ) عن ثعلب.

(ولَوْذٌ: جَبَلٌ باليَمَنِ)، نقله الصاغانيّ.

(ولَوْذُ الحَصَى: ع)، عن الصاغانيّ.

(ولاَوَذُ بنُ سَام بنِ نُوحٍ) عليه السلامُ، أخـو أَرفَخْشذ وأَشْوَذ وإرَم وعَيْلَم ومَاش والمَوْصِل، ولدّ. ولاوَذُ أبو عِمْليقٍ وطَسْمٍ وأُمَيْمٍ، وقد انْقَرَض أَكثرُهم.

(وخُزَزُ بنُ لَوْذَانَ شاعِرٌ) معروف.

[] ومما يستدرك عليه:

قال ابنُ السكِّيت: خيرُ بنِى فُلانٍ مُلاَوِذ، أى لا يجىءُ إلا بعد كَدٍّ، وأنشد للقطامىّ[1]:

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتِ الحِمَى
وَلَمْ تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلاَوِذَ مِنْ بِشْرِ[2]

وقال الجوهرىُّ: يَعْنِى القَلِيلَ.

وفى الأَساس: ومن المَجاز: خَيْرُ فلانٍ مُلاَوِذٌ: مُرَاوِغٌ لا يَأْتِى إلاَّ بعْدَ كَدٍّ.

والمُلاَوَذَة: المُداوَرَة مِن حَيْثُما كان.

ولاَوَذَهُم: دَارَاهُمْ.

ويقال: هو لَوْذُه، أى قَرِيبٌ منه.

ولى من الإبل والدَّراهِم وغيرِهَا مائَةٌ أَو لِوَاذُهَا، يريد أَو قَرَابَتُها، وكذلك غيرُ المائةِ من العَدَد، أى أَنقَص منها بواحِد أو اثْنَيْنِ أَو أَكْثَرُ منها بذلك العَدد.

ولَوْذَانُ بن عمرِو بن عَوْف بنِ مالكِ ابنِ الأَوْسِ، فى الأَنصارِ، وَعقبُهُ من وَلده مالكِ بن لَوْذان، وفَخذُهم يقال لهم بنو السَّميعَة، وفى الجاهلية بنو الصَّمَّاءِ، وفى هَمْدَان لَوْذَان بن عَبْدِ وُدٍّ بن الحارث بن مالك بن زَيد بن جُشَم بن حَاشِدٍ، قاله ابنُ الكلبىّ.

ومن المَجاز: أَلاذَت النَّاقَةُ الظِّلَّ بِخُفِّها، إذا قامَت الظَّهِيرَةُ، كذا فى الأَساس.

(١) فى مطبوع التاج واللسان «وأنشد القطامى» والصواب من التكلة وفى الأساس: «وقال القطامى» والنص هنا عن ابن السكيت فهو الذى أنشد للقطامى.

(٢) ديوان القطامى ٧٧ واللسان والتكلة وأساس البلاغة وفى الصحاح عجزه «من عَمْرو»

(فصل الميم)
مع الذال المعجمة

[م ت ذ] *

[] مَتَذَ بالمكانِ يَمْتُذُ مُتُوذًا : أَقامَ ، قال ابنُ دُريد : ولا أَدرِى ما صِحَّته . كذا فى اللسان وأَغفله المصنِّف (١) .

[م ذ ذ] *

(مَذْمَذَ) الرجُلُ ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال الأَصمعىُّ : إِذا (كَذَبَ ، و) يقال (هو مِذْمِيذٌ) ، بالكسر ، وَمِذِيذٌ) ، كأَمير (: كَذَّابٌ) .

(والمَذْمَاذُ : الصَّيَّاحُ) الكثيرُ الكلام ، حكاه اللِّحيانىُّ عن أَبى ظَبْيَةَ ، والأُنْثَى بالهاءِ ، وعنه أَيضًا : رجُلٌ مَذْمَاذٌ وَطْوَاطٌ ، إِذا كانَ صَيَّاحاً ، وكذلك بَرْبَارٌ فَجْفَاجٌ بَجْبَاجٌ عَجْعَاجٌ .

(و) عن أَبى زيد : (المَذْمَذِىُّ : الظَّرِيفُ) المختالُ(١) ، وهو المَذْمَاذُ .

[م ر ذ] *

(مَرَذُ) فلانٌ (الخُبْزَ) فى الماءِ ، أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال الأَصمعىُّ : إِذا (مَرَثَهُ) ، رواه الإِيادِىُّ بالذال مع الثاءِ ، وغيرُه يقول . مَرَدَه ، بالدال ، هٰكذا نقله الأَصمعىُّ ، وروى بيت النابغة :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ القَوْدُ لَحْمَهُ
نَزَعْنَا المَرِيذَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا(٢)

ويقال : امْرُذِ الثَّرِيدَ ، فَتفُتَّه ثم تَصُبَّ عليه اللَّبنَ ، ثُمَّ تَمَيِّثُه وتَحَسَّاه .

[م ل ذ] *

(المَلَّاذُ : المُطَرْمِذُ المُتَصَنِّعُ) ، له كلامٌ وليس له فِعَالٌ ، كذا فى الصحاح وقد مَلَذَه يَمْلُذه مَلْذًا : أَرْضَاه بكلامٍ لَطِيفٍ وأَسمعَه ما يَسُرُّه ولا فِعْلَ له معه ، قال أَبو إِسحاق : الذال فيها بَدَلٌ من الثاءِ . والمَلَّاذ . (الَّذى لا تَصِحُّ مَوَدَّتُه ، كالمِلْوَذِ ،

---

(١) هذه المادة فى اللسان أيضاً ولكن ابن دريد ذكر ذلك المعنى للمادة (متد) بالدال المهملة فى ج ٢ ص ٩ وجاءت فى مادة (متد) بهذا المعنى فى اللسان والتاج والقاموس .

(١) فى مطبوع التاج : « المحتال » والصواب من اللسان .
(٢) لم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى . والشاهد فى اللسان « نزعنا المريد والمديد » وصواب فيه فى مادة (مرد)

كمِنْبَـرٍ . والمَلَـذَانُ ، والمَلَـذَانِيُّ ، مُحَرَّكتَيْنِ ، والمَلاَذَانِـيُّ) ، وقيـل : المَلاَّذُ : هـو الذى لا يَصدُقُ أَثَرُه ، يَكْذِبُك مِن أَيْنَ جاءَ ، قال الشاعر :

جِئْـتُ فَسَلَّمْتُ عَلَـى مُعَـاذِ
تَسْلِيمَ مَـلاَّذٍ عَلَـى مَـلاَّذِ (١)

وأَنشد ثعلب :

* أَوْكَيْذَبَانٌ مَلَـذَانٌ مِمْسَحُ * (٢)

والمِمْسَـح : الـكَذَّاب ، والمَلَذَانُ : الذى يُظْهِر النُّصْـحَ ويُضْمِرُ غَيْرَه .

(والمَلْـذُ) : المَلْثُ ، وهـو (الـكَـذِبُ ، و) المَلْـذُ (:الطَّعْـنُ بالرُّمْـح) ، وقد مَلَذَه بالرمح مَلْذًا . (و) المَلْذُ (:المَسْحُ عَلى اليَدِ) ، عن الصاغانىّ ، (و) المَلْذُ (:مَدُّ الفَـرَسِ ضَبْعَيْهِ حتى لا يَجِدَ مَزِيدًا لِلَّحـاق) وحَبْسُه رِجْلَيْه حَتَّى لا يَجِـد مَزِيـدًا لِلَّحَاقِ فى غيرِ اختلاطٍ . (و) المَلْـذُ (:السُّرْعَةُ فى عَدْوِهِ) وأَصلُ المَلْذِ : السُّرْعَةُ فى المَجِـىءِ والذَّهَاب .

(و) المَلَذُ ، (بالتَّحْرِيك : اخْتلاَطُ الظَّـلامِ ، و) يقـال (ذِئْبٌ مَلاَّذٌ) ، ككَتَّانٍ :خَفِىٌّ (خَفِيفٌ) .

(وامْتَلَذْتُ منـه كَذَا : أَخَذْت منه عَطِيَّةً) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليـه :

المَلاَذَة ، وهو مَصدر مَلَذَه مَلْـذًا ومَلاَذَةً ، وقد جـاءَ فى حَدِيث عائشة رضِى الله عنهـا وتَمَثَّلَتْ بشعْرِ لَبِيدٍ :

مُتَحَدِّثُـونَ مَلاَذَةً ومَخَـانَـةً
ويُعَابُ قَائِلُهُمْ وإنْ لَمْ يَشْعَبِ (١)

[] ومما يستدرك عليـه :

[م ل ق ب ذ]

مُلْقَابَاذ ، بالضمّ : مَحلّة بأَصفهانَ ، وقيل : بِنَيْسَابُور ، نُسِـب إليهـا أبو علىٍّ الحسنُ بن محمّد بن أَحمد بن محمّد البُخْتَرِىّ (٢) النيسابورىّ ، من بيتِ العَدَالَةِ والتَّزْكِيَة ، ذكـره أَبـو

(١) اللسان وانظر مادة (طرمذ) ومادة (غلذ)
(٢) اللسان وانظر مادة (مسح)

(١) ديوانه ١٥٣ وفى شرحه ذكر رواية فيها الشاهد أما الرواية الأصلية فلا شاهد فيها «يتأكلون مغالة وخيانة .. وإن لم يَشْغَب .
(٢) فى مطبوع التاج «النحيرى» والصواب من معجم البلدان (مُلقاباذ) .

سَعْد فى التحبير، توفِّىَ سنة ٥٥١[١] .

[م ن ذ] *

(مُنْـذُ، بَسِيـطٌ) ، ويـأْتى لـه ما يُعَارِضه مِن ذِكْر الأَقْـوال الدَّالَّة على التركِيـب، (مَبْنِـيٌّ على الضَّمِّ . ومُذْ مَحْذُوفٌ مِنـه) ، وقد ذكرَه ابن سيده وغيره فى مذمذ، والصواب هنا، وفى الصحـاح :

مُنْـذُ مبنىٌّ على الضمّ، ومُذْ (مَبْنِىٌّ على السُّكون، وتُكْسَر مِيمُهما) ، أَمَّا كسْر مِيمِ مُنذ فقد حكِيَ عن بنى سُلَيْم يقـولون : ما رأَيْتُه مِنْذُ سِتٌّ، بكسر الميم ورفع ما بَعْدَه، وحكَى الفرّاءُ عن عُكْلٍ : مِذُ يومانِ بطرْح النـون وكسر الميم وضم الذّال، (ويَلِيهِمَا اسمٌ مَجْرُورٌ، وحينئذٍ) فهما (حَـرْفَا جَرٍّ) فيُجـرّ ما بعدهما، ويكونان (بِمَعْنَى مِنْ فى الماضِى، و) بمعنى (فِى فى الحَاضِرِ، و) بمعنى (من وإلى جَميعـاً فى المَعْدُودِ، كما رَأَيْتُه مُنْذُ يوم الخَميسِ) ، وفى التهذيب : قد اختلَفتِ العَربُ فى مذ ومنذ، فبعضهم يخْفِض بمذْ ما مضَى وما لم يَمْضِ، وبعضهم يَرْفَـع بمنـذ ما مَضَى وما لَـمْ يَمْضِ . والـكلامُ أن يُخْفَضَ بمذ مـا لم يَمْضِ . ويُرْفـع ما مضى، ويُخْفَض بمنْـذ مالم يَمْضِ وما مضى ، وهو المُجْمَعُ[١] عليـه . (و) يليهما (اسمٌ مَرْفُـوعٌ، كمُنْـذُ يَوْمَانِ، وحينئذٍ مُبْتَدَآنِ، ما بعدهما خَبَرٌ، ومَعنـاهما الأَمَدُ فى الحاضرِ، والمَعْدُودِ، وَأَوَّل المُدَّةِ فى الماضِى) ، وفى الصحـاح : ويَصلُـح أن يَـكـونا اسمَينِ فترْفَع ما بعدهما على التاريـخِ أو على التَّوقيتِ، وتقول فى التاريخ : ما رأَيته مُذْ يومُ الجُمعَة، وتقول فى التوقيت ما رأَيته مُذْ سَنَةٌ، أى أَمَـدُ ذلك سَنَةٌ، ولا يَقع ها هنـا إلاّ نكرَةٌ، فلا تقول مُذْ سَنَةُ كذا، وإنما تقـول مُذْ سَنَةٌ، (أو ظَرْفَانِ مُخْبَـرٌ بِهمـا عَمَّا بَعْدَهما، ومعنـاهما بَيْنَ وبَيْنَ، كلَقِيتُه مُنْذُ يَوْمانِ، أَى بَيْنِـى وبَيْنَ لِقَائـه يَوْمَانِ) ، وقد رَدَّ هذا القولَ ابنُ الحاجِب وهَذَّبَـه البَدْرُ فى تُحْفة

(١) فى معجم البلدان ٥٤٠ أو ٥٤١ .

(١) فى اللسان ، وهو المجتمع .

الغريبِ ، قالـه شيخنـا ، (وتَلِيهِمـا الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ ، نحو) قولِ الشاعر[1] :

(* مازَالَ مُذْ عَقَدتْ يَدَاهُ إِزَارَه *)

أو) الجملة (الاسْمِيَّة) نحـو قول الشاعـر[2] :

(* ومَازِلْتُ أَبْغِي المَالَ مُذْ أَنَا يافِعٌ *)

(وحِينئذ) هما (ظَرْفَانِ مضافان إلى الجُمْلَةِ أو إلى زَمَانٍ مُضاف إليها) ، أى إلى الجملة ، (وقيل: مُبْتَدآنِ) . أقوالٌ بَسطَها العـلَّامة ابنُ هِشَامٍ فى المُغنى (وأَصْل مُذْ مُنْذُ ، لرجوعِهِمْ إلى ضَمِّ ذال مُذْ عِنْدَ مُلاقاة الساكِنيْنِ ، كمُذُ اليَوْمِ ،ولولا أنَّ الأَصْلَ الضمُّ لكَسَرُوا) . وفى المحكم : قولُهُمْ ما رأَيْتُه مُذُ اليوم ، حرَّكوها لالتقاءِ الساكنيـن ، ولم يَكْسِرُوهَا ، لٰـكنهم ضَمُّوها ، لأَن أَصلهـا الضمُّ فى مُنـذ ، قـال ابنُ جِنّـى ، لٰـكنه الأَصلُ الأَقْرَبُ ، أَلاَ تـرَى أَنّ أَوَّل حالِ هٰذه الذال ، أَن تـكون ساكنةً ، وإنمـا ضُمَّت لالتقـاءِ الساكِنيـنِ إتْبَاعـاً لضَمَّـة الميم ، فهٰـذا على الحَقِيقَة هـو الأَصْلُ الأَوَّلُ ، قال : فأَمَّا ضَمُّ ذالِ مُنذ ، فإنما هو فى الرُّتْبَة بعد سكونها الأَوّل المقدَّر ، ويَدُلُّك على أنّ حَرَكَتهـا إنما هى لالتقاءِ الساكنين أنـه لمَّا زالَ التقاؤُهما سكنَتِ الذالُ ، فضَمُّ الذال إذًا فى قولهم مُذُ اليـوم ومُـذُ الليلَة إنما هـو رَدٌّ إلى الأَصـل الأَقـربِ الـذى هـو منـذُ ، دون الأَصل الأَبْعَد الذى هو سـكون الذال فى مُنـذ قبـل أن تُحَرَّك فيما بعد ، (ولِتَصْغِيرِهم إيَّاهُ مُنَيْذٌ) ، قـال ابنُ جِنِّـى : قـد تُحْذَف النـون مـن الأَسمـاءِ عَيْنـاً فى قولهم مُذ ، وأَصله مُنْذُ ، ولو صَغَّـرْتَ مُـذ اسم رَجُـلٍ لقلْـتَ مُنَيْـذ ، ورددت النـونَ المَحْذُوفَةَ لِيَصِحّ لك وَزْنُ فُعَيْل . قلْت : وقد رُدَّ هٰـذا القولُ أَيضاً ، كما هومبسوطٌ فى شُرُوحِ الفَصِيـحِ ، (أَو إذَا كانَتْ مُذْ اسْماً فأَصْلُهَا مُنْذُ ، أَو حَرْفاً فهى أَصْلٌ) . وهٰذا التفصيل هو الذى جَزَم به المالقىّ فى رصف

---

(١) اللسان وهو للفرزدق ديوانه ٣٧٨ وعجزه فيه :
* فَدَنَا فأدركَ خَمْسَةَ الأَشبارِ *

(٢) اللسان وهو للأعشى كما فى الصبح المنير ١٠٢ وعجزه
* وَلِيدًا وكَهْلاً حين شِبْتُ وأَمْرَدَا *

المَبَانى . (ويُقال : مَا لَقِيتُه مُنْذَ اليَوْمِ ومُذَ اليَوْمِ ، بفتح ذالِهما ، أَو أَصْلُهما[١] مِن الجَارَّةُ ، وذُو بمعنَى الَّذى) ، قال الفرّاء فى مذ ومنذ : هما حَرفانِ مبنيّانِ من حرفينِ : من « من » ومن « ذو » الّتى بمعنى الذى فى لغة طَيِّئٍ ، فإذا خُفِض بهما أُجرِيَتَا مُجْرَى مِنْ ، وإذا رُفع بهما ما بعدَهما بإضمارٍ كان فى الصِّلَة كأَنَّه قال من الذى هو يومانِ ، قال[٢] : وغَلَّبُوا الخَفْضَ فى منذ لظهورِ النون . (أَو) مركب (مِنْ) مِنْ و (إِذْ ، حُذِفت الهَمْزةُ) لكثرةِ دَوَرَانِها فى الكلامِ وجُعِلتْ كلمةً واحدةً (فالتقَى ساكنانِ ، فضُمَّ الذَّالُ) ، وقال سيبويه : مُنذ للزمانِ ، نظيرُه مِنْ للمكان ، وناسٌ يقولون إن مُنذ فى الأَصل كلمتانِ : مِن إذ ، جُعِلتا واحدةً ، قال : وهٰذا القول لا دليلَ على صِحّته ، (أَوْ أَصْلُها مِنْ ذَا ، اسْم إِشارَة ، فالتقديرُ فى : ما رأَيتُه مُذْ يَومانِ ، من ذا الوَقْتِ يَوْمَانِ ، وفى كلٍّ

(١) فى القاموس « أو أصلها » .

(٢) فى مطبوع التاج « قالوا » والصواب من اللسان . وهو تتمة كلام الفراء .

تَعَسُّفٌ) وخُرُوجٌ عن الجَادَّة ، وقال ابن بُزُرْج[١] : يقال : ما رأَيته مُذ عامِ الأَوَّلِ . وقال العَوَّامُ : مُذْ عامٍ أَوَّلَ ، وقال أَبو هلالٍ : مذ عاماً أَوَّلَ ، وقال الآخَرُ : مذ عامٌ أَوَّلُ ومذ عامُ الأَوَّلِ ، وقال نَجّاد : مُذْ عامٌ أَوَّلُ ، وقال غيرُه : لم أَرَه مُذ يومانِ ، ولم أَره منذ يَومينِ ، يُرفع بمذ ويُخفض بمنْذ . وفى المحكم : مُنْذُ : تَحْديدُ غايَةٍ زَمانيَّة ، النون فيها أَصليَّة ، رُفِعت على تَوَهُّمِ الغَايَةِ . وفى التهذيب : وقد أَجمعت العربُ على ضَمِّ الذال مِن منذ إذا كان بعدها مُتَحَرِّك أَو ساكِنٌ ، كقولك : لم أَره منذُ يَوْم ومُنْذُ اليوم ، وعلى إسكان مُذ إذا كان بعدها مُتَحَرِّك ، وبتحريكها بالضمّ والكسر إذا كانت بعدها أَلِفُ وَصْلٍ ، كقولك لم أَره مُذْ يومانِ ، ولم أَره مُذُ اليوم . وقال اللِّحيانيُّ : وبنو عُبَيْدٍ من غَنِىٍّ يُحَرِّكون الذالَ مِن مُذ عند المُتَحَرِّك والساكن ، ويرفَعُون ما بَعْدَها ، فيقولُون مُذُ اليَوْمُ ، وبعضهم يكسِر

(١) فى اللسان « ابن برزح »

عند الساكنِ فيقول مُذِ اليومُ ، قال : وليس بالوَجْه ، قال بعض النحويين ، ووَجْهُ جَوازِ هٰذا عِندى على ضَعْفِه أنه شَبَّه ذالَ مُذ بدالِ قَدْ ولامِ هَلْ ، فكسَرَهَا حين احتاجَ إلى ذٰلك ، كما كسرَ لامَ هَلْ ، ودال قَدْ ، وقال : بنو ضَبَّةَ والرِّبَابُ يَخْفِضُون بمُذْ كُلَّ شيءٍ ، قال سيبويهِ : أَما مُذْ فتكون ابتداءَ غايةِ الأَيّامِ والأَحيانِ كما كانت مِنْ فيما ذَكَرْتُ لك ، ولا تدخُل واحدةٌ منهما على صاحِبَتِها ، وذٰلك قولُك : ما لَقيتُه مُذ يوم الجمعة إلى اليوم ، ومُذْ غُدْوَة إلى الساعة ، وما لقيته مُذ اليومِ إلى ساعتِك هٰذه ، فجعلت اليومَ أوّلَ غايتِك ، وأُجْرَيْتَ فى بَابِها كما جَرَتْ مِن ، حيث قلت مِنْ مكانِ كذا إلى مكانِ كذا ، وتقول : ما رأيته مذ يومينِ ، فجعلته غايةً كما قلت أَخذتُه من ذٰلك المكان ، فجعلْتَه غايةً ، ولم تُرِد مُنْتَهًى . هٰذا كلّه قولُ سيبويه ، والخلاف فى ذٰلك مَبْسُوط فى المُطَوَّلات .

[م م ش ذ]

[] ومما استدركه شيخنا هنا :

ممْشَاذ الدِّينَوَرِىّ ، بالكسر نَقلاً من شِعْرِ ابنِ الفارِض ، يُضرَب المثلُ بِسَهَرِه . قلت : وهو من رجال الرِّسَالَة وأَعْيَانِهم ، وله ترجمة مَبسوطَةٌ .

[م و ذ] *

(المَاذِىُّ : العَسَلُ الأَبْيضُ) ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِىّ :

وَمَلَابٍ قَدْ تَلَهَّيْتُ بِهَا
وقَصَرْتُ اليَوْمَ فِى بَيْتِ عِذَارِ
فِى سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ
وحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِىٍّ مُشَارِ [1]

كذا فى الصحاح، (أَو الحَدِيدُ) [2] كلُّه (أَو خالصُه أَو جَيِّدُه . و) الماذِىُّ (: الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ ، كالماذِيَّة) ، وعليها اقتصرَ ابنُ سِيدَه وغيرُه . (و) الماذِىُّ (: السِّلَاحُ كُلُّه) الدِّرْعُ والمِغْفَرُ وغيرُهما . (والمَاذِيَّةُ : الخَمْرُ) .

(١) اللسان ، وفى الصحاح الثانى منها .
(٢) فى مطبوع القاموس و التاج «الجديد» و الصواب من التكملة.

(والمَاذُ : الحَسَنُ الخُلُقِ الفَكِهُ النَّفْسِ) الطَّيِّبُ الكَلَامِ ، قال الأَزهريّ : و[المَادُ] بالدال : الذاهبُ والجائِى فى خِفَّة ، وقد تقدّم .

ومَاذَ إِذَا كَذَب .

[] وهو مُستدْرَكٌ عليه .

[م ب ذ ـ م ت ذ]

(مَيْتِذُ [1] ، كمَيْسِرٍ) أَهمله الجَمَاعَة (: د قُرْبَ يَزْدَ) إِن ، لم يكن مُصَحَّفا عن مَيْبِذ ، وقال ياقوت فى مَيْبِذَ : إِنه من نواحى يَزْد ، ولم يذكر ميتذ هذا ، فقوِىَ عندنَا أَن يكون ما ذكره المُصَنّف تَصحيفاً .

[م ى ذ] *

(المِيذُ ، بالكَسْرِ : جِيلٌ مِن الهِنْدِ) بمنزِلة التُّرْك يَغْزُون المُسلمينَ فى البَحْرِ (عن ابنِ عَبَّادٍ) فى المحيط ، (وفيه نَظَرٌ) قال . الصاغانىّ : لم أَعرفهم ، ولم أَسمَعْ بهم ، وأَوردَه الأَزهرى عن اللَّيث ولم يُنْكِر عليه .

[م ى م ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

مِيمَذُ ، بكسر فسكون ففتح : اسمُ جَبَلٍ أَو بَلَد ، بأَذْرَبِيجَانَ ، يُنسب إِليه أَبو بكرٍ محمّد بن منصور المِيمَذِىّ روَى عنه أَبو نصرٍ أَحمدُ المعروف بابنِ الحَدَّاد ، ومنه أَيضاً أَبو إِسحاق إِبراهيمُ ابن أَحمدبن محمّدالمِيمَذِىّ الأَنصارىّ ، سَمِعَ بدمشق والبصرةِ والكوفةِ والجَزيرة والقَيْرَوَانِ والإِسكندريّة والرَّىّ وبَغْدَادَ والرَّمْلَة ، وله رِحْلَة واسِعَةٌ .

(فصل النون)

مع الذال المعجمة

[ن ب ذ] *

(النَّبْذُ : طَرْحُك الشَّىْءَ) مِن يدِك (أَمامَك أَو وَرَاءَك ، أَو عَامٌّ) ، يقال : نَبَذَ الشَّىْءَ ، إِذا رَمَاه وأَبْعَدَه ،

---

(1) الذى فى القاموس « ميبذ » بالباء لا بالتاء . فاعتراض الشارح على ما فى نسخته .
هذا وفى اللسان هنا مادة (موبذ) وأورد فيها :
فى حديث سَطِيح « فأَرسَلَ كِسْرَى إِلى المُوبَذَانِ » المُوبَذَانُ للمَجُوس كقاضى القضَاة للمسلمين ، والمُوبَذُ . القاضى» وسيورده القاموس والشارح فى مادة (وبذ) .

ومنه الحديث «فَنَبَذَ خاتَمَه» أى أَلقاه مِن يده، وكلُّ طَرْحٍ نَبْذٌ. ونَبَذَ الكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِه: أَلقَاه. وفى التنزيل ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [1] وكذٰلك نَبَذَ إليه القَوْلَ. وفى مفردات الراغب: أَصْلُ النَّبْذِطَرْحُ ما لا يُعْتَدُّ به، وغالِبُ النَّبْذِ الذى فى القرآنِ على هٰذا الوَجْهِ. (والفِعْلُ كضَرَبَ)، نَبَذَه يَنْبِذُه نَبْذًا. (و) النَّبْذُ (: ضَرَبَانُ العِرْقِ) لُغَةٌ فى النَّبْضِ، (كالنَّبَذَانِ، مُحَرَّكةً)، وهٰذا من الصّحاح، فإنه قال: نَبَذَ يَنْبِذُ نَبَذَاناً لُغَةٌ فى نَبَضَ. (و) من المَجاز: النَّبْذُ (: الشيءُ القَلِيلُ اليَسِير، ج أَنْبَاذٌ)، يقال: فى هٰذا العِذْقِ نَبْذٌ قَلِيلٌ من الرُّطَبِ، ووَخْزٌ قليلٌ، ويقال: ذَهَبَ مَالُه وَبقِىَ نَبْذٌ منه ونُبْذَةٌ، أى شئٌ يَسِيرٌ. وبأَرْضِ كَذَا نَبْذٌ مِن مَالٍ ومِن كَلإٍ، وفى رَأْسه نَبْذٌ مِن شَيْبٍ، وأَصابَ الأَرْضَ نَبْذٌ مِن مَطَرٍ، أَى شئٌ يَسيرٌ، وفى حديثِ أَنَسٍ «إنما كان البياضُ فى عَنْفَقَتِه وفى الرأْسِ نَبْذٌ»، أَى يَسِيرٌ من شَيْبٍ، يعنى به النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وفى حديث أُمِّ عَطِيَّه «نُبْذَةُ قُسْطٍ وأَظْفَارٍ» أَى قِطْعَةٌ، ورأَيت فى العِذْقِ نَبْذًا مِن خُضْرَةٍ، أَى قليلاً، وكذلك القَليلُ مِن الناسِ والكَلإِ، قال الزمخشرِىُّ: لأَن القليل يُنْبَذُ ولا يُبَالَى به [1] (و) من المَجاز: (جَلَسَ نَبْذَةً)، بالفتح (ويُضَمّ)، أى (نَاحِيَةً).

(والنَّبِيذُ)، فعيل بمعنَى المَنْبُوذ وهو (المُلْقَى، و) منه (ما نُبِذَ مِن عَصِيرٍ ونَحْوِهِ)، كتَمْرٍ وزَبِيبٍ وحِنْطَةٍ وشَعِيرٍ وعَسَلٍ، وهو مَجازٌ. (وقد نَبَذَه وأَنْبَذَه وانْتَبَذَه ونَبَّذَه)، شُدِّد للكَثْرَة، قال شيخُنَا: وظاهِرُ المُصَنّف بل صَرِيحه أنه كَكَتَب، لأَنه لم يَذكر آتِيَه، فاقْتَضَى أنه بالضَّمِّ، والمعروف الذى نصَّ عليه الجماهيرُ أَنه نَبَذَ كضَرَب، بل لا تُعْرَف فيه لُغَةٌ غَيْرُها، فلا يُعْتَدُّ بإطلاق

(١) سورة آل عمران الآية ١٨٧.

(١) فى مطبوع التاج «لأن القليل نبيذ لايبالى به» والصواب والضبط من أساس البلاغة.

المُصَنِّف ، ثمّ هٰـذه العبارة التى ساقها المُصَنِّف هى بعينهـا نَصُّ عِبَـارَة المُحْكَم ، وفيـه أَن أَنْبَـذَ رُبَاعِياً كنَبَذَ ثُلاثيًّا فى الاستعمال ، وقدأَنكرَهَا ثعلبٌ ومَـن وافقَـه ، وقَال ابنُ دُرُسْتَوَيْه : إنهـا عَامِّيَّـة ، وحكَى اللِّحْيَانـىُّ : نَبَذَ تَمْرًا : جعَلَه نَبِيذًا ، وحكَى أيضاً أَنْبَذَ فُـلانٌ تَمْرًا ، وهى قَلِيلَةٌ ، وكذٰلك قال كُرَاع فى المُجَرَّد وابنُ السِّكّيت فى الإصلاح ،وقُطْرُب فى فَعَلْت وأفعلت ، وأَبـو الفَتـح المَرَاغـىّ فى لحْنه ، وقال القَزَّاز : أَكثَـرُ الناسِ يَقولُون نَبَذْتُ النَّبِيذَ ، بغيرِ ألف ، وحكَى الفَرَّاءُعن الرُّؤَاسِىّ : أَنْبَـذْتُ النبيـذَ ، بالأَلِف، قال الفَرَّاءُ : أَنَا لم أَسـمعْهَا مِن العرَبِ ، ولٰـكن الرُّؤَاسِىّ ثِقَـةٌ . وفى ديـوان الأَدب للفارَابـىّ : أَنبَـذَ الرُّبَاعِـىُّ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ . وفى النهـايَة : يقال : نَبَذْتُ التَّمْرَ والعنَبَ ، إذا تركْتَعليه المـاءَ لِيَصِيـرَ نَبِيـذًا ، فصُرِف مِن مَفْعُولٍ إلى فَعِيلٍ ، وحَقَّقه شيخُنـافقال نَقْـلاً عن بعضِهِم : إن النّبيـذَ وإن كان فى الأَصلِ فَعِيلاً بمعنَى مَفْعُول ، ولٰكنه تُنُوسِىَ فيـه ذٰلك وصارَ اسْماً للشَّرَابِ ، كأَنَّـه مِن الجَـوَامِد ، بدلِيل جَمْعه على أَنْبِـذَة ، ككَثِيبٍ وأَكْثِبَةٍ ، وفَعِيـلٌ بمعنى مَفْعُولٍ لايُجْمَع هٰذا الجَمْـعَ ، والله أَعلمُ . وفى المحكم : وإنما سُمِّىَ نَبِيـذًا لأَن الذى يَتَّخذُه يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيباً فَيَنْبِذُه فى وِعَاءٍ أَو سِقَاءٍ عليه الماءُ[1] ويَتْرُكه حتى يَفُور فيَصِير مُسْكِرًا ، والنَّبْذُ : الطَّرْحُ ،وهو ما لم يُسْكِرْ حَلَالٌ ، فإذا أَسْكَرَ حَرُمَ ، وقـد تَـكَرَّر ذِكْـرُه فى الحَدِيث . وانْتَبَذْتُهُ : اتَّخَذْتُه نَبِيـذًا ، وسواءٌكان مُسْكِرًا أَو غيْرَ مُسْكِرٍ فإنه يقال له نَبِيذٌ ،ويقال للخَمْر المُعْتَصَرِ منالعِنَبِ : نَبِيذٌ ، كما يقال للنَّبِيذ : خَمْر .

(والمَنْبُوذُ : وَلَدُ الزِّنَا) ، لأَنّه يُنْبَذ على الطَّرِيـق ، وهم المَنَابِذَة ، والأُنثى مَنْبُوذَة ونَبِيـذَةٌ ، وهم المَنْبُـوذُون ، لأَنَّهم يُطْرَحُون .

(و) المَنْبُوذَة (: التى لا تُؤكَل مِن هُزَالٍ) ، شاةً كانَتْ أَو غيْرَهَا ، وذٰلك

(١) كذا أيضا اللسان ولعله « يصب عليه الماء »

لأَنها تُنْبَذُ ، (كالنَّبِيذَةِ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، (و) قال أَبو منصور : المَنْبُوذ (: الصَّبِىُّ تُلْقِيه أُمُّه فى الطَّرِيق) حِينَ تَلِدُه فيلْتَقِطُه رَجُلٌ من المُسْلمين ويقُومُ بِأَمْرِه ، وسواءٌ حَمَلَتْه أُمُّه مِن زِناً أَو نِكاحٍ ، لا يَجُوز أَن يُقَال له وَلَدُ الزِّنَا ، لِمَا أَمْكَن فِى نَسَبِه مِن الثَّبَاتِ .

(و) من المَجَاز : (الانْتِبَاذ : التَّنَحِّى) والاعْتِزَالُ ، يقال : انْتبَذَ عن قَوْمه إِذَا تَنَحَّى ، وانْتبَذَ فُلانٌ إِلى ناحِيَةٍ ، أَى تَنَحَّى نَاحِيَةً ، قال اللهُ تعالى فى قِصَّة مَرْيمَ ﴿إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيًّا﴾ [1] (و) الانتباذ (:تَحَيُّزُ كُلّ) واحد (من الفَرِيقينِ فى الحَرْبِ ، كالمُنَابَذَة) ، وقد نَابَذَهم الحَرْبَ ، ونَبَذَ إِليهم عَلَى سَوَاءٍ ، يَنْبِذُ ، أَى نَابَذَهُم الحَرْبَ . وفى التنزيل ﴿فَانْبِذْ إِليهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [2] قال اللِّحيانىّ ، أَى على الحَقِّ والعَدْلِ .

ونابَذَه الحَرْبَ : كاشَفَه : والمُنَابَذَةُ : انْتِبَاذُ الفَرِيقَيْنِ للحَقِّ . وقال أَبو منصور : المُنَابَذَة : أَن يَكُون بَيْنَ فَرِيقَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ عَهْدٌ وهُدْنَةٌ بَعْدَ القِتَالِ ثم أَرَادَا نَقْضَ ذٰلكَ العَهْدِ فَيَنْبِذُ كُلُّ واحِدٍ منهما إِلى صاحِبِه العَهْدَ الذى تَهادَنَا عليه ، ومنه قولُه تَعَالى ﴿وإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ المعنَى : إِن كان بَيْنَكَ وبينَ قَوْمٍ هُدْنَةٌ فَخِفْتَ مِنْهم نَقْضاً للعَهْدِ فلا تُبَادِرْ إِلى النَّقْضِ حتَّى تُلْقِيَ إِليهم أَنَّكَ قَدْ نَقَضْتَ ما بينَكَ وبينَهم ، فيكُونُوا مَعَك فى عِلْمِ النَّقْضِ والعَوْدِ إِلى الحَرْبِ مُسْتَوِينَ . وفى حديث سَلْمَانَ « وإِن أَبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُم عَلَى سَوَاءٍ » أَى كَاشَفْنَاكُم وقاتَلْنَاكم على طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ مُسْتَوِى العِلْمِ بِالمُنَابَذَةِ منَّا ومنكم ، بِأَنْ نُظْهِرَ [1] لَهُمُ العَزْمَ عَلى قِتَالِهِم ، ونُخْبِرَهُم به إِخْبَارًا مَكْشُوفاً . والنَّبْذُ يكون بالفِعْلِ والقَوْلِ فى الأَجْسَام والمَعَانِى ، ومنه نَبَذَ العَهْدَ ، إِذا نَقَضَه وأَلْقَاه إِلى مَن

(١) سورة مريم الآية ١٦ .
(٢) سورة الأنفال الآية ٥٨ .

(١) فى الأصل « تظهرلهم .. وتخبرهم » والمثبت من اللسان .

كان بَينَه وبَينَه ، (و) فى الحديث أَن النَّبِىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم نهَى عن المُنَابَذَة فى البَيْعِ والمُلاَمَسة . قال أَبو عُبَيْد : (المُنَابَذَةُ) هو (: أَن تَقُول) لصاحبك (انبِذْ إِلَىَّ الثَّوْبَ) أو غَيْرَه من المَتَاعِ (أَو أَنْبِذُهُ إِليك ، وقد وَجَبَ البيْعُ بِكَذَا وكذَا) ، ويقال له بيْعُ الإِلْقَاءِ ، كما فى الأَسَاسِ ، (أَو) هو (: أَن تَرْمِىَ إِليه بالثَّوْبِ ويَرْمِىَ إِليك بمِثْلِه) . وهٰذا عن اللِّحْيَانىِّ (أَو : أَن تَقولَ : إِذَا نَبَذْتُ الحَصَاةَ) إِليك فقد (وَجَبَ البَيْعُ) ، ومما يُحَقِّقُهُ الحَدِيثُ الآخَرُ أَنّه نَهَى عن بَيْعِ الحَصَاةِ ، فيكون البَيْعُ مُعاطَاةً من غَيْرِ عَقْدٍ ، ولا يصِحُّ .

(والمِنْبَذَةُ ، كمِكْنَسة : الوِسَادةُ) المُتَّكَأُ عليها ، هٰذه عن اللحيانىّ ، وفى حَديث عَدىّ بنِ حَاتِمٍ « أَن النبىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم أَمَر له ، لَمَّا أَتاهُ ، بِمِنْبَذَة ، وقال : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فأَكْرِمُوه » وسُمِّيَت الوِسَادَةُ مِنْبذَةً لأَنها تُنْبَذُ بالأَرْضِ أى تُطْرَحُ للجُلُوسِ عليها ، ومنه الحديث « فأَمَر بالسِّتْرِ أَن يُقْطَعَ ويُجْعَلَ له منه وِسَادَتَانِ مَنْبُوذَتَانِ ومن سَجَعَاتِ الأَساس : تَعَمَّمُوا بِالمَشَاوِذِ وَتَرَبَّعُوا[1] على المَنَابِذ .

(و) من المجاز : (الأَنْباذُ) من الناس (: الأَوْبَاشُ) وهم المَطْرُوحُونَ المَتْرُوكُونَ (وصَلَّى رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على قَبْرٍ مَنْبُوذٍ) ولفظ الحديث « انْتَهَى إِلى قَبْرٍ مَنْبُوذ فصلَّى عليه » وروى ابنُ عبَّاسٍ « أَنَّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم مَرَّ على قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فأَمَّهُمْ وصَلَّوْا خَلْفَه » (أَى لَقيط) رَمَتْه أُمُّه عَلى الطريقِ . وفى حديث الدَّجَّالِ « تَلِدُه أُمُّه وهى مَنْبُوذَةٌ فى قَبْرِهَا » ، أَى مُلْقَاة (ويُرْوَى :« قَبْرٍ مَنْبُوذٍ» مُنَوَّنةً) على الصِّفة (أَى قَبْرٍ بَعِيد) مُنفَرِد (عَن القُبور)[2] ويَعْضُده ما رُوِىَ من طريقٍ آخَرَ « أَنّه مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ عن القُبُورِ فصَلَّى عليه » .

---

(١) فى الأساس مادة (نبذ) « ... وجلسوا على المنابذ» ولاتوجد فيه مادة (شوذ) .

(٢) فى القاموس « من القبور » .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال لما يُنْبَثُ مِن تُراب الحَفِيرَة نبِيثَةٌ ونَبِيذَةٌ ، والجَمْعُ النَّبائثُ والنَّبائِذُ ، وزعم يَعقوبُ أَنّ الذَال بَدَلٌ من الثاءِ .

والمُتَنَبِّذُ :المُتَنَحِّي نَاحِيَةً ،قال لَبِيدٌ :

يَجْتَابُ أَصْلاً قَالِصاً مُتَنَبِّذاً
بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا (١)

وفى الأَساس : ومن المَجاز : نَبَذَ أَمْرِى وراءَ ظَهْرِه : لم يَعْمَلْ بـه .

وهو فى مُنْتَبَذِ الدَّارِ : فى مُنْتَزَحِها .

وفُلانٌ يَنْبِذُ عَلَىَّ ،أَى يَغْلِى كالنَّبِيذ . ونَبَذَتْ فُلانةُ قَوْلاً مَلِيحاً : رَمَتْ بـه . ونَبَذْتُ إِليه السَّلامَ والتَّحِيَّةَ . وَنُبِذْتَ بكذا ورُمِيتَ به ،إِذا رُفِعَ لك وأُتِيحَ لِقَاؤُه . ولِلهِ أُمٌّ نَبَذَتْ بِك .

ونَبَثَ التُّرابَ وَنَبَذَه (٢) بمعنَى رَمَى بِه ،وهى النَّبِيثَةُ والنَّبِيذَة ، وقد تَقَدَّم .

ونَوْبَذُ ، بالفتح ، سِكَّةٌ بِنَيْسَابُورَ.

ونُوبَاذَانُ : من قُرَى هَرَاةَ .

[ن ج ذ] *

(النَّوَاجِذُ : أَقْصَى الأَضْرَاسِ ، وهى أَرْبَعَةٌ) فى أَقْصَى الأَسنانِ بعدالأَرْحاءِ ، وتُسَمَّى ضِرْس الحِلْمِ ، لأَنه يَنبُت بعد البُلُوغ وكَمَال العَقْلِ ، وعلى هٰذا اقتصرَ ابنُ الأَثيـر فى النِّهايَة. وقال صاحب الناموس :وعليه الفرَّاءُ (أَو [هى] الأَنْيَابُ).وبه فسَّر الحديث « ضَحِكَ حتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُه » لأَنه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان جُلُّ ضَحِكه التَّبَسُّمَ ، قال ابنُ الأَثيـر :وإِن أُرِيد بها الأَواخِر، وهو الأَكْثر الأَشْهرُ فالوَجْه فيه أَن يريد مُبالَغة مِثْله فى ضَحِكه من غَيْرِ أَن يُرَاد ظُهُورُ نَوَاجِذِه فى الضَّحِك ، قال : وهو أَقْيَسُ القولَينِ ، لاشْتِهَار النواجِذِ بأَواخِرِ الأَسنانِ ، ومنه حديث العِرْبَاضِ « عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ »أَى تَمَسَّكُوا بها كما يَتَمَسَّكُ العَاضُّ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِه ، (أَو الَّتِى تَلِى

(١) ديوانه ٣٠٩ « تجتاف » أى تدخل فى جوفه . واللسان وانظر مادة (جوب) « تجتاب » والشاهد أيضا فى (هيم) بفتح الهاء من هيام .
(٢) فى الأساس« ونبذ الحفّارُ التراب ونبثه : رمى به ، وهى النبيثة والنبيذة والنبائث والنبائذ » .

الأَنْيَابَ ، أَو هى الأَضراسُ كُلُّهَا ، جَمْعُ نَاجِذٍ) ، يقال : ضَحِكَ حتى بَدَتْ نَوَاجِذُه ، إِذا استغرقَ فيه ، قال الجوهَرىّ : وقد تكون النواجِذُ للفَرَس ، وهى الأَنْيَابُ من الخُفّ ، والسَّوَالِغُ من الظِّلْف ، قال الشَّمَّاخُ يَذكُر إِبلاً حِدَادَ الأَنياب :

يُبَاكِرْنَ العِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحِدَإِ الوَقِيعِ (١)

(والنَّجْذُ : شِدَّةُ العَضِّ بها) ، أَى بالنواجِذِ ، (و) من المَجاز : النَّجْذُ (:الكَلامُ الشَّديدُ) ، عن الصاغانىّ والزمخشرىّ ، (و) فى الأَساس : أَبْدَى ناجِذَه : بَالَغَ فى ضَحِكه أَوغَضَبِه . و(عَضَّ عَلَى نَاجِذِه) إِذا (بَلَغَ أَشُدَّهُ) وذٰلك لأَن الناجِذَ يَطْلُع إِذاأَسَنَّ ، وهو أَقْصَى الأَضْرَاسِ .

(والمُنَجَّذُ ، كمُعَظَّم : المُجَرَّب) ، والمُجَرِّب ،وهو المُحَنَّك ،وفى التهذيب رَجُلٌ مُنَجَّذ ومُنَجِّذٌ : الذى جَرَّبَ الأُمُورَ وعَرَفَهَا وأَحْكَمَهَا ، وهو المُجَرَّب والمُجَرِّب ، قال سُحَيم بن وُثَيْل :

وَمَاذَا تَبْتَغِى الشُّعَرَاءُ مِنِّى
وقَدْ جَاوَزت حَدَّ الأَرْبَعِينِ
أَخو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّى
ونَجَّذَنِى مُدَاوَرَةُ الشُّئُونِ(١)

(و) قال اللحيانىُّ : المُنَجَّذَ : هو (الذى أَصابَتْه البَلاَيَا) فصار بذٰلك مُعَالِجاً للأُمُور مُدَاوِرًا لها .

(والمَنَاجِذُ) الفأْرُ العُمْىُ وقد ذكر (فى ج ل ذ ، لأَنه جَمْعُ جُلْذ) ، بالضمّ . (مِن غَيْرِ لَفْظِه) ، ورُبَّ شْىْءٍ هٰكذا ، وقد سبَق البَحْثُ فيه .

(والأَنْجُذَانُ ، بضم الجِيم) ،وهمزته زائدةٌ ونُونها أَصْلٌ وإِن لم يكن فى الكلام أَفْعُل ، لكن الأَلف والنونَ مُسَهِّلَتانِ للبناءِ كالهاءِ وياءِ النَّسب فى أَسْنُمَةٍ وأَيْبُلِىٍّ (:نَبَاتٌ يُقَاوِمُ السُّمُومَ ، جَيِّدٌ لوَجَعِ المَفَاصِلِ ، جاذِبٌ مُدِرٌّ) للبَوْل ،(مُحْدِرٌ للطَّمْث) ، أَى الحَيْضِ ، (وأَصْلُ الأَبْيَض منه)

(١) ديوانه ٥٦ واللسان والصحاح والجمهرة ٣ /٣٢١ وفى المقاييس ٥ /٣٦٢ عجزه ، وانظر مادة (حدأ)

(١) اللسان وفى الأساس والصحاح والجمهرة ٢ / ٧٣ الثانى منها .

هو (الأُشْتُرْغَازُ) ، ومن خواصِّه أنه (مُقَطِّع مُلَطِّف) مُحَلِّل .

(ونَجَّذَه : أَلَحَّ عَلَيْه) ، ويقال : عَضَّ[1] فى العِلْم وغيرِه بناجِذِه ، إذا أَتْقَنه ، ومنه نَجَّذَتْه التَّجَارِبُ : أَحْكَمتْه ، كذا فى الأَساس .

وتَنَاجَذُوا على كَذَا : أَلَحُّوا[2]

[ن خ ذ]

(النَّوَاخِذَةُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وهو هكذا بالذال المعجمة ، والمشهور عند أَكثر المُعَرِّبين إهمال دالِها ، وهم (: مُلَّاكُ سُفُنِ البَحْرِ) ، ولفْظُ البحرِ مُستدرَك ، قالَه شيخنا ، (أَو وُكَلاؤُهُمْ) عليها ، مُوَلَّدَة (مُعَرَّبَة ، الواحدةُ نَاخُذَاةٌ) ، والمَشهور أَن النَّاخُذَاه[3] هو المُتَصرِّف فى السَّفِينة المُتَوَلِّى لأَمْرِهَا ، سواءٌ كان يَمْلِكُهَا أَو كان أَجِيرًا على النَّظَرِ فيها وتَسْيِيرِها ، وقد (اشْتَقُّوا منها الفِعْلَ وقالوا : تَنَخَّذَ) فلانٌ ، (كَتَرَأَّسَ) ، إذا صارَ نَاخُذَاه أَو رئيساً فى السَّفِينة .

[] ومما يستدرك عليه :

نُخَذُ ، كزُفَرَ : ناحيةٌ بِخُرَاسانَ بين عِدَّةِ نَوَاحٍ ، منها اليَهُودِيَّة وآمُلُ[1] .

وأَبو يَعقوبَ يُوسفُ بنُ أَحمدَ النَّخَذِىّ ، مُحرَّكة أَجازَ السَّمعانىَّ .

[ن ذ ذ]

(نَذَّ نَذِيذًا) ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسانِ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : أَى (بَالَ) ، كذا فى التكملة .

(والنَّذِيذُ) . كأَمِير (: ماخَرَجَ مِن الأَنْفِ أَو الفَمِ) .

[ن ف ذ] *

(النَّفَاذُ) : الجَوَازُ ، وفى المحكم (: جَوَازُ الشَّىْءِ والخُلُوصُ منه) ، تَقول : نَفَذْت ، أَى جُزْتُ ، وقد نَفَذ يَنْفُذ نَفَاذًا ، (كالنُّفُوذِ) ، بالضَّمّ .

---

(١) فى مطبوع التاج «بلغ» والصواب من الأساس وعنه نقل كما قال .

(٢) فى التكملة « نَجَذَه أى أَلَحَّ عليه ، وتناجذوا على كذا ، والنَّجْذ الكلام الشديد .

(٣) كذا هى والآتية بدون نقط الهاء الأخيرة مع أن القاموس فيه بتاء مربوطة .

(١) الذى فى معجم البلدان «منها الفِرْياب وزَمّ واليهودية وآمُل .

(و) النَّفَاذُ (: مُخالَطَة السَّهْمِ جَوْفَ الرَّمِيَّةِ وخُرُوجُ طَرَفِه مِن الشِّقِّ الآخَرِ وسَائِرُه فِيه)، يقال : نَفَذ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْفُذُ نَفَاذًا ، (كالنُّفُذ) ، بفتح فسكون . (و) قال ابنُ سِيدَه : والنَّفَاذُ عند الأَخفش (:حَرَكَةُ هَاءِ الوَصْلِ الّتِي) تكون (للإِضْمَارِ) ، ولم يَتَحَرَّكْ مِن حُرُوف الوَصْلِ غَيْرُهَا (ككَسْرَة ، هَاء) من قوله .

(*تَجَرَّدَ المَجْنُونِ مِنْ كِسائِهِ*)[1]

وفتحة الهاءِ من قوله[2] :

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمَالَها

وضَمَّة الهاءِ من قوله :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ[3]

سُمِّيَ بذلك لأَنّه أَنفذَ حَرَكَةَ هاءِ الوَصْلِ إلى حَرْفِ الخُرُوجِ ؛

(١) اللسان .

(٢) اللسان ،وهو للأعشى كما فى الصبح المنير ٢٢ وروايته وعجزه:

أجْمَالَها
غَضْبَى عَلَيْكَ فماتقول بَدَا لَهَا

(٣) اللسان ، وهو لرؤبة ديوانه ص ٣ أول مشطور فى أول أرجوزة .

وقد دَلَّت الدَّلاَلَةُ على أَنَّ حَرَكَة هاءِ الوَصْلِ ليس لها قُوَّةٌ فى القِيَاسِ مِنْ قِبَلِ أَنّ حُرُوفَ الوَصْلِ المُتَمكِّنَة فيه[1] ، التى هى الهاءُ ، مَحمولَةٌ فى الوصلِ عليها ، وهى الأَلف والياءُ والواو ، لا يَكُنَّ فى الوَصْلِ إلاَّ سَوَاكِنَ، فلما تحَرَّكَتْ هاءُ الوصلِ شابَهَتْ بذلكَ حُروفَ الرَّوِىِّ وتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الخُرُوجِ مِن هاءِ الوَصْلِ قَبْلَهَا مَنْزِلَةَ حُروفِ الوَصْلِ من حَرْفِ الرَّوِىِّ قَبْلَهَا[2] ، فكما سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هاءِ الوَصْلِ نَفَاذًا ، لأَن الصوت جَرَى فيها حَتَّى اسْتَطَالَ بِحُرُوفِ الوَصْلِ وتَمَكَّنَ بها اللِّينُ ،كما سُمِّيَتْ حَرَكَة هاءِ الوَصْلِ نَفَاذًا لأَنّ الصَّوْتَ نَفَذَ فيها إلى الخُرُوجِ حَتّى استَطَالَ بها وتَمَكَّنَ المَدُّ فيها ، ونُفُوذُ الشَّىْءِ إلى الشَّىْءِ نَحْوٌ فى المَعْنَى مِنْ جَرَيَانِه نَحْوَه .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله التى هى أى حروف الوصل وقوله الهاء مبتدأثان » وهذا موجود بهامش اللسان أيضاً .

(٢) بهامش المطبوع « قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من اللسان برمتها وليست . مستقيمة ولعل الصواب فكما سميت حركة الروى مجرى لأن الصوت جرى الخ وقوله الآتى كما سميت الصواب حذف كما وحرره»

(وأَنْفَذَ الأَمْرَ : قَضاهُ ، و) أَنْفَذَ (القَوْمَ : صارَ منهم) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّواب : بينهم ، (أَو) ، أَنْفَذَ القَوْمَ ، إِذَا (خرَقَهم) ، وفى نسخة : فَرَّقَهم ، وليس بشْىءٍ ، (ومَشَى فى وَسَطِهم ، و) يقال : (نَفَذَهم) إِذَا (جَازَهم وتَخَلَّفَهُمْ) ، لا يُخَصّ به قَوْمٌ دون قومٍ ، (كأَنْفَذَهم) . رُبَاعِيًّا ، لغة فى الثلاثىّ ، وفى حديث ابنِ مسعود «إِنَّكُمْ مَجموعُونَ فى صَعيدٍ واحدٍ يَنْفُذُكم البَصَرُ» قال أَبو عُبَيْد ، معناه أَنه يَنْفُذهم[(١)] بَصرُ الرحمٰنِ حَتَّى يأْتِىَ عليهم كُلِّهم ، قال الكسائىّ : يُقال : نَفَذَنى بَصَرُه يَنْفُذُنى ، إِذا بَلَغَنى وجَاوَزَنى ، وقيل : أَراد يَنْفُذُهم بصَرُ الناظرِ لاستواءِ الصَّعيدِ ، قال أَبو حاتمٍ أَصحابُ الحديثِ يَرْوُونَه بالذال المعجمة ، وإِنما هو بالدال المُهمَلة ، أَى يَبلُغ أَوَّلَهم وآخرَهم حتى يَرَاهُم كُلَّهم ويَستَوْعِبَهُمْ ، من نَفِدَ الشَّىءَ وأَنْفَدْتَه ، وحَمْلُ الحديثِ على بَصَرِ المُبْصِر أَوْلَى مِن حَمْلِه على بَصرِ الرَّحمٰنِ ، لأَن اللهَ يَجمَع الناسَ يومَ القِيامَة ، فى أَرْضٍ يَشْهَدُ جَميعُ الخَلائقِ فيها مُحَاسَبَةَ العَبْدِ الواحِدِ على انفِرَادِه ، ويرون ما يَصِيرُ إِليه ، ومنه حديث أَنسٍ «جُمِعُوا فى صَرْدَحٍ يَنْفُذُهم البَصَرُ ويُسْمِعُهم الصَّوْتُ» وهو مجازٌ ، كما فى الأَساس[(١)] .

(و) من المَجاز أَيضاً : (طَرِيقٌ نَافذٌ) ، أَى (سَالكٌ) ، وفى الأَساس : أَى عامٌّ يَسْلُكه كُلُّ أَحدٍ . وفى اللسان والطريقُ النافذُ : الذى يُسْلَك وليس بمَسدودٍ بَيْنَ خاصّةٍ دون عامَّةٍ يَسْلُكونه ، ويقال : هٰذا الطريقُ يَنْفُذُ إِلى مكان كذا وكذا . وفيه مَنْفَذٌ للقَوْمِ ، أَى مَجازٌ .

(و) من المَجاز (: النَّافِذُ :) الرجلُ (المَاضِى فى جَمِيعِ أُمُورِه) ، وله نَفَاذَةٌ فى الأُمُور ، (كالنُّفُوذِ والنَّفَّاذ)[(٢)]

---

(١) فى مطبوع التاج «ينفذ بصر الرحمن» والصواب من اللسان

(١) لم يرد فى الأساس المطبوع إلا قوله «نَفَذَهم البصرُ وأَنفذهم» .

(٢) فى إحدى نسخ القاموس «والنَّفَّاذ» النون مفتوحة . ومثل ذلك فى اللسان قال «ورجل نافذٌ فى أمره ونَفُوذٌ ونَفَّاذ ..» وكله ضبط قلم .

كَصبورٍ ورُمّان ، (و) النافذ (المُطَاع[1] مِن الأَمْرِ ، كالنَّفِيــذ) .

وأمرٌ نَفِيــذٌ : مُوَطَّأٌ .

وفى حــديــث عبــد الرحمٰن بنِ الأَزْرق «أَلاَ رَجُلٌ يُنْفِذُ بَيننا» أَى يَحْكُم ويُمْضِى أَمْرَه فينــا ، يقــال : أَمرُه نافِذٌ ، أَى ماضٍ مُطَاعٌ .

(والنَّفَــذ ، بالتحــريــكِ :) اسم (الإِنْفَاذ) ، وأَمَر بِنَفَذِه ، أَى بإِنْفَاذِه . وفى التهــذيب : وأَمَّــا النَّفَــذُ فقــد يُستَعْمَل فى مَوضِعِ إِنْفَاذِ الأَمْر ، تقول : قام المُسْلِمُونَ بِنَفَــذِ الكتَــاب ، أَى بإِنفاذ ما فيــه . (و) النَّفَذُ : المَخْرَجُ والمَخْلَصُ ، يقال (أَتَى بِنَفَذِ مَا قَالَ ، أَى بِالمُخْــرَجِ[2] منه) ومنــه ، الحــديــث «أَيُّمَــا رَجُــلٍ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ بما هــو بَرِىءٌ منــه كان حَقًّا عَلَى اللّٰهِ أَنْ يُعَــذِّبَه أَوْ يَأْتِــىَ بنَفَذِ مَاقَالَ» ، (و) يقال : إِن فى ذٰلك لَمُنْتَفَذًا و مَنْدُوحَةً ، (المُنْتَفَذُ) والمَنْدُوحة (:السَّعَةُ) ، وقد تَقدَّم فى الدال المُهملة .

(و) قــال ابنُ الأَعــرابىّ عن أَبى المكارم)النَّوَافِذُ : كُلُّ سَمٍّ يُوصِلُ إِلى النَّفْسِ فَرَحاً أَوْ تَرحاً ، و) عنه : قلْت له : سَمِّها . فقـــال : (هى الأَصَرَّانِ والخَنَّابَتَانِ والفَمُ والطِّبِّيجَةُ) . قال : والأَصَــرَّانِ : ثُقْبَــا الأُذنيــنِ ، والخَنَّابَتَانِ سَمَّا الأَنْفِ . (و) عن أَبى سعيــد : يقال للخُصــوم إذا ارتَفعوا إلى الحاكم : قد (تَنَافَذُوا) إليــه ، بالذال ، أَى (إلى القاضى) ، أَى (خَلَصُوا إليــه ، فإذا أَدْلَى كُلّ) واحــدٍ (منهم بِحُجَّته فيقال : تَنَــافَدُوا ، بالدَّال المُهْمَلَة) ، وفى حديث أَبى الدرداءِ «إِن نَافَذْتَهُم نَافَذُوك» نافَذْتُ الرجلَ ، إذا حَاكَمْتَه ، أَى إِن قُلْت لهم قالوا لك . ويُرْوَى بالقَاف والدال المُهْمَلَة ، وقد تقدّم .

[] ومما يستدرك عليــه :

نَفَذَ لِوَجْهِهِ ، إذا مَضَى على حالِه .

وأَنْفَذَ عَهْدَه : أَمْضَاه .

ونَفَــذَ الــكِتَابُ إلى فُلانٍ نَفَــاذًا

(١) فى أصل القاموس «والمطاوع» وبهامشه عن نسخة أخرى «والمطاع»

(٢) ضبط اللسان «بالمَخْرَج» .

ونُفُوذًا ، وأَنْفَذْتُـهُ أَنــا . والتَّنْفِيــذ مِثْلُه ، وكذا نَفَذَ الرَّسُولُ ،وهومَجازٌ .

وطَعْنَةٌ نَافِذَةٌ : مُنْتَظِمَـــةُ الشِّقَّيْنِ ، وطَعَنَات نَوَافِذُ .

ولِلْجُرْحِ نَفَذٌ ، وللجِرَاحِ أَنْفَــاذٌ .

وطَعْنَةٌ لهــا نَفَذٌ ، أَى نَافِــذَةٌ وقال قَيْسُ بن الخَطِيمِ :

طَعَنْــتُ ابْنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ
لَهَا نَفَذٌ لَوْلاَ الشُّعَاعُ أَضَــاءَهَا[(١)]

والشُّعَاع : ما تَطَايَرَ مِن الدَّمِ ، أَراد بالنَّفَذِ المَنْفَذَ ، يقول : نَفَذَت الطَّعْنَةُ ، أَى جاوَزَت الجانبَ الآخَرَ حتَّى يُضِيءَ نَفَذُهَا خَرْقَهــا ، ولولا انتشارُ الدَّمِ الفائِرِ لأَبْصَرَ طاعِنُهَـــا ما وَرَاءَهَا ، أَراد : لهـــا نَفَذٌ أَضاءَهَا لولا شُعاعُ دَمِهَا . ونَفَذُهَا : نُفُوذُها إلى الجانب الآخَــر ، ومثْله فى كتاب الفرق لابن السيــد .

وذَا مَنْفَذُ القَوْمِ ونَفَذُهم ، وهٰـذه مَنافِذُهم وأَنْفَاذُهم .

وقال أَبُــو عُبَيْــدَة : مِن دوائــرِ الفَرَسِ دَائِرَةٌ نافِذَةٌ ، وذٰلك إذا كانَت الهَقْعَةُ فى الشِّقَّيْنِ جَميعاً ، فإن كانت فى شِقٍّ واحدٍ فهى هَقْعَةٌ .

ويقال : سِرْ عَنْكَ ، وانْفُذْ عَنْك ، أَى امْضِ عَنْ مَكَانِكَ و جُزْهُ .

ونافِذٌ : مَوْلًى لعبد الله بن عامــرٍ ، وإليه نُسِبَ نَهْرُ نافِــذ بالبصرة ، كان عبدُ الله وَلاَّه حَفْرَه فغَلَبَ عليــه .

ونافِذٌ : أَبو مَعْبَدٍ مولَى ابنِ عَبَّاسٍ ، حَديثُه فى الصِّحاحِ .

والنَّافِــذُ بن جَعُونَةَ ، له ذِكْرٌ .

[ن ق ذ] *

(النَّقْذُ : التَّخْلِيصُ والتَّنْجِيَـــةُ ، كالإِنْقَـــاذِ والتَّنْقِيذِ والاسْــتِنْقَاذِ والتَّنَقُّذِ) ، وفى الصحاح : أَنْقَذَه من فُلان ، واستَنْقَذه منه ، وتَنَقَّذَه ، بمعنًى ، أَى نَجَّاه وخَلَّصَه ، ومثْله فى التهذيب ، وقــول لُقَيْمِ بن أَوْسٍ الشيبانىِّ :

أَوْ كَان شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْــتَ نَفَاسَةً
نَقْذِيكَ أَمْسِ ولَيْتَنِــى لمْ أَشْهَدِ[(١)]

(١) ديوانه ٧ وتخريجه فيه واللسان والصحاح .

(١) اللسان والتكلمة .

نَقْذِيك ، كما تقول ضَرْبِيك ، أَى نَقْذِى إِيّاك وضَرْبِى إِيّاك .

(و) النَّقْذُ (:السَّلامَةُ) والنَّجَاةُ .
(ومنه) قولُهم ،(نَقْذًالَكَ) دُعاءٌ بالسلامة (للعَاثِرِ) ، كذا فى الأَساسِ ، هٰكذا يقولُه أَهلُ اليَمن ،كما فى التكملة .

(و) النَّقَذُ ،(بالتحريك : ماأَنْقَذْتَه) وهو فَعَلٌ بمعنى مَفعول ،مثل نَفَضٍ وقَبَضٍ .

(و) النَّقَذ (مَصْدَرُ نَقِذَ) الرجلُ (كفَرِحَ :نَجَا) وسَلِمَ ، (و) من الأَمْثَال («مَالَه نَقَذٌ») ، قد تقدم (فى ش ق ذ).

(والأَنْقَذُ: القُنْفُذُ) ـ وسبق فى الدال المهملة ، ومن أَمثالهم « بَاتَ بِلَيْلَةِ أَنْقَذَ » ضُبط بالوجهين ، يُضْرَب لمن سهِرَ لَيْلَه كُلَّه .

(والنَّقِيذَةُ : فَرَسٌ أَنْقَذْتَه من العَدُوّ) وأَخذتَه منه ، جَمْعُه نقائذُ ،والذى فى التهذيب واحدُ الخَيْلِ النقائذ نَقِيذٌ ، بغير هاءٍ . وفى المحكم : فَرَسٌ نَقَذٌ ، إِذا أُخِذ من قَوْمٍ آخرينَ ، وخَيْلٌ نقائذُ تُنُقِّذَتْ من أَيدِى الناسِ أَو العَدُوِّ ، واحدُهَا نَقِيذٌ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

وَزُفَّتْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهَا
نَقِيذٌحَوَاهَاالرُّمْحُ مِنْ تَحْتِ مُقْصِدِ[1]

وفى الأَساس : وبَعِيرٌ أَو غيرُه[2] من النقائذ ، وهو ما أَخَذَه العَدُوُّ وتَمَلَّكَه ثم رَجَعْتَ فأَخذْتَه منه وتَنَقَّذْتَه مِن يَدِه ، وهو نَقِيذَةٌ ونَقِيذٌ ونَقَذٌ .

(و) عن المفضّل : النَّقِيذة) : (: الدِّرْع) ، لأَن صاحبها إِذَا لَبِسَهَا أَنْقَذَتْه مِن السُّيُوفِ ، وأَنشدَ لِيَزِيدَ ابنِ الصَّعِقِ :

أَعْدَدْتُ لِلْحِدْثَانِ كُلَّ نَقِيذَةٍ
أُنُفٍ كَلَائِحَةِ المُضِلِّ جَرُورِ[3]

قال : الأُنُفُ: الطَّوِيلة . ولائِحَةُ المُضِلِّ : السَّرَابُ . جَعَلَهَا تَبْرُق كالسَّرَابِ لِحِدَّتِهَا . وقال الأَزْهَرِىّ :

(١) اللسان .
(٢) فى الأساس « وهذا الفرس أو البعير أو غيرهما » .
(٣) اللسان والتكملة وضبط التكملة «للحدَثان» والمثبت عن اللسان وكلاهما بمعنى .

وقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِرٍ : النَّقِيـذَةُ : الدِّرْعُ المُسْتَنْقَذَة من عَدُوٍّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ يزيد ، وقال : أُنُفٌ : أى لم يَلْبَسْها غَيْرُه .

(و) النَّقِيذَة (:المَرْأَةُ كَانَ لهـا زَوْجٌ .

ومُنْقِذٌ ، كَمُحْسِنٍ :) اسم (رَجُل) .

(ونَقَذَةُ ، مُحَرَّكَةً : ع) ذَكَـرَه فى الجَمْهَرَة(١) .

[]ومما يستدرك عليـه :

النَّقِيـذ : ما اسْتُنْقِذَ .

ورَجلٌ نَقَذٌ ، مُسْتَنْقَذٌ ،

وهـو نَقِيذَةُ بُؤْسٍ ، وهم نَقائِـذُ بُؤْسٍ : اسْتُنْقِذُوا منـه .

[ن م ذ ب ذ]

[] وبقى عليـه :

نَمَذَابَاذُ ، بالذال فيهما ، مُحَرَّكة ، من قُرَى نَيسابـور(٢) .

[ن هـ ذ] (٣)

(أَنَاهِيذُ) ، أَهمله الجمـاعة ، وهو (:اسمُ الزُّهَـرَة) ، وهـى الـكَوْكَبُ المعروفُ ، (عن ابنِ عَبَّاد) فى المُحِيط ، (أوفارِسِىٌّ غيرُ مُعَرَّب ، وبالدَّال) ، أى المُهْمَلة ، وفى بعضِ النُّسخ : أَو بالدال . (فـلا مَدْخَلَ له حِينَئِذٍ فى الكَلاَمِ) العَرَبِىّ ، كما حقَّقه الصاغَانىُّ .

[] واستدرك شيخنا فى هٰذا الفصل :

[ن و ج ب ذ]

نُوجَابَاذُ ، وهـى من قُرَى بُخَارَا ، منها البُرْهَان مَحمّد بن أَبى بكرٍ الحَنَفىّ السَّمَرْقَنْدِىّ أَحـد شيوخ الذَّهبِـىّ . قلت : ومنهـا أَيضاً أَبو بـكر محمد ابن علىّ بن محمّد النُّوجَابَاذِىّ ، إمامٌ زاهدٌ كبيرٌ ، صَنَّف كتاب « مَرْتَـع النَّظَر » وحَدَّث ، تُوفِّى سنة ٥٣٣ .

[] وبقـى :

[ن م ر د]

نُمْرُوذُ ، بالمعجمـة ، وصَحَّحُوه(١)

[ن و ذ]

ونَوْذ ، بالفتـح ، اسمُ جَبَـلٍ

(١) فى الجمهرة ٣١٧/٢ « ونَقَـذَة زعموا موضع معروف » .

(٢) فى معجم البلدان : من أعمال نيسابور .

(٣) أنظر بعد هذه المادة مواد مستدركة بدون ترتيب دقيق

(١) تقدم فى مادة (نمرد)

بِسَرَنْدِيب ، عند مَهبِط سيِّدنا آدَمَ عليه السلامُ ، ذكره شُرَّاحُ المواهِب وأَربابُ التفاسيرِ . قلت : وفى المعجم أنه أَخْصَبُ جَبَلٍ فى الأَرض ، ويقال : أَمْرَعُ مِنْ نَوْذٍ ، وأَجْدَبُ مِنْ بَرَهُوتَ . قلْت :

[ن وز ب ذ]

ونُوزَابَاذُ : من قُرَى بُخَارَا .

[ن و ذ]

ونَوَاذَة[1] ، كسَحابَة ، من قُرَى اليَمَنِ مِن أَعْمَال البَغْدَانِيَّةَ .

[ن ه و ذ]

وأَبو المُهاجِر دِينارُ بن عبد الله النَّهوذِىّ التُّرَابِىّ ، أَحدُ أُمراءِ المَغرِب لمعاويَة سنة ٦٣ من الهجرة ، قاله الحافِظ وضَبَطَه .

(فصل الواو) مع الذال المعجمة

[و ب ذ][2] *

(المُوبَذَانُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىُّ : هو (بضمّ المِيمِ وفتْحِ الباءِ) ، وحكَى فتح الميم أَيضاً ، وحكَى ابن ناصر كسرَ الباءِ أَيضاً (:فَقِيهُ الفُرْسِ وحاكِمُ المَجُوسِ) ،كقاضى القُضَاة للمسلمينَ ، (كالمُوبَذِ) ، ومنهم من يَدَّعى أَصالة الميم ، لأَنه ليس بعربىّ ، فإِذًا مَحلُّه قبل هٰذا ، وهو صَنيع ابن المكرم فى اللسان وغيره ، (ج المَوَابِذَةُ ، والهاءُ للعُجْمَة) ، قال شيخنا : هو على حَذْفِ مُضافٍ ، أَى لإِزالَةِ العُجْمَة ، كما قاله الشيخ ابنُ مالك وغيره فى أَمثاله .

[] ومما يستدرك عليه :

وَبْذَةُ ، بفتح فسكون : مدينة من أَعمال الأَندلس . وَوَبْذَى مدينة أُخرى قُرْبَ طُلَيْطِلَة ، كذا فى المعجم .

[و ج ذ] *

(الوَجْذُ : نُقْرَةٌ[1] فى الجَبَلِ تُمْسِكَ الماءَ) ويَسْتَنْقِعُ فيها ، (و) قيل :

---

(١) فى معجم البلدان « نوادة » الدال غير منقوطة .
(٢) الموبذان جاء فى اللسان فى مادة (موبذ)

(١) فى القاموس « النقرة »

الوَجْذ : (الحَوْضُ ، ج وِجْذَانٌ ووِجَاذٌ ، بكسرهما) ، قال أَبو محمّد الفقعسيّ يصف الأَثافِي :

غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلٍ جَوَاذِي
كَأَنَّهُنَّ قِطَعُ الأَفْلاَذِ
أُسُّ جَرَاميزَ عَلَى وِجَاذِ[(1)]

الأَثافِي: حِجَارَةُ القِدْرُ : والجَوَاذِي جمع جاذٍ ، وهو المُنْتَصِب ، والجَرَاميزُ[(2)] : الحِيَاضُ قال سيبويه وسمعْتُ من العرب مَن يقال له : أَما تَعْرِفُ بمكانِ كذا وكذا وَجْذًا ، وهو مَوْضِعٌ يُمْسِك الماءَ . فقال : بلَى ، وِجاذ ، أَى أَعْرِف بها وِجاذًا . (ومَكَانٌ وَجِذٌ) ، ككَتِفٍ (: كَثيرُهَا) أَى الوِجاذِ

(وَوَاجَذَه إليه : اضْطَرَّه) عن الصاغانيّ . (و) عن أَبي عمرو : أَوْجَذَه (عليه) إيجَاذًا[(3)] (أَكْرَهَه) .

(1) اللسان وفى الصحاح الثالث منها « عمر بن جميل » وصوابه حميل وانظر مادة (قيذ)
(2) فى مطبوع التاج « والجواميز » وهو تطبيع .
(3) الذى فى القاموس عطف على واجذه ونصه كما هو ظاهر « وواجذه إليه : اضطره .وعليه : أكرهه » فكأنه : واجذه عليه مواجذة . أما الشارح فقد تبع اللسان ففيه « أبو عمرو : أوجذته على الأمر إيجاذاً إذا أكرهته : هذا وبهامش القاموس إضافة » وأوجذه» بعد « وواجذه » ، ومن هذا يفهم أن موضعها هو ما أثبته الشارح مثل ما فى اللسان .

[و خ ذ]

[] ويستدرك عليه هنا :

وَخَذَ ، لُغة فى أَخَذ ، وهو أَثْبتُ من تَخِذَ ، كعَلِمَ ، حكاها طَوَائفُ من الصَّرْفِيِّين واللُّغَوِيِّينَ ، كما مَرَّ عن قُطْرُبٍ وغَيْرِه .

[و ذ ذ] *

(الوَذْوَذَةُ : السُّرْعَة . ورجُلٌ وَذْوَاذٌ : سَرِيعُ المَشْيِ ، والذِّئْبُ مَرَّ يُوَذْوِذُ) ، إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً .

[] ومما يستدرك عليه :

وَذْوَذُ المَرْأَةِ : بُظَارَتُها إذَا طالَتْ ، قال الشاعر :

مِنَ اللائِى اسْتَفَادَ بَنُو قُصَيٍّ
فَجَاءَ بِهَا ووَذْوَذُهَا يَنُوسُ[(1)]

والوَذّ ، بالفتح فتشديد الثانى . كذا ضبطَه ابنُ مُوسى : موضِعٌ بتِهامَةَ ، أَحسبه جَبَلاً .

[و ر ذ] *

(وَرَذَ فى حاجته ، كوَعَدَ) ، وفى

(1) اللســان .

بعض الأُصولِ : فى جانبه[1] (: أبطأَ) ، والأَمر منه ، رِذْ ، كعِدْ .

[] ومما يستدرك عليه :

وَرْذَان من قُرَى بُخَارَا ، منها أبو سعدٍ هَمّامُ بن إدريس بن عبد العزيز الوَرْذانىّ ، يَروِى عن أَبيه ، وعنه سهل بن شَاذويه الباهلىّ .

ووَرْذَانَةُ : من قُرَى أَصْفَهَانَ ، كذا فى المعجم .

[و ق ذ] *

(الوَقْذُ : شِدَّةُ الضَّرْبِ) ، وَقَذَه يَقِذُه وَقْذًا : ضَرَبَه حتّى استرْخَى وأَشْرَفَ على المَوتِ .

(وشَاةٌ وَقِيذٌ ، ومَوْقُوذَةٌ : قُتِلَتْ بِالخَشَبِ) ، وكان يَفْعَله قَومٌ فنَهَى اللهُ عزَّ وجلَّ عنه . وعن ابنِ السكِّيت : وَقَذَه بالضرْبِ ، والمَوْقُوذَةُ والوَقِيذُ : الشاةُ تُضْرَب حتى تَموت ثم تُؤْكَل ، قال الفَرَّاءُ فى قوله تعالى ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ﴾[2] المَوْقُوذة : المَضروبةُ حتى تَموت ولم تُذَكَّ . وفى البصائر للمصنِّف : المَوْقُوذة : هى الّتى تُقْتَل بِعَصاً أَو بِحجارةٍ لا حَدَّ لها فَتموت بلا ذَكاةٍ .

(والوَقِيذُ) من الرِّجال (: السَّرِيعُ)[1] وهٰذا لم أَجِدْه فى كُتب الغريب ، (و) الذى ذكرَه الأَزهرىُّ وابنُ سِيدَه وغيرهما : أَن الوَقِيذ من الرِجالِ (:البَطِىءُ والثَّقِيلُ) . وسقطت الواو من بعض الأُصول ، قالوا كأَنَّ ثِقَله وضَعْفَه وَقَذَه . (و) الوَقِيذ أَيضاً (: الشَّدِيدُ المَرَضِ المُشْرِفُ) على المَوْتِ (كالمَوْقُوذِ) ، وقال ابن شُمَيْل : الذى يُغْشَى عليه لا يُدْرَى أَميتٌ أَم لا ، ورَجُلٌ وَقِيذٌ : ما بِه طِرْقٌ . وقال الليث : حُمِلَ فُلانٌ وَقِيذًا ، أَى ثَقِيلاً دَنِفاً مُشْفِياً ، وهو مَجاز ، كما فى الأَساس ، وقال ابنُ جِنِّى : قرأْت على أَبى عَلِىٍّ ، عن أَبى بكرٍ ، عن بعض أَصحاب

---

(١) ورد ذلك فى اللسان .

(٢) سورة المائدة الآية ٣ .

(١) كذا أيضاً فى أصل القاموس أما بهامشه ففيه رواية عن نسخة أخرى هى « الصريع » وهو أقرب إلى المعنى المراد .

يَعقُوبَ ، عنه ، قال : يقال : تَرَكْتُه وَقِيذًا ووَقِيظاً . قال : قال : الوَجْهُ عندى والقياسُ أَن تكون الظاءُ بَدَلاً من الذال ، لقوله عَزَّ وجلَّ ﴿والمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَة﴾ [1] ولقولهم : وَقَذَهُ . قال : ولم أَسمع وَقَظَهَ ولا مَوْقُوظَة ، فالذال ، إذًا أَعمُّ تَصَرُّفاً ، قال : فلذٰلك قَضَيْنَا أَن الذَّالَ هى الأَصْل . وقال الأَحْمَرُ : ضَرَبَه فَوَقَظَه .

(ووَقَذَه : صَرَعَه) ، قال أَبو سعيد : الوَقْذُ : الضَّرْبُ على فَأْسِ القَفَا فتصير هَدَّتُها إلى الدِّمَاغ ، فيَذهبُ العَقْلُ ، فيقال : رَجُلٌ مَوقوذ . وفى الأَساس : ضَرَبْتُ الحَيَّةَ حتى وَقَذْتُهَا ، (و) يقال : وَقَذَه الحِلْمُ ، إذا (سَكَّنَهُ) ومنه حديث عُمَرَ « فَيَقِذُه . الوَرَعُ » أَى يُسَكِّنُه ويَبْلُغ منه مَبْلَغاً يَمْنَعه مِن انْتِهَاكِ ما لا يَحِلُّ .

(و) من المَجاز : وَقَذَه النُّعَاسُ ، إذا (غَلَبَه) ، وأَنشد للأَعْشى :

يَلْوِينَنِى دَيْنِى النَّهارَ وَأَقْتَضِى
دَيْنِى إذا وَقَذَ النُّعَاسُ الرُّقَّدَا [2]

(و) وَقَذَه (: تَرَكَهُ عليلاً ، كأَوْقَذَه) ، وهٰذه عن الزَّجَّاج ، فهو وَقِيذٌ ومُوقَذ ، (و) من المَجاز : (نَاقَةٌ مُوَقَّذَةٌ ، كمُعَظَّمة : أَثَّرَ الصِّرارُ فى أَخْلافِهَا) من شَدِّه ، (أَو) هى (التى يَرْغَثُهَا ، أَى (يَرْضَعُهَا وَلَدُها ولا يَخْرُج لَبَنُها إلاَّ نَزْرًا لِعظَمِ الضَّرْعِ فَيُوقِذُها ذٰلك ويَأْخُذُها له دَاءٌ) ووَرَمٌ فى الضَّرْعِ .

(و) يقال : ضُرِب عَلَى مَوْقِذ مِن مَوَاقِذِه . (المَوْقِذُ ، كمَنْزِل : طَرَفٌ مِن البَدَنِ) يَشْتَدُّ عليه الضَّرْبُ (كالكَعْبِ والرُّكْبَة والمِرْفَقِ ، و) طَرَفُ (المَنْكِبِ) ، كما فى الأَساس واللسان ، (ج المَوَاقِذُ) ، وبكُلٍّ ذٰلك فُسِّرَ قولُهم : ضَرَبه على مَوْقِذٍ من مَوَاقِذِه .

(والوَقَائِذ : حِجَارَةٌ مَفروشةٌ) ، واحدتها وَقِيذَةٌ .

[1] سورة المائدة الآية ٣ .

[2] ديوان الأعشى قصيدة ٣٤ بيت ٧ والشاهد فى اللسان والصحاح .

[] ومما يستدرك عليه :

وَقَذَه ، إذا كَسَرَه ودَمَغَه .

وفى الحديث «كَانَ وَقِيذَالجَوانِح »
أى مَحزونَ القَلْبِ ، كأَنَّ الحُزْنَ قد كَسَره وضَعَّفَه ، والجوانِحُ تَحْوِى القَلْبَ ، فأَضافَ الوُقُوذَ إليها ، وقد وَقَذَه الغَمُّ والمَرَضُ ، ووَقَذَتْه العبَادةُ ، ووقَذَتْنِى كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا . وفى قَلْبِى وَقْذَةٌ مِن ذٰلك : أَثَرٌ بَاقٍ مِنْ مَشَقَّتِه .

وأَجْتَزِى وأَقْتَذِى .

ووُقِذَت النَاقَةُ : حُلِبَتْ على كُرْهٍ حَتّى قَلَّ لَبَنُهَا ، وكلّ ذٰلك من المجاز .

[و ل ذ] *

(الوَلْذُ) ، بفتح فسكون ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الصاغانىُّ : هو (: سُرْعَةُ المَشْىِ والحَرَكَةِ) ، وقد وَلَذَ وَلْذًا .

(والوَلَّاذُ : المَلَّاذُ) ، والمَعنيانِ مُتقارِبانِ ، وقد تقدَّم المَلَّاذُ .

[و م ذ] *

(الوَمْذَةُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (: البَيَاضُ النَّقِىُّ) ، كذا فى التكملة[1] .

[و ى ب ذ] *

[] ومما يستدرك عليه :

وَيْبُوذَى ، بالفتح فسكون التحتيّة فضمّ الموحّدة وواو ساكنة وذال : قَرية ببُخارَا .

[و ى ذ ب ذ]

ووَيْذَاباذُ ، بالذال فيهما ، مَحلَّة كَبيرَة بأَصفهانَ ، يُنسَب إليها أَبو محمّد جابرُ بن منصور بن محمّد بن صالحٍ الوَيْذَابَاذِىّ ، شيخ أَبى سعد السمعانىّ .

[و ى ز ذ]

ووَيزَذُ ، ويقال وازَذُ ، من قُرَى سَمَرْقَنْد :

(فصل الهاء)

مع الذال المعجمة

[هـ ب ذ] *

(الهَبْذُ ، كالضَّرْبِ) ، أَهمله

(١) وكذلك فى اللسان أيضاً .

الجوهريُّ، وقال الليثُ هو (: العَدْوُ)، يكون ذلك للفَرَس وغيره مما يَعْدُو، وقد هَبَذَيَهْبِذ هَبْذًا. (و) الهَبْذُ (: الإسراعُ في المَشْيِ والطَّيَرَانِ، كالاهْتِبَاذ والإهْبَاذ والمُهَابَذَةِ)، وقد هَابَذَ كهَاذَبَ، قال أَبو خِرَاشٍ يَصِفُ طائرًا:

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهْوَ مُهَابِذٌ
يَحُثُّ الجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ (١)

(والهَابِذَةُ: الناقَةُ السَّرِيعَةُ)، وقد تَقَدَّم للمصنّف في حرف الباء: وإِبِلٌ مَهَاذِيبُ: سِرَاعٌ، وأَحْرِ بأَنْ يكون هٰذا التركيبُ مَقلوباً عنه.

[ه ذ ذ] *

(الهَذُّ: سُرْعَةُ القَطْعِ، و) سرعة (القِرَاءَة)، وقد هَذَّ القُرآنَ يَهُذُّه هَذًّا، يقال، هو يَهُذُّ القُرآنَ هَذًّا، إذا أَسرعَ فيه وتابَعَه، وهو مَجازٌ، وكذا هَذَّ الحَدِيثَ، إذا سَرَدَه، وفي حديث ابنِ عبّاس «قال له رجل: قَرأْتُ المُفَصَّل الليلةَ، فقال: أَهَذًّا كهَذِّ الشِّعْرِ» أَراد أَتَهُذُّ القُرْآنَ هَذًّا فتُسْرِع فيه كما تُسْرِع في قِرَاءَةِ الشِّعْرِ؟ ونَصَبَه على المَصْدَرِ، (كالهَذَذِ)، مُحَرَّكَةً، (والهُذَاذِ)، بالضمّ، (والاهْتِذَاذِ) قال، ذو الرُّمَّة:

وعَبْدُ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قَدِ اهْتَذَّ عَرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ (١)

(أَو) الهَذُّ (: قَطْعُ كُلِّ شَيْءٍ).

(والهَذُوذُ)، كصَبور (: القَطَّاعُ)، يقال: سِكِّينٌ هَذُوذٌ، وشَفْرَةٌ هَذُوذٌ: قاطعَةٌ، (كالهَذَّاذِ) (٢) ككَتَّان، (والهَذْهَاذِ والهُذَاهِذِ)، بالضمّ، (والهِذِّ)، بالكسر.

(و) ضَرْباً (هَذَاذَيْكَ، أَى) هَذًّا بَعْدَ هَذٍّ، أَى (قَطْعاً بعد قَطْعٍ)، قال الشاعر:

* ضَرْباً هَذَاذَيْكَ وطَعْناً وَخْضَا * (٣)

قال سيبويه: وإِن شاءَ حَمَله على

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٣١ وانظر فيه مراجعه

(١) ديوانه ٢٣٦ واللسان والصحاح.
(٢) في إحدى نسخ القاموس «كالهُذَاذ» الهاء مضمومة والذال غير مشددة.
(٣) اللسان. والجمهرة ٣/٤٤٩ والأساس وكتاب سيبويه ١-١٧٥، ونسب لرؤبة، ورواية الديوان «فتخاً على الهام وثجاً وَخْضا» إلا أنّه في الخزانة ٢-٢٧٤-٢٧٥ منسوب للعجاج، وهو في ديوانه ٣٦ برواية الأصل.

أَنَّ الفِعْلَ وَقَعَ فِي هٰذه الحالِ ، وقولُ الشاعرِ :

فَبَاكَرَ مَخْتُوماً عَلَيْه سَيَاعُهُ
هَذَاذَيْكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعَا(١)

فَسَّره أَبو حنيفةَ فقال : هَذَاذَيْكَ : هَذًّا بَعْدَ هَذٍّ ، أَي شُرْباً بعد شُرْب يقول : باكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا وراحَ وقَدْ فَرَّغَه . وتقولُ للناسِ إذا أَردْتَ أَن يَكُفُّوا عن الشيْءِ :هَذَاذَيْكَ وهَجَاجَيْكَ ، على تقديرِ الاثنينِ ، قال عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالبُرْدِ مِثْلُه
هَذَاذَيْكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسُ(٢)

هٰكذا أَنشدَه الجوهريُّ . قال الصاغانيُّ : والرواية :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ بُرْقُعٌ
دَوَالَيْكَ حَتَّى كُلُّنَا غَيْرُ لَابِسِ

والقافيَةُ مكسورَةٌ ، انتهى .

تَزْعُم النِّساءُ أَنه إذَا شَقَّ عِنْدَ البِضَاعِ شَيْئاً مِن ثَوْبِ صاحِبِه دَامَ الوُدُّ بينَهُمَا ، وإِلَّا تَهَاجَرَا ، وقال الأَزهريّ : يقال : حَجَازَيْكَ وَهَذَاذَيْكَ .

وهَذَّه بالسَّيْفِ هَذًّا : قَطَعَه ، كَهَذَاه.

(وقَرَبٌ هَذْهَاذٌ : بَعِيدٌ صَعْبٌ ، أَوسَرِيعٌ) ، وهٰذا عن الصاغانيّ .

(وجَمَلٌ هَذَّاذٌ) ، كَكَتَّان (: سابِقٌ مُتَقَدِّمٌ) في سُرْعَةِ المَشْيِ . قال عَمرو بن حُمَيْل :

كُلُّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا بَذَّاذِ
قَطَّاعِ أَقْرَانِ القَطَا هَذَّاذِ(١)

(والهَذَاهِذُ) ، بالفتح (: الذين يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْه : هٰذَا مِنْهُم ومِن خَدَمِهِمْ) ، نقلَه الصاغانيُّ . وفي بعض النُّسخ : أَو من خَدَمِهِم .

[] ومما يستدرك عليه :

سَيْفٌ هَذْهَاذٌ ، قَطَّاعٌ ، كهُذَاهِذ ، كعُلَابِطٍ ، وإِزْمِيلٌ هَذٌّ : قَطَّاعٌ(٢)

(١) اللسان وفي الأساس قائله معبد بن سعنة .
(٢) ديوانه ١٦ واللسان والصحاح والتكلة وفى الجمهرة ٣/٤٤٩ « دواليك حتى » ورواية الديوان بالجر كما قال فى التكلة وانظر مراجعه فى الديوان .

(١) التكملة .
(٢) في اللسان « وإزميل هَذٌّ وهَذُوذٌ أى حَادٌّ » ونص الأصل من التكملة .

ونَابٌ هُذَاذٌ ، كغُرَابٍ ، كـذلك ، قال عَمْرُو بن حُمَيْل :

إِذَا انْتَحَى بِنَابِـه الهُـذَاذِ
أَفْرَى عُرُوقَ الوَدَجِ الغَوَاذِي[1]

[ه ر ب ذ] *

(الهَرَابِذَةُ : قَوَمَـةُ بَيْتِ النَّـارِ) التى (للهِنْدِ) ، وهُم البَرَاهِمة ، فارِسِىٌّ مُعرَّب ، (و) [2] قيـل : (عُظَمَـاءُ الهِنْدِ ، أَو عُلَمَاؤُهُم ، أَو خَدَمُ نـارِ المَجُوسِ) ، وهـم قَوَمَةُ بيـتِ النَّارِ ، فإِعادتـه ثانيـاً تـكرارٌ ، (الواحِـدُ) هِرْبِذ ، (كزِبْرِجٍ) .

(والهَرْبَذَةُ : سَيْرٌ دُونَ الخَبَبِ) .

(والهِـرْبِذَى) ، بالـكسْر والقَصْرِ (: مِشْيَـةٌ فى اخْتِيَـالٍ) ، وفى بَعْض الأُصُول : فيهـا اختيـالٌ ، كمَشْىِ الهَرَابِذَةِ ، وهـم حُكَّام المَجُوسِ .

قال امْرُؤُ القَيْس[3] :

مَشَى الهِرْبِذَى فِى دَفِّه ثُمَّ فَرْفَرَا

وقال أَبو عُبَيْد : الهِرْبِذَى : مِشْيَـةٌ تُشْبِـه مِشْـيَةَ الهَرَابِذَة ، حـكاه فى سَيْرِ الإِبل ، قـال : لانَظِيـرَ لهٰـذا البنـاءِ . (وعَدَا الجَمَلُ الهِرْبِذَى ، أَى فى شَقٍّ)[1] .

[ه ر ذ]

(المَهْرُوذَة) ، أَهمله الجـوهـرىُّ ، وقال ابنُ الأَنبـارىّ (لمْ تُسْمَـع إِلاَّ فى قـولِ النَّبىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ فى المَسِيـحِ) عيسى ابنِ مَـريمَ (عليـه السـلامُ) ونَصُّه (: « يَنْزِلُ عنـد المَنَارَة البَيْضَاءِ شَرْقِىَّ دِمَشْقَ فى مَهْـــرُوذَتَيْنِ » . أَى بَيْنَ) حُلَّتَيْنِ (مُمَصَّرَتَيْنِ) ، أَى مَصْبُوغَتَيْنِ بالهُرْذ ، وهـو خَشَبٌ أَصْفَرُ ، (ويُروَى بالدال) المُهملة ، وقـد تقدّم الكلامُ هناك . قال الأَزهرىُّ : ولم نَسْمَع ذٰلك إِلاَّ فى الحـديث .

[ه م ذ] *

(الهَمَاذِىُّ) ، بالفتـح (: السُّرْعَةُ) فى الجَرْىِ ، يقـال : إِنه لَذُو هَمَاذِىٍّ فى

(١) التكلة والجمهرة ٣ /٤٤١ .
(٢) فى القاموس « أو » .
(٣) ديوانه ٦٧ « مشى الهيدبى » والشاهد فى اللسان .هـذا وصدره
إذا زعته من جانبيه كليهمـا

(١) ضبط اللسان بالقلم « شق » بفتح الشين و كسرها .

جَرْيِه . نقله الصاغانىّ ، وقال شَمِرٌ : الهَمَاذِىُّ : الجِدُّ فى السَّيْر ، (و) الهَمَاذِىُّ : البَعِيرُ السَّرِيعُ ، وكذلك (:النَاقَةُ السَّرِيعَةُ) ، بلا هاءٍ ، (و) الهَمَاذِىُّ (: شِدَّةُ المَطَرِ) ، وقيل : تارَاتٌ شِدَادٌ تكون فى المَطَرِ والسِّبَابِ والجَرْىِ مَرَّةً يَشْتَدُّ ومَرَّةً يَسْكُن . (و) الهَمَاذِىُّ شِدَّةُ (الحَرِّ) ، وأَنشد الأَصمعِىُّ :

يُرِيغُ شُذَّاذًا إِلَى شُذَّاذِ
فِيهَا هَمَاذِىٌّ إِلَى هَمَاذِى[1]

وَيَومٌ ذُو هَمَاذِىّ ، وحُمَاذِىٌّ ، أَى شِدَّة حَرّ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد لِهَمَّامٍ أَخِى ذى الرُّمَّةِ :

قَصَعْتُ وَيَوْمٍ ذِى هَمَاذِىَّ تَلْتَظِى
بِهِ القُورُ مِنْ وَهْجِ اللَّظَى وَقَرَاهِبُهْ[2]

(والهَمَذَانِىُّ ، مُحَرَّكَةً :) الرجُلُ (الكَثِيرُ الكَلَامِ) ، يَشْتَدُّ مَرَّةً ويَسْكُن أُخْرَى .

(و) الهَمَذَانِىُّ (مِن المَشْىِ : اخْتلاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ) ، وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ .

(والهَمَذَانُ) ، مُحَرَّكَةً (: الرَّسَمَانُ فى السَّيْرِ) ، نَقَلَه الصاغانىُّ ، ولم يَذْكُر المُصَنِّف الرَّسَمانَ ، وإنما ذكرَ الرَّسِمَ ، مُحَرَّكَةً ، وهو حُسْنُ السَّيْرِ ، وسيأْتى .

(وهَمَذَانُ) ، مُحَرَّكَةً (: د) من كُوَرِ الجَبَلِ ، بينه وبين الدِّينَوَرِ أَرْبَعُ مَرَاحِلَ ، ونقَلَ شيخُنَا عن شَرْحِ الشِّفَاءِ للشهاب : أَن المَعروف بين العَجَم إِهمالُ دَاله ، فكأَنّ هٰذا تَعْرِيبٌ له ، (بَنَاهُ هَمَذَانُ بنُ الفَلُّوج ابن سَامِ بنِ نُوحٍ) ، عليه السلامُ ، قاله هِشَامُ بنُ الكَلْبِىّ ، وهو أَخو أَصفَهَانَ ، ووُجِد فى بعضِ كُتُبِ السِّريانِيِّين أَن الذى بنى هَمَذَانَ يقال له كرميس بن جلمون[1] ، وذكر بعضُ علماءِ الفُرس أَن اسم هَمَذَان إنما هو نادَمه[2] ، ومعناه المحبوبة وقال ربيعةُ بن عثمان : كان فَتْحُ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفي قافيته تحريف كالأصل « وفراهِنُه » .. والشاهد صواب فى المحكم (همذ) .

(١) فى معجم البلدان « حليمون »
(٢) فى معجم البلدان « إنما كان نادمه » .

هَمَـذَانَ فى جُمَادَى الأُولَى على رَأْسِ سِتَّةِ أَشهرٍ من مَقْتَل عُمَربنِ الخَطَّاب ، وكان الذى فَتَحَهَا المُغيرَة بن شُعْبَة فى سَنَةِ أَرْبَـعٍ وعِشـرينَ مِن الهِجْرَةِ ، ويُقَال : إن أَوَّل مَن بـنى هَمَذَانَ جـم بن نـوجهـان بـن شـالـخ بـن أَرْفخشـذ بن سام بن نوح ، وسَمَّاهَا ساور ، ويعرَّب[1] ، فيقال : ساروق ، وحَصَّنهـا بَهْمَن بن أَسفَنْديَار ، وهـو أَحسنُ البِلادِ هواءً وأَطيبُهَا وأَنْزَهُهَا ، ومـا زالَ مَحَلاًّ للملوكِ ومَعْدِناً لأَهْلِ الدِّين والفَضْلِ ، لولا شِتَاؤه المُفْرِط بحيـث قـد أُفْرِدَتْ فيـه كُـتُبٌ ، وذُكِرَ أَمـرُه فى الشِّعْرِ والخُطَب ، قـال كاتِبُ بَكرٍ :

هَمَـذَانُ مُتْلِفَةُ النُّفُوسِ بِبَرْدِهـا
والزَّمْهَرِيـرِ وحَـرُّهَا مَأْمُـونُ
غَلَبَ الشِّتاءُ مَصيفَهَـا ورَبِيعَهَـا
فَـكَأَنَّمَا تَمُّوزُها كَانُـونُ[2]

وسأَل عُمرُ بنُ الخَطَّابِ رَجُلاً : من أَين أَنت ؟ فقال : من هَمَذَانَ . فقال : أَمَا إِنَّهَا مَدينَةُ هَمٍّ وأَذًى ، يُجَمِّد قُلوبَ أَهْلِهَا كمـا يَجْمُد ماؤُها .

[هـ ن ب ذ] *

(الهَنْبَـذَةُ) ، أَهمـله الجـوهَرِىُّ ، وقال ابنُ دريد هـو (: الأَمْرُ الشديدُ ، ج الهَنَابِـذُ) ، وكـذٰلك الهَنْبَثَـة والهَنَابِثُ ، كذا فى التكملة واللسان .

[هـ و ذ] *

(الهَوْذَةُ : القَطَاةُ) ، وخَصَّ بعضُهم بهـا الأُنْثَى ، وبها سُمِّىَ الرجُل ، (ج هُوذٌ) على طَرْحِ الزائِدِ قال الطِّرِمَّاحُ :

مِنَ الهُـوذِ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ ولَوْنُها
خَصِيفٌ كلَوْنِ الحَيْقُطَانِ المُسَيَّحِ[1]

(وقيـل : هَوْذَةٌ ، مَعْرِفَةٌ) ، كما هو صَنيـع الجـوهَرِىّ وغـيرِه هـى القَطَاةُ الأُنْثَـى ، وقيـل (: طائرٌ) غيـرُهـا .

(و) هَوْذَةُ : اسم (رَجُل م) وهـو هَـوْذَةُ بـنُ عَلِىٍّ الحَنَفِىّ صـاحبُ اليَمَـامَة ، قـال الجـوهرىُّ : سُمِّى

(١) فى معجم البلدان « سارود يعرب »

(٢) معجم البلدان . وفى مطبوع التاج « وبردها الزمهرير وحرها هامون » والصواب من معجم البلدان .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والجمهرة ٣/٢١٣ هذا ومطبوع التاج « المسبج » وفى الديوان « السراة وبطنها »

باسم القَطَاةِ ، وأَنشد للأَعْشَى :

مَنْ يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَّئِبٍ
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْوَضَعَا (١)

قال شيخُنَا : وقَع فى شُروح الشِّفَاءِ خِلافٌ فى ضَبْطِ هَوْذَةَ هٰذا ، فقال البُرْهَان الحَلَبِىُّ ، إنه بالفتح ، كما جزمَ به الجوهرىُّ ، وهو ظاهرُ المُصنّف أَو صَرِيحه ، وقال الدَّمِيرِىُّ : إنه بالضّمّ ، وتَعَقَّبُوه ، وزعمَ القُطْبُ الحَلَبِىُّ أَن دالَهُ مُهمَلة ، وغلَّطَه فى ذٰلك البرْهَانُ ، وهو جَدِيرٌ بالتَّغلبط ، فإن إهمال داله غيرُ معروفٍ ، كما أَن الضمّ كذٰلك ، انتهى .

(والهَاذَةُ : شَجَرَةٌ) لها أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لا وَرَقَ لها ، (ج الهَاذُ) ، قال الأَزْهَرِىُّ : رَوَى هٰذا النَّضْرُ قال : والمحفوظ فى بابِ الأَشْجارِ الحَاذُ .

(واليَهُوذِىّ : اليَهُودِىّ) ، لُغَة فيه ، قاله أَبو عَمرو فى فائت الجَمْهَرة ، قال شيخُنَا : صَرِيحه أَنَّ الياءَ زائدة فى أَوَّله ، وأَصل المادّة هوذ ، وهو فى المهملة ربما يَتَوَجَّه ، لأَنهم قالوا فى الفعل منه هَادُوا ، أَى صارُوا يَهُودًا ، وأَمّا فى المُعْجَمَة فلم يُسْمَع له تَصريفٌ إلاّ على جِهَةِ الحَدْسِ ، كما قاله ابنُ السَّرَّاج فى أُصولِه ووافقوه ، فكان الأَوْلَى أَنْ يَعْقِدَ لمثل هٰذا فَصْلَ الياءِ آخرَ الحُرُوف ، ويَذْكر يَهُوذًا فيه ، انتهى . قلت : وهو ابنُ يَعْقُوب عليهما السلام .

[] ومما يستدرك عليه :

الهَوْذُ بن عَمرِو بن الأَحَبّ (١) بن رَبِيعَة بن حِزَامِ بن ضِنَّة ، بَطْن من عُذْرة ، منهم بُثَيْنَةُ بنت حَبَإٍ (٢) بن ثَعْلَبَةَ بن الهَوْذِ العُذْرِيّة صاحِبة جَمِيل ابن مَعْمَر .

[ى و ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

يُوذُ ، ويقال يُوذَى ، بالقصْر : قَرية من قُرَى نَخْشَبَ بما وراءَ النهر ، منها

(١) ديوانه القصيدة ١٣ بيت ٤٧ « إذا تعصب » والشاهد فى اللسان والصحاح .

(١) فى مطبوع التاج « الأجب » والصواب من الأغانى ترجمة جميل جـ ٨ وبعده : « بن حن بن ربيعة » .

(٢) فى مطبوع التاج « حيان » والصواب من الأغانى »

أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن أبي القاسم أحمد بن حفص اليُوذِيّ ، سمع أبا الحَسَن طاهرَ بن مُحَمّد البَلْخِيّ ، وسمع منه أبو محمّد عبد العزيز بن محمّد النَّخْشَبِيّ ، وتوفِّيَ سنة ٤٤٧ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ى ز د ذ]

يزْدَاذُ ، الدال الأُولَى مهملة ، وهو اسم جَدّ أَبي عبد الله محمّد بن أحمد ابن موسى بن يَزْدَاذ الرَّازيّ الفقيه الحَنَفِيّ ، ثِقَةٌ ، روَى عن عَمّه عَلِيّ ابن موسى ، ووَلِيَ قضاءَ سَمَرْقَنْدَ ، وتوفِّيَ سنة ٣٦١ ، وأبو بكرٍ محمّد ابن زَكَرِيّا بن الحُسَيْن بن يَزِيد بن إبراهيم بن يَزْدَاذ الصُّعْلُوكِيّ الحافظ ، نَسَفِيٌّ ، عن أبيه وابن حِبّان ، توفِّيَ سنة ٣٤٤ . وأبو العَبّاس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يَزْداذ السَّرَخْسِيّ شيخ الإسلام ، روَى عنه أبو تُرَابٍ النَّخْشَبِيّ ، وتوفِّيَ سنة ٤٠٩ .

وبه خُتِمَ حرفُ الذالِ المُعْجَمة .

أَحسَنَ اللهُ ختامَنا ، وأَصلَحَ بفضله شَأْنَنَا ، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ ، وعلى آلِه وصحبِه وسَلَّم .

تحريرًا فى ٢٩ رَبِيع الأَوّل سنة أَلف ومائة واثنين وثمانين ، بخانِ الصَّاغَة .

قال مؤلِّفه محمّد مُرتضَى : بلَغ عِرَاضُه على تَكْمِلَة الصَّاغانيّ فى مَجَالِسَ آخِرُهَا ١٤ جمادَى سنة ١١٩٢ .